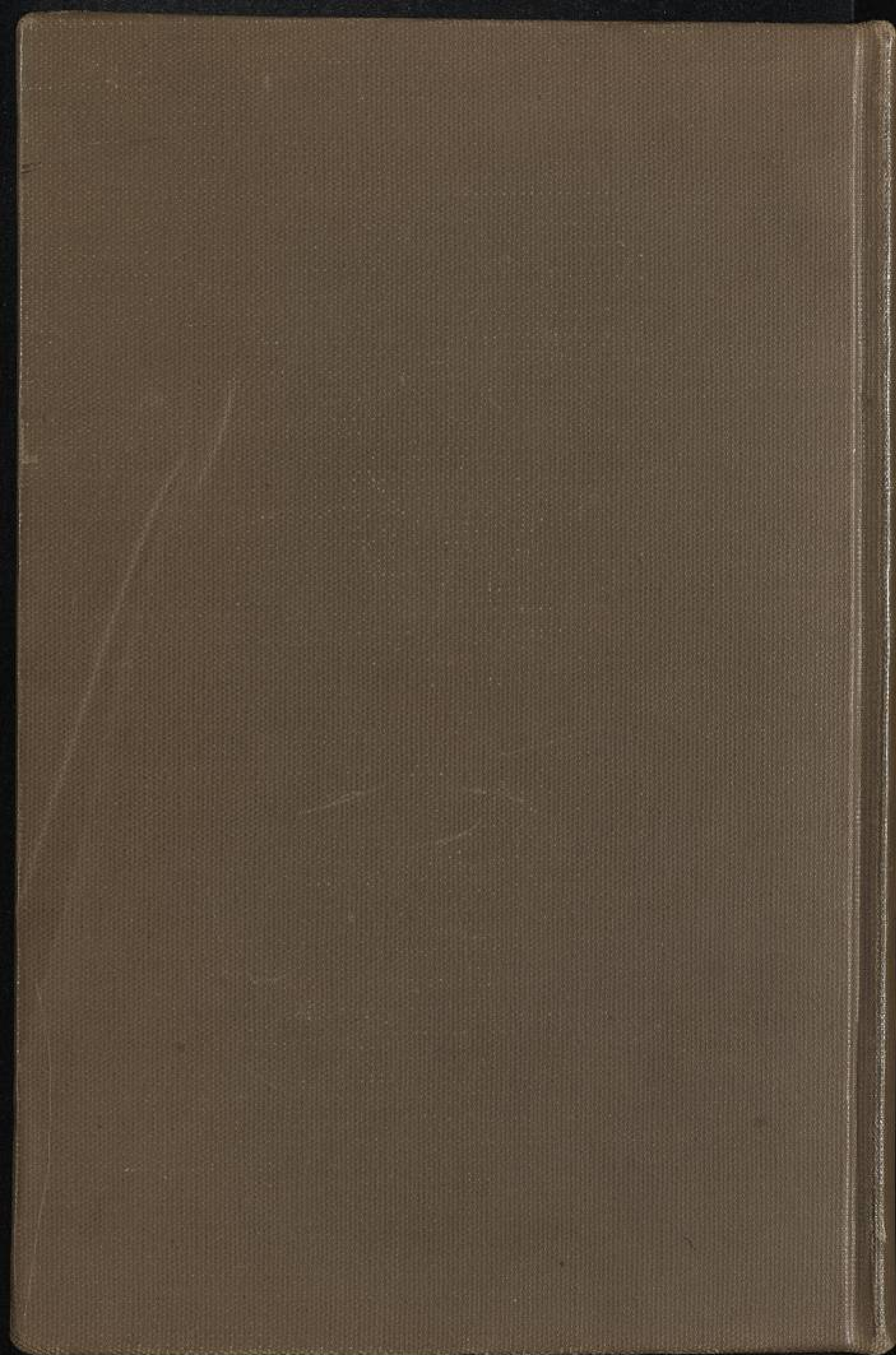
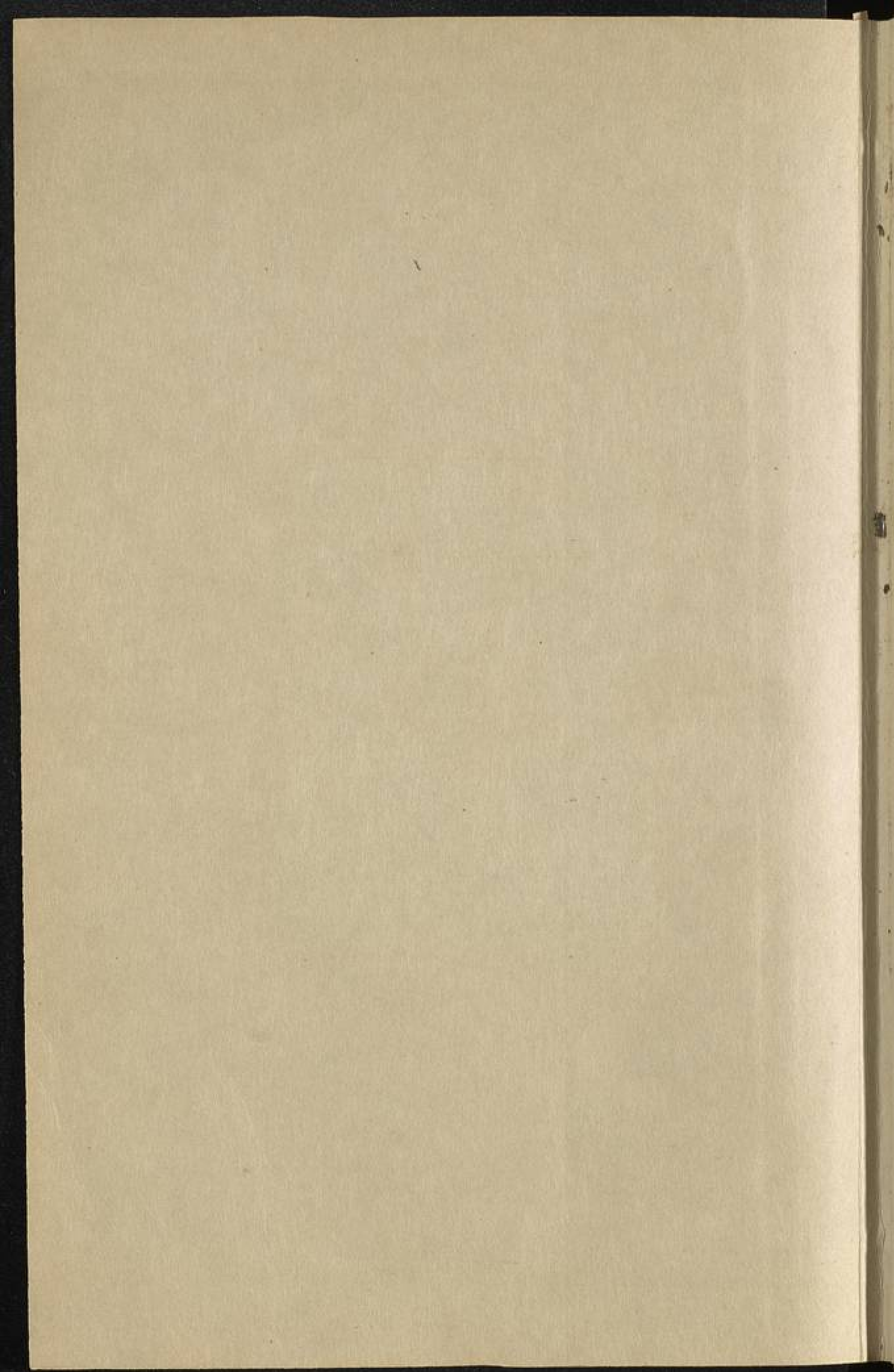
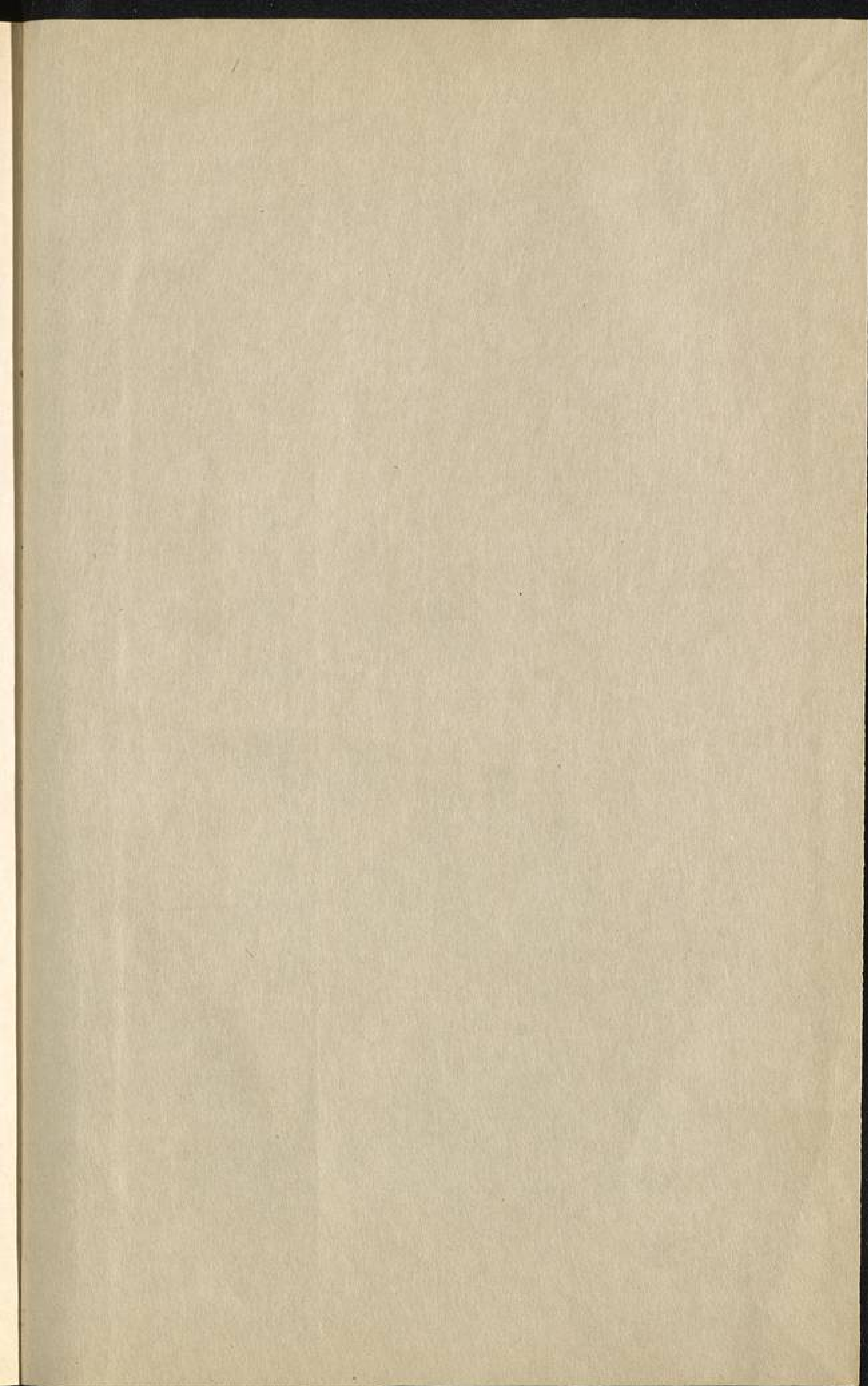
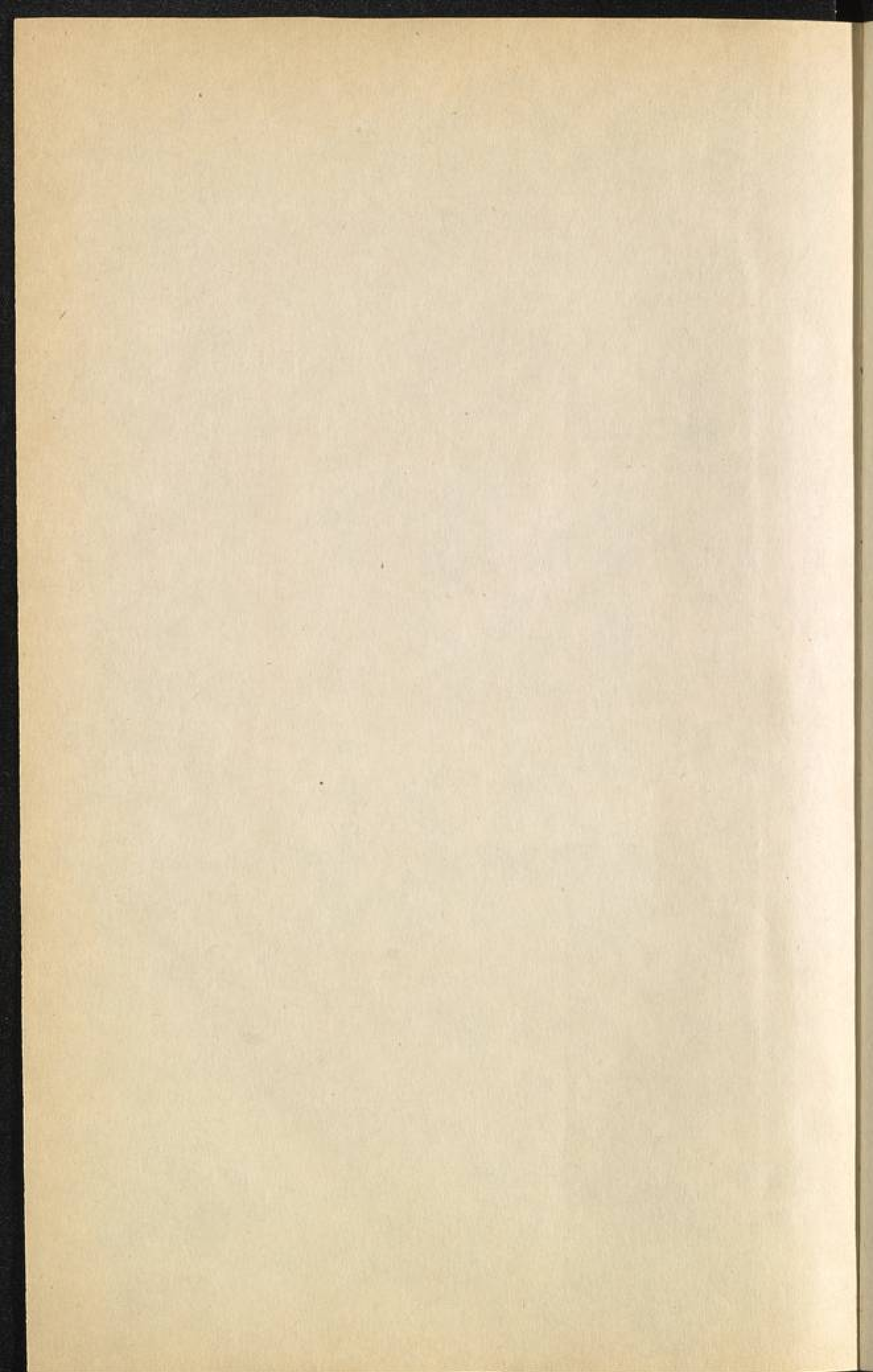
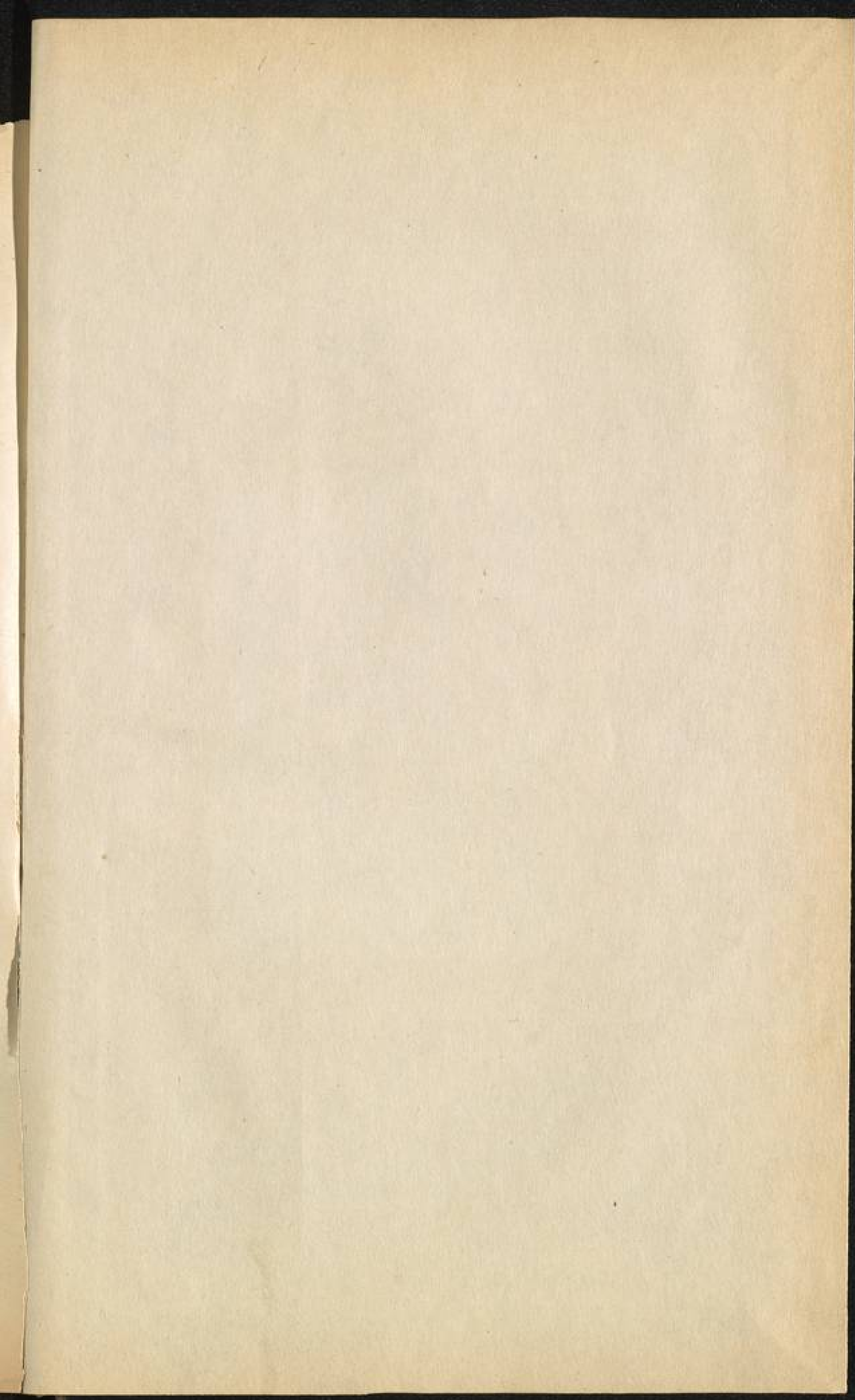
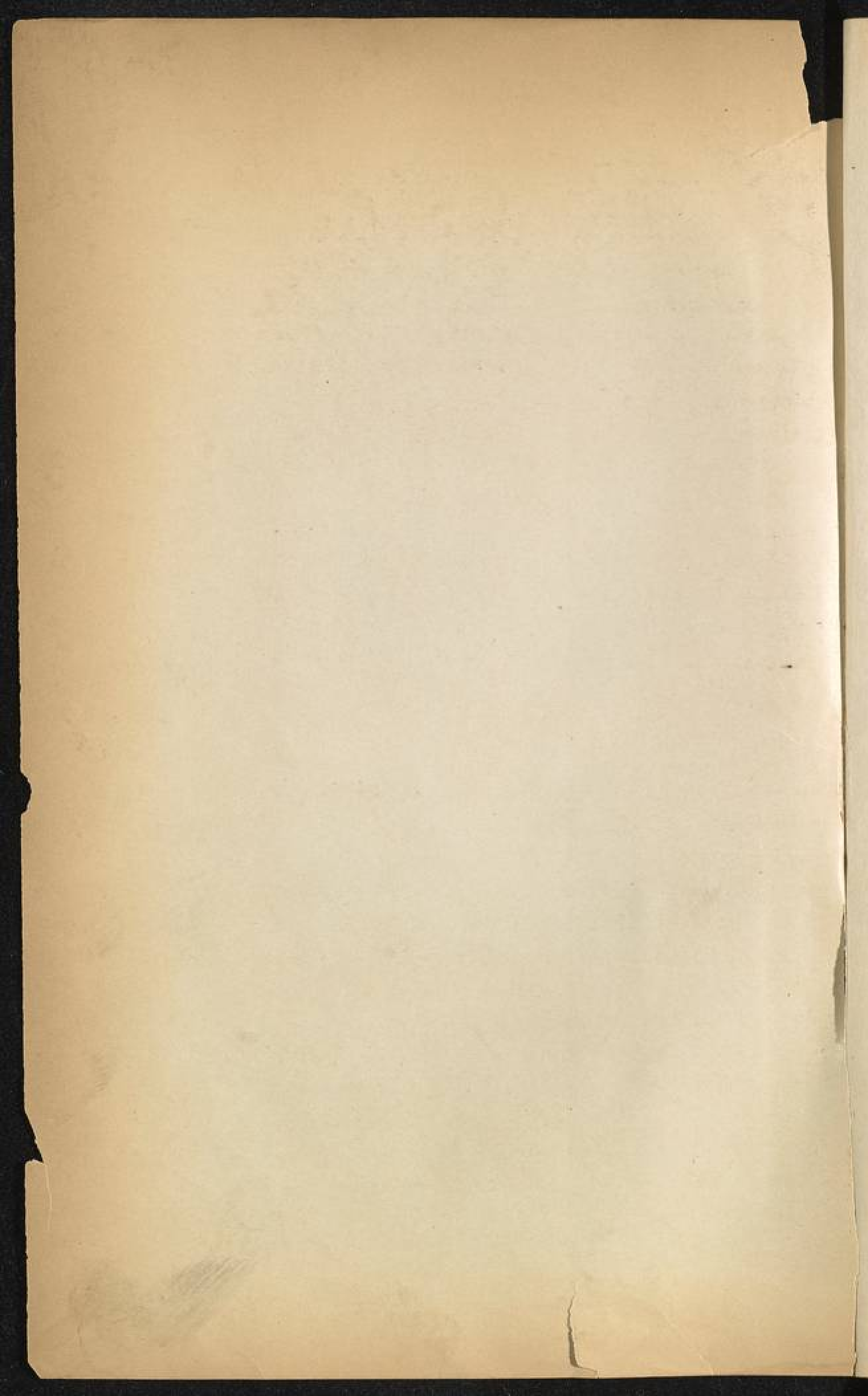


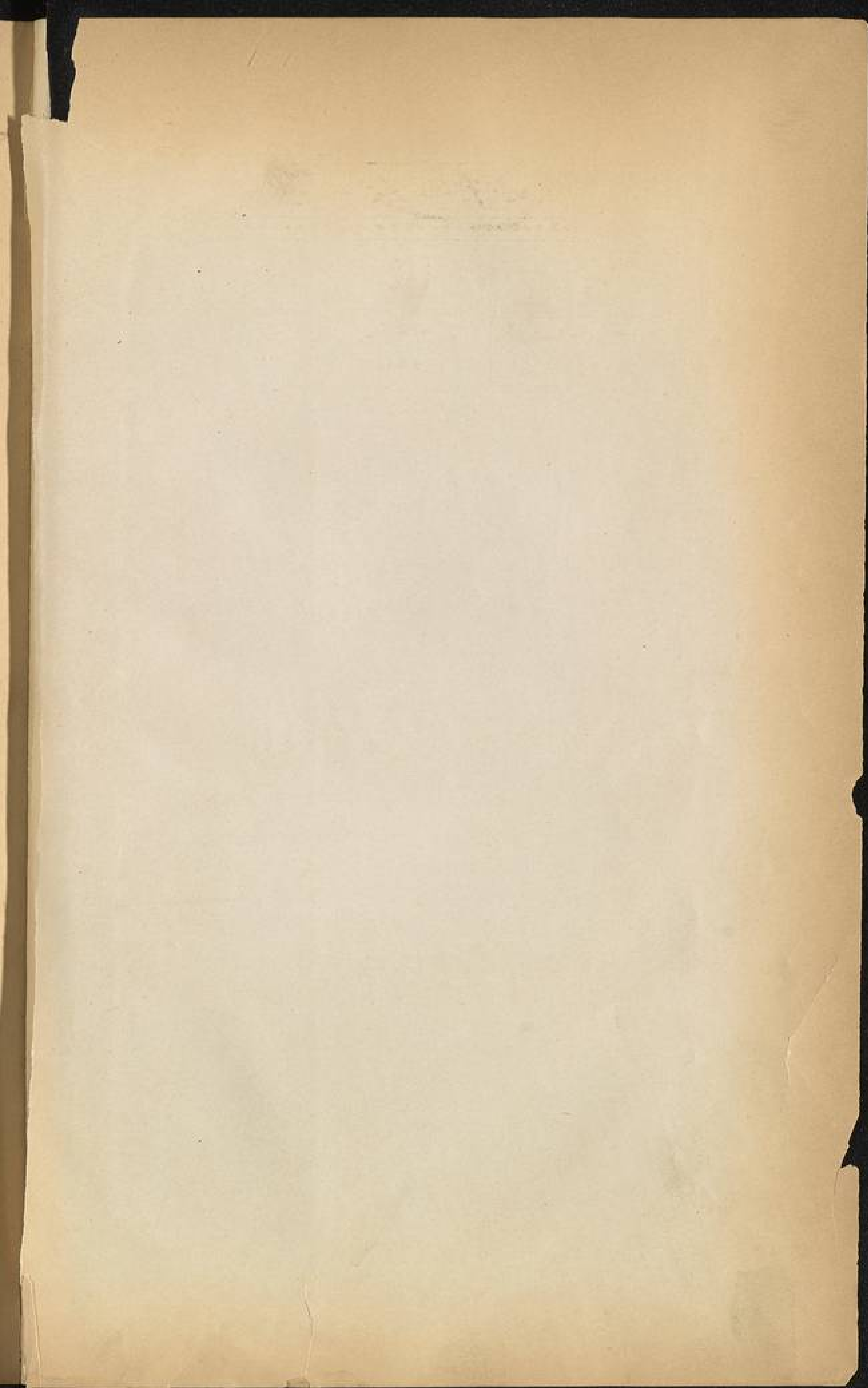












1re & 4me Moufradât ben El Beitar

1

(Ibn al-Baitār)

(فهرسة الجزء الاول من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الاول من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبى محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسى المالقى العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته وأسكنه فسيح
جنته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق بلطيف حكمته بنية الانسان واختصه بما علمه من بديع البيان وسخر له
ما فى الارض من جماد ونبات وحيوان وجعلها له أسبابا لحفظ الصحة واماطة الداء يستعملها
بتصريفه فى حالتى عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء نحمده حمد الشاكرين ونصلى على
أنبيائه اجمعين (وبعد) فانه لما رسم بالاوامر المطاعة العالية المولوية السلطانية الاعظمية
الملكية الصالحية النجمية لازالت نافذة فى المغارب والمشارق وأرزاقها شاملة لكافة
الخلائق وبواترها ماضية فى قم الاعداء والمفارق بوضع كتاب فى الادوية المفردة تذكر فيه
ماهياتها وقواها ومنافعها ومضارها واصلاح ضررها والمقدار المستعمل من جرمها او
عصارتها أو طبيخها والبدل منها عند عدمها قابل عبد عتباتها وغذى نعمتها هذه الاوامر
العالية بالامتثال وسارع الى الانتهاء اليها فى الحال ووضع هذا الكتاب مشتملا على ما رسم به
وعرف بسببه وأودع فيه مع ذلك أغراضا تميز بها عما سواه ويفضل على غيره بما اشتمل عليه
وحواه (الغرض الاول) بهذا الكتاب استيعاب القول فى الادوية المفردة والاغذية المستعملة
على الدوام والاستمرار عند الاحتياج اليها فى ليل كان أو نهار مضافا الى ذلك ذكر ما ينتفع به
الناس من شعار ودثار واستوعبت فيه جميع ما فى الخمس مقالات من كتاب الافضل
ديسقوريدوس بنصه وكذا فعلت أيضا بجميع ما أورده الفاضل جالينوس فى الست مقالات من
مفرداته بنصه ثم ألحقت بقولهما من أقوال المحدثين فى الادوية النباتية والمعدنية والحيوانية
ما لم يذكراه ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلماء النباتيين ما لم يصفاه وأسندت فى جميع
ذلك الاقوال الى قائليها وعرفت طرق النقل فيها بذكر ناقلها واختصصت بما تم لى به

الاستبداد

الاستبداد وصح لى القول فيه ووضح عندى عليه الاعتماد (الغرض الثانى) صحة النقل فيما اذكره عن الاقدمين واحرره عن المتأخرين فما صح عندى بالمشاهدة والنظر وثبت لدى بالخبر لا الخبر ادخرته كنزا سريا وعددت نفسى عن الاستعانة بغيرى فيه سوى الله غنيا وما كان مخالفا فى القوى والكيفية والمشاهدة الحسية فى المنفعة والماهية للصواب والتحقيق أو أن ناقله أو قائله عدلا فيه عن سواء الطريق نبذته ظهريا وهجرته مليا وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيأ فريا ولم أحاب فى ذلك قديما لسبقه ولا محدثا اعتمد غيرى على صدقه (الغرض الثالث) ترك التكرار حسب الامكان الا فيما تمس الحاجة اليه لزيادة معنى وتبيان (الغرض الرابع) تقريب مأخذه بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفى ليسهل على الطالب ما طلب من غير مشقة ولا عناء ولا تعب (الغرض الخامس) التنبيه على كل دواء وقع فيه وهم أو غلط لمتقدم أو متأخر لاعتماد أكثرهم على الصحف والنقل واعتمادى على التجربة والمشاهدة حسب ما ذكرت قبل (الغرض السادس) فى أسماء الادوية بسائر اللغات المتباينة فى السمات مع انى لم أذكر فيه ترجمة دواء الا وفيه منفعة مذكورة أو تجربة مشهورة (وذكرت) كثيرا منها بما يعرف به فى الاماكن التى تنبت فيها الادوية المسطورة كالالفاظ البربرية واللاطينية وهى أعجمية الاندلس اذ كانت مشهورة عندنا وجارية فى معظم كتبنا وقيدت ما يجب تقييده منها بالضبط وبالشكل والنقط تقييدا يؤمن معه من التصحيف ويسلم قارئه من التبديل والتحريف اذ كان أكثر الوهم والغلط الداخل على الناظرين فى الصحف انما هو من تصحيفهم لما يقرؤنه أو سهو الوراقين فيما يكتبونه (وسميته) بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء واحتوى على الغرض المقصود مع الايجاز والاستقصاء وهذا حين أبتدى وبالله استعين واهتدى فاقول

(حرف الالف)

(آالوسن)

(آالسن) اسم يونانى أوله ألفان الاولى منهما همزة ممدودة والثانية هوائية ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام وبعضهم يحذفها وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة النجاة وحشيشة السلحفاة أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو دواء يستعمل فى وقود النار وهو فى الجس الى الخشونة ما هو ذو ساق واحدة وله ورق مستدير وله فى أصول الورق ثمر فى شكل الترس ذو طبقتين فيه بذر صغير الى العرض ما هو ذو ساق واحدة وينبت فى مواضع جبلية وأماكن وعرة واذا شرب طبيخه سكن البرد اذا كان بلا حمى واذا أمسك باليد أو نظر اليه فعل ذلك أيضا واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور اللبنية والكلف نقاه وقد يظن به انه اذا دق وصير فى طعام وأكل منه المعضوض من كلب كلب أبرأه وقد يقال انه اذا علق فى بيت حفظ صحة أناس كانوا فيه أو بهائم واذا شد فى خرقة حمراء وعلق على بعض المواشى سكن أوجاعها * جالينوس فى السادسة انما سمى هذا الدواء بهذا الاسم أعنى آالوس لانه ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعا عجيبا وقد يسقى منه أيضا مرارا كثيرة من قد تمكن منه الكلب واستحكم فيه اذا شرب وحده الا أن فعله لما يفعله من هذا انما هو بسبب خاصية جملة جوهره وقد قلت قبل أن ما هذا سبيله من القوى انما يدرك بالتجارب فقط من غير ان يكون فى استدراكه شئ من الطرق الصناعية جارية على

القياس واما معرفة قوة هذا الدواء الذى يمكننا استعماله فى أشياء كثيرة فهى ان قوته تجفف باعتدال وتحلل وتجلو ايضا جلاء يسيرا ولذلك صار ينقى الكلفين ويذهب الكلف من الوجه وقال فى الادوية المقابلة للادواء عن ديمقراطيس هذا النبت يشبه الفراسيون الا انه أخشن منه وأكثر شوكا كأنه يدور ويخرج وردة يضرب لونها الى الحمرة الكمدة وينبغى ان يلتقط هذا الدواء فى وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويدق وينخل ويخزن فاذا كان فى وقت الحاجة اليه سقيت منه من عضه الكلب الكلب مقدار ملعقة بماء العسل أربع أواق ونصفا * لى زعم بعض الاندلسيين ان هذا الدواء وهو المسمى باليونانية آلوسن هو الدواء المعروف عندهم بالقارة بالقاف وذلك لمنفعته من عضة الكلب الكلب أيضا وليس كما زعم بل هو الدواء الذى ذكرته وترجمت عنه فاعلمه والقارة هو الدواء المسمى باليونانية سطاخنوس وسيأتى ذكره فى حرف السين * وذكر الغافقى دواء آخر وسماه عشبة السباع وهو ينفع من عضة الكلب الكلب وقد ذكرته فى حرف العين المهملة وذكر أيضا عشبة السباع هى الكراث بغير تشديد وليس هو المشدد الذى يؤكل ولا يشاكله وسنذكره فى حرف الكاف * وذكر أيضا دواء آخر وقال هو نبات يشبه الشبت شبها كثيرا فى ساقه وورقه ورائحته ومنابته فى ارض دقيقة رقيقة ذات حجارة وله أصل طويل كالشلجم الطويل أو الجزر وطعمه حلو وفيه حرارة كثيرة واذا أخذ من لحاء أصله شئ ودق واستخرج ماؤه وسقى منه المعضوض من كلب كلب قدر درهمين فى لبن حليب قيأه وينتفع به جدا * وزعم قوم انه يسقى المعضوض الذى فزع من الماء وأشرف على الهلاك وينبغى ان يعصر الماء من ثلاثة أصول طرية فان لم تجد الاصل طريا أخذ من أصله يابسا ويسحق ويسقى منه من زنة درهم الى درهمين بحسب القوة والعلة (آطريلال) اسم بربرى وتأويله رجل الطائر أوله ألفان الاولى منهما مهموزة ممدودة وطاء مهملة مكسورة وراء مهملة مكسورة أيضا ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها لام الف ثم لام وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضا وهو نبات يشبه الشبت فى ساقه وجمته واصله غير أن جمة الشبت زهرها أصفر وهذا النبات زهره أبيض ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس أو كبزر النبات الذى يعرف أيضا بمصر بالخلة غير انه اطول منه بقليل واصغر جرما وفيه حرارة وحرافة ويسير مرارة وهو عند ذوقه يحذى اللسان * وهو حار يابس فى آخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة فى المداواة ينفع من البهق والوضح نفعا بينا شربا وأول ما ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب الاوسط من قبيلة من البربر تعرف ببنى أبى شعيب من بنى وجهان من أعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم لمداواة هذا المرض وكانوا يضنون بها ويخفونها عن الناس ولا يعلمون بها الا خلفا عن سلف الى ان اظهر الله عليها بعض الناس فعرفها وعرفها لغيره فانتشر ذكرها وعرف بين الناس عظم نفعها ويستعمل على أنحاء شتى فنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له فى شمس حارة مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن خالقها جل وعز الى سطح البدن من المواضع البرصة فينفطها او يقرحها ولا يصيب ذلك شيأ من

المواضع السليمة من البرص أصلا فاذا تفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء ابيض الى الصفرة
قليلا فليتزل سربعا حينئذ الى ان تندمل تلك القروح ويبدو لك تغير لون الموضع الابيض الى
لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض في المواضع اللحمية فانه اقرب الى المداواة
وأسهل انفعالا مما يكون منه في مواضع عرية عن اللحم وقد جربته غير مرة فصح فحمدت أثره
وهو سر عجيب في هذا المرض وقد رأيت تأثيره مختلفا ففي بعض يسرع انفعاله فيه في أول دفعة
من شربه أو دفعتين أيضا وفي بعض أكثر من ذلك ولا يزال يسقى العليل منه كما قد بينا آنفا
وتقعده في الشمس مرة وثانية وثالثة الى أن ينفعل بدنه ويتبين لك صلاحه وخيرا وقات شربه
بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض في أيام الصيف أو في وقت تكون
الشمس فيه حارة * الشريف بزر الحشيشة المسماة آطريلال اذا اخذ منه جزء ونصف جزء
ويؤخذ من سلخ الحية وورق السذاب جزء وسحق الجميع ويسف خمسة أيام في كل يوم ثلاثة
دراهم بشراب عنب شفاء من البرص مجرب لاسيما اذا وقف شاربه في الشمس حتى يعرق واذا
سحق بزر هذه الحشيشة ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم
مثقالان بماء حار خمسة عشر يوما متوالية أذهب البرص لا محالة وان سحق البزر ونفخ في الانف
اسقط الجنين * الزهراوي بزر هذه الحشيشة ينفع المغص شربا * لي زعم الشريف أن هذا الدواء هو
بزر أحد النبات المسمى باليونانية دوقس وليس هو كذلك فاعلمه * وقالت جماعة من أهل صناعتنا
أيضا انه بزر النبات المسمى رعي الابل وعندي فيه نظر لان ديسقوريدوس يقول في رعي الابل
ان ساقه مزوى والحشيشة المسماة آطريلال ساقها مدورة فلينظر ذلك (آآكنار) اسم بربري

(آآكنار)

أيضا الكاف فيه مضمومة بعدها ثاء منقوطة بثلاث نقط من فوقها وهي مفتوحة ثم الف وراء
مهملة * ابو العباس النباتي هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدوة وهو المسمى بالبلغوطة عند
عرب برقة وببلاد القيروان أيضا معروف به عند الجميع يأكلون أصله بالبوادي مطبوخا وهو
نبات جزري الشكل في رقة وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراع وأكثر وأقل في
أعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث الا ان زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من
بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهي الخلة بالديار المصرية وطعمه الى الحرافة ما هو
وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزة وأكبر قليلا وأصغر لونه أبيض وهو مصمت
الا انه هش اذا جف عليه قشر أسود وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط فيه
حرافة يسيرة وينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال رندة وما
والاها وبشعراء قرمونة من أعمال أشبيلية منه شيء يسير * لي شاهدت نباته بارض الشام بموضع
يعرف بعلين العلمابين نبات الذرة ورأيته أيضا بموضع آخر من أرض الشام يعرف بقصر عفراء
بقرية بالقرب من نوى * الشريف الادريسي البربر يجمعونه في سني المجاعة ويعملون من
أصوله رغفانا تؤكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل في خبز النوع من اللوف المسمى بالبربرية آابرى
ونباته في الفحوص واصله مجدر كثير الجدري وهو حار يابس في الثانية اذا ادمن أكله أو شرب
منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ فتت الحصاة واخرج الديدان من البطن واذا أكل
خبزه نوم نوما معتدلا وان أكل عضا بغير حجاب دسم يبس اللسان وخشن الحلق واذا ضمدت به

الاورام البلغمية التى تكون فى الساقين ليلة حلل ورمها ونفع منها نفعا بليغا (آارغيس) اسم بربرى أيضا الراء منه مهملة ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها سين مهملة وهو قشر أصل شجرة البرباريس وأهل مصر يسمونه عود ريح مغربى وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية * كتاب التجربتين اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت مما ينفع منه الحولان الهندى واذا طبخت وغضمض بطبيخها نفعت من القلاع فى كل سن وكل نوع منه منفعة بالغة واذا أنقع فى ماء الورد وقطر فى العين جفف رطوبتها ونفع من بقية الرمد المزمن واذا استعمل قبل الرمد حفظ العين واذا احتقن بطبيخه نفع من قروح الامعاء الوسخة * الغافقى أصل شجرة البرباريس اذا طبخ بشراب أوخل وسقى نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين ورمها * لى أطباء مصر يستعملونه فى مداواة أمراض العين بدلا من الماميران الصينى والماميران الصينى أو المكى أيضا بدلا منه اذا عدم (آامليلس) الميم واللامان منه مكسورة والسين مهملة * أبو العباس النباتى اسم بربرى لشجر معروف ببلاد المغرب الاقصى الى افريقية المستعمل منه لحاؤه للصفار فى الوجه والاستسقاء مجرب فى ذلك معروف عندهم ثمره وهى عناقيد لونه احمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج * الغافقى هو شجر يعلو فوق القامة ويتدرج وله ورق نحو من ورق الآس الاخضر ناعم وله ثمر فى قدر حب الضرو واذا نضج اسود لين الملمس وله خشب صلب داخله اصفر الى البياض مليح بحمرة يسيرة وأكثر ما يستعمل منه لحاء أصله اذا شرب نقيعه اسهل البطن وهو يقوى الكبد والطحال ويفتح سددهما ويذهب اليرقان اذا طبخ مع اللحم وشرب المرق له (آافشروا) * كتاب الرحلة اسم بربرى معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه فى النضج والتحليل مشروبا وضمادا وهو المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالاندلس بالقنطوريون الاصفر وليس كذلك وليس هو من القنطوريون بشئ لا فى الصفة ولا فى القوة وهو مما ينبت حوالى المياه وسروب العيون والجبال وورقه على قدر ظفر الابهام واغصانه قائمة ولونه كلون الورق الى البياض مجتمع النبات زهره فى اطراف القضبان اصفر مليح الصفرة متفرش الشكل (ابهل) زعمت جماعة من الاطباء انه العرعر وهو خطأ * اسحق ابن عمران الابهل هو صنف من العرعر كبير الحب وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق فى قدرها ولونها وما داخله مصوف له نوى ولونه أحمر اذا نضج كان حلوا فى المذاق وفيه بعض طعم القطران ويجمع فى وقت قطاف العنب * ديسقوريدوس فى المقالة الاولى براى وهو الابهل وهو صنفان وذلك ان منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكا من غيره من الابهل وهو كريه الرائحة وهذه الشجرة مستديرة شديدة الاستدارة وهى تذهب فى العرض أكثر منها فى الطول ومن الناس من يستعمل ورقها بدلا من البخور ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء * جالينوس فى المقالة السادسة هذا نبات قوى التجفيف فى كيفيته الموجودة فى طعمه على مثال ما هى عليه فى الشربين الا انه أحد من الشربين وكانه فى المثل أطيب رائحة منه وله أيضا مرارة وقبض أقل مما فى الشربين وهذا مما يدل على انه أحد من الشربين فهو لذلك يحلل أكثر منه ومن اجل ذلك صار لا يقدر ان يدمل الجراحات لشدة حرارته ويبوسته وذلك ان فيه من الحرارة واليبوسة جميعا مقدارا انما يخرج

(آارغيس)

(آامليلس)

(آافشروا)

(ابهل)

قوله براى فى نسخة برانى

به الى ان يكون يهيج ويلهب واما القروح التى تحدث فيها العفونة فهو نافع فيها كالشرين
وخاصة العفونة الرديئة الخبيثة التى قد استحكمت وتمكنت منه زمانا طويلا فان العفونة اذا
كانت بمثل هذا الحال احتملت قوة هذا الدواء من غير اذى وهو أيضا ينقى القروح المسودة
الوسخة اذا وضع عليها مع العسل ويقلع الحمرة وبسبب لطافته يدر الطمث أكثر من كل دواء
يدره ويبول الدم ويفسد الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموتى واليوضع هذا الدواء من
اليبوسة والحرارة فى الدرجة الثالثة على انه أيضا من الادوية التى هى لطيفة جدا ولذلك صار
يخلط بالادهان الطيبة وخاصة فى اخلاط الدهن المسمى غلوقس أى دهن عقيد العنب * ويقع
أيضا فى كثير من المعجونات وغيرها من الادوية التى تشرب ومن الناس قوم يلقون منه مكان
الدارصينى ضعفى وزن الدارصينى لانه اذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل * ديسقوريدوس
ورق كلا الصنفين يمنع سعى القروح الخبيثة ويسكن الاورام الحارة واذا تضمد به نقى سواد
الجلد وأوساخه التى تعرض من فضول البدن اذا استعمل مع العسل ويقشر خشكريشة
الجمرة واذا شرب أبال الدم واسقط الجنين واذا تدخن به او احتمل فعل ذلك وقد يقع فى اخلاط
الادهان المسخنة وخاصة فى اخلاط دهن عصير العنب * الرازى اذا سحق الابهل وخلط بعسل
وطلى به على اللثة المتقرحة العفنة أبرأها * ابن سينا ثمرة الابهل تشبه الزعرور الا أنها أشد
سوادا حادة الرائحة طيبتها اذا أغليت فى دهن الجل فى مغرفة حديد حتى يسود ويقطر فى الاذن
نفعت من الصمم جدا * اسحق بن عمران اذا أخذ من ثمرة الابهل وزن عشرة دراهم فجعل فى
قدر وصب عليه ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار حتى ينشف السمن ثم سحق وجعل معه
عشرة دراهم من الفانيذ وشرب منه كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر فانه نافع لوجع
أسفل البطن العارض من البواسير * مسيح يسهل البطن ويقتل الدود وحب القرع
* التجربتين الابهل اذا درس مع التين اليابس وضمدت به الاطراف الجامدة نفعها نفعا بينا
وشربته لادرار الطمث بالتمادى عليه من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقا معجونا بالعسل
ولا يسقاه المحرورات من النساء ولا الضيقات الاسافل * الشريف واذا اخذ من ثمرة الابهل
اوقيه فسحق واضيف اليه نصف أوقية سمن ومثلها عسل ولعق نفع من الربو * مجهول اذا
سحق الابهل بخل وطلى به على داء الثعلب ابرأه (ابريسم) * ابن سينا فى الادوية القلبية هو
من المفرحات القوية وأفضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبغ وهو
حار يابس فى الاولى فيه تقطيع وتنشيف وفيه بريق وشفيف وله خاصية فى تفريح القلب
وتقويته ويعين على ذلك تلطيفه فيبسط الروح ويشفه وينميه فينوره وليس يختص بروح
دون روح فى حالة دون حالة بل هو ملائم بجوهر الروح كله حتى أنه ينفع الروح الذى فى الدماغ
لما شهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته فى الحفظ والروح الذى فى الكبد أيضا لما
شهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اغتذاء البدن منه فبقى ان يكون لتقويته
الروح الطبيعية على التصريف وهو مما يستعمل بلا تعديل * وذكر فى الثانى من القانون
زعموا ان يبسه يمنع تولد الدم * المنهاج أجوده أنعمه وانقاه واستعماله يكون محرقا وصفة حرقه
بأن يجعل فى قدر جديد ويطبق رأسها بطبق مثقب ثم يجعل على النار ولو كان امكن استعماله

(ابريسم)

مقصا لكان أبقى لقوته واذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملأ حفورها وجفف
بغير لذع ولباسه لايسخن كالقطن بل هو معتدل * ابن سمعون وأول من أشار باستعماله محرقا
فى دواء المسك المسيح بن الحكم وتبعه على ذلك جماعة ممن اتى بعده ورأى فيه رأيه فاما محمد بن
زكريا الرازى فانه لم يأمر بحرقه ولا فى واحد من كتبه التى قد قرأناها له وأمر فى كتابه الى من لم
يحضره طبيب ان يستخرج قوة الكثير منه فى الماء بالطبخ الرفيق ويصفى ذلك الماء ويسقى به
الادوية وهى مسحوقة فى هاون أو صلاية فى شمس حارة حتى تتشربه وتكتسب منه قوة ثم
يجفف ويستعمل عند الحاجة وقال وأكثر الاطباء يقرضونه دقاقا أدق ما يقدر عليه ويسحق
مع اللؤلؤ والكهرباء والبسذ وهو اذا فعل به ذلك ينسحق الى الحد الذى يراد منه (ابنوس)

(ابنوس)

* ديسقوريدوس فى الاولى اقوى ما يكون منه الحبشى وهو أسود وليس فيه طبقات يشبه فى
ملاسته قرنا محكوكا واذا كسر كسرا كان كثيفا يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جمر بخر
بخارا طيب الرائحة ولم يقترفاما ما كان منه حديثا فلما فيه من الدسم يلتهب اذا قرب منه النار
واذا حك على مسن صار لونه الى لون الياقوت ماهو وقد يكون أيضا منه ببلاد الهند صنف فيه
عروق لونها ابيض وعروق لونها ياقوتى وهو كثيف أيضا الا أن الجنس الاول أجود ومن الناس
من يأخذ أغصان خشب بعض أصناف الشوك او الخشب الذى يقال له سيساما وهو السامم
فيبيعه بدل الابنوس لانه شبيه به والسبيل الى معرفته من أنه رخو متشظ وفى لون شظاياه شئ من
لون الفرفير لا يلذع اللسان البتة واذا وضع على النار لم يفح له رائحة طيبة * جالينوس فى
السادسة هذه الخشبة من الاشياء التى اذا حكت بالماء انحلت كما ينحل بالحك بعض الحجارات
وصار عصارة وقوتها قوة مسخنة لطيفة تجلو ولذلك قد اتفق الناس فيه انه يجلو منه ما كان
قدام الحدقة فيحجبها عن النظر ويخلط ايضا مع ادوية أخر من الادوية التى تنفع القروح
العتيقة من قروح العين والمواد المتصلبة اذا عتقت والبثور التى تحدث فى العين من جنس
النفاخات * ديسقوريدوس وقوته جالية لظلمة البصر جلاء قويا ويصلح لسيلان الرطوبات
الى العين سيلانا مزمنا ولقرحة العين التى يقال لها قلوقطس وان عمل منه مسن وحكت عليه
الشيافات كان فعلها أقوى وأجود واذا اردنا ان نعالج به اخذنا برادته ونشارته اذا خرط
بالنشر وانقعناها فى شراب من شراب البلد الذى يقال له حنوس يوما وليلة ثم سحقناها ولا
سحقا ناعما ثم عملنا منها شيافات ومن الناس من يسحقها ولا ثم ينخلها ثم يفعل فيها مثل
ما وصفنا ومن الناس من يستعمل الماء بدل الخمر وقد يحرق فى قدر من طين حتى يصير فحما ثم
يغسل كما يغسل الرصاص المحرق فيوافق الرمد اليابس وحكة العين * ابن ماسه جيد للدمعة
والتنفط حول الحالق * مسيح وقوته الحرارة فى الدرجة الثالثة ينفع من البلة المتقادمة
والنفخة العارضة فى المعدة ونشارته تنبت شعر الاشفار * ابن سينا زعم قوم انه مع حرارته
يطفئ حرارة الدم وقالت الخوز انه يفتت الحصاة فى الكلى شربا والمغسول من محرقه ينفع
من جرب العين * المنهاج ينفع حرق النار ذرورا * سفيان الاندلسى فيه تقوية للعين والنظر
ونشارته اذا سحقت ناعما وذرت على القروح الخبيثة جففتها وأدملتها (ابوقابس) هو الغاسول
الرومى شاهدت نباته ونبات الدواء الذى يذكر من بعده ببلاد انطاليا ورأيت اهل تلك البلاد

(ابوقابس)

يغسلون بأصولهما الثياب كما يفعل أهل الشام بأصول العرطنيثا * ديسقوريدوس في الرابعة
ومن الناس من يسميه أبوقابوس وهو شئ يقصر به الثياب وهو نبات ينبت في سواحل البحر
ومواضع رملية وهو غتنس ١ يستعمل في وقود النار وهو نبات مخصب وله ورق صغار شبيهة بورق
الزيتون الا انها أدق من ورق الزيتون والين وفيما بين الورق شوك يابس لونه الى البياض مزوى
متفرق بعضه من بعض وزهره شبيه برؤس النبات الذي يقال له قسوس كانه عناقيد مترا كم بعضه
على بعض الا انه أصفر وفي لونه شئ من الحمرة مع البياض وأصل غليظ لين مملوء دمعة مر الطعم
وتستخرج دمعته مثل ما تستخرج دمعة ثافسيا وقد تخزن الدمعة وحدها وتخزن أيضا مخلوطة
مع دقيق الكرسنة وتجفف والدمعة وحدها اذا أخذ منها مقدار اونولوس ٢ أسهلت البطن
مرارا وبلغما ورطوبة مائية وأما المخلوطة بالكرسنة فانه يؤخذ منها مقدار أربع أونولوسات
بالشراب المسمى ماء القراطن وقد يؤخذ أيضا هذا النبات كما هو باصله فيجفف ويدق ويعطى
منه مدقوقا ناعما مع نصف قوطولى من الشراب المسمى ماء القراطن وقد يستخرج ايضا عصارة
من أصل هذا النبات مثل ما يستخرج من ثافسيا ويعطى منها للاسهال مقدار درهمين (٣) واما
أنوفسطس وهو نبات ينبت في الاماكن التي ينبت فيها أبوقابس وهو صنف ايضا من الشوك
الذي تقصر به الثياب وهو نبات لاطئ مع الارض له رؤس رخوة وورق صغار فقط وليس له
زهر ولا ساق وله أصل غليظ لين تخذ ورق هذا النبات وأصله ورؤسه واستخرج عصارتها ثم
جففها وأعط منها مقدار ثلثة أونولوسات مع الشراب المسمى ماء القراطن من أردت ان تسهله
رطوبة مائية او بلغمية والاسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذي يحتاج معه الى
الانتصاب والصرع وأوجاع الاعصاب (ابن عرس) ديسقوريدوس في الثانية هو بعض
الحيوان اذا سلخ وأخرج بطنه وطرح فيه ملح وجفف في الظل وشرب منه مثقالان بشراب كان
أقوى علاجا يكون للهوام كلها واذا استعمل كان باذهر الدواء القتال الذي يقال له
طفسيقون وجوفه اذا حشى بكزبرة وجفف في ظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع واذا
أحرق كما هو في قدر وخلط برماده خل ولطخ به نفع من النقرس ودمه اذا لطخ على الخنازير نفع
منها وقد ينفع المصر وعين جالينوس في العاشرة أنا لم أجربه قط وقد ذكر قوم من أصحاب الكتب
ان رماده اذا عجن بخل وطلى به النقرس ووجع المفاصل نفع ونوم * من طريق انه يحلل تحليلا
شديدا وان جفف عين ابن عرس وشرب نفع أصحاب الصرع بهذه القوة المحللة وقوم آخرون
يقولون فيه وخاصة في العضو الذي يقوم له مقام المعدة انه دواء نافع ويقاوم وينفع ويدفع كل سم
من الهوام أيها كان غيره ولحمه يستعمل ضمادا على أوجاع الظهر ومن الرياح الغليظة ولذلك
زعموا ان كعبه اذا أخرج وهو حي وعلق على المرأة لم تحبل * الرازي في الحاوي ابن عرس اذا رأى
طعاما مشموما يقشعر ويقوم شعره (ابار) هو الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا أحرق سمى
كذلك ومنه قيل أشياف الابار لانه يقع فيه الرصاص محرقا وسأذكر الرصاص في حرف الراء ان
شاء الله (ابزاز القطة) هو حي العالم الصغير بمدينة تونس وما والاها من أعمال أفريقية وسنذكره
في حرف الحاء ان شاء الله (ابرة الراعي) الغافقي وابرة الراهب ايضا يسمى بهذا الاسم نبات يقال
له الحلق وهو نوع من التمك وأيضا التمك والنبات المسمى باليونانية لوقانيوس وصنف من النبات

١ الغتنس والغتنوس كل شجر له أكثر من ساق اه
٢ الاونولوس وزنه من درهمين وربع الى درهمين ونصف
٣ في نسخة درخمي

(ابن عرس)

(ابار)

ابزاز القطة

(ابرة الراعي)

المسمى باليونانية غارانيون وهو الصنف الثانى منه وكل واحد من هذه يعقف بعد * نورها شبيه
بالابر ومن الناس من زعم ان ابرة الراهب هى الشكاعا ولذلك غلط قوم فظنوا ان الشكاعا
واحدة من هذه الحشائش المذكورة قبل وليس منها (اترج) أبو حنيفة هو كثير بارض العرب
وهو مما يغرس غرسا ولا يكون بريا وأخبرنى بعض الاعراب بان شجرته تبقى عشرين سنة تحمل
وحملها مرة واحدة فى السنة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة وقفاحه شبيه بنور
النرجس الا انه الطف منه وهو ذكى ولشجره شوك حديد * ديسقوريدوس فى الاولى هو نبات
تبقى ثمرته عليه جميع السنة وهو معروف عند جميع الناس والثمر بنفسه طويل لونه شبيه بلون
الذهب طيب الرائحة مع شئ من كراهة وله بزر شبيه ببزر الكمثرى * جالينوس فى السابعة
جوف الاترج هو الذى فيه البزر حامض الطعم وقوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا حتى كانه فى
الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وتجفف * اسحق بن سليمان لب الاترج يكون
على قسمين لان منه ما هو تفه مائل الى العذوبة اليسيرة قليلا ومنه الحامض القطاع فما كان
منه تفها كان باردا رطبا فى الدرجة الثانية الا ان برودته أكثر من رطوبته وما كان منه حامضا
كان باردا يابسا فى الدرجة الثالثة وكانت له قوة تلطف وتقطع وتبرد وتطفئ حرارة الكبد
وتقوى المعدة وتزيد فى شهوة الطعام وتقمع حدة المرة الصفراء وتزيل الغم العارض منها
وتسكن العطش وتقطع الاسهال والقئ المريين وتنفع من القوباء والكلف اذا طلى عليهما وان
كان بالنفع من القوباء أخص ويستدل على ذلك من فعله فى الحبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلى
عليه قلعه وذهب به ابن سينا فى الادوية القلبية * حماض الاترج من المقويات للقلب الحار
المزاج النافعة من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع لذلك من لسعة الجرارة وقلة النشر والحمية
أيضا وقال فى الثانى من القانون هو نافع من اليرقان يكتحل به فيزيل يرقان العين وهو ردئ
للعصب والصدر واذا طبخ بالخل وسق منه نصف سكرجة قتل العلق المبلوعة وأخرجها وعصارته
تسكن غلمة النساء * ابن رضوان قال وجدت فى كتاب الاطعمة ان من خواص حماضه مقاومة
لحرارة المعدة وما يتولد فيهما من المرة * والاطعمة التى تتخذ منه تشهى الطعام وتنفع الخفقان
الحار والخمار والاسهال العارض من قبل الكبد وفى المرة الصفراء وتحبس ما يتحلب من الكبد
الى المعدة والامعاء اسحق بن عمران طبيخه نافع من الحمى مطفئ لحرارة الكبد التجربين حماضه
يشهى الطعام للمحرورين وينفع من الماليخوليا المتولدة من احتراق الصفراء * جالينوس
وشحم الاترج الذى بين قشره وحماضه يولد اخلاطا غليظة باردة * ابن ماسويه بارد رطب فى
الاولى وبرودته أكثر من رطوبته وهو عسر الانهضام يطفئ حرارة المعدة * مسيح نافع لاصحاب
المرة الصفراء قامع للبخارات الحارة اسحق بن عمران عسر الخروج ردئ الغذاء ابن سينا لحمه
ردئ للمعدة منفخ بطئ الهضم يورث القولنج ويجب ان يؤكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا
بعده والمربى منه بالعسل أسلم وأقبل للهضم وقد ينفع أكله من البواسير * جالينوس واما قشر
الاترج فيجفف بما فى قوته ومزاجه تجفيفا معه من الحدة أمر ليس باليسير ولذلك صار يجفف
فى الدرجة الثانية وليس هو باردا لكنه اما معتدل واما دون الاعتدال بشئ يسير وقال فى كتاب
الاغذية قشر الاترج عسر الانهضام عطر الرائحة ينفع فى الاستمراء كما تنفع أشياء أخر مما لها

كيفية حارة حريفة ولذلك صار اليسير منه يقوى المعدة وصار ماؤه يخلط مع مايشرب من الادوية المسهلة اسحق بن عمران قشر الاترج مشه للاكل معطش * ابن سينا فى الادوية القلبية قشره من المفرحات الترياقية التى حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس فى الثالثة ١ ويقرب منه ورقه ونقاحه وهما الطف منه وقال فى الثانى من القانون حراقة قشره طلاء جيد للبرص وقشره يطيب النكهة امساكا فى الفم واذا جعل فى الاطعمة مثل الابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وله قوة محللة وطبيخه يسكن القئ * وعصارة قشره تنفع من نهش الافاعى وقشره ضمادا أيضا ورائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوباء * الاسرائيلى ينفع من الادوية المسمومة شربا * سفيان الاندلسى يقطع العطش البلغمى والشراب المتخذ منه يفعل ذلك اذا مزج بماء كثير * مجهول اذا القى قشر الاترج فى الخمر صار حامضا سريعا جالينوس وبزر الاترج مر الطعم واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يحلل ويجفف فى الدرجة الثانية * ديسقوريدوس اذا شرب بشراب كانت له قوة يضاد بها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد يتمضمض بطبيخه وعصارته لتطييب النكهة وقد يشتهيه النساء الحوامل الشهوة الخارجة عن الطبيعة العارضة لهن فى الحبل وقد قيل انه اذا جعل مع الثياب حفظها من التآكل فيها * الطبرى (خاصة حب الاترج) النفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا بماء فاتر وطلى به مطبوخا وان دق ووضع على موضع اللدغة كان نافعا لها * اسحق بن سليمان بزر الاترج يحلل الاورام ويقوى اللثة بفضل مرارته جالينوس وورق هذه الشجرة قوته أيضا مجففة محللة اسحق بن عمران ورق الاترج هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس اذا ضاق من البلغم لان من شأنه فتح السدد البلغمية ابن سينا ورقه مسكن للنفخ مقو للمعدة والاحشاء وبعده نقاحه وهو الطف منه اسحق بن سليمان اما ورق الاترج ففيه عطرية وذكاء مجتمع مع حرافة بينة ولذلك صار مقويا مجففا لطفا ينفع مما ينفع منه قشر الثمرة (اثل) اسحق بن عمران هو شجر عظيم متدوح وله حب وقضبان خضر ملع بحمرة وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء فى طعمه غضوضة وليس له زهر ويثمر على عقد على أغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفى داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع فى حزيران ديسقوريدوس فى الاولى آقاقليس وهو الاثل وهو ثمر شجرة تكون بمصر فيها مشابهة من ثمر الطرفاء ويستعمل ماء نقيعه فى اخلاط أشيافات العين الموافقة لضعف البصر والمحدة للبصر مسيح الاثل بارد فى الدرجة الاولى وفيه قبوضة يسيرة ابن الجزار واذا طبخت أصول هذه الشجرة بشراب أو بخل وسقى ماء طبيخه تنفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين أورامها وقد يفعل ذلك ماء طبيخ قلوب اطراف الشجرة نفسها ويبرئ أوجاع الاسنان وقوة رمادها قوة غسالة زائدة وقوة الورق قباضة يسيرة * غيره وثمرة شجرة الاثل هو الكزمازك والجزمازق أيضا والعذبة بولس وللعذبة قوة ومذاقة قباضة تصلح لنفث الدم وللعلل السيالة اذا شربت واذا وضعت من خارج أيضا * ماسرجويه شبيه القوة بالعفص ولكن العفص أشد قبضا منه وأبرد وقد ينق بعض التنقية مسيح وقوة الكزمازك من البرودة فى الدرجة الثانية وفى اليبوسة من الثالثة وياكل اللحم الزائد وينفع من تآكل الاسنان ويردع البلة المتحلبة للارحام * الرازى يحبس

١ فى نسخة الثانية اه

(خاصة حب الاترج)

(اثل)

البطن وسيلان الدم جيد لتحرك الاسنان اسحق بن سليمان ومن منافع حب الاثل اذا طبخ أو نقع فى الماء الحار من أول الليل الى الصبح وشرب ماؤه نفع من الصفرة واليرقان واسع الرتيلا وان سق منه الصبيان قواهم وقيأهم ونقى معدهم من الرطوبات الغليظة المتعفنة وينفع من الجرب الرطب المتعفن ويحسن ألوانهم ويصير سببا للزيادة فى لحومهم ورأيت كثيرا من المتطببين اذا أرادوا ان يزيدوا فى لحوم الجوارى القضاف الضعيفات الابدان يسقونهن بدءا بنقيع حب الاثل ثلاثة أيام او سبعة متوالية ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة المرطبة المستعملة فى زيادة لحوم المهزولين سبعة أيام ثم يلزمونهن بشرب مخيض البقر ويطعمونهن اياه بالكثيراء المسحوق أياما ثم بالكعك المعمول من دقيق السميذ المحكم الصنعة فيزيد ذلك فى لحومهن زيادة بينة صالحة وتحسن ألوانهن ويطريها ويفيدها نضارة ورونقا ومن دليل منافعه انه اذا شرب به من كانت فى معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة واذا شربه من كانت معدته نقية قواها ونفع من الاسهال المزمن العارض من الرطوبة وقطع الدم ودرور الطمث وقد يتخذ منه شراب بالسكر الطبرزدى فيفعل فى تحليل جساء الطحال وتسكين الامعاء فعلا بينا بعض اطباء المغرب حب الاثل اليوم فى زماننا هو تاكوت الدباغين لانه يستعمل فى دباغة الجلود وهو حب يشبه الحمص وبعضه أجل من الحمص ويجلب الينا من جهتى سجلماسة ودرعة ويجمع على شجر يشبه الطرفاء يشد اللثة المسترخية سنونا به واذا ضمدت به الاعضاء التى تنصب اليها المواد قواها ومنع الانصباب اليها والشربة منه مسحوقا من ثلاثة دراهم الى نحوها سفوفا بالماء واعقابا بشراب الورد حيث يراد الامساك وهو فى ذلك غاية * بادوق وبدل حب الاثل اذا عدم وزنه من العفص وان شئت وزنه من شحم رمان * الشريف دخان الاثل ينفع الجدرى والموم ١ ورماد خشبه يرد المقعدة البارزة اذا سحق وكبست به (اثمد) ارسطوطاليس هو حجر يخالطه الرصاص فى جسمه ولذلك ان جعل مع الفضة عند السبك كسرها لما فيه منه وله معادن باكناف المشرق اسحق بن عمران هو حجر الكحل الاسود يؤتى به من أصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر اسود صلب ملع براق كحلى اللون ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما اذا فتت كان لفتاته بريق ولمع وكان ذا صفائح وكان ما داخله املس ولم يكن فيه شئ من الاوساخ وكان سريع التفتت جالينوس فى التاسعة لهذا الدواء مع القوة العامية التى تجفف انه يقبض ولذلك صار يخلط فى الشيافات وفى الادوية الاخر اليابسة التى تنفع العين وهى البرودات ديسقوريدوس وقوة الاثمد مغرية قابضة مبردة وتذهب باللحم الزائد فى القروح وتدملها وتنقى أوساخها وأوساخ القروح العارضة فى العين وتقطع الرعاف العارض من الحجب التى فوق الدماغ وبالجملة فقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق الا ان الاثمد خاصة اذا خلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم تعرض فيه الخشكريشة واذا خلط بالموم وشئ يسير من الاسفيداج الرصاصى ادمل ما عرضت فيه خشكريشة من القروح العارضة من حرق النار ارسطاطاليس هو نافع للعيون ونافع فى كثير من الاكحال ويقوى أعصاب العيون وينفعها ويدفع الآفات عن العيون والاوجاع منها واذا لم تعتد العيون الاكتحال به ثم كحلت به رمدت وقذيت على المكان وينفع العجائز والمشايخ والذين ضعفت أبصارهم من الكبر اذا جعل فيه شئ من المسك ماسرحويه

ينفع

١ (قوله الموم) هو البرسام اذا كان مع حمى وقد يطلق على الشمع والمراد هو الاول لان الشمع بالفارسية هو الموم والدهن روغن

(اثمد)

ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين كالا الرازي يقوي العين ويحفظ صحتها ويقطع سيلان دم الطمث اذا احتمل محمد بن الحسن هو بارد يابس فى الدرجة الرابعة وان استعمل من خارج قتل القمل التجربيين ينفع الدمعة كحلا واذا ذر مسحوقا على الجراحات الطرية ادملها الا انه يبقى فيها أثرا اسود وكذلك يجفف القروح فى مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج فيها ديسقوريدوس وقد يشوى الاغدبان يعجن بشحم ويصير فى جرو ويترك فيه الى ان يلتهب ثم يؤخذ من الجمر ويطفأ بلبن امرأة ولدت ذكرا أو ببول الصبيان أو بخمر عتيق وقد يحرق الاغد أيضا على نحو آخر بان يؤخذ ويوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يلتهب ثم يؤخذ من على الجمر الا انه متى احترق أكثر من هذا القدر صار فى حد الرصاص وقد يغسل مثل ما يغسل القليميا أو مثل النحاس المحرق ومن الناس من يغسله كما يغسل خبث الرصاص (انوا) ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من الطير اذا ملح كبده وجفف وشرب منه فلجيارين ١ بالشراب المسمى أدرومالى أخرج المشيمة ابن حلحل هذا الطائر هو معروف عندنا بالاندلس بالبعير (اثرار) هو الامبرباريس عن أبى حنيفة وسنذكره فيما بعد (اجاص) أهل الاندلس يسمون الاجاص عيون البقر اسحق بن سليمان هو صنفان اسود وأبيض فالاسود هو اجاص على الحقيقة والابيض هو المعروف بالشاهلوج ٢ جالينوس فى أغذيته وأجود الاجاص الكبير الرخو القليل القبوضة وأردؤه الصغير الصلب الشديد العفوصة البصرى أجوده ما جلب من قومس اسحق بن سليمان اختر منه ما كان لحيما رقيق البشرة فى طعمه مرارة مع يسير قبوضة وقوة الاجاص الاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة البرودة فى أول الدرجة الاولى والرطوبة فى آخرها وقوة المزمنه البرودة فى وسط الدرجة الثانية ومن الرطوبة فى آخرها ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة معروفة وثمرها يؤكل وهو ردئ للمعدة ملين للبطن واما ثمرة الاجاص الشامى وخاصة ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيد للمعدة ممسكا للبطن جالينوس فى السابعة ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة اذا كانت طرية فاما اذا يبست فاطلاقها للبطن أقل واما ديسقوريدوس فلا أدرى من أين قال ان الاجاص الدمشقى اذا أكل حبس البطن اذ كنا قد نجده يطلق البطن اطلاقا ظاهرا ولكنه أقل من الاجاص المجلوب من كسريا وهى أرمينية الداخلة وذلك ان الاجاص الذى يجلب منها أشد حلاوة والشجر فى كل واحد من هذين البلدين على حسب الثمرة فشجرة الاجاص التى تكون بارمينية الداخلة أقل قبضا والتى تكون بدمشق أكثر قبضا وبالجملة جميع الاشجار والاصول التى يوجد القبض فى ورقها وقضبانها ظاهرا فهى اذا طبخت صارت نافعة لمن يتغرغر بها من ورم اللهاة والنغانغ ديسقوريدوس وورق الاجاص اذا طبخ بشراب وتغرغر بطبيخه قطع سيلان المواد الى اللهاة وعضلتى اللوزتين واللثة وثمرة شجرة الاجاص البرى اذا نضج وجفف فعل مثل ذلك واذا طبخ بطلاء كان طعمه أطيب وكان امساكه للبطن اشد ابن ماسويه الاجاص بارد رطب يغذو غذاء يسيرا ويرطب المعدة بلزوجته ويبردها ويلين البطن عاقبه من اللزوجة ويسهل المرة الصفراء وفعل الاسود منه فيما ذكرناه اكثر من فعل الاخر لشدة حموضته وما صغر منه اردأ وليس يسهل اسهالا كثيرا وينبغى لآكله ان يتقدم به الطعام لاسيما ان كان محرورا لانه يطفئ

(انوا)

(اثرار)

(اجاص)

١ بهامش الاصل الفلجيار هو مقدار درهمين وربع والادرومالى شراب يعمل من ماء العنب وماء البحر

٢ (قوله الشاهلوج) كلمة فارسية يقال بلغتهم شاه آلو اى سلطان الاجاص

الحرارة ويسهل المرة الصفراء وينبغي لاصحاب البلغم ان يشربوا بعداً كله ماء العسل ليجلو
رطوبته المتولدة في المعدة منه ومنه الابيض المدعو بالشاهلوج وهو بطيء الهضم وليس يسهل
كغيره من الاجاص ومن اجل ذلك كان اكله للشهوة لا للعلاج وخاصته ترطيب المعدة وتبريدها
الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الاجاص يبرد ويطلق البطن ويسكن العطش واقواه بردا
واقله اسهالا أحمضه واغلظه جرما واشده قبضا وحموضة وهو ارد أللمبرودين وليس يحتاج
المحرورون الى اصلاحه اللهم الا لضعف المعدة منهم جدا فان هؤلاء يحتاجون ان يأخذوا عليه
جلنجبينا عتيقا واما المبرودون وأصحاب المعد الضعيفة فليكثروا عليه الشراب المقوى
وليأخذوا عليه الجوارشنات التي وصفنا وقال في موضع آخر والاجاص اليابس مذهب لشهوة
الطعام يصلح للمحرورين دون المشايخ فان أكلوا منه في حال فليأخذوا بعده شيأ من المصطكا
او اللبان ليذهب عن المعدة لطخه اسحق بن عمران الحامض منه بارد يابس ملائم لاصحاب
الحرارة ابن ماسويه في اصلاح الادوية المسهلة خاصته اسهال المرة الصفراء وكسر حدتها
وقطع القيء وتسكينه وذهاب الحكة فان أراد مريد أخذه فليختر منه ما كان صادق الحموضة
ويجعل قدر الشربة منه بعد طبخه نصف رطل اسحق بن سليمان الابيض منه رديء قليل
الاسهال لغلظه وقلة رطوبته وأجوده ما كان في غاية النضج واذا طبخ الاجاص وصفي ماؤه
وشرب بالسكر أو بالعسل كان أقوى لاسهال البطن ولاسيما اذا لبث الانسان بعد شربه وقتا
طويلا لم يتناول غذاء التجربتين ينفع نقيعه أنواع السعال حيث يضر الخل واذا شرب طبيخ
مجففه مفردا بيسير سكر نفع الحمى الصفراوية الخوز ما الاجاص يدر الطمث الفلاحة النبطية
الاجاص الجبلي شجيرة ورقها مدور أصغر من ورق الاجاص وثمرها كالاجاص حامضة صادقة
الحموضة ولا تقلع في البساتين البتة وقال جالينوس ثمر الاجاص الصغار البري يقبض قبضا بينا
ويحبس البطن احداق المرضى هو البهار وبالسريانية عين أغلى وسيأتي ذكره في حرف الباء

احريض اخيون

(احريض) هو العصفر عن أبي حنيفة وسنذكره في حرف العين (اخيون) هو رأس الافعى
وسمي بذلك لشبه ثمره برأس الافعى ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات خشن ورقه مستطيل
الى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له انجشا الا انه اصغر منه وفيه رطوبة تدبق باليد
وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة ومن كل جانب واحد من
القضبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق النابت في اطراف القضبان
هو اصغر بشيء يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون الفرفيرية له ثمر شبيه في خلقته
برأس الافعى وله اصل ادق من اصبع لونه اسود واذا شرب بالشراب نفع من نهش ذوات السموم
واذا تقدم في شربه نفع من ضرر نهشها وكذا أيضا يفعل الورق والثمر واذا شرب الاصل بالشراب
أو طرح في بعض الاحساء وتحسى سكن وجع الظهر وأدر اللبن (أخينوس) ديسقوريدوس

(اخينوس)

في الرابعة هو نبات ينبت بقرب الانهار وبقاع الماء المجتمعة من العيون وله ورق شبيه بورق
الباذروج الا انه اصغر منه وأعلاه مشقق وله عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر وزهر
أبيض وثمر أسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة جالينوس في السادسة
ثمر هذا النبات قابض فهو لذلك يمنع المواد المتحلبة ويجفف والاطباء يستعملونه في مداواة

العين والاذن اذا كانت تنصب اليهما مادة ديسقوريدوس واذا أخذ من ثمر هذا النبات
مقدار درهمين وخلط بمقدار أربع دراخميات من عسل واكتحل به قطع سيلان الرطوبات الى

(اخرساج)

العين وعصارته اذا خلطت بالكبريت والنطرون وقطرت فى الاذن سكن وجعها (اخرساج)
الفلاحة النبطية هى شجيرة تنبت فى البلدان الحارة والمواضع القشفة اليابسة وهى ترتفع
كقامة الرجل الطويل وخشبها كخشب التين رخو أجوف وورقها كورق التين وأكبر
بقليل وله طعم عذب تفه املس وليس له نوى الاشئ يمضغ اذا امضغ واذا كانت جشت وطيبت فم
المعدة ويتولد عن اغصان هذه الشجرة وأصولها عناكب صغار قصار مغشاة بغشاء أبيض
اذا أزيل عنها الغشاء دبت فتنفر لاجل هذه العناكب نفوس كثير من الناس عن أكل ثمرها
وطبيخ الثمر والورق اذا صب على النقرس سكن الضربان ورمادها اذا بل بالخل وطلى على

(اداد)

الجراحات والجرب والدماميل والبثور وكرر عليها ازالها (اداد) اسم بربرى للنبات المسمى
بالعربية الاخضيض وسيأتى ذكره فيما بعد والالف فيه أصلية فى لسان البربر والدالان مهملتان

(ادريس)

(اذخر)

أيضا (ادريس) هو اسم بربرى أيضا للنبات المسمى باليونانية ثافسيا وسنذكره فى حرف
الثاء وعرب المغرب يقولون الدرياس (اذخر) أبو حنيفة له أصل مندفن وقضبان دقاق ذفر
الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان الا انه أعرض منه وأصغر كعوبا وله ثمرة كانها مكاسح
القصب الا انها ادق واصغر تطحن فتدخل فى الطيب وقلما تنبت الاذخرة مفردة فانك متى نظرت
واحدة فحدقت رأيت غيرها وربما استحلست الارض منه وهو ينبت فى السهول والحزون
واذا جف ابيض اسحق بن عمران ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمى وهو أعلاه بعد الانطالى وما
ينبت منه بقفصة وساحل افريقية فهو أدناه ديسقوريدوس فى الاولى منه ما يكون بالبلاد
التى يقال لها لينوى ويسمى باليونانية صحيوميس وبالسريانية صخيلس ومنه ما يكون فى بلاد
العرب ومنه ما يكون فى البلاد التى يقال لها انطاليا وهو أجودها وبعده ما يكون من بلاد
المغرب ويسميه بعض الناس البابلى وبعضهم يسميه طوسطس واما الذى يكون من لينوى
فليس ينتفع به فاختر منه ما كان حديثا فيه حمرة كثيرة الزهرة واذا انشق كان فى لونه فرفيرية
دقيقا فى طيب رائحته شئ شبيه برائحة الورد واذا دلك بالايدى يلذع الانسان لسانه ويحذوه
حذوا يسيرا والمنفعة هى فى الزهرة وقصب الاصول جالينوس فى الثامنة زهرة هذا النبات
تسخن اسخانا يسيرا وتقبض قبضا يسيرا ايسر منه وليست ببعيدة عن الجوهر اللطيف ولذلك
هو دواء يدر البول ويحدر الطمث اذا استعمل على جهة التكميد واذا شرب واذا تضمض به
وهو نافع أيضا للاورام الحادثة فى الكبد والمعدة وفم المعدة وأصل هذا النبات أشد قبضا من
زهرته وزهرته أكثر اسخانا من أصله والقبض موجود فى جميع اجزائه لمن ذاقه الا ان ذلك فى
بعضها أكثر وفى بعضها أقل وبسبب هذا القبض صار يخلط مع الادوية التى تنفع من ينفث الدم
ديسقوريدوس وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا مفتتة للحصاة منضجة ملينة مفتحة لافواه
العروق مدرة للبول والطمث محللة للنفخ تورث الرأس ثقلا يسيرا قابضة قبضا يسيرا وفقاحه
نافع لمن ينفث الدم وأوجاع المعدة والرئة والكبد والكلى وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية
المعجونة واصله أشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع مثله فلفلا أياما لمن كانت معدته

متغنية ومن به حبن ومن به شدخ فى عضلته وطبيخه موافق للاورام الحارة الحادثة فى الرحم اذا
جلس النساء فيه * مسيح الدمشقى الاذخر حار يابس فى الثانية الرازى جيد للورم الصلب فى الكبد
والمعدة ضمادا * ابن سينا يسكن الاوجاع الباطنة خصوصا فى الارحام ويقوى العمور وينشف
رطوبتها وفقاحه ينقى الرأس مجهول اذا ادمن شربه ثقل الرأس وأنام التجربيين الاذخر
اذا طبخ بالخمر أدر البول مشروبا ويسخن المثانة الباردة تكميدا وكذلك يدر الطمث تكميدا
ويمسكه اذا افرط مشروبا ويسكن الاوجاع الحادثة عند اقبالها ويحلل الرياح من جميع الجسم
تكميدا وشربا لاسيما رياح المعدة وفعله فيها مسحوقا أقوى من فعله مشروبا وطبيخ أصله
بالتمادى عليه وعلى شربه ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وينفع من الحميات البلغمية فى آخرها
مع شراب السكنجبين ويمسك الطبيعة بقبضه وادراره البول لى اعلم ان الرازى قال فى الحاوى ان
من الاذخر نوع اجامى وعزاه الى الفاضل جالينوس وتقول عليه مالم يقله قط جالينوس وتابعه
فى ذلك جماعة من الاطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع وغيرهم من
المصنفين وغلطوا فيه بغلطة بينة والسبب الموجب للوقوع فى هذا الاشكال ان الفاضل
جالينوس ذكر الاذخر فى المقالة الثامنة وسماه باليونانية سخريس [1] المرى وأورد ما أورده
عنه نصا وفصا فيما تقدم وعند انقضاء كلامه ذكر دواء آخر سماه سخونس الاجامى وهو ذو انواع
وليس هو باذخر ولا من أنواعه أيضا وانما هو النبات المعروف بالاسل بالعربية وهو السمار عند
أهل مصر وعند عامة المغرب هو الديس وهو الذى تصنع منه الحصر منه الغليظ ومنه الدقيق
ومنه ما يثمر ومنه ما لا يثمر وهو مشهور معروف وسيأتى ذكره فى هذا الحرف حيث ألف بعدها
سين فتأمله هنالك فتوهم من لم يمعن النظر والتوهم موضع الغلط ومحض الخطأ ان هذا القدر من
الاشتراك فى الاسمية يوجب الاتحاد فى الماهية والقوة وليس الامر كذلك وقد تكلمت على هذا
الموضع وأشباهه من الاغاليط فى الادوية المفردة فى كتاب وضعته وسميته بالابانة والاعلام بما
فى كتاب المنهاج من الخلل والاوهام (آذريون) اسحق بن عمران هو صنف من الاقحوان منه
ما نواره أصفر ومنه ما نواره أحمر ابن جناح نواره ذهبى فى وسطه رأس صغير أسود ابن حلحل هو
نبات يعلو ذراعا وله ورق الى الطول ما هو فى قدر الاصبع الى البياض عليه زغب وله أذرع كثيرة
وزهره كالبابونج الغافق قال صاحب الفلاحة ورده أحمر لا رائحة له وان سطعت منه رائحة
كانت شبيهة بالمنتنة وهو نبات يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وزعم قوم ان المرأة الحامل
اذا امسكته بيدها مطبقة واحدة على الاخرى نال الجنين ضرر عظيم شديد وان أدامت
امساكه واشتمامه اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منه الفار والوزغ وهو نبات حار ردىء
الكيفية اذا شرب من مائه أربعة دراهم قيأ بقوة وان جعل زهره فى موضع هرب منه الذباب
وان دق وضمد به أسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا غيره اذا استعط بعصارة أصل الاذريون
منع من وجع الاسنان بما يحلل من الدماغ من البلغم ويقال ان اصله اذا علق نفع من الخنازير
ويقال ان المرأة العاقر اذا احتملته حبلت ابن سينا فى الادوية القلبية الآذريون حار فى الثالثة
يابس فيها وفيه ترياقية ويقوى القلب الا انه يميل بمزاج الروح الى جنبه الغضب دون الفرح
(آذان الفار البستانى) ديسقوريدوس فى الرابعة البسيني ومن الناس من سماه مروش أوطا

[1] (قوله سخريس بهامش اصله فى نسخة سخوفس البحرى

(آذريون)

(آذان الفار البستانى)

ومعنى

ومعنى موش اوطا فى اليونانية آذان الفار وانما سمى بهذا الاسم لان ورق هذا النبات يشبه
آذان الفار ومعنى القسينى البستانية وانما سمى بهذا الاسم لانه ينبت فى المواضع الظليلة
وفى البساتين وهو نبات يشبه العسينى الا انه اقصر من العسينى واصغر ورقا وليس عليه زغب
واذا دلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء * جالينوس فى السادسة قوتها شبيهة بقوة
الحشيشة التى يجلى بها الزجاج لانها تبرد وترطب وذلك ان جوهرها جوهر مائى بارد ولذلك صار
يبرد تبريدا اقبض معه وبهذا السبب هى نافعة من الاورام الحارة المعروفة بالحمرة اذا كانت
يسيرة * ديسقوريدوس وله قوة قابضة مبردة واذا تضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة
العارضة للعين واذا قطرت عصارته فى الآذان الالمة وافقتها ايضا وبالجملة فان هذا النبات

آذان الفار البرى

يفعل ما يفعل العسينى (آذان الفار البرى) يعرف بافريقية بعين الهدهد * ديسقوريدوس
فى آخر الثانية له قضبان كثيرة من اصل واحد ولون مايلى اسفلها الى الحمرة وهى مجوفة وله ورق
دقاق طوال صغار أوساط ظهورها ناتئة لونها الى السواد واطرافها حادة وهى ازواج ازواج
بينها فرج ويتشعب من الاغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردى مثل زهر احد صنفى
أناغالس وله اصل غليظ مثل غلظ اصبع له شعب كثيرة وبالجملة هذا النبات يشبه النبات الذى
يقال له سقولوقندريون الا انه اقل خشونة منه واصغر واصل هذا النبات اذا تضمد به
نفع من نواصير العين * جالينوس فى السابعة هذا النبات يجفف فى الدرجة الثانية

آذان الفار آخر برى

وليس له حرارة بينة اصلا (آذان الفار آخر برى) الغافقى حكى عن غيره انه شجرة تنبت
فى الرمل مفترشة الاغصان على الارض لها ورق صغار شبيهة بآذان الفار البستانى
لايغادر منه شيأ وهذا النبات اذا دق باسره واستخرجت عصارته ومرخ بها الذكر والمراق نفع
من لاينعظ ولايجامع فأنعظه وزاد جماعه واذا أخذت هذه الشجرة يابسة وانقعت
فى الماء وتعولج بعصارتها فعلت ذلك وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل أنه يعالج به الخيل
اذا امتنعت من النزوبان يمرخ بعصارته من أعرافها الى أعجازها وأن يأخذه الشيوخ
والذين لايقدرون على الجماع فيجامعون وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيرا واكثر

آذان الفار آخر

منبتها فى الرمل اوفى أرض فيها رمل (آذان الفار آخر) * الرازى فى كتابه الى من لم يحضره
طبيب آذان الفار احد اليتوعات وهو نبات له ورق كآذان الفار عليه زغب ابيض وله شوك
دقاق عليها ايضا زغب أبيض اللون اذا قطف يسيل منه اللبن ويسهل بقوة ويقيئ بقوة قيئا
كثيرا * حبيش قوته اضعف من قوة الماهودانة وما ينبت منه فى البر وبعد عن الماء احد والطف
من سائره ولذلك صار يحمر الجلد الناعم اذا وضع عليه من ورقه فاما ما ينبت منه قرب الماء

آذان الارنب

والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك * غيره آذان الفار اذا سلق بماء وصفى ذلك الماء وخلط مع
نعنع وشرب واكل بعد ذلك سمك مالح فان الدود الذى فى البطن ينزل كله (آذان الارنب)
الغافقى وتسميه البربر آذان الشاة ويسمى ايضا آذان الغزال ويسمى اللصيفى وهو نبات له
ورق فى صورة ورق لسان الحمل الا انه أدق واخشن ولونه الى السواد وعليه ازئبر كالغبار ابيض
فيها ايضا شبيه من ورق لسان الثور وله ساق فى غلظ أصبع تعلو أكثر من ذراع وزهر ازرق
فيه بياض مثل زهر الكتان متمع بخلافه فى أقماعه اربع حبات خشن تلتزق بالثياب وله اصل

ذو شعب كالخربق ظاهره اسود وداخله ابيض لزج اذا قلع وحك به الوجه طريا حمره وحسن لونه
وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر وورق هذا النبات اذا دق وتضمد به مع دهن الورد
نفع من اورام المقعدة وسكن ضربانها واوجاعها ومنه صنف ثان اصغر من الاول واصغر ورقا

آذان الفيل

وزهره احمر فرفيرية (آذان الفيل) قيل انه القلقاس وقيل هو اللوف الكبير وهذا أصح

آذان الجدى

وسنذكر كل واحد منهما (آذان الجدى) هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من ارض
الشام وعامة الاندلس تسمى النوع الصغير منه آذان الشاة أيضا وسنذكره فى لسان الحمل

آذان العنز

فى حرف اللام (آذان العنز) هو حشيشة الراعى من مفردات الشريف وسنذكره فى حرف الميم

آذان القسيس

(آذان القسيس) عامة الاندلس يسمون بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية قوطوليدون

آذان الدب

وسيأتى ذكره فى حرف القاف (آذان الدب) هو احد انواع النبات المسمى باليونانية فلومس
وهو البوصير ايضا وسمى بهذا الاسم لانه عريض الورق الى التدوير ما هو أزغب وفيه متانة

آذان الحيوانات

(آذان الحيوانات)* الرازى فى الحاوى عن جالينوس فى كتاب الكيموس ان غضاريفهما

ارز

لاتغذو ولاتنهضم وما على غضاريفها من الجلد قليل الغذاء عسر الهضم لانه رقيق يابس (ارز)
* ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من الحبوب التى يعمل منها الخبز ينبت فى آجام ومواضع
رطبة وهو قليل الغذاء يعقل البطن * جالينوس فى الثامنة فى الارز شئ من القبض فهو لذلك
يحبس البطن حبسا معتدلا * وقال فى كتاب اغذيته الارز يستعمله جميع الناس فى موضع
الحاجة الى حبس البطن بان يطبخوه كما يطبخ الخندروس وهو اشد عسرا فى الانهضام من
الخندروس واقل غذاء منه كما انه فى اللذاذة ايضا دونه * ابن ماسويه الارز حار يابس فى الدرجة
الثانية فى آخرها ومن ادلة حرارته عذوبة طعمه وانه يغذو غذاء حسنا ويلهب المحرور اذا
أكله وهو أكثر غذاء من الجاورس والذرة والشعير واقل ابطاء فى المعدة فان طبخ فى اللبن الحليب
ودهن اللوز الحلو والسكر قل عقله للطبيعة وغذا غذاء معتدلا حسنا واذا أكل بالسكر كان
انحداره عن المعدة سريعا فان اراد مريد أن يقل يبسه انقعه فى ماء نخالة السميذ ليلة اوليلتين
او فى اللبن الحليب ثم طبخه بالماء ودهن اللوز الحلو فان كره اللبن صيره كانه لباب القرطم وماء
النخالة نخالة السميذ وخاصة ماء الارز أعنى طبيخه ان يدبغ المعدة ويعقل الطبيعة ويجلو جلاء
حسنا * ماسرجويه من الحاوى ان صواب الرأى فيه ان يجعل معتدلا فى الحر والبرد لكنه بالغ
فى اليبس وطبيخه يحبس البطن وهو جيد لقروح الامعاء والمغص شرب أو احتقن به والاحمر
أعقل للبطن لانه ايبس * سندهشار من الحاوى الارز يزيد فى المنى ويقل على آكله البول والنجو
والريح * ابن ماسه زعمت الهند أنه احمد الاغذية وانفعها اذا أخذ بلبن البقر الحليب وزعموا
ان من اقتصر على الاغتذاء به دون سائر الاغذية طال عمره ولم يتبين فى بدنه تغير ولا صفرة * مسيح
الارز ايبس خلطه بحسن واذا طبخ بلبن الماعز اعتدل وحسن غذاؤه واذا طبخ بحليب الضان
او بحليب البقر غلظ وطال فى المعدة بقاؤه * الرازى فى دفع مضار الاغذية والارز يسخن قليلا
ويجفف كثيرا وان طبخ مع السماق عقل البطن ومع الرائب يطفئ الحرارة ويسكن العطش
وذلك بعد جودة طبيخ الارز نفسه واذا طبخ باللبن واخذ مع السكر اخصب البدن وغذا غذاء
كثيرا وزاد فى المنى ونضارة اللون * حنين بن اسحق قال جالينوس ان حبس الارز للبطن ليس

بشديد

بشديد لان ما فيه من القبض يسير وانما هو منه فى قشره الاحمر وهو أقل غذاء من الحنطة ومتى
طبخ حتى يتهرى وصار مثل ماء الشعير وشرب كان جيد اللذع فى البطن عن أخلاط مرارية
• اسحق بن سليمان الارز موافق للجراحات الرطبة و ينقى الجلد من الاوساخ اذا اغتسل به
• التجربتين اذا صنع من دقيقه حسو رقيق وبولغ فى طبخه مع شحم كلى ماعز نفع جدا من افراط
الدواء المسهل ومن السحج العارض منه وهو من الاغذية المسمنة (اراقوا) • جالينوس

أراقوا

فى اغذيته انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس • الفلاحة وينبت بين العدس حشيشة
تشبهه وحملها فى أوعية شبيهة بالغلف بزر اسود اذا جف مدور وبزرها اذا طحن وخلط بخل
وماء مز وجبن وترك فى الشمس ست ساعات ثم اعيد الى يسير من ماء قراح وعجن جيدا او ضمدت
به الاورام الحارة الصلبة الشديدة الصلابة لينها وازال اوجاعها (أرفطيون) • ديسقوريدوس

أرفطيون

فى الرابعة ومن الناس من سماه أرفطون هو نبات ورقه أيضا شبيه بورق قلومس الا أنه اكثر
زغبا منه واشد استدارة وله اصل حلو أبيض لين وساق دخوة طويلة وثمر شبيه بالكمون
الصغير الحب • جالينوس فى السادسة قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية اللطافة فهو لذلك يجفف
أيضا وفيه من الجلاء شئ يسير ومن أجل ذلك متى طبخ اصله وثمرته بالشراب سكن أوجاع
الاسنان وابرأ حرق النار والقروح التى تحدث فى اصول الاظفار من اليدين والرجلين والماء
الذى يطبخ فيه هذان ينفع اذا صب على الموضع وكذا اغصان هذا النبات • ديسقوريدوس
واصل هذا النبات وثمره اذا طبخا بالشراب وأمسك طبيخهما فى الفم سكن وجع الاسنان
واذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منهما وقد يشرب مع الشراب
لعسر البول وعرق النسا (ارفطيون آخر) • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه

أرفطيون آخر

قروسوامس ومنهم من يسميه قروسوقوسون وهو نبات له ورق شبيه بورق القرع الا انه اكبر
منه واصلب واقرب الى السواد وعليه زغب وليس له ساق وله اصل كبير ابيض • جالينوس
فى السادسة وهو مجفف محلل وفيه شئ من القبض و بهذا السبب صار ورقه يشفى القروح
العتيقة • ديسقوريدوس واذا شرب من اصله درخمى مع حب الصنوبر نفع من القيح الكائن

فى نسخة درخمى ومعناه درهم

فى الصدر واذا دق ناعما وتضمد به سكن وجع المفاصل العارض من الحكة المقلقة وقد يتضمد
بورق هذا النبات للقروح المزمنة فينتفع به (أرمالث) يوحنا بن ماسويه هو دواء هندى يشبه

أرمالث

قرفة القرنفل • البصرى خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن • الطبرى هو نبات
له عيدان شبيهة بعيدان الشبت • الرازى سمعت انه خشب خفيف سبخ يتخذ منه الحقوق وقال
مرة أخرى قد اجمع الاطباء فى هذا الدواء على انه جيد لاوجاع الفم • ابن سينا هو حار فى
الثانية يابس فى الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور والاورام الحارة ضمادا ويمنع من
انتشار القروح ويدملها اليابسه لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع من تعفن الاعضاء ويقوى الدماغ
ويشد العمور ويوافق امراض الفم والاكل منها ينفع الرمد ويقوى القلب والاحشاء
كلها ويعقل الطبيعة وبالجملة يعين فى افعال القوى كلها (ارتدبريد) الرازى دواء فارسى يجلب

أرتدبريد

من سجستان كثيرا وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلى عليها • البالسى وان
شرب شئ منه احدر دم الطمث المحتبس احدارا قويا • الغافقى غلب على ظنى انه الدليوث

أرمنيس

(ارمنيس) * ديسقوريدوس في الثالثة هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وورقه شبيه
بورق النبات الذي يقال له براثي وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلف شبيهة
بغلف اللوبيا مائلة الى ناحية الاصل فيها بزر فما كان منه غير بستاني فبزره مستدير ولونه اغبر
وما كان منه بستانيا فبزره مستطيل ولونه اسود وهو الذي يستعمل وقد يظن أنه اذا شرب
بالشراب يحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل اذهب القرحة التي تكون في العين التي يقال لها
ارغامن والبياض العارض في العين واذا تضمد به بالماء حلل الاورام البلغمية وجذب من
عمق البدن واللحم ما داخله من السلى واذا تضمد بالنبات نفسه فعل ذلك أيضا وما كان منه غير
بستاني فهو أقوى ولذلك يخلط ببعض الادهان وخاصة دهن عصير العنب * لي زعم ابن
جلجل ان هذا النبات هو القلقل والقلقلان أيضا وصفته ايضا ليست صفة القلقلان الذي
هو بالعراق مشهور في زماننا هذا فتأمله وسيأتي ذكر القلقل في حرف القاف أيضا (ارجنقنة)

أرجنقنة

* ابو العباس النباتي الارجنقنة هو المعروف عند الصباغين بالارجيقن يجلب اليهم بالمغرب
من أحواز بجاية واطيبه عندهم ما كان من سطيف وهو معروف بافريقية أيضا وجرب منه
النفع من الاستسقاء ويذهب اليرقان مطبوخا بالزبيب ومعجونا بالعسل وهو دواء مألوف في
طعمه يسير حرارة يشبه طعم اصل الحرشف بعض شبه وكذا يشبه أيضا بعض شبه النبات
المعروف عند الشجارين بالاورزفي هيئته وأصله وورقه وزهره وطعمه الا أن ورق
الارجيقن يميل الى البياض وهو ازغب ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ومنه ما هو مقطع
الورق مثل الارز الا أنه اعرض منه بقليل واصله من نحو الشبر واطول قليلا ويخرج من بين
تضاعيف ورقه ساق قصيرة في اعلاها رؤس مستديرة عليها ازهر اصفر فيشاكل في هيئتها
وقدرها رؤس العصفر البري والزهر ولها شوك قليل لين ما هو * الشريف قيل هو بارد يابس اذا
شرب من ماء طبيخه كانت له قوة تجلو وتنقي اوساخ البدن فان شرب منه ثلاثة أيام متوالية في
كل يوم نصف رطل نفع من اليرقان مجرب واذا عجن بماء طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة
نفعها منفعة بليغة (اراك) أبو حنيفة هو افضل ما استيك به باصله وفروعه من الشجر واطيب

أراك

قوله رائحته هكذا بالاصل ولعله طيبة أو نحوه

ما رعته الماشية رائحته لين وهو ذو فروع شائكة وثمره في عناقيد منه البرير وهو
اعظم حبا واصغر عنقودا وله عجمة صغيرة مدورة صلبة وهو اعني الثمر اكبر من الحمص بقليل
وعنقوده يملأ الكف اكبره والكباث فوق حب الكزبرة وليس له عجم وعنقوده يملأ الكفين
وكلاهما يبدو أخضر ثم يحمر ويحلو وفيه حروفة ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حرافة ويباع
كما يباع العنب ونباته ببطون الاودية وربما ينبت في الجبل وذلك قليل وشوكه قليل متفرق * ابن
رضوان حبه يقوي المعدة ويمسك الطبيعة * ابن جلجل اذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة

أرتكان

(ارتكان) ويقال ارتكن واسمه باليونانية اجرا * ابن الجزار الارتكن هو حجارة صغار صفر وحمر
اذا احرقت احمرت * ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي أن يختار منه اخفه وما كان لونه اصفر
والصفرة شاملة لاجزائه كلها وكان مشبع اللون ولم يكن فيه حجارة وكان هشا متفتتا وليكن
من البلاد التي يقال لها اطيقي وقد يحرق ويغسل كالقليميا وله قوة قابضة وقوة يعفن بها ويبدد
الاورام الحارة والخراجات ويقلع اللحم الزائد في القروح واذا خلط بقيروطي ملأها الجد

وقد

أرغاموني

وقد يفتت الحجارة التي يقال لها بوزن (ارغاموني) ديسقوريدوس في الثانية هو نبات شبيه في شكله بنبات الخشخاش البري وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان وهو احمر ورؤس شبيهة بالصنف من الخشخاش الذي يقال له رواس الا أنها اطول منها ومن النعمان وماء لا منها عريض وله اصل مستدير ودمعة لونها لون الزعفران حارة تنقي قروح العين التي يقال لها ارغامن والتي يقال لها نافالبا وورقه اذا تضمد به سكن الاورام * جالينوس هذه الحشيشة قوتها قوة تجلو وتحلل (ارجوان) * قال التيفاشي في كتابه المسمى فصل الخطاب ارجوان معرب

أرجوان

واصله بالفارسية ارغوان وهو شجر ببلاد الفرس له زهر احمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل لون يشبهه في الحمرة وشجره كثير باصفهان وبوردورد اشديد الحمرة القانية كما قلنا احسن المنظر لا رائحة له يؤكل زهره وفي طعمه حلاوة ويتنقل به على الشراب وخشبه رخو سخيف وتحرقه النساء فيكون رمادا اسود يتخذونه خطاطا للحواجب يسودها ويحسن شعرها ولحاء اصله من ادوية القيء يطبخ ويشرب ماؤه ويتقيأ به مجرب في ذلك * واخبرني من اثق به أن من هذا الشجر كثيرا جبال قارقين ايضا * واخبرني أيضا غيره ان منها ايضا كثيرا بكروم جبل قرطبة من بلاد الاندلس اعاده الله الى الاسلام ووصف لي من صفتها ما ذكرته في الارجوان (ارنب بري)

أرنب بري

ديسقوريدوس في الثانية لاعثروس عرساوس اذا شوي واكل دماغه نفع من الارتعاش العارض من مرض واذا دلكت به لثة الاطفال نفع من الوجع العارض لهم من نبات الاسنان ولطعم الاطفال واذا احرق رأسه وخلط بشحم دب او خل ابرأ داء الثعلب ويقال انه اذا شربت انفحته ثلاثة ايام بعد طهور المرأة منع الحبل واذا احملته المرأة العاقر بعد الطهر حبلت ويمسك سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للهوام والاشياء القتالة وخاصة اللبن المتجبن ونهش الافاعي واذا تلطخ بدمه وهو حار نقى الكلف والبهق والبثور اللبنية * الغافقي وقال بعض الاطباء الارنب ينفع بجملته من الخدران شويا كل لحمه واذا طبخ اوغم في قدر نفع من قروح الامعاء وقد يحرق الارنب كما هو صحيحا ويستعمل للحصاة المتولدة في الكليتين واذا اخذ بطن الارنب كما هو بأحشائه واحرق قليلا على مقلاة كان دواء منبتا للشعر على الرأس اذا سحق بدهن ورد * غيره ومرق الارنب يقعد فيه صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقة الثعلب ولحمه اذا اطعم لمن يبول في الفراش اذهب ذلك عنه وينبغي أن يدمن عليه * جالينوس في اغذيته فاما لحوم الارانب فالدم المتولد منها غليظ الا انه اجود من الدم المتولد من لحوم البقر والكباش والنعاج * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الارانب فمولدة للدم الاسود العكر الحار المنتن فتصلح ان اضطر الى اكلها ان تدسم بدسم كثير بالادهان التي ذكرنا وتطبخ بالماء والزيت المغسول طبخا طويلا حتى تهرى وان شويت فلتشو على بخار الماء ويتعاهد جميع من أدمن لحوم الصيد اخراج السوداء وترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده اذا كان محرورا * غيره وجلود الارانب معتدلة الاسخان موافقة لاكثر المزاجات دون السمور وهو اقل حرارة من الثعالب واقرب شبها بالسمور والافضل منها ما كان اسود وابيض فانه طيب الرائحة وهو من لباس الاكابر * الشريف الادريسي بعر الارنب اذا شرب بشراب نفع من البول في الفراش

أرنب بحرى

(ارنب بحرى) ابن سينا هو حيوان صغير بحرى صدفى الى الحمرة ماهو فيما بين جزائه اشياء
كانها ورق الاشنان * غيره هو حيوان بحرى صغير فى رأسه حجر * ديسقوريدوس فى الثانية
* لاغثروس بلاسنوس هو حيوان بحرى يسمى الارنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذى
يقال له كوليس اذا تضمد به وحده او مع قريص حلق الشعر * ابن سينا رماد رأسه جيد لداء
الثعلب وهو يجلو البصر وهذا الحيوان من السموم اذا شرب منه شئ قتل بتقريح الرئة
* جالينوس فى الحادية عشرة الماء الذى يطبخ فيه يستعمل فى حلق الشعر * ديسقوريدوس فى
مداواة اجناس السموم من سقى الارنب البحرى يجد فى فمه طعما سهكا مثل ما يكون من طعم
السمك ثم يعتريه من بعد قليل وجع فى البطن ويأخذه عسر البول فان بال بولا شبيها بالارجوان
منتنا كنحو ما يكون فى انواع السمك ويكره ريح عرق جسده ويقئ المرة مرارا وفيها اخلاط دم
وينبغى أن يسقى هؤلاء ألبان الاتن ويدمنوا شرب السلافة والماء الذى يطبخ فيه الخبازى بورقه
واصل بخور مريم يدق ويشرب منه رطل وخربق اسود ولبن السقمونيا بماء العسل أو بالقطران
وطلاء وهؤلاء اذا صاروا الى أن يبغضوا جميع انواع السمك فانهم يميلون الى اكل السرطانات
النهرية فانهم يستمرون ما ياكلون منها وينتفعون بها ومن العلامات الجيدة لهم الدالة على سلامتهم
من ضرر هذا السم ابتداء قبولهم على اكل السمك وفى ابتداء هذا الوجع لا يؤمرون باكل

أرجان

السمك (أرجان) اسم بربرى لشجر يكون بالمغرب الاقصى من اعمال مراكش له شوك حديد
ويثمر ثمرا على هيئة ما صغر من اللوز وتسميه العامة بالبربرية لوز ابربر وسنذكره فى حرف

أرطاماسيا

اللام (ارطاماسيا) هو البرنجاسف وسيأتى ذكره فى حرف الباء (ارسطولوخيا) هو الزراوند

أرسطولوخيا

الطويل باليونانية واشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخيا وهو المرأة

أريان

النفساء فالمراد الفاضل بالمنفعة للنفساء وسنذكر الزراوند الطويل فى حرف الزاى (اريان)
قال البكرى ان الاريان هو من لغة اهل الشام ضرب من البابونج يؤكل نيأ ومطبوخا
ويسمى باليونانية فكتلن وهو البهار وسيأتى ذكر البهار فى حرف الباء وقال غيره ان الاريان

ازاذدرخت

هو الجراد البحرى ويقال ايضا رويبان وسنذكره ان شاء الله فى حرف الراء (ازاذدرخت)
معناه بالفارسية حر السحر * ابن سمجون هو احد السموم الوحية غير أنه قد يستعمل فى علاج
الطب وفى مداواة الامراض كما يستعمل سائر السموم * احمد بن ابى خالد هو شجر عظيم الخشب
كثير الفروع وثمره يشبه ثمر الزعرور فى لونه وخلقته ويكون فى عناقيد مخلخلة ونواه
أيضا يشبه نوى الزعرور فى لونه وخلقته * ماسرجويه أما حبه الذى يشبه النبق فانه اذا اكل
قتل * الرازى ثمرته رديئة للمعدة مكربة ورعاقات * احمد بن أبى خالد اذا اكل احد من ثمرته
عرض له غشى وقئ وصغر فى النفس وغشاوة على البصر ودوار فى الرأس وعلاجه كعلاج من
سقى الفربيون والبلاذر * ماسرجويه أما ورقه فقد يستعمله النساء ليطول به شعورهن
واطراف اغصانه اذا عصرت رطبة وشرب ماؤها بالعسل وبالطلاء المطبوخ نفع من السم
القاتل وعرق النسا واسترخاء الانثيين ويدر البول والطمث ويحلل الدم الجامد فى المثانة
* ابن ماسه فقاحه حار فى الثالثة يابس فى الاولى صالح للمشايخ والمبرودين فتاح للسدد المتولدة
فى الدماغ شمها وقشره اذا طبخ مع الاهليلج الاسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية والمرة

السوداوية ويؤخذ فى أيام الخريف والربيع فقط * مجهول ينقى الرطوبات التى فى الرأس من
القروح الرطبة المنفتحة وينبت فيها الشعر اذا استخرجت عصارة اطراف ورقه وغره وسحق
بها شئ من مرداسنج وصير معها شئ من دهن الورد حتى يصير له قوام ويلطخ به الرأس أياما
يجدد فى كل يوم ويترك بعضه على بعض ولا يقلع ويدخل بين كل ثلاثة أيام الحمام فاذا خرج منه
صب على الرأس الدواء أيضا ودثره بشئ خفيف حتى يبرأ وهو من المقوية للشعر والمطول له
والمانع له من الآفات غسلا بماء اطرافه الغضة وورقه يدق أيضا وحده ويحشى به شعر

أزرود

الرأس وبدله اذا عدم ورق الشهدانج (ازرود) هو اسم الخندقوقا عند البربر بافريقية

أسارون

وسيأتى ذكره فى حرف الخاء (اسارون) * ديسقوريدوس قال فى الاولى بعض الناس يسميه
ناردينابريا له ورق شبيه بورق قسوس غير انه اصغر منه بكثير واشد استدارة وله زهر فيما بين
الورق عند اصله لونه فرفيرى شبيه بزهر البنج فيها بزر كثير شبيه بالقرطم وله اصول كثيرة دقاق
ذوات عقد دقيقة معوجة مثل اصول الثيل غير انه ادق منه بكثير طيبة الرائحة تسخن وتلذع
اللسان جدا وينبت فى جبال كثيرة الشجر وهو كثير فى البلاد التى يقال لها فروغيا وفروجيا
وهى بلاد افريقية والبلاد التى يقال لها الورثين والمدينة التى يقال لها اوسطسا التى من
انطاليا قال حنين انطاليا هى بلاد افرنجية * جالينوس فى السابعة الذى ينفع من هذه
الحشيشة انما هو اصلها وقوة هذه الاصول شبيهة بقوة الوج الا انها اقوى منه * ديسقوريدوس
قوتها مدرة للبول مسخنة صالحة لمن به حبن ولمن به عرق النسا ويدر الطمث واذا شرب منه
وزن سبعة مثاقيل بماء العسل اسهل مثل الخربق الابيض وقد يقع فى اخلاط الطيب
* ابن سينا يفتح ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء
الباردة ويجلو واذا اكتحل به ينفع من غلظ القرنية وينفع من صلابة الطحال جدا ويقوى
المثانة والكلية * الشريف اذا شرب بالعسل زاد فى المنى وسخن الاعضاء الباردة * مجهول
ان بخر به بيت قتل العقارب الخضر التى تكون فيه واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين
الوركين هيج الباه وأنعظ انعاظا شديدا * التجربيين الاسارون يسخن المعدة والكبد ويخرج
رطوبتهما الفضلية بادرار البول وتليين الطبيعة وتفتيت حصا الكلية وينفع من اوجاعها
وينقى مجارى البول من الاخلاط اللزجة المولدة للحصا فيها * ابن سمعون منه مجلوب ومنه
اندلسى واجوده ما كان يؤتى به من الجزيرة الخضراء وهو مقو للكبد والمعدة نافع من
أوجاعها المتقادمة * الغافقى الذى يستعمل بالاندلس ليس اسارونا بالحقيقة وان كان يشبهه
فى منظره ويظن ان قوته كقوته وخاصة الجريرى منه والاسارون الصحيح منه يجلب الينا من
بلاد الروم واما هذا الجريرى فهو نبات له سوق خوارة مدورة تعلو نحوا من ذراع متباعدة
العقد وورق كورق القنطوريون الصغير اخضر يضرب الى السواد فى اعلاه جملة من
شعب بعضها فوق بعض فى اطرافها رؤس صغار فى قدر حب الحنطة داخلها زغب أبيض وله
اصل ارق من الخنصر يتشعب منه شعب رقاق فى طول أنملة طيبة الريح والطعم فهذا هو الذى
يجلب من الجزيرة الخضراء وهو اشبه بالاسارون الصحيح من غيره من الاندلسى فان نباته
غير شبيه بما وصف واما غيره من الاسارون الاندلسى فهو مر الطعم فى رائحته كراهية وقوم

يجعلونه فى اصناف الزراوند الطويل وهو نبات له ورق اصغر من ورق قسوس واصلب
يضرب الى السواد والغبرة وله اغصان دقاق صلبة ملتوية تتعلق بما قرب منها وترقى فى الشجر
وله زهر فرفيرى كثير مثل زهر الزراوند الطويل يخلف ثمرا مثل الكبر فيه بزر كبزر الخطمى وله
اصول كثيرة معقدة تدب تحت الارض فى لونها غبرة وصفرة الى السواد قوية الرائحة مرة الطعم
تلذع اللسان قليلا * وخاصة هذا النبات النفع من السموم ونهش جميع الحيات وورقه وبزره
واصوله * ونوع آخر له ورق دقيق اصغر من ورق الزراوند لينة واغصان صغار تمتد على الارض
وزهره وثمره مثل الذى ذكرنا قبله الا أنه اصغر واصوله لينة غير معقدة لونها اصفر تخرج من
اصل واحد مثل الخربق الاسود مرة الطعم عطرة الرائحة مثل رائحة الاسارون واكثر نباته
فى التربة البيضاء من الجبال وقد يظن أن قوته كقوة الاسارون ويستعمل بدل الاسارون
وقوم يظنون أنه نوع من الماميران * ديسقوريدوس فى الخامسة ويتخذ بالاسارون شراب
على هذه الصفة يؤخذ من الاسارون ثلاثة مثاقيل ويلقى فى اثنى عشر قوطولى من عصير
ويروق بعد شهرين وهذا الشراب يدر البول وينفع المستسقين * ابن سينا ومن به يرقان ومن
به علة فى الكبد ولوجع الورك * الرازى فى كتاب الابدال وبدل الاسارون اذا عدم وزنه
قردمانا وثلث وزنه وج وثلث وزنه حماما غيره وبدله وزنه وضعف وزنه وج * وقال
بديغورس بدله وزنه ونصف وزنه وج وسدس وزنه حماما * ابن سينا ينفع النوع اللحمى من
الاستسقاء

أسطوخوذوس

(أسطوخوذوس) * ابن الجزار معناه موقف الارواح * ديسقوريدوس فى الثالثة
ستخادس ينبت فى الجزائر التى ببلاد غلاطيا والبلاد التى يقال لها ماصاليا واسم تلك الجزائر
ستخادس وسمى هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر وهو نبات دقيق الثمرة له جمة كجمة
الصعتر الا أن هذا اطول وله ورق اطول من ورق الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة وطبيخه
صالح لاوجاع الصدر مثل الزوفا وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المعجونة * جالينوس
فى الثامنة طعم هذا النبات طعم مر وكله يقبض قليلا ومزاجه مركب من جوهر أرضى
بسببه يقبض ومن جوهر ارضى آخر لطيف كثير المقدار بسببه صار مرا وبسبب تركيب
هذين الجوهرين صار يمكن ان يفتح ويلطف ويجلو ويقوى جميع الاعضاء الباطنة والبدن
كله * ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الثانية * ابن الجزار حرارته ويبسه فى الدرجة
الاولى * الرازى يسهل السوداء والبلغم ويبرئ من الصرع والماليخوليا اذا اديم الاسهال به
وقال فى اصلاح الادوية المسهلة الشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ولا يحتاج الى
اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان أصلح * وقال ابن ماسويه فى الكامل ان خاصته تنقية الدماغ
والنفع من المرة السوداء ويصلح بالكثيراء والشربة منه من خمسة دراهم وقد يسعط منه بوزن
درهم معجونا بالعسل فينقى الدماغ تنقية تامة * ارماسوس اذا سقى منه بماء العسل نفع من
تزعزع الدماغ من سقطة او ضربة * ابن سينا فى الادوية القلبية خاصته اسهال الاخلاط السود
وخصوصا من الرأس والقلب فهو يفرح ويقوى القلب بتصفية جوهر الروح فى القلب
والدماغ معا عن السوداء وفيه قبض يسير فهو لذلك يمتن جوهر الروح والقلب ويشبه أن يكون
له خاصية خارجة عن هذا الوجه فى تقوية القلب وتذكية الفكر * وقال فى مفرداته أيضا

يمنع من العفونة ويقوى آلات البول ويشرب للاسهال مع شراب صاف اوفى سكنجبين أوفى
شئ من ملح وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم * غيره اجوده ما كان اغبر اللون
حديثا وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية ملطف مفتح فيه جلاء وانضاج يقوى البدن والاحشاء
ويمنع من العفونة ويبطئ بالشيب ومنفعته شديدة فيه تقوية القلب وتذكيته والنفع من
السموم المشروبة ولدغ الهوام ويشرب للاسهال مع شراب صاف وسكنجبين اوفى شئ من ملح
وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم * الشريف واذا سحق وسقى أياما ابرا
ارتعاش الرأس واذا تضمد بطبيخه سكن أوجاع المفاصل واذا اتخذ من زهره مربى
بالعسل أو بسكر كما يصنع من الورد والبنفسج فى زمان الربيع فرح النفس واخرج خلطا سوداويا
* غيره شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شربا * التجربتين الاسطوخودوس اذا أخذ
منه جزآن ومن قشر اصل الكبر جزء وعجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها
واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل منع من امغاصه لمن يصيبه
ذلك * ديسقوريدس فى الخامسة وأما شراب الاسطوخودوس فصنعته مثل صنعة شراب
الافسنتين وشراب الزوفا وينبغى ان يلقى على كل ستة حوارير من العصير من واحد من
الاسطوخودوس وهذا الشراب يحل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع واوجاع العصب والبرودة
المفرطة وقد يسقى منه المصروع مع عاقرقرحا وسكبينج فينتفع به وقد يتخذ من الاسطوخودوس
خل ايضا لهذه العلل التى وصفنا وصنعته مثل صنعة الشراب الذى يتخذ له ولا فرق بينهما الا فى
ان الحشيش ينقع فى الخل (اسفاناخ) الفلاحة هى بقلة معروفة تعلو شبرا ولها ورق ذو شعب
وليس لها انفاخ كما لسائر البقول ولا تولد بلغما وهى اقل البقول غائلة ومن الاسفاناخ برى وهو
شبيه بالبستانى غير انه ألطف منه وادق واكثر تشريفا ودخولا فى ورقه واقل ارتفاعا من
الارض * الرازى الاسفاناخ معتدل لين جيد للخشونة فى الصدر ملين للبطن ملائم لاعتداله
للمبرودين والمحرورين وليس له ما لاكثر البقول من الانفاخ وكثرة البلغمية فى الدم * ابن سيناء
بارد رطب فى آخر الاولى وغذاؤه أجود من غذاء السرمق وفيه قوة جالية غساله تقمع الصفراء
وربما انفرت المعدة عن مرقه فليروق مرقه وليؤكل فينفع من اوجاع الظهر الدموية * التجربتين
ينفع غذاء من جميع علل الصدر الحارة كالاورام والسعال والخشونة ولا سيما اذا كان معه دسم
وينفع بهذه الصفة من حرقة البول وهو غذاء جيد للمحمومين * الشريف اذا تأدم بهذه البقلة
من به احتراق فى لهواته وحلقه سكنت ذلك عنه لانها نافعة من اوجاع الحلق والنزلات الدائمة
بها وان طبخت مع الباقلا كانت أبلغ فى ذلك واهل نينوى من ارض بابل يزرعونها صيفا وشتاء
ويأكلونها لانه كثيرا ما يعتريهم وجع الحلق والصدر من النزلات الحادة وهم يستشفون
بها وهى عندهم أجل دواء فى ذلك ونافعة من وجع الصدر والرئة العارضة من الدم والاوجاع
العارضة من الصفراء والدم اذا اتخذ منه مزورة تنفع من الحمى الحادة التى معها سعال لا
سيما اذا طبخت بدهن لوز حلو (اسطراطيقوس) زعم ابن وافد انه القرصعنة وهو غلط
* ديسقوريدس فى الرابعة ومن الناس من يسميه توتيون وهو نبات له ساق صلبة خشنة على
طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه ما يضرب لونه الى الفرفيرية وله رؤس مشققة

(اسفاناخ)
ويقال الزباخ

(اسطراطيقوس

وورق شبيه فى شكله بالكواكب واما الورق الذى على الساق فانه الى الطول ماهو عليه زغب
*جالينوس فى السادسة وهذا النبات يسمى باليونانية يوسون وهو اسم مشتق من اسم الحالب
لانه دواء قد وثق الناس منه أنه يشفى الورم الحادث فى الحالب اذا وضع عليه كالضماد واذا علق
عليه تعليقا وقوته قوة تحلل قليلا لان حرارته ايضا يسيرة وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالعنيف
المهيج ولاسيما اذا كان طريا غضا لينا وفيه ايضا قوة مبردة دافعة فهو لذلك مركب من
قوى مختلفة كمثل الورد الا انه ليس بقابض *ديسقوريدس ورق هذا النبات ينفع من التهاب
المعدة والاورام العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة ونتوء الحدقة وزعم قوم ان زهره الذى
يضرب لونه الى الفرفيرية اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو
اذا تضمد به رطبا يوافق الاورام الحارة العارضة للاربية وزعموا ان من عرض له فى اربيته ورم
ان تناول هذا الزهر وهو يابس بيده اليسرى وشده على الورم سكن الضربان العارض فيه

(اسل)

(اسل) ابو حنيفة الاسل هو السمار الذى يتخذ منه الحصر واخطأ من جعله من انواع الاذخر كما
قدمنا ذكره *ابو حنيفة هو الكولان ويخرج قضبانا دقاقا ليس لها ورق الا ان اطرافها
محددة وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه الحصر ويدق بالمداجين فيتخذ منه حبال ويتخذ منه
بالعراق غرابيل ولا يكاد ينبت الا فى موضع ماء او قريب من ماء *ديسقوريدوس فى الرابعة
سخونس الاجامى هو نبات ذو صنفين منه صنف يقال له اكسخونس حاد الاطراف وهذا الصنف
ينقسم ايضا الى صنفين وذلك لان منه صنفا ليس له ثمر ومنه صنف له ثمر اسود مستدير وقصب
هذا الصنف اغلظ واكثر لحما من قصب الصنف الآخر ومنه صنف ثالث اغلظ واكثر قضبانا
واكثر لحما من الصنفين اللذين ذكرناهما ويقال له اولسخونوس ولهذا النبات ثمر على اطرافه
شبيه بثمر احد الصنفين الاولين وثمر هذا الصنف وثمر أحد الصنفين الاولين اذا شربا بشراب
ممزوج عقلا البطن وقطعا نزف الدم من الرحم وادرا البول وقد يعرض منهما الصداع وما يلى
اصل هذا النبات من الورق الطرى اذا تضمد به وافق نهش الهوام والرتيلا والصنف الثالث اذا
شرب نوم شاربه فينبغى أن يحترز فيه من الاكثار منه فانه مسبت *جالينوس فى السابعة
سخونس هذا النبات نوعان احدهما يقال له باليونانية لوكسوس سخوينوس والآخر يقال له
اولوسخوينوس والنوع الاول ارق واصلب والثانى أغلظ وأشد رخاوة وثمرة هذا النوع الثانى
تجلب النوم والنوع الاول هو ايضا نوعان احدهما لا يثمر ولا ينتفع به فى الطب والآخر يثمر ثمرة هى
ايضا مما تجلب النوم الا انها اقل جلبا للنوم من ثمرة ذلك النوع الثانى وهذا النوع يهيج الصداع
والنوعان كلاهما اذا قليا بالنار وشربا بالشراب حبسا البطن وقطعا النزف الاحمر العارض
للنسا وهذه خصال كلها تدل على ان مزاج هذين النوعين مزاج مركب من جوهر ارضى بارد
بردا يسيرا ومن جوهر مائى حار حرارة يسيرة وانهما يقدران أن يجففا ما ينحدر من المواد الى اسفل
وان يتصاعد منهما الى الرأس بخارات رديئة يسيرة البرودة وهى التى تجلب النوم

(اسقلينياس)

(اسقلينياس) سماه حنين فى مفردات جالينوس القنابرى وغلط فى ذلك القول هو ومن قال بقوله ايضا لان
القنابرى ايضا مشهور بالشام عند كافة الناس وليست ماهيته ماهية هذا ولا منفعته منفعته
أيضا والقنابرى لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس فى بساتطهما فاعلم ذلك *ديسقوريدوس

في

في الثالثة هو نبات له اغصان طوال وعلى الاغصان ورق مستدير شبيه في شكله بورق قسوس وله عروق كثيرة دقاق طيبة الرائحة وزهر ثقيل الرائحة وبزر شبيه ببزر فالاقيس وينبت في الجبال وعروقه اذا شربت بخمر نفعت من المغص ونهش الهوام واذا تضمد بالورق وافق القروح الخبيثة العارضة في الثدي والرحم * جالينوس في السابعة لم نجرب هذه الحشيشة ولم نختبرها بعد (اسليخ) ابو حنيفة هو عشب طوال القصب في لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير * الغافقي هو الليرون الذي يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا طبخ ورقه في الرصف وضمد به قشر الاورام البلغمية وبددها واذا طبخ في الماءوات في دقيق شعير وضمد به نفع من الحمرة وهو محلل منضج ومنه برى ورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساق ذات شعب كثيرة وتمتد على الارض ولونها الى الغبرة وفي اطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج الا انها أقصر والتي داخلها بزر دقيق جدا اسود وله عروق في غلظ اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم جدا وينبت في الارض الرملة وفي البياضات من الجبال ويسمى باللطينية الريبال اذا دق وشرب أبرأ من وجع الجوف ويفش الرياح وينفع من القولنج الريحي ومن لدغة العقرب والسموم القاتلة (اسطراغالس) معناه الجريري باليونانية وهو النبات المعروف بمخلب العقارب الابيض عند شجاري الاندلس * ديسقوريدوس في الرابعة هو غنس صغير على وجه الارض وله ورق واغصان تشبه ورق وأغصان الحمص وزهر صغار لونها فرفيري واصل مستدير صالح العظم شبيه في شكله بالفجلة الشامية يتشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة في صلابة القرون مشتبكة بعضها ببعض قابضة المذاق وينبت في اماكن ظليلة يسقط فيها الثلج وهو كثير في المواضع التي يقال لها فاناوس وفي الاماكن التي يقال لها ارفادنا * جالينوس في السادسة هذا ينبت فيما بين الشجر والحشيش صغير وله اصول قابضة فهو لذلك من الادوية التي تجفف تجفيفا ليس باليسير ولذلك يدمل القروح العتيقة ويحبس البطن المستطلق بسبب مواد تنصب اليه متى طبخ الانسان الاصول بشراب وشرب هذا الشرب وهذا النبات كثير في موضع ارفاديا ويقال ارفاريا وس * ديسقوريدوس واصل هذا النبات اذا شرب بشراب قطع اسهال البطن ويدر البول واذا جفف ودق وسحق وذر على القروح العتيقة كان صالحا لها وقد يقطع نزف الدم وقد يعسر دقه لصلابته (آس) ابو حنيفة هو كثير بارض العرب بالسهل والجبل وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا أينعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القنطس * جالينوس في السابعة هذا النبات ايضا مركب من قوى متضادة والاكثر فيه الجوهر الارضي البارد وفيه مع هذا شيء حار لطيف فهو لذلك يجفف تجفيفا قويا وورقه وقضبانه وثمرته وعصارته ليس بينها في القبض كثير خلاف * ديسقوريدوس في الاولى باسم سيس اماروس وهو الآس البستاني الذي اشتدت خضرته حتى مال الى السواد وهو انفع في العلاج مما مال الى البياض وخاصة ما كان منه جبليا وثمر الاسود اضعف من ثمر الابيض ٣ وقوته وقوة ثمرته قابضتان وقد يؤكل ثمره رطبا ويابسا لنفث الدم ولحرقة المثانة وعصارة الثمر وهو رطب

(اسليخ)

(اسطراغالس)

(آس)

٣ في نسخة الاسود أضعفه قوة

تفعل فعل الثمرة وهى جيدة للمعدة مدرة للبول موافقة اذا خلطت بشراب لمن عضه الرتيلا
ولمن لسعته العقرب وطبيخ الثمر يصبغ الشعر واذا طبخ بشراب وتضمد به أبرأ القروح التى فى
الكفين ٣ والقدمين واذا تضمد به بالسويق سكن الاورام الحارة العارضة للعين وقد يتضمد
به للغرب والافشرج الذى يعمل من حب الآس بان يعصر حب الآس ويطبخ عصيره طبخا
يسيرا فان لم يفعل به ذلك حمض ومتى تقدم فى شربه قبل شرب النبيذ منع الخمار وهذا الافشرج
يصلح لكل ما يصلح له الثمر واذا اصير فى المياه التى يجلس فيها وافق خروج الرحم والمقعدة والنساء
التى يسيل من أرحامهن الرطوبات المزمنة ويجلو نخالة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره ويمسك
الشعر المتساقط وقد يقع فى اخلاط المراهم اللينة مثل ما يقع فى الدهن الذى يعمل من ورق الآس
وطبيخ الورق يصلح ان يجلس فيه ويوافق المفاصل المسترخية واذا صب على كسر العظام التى
لم تلتحم بعد نفعها ويجلو البهق ويقطر فى الاذن التى يسيل منها قيح ويسود الشعر وعصارة الورق
ايضا تفعل ذلك * جالينوس والورق اليابس من ورق الآس هو أكثر تجفيفا من ورق الآس
الرطب لان الرطب يخالطه شئ من الرطوبة وأما رب الآس فليس يعصر من ورقه فقط لكن من
حبه ايضا وجميع هذه قوتها قوة حابسة مانعة اذا وضعت من خارج على البدن واذا وردته من
داخل لانه ليس يخالطها شئ من القوة المسهلة ولا من القوة الغسالة * ديسقوريدوس والورق
اذا دق وسحق وصب عليه ماء وخلط به شئ يسير من زيت انفاق او دهن ورد وخمر وتضمد به
وافق القروح الرطبة والمواضع التى تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والنملة والحمرة
والاورام الحارة العارضة للانثيين والشرى والبواسير واذا دق يابسا وذر على الداحس نفع منه
وقد يجعل فى الآباط والاربية المتغيرة الرائحة ويقطع عرق من كان به خفقان ويقويه ان احرق
أو لم يحرق واستعمل بموم او زيت عذب أبرأ حرق النار والداحس وقد يخرج عصارة الورق
بان يدق ويصب عليه فى الدق شراب عتيق او ماء المطر ثم يعصر وانما تستعمل عصارته وهى
حديثة لانها اذا جفت تتكرج وتضعف قوتها واما المطبذانون ٤ فانه شئ ينبت فى ساق شجر
الآس مضرس كان فيه بنكا ٦ لونه شبيه بلون ساق الآس وفى شكله مشابهة بالكف وقبضه
اشد من قبض الآس وقد يحرق بعد أن يتقدم فى دقه ويخلط به شراب عفص ويعمل منه اقراص
ويجفف فى الظل وهذه الاقراص أقوى فعلا من ورق الآس وثمره واذا احتيج الى أن يكون فى
القيروطى او فيما يحمل به من الفرزجات عند الحاجة الى استعمال قبض خلط به شئ من هذه
الاقراص وكذا اذا احتيج الى أن يكون فيما يستعمل فيه من المروخات والضمادات والمياه
التى يجلس فيها خلط بها شئ من هذه الاقراص * جالينوس خشب هذا أيبس جدا من
من رق الآس وغرته وعصارته كذا يقبض قبضا ويجفف تجفيفا أكثر منها جدا * ابن ماسه
الآس بارد فى الاولى يابس فى الثانية * ابن ماسويه نافع من الحرارة والرطوبة قاطع للاسهال
المتولد من المرة الصفراء نافع للبخار الحار الرطب اذا شم وأ كل حبه وحبه صالح للسعال بما فيه
من الحلاوة الطبيعية واستطلاق البطن الحادث من المرة الصفراء وليس بضار للصدر ولا للرئة
* اسحق بن عمران اذا سحق ورقه يابسا وذر على القروح ذوات الرطوبة وا ابل نفعها ونفع من
انسلاخ الاعضاء وكذا اذا ذر على القروح وهو غض واذا ضرب بالخل ووضع على الرأس قطع

الرعاف

٣ فى نسخة الكعبين
٤ فى نسخة المطبرا
٦ فى نسخة منكا

الرعاف وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقئ * اسحق بن سليمان اذا تدخنت المرأة بدخان حب الآس كان نافعا من نزف الارحام وكذا يفعل بخاره الحار اذا طبخ بالماء واذا طبخ بماء السلق نقى الابرية التى فى الرأس واذا دق وعجن بماء الباقلا نقى الكلف من الوجه وحبه دابغ للثة والفم قليل الغذاء رديئه وهو مقو للمعدة والامعاء والمثانة أكلا * ابن سينا فى الادوية القلبية مزاجه كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوة واحدة وهى الغالبة بل يشبه ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه الحر والآخر الغالب فيه البرد ولم يشبه أن يكون فيه الحر لم يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما وللآس فى هذا الحكم نظائر كثيرة ويشبه أن يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذى الغالب فيه الحر أقل والكثيف الذى الغالب فيه البرد أكثر ولم يبلغ من تأكد امتزاجهما أن لا يفرق بينهما الحار الغريزى الذى فى ابداننا بل يفرق بينهما فيبدأ [٣] أولا الجوهر الحار الذى فيه فيسخن ثم يأتى بعده البارد فيقوى ويشد العضو ولهذا تعظم منفعته فى انبات الشعر فان الجوهر الحار يجذب المادة ويوسع المسام ولان الجوهر البارد منه يشد العضو ويقبض وقد انجذبت اليه المادة التى يكون منها الشعر فينعقد شعرا والعطرية التى فيه مركبها الجوهر الحار فيه والعفوصة مركبها الجوهر البارد فاذا اعتبر الآس بمزاجه الاغلب الاقوى كان باردا فى الاولى يابسا فى الثانية وله مع ذلك تلطيف فهو بعطريته ملائم للروح وبما فيه من القبض مع التلطيف يمتن له فى جوهره مباسطه ولاجتماع هذه المعانى هو من الادوية النافعة من الخفقان وضعف القلب * وقال فى الثانى من القانون وليس فى الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الرئة والسعال غير شرابه وورقه يصلح لسحج الخف ذرورا وضمادا وورقه المطبوخ بالشراب اذا ضمد به سكن الصداع الشديد وربما كان ربه يمنع سيلان الفضول الى المعدة وينفع حرقة البول وهو جيد فى منع ذرور الحيض وماء ورقه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المرارى طلاء واذا شرب ذلك مع دهن الخل عصر البلغم واسهله وهو يسكن الخوط ورماده يدخل فى أدوية الظفرة * الرازى فى كتاب خواصه ان اتخذ حلقة مثل الخاتم من قضيب الآس الطرى وأدخل فيها خنصر الرجل الذى فى اربيته ورم سكن الوجع * التجربتين سائر اجزائه ينفع التضميد بها من الوثى الحديث ويمنع انصباب المواد والحب النضيج فى الوثى أشد تسكينا واقوى ما فيه لامساك الشعر المتساقط حبه النضج * ديسقوريدوس فى الخامسة صنعة شراب الآس يؤخذ اطراف الآس الاسود وورقه مع حبه فيدق منه عشرة أمناء ويلقى عليه ثلاثة قواديس من عصير العنب ويطبخ الى أن يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويرفع بعد التصفية وقد ينفع هذا الشراب من القروح الرطبة العارضة فى الرأس والنخالة والبثور ومن استرخاء اللثة ومن ورم النغانغ والآذان التى يخرج منها قيح ويقطع العرق وأما شراب حب الآس فيعمل بان يؤخذ من حب الآس ما كان اسود نضيجا فيدق ويخرج عصارته بلولب وتؤخذ العصارة وتصير فى اناء وترفع ومن الناس من يأخذ العصارة فيطبخها حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ومن الناس من يأخذ حب الآس فيشمسه ويجففه ويدقه ويخلط بالكيل منه الذى يقال له سوبقس ثلاث قوطوليات من شراب عتيق ثم يعصره ويأخذ عصارته فيرفعها او شراب حب الآس شديد القبض جيد للمعدة يقطع

٣ فى نسخة فينفذ

(صنعة شراب الآس

(شرب حب الآس

سيلان الرطوبات المنصبة الى المعدة والامعاء وهو طلاء جيد للقروح العارضة فى باطن البدن وسيلان الرطوبة من الرحم سيلانا دائما وقد يصبغ شعر الرأس (آس برى) يعرف هذا النبات بدمشق وماوالاها من أرض الشام نفف وانطسر وأما عامة الاندلس فيعرفونه بالخيزران البلدى *ديسقوريدوس فى الرابعة مرسيناء اغرياء ومعناه الآس البرى وهو نبات له ورق شبيه بورق الآس البستانى الا انه اعرض منه وفى طرفه حد شبيه بطرف سنان الرمح وله ثمر مستدير فيما بين الورق واذا انضج كان ورقه ٣ احمر وفى جوفه حب صلب وله قضبان تشبه قضبان النبات الذى يقال له لوقس كثيرة مخرجها من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوأة ورقا واصله شبيه باصل النبات الذى يقال له اعرسطس اذا ذيق كان عفصا مائلا الى المرارة وورق هذا النبات وثمره اذا شربا بالشراب ادرا البول وفتتا الحصاة وادرا الطمث ونفعا من الحصى الذى فى المثانة وقد يبرئ اليرقان وتقطير البول والصداع وينبت فى مواضع خشنة وأجراف قائمة واذا اطبخ اصل هذا النبات وشرب طبيخه بالشراب فعل مايفعله الورق والثمر وقد تؤكل قضبان هذا النبات اذا كانت غضة وفى طعمها مرارة ويدر البول (اسحقان) ابو حنيفة هو نبات ممتد حبالا على وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه ارق وله قرون أقصر من ورق اللوبيا فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النسا (اسيوس) وهو ثلج الصين عند القدماء من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب وأطباؤها بالبارود *ديسقوريدوس فى الثانية ٤ هو بعض الحجارة وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت وفيه عروق غائرة صفر وأما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق ومنه مالونه أبيض ومنه مالونه شبيه بلون القيشور ومائل الى الصفرة واذا قرب من اللسان لدغه لدغا يسيرا *جالينوس فى التاسعة يسمى هذا الحجر اسيوس وليس هو صلبا كالصخر لانه شبيه فى لونه وقوامه بالحجارة المتولدة فى قدور الحمامات وهو رخو يتفتت بسهولة ويتكون عليه شئ شبيه بغبار الرحا الذى يرتفع ويلتصق بالحيطان اذا نخل الدقيق وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المجلوب من اسيوس وهذه الصخرة التى منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة الا أن فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة لان فعل الزهرة يفوق فعل الصخرة لافى هذه الحالة فقط لانها أكثر اذابة وتحليلا وتجفيفا منها لكن فى انها تفعل هذه الاشياء أيضا من غير لذع شديد وفيها مع هذا شئ مالح الطعم أعنى فى الزهرة وفى ذلك مايدل بالحدس على أن تولد هذه الزهرة انما هو من الطل الذى يقع على تلك الصخرة من البحر ثم تجففه الشمس *ديسقوريدوس وقوة هذا الحجر وزهرته معفنة تعفينا يسيرا محلل للخراجات اذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم أو بالزفت وينبغى أن يعلم ان الزهرة أقوى من الحجر وتفضل عليه بان الزهر اذا كان يابسا أبرأ القروح العتيقة العسرة الاندمال وقلع اللحم الزائد فى القروح الشبيهة فى شكلها بالفطر والقروح الخبيثة وقد يملأ القروح العتيقة العميقة لحما وينقيها اذا خلط بالعسل واذا خلط بالقيروطى منع القروح الخبيثة من الانتشار فى البدن واذا خلط بدقيق الباقلا وضمد به النقرس نفع منه وقد ينفع من ورم الطحال اذا خلط بالكلس والخل واذا لعق بالعسل نفع من القرحة العارضة فى الرئة وقد يتخذ من هذا الحجر أبزان فيضع فيه المنقرسون أرجلهم فينتفعون به وقد يتخذ منه أيضا أثرة تأكل اللحم

(آس برى)

٣ فى نسخة لونه

(اسحقان)

(اسيوس)

٤ فى نسخة الخامسة

واذا

(اسفيداج)

واذا ذر الزهر فى الحمام على الابدان الكثيرة اللحم السمينة مكان النطرون أضمرها واذا أراد أحد
أن يغسل هذا الحجر وزهره فليغسلهما كما يغسل القليميا • لى الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة
دائما مجرب • ابن رضوان الزهرة تقوى البصر وتجلوه وتقلع البياض من العين قلعا حسنا
كلابه (اسفيداج) ديسقوريدوس فى الخامسة يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف فيصب
فى اجانة واسعة الفم فى اناء خزف ويوضع على فم الاناء قطعة من بارية وعليها لبنة من رصاص
وتغطى اللبنة ويستوثق من تغطيتها لئلا يتنفس بخار الخل فاذا ذابت اللبنة وتناثرت فى الخل
أخذ ما كان من الخل صافيا وعزل فى ناحية وما كان تخثر صير فى اناء وجفف فى الشمس ثم طحن
ودققت اجزاؤه على جهة ثم نخل وأخذت النخالة ثانية ودققت أجزاؤها على جهة أخرى ثم
نخلت ثانية وفعل بها ذلك ثالثة ورابعة وأجوده ما نخل فى أول وهلة وهو المستعمل فى أدوية
العين وبعده ما نخل فى الثانية والثالثة وهكذا الصفة فى المقدم والثانى من الباقى ومن الناس
من يأخذ البارية فيصيرها فى وسط الاناء ولا تكون مماسة للخل ويغطى فم الاناء بالرصاص ويغطى
الرصاص بغطاء آخر ويطبق عليه ويدعه أياما ثم يكشف الغطاء الاول وينظر الى الرصاص
فاذا رآه قد تحلل فعل مثل ما فعل فيما وصفنا آنفا وان أحب أحد أن يعمل منه أقراصا فيعجنه
بخل ويعمله اقراصا ويجففه فى الشمس وليفعل هذه الاشياء وهو فى الصيف فان الاسفيداج
حينئذ قوته وفعله فعل قوى وبياضه أحسن وقد يعمل أيضا فى الشتاء وهو أن تأخذ الاوانى
وتصيرها على سطح حمام أو سطح أتون فان فعل حرارة الحمام فيها والاتون شبيهة بفعل الشمس فى
الصيف وأجودها يكون منه ما يعمل بالجزيرة التى يقال لها رودس وبعده فى العمل ما يعمل
بالبلاد التى يقال لها قورسوس والبلاد التى يقال لها داس وبعده ما يعمل بالبلاد التى
يقال لها دنقارخا وقد يشوى الاسفيداج وهو على هذه الصفة يؤخذ خزف جديد وخاصة ان
كان من البلاد التى يقال لها اطنقا فيصير على جمر ويذر عليه الاسفيداج وهو مسحوق ويحرك
تحريكا دائما فاذا تلون بلون الرماد أخذ عن النار وبرد واستعمل وقد يغسل اسفيداج الرصاص
كما يغسل القليميا • وقوته مبردة مغرية ملينة تملا القروح لحما طلقا وتقلع اللحم الزائد فى القروح
قلعا دقيقا وتدملها اذا وقعت فى القيروطى والمراهم التى يقال لها السارا وفى بعض الاقراص
وهو أيضا من الادوية القتالة • جالينوس فى التاسعة هذا أيضا يشهد على قوة الاسرب اذا حل
بخل ثقيف جدا ولكنه ليس بحاد ولا لذاع ولا هو أيضا محلل بل هو مغر مبرد بخلاف قوة
الزنجار على ان الزنجار انما يكون اذا حل النحاس بالخل • مسيح الاسفيداج بارد فى الدرجة
الثانية • ارسطاطاليس الاسفيداج يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الاوجاع وينفع
القروح التى تكون فيها اذا خلط بنظيره من الادوية وينفع الجراح اذا صنعت منه المراهم
ويأكل اللحم المتغير وينبت اللحم الجيد وينفع من حرق النار اذا طلى ببعض الادهان ولا
يكاد موضع الحرق يستحيل الى البياض • التجربتين يفعل فى قروح المعا وفى الجراحات ما يفعله
الاسرنج واذا حل بالخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع واذا خلط بهما دهن ورد كان انجع
وينفع من رمد العين ضمادا من خارج أو مستعملا مع سائر الادوية المقطرة واذا غسل غسلا
بليغا بالماء العذب ثم سحق مرارا بماء الورد أياما متوالية فى شمس حارة نفع وحده من الرمد الحار

اذا اكتحل به أو انه حل فى لبن النساء أو فى رقيق البيض وقطر فى العين واذا حل فى ماء عنب الثعلب أو ما أشبهه نفع من الحمرة ومن حرق النار والماء ومن الاورام الحارة كلها * ديسقوريدوس من شرب الاسفيداج يعرف من لونه لانه يبيض الحنك واللسان واللثات ويعترى منه الفواق والسعال ويبس اللسان ويبرد الدماغ ويعرق ويشبت ويكسل ويرخى وينفع من شرب به ماء العسل بالماء المطبوخ بالتين والخبازى وابن حار او سمسم مقشور مع طلاء أو رماد الكرم أو زهر الاقحوان أو زهر السوسن الذى يسمى ايرسا وينفعهم أيضا شرب حب الخوخ بطبيخ دهن السوسن او شرب الكندر أو شرب صمغ الاجاص أو الرطوبة التى تكون فى شجرة النبق كل واحد من هذه بماء فاتر ويتقيأ بعد شرب كل واحد مما ذكرنا أيها كان وينتفعون أيضا بشرب عصارة الثافسيا وابن السقمونيا اذا شرب بماء العسل * أحمد بن ابى خالد وبدل الاسفيداج اذا عدم خبث الرصاص (أسرنج) هو الاسبادقون والزرقون أيضا عند عامة الغرب ويسمى باليونانية سيدوفس * الرازى هو اسرب يحرق وتشد عليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شئ من الملح وقد يكون من الاسفيداج اذا أحرق * ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يحرق الاسفيداج على هذه الصفة يؤخذ ويوضع فى طنجير عميق وهو مسحوق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك بعود حتى يتلون بلون الزرنيخ الاحمر ثم يؤخذ عن النار ويستعمل وما عمل منه هكذا تسميه بعض الناس هندوهس ٣ * جالينوس فى التاسعة واذا أحرق الاسفيداج واستحال صار منه الاسرنج وهو دواء ألطف منه ولكنه ليس هو مما يسخن * ابن سمعون قال ارسطاطاليس هو نافع من الجراح اذا خلط بالمراهم واذا غلى بالزيت أو ببعض الادهان الطيبة ثم صير منه مرهم وهو مجفف لازوق ينشف القروح ويذهب اللحم المتغير * التجربتين اذا احتقن به مع شحم أو ماء لسان الحمل نفع من القروح فى الامعاء واذا طبخ فى الزيت حتى يصير مرهما أنبت اللحم فى الجراحات ونقاها من الوضر * غيره قوة الاسرنج باردة يابسة فى الثانية (اسفنج البحر) أبو العباس النباتى قد تحققنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعم انه حيوان او كالحيوان وفيه قوة حيوانية وليس من ذلك كله فى شئ وانما هو أصله شئ يشبه الليف الرقيق الذى يتكون على الحجارة أو كليف أكر البحر وقد ذكرنا انها ينبتا عليها من جانبى كل شعرة جليدة صغيرة ثم يتصل بعضها ببعض شيأ بعد شئ حتى يصير على الهيئة المعروفة فسبحان الخلاق العظيم وكذا أيضا سائر أنواعها التى تنفسخ سريعا ومن أنواعها نوع محجر اذا انتهى ويرمى به البحر صلبا كما يتكون المرجان ونحوه * ديسقوريدوس فى الخامسة منه ما يسميه اليونانيون الذكر وهو صنف دقيق الثقب كثيف أصلب ما كان من هذا الصنف الابس ٤ ومنه ما يسمونه الانثى وهو صنف حاله على خلاف حال الذكر وقد يحرق الاسفنجة مثل ما يحرق القونيدون وهو زبد البحر * قال جالينوس فى العاشرة أما الاسفنج المحرق فقوته قوة حارة محللة وقد كان رجل من معلمينا استعمله فى مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان يعده ليكون مهيأ له فى وقت الحاجة وهو يابس لانداوة فيه البتة ويغمسه اكثر ذلك فى القفر فان لم يتهيأ له القفر غمسه فى الزفت الرطب وكان يضعه على الموضع الذى يسيل منه الدم والنار فيه مشتعلة ليقوم مقام الكى

(اسرنج)

٣ فى نسخة سيدوفيس

٣ (اسفنج البحر)

٤ فى نسخة الليس

ويصير

ويصير شبيها بالغطاء والسداد للجراح أعنى جرم الاسفنجة الحديثة التى تحرق يجمع الامرين
جميعا فاما الاسفنجة الحديثة اذا أخذت وحدها على الانفراد فليست هى بمنزلة الصوف أو
الخرقة المنشفة تقوم مقام الآلة المقابلة للرطوبة التى يغمس فيها بل هى تجفف أيضا تجفيفا
بينا وأنت تعرف ذلك بأن تستعملها وحدها فى مداواة الجراحات بعد أن تبلها بالماء أو بالخل
الممزوج أو بالشراب على حسب اختلاف الابدان فانك تدمل الجراحات بهذا الاسفنج
كما تدملها بالمراهم المعروفة بدمالة الجراحات الطرية بدمها فان لم تكن الاسفنجة طرية
لكن اسفنجة قد استعملت عملت عملا يقينا كم نقصانها عن الاسفنجة الجديدة اذا وضعت
على الجراحة كانت مبلولة اما بالشراب أو بالخل الممزوج وليس يجب أن تكون الاسفنجة
التى تكون فيها القوة التى اكتسبتها من البحر قائمة محفوظة تجفف باعتدال وانما يمكن فيها
ان تفعل مادامت برائحة ماء البحر ولو لم يكن يستعملها أحد وحينئذ ليس يمكن أن تجفف
على ما كانت تفعل د ديسقوريدوس وما كان من الاسفنج جديدا ليس بدسم فانه يصلح
للجراحات فى أول ما تعرض اذا استعمل بالماء والخل وانه يلحم القروح العتيقة اذا استعمل
بعسل مطبوخ وقد يستعمل بالماء فقط وأما ما كان من الاسفنج خلقا فانه ليس ينتفع به واذا
استعمل الجديد غير مبلول اما مع كان غير مبلول واما وحده وشكل فى شكل فتيلة فتح افواه
العروق المضمومة الافواه والجاسية واذا وضع وهو جاف فى القروح الرطبة التى لها غور فى
الاعضاء جففها ونقص الرطوبة منها واذا استعمل بالخل قطع النزف واما الاسفنج المحرق فانه
ينفع للرمد اليابس وللجلاء والقبض واذا غسل بعد احراقه كان اصلح جدا للادوية فى العين
واذا أحرق مع الزفت قطع نزف الدم وقد يبيض منه ما كان لينا جدا بأن يبل مع الوسخ اسحق
ويوضع فى الشمس فى الصيف ويقلب الجانب العتيق منه الى فوق والجانب الآخر الى أسفل
وان كانت الليلة صاحية فانه يبل الوسخ احق بماء البحر ويوضع ايضا فى القمر فيشتد
بياضه (اسرار) * ابو العباس النباتى الاسرار بكسر الهمزة والسين المهملة الساكنة وبعدها
راء غير معجمة ثم الف وراء أخرى مهملة وهو شجر ينبت فى أقاصى البحر وفى السواحل من
بحر الحجاز رأيته بحقربة من كفافة من طريق ايلة لمن يريد الحوزا وهو على قدر ما صغر من شجر
الرند وورقه ورقه وزهره زهره ويثمر ثمرا على قدر البندق كانه ما صغر من ثمر الخوخ أزغب الى
الطول ما هو فيه يسير بشاعة وثمره يؤكل فيورث شبه سدر فى الرأس سماه لى بعض اعراب
الساحل بما سميته به واقتضت صنعته صفة القرم (٢) الذى ذكره ابو حنيفة ولهذه الشجرة صمغة
لدنة فيها بعض شبه بالكندر ويسمى عندهم بالشورة جرب منه النفع من وجع الاسنان وينبت
هذا الشجر فى الحماة من السواحل بماذكرت أول ما ينبت تحت الماء قضيبا واحدا على خلقة
قضيب حى العالم الكبير من نحو الذراع وأكثر وأقل واصله دقيق غائر فى الحماة ولا ورق له ولا
زهر ولا غصن حتى يرفع على وجه الماء وحينئذ يخرج الورق وتتشعب منه الاغصان ويزهر ويثمر
وطعم هذا القضيب الموصوف فى أول خروجه كما وصفنا الغوط اكدم حافيته صافية وقد
يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وتحققنا من صفته ان هذا القضيب شئ آخر غير الاسرار وليس
كذلك وسنذكر الشورة فى حرف الشين المعجمة (اسرب) هو الرصاص الاسود وسيأتى ذكره

(اسرار)

٢ نسخة البرم

قوله الغوط لعله العفوصة

(اسرب)

(اسفست)
(أسد)

فى حرف الراء (اسفست) هى الفصفصة والرطبة أيضا وسنذكرها فى حرف الفاء (أسد)* ثابت
ابن قرة شحمه بليغ فى تقوية الجماع بلوغا عجيبا مرخا به ومسوحا للخواصر والقطن والحالبين
والوركين والانثيين والقضيب والمقعدة* الرازى فى الحاوى اذا ديف بدهن الانجرة ومسح به
الاحليل فانه يقوى على الجماع جدا* غيره يطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر
* خواص ابن زهر الاسد لا يفترس الحائض ولو اضر به الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح
اذا سمعته وانه هو اذا سمع صوت الديك الابيض أخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع
بدنه هربت منه جميع السباع ولم ينله مكروه وكذا ان طلى بمرارته لم يقربه سبع أيضا ومن طلى
وجهه بشحمه الذى يكون بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند كل من يراه ويقضى
سائر حوائجه اذا سأله ومرارة الذكر منه تحل المعقود عن النساء اذا سق منها فى بيضة نيمرشت
فى مستهل الشهر وزعموا ان من علق عليه قطعة من جلده بشعرها فى عنقه أبرأه من الصرع
قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه وزعموا ان من تبخر به أزال عنه حمى
يوم والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنقرس أيضا ومن حمل معه قطعة من جلد جبهته
كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شئ من السباع الا ويهرب
منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة فى صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة أيضا وان
كان فى الصندوق شئ من هذه هلك أيضا جميعه مجرب ومن سق شيأ من طرح الاسد بغض
الشراب من ساعته ولا يعود يشربه أبدا (أسد العدس) هو (٢) الجعفيل وباليونانية اوروبنقيى
وسنذكره فيما بعد وسمى بذلك لانه اذا نبت بين العدس أهلكه كله (أسد الارض) زعم جماعة من
التراجمة المفسرين انه المازريون وغلطوا فى ذلك وانما أسد الارض على الحقيقة هو الحربا
ويسمى باليونانية خامالاون واسم المازريون باليونانية خاماليون فدخل عليهم الغلط من هذا
الاشتراك الواقع بينهما فى صور حروف الاسماء ولم يفرقوا من جهلهم بين خاماليون وبين خامالاون
وقال بعض المتأخرين اسد الارض هو النبات المسمى باليونانية خامالاون مالس ومعناه
الاسود من اجل انه اذا نبت بارض لم ينبت فيها معه غيره البتة ويسميه عامة المغرب الدار
الوحيد وهو الانضيض بالعربية وسيأتى ذكره فيما بعد (اشجاره) هو النبات المسمى باليونانية
أووسيمون وترجمه حنين بالتودرى وسنذكره فى حرف التاء* التميمى وهذه البقلة ورقها
يؤكل بالشأم مسلوقا بزيت الانفاق والملح كما تؤكل البقول البرية وحرافتها يسيرة ليست بشديدة
وقد يتخذ الاداميون بالشام منه اخلاطا باللبن الدوغ الحامض وقد يؤكل بالزيت وخاصتها
اسخان المعدة وطرد الرياح وتحليل البلغم الغليظ واحدار الطمث وتفتيح السدد (أشق) ويقال
أشج ووشق ولزاق الذهب وغلط من جعله صمغ الطرثوث* ديسقوريدوس فى الثالثة هذا
الدواء أيضا هو صمغ نبات يشبه القثا فى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها ليبوى فيما يلى الموضع
الذى يقال له دورى ويقال لشجرته اغماسوليس فاختر منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة
ولا خشب وقطعه تشبه حصى الكندر نقيا متكاثفا ليس فيه وسخ البتة ورائحته تشبه رائحة
الجندبادستر وطعمه مر ويقال لما كان منه على هذه الصفة ثروسماوا واما ما كان منه فيه تراب
او حجارة فانه يقال له فراما وقد يؤتى به مما يلى الموضع الذى يقال له اماناقن وهو عصارة شجرة

٢ نخ الجعفل
(اسد العدس)
(اسد الارض)

(اشجاره)

(اشق)

تشبه

تشبه القنا أيضا في شكلها تنبت هناك * جالينوس في السادسة هذه صمغة من صموغ الشجر
تخرج من عود يرتفع على استقامة وقوته هي ملينة جدا ولذلك صارت تحلل الصلابات الثؤلولية
الحادثة في المفاصل ويشفي الطحال الصلب ويحلل ويقشر الخنازير * ديسقوريدوس وقوته
ملينة جاذبة مسخنة محللة للجسا والخراجات واذا شرب اسهل البطن وقد يجذب الجنين واذا
شرب منه مقدار درخمين بخل حلل ورم الطحال وقد يبرئ من وجع المفاصل وعرق النسا اذا
خلط بالعسل ولعق منه او خلط بماء الشعير وتحسى نفع من الربو وعسر البول وعسر النفس
الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع والرطوبة التي في الصدر ويدر البول مع دم وينقي قروح
العين التي تسمى لوقوما ويلين خشونة الجفون واذا أذيب بالخل ووضع على الطحال والكبد ألان
خشونتهما وحلل جساهما واذا تضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتحجرة في المفاصل
واذا خلط بالخل والنطرون ودهن الحناء وتمسح به كان صالحا للاعياء وعرق النسا * حبيش بن
الحسن الوشق صمغة حادة تأكل اللحم العفن وتنبت الطري وان ضمدت به الاورام الصلبة
انضجتها وان خلطت مع الادوية المسهلة اصلحتها ومنع من ان تحمل على الطبيعة حملا شديدا
وهو يسهل البلغم اللزج الغليظ وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه او تضمد به واذا أصابه
ماء خرج منه بياض يحل كبياض اللبن وبذلك ينشف بلة العيون وينفع الجرب الذي يكون فيها
* ماسرجويه يقتل حب القرع في البطن وينزل الحيضة ويجذب البلة ويخرجها شربا * ابن
ماسويه خاصته النفع من وجع الخاصرة والوركين المتولد من البلغم اللزج والشربة منه ما بين
نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ ويشرب منه مفردا أو مركبا * مسيح الاشق هو
ضار للمعدة فليقلل منه في الادوية * ابن سينا حار في آخر الثانية يابس في الاولى تحليله وتجفيفه
قوي وليس تلذيعه بقوي ويبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق وفيه تليين
وجذب وهو نافع للخراجات الرديئة ويجلو بياض العين وينقي قروح الحجاب وينفع من
الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء ويخرج الجنين حيا كان او ميتا او يلطخ بالخل على صلابة
الانثيين فيلينهما * التجربتين اذا حل بالخل وطليت به الشعيرة نفعها وكذا اذا طلي بهذه
الصفة على الاورام البلغمية الصلبة والجسا والسلع وما أشبهها أيها كانت حللها واذا حل
بالماء وتغرغر به حلل بلغما كثيرا من الحنك ونقى الدماغ وحلل ورم النغانغ وشربه يطرد الرياح
وينفع من وجع الظهر والمايدة وينفع من الفالج ومن الخدر واذا حل في أحد المياه النافعة
من الحفا العارض في الانف والشقاق نفع منها وبدله اذا عدم وسخ كوائر النحل (اشترغاز)

(اشترغاز)

تأويله بالفارسية شوك الجمال * ديسقوريدوس في الثالثة وقد يكون أصل نبات بالبلاد
التي يقال لها البنوي شبيه باصل شجرة الانجدان الا انه ادق منه وهو حريف رخو وليس له صمغ
ويفعل ما يفعله سلبقون وهو الانجدان * ابن عبدون هو أصل نبات ينبت بخراسان يطبخ مع
اللحم يجذب التابل وقوته قوة الانجدان * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة
ومنافعه منافع الانجدان * ابن ماسويه الاشترغاز هو أحر وأيبس من الانجدان وابطأ في
المعدة وأقل هضما للطعام من أصل الانجدان وأصل الانجدان أحد منه وخاصته أن يغثي ويقي
بتلذيعه المعدة اذا أكثر منه وينبغي ان يستعمل منه خله ولا يتعرض لجسمه * البصري

(اشنه)

خاصته النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم والقول فى قوته وفعله مثل القول فى الانجدان * الرازى الاشترغاز المخلل لا يخلو من امتصان وان عتق فيه وهو يجشى ويهيج شهوة الطعام ويفتق الشهوة * غيره والكامخ المخلل المتخذ منه يهضم الطعام ويفتق الشهوة (وقال الرازى) أيضا فى موضع آخر والاشترغاز المخلل يسخن ويعين على الهضم * ابن رضوان فى حانوت الطبيب الاشترغاز هو يسخن المعدة ويجلو الرطوبات منها فيجود بذلك الاستمراء للاطعمة ويدفع مضار السموم واذا جعل فى الخل صيره قريبا من خل العنصل * ابن سينا خل الاشترغاز جيد للمعدة ينقيها ويقويها (اشنة) هو المعروف بشيبة العجوز * ديسقوريدوس فى الاولى الجيد منها ما كان على الشربين وكانت جبلية وبعدها ما يوجد على الجوز واجود من هذه ما كانت أطيب رائحة وكانت بيضاء وما كان منها لونه الى السواد ما هو فانه أردؤه (جالينوس) فى السابعة قوته قوة قابضة باعتدال ولذلك ليس هو ببارد برودة قوية بل هو قريب من الفاترة وفيه مع هذا قوة محللة ملينة وخاصة فيما يوجد منها على شجر الصنوبر * ديسقوريدوس وقوتها قابضة تصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلس فى مائها وقد تقع فى اخلاط سائر الادهان من أجل القبض الذى فيها وهى نافعة اذا وقعت فى اخلاط الدخن والادهان التى تحلل الاعياء * ابن سمعون الاشنة قوته تختلف بحسب قوة الشجر التى تكون فيه ويتخلق منه * مسيح الدمشقى اذا سحقت مع الماء ووضعت على المواضع الضعيفة مثل الاربيتين والابطين والحالبين ووجع الكتفين واصول الاذنين نفعهما * الرازى تحبس القئ وتقوى المعدة * اسحق بن عمران تطيب المعدة وتجفف البلة وتنفع من حرارة العين وحمرتها وتطبخ بالماء ويشرب طبيخها فيشد القلب وتسحق بالماء وتوضع على المواضع الحارة فتبردها وتدخل فى الغوالى واللخالخ وأدوية المسك والاكحال * عبد الله بن صالح الاشنة فى طبعها قبول الرائحة من كل ما جاورها ولذلك تجعل جسد العطر والذرائر اذا جعلت جسدا فيها لم تطبع فى الثوب * احمد بن ابراهيم اذا انقعت فى شراب قابض وشرب ذلك الشراب قوى المعدة وأذهب نفخ البطن وانام الصبيان نوما مستغرقا * ابن سينا هو ملائم بعطريته لجوهر الروح ويقويه ويقبضه ويقيه ولطافته تنفذ اليه وهو لهذا نافع من الخفقان ومقو للقلب ويفتح سدد الرحم ويطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل صلابة المفاصل وينفع من وجع الكبد الضعيف واذا جلس فى طبيخها ادر الطمث ونفع من اوجاع الرحم * مجهول تفتت الحصاة واذا سحقت بخل وكمد بها الطحال نفعه وتنفع من الصنان * الشريف تنبت اللحم المسترخى فى الجراحات واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر واذا طبخت فى شراب وشرب طبيخها نفع من نهش الهوام والجلوس فى طبيخها يذهب المرض الاعيائى * الرازى وبدل الاشنة اذا عدم وزنه قردمانا (اشخيص) هو شوكة العلك عند اهل الاندلس ويعرفونه بالبشكانى ايضا وبالبربرية اداد * ديسقوريدوس فى الثالثة خامالاون لوقس وتفسيره لوقس الابيض ومن الناس من يسميه اقسيا لانه نبات يوجد عند أصله فى بعض المواضع اقسوس وهو الدبق فاشتق له من اقسوس اقسيا ومعناه الدبقى وهو الدبق الذى يوجد عند اصول هذا النبات وتستعمله النساء مكان المصطكى وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة

(اشخيص)

التى

التى تسميها اهل الشأم العكوب والصنف من الشوك الذى يقال له سقولومس وورقه اخشن واحد أطرافا واصلب ورقا من ورق الخامالاون الاسود وليس له ساق وينبت فى وسطه شوك شبيه بشوك القنفذ البحرى أو بشوك النبات الذى يقال له القبار (٣) وله زهر لونه كلون الفرفير وهو مثل الشعر وثمره شبيه بالقرطم وأصله فى الارض التربة الجيدة غليظ وفى الارض الجبلية دقيق ولون داخله أبيض وفى رائحته شئ من طيب وكراهة وهو حلو واذا شرب أصله أخرج حب القرع ومقدار الشربة منها كسويافن واحد بشراب قابض مع طبيخ الفودنج الجبلى وقد يسقى منه المجنونون مقدار اوقية وهو وزن درخمى بشراب لانه يضرهم كثرته ويشرب طبيخه لعسر البول واذا شرب نفع من نهش الهوام واذا خلط بسويق وعجن بالماء والزيت وشرب قتل الكلاب والخنازير والفار * جالينوس فى الثامنة أصولها يسقاها من به حمى ومن به حب القرع ومقدار الشربة منها كسويافن واحد واذا أخذ بشراب وسقى منها أصحاب الاستسقاء نفعهم ومزاج هذه الاصول مثل مزاج النوع الآخر يعنى الاسود الا انه أشد حرارة منها * ديسقوريدوس فى الثالثة واما خامالاون مالبس وتفسيره الاسود فهو نبات ورقه أيضا شبيه بورق الشوك الذى يقال له سقولومس الا انه أصغر منه وأدق وفيه حمرة تضرب الى حمرة الدم وله ساق فى غلظ اصبع طولها شبر لونها الى الدم عليها اكليل وزهر مثل دقاق لونه شبيه بزهر النبات الذى يقال له بسم يواقوس وفيه نقط واصله غليظ اسود كثيف وربما كان متآكلا لون جوفه الى الحمرة ماهو اذا مضغ لذع اللسان وينبت فى الصحارى النائية والتلال والسواحل * جالينوس فى الثامنة أصله فيه شئ قتال ولذلك صار انما يستعمل وينتفع به من خارج وهو يقلع الجرب والقوابى والبهق وبالجملة يذهب جميع العلل التى تحتاج الى شئ يجلو وقد يخلط أيضا مع الادوية الملينة والادوية القابضة والادوية المحللة واذا اتخذ منه ضماد شفى القروح المتآكلة وذلك لانه يجفف فى الدرجة الثالثة ويسخن فى الثانية عند منتهاها * ديسقوريدس اذا سحق الاصل وخلط بشئ من القلقنت وصفو القطران وشحم عتيق قلع الجرب واذا خلط بكبريت وقفر وطبخ معها بخل واطخت به القوابى قلعها واذا طبخ وتمضمض بطبيخه سكن أوجاع الاسنان واذا خلط به من الفلفل جزء مساوله ومن الموم مثله والصق على الاسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل ويضمد به الاسنان والمضران واذا سحق وصير فى طرف مسمار وصير على السن الآكلة فتتها واذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق وقد يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل وتضمد به القروح المتآكلة والقروح الخبيثة فينفعها ويبريها وقد يسمى هذا النبات خامالاون لاختلاف لون الورق وانها قد توجد خضرا جدا والى البياض ماهى والى لون السماء والى لون الدم على اختلاف الاماكن التى تنبت فيها (اشنان) * أبو حنيفة هو اجناس كثيرة وكلها من الحمض والاشنان هو الحرض وهو الذى يغسل به الثياب * وقال غيره اشنان القصارين هو الغاسول الذى يغسل به الثياب ويحل به الك حتى تمكن به الكتابة * البكرى الاشنان هو نبات لاورق له وله أغصان دقاق فيها شبيه بالعقد وهى رخصة كثيرة المياه ويعظم حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به وناره حارة جدا ورائحة دخانه كريهة وطعمه الى الملوحة وهو من الحمض * ماسرجويه هو حار فى الدرجة الثالثة محرق * الرازى

(٣) فى نسخة القبارية

(أشنان)

حديد يفتق ويفتح السدد ويأكل اللحم الزائد * ابن سينا هو أنواع وألطفها الابيض ويسمى
خرء العصافير واجوده الاخضر وهو جلاء وزن نصف درهم منه يحلل عسر البول ووزن خمسة
دراهم تسقط الولد حيا كان اوميتا ونصف درهم من الاشنان الفارسي الى درهم يدر الطمث
ووزن ثلاثة دراهم منه يسهل مائية الاستسقاء وعشرة دراهم منه سم قاتل ودخان الاخضر منه
ينفر الهوام (اشنان داود) هو الزوفا اليابس وسيأتي ذكره في حرف الزاي (اشراس) ليس
هو من أصول الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين وانما هو من نبات آخر غيره يشبهه بعض الشبه
* ابو العباس النباتي هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحي حران الى سائر البلدان ويجاب
اليها من جبالها ويطحن بالطواحين ويؤتى به أصول كأصول الخنثى الا انها أطول لونها اصفر
ومع الصفرة تميل الى حمرة وفيها صلابة ترض وتطحن وهو عند الاساكفة وغيرهم ويدبق بها
الكتب وغيرها ويحل وتصلب في الحين وما هو الآن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من
الماء ويضرب باليد أو بعود من خشب ويلصق به في الحين وليس في جنس الاغرية النباتية
أفضل منه وقد يسمى بعض أهل الاندلس البرواق المشهور بها اشراسا وليس ذلك بشيء ومنهم
من ظن ان الاشراس أصل المغاث المعروف بالمشرق لما في ذلك أيضا من قوة الالصاق والضبط
وليس كما ظنوا والبرواق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ومنه نوع ثالث يسمى بجهة البيت
المقدس بالصوى وكأنه البرواق العربي الا انه أكثر منه وأمر وغيره أعظم وأصلب وزهره كذلك
وأصله خربق الشكل اصفر واما الاشراس فأعظم من هذا وورقه على شكل ورق البروق المسمى
بالخنثى الا انه اعرض واقصر وله ساق مثل ساقه الا انها في غلظ الاصبع الوسطى طولها ذراعان
واكثر مستديرة على اطرافها من نحو ثلث الساق زهر ابيض ضخم يشبه زهر البرواق زهره
ابيض ضخم فيه يسير حمرة الا انها مليحة المنظر وغير مستدير واصله كأنه أصل العنصل كما
وصفنا قبل * غيره يستعمل في أضمدة الجبر والقيل والفتوق وهو غاية في ذلك جدا (اصفون)
* ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه قاسيلون لانه نبات يشبه القاسيلس والقاسيلس
فيما زعم قوم هو اللوبيا الابيض وانما تشبه به بأنه يخرج منه عند موضع الورق شيء أبيض شبيه
بالخيوط ملتف مثل ما يخرج لنبات اللوبيا الابيض وعلى طرف الساق رؤس دقاق شبيهة مملوءة من
بزر طعمه كطعم الانيسون سواء * جالينوس في السادسة وهذا النبات له بزر فيه عفوصة يسيرة فلذلك
يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة مع انه يشد الاعضاء ويلززها وبهذا صار ينفع النفث من الصدر
وينقي الكبد ولا يضر من به نفث الدم بل قد وثق الناس منه بأنه نافع لمن به نفث الدم وذلك انه
بسبب أن قوته مركبة قد يظن الناس انه موافق لعلل متضادة * ديسقوريدوس وبزره نافع اذا
شرب بالشراب المسمى ماء القراطن وافق اوجاع الصدر والسعال وأوجاع الكبد ونفث
الصدر (أصابع صفر) * الغافقي هو النبات الذي يعرفه السحارون بكف عائشة وبكف مريم أيضا
وورقه أيضا نحو من ورق النبات الذي يقال له خصى الذئب وله ساق مرتفع رقيق عليه زهر
فرفيري من أسفله الى اعلاه وله اصل في قدر كف طفل رضيع وفي شكله ذو خمس اصابع مملوءة
رطوبة ومنابته الرمل وقريب البحر * ابن رضوان منه ما يشبه الكف فيه خمس اصابع أوسنة
ومنه ما يشبه مخالب الاسد ولونه اصفر وقوته حارة لطيفة قوية التحليل * ابن سينا شكله كالكف

(أشنان داود)
(اشراس)
(اصفون)
(أصابع صفر)

ابلق من صفرة و بياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة بلا بياض وهو حار يابس فى
الثانية محلل للفضول الغليظة جدا وينقى القروح والاعضاء العصبية من آفاتها وهو نافع من
الجنون * المجوسى ينفع من سموم الهوام واسقاط الاجنة * بديقورس وبدله وزنه مرة ونصف
وزنه هرارحستان وثلث وزنه سعد (أصابع فرعون) هى شبيه المراويد فى طول اصبع السبابة
حجرية تجلب من بحر الحجاز فيها رخاوة ما وجرب منها الحام الجراحات سريعا اذا كانت بدوها
امرارا باليد وتسمى اميال الجراح ايضا (اصابع هرمس) هو فقاح السورنجان وهو الشنبليد
وسيأتى ذكره فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اصابع العذارى) هو صنف من العنب الطوال
كالبلوط ويسمى ببعض السواحل من بلاد الاندلس العنب البقرى (اصابع القينات) قال
ابو حنيفة هى الريحانة المسماة بالفارسية فرنجمشك وهو باقاصى ارض العرب كثير الا يرعاه
شئ وسيأتى ذكر الفرنجمشك فى حرف الفاء (اصف) هو لغة فى اللصف وهو الكبر وسنذكره
فى حرف الكاف (اصطفلين) هو الجزر بلغة اهل الشام وسيأتى ذكره فى حرف الجيم (اصطرك)
قيل انها الميعة اليابسة وسنذكرها فى الميم (اضراس الكلب) قيل انه البسفايج وسنذكره
فى الباء (اطرماله) الغافقى هو نبات له ساق بطول نحو ذراع ليس عليها شعب وله اورق فى اربعة
صفوف متوازية والورق يشبه ورق الشهدانج الا انه اصغر منه بكثير له سنبلة نحو شبر منظومة
مرصفة بغلف ملتصقة بعضها فوق بعض مرتفعة والغلف مدورة مفتوحة الافواه فى شكل
غلف البندق التى يكون فيها البندق الا انها اصغر بكثير فى داخلها غمر كالبندق ايضا فى شكله
وهو فى قدر الحمص وفى داخله بزر دقيق جدا احمر الى السواد وعلى هذا النبات لزوجة تدبق باليد
كالعسل وله زهر دقيق وربما كان اصفر ونباته فى الارض الجيدة والقفر وبزر هذا النبات
يكتحل به فينفع الجرب والسلاق ومن ابتداء الرمد البارد (اطرية) ابن سينا هى كالسيور تتخذ
من الفطير وتطبخ فى الماء بلحم و بغير لحم وتسمى فى بلاد نارشته وهى حارة ورطوبتها مفرطة
بطيئة الهضم مفرطة فى البطء والثقل على المعدة لانها فطير غير خبز والمطبوخ منها بغير لحم
أخف عند بعضهم فضلة ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز الحلو
صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا وتنقى الرئة من السعال ونفث الدم خاصة
اذا طبخت بالبقلة الحمقاء وهى ملينة للبطن (اطباء الكلبة) هو السبستان وسيأتى ذكره فى حرف
السين (آطام) هو شجر الغرب باليونانية وسنذكرها فى الغين المعجمة (اطماط) واطموط واطيوط
وهو البندق الهندى المعروف بالرنة ومنهم من زعم انه الفوفل وليس بصحيح وانما هو جوز الرنة
كما قلنا وسيأتى ذكر البندق الهندى فى حرف الباء (اظفار الطيب) * الخليل بن أحمد هو شئ من
الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل فى الدخن ولا يفرد منه الواحدة * ابن رضوان وجدت فى
كتاب الطب ان انواع الاظفار كثيرة منها ما يكون فى بحر اليمن ومنها ما يكون ببحر البصرة ومنها
ما يكون بالبحرين وهو اجودها وبحر القلزم يجلب من جدة * ديسقوريدوس فى الثانية هو
غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف الفرفير يوجد بالهند فى البلاد القائمة المياه
المنبتة للناردين ورائحته عطرية لان هذا الحيوان يرعى الناردين ويجمع اذا جفت المياه فى
الصيف وقد يؤتى بشئ منه يوجد على ساحل القلزم ولونه الى البياض ما هو دسم واما الذى يؤتى به

(أصابع فرعون)
(أصابع هرمس)
(أصابع العذارى)
(أصابع القينات)
(أصف)
(اصطفلين)
(أصطرك)
(أضراس الكلب)
(أطرماله)
(أطريه)
(أطباء الكلبة)
(آطام)
(اطماط)
(اظفار الطيب)

عما يوجد على ناحية بابل فان لونه أسود وهو اصغر منه وكلاهما طيب الرائحة اذا بخر بهما كان في رائحتهما شئ يسير من رائحة جند بادستر وهذان ايضا اذا بخر بهما النساء اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الارحام نفعهن وينفع الذين يصرعون واذا شرب بالينا البطن وهذا الحيوان ان احرق كما هو فعل مثل ما يفعله قرقورا والقروقس * مسيح حارة يابسة في الثانية لكن يبوستها أكثر من حرارتها وفيها قبض يسير لطيفة ملطفة للكيموسات الغليظة نافعة من الخفقان ووجع المعدة والكبد والارحام * الرازي يثقل الرأس ويصدع * اسحق بن عمران أجودها القرشية البحرية وهي حمراء مقعرة وبعدها الاظفار الفارسية وهي كبار الى السواد وبعدها الاظفار الذكران وهي التي يقال لها الثعلبية والاظفار القرشية تدخل في الندود والاعواد والبرمكية والمثلثة والاظفار الفارسية والذكران تدخل في بخور القسط البحري ونحوه واذا شرب من الاظفار درهمان بالماء الحار أخرج الدم المتعقد في الكلى والمثانة واذا تدخنت المرأة بها أزلت حيضها * التجربتين تقطع الروائح الرديئة وتنفع النزلات متى تبخر بها واذا قرب دخانها من صاحب السكتة والغشي والصرع نبههم واذا تدخن بها الرحم احسنت رائحته وجففته واذا عودي بدخنها أدرت الطمث المحتبس من اخلاط لزجة في مجاريه (اعين السراطين) هي السجنبويه وسيأتي ذكره في حرف السين (اغراطين) * ديسقوريدوس في الرابعة هو غنس يستعمل في وقود النار طوله نحو شبر بن فن ساذج أي لا اغصان له وهو قريب الشبه جدا من النبات الذي يقال له اوريغانس وعليه اكليل من زهر شبيه بنفاخات الماء لونه شبيه بلون الذهب وهو أصغر من رؤس اماريطن وانما سمي اغراطين لبقاء زهره عليه زمانا طويلا على حال واحدة لا يتشنج * جالينوس في السادسة قوته تحلل وتمنع تكون الاورام * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا طبخ وتكمد به وتدخن بالنبات أدر البول ولين جساء الرحم (أغنيس) تأويله في اليونانية الطاهر وهو البنجنكشت وسيأتي ذكره في حرف الباء (أغيرس) هو الجوز الرومي باليونانية وسيأتي ذكره في الحاء المهملة (اغرسطس) هو باليونانية النجم بالعربية وهو أيضا الثيل وسيأتي ذكره في الثاء (اغالوجي) هو عود البخور وسنذكره في العين (اغليقي) معناه الحلو باليونانية وهو الميبختج (افتيمون) هذا الاسم اسم يوناني وقيل سرياني والاكثرون على انه يوناني فاعرف ذلك * ديسقوريدوس في الرابعة هو زهر الصنف من النبات الصلب الشبيه بالصعتر وله رؤس دقاق خفاف لها أذناب شبيهة بالشعر * جالينوس في السابعة قوته شبيهة بقوة الحاشا الا انه أقوى منه في كل شئ وهو يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس واذا شرب منه مقدار أربع درخميات بعسل وملح وبسير خل اسهل بلغما ومرة سوداء ووافق خاصة اصحاب المرة السوداء والنفخ * وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها افسادوما والتي تسمى اقدوقيا * أبو جريج الراهب اجوده ما احمر لونه واحتدت رائحته وجلب من اقريطش * حبيش ابن الحسن قوته شديدة في قلع المرة السوداء من البدن واذا سقي منه اصحاب المرة الصفراء اغلظ على طباعهم واصابهم غشي من شربه وكرب وربما قيأهم وهو صالح للمشايخ والمتكهلين وقد ابرا خلقا كثيرا من الماليخوليا اذا خلط بالافسنتين او شرب مفردا * ابن الجزار ان اخذ من حبه مسحوقا منخولا عشرة دراهم فصير في خرقة خفيفة وانقع ليلة في مقدار ثلثي رطل

(اعين السراطين)
(اغراطين)
(اغنيس)
(اغيرس)
(اغرسطس)
(أغليقي)
(اغالوجي)
(افتيمون)

من الشراب الحار وترك الى الصباح منضجا تحت السماء ثم عصرت الصرة فى الشراب ورمى منها والقى فى الشراب أوقية من شراب الجلاب والبنفسج وقطرات دهن لوز حلو وشرب مفترا بالغداة نفع أصحاب الماليخوليا واسهل المرة السوداء بكثرة من غير ان يضعفوا * ابن ماسويه يورث غما وعطشا وجفافا فى الفم لشدة يبسه فان أراد مريد أخذه فليصلحه قبل ذلك بدهن اللوز الحلو ولا يستقصى دقه ليخلص له لبابه ثم يأخذه والشربة منه يابسا من درهم الى درهمين ومن نقيعه مابين درهمين الى أربعة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * الرازى والشربة منه من أربعة دراهم الى ستة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * دوقس الشربة التامة عشرة دراهم مسحوقة مع ميبختج * بولس هو من الاشياء المقوية المخرجة للمرة السوداء ويعطى منه ستة دراهم مسحوقة مع تسع أواق من لبن * الشريف ينفع من التشنج والنفخ * مسيح ينفع من التشنج الامتلائى واذا شرب بماء الجبن كان أبلغ فى اخراج المرة السوداء وخاصة فى أصحاب السرطان المتقرح * التجربتين اذا شرب مطبوخا كما يجب طبخه من غير ان تطول مدته على النار وقد طبخ مع الزبيب نفع من الماليخوليا ولا سيما الحادثة عن ادمان الخمر وكذا اذا شرب بماء الجبن فعل ذلك وينفع من الجرب المتقرح وخاصة اذا طبخ مع دهن البنفسج ولابد ان يخالطه مافيه ترطيب ما كعود السوس وزهر البنفسج والزبيب الاشقر اللحم وما أشبهها * ابن سينا ينفع من الصرع ويجب ان لا يستقصى طبخه * الغافقى يخرج الدود الطوال واذا ألقى فى المطبوخ فليلق فيه حين يفتر ويمرس ويصفى فانه اذا طبخ بطلت قوته وشربته فى المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة * بولس وأما الافتيمون فهو شئ يتكون على الصعتر ويسهل قريبا مما يسهل الافتيمون الا انه أضعف منه (لى) هذا هو الاشهر المعروف فى زماننا هذا وقبله أيضا عند أئمة هذا الفن وهو المجلوب من اقريطس ومن البيت المقدس أيضا بلا شك ولا مرية فيه فليعلم ذلك لا يعرف سواه * الرازى وبدله فى اسهال المرة السوداوية وزنه تربد وربعه حاشا وقال غيره بدله حاشا وزنه ونصف وزنه (افسنتين) * الشريف هو نبات عماس ويلحق بالشجر الصغير فى قدر نباته يقوم على ساق ويتفرع منه اغصان كثيرة وعلى الاغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الالوان تشبه الاشنة فى تخيطها وله زهر اقحوانى صغير أبيض فى وسطه صفرة تخلفه رؤس صغار فيها بزر دقيق وفى طعمه قبض ومرارة * أبو عبيد البكرى فى ورق الافسنتين هيئته أشهب يشبه فى هيئته ورق الجزر وهو لاحق بالاشجار التى لا تعتل وزهرته صفراء ماعة وهى المستعملة (لى) هذا النوع الذى ذكره البكرى يعرف اليوم بمصر بالدمسيسة وهو كثير بها جدا وسمعت من أهل الصعيد انه مجرب عندهم فى لسعة العقرب شربا * دسقوريدس فى الثالثة هذا النبات معروف وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا بالجبل الذى يقال له طورس * أبو جريج الراهب أنواعه كثيرة يؤتى بها من بلد فارس ومن نحو المشرق ومن جبل اللكام وغيرها واجوده الصورى والطرسوسى الذى اذا رأيته خلته زغبا وفيه عقد كأنها بزر الصعتر الفارسى وما كان منه شديد المرارة فيطير منه عند السحق مثل ما يطير من الصعتر الفارسى ٣ وكانت صفرته كأنها زغب فراخ الحمام * جالينوس هو فى حالة البرود انواع الافسنتين

(افسنتين)

٣ فى نسخة من الصبر السقطرى اه

كلها لاتخلو من كيفيتين قويتين الا ان الافسنتين المجلوب من بنطس الكيفية القابضة فيه
اكثر واما سائر انواع الافسنتين فقوة المرارة فيها اقوى بكثير واذا أنت ذقت الواحد منها فاما
ان تحس فيه بقبض ضعيف خفى جدا واما ان لاتحس بقبض أصلا ولهذا قد ينبغى ان يختار
لاورام المعدة والكبد والافسنتين المجلوب من بنطس يؤثر على غيره ومن علامات هذا
الافسنتين ان ورقه و زهرته اصغر من ورق سائر الانواع من الافسنتين و زهرتها بكثير جدا
وان رائحته مع انه ليس فيها شئ يكره قد يوجد فيها شئ من العطرية و رائحة سائر الانواع
الباقية منتنة وقال فى السادسة من الادوية طعم الافسنتين فيه قبض و حرارة معا وحرافة
وهو يسخن و يجلو و يقوى و يجفف ولذلك صار يحدر الاسهال و يدر البول و ينقى خاصة
ما يجتمع فى العروق من اخلاط المرارى و يخرجه من المعدة بالبول ومن اجل ذلك صار متى اخذ
لمن فى معدته بلغم محتقن لم ينتفع به وكذا أيضا ان كان البلغم فى الصدر أو فى الرئة لان ما فيه من
القبض أقوى مما فيه من المرارة ومن قبل ان فيه حدة وحرافة أيضا صار يسخن اكثر مما يبرد
وان كان ينبغى لنا ان نقول بالجملة كيف الحال فى مزاجه فى القوى الاول فان كانت
اجزاؤه متفاوتة جدا لا يشبه بعضها بعضا قلنا انه حار فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية
وعصارته اشد حرارة بكثير من حشيشه * ديسقوريدوس قوته قابضة مسخنة منقية للفضول
المرية الحالة فى المعدة والبطن واذا تقدم فى شربه ادر البول ومنع الخمار واذا شرب مع
ساساليوس اوناردين اقليطى وافق النفخ و وجع المعدة والبطن واذا شرب من مائه او من
طبيخه عدة أيام فى كل يوم مقدار ثلاث اقوانوسات شفى عدم شهوة الطعام واليرقان واذا عجن
٢ بماء العسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل وافق الاختناق العارض من الفطر واذا
شرب بالشراب وافق السم الذى يقال له اكسينا والسم الذى يقال له قونيون وهو الشوكران
ونهشة الحيوان الذى يقال له موغالى والتنين البحرى واذا عجن بالعسل والنطرون وتحنك به
نفع من سونخى ٣ واذا عجن بالماء نفع من الشرى واذا ديف بالعسل وافق الآثار البنفسجية
التى تحدث تحت العين والغشاوة والآذان التى يسيل منها رطوبة وبخار طبيخه يوافق وجع
الآذان اذا بخرت به واذا طبخ بالميبختج فهى ضماد للعين التى يعرض لها ضربان فيسكن
الضربان وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة اذا كان بها او جاع مزمنة بان يسحق و يعجن
بموم مذاب بدهن الحناء واذا ضمدت به الخاصرة وعجن بموم مذاب بدهن الورد المسحوق
معه نفعها واذا عجن بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وافق المطحولين ومن به حبن وقد يعمل
منه شراب يسمى الافسنتين خاصة فى البلاد التى يقال لها زيدقطس والبلاد التى يقال
لها براقى و يستعمله أهل هذه البلاد فى الامراض المذكورة اذا لم تكن حمى و يشربونه
أيضا على وجه آخر بان يتقدموا فى شربه فى الصيف لانهم يظنون انه يورثهم صحة وقد
يظن انه اذا نثر فى الصناديق حفظ الثياب من السوس واذا ديف بزيت وتمسح به البدن منع
البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد منع الكتب التى تكتب به من أن يقرضها الفار وقيل
عصارة الافسنتين فيما يظهر كانها فعله الا انا لسنا نستعملها فى الشراب لانها رديئة للمعدة
مصدعة وقد تغش عصارة الافسنتين بعكر الزيت بان يخلط بها و يطبخ * روفس يسخن و ينفع

٢ فى نسخة سق

٣ كذا فى الاصل اه

ويحلل

ويحلل ويجفف الرأس ويجلو البصر ويحسن اللون ويغزر البول لكنه مر فلذلك يكرهه
كل ضعيف الرأى * ابو جريج الراهب ينفع من تهيج الوجه وورم الاطراف وبدو فساد
المزاج وداء الثعلب والحية والغافت فى ذلك كله أقوى فعلا واسرع تاثيرا والشكاعى
يقرب فعله من هذا * حبيش نقيعه او طبيخه يبرى أصحاب المرة السوداء وخاصة مع الافتيمون
* الرازى جيد جدا للذع العقارب عجيب فى ذلك يقوى المعدة والكبد وينفع من الحميات
الطويلة وقال فى الحاوى أيضا ان من أخذ حشيش الافسنتين وسحقه وشده فى خرقة كتان
وغمسها فى ماء حار يغلى وكمد به العين التى قد اصابتها طرفة وطالت مدتها فان الدم يخرج
ويصير فى تلك الصرة حتى لو عصرت يخرج منها الدم * ابن ماسويه الشربة منه من مثقال
الى درهمين ومنقوعا ومطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم فان أخذ مفردا فمن مثقال
الى مثقال ونصف * مجهول ينفع البواسير وشقاق المقعدة وينفع من غلظ الجفون
والصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام * أحمد بن
أبى خالد قال جالينوس فى رسالته الى اغلوقن فى الافسنتين قوتان احداهما قابضة والاخرى
مسهلة ولذلك صار متى استعمل والمرض لم ينضج زاد المادة بقبضه انقباضا وعسر تحليله وذلك
ان القوة المسهلة التى فيه تحرك المادة وتزعجها للخروج بالاسهال والقوة القابضة تزيد المادة
امتناعا واستعصاء فيحدث من ذلك بينهما شبيه بالقتال وفى ذلك على الطبيعة مؤنة واذية
بما ينالها من التعب منهما جميعا ومتى استعمل بعد نضج العلة وتلطف المادة انقادت
مسارعة الى الانحلال وفعلت قوتا الافسنتين كلتاهما بالاسهال فعلا واحدا واما القوة
المسهلة فبطبيعتها وأما القوة القابضة فبجمعها للقوة الدافعة وتقويتها اياها بما تشده من جوهر
الاعضاء وفى ذلك عون للقوة المسهلة على فعلها * ابن سمعون لم يقل جالينوس شيأ مما حكاه
أحمد بن ابى خالد فى هذا الموضع عنه ولا فى رسالته الى اغلوقن ولا شيأ منه البتة لكن هذا
القول نفسه قد وقع فى كتاب جوامع هذه الرسالة من قول من جمعها لا من جالينوس فاشتبه
الامر فيه عليه ولم يتنبه له * التجربتين الافسنتين يقوى المعدة الحارة وينقيها من الاخلاط
الحادة ويشهيها الطعام وينفع منفعة بالغة من أوجاع المفاصل اذا كان من خلط حار واذا
طبخ بالخل وضمد به نفع من وجع الطحال واذا طبخ بالزيت مع اكليل الملك نفع ضماده من
ورم الكبد فى آخره وينفع المفلوجين اذا انصب الى معدتهم خلط مرارى اما الافراط فى
سقيهم الادوية الحارة واما التسخين مفرط فى الهواء ويفعل ذلك التسخينه الاعضاء الاصلية
بالذات وتبريده أيضا اياها بالعرض باحداره للخلط المسخن * الشريف اذا طبخ فى دهن
اللوز حتى تخرج فيه قوته ثم اضيف اليه قليل مرارة ماعز ثم قطر فى الاذن حلل رياحها ونقى
تراجها ونفع من الصمم وحبه وزهره اذا اتخذ منه دهن وتمسح به اذهب الاعياء وبدله فى
تقوية المعدة مثله اسارون مع مثل نصفه اهليلج أصفر * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما
شراب الافسنتين فانه يتخذ على ضروب مختلفة وذلك ان من الناس من يلقى فى ثمانية
وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يبقى منه الثلث وقوم يلقون
عليه من العصير سبعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل يخلطونه ثم ينقلونه الى الاوانى

فاذا اصفار وقوه ثم خزنوه ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين
يدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافسنتين منا فيدقه و يشده فى خرقة
خفيفة ثم يلقيه فى ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ
من الافسنتين ثلاث اواقى او اربعا ومن السنبل والدارصينى والساليخة وقصب الذريرة وفقاح
الاذخر والكفرى وهو قشر الطلع من كل واحد اوقيتين فيدقون هذه كلها دقا جريشا
ثم يلقونه فى ماطريطس وهو اثنان وسبعون قسطا وهذا القسط هو قسط الشراب وهو
عشرون أوقية من العصير و يستوثقون من رأس الاناء و يدعونه شهرين ثم يروقونه ثم
ينقلونه الى الاوانى ويخرجونه ومن الناس من يأخذ من العصير ماطريطس ومن المتحوشة
وهو السنبل الرومى أربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين أربعين مثقالا فيشده و يلقيه فى خرقة
فيه و يروقه بعد أربعين يوما و يوعيه فى الاوانى وقوم آخرون يأخذون من العصير عشرين
قسطا و يلقون عليه من الافسنتين رطلا ومن صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ثم يروقونه بعد
عشرة أيام ويخزنونه وشراب الافسنتين مقو للمعدة مدر للبول ينفع من به علة فى الكبد
والطحال والكلا وأصحاب اليرقان اومن يطفى فى معدته انهضام الطعام ومن ضعفت شهوته
ومن به وجع المعدة ومن به تمدد من تحت الشراسيف والنفخ والحيات التى فى البطن
واحتباس الطمث وينفع من شرب السم الذى يقال له اكسيا اذا شرب منه مقدارا كثيرا لم
يقتله أبدا (افنيقطش) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنس صغير وله ورق صغار ويشرب

(افنيقطش)

للادوية القتالة ولوجع الكبد * الغافقى قال قسطا بن لوقا فى اصلاحه هو غنس صغير له
ورق صغار كورق السذاب فيه تشريف خفى وساق رقيقة عليها زغب أبيض مثل زغب
الساق الكبير من الهندباطوله نحو من ثلاثة أصابع أو أربع وقضبان دقاق ومبلغ طولها
اصبع مفرعة من نحو نصف الساق الى اعلاه وبزره كبزر السرمق و ربما كان اسود وقلما
يوجد أبيض وهو فى غلف فى هيئة غلف بزر الفجل الى الطول ما هو و زهر هذا النبات يكون
على لون ثمره أى الالوان كان وقد يشرب هذا النبات باسره مدقوقا للادوية القتالة وأوجاع
الكبد والورم العارض له وقد يفتح سدد الكبد والطحال جميعا ويذهب بالاورام الحارة
وصلابها ويذهب بالنفخ والرياح الغليظة من سائر الاعضاء ويشرب بشراب بارد كما وصفنا
مقدار نصف مثقال ثلاثة أيام متوالية وهذا النبات ينبت فى مواضع يصل اليها الماء و ينحسر
عنها وفى مواضع قريبة من البحر وقد ينبت كثيرا أيضا مع كثير من القطانى وفيما بينها وقريبا
منها او بين الشعير والحنطة والاقراط معروف عند كثير من الناس يتعالجون به لما وصفنا
وقد زعم قوم انه ينبت فى رمال وارضين فيها حجارة و يوجد كثيرا بالسواحل وخاصة سواحل
الشام والاسكندرية ومصر ونواحيها ورائحة هذا النبات أقرب الاشياء من رائحة الاترج
وله أصل عطر فى شكل الكمأة املس لا عروق فيه وعصارة الاصل فى النفع لما وصفنا ابلغ
ولكنه ليس يكاد يوجد فيه رطوبة الا فى أيام الربيع (افيقورون) * ديسقوريدوس فى الرابعة

(افيقورون)

هو نبات ينبت بين زروع الحنطة وفى الارضين المحروثة وله ورق شبيه بورق السذاب
واغصان صغار وقوته شبيهة بقوة الافيون الذى هو صمغ الخشخاش * جالينوس فى السابعة

افيون

قوله باسيوط خ بيوشيج اه

قوة هذا تبرد تبريدا شديدا كانها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وبعده عن الخشخاش بعد يسير * الشريف هو دواء مخدر مسكن اذا دق ورقه ووضع ضمادا على الاورام الحارة نفعها واذا وضع على موضع الوجع من البدن سكنه جدا (افيون) وهو لبن الخشخاش الاسود * التميمى ليس يعرف على الحقيقة فى بلدان المشرق ولا فى بلدان المغرب أيضا الا ببلاد مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف باسيوط فانه منها يستخرج ومنها يحمل الى سائر البلدان * ديسقوريدوس فى الرابعة وصمغة الخشخاش الاسود وعصارته اذا استعملت تبرد أشد من تبريد البزر وتغلظ وتجفف فانه اذا أخذ منه شئ يسير بمقدار الكرسنة سكن الاوجاع وارقد وانضج وينفع من السعال المزمن واذا أخذ منه شئ كثيرا أنام نوما شديد الاستغراق جدا مثل ما يعرض للذين بهم المرض الذى يقال له ابن عرس ثم يقتل واذا خلط بدهن الورد وتدهن به الرأس كان صالحا للصداع واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر فى الاذن كان صالحا لاوجاعها واذا خلط به فرقيبض مشوى وزعفران كان صالحا للحمرة والخراجات واذا خلط بلبن امرأة وزعفران كان صالحا للنقرس واذا احتمل فى المقعدة فتيلة ارقد واجود ما يكون من صمغته ما كان كثيفا رزينا وكانت رائحته تسبت وكان مر الطعم هين الذوب بالماء املس ابيض ليس بخشن ولا محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء مرة كما يجمد الموم واذا وضع فى الشمس ذاب واذا قرب من السراج استوقد ولم يكن لهب النار فيه لهيبا مظلما واذا اطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به اشياف ماميثا او عصارة ورق الخس البرى او بصمغ والذى يغش بأشياف ماميثا اذا ديف بالماء كان فى رائحته شئ شبيه برائحة الزعفران والذى يغش بعصارة الخس البرى اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان خشنا فى اللمس والذى يغش بالصمغ ضعيف القوة صافى اللون ومن الناس من يبلغ به الخبث الى ان يغشه بالشحم وقد يقلى على خرقة الى ان يلين ويميل لونه الى الحمرة الياقوتية ويستعمل فى الاكحال ودياغورس يحكى ان سطراطيس ما كان يستعمله فى علاج الرمد ولا فى علاج الآذان لانه كان عنده يضعف البصر ويسبت واندراوس زعم انه لولا ان يغش لكان يعمى الذين يكتحلون به * ومنسيميس يزعم انه ينتفع برائحته فقط لينوم واما سائر الاشياء فانه ضار وقد لعمرى غلطوا وخالفوا ما نعرفه بالتجارب الذى يدل على حقيقة ما أخبرنا من فعله والافيون هكذا يستخرج ومن الناس من يأخذ روس الخشخاش وورقه ويدقهما ويستخرج عصارتهما بلولب وخشبات ويصير العصارة فى صلاية ويسحقها ثم يعمل منها اقراصا ويسمى هذا الصنف من الافيون منقونيون وهذا أضعف قوة من الافيون والافيون الذى هو صمغة الخشخاش هكذا يستخرج اذا حضر الوقت الذى يجف فيه الندى الذى على النبات من النهار فينبغى ان يشق بسكين حول راس الخشخاش المتشعب شقا رقيقا بقدر ما لا ينثقب ويشرط جوانب الخشخاشة شرطا ابتداؤه من هذا الشق ماداً على استقامة ولا يعمق الشرط فينفذ وتؤخذ الصمغة بالاصبع وتجمع فى صدفة فاذا جمعت فينبغى ان تترك وقتا ثم يعاد اليها ويجمع ما ظهر أيضا فى ذلك اليوم وقد يظهر أيضا فى اليوم الثانى وينبغى ان تؤخذ هذه الصمغة وتسحق على صلاية ويعمل منها اقراص وتخزن * ابن سينا الافيون فيه تجفيف القروح

وشربه يبطل الفهم والذهن واذا شرب وحده من غير جندباد ستر ابطل الهضم ونقصه جدا * خواص مهراريس الافيون اذا حل بخل وطلى به انف الحمار دمعت عيناه وأخذه النهيق * الرازى يقتل منه وزن درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت له حكة شديدة فى بدنه ويشم من نكهته رائحة الافيون وربما شم ذلك من رائحة بدنه كله اذا حك وربما غارت عينه وانعقد لسانه وتكمدت اطرافه واظفاره وينصب منه العرق البارد ويتشنج باخرة عند قرب الموت واخص العلامات به السبات واشمام رائحة الافيون من بدنه * ديسقوريدوس وينفعهم بعد التقيئ شرب الدهن والحقن الحارة وشرب السكنجبين مع الملح وشرب العسل مع دهن الورد مغلى وطلاء صرفا مع كثير من الافسنتين والدارصينى مع خل مغلى وبورق مع ماء فوتنج مع رماد وبزر الفجن البرى وهو السذاب مع فلفل أو طلاء حناء وفلفل مع جندباستر وسكنجبين وصعتر وفوتنج مطبوخ مع طلاء وينبغى ان يوقظه بادوية يدنيها من منخريه ويحميه بماء سخن ويكمد به جسده لكثرة الحكة التى يجدها ومن بعد الاستحمام ينبغى ان يستعملوا الاحراق الدسمة بالشراب او بالطلاء * غيره وبدله ثلاثة امثاله بزر بنج وضعفه من بزر اللفاح او قشر عروقه أو عصارته (افقيديون) ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات ليس بكبير الساق وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس عدده نحو من عشرة أو أكثر قليلا وليس له ثمر ولا زهر وله عروق دقاق سود ثقيلة الرائحة لا طعم له بين وينبت فى مواضع فيها ماء * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات تبرد تبريدا يسيرا مع رطوبة مائية فهو بهذا السبب مسخ الطعم ليس له مذاقة معلومة ويمكن فيه اذا وضع على الثديين ان يحفظهما ناهدين ويقال فيه انه اذا شرب جعل الشارب له عقيما جدا * ديسقوريدوس وقديما من ورقه مدقوقا مخلوطا بالزيت ضمادا للثدى لئلا يعظم واذا استعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل وورقه اذا دق دقا ناعما وشرب منه مقدار خمس درخميات بالشراب ان تطهرت المرأة وشربته قطع أيضا الحبل (افنوس) ديسقوريدوس فى آخر الرابعة ومن الناس من يسميه آسحاص ومنهم من يسميه رابابس اغريا ومعناه خل برى وهو نبات يخرج من الارض عودين أو ثلاثة شبيهة بعيدان الاذخر دقاقا مرتفعة على الارض ارتفاعا يسيرا وله ورق شبيه بورق السذاب اخضر وثمر صغير وله أصل شبيه باصل النبات المسمى خنثى الا انه أشد استدارة مائل الى شكل الكمثرى ملآن من دمعه وله قشر اسود وداخله أبيض وهذا النبات اذا أخذ منه الجزء الاعلى قيأ مرة وبلغما واذا أخذ الجزء الاسفل منه أسهل البطن واذا أخذ كله قيأ وأسهل واذا أردت ان تستخرج دمعة الاصل تأخذه ودقه وصيره فى اجانة وصب عليه ماء وحركه فما طفا من الدمعة فاجمعه بريشة وجففه واذا أخذ من هذه الدمعة ثلاثة أو ثولوسات أسهل وقيأ (افشرح) معناه بالفارسية رب حيثما وقع * والنبه افشرح معناه رب السفرجل * ومورد افشرح معناه رب الآس * وانار افشرح معناه رب الرمان * وعود افشرح معناه رب الحصرم وقد ذكرت الربوب مع الفوا كه التى تستخرج منها (افعى) جالينوس لحوم الافاعى قد نجدها عيانا تسخن وتجفف البدن اذا هى طبيت كما يطبب لحم المارماهى بالزيت والملح والشبث والكراث والماء بمقدار قصد وأنت تقدر ان

افقيديون

افنوس

قوله آسحاص فى نسخة خامالاس اه

افشرح

افعى

تعلم انها تنقى وتحلل من جميع البدن شيئا تخرجه من الجلد من أشياء جربتها انا فى وقت
شبابى فيما حدث فى بلادنا فى أشياء وانا مخبرك بها واحدا فواحدا أما ههنا عندنا فكان رجل
مجذوم فلم يزل الى وقت ما يمضى تدبيره مع قوم كان قد ألفهم واعتاد معاشرتهم فلما اعدت
علته غيره ممن كان يعاشره وسمج منظره فعملوا له كوخا يستظل به بالقرب من القرية على تل ليس
بالمرتفع عند عين من عيون الماء واجلسوه فيه وكانوا يأتونه من الطعام فى كل يوم بمقدار
ما يقوته فلما كان وقت طلوع الشعرى العبور حمل الى قوم من الحصادين الذين كانوا
يحصدون بالقرب من ذلك المريض شراب فى جرة طيب الرائحة جدا فوضع الرجل الذى
أتاهم بها تلك الجرة عندهم ومضى فلما حضر الوقت الذى أرادوا ان يشربوا فيه ذلك
الشراب وأرادوا ان يصبوه كما لم تزل عادتهم فى اجانة كبيرة ليمزجوه ويشربوه فلما ضرب
شاب منهم بيده الى الجرة وجعل يصب الشراب منها فى الاجانة فسقطت مع الشراب حية وهى
افعى ميتة ففزع الحصادون من ذلك وتخوفوا ان يعرض لهم من ذلك الشراب ان شربوه آفة
فتركوه وشربوا بدله ماء ثم انهم بالرأفة منهم على المجذوم والرحمة له كانهم يريحونه مما هو فيه من
عذاب المرض أرادوا ان يصطنعوا اليه معروفا فدفعوا اليه ذلك الشراب كله لانهم رأوا
وحكموا بان الموت خير له مما هو فيه فلما شربه برئ بضرب عجيب من البرء وذلك بان غلظ جسده
كله وسقط كما يسقط عن دواب الجثث الخزفية من الحيوان جلودها فصار الذى بقى من لحمه
تراه من اللين كمثل لحم الحلزون والاصداف والسرطان اذا سقطت جثثها الشبيهة بالاخزاف
عنها وقد عرض مثل هذا العارض أيضا فى مرسيا الذى فى آسيا وليست بكثيرة البعد عن
مدينتنا وذلك ان رجلا كان به جذام وانطلق يستحم بماء الحمة وهو يرجو أن ينتفع بذلك
وكانت له جارية قد تحظاها وجعلها سريته وكانت صبية لها جمال وكان لها اصدقاء كثيرون
فوثق الرجل بها وهو لا يعلم ووكلها باشياء كثيرة مما فى منزله وخزانته أيضا فلما مضى وأخذ
يستعمل الاستحمام فى ذلك الماء والجارية معه نزلوا فى منزل قريب من موضع يابس مملوء أفاعى
فوقعت واحدة من تلك الافاعى فى جرة شراب كانت لهم موضوعة هنالك لم يستوثق من رأسها
وماتت فيها فظنت تلك الجارية ان هذا سبب جيد لما تريده من قتل مولاها وسقته منه فبرئ كما
برئ صاحب الكوخ فهذان أمران جريا على التجارب بالاتفاق * وههنا أمر ثالث وقع بسببنا
نحن وكان قصته على ما احدثك كان رجل فيلسوف مقدما على كثير من الفلاسفة قد أصابته
هذه العلة وكان ذلك يشق عليه ويصعب غاية الصعوبة ويرى ان الموت خير له من الحياة ولم يزل
يتعذب وحاله هذه الحال حتى حدثته انا بما كان من أمر ذينك الرجلين بالاتفاق وكان رجلا
بصيرا بالتكهن نافذا فيه نفاذا كبيرا وكان له مع هذا صديق ماهر فى هذا العلم على أفضل ما يكون
فاتفق هو وذلك الصديق على ان يتكهنا فى هذا الامر على طائر ذبحاه وعلما بذلك انه أرشد الى
الصواب لشبهه لها بما قد ظهر بالعيان والتجارب فشرب شرابا مسموما مثل الذى شرب به ذانك
الرجلان فاعقبه ذلك فى بدنه العلة التى يتقشر معها الجلد وداويناه نحن ذلك المرض بالادوية
التى جرت العادة باستعمالها * واما رجل آخر رابع كان قد اختار لنفسه صيد الافاعى وجعله
صناعته فوقع فى ابتداء هذه العلة وكنا قد عزمنا نحن على ان نداويه بالعجلة فقصدنا له عرقا وقصدنا

بدنه بدواء مسهل للخلط الاسود وأمر ناه ان يستعمل فى طعامه الافاعى التى يصيدها بان يطبخها
ويطيبها كما يطيب الجرى والمارماهى ففعل ذلك وبرئ من علته كما برئ ذانك الرجلان وتحلل
ما كان به * واما رجل آخر من الاغنياء لم يكن من أهل بلدنا لكن من براقى الوسطى أصابته
هذه العلة فرأى فى منامه ان الله أمره أن يصير الى ابرغامس ويشرب من الدواء المتخذ من لحوم
الافاعى فى كل يوم وهو الترياق الاكبر وان يمسح به من خارج جميع بدنه ففعل ذلك وتغيرت
علته بعد أيام يسيرة الى العلة التى يتقشر معها الجلد ثم برئ أيضا من هذه العلة بالادوية التى
أرشده الله اليها فى المنام حتى برئ فلحوم الافاعى لها من قوة التجفيف ما يفعل هذا الذى وصفته
لك قال وتتخذ منها القراص تلقى منها فى الترياق وتسحق وتنخل ناعما ثم تلقى فى الملح الذى
يتأدم به هؤلاء ثم قال من بعد ذلك ولحوم الافاعى تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا مع انه
لا يسخن قليلا ويشبه ان تكون قوة هذا اللحم قوة تبادر الى الصعود الى الجلد فتنفض وتدفع
منه جميع ما فى البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه فى البدن قمل كثير متى كان الاكل
انسانا قد اجتمع فى بدنه اخلاط رديئة ويخرج أيضا من الجلد ويسقط أيضا شيء أشبه بالقشرة
التى فى ظاهره وهى التى فيها خاصية تخبيس وتلحج من الاخلاط التى يصير الى الجلد ما هو منها
غليظ أرضى ومنها ما يكون الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد والجذام وقد يعمل ملح من
لحوم الافاعى يفعل فعل الافاعى غير انه انقص فعلا منه بان تؤخذ افعى حية وتصير فى قدر جديدة
ومعها من الملح والشبت والتين من كل واحد مدقوقا مسحوقا رطل ونصف مع تسع اواق عسلا
ويطبق فم القدر وتشوى فى اتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ومن بعد ذلك يسحق وينخل
ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب وشيء يسير من سادج يطيب طعمه * ديسقوريدوس فى
الثانية ولحم الافاعى اذا طبخ وأكل يحد البصر ويوافق أوجاع العصب ويمنع الخنازير فى
وقت زيادتها من الزيادة وينبغى ان تسلخ وتقطع رؤسها واذنابها لانهما خلوان من اللحم فاما
ما يقال من انه ينبغى ان تقطع رؤسها وأطرافها على التقدير فباطل وينبغى ان يؤخذ الباقى منه
ويغسل ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبت وقد يقال ان من أكل منه يقمل وذلك باطل
وقوم يقولون ان الذين يأكلون منه تطول اعمارهم * ابن سينا يقوى القوة ويحفظ الحواس
والشباب وان دقت كما هى نية ووضعت على نهشها سكنت الوجع وان وضعت على داء الثعلب
نفعت منه منفعة بليغة * الطبرى اذا احرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلى به
على الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح * مجهول من أكثر من أكل لحوم الافاعى قرح بدنه
وفسد مزاجه (اقحوان) هو عند العرب البابونج المعروف بمصر وهو الكركاش وهو
أنواع فبعض نصارى الاندلس يجعل الاقحوان نوعا صغيرا من أنواع الكركاش وزعم قوم
ان المراد به ما تحت هذه الترجمة وليس الامر كما زعم لان الدواء المذكور تحت هذه الترجمة
وهو المسمى باليونانية قربانيون ليس من انواع الكركاش وانما هو على الحقيقة النبتة
المعروفة بالاندلس اليوم وما قبله بشجرة مريم وتعرف بافريقية وأعمالها بالكافورية ومنها
بمدينة الموصل شيء كثير مزدرع وتعرف بالموصل بشجر الكافور وهى نوعان جبلية تنبت فى
الجبال الباردة جدا ومزدرعة فى البساتين وفى البيوت وفى المراكز فاعله * ديسقوريدوس فى

الاقحوان

الثانية قرباثيون له ورقة شبيهة بورق الكزبرة وزهر أبيض والذى فى أوسطه أصفر وله
رائحة فيها ثقل وفى طعمه مرارة * جالينوس فى السادسة اسخان هذا الدواء ليس باليسير
الا انه ليس يجفف تجفيفا شديدا بل هو من الحرارة فى الدرجة الثالثة ومن اليبوسة فى
الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب يابسا بالسكنجبين أو الملح مثل مايشرب الافتيمون أسهل
بلغما ومرة سوداء وينفع من كان به ربو وأصحاب المرة السوداء واذا شرب هذا النبات
بلا أن يشرب زهره معه نفع من الحصا والربو وطبيخه يجلس فيه النساء لصلابة الرحم والورم
الحار العارض فيها وقد يتضمد به مع زهره للحمرة والاورام الحارة * الرازى يثقل الرأس وينبت
سماء البصرى اذا شرب ادرا البول واذا اتخذت منه فرزجة للنساء اللواتى امسكن عن الطمث
الطمثهن * مسيح الدمشقى يلطف الغلظ ٣ ويفتح السدد ويطيب المعدة ويفتق شهوة الطعام
الشريف وماؤه المعتصر منه اذا طلى به على الاعضاء المجاورة للانثيين وعلى الوركين قوى على
الجماع * ابن سينا ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها واذا شم رطبه نوم
وهو يدر العرق (اقسون) شوكة يعرف فى بعض بوادينا بالاندلس برأس الشيخ واصله فيه حرارة
وقبض بخلاف أصول جميع الاشواك المأكولة * ديسقوريدوس فى الثالثة هو صنف من
الشوك شبيه بورق الشوكة التى يقال لها باليونانية اقبالوى ٣ وهو الباذاورد وله رؤس مشوكة
ويقال ان زهر هذا النبات اذا جمع منه شئ يشبه مانسج من القطن واصله وورقه اذا شرب نافعا
من الفالج الذى يعرض فيه مثل الرقبة الى خلف * جالينوس فى السادسة أصل هذا النبات
وورقه قوتهما حارة لطيفة حتى انه ينفع من به تشنج (اقسبا) تصحيحه من الاولى اسقوريدس
* اقفيس تأويله باليونانية الشوكة الحادة وهو زعرور الادوية ويعرف عند نصارى الاندلس
بالحيربول وليس هو شجر البرباريس كما زعم ابن جلجل ولا هو القيلزهرج كما زعم غيره فاعلمه
* ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة شبيهة بشجرة الكمثرى البرى الذى يقال له ابراس غير
أنها أشد صفرة وهى كثيرة الشوك جدا ولها ثمر شبيه بحب الآس كبار حمر سهلة الانفراك فى
جوفها حب ولها أصل أحمر كثير الشعب غائر فى الارض * جالينوس فى الثامنة قوة هذه الشجرة
شبيهة بقوة شجرة الكمثرى الا أن شجرة الكمثرى تقبض وثمرها اذا أكل واذا شرب قبض قبضا
ملطفا فاما ثمرة هذه ففيها مع قوة القبض شئ قطاع لطيف قليل وثمرها يمنع ويحبس جميع العلل
السيالة وليس يفعل ذلك اذا أكل فقط بل واذا شرب أيضا يفعله * ديسقوريدوس وثمره اذا أكل
واذا شرب قطع الاسهال المزمن والرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وأصلها اذا تضمد
به وهو مسحوق جذب الازجة الغائرة فى اللحم والشظايا التى من الخشب والقصب وما أشبه
ذلك وقد يقال ان المرأة الحبلى اذا ضرب بطنها رفيقا باصل هذه الشجرة ثلاث مرات واذا لطخ
بها اسقطت الجنين (أقطى) هو الخمان وسنذكره فى حرف الخاء المعجمة وهو شجر معروف
منه كثير يسمى بعجمية الاندلس شبوقه ومنه صغير ويسمى بعجمية الاندلس ايضا بذقه وذاله
معجمة * ابن سمجون قال الرازى فى الكتاب الكافى الحشيشة التى تسمى اقطى دواء هندى
وهو نوعان احدهما يقال له شل والآخر يقال له بل ويقال ان فى قوتهما تحليلا عجيبا واست
اعلم هذا الذى حكاه الرازى فى هذا الكتاب خاصة الا عنه ولا اعلمه أيضا الا فى هذا الكتاب خاصة

٣ نخ الخلط

اقسون

٣ نخ اقتالوق

اقطى

وقد قال فى الكتاب الحاوى ان الشل دواء هندى على خلقه الزنجبيل وكذا هو عند سائر الاطباء
وقال جالينوس وديسقوريدوس ان أحد نوعى الاقطى داخل فى عداد الشجر والآخر داخل
فى عداد الحشيش وقال هو فى الكتاب المنصورى وغيره من الاطباء ان قوة الشل حارة قوية
الحرارة وقال ديسقوريدوس ان قوة النوع الصغير منها وهو حاما أقطى مبرزة مسهلة وما قاله
الرازى فى كتاب الحاوى فى هذا الدواء مخالف لما قاله فى الكتاب الكافى ولما قال
ديسقوريدوس وجالينوس فى شكله وطبيعته (اقناارى بنق) تأويله فى اليونانية الشوكة
الغريبة وهى الشكاعى ونذكرها فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اقنالوقى) ومعناه باليونانية
الشوكة البيضاء وهى الباذاورد وسيأتى ذكره فى الباء التى بواحدة من تحتها (اقطن) بكسر
الطاء هو الماش بلغة أهل اليمن وسيأتى ذكره فى حرف الميم (اكليل الملك) • اسحق ابن
عمران هى حشيشة ذات ورق مدرهم أخضر غض واغصان دقاق جدا متخلخلة الورق ولها
زهر اصفر صغير يخلفه خزاود دقاق جدا مدورة تشبه اسورة الصبيان الصغار فيها حب
صغير مدور اصغر من حب الخردل والمستعمل منها ثلاث الاكاليل بما فيها • الغافقى هذا
النبات فيه اختلاف كثير حتى لم يثبت له حقيقة الا ان هذا الصنف الذى ذكره اسحق بن عمران
هو عندى أفضل واحسن من سائر الالوان المستعملة عندنا وهو نبات طعمه الى المرارة وله
رائحة فيها عطرية وأكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالقرنوليه ٣ وهو عريض الورق
قريب من ورق لسان الحمل وله اكاليل ملتوية منظومة ضخمة مجزعة ببياض وخضرة وفرفيرية
وفيها بزر أصغر من الحلبة وفى هذا النبات لزوجة وليس لها طعم ولا رائحة ومن الناس من
يستعمل نباتا آخر له قضبان دقاق تمتد على الارض عليها ورق كورق الحسك وثمرته قرون
مدورة تكون كانها شبيه بقرون البقر تكون مجتمعة ستا أو سبعا فى داخلها حب صغير
يشبه الحلبة وزعم قوم ان اكليل الملك المستعمل بالاسكندرية نبات طيب الرائحة جليل
المقدار له ورق كورق القرظ رائحته مثل رائحة التين مع شئ من عطرية وله زهر أصفر يشبه
الدود الاصفر الذى يكون تحت الارض • لى لا يعرف هذا النوع الذى ذكروه فى عصرنا هذا
بالاسكندرية البتة وانما المستعمل اليوم بالديار المصرية كافة وبالشام أيضا مكان اكليل الملك
هو النوع الذى ثمرته تشبه قرون البقر وهى المستعملة منه خاصة وما احسن ما نعته ابن سينا
فى قوله هو تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة • ديسقوريدوس فى الثالثة
• ماليلوطس هو اكليل الملك وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها خلقدوس شئ جيد جدا
لونه الى لون الزعفران طيب الرائحة وهو قد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها اقفانيا عند بواسر
منه شبيها بالحلبة قليل طيب الرائحة • جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء مركبة وذلك
ان فيه شيئا قابضا وهو مع هذا يحلل وينضج وذلك لان الجوهر الحار فيه اكثر من البارد
• ديسقوريدوس هو قابض ملين للاورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والانثيين
اذا طبخ بالميبختج وتضمد به وربما خلط أيضا معه صفرة البيض ودقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان
أو غبار الرحا أو خشخاش أو سراس أو هندبا واذا استعمل بالماء وحده شفى القروح الخبيثة
التى يقال لها الشهدية واذا خلط به الطين الرومى الذى يؤتى به من الجزيرة التى يقال لها

اقناارى بنق
اقنالوقى
اقطن
اكليل الملك
٣ نسخة بالقرنفلة

حيوس

حيوس أو خلط به عفص وديف بالشراب ولطخ به القروح الرطبة التى فى الرأس شفى منها
وان استعمل مطبوخاً أو نيأ بالشراب أو مع واحد مما ذكرنا سكن وجع المعدة واذا أخرجت
عصارته نيأ وخلطت بميبختج وقطرت فى الآذان سكن وجعها واذا صب على الرأس مع الخل
ودهن الورد سكن الصداع ووجع الاحشاء * الرازى حار ملين لاورام البدن الصلبة فى
المفاصل والاحشاء * بديغورس خاصته اذابة الفضول وبدله اذا عدم وزنه من البابونج
* سفيان الاندلسى ينفع لاورام الكبد والاحشاء والطحال ضماداً مع الافسنتين (اكليل الجبل)
نبات مشهور ببلاد الاندلس يوقد عندنا بالافران واكثر نباته انما يكون فى الجبال والارضين
الجصصة ٣ والقليلة التراب وهو بالاسكندرية فى غيطانهم كثير من درع ويعدونه فى جملة
الرياحين وهو على صفة الذى عندنا بالاندلس سواء وباعة العطر بها وبمصر أيضاً يعرفون ورقها
على انها القردمانا وهذا خطأ كبير لان القردمانا بزر وهذا ورق * وأما الشريف فى مفرداته
فانه لما ذكر هذا الدواء اضاف اليه منافع دواء آخر مذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس
وليس باكليل الجبل بل هو شئ يعرف باليونانية شابوطس وهذا خطأ لان ديسقوريدوس
وجالينوس لم يذكرا اكليل الجبل البتة فاعلم ذلك * الغافقى هو نبات معروف عند الناس وهو
نبات الجبل يعلو اكثر من ذراع وورقه طويل رقيق كالهدب متكاثف ولونه الى السواد وعوده
خشبى صلب وله بين اضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب اذا جف
تفتح وتناثر منه بزر دقيق ادق من الخردل اسود وورقه فى طعمه حرافة ومرارة وقبض وهو
طيب الرائحة حار يابس فى الثالثة يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد
والطحال وينقى الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال والاستسقاء الزقى والصيادون عندنا
بالاندلس يجعلونه فى جوف الصيد بعد اخراج ما فى احشائه فيمنعه من ان يسرع اليه النتن
والدود (اكفكت) فى كتاب المنهاج فى هذا الدواء تخبيط فلا يعول على نقله فى حقيقته البتة
وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر * ارسطاطاليس هذا حجر هندى
اذا حركته سمعت بحجر آخر فى جوفه يتحرك ويسمى باليونانية اناطيطس وتفسيره حجر
تسهيل الولادة وانما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور وذلك ان الانثى منها اذا
أرادت ان تبيض واشتد ذلك عليها اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها
ويذهب الوجع عنها وكذا يفعل بالنساء وبسائر اناث الحيوان اذا وضع تحتهن سهل الولادة
عليهن * الرازى فى كتاب ابدال الادوية هو دواء هندى يشبه البندق الا أن فيه تفرطحاً قليلا
الى الغبرة ما هو واذا حركته تحرك فى وسطه لبه واذا كسرته انفلق عن لب شبيه بلب البندق
الا انه يميل الى البياض قليلا ووجدت فى بعض الكتب الهندية انه ان جعل فى صرة وشد
وعلق على فخذ المرأة الحامل اسرعت الولادة وقد جربته فوجدته صحيحاً وقال فى كتاب خواصه
اكفكت هو شئ يشبه بيضة عصفورة ويشبه حجراً فى جوفه حجر يتحرك وقد أجمع الناس على
انه نافع لعسر الولادة اذا علق على فخذ المرأة قال واصبت فى جامع ابن ماسويه انه يصلح بدلا من
القاقوليا اذا سحق بماء وطلى على الموضع الذى يرتفع منه بخار المرة السوداء * الغافقى قال
كسوفراطيس ان الحجر المسمى اناطيطس اربعة انواع أحدها اليمانى والثانى القبرسى وهو

اكليل الجبل

٣ نخ المحصصة

١ كفكت

الذكر منها والثالث من لوبية والرابع من انطاكية فاما اليمانى فانه شبيه فى عظمه بالعفصة
اسود خفيف يحمل فى داخله حجرا حاسيا او القبرسى شبيه باليمانى الا انه أعرض والى الطول ماهو
وربما وجد كهيئة البلوط وهو أيضا يحمل حجرا فى داخله وربما حمل رملا أو حصا وهو لين جدا
يتفرك بالاصابع واما المجلوب من لوبية فانه صغير لين لونه كلون الرمل يحمل فى داخله حجرا
أبيض لطيفا يتفتت سريعا واما الذى بانطاكية الموجود عند الساحل فانه يشبه الرمل وهو
أبيض مدور والنسور تحمله الى أوكارها توقية افراخها ولذلك سمى انا طيطس وتفسيره
النسرى وخاصته أنه نافع لتسهيل الولادة يعلق فى جلد أديم ويشد على الساق اليسرى ويسحق
أيضا ويطرح فى لبن النساء وتغمس فيه صوفة وتحمله المرأة التى لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى
ويربط أيضا بخيط أحمر ويعلق على الحوامل فينفعهن ويمنع مع ذلك الاسقاط وخروج الاجنة
قبل كمالها ويحمل فى جلد خروف راثحته ذكية ويلزم العانة به والحقوين الى وقت الولادة فاذا
كان حين التمخض والطلق يحاد عن المرأة فانه ان ترك بحاله انصدعت المرأة فى الولادة وكذا
يصلح لسائر الحيوان * الشريف من خواص هذا الحجر انه اذا امسكه مخاصم فى يمينه لم يغلبه
خصم وان علق فى شجرة يسقط حملها لم يسقط (أكر البحر) * أبو العباس النباتى اسم لليف

أكر البحر

البحر وهو نبات ينبت فى قعر البحر المالح ورقه على شكل ورق البروق لطاف طوال يخرج من
اصل يشبه أصل السعد الطويل النابت فى المروج الا انه اغلظ ولونه ظاهرا وباطنا وفى اسفله
ممايلى الحجارة شعب دقاق ملتفة سود فى موضع عند الاصل ليفة مستديرة كأنها جمعت من
وبر الابل الا ان فى شعرها خشونة تكون صغيرة ثم تكبر فمنها ماتصير بقدر النارنج واكبر
واصغر ومنها المستدير ومنها مايميل الى الطول وهى هشة يقذف بها البحر اذا هاج رأيتها
كثيرة ببحر المهدية وماهنالك والاصل فيها قابض جدا وجرب من هذه الاكر جلاء الاسنان اذا
احرقت واستعملت وحدها او مع اخلاط السنونات المخصوصة بالجلاء وشد اللثات (اكوبزان)

اكوبزان

اكرار

هو رعى الحمام من كتاب ماسرجويه وسنذكره فى الراء (اكرار) ابو العباس النباتى يقال بكسر
الهمزة والكاف الساكنة والراء المفتوحة بعدها ألف ساكنة ثم راء هو اسم عند عرب نجد
للنوع الكثير من الطرثوث الذى لايثمر والمثمر اللاذ وردى اللون وهو الثنوم عندهم * لى هو
النبات المعروف بصامريوما بالسريانية وسيأتى ذكره بنوعيه فى حرف الصاد (آكل نفسه)

آكل نفسه

الج

هو الفربيون وسنذكره فى الفاء ان شاء الله (الج) * حنين هو الوج الصينى * ابن رضوان هى
عروق يؤتى بها من الهند ولونها أبيض وفيها نكت سود رأيته بالتجربة ينفع من الشرى نفعا
بليغا وذلك أنى كنت اسقى منه فى اول يوم نصف درهم بشراب السكنجبين الساذج مقدار
اوقيتين وثانى يوم نصف مثقال وثالث يوم درهما واحدا فيذهب بالشرى ويبطله بالواحدة من
غير اسهال وترى منه فعلا عجيبا بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن
اذهب الشرى من أى خلط كان بخفة وصلابة جوهره وطعمه مر وقوته حادة (الليف)

الليف

الالف واللام فيه أصليتان قال الشريف معنى هذا الاسم باليونانية الاهلى وهو عندى من
أنواع الجزر البرى بعينه ولا أعرف له اسما يعرف به * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له
ورق شبيه بورق الجزر وزهر أبيض وساق غليظ طولها نحو من شبر وثمر شبيه بثمر السرمق واصل

عظيم لمرؤس كثيرة مستديرة و ينبت بين الصخور وقد يسقى ثمره و ورقه وساقه بالشراب الذى يقال له اونومالى لاخراج المشيمة وقد يسقى من اصله بالشراب لتقطير البول (الومالى) ومعناه باليونانية الدهن العسلى و يقال له عسل داود * ديسقوريدوس فى الاولى هو دهن اثخن من العسل حلو يسيل من ساق شجرة تكون بتدمر اذا شرب منه ثلاث اواق بتسع اواق من ماء اسهل فضولا غير منهضمة ومرة صفراء و يعرض لمن شربه كسل واسترخاء ولا ينبغى ان يهول ذلك ولا يتركون ان ينتبهوا وقد يهيأ دهن من ادسم اغصان هذه الشجرة واجوده ما كان منه عتيقا ثخينا دسما صافيا وهو مسخن واذا اكتحل به كان صالحا لظلمة البصر واذا تمسح به نفع من الجرب المتقرح ومن اوجاع الاعصاب (الاطيفى) هو اللبلاب * المجوسى واللبلاب الاحرش ايضا و يعرفه عامتنا بالاندلس بالشعيمة و يعرفونه ايضا بسراويل الطلول * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الا انه اصغر منه واشد استدارة وعليه زغب وله قضبان طولها نحو من شبر خمسة او ستة تخرج من اصل واحد مملوأة من الورق عفص و ينبت بين زرع الحنطة ومواضع عامرة * جالينوس فى السادسة هذا الدواء مجفف لا معتدلا و يقبض * ديسقوريدوس و ورق هذا النبات اذا تضمد به مع السويق و وضع على العين نفع من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبات واذا طبخ وتحسى طبيخه قطع الاسهال العارض من قرحة الامعاء * التجربتين واللبلاب الاسود الورق والاحرش المتكرج عند عركه بالاصابع و يعرفه بعض المشائين بالشعيمة يدمل الجراحات الطرية و يحلل نفخ الجراحات وحده و بالشحم كفعل القراسيون بهاو يحلل الاورام الحارة والدماميل مطبوخا بالماء مدروسا مضمدا و ينفع من شقاق الشفة نيا كما هو ومن جميع الاحتراقات المتقرحة و يدمل الجراحات العسرة الاندمال وتحقن به الذبيلات وتمادى عليها فيبريها و ينفع من النواصير التى يسيل منها قيح ابيض واذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤهما وشرب وحده نيا او مع المغرة المنحلة بالماء قطع الدم المنبعث من الجوف كيف كان ومقدار المشروب منه ثلاث اواق ومن المغرة درهمان فاذا درس بالشحم وحمل على ختان الصبيان نفع منه واسرع اندماله (الوبن) * ديسقوريدوس فى الرابعة هى حشيشة تستعمل فى وقود النار لونها الى الحمرة دقيق العيدان دقيقة الورق لها زهر لين خفيف واصل شبيه باصل السلق ملآن من دمعة حريفة يشبه بزرها الافتيمون و ينبت كثيرا فى بعض السواحل وخاصة فى اماكن نينوى و ينبت ايضا فى مواضع اخر و بزره اذا اخذ منه مع الخل والملح المقدار المساوى لما يؤخذ من الافتيمون اسهل كيموسا اسود ٣ و يهيج الامعاء هيجا خفيفا * الغافقى قال البطريق فى ترجمته لكتاب جالينوس الونياس ينبت فى الرمال والسواحل طبيعته حارة تسهل وتغسل الجوف والمختار منه الذى اذا اقلعت اصوله قشرت ورمى قلوبها واخذ القشر والجيد منها الانابيب المصمغ الابيض الذى اذا كسرته تكسر ولا تاخذ ما يشبه الليف وزعم انه التربد وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطأ وقد ذكر هذا الدواء بولس ولم يذكر اصله واغاذكر بزره كما ذكر ديسقوريدوس واما ابن وافد فظن ان هذا هو طريفيلون واضاف هذا القول الى قول ديسقوريدوس فى طرفيليون وقد يسمى ايضا ارطريفيون هذا هو التربد ٢ (الاسفافس) الالف واللام فيه اصلية تعد من نفس الكلمة وعماد

الومالى

الاطيفى

الوبن

قوله الوبن الذى فى التذكرة الونن بنونين بعد الواو

٣ نخ سوداويا

٢ قوله الاسفافس الذى فى التذكرة القافس بقاين لسان الابل

الاسفافس

حر ونهاو معناه باليونانية لسان الابل قاله تقولا الراهب واقد غلط من ظن انه رعى الابل وشجار
بنا بالاندلس تسميه بالشالبية والناعمسة أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو تمنش طويل كثير
الاغصان وله عصا ذات أربع زوايا لونها الى البياض ماهى وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه
أطول واقل عرضا وهو خشن خشونة يسيرة مثل الثياب التى لم تفرك بعد الغسل وعليه زغب
ولونه الى البياض ما هو طيب الرائحة وفيه ثقل وعلى اطراف اغصانه ثمر شبيه بثمر النبات الذى
ليس ببستانى من النبات الذى يقال له أوميون وينبت فى مواضع خشنه * جالينوس فى
السادسة مزاج هذا الدواء مزاج حار حرارة بينة قابض قليلا * ديسقوريدوس وطبيخ الورق
وطبيخ الاغصان اذا شرب بقوة تدر الطمث والبول ويخرج الجنين وينفع من لسعة طريفلون
البحرى وهو يسود الشعر وينفع الخراجات ويقطع اللحم والدم وينقى القروح الخبيثة وطبيخ
الورق وطبيخ الاغصان اذا استنجى به سكن الحكة العارضة فى الفروج من الذكران والاناث
* ابن جلجل ينفع من خدر اللسان وتوقف الكلام شربا * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما
الشراب المتخذ بالاسفافس فهذه صفته يؤخذ من الاسفافس سبعون درهما وتلقى فى جرة
من عصير وهذا الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانة والجنبين ونفث الدم والسعال ووهن
العضل ومن احتباس الطمث (الية) * ابن سينا حارة رطبة اردأ من اللحم السمين رديئة الهضم
والغذاء وهى أحر وأغلظ من الشحم وهى ضماد جيد للعصب الجاسى * ابن ماسويه تفسد المعدة
وتحلل الورم الصلب * المنهاج ويصلحها الابازير الحارة كالزنجبيل والفلفل والدارصينى
والمرى ويستعمل بعدها بعض الجوارشيات (الاينون) من كتاب ديسقوريدوس وهو الراسن
وسيأتى ذكره فى حرف الراء المهملة وقال الغافقى فى رسالة الترياق المنسوبة الى جالينوس هو
دواء يكون فى بلاد دامه يدعى بهاطريا يأخذه اهل تلك البلاد فيقلعونه ويطلونه على ازجة
النشاب واذا اصاب ذلك النشاب انسانا وادمى به ٣ مات من ساعته واذا اكل نجى الانسان
من الموت ولا يضر آكله شئ وربما رموا الايل بسهم من هذه السهام فيموت فان اكل منه لم يخف
عليه ضرر من ذلك وهذه صفة البقلة المعروفة عندنا بالاندلس ببقلة الرماة وهى التى تستعملها
اطباؤنا على انه الكندس وليس بكندس فى الحقيقة قال المؤلف وهذا الكلام بعينه يذكره
الغافقى أيضا فى حرف الباء فى رسم بقلة فتأمله هنالك (الاطى) شجر له صمغ مثل صمغ الصنوبر
وفى الفلاحة الرومية انه جنس من الصنوبر وله ثمر كالجوز أو اللوز (الب) * أبو حنيفة هو
شجرة شائكة كأنها شجرة الاترج له ثمر ومنابتها ذرى الجبال وهى قليلة جدا لا يقوم مقامها شئ
من الصحاح والصحاح كل شجرة تعشب بها السباع * ابن نسيم واحسبها الالب يدق أطرافها
الرطبة ويعشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا تلبث ان أكلته فان شمته ولم تأكله عميت وصمت
وأخبث الالب ألب خفرضيض وهو جبل من الشراة فى شق تهامة ٣ (املج) * اسحق بن عمران
هى ثمرة سوداء تشبه عيون البقر لها نوى مدور حاد الطرفين واذا نزعت عنه قشرته تشقق
النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التى على نواه وطعمه مر عفص يؤتى به من الهند
* حبيش بن الحسن يقرب فعله من فعل الهليلج الكابلى وقد ينقع فى البلدة التى يجاب منها فى اللبن
الحليب فيسمى شيراملج وانما ينقع فى اللبن فيخرج منه بعض قبضه * ابن ماسه اجوده المعروف

الية

الاينون

٣ نخ وادمى بدنه

الاطى

الب

املج ٣ نخ تهامه

منه

منه شيراملج * مسيح بارد فى الاولى يابس فى الثانية * ماسرجويه قابض يشد أصول الشعر
ويقوى المعدة والمقعدة ويدبغهاو يقبضها * شرك الهندى هو سيد الادوية * بديغورس
خاصته النفع من السوداء والمنع من الفساد * ابن ماسه يقطع العطش ويزيد الفؤاد حدة وذكاء
* اليهودى يهيج الباه ويقطع البصاق والقئ * ابن ماسويه يطفئ حرارة الدم ويعقل البطن
ويسود الشعر والمربى منه يلين الطبع وينفع البواسير ويشهى الطعام * ابن سينا هو افضل
من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير المزمنة ويقوى الاعضاء الباطنة
وخاصة المعدة والامعاء وهو مقو للعين وقال فى الادوية القلبية وهو من الادوية القباضة وله
خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتشجيعه ويعينها بتقويته وقبضه ويعدل برده فى الامزجة الباردة
بادنى شئ فيكون دواء ممتنا للروح ومنفعة الاملج فى تقوية القلب أكثر من منفعته فى التوحش
اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحلله ولما كان من الادوية النافعة للقلب بخاصيته
وتنقيته مع ذلك فهو من الادوية الشديدة المنفعة للذهن والحفظ وبالجملة هو من الادوية
المقوية للاعضاء كلها واصلاحه بالعسل * التجربتين قد يقطع العطش اذا وضع القليل منه فى
الماء المشروب وغودى عليه ويجفف رطوبات المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلط معه
سنبل وينفع من زلق الامعاء وبواسير الاسفل مشرو باويمنع انصباب المواد اليها ويكسر الابخرة
الصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن الذهن ٣ * الشريف مقو للعصب والقلب جدا وقدر
مايؤخذ منه ثلاثة دراهم مفردة ويسود الشعر اذا اختضب بماء طبيخه مع الحناء ويقوى أصول
الشعر واذا سحق وخلط بمثله سكر اولت بقليل دهن لوز واستف على الريق منه خمسة دراهم بماء
فاتر نفع من ضعف البصر وجلاه ونفع من السحج فى الامعاء والبواسير واذا شرب منه وزن
درهمين بثلاثة دراهم دقيق النبق وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال وخاصيته أيضا اسهال
السوداء والبلغم واذا أخذ منه درهمان ورض وانقع فى ماء ساعتين ثم عصر وصفى ثلاث
مرات وقطرت منه فى العين نفع من بياضها مجرب (أميرباريس) هو البرباريس والزرشك
بالفارسية ومنه اندلسى ورومى وشامى يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو اجود من
الرومى عند باعة العطر بمصر والشام * الفلاحة هى شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى
السواد تحمل حبا صغارا بنفسجيا * ابن ماسه بارد يابس فى الثانية يقوى الكبد والمعدة
وفيه قوة قابضة مانعة * ماسرجويه يمنع من الاورام الحارة اذا وضع عليها * الرازى عاقل للبطن
قاطع للعطش جيد للمعدة والكبد الملتهبتين ويقمع الصفراء جدا * التجربتين حبه يجفف
قروح الامعاء ويقطع نزف دم الاسفل اذا غودى عليه ويقوى الكبد الحارة الرطبة اذا خلط
بالادوية الحارة كالسنبل وما يجرى مجراه نفع من الاستطلاق الذى يكون عن برد الكبد
والمعدة ينفعها اذا ضعفت عن الحمى البلغمية أيضا (امزوسيا) * ديسقوريدوس فى الثالثة
ومن الناس من سماه بطرس ومنهم من يسميه ارطاما ٣ وهو غنش كثير الاغصان صغير طوله
نحو من ثلاثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق السذاب منبتها من مخرج الساق ومن أصله
واغصانه مملوأة من بزر شبيه بالعناقيد قبل ان تزهر ورائحته شبيهة برائحة السذاب وله أصل
دقيق طوله نحو من شبرين واهل قبادوقيا يتخذون منه اكاليل وله قوة قابضة واذا تضمد به منع

٣ نخ اللون

أميرباريس

امزوسيا

٣ نخ باوطماسيا

المواد ان تنصب الى العضو * جالينوس فى السادسة اذا وضع من خارج كالضماد كانت قوته تقبض ويمنع المواد من التحلب (امذريان) ينبت كثيرا بظاهر البيت المقدس وفى بيت المقدس نفسه داخل الحرم ورأيته أيضا بالمقابر التى بباب شرقى بمدينة دمشق كثيرا وينبت منه شئ فى ثغر الاسكندرية أيضا اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن نظره فيه * حبيش بن الحسن هى شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ثقيلتها تنفع من أورام الجوف وتفتح السدد وتقوى الكبد المعتلة وتنفع الاورام الظاهرة فى البدن وهى أقوى فى تحليل الاورام الظاهرة من عنب الثعلب والكاكنج وله حب يخرج فى غلاف له مثل النبقة وهى تقرب من البرد واليبس اذا سقى عصيرها للورم الباطن مغلى بالنار واذا طلى على الورم الظاهر طلى به غير مغلى وكذا يفعل بهذه الشجرة كعنب الثعلب والكاكنج والهندبا وغيرها واذا طلى بهذه الشجرة معصورة أو ضمد بها ينفع من لسع الزنابير وبرد الورم ويدفع السم وقدر ما يسقى من مائها مغلى مصفى اوقيتان وهو عجيب للورم الحار * أبو العباس النباتى ينفع من لدغ العقارب والحيات وهى خاصيته ويسقى لعضة الكلب الكلب وينفع الجرب الخشن وعصارته تنفع من بياض العين وورقه يابسا مسحوقا يذرونه على الجراحات فيدملها (اسوح) ومعناه الانابيب بالعربية ويسمى بعجمية الاندلس النبشالة * الغافقى هو صنفان كبير وصغير والصغير له قضبان صلبة دقاق معقدة مثل ورق الزيتون ٣ متصلة اذا جذبت انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهى كثيرة مجتمعة وله ساق صغير خشبى فى غلظ الخنصر وأوراق تعلو نحوا من شبر وليس له زهر وله ثمر أحمر قان وفى مذاق هذا النبات قبض مع حرارة يسيرة وله أصل خشبى صلب وينبت فى مواضع صخرية وهو مجتمع النبات واذا شرب هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والقيل وينفع من علل الكلى والمثانة ويقوى الاعضاء الباطنة وينفع من شدخ العضل واذا شرب طبيخه مع التين نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا النبات وذر على الجراحات ألحمها واذا ضمدت به القيلة أضمرها والصنف الثانى وهو أغلظ ساقا وأكبر أغصانا وأقصر وثمره أحمر واذا نضج اسود ويستعمل فيما يستعمل فيه الاول وقد يعد هما قوم من أصناف ذنب الخيل * الشريف اذا جفف هذا النبات وطبخ فى ماء الى أن ينقص منه النصف وصفى وشرب من ذلك الماء المصفى من مقدار كاس الى نحوه طرا دانفع من ضعف الاعضاء الباطنة ويقوى الكبد الضعيفة ونساء المغرب كثير اما يطبخونه وهو غض بعصير العنب ويصفونه ويشربن من ذلك الصفو مقدار كاس طرادا واذا ادمن على شربه أسهلهن قليلا وسمن أبدانهن وحسن ألوانهن ونقى أرحامهن (اماريطن) قد عده جماعة من التراجمة فى أنواع الاقحوان ومن أجل ذلك نجد فى كثير من الكنانيس الموضوعة فى هذا الفن منافع اماريطن هذا مذكورة مع الاقحوان وفى الحقيقة ليس هو من أنواعه وعندى انه من أنواع القيصوم اعرفه بعينه * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات يستعمل فى الاكاليل التى توضع على رؤس الاصنام قائم أبيض وله ورق دقاق شبيه بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض وجمة مستديرة وشئ من اطراف الجمة مستديرة لونه شبيه بلون الذهب كانه رؤس الصعتر اذا يبست وأصل دقيق وينبت فى أماكن

اذريان

اسوح
٣ في الرسم

اماريطن

وعرة وفي حزون الارض * جالينوس في السادسة قوة هذه الحشيشة قوة تلطف وتقطع
الاخلاط الغليظة ولذلك صارت تدر الطمث اذا شربت اطرافها بشراب وقد وثق الناس منها
أيضا انها تحلل الدم الجامد وانها ليست تفعل ذلك بما يجمد منه في المعدة فقط بل تفعله أيضا بما
يجمد منه في المثانة وينبغي أن يشرب في هذا الموضع شراب العسل ومن شأنها أيضا أن تجفف
ما يتحلل وينحلب الى المعدة جملة اذا شرب وهي رديئة لفم المعدة * ديسقوريدوس اذا شربت
جمة هذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق النسا وشدخ أوساط
العضل وتدر الطمث واذا شربت بالشراب الذي يقال له أولومالي اذابت الدم الجامد المنعقد في
المثانة والبطن واذا سقي منه على الريق مقدار ثلاث أونولوسات بشراب أبيض ممزوج من
كانت به نزلة قلعها وقطعها وقد يصر هذا النبات مع الثياب فيمنعها من التآكل (أم وجع
الكبد) * احمد بن داود هي بقلة من دق البقل تحبها الضأن لها زهرة غبراء في برعمة مدورة ولها
ورق صغير جدا اغبر وسميت بذلك لانها تشفي من وجع الكبد والصفراء واذا غص بالسرسوف ٢
يسقى عصيرها (أم غيلان) * أبو العباس النباتي اسم للسمر عند أهل الصحراء وذكر أبو حنيفة
ان العامة تسمي الطلح أم غيلان وقلت والى هذه الغاية اهل البلاد يسمون بالطلح ما عظم من
شجر السمر وا كثر ما يعظم بأودية الحجاز * ابن سينا أم غيلان هي شجرة من عضاه البادية معروفة
باردة يابسة تمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيدة لنفث الدم (أم كلب) * أبو العباس الحافظ
شجرة ربيعية من نحو الذراع تميل الى الصفرة وورقها نحو من ورق الحناء الا انها أعرض
واطرافها مستديرة وفيها انكماش وخشونة يسيرة عليها زهر أصفر مثل زهر النبات النبوعي
المعروف بالكموة رائحتها سهكة تنبت بالمزارع وتسمى بالنبوع وببادية الاعراب الآن المنتنة
ولم ألقهم يسمونها بالاسم الاول وقد ذكرها أبو حنيفة ايضا * لي وهي أيضا من نبات الديار
المصرية وقد جلبت الينا بالقاهرة ورأيتها على ما ذكر من ماهيتها في الصفة والرائحة وجلبت
من موضع يعرف ببرا كع موسى وهي مجربة عندهم لنهش الحيات ولسع العقارب شربا لمائها
اذا كانت طرية وورقها اذا كانت يابسة والشربة من ورقها مجففا وزن درهمين ومن
عصارتها اذا كانت رطبة مثقالان بزيت فانه مجرب يبقي السم ويسكن الالم باذن الله (امعاء)
* الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية فاما الامعاء فلا تصلح لطبخ الاسفيذاجات بل للنقانق فاذا
اتخذت نقانق فليكثر فيه من الابازير والتوابل ولا بد من اكله ولا يتفرد به لانه كثير الغذاء جدا
عسر الهضم والخروج من البطن لخشونته باللحم الاحمر وينبغي ان يتجرع ٣ بعده ويأخذ بعد
النوم عليه الكموني والفلافلي ونحوهما (الجبار) * الغافقي هو نبات أكثر ما ينبت على
شطوط الانهار بين العليق وله ورق يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق أغلظ
من اغصان الرطبة مائلة في لونها الى الحمرة حوارة تعلو قدر قامة أو اكثر وتتدوح وتشتبك
بالعليق وتنسج اغصانه عليه وله زهر أحمر يخلفه بخاريب صغار فيها بزر وله أصل خشبي غائر
في الارض لونه أحمر الى السواد وجميع أجزاء هذه الشجرة تقبض قبضا شديدا ولها لزوجة
واذا قشرت أصولها ودق لحاؤها واعتصرت كانت عصارتها حمراء مثل ماء التوت واكثر
ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة وتستعمل رطبة ويابسة وقد يستعمل لحاء الاصل

(أم وجع الكبد)

٢ نخ بالسرسرف

(ام غيلان)

(ام كلب)

(امعاء)

٣ نخ يجرع

(الجبار)

يجففا والشربة من كل واحد منهما قدر مثقال وقد تطبخ العصارة مع السكر والميبختج ويعمل
منها شراب ويكون الطف لمتناوله وخاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان فى
البدن أعنى ما ينفث من قصبة الرئة ونجب الصدر ومن سحج الامعاء والبواسير وانفتاح افواه
العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوى الامعاء ويمسك البطن امساكا قويا دون اعتقال
يؤدى الى اذى ويبرئ قروح الرئة ويقطع القىء وينفع من الوثى والرض وفسخ العضل والهتك
ويجبر الكسر والقطع فى اللحم ويلحم الجراحات وقد حدث عنها من يوثق به انها ابرأت رجلا من
قرحة الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة وقد وقع فى الذبول وقذف قطع دم مع صديد منتن كثير

(أناغورس)

وابرأت آخر من بول الدم والمدة بعد عشرة أعوام (اناغورس) هى الشجرة المعروفة بخروب
الخنزير وثمرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى وهى مجلوبة اليهم من الشام ومن
بلاد ايطاليا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو تمنش شبيه فى ورقه وقضبانه بالنبات الذى يقال له
اغنس وهو البنجنكشت قريب فى عظمه من عظم الشجر ثقيل الرائحة وله زهر شبيه بزهر
الكرنب وثمر فى غلف مستطيلة وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى وفى ثمره اختلاف فى لونه وهو
صلب وانما يصلب عند نضج العنب * جالينوس فى السادسة هو نبات من جنس الشجر منتن
الرائحة حادها قوته حارة محللة الا ان ورقه مادام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة قليل
الحدة ويضمد الاورام الرخوة فاذا جف صارت قوته تقطع وتجفف تجفيفا بليغا وهذه القوة
بعينها موجودة فى لحاء أصوله واما بزره فهو ملطف ويصلح أيضا القىء * ديسقوريدوس ورق
هذا النبات اذا كان طريا ودق وتضمد به حلل الاورام البلغمية وقد يسقى منه درخمى بالشراب

٢ نخ غلوقيا

الذى يقال له علوفس ٢ للربو واخراج المشيمة والجنين وادرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع
وقد يعلق على النساء اللواتى تعسر ولادتهن فاذا ولدن فينبغى ان يؤخذ منهن على المكان

(انثلبس)

وعصارة أصل هذا النبات تحلل وتنضج واذا أكل ثمره قيأ قيأ شديدا (انثليس) * ديسقوريدوس
فى الثالثة هذا النبات صنفان منه ما ورقه يشبه ورق العدس وله قضبان طولها نحو من شبر
قائمة وورق لين وأصل دقيق صغير وينبت فى اماكن سبخة شامسة وهو صالح العظم ومنه
صنف آخر له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات الذى يسمى كمافيطوس الا انها اكثر
زغبا واقصر زهرا فرفيرى اللون ثقيل الرائحة جدا وأصل شبيه بأصل بقل دشتى اذا شرب
منه مقدار أربع درخميات نفع من عسر البول ووجع الكلى * جالينوس فى السادسة كلاهما
يجفف قليلا حتى انهما يدملان القروح واما احد النوعين وهو الشبيه بالكمافيطوس فهو
ألطف من النوع الآخر حتى انه ينفع أصحاب الصرع والنوع الآخر اكثر جلاء من هذا
* ديسقوريدوس والصنفان جميعا اذا سحقا وخلطا بدهن الورد واللبن وحملا ادرا اللبن ولينا
البطن والاورام الحارة العارضة فى الرحم وقد يبرئان الجراحات واما النوع الذى يشبه

(أنجدان)

كمافيطوس فكأنه مع سائر منافعه اذا شرب بالسكنجبين كان دواء للصرع (انجدان) * قال
بعض الاطباء هو ورق شجرة الحلتيت والحلتيت صمغه والمحروث أصله * اسحق بن عمران هو
صنفان احدهما الابيض الطيب المأكول الذى يسمى السرخسى وتسمى عروق أصله
المحروث ويستعمل فى الاغذية والادوية والآخر الاسود المنتن الذى خلط ببعض الادوية

وصمغ الانجدان هو الحلتيت والطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمنتن من الانجدان المنتن * أبو حنيفة المحروث أصل الانجدان ومنابته فى الرمل التى بين بست و بلاد القيقان والحلتيت صمغ يخرج فى أصول ورقه واهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت و يأكلونها وليست مما تبقى فى الشتاء * محمد بن عبدون هو نبات كالكاشم ينبت بيابل يبيعه البقال مع التوابل * أبو عبيد البكرى الانجدان الاسود المنتن الذى هو صمغه الحلتيت المنتن هو أصل غليظ يطلع ورقا منبسطا على الارض جعدا كالكف فى السعة متركب من ورق صغير كهدب الجزر أشبه شئ بالصفائح المخرمة التى تكون تحت حلق الابواب يطلع من بين ذلك الورق عسلوج فى رأسه جمارة كجمارة الشبث الا انها أعظم ثمرا يعقد حبا فى غلف دقاق مفرطحة الى الطول ماهى كريهة الريح * ديسقوريدوس فى الثالثة سليقون ٢ وهو شجرة الانجدان ينبت فى البلاد التى يقال لها لوريا ٢ وارمينية وميديا وهى ماوه وله ساق يسمى يسقطس شبيه فى شكله بالقنا وهو الكلخ و ورق شبيه بورق الكرفس وبزر منبسط شبيه ببزر يسمى ماعطارس وأصله منتن نافع مجشئ مجفف عسر الانهضام مضر بالمثانة واذا خلط بالقيروطى وتمرخ به ابرأ الخنازير والجراحات واذا تضمد به مع الزيت ابرأ كمنة الدم العارضة تحت العين واذا خلط بقيروطى معمول بدهن الارسا ودهن الحناء وتضمد به وافق عرق النسا واذا طبخ بخل فى قشر رمان وتضمد به اذهب البواسير النابتة فى المقعدة واذا شرب كان بادزهر الادوية القتالة وطعمه طيب اذا وقع فى اخلاط الصباغات او خلط بالملح * جالينوس فى الثامنة لبن هذا النبات حار جدا وكذا ورقه وقضبانه واصوله تسخن اسخانا شديدا و جوهرها كلها جوهر نفاخ هوائى ولذلك صارت كلها عسرة الانهضام واذا وضعت على البدن من خارج كان أكثرها وابلغها فعلا نفس الصمغة * مسيح وقوته حارة يابسة فى الدرجة الثالثة ينفع من عسر البول و برد المقعدة و بدر الطمث * ابن ماسويه مجفف لرطوبة المعدة بطئ فيها بغير رائحة الثفل والبدن * محمد بن الحسن يستخرج الاجنة و يسهل الطبيعة و ينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها * الرازى المحروث مقو للكبد والمعدة معين على الهضم * وقال فى دفع مضار الاغذية هو حار غليظ الجرم مع حدة ولطافة وحرافة بها يلطف الاغذية الغليظة و يجشئ جشاء كثيرا و يدوم طعمه فى الجشاء مدة طويلة فيتوهم من ليس له علم ولا تجربة انه ليس معه معونة على هضم الطعام وليس الامر كذلك وذلك لمبالغته ومداخلته لجرم المعدة ولان هذا المطعم منه فى جرم له بعض الغلظ فيطول لذلك بقاؤه والانجدان أيضا شئ عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذية النافخة و يولد هو من ذاته نفخا يسيرا وفى الدارصينى أيضا شئ عجيب من هذا الفعل وكذا فى الزنجبيل والاسترغاز ومن أجل ذلك يغلط فيها كثير من الاطباء فيظنون انها لاتعين على حل النفخ وليس الامر كذلك بل لها على حل النفخ المتولد من الاطعمة الغليظة معونة عظيمة و يتولد عنها نفسها ريح بخارية حارة لاتبلغ ان تقرقر وتؤذى بل تبلغ ان تنغط وتسخن الامعاء والكلى ونواحيها و ينفع الانجدان أيضا مع الخل الثقيف فيلطف الاغذية و يكسبها لذاذة وسرعة هضم و يكسر من حره فى نفسه * وقال وكامخ الانجدان حار لطيف جدا ملهب يعطش أيضا وقال مرة اخرى وكامخه شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولين فى هضمه تخلف شديد (انيسون) * ديسقوريدوس

٢ نخ سليفيون

٢ نخ سوريا

(أنيسون)

فى الثالثة اجود ما يكون منه ما كان حديثا كبير الجثة لانه يقشر قشرا شبيها بالنخالة قوى
الرائحة والذى بالجزيرة التى يقال لها اقريطى وهو اجود وبعده المصرى * جالينوس فى السادسة
انفع ما فى هذا النبات بزره وهو بزر حريف مر حتى انه فى حرارته قريب من الادوية المحرقة وهو
من التجفيف فى الدرجة الثالثة وكذلك هو أيضا فى الاسخان فهو بهذا السبب مدر للبول محلل
مذهب للنفخ الحادثة فى البطن * ديسقوريدوس وقوته بالجملة مسخنة مبيسة وهى تفش الرياح
عن البدن وتسكن الوجع محللة مدرة للبول والعرق مذهبة للفضول تقطع العطش اذا شربت
وقد توافق ذوات السموم من الهوام والنفخ وتعقل البطن وتقطع سيلان الرطوبات التى لونها
أبيض من الرحم وتدر اللبن وتنهض شهوة الجماع واذا استنشق بخوره سكن الصداع البارد
واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر فى الآذان ابرأ ما يعرض فى باطنها من الانصداع للسقطة
والضربة * الرازى فى جامعه الكبير انه ينفع من الاستسقاء ويذهب بالقراقر والنفخ * حكيم
ابن حنين اذا اكتحل به نفع من السبل المزمن فى العين * ابن ماسويه ينفع من السدد العارضة
فى الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات عاقل للبطن المنطلقة ولاسيما اذا قلى قليلا * البصرى
انه يعدل مخرج النفس * ابن سينا ينفع تهيج الوجه وورم الاطراف ويفتح سدد الكبد والمثانة
والكلى والرحم وينفع من الحميات العتيقة * التجربتين يقطع العطش البلغمى ولاسيما اذا عقد
منه شراب بالسكر وينفع طبيخه مع عود السوس للصدر وينفع البهر واذا استن به مسحوقا
وولى ذلك نفع من البخر الكائن عن عفونة اللثات الباردة واصول الاضراس واذا تبخر بدخانه
نفع من النزلات الباردة ومن صداع الرأس البارد (انجره) هو القريص والحريق أيضا وهو
معروف * سليمان بن حسان له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق ينبو عنه البصر فان ماسه
عضو من البدن احرقه وآلمه وجعه وهو نوعان كبير وصغير والكبير كثير الورق اصفر اللون له
بزر كالعدس وهو المستعمل فى صناعة الطب * الغافقى الانجره على الحقيقة ثلاثة اصناف فمنها
هذا المذكور قبل وأكبرها بزرا وهو بزر كالعدس فى قدره وشكله اخضر اللون براق صلب
يكون فى رؤس مدورة خشنة لها حمل اليق رقاق طوال والثانى هو الكبير من الصنفين اللذين
ذكرهما ديسقوريدوس وساق احمر الى السواد ولون ورقه الى السواد وورقه كورق
السنستبر الا انه اكبر واخشن وهو اكثر الثلاثة ورقا واشدها خشونة وبزره فى قدر الخردل
الا انه مفرطح ابيض وازرق والنبات الثالث وهو الصغير هو اضعفها قوة وادقها بزرا
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما اخشن واشد سوادا وأعرض ورقا وله بزر
شبيه ببزر الشاهدانج الا انه اصغر منه والآخر دقيق البزر وورقه ليس بخشونة ورق الصنف
الآخر * جالينوس فى السادسة وثمر هذا النبات وورقه وهما اللذان يستعملان فيما يحتاج
اليه من المداواة قوتهما قوة تحلل تحليلا كثيرا حتى انهما يذهبان الخراجات والاورام التى
تحدث عند الاذنين وفيهما مع هذا قوة نافخة بسببها صارا يهيجان شهوة الجماع وخاصة متى شرب
بزر هذا النبات مع عقيد العنب ومما يدل على انه لا يسخن غاية الاسخان وانه فى غاية اللطافة
اصعاده ما يصعد من الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج من الصدر والرئة اذا شرب وتلذيعه
لما يلقاه من اعضاء البدن فاما النفخة التى قلنا انه يولدها فانما تتولد منه عند ما ينهضم فى المعدة

ولذلك

ولذلك ليس هو نافخا بالفعل بل نافخ بالقوة وهو يطلق البطن اطلاقا معتدلا من طريق انه يجلو
ويحرك فقط لا من طريق انه مسهل كسائر الادوية المسهلة والذى يفعله أيضا من شفاء
القروح المتآكلة فى العلة المعروفة بالآكلة وفى السرطانات وفى جميع ما يحتاج الى التجفيف
جملة من غير تلذيع ولا حدة ولا خليق به اذ كان فى مزاجه لطيفا يابسا ليس فيه من الحرارة
ما يحدث اللذع * وقال فى اغذيته ورق الانجرة رقيق لطيف الاجزاء وحقيق ان لا يستعمل
فى طريق الغذاء وان استعمل فى الطعام نفع من اطلاق البطن * ديسقوريدوس ورق كلا
الصنفين اذا تضمد به مع الملح ابرأ القروح العارضة من عض الكلاب والقروح الخبيثة
والقروح السرطانية والقروح الوسخة والتواء العصب والخراجات والاورام المسماة فوحثلاء
والدبيلات وقد يعمل مع القيروطى ويضمد به الطحال الجاسى واذا دق الورق وصير فى
المنخر بن قطع الرعاف واذا خلط مدقوقا بالمر واحتمل ادر الطمث واذا أخذ الورق وهو طرى
ووضع على الرحم الناتئة ردها الى داخل وبزر هذا النبات اذا شرب مع الطلاء حرك شهوة
الجماع وفتح فم الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولعق نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب ومن الشوصة ومن الورم العارض فى الرئة وقد يخرج الفضول التى فى الصدر وقد
يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف لين البطن وحلل
النفخ وادر البول واذا طبخ بالشعير اخرج ما فى الصدر وطبيخ الورق اذا شرب مع يسير من المر
أدر الطمث وعصارته اذا تغضغض ٢ بها أضمرت ورم اللهاة * مجهول اذا شرب من بزر الانجرة
درهمان مقشرا فى شراب اسهل بلغما باعتدال ونقى الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة
ويحتاج شاربه ان يشرب بعده شيأ من دهن ورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع
عسل ويحتمل فيسهل وقد ينفع اذا شرب من البلغم اللزج فى المعدة ويشرب بالسكنجبين للطحال
ووجع الكليتين * الشريف اذا دق بزر الانجرة وخلط بعسل وطلى به الذكر زاد فى غلظه
زيادة كثيرة وينفع من وجع الجنبين * التجربتين بزر الانجرة يفتت حصاة الكلية والمثانة
ولاسيما الرخصة من حصا الكلية والمثانة اللطيفة فانه ينقيها تنقية بالغة وينفع من علق الدم
حيثما كان بتحليله اياها واذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع المثانة وحرقتها اذا كانت من
اخلاط صديدية انصبت اليها وورقها اذا طبخ ودرس وعرك بسمن أو ما هو فى قوته وضمد به اورام
خلف الاذنين اضمرها ونفع منها جدا (انفرا) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من
يسميه انوتيرا ومن الناس من يسميه انوزن هو غنش شبيه بالشجر صالح فى العظم وله ورق شبيه
بورق اللوز الا انه اعرض منه وفيه أيضا ورق شبيه بورق السوسن وزهر شبيه بالجلنار عظيم
واصله صغير ابيض اذا جفف فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الشراب وينبت فى مواضع جبلية
* جالينوس فى السابعة أصل هذا النبات اذا جفف صارت له رائحة كرائحة الخمر وقوته أيضا
شبيهة بقوة الخمر * ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا شرب به الحيوان الوحشى انسه واذا تضمد
بهذا النبات سكن انبساط القروح الخبيثة فى البدن * روفس فى الثالثة ٣ فى الماليخوليا
هو النبات الذى يقال له ان الارض انبتته لديوسعس ليؤنس به السباع وذلك ان فيه قوة
تطيب النفس الا انها باردة ضعيفة لان الذى فيها مما يشبه الشراب يسيرا (انف العجل)

٢ نخ تغرغر

(انفرا)

٣ نخ فى مقالته

(انف العجل)

* ديسقوريدوس في الرابعة انطرس ومن الناس من يسميه ابارس ومنهم من يسميه نلنيس اعرنا وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ويشبه النبات الذي يقال له اناغالس في ورقه وقضبانه وله زهر شبيه بالخيري الا انه اصغر منه ولونه فرفيري وله ثمر شبيه بثمر الحجل * جالينوس في السادسة ثمر هذا النبات ليس ينتفع في الطب واما الحشيشة نفسها فقوتها قريبة من قوة الحشيشة المسماة بونيون ولكنها دونها كثيرا في القوة * ديسقوريدوس وزعم بعض الناس ان هذا النبات اذا غلي نفع من شرب بعض السموم وكان بادزهر اله واذا صير في دهن السوسن ودهن به صير على وجه المدهنين به القبول

(اندروصارون)

(اندروصارون) * ديسقوريدوس وهو الذي يسميه العطارون فالاهنش وهو غنش له ورق صغار شبيه بورق الحمص وغلاف شبيه بالخرنوب الشامي فيها بزر أحمر وفي شكله شبيه بالعدس الذي يقال له راسان مر الطعم جيد للمعدة اذا شرب * جالينوس في السادسة كان فيه مع مرارته عفوصة فهو لذلك ينفع المعدة اذا شرب ويفتح سدد الاحشاء وكذا تفعل اطراف هذه الشجرة * ديسقوريدوس وقد يقع في اخلاط بعض الادوية المعجونة ويظن به انه اذا خلط بالعسل واحتملته المرأة قبل ان يدنو منها الرجل منع الحبل وينبت بين الحنطة والشعير

(انداهيمان)

(انداهيمان) * الرازي في الحاوي هو دواء كرماني معروف * بديغورس ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبدله وزنه طين ارمني ووزنه قشور رمان ونصف وزنه صندل ابيض سواء

(اندروطافس)

(اندروطافس) نوع من الحمص يعرف عند بعض أهل المغرب بالملاح وبالكملج وبالكسما أيضا * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينبت بالبلاد التي يقال لها سوريا في السواحل منها وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ابيض اللون دقيق العيدان مر الطعم حريف لا ورق له وله في طرفه غلاف فيه البزر واذا شرب من هذا النبات مقدار درخمين بشراب بول بولا كثيرا من به استسقاء وطبيخ هذا النبات اذا شرب أو بزره يفعل ذلك وقد يتضمد بالنبات للنقرس وينتفع به * جالينوس في السادسة هذه حشيشة مرة المذاق حريفة واذا هي جففت وشربت هذه الحشيشة نفسها أو ثمرتها كانت قوتها تدر البول ادرارا كثيرا والامر فيها بين انها مع هذا القدر تحلل وتجفف

(ايطرون)

(ايطرون) * جالينوس في السادسة وقد يسمى أيضا الشبيه بالكراث * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت في مواضع جبلية وفي صخور وفي سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه أبعد من البحر وأوغل في البركان أشد حرارة واذا أعطي منه شئ في مرق أو في الشراب المسمى أدرومالي اسهل بلغما ومرة ورطوبة مائية * جالينوس هذا دواء انما يصلح للاسهال به فقط ويخرج البلغم والمرار وطعمه مالح ومن اجل ذلك قد يمكن الانسان استعماله في اشياء أخر من الاشياء التي يحتاج فيها الى القوة المحللة

(اناغالس)

(اناغالس) * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ذو صنفين مختلفين في زهرهما الاول زهره لازوردي ويقال له الانثى والآخر أحمر قان ويقال له الذكر وهما شجيرتان منبسطتان على الارض ولهما ورق صغير الى الاستدارة شبيه بورق النبات الذي يقال له القسنتي على قضبان مربعة وثمر مستدير وكلا الصنفين من هذا النبات يصلحان للخراجات ويمنعان منها الحمرة ويجذبان السلاء وما اشبهه من باطن اللحم ويسكنان انتشار القروح الخبيثة في البدن واذا دقا واخرج ماؤهما وتغرغر به نقى الرأس من البلغم وقد يسعط به لذلك أيضا

ويسكن

٣ نخ الجنين

(انس النفس)

(انقون)
(انقوانقون)
(انزروت)

ويسكن وجع الاسنان اذا استعط به فى المنخر المخالف للسن الالمة سكن المها واذا خلط بالعسل
الذى من البلاد التى يقال لها طعاطرى نفع من ضعف البصر وشفى القروح الوسخة والقروح
فى العين التى يقال لها ارغاما واذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعى ووجع الكلى والكبد
والحالبين ٣ وزعم قوم ان الصنف من اناغالس الذى لون زهره لون اللازورد اذا ضمدت به
المقعدة الناتئة ردها والصنف الذى لون زهره أحمر اذا ضمدت به زادها نتوأ * جالينوس
فى السادسة نوعا هذا النبات كلاهما قوتهما تجلو وتسخن قليلا وتجذب ولذلك صار كل واحد
منهما يخرج السلا من البدن وعصارتهما تنقص ما بالدماغ وتخرجه الى المنخرين بهذا السبب
وبالجملة فقوتهما قوة تجفف من غير ان تلذع ولذلك صارا يدملان الجراحات وينفعان الاعضاء
التى تتعفن * ارياسيس اذا سق من عصارته مع الحاشا المسحوق والخردل الحريف اخرج
العلق المعلق بالحلق * وقال بعض علمائنا اذا تغرغر بعصارة النوع الانثى من هذا النبات
قتل العلق * الزهراوى ان طبخت هذه الحشيشة وهى يابسة وتغرغر بطبيخها قتلت العلق فان
هبط العلق الى المعدة وشربت عصارتها قتلته * الشريف ان النوع الانثى من اناغالس اذا
أحرق فى اناء مختتم او مزجج الداخل وصيرت رمادا وخلط رمادها بخل ثقيف وقطر منه فى
الانف اسقط العلق * التجربتين اذا غمست العلقة وهى حية فى عصارة هذا النبات حتى
تنغمس فيها خنقتها او افنت رطوبتها حتى تعود كالمحترقة تتكسر اذا مست باليد واذا درست
هذه الحشيشة مع اصل قثاء الحمار ووضعت من خارج على الحلق المعلوق وتمادت على الوضع
اسقطتها من الحلق (انس النفس) * الشريف هذا النبات ذكره ابن وحشية فى كتابه وسماه
اسكاطامن هو نبات ينبت فى كل عام وورقه يشبه ورق نبات الجرجير ينبت فى أماكن خصبة وله
زهر اصفر وهو حار يابس اذا رعته الغنم ادر لبنها واذا شرب لبنها حليبا او مطبوخا وجد شاربه
من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من الفرح وطرد الهم من غير أن يدركه خمار ولا
سكر واذا دق الغض من هذا النبات وصنع من ماء طبيخه شراب كان مفرحا للنفس نافعا من
الوسواس السوداوى (أنقون) * الرازى فى الحاوى وهو الورد المنتن وسيأتى ذكره فى
حرف الواو (انقوانقون) ابن سيناد واء فارسى يقال له المريحة والخرم * الرازى فى الحاوى
دواء فارسى قات الخوز كل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل (أنزروت)
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ شجرة تنبت فى بلاد الفرس شبيهة بالكندر صغيرة
الحصا فى طعمه مرارة لونه الى الحمرة * ابن سينا هو صمغ شجرة شائكة * جالينوس فى
الثامنة قوته مركبة من قوتين احداهما مسددة لاحجة والاخرى فيها بعض المرارة ولذلك صار
يجفف تجفيفا لا لذع معه وبهذا السبب يقدر أن يلحم ويدمل الجراحة الحادثة عن الضربة
* ديسقوريدوس وله قوة ملزقة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة الى العين ويقع فى اخلاط
المراهم وقد يغش بصمغ يخالطه * الطبرى انه يجبر الوثى ويلحم القروح وينقيها مع العسل
واذا سحق ببياض البيض أو باللبن وجفف ثم سحق ذرورا نفع من الرمد * ابن ماسويه خاصته
اسهال البلغم اللزج والشربة منه ان خلط بغيره بعد انقاعه بالمطبوخ ما بين نصف درهم الى
درهم وليس يشرب مفردا الا لتلافه واضراره * حبيش بن الحسن هو حديد جدا ثقاب

يأكل اللحم الغث من الجراحات وله فى ابراء الرمد الذى يصيب العيون خاصية وقوته بليغة
ويخرج القذى من العيون مالا يخرجه شئ من الادوية ولاسيما اذا خلط بالنشا والسكر الابيض
فاما شربه ليسهل به الطبيعة فان فيه خاصية تقع العيون وخاصيته فى اسهال البلغم الغليظ اللزج
الذى يجتمع فى مفاصل البدن ومن الوركين والركبتين ويخرجه اخراجا بقوة قوية مع شئ من
المرة الصفراء ويسهل الادوية لاخراج الادواء عن البدن وربما ثقب العيون والامعاء وجردها
وسحجها بحدته فانها صمغة لزاقة اذا سحقت وأصابها بلل بما أصابت من يد أو رجل أو آنية فبها تين
الخلتين اللتين فيها بحدتها وشدة الزاقها بكل شئ تفعل ما وصفت فى المعى فان سقيتها انسانا
مفردة أو موافقة مع الادوية ان كان رجلا أورثته صلعا حتى يذهب شعره عن رأسه وان كان شابا
كان ذلك أبطأ وان كان شيخا كان ذلك اليه أسرع وأحسن ما يصلح به أن يسحق من أبيضه
ما كثر حبه مع دهن الجوزفانه يكسر بردها ويمنعها من ان تفعل شيأ مما ذكرناه من ثقب
الامعاء وسحجها لان الدهن يمنعه من ان يلزق فان أنت أصلحته بدهن اللوز فاجعل عليه وزنه
ثلاث مرات أو مرتين ان كنت تريد ان تخلطه بشئ من الحبوب وان سقيته مفردا فاجعل
عليه وزنه عشر مرات وان أصلحته بدهن الخروع فليكن ذلك للمشايخ والمتكهلين دون الشبان
فان الشبان لا تحتمل حرارة طباعهم دهن الخروع ويكون جعلك عليه بمقدار مايذيبه فقط
ثم يخلط بالادوية ومقدار الشربة منه مفردا بعد ان يصلح على النحو الذى وصفت لك من مثقال
الى درهمين وربع ويخلط به وزن نصف درهم الى أربعة دوانيق واصلح ما يخلط به الكنكنج
والهليلج والتربد والصبر والاشق ومقل اليهود وبزر الكرفس البستانى وما أشبهه * غيره
ينضج الاورام ويحللها واذا سحق مع شئ من نطرون بماء وطليت به الاورام الكائنة فى الرقبة
الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت فى انزروت مسحوق وادخلت الاذن
التى يخرج منها المدة والقيح ابرأها فى ايام * لى أكثر الاطباء قد حذران لا يستعمل من
الانزروت أكثر من هذا المقدار الذى ذكرناه قبل ونرى النسوان بالديار المصرية يشربن فى
المرة الواحدة منه أكثر من هذا ولا يضر أحدا منهن وذلك ان المرأة منهن تشرب منه
اوقية واوقيتين ويستعملنه فى جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهن بالعبدلاوى بعد
خروجهن من الحمام ويذكرن أنهن يسمن به جدا (أنفحة) * جالينوس فى العاشرة الانافح
كلها حارة لطيفة محللة يابسة فى قوتها وهى لذلك نافعة من هذه الاشياء التى نذكرها اضطرارا فقد
ذكر بعض الاطباء انه ان سقى من انفحة الارنب مداف بخل بعض من به صرع فينفعه ويزعم
انه ينفع من نزف النساء ويحلل الدم واللبن اذا جمد فى المعدة وقد جربنا ذلك نحن فوجدناه نافعا
وليس أنفحة الارنب فقط ولكن أنافح سائر الحيوان غير أن انفحة الارنب أقوى فى ذلك
من غيرها وأفضل وقد ذكر بعض الاطباء أن أنفحة الارنب فقط تنفع من نفث الدم الكائن من
الصدر واما أنا فلم أجربه ولا رأيت أحدا فعله ورأيت ترك العلاج به لذلك العارض أصوب
اذ كان النافع له من الادوية ما كان فيه قبض وهذا دواء قوى الجذب والتحليل وذلك ضد
ما يحتاج اليه لعلاج نفث الدم من الصدر * ديسقوريدوس فى الثانية ثطيا لاغورعا أنفحة
الارنب اذا شرب منها مقدار ثلاث ابولوسات بشراب وافقت نهش الهوام والاسهال المزمن

٢ نخ السكبينج

ووجع البطن وقرحة الامعاء والنساء اللاتى تسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا وجمود الدم فى الاوصال ونفث الدم اذا كان فى الصدر واذا احتملته المرأة بالزبد بعد طهورها أعانت على الحبل واذا شربت بعد الطهر منعت الحبل * قال حنين ذكر الارنب يقال انه اذا شربت انفحته ثلاثة أيام بعد طهر المرأة منعت الحبل ويمسك سيلان الرطوبات الى الرحم ويعقل البطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادذهر الاشياء القتالة وخاصة اللبن المتجبن فى المعدة ونهش الافاعى * اظهور سيفس انفحة الارنب ان طلى بها على السرطان رأيت العجب * الطبرى ان شربت المرأة من انفحة الارنب الذكر أو من خصيته مع الشراب الممزوج ولدت ذكرا اذا حبلت وان شربت من انفحة ارنب انثى ولدت انثى وان شربت من انفحتها قدر باقلاة مع شراب صلب نفعت من حمى الربع وان خلطت انفحتها بالخطمى والزيت ووضعت على البدن أخرجت النصول والقصب والسلاء وان شربت الصبيان منها امنوا من الصرع والانافح كلها ولاسيما انفحة الارنب ان علقت فى ابهام المحموم اذهبت الحمى وان عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف * ماسرجويه انفحة الارنب اذا شرب منها قيراط بالطلاء المطبوخ نفعت من لدغ الحيات والعقارب وسائر الهوام * التجربتين ينفع من القىء المتولد عن تجبن اللبن فى معد الصبيان * جالينوس ذكر بعضهم ان انفحة الفرس اذا شربت حبست البطن ومنعت من اجتلاب الرطوبة والخراطة الودكية * ديسقوريدوس وانفحة الخيل توافق خاصة الاسهال المزمن وقرحة الامعاء ووجع الامعاء * الاسرائيلى وانفحة الحمر والظباء والجداء اذا شربت بالخل نفعت من الجبن * ديسقوريدوس وانفحة الجدى والخروف والخشف وهو ولد الايل والحيوان الذى يقال له فلاطيقا والحيوان الذى يقال له درفس والعجل وولد الجاموس متشابهة فى القوة وتوافق اذا شربت بشراب للسم الذى يقال له أمونيطن واذا شربت بالخل وافقت جمود الدم فى المعدة وانفحة ولد الايل خاصة اذا احتملتها امرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * جالينوس ورأيتهم أيضا يمدحون انفحة الدابة البحرية التى تسمى باليونانية قوفى وقوتها قوة الجندبادستر * ديسقوريدوس وانفحة الحيوان الذى يقال له قوفى قوتها شبيهة بقوة الجندبادستر وتوافق اذا شربت من به صرع وأوجاع النساء التى يعرض منها اختناق الرحم والمحنة التى تعلم بها ان كانت الانفحة لهذا الحيوان صحيحة خالصة أم لا ان تأخذ انفحة حيوان ما وخاصة انفحة خروف وتصب على انفحة قوفى فانها ان كانت بالحقيقة انفحة هذا الحيوان ذابت وصارت ماء سريعا وان لم تكن بقيت كما هى وانما تؤخذ انفحة القوفى اذا كانت اجزاؤها لاتقوى على السباحة بعد وبالجملة كل انفحة فهى تجمد ما كان ذائبا وتذيب ما كان جامدا * ابن سينا حارة فى الثالثة يابسة وفيها ترياقية الا انها لاتدخل فى الترياق لافراط التسخين فيها (انبج) الانبجات هى المربيات وفى كتاب العين الانبج حمل شجرة بالهند تربب بالعسل من الانبج وغيره * أبو حنيفة الانبج كثير بارض العرب من نواحى عمان وهو يغرس غرسا وهو لونان أحدهما ثمرة فى هيئة اللوز لايزال حلوا من أول نباته والآخر فى هيئة الاجاص يبدأ حامضا ثم يحلو اذا أينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة ويكبس الحامض منهما فى الحباب حتى يدرك فيكون كأنه

(قوله جمود الدم بهامش الاصل فى نسخة اللبن

(انبج)

الموز فى رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه نحو من ورق الجوز فاذا
أدرك فالحلو منه أصفر والمز منه احمر واذا كان غضا طبخت به القدور (انتله سوداء) وهى
الجدوار الاندلسى أول الاسم ألف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم تاء منقوطة باثنتين من
فوقها مضمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء وهذا الاسم هو بعجمية الاندلس نبات له ورق شبيه بورق
النبات الذى تعرفه عامة المغرب بخير من ألف دينار وهو كزبرة الثعلب منابته فى الجبال وله
أصول كثيرة مخرجها من أصل واحد كالتى للخنثى الا انها أصغر بكثير على شكل أصول النبات
الذى ينبت عند أصول السمار وسماه اسحق بن عمران بلوط الارض لانها أشبه بالبلوط سواء الا
انها صلبة ولونها الى السواد ماهو ويشبه عروق السنطافلن سواء فاذا كسرت كان داخلها
الى الحمرة ماهو وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة * ابن الكتانى أخبرنى
من اثق به ان فى ثغر سرقسطة حشيشتين يخيل لمن رآهما ان منبتهما من أصل واحد لشدة
تقاربهما ولا تكادان تنبتان الا من دوحة احداهما تسمى الطواره وهى سم قاتل لا تلبث
والاخرى تسمى الانتله وهى ترياق عجيب يقوم مقام الترياق الفاروق ولا سيما فى أوجاع البطن
وأوجاع الارحام وقد جربناها فى ذلك قال وربما رعت بعض الاغنام الحشيشة السمية لانها
حلوة والاخرى مرة فاذا احست بسمها أسرعت الى الحشيشة الثانية وهى الانتله فرعت منها
فتخلصت من ذلك السم (انتله بيضاء) هو نبات تسميه عامة الاندلس بالقيهق وهى تمنش ورقه
شبيه بورق السنا لونه الى الصفرة ماهو وفى رائحته حدة مع عطرية يسيرة والمستعمل منه ورقه
خاصة وهو حار يابس يحلل النفخ ويطرد الرياح ويسكن اوجاع الجوف الباردة وينفع من لسع
الهوام (اندراسيون) هو النبات الذى يسمى باللطينية وهى بعجمية الاندلس بريطوره وسيأتى
ذكره فى حرف الباء (انت) هو الباذنجان عن أبى حنيفة وسنذكره فى الباء (انجرك) هو
المرزنجوش فى بعض الاقوال وسنذكره فى الميم (انقرديا) بالرومية هو البلاذر بالهندية
وسنذكره فى الباء ومعناه بالرومية الشبيه بالقلب (انجدان رومى) هو السساليوس فيما زعموا
وسنذكره فى السين (انطونيا) قال ابن ماسه هو الهندبا الشامى العريض الورق وسنذكره فى
حرف الهاء (انبوب الراعى) قيل انه عصى الراعى وقيل مزمار الراعى وقال مسيح هو صنف من
حى العالم وهذا هو الاصح (انا كيرا) هو اناغالس بالنبطية عن حنين وقد تقدم ذكره (انفاق)
هو الزيت المعتصر من الزيتون الفج الذى لم يكمل نضجه وسيأتى ذكره فى حرف الزاى (انجشا)
وهو الشنجار وسنذكره فى حرف الشين المعجمة (انبالس) هو الكرم باليونانية (انبالس
أنوقورس) تأويله كرم الشراب باليونانية (انبالوس اغريا) تأويله الكرم البرى وسنذكره فى
الكاف (انبالس لوفى) تأويله الكرم الابيض وهو الفاشرا وسيأتى ذكره فى الفاء (انبالس
باليا) ومعناه الكرم الاسود وسيأتى ذكره فى الفاء وهو الفاشرشين (اهلال قسطا) الغافق هو
صنف من الرياحين حاد الرائحة مسخن يزرع فى المساكن لونه الى الخضرة والبياض اذا
استعمل فيما تستعمل فيه الباذرنجبويه كان أقوى فعلا وأكثر منفعة بكثير (اوافينوس)
وتأويله الحدق فيما زعم بعض التراجمة * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق
البابونج وساق طولها نحو من شبر ملساء أرق من الخنصر خضراء وجمة مضنية مملوءة زهرا

ولونه

قوله بالقيهق بهامش الاصل فى نسخة بالقيهن

(انتله سوداء) (انتله بيضاء) (اندراسيون) (انت) (انجرك) (انقرديا) (انجدان رومى) (انطونيا) (انبوب الراعى) (انا كيرا) (انفاق) (انجشا) (انبالس) (انبالس انوقورس) (انبالوس اغريا) (انبالس لوفى) (انبالس باليا) (اهلال قسطا) (اوافينوس)

ولونه فرفيرى وأصل شبيه باصل البابوس * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات هو الشبيه بالزير يجفف فى الدرجة الاولى ويبرد فى الدرجة الثانية عند تمامها وفى الثالثة عند مبدئها ولذلك قد وثق الناس به انه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا ينبت لهم شعر العانة اذا وضع الضماد منه على موضع الشعر بشراب وأما ثمرته فانها تجلو جلاء يسيرا وتقبض ولذلك صارت تشفى اليرقان بشراب وهو مجفف فى الثالثة واما فى الحرارة والبرودة فمتوسط معتدل المزاج ديسقوريدوس وقد استفاض بين الناس انه اذا ضمد باصل هذا النبات مع خمر ابيض للصبيان أبطأبهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل عقل البطن وادر البول ونفع من نهشة الرتيلا وثمر هذا النبات اشد قبضا من الاصل واذا شرب بشراب قطع الاسهال المزمن ونفع اليرقان (اونوبروخيش) * ديسقوريدوس فى آخر الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير الا انه أطول منه وله ساق طولها نحو شبر وزهر احمر حمرة قانية واصل صغير ينبت فى اماكن رطبة متعطلة من العمارة * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات توسع مسام البدن وتحلل ولذلك صار ورقه مادام طريا اذا وضع على البدن من خارج حلل الخراجات واذا جفف هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفى عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر العرق * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا دق وتضمد به حلل الخراجات واذا شرب بالشراب أبرأ تقطير البول واذا تمسح به ادر العرق (أونوما) ومعناه المسقط للاجنة وهو من أنواع الشجار * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له انخشا مستطيل لين طوله أربعة أصابع وعرضه نحو اصبع منفرش على وجه الارض شبيه جدا بورق انخشا وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله أصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة دموية وينبت فى أماكن خشنة * جالينوس فى الثامنة وهذا الدواء مركب من جوهر حاد حريف مر ولذلك قد وثق الناس منه بأنه يقتل الاجنة ويخرجها من الارحام اذا شرب ورقه بالشراب * ديسقوريدوس واذا شرب ورق هذا النبات بشراب احدر الجنين فى وقت الولادة وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا تخطت هذا النبات أسقطت (اويغلصن) ابن جلجل معناه لسان الفرس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنش صغير يشبه ورق الآس البرى الدقيق وله جمة مشوكة وفى طرفه عند الورق شئ نابت شبيه بالاسن صغير * جالينوس فى الثامنة أصله وعصارته قوتهما من القوة الملينة * ديسقوريدوس وقد يظن بجمة هذا النبات انها اذا علقت على رأس من به صداع نفعت منه وقد نفع فى اخلاط المراهم الملينة (اوز) التميمى فيه رطوبة فضلية كثيرة وحرارة قوية وهو بطىء الانهضام الا انه أيسر زهومة من لحم بط الماء وأصلح غذاء وغذاؤه متوسط بين المحمود والمذموم وكذا كيموسه المتولد منه قال وأقول ان غذاءه جيد وكيموسه أيضا صالح ليس بردىء (أوبوطيلون) ابن سينا نبات يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم وانه ينفع الخراجات الطرية ويضمها ويلحمها فى الحال (أولسطيون) هو الحبرة عند شجارى الاندلس وسمى باللطينية أوبه باحه ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان * ديسقوريدوس فى الرابعة هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة طوله مقدار ثلاث اصابع أو اربع وله قضبان شبيهة بورق وقضبان النبات

(اونوبروخيش)

(اونوما)

(اويغلصن)

(اوز)

(اوبوطيلون)

(اولسطيون)

الذى يقال له فوردنوس والنبات الذى يقال له الثيل قابض وأصله دقيق جدا مثل الشعر أبيض
رائحتـه شبيهة برائحة الشراب طوله نحو من أربع أصابع وينبت هـذا النبات فى التلال
* جالينوس فى السابعة قوة هـذا النبات تجفف مع انها تقبض ولذلك يدق منها من أصابه
تشنج فى العضـل * ديسقوريدوس واذا طبخ الاصل من هذا النبات مع اللحم الزق بعضه
ببعض وقد يسقى بالشراب لشدخ أوساط العضل (أوسبيد) الرازى هو ضرب من الينوفر
الهندى حار يابس * البالسى يحل الرياح الغليظة ويذهب الرطوبات والذى يؤخذ منه درهم
(أوقيمويداس) ومعناه الشبيه بالباذروج وهو النبات المعروف عند الشجارين بافريقية
وخاصة بمدينة تونس بالسعة كثيرا ما ينبت عندهم بجبل ماكوص ومن هنالك جمعته أيام كنت
بها * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أيضا أخيون وقد يسمونه أيضا
قلاطاريون وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج واغصان طولها نحو شبر عليها زغب
وغلف شبيهة بغلف البنج مملوأة بزرا أسود شبيها بالشونيز * جالينوس فى آخر الثامنة اما أصل
هذا النبات فلا منفعة فيه وامابزره فقوته لطيفة مجففة لاذع معه * ديسقوريدوس وبزر
هـذا النبات اذا شرب بالشراب أبرأ نهشة الافعى ونهشة سائر ذوات السموم وقد يسقى منه بالمر
والفلفل لمن به عرق النسا وله أصل دقيق لا ينتفع به (اوشيرس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات يستعمل فى وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق
نبات الكتان لونه فى ابتداء كونه الى السواد ثم من بعد يميل الى الحمرة * جالينوس فى الثامنة
أوكسيرس طعم هـذا مر وقوته فتاحة فهو لذلك ينفع جـدا من السـدد الحادثة فى الكبد
* ديسقوريدوس واذا طبخ هـذا النبات وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يتخذ منه
المكانس (أورولقيى) ومعناه خانق الكرسنة وهو يشبه العدس ايضا ويعرف بعصى
بالهالوك من أجل انه اذا نبت بارض اهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطراثيث
* ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه لاون وأهـل قبرس يسمونه فرسيق وهو
قضيب صغير الى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان أطول من هذا القدر له ورق فيه لزوجة
وعليها زغب غض وزهر لونه الى البياض ما هو والى الصفرة وله أصل غليظ فى غلظ اصبع يتثقب
فى أوان يبس الصيف واذا نبت بين بعض الحبوب أفسد ما قرب منه وفيه مما يلى أصله قريبا من
الارض زهر وقد يسلق ويؤكل كالهليون ويؤكل أيضا نيأ وقد يظن انه اذا ألقى مع الحبوب
فى الطبخ اسرع نضجها * جالينوس فى الثامنة او زاجى قوة هذا قوة تجفف وتبرد فى الدرجة
الثالثة الشريف اذا طبخ مع اللحم الذى لا ينضج أنضجه سريعا وادمان أكله يهزل الابدان
الضخمة من غير ضرر لاحق بآكله ويؤكل نيأ ومطبوخا (اوقاديا) هو عصارة قثاء الحمار
وسأذكرها مع قثاء الحمار فى حرف القاف (أوراساليون) تأويله كرفس الجبل لان اورا
باليونانية جبل وساليون كرفس وسنذكره فى الكاف مع أنواعه ان شاء الله (اوليدا) هو نوع
من الحبوب المأكولة يعرف بالكيب وهى لغة يمانية وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (اوقيمن)
هو الباذروج باليونانية وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أوذر) هو الماء باليونانية وسنذكره فى
الميم (أونومالى) معناه شراب وعسل لان اونو باليونانية شراب ومالى عسل * ديسقوريدوس

(اوسبيد)
(أوقيمويداس)
(اوشيرس)
(أورولقيى)
(اوقاديا)
(اوراساليون)
(اوليدا)
(اوقيمن)
(اوذر)
(اونومالى)

فى الخامسة هو بعض الاشربة اجود ما يكون منه الذى يعمل من شراب عتيق قابض وعسل
جيد فان الذى يعمل هكذا هو اقل نفخة ويدرك سريعا والعتيق منه يغذو البدن واما المتوسط
بين العتيق والحديث فانه يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام كان ضارا واذا شرب
قطع شهوة الطعام فى اول الامر ثم انه بعد يهيجها واكثر ذلك ما يعمل على هذه الجهة يؤخذ من
الشراب جرتين ويخلط بها جرة من العسل ومن الناس من يطبخ العسل بالشراب ويوعيه
ليدرك سريعا ومنهم من يريد منه تليين الطبيعة ويأخذ من عصيره فيغلى منه ستة اقساط
ويخلط بها قسطا من عسل ثم يدعه حتى يبرد ثم يوعيه فيبقى حلوا (اونيا) * ديسقوريدوس
(اونيا)
فى الثانية من الناس من قال انه عصارة الماميثا ومنهم من قال انه عصارة جاليدوس الاسود
ومنهم من قال انه عصارة الخشخاش الذى يقال له قاراطيطس ومنهم من قال انه خلط من عصير
الصنف من النبات الذى يقال له انقاغا الذى لون زهره لون اللازورد وعصير نبات البنج وعصير
نبات الخشخاش ومنهم من قال انه عصارة نبات يكون بالبلاد التى يقال لها طروعلودوطبق
يقال له اونيا وقد يقال انه يكون هذا النبات ايضا ببلاد الغرب التى تلى مصر وهذا النبات شبيه
الورق بورق الجرجير وورقه كثير النقب كان السوس اكلته قليل الماء هش وله زهر شبيه بلون
الزعفران وأوراق الزهر كبار ولذلك ظن قوم انه صنف من أصناف شقائق النعمان وقد يكون
منه عصارة لذاعة يقع فى اخلاط ادوية العين وفى الادوية المنقية التى تصلح للعين وتجلو ظلمة
البصر ومن الناس من زعم انه رطوبة تسقط من هذا النبات ويأخذها الناس فيغسلون منها
ما يلتزق بها من التراب او الحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها اقراصا نافعة مما تنفع
منه العصارة ومن الناس من زعم انه حجر يكون بالصعيد لونه لون النحاس صغير يلذع اللسان
ويحذوه ويقبضه (ايمار واى قالس) هو سوسن اصفر اوقفنى عليه شرف الدين ابن القاضى
(ايمار واى قالس)
الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من
سماه ايمار وقاطيقطس له ورق وساق شبيهتان بورق السوسن وساقه الا ان ورقه اخضر وساقه فى
لون الكراث وله زهر ثلاث او اربع وحال زهره فى تشققه كحال السوسن فى اول انفتاحه ولونه
اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصلة التى يقال لها بلبوس الا انه اعظم منها اذا شرب
مسحوقا او احتمل بالعسل فى صوفة احدر من الرحم الرطوبة المائية والدم واذا تضمد بورقه
مسحوقا سكن الاورام الحارة العارضة للثدى بعد الولادة واورام العين الحارة واصله وورقه
يتضمد بهما الاحراق النار فينتفع بهما * جالينوس فى السادسة اصل هذا النبات شبيه باصل
السوسن فى منظره وقوته وينفع مثل منفعة ذلك من حرق النار لان فيه قوة تحلل قليلا مع ان
فيه شيأ من القوة المانعة للتحلب (ايعونيطس) * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من
(ايعونيطس)
سماه اسقليتى له ورق شبيه بورق الصنف المسمى درافيطون من النبات الذى يقال له اللوف وهو
فى شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت فى مواضع صخرية
وفى مذاق هذا النبات قبض اذا شرب بالخل حلل ورم الطحال الجاسى (ايارانوطاقى)
(ايارانوطاقى)
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه بارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها
نحو من ذراع او اكثر بقليل مزواة وعليها ورق متفرق بعضه من بعض ويشبه ورق شجر

البلوط الا انه ادق واصغر واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ماهو وله اصل الى الطول ماهو
دقيق واصل هذا النبات اذا سقى بالشراب وعمل منه ماضماد كان صالحا لضرر الهوام واذا
شرب من الورق مقدار درخمى على الريق مع ثلاث اوبولوسات كندر وقوطولى من شراب
عتيق سخن وفعل ذلك اربعة ايام متوالية كان صالحا لليرقان واذا تضمد بالورق سكن الاورام
البلغمية المزمنة والاورام الحارة وينقى القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات بالشراب
وتغرغر به قلع خبث القروح العتيقة التى تكون على جانبى أصل اللسان ومنع القروح الخبيثة
من أن تنبسط فى الفم وزعم بعض الناس ان نقيع هذا النبات اذا رش فى موضع فيه قوم
مجتمعون على نبيذ طيب عشرتهم وحسن اخلاقهم وقد يسقى من كان به حمى غب العقدة الثالثة
من قضبان هذا النبات من جهة الارض مع ما حواليها من الورق وقد يسقى من كان به حمى ربع
العقدة الرابعة مع ما حواليها من الورق وسمى بهذا الاسم لانه ينتفع به فى التطهير اذا علق على
البدن ومعنى اسمه العشبة المقدسة المكرمة (ايثوليس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات

(ايثوليس)

له ورق شبيه بورق قلومس وعليه زغب كثير وهو متراصف حوالى الاصل وله ساق مربع خشن
غليظ شبيه بساق النبات الذى يقال له مالبطانا أو ساق النبات الذى يقال له ارقطيون و ينبت
معه شعب كثيرة وله ثمر فى عرض الكرسنة فى غلاف فى كل غلاف حبتان وعروق كثيرة مخرجها
من أصل واحد طوال غلاظ واذا جفت اسودت وصارت فى صلابة القرون وقد تكون كثيرة
بالبلاد التى يقال لها املنسيا وبالجبل الذى يقال له اندى وعروق هذا النبات اذا طبخت
وشرب طبيخها نفع من عرق النسا والشوصة ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد يهيأ
منه أيضا اذا خلط بالعسل لعوق لهذه الاوجاع (ايدا ارندا) * ديسقوريدوس فى الرابعة

(ايدا ارندا)

هو نبات له ورق شبيه بورق الآس البرى وعند الورق شئ طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التى
تلتف على ما كان بالقرب منه وفى هذه الخيوط زهر هذا النبات * جالينوس فى السادسة
هذا النبات فى طعمه قبض شديد جدا ومن جربه يتبين منه أيضا ان قوته مثل هذه القوة وذلك
انه يشفى انفجار الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء وغير ذلك من
أمثال هذه الاشياء اذا شرب واذا وضع من خارج فعل مثل ذلك * ديسقوريدوس وأصل هذا
النبات قابض شديد القبض يصلح المواضع التى يحتاج الى القبض فيها وقد يشرب لاسهال
البطن ولسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع نزف الدم من اى عضو كان (ايذيقون)

(ايذيقون)

وتأويله الهندى بلسان اليونانية هو القرفير أيضا فهمه * ديسقوريدوس فى الخامسة
منه ما يشابه القصب الهندى ومنه ما يستعمل فى الصبغ وهو شئ يظهر على صدف القرفير
ويجمعه الصباغون ويجففونه واجوده ما كان كحلى اللون يماع بالماء لينا وهو من الادوية
التى تبرد تبريدا يسيرا ويحلل الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد ينقى القروح ويقلعها
(ايزيغارن) ويعرفه شجار والاندلس بالثريا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق

(ايزيغارن)

طولها نحو من ذراع ولونها يميل الى الحمرة ميلا قليلا وورقه مشرف شبيه بورق الجرجير الا انه
أصغر منه بكثير ورائحة زهره شبيهة برائحة التفاح سريعة التفح ويظهر فى وسطه شئ قائم
شبيه فى دقته بالشعر اذا كان زمن الربيع ابيض ومعنى اسمه الشيخ فى الربيع وله أصل لا ينتفع

به

به فى الطب وينبت أكثر ذلك فى السباخات وفى المدن * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات
من كبه وزهره يبرد ويحلل يسيرا * ديسقوريدوس لو رق هذا النبات وزهره قوة تبرد ولذلك
اذا تضمد بهما وحدهما أو بشئ يسير من سويق أبرأ الاورام العارضة فى الخصى والمقعدة
واذا خلطا بدقيق الكندر ابرأ الجراحات العارضة فى الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشئ
الذى فى الزهر الشبيه بالشعر اذا تضمد به مع الخل فعل ذلك واذا شرب هذا الشئ الشبيه بالشعر
وهو طرى عرض منه اختناق (ايرسا) هو السوسن الاسمانجونى ولم يذكره الفاضل
(ايرسا)
جالينوس فى بسائطه البتة وافتتح به ديسقوريدوس فى أول المقالة الاولى وقال هو السوسن
المعروف بالايرسا وهو نوع من السوسن وورقه يشبه ورق كسيفين غير أنه أعظم منه واعرض
وأزج وله ساق عليه زهر منحن فيه الوان يوازى بعضها بعضا وهى مختلفة فيها بياض وصفرة
وفرفيرية ولون السماء ومن أجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرس وهو قوس قزح وله أصول
صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغى اذا قلعت ان تجفف فى ظل وتنظم فى خيط كتان وتخزن
واجود هذا النوع من السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها اللوريقن والذى من البلاد
التى يقال لها ماقدونيا والجيد من هذا ما كان أصله كثيفا فكان صغيرا عسر الرض ولونه مائل
الى الحمرة طيب الرائحة جدا تفيها لا تشوبه رائحة الندى ويحذو اللسان ويحرك العطاس
اذا دق وأما ما كان من هذا النوع من نينوى فانه أبيض وقوته دون قوة السوسن الذى ذكرنا
واذا عتق السوسن المعروف بالايرس تسوس وتثقب غير انه يكون حينئذ أطيب رائحة منه
قبل ذلك وقوته مسخنة ملطفة ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التى فى
الصدر واذا سقى منه وزن سبع درخميات بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفراء
ويجلب النوم ويجلب الدموع ويبرى من المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام
والمطحولين والذين بهم تشنج فى العصب وينفع من البرد والنافض والذين يذون بلا جماع واذا
شرب بالشراب ادر الطمث وأما اذا اسلق وتكمد به النساء كان نافعا من أوجاع الرحم لتليينه
الصلابة التى تكون فيه وفتحه فه اذا انضم ويعمل منه حقنة نافعة من عرق النسا وتنبت اللحم
فى النواصير وفى القروح العميقة واذا هيئ منه ومن العسل فرزجات واحتمل جذب الجنين
وأخرجه واذا اسلق وضمدت به الخنازير والاورام الصلبة المزمنة لينها او علا القروح اذا سحق
وذر عليها واذا خلط بالعسل وطلى عليها نقاها ويكسو العظام العارية لحما واذا ضمد به الرأس مع
الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط به خربق أبيض ضعفه وطلى به الكلف والرطوبة
الابنية نقاها وقد يقع فى أدوية الفرزجات والمراهم وفى الادهان التى تحلل الاعياء وبالجملة
فهو كثير المنافع * ابن سينا حار يابس فى آخر الثانية واذا شرب بشراب نفع من الهتك وفسخ
العضل وسكن وجع الكبد والطحال الباردين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان
ويضمر اللهاة ويجلس فى طبيخه لصلابة الرحم وأوجاعه الباردة ودهنه يذهب الاعياء واذا اقطر
مع الخل سكن دوى الآذان ومنع النزلات ودهن الايرسا يفتح أفواه البواسير * الرازى فى
ابدال الادوية وبدل الايرسا فى اسهال الماء ثلث وزنه مازريون مع ثلاث أواق لبن اللقاح
(ايهقان) قيل انه الجرجير البرى * أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب رأيته بوادى
(ايهقان)

العروس يشبه السرمق وورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط يخرج من بين
اضاعيفها سوق طويلة نحو قعدة الانسان واكبر واقل شكلها اشكل ساق السرمق ايضا
ولونها يتشعب منه شعب كثيرة يكون فى اطرافها زهر مثل زهر الكرنب وعلى شكله الاانه
أصغر منه وله ثمر سرمقى الشكل الاانه أضخم منه وأعرض يخرج من أعلاه شفة حادة واحدة
وفى طرف كل ثمرة فى داخل الثمر بزر على قدر بزر الكرنب الاانه اصغر منه قليلا وطعم هذا
النبات كله كطعم الجرجير والخردل الابيض معا ورائحته كذلك وقد ذكر الايرقان ابو حنيفة
وغيره ولم يتم حليته (ابدع) هو عند الرواة دم الاخوين * قال ابو حنيفة الدينورى اخبرنى
اعرابى ان الايدع صمغ احمر يؤتى به من سقطرى تداوى به الجراحات وسأذكر دم الاخوين
فى حرف الدال (ايل) * جالينوس فى أغذيته لحوم الايايل الدم المتولد عنها غليظ وهى
عسرة الانهضام * ابن سينا لحوم الايايل مع غلظها اسريعة الانحدار وهى مدرة للبن وهى
مدرة للبول أيضا * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم الايايل فالاجود ان تجتنب
وخاصة ما كان حديث عهد بالصيد وكان قد صيد فى زمان حار ولم يأت عليه منذ صيد أيام
كثيرة ولم يشرب ماء كثيرا فان لحومها ربما قتلت فى هذه الاحوال وهو لحم غليظ ردئ
الخلط فينبغى ان يصلح بشدة التهرى والتدسيم بالادسام على ما ذكرنا وشرب الادوية المطلقة
للبطن عليه نحو شراب التين والفانيذ وماء العسل ويقرب من هذه اللحوم لحم الكباش الجبلية
وينبغى ان يصلح بما يصلح به لحم الايل فاعرفه * ديسقوريدوس فى الثانية قرن الايل اذا أحرق
وشرب منه وزن فلنجارين وهو مثقالان مع كثيرا وافق من به نفث الدم وقرحة الامعاء
والاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة ويوافق النساء اللواتى يسيل من أرحامهن رطوبات
سيلانا مزمنا اذا شرب مع بعض الرطوبات فى الادوية النافعة من هذا المرض وقد يقطع
ويصير فى قدر من طين ويطين رأسها ويحرق فى اتون حتى يبيض ويغسل كما يغسل الاقاقيا
يوافق العين التى تسيل اليها الفضول والمواد وينقى القروح العارضة لها واذا استن به جلا وسخ
الاسنان واذا بخر به وهو نىء طرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس
* ابن زهر فى خواصه وان سحق المحرق المبيض من قرنه بالخل وطلى به على البهق والبرص فى
الشمس اذهبه وان سقى منه من به سعال ابرأه سريعا واذا عجن بسمن البقر وطلى به شقاق
اليدين والرجلين ابرأه وان طلى به أفواه الصبيان الذين بهم القلاع نفعهم وان طلى به الثدى
والعانة ادر الطمث وقيل ان علق قرنه على حبلى وضعت من غير وجع البتة * ديسقوريدوس
وانفحة ولد الايل اذا احتملت بها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * غيره شحم الايل ينفع
من التشنج مسوحا * ابن زهر وان علقت قطعة من جلده على انسان لم يقربه شئ من الحيات
البتة مجرب * ديسقوريدوس ودمه اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال
المزمن واذا شرب كان صالحا للسم الذى يقال له طقسيقون اى سم السهام الارمنية وقضيب
الايل اذا جفف وسحق وشرب نفع من لسعة الافعى * غيره ودمه اذا شرب فتت الحصاة التى
فى المثانة فيما زعموا وان جفف قضيبه ونحت وشرب بشراب هيج الباه وانعظ وان شد فى عضد
انسان لم يخف سائر الحيات والافاعى أيضا لم تقربه خواص ابن زهر لامرارة للايل والايل

اذا ضرب بسهم ورمى المشكطرامشير خرج عنه مارمى به وان أحرق ذنبه وسحق بخمر وطلى به الذكر والفعل من كل حيوان هيجه للجماع لوقته ويقال ان البادزهر الحيوانى حجر يوجد فى قلبه وهو من أفضل الادوية لسائر السموم وقد ذكرته فى حرف الباء مع البادزهر وزعموا ان ظلف الايل اذا بخرت العلق بها تموت وحيا مجرب

حرف الباء

(بابونج)

(بابونج) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو ثلاثة أصناف والفرق بينها انما هو فى لون الزهر فقط وله أغصان طولها نحو من شبر شبيه بأغصان القمش وفيها شعب وورق صغار دقاق ورؤس مستديرة صغار فى باطن بعضها زهر أبيض وفى بعضها زهر مثل لون الذهب وفى الذى ظهر من الزهر على الرؤس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيرى وهو فى قدر زهر السذاب وينبت فى أماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع فى الربيع * لى هذا البابونج الذى ذكره ديسقوريدوس هنا أعنى النوع الابيض الزهر منه هو النبت المعروف اليوم بمصر بالكركاس وأهل الاندلس يعرفونه بالمقارجة وهو اسم لطينى وأهل أفريقية يسمونه أيضا رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء وانما يستعمل نوع آخر وهو الذى يعرف بافريقية بالبابونق * ابو العباس النباتى البابونق بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بتونس وهو برقادة من أرض القيروان كثير بها ازدرع بالقدم وهو يتخلق بارضها من غير ان يزدرع الآن وهو أيضا بتوزر وهو يوجد فى صحارى برقة وأرض مصر والمشرق ومن هنالك فى القدم جلب الى الاندلس وازدرع بوادى أتين وبشرق الاندلس كله وبطليطلة وتخلق بها وبقى على أصل منبته الى الآن * جالينوس فى المقالة الثالثة من الادوية المفردة البابونج قريب من الورد ولطافته واما فى حرارته فقوته قوة الزيت لان حرارته مشاكلة لحرارة الحيوان معتدلة ولذلك صار البابونج ينفع من الاعياء أكثر من كل دواء ويسكن الوجع ويرخى الاعضاء المتمددة ويلين الاشياء الصلبة اذا لم تكن صلابتها كثيرة ويحلل الاشياء الكثيفة ويذهب الحميات التى تكون من ورم الاحشاء وخاصة ما كان من هذه الحميات يحدث عن الاخلاط المرارية عن تكاثف الجلد ومن أجل ذلك جعله حكماء أهل مصر واحدا من الاشياء التى يتقرب بتقديسها للشمس ورأوا انه دواء نافع من جميع الحميات الا انهم لم يصدقوا فى هذا لان البابونج انما هو شفاء من هذه الحميات اذا استعمل وقد استحكم فيها النضج ولكنه مع هذا ينفع من سائر تلك الحميات الاخر كلها منفعة صالحة أعنى الحميات الحادثة عن عفونة المرة السوداء أو الحادثة عن عفونة البلغم والمتولدة عن الاورام الحادثة فى الاحشاء فان البابونج فى هذه الحميات أيضا اذا استعمل بعد استحكام النضج نفع منفعة قوية جدا ولذلك صار من أشد الاشياء تسكينا والينها فى مداواة الاحشاء التى من وراء مراق البطن * وقال فى المقالة السادسة أيضا البابونج يسخن فى الدرجة الاولى وجوهره لطيف وبهذه الاسباب صارت قوته قوة تحلل وترخى وتوسع مسام البدن * ديسقوريدوس وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة ملطفة اذا شرب أو طبخ وجلست النساء فى مائها ادرت الطمث وأحدرت الجنين عند

الولادة وأدرت البول وأبادت الحصاة وقد يسقى طبيخها أيضا النفخ والقولنج الذى يقال له
ايلاوس ويذهب باليرقان ويبرئ وجع الكبد وقد يستعمل طبيخها أيضا فى تكميد المثانة
والصنف الذى زهره فرفيرى من البابونج أشد فعلا فى الحصاة من الصنفين الآخرين وهو أكبر
منهما ويسمى خاصة أوتيمن واما الصنف الذى زهره أبيض والصنف الذى زهره أصفر فهما
أشد ادرارا للبول وجميع هذه الاصناف اذا تضمد بها أبرأت الجرب المتقرح واذا مضغت
ابرأت القلاع وقد تسحق بالدهن ويمرخ بها للحميات الدائرة وينبغى ان تخزن الورق والزهر
بعد أن تدق كل واحد منهما على حدته وتعمل منه اقراصا واما الاصل فينبغى ان يجفف
ويخزن الى وقت الحاجة وينبغى أن يشرب بالشراب الذى يقال له أونومالى * قال الشيخ
الرئيس البابونج مفتح ملطف ملين لليبس محلل من غير جذب وهذه خاصته من بين سائر الادوية
ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو مقو للدماغ أيضا نافع من الصداع البارد ويستفرغ
مواد الرأس ويبرئ الغرب المتفجر ضمادا ويسهل النفث ويشرب فى الحميات العتيقة فى
آخرها * وقال فى مقالته فى الهندبا فيه قوة رداعة وفيه قوة محللة واذا سقى فى الحميات
المادية الباردة فرقت الطبيعة باذن خالقها عز وجل بين القوتين فاستعانت بالباردة على تطفئة
الحرارة الغالبة على الاعضاء وبالحارة على تحليل المادة الغليظة اما فى الحمى واما فى الاورام
فانها توجه القوة الباردة الى المسالك والمنافذ فتقبضها وتمنع المواد منها والى المادة المتوجهة
الى العضو ولم يحصل فيه بعد فتخثرها وتجمدها وتمنع سيلان المواد عنها الذى كان فيها والى
جوهر العضو فتلززه وتقويه ولا ينفعل عن المادة الخبيثة أما القوة الحارة فتوجهها الى المادة
المستقرة فى العضو حتى تحلل تلك المادة وتفنيها كلها * الطبرى البابونج يقوى البدن
تنقية جيدة شربا * التجربتين البابونج العطر منه الرقيق الزهرة الشبيه الرائحة برائحة
التفاح اذا استعمل ضمادا فى الاوجاع الحارة بدقيق الشعير ورب العنب وفى الباردة بدقيق
الترمس والزيت سكن جميع الاوجاع ما كانت فى العضل او فى الاحشاء وكذلك اذا حل
اللاذن فى دهنه العطر يقوى فعله فى تسكين الاوجاع حيث كانت ويسكن النافض والتعرق
بمائه حارا وينفع منه عند النضج ويحرك العرق اذا احتيج اليه كما يفعل ذلك اللوز المر والعسل
اذا تدلك بهما وينفع بخاره من النزلات فى أواخرها منفعة قوية واذا طبخ بخل وماء وا كب
على بخاره فى أواخر الرمد حلل بقاياه وسكن وجعه ان تمادى عليه وغسل العينين بماء البابونج
وحده يسكن أوجاعها كل وقت ووضع الآذان على بخاره ينفع من ابتداء الطرش * وقال
بعض علمائنا وبدله فى تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف (باذرنجبويه) هو اسم
فارسى معناه الاترجى الرائحة ويسمى أيضا البقلة الاترجية وهو الترجان عند عامة الناس
وجالينوس لم يذكره فى بسائطه البتة وهو يفرح قلب المحزون * ديسقوريدوس فى الثالثة
ماليسوفان ومن الناس من سماه ماليطانا وهو عشبة وانما سميت لهذين الاسمين لاستطابة
النحل الحلول فيها او ورقها وقضبانها يشبهان ورق البلوطى وقضبانه الا ان ورقها أكبر من
ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه ورائحته مثل رائحة الاترج واذا شرب ورقها
بالشراب أو تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب وطبيخه اذا

قوله المادية فى هامش الاصل فى نسخة الهادئة اه

(باذرنجبويه)

صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه النساء كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض
به كان صالحا للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة المعى والاختناق العارض
من الفطر وينفع من المغص ويهيأ منه لعوق لعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب واذا
تضمد به مع الملح حلل الاورام والخنازير ونقى القروح واذا تضمد به أيضا سكن وجع
الاسنان والمفاصل * ابن سينا فى الادوية القلبية الباذرنجبويه حار يابس فى الثانية وله
خاصية عجيبة فى تفريح القلب وتقويته معا وعطريته وتلطيفه وتفتيحه مع قبض فيه يعين
خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية تنقى عن الروح البخار
السوداوى وعن الدم الذى فى القلب ولا تنقى مثله عن الاعضاء والبدن كله * وقال فى الثانى
من القانون ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع
من الجرب السوداوى وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشى
غيره * وقد يشرب من ماء ورقه عشرون درهما لما ذكر وقد يؤكل نيا ومطبوخا فيفعل ذلك
ومن خواصه الجليلة انه اذا أخذ شئ من أصله وورقه وبزره وجفف الجميع وصير فى خرقة
وشد بخيط ابريسم وجعل فى الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا عند كل من يراه منجحا فى
حوائجه مسرورا نشيطا ما دام عليه * ابن ماسه خاصته النفع من وجع القلب وضعفه المانع
لصاحبه من النوم واذا أكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويجشى
جشاء طيبا * التجربتين يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الوسواس السوداوى
البارد السبب ويطيب رائحة العسل وطعمه اذا طبخ به * الاسرائيلى نافع من الخفقان
السوداوى والخفقان العارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوائل مفرح القلب * الرازى
نافع من الهم والوحشة * الغافقى واذا طلى بمائه النملة والنار الفارسى ازالهما وان سف
من بزره نصف مثقال أو طلى بماء ورقه فى البيت الاوسط من الحمام أزال الاقشعرار الشديد
والحمى النافض وا كله يقوى الدماغ وفم المعدة والكبد وينفع من الكابوس * وقال
الرازى وبدله فى التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشور الاترج الاخضر (باذاورد)
* ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت فى جبال أو غياض وله ورق شبيه بورق الخامالاون
الابيض غير أنه أدق وأشد بياضا وعليه شئ شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طولها أكثر من
ذراعين فى غلظ اصبع الابهام وأ كثر لونها الى البياض ما هى جوفاء مربعة وعلى طرفها رأس
مستدير مشوك شبيه برأس القنفذ البحرى الا انه أصغر منه مستطيل له زهر لونه مثل لون
الفرفيرية فيه بزر شبيه بحب القرطم الا انه أشد استدارة منه * جالينوس فى السادسة يجفف
ويقبض قبضا معتدلا ولذلك صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعدة ويقطع نفث
الدم وان وضع من خارج كالضماد اضمر الاورام الرخوة وينفع أيضا من وجع الاسنان متى
تمضمض الانسان بالماء الذى يطبخ فيه وبزره أيضا فيه قوة لطيفة حارة ومن أجل ذلك صار نافعا
لاصحاب التشنج اذا شربوه * ديسقوريدوس أصله اذا شرب مطبوخا كان صالحا لنفث
الدم ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول وتضمد به الاورام البلغمية واذا طبخ
وتمضمض به كان صالحا لوجع الاسنان واذا شرب بزره نفع الصبيان الذين يعرض لهم الكزاز

(باذاورد)

والمنهوشين من الهوام وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التى يعلق بها * المجوسى
أصله أقوى من ورقه، وهو نافع من الحميات العتيقة واذا وضع ممضوغا على نهش العقارب نفعه
* مجهول واذا احتمل على داء الثعلب بأصله نفعه مجرب * ابن سينا ينفع من الاسهال
المزمن لاسيما المعدى خصوصا أصله و ينفع من الحميات البلغمية الطويلة وما به ضعف
المعدة وبدله فى هذا النفع من الحميات العتيقة شاهترج (باذروج) وهو الحوك وهو ريحان

(باذروج)

معروف * جالينوس فى الثامنة هذا حار فى الدرجة الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس هو
بنافع اذا ورد البدن وأما من خارج فهو ينفع اذا اتخذ منه ضماد للتحليل والانضاج
* ديسقوريدوس فى الثانية اذا أكثر من أكله أحدث فى العينين ظلمة ولين البطن ويهيج
الباه ويولد الرياح ويدر البول واللبن وهو عسر الانهضام واذا تضمد به مع السويق ودهن
الورد والخل نفع من الاورام الحارة واذا تضمد به وحده نفع من لسعة العقرب والتنين البحرى
واذا تضمد به مع الشراب الذى من الحريرة التى يقال لها حيوس سكن ضربان العين وماؤه
يجلو البصر ويجفف الرطوبات السائلة الى العين وبزره اذا شرب وافق من يتولد فى بدنه المرة
السوداء والصرع ومن به عسر البول والنفخ واذا استنشق أحدث عطاسا كثيرا والباذروج
أيضا يفعل ذلك وينبغى أن تغمض العين تغميضا شديدا فى الوقت الذى يعرض فيه العطاس
وقد يحذر قوم أكله لانه اذا مضغ ووضع فى الشمس تولد منه دود وأهل البلاد التى يقال لها
لينوى يزعمون ان أكله أحد ثم لسعته عقرب لم تؤلمه لسعتها * الرازى فى كتاب دفع مضار
الاغذية الباذروج يولد الصفراء والاكثار منه يظلم البصر وخاصة اذا أكل مع الكوامخ
المالحة ويصلحه الخل والخيار وهو جيد لفم المعدة والقلب والخفقان وهو نافع من الغشى
* ابن سينا فى كتابه فى الادوية القلبية فيه عطرية مع قبض شديد وتسخين وفيه رطوبة فضلية
ويفرح بخاصة تعينها العطرية التى يصحبها قبض مع تلطيف على نحو ما حددناه الا ان عاقبته
أيضا فى التفريح غير محمودة وذلك لان الجوهر الغذائى الذى فيه مضاد للجوهر الدوائى الذى فيه
لان الجوهر الدوائى الذى فيه يفعل ما ذكرناه والجوهر الغذائى الذى فيه يتولد منه دم عكر
سوداوى والرطوبة الفضلية التى فيه تحدث مضرة النفخة فى العروق وقد عرفت هذين
المعنيين بالروح والفرح * وقال فى مفردات القانون أيضا فيه قوى متضادة ويسرع الى
التعفن ويولد خلطا رديئا سوداويا وعصارته قطورا نافعة للرعاف ولاسيما بخل خمر وكافور
فتيلة ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس فى مزاج ويحركه فى مزاج ويجفف الرئة
والصدر واسكرجة من مائه تنفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم ويضر بالمقعدة ويعقل
البطن هنا فان صادف خلطا مستعدا أسهل ويوضع على لسع الزنابير فينفعها * غيره مولد
للدود فى الجوف ردىء للمعى وهو مما ينقص الذهن أيضا ويظلم البصر ظلمة يعسر زوالها
* وقال ابن سينا والعلة فى ذلك تخليط رطوبته وتبخيرها وهو ردىء للمعدة * الشريف
اذا مضغه الانسان مضغا متتابعا فى وقت نزول الشمس برج الحمل سلمت اسنانه ولم توجعه
أبدا فى تلك السنة البتة وان مضغ غصنه ودس فى الاذن الوجعة سكن وجعها * غيره وبدله
مثله سيسنبر (باقلا) * جالينوس فى السابعة هو فى كيفياته جميعها قريب جدا من مزاج

الوسط أعني في انه يجفف وفي انه يجلو وجرم الباقلا فيه من قوة الجلاء شيء واما قشره فقوته قوة
تقبض لاقوة تجلو وبهذا السبب صار قوم من الاطباء يطبخون الباقلا ويطعمون من به قرحة
في الامعاء ومن به استطلاق البطن أوقيء والباقلا على سبيل الطعام اشد نفخة من كل طعام
واعسر انهضاما الا انه يعين في نفث الرطوبة من الصدر والرئة واما اذا استعمل على سبيل
الدواء فوضع من خارج فانه يجفف تجفيفا لا أذى معه وقد استعملته مرارا كثيرة في أصحاب
النقرس بعد ان طبخته بالماء وخلطت معه شحم الخنزير واستعملته في مداواة الفسوخ
والقروح الحادثة في العصب بعد ان طبخت دقيقه بالخل والعسل ووضعته عليها ووضعت
أيضا دقيقه على الاعصاب التي ورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير وهو ضماد نافع
بليغ لمن به ورم حار في الانثيين أو في الثديين وذلك ان هذه الاعضاء تستريح الى الاشياء المبردة
باعتدال اذا هي تورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير ولاسيما ان كان ورم الثديين
حدث من قبل لبن تجبن فيه فان هذا الضماد يقلع اللبن وكذا أيضا اذا ضمدت العانة من
الصبيان بدقيق الباقلا اقاموا مدة طويلة لا ينبت لهن فيها شعر * وقال في أغذيته الباقلا
نافخ ولا تنفك عنه النفخة بالطبخ كما تنفك عن الشعير ويحدث في البدن غذاء من ريح نافخة
وجوهره سخيف وفيه بعض الجلاء وكذلك لا يبطئ في الانحدار والرطب منه مولد للفضول في
الاعضاء كلها يسير الغذاء وكذا ما هذا سبيله من الثمار التي لم تنضج ابدا * ديسقوريدوس
في الثانية يولد الرياح والنفخ وهو عسر الانهضام وتعرض منه احلام رديئة وهو صالح للسعال
ويزيد في لحم البدن واذا طبخ بالخل والماء وأكل بقشره قطع الاسهال العارض من قرحة
الامعاء والاسهال المزمن الذي ليس معه قروح والقيء واذا غلي اول غلية وهريق ذلك الماء
عنه وصب عليه ماء آخر وطبخ كان اقل لنفخه والباقلا الحديث ارد أللمعدة من العتيق
واكثر نفخا ودقيق الباقلا اذا طبخ وتضمد به وحده او مع السويق سكن الورم الحار العارض
من ضربة ونفع من اورام الثدي الذي ينعقد فيها اللبن وقطع ادرار البول واذا خلط بدقيق
الحلبة وعسل حلل الدماميل والاورام العارضة في اصول الآذان ومايعرض تحت العين
من كمودة لون الموضع ويسمى باليونانية اريوقيا واذا خلط بالورد والكندر وبياض البيض
نفع من نتوء الحدقة خاصة ومن نتوء العين جملة واذا عجن بشراب وافق من اتساع ثقب الحدقة
اعني الذي يقال له سجسس واورام العين الحارة وقد يقشر ويمضغ ويوضع على الجبين لقطع
سيلان الفضول الحارة الى العين واذا طبخ بالشراب ابرأ من ورم الخصاء واذا ضمدت به عانات
الصبيان ابطأ بهم عن الاحتلام ويجلو من على الوجه البهق واذا ضمد بقشره المواضع التي
ينتف منها الشعر كان الشعر النابت فيها دقيقا ضعيفا واذا خلط بدقيق الباقلا السويق وشب
يماني وزيت عتيق وتضمد به حلل الخنازير وماء طبيخ الباقلا يصبغ الصوف وان كسر وشق
بنصفين ووضع انصافه على المواضع التي ينتف منها الشعر والمواضع التي علق منها العلق
قطع منها نزف الدم بعد العلق * الرازي يسدر ويثقل الرأس ويولد تكسرا في البدن ويلين
الحلق اذا شرب ماؤه وأكل بغير ملح وان كان مع الخل مكان الملح عقل البطن ردي لمن يتأذى
بوجع القولنج والفتق والرطب منه يولد اخلاطا رديئة ويكثر البلغم في المعدة والامعاء ويهيج فيها

الرياح * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الباقلا بالجملة تبرد البدن والرطب واليابس منه
يخصب وماء الباقلا ينقى الصدر ويلينه ويمنع تولد الحصا فى الكلى والمثانة وجرم الباقلا يفتح
السدد ويخرج الفضول من الصدر ويمنع النوازل الرقيقة التى تنزل من الرأس فيكون عنها
السعال المقلق بالليل من النزلات وفى قشره والباقلا مرارة وقبض يبثران الفم ويخشنان الحلق
وربما هيجا الخوانيق وفى اللب منه ما دام رطبا شئ من ذلك وتدفع هذه المضرة منه بان يغسل
الآكل له فاه بماء حار ويتمضمض به ويتغرغر به مرات كثيرة حتى يفقد الخشونة المتولدة فى
فمه ولسانه ثم يمسك فى فمه شيأ من دهن اللوز أو الزبد او دهن النخل فان ذلك يدفع هذه المضرة
* ابن ماسويه الكيموس المتولد منه محمود ليس يورث السدد وهو يجلو جلاء حسنا * ابن سينا
لحم الباقلا ينفع من النزلات التى تكون فى الصدر والرئة * ابن سينا اجوده السمين الابيض
الذى لم يتسوس ورداءه الطرى واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه وأكله بالفلفل والملح
والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان وهو قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر
وفيه رطوبة فضلية خصوصا فى الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم
الذين يجعلون برد الباقلا فى الدرجة الثالثة مفرطون واذا قشر وطبخ وطحن فى القدر بلا تحريك
قل نفخه والمقلو منه قليل النفخ لكنه أبطأ انهضاما والمصرى منه أقوى الجميع وفيه جلاء
يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى ابقراط بجودة غذائه وانحفاظ الصحة به
والرطب منه يحدث الحكة والجرب وهو مصدع ضار بجميع من يعتريه الصداع جيد للصدر
ونفث الدم * بولس لحم الباقلا ينفع من البزاق الذى يكون من الصدر ومن الرئة * بوينوس
فى الفلاحة الفارسية الباقلا يوهن الفكر ويمنع من رؤية الاحلام الصادقة لانه يولد رياحا
كثيرة فان أطعم منه الدجاج قطع بيضها فلم تبض * قسطس فى الفلاحة من أكله أصابته هموم
واحزان * غيره وقد يصنع من دقيقه حساء بدهن اللوز نافع للسعال وذات الجنب * التجربتين
اذا سحق لبه سحقا ناعما بليغا واكتحل به منع من انصباب المواد الى العين واذا خلط به شئ من
ردس البقر وهو الحجر الموجود فى مرارة البقر نفع من جساء الاجفان وحمرتها بجزء منه وربع
جزء من الردس المذكور ينضج الاورام الحارة حيث كانت تضميدا به مع رب العنب واذا طبخ
مع ورق النعنع حلل الورم المتولد فى الثدى عن تجبن اللبن والاخضر منه اذا أكل بالزنجبيل
قوى الانعاظ وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار ضمادا وقوعه (باقلا قبطى) وأهل
مصر تعرفه بالجامسة بالجيم والسين المهملة وغلط من قال هو الترمس * ديسقوريدوس فى
الثانية قاشر القبطى هو ينبت كثيرا بمصر وقد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها اثينا والبلاد
التى يقال لها اقيلقيا ويوجد فى المياه القائمة وله ورق كبار مثل ورق قاطاقوس وله ساق طولها
ذراع فى غلظ اصبع وله زهرة شبيهة بلون الورد الاحمر وهو فى عظمه ضعف زهر الخشخاش واذا
ورد عقد شيأ شبيها بالخرازيب وفيه باقلا صغار ويعلو موضعه على الموضع الذى ليس فيه حب
كأنه نفاخة الماء ويقال له قيبوريون وقينوليون وهو الموضوع فى قدر الطين لان الذين
يريدون زراعته انما يزرعونه بان يصيرونه فى كتل من طين ويلقونه فى الماء وله أصل اغلظ من
اصل القصب يؤكل مطبوخا ونيأ وقد يؤكل هذا الباقلا طريا واذا جف اسود وهذا اصغر من

(باقلا قبطى)

(بان)

الباقلا المعروف وقوته قابضة جيدة للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق وعمل منه حسو وافق من به اسهال مزمن وقرحة الامعاء وقشره اقوى فعلا اذا طبخ بالشراب المسمى انومالى وسق منه مقدار ثلاث قوانوسات والشئ الاخضر الذى فى وسطه الذى طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن ورد وقطر فى الآذان كان صالحا لوجعها (بان) * أبو حنيفة هو شجر يسمو ويطول فى استواء مثل نبات الاثل وورقه هدب كهدب الاثل وخشبه خوّار رخو خفيف وقضبانه سمجة خضر وهدبه ينبت فى القضب وهو طويل اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوبيا الا ان خضرتها شديدة وفيها حبه واذا انتهى انفلق وانتثر حبه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه يستخرج دهن البان ويقال لثمره الشوع وهو مربع ويكثر على الجدب واذا أرادوا طبخه رض على الصلاية وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير الدهن جدا * ديسقوريدوس فى الرابعة حب البان وهو ثمر شجرة شبيه بالطرفاء وهذه الثمرة تشبه البندق وقد يعتصر ما فى داخلها مثل ما يعتصر اللوز فتخرج منه رطوبة تستعمل فى الطيوب المرتفعة مكان الدهن وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر وبلاد المغرب وبالموضع من فلسطين المسمى بطيرا وأجود هذا الثمر ما كان حديثا ممتلئا ابيض سهل التقشير * جالينوس فى السادسة هذا دواء يجلب الينا من بلاد الغرب والعطارون يستعملون عصارة لبنه وجوفه وجوهره جوهر حار فاما ثجيره الذى يبقى بعد استخراج العصارة منه وهو الصلب الارضى فالمرارة فيه اكثر ويخالط مرارته قبض أيضا ولذلك صار فعله فعلا قطاعا كاثرا وبهذا السبب صار ينفع من الكلف والبرش والنمش الكائن فى الوجه ومن الجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها الجلد ويلطف صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان دواء يهيج القئ كثيرا ويسهل من اسفل أيضا اسهالا كثيرا ليس بدون ومن أجل ذلك متى استعملناه ونحن نريد تنقية بعض الاحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء واذا استعملناه أيضا فى الاشياء التى يستعمل فيها من خارج خلطناه بخل فانه اذا صار مع الخل كان اكثر جلاء حتى يجلو الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ويجلو ايضا أكثر من جلائه لهذا الكلف والبهق والسعفة والبرش والنمش والبثور المتقرحة وجميع الادواء المتولدة عن الاخلاط الغليظة ويقلع آثار القروح فاما القشر الخارج من حب البان فقبضه اكثر جدا ولذلك قد يمكن الانسان استعمال ذلك فى المواضع التى يحتاج فيها الى القبض الكثير * ديسقوريدوس اذا شرب من ثمره مسحوقا مقدار درخمى بخل ممزوج بالماء أذبل الطحال وقد يضمد به الطحال أيضا مع دقيق الشيلم والشراب المسمى ماء القراطن وقد يضمد به النقرس واذا استعمل بخل اذهب الجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح والبهق والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا استعمل بالبول قلع البثور اللبنية والثآليل التى يقال لها انثبو والكلف والبثور العارضة فى الوجه واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادرومالى هيج القئ واسهل البطن وهو ردئ للمعدة جدا ودهنه اذا شرب اسهل البطن أيضا وقشره أشد قبضا والثجير الذى يكون منها اذا اعتصر يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للخشونة والحكة * غيره حب البان يشد اللثة ويقطع الرعاف * الرازى فى كتاب أبدال الادوية

* قال بديغورس بدل حب البان اذا عدم وزنه مرة ونصف من قشور السليخة ومثل عشر وزنه من البسباسة * ابن سينا بدله وزنه قوة ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة (باذنجان) اسم فارسى معرب يسمى بالعربية الانب والمغد والوغد * الرازى فى دفع مضار الاغذية الباذنجان جيد للمعدة التى تقىء الطعام ردىء للرأس والعين يولد دما اسود يسير المقدار حار ويتولد عنه كثير القوابي والبواسير والرمد والامراض السوداوية ويفتح سدد الكبد والطحال واذا سلق أيضا ثم قلى بالدهن الخل واللوز ذهب عنه أكثر حدته وحرافته وانما تبقى الحدة والحرافة فى المشوى بلادهن وفيما لم يسلق من البورانى الا انه فى البورانى أقل وفى المشوى منه أصلح للمعدة التى تقىء الطعام والمطبوخ بالخل أوفق للمحرورين وأصحاب الاكباد الحارة والاطعمة الغليظة حتى انه ينفعهم نفعا مبينا والمسلوق المقلو بعد بالدهن العذب كدهن اللوز والخل أجودهما حتى يكون لاحرافة فى دهنه وأولى بان لا يتولد منه الامراض السوداوية التى ذكرناها * ابن ماسويه والاجود فى اتخاذه ان يقشر ويشق ويحشى ملحا ويترك وقتا طويلا فى الماء البارد ثم يصب ذلك الماء عنه ثم يعاود ويجدد مرارا كذلك ثم يسلق ويطبخ مع لحم الحملان والجداء والدجاج وان أكل مقلوا بدهن لوز وشيرج وخل ومرى وأكل لبه وما صغر من جرمه وكان حديثا ويمتص بعد اكله ماء الرمان المز ويشرب من ماء الرمان * غيره اذا أكل بعد اصلاحه ونقعه فى الماء والملح حتى تذهب حرارته لم يتبين له ضرر البتة فان أكل على هذه الصفة بالخل اطفأ الصفراء ونفع من الغشيان ولم يضر بالعين ولا بالرأس البتة * ابن سينا العتيق منه ردىء والحديث اسلم وعند ماسرجويه انه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثانية لمرارته وحرافته ويولد السدد والسوداء ويفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر يؤكل ويورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات والجذام والصداع والسدد ويبثر الفم ويولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال ويولد البواسير لكن مصوق اقماعه المجففة فى الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل أو اطلاق ولكنه اذا طبخ بالدهن أطلق وفى الخل عقل * غيره مقو للمعدة يقطع عرق الدم بخاصية فيه أكلا واذا أخذ من جوف الباذنجان المسلوق أوقية وهرس بالشراب هرسا بليغا وسقى أدر البول واذا أحرق وعجن رماده بخل قلع الثآليل * الشريف واذا فرغت باذنجانة صفراء وهى التى تمكث فى شجرتها الى آخر وقتها فتصفر وتملأ بدهن حب القرع وتوضع فى فرن فاتر ثم تخرج ويصفى ذلك الدهن ويقطر منه فى الاذن الوجعة فانه يذهب الوجع وحيا واذا طبخ صغيره فى ماء وقليل ملح على نار متوسطة حتى ينضج ثم يصفى عنه الماء ويجعل على الماء مثله زيتا ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وحده فيدهن به من النهار ويدق الباذنجان المطبوخ ويصنع منه طلاء للثآليل البارزة بالليل ويزال من الدهن ويعاد الدهن ويواظب على ذلك فانه ابرأ بحول الله تعالى واذا طبخ الباذنجان الاصفر منه بدهن البزر حتى ينضج ويصفى ويلقى على الدهن شمع أصفر فيكون بليغا منه * قير وطى واذا طلى منه على الشقاق العارض فى الكعبين وبين الاصابع نفع منه نفعا عجيبا واقماع الباذنجان اذا خلطت مع مثلها من لب

اللوز المر ودقاق وعجنا بدهن بنفسج وطليت بها البواسير أبرأت منها مجرب واقماعه المجففة فى
الظل اذا سحقت وطلى بها على البواسير بعد ان يدهن بدهن مسخن نفع منها نفعا بينا فان اراد
مريد ان يتخذه لطبيخه لطول السنة فليأخذ منه صغيره و يثقب فى كل واحدة ثقبين بالعرض
و يسلق الكل فى الماء والملح ويترك فى الماء الذى قد طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنة كلها

(باجروجى)

(باجروجى) الفلاحة وهى شجيرة ترتفع مقدار ثلاثة اذرع فى الاراضى اليابسة الصلبة وورقها
كورق الكاكنج وتورد وردا احمر خفيف الحمرة واذا سقط عقد حبا فى قدر الحمص واصغر
اسود لينا وثمرها اذا دق و بل بالزيت وسحق قليلا على النار وضمد به السلع والثآليل مرات
وادبم عليها اكلها وقلعها واذا نتف ورقها باليد وشرب قطع نفث الدم من الصدر ولا ينبغى أن
يشرب الامرة واحدة فقط لا زيادة على ذلك وفى هذه الشجرة قبض يسير وتليين للصدر وثمرها
يغثى و يقيئ و يضر بقبضه الرئة ولا ينبغى أن يؤكل وليس من ادوية القئ فيستعمل لذلك

(بامية)

(بامية) * ابو العباس النباتى هى بمصر ثمرة سوداء صلبة على قدر الكرسنة طعمها حلو
وفيها يسير لزوجة تحويها اوعية مخمسة الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من السوسن
المسمى عندنا بالاندلس الاشبطانة الا ان اطرافها دقاق يعلوها زغب يشبه زغب لسان الثور
وكذا شجرتها كلها وهى على هيئة شجرة الخطمى فى طولها وتشعب اغصانها وهيئتها فى اللحاء
التى على الاغصان الا ان فى هذه الشجرة حمرة تعلوها وورقها مثل ورق الدلاع فى أول نباته ثلاثة
ثلاثة فى كل عذق ولها زهرة مثل زهرة شجرة ابى مالك الكبير فى الشكل والقدر وفى لون زهر
شبكران الحوت من خارجها وداخلها واهل مصر يأكلونها مع اللحم اعنى هذه الثمرة بغلفها
اذا كانت ناعمة فاذا عست فرطت وطبخت * غيره مزاجها بارد رطب وهى ارطب من
سائر البقول والدم المتولد عنها ردئ وغذاؤها يسير جدا وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة

(بادزهر)

الحارة ودفع مضارها ان تؤكل بالمرى وتكثر توابلها الحارة (بادزهر) * بعض اطبائنا
البادزهر يقال على معنيين يقال على كل شئ ينفع من شئ آخر و يقاوم قوته و يدفع ضرره
لخاصية فيه و يقال على حجر معلوم ذى عين قائمة ينفع بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة
اذا شرب واذا علق * ارسطوطاليس ألوان حجر البادزهر كثيرة فمنه الاصفر والاغبر والمنكت
والمشرب بخضرة والمشرب ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر وما أوتى به من خراسان وهنالك
يسمى بالبازهر وتفسيره حجر السم ومعادنه ببلاد الصين و ببلاد الهند وبالمشرق وله فى شبهه احجار
كثيرة ليست لها خصوصيته ولا تدانيه فى شئ من فعله من ذلك البنورى والمرمرى وحجر لا يخطئ
منه شيأ وقد يغالط به كثيرا وهو نفيس شريف لين الجسة لينا غير مفرط وحرارته غير مفرطة
دقيق المذاهب خاصته النفع من السموم الحيوانية والنباتية ومن عض الهوام ولدغها ونهشها
اذا شرب منه مسحوقا ومنخولا وزن اثنتى عشرة شعيرة خلص من الموت وأخرج السم بالعرق
والوسخ وان تقلد منه انسان أو تختم به ثم وضع ذلك الخاتم فى فم شارب السم ومصه نفعه وان
وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب والهوام والطيارات ذوات السموم مثل الذراريح
والزنابير نفع منها نفعا بليغا بينا وان سحق ونثر على موضع لسع الهوام الارضية حين تلسع
أو تنهش اجتذب السم بالرشح وان عفن الموضع قبل أن يتدارك بالدواء ثم نثر عليه من هذا الحجر

وهو مسحوق أبرأه وان وضع هذا الحجر على حمة العقرب بطل لسعها وان سحق منه وزن شعيرتين
وديف بالماء وصب على افواه الافاعى والحيات خنقها وماتت * الرازى البادزهر حجر اصفر
رخو لاطعم له ينفع من السموم وقد رأيت منه مقاومة عجيبة لدفع ضرر اليبس وكان هذا الحجر
الذى رأيته الى الصفرة والبياض وكان مع ذلك رخوا منشظيا كتشظى الشب اليمانى وانى
رأيت من هذا الحجر فى قوته ومقاومته لليبس مالم أر مثله من الادوية المفردة ولا الترياقات
المركبة اصلا * احمد بن يوسف حجر البادزهر نافع من سم العقرب اذا لبس فى خاتم من ذهب
ونقشت فيه صورة عقرب والقمر فى العقرب فى وتد من أوتاد الطالع ثم طبع به فى كندر ممضوغ
والقمر فى العقرب * عطارد بن محمد الحاسب حجر البادزهر اذا وضع قبالة الشمس عرق وسال
منه الماء وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمد اذا امتص عرقه * غيره البادزهر حار
قوى الحرارة اذا سقى منه ضعيف القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى قلبه
* ابن جميع والحيوانى منه وهو الموجود فى قلوب الايايل افضل من جميع هذه الاوصاف
حتى انه اذا احل بالماء على مسن وسقى منه كل يوم وزن نصف دانق للصحيح على سبيل الاستعداد
والتقدم بالحوطة يقاوم السموم القتالة وحصن من مضارها ولم يخش منها غائلة ولا اثارة وخلط
خام كما يخشى من المثروديطرش ولا يضر المحرورين ولا المنحفين لانه انما يفعل ذلك بخاصية
جوهره (باطاطيس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضيب طوله نحو من ذراع
أو اكثر فى غلظ الابهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة بياطامس موضوعة فى أعلى القضيب كأنها
قطرة اذا دقت دقا ناعما وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح المتأكلة * جالينوس
فى الثامنة هذا الدواء فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المجففة ولذلك صار يستعملونه فى
مداواة الجراح والقروح الخبيثة والآكلة (باريلومابن) * ابو العباس النباتى سماه قوم
بصريمة الجدى وليس ذلك بصحيح ويعرف ببعض جبال الاندلس بالعينية وبذات الاعين
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه سقليون ومنهم من يسمى هذا النبات
قلومابن وهو تمنش صغير لا أغصان له وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل
جانب لونه الى البياض ماهو شبيه فى شكله بورق النبات الذى يقال له قسوس وعند الورق
شعب فيها ثمرة شبيهة بثمر القسوس وكأنه موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع ولهذا النبات
اصل غليظ و ينبت فى ارضين غامرة وسباخات وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات
وقد يجمع ثمره اذا انضج ويجفف فى الظل * جالينوس فى الثامنة بزر هذا النبات وورقه
نافعان وقوتهما قوة تقطع وتسخن حتى انهما يبولان بولا يخالطه الدم اذا أكثر من شربهما
وأما فى ابتداء شربه لهما فيخرجان البول وحده ومتى دلك بهما البدن من خارج مع الزيت
اسخناه وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشرب منهما وزن
مثقال واحد بشراب وهما يجففان المنى ايضا وقد زعم قوم أن من ادمن شربه زمانا طويلا
صيره عقيما لا ابزر له اصلا وقوم أخر يحدون فى شرب ذلك أياما معلومة بمنزلة * ديسقوريدوس
فانه زعم أن الحد فى شربه تسعة وثلاثون يوما وزعم أنه قد جرب ذلك منه وامتحنه وزعم ايضا
مع هذا انه اذا شربه الانسان صار بوله منذ أول يوم شربه بولا دمويا * ديسقوريدس وقد

يجمع

يجمع ثمره اذا نضج ويجفف فى الظل ويشرب بمقدار درخمى بشراب فى كل يوم ويفعل ذلك
اربعين يوما فيحلل ورم الطحال وقد يذهب بالاعياء وينفع من عسر النفس الذى يحتاج فيه الى
الانتصاب ويسكن الفواق وفى اليوم السادس من شربه يبدأ يبول الدم وقد يسهل الولادة
وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمره وقد يقال ان هذا الورق اذا شرب سبعة وثلاثين يوما قطع
عن شاربه قوة النسل واذا تمسح به بالدهن منع ابتداء دور الحمى وسكن الاقشعرار جدا
(باطانيخى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغار شبيهة بورق
النبات الذى يقال له ورونولس واصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة اروس فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة واذا جف هذا النبات انحنت الروس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل
مخاليب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له روس مثل التفاح الصغير واصل مثل حبة زيتون
واصل شبيه فى شكله ولونه بورق الزيتون الا انه ألين وله ثمر صغير مثقب فى مواضع كثيرة كأنه
حمص اخضر وقد يزعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان التحبيب ويقال ان نساء البلاد التى يقال
لها انطاليا يستعملنها (بابلص) هو من انواع الخشخاش * ديسقوريدس فى الرابعة من
الناس من يسميه شوقا ومنهم من يسميه ميقن * افرودوس وهو تمنش صغير ملآن من لبن وله
ورق صغار شبيهة بورق السذاب الا انه اعرض منه وجمة هذا النبات مستديرة منبسطة على
الارض وقطر الجمة يكون نحو شبر وتحت الورق ثمر صغار مستديرة اصغر من ثمر الخشخاش
الابيض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به فى الطب ويخرج هذا النبات كله منه
وينبت فى البساتين وبين الكروم ويجمع فى أيام الحصاد ويجفف فى الظل ويقلب دائما وأما
ثمره فانه يدق ويسف ثم يرفع واذا شرب منه مقدار كسوثافن بقوانوس من الشراب الذى يقال له
ادرومالى اسهل بلغما ومرة وقد يخلط بالطبيخ واذا أكل اسهل وقد يعمل بالماء والملح
* جالينوس فى الثامنة وهذا ايضا من انواع النبات الذى له لبن وهو شبيه باليتوع فى أنه
يسهل مثل اسهاله وسائر خصاله كلها (باطس) هو العليق باليونانية وباطس آذاء هو باليونانية
عليق آذاء وآذاء جبل بالشام ينسب هذا الدواء اليه وسيأتى ذكر العليق بانواعه فى حرف العين
(بارود) هو زهر حجر اسيوس وقد مضى ذكره فى حرف الالف (باذامك) قيل انه الشجر المعروف
عندنا بالاندلس بالبشين وهو صنف من الصفصاف وقضبانه يتخذ منها السلال والاطباق ايضا
(بارزد) بالفارسية هى القنة وباليونانية خلبانى وسنذكر القنة فى حرف القاف (باباری) هو
الفلفل الاسود باليونانية وسيأتى ذكره فى الفاء (بارنج) هو النارجيل فى بعض الاقوال وسيأتى
ذكره فى حرف النون (بارسطاريون) هو رعى الحمام ومعناه باليونانية الحماما وسنذكره فى حرف
الراء (باروق) هو اسم لاسفيذاج الرصاص بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية (بيرالة)
اسم بعجمية مشرق بلاد الاندلس للزراوند الطويل معناه قريعة صغيرة أول الاسم باء بواحدة من
اسفلها مضمومة بعدها باء اخرى ساكنة ثم راء مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم لام مفتوحة
مشددة ثم هاء وسيأتى ذكر الزراوند الطويل والمدحرج فى حرف الزاى (بتع) هو شراب مسكر
يتخذ باليمن يصنع من التمر الرطب وسنذكر جميع الانبذة فى حرف النون (بجم) هو ثمر الاثل
بالديار المصرية معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرته مع الاثل فى حرف الالف (بج) هو اسم للحناء

(باطانيخى)
(بابلص)
(باطس)
(بارود) (باذامك)
(بارزد) (باباری)
(بارنج)
(بارسطاريون)
(باروق) (بيرالة)
(بتع)
(بجم)
(بج)

الاحمر المعرف بجمية الاندلس بالمطرونية أوله باء بواحدة من تحتها بعدها جيم مشددة يسمى بذلك بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية وهو القطاب عند اهل الشام وسيأتى ذكر القطاب فى حرف القاف (بخور مريم) يعرف بافريقية بخبز المشايخ واهل الشام يعرفونه بالركف
* ديسقوريدوس فى الثانية له ورق شبيه بورق قسوس وفى الورق آثار لونها الى البياض وساق طولها اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر وفى لونه فرفيرية وله اصل اسود شبيه فى شكله بالشلجم الى العرض مائل وقد يقطع اصل هذا النبات ويخزن مثل بصل الفار وينبت فى مواضع ظليلة وأفياء وخاصة فى ظلال الشجر * جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء منقية وذلك انه يجلو ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على ذلك افعاله الجزئية التى يفعلها أولا فأولا فان عصارته تفتح افواه العروق التى فى المقعدة وتحث على الغائط حثا عنيفا متى غمست فيه صوفة وادخلت فى المقعدة وقد يخلط ايضا فى الادوية التى تحلل الخراجات والخنازير وسائر الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل فى العين وهو مع هذا ينقى الدماغ اذا استعط به وله من شدة القوة ما يبلغ بها الى أنه اذا طلى به على مراق البطن اطلقها وافسد الجنين وذلك انه من غير هذا الوجه ان احتمل من اسفل كان اقوى الادوية فى افساد الاجنة وجملة اصله اضعف من عصارته الا أنه ايضا قوى فهو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا احتمل وينفع لاصحاب اليرقان لانه ليس ينقى الكبد ويفتح سددها فقط بل قد ينقص ايضا المرار المنتشر فى جميع البدن ويخرجه ايضا بالعرق ولذلك صار من بعد ما يشرب به الشارب له قد ينبغى لنا نحن ان نحتال له كل حيلة فى اجتلاب العرق وينبغى أن يكون مقدار ما يشرب منه لا يجاوز ثلاثة مثاقيل ويشرب بشراب حلو وبماء العسل وبزره ايضا يجلو ولذلك صار يشفى داء الثعلب والكلف وجميع النمش وسائر ما هذا سبيله من العلل وهذا الدواء نافع للطحال الصلب اذا ضمد به طريا كان أو يابسا وفى الناس قوم يأخذون من اصله اذا يبس فيسقونه اصحاب الربو
* ديسقوريدوس اذا شرب الاصل مع الشراب المسمى ادرومالى اسهل بلغما كثيرا وكيموسا يابسا واذا شرب أو احتمل ادر الطمث وقد زعم بعض الناس أنه اذا تخطته امرأة حامل اسقطت واذا شد فى الرقبة أو فى العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادوية القتالة وللسموم وخاصة لسم الارنب البحرى واذا تضمد به كان بادزهرا لسموم الهوام واذا خلط بالشراب اسكر واذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بطلاء أو بماء القراطن ممزوجا بالماء القراح رقيقا أبرأ من اليرقان وينبغى أن يسقى من به اليرقان ويضجع فى بيت حار ويغطى بثياب كثيرة ليعرق ولون ذلك العرق يشبه المرة الصفراء وقد يخلط ماؤه بالعسل ويستعط به لتنقية الرأس ويصير على صوفة ويحتمل فى المقعدة لاسهال البطن واذا لطخت السرة به والمراق والخاصرة لين البطن وطرح الجنين واذا خلط ماؤه بعسل واكتحل به وافق الماء العارض فى العين وضعف البصر وقد يقع فى اخلاط الادوية القتالة للجنين واذا خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى داخل وقد يقشر ويدق ويعصر ويؤخذ ماؤه ويطبخ الى أن يصير مثل العسل ويخزن والاصل ايضا ينقى البشرة ويذهب بالبثر واذا خلط بالخل والعسل أو كان وحده ابرأ الخراجات واذا تضمد به حلل الورم العارض فى الطحال وينقى الكلف وداء الثعلب ويوافق التواء العصب

ولنقرس

(بخور مريم) قوله بالركف بهامش الاصل فى نسخة بالزاف

والنقرس وطبيخه اذا صب على الرأس وافق القروح العارضة والشقاق العارض من البرد
واذا سخن مع الزيت العتيق وادهن به فعل ذلك واسخانه على هذه الجهة يكون بأن يقور اصله
ويملأ زيتا ويوضع على رماد حار وربما صير مع هذا الدواء شئ يسير من الموم الذى من البلاد
التى يقال لها طولى (بخور مريم آخر) * ابن الهيثم هو نبات له ورق دقيق فى صفة ورق
النيل وعسلوج فى ارتفاع الذراع رقيق فى اصل كل ورقة عسلج صغير وفى طرفه رؤس صفر
كأنها شعبة من اكليل الشبث وبزره كبزره واصل هذا النبات اذا علق على المرأة منع الحبل
(بخور الاكراد) قيل انه الحاما وقيل انه النبات المسمى بالسريانية اندراسيون وبعجمية الاندلس
بربطوره وهو الاصح لان الاكراد فى بلاد الشرق كثيرا ما يستعملونه فى البخور وخاصة بديار
بكر يعرف بها بالسباه بوه وسيأتى ذكر البربطوره فى حرف الباء (بخور البربر) هو بخور مور شكه
ايضا وهو اليقطوم وبالبربرية أوسرعند ويقال سرعنت أيضا وسنذكره فى حرف السين (بخنج)
معناه بالفارسية مطبوخ والجمع بخانج (بدسكان) وبداسقان وبداسكان * ابن سرابيون قيل
انه دواء مدر يجلب من اذربيجان * الرازى هى الحشيشة التى يتخذ منها القبط الاسورة
* ابن سينا حشيشة يتخذ منها الزنج اسورة وهو بدل كشت بركشت * الخوزى حار
يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الرازى وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه
ذرونبج وكون كرمانى بالسوية (بذذ) * الغافقى هى عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة
واغصان دقاق كثيرة خارجة من اصل واحد مائلة الى الحمرة قليلا واصل ذو شعب كثيرة دقاق
لونها الى البياض ما هى منتنة الرائحة تنبت فى الزرع وهى تقلع الثآليل اذا ضمدت بها (بذليون)
معناه باليونانية راحة الاسد فيما زعم بعض المفسرين وهو المقل وسيأتى ذكره فى حرف الميم
(برنجاسف) هو الارطاماسيا باليونانية والشويلاء بالعربية * ديسقوريدوس فى الثالثة
أكثر نباته السواحل وهو نبات مستأنف كونه فى كل سنة وهو لاحق بتمنش شبيه بالافسنتين
وفيه رطوبة تدبق باليد ومنه صنف اتم وانضر أغصانا واعظم ورقا من باقيه وباقيه ادق ورقا وله
زهر صغار دقاق بيضاء ثقيلة الرائحة وزهرها يظهر فى الصيف ومن الناس من يسمى بعض
النبات المستأنف الكون فى كل سنة النابت فى حروف الاقرحة انطاماسيا وهو نبات دقيق
العيدان ساذج الساق صغير جدا ممتلئ من زهر شمعى اللون وهو أطيب رائحة من الصنفين
اللذين ذكرناهما قبله * جالينوس فى السادسة اليونانيون يسمون باسم البرنجاسف وهو
الارطاماسيا حشيشتين وكلتاهما يسخنان اسخانا يسيرا ويجففان تجفيفا أيسر منه فليوضعا على
هذا القياس من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ممتدة وفى الثانية
مسترخية ولهما أيضا لطافة يسيرة ولذلك صارا موافقين قليلا للحصاة المتولدة فى الكليتين
والقروح الارحام * ديسقوريدس وكل هذه الاصناف تسخن وتلطف واذا طبخت بالماء
وجلس النساء فيها وافقتهن لادرار الطمث واخراج المشيمة والجنين وانضمام فم الرحم وورم
الرحم وتفتت الحصاة وقد تنفع من احتباس البول واذا أخذ من هذا النبات شئ كثير
فتضمد به اسفل البطن ادر الطمث وعصارته اذا دقت وسحقت مع المر واحتملته المرأة احدر
من الرحم واخرج ما يحدره ويخرجه طبيخه اذا جلس فيه النساء وقد يسقى من جمة هذا النبات

(بخور مريم آخر)
(بخور الاكراد)
(بخور البربر)
(بخنج)
(بدسكان)
(بذذ)
(بذليون)
(برنجاسف)

وزن ثلاثة دراخميات لاحدار ماذكرناه واخراجه * ابن سينا ينفع ضماده من الصداع البارد
ضمادا او نطولا بماء مسلوقه وينفع من سدد الانف والزكام * الغافقى الاصفر الزهر أقوى
فعلا من الابيض الزهر نافع من السدر والدوار نطولا بماء طبيخه واذا أحرق ونثر رماده على
قروح الفرج جففها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود وحب القرع (برشاوشان) وهو شعر

(برشاوشان)

الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحية الحمار وشعر الخنازير والساق الاسود وساق الوصيف
وهو كزبرة البئر * ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات له ورق كورق الكزبرة مشقق الاطراف
وأغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر وليس لساق ولا زهر ولا ثمر وله أصل لا ينتفع به
و ينبت فى أماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة المجتمعة من سيلان العيون
* جالينوس فى السادسة هذا دواء يجفف ويحلل و يلطف فهو لذلك ينبت الشعر فى داء الثعلب
ويحلل الخنازير والدبيلات ويفتت الحصاة اذا شرب ويعين على نفث الاخلاط اللزجة التى
تخرج من الصدر والرئة ويحبس البطن وليس يتبين له حرارة معلومة ولا برودة معلومة بل هو
فى المزاج الحادث عن هاتين الكيفيتين المتضادتين فى الدرجة الوسطى بينهما * ديسقوريدس
وطبيخ هذا النبات اذا شرب نفع من الربو ومن اليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت
الحجارة و يعقل البطن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول
الى المعدة وقد يدر الطمث و يقطع سيلان الدم وقد يضمد بهذا النبات للقروح الخبيثة المفرطة
الرداءة وقد ينبت الشعر فى داء الثعلب ويبدد الاورام التى يقال لها الخنازير واذا خلط باللاذن
ودهن الآس او دهن السوسن والزوفا والشراب أمسك الشعر المتساقط وطبيخه أيضا اذا خلط
بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل ذلك واذا خلط بعلف الديوك والسمانات واعتلفته
قواها على الهراش وقد ينبت فى حظائر الغنم لمنفعتها به فى رد السقم عنها * ابن ماسويه خاصيته
اسهال المرة السوداء التى تعرض فى المعدة والامعاء والشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة
دراهم * الرازى ان قوته تذهب سريعا و ينبت الشعر اذا أحرق وغلف به * البصرى ينفع من
القرع فى الرأس * الزهراوى قيل انه اذا دق وهو أخضر وحمل على الجهة المخالفة من سهم وقع
فى البدن دفعه الى الجهة المخالفة حتى يخرج * ابن سينا نافع من النواصير والقروح الرطبة
و ينفع من غرب العين ورماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وماء رماده ينفع من الحزاز
غسلا ومن جرب العين والبرشاوشان يخرج المشيمة وينقى النفساء و ينفع شربا بالشراب لنهش
الكلاب الكلبة * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى النفع من الربو وزنه من زهر
البنفسج ونصف وزنه من أصل السوسن (بردى) سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل

(بردى)

مصر بالغافر وهو نبات ينبت فى الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضراء الى
البياض عليه قبلة كثيرة ويتخذ من هذا النبات كاغد أبيض بمصر يقال له القراطيس فحيث قيل
فى الطب قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس الذى يكون من البردى * أبو العباس النباتى
هو معروف فى كل البلاد ومنه النوع المسمى بالغافر ذكره ديسقوريدس وهذا بصقلية موجود
معروف بها وأهل البلاد يسمونه بيربيا بباءين معجمتين فى النطق بنقطة واحدة من أسفلها بعدها ياء
باثنتين من أسفل ثم راء ومن هذا النوع من البردى كانت تتخذ القراطيس المستعملة فى الطب

بالديار المصرية وقد جهلت الآن وهو عندهم فى أماكن وبصقلية فى بركة امام قصر السلطان وفيه شبه من البردى الان ورقه وسوقه طوال مستديرة خضر فى غلظ عصا الرمح الصغير نحو القامة وأكثر وهى خوارة مفرقة تتشظى اذا رضت الى شظايا دقيقة وربما صلحت أن تصلح منها الارشية وفيها قوة وعلى أطرافها رؤس مستديرة ضخمة كأنها رؤس الثوم الكراثى الا انها أضخم عليها هدب ذهبى اللون مليح المنظر وصفة عمل القرطاس عند المصريين فى الزمان الاول كانوا يعمدون الى سوق النوع فيشقونها بنصفين من اولها الى آخرها ويقطعونها قطعا قطعا ويوضع كل قطعة منها الى لصق صاحبتها على لوح من خشب أملس ويأخذون ثمر البشنين ويلزجونه بالماء ويضعون تلك اللزوجة على القطع ويتركونها حتى تجف جدا ويضربونها ضربا لطيفا بقطعة خشب شبه الارزبة صغيرة حتى تستوى من الخشن فتصير فى قوام الكاغد المصرف الممتلئ ويستعملونه فى العلاج * ديسقوريدس فى الاولى بانورس وهو البردى ومنه تعمل القراطيس * جالينوس فى السادسة هذا نبات ليس يستعمل فى الطب وحده لكنه متى نقع وأحرق صار نافعا وذلك انه اذا نقع فى الخل والماء والشراب أدمل الجراحات الطرية اذا لف عليها كما تدور الا أنه فى هذا الموضع انما يقوم مقام مادة من المواد القابلة للادوية الشافية وأما اذا أحرق فانه يصير دواء مجففا على مثال الرماد والقرطاس المحرق وانما الفرق بينه وبين القرطاس المحرق ان البردى والذى المحرق أضعف من القرطاس المحرق * ديسقوريدس وقد تستعمله الاطباء اذا أرادوا فتح أفواه النواصير فاذا أرادوا استعماله بلوه أولا بالماء ثم لفوا عليه وهو رطب كتانا وتركوه حتى يجف ثم أدخلوه فى النواصير فاذا أدخل فيها وانتفخ يفتحها وأصله يغذو غذاء يسيرا وقد تمتصه أهل مصر ويطرحون ثفله وقد يستعملونه بدل القصب والبردى اذا أحرق الى ان يصير رمادا واستعمل منع القروح الخبيثة التى فى الفم وفى سائر الاعضاء من أن تسعى فى البدن والقرطاس المحرق أقوى فعلا من البردى المحرق * سليمان ابن حسان والقرطاس اذا أحرق وأدخل فى السنونات قبض اللثة قبضا جيدا ومنع سيلان الدم منها واذا ذر على القروح والسحج المتولد عن الخف فى العقب نفع من ذلك * المنهاج رماد القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من السعفة والرعاف وينقى القروح من المعدة اذا شرب منه درهم وينفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات النهرية المطبوخة * ابن سينا رماد القرطاس يمنع نزف الدم من الصدر * الغافقى رماد القرطاس قد يقع فى الحقن النافعة لقروح الامعاء فينتفع به واذا استنشق دخانه نفع من الزكام * ماسرجويه والبردى اذا مضغه آكل الثوم والبصل أو شارب النبيذ قطع عنه رائحته * مسيح والبردى مبرد فى الدرجة الثانية ميبس مقبض باعتدال * أحمد بن أبى خالد وقد يدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه منفعة عجيبة واذا أحرق وسقى مع الخل للطحال نفعه أيضا ويطم عرقه الغض لصاحب الطحال فينتفع به أيضا

(برطانيق) * ديسقوريدس فى أول الرابعة هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وله ورق شبيه بورق الحماض البرى الا انه أشد سوادا منه وعليه زغب ويقبض اللسان وله ساق ليس بعظيم وأصل دقيق قصير وقد تخرج عصارة هذا النبات وتجفف اما فى الشمس واما فى النار * جالينوس فى السادسة ورق هذا النبات قابض يدمل الجراحات والعصارة أيضا التى تكون

(برطانيق)

منه تقبض مثل قبض الورق ومن أجل ذلك قد يطبخ ويؤخذ ماؤه ويخلط من طريق انه دواء
نافع جيد لقروح الفم وهو مع هذا يشفي القروح التي قد تعفنت * ديسقوريدس وله قوة
قابضة تصلح خاصة للاوجاع العارضة في الفم والورم العارض في اللوزتين والقروح الخبيثة

(برنج)

العارضة للفم وسائر ما يحتاج فيه الى القوة القابضة التي تمنع العفونة (برنج) وبرنق وبرنك وابرنج
أيضا * اسحق بن عمران هو بالفارسية حب صغير منقط بسواد وبياض مدور أملس في قدر
حب الماش لا رائحة له وفي طعمه شئ من المرارة يؤتى به من الصين وهو المستعمل في دائه
* الشيخ الرئيس حب هندي أو سندي وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة وأفضلها
الصغار * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة * حبيش هو أقوى الادوية
كلها في اخراج حب القرع وأسرعها فعلا حتى انه يلقي غشاء كاملا ثم لا يعود ويبول شاربه مثل
لون البقم والشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقا منخولا مدوفا باللبن الحليب قال ولذلك يخلط
بالادوية الكبار وله خاصية في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل * ابن ماسويه يخرج
حب القرع والديدان والحيات المتولدة في البطن * ماسرجويه ينقص فضول البلغم من الامعاء

(برينة)

وقال بعض الاطباء ان بدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل أيضا (برينة) * الغافقي ويقال بربانة
ويسمى بالبربرية ابو يموت وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديد الخضرة
يضرب الى السواد والخضرة والغبرة وله قضبان مربعة دقاق تعلو نحوا من ذراع وفي أطرافها
زهر شبيه بزهرة الكزبرة على طول القضبان ومنه صنف آخر شبيه بهذا الا أنه أكبر ورقا
وأغصانا يفترش على الارض في نباته وزهره يميل الى الفرفيرية وكلا الصنفين اذا شرب ورق
أحدهما قيأ بلغما لزجا وكان من أجود الادوية المستعملة لذلك وهو ينوم ويحلل النفخ وينفع
من الغشي وقد يشرب طبيخه لتسكين حرارة الدم وعصارته تطلى على الخنازير لتحللها (برقا

(برقامصر)

مصر) * الغافقي قال صاحب الفلاحة النبطية هي بقلة جلبت من مصر وتنشأ في مدخل
الصيف وتزرع في آخر اذار وورقها متفرق متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من أصلها كما
يطلع الكرفس وفي طعمها حرافة طيبة تشبه طعم الرازيانج وهي هشة بغير لزوجة ويبرز في رأسها
بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وبزرها ينفع الكبد ان أدمن أكله
اذا كان فساده من برد ويزيل الخمار بقوة اذا مضغ منها مقدار درهم واحد وجرع عليه خل
ممزوج ويقوي المعدة ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل ادمان أكلها الصفرة من الوجه
وسائر البدن ولها خاصية في تفتيح السدد من الكبد والطحال واختصاص بمنفعة الطحال وتفتيح
سدده وتصلحه وتدر البول وتكسو الكلى شحما وتسخنها وتنقي المثانة ومجاري البول
وان ضمدت بها المعدة مع ورق الورد والسعد أصلحتها وان أدمن شمها نقت من الدماغ الرياح
الغليظة والباردة وقد توافق البواسير وتنفع من تغورها وتسكنها بالتضميد وادمان أكلها

(برقا كطرا)(برسيانا)

(برقا كطرا) هو الكوبهان بالفارسية وسيأتي ذكره في حرف الكاف (برسيانا) * الغافقي
قال صاحب الفلاحة هي بقلة فيها حرافة يسيرة طيبة تبزر بزرا في رأسها بلا ورد يتقدمه في أول
تموز مطيبة للنفس مسخنة للمعدة باعتدال مقوية لها وللكبد طاردة للرياح بسهل وتفش لطيف
وهي كثيرة بأرض بابل واتخذها الناس في البساتين وهي تحد البصر وتقوي الدماغ والروح

النفسانى واذا اطلى شئ من مائها مع ورق ورد مطحون مرتين أو ثلاثة فى الحمام قلع الآثار السود الباقية من الجرب وغيره من الآثار وان استقطرت هذه البقلة حدث فيها قوة نقلية وصارت مثل الباذرنبويه وفعلت من تقوية القلب وتطييب النفس افعالها كلها (برنوف) هو من نبات ارض مصر و بها تسمى هكذا * التميمى فى المرشد ويقال له الشابانك والشابابج ايضا وهو كثير الوجود بمصر وقد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان فى العظم وكثرة الاغصان والورق وورقه أشبه شئ بورق وعيدان البلسان وقد يشبه ايضا ورق الزعرور وغير أن ورقه أغبر مزغب وله رائحة حادة بشعة فيها ثقل على الطباع تقرب من روائح فروع الشجر المسماة بخور مريم ويزهر زهرا كثيرا فى عناقيد شبيهة بنبات الغاسول وفى وسط زهره زغب يضرب فى لونه الى الصفرة يشاكل زهر القيصوم فى المنظر وهو حار فى الدرجة الثانية يابس فيها وقد تنفع عصارة ورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذى يعرض للاطفال منفعة بالغة عظيمة اذا حل النيلج بماء هذه الشجرة ومسح على مفاصلهم وآنافهم وأصداغهم ورقابهم وبطون أكفهم وأسافل اقدامهم وهو طراد للرياح الغليظة الباردة ان سقوا من عصير ورقه وزن درهم بلبن أمهاتهم واطاآزهم وشم ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد الكائنة فى أغشية الدماغ ولما يعرض فى المنخرين من السدد والرياح واذا سقى الاطفال منه عند الوجع العارض فى أجوافهم والامغاص العارضة لهم من الرياح الباردة ينفعهم و يطرد الرياح الكائنة فى بطونهم و يقوى معدهم و يقطع عنهم سيلان اللعاب وقد ينفع من الأوجاع الحادثة من احتراق البلغم وانقلابه الى المرة السوداء وان شرب الرجال والنساء من عصارته اعنى ماء ورقه الرطب عند الامغاص ووجع القولنج مع يسير من الجاوشير نفعهم وحل الامغاص عنهم وأطلق الطبيعة وقد يسعط بعصارة ورقه مع الدهن المعتصر من ثمر الكهنايا أو مع الجندبادستر مع عصارة السذاب الرطب ودهن اللوز المر اصحاب الايليمسا ثلاثة ايام فينتفعون به نفعا بينا (بردوسلام) هو لسان الحمل وسيأتى ذكره فى حرف اللام (برهليا) هو بزر الرازيانج بالسريانية وسنذكره فى حرف الراء ان شاء الله تعالى (برشيان دارو) وهو عصا الراعى وسنذكره فى حرف العين (بروانيا) هى الكرمة البيضاء وهى الفاشرا بالسريانية وسنذكره فى حرف الفاء (برنجمشك) البرنجمشك بالباء هو الحبق القرنفلى عن ابن ماسويه وغيره من الاطباء وعند الرواة من اهل اللغة بالفاء المروسة وسنذكره فى حرف الفاء (برغشت) هو بالفارسية الثملول والغملول ايضا وهو القنابرى بالنبطية وسنذكره فى حرف القاف (بربر) ٢ هو ثمر الاراك بالعربية وقد ذكرته فى حرف الالف (برغوثى) هو البزرقطونا (برّ) هو الحنطة وسيأتى ذكرها فى حرف الحاء (برنيس) هو صنف من البلوط يقال له بعجمية الاندلس الشونيز ٣ وهو النهش ايضا وسيأتى ذكر البلوط فى هذا الحرف فيما بعد (برقوق) يقال على المشمش ببلاد المغرب والاندلس ايضا ويقال بالشام على نوع من الاجاص صغير اذا نضج جلاء وهو كثير بغزة من ارض الشام (برهفانج) قيل انه المرو وفى المجوسى البرهفانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو المرماخور وسيأتى ذكره فى حرف الميم (برم) هو اسم لزهر نوع من شجر السبط ٤ يكون ببغداد طيب الرائحة فى غاية يتخذ

(برنوف)
(بردوسلام)
(برهليا)
(برشيان دارو)
(بروانيا)
(برنجمشك)
(برغشت)
(بربر)
٢ فى نسخة بربر
(برغوثى) (برّ)
(برنيس)
٣ فى نسخة الشوبر
(برقوق)
(برهفانج)
(برم)
٤ فى نسخة السفط

(بروا ق) (بزرقطونا)

فى بساتينهم (بروا ق) هو الخنثى عند أهل المغرب وسنذكر الخنثى فى حرف الخاء وأما البروق بغير ألف بين الواو والقاف فهو غيره ولكنه فيه بعض مشابهة منه (بزرقطونا) هو الاسفيوس بالفارسية وقسليون باليونانية وتأويله البرغوثى * ديسقوريدوس فى الرابعة نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قورنوس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر وابتداء مجنمه من وسط الساق وفى أعلاه رأسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث أسود صلب وهو المستعمل وينبت فى الارضين المحروثة * جالينوس فى الثامنة أنفع ما فى هذا النبات بزره وهو بارد فى الدرجة الثانية وسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل * ديسقوريدوس له قوة مبردة اذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل والاورام الظاهرة فى أصول الآذان والخراجات والاورام البلغمية والتواء العصب واذا ضمدت به قيل الامعاء العارضة للصبيان والسرر الناتئة أبرأها واذا احتيج أن يتخذ منه هذا الضماد أعنى الذى لقيل الصبيان وسررهم فينبغى أن يؤخذ مقدار اكسوبافن ويسحق وينخل وينقع فى قوطولين من ماء واذا جمد الماء ضمدت به وهو يبرد تبريدا قويا * ابن ماسويه أجوده الكثير الخصب الذى يرسب فى الماء * اسحق بن عمران يبرد الحرارة ويلين الخشونة ويطفئ العطش اذا ضرب فى الماء حتى يرخى لعابه وشرب اطلق الطبيعة ورطب الامعاء وذهب باليبس الحادث فيها من أسباب الصفراء وخاصته اذا امتزج مع دهن البنفسج برد حرارة الدماغ ولين الشعر ورطبه ومنع من تشققه وذهب بتقصفه وطوله ويفعل ذلك اياما تباعا * حبيش ان سق منه قليلا نفع من لهيب المرة الصفراء وفوران الدم الحاد والحميات الحادة الحريفة وان سق لعابه المبرسمين نفعهم وسكن عطشهم وهو يسهل الطبيعة اذا سق نيئا غير مقلو فيشرب منه وزن درهمين منقعا بالماء الحار حتى تخرج لزوجته ويشرب كذلك مع السكر الابيض والجلاب أو السكنجبين * الشيخ الرئيس يسكن الصداع ضمادا ويقطع العطش الشديد لعابه مع دهن اللوز ويقطع العطش الصفراوى والمقلو منه ملتوتا بدهن الورد قابض ويشرب منه وزن درهمين فيعقل البطن وينفع من السحج وخصوصا للصبيان * اهرن القس يسكن الغم والمغص والزحير والصداع ويلين الخشونة التى تكون فى الفرج والامعاء * غيره يفتح ما من شأنه ان ينفتح ويلين خشونة الفم والصدر ويسكن لذع المعدة وليتحفظ من سحقه والاكثار من شربه فانه ربما اضر جدا * ديسقوريدوس فى مداواة السموم واذا شرب البزرقطونا عرض منه البرد فى جميع البدن مع خدر واسترخاء وغثيان النفس وينتفع شاربه بما ينتفع به من شرب الكزبرة الرطبة * الرازى ربما حدث عن شربها اذا دقت واكثر منها غم وكرب وضيق نفس وسقوط القوى والنبض والغشى وربما قتل شاربه * حبيش بن الحسن من اضر به البزرقطونا المدقوقة فاسقه العسل بالماء الحار وماء الشبث وقيئه * غيره ويدفع مضرته ايضا الاسفيدباجات والمثلث والفلافل * بعض الاطباء وبدله فى تليين الطبيعة حب السفرجل وفى التبريد والترطيب بزر البقلة الحمقاء (بزر الكتان) * ابو حنيفة البزر حب جميع النبات والجمع بزور وقد خص به حب الكتان فصار اسماله علما وقد يكسرونه فيقولون بزر * جالينوس فى السابعة ان اكل بزر الكتان وحده ولا نفعة ولو كان مقلوا واذا كان كذلك فهو ممتلئ

(بزر الكتان)

من

من الرطوبة الزائدة الداخلة وحبس الفضول بحسب ذلك وهو مع هذا حار فى نحو الدرجة الاولى وسط فيما بين الرطوبة واليبس * وقال فى كتاب الاغذية هو ردىء للمعدة عسر الانهضام والذى يناله البدن منه من الغذاء مقدار يسير وليس يجوز لك أن تمدحه ولا أن تذمه فى اطلاق البطن ويخالطه ايضا شئ يسير من القوى المدرة للبول وأبين ما يظهر ذلك فيه على الاستقصاء اذا اكله انسان من بعد أن يقلى واذا فعل به ذلك كان حابسا للبطن واهل القرى كثيرا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعد ما يقلونه ويطحنونه عسلا * ديسقوريدوس فى الثانية بزر الكتان قوته شبيهة بقوة الحلبة واذا خلط نيئا بالعسل والزيت والماء حلل الاورام البلغمية ٢ ولينها ظاهرة كانت أو باطنة واذا تضمد به مع التين والنطرون قلع الكلف والبثر اللبنى واذا خلط بالماء حلل الاورام العارضة فى اصول الآذان والاورام الصلبة واذا طبخ بالشراب قلع النملة والصنف من القروح التى يقال لها الشهدية واذا خلط به بجزء مساوله من الحرف مع العسل نفع من تشقق الاظفار وتقشرها واذا خلط بالعسل ولعق أخرج الفضول التى فى الصدر وسكن السعال واذا خلط بالعسل والفلفل واستعمل بدل الناطف وأكثر منه حرك شهوة الجماع وقد يحقن بطبيخه للذع الامعاء والرحم واخراج الفضول واذا جلس النساء فى طبيخه نفع من الاورام العارضة فى الارحام كما ينفع طبيخ الحلبة * ابو جريج انه نافع لقروح الكلى والمثانة وينضج الجراحات اذا ضمدت به واذا شرب محمصا أنضج السعال البارد الرطب وان شرب نيئا أسهل الطبيعة * الطبرى ان وضع على الظفر أصلح ما فيه من الفساد والتشنج * ابن ماسويه خاصته أنه اذا ضمدت به الاظفار المبيضة مع الموم والعسل أصلحها وهذا الفعل خاصته وهو زائد فى المنى نافع من وجع الامعاء والصدر * ماسرجويه طبيخه يضرب مع الدهن ويحتقن به لقروح الامعاء فيعظم نفعه * الرازى فى الحاوى هذا جيد فى تسكين الوجع واللذع * الاسرائيلى واذا خلط بزر الكتان بالبورق والرماد وعمل منه ضماد قلع الثآليل * الشريف وان سحق وعجن بالماء الحار وخضب به الرأس ثلاث ليال نفع من الصداع الحار والاورام وبدله مثله حلبة * الغافقى بزر الكتان يجلو وينضج وينفع من وجع الرئة اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويسكن الاوجاع قريبا من تسكين البابونج وهو ردىء للبصر وضماده ينضج الاورام ويحللها وينفع من القوباء والقروح * لى بزر الكتان ذكره ابن وافد فى مفرداته فى الدرجة الاولى الحار اليابس فيها وأورد فيه الذى قالته الاطباء ثم قال قال ماسرجويه يطرح الولد بسرعة ويسهل الماء بقوة * وقالت الخوز لا مثل له فى طرح الولد واسهال الماء * قال المؤلف عبد الله بن احمد العشاب ليس فى بزر الكتان شئ من هذه القوى التى حكاها ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معا بل وهم فى ذلك بسبب أنه نقل ما نقله من كتاب الرازى الملقب بالحاوى وفيه فى حرف الكاف كتان أورد فيه كلامه وكلام الاطباء الى أن استوفى الباب ثم ترجم على دواء آخر وهو كاشير وقال فيه قال ماسرجويه وأورد الكلام المتقدم الذى أورده ابن وافد بنصه حتى أنهاه ثم أورد فيه ايضا عن الخوز الكلام الذى اورده ابن وافد فى بزر الكتان بنصه فأحسب أنه نقل من نسخة من نسخ الكتاب المذكور وقد سقط منها ترجمة كاشير فاختلط عليه الكلام فأدخل

٢ فى نسخة الحادة

(بسفايج)

قوته فى قوة بزر الكتان وايضا فان الشريف الادريسى قال فى مفرداته بهذا القول وتابع ابن وافد فيه فغلط بغلطه كما بيناه (بسفايج) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور التى عليها خضرة وفى سوق شجر البلوط العتيقة على الاشنة طولها نحو من شبر ويشبه النبات المسمى بطارس عليه شئ من زغب وهو مشرف وليس تشرفه بدقيق مثل بطارس وله أصل غليظ عليه شئ من زغب ايضا وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى اربعة واربعين وغلظه مثل غلظ الخنصر واذا حل ظهر ماء لون داخله اخضر وطعمه عفص مائل الى الحلاوة * جالينوس فى الثامنة الاكثر فى مذاقه الحلاوة والقبض معا فقوته على هذا القياس قوة يجفف تجفيفا بليغا من غير أن تلذع * ديسقوريدوس وقوة هذا الاصل مسهلة وقد يعطى منه مطبوخا مع بعض الطيور أو السمك أو السلق أو الملوخيا واذا جفف وسحق وذر على الشراب المسمى ما القراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به كان صالحا لالتواء العصب والشقاق العارض فيما بين الاصابع * اسحق بن عمران قوته الحرارة فى الدرجة الثالثة واليبوسة فى الدرجة الثانية * حبيش بن الحسن خاصته اسهال المرة السوداء فى رفق اذا شرب مفردا مع السكر وخلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المعجونات وكان بعض المتطببين يحتال به لمن يكون شديد الكره لشرب الدواء بأن يلقيه مدقوقا فى بعض الاطعمة فيسهله به المرة السوداء فى رفق ومقدار الشربة منه مفردا مع السكر درهمان ومطبوخا مع غيره اربعة دراهم * ابو جريج اختر منه ما غلظ عوده وقرب من الحمرة لونه وكان حديثا قد اجتنى من عامه وفيه اذا ذقته طعم مرارة خفية تشبه طعم القرنفل * ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء والبلغم من غير مغص ولا أذى ومن خلطه بالادوية المطبوخة مثل النجج لم يحتج الى اصلاحه بشئ اكثر من دقه وخلطه بها والشربة منه مطبوخا أو منقوعا ما بين درهمين الى خمسة دراهم وان كان غير مطبوخ ولا منقوع ما بين درهم الى درهمين * ابن سرابيون يسهل الخلط البلغمى اللزج المخاطى من المعدة والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب أن يسحق من اصله مقدار مثقالين ويشرب مع ماء العسل وماء الشعير * الرازى يحل القولنج ويقع فى المطبوخ مع الافتيمون * ابن سينا محلل للنفخ والرطوبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوى من القلب والدماغ والبدن كله * التجربتين المستعمل منه هو الغليظ الفستقى الكسر اذا كان أخضر واذا جف وما كان على غير هذه الصفة فليس بشئ واسهاله بالجملة لجميع الاخلاط التى تصادف فى المعدة والامعاء ولذلك يسهل لبعض الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها فى المعدة والامعاء ولا يسهل لهم السوداء لكنه فى الاجسام التى غلبت عليها السوداء يسهلها اسهالا ظاهرا وينفع من جميع علل السوداء ويسهلها برفق مفردا مطبوخا ومنقوعا من اوقية فما دونها ويطبخ مع الاحساء وفى ماء الشعير وفى مرق الديوك الهرمة وتطيب مرقتها بالزنجبيل والشمار الاخضر فيخفف أمره على من يصعب عليه أخذ الدواء المسهل * احمد بن أبى خالد اذا سقى منه كل يوم درهمان ونصف فى مقدار سكرجة من ماء الخيار شنبر ووالى عليه سبعة ايام نفع اصحاب داء الماليخوليا والجذام * وقال بعض الاطباء وبدله فى اسهال المرة السوداء نصف وزنه

(بسباسة)
٢ مخباقر

من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندى (بسباسة) * ديسقوريدوس فى الاولى ماقر ٢ وتسميه
اهل الشام الدار كيسه وزعم قوم أنها البسباسة وهو قشر يؤتى به من بلاد ليست من بلاد
اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا * ابن سمجون قال الاسكندرانى البسباسة
مركبة من جواهر مختلفة لما فيها من الارضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة
فتيبس لذلك يسقاقويا وتخلط فى الادوية التى تنفع من استطلاق البطن وهى فى اليبوسة
فى الدرجة الثانية وأما فى الحرارة والبرودة فمتوسطة لا يغلب أحدهما الآخر * ديسقوريدوس
وقد تشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء واستطلاق البطن وسيلان الفضول اليها * اسحق
ابن عمران البسباسة قشور جوزبوا الذى يكون فوق القشرة الغليظة وهى لباسه وقشره
الغليظ لا يصلح لشئ وغيره يصلح للطيب وأجود البسباسة الحمراء وأدناها السوداء وهى نافعة
للطحال تقوى المعدة الضعيفة وتزيل الرطوبة التى فيها * ابن سينا هى تشبه أوراقا متراكمة
يابسة متغضنة الى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذى اللسان كالكبابة حارة يابسة
فى الثانية ولا شك فى حرّه ويبسه ويحلل النفخ وفيه قبض ويطيب النكهة ويحلل الصلابات
الغليظة اذا وقع فى القيروطى وينفع من السحج وهى جيدة للرحم * مسيح شبيهة القوة بجوزبوا
ولكنها ألطف من جوزبوا وتنفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحتها واذا استعط منها
بالماء ودهن البنفسج نفعت من وجع الرأس الذى يكون من البلة والشقيقة * التجربتين
قد تنفع من الاستطلاق المزمن وقرحة الامعاء المزمنة فى آخرها وتقع فى أدوية نفث الدم وتنفع
من سلس البول البارد السبب اذا أدمن عليها مفردة ومع غيرها وهى فى الاضمدة أقوى فعلا
لسلس البول خاصة وكذا ادوية سلس البول كلها فالاضمدة اقوى من المشروب ووضعها على
السرة والفقار * سادوق وبدلها اذا عدمت ثلثا وزنها من جوزبوا وقال غيره بدلها وزنها
جوزبوا (بسذ) هو العزول وهو المرجان ايضا * ديسقوريدوس فى الخامسة قروراليون وهو
فيما زعم بعض الناس البسذ يقال انه نبات بحرى ينبت فى جوف البحر وانه اذا أخرج من البحر
لقيه الهواء فاشتد وصلب وقد يوجد كثيرا فى الجبل الذى يقال له ماخونس الذى عند المدينة
التى يقال لها سوراقوسا واجود ما يكون منه الاحمر الشبيه بالجوهر الذى يقال له سريقن وهو
فيما زعم بعض الناس الاسرنج أو بالمشبع اللون من الجوهر الذى يقال له صندفس وهو فيما
زعم بعض الناس الزنجفر سريع الانفزال فى جميع أجزائه متساوى الاجزاء رائحته شبيهة
برائحة الطحلب البحرى كثير الاغصان شبيه فى شكله بشجر السليخة وأما ما كان منه متحجرا
موشى متخرما رخوا فانه ردىء وقوة هذا الدواء قابضة مبردة باعتدال وقد يقلع اللحم الزائد
فى القروح ويجلو آثار القروح العارضة فى العين وقد يملأ القروح العميقة لحما وينفع نفعا
بينا من نفث الدم ويوافق من به عسر البول واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال ومنه صنف
آخر وهو أسود اللون شبيه فى شكله بالشجرة وهو اكثر أغصانا من الاول ورائحته مثل
رائحته وقوته مثل قوته * ارسطوطاليس البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان اصل
والبسذ فرع ينبت والمرجان متخلخل مثقب والبسذ ينبسط كما تنبسط أغصان الشجرة ويتفرع
مثل الغصون والبسذ والمرجان يدخلان فى الاكحال وينفعان من وجع العيون ويذهبان

(بسذ)

الرطوبة منها اذا اكتحل بهما أو يجعلان فى الادوية التى تحل دم القلب الجامد فينفعان من ذلك
منفعة بينة * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقوى العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات
المستكنة فيها خصوصا محرقا مغسولا و يصلح للدمعة و يعين على النفث وكذا الاسود لاسيما
محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان وفيه تفريح بخاصية فيه
تعينه بالسوس [تنشيفه وتمتينه بقبضه * مسيح الدمشقى حابس للدم منشف للرطوبات * بولس
يجفف تجفيفا قويا ويقبض بعض القبض و يصلح لمن به دوسنطاريا * ابن ماسه فيه لطافة
يسيرة وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكثرة وسخها الحلابه وهو يجلو الاسنان جلاء صالحا
* الرازى فى كتاب خواصه قال الاسكندر ان علق البسذ فى عنق المصروع أو فى رجل المنقرس
نفعهما * اسحق بن عمران ان سحق واستيك به قطع الحفر من الاسنان وقوى اللثة * احمد
ابن أبي خالد زعم جالينوس أن البسذ المحرق اذا أخذ منه وزن ثلاثة دوانيق وخلط به دانق
ونصف من الصمغ العربي وعجنا ببياض البيض وشربا بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم
وبالجملة ان البسذ المحرق اذا أدخل فى الادوية التى تحبس الدم من اى عضو ينبعث قواها
وأعان على حبسه قال واحراق البسذ يكون على هذه الصفة يؤخذ منه قدر أوقية فتصير فى
كوز فخار جديد ويطين على رأسه ويوضع فى التنور وقد سجر من اول الليل ويخرج بعد
ما يحرق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون احراق الكهربا ايضا * ابن الصائغ يقع
فى ادوية العين مسحوقا للبثور ويجلو فى مثل الظفرة وما اشبهها * مجهول يقال انه اذا سحق
وقطر فى الاذن مدافا بدهن البلسان نفع من الطرش * كتاب الأبدال وبدله فى حبس الدم
وزنه دم الاخوين (بستان ابروز) * سليم بن حسان وهو نبات يعلو فى قدره اكثر من
ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء وفى أطراف أذرعه وشائع لونها فرفيرى مليح
المنظر وليس له رائحة عطرية واول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحرانى وماؤه اذا
شرب معصورا نفع من الدواء القتال الذى يقال له اموينطن وهو خانق النمر وهو البتال عند
شجارى الاندلس * المجوسى نواره بارد يابس يسكن الحرارة التى تكون فى المعدة والكبد اذا
شرب من مائه المطبوخ فيه بالجلاب والسكنجبين (بسر) * جالينوس فى اغذيته وأما
فى البلدان التى ليست حرارتها بقوية جدا فان البسر لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما ولا يمكن
بسبب ذلك أن يشمس ويخزن فيضطر لذلك اهل هذه البلدان الى أن يأكلوا البسر حتى يفنى
فيمتلئ بدن من يأكله خلطا نيئا خاما ويصيبهم اقشعرار ونافض غير ما يسخن ويحدث
فى اكبادهم سددا * ديسقوريدوس والبسر أشد قبضا من العشب غير أنه يصدع واذا اكثر
من اكله اسكر وأما بسر الصعيد فان طبيخه بالماء اذا امتزج مع عتيق الشراب الذى يقال له
ادرومالى وشرب سكن الالتهاب وقوى الحرارة الغريزية واذا اكل ايضا فعل ذلك وقد ينبذ
منه نبيذ يفعل فعله وطبيخه اذا شرب وحده قبض قبضا شديدا وشد * ابن ماسويه هو حار
فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية ودليل حرارته الحلاوة التى فيه ودليل يبسه عفوصته ودبغه
ولذلك كان نافعا للثة والمعدة ويعقل الطبيعة ويولد قراقر ورياحا ونفخا ولاسيما اذا شرب على اثره
الماء والمختار منه ما كان هشا حلوا لانه اذا كان كذلك لم يطفئ فى المعدة كنحو بسر الجسوار

(بستان ابروز)

(بسر)

(بسباس)
(بشعيرا) (بسيلة)
٢ نخ بسيلة
(بستيناج)
(بشام)
(بشنه)
(بشمه)

وبسر السكر وما اشبههما من البسر المنتهى فى النضج الشديد الهشاشة ومص ماؤه والقى
ثفله وهو أجود من اكله بثفله (بسباس) هو الرازيانج عند اهل المغرب والاندلس ايضا
(بشعيرا) هو السرخس من الحاوى وسيأتى ذكره فى حرف السين (بسيلة ٢) هو نوع
من الجلبان كبير الحبة اخضر اللون وهو عند اهل مصر أفضل من الجلبان (بستيناج) هى
الحسكة والاخلة بالديار المصرية جميعها وهى من انواع كثيرة وبزرها اذا أغلى بخل وتمضمض به
سكن وجع الاسنان (بشام) * ابو حنيفة هو شجر ذو ساق وافنان شكعة كبيرة غير بسيطة
وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له وله لبن ابيض وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك
بقضبيه ومنابته الحزون والجبال وورقه يسود الشعر * ابو العباس النباتى رأيته بمقربة
من قديد وهو بجبال مكة كثير جدا وأغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان الا أن البشام
يميل الى الاستدارة وبذلك يبعد عن الشبه بورق السذاب وشجره اكبر بكثير جدا منه وزهره
دقيق ما بين الصفرة والبياض وثمره عناقيد كثمر المحلب وعرب البوادى يأكلونه وكلما قطعت
من ورقه ورقة أو شدخت غصنا من اغصانه ظهرت منه فى ذلك الموضع دمعة رطبة بيضاء
ثم تصير مائلة الى الحمرة لزجة عطرية الرائحة والشجر كله عطر ذكى الرائحة وطعم ورقه حلو فيه
يسير لزوجة وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة ببلادنا بالاندلس وبغيرها من أقطار
الارض فى زماننا هذا بحب البلسان يؤتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد وقد تحققت
شجرته وثمره على الصفة الموجودة بأيدى الناس ومن الناس من يزعم ان البشام لا يثمر والامر
بخلاف زعمه الا ان ذلك فى بعض الجهات دون بعض كالذى يكون منه الغبيرا او الحناء او غيره
من الشجر ومن البشام ايضا نوع آخر يسمى البكا لم اقف عليه واستخبرت عنه الاعراب
فوصفوه لى وقد كتبت صفته فى موضع آخر والفرق بينهما يعلمه من يطيل الاختبار (بشنه)
* الغافقى هو نبات دقيق له اغصان كثيرة دقاق يخرج من اصل واحد مفترش على الصخور
وهى منابته طولها طول اصبع معقدة مثل نبات الشريرة وخضرتها تميل الى الصفرة
والبياض وله ورق دقيق مدور كأن عليه زغبا دقيقا وعليه دبقية كثيرة كأنه غمس
فى العسل وله زهر دقيق جدا ابيض يخلفه زهر يشبه حب الكزبرة دقيق فى غلاف صغار
فيه مرارة وقبض يسير واذا طبخ وشرب طبيخه نفع النفخ والرياح ويفتح السدد وينفع من
عسر النفس وينفع من جساء الطحال (بشمه) * ابو العباس النباتى هو بباء بعدها شين معجمة
ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء اسم حجازى للحبة السوداء المستعملة فى علاج العين
يؤتى بها من اليمن وهى ايضا باطرابلس من المغرب كثيرا الحجازية ومما يؤتى بها الينا من بلاد
السودان من كوار وغيرها من بلدانهم وهى اكبر قليلا من الحجازية ويزعمون انها اكبر من
تلك وكثيرا ما يستعملونها فى امراض العين ضمادا وذرورا وغير ذلك من امراضها
فيستعملونها للجلاء واخراج القذى من العين والنفع من الغشاوة وغير ذلك من امراضها
واما اهل البلاد المصرية فيستعملونها ايضا كثيرا مع شراب الجلاب والزعفران والماميران
بماء الورد لاكثر علل العين * البصرى وغيره حارة يابسة وفيها قبض وتنفع من رمد العين

(بشنين)

واوجاعها (بشنين) * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء اذا اطبق النيل على ارض مصر وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر أبيض شبيه بالشعر ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس بزر شبيه بالجاورس ويجففه اهل مصر ويطحنونه ويعملون منه خبزا وله اصل شبيه بالسفرجلة ويؤكل نيئا ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض * لى هو كثير الوجود بالديار المصرية معروف بها جدا اذا أطبق عليها ماء النيل نباته نبات النيلوفر وهو عندهم صنفان منه ما يسمى بالجزيرى والآخر يسمى الاعرابى وهو أفضل عندهم واجود ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوسن والنيلوفر وهو عندهم محمود فى البرسام سعوطا به مجرب وأما اصله فيعرف بالبيارون واصل الاعرابى افضل من اصل النوع الآخر وفيه أدنى عطرية فيها شبه من روائح السعد ويطبخ مع اللحم فيأتى فى لونه شبيه بصفرة البيض التى تميل الى يسير بياض وفى بعضه مشابهة بطعم الكمأة الا أنه يميل الى الحرارة يسيرا وقيل انه يزيد فى الباه ويسخن المعدة ويقطع الزحير وقال ابن رضوان فى مفرداته انه مقو للمعدة وقد اعتبرته فوجدته غذاء ليس بالردىء (بشبش) بضم البائين والشينان معجمتان وهو ورق الحنظل وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (بشكرانى) بعجمية الاندلس هو الاشخيص بالعربية وقد مضى ذكره فى حرف الالف (بشلشكه) * اسحق بن عمران هى بالاندلسية الجنطيانا بالرومية وسيأتى ذكره فى الجيم (بصل) * جالينوس فى السابعة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن وجوهره غليظ فهو لهذا السبب اذا دخل فى المقعدة فتح أفواه العروق وأدر الدم منها واذا طلى بالخل منه فى الشمس على موضع البهق أذهبه واذا دلك به داء الثعلب أنبت فيه الشعر أسرع ما ينبته زبد البحر وان عصر البصل وعزلت عصارته كان الثخين الذى يبقى منه بعد العصارة جوهره جوهر أرضى حار شديد الحرارة وأما العصارة فتكون مائية حادة ومن أجل ذلك صارت نافعة من الماء النازل فى العين ومن الظلمة فى البصر اذا كانت من أخلاط غليظة اذا اكتحل بها من قبل مزاج هذا الجرم وبهذه العصارة صار البصل الذى مزاجه الى اليبس اكثر فى توليد الرياح والنفخ اقل * ديسقوريدوس فى الثانية المدور الاحمر منه أشد حرافة من الابيض واليابس أشد حرافة من الرطب والطرى التى منه أشد حرافة من المشوى ومن المعمول بالخل والملح وكل البصل لذاع مولد للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف معطش مغث مقىء وينفع البصر ومليّن للبطن مفتح لافواه العروق والبواسير واذا احتيج اليه فى فتحها اقشر وغمس فى زيت واحتمل فى المقعدة وماء البصل اذا اكتحل به مع العسل نفع من ضعف البصر ومن القرحة العارضة فى العين التى يقال لها ارغاما وهى قرحة تعرض فى العين فان كانت فى بياض العين رؤيت حمراء ومن القرح العارض فى العين الذى يقال له ماغاليون وابتداء الماء واذا تحنك به نفع من الخناق وقد يدر الطمث واذا استعط به نقى الرأس وقد يعمل من مائه ضماد لعضة الكلب اذا خلط بملح وسذاب وعسل واذا خلط بالخل وتلطخ به فى الشمس أبرأ البهق واذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين واذا خلط بالملح ووضع

(بشبش) (بشكرانى) (بشلشكه) (بصل)

على الثآليل التى يقال لها البنوا ذهب بها واذا خلط بشحم الدجاج نفع من السحج العارض
فى الرجلين من الخف واذا قطر وحده فى الاذن نفع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها
ومن الماء اذا وقع فيها واذا دلك على داء الثعلب انبت فيه الشعر أسرع من القوبيون وهو زبد
البحر وقد يصدع واذا اكثر من اكله فى الامراض عرض منه المرض الذى يقال له ليثغرس
واذا طبخ كان اشد ادرارا للبول * ابن ماسويه يزيد فى الباه ويهيج شهوة الجماع ان اكل
مسلوقا بالماء وان دق وهو نىء وشم شهى الطعام وفتح مسام البدن وحلل البخار والاكثار
منه يولد فى المعدة خلطا رديئا وينبغى لآكله نيئا أن يغسله بالملح وخل الخمر مرارا ثم يأكله
والجوز المشوى والجبن المقلى بالزيت أو بالسمن اذا مضغ بعده ورمى ثفله فهو قاطع لرائحته من
الفم وان اكل فى الاسفار والمواضع المختلفة المياه نفع من ضرر اختلافها * الاسرائيلى
اذا اخذ منه بقدر على سبيل الدواء فى أوقاته كان دواء مقطعا مسخنا ملطفا للفضول
الغليظة مقطعا للاخلاط اللزجة مسكا للجشاء الحامض والبصل العسقلانى اكثر رطوبة
واقل حرافة ولذلك صار يولد الدود فى المعا * التجربتين ينقى الصدر والرئة من الاخلاط
اللزجة لاسيما اذا طبخ بأشياء دسمة واذا شوى البصل الابيض ودرس بشحم أو بسمن أو ح
بيض نفع من اوجاع المقعدة وحلل اورامها ضمادا وينقى قروح الرأس الشهدية اذا درس نيئا
مع الملح وطلى عليها * ابن سينا فيه جذب للدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ
منه غذاء يعتد به وغذاء الذى طبخ ايضا يولد خلطا غليظا والمطبوخ منه كثير الغذاء والاكثار
منه يسبت وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر ريح السموم * وقال بعضهم لانه يولد فى المعدة خلطا
رطبا كثيرا ويكسر عادية السموم وينفع اليرقان * البصرى اذا خلل البصل قلت حرافته
ورطوبته وقوى المعدة ونفع الغثى الكائن من الصفراء والبلغم وسكنه واذا شم البصل من
شرب الدواء المسهل بعد بلعه اياه نفع الغثيان وأذهب رائحة الدواء الغالبة عليه وربما صدع
المحرورين فى هذا الوقت * الرازى البصل المخلل فاتق للشهوة جدا وان عتق فى الخل لم يكن له
صعود الى الرأس ولا اعطاش * وقال فى دفع مضار الاغذية البصل مسخن ملهب لا يصلح
للمحرورين الا المتصد بالخل ويطيب الطبيخ ويذهب بزهومة اللحم ويضر بالرأس وبالعين اذا لم يكن
مخللا وان صلق أو شوى أصلح حدته كلها وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر
وأما اذا اكل نيئا مع الكوامخ فانه حينئذ أردأ ما يكون للرأس والعين ولا يصلح فى هذه الحال
الا لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير فى معدته فانه يجلوها ويرد الشهوة عليها * غيره ماؤه اذا اكتحل به
جفف الدمعة القوية جدا (بصل القىء) * ديسقوريدوس فى الرابعة ورقه اطول من ورق
البلبوس وله أصل شبيه بالبلبوس عليه قشر أسود وهذا الاصل اذا اكل وحده وطبخ وشرب
طبيخه هيج القىء * جالينوس فى السادسة مزاج هذا أمضى من مزاج الدواء الذى ذكرته قبل
بصل الفار وهو بصل العنصل وسيأتى ذكره فى حرف العين (بصل الذئب) قيل انه بصل
البلبوس المأكول وسيأتى ذكره فيما بعد (بصاق) * جالينوس فى العاشرة بصاق الممتلئ
من الطعام ضعيف وبصاق الجائع قوى جدا وهو يبرئ قوباء الاطفال بأن تدلك به كل يوم
واذا مضغت الحنطة على الصوم ووضعت على الاورام أنضجتها وحللتها وخاصة فى الابدان

(بصل القىء)

(بصل الذئب)

(بصاق)

الرخصة وقد يستعمل فيها وحدها ومع الخبز فيكون اسرع لنضجها وتحليلها وهو نافع من
الدم الذى ينصب الى العين ويحلل الآثار الكمدة من الوجه وسائر البدن والبصاق كله
عامة ضد الحيوانات القاتلة للانسان بلسعها ونهشها وهو يقتل العقرب (بصاق القمر)
(بصاق القمر)
ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو الحجر القمرى وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (بطم)
(بطم)
هى شجرة الحبة الخضراء * الفلاحة تنبت بالجبال وعلى الحجارة والشجرة عيدانها اخضر الى
السواد وحبها اخضر * ديسقوريدوس هى شجرة معروفة * جالينوس فى السابعة لحاء هذه
الشجرة وثمرها وورقها فى جميعها شئ قابض وهى مع ذلك تسخن فى الدرجة الثانية وهذا مما
يدل على أنها تجفف ايضا الا أنها تسخن مادامت طرية رطبة بعد فتجفيفها اقل حتى انها اذا
هى يبست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف ويبلغ من حرارتها أن
من يمضغها يعلم بحرارتها من ساعته ولذلك صارت تدر البول وتنفع الطحال * ديسقوريدوس
قوتها قابضة وهى لذلك توافق ما توافقه شجرة المصطكى وصمغها مثل صمغها واستعمالها
مثل استعمالها وأما ثمرتها فانها تؤكل وهى رديئة للمعدة مسخنة مدرة للبول تحرك
شهوة الجماع واذا شربت بالخل وافقت نهشة الرتيلا * غيره اجود ما يكون منها الحديث
الرزين * ابن ماسويه ثمرة البطم بطيئة الانهضام رديئة الغذاء ضارة للمحرورين نافعة من وجع
الطحال العارض من البرودة ولاصحاب البلغم اللزج وخاصتها اذهاب شهوة الطعام * مسيح
ثمرة البطم مسخنة للصدر نافعة من السعال * الطبرى تسخن الكليتين وتنفع من اللقوة والفالج
أكلا * الرازى فى دفع مضار الاغذية مصدعة للرأس مبثرة للفم ويذهب ذلك عنها
السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وهى تدر الطمث ودم البواسير وتنقى وتسمن
الكلى وتزيد فى الباه وتحل النفخ وتكسر الرياح * الغافقى رماد شجرة الحبة الخضراء ينبت
الشعر فى داء الثعلب وورق شجره اذا جفف وسحق ونخل وغلف به الرأس طول الشعر وأنبته
وحسنه (بطيخ) * جالينوس فى الثامنة أما النضيج وهو البطيخ فجوهره لطيف وأما غير
(بطيخ)
النضيج فجوهره غليظ وفيهما جميعا قوة تقطع وتجلو ولذلك هما يدران البول ويصفيان ظاهر
البدن وخاصة اذا عمد الانسان الى بزرهما فجففه ودقه ونخله واستعمله كما يستعمل
الاشياء التى يغسل بها البدن والغالب عليه المزاج الرطب الا أنه ليس بالقوى لكنه بمقدار
ما يضعهما معه الانسان فى الدرجة الثانية من الرطوبة والبرودة فان جفف انسان بزرهما
وأصلهما لم يكن جوهره عند هذه الحال رطبا بل جوهرا مجففا فى الدرجة الاولى وفى مبدا
الثانية وفى البزر والاصل من الجلى اكثر مما فى لحم القثاء والبطيخ الذى يؤكل * ديسقوريدوس
فى الثانية قافس البطيخ لحمه منضج اذا اكل أدر البول واذا تضمد به سكن اورام العين وقشره
اذا وضع على يوافيخ الصبيان نفعهم من الورم العارض فى أدمغتهم ويوضع على الجبهة للعين
التى تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع بزره اذا خلط بدقيق الحنطة وعجن وجفف
فى الشمس كان منقيا للوسخ اذا تدلك به وصاقلا للوجه وأصل البطيخ اذا جفف وشرب منه
مقدار درخمى بالشراب المسمى ادرومالى حرك القىء فان احب أن يتقيأ بعد الطعام قيأ بلا
اضطراب فانه يكتفى منه بوزن اوثولوس واذا تضمد به مع العسل أبرأ من القروح التى يقال

لها الشهدية * جالينوس فى اغذيته جملة طبيعة البطيخ باردة مع رطوبة كثيرة وفيه بعض الجلاء
ولذلك صار يدر البول وينحدر عن المعدة اسرع من القرع ومن المليون ومما يدل على أن
البطيخ يجلو أنه اذا دلكت به بدنا وسخا انقاه ونظفه وبسبب ما فيه من الجلاء صار اذا دلكت
به الوجه أذهب الكلف والبهق الرقيق الذى ليس له غور وقلعه وبزر البطيخ اجلى من لحمه حتى
ان اكله ينفع الكلى التى تتولد فيها الحصاة والخلط المتولد من البطيخ فى البدن ردىء لاسيما
اذا لم يستقر على ما ينبغى فانه عند ذلك كثيرا ما يعرض منه الهيضة مع أنه ايضا قبل أن يفسد
يعين على القىء ولذلك صار متى اكثر الاكل منه ولم يأكل بعده طعاما يولد غذاء محمودا هيج
القىء لا محالة وأما المليون وهو البطيخ الصيفى المستحيل من القثاء فانه اقل رطوبة من البطيخ
والخلط المتولد عنه اقل رداءة من الخلط المتولد من البطيخ وهو أقل ادرارا منه للبول وأبطأ
انحدارا عن المعدة الا انه ليس من شأنه ان يهيج القىء كما يفعل البطيخ ولا يفسد ايضا فى المعدة
سريعا مثل البطيخ اذا صادف فى المعدة خلطا رديئا او عرض له سبب آخر من اسباب الفساد
ومع انه ناقص عما عليه الفواكه الجيدة للمعدة نقصانا كثيرا ليس هو ايضا بضار للمعدة
كمضرة البطيخ لها وذلك انه لا يهيج القىء كما يهيجه البطيخ وليس عادة الناس ان يأكلوا جوف
البطيخ وهو لبه الذى فيه البزر فهم يأكلون لب المليون وفى ذلك معونة له على سرعة
الخروج واذا اكل بجرمه وحده ولم يؤكل اللب فان خروجه بالثفل يكون ابطأ من خروج جرم
البطيخ * ابن ماسويه واما البطيخ الكائن بمرو المعروف بالمأمونى الذى له حلاوة غالبة واحمرار
اللون فهو يبثر الفم لكثرة حلاوته فان قلت انه حار كنت غير مخطئ * ابن سينا اذا فسد فى المعدة
استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة وهو يستحيل الى اى خلط وافق
فى المعدة * التجربتين بزر البطيخ اذا دق ومرس فى ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن
اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق
واذا دق ومرس فى ماء قطع العطش ونفع من الحميات الحارة المحرقة الصفراوية وينفع من
اورام الكبد الحارة ويفتح سددها ويدر البول وينقى مجارى الكلى والمثانة وينفع من
حرقتها ويوضع فى الادوية المركبة النافعة من علل الكبد الباقية عن اورام حارة مثل
المصطكى والسنبل وما اشبههما فيكسر من حدتهما ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه
تليين يسير للطبيعة ويقع فى أدوية الحصا فيكسر من حدتها او ليوصلها ويسكن ما تولده خشونة
الحجر من الحرقة * الاسرائيلى فى قشر البطيخ يبس به صار صالحا للجلاء الآنية واذا استعمل
عوضا من الاشنان نقى الزهومة وأذهب رائحة الفم فأما قشره الطرى فانه اذا دلك به فى الحمام
نقى البشرة ونفع من الحصف واذا طبخ مع السكباجات وردت قرصت المرقة بسرعة * غيره وشم
رائحة البطيخ يبرد الدماغ وقشره اذا طبخ مع اللحم البقرى أعان على انحداره من المعدة * وقال
آخر واذا جفف قشر البطيخ وسحق وألقى فى القدر مع اللحم الغليظ الجاسى أسرع نضجه
وهرأه * الرازى فى دفع مضار الاغذية البطيخ منه مستعد لأن يصير مرارا ولاسيما الحلو منه
والشديد النضج اذا اكل منه الهرى بل نجويفه ولم يؤكل منه الى ناحية القشر فانه اذا اكل
كذلك كان أسرع استحالة الى المرار وهو مع ذلك ينفذ فى العروق سريعا فيتولد عنه

حميات غب ومحرقة وقد أخطأ يحيى بن ماسويه فى هذا الموضع خطأ عظيما بمشورته على من يأكل
البطيخ بشرب الشراب وأخذ الكندر والجوارشنات فان هذا أردأ ما يكون لان البطيخ
مستعد فى نفسه لأن يصير مرارا ولأن ينفذ فى العروق بسرعة حتى انه يدر البول وربما فتت
الحصاة وهو جلاء جدا جراد وهو كاف فى نفسه فى أن يستحيل مرارا وينفذ الى العروق فضلا
عن أن يحتاج أن يزاد سخونة وحدة وسرعة نفاذ والجوارشنات والشراب يفعل ذلك فيكون
المرار المتولد عنه احد ونفوذه اسرع ومن اجل ذلك أقول انه ينبغى أن يكون قصدا كل مثل
هذا البطيخ أن يتبع سرعة استحالته وأن يحدره سريعا قبل أن ينفذ شئ منه فى العروق وذلك
يكون بأن يشرب عليه سكنجبينا مجردا حامضا ويمشى مشيا رفيعا خفيفا طويلا ولا ينام على
الجنب الايمن البتة حتى تنزل الطبيعة فان ابطأ نزولها اكل عليه السكباج والحصرمية
ونحوها او امتص الرمان الحامض ونحوه فان ذلك يمنع استحالته الى المرار وشر ما يكون اذا
أخذ منه على جوع شديد ثم يؤكل بعده بسرعة ولم يؤخذ عليه شئ مما وصفنا بل ينام عليه فانه
عند ذلك يكاد أن يهيج حمى عرقوب اللهم الا أن يكون الانسان مبرودا جدا وليس
يحتمل أن نشرب شيأ مما قال يحيى بن ماسويه الى شئ من مزاج انواع البطيخ الا الحامض منه
والفقوس لكن ليس ينبغى أن يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفصيل فانه كما قيل ان البطيخ
الهندى مستعد لأن يصير بلغما حلوا من وقته ولذلك لاشئ أنفع لاصحاب الحميات المحترقة
والملتهبين منه وكذلك البطيخ الحلو النضيج متهيئ لأن يصير مرارا أصفر من قرب ثم له مع ذلك
سرعة النفوذ الى العروق والبطيخ ينقى الكلى والمثانة وينفع من يعتاده تولد الحصا فى كلاه
وينبغى لهؤلاء أن يجتنبوا أن يأكلوا معه جبنا أولبنا او خبز فطير لأنه يسرع بتذرقة هذه
الى الكلى وليشربوا عليه الجلاب ان كانوا محرورين وأما من كان ملتهب المزاج جدا فانى أشير
عليه ان يتجرع الخل والبطيخ المستطيل الحامض وان كان لا يستحيل مرارا ليس
يحتاج أن يشرب عليه الشراب ولا يؤخذ عليه الجوارشنات ولا الكندر وذلك ان هذا البطيخ
لا يؤكل للاستلذاذ بل يتداوى به المحمومون والملتهبون وهم ينتفعون بتبريده وهو مع حموضته
لا يخلو من جلاء وجرد فان اخذ عليه بعض هذه كان هذا ضارا فضلا عن ان ينفع (بطيخ
هندى) هو البطيخ السندى وهو الدلاع ايضا * الرازى فى دفع مضار الاغذية أما البطيخ
الهندى فانه قوى الترطيب والتطفية مستعد لأن يصير بلغما حلوا ولذلك صار نافعا لاصحاب
حميات الغب والمحرقة ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مرارا حارا فى كبده ومعدته
وعروقه ردىء الكيفية قليل الكمية لا يسهل اخراجه بدواء مسهل لقلته ولحوجه واضعف
البدن ونقصان لحمه ودمه فانه فى هذه الحال يحتاج أن يبدل مزاجه بالاشياء الحامضة فان
التفهة فى هذا الوقت أوفق اذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن
لا يحتمل مثل ذلك فان ادمت عليه السكنجبين زاده هزالا واضعف قوته واوهن معدته وربما
اسحج امعاءه فان ادمن عليه الحوامض التى معها قبض لم يخل من انفاخه والزيادة فى سدد
ان كانت فى كبده ومثانته ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما
التفه لا سيما ماله غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندى فانه يرطب ويعدل المزاج

(بطيخ هندى)

الحار ويولد فى الكبد دما مائيا يصلح به رداءة الدم المرارى الذى فى العروق اذا امتزج به وقد
يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل الا أنه يدر البول ادرارا كثيرا فلذلك تكون منفعته اقل
فى هذا الموضع * التميمى فى كتابه المرشد ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة
على شكل الثياب العتابية وهو المسمى الدستبويه فان العامة بمصر يسمونه اللفاح ويظنون أنه
نوع من اللفاح وليس هو منه فى شئ وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراسانى
ويسمونه الشمام ايضا وهو فى طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة
بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة البطيخ الدلاع الذى هو البطيخ الهندى الا أنه اغلظ من البطيخ
وأقل رطوبة وأرق من الدلاع وأزيد فى الرطوبة ومن اجل ذلك صار كيموسه المتولد عنه ليس
بالمذموم وخاصيته ان رائحته باردة طيبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ومن اجل ذلك ظنت العامة
انه نوع من اللفاح الذى هو ثمر اليبروح * مسيح والبطيخ الصغار الذى سمته اهل الشام دستبويه
من شأنه اطلاق البطن (بطره) * ابو العباس النباتى اسم لنبات حمصى الورق مشهود
(بطره) ببلاد اشبيلية من بلاد الاندلس ويسميه بعض اهل اشبيلية بالشلين وبعض عوام الشجارين
بعرق السوس البلدى وصحت التجربة فيه بالنفع من النواصير حيث كانت (بط) * الرازى
(بط) فى الحاوى قال ابن ماسويه انه كثير الرطوبة بطئ فى المعدة وقال جالينوس فى كتاب
الكيموسين ان جميع اعضاء الاوز عسرة الانهضام ما خلا اجنحته * وقال واصبت لابن
ماسويه ان لحم البط يصفى الصوت واللون ويسمن ويزيد فى الباه ويدفع الرياح حار لين دسم ثقيل
فى المعدة يقوى الجسم وكبد البط المسمن الذى يعجن غذاؤه باللبن لذيذ جدا كثير الغذاء يولد
دما محمودا وخلطا فى غاية الجودة وحاله فى الانهضام فى المعدة وخروجه من البطن على اصلح
ما يكون * العلهمان لحمه احر وأغلظ من لحوم الطير الاهلية * الرازى لحمه حار فى غاية الحرارة
على انى قد اكلت منه فأسخننى ثم أطعمت منه المحرور فحم وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية
واما لحوم البط والاوز فأكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنة وهو مع ذلك زهم سهك وتكثر
السهوكة فيه حسب موضعه وغذائه وما كثر ذلك فيه فهو أردأ والدم المتولد منه اشر واسرع
الى العفونة ويصلح من لحمه ان يطبخ بالخل والافاويه الطيبة الملطفة والبقول التى تلك حالها
كالسذاب والكرفس والفوتنج فان اكل اسفيدباجا فليصب عنه ماءه اوما آن لتقل سهوكته
ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصينى وان شووه فليمسح بالزيت ويجعل فى جوفه رؤس
البصل واسنان من ثوم فان ذلك يذهب سهوكته وان مقر فليكن بالخل الثقيف بعد أن
يصلق صلقة ويصب ماؤه ويحشى جوفه بالكزبرة والكرفس والسذاب واسنان الثوم وقطع
من الدارصينى وليكن عنايتك باصلاح ما عظم وسهك منها اكثر مما صغر وقلت سهوكته
* جالينوس المكة الروم لحم البط فيه زهومة ولذلك يضر بالمعدة ولا ينهضم سريعا ويلطخ
المعدة واذا اراد الانسان أن يأكل منه فى بعض الاوقات فليأكل من غير أن يكثر أفاويه
وتوابله ولا ينبغى أن يكثر منه ولا يشبع لانه اذا اكل على هذه الصفة لم يضر وأما البط الذى يكون
فى البرية والصحارى فينبغى ان يجتنب لان الزهومة غالبة عليه وقال فى الميامر مع شحم البط
من تسكين الوجع امر عظيم وقال فى الاولى من قاطاجانس ان شحم البط افضل من الشحوم

كلها * ساويه مسكن للدغ الكائن فى عمق البدن حار لطيف * الرازى لم أر شحما ألطف
وأشد تليينا وتحليلا منه ويلين هذا وحده * وقال غيره دماغ البط جيد لأورام المقعدة
وقانصته كثيرة الغذاء واذا انهضم لحم هذا الطير كان أغذى من لحوم جميع الطيور * جالينوس
فى العاشرة ذبول البط ايس يستعملها افضل حدتها وقدزعم قوم أنه يحلل الخنازير
(بطراساليون) معناه الكرفس الصخرى لان بطرا باليونانية صخر وساليون كرفس وسيأتى
ذكره مع الكرفس فى حرف الكاف (بطباط) هو عصا الراعى وسيأتى ذكره فى حرف العين
(بطارس) هو السرخس باليونانية (بطراخيون) تأويل هذا الاسم باليونانية الضفدعى
وهو الكبيكج وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (بطولاون) معناه باليونانية دهن الحجر وهو
النفط وسنذكره فى حرف النون (بعر) يذكر مع الزبل فى حرف الزاى (بقلة حمقاء) وهى
البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والعرفجين ايضا وهى الرجلة * جالينوس فى السادسة
هذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها ايضا قبض يسير ولذلك صارت تمنع المواد المتحلبة والنزل
وخاصة ما كان منها مائلا الى المرارة والحرارة مع أنها تغير هذه المواد وتحيل مزاجها وتبرد
تبريدا شديدا تكون قوتها فى التبريد بعيدة عن المزاج المعتدل فى الدرجة الثالثة من درجات
البعد وفى الترطيب فى الدرجة الثانية ومن اجل ذلك هى انفع الاشياء كلها لمن يجد لهيبا
وتوقدا متى وضعت على فم معدته وعلى مادون الشراسيف منه وهى تسق مع هذا للضرس
العارض فى الاسنان وذلك لانها تملس وتملأ الخشونة التى عرضت لها من ملاقاة الطعوم
الخشنة بسبب مالها من الرطوبة اللزجة وعصارة هذه البقلة قوتها ايضا على ماوصفت فهى
لذلك ليس انما تبرد اذا وضعت من خارج فقط بل قد تفعل ذلك اذا شربت ايضا والبقلة
نفسها اذا أكلت فعلت هذا نفسه وبسبب ماهى عليه من القبض هى موافقة ايضا لمن به
قرحة فى الامعاء اذا اكلت وللنساء اللواتى يعرض لهن النزف ولمن ينفث الدم وعصارتها
أبلغ وأقوى فى مثل هذه المواضع * ديسقوريدوس فى الثانية قوتها قابضة واذا تضمد بها مع
السويق نفعت من صداع الرأس وأورام العين الحارة وسائر الاورام الحارة والالتهاب
العارض فى المعدة والحمى ووجع المثانة واذا اكلت سكنت الضرس والالتهاب العارض
فى المعدة وسيلان الفضول اليها وتنفع من لدغ الكلى والمثانة وتضعف شهوة الجماع وكذلك
يفعل ماؤها اذا شرب وينتفع به فى الحميات والدود ونفث الدم من الصدر ومافيه وقرحة الامعاء
والبواسير التى يسيل منها الدم ونهشة الحيوان الذى يقال له سقس وقد يقع فى أخلاط الاكحال
فينتفع به ويهيأ منه ضماد وحقنة لوجع الانثيين اللتين ينحدر اليهما البلة من فساد المعدة
ولسيلان الفضول الى الامعاء وللحرقة العارضة فيها وفى الرحم وقد يخلط بدهن ورد ويصب
على الرأس للصداع العارض من الشمس وقد يخلط بالشراب ويغسل به الرأس للبثور الظاهرة
التى تسمى صفافا وقد يتضمد به مع السويق للجراحات التى يعرض لها العارض المسمى
سماقالس * أبقراط الرجلة تظلم البصر وتمنع القىء * ماسرجويه حبها ينفع من القلاع والحز
الذى يكون فى أفواه الصبيان * ابن ماسويه قاطعة لشهوة الطعام وهذه خاصيتها * مسيح تقلع
الثآليل اذا دلكت بها * حبيش ماؤها اذا احتقن به غير مغلى ينفع من انصباب المرة

(بطراساليون)
(بطباط)
(بطارس)
(بطراخيون)
(بطولاون)
(بعر) (بقلة حمقاء)

الصفراء الى الامعاء ويمسك الطبيعة المنطلقة من المرار الاصفر وبزرها بارد وفيه لزوجة وقبض
يسير ينفع من بدو الحصاة ويدر البول ويسهل الطبيعة اذا شرب غير مقلو وان قلى قوى المعا
وأمسك الطبيعة * الرازى فى دفع مضار الاغذية هى باردة مطفئة للعطش تبرد البدن وترطبه
وتنفع المحرورين واصحاب الحميات اذا ألقيت فى ألوان طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة
وتنفع من حرقة البول وهى فى الجملة صالحة للمحرورين وفى الازمان والبلدان الحارة * وقال
فى كتاب خواصه قال بليناس من وضع البقلة الحمقاء فى فراشه لم ير حلما ولا مناما البتة * ابن سينا
عصارتها تخرج حب القرع وان شربت البقلة الحمقاء وأكلت قطعت الاسهال وتنفع
الحميات الحارة وغذاؤها قليل غير موفور وتنفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما
وتنفع من حرقة الرحم وزعم ماسرجويه أنها تزيد فى الباه ويشبه أن يكون ذلك فى الامزجة
الحارة اليابسة * غيره وقد تزيد فى المنى فى الابدان المحرورة القشفة للدونتها * التجربتين
تغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن حرارة المعدة والقلب والكبد والكلى المعروف
بديابيطس وتنفع من حرق النار مطبوخة ونيئة تضميدا بها (بقم) * ابو حنيفة هو خشب
شجر عظام وورقه مثل ورق اللوز الاخضر وساقه وافنانه حمر ونباته بأرض الهند والزنج
ويصبغ بطبيخه * ابن رضوان يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اى عضو كان ويجفف
القروح * ابن حسان يقال انه اذا شرب من اصله مسحوقا قدر ا ما قتل شاربه (بقس) واهل
الشام تسميه الشمشار وهو باليونانية بسقيس * ابن حسان هى شجرة يشبه ورقها ورق الآس
وعودها أصفر صلب ولها حب أسود كحب الآس قابض يعقل البطن اذا شرب منه وينشف
بلة الامعاء * الشريف نشارة خشب البقس اذا عجنت مع الحناء وضمد بها الراس قوت الشعر
ونفعت من الصداع وجمعت تفرق الشؤن واذا عجنت ببياض البيض وغبار الحوارى وضمد
بها الوثى نفعته (بقم) بضم الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها وضم القاف ايضا وهى مشددة
ثم ميم اسم ببلاد اليمن لشجرة جوزمائل وسيأتى ذكرها فى الجيم (بعنوفوتن) * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير حريف وهو أغلظ ورقا من الجرجير وله ساق
مربعة وزهر شبيه بزهر الباذروج وثمرة شبيهة ببزر الكزبرة وأصل أسود وفيه صفرة مستديرة
كأنها تفاحة صغيرة رائحته شبيهة برائحة السذاب ٢ ينبت هذا النبات فى مواضع صخرية
* جالينوس فى الثامنة اصل هذا النبات وثمرته وورقه قوتها تحلل وتجذب وطعمها مع هذا
حريف وورقه يحلل الرياح والخراجات والثآليل المنكوسة وثمرته أقوى من ورقه ويمكن
فيه أن يفعل هذه الافعال اذا هو خلط مع الاضمدة المحللة بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير
وشأنه أن يجذب السلاء وكل ما سبيله سبيل السلاء ويخرجه الى ظاهر الجلد وأما اصله فيفعل
فى تلك الخصال الاخرى التى ذكرناها يسيرة لكنه يخرج مرة صفراء بالاسهال
* ديسقوريدوس واذا شرب من ثمره مقدار درخمى أحدث احلاما كثيرة فيها تخليط
وتشويش واذا تضمد به مع سويق الشعير حلل الاورام البلغمية وأخرجت الازجة والسلاء
من اللحم وقلعت الثآليل واذا تضمد بالورق حلل الخراجات والحبون وأصله يسهل البطن
وينبغى أن يعطى منه درخميان بالشراب الذى يقال له مالقراطن (بقلة يمانية) هى البقلة

(بقم)

(بقس)

(بقم)

(بعنوفوتن)

٢ نخ الشراب

(بقلة يمانية)

العربية ايضا والبربوز والجربوز وهو البليطس عند اهل الاندلس فاعرفه * ديسقوريدوس في الثانية هذه البقلة تؤكل وهي ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شئ البتة * جالينوس في السادسة هذه بقلة تؤكل ومزاجها رطب بارد في الدرجة الثانية * ابن سينا هي مائية كالقطف لا طعم لها وهي في ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤها يسير ونفوذها ليس بسريع افقدانها البورقية اصلا ويضمد بها الاورام الحارة والقروح بأصلها الشهدية ويخلط عصيرها بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق الشمس * ابن ماسويه تولد خلطا محمودا ومذهبها مذهب الغذاء لا مذهب الدواء نافعة للمحرورين مسكنة للسعال والعطش العارضين من المرة الصفراء والحرارة ولاسيما اذا سلقت وطحنت وصير فيها دهن اللوز الحلو وماء الرمان الحلو والكزبرة الرطبة واليابسة * الرازي أقل بردا ولزوجة من القطف وهي قريبة من الاعتدال الا أنها تبرد على حال وترطب وهي أعدل من جل هذه البقول ولا يحتاج المحرور الى اصلاحها فأما المبرودون فان ادمنوها فليأخذوا عليها بعض الجوارشنات (بقلة الرمل) * الشريف وتسميها العرب بقلة البراري ذكرها ابن وحشية وقال سميت بذلك لانها تنبت في الرمال القفرة وهي تشبه في نباتها نبات القنابري الا أنها ألطف منه قليلا وتخالف القنابري في الطعم وله زهر لونه اصفر يبزر مكان الورد بزرا يكون شبيها بحب القطن وله عروق ليست بغائرة في الارض بل تنبسط على وجه الارض وتوجد في آخر الشتاء المتتابع الامطار وتنبت بلا زرع وطعمها مالح تشوبه مرارة طيبة وتؤكل هذه البقلة نيئة ومطبوخة في شهر ايار وفي آخر نيسان وهي مما تصلح الامزجة وتقوي الاحشاء والمعدة والكبد وتنفع من خفقان القلب وتطيب النكهة وتشد فم المعدة واذا بخر بعروقها الحمى الربع والحمى البلغمية تنفع منهما واذا وضعها انسان تحت وسادته ونام رأى في منامه أحلاما حسنة وقد جرب ذلك فصح (بقلة ذهبية) هي القطف وسأذكره في القاف وهو بقل الروم (بقلة الامصار) هي الكرنب وسيأتي ذكره في حرف الكاف (بقلة باردة) هي اللبلاب وسيأتي ذكره في حرف اللام (بقلة يهودية) تقال على التفاف وهو نوع من الهندبا البري ويقال ايضا على الدواء المعروف بالقرصعنه وهو الاصح وسيأتي ذكرها في القاف (بقلة الضب) قيل انه الريحان البري (بقلة الخطاطيف) هي العروق الصفر وسيأتي ذكرها في حرف العين (بقلة أترجية) تقال على الدواء المسمى بالفارسية كروان وسأذكره في حرف الكاف وعلى الدواء المعروف بالباذرنجبويه وقد تقدم ذكره في حرف الباء (بقلة حامضة) * ابن ماسويه هذه البقلة تشبه الكرنب الخراساني وهي باردة يابسة في وسط الدرجة الثانية مطفئة لحرارة الصفراء تعقل البطن وتشهي الطعام اذا كان صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة محمودة للمحرورين ضارة لاصحاب البلغم (بقلة مباركة) هي الهندبا وسيأتي ذكرها في حرف الهاء وقال قوم بل المباركة هي الرجلة وهذا هو الاصح وقد تقدم ذكرها (بقلة لينة) هي الرجلة ايضا (بقل دمشق) البقول الدمشقية هي البقول البرية كلها كالشاهترج والطرخشقوق والهندبا والتفاف الا أن التفاف خاصة تخص بهذا الاسم دون سائرها وقد ذكرت التفاف في حرف التاء ومن الناس من يصحفه فيقول

(بقلة الرمل)
(بقلة ذهبية)
(بقلة الامصار)
(بقلة باردة)
(بقلة يهودية)
(بقلة الضب)
(بقلة الخطاطيف)
(بقلة أترجية)
(بقلة حامضة)
(بقلة مباركة)
(بقلة لينة)
(بقل دمشق)

(بقلة الملك)
(بقلة حمقاء برية)
(بقلة الرماة)

بقل ريشي وبقل دمشق والصحيح دشق (بقلة الملك) هو الشاهترج (بقلة حمقاء برية) تقال على
الدواء المسمى باليونانية طبا أقمون وقد ذكرته فى الطاء وقد يقال على صنف آخر من اليتوعات
وهو الحلتيت وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة فاعرفه (بقلة الرماة) هذه البقلة تكون بثغور
بلاد الاندلس وهى مشهورة بهذا الاسم وقد عرض للغافقى أن ذكرها فى حرف الالف فى
الافيون ونقلتها عنه هنالك وأما ههنا فانه ذكر ماهية الدواء المذكور وهذا نص كلامه بعينه وهو
من النبات المستأنف كونه فى كل عام ورقه يشبه ورق لسان الحمل أو ورق النبات الذى يقال له
لسان الذئب الا انه أميل الى الغبرة وله أصول دقاق ذات شعب خارجها أسود وداخلها أبيض
يحفر عنها فى شهر حزيران ويجمع فتقشر ويؤخذ لحاؤها فيدق ويعصر وتخرج عصارته فتطبخ
حتى تصير كالزفت ويرفع هذا الدواء فيطلى به النشاب ويرمى به الصيد فيقتل اذا خالط الدم قتلا
وحيا وأما الاصول التى قشر عنها اللحاء فتبيعها الصيادلة عندنا مكان السكندس وليست به وهى
حارة جدا تقيئ بقوة قوية وسقيها خطر وهى محركة للعطاس ويسمى هذا النبات بعجمية الاندلس
يرابله ٢ (بقلة الاوجاع) * أبو العباس الحافظ سمعت بذلك بعض بوادى افريقية عند العربان
اسما للنبات المسمى بالمغرب فوجده ٣ وهو مختبر فى ازالة الاوجاع من البطن كله وهذا الدواء
مختبر بالاندلس أيضا وقد صحت لى فيه التجربة وهو مما تحققت بالرؤية وقد كان بعض من مضى
من الشجارين عندنا بالاندلس يسميها بأذن الجدى وهو النبات الذى سماه ديسقوريدوس
فاقاليا وفى أطرافه مشابهة من السمونيون وفى طعمه بعض شبه من الانيسون بيسير مرارة
ليست بظاهرة (بقر) * جالينوس فى كتاب اغذيته لحم البقر غذاؤه غذاء ليس بيسير ولا بسريع
التحلل الا ان الدم المتولد عنه اغلظ من المقدار الذى يحتاج اليه وان كان الذى يأكل لحم البقر
صاحب مزاج مائل الى المرة السوداء بالطبع اذا هو أكثر منه أعيي بالامراض الحادثة عن المرة
السوداء كالسرطان والجذام والعلة التى يتقشر معها الجلد وحمى الربع والوسواس وبعض
الناس يعرض له منه غلظ فى طحاله ويفسد به مزاج بدنه ويصيبه منه استسقاء والمقدار الذى
يفضل به لحم البقر على لحم الخنزير فى الغلظ بحسب فضل لحم الخنزير على لحم البقر فى اللزوجة
والمتانة وهو أوفق للاستمراء * الرازى فى الحاوى قال ابقراط فى كتاب ماء الشعير ليس لحم أقوى
ولا أطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه واذا انهضم غذى غذاء كثيرا قويا
غليظا وأجوده ما أطيل واجيد طبخه فان طول الطبخ يهيئه لسرعة الهضم وقال فى كتاب دفع
مضار الاغذية وأما لحوم البقر فيتولد منها دم غليظ متين جدا وليس بلزج جدا وهو أصلح لمن
يديم الكد والتعب ولا تصلح ادامته لغيرهم وان أدمنه من ليس يوافقه أورثه غلظ الطحال
والدوالى والسرطان ونحوها من الامراض المتولدة عن هذا الدم المائل الى السوداء ولذلك
ينبغى أن يدفع هذه المضار من يدمن هذا اللحم بالتعاهد باسهال السوداء ولا يتعرض لادرار
البول ويجتنب الشراب الغليظ الاسود خاصة ويشرب الرقيق المائى فى حال التهابه والرقيق
الاصفر فى وقت سكون بدنه وانحلال الثقيف وان كان قد يفى بدفع مضرة غلظ هذا اللحم فليس يفى
بأن يجعل الدم المتولد منه غير مائل الى السوداء ولذلك كان الاجود أن يتعاهد المدمن لا كله
اسهال السوداء وقد ينتفع به المحرورون وأصحاب الاكباد الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر

٢ فى نسخة يربله
٣ فى نسخة توجده

لاسيما رقة المبرد المصفى عن دسمه المسمى الهلام فان هذا المرق يبلغ الى أن يذهب باليرقان
اذا تودم به مع الخيار ويحسى منه فأما المبرودون فيصلحون اللحوم البقرية بعد التهرية بالخل
والعسل والكاشم والثوم والسذاب والجرجير ويأكلون من بعدها الخردل ويقلون شرب
الماء عليها حتى يجف البطن ثم يشربون عليه اقوى الشراب * ابن سينا سكباجه يمنع سيلان المواد
الى المعدة والامعاء ويمنع الاسهال المرارى وتقطيعه وكذا قريض لحمه بالكزبرة والخل
والحموضات التى تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل الزعفران واذا جعل لحم البقر ومعه
قشر البطيخ هراء فى الطبخ ولم يطل ابثه فى المعدة ولحم البقر المهزول اذا شوى وقطر فى الاذن
ماؤه قتل الدود المتولد فيها واذا حمل على حرق النار منعه من التنفط * الرازى فى الحاوى
قال برادة قرن الثور اذا شربت بماء حبست الرعاف وكذا تفعل عظام فخذيه وربما حبست
البطن * وقال بولس ان أحرق قرنه وشرب مع الماء حبس نفث الدم * وقال وكعب البقر
اذا أحرق وسحق بالخمر ٢ نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل استفرغ حب القرع
من البطن وان شرب بسكنجبين أذبل الطحال العظيم وهو مهيج للباه * غيره وظلف الجاموس
اذا أحرق وسحق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء
الثعلب * الغافقى وكعبه اذا أحرق وسحق وشرب بعسل قرح القلب واخصب البدن وقوى
الكبد واذا اكتحل به احد البصر والشربة منه ثلاثة مثاقيل * ديسقوريدس ومرارة البقر
يتحنك بها مع العسل للخناق وكذا تفعل اذا غمس فيها ريشة وطلى بها على الحلق وتبرئ أيضا
القروح العارضة فى المقعدة فاذا خلطت بلبن عنز أو لبن امرأة وقطرت فى الاذن التى يسيل
منها القيح أو عرض لها الخراق وجراح ابرأتها وقد تخلط بماء الكراث لطنين الاذن وقد تقع فى
اخلاط المراهم التى تمنع الحمرة من الجراحات وتقع فى اخلاط لطوخات نافعة من نهش الهوام
وقد تصلح اذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثة ووجع الفروج والذكر والجلدة التى تحوى
البيضتين وان خلطت بالنطرون والطين المسمى قيموليا أبرأت الجرح المتقرح والجرب والبرص
والنخالة العارضة للرأس برأ قويا واما اخثاء البقر الاناث التى فى المرعى اذا وضع حين يروثه
على الاورام الحارة العارضة من الجراحات سكنها وقد يلف بورق ويسخن على رماد حار ثم
يطرح الورق ويوضع الاخثاء على الاورام وقد ينتفع به انتفاعا بينا من عرق النسا اذا وضع
على هذا الموضع واذا تضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام التى يقال
لها فوجثلا واخثاء الثور خاصة اذا تبخر به اصلح حال الرحم الناتئ واذا بخر به طرد البق
* جالينوس فى العاشرة وزبول البقر يابسة محللة وفيها قوة جاذبة ولذلك تنفع من لسع النحل
والزنابير ويمكن ان يكون فعلها ذلك من قبل طبعها وقد كان رجل من أهل آسيا ٣ مشهور بالطب
يطلى اصحاب الاستسقاء بالاخثاء على بدنهم كله فينتفعون بذلك منفعة عظيمة وكان هذا الطبيب
يستعمل اخثاء البقر فى الاعضاء الورمة ولاسيما اعضاء ابدان الاكرة وكان يجمع اخثاء البقر
فى فصل الربيع وهى رطبة وكان اختياره لاخذه ذلك فى فصل الربيع لان البقر فى ذلك الوقت
ترعى العشب الاخضر الرطب وقوة اخثاء البقر اذا رعت العشب تكون لينة جدا واما
اخثاء البقر اذا أكلت الحشيش اليابس فقوتها قوة يابسة والاخثاء الكائنة فى فصل الربيع

٢ فى نسخة بالخل

٣ فى نسخة أثينا

هى

هى وسط بين الاخثاء الكائنة من اعتلاف التبن والكرسنة واخثاء البقر التى تعتلف الكرسنة
نافعة لاصحاب الاستسقاء ولا ينبغى ان يذهب عنك ان هذه الاشياء كلها انما ينبغى ان تستعمل
فى ابدان الاكرة والحفارين والحصادين وغيرهم ممن يكثر عمله ويتكرز بدنه وقد كان ذلك
الطبيب يستعمل اخثاء البقر فى الاورام الصلبة كلها وكان عند ذلك يعجنها بالخل ويضمد
بها الاورام وقال فى رسالة الترياق الى قيصر ان احرقت اخثاء البقر بعد ان تجفف وسقى منها
المستسقى نفعته نفعا بينا * سفيان الاندلسى أخثاء البقر اذا كانت حارة نفعت من الوثى الحديث
* ابن سينا اخثاء البقر من بخورات الرئة فى السل ونحوه * الطبرى ان وضع على النقرس مع
شئ من رماد وشئ من زيت نفع وان أحرق ووضع منه فى المنخرين مع الخل حبس الرعاف وهو
نافع من جميع السمائم اذا شرب ووضع على موضع اللسع واذا دخن به طرد الهوام جميعها واذا
طبخ بالزيت ووضع حارا على البدن وترك حتى يجف ثم رفع ذلك ووضع غيره وفعل به ذلك مرارا
اخرج النصل والقصب وان بخرت به المرأة سهل الولادة وأخرج الجنين الميت وقتل الحى قال
وتؤخذ الاخثاء وتوضع فى قدر نحاس ويصب عليها ما يكفى من الزيت وتطبخ ثم تفتر ويضمد بها
اسفل السرة الى العانة والخاصرة فينتفع به من القولنج والرياح نفعا بينا اذا فعل به ذلك أياما
* ماسرجويه ان طلى زبل البقر على الركبة بعد ان يسحق بخل ويطلى على الالم نفع جدا وكذا
ان طلى على لسع الزنبور بوله * ديسقوريدوس وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن
وجعها * غيره ينفع من وجع المقعدة اذا جلس فيه * ديسقوريدوس ودم الثور اذا تضمد به
حارا مع السويق حلل ولين الاورام الصلبة * وقال فى موضع آخر من سقى شيأ من دم البقر
ساعة يذبح يختنق لانه يسد الحنجرة واللوزتين ويشنج العصب ويحمر منه اللسان والاسنان
ويعلو الاسنان منه حب دم جامد وينبغى لنا ان نحذر عليهم القئ لانه يسد المرئ باندفاع الدم اليه
لان الدم يجمد فى المعدة ويطفو فوقها فنسقى صاحب هذا ما يذيب الدم الجامد ونسهل بطنه
بأكل التين الفج وهو ملآن لبنا ونسقيهم من الانفحات ما قدرنا عليه مع خل وبزر الكرنب
ورماد السرو وورق النبات المسمى باليونانية فونوزا وهو الطباق بالعربية مع الفلفل وعصارة
العوسج فان نجا من الموت فعلامته ان يأتى من بطنه الاسفل شئ شبيه بالزعفران فيجرى من دبره
وينبغى أن نضمد بطنه ومعدته بدقيق شعير وماء العسل (بكا) * أبو العباس النباتى شجر معروف
عند العرب بمكة وهو شجر شبيه بالبشام وورقه كورقه الا انه أطول مائل الى ورق الصعتر
الابيض فى الشبه وثمره كذلك الا انه أكبر منه واميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء
عندما يقطع ورقه ويستاك باغصانه (بلسان) شجر لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة
بالموضع المعروف منها بعين شمس * ديسقوريدس فى الاولى بلسان عظم شجرته مثل عظم
شجرة الحبة الخضراء أو مثل شجرة بوراقيقى له ورق شبيه بورق السذاب غير أنه أشد بياضا
بكثير وادوم ورقا ويكون فى بلاد اليهود فقط فى غور ها وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة
وقد يسمى ذلك الدقيق الذى يشبه الشعر الموجود فى شجرة البلسان بارسطون ولعله يسمى
هكذا الهيئة خضرته اذا كان دقيقا ويسمى افويلاسمون وأما دهن البلسان فانه يخرج بعد
طلوع القلب بان تشرط الشجرة بمشراط من حديد والذى يسيل منه شئ يسير والذى يجتمع منه

(بكا)

(بلسان)

فى كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا و يباع بضعف وزنه فضة والجيد منه الحديث القوى
الرائحة خالص اليس فيه شئ من رائحة الحموضة سريع الانحلال بالماء لين قابض يلذع اللسان
لذعا يسيرا وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن الحبة
الخضراء ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السوسن ودهن البان والدهن الذى يقال
له ماطوبيون وهو دهن المشه و بعض الناس يخلط به عسلا او شمعا قد خلط بدهن الآس أو بدهن
الحناء حتى يرق جدا والسبيل الى معرفة هذا هينة وذلك ان الخالص اذا قطر منه على صوفة
وغسلت بالماء من بعد فليس يؤثر فيها وأما المغشوش فانه يبقى فيه اثر وأيضا الخالص اذا قطر
منه على لبن أجمده والمغشوش لا يفعل ذلك والخالص اذا قطر فى الماء انحل ثم يصير الى قوام
اللبن بسرعة وأما المغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجتمع و يتفرق و يصير بمنزلة الكواكب
والخالص على طول الزمان يثخن فيشتد وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء يغوص
أولا فى عمقه ثم يطفو عليه وهو غير منحل وأما العود الذى يقال له عود البلسان فان أجوده
ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة خشنا يفوح منه رائحة دهن البلسان
واختر من حبه فان الحاجة اليه اضطرارية ما كان منه أشقر ممتلئا كبيرا ثقيلا يلذع اللسان
و يحذوه حذوا يسيرا و يفوح منه رائحة دهن البلسان وقد يؤتى بحب من البلاد التى
يقال لها اطرانيون شبيه بالاوفار يقون يغش به حب البلسان و يستدل عليه من انه صغير
فارغ ضعيف القوة شبيه بطعم الفلفل * جالينوس فى السادسة البلسان يجفف و يسخن فى
الدرجة الثانية وهو مع هذا لطيف ولطافته صارت رائحته طيبة وأما دهنه فهو ألطف قوة
من النبات نفسه وليس له من الاسخان قدر ما يظن به قوم غلطا منهم بسبب لطافته وأما ثمرته
وهو حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة بعينها الا انه أقل لطافة من دهن البلسان
* ديسقوريدوس قوة دهن البلسان شديدة جدا وهو حار مفرط الحرارة و يجلو ظلمة البصر
و يبرئ من برد الرحم اذا احتمل مع شمع ودهن ورد و يخرج المشيمة والجنين واذا دهن به أبطل
النافض و ينقى القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر البول لانضاجه
الفضول واذا شرب كان موافقا لمن شرب السم الذى يقال له اقونيطن وهو خانق النمر ولمن نهشه
شئ من الهوام وقد يقع فى اخلاط بعض الادهان التى تحلل الاعياء واخلاط بعض المراهم
و بعض المعجونات و بالجملة أقوى ما فى البلسان دهنه و بعده حبه و بعده عوده وحبه موافق
اذا شرب لمن به شوصة او ورم حار فى رئته أو من به سعال أو عرق النسا او صرع او سدد ومن
لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب او من به مغص او عسر بول أو من به نهشة شئ من الهوام واذا
وقع فى اخلاط الصوف التى تنفع من وجع الارحام واذا طبخ وجلس فى مائه النساء فتح فم
الرحم افتحه وجذبه منه الرطوبة وللعود قوة الحب غير أنه اضعف منه واذا طبخ بماء وشرب
نفع من سوء الهضم ومن نهشه شئ من الهوام ومن به تشنج فى العصب و يدر البول و يوافق
القروح العارضة فى الرأس مع النوع من السوسن المسمى ايرسا اذا أخذ يابسا و يخرج
قشور العظام وقد يقع فى اخلاط الطيب * الرازى دهن البلسان يفتت الحصاة و يعين اذا
احتمل على الحبل واذا دلك به الذكر نفع من استرخائه وكان فى ذلك عجيبا ومن خواصه انه

ان دهن به الحديد اشتعلت فيه النار * الطبرى لطيف ينفع من لدغ العقارب ويسكن وجع الاذن اذا قطر فيها * ابن عمران دهن البلسان نافع من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه وزن مثقال يصب على سكرجة من ماء الزوفا المطبوخ وشرب على الريق ومرخ الصدر به من خارج * الاسرائيلى ومن منافعه انه اذا طلى به على البياض غيره ونقاه * ابن ابى الاشعث دهن البلسان احد اركان الترياق الفروق ومتى برد الدماغ حتى تحدث منه السكتة وعمل منه ومن دهن الزنبق فتيلة وتحمل بها انتفع من ذلك منفعة عجيبة وينفع من ابتداء الماء كلا واذا احدث فى البدن اختلاج أو رعشة او لقوة او برد البدن باسره وصغر النبض ووجد كلال فى الحركة وثقل فاخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلاثة دوانيق وخلط مع اوقية دهن لوز مر ونحوها او خلط بعسل وسقى منه العليل فانه يبرأ باذن الله * الرازى عوده وحبه ينفعان من لدغ العقارب * الاسرائيلى عصير ورق البلسان اذا تجرع قلع العلق المتعلق بالحلق ونفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة واذا احرق قشر عود البلسان وعجن بالخل وطلى به على الثاليل قلعها * التميمى فى كتاب المرشد قشر عوده الرطب اذا ربى بالعسل كان منه دواء نافع للمعدة مسخن لها مقو لها و يجلو رطوبتها * بديغورس وبدل دهن البلسان اذا عدم دهن الكادى ونصف وزنه من دهن البان الفائق وربع وزنه من الزيت العتيق * الرازى بدل دهن البلسان دهن الفجل * وقال بياذوق بدله وزنه من ماء الكافور وحب البلسان خاصيته النفع من الفضول الغليظة وبدله اذا عدم نصف وزنه من قشور السليخة وعشر وزنه من البسباسة * ابن الجزار بدل حب البلسان اذا عدم وزنه ونصف وزنه من عوده (بلبوس) هو بصل الزير * الفلاحة هو بصل لاطاقات له و ورقه وصورته كالبصل البستانى وانما يفرق بينه و بين البصل فى طعمه وفى انه لاطاقات له وقد يكبر و يعظم اصله بكثرة المطر وفى طعمه مرارة وقبض وهو خشن يأخذ بالحلق * جالينوس فى السادسة اذا أكل الزير ولد خلطا رديا غليظا لزجا لانه عسر الانهضام نافخ مهيج لشهوة الجماع اذا وضع من خارج كالضماد وبسبب ما فيه من المرارة والقبض معا يجلو و يدمل ومن البين انه مع هذا يجفف وذلك لانا قد بينا ان المرارة موجودة فى الجواهر التى تجلو وان القبض فى الجواهر التى تدمل وان اليبس والجفوف فى النوعين كليهما * ديسقوريدوس فى الثانية بلبوس وزعم قوم من أهل الجزيرة ان اسمه عندهم بلسا وهو نبات يؤكل والاحمر منه فى البلاد التى يقال لها الينوى جيد للمعدة والمر منه الذى يشبه الاشقيل أجود للمعدة من الحلو يهضم الطعام وكل أصناف البلبوس حريف مسخن مهيج لشهوة الجماع مخشن للسان وجانبى الحنك كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد نفخا واذا تضمد به مع العسل أو وحده كان صالحا لالتواء العصب وشجاج الرأس التى ترض اللحم وتوهن العظم ولا تكسره و يسمى باليونانية بلسا ولاخراج السلى وما أشبه ذلك من باطن الجسد ووجع المفاصل والنقرس واذا تضمد به أيضا مع العسل كان صالحا للرهل العارض للمحبوبين وعضة الكلب ويحبس العرق واذا تضمد به مع الفلفل مسحوقا سكن وجع المعدة واذا خلط بنطرون مشوى نقى النخالة التى فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فى الرأس واذا خلط بصفرة البيض واستعمل وحده ذهب بكمنة الدم العارضة تحت العين والثاليل التى يقال

(بلبوس)

لها اسيو واذا خلط بسكنجبين قلع البثور اللبنية واذا خلط بسويق نفع من شدخ الآذان والاظفار واذا شوى فى رماد حار وخلط برؤس السمك الصغار التى يقال لها الصير بعد أن تحرق ووضع على القروح العارضة فى الذقن التى تسمى سوفا قلعها واذا خلط بالدواء المسمى القونيون وتلطخ به فى الشمس قلع الكلف والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا صلق وأكل بالخل كان صالحا لوهن العضل خلا اطرافها وينبغى أن يتوقى الاكثار من أكله لانه يضر بالعصب * ارماسيس اذا دق البلبوس وخلط مع الخل وحل نفع من الاورام التى تكون فى الماق الاعظم أكثر من جميع الادوية (بليلج) * اسحق بن عمران هو ثمرة خضراء ترض وتجفف فتصفر وطعمه مر عفص والمستعمل منه قشره الذى على نواه يؤتى به من بلاد الهند وهو بارد قابض * مجهول هو مشبه للهليلج أصفر املس القشر فيه رخاوة وفى طعمه عفوصة لذيذة ومرارة وفيه قوة تسهل السوداء اسهالا لطيفا * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية وفيه قوة ملطفة وقوة قابضة يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا شئ دابغ للمعدة مثله وربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعا المستقيم والمقعدة * البصرى هو لاحق بالاملج فى العمل والقوة فعله يقرب من فعل الاملج وأما لاملج فيقرب فعله من فعل الكابلى * حبيش وأما البليلج المربى بالعسل فان العسل وان كان يلطفه ويذهب كثرة غلظه فانه عسر الانهضام بطئ فى المعدة وربما يستعان على سرعة انهضامه بان يجعل بالافاويه كالسنبل والدارصينى والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكى وما أشبه ذلك فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام وسخن المعدة وجلا ما كان فيها من الرطوبة * الشريف اذا استعمل على الريق او بماء حار مع السكر نفع من اللعاب السائل واحد البصر وبدله فاغية يابسة وثلث وزنه آس وسدس وزنه هليلج اسود * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الاملج (بلوط) * جالينوس فى السادسة جميع اجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض فأما الذى هو منه شبيه بالغشاء فيما بين الغشاء والعود فهو أشد قبضا وكذا الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعنى الذى تحت قشر البلوط ملفوفا على نفس جرم البلوط وهو جفت البلوط فيشفى النزف العارض للنساء ونفث الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن وأكثر ما يستعمل منه مطبوخا وأقوى من هذا فى القبض النباتان الآخران اللذان يقال لاحدهما قيبس وللآخر مس مس ٢ وهما نوعان ان شاء انسان ان يقول انهما من أنواع البلوط وان شاء ان يقول انهما مخالفان له فى الجنس فان ذلك جائز وورق هاتين الشجرتين جميعا ان دخل فى الضماد وهو طرى فشانه ان يجفف تجفيفا قويا فأما ورق شجر ذلك البلوط الآخر فهو أقل تجفيفا من ورق هاتين بحسب ما هو أقل قبضا منه فانى لاعرف انى أدملت جراحة اصابت انسانا من منجل بورق ذلك البلوط وحده عندما لم أجد دواء آخر وذلك انى أخذت الورق فدققته وسحقته على صخرة ملساء ووضعته على الجراحة وعلى جميع المواضع التى حولها وقوة ثمرة البلوط ايضا شبيهة بقوة ورقه وقوم من الاطباء يستعملون ثمرة البلوط فى مداواة الاورام الحارة التى قد بلغت الى حد الصعوبة والشدة وليس يحتاج الى ادوية قابضة وذكر هذه المعانى وهو بكتابه حيلة البرء أولى منه بهذا الكتاب الذى نحن فيه فحسبنا ههنا ان نعلم ان البلوط حاله من القوة القابضة هذا المقدار الذى وصفناه ههنا

(بليلج)

(بلوط)

٢ فى نسخة بريلس

فهو لذلك يجفف و يقبض وله تبريد يسير يكاد ان يكون دون الاشياء الواسطة فى درجة الادوية
التى هى فى المثل باثره وقال فى اغذيته البلوط كثير الغذاء مثل الحبوب المتخذ منها الخبز وقد
كان الناس فى سالف الدهر انما يغتذون بالبلوط وحده وغذاؤه ثقيل غليظ عسر الانهضام
واجود ما يكون منه الشاهبلوط * ديسقوريدوس فى الاولى هذه الشجرة كلها تقبض واشد
ما فيها قبضا القشر الرقيق الذى فيما بين قشر الساق والساق وأيضا القشر الباطن من البلوط
كذلك وقد يعطى من طبيخها من كان به اسهال مزمن او قرحة الامعاء او نفث الدم وقد يعمل
منه فرزج و يحتمله النساء لسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم والبلوط ايضا يفعل ذلك و يغزر
البول و يصدع و ينفخ البطن و ينفع ذوات السموم من الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شرب
بلبن البقر نفع من الدواء القتال المسمى طقسيقون واذا تضمد بالبلوط سكن الاورام الحارة واذا
تضمد به مع شحم مملوح من شحم الخنزير وافق الورم الحالبى الجاسى الصلب والقروح الخبيثة
والنوع من البلوط الذى يقال له برنس وهو السوقر اقوى من سائرها فعلا وهما من اصناف
الشجرة التى يقال لها افيغورس والشجرة التى يقال لها برنس من اصناف شجر البلوط وقشر
اصل برنيس اذا طبخ بماء حتى يلين ووضع على الشعر وترك الليل كله بعد ان يتقدم فى غسله بطين
يسمى قيموليا صبغ الشعر أسود وورق أصناف شجرة البلوط كلها اذا دق ناعما وافق
الاورام البلغمية وقوى الاعضاء الضعيفة واما ما يقال له سردبالاو يسميه بعض الناس اوسق
و يسميه بعضهم ورطا و بعضهم قطانيا ثوا و بعضهم يسميه دنوسبالاو هو الشاهبلوط فانه قابض
ايضا وفعله يشبه فعل البلوط ولا سيما قشر الشاهبلوط الباطن وهو الرقيق الذى فيما بين قشره
الغليظ ولحمه ولحم الشاهبلوط يوافق شرب الدواء القتال الذى يقال له افيمارون * ابن سينا
البلوط قابض والشاهبلوط أقل قبضا والبلوط بارد يابس و يبسه فى الثانية و برده فى الاولى وفى
الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته وفيه جلاء وفى جميعه نفخ فى البطن الاسفل وقبض والشاهبلوط
بطىء الهضم وهو أحسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس
والبلوط مصدع للرأس لحقنه البخار عاقل للطبيعة ينفع من رطوبة المعدة و يمنع سعى القلاع
والقروح الساعية اذا أحرق واستعمل * الرازى هو بارد يابس يمسك البول * وقال فى كتاب
الابدال وبدل البلوط اذا عدم وزنه من خرنوب نبطى * وقال بديغورس و بدل جفت البلوط
اذا عدم وزنه من الآس ونصف وزنه قشر البلوط ونصف وزنه وردا باقماعه (بلوط الارض)
* اسحق بن عمران وهى عروق تشبه البلوط تكون تحت الارض مثل البلوط و يطلع لها على
وجه الارض ورق عريض أخضر يشبه ورق الشرابس وهو الهندبا و ينبت فى الرمال وكثيرا
ما يكون تحت عروق السمار وطعمه مر بحلاوة كطعم البلوط وفيه حرارة وهو يقطع
الفضول و يضمر الطحال اذا وضع من ظاهر و يفتح سدد الاعضاء الباطنة و يدر الطمث والبول
* الشريف اذا خلطت أصول هذا النبات بعسل نقت القروح العتيقة المعفنة الرديئة
واللحم وزعم قوم انه ينفع حصى المثانة و يتصرف فى كثير من الادوية الكبار (بلوطى)
تسميه عامة الاندلس مروبه بلبوسه ٢ وهو اسم لطينى وغلط من جعله اللاعية أو ضربا منها
* ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من سماه ماليفراسيون وهو نبات له قضبان مربعة

(بلوط الارض)

(بلوطى)
٢ فى نسخة بنتوجه

لونها أسود وعليها شئ من زغب ويخرجها من أصل واحد كبير وورق شبيه بورق فراسيون
الا انه أكبر منه واشد استدارة وسوادا وعليه زغب وهو على القضبان متفرق بعضه عن
بعض كورق ما السلوفن منتن الرائحة ولذلك شبهه قوم بالسوفلن والزهر على القضبان على
استدارة واذا تضمد بورقه مع الملح كان جيدا لعضة الكلب الكلب واذا دفن فى رماد حار
حتى يذبل اذهب البواسير واذا خلط بالعسل نقى القروح الوسخة * جالينوس فى السابعة
(بلح)
قوة هذا الدواء شبيهة بقوة الفراسيون الا انه دونه (بلح) * أبو حنيفة اذا اخضر الوليع
وهو ما فى جوف طلعة النخل واستدار فهو البلح والبلح فى النخل بمنزلة الحصرم فى الكرم
ويزعمون انه ليس نبيذ أطيب رائحة من نبيذه والنساء يتخذون منه سخا الطيب رائحته ويدخل
فى ضروب من صنعة الطيب كلها تنسب اليه يقال لها البلحيات * ديسقوريدوس
هو عفص المذاق ويشرب بالخمر العفصة للاسهال وسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا
مزمنا وقد يقطع الدم السائل من البواسير واذا تضمد به ألزق الجراحات * ابن ماسويه وهو بارد
يابس فى وسط الثانية دابغ للمعدة واللثة ردئ للصدر والرئة للخشونة التى فيه بطئ فى المعدة
(بلخته)
ويغذو غذاء يسيرا ضعيفا * ابن سينا يحدث سددا فى الكبد والاكثار منه يولد فى البطن اخلاطا
غليظة ويغزر البول * الشريف ادمانه يقطع عرق الجذام ويوقفه ويغزر البول واللبن (بلخته)
اول الاسم باء منقوطة بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة أيضا ثم خاء معجمة
ساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة ثم هاء * الغافقى هى عشبة تنبسط على
الارض ولا تعلو شيأ أغصانها دقاق جدا وورقها اغبر دقاق لا تشبه الغصن كانها دود يصل
اغصانها بعضها فوق بعض وتستدير دائرة فى الارض لها نويرة بيضاء فيها حمرة واذا تغرغر بماء
هذا النبات اسقط العلق (بلخية) أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة
أيضا بعدها خاء معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء * التميمى
هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ اغصانها حتى تكون فى عظم شجر الرمان وقد تغرس فى البساتين
وفى المنازل فتخرج فقاحا حسن اللون يضرب فى لونه الى التوريد يشبه لون ورق الزعفران
أو لون ورق اللوز المر وقد يشبه ريش الطائر المختلف الالوان الكائن بفارس والعراق
وزهرها ناعم الملمس ذكى الرائحة طيب المشم يودى بروائح الخوخ الافرع المسمى بعصر الزهرى
ونوار هذه الشجرة حار يابس فى الدرجة الاولى لطيف النسيم خفيف الرائحة محلل للرياح مفتح
للسدد الكائنة فى الدماغ * ماسرجويه معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح الغليظة
(بلحيام)
فى الرأس اذا شم وورقه اذا طبخ وصب على الموضع الذى فيه الرياح نفع منها (بلحيام) أولها باء
بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من أسفلها وهى ساكنة ثم حاء
مهملة مفتوحة ثم ألف ممدودة اسم بثغر الاسكندرية للنبات الذى يسميه أهل المغرب بالبرول
(بل)
الذى يستعمله الصباغون وهى الحشيشة عندهم ايضا وبالعربية الاسليح وقد مضى ذكرها
فى حرف الالف (بل) * الرازى قالت الخوز انه قنا هندى وهو مثل قنا الكبر وهو حار يابس
فى الثانية قابض يقوى الاحشاء نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل
الفالج واللقوة ويوقد نار المعدة وينفع من القئ ويؤخذ فى الجوارشنات ويعقل البطن وينفش

(بلاذر)

الرياح * اسحق بن عمران هو حبة سوداء تشبه في خلقتها الذرة الا انها أجل منها وهي مجرودة الرأس في داخلها ثمرة دسمة وهي المستعملة منها يؤتى بها من الهند * البصري وقوته الحرارة واليبوسة في الثالثة وفيه لطافة وينفع من استرخاء العصب والنقرس ويزيد في الباه * مسيح هو عقار هندي كالشل نافع من ارواح البواسير (بلاذر) ابن الجزار هو بالهندية انقرديا بالرومية ومعناه الشبيه بالقلب * اسحق بن عمران هو ثمرة شجرة تشبه قلوب الطير ولونه احمر الى السواد على لون القلب وفي داخله شئ شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه فيه ومذاقته تعقب تدبيبا وحرارة باطنة في اللسان يؤتى به من الصين وقد ينبت بصقلية في جبل النار * ابن ماسويه حار يابس في الدرجة الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة في الدماغ من البرد والرطوبة * مسيح نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ * الرازي محرق للدم * عيسى بن علي اذا شرب منه نصف درهم نفع لجودة الحفظ ويعرض لاكثر من شربه يبس في الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد * ابو جريج لا نحب ان يقرب منه الشباب ولا من مزاجه حار وهو جيد للفالج ولمن يخاف عليه منه * كتاب السموم عسل البلاذر اذا طلي على الوشم قلعه ويقلع الثآليل ويقرح الجلد * ابن سينا لبه مثل لب اللوز حلو لا مضرة فيه وعسله لزج ذو رائحة يبرئ من داء الثعلب البلغمي لطوخا واذا تدخن به جفف البواسير ويذهب البرص وهو من جملة السموم وترياقه مخيض البقر ودهن الجوز يكسر قوته ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز والسكر * حبيش بن الحسن البلاذر سم حاد شديد المضرة واذا أخذ صرفا أحدث على آخذه أنواعا من الاسقام والاوجاع واما أن يحدث الوسواس والهيجان والبرص والجذام او الورم أو السحج والعقر في بعض اعضاء الجوف وربما قتل وشيكا ولم يؤخر ذلك غير ان قوما من اهل الطب يدخلونه في جوارشناتهم فيسقونه الشيوخ والزمنى ويسقيه منهم من قد فهم الطبيب ان أمره في أشد ما يكون مزاجه من البرد وانما يسقى في جوارشنة مثل البندقة أو النبقة ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم ومن يخاف عليه الفالج واللقوة فاما من كان محرور المزاج فلا أرى له شرب الجوارشن وخاصة الشباب فاني لم أر أحدا منهم شربه فنجا من عاهة تصيبه نحو الذي وصفت عنه واصلاحه أن يغلى قبل استعماله في سمن البقر الخالص غلية جيدة فمتى أراد أحد اخذ عسله دون قشره قلع رأس الثمرة اعني قمع البلاذر ثم حمى كلبتي حديد حتى يحمر جدا وأخذ الثمرة بها ثم ضمها عليه حتى يسيل عسلها وخلطه بسمن البقر المغلي ثم استعمله * بديغورس وبدل البلاذر اذا عدم وزنه خمس مرات من قلب البندق وربع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه نفط ابيض (بلان) ابو العباس النباتي أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام ألف مشددة ثم نون أصم اسم لقنش حمصي اللون مشرف الورق مقطع كثير الاغصان متدوح من أصل واحد ذاهب تحت الارض كثير الشعب طعمه قابض يشبه ورقه ورق السرو الا انها أصغر يكثم بزهر زهرا فرفيري اللون خبري الشكل بين أثناء الورق من فنائل صغار يشبه فتل السمر الا انها اصغر يخلف ثمرا كثيرا كري الشكل لونه اصفر واحمر فيه مرارة يسيرة وفيه بزر دقيق قابض جرب منه النفع من البواسير اذا دخنت به واغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد القدس ونواحيه وهو بارضهم كثير

(بلان)

(بلسكى)
(بلجاسف)
(بلسن)
(بلس)(بنفسج)

جدا ورأيت منه شيأ يسيرا بأرض برقة وسماه لى بعض الاعراب بالسيرق وهو عند العرب بالحجاز
غيره (بلسكى) يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بعصى الرعاة وبالودود وبحب الصبيان و بالفوة
البرانية وهو ايضا معروف * ديسقوريدوس فى الثالثة افارفى هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال
مربعة خشنة عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق الفوة وزهر أبيض
وبزر صلب مستدير وسطه الى التجويف ماهو مثل السرة وقد يتعلق هذا النبات بالثياب وقد
تستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذى يسقط فيه * جالينوس
فى السادسة وهذه الحشيشة تجلو قليلا وتجفف ولها أيضا لطافة * ديسقوريدوس واذا
أخرجت عصارة ثمره او أغصانه او ورقه وشربت بالشراب نفعت من نهشة الرتيلا والافعى واذا
قطرت فى الاذن أبرأت وجعها واذا تضمد بهذا النبات مع شحم عتيق حلل الخنازير (بلجاسف)
هو البرنجاسف وقد ذكرته فى هذا الحرف (بلسن) هو العدس وسنذكره فى حرف العين
(بلس) هو التين وسيأتى ذكره فى التاء (بنفسج) هو معروف * ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات له ورق أصغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس وأدق منه وأشد سوادا وليس هو
ببعيد الشبه منه وله ساق يخرج من أصله عليه زغب صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة
جدا ولونه لون الفرفير وينبت فى المواضع الظليلة الخشنة * جالينوس فى السادسة وورق هذا
النبات جوهره جوهر مائى بارد قليلا ولذلك صار متى صنع ورقه كالضماد امامفردا واما مع
دقيق الشعير سكن الاورام الحارة وقد يوضع ايضا على فم المعدة اذا كان فيه لهيب وعلى العين
ايضا * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به وحده أو مع السويق يبرد وينفع من
التهاب المعدة والاورام الحارة العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة ونتو المقعدة وقد يقال
ان زهره اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو المسمى ام الصبيان
* مسيح الرطب منه من البرودة فى أواخر الاولى وفى الرطوبة فى الثانية وفيه لطافة يسيرة بها
يحلل الاورام وينفع من السعال العارض من الحرارة وينوم نوما معتدلا ويسكن الصداع
العارض من المرة الصفراء والدم الحريف اذا شرب واذا شم واليابس يسهل المرة الصفراء
المحتبسة فى المعدة والمعى * حبيش الرطب ان ضمد به الرأس والجبين سكن الصداع الذى
يكون من الحرارة واذا يبس نقصت رطوبته وان شرب مع السكر أسهل الطبيعة اسهالا
واسعا غيرانه ان طبخ واخذ ماؤه سهل انحداره ونزوله ولاسيما ان خلط بغيره من الادوية
مطبوخا معها مثل الاجاص والاثلوج والعناب والتمر الهندى والهليلج والشاهترج وما أشبه
ذلك * ابن سرابيون الشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مع مثله من
السكر ويشرب بالماء الحار * اسحق بن عمران زهر البنفسج اذا طبخ مع البابونج وصب ماؤه
على الرأس نفع من الصداع المتولد من الحرارة وينفع من كل حر ويبس يعرض للرأس وفى
اعضاء البدن * التجربتين زهره ينقى المعدة ونواحيها من الاخلاط الصفراوية واذا تمادى
الاطلاق الصفراوى وكان معه لذع واستف من زهره أربعة دراهم مسحوقا يومين اوثلاثة
أحدر بقية ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامة هذا النوع من الاطلاق أن تضر
صاحبه الادوية القابضة وتزيد فيه وينفع من وجع الاسفل وشقاقه وأورامه منفعة بالغة

جدا

جدا ضمادا وحده اومع مايشبهه و ينفع من حرقة المثانة * ابن ماسويه الشراب المتخذ من البنفسج والسكر على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الرئة مسهل للبطن موافق لذات الجنب والشوصة وهو أوفق لذات الجنب من الجلاب للعفوصة التى فى ماء الورد المتخذ به * ابن سينا شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول * مسيح اذا رب البنفسج بالسكر نفع من السعال العارض من الحرارة * الرازى المربى منه يلين الحلق والبطن غير انه يرخى المعدة و يسقط الشهوة * التميمى اذا شرب البنفسج اليابس ربما قبض على القلب وأغرق النفس وأحدث كربا وله بشاعة يسيرة فى طعمه تمنع كثيرا من الناس من شربه وربما يثقل فى المعدة و يربو فيها وفى الامعاء فيحدث كربا ولا يحل سريعا الاسيما ان كانت له حمى حادة * الشريف ورق البنفسج جيد للجرب الصفراوى والدموى وزهره ينفع الزكام والنزلات النازلة الى الصدر ودهنه مع المصطكى ينفع من الورم الصفراوى الكائن بين الاصابع * عبد الله بن العشاب جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشربه الصبى الذى تبرزمة تعدته نفعه نفعا بينا * الرازى وبدل زهر البنفسج اذا عدم وزنه من اصول السوس وقيل بدله لسان الثور * وقال مسيح وللينوفر فعل كفعل زهر البنفسج وأكثر منه (بنجنكشت) تأويله بالفارسية ذو الخمسة أصابع وغلط من جعله البنطافلن * ديسقوريدوس فى الاولى اغيس وقد يسمى بعيس وهو نبات لاحق فى عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو فى مواضع وعرة وفى أحاقيف من الارض وله أغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير انه ألين ومنه ما لون زهره مثل لون الفرفير وله بزر شبيه بالفلفل * غيره ورقه على قضبان خارجة من الاغصان على رأس كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان وعسرا ما يوجد أقل او أكثر من خمس واذا فركت الورق ظهر منها رائحة السباسة وأغصانه تطول نحو القامة وأكثر ومنه ما زهره أبيض وهو فى وشائع طوال وفى أطراف اغصانه و بزره وربما كان أبيض وربما كان اسود وليس فى كل مكان يعقد الحب * جالينوس فى السادسة هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا ينتفع بها فى شئ من الطب فاما ورقه وحبه فقوتهما حارة يابسة وجوهرهما جوهر لطيف وعلى هذا يجدهما عندنا المستعمل لهما ومن ذاق أيضا ورق هذا النبات وزهره وثمرته وجد فى جميعها حرافة وعفوصة قليلا وثمرته اذا أكلت اسخنت اسخانا بينا وأحدثت مع ذلك صداعا فان قلى حبه وأكل مقلوا مع الانواع التى تنقله بها و يتنقل عليها كان احداثه للصداع أقل وليس يحدث هذا الحب نفخا فى البطن اصلا وخاصة المقلو منه وهو ايضا يقطع شهوة الجماع اذا أكل مقلوا كان او غير مقلو وورق هذا النبات ايضا ووردة يفعلان هذا الفعل نفسه ومن اجل هذا قد وثق الناس منهما ان عندهما معونة على التعفف لا متى أكلا وشربا فقط لكن متى افترشا ايضا و بهذا السبب كان جميع نساء اهل اثينية يفرشنه تحتهن فى أيام الاعياد العظام التى كانوا يعتدونها ومن ههنا يسمى باليونانية اغيس لان هذه اللفظة اشتقاقها فى لسان اليونانيين بالشام يدل على الطهارة فمن هذه الخصال كلها ان كنا ذاكرين لما قيل فى تلك المقالات الاول وقد علم ان البنجنكشت يسخن ويجفف ولا يولد ريحا أصلا وهذا يدل منه على انه لطيف فى غاية اللطافة واحداثه ايضا

مايحدثه من الصداع ليس هو شيأ يكون منه لكثرة مايولده من الرياح البخارية لانه لو كان كذلك لكان ينفخ البطن ويهيج شهوة الجماع كما يفعل الجرجير ولكن اذا كان ليس انما لايهيج الجماع فقط بل شأنه قطعه ومنعه فقد علم ان قوته فى الاسخان والتجفيف مثل قوة السذاب ولكنه ليس بمساوله بل هو أقل منه فى الامرين جميعا لان السذاب أكثر اسخانا منه وأكثر تجفيفا وهو ايضا مباين له فى نفس قوته وطعمه وذلك ان بزره وورقه يتبين فيهما شئ من القبض يسير واما السذاب فهو اذا جف كان صادق المرارة حريفا واذا كان طريا كانت مرارته يسيرة وليس فيه قبض البتة وان رأى انسان ان فيه من القبض شيأ يسيرا خفيا غير مساو للقبض الذى يكون فى البنجنكشت ولذلك صار بزر البنجنكشت أنفع للكبد والطحال اذا كانت فيهما سدد من بزر السذاب وبحسب هذا الغرض الذى قد قصدناه حسبناه ههنا لان تعلم ان قوته حارة يابسة ليست باعتدال لكن قوية وأنه ملطف كثير التلطيف فان من علم هذا من أمره ثم يسلك الطريق المؤدى الى حيلة البرء واستخرجه يجد من نفسه كيف يدر الطمث ان أراد ادراره بهذا الدواء وكيف يحلل الاورام الصلبة الحادثة فى الاعضاء وكيف يذهب ايضا الاعياء اذا عمل منه مروخ واستعمل مسخنا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملينة قابضة وثمره اذا شرب نفع من نهش الهوام والمطحولين والمحبونين واذا شرب منه وزن درخمى بالشراب أدر الطمث واللبن وهو يضعف قوة المنى ويعمل فى الرأس ويحدث سباتا وطبيخه مع ثمره اذا جلس فيه نفع من أوجاع الرحم وأورامه الحارة وثمره اذا شرب مع الفوتنج البرى وتدخن به او احتمل أدر الطمث واذا تضمد به أبرأ من الصداع وقد يخلط بخل وزيت عذب ويصب على الرأس ممن كان به المرض الذى يقال له ليثرغس ومن المرض الذى يقال له قرانيطس وورقه اذا تدخن به واذا افترش يطرد الهوام واذا تضمد به نفع من نهش الهوام واذا خلط بزبد وورق الكرم ابرأ ورم الانثيين واذا تضمد بثمره بالماء سكن الوجع العارض من شقاق المقعدة واذا خلط بالورق ابرأ من الخراجات والتواء العصب والجراحات وقد يظن به قوم انه اذا عملت منه عصا وتوكأ عليها المشاة والمسافرون منعت عنهم الحفاء ويسمى اعيس ومعناه الطاهر لان المتزهدات من النساء يفترشنه فى الهيا كل ليقمع الشهوة وقيل له ليغيس لصلابة اغصانه

(بنطافلن)

(بنطافلن) ومعناه ذوالخمسة أوراق ومنهم من يسميه بنطاباطيس ومعناه ذوالخمسة أجنحة ومنهم من يسميه بنطاطوس ومعناه المنقسم بخمسة أقسام ومنهم من يسميه بنطادقطران ومعناه ذوالخمسة أصابع * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له نبت له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع خمسة على كل قضيب وعسيرا مايوجد أكثر من خمسة والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار وله زهر لونه الى البياض والصفرة وينبت فى أماكن رطبة وقرب الانهار وله أصل لونه الى الحمرة مستطيل أغلظ من أصل الخربق الاسود وهو كثير المنافع * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات يجفف تجفيفا شديدا وليس له حدة ولاحرافة أصلا فهو لذلك نافع جدا كنفع جميع الاشياء التى جوهرها لطيف يجفف من غير لذع وتجفيفه كانه فى الدرجة الثالثة وليس فيه حرارة * ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا طبخ بالماء حتى ينقص الثلث وأمسك فى الفم سكن وجع الاسنان واذا تمضمض به

منع القروح الخبيثة من أن تنبسط فى الفم واذا تغرغر به منع من خشونة الحلق واذا شرب
نفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع المفاصل وعرق النسا واذا دق ناعما وطبخ بالخل
وتضمد به منع النملة أن تسعى فى البدن وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام البلغمية
ونفور الشريان عند الفصد والدبيلات والجمرة والداحس والبواسير الناتئة فى المقعدة ويبرئ
الجرب وعصارة الاصل اذا كان طريا تصلح لوجع الكبد ووجع الرئة والادوية القتالة وقد
يشرب الورق بالشراب الذى يقال له ادرومالى أو شراب ممزوج مع شئ من فلفل لحمى الربع
والغب التى تأخذ كل يوم ويشرب لحمى الربع ورق أربعة أغصان ولحمى الغب ورق ثلاثة
اغصان وللحمى التى تأخذ كل يوم ورق غصن واحد واذا شرب الورق فى كل يوم ثلاثين يوما
متوالية نفع من الصداع والصرع وعصارة الورق اذا شرب منها عدة أيام فى كل يوم مقدار
ثلاث قوانوسات ابرأت اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل أبرأ الجراحات والنواصير
والداحس وقد ينفع من قتلة الامعاء واذا شرب من هذا النبات وتضمد به قطع نزف الدم وقد
يستعمل هذا النبات فى الهياكل للتطهير وغير ذلك مما يستعمل فى الهياكل * الغافقى يلزق
الجراحات الطرية بدمها ويفعل فيها فعل دم الاخوين وورقه اذا افترش ورقد عليه منع من
الاحتلام واذا دق ورقه وعصر ماؤه وسعط به الفرس المجدور أبرأها من الجدرى وينبغى أن
تستغرق الفرس اذا سعطت به بالجرى حتى تعرق (بنج) هو الشيكران بالعربية

(بنج)

* ديسقوريدوس فى الرابعة ايشقرامش وهو البنج هو غنش له قضبان غلاظ وورق عراض
صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار فى
شكله منفرق فى طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشئ شبيه بالترس وهذا
الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلاثة أصناف منها ماله زهر لونه الى لون الفرفير
وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له عين اللوبيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلنار مسودة ومنه
ماله زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره ألين من ورق وحمل الصنف الاول وبزر لونه الى
الحمرة شبيه ببزر النبات الذى يقال له اروسمو وهو التودرى وهذان الصنفان يجننان ويسبتان
وهما رديئان لامنفعة فيهما فى اعمال الطب وأما الصنف الثالث فانه ينتفع به فى اعمال
الطب وهو ألينها قوة وأسلسها وهو ألين فى المجس وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه شئ فيما بين
الغبار والزغب وله زهر أبيض وبزر أبيض وينبت فى القرب من البحر وفى الخرابات فان لم
يحضر أحدا هذا الصنف فليستعمل بدله الصنف الذى بزره أحمر وأما الصنف الذى بزره اسود
فينبغى أن يرفض لانه شرها وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة وتخرج عصارتها
وتجفف فى الشمس وانما تستعمل نحوا من سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقد يؤخذ البزر
على حدته وهو يابس ويدق ويرش عليه ماء حار فى الدق وتخرج عصارته وعصارة هذا
النبات هى أجود من صمغه وأشد تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الحنطة
وتعمل منه أقراص ويخزن * جالينوس فى الثامنة وأما البنج الذى نواره أسود فهو يحرك
جنونا وسباتا والبنج الذى بزره ايضا احمر حمرة معتدلة فهو قريب من هذا فى القوة ولذلك
ينبغى للانسان أن يتوقاهما جميعا ويحذرهما ويجانبهما مجانبة مالا ينتفع به واما البنج الابيض

البزر والزهر فهو من أنفع شئ في علاج الطب وكأنهما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء
التي تبرد * ديسقوريدوس ومن الناس من يخلط عصارة الورق والقضبان والبزر وعصارة
البزر وحده بالاشافات المسكنة للاوجاع في العين فينتفع بها وقد يوافق سيلان الرطوبة
الحادة السائلة اليها واوجاع الآذان والارحام واذا خلط بالدقيق او السويق وافق الاورام
الحارة العارضة في العين والرجل وسائر الاورام الحارة وقد يفعل ذلك ايضا البزر ويصلح
للسعال والنزلة ولسيلان الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار أوثولوسين مع
بزر الخشخاش بالشراب الذي يقال له ماالقراطن وافق نزف الدم من الرحم ومن سائر الاعضاء
واذا دق ناعما وتضمد به مع الشراب وافق النقرس والخصي الوارمة والثدي الوارمة في
النفاس وقد يخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع فينتفع بها والاقراص المعمولة من ورق
النبات هي نافعة في تسكين الوجع اذا خلطت بالسويق وتضمد بها أو تضمد بها وحدها واذا
تضمد بالورق وهو طري سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلاث ورقات او اربع بالشراب
ابرأ الحمى التي يقال لها انقيالوس وهي حمى يعرض فيها حر وبرد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ
سائر البقول واكل منه مقدار طريفون افسد العقل في ذلك الوقت وزعم قوم أن من
كان يأخذه قرقرة في المعي الذي يقال له قولون اذا احتقن به نفعه واصل البنج الابيض اذا
طبخ وتمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان * ابن سينا بزر البنج الابيض يدخل في التمعين
لعقده الدم واجماده وان شرب من ورقه ثلاثة او أربعة بطلاء ابرأ كلة العظام وان شرب منه
اوثولوسين نفع من نفث الدم المفرط وربما وقع في ادوية تسكين السعال واذا دخن ببزر البنج
الضرس الوجع في انبوب سكنه ويحدث الخناق والجنون * ابن عمران واذا أخذ من بزر البنج
والافيون من كل واحد جزء بالسوية فعجن بالطلاء أو بالعسل وسق منه مثل الباقلاة فانه ينيم
وينفع النزلة التي تكون في الصدر ووجع الاضراس والاسنان واذا سحق بزر البنج وحده
وعجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان والاضراس المتأكلة المثقبة نفعها وسكن وجعها
* التجربتين جميع اصنافه وورقها وبزرها يمنع انصباب المواد الى الاعضاء المتورمة ورما حارا
اذا وضع عليها في ابتدائها ويجب أن لا يطول لبثها عليها لئلا تجمد المادة واذا خلط بدقيق الشعير
والكندر وماء ورقه وصنع منه ضماد سكن وجع الرض والفسخ واذا شوي الورق وديس
بالشحم او بمح البيض سكن اوجاع الاسفل * الرازي قال انكاعانس في كتاب الادواء المزمنة ان
قوما زعموا ان اصل البنج اذا علق على صاحب القولنج نفعه * ديسقوريدوس واذا اكل البنج
اسبت وخلط الفكر مثل الشوكران مع الطلاء وقد يبرأ صاحبه برأسه لا وذلك أن يشرب ماء
العسل واللبن ويكثر منهما وخاصة لبن المعز ولبن الاتن والبقر والماء الذي يطبخ التين اليابس فيه
وينتفع بحب الصنوبر وبزر الماميثا المطبوخ وشحم الخنزير العتيق والبورق مع قشور جوز بوا
وسلجم وحرف وبصل وثوم وتين ويأكلها كلها حارة والطلاء ايضا حسن * الرازي يعرض لمن
شرب البنج سكر شديد واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة في العين فيتدارك بالقيء
بماء العسل وبطبيخ التين والبورق ثم يسقون لبنا حليبا مرات كثيرة فان نقي ذلك والا عولجوا
بعلاج الافيون * عيسى بن علي من شرب من بزر البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه

(بندق)

ذهاب العقل و برد البدن كله وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة فى العينين وضيق نفس شديد وشبيه بالجنون وامتناع الكلام * ابن الجزار وان لم يتدارك بالعلاج هلك فى يومين واذا دنا منه الموت عرض له كسل وسبات واصفرار و برد فى الاطراف * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل البنج اذا عدم وزنه من الافيون (بندق) * ابو حنيفة هو الجلوز والبندق فارسى والجلوز عربى * جالينوس فى السابعة وفى البندق من الجوهر الارضى البارد أكثر مما فى الجوز الكبار فهو لذلك اكثر عفوصة منه عند المذاق وذلك موجود فى شجره وثمره وقشوره واما فى الخصال الاخر فهو شبيه بالجوز الكبار * ديسقوريدوس فى الاولى البندق ردىء للمعدة ضار لها واذا سحق وشرب بماء العسل أبرأ من السعال المزمن واذا قلى واكل مع شئ يسير من الفلفل أنضج النزلة واذا أحرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير وشحم الدب ولطخ به داء الثعلب أنبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق مع الزيت وسقيت به يافوخات الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم * ابقراط البندق يزيد فى الباه أكلا * ابن ماسويه البندق أغلظ من الجوز واقل رطوبة وأكثر اذا انهضم غذاء لاستكثاف جسمه ودهنه اقل من دهن الجوز وجسمه أخصف من جسمه وفيه عفوصة يسيرة وهو بطىء فى المعدة ضار لها يزيد فى المرة وينفع المعى المدعو بالصائم ويقويه وينفى الضرر عنه وهذه خاصيته وينفع من السموم اذا أكل قبل الطعام فان أكل بعده مع التين والسذاب نفع منها ايضا * ابن ماسه بصدع * مسيح مقطع للخلط اللزج نافع من النفث الحادث من الرئة والصدر * الطبرى اذا أكل مع التين والسذاب نفع من لذع العقارب وقد كنت أنا فى حداثتى فى ارض الموصل فى بعض اعمالها فرأيت قوما يعلقون الجلوز فى اعضادهم ويذكرون انهم ينتفعون به من لذع العقارب * ابن سينا هو الى حرارة و يبوسة قليلة و يهيج القىء * الاسرائيلى هو أكثر توليدا للنفخ والقراقر من الجوز واكثر نفخه فى أسفل البطن وخاصة اذا اخذ بقشره الداخل لان فى ذلك القشر قبضا قويا و به تعقل البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحدارا وانهضاما * الرازى فى دفع مضار الاغذية بطىء النزول كثير الغذاء ويصلح منه الفانيذ خاصة ومتى اكثر منه حتى يبلغ الى ان تمدد المعدة فينبغى أن يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور ماء الجلاب وان كفى ذلك ونزل والا اخذ عليه بعض الجوارشنات المسهلة وينبغى أن يقشر من قشرته (بندق هندى) هو الرنه وقد غلط من قال انه الفوفل * المسعودى قال جوز الرنه مثل البندق عليه لحاء وداخله لب مثل لب البندق والهند تفخر بها لانها تصلح لامور عجيبة * ابن سينا البندق الهندى هو ثمرة فى قدر البندقة مخشخشة وتنفلق عن حبة كالنارجيل * البالسى هو قريب من البندق فى كبره ولون قشره اغبر صقيل قريب من القضار الصينى الادكن فى اللون ولون ما داخله اصفر وهو حار يابس موافق للمعدة الباردة معين لها على هضم الغذاء وان طلى على الاعضاء الرخوة قواها وشدها وانتفع به فيها منفعة ظاهرة والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلى والذى يستعمل فى الاضمدة من درهم الى درهمين مع ما يضاف اليه * الرازى فى الحاوى البندق الهندى فى كتاب ابن البطريق فى السموم وقشرها الاعلى يسحق ويسقى منه قدر عدسة او يسعط منه فى الشق الذى فيه اللسعة أو يسقى منه مثقال

(بندق هندى)

بماء الحشيش المسمى اللحاج ويطلى منه على موضع اللسعة ولدغ العقارب الجرارة والرتيلا ويصلح للسموم كلها وينفع الماء فى العين وحمى الربع واستطلاق البطن والهيضة والجرب والشقيقة والصداع ويسعط منه قدر فلفلة وكذا اللقوة فيسعط منه اياما ويلزمه فى بيت مظلم فانه يبرؤه ويسعط للصرع وريح الخشم والسدر واما قشر الحب الذى فى جوفه ففيه خشونة فيدخن لريح الصبيان والجنون ويطلى على الخنازير بخل فانه يبرئه وللريح فى الظهر والخاصرة فيسقى منه قدر حمصة اياما ويحل القولنج وللخلفة يسقى منه بماء بارد قدر حمصة ولريح السبل والغشاوة والظلمة يسعط بماء المرزنجوش ويخلط بالاثمد ويكتحل به للعول * قال العلهمان انه جيد لاسترخاء العصب كان برجل لقوة فاسعط بشئ قليل من الرئة قطرتين فى الجانب المعوج الذى يغمض فيه عينه وقطرة فى الجانب الصحيح فسال من انفه بلاغم كثيرة جدا وادبم ذلك وزيد فى كل يوم قطرة ثلاثة ايام فبرئ * قالت الخوز انه نافع للفالج * ابن سينا يسقى من اصله وزن درهمين فى الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض ويسقى من لبه وزن درهمين لوجع الرحم والفرزجة المحتملة من محكوكه تدر الطمث وتخرج الجنين وكذا عصارته تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعافى به من البرص والبرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة منه ثلاث كرمات والكرمة ستة قراريط ويسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع النطراشاليون ودوقوا والسقمونيا تحرك اسهاله اذا خلطت به وتقويه ومقداره لكل درخمى ثلاث أو ثولوسات من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين فيدق ويجعل فى شراب حلو او فى سكنجبين ويترك مدة طويلة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين * غيره له عمل جيد فى تقوية الانعاظ وان ادمنه من لا يقوم ذكره البتة ابرأه اذا ادمنه اياما * مجهول زعم اندراس بجاع العقاقير ان من هذه الثمرة شيأ فارغا لا نوى له خفيفا على قشره شبيه بالخطوط السود فى شكل الصليب اذا اقتلعها انسان من شجرتها عرض له صرع على المكان من ساعته فلا يفيق ما دامت فى يده فاذا سقطت من يده او نزعت عنه افاق وربما مات وقد يحذر من لا صرع به من اهل تلك البلاد تناول شئ من ثمرة هذا النبات لما وصفناه

(بنك)

* ديسقوريدوس فى الاولى سمعتنى هذا يؤتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر شجرة التوت يدخن به لطيب رائحته ويقع فى اخلاط الدخن المركبة واذا تدخن به نفع من انضمام فم الرحم الذى عرض له الجفاف * ابو حنيفة اكثر ما يكون البنك باليمن بوادى عومجة وهو واد يفصل بين زبيد وعثر * ابن رضوان هو دواء طيب الرائحة يقال انه ينحت من اصل خشب ام غيلان باليمن قابض بارد يابس يقوى الاعضاء اذا ضمد به ويمنع العرق ويطيب رائحة البدن * ابن سينا اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة الابيض الرزين حار يابس فى الدرجة الاولى ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويقطع رائحة النورة * المجوسى ملطف مقو للمعدة والكبد الباردتين اذا ضمد به من خارج او استعمل من داخل

(بنتومه)

هذا نبات يعرف بهذا الاسم عند شجارينا ببلاد الاندلس ونعرفه ايضا بالرقمة الفارسية

وبذرق الطير وكذا يعرف بارض الشام ايضا وخاصة ببلاد نابلس وماوالاها وأما أهل الشوبك
من أرض الشام فانهم يعرفونه بالعنم ويطحن ثم مع الزيت فياتى لونه أحمر قانيا يعرف بالزيت
المعنم وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمثرى ينبت بنفسه عفوا على الشجر
المذكور وهو يضربها جدا كمثل الكشوث بما يتخلق عليه * ابن حسان هو نبات ينبت
فى شجر الزيتون فى نفس الشجرة يقال ان الطير يذرق بزره هنالك فينبت منه وورقه يشبه ورق
الزيتون غير انه أشد خضرة منه واستدارة واصلب فى ذاته وله أغصان طويلة خضر فيها عقد
وله بزر أحمر اللون وهو بارد قابض يجفف وفيه شئ من مرارة يدل على انه ليس بمتشابه الاجزاء
والغالب عليه البرد واليبس واذا دق هذا النبات وعصر ماؤه نفع من كسر العظام وجبرها وينفع
من الوثى العارض فى العضلات ومن نفث الدم * الغافقى واذا شرب مع وزنه من الطين الارمنى
فعل ذلك أيضا واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال * الشريف اذا جفف ورقها
وسحق وذر على القرطسة بعد حلق الرأس بالنورة وبحكه بالبول والملح حتى يدمى ثم يذر عليه كان
فى ذلك أنجع دواء مجرب (بنات وردان) * ديسقوريدوس فى الثانية سلى جرمها اذا سحق بزيت
اوطبخ بزيت وقطر فى الاذن سكن وجعها * ابن سينا تنفع من أوجاع الارحام والكلى بعد
ان يكسر تحليله بزيت وموم وح البيض ولا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع
قردمانا للبواسير وينفع للنافض ومن سموم الهوام * الشريف اذا درست وضمد بها المالنكونيا
وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأت منه بعدا (بنات الرعد) هى الكمأة وسيأتى ذكرها
فى الكاف وسميت بذلك لان الارض تنشق عنها بالرعد (بنات النار) هى الانجرة * عن البصرى
والانجرة هى القريص والحريق أيضا وقد ذكرت الانجرة فى حرف الالف (بنجنكسزوان ٢) هو
بالفارسية لسان العصفور وسنذكره فى اللام (بهار) هو الاقحوان الاصفر عند بعض الناس
الذى تعرفه شجارونا بالاندلس بالمقارجة وبالبربرية اهلال وعامتنا ببلاد الاندلس ايضا تسميه خبز
الغراب * ديسقوريدوس فى الثالثة هو الاوريون اعملن وتفسيره عين البقرة وهو نبات له ساق
رخصة وورق شبيه بورق الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون ولذلك سمى
بهذا الاسم وينبت بالدمن * جالينوس فى السادسة له ورد أكبر من ورد البابونج جدا وله من
الحدة والحرافة أكثر مما لورد البابونج ولذلك هو أكثر تحليلا حتى انه يشفى الاورام الصلبة اذا
خلط بشمع مذاب ودهن * ديسقوريدوس زهره اذا سحق بقيروطى حلل الاورام البلغمية
والجساء وزعم قوم ان من كان به يرقان وشربه فى الحمام بعد خروجه من الابزن حسن لونه وقياء
ماء * ابن سينا هو الذى يسمى بالفارسية كاوچشم اى عين البقر ورده أصفر اللون احمر الوسط
أسمن من ورد البابونج حار فى الثانية يابس فى الاولى ينفع شمه من الرياح الغليظة فى الرأس
* التميمى فى كتاب المرشد ومنه نوع صغير الشكل يسمى بالشام عين الجمل اذا جمع نواره وجفف
وسحق وجعل فى بعض الاكحال للعين جلا ظلمة البصر العارضة له وقوى طبقات العين ودفع
الماء المنصب اليها المفسد لحس البصر وأحد نورها وجلا البياض الكائن من آثار القرحات
(بهج) * الغافقى هو المستعجلة وهو دواء معروف وسيأتى ذكرها فى الميم (بهمن) * اسحق
ابن عمران هو ضربان أحمر وأبيض وهما جميعا عروق فى قدر الجزر الصغار وكثيرا ما تكون

(بنات وردان)

(بنات الرعد)
(بنات النار)
(بنجنكسزوان)
٢ نخ بنجشكروان
(بهار)

(بهج) (بهمن)

مفتولة ومعوجة فالاحمر منهما أحمر القشر الى السواد و باطنه أقل حمرة من ظاهره والابيض
منهما أبيض الباطن والظاهر ومذاقتهما جميعا طيبة لزجة وفى رائحتهما شئ من طيب يؤتى
بهما من أرض ارمينية من أرض خراسان وهما من أدوية النقرس * ابن سينا هو قطع خشبية
وهو أصول مجففة متشنجة متغضنة وهى نوعان أبيض وأحمر حار يابس فى الثانية مسمن يقوى
القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد فى المنى زيادة بينة * وقال فى الادوية القلبية منه أبيض
وأحمر والاحمر أشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية فى تقوية القلب
وتعينها الطبيعة المذكورة أعنى القبض والتلطيف * مسيح البهمنان حاران فى الدرجة الثانية
رطبان زائدان فى المنى مهيجان للباه * الرازى البهمن الاحمر حار مهيج للباه * وقال فى كتاب
أبدال الادوية وبدله اذا عدم وزنه من التودرى ونصف وزنه من ألسنة العصافير (بهمى)
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الشعير الا انه اقصر منه وادق وله سنبل
شبيه بسنبل الشيلم وقضبان طولها نحو من ستة أصابع نابتة نحو الى الاصل وسبع سنبلات
او ثمار وينبت فى مواضع العمارة وعلى السطوح الجديدة التطيين وهذا النبات اذا شرب
بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم ويقطع كثرة البول وزعم قوم انه اذا شد فى صوف
مصبوغ بحمرة قانية وعلق على الانسان الذى به نزف الدم من اى عضو كان قطع النزف
(بهراج) * أبو حنيفة هو الرنف وهو الخلاف البلخى وهو ضربان ضرب مشرف بزره أحمر
ومنه أحمر هادى البزر وكلاهما طيب الرائحة * التميمى هو زهرة الشجرة المسماة البلخية * لى
وقد ذكرت البلخية فى هذا الحرف فيما تقدم (بهرم وبهرمان) وهو العصفر عن أبى حنيفة
وسنذكره فى حرف العين (بهش) هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط
ويسمى بعجمية الاندلس الحركة والشوبر وثمره غليظ أسود قصير مدور ويسمى الراتينج وهو
برنقس ٢ باليونانية وتعلف البقر بثمره والدواب والنهش أيضا عن أبى حنيفة وهو رطب المقل
* قال الزبير بن بكار المقل اذا كان رطبا ولم يدرك فهو النهش (بهق الحجر) هو الجوزخندم عن
الاسرائيلى وعن غيره وهو جرار الصخر وهو الاصح (بوزيدان) * سليم بن حسان ٣ هو أصول
صلبة بيض مصمتة تشبه البهمن الابيض وتنفع من النقرس واوجاع المفاصل وهو دواء هندى
قليل التصرف وقد جلب الينا ورأيته مرارا عندنا * ابن رضوان هو ضرب من المستعجلة حار
يابس فى الثالثة ينفع من الامراض الباردة ويذيب الاخلاط الغليظة * ابن ماسويه اجوده
ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديد الملاسة القليل البياض
ردئ قليل المنفعة * حبيش منافعه مثل منافع السورنجان فى تسكين اوجاع المفاصل وانفع
من النقرس حار يزيد فى الباه * ماسرجويه حار يزيد فى المنى وخاصته اسهال الماء الاصفر
والاضرار بالانثيين ويصلح بالخردل والشربة منه درهمان واجوده الحديث * المجوسى ينفع
من الاخلاط الباردة البلغمية ويلطفها وينقى العصب منها * ابن سينا ينفع السموم
(بوش دربندى) * ابن هرارداره هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف ويستعمل فى الاورام
الحارة وهو ملين مبرد نافع من النقرس الحار اذا طلى عليها وهو بارد يابس فى آخر الدرجة الاولى
* ابن رضوان هو عصارة ورق شجيرة شبيهة بورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع

(بهمى)
(بهراج)
(بهرم و بهرمان)
(بهش)
٢ نخ برنيس
(بهق الحجر)
(بوزيدان)
٣ نخ اسحق بن سليمان
(بوش دربندى)

ويجفف

(بوصير)

ويجفف * الرازى فى كتاب النقرس الشياف الجزرى الذى يؤتى به من ارمينية اذا حمل مع ماء عنب الثعلب نفع منفعة عجيبة من النقرس * ابن سينا يجاب من ارمينية (بوصير) هو الحوران وعامتنا بالاندلس تسميه بالبرية شكه باللطينية وهو عندهم شكران الحوت وبالبربرية أفدمن ولحاء أصوله تستعمله أطباء الشام مع الماهى زهره فى أدوية المفاصل * ديسقوريدوس فى الرابعة فلومس هو نبات ينقسم على صنفين أحدهما أبيض الورق والآخر أسود الورق ومن أبيض الورق صنف يسمى الانثى وصنف يقال له الذكر فالانثى له ورق يشبه ورق الكرنب الأ أن عليه زغبا وهو أعرض من ورق الكرنب وهو أبيض وله ساق طولها نحو من ذراع أو اكثر وعليه ازغب وزهر أبيض مائل الى الصفرة وبزر أسود وأصل طويل عفص فى غلظ اصبع وينبت فى الصحارى فى الصخور والصنف الذى يقال له الذكر له ورق ابيض ايضا وهو الى الطول ماهو ادق من ورق الانثى وله ساق ادق من ساق الانثى واما الصنف الاسود الورق فيخالف الابيض بأنه اشد سوادا منه واعرض ورقا وهو موافق فى سائر الحالات وفى النبات صنف آخر يقال له فلومس برى وله قضبان طوال لاحقة فى كبرها بقضبان الشجر وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له الاسفاقس وعلى القضبان اشياء مستديرة كالفلكة مثل ما للفراسيون وزهر اصفر الى لون الذهب ومن النبات نوع آخر يقال له فلومس وهو ثلاثة اصناف منها صنفان عليهما زغب وهما الاصقان بالارض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يقال له لحسطس ومن الناس من يسميه ر واللسن وله ثلاث ورقات أو اربع او اكثر قليلا غلاظ عليها زغب وفيها رطوبة تدبق باليد تستعمل فى فتائل السراج * جالينوس فى السابعة اصل النوعين الاولين من البوصير يجد له من يذوقه قبضا وهو لذلك نافع للعلل السيلانية ومن الناس قوم يتمضمضون به لوجع الاسنان وورق هذه الانواع قوته محللة وكذا قوة الانواع الاخر ولاسيما ورق النوع الذهبى الزهرة وهو الذى يحمر به الشعر وقوة انواع جميع هذا النبات قوة تجلو وتجفف جلاء معتدلا * ديسقوريدوس واصول الصنفين الاولين اذا كانت قابضة فهى لذلك اذا اخذ منها مقدار كعب ويسقى بالشراب نفع من الاسهال وطبيخها ينفع من شدخ العضل والهشم والسعال المزمن واذا تضمد به سكن وجع الاسنان واما النبات الذى يقال له فلومس برى فان زهره وهو الاصفر القريب فى لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحيثما وضع جمع الصراصر وقد يطبخ ورقه بالماء ويتضمد به للاورام البلغمية وللاورام الحارة العارضة فى العين وقد يتضمد به مع العسل والشراب للقروح التى تعرض معها ساعا؟ى ويتضمد به ايضا مع الخل للغراجات فيبرئها وينفع من لسعة العقرب واما الصنف من فلومس الذى يقال له الذكر فقد يعمل منه ضماد لحرق النار وينتفع به وقد زعم قوم ان ورق الصنف من فلومس الذى يقال له الانثى اذا صر مع التين منع عنه السوس (بونيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه ابيطون ٢ وهو نبات له ساق مربعة صالحة الطول فى غلظ اصبع وورق شبيه بورق الكرفس الا انه ألطف منه بكثير مثل ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبث وبزر طيب الرائحة أصغر من بزر البنج * جالينوس فى السادسة هذا النبات حاد وتبلغ حرارته الى انه يدر البول * ديسقوريدوس والبزر مسخن مدر للبول يخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانة واذا استعمل البزر يابسا اورطبا

(بونيون) ٢ نسخة انطبون

أواخرجت عصارته مع القضبان والاصول فانه انما يستعمل بالشراب الذى يقال له ماالقراطن
وأما سطرنيون فهو غنش طوله نحو من ثلث شبر ينبت فى الجزيرة التى يقال لها الماورنطى وله
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له بونيون * جالينوس فى السادسة ولذلك سمى سطرونيون
اغصانه مثل اغصان البونيون * ديسقوريدوس فى الرابعة واذا شرب منه نحو من أربع طاقات
بالماء أبرأ المغص وتقطير البول ووجع الجنب واذا خلط به ملح وشراب وتضمد به فاتر احلل الخنازير
(بولوغالين) تأويل هذا الاسم فى اليونانية مكثر اللبن * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق
طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق العدس فى طعمه عفوصة وقد يظن ان هذا النبات اذا
شرب يكثر اللبن * جالينوس فى الثامنة هذا نبات له ورق قابض معتدل وقد يظن به الناس انه
اذا شرب ولد اللبن واذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارة والرطوبة فاعلمه (بولامونيون)
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه فلاطاريون ومنهم من يسميه حلدوباس
وهو نبات له أغصان صغار دقاق متشعبة وورق أكبر وأطول من ورق السذاب بشئ يسير شبيه
بورق برسيان داروو هو عصا الراعى او بورق فودنج الماء وهو الذى يقال له باليونانية فالاسى
وعلى اطراف الاغصان شئ شبيه بالرؤس المستديرة فيها بزر أسود اللون ولهذا النبات أصل
طوله نحو من ذراع لونه الى البياض ماهو شبيه بأصل النبات المسمى سطرونيون وينبت هذا
فى جبال ومواضع خشنة * جالينوس فى الثامنة هذا النبات قوته لطيفة مجففة ومن أجل ذلك
صار بعض الناس يسقون من أصوله بالشراب لمن به وجع الورك ولمن به قرحة الامعاء ولمن به
صلابة الطحال * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات يشرب بشراب لضرر نهش الهوام
ولقرحة الامعاء وقد يشرب بالماء لعسر البول وعرق النسا ويشرب منه مقدار درخمى بالخل
لقروح ٢ الطحال وقد يعلق هذا الاصل على الانسان للسعة العقرب ويقال ان من كان هذا
الاصل معلقا عليه لا يقربه العقرب وان قربته ولسعته فان اللسعة لاتضره شيأ واذا مضغ هذا
الاصل سكن وجع الاسنان (بولوغاناطن) تأويله كثير الركب وكثير العقد أيضا باليونانية
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنش ينبت فى الجبال وطوله أكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق
الغار الا انه اعرض منه واشد ملاسة وفى طعمه شئ شبيه بطعم السفرجل او طعم الرمان مع شئ
من قبض وفى كل موضع ينبت منه الورق زهر أبيض كثير جدا متفرع من موضع وله اصل
أبيض طويل كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة فى غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا للجراحات
وقد يقلع الآثار التى تكون فى الوجه مثل الكلف وما اشبهه * جالينوس فى الثامنة قوة هذا
الدواء وطعمه قوة وطعم مركب وذلك لان فيه شيأ من القبض والحرافة والحدة وشيأ من الكراهة
والبشاعة ليس يحيط بهما الصفة فهو لذلك ليس بنافع فى اشياء كثيرة خلا أن قوما يستعملون
اصوله كالضماد فى مواضع الضرب وفيهم من يستعمله فى جلاء كلف الوجه خاصة (بولوقيمن)
تأويله باليونانية كبير الرؤس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود
النار وله ورق شبيه بورق اوريغاس وثمر كثير كالعلك مثل ثمر علص وليس عليه اكليل لكن له
رؤس صغار طيبة الرائحة جدا مع حدة * جالينوس فى الثامنة هذا يسخن ويجفف فى الدرجة
الثانية فهو لذلك يدمل مواضع الضرب * ديسقوريدوس واذا تضمد به طريا او يابسا كان

(بولوغالين)

(بولامونيون)

٢ نخ لوجع

(بولوغاناطن)

(بولوقيمن)

صالحا

(بورق)

صالحا للجراحات لالصاقه اياها وينبغي أن لا يحل ضماده الا في اليوم الخامس وقد يشرب بالشراب لتقطير البول وشدخ أوساط العضل (بورق) * ارسطاطاليس أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح فمنه ما يكون ماء جاريا ثم يتحجر ومنه ما يكون معدنه حجرا ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأغبر وألوان كثيرة والنطرون وان كان من جنس البورق فان له أفاعيل غير أفاعيل البورق * اسحق بن عمران البورق هو صنوف كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الارمني يؤتى به من ارمينية ومنه صنف يقال له النطرون يؤتى به من الواحات وهو ضربان أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدني ومذاقه بين الملوحة والحموضة * ابن وافد وقال بعض الاطباء البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق هو المعدني وهو صنفان ارمني ومصري والارمني أجودهما ولم نره عندنا والمصري هو هذا البورق الذي يجلب الينا ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى النطرون وهو ملح حجري يضرب الى الحمرة وطعمهما الى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه رونقا وبريقا والبورق المصنوع هو هذا الذي يسمى عندنا بالنطرون وهو ملح حجري قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلي اذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار * قال وزعم الرازي في كتاب المدخل التعليمي ان من أصناف البورق بورق الصاغة وهو الابيض السبخي ومنه البورق الزبدي وهو أجودها وأحدها كلها ولونه براق أحمر ومنه بورق الغرب وهو يكون من شجر الغرب ومنه تنكار يكتم عمله * ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي أن يختار منه ما كان خفيفا موردا أبيض اللون متقبا كأنه اسفنجة والذي يجلب من فوفور من بلاد ليغوريا وهو على هذه الصفة وأما الذي يقال له افرونطون ومعنى اسمه زبد النطرون وهو الذي يزعم بعض الناس انه البورق الارمني وأجود ما يكون منه ما كان خفيفا جدا اذا صفائح سريع التفتت في لونه شبيها بالفرفير شبيها بالزبد لذاعا مثل الذي يؤتى به من المدينة التي يقال لها قيلادليقيا ومن بعد هذا الصنف في الجودة المصري وقد يكون ايضا بالموضع الذي يقال له تعيسا من البلاد التي يقال لها اقاونا * جالينوس في التاسعة الفرق بين البورق الافريقي المعروف بالبورق الزبدي وبين زبد البورق ان زبد البورق هو دواء مجفف ومنظره شبيه بمنظر دقيق الحنطة وذلك انه أبيض وليس هو مثل زهرة الحجر المجلوب من اسيوس رمادي اللون واما هذا البورق الزبدي فليس هو بمثل الدقيق متخلخلا بل هو جامد مجتمع وهو الذي يستعمله الناس في كل يوم ليغسلوا به أبدانهم في الحمام لان له قوة تجلو فهو بهذه القوة ليس يغسل الوسخ فقط بل قد يشفي أيضا الحكة وذلك لانه يحلل الرطوبات الصديدية التي تحدث عنها تلك الحكة واذا كان الامر على ما وصفت فقد أصاب الاطباء في القائهم اياه في اخلاط ادوية كثيرة من الادوية المحللة واما زبد البورق فطبيعته وقوته هذه الطبيعة وهذه القوة بعينها التي هي للبورق الا ان جوهره ألطف وادق وقد قلنا قبل ان قوة البورق وسط بين قوة البورق الافريقي وبين قوة الملح وذلك ان البورق الافريقي انما فيه قوة تجلو فقط والملح فيه قوة تقبض واما البورق ففيه القوتان جميعا الا ان القوة القابضة فيه يسيرة جدا وقوة الجلاء فيه كثيرة والبورق اذا احرق صار قريبا من البورق الافريقي وذلك لانه يلطف فهو بهذا السبب

يجفف ويحلل وان ورد البدن منه شيء قطع ولطف الاخلاط الغليظة اللزجة أكثر مما يفعل
الملح جدا وأما البورق الافريقي فتى لم يضطرنا اليه أمر شديد فليس يعطاه الانسان يزدرده
لانه يغثي ويهيج القيء ولولا ذلك لكان تقطيعه للاخلاط الغليظة أكثر من تقطيع البورق وقد
كان انسان يستعمل هذا البورق الافريقي في مداواة من أكل فطر الخنقه وكان يشفى به في كل
وقت وأما البورق المحرق وغير المحرق ولا سيما زبده فنحن نستعمله أيضا في مداواة الاختناق
* ديسقوريدوس قوة النطرون وقوة الدواء الذي يقال له قرو يطون شبيهة بقوة الملح الا ان
النطرون يفضل عليه بأنه يسكن المغص اذا سحق مع الكمون ويشرب مع ادرومالي أو
الشراب الذي يقال له انثاما أو ببعض الادوية التي تحلل الرياح مع طبيخ الزوفا وما أشبه ذلك
مثل السذاب والشبث وقد يخلط ببعض الادهان ويتمسح به لبعض الحميات الآخذة بادوار وقبل
وقت أخذها ويكون بالقرب من النار وقد يقع في اخلاط بعض المراهم المحللة والمراهم الجاذبة
والمراهم المتخذة للجرب المتقرح والحكة والبرص واذا خلط بالماء والخمر وقطر في الآذان أبرأها
من أوجاعها وبدد الريح العارضة فيها ومن الدوي والرطوبة السائلة منها وان خلط بالخل
وقطر فيها نقى وسخها واذا خلط بشحم الحمار مع خل او شحم الخنزير أبرأ من عضة الكلب واذا
خلط بصمغ البطم فتح افواه الدماميل واذا تضمد به مع التين من به استسقاء نفعه واذا اكتحل به
مع العسل احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة الفطر القتال واذا شرب مع الماء
نفع من مضرة الضرب من الذراريح الذي يقال له بوفرسطس واذا شرب مع الانجذان نفع من
مضرة دم الثور وقد يعمل منه ضماد نافع للهزال وقد يخلط بقيروطي ويضمد به الفالج الذي
يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف في انحطاط العلة والتواء العصب وقد يخلط بالعجين ويخبز لمن
عرض له استرخاء في لسانه ومن الناس من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الادوية بأن يصيره في اناء
من فخار ويضعه على جمر ويتركه الى ان يحمى ويرفعه عن النار * ارسطوطاليس النطرون نافع
للنساء اللاتي في ارحامهن رطوبات ينشفها ويقويها اذا استرخت اعضاؤها * مسيح والبورق
اذا سحق وذر على الشعر الغليظ أرقه * محمد بن الحسن والبورق حار يابس في الرابعة وهو كله نافع
لاصحاب البلغم * حبيش بن الحسن البورق يقع في بعض الحبوب المسهلة والمعجونات والحقن
ومقدار ما يلقى منه في الحقن لتسهيل الطبيعة وزن درهمين * اسحق بن عمران اذا طلي الجسد من
خارج بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر وتغرغر به اسقط
العلق المتعلق بالحلق * ابن سينا اذا تضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فحسن اللون لكنه ربما
سود كثيرا كله اللون وينفع من الحزاز في الرأس غسلا به ويشرب مع الادوية القاتلة للدود
فيخرجها وكذا اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح
وهو ردي للمعدة مفسد لها ورغوته مع العسل تنقي وتفتح وتنفع من الصمم في الآذان قطورا
* الرازي في الحاوي يسحق منه درهمان بثلاث دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر ويلطخ به
المذاكير فانه اقوى ما يهيج به الانعاظ * مجهول ينعم سحقه ويديفه بعسل ويطلى به القضيب
والشرج والعانة فانه ينعظ انعاظا مفجرا * الشريف ان اخذ منه نصف اوقية
وحل في نصف رطل من ماء وغلي على نار هادية وخلط معها اذا انحلت اربع اواقي زيت عذب

واستعمل شربا فى علة القولنج الحادث للسباكين فى معادن الفضة ينفعهم مجرب * بيادوق وبدل البورق الارمنى وزنه ونصف وزنه من النطرون * وقال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الملح * وقال اسحق بن عمران مثله (بوريطش) هو حجر المرقشيثا وقد ذكرته فى حرف الميم (بوقيصا) هو شجرة الاردار المعروفة بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من يتوهم غير ذلك وسيأتى ذكرها فى حرف الدال (بوشياد) هو الشلجم عن دويس بن تميم وسيأتى ذكره فى حرف الشين المعجمة (بوطانية) هو الكرمة السوداء بعجمية الاندلس * ابن وافد ان البوطانية هى الكرمة البيضاء وهو غلط محض وهذا الدواء يسمى بالسريانية فاسرسفين وسيأتى ذكرها فى حرف الفاء (بوغاصن) باليونانية معناه لسان الثور بالعربية وسنذكره فى حرف اللام (بولودنون) باليونانية معناه كثير الارجل وهو البسفايج وقد مضى ذكره فى هذا الحرف (بولوطويخون) تأويله باليونانية كثير الشعر وهو البرشياوشان وقد تقدم ذكره (بول الابل) * الزهراوى وغيره هى اقراص يؤتى بها من اليمن وتباع بالموسم بمكة وتعالج بها الجراحات الطرية بدمها اذا سحق منها قرص وذر على جرح طرى بدمه لصق به ولم ينقلع حتى يبرأ الجرح وهو معروف عندهم مشهور ويذكر أهل اليمن ان ابلهم ترتعى فى فصل من السنة حشيشا يكون هنالك خاصة فى ذلك الوقت فيأخذون أبوالها عند ذلك فيجففونها ويقرصونها وانما يكون هذا باليمن فقط * لى ليس الامر فى هذا الدواء كما حكاه الزهراوى وانما هو شئ يوجد فى مغاير فى جبال مكة وغيرها قطع سود متحجرة تعرف بصن الوبر تجلبه العربان فتأخذه التجار فيقرصونه ويسمى اذ ذاك بول الابل ويذكر جلابوه انه زبل الوطواط يتراكم بعضه على بعض فى المغاير فاعلم ذلك وسنذكر صن الوبر فى حرف الصاد المهملة (بوقشرم) اسم بربرى ببجاية وما والاها من أعمال افريقية وهو النبات المعروف عندنا بالاندلس ابوعوت وعصارته مجربة عند بعضهم لبياض العين أوله باء بواحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم (بول) * جالينوس فى العاشرة قوة البول حادة وفيه جلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون ويغسلون به الثياب الدرنة من أوساخها وما كان منه من الحيوان أشد حرارة فحرارة بوله أشد وأقوى منه وما كان منه باردا فبوله أقل حرارة وبول الانسان اضعف من بول سائر الحيوان ما خلا بول الخنزير الذى قد خصى فانه فى ضعفه مثل بول الانسان وأما بول فحول الخنازير فهو أقوى من بول الانسان وبسبب ما رأى الاطباء من جلاء البول عالجوا به القروح العميقة والجرب والوسخ والقروح الوسخة الكثيرة الرطوبة ويستعملونه فى الآذان ويغسلون به الرأس ايضا فتنقيه من النخوشة اللزجة ويذهب بالحزاز المتولد فيه ويشفى من السعفة ان كانت فيه واذا استعمل فبالضرورة لعدم دواء آخر * غيره فى مثل العلوج والاكرة شفيت به من قروحهم بأن تأخذ مشاقة تلف على الجرح والقرحة التى تحدث فى اصبع القدم من عثرة وتربط ربطا وثيقا ويؤمر المريض أن يبول عليها كلما أراد ان يبول ويتقدم اليه ان لا يحل الرباط حتى يبرأ برأ تاما فينتفع بذلك وأما الدواء الذى يتخذ من بول الصبيان والغلمان وهو المعروف بلزاق الذهب لان الصاغة يستعملونه فيه ويلحمون به الذهب فهو دواء قوى المنفعة جدا فى القروح الخبيثة البطيئة

(بوريطش)
(بوقيصا)
(بوشياد)
(بوطانيه)
(بوغاصن)
(بولودنون)
(بولوطويخون)
(بول الابل)
(بوقشرم)
(بول)

البرء واذا أرادوا صنعة هذا عمدوا الى مهراس متخذ من النحاس وكذا دستجة فتصير فى بعض
المواضع ويؤمر الصبيان الذين لم يراهقوا بأن يبولوا فيه ويسحق بذلك الدستج اياما كثيرة
عند الشمس أو فى بيت دفئ ليناع من جرم النحاس فى ذلك البول بحرارة الشمس شئ كثير
ويكون أبلغ فى المنفعة ولهذا الدواء فى هذه القروح التى وصفناها منفعة عجيبة وأما السحابة
التى تكون فى جوف البول قائمة غليظة بيضاء فقيل انها نافعة من الحمرة المنتشرة وأما أبوال
الاطفال وأبوال الرجال فقد شرب بها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهواء وتغيره وهو الوباء
وظنوا أنهم نجوا من تلك الامراض عند شربهم هذه الابوال وأما أبوال الدواب فانها تخلط
بالادوية التى تتخذ لاوجاع المفاصل فتنفع من ذلك * ديسقوريدوس فى الثانية بول الانسان
اذا شرب به صاحبه وافق نهش الافعى والادوية القتالة وابتداء الحبن واذا صب على نهشة أفعى
البحر وتنين البحر نفع منها والبول ممن كان من الناس قد يخلط بنطرون ويصب على عضة الكلب
الكلب والجرب المتقرح والحكة فيجلوها والبول العتيق هو اشد جلاء من البول الجديد للقروح
الرطبة العارضة فى الرأس والنخالة وهى الحزاز والجرب والقروح التى تسمى ابريا وهى الجدرى
ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا حقنت القروح به منع القروح العارضة
فيها من السعى ويقطع سيلان القيح من الآذان واذا سحق فى قشر رمان وقطر فى الآذان
اخرج الدود المتولد فيها وبول الصبى الذى لم يحتلم اذا تحسى منه وافق عسر النفس الذى يحتاج
معه الى الانتصاب واذا طبخ فى اناء من نحاس مع عسل جلا البياض العارض فى العين من
اندمال القروح والقروح التى يقال لها ارغامن والتى يقال لها اخيلوس وينفع من الرمد ويجلو
ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس القبرسى لزاق يلزق به الذهب بعضه ببعض وعكر البول
الراسب فى اسفله اذا مكث اياما متى لطخ على الحمرة سكنها واذا سحق مع دهن الحناء واحتمل سكن
اوجاع الارحام وخفف الوجع العارض من الاختناق ويجلو الجفون والبياض العارض
فى العين من اندمال القروح وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن اوجاعها وبول
الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أنه له خاصية اذا شرب ان يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة
وبوله وبول الثور والعير اذا شرب بسنبل الطيب منه فى كل يوم مقدار فرابوسين ما يحط
الحبن اللحمى ويخرجه باسهال البطن وادرار البول واذا قطر فى الآذان ابرأ وجعها وبول
الحيوان الذى يقال له ليكس وبوله يسمى ليعوريون يقال انه اذا بيل تحجر على المكان وهذا
باطل وانما هو الذى يسميه بعض الناس بطاروعرموروون واذا شرب بالماء وافق راس المعدة
والبطن التى تسيل اليها الفضول وبول الحمار يقال انه اذا شرب ابرأ من وجع الكلى
* الشريف اذا غسل به العينان مساء وصباحا ازال العموشة منها واذا اغتسل بالبول الحار
من به تورم فى مقعدته وفعل ذلك ثلاث مرات من اليوم والليلة وتوالى على ذلك انتفع به جدا
واذا حقن بالبول الحار نفع من الامغاص المعائية واذا خلطت مع بول انسان نطرونا وحك به
على داء الثعلب وفعل به ذلك مرارا شفاه واذهبه * ابن سينا البول حار يابس وبول
الانسان يجعل مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف والبول نافع من التقشر والحكة
والبرص لاسيما اذا خلط بورق وماء حماض الاترج وينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول

(بيض)

الماعز الاهلى والجبلى وخصوصا التشنج والامتداد وكذلك سعوط الامتداد واذا عقد البول في اناء من نحاس وخصوصا بول الانسان نفع من البياض والجرب في العين وكذا مطبوخ مع الكراث وقد رأى انسان مطعول انه أمر في النوم ان يشرب من بوله في كل يوم ثلاث حفنات فعوفي وجرب فوجد صحيحا عجيبا وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من أوجاع الارحام اذا جلس فيه خمسة أيام كل يوم مرة واحدة ومن أخذ بول كلبة وتركه حتى ينعقد ثم غسل به الشعر سوده وكان كاحسن ما يكون من الخضاب * التجربتين اذا طبخ جميع بول الحيوانات حتى تغلظ وعولجت به القروح والنواصير الخبيثة كلها وتمودى عليها جففتها وأدملها ومتى كانت العلة اخبث احتاجت الى بول اشد حرارة وحدة وكذا بول اناث البقر أنفع شئ للقروح الخبيثة والنواصير في اجسام الصبيان اذا تمودى عليه بالصفة المذكورة (بيض) * جالينوس الذى قد ألفناه من البيض وسهل علينا وجوده أكثر فهو بيض الدجاج فلسنا نحتاج معه الى غيره على ان طبع هذا البيض وذاك طبع واحد بعينه ومزاج البيضة أبرد قليلا من البدن المعتدل والوسط وهى تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ويجب ان يستعمل منها الطرية لان العتيقة قد نالها آفة فاما بياض البيض فينبغى ان يستعمل في جميع الاوجاع التى تحتاج الى دواء لا يلذع اصلا بمنزلة وجع العين والجراحات التى في المقعدة والعانة وفي جميع القروح الخبيثة الرديئة ويخلط ايضا في الادوية التى تقطع الدم المحترق من اغشية الدماغ فيكون موقعها منها موقعا حسنا نافعا وهذه الادوية تجفف وتقبض من غير ان تلذع ويخلط في الادوية التى من شأنها ان تجفف الجراحات من غير أن تلذع كالتوتياء المغسولة ومع البيض وهو من جوهر شبيه بجوهر يعارضها ولذلك صار يخلط مع القيروطى الذى لا لذع معه بعد أن تسلق البيضة او تشوى والامر في ان بين هذين خلافا يسيرا امر بين وكذا الذى يشوى هو يجفف فضلا قليلا وبحسب ما يكتسب من هذه القوة كذلك يخرج عن اعتداله وهو يخلط ايضا في الادوية التى تمنع من حدوث الاورام بمنزلة الاضمدة التى تتخذ من اكليل الملك النافعة للمقعدة وأما جملة البيض فتستعملها بعد أن تخلط معها دهن الورد في مداواة الورم الحادث في الثديين وفي الاجفان وفي الاذنين اذا كان قد أصاب واحدا منها ضربة او تورم بوجه من الوجوه وتستعملها ايضا في مداواة الاعضاء العصبية بمنزلة المرفق والوترات التى في الاصابع ومفاصل اليدين والرجلين فان طبخت البيضة كما هى بالخل وأكلت نفعت المواد التى تسيل وتنصب الى المعدة والامعاء وان أنت أيضا خلطت معها من الادوية التى تنفع لاستطلاق البطن ووجع البطن ثم شويتها او طبختها على نار لا دخان لها بمنزلة نار الفحم وأطعمتها العليل نفعته بذلك منفعة ليست باليسيرة وأنفع ما يخلط معها في هذا الموضع عصارة الحصرم والسماق نفسه وعصارته والعفص ايضا وقشور الرمان ورماد الحلزون المحرق مع خبثه وكذا عجم الزبيب وحب الآس وأقوى من هذه الجلنار وهو قسطيداس وجنبذ الرمان وان أنت وضعت على الحرق من الماء الحار بيضة نيئة نفعته جدا وان أنت وضعتها او أخذت بياضها وحده فوضعته عليه بصوفة كان اجود وان أنت وضعت الصفرة مع البياض كذا ايضا وذلك لانها تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ولما كانت البيضة على هذه الحال صرنا نستعملها ايضا في الاضمدة التى توضع على الجبهة

المعروفة باللزوق وتلزق بها الشعرة التى تنبت مع الاشفار وتدخل الى العين بعد أن تخلط معها
شيأ مما يصلح لها بمنزلة الكندر ولا سيما اذا كان الكندر دسما ليس بعتيق ولا يابس الا ان الذى
ينتفع به فى هذه المواضع من البيضة انما هو لزوجة بياضها فقط لا مزاجه اللهم الا ان نقول ههنا
ان المزاج من قبل انه ليس بمضاد ولا مخالف للدواء الذى يداوى به العلة هو ايضا نافع لها لان
كثيرا من الاشياء اللزجة التى هى مضادة مخالفة لهذه العلة بمنزلة الدبق الذى هو حاد حار ومن قبل
انها اذا شويت او طبخت اكسبها ذلك اختلافا ليس باليسير وصارت من هذا الوجه كثيرة المنافع
وذلك لانها تخلط مع الادوية التى تقطع ما فى الصدر وفى الرئة وهى نيمبرشت فى حد ما يتحسى وهى
التى تطبخ بالماء حتى تسخن فقط ويتناولها المتناول لها بسبب طبعها وجوهرها اذا كان يشكو
خشونة فى حنجرته اصابته بسبب صياح صاحه او من خلط حاد انصب الى حنجرته وقصبة رئته
لان البيضة تلحج فى ذلك المواضع العليلة وتبقى لابثة فيها بمنزلة الضماد وبسبب ما هى عليه من
البعد عن التلذيع فى جوهرها وشأنها أن تسكن وجع تلك المواضع وتشفيها وعلى هذا الطريق
بعينه تشفى الخشونة العارضة فى المرىء وفى المعدة والامعاء والمثانة * ديسقوريدوس فى الثانية
النيمبرشت منه أكثر غذاء من الرقيق والصلب اكثر غذاء من النيمبرشت وصفرة البيض المسلوق
اذا خلطت بزعفران ودهن ورد كان نافعا من الضربان العارض للعين واذا خلط بها اكليل الملك
نفعت من أورام المقعدة وأورام البواسير واذا قليت بالسماق او العفص عقلت البطن وان
أكلت ايضا وحدها فعلت ذلك وبياض البيض اذا قطر فى الاذن الوارمة ورما حارا برده وغرى
وسكن الوجع واذا لطخ به حرق النار اول ما يعرض لم يدعه أن يتنفط واذا لطخ به الوجه نفع من
الاحتراق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر ولطخ به على الجبهة نفع من النزلة واذا خلط
بدهن الورد والشراب المسمى أنومالى أو بل به الصوف ووضع على العين سكن الاورام الحارة
العارضة للعين واذا تحسى البياض ٢ نيئا نفع من نهشة الحية التى يقال لها امرواس واذا فتر
وتحسى وافق حرقة المثانة وقروح الكلى وخشونة الصدر ونفث الدم والنزلة والصدر الذى
تسيل اليه المواد * ابن سينا فى الثانى من القانون النيمبرشت ينفع من السعال والشوصة والسل
وبحوحة الصوت من حرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة ومشويه
ينقلب الى الدخانية ويحتقن ببياضه مع اكليل الملك للقروح فى الامعاء وعفونتها وينفع من
جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مغموسة فيه وفى دهن ورد لورم المقعدة وضربانها
واما بيض البط ونحوه فهو ردىء الخلط وأيبس البيض بيض النعام والاوز وصفرة بيض
الدجاج اذا شويت وسحقت بعسل كان منه طلاء للكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد
فيما يقال ويجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف ينقذ فيه وينزل حتى ينظر فيه هل اسود
وكذا بيض اللقلق فيما يقال ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال
الصبيان ايضا وجميع البيض لاسيما بيض العصافير يزيد فى الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط
بزيت وقطر فاترا فى الرحم أدر الطمث بعد أربعة أيام وبيض الحرباء فيما يقال انه سم قاتل
* غيره وبيض النمل يسحق بالماء ويطلى به على البدن فلا ينبت فيه شعر * الطبرى وبياض
البيض ان خلط بالسويق وسقى منه حبس قىء الدم * الاسرائيلى بياض البيض لا يستعمل فى علل

٢ نخ البياض

العين

العين الافيما كان منها فى الاجفان والحجاب الملتحم الذى يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية
الحذر من العلل المتولدة عن المواد الحادة اللذاعة المحتقنة فى طبقات العين وحجبها الباطنة لانه
يسد مسام العين الظاهرة لغرويته ويحقن البخارات فى باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت
البخارات هنالك وازدحمت بجملة الرطوبات واتسعت فطلبت موضعا أوسع من موضعها وخرقت
الحجاب القرنى طلبا للخروج منه احدثت فتوقا وقروحا * التجربتين وبياض البيض اذا عجنت
به الادوية المانعة من انصباب المواد شد الاعضاء ومنع من انصبابها مثل العصائب الموضوعة
على الجبهة والصدغين ومواضع الكسر والرض والفسخ * قال الاسرائيلى ومح البيض فانه
لما كان حارا لينا صار التحليل فيه أقوى ولذلك صار اذا عمل منه ضماد بدهن بنفسج لين الاورام
الحارة وأسرع نضجها وحلل مالم يجتمع منها فان كانت الاورام تحتاج الى التقوية أكثر جعل
مح البيض أكثر مشويا وان كانت تحتاج الى التحليل أكثر جعل نيا واذا عمل منه ضماد بدهن ورد
ويسير زعفران ومر حلل الاورام المتولدة من الدم الغليظ * التجربتين ومحاحه اذا وضعت
نيئة او قليلة الطبخ على الاورام الحارة أنضجتها وسكنت آلامها لاسيما فى الاعضاء الحساسة
كالرمد وورم الاسفل وانتفاخه وحرقته وشقاقه * مسيح وقشر البيض بارد فى الدرجة الثانية
مجفف ينفع من الحكة والجرب الحادث فى العين اذا أحرق وسحق واكتحل به * التجربتين
المكلس من قشره يجفف القروح وينقص من بياض العين كحلا ويقطع الرعاف اذا حل فى ماء
الكزبرة الرطبة وقطر فى الانف وقشر بيض النعام خاصة اذا سحق كما هو دون حرق النار ولعق
بالعسل نفع من وجع الجنبين * من كناش ابن الرملى انه قد قطع الرعاف كم مرة بقشر بيض
الدجاج المحرق حتى اسود بياضه ثم سحقه ناعما ونفخه فى المنخر بقوة بأنبوبة قصبة فانقطع الرعاف
العظيم الذى كاد أن يهلك صاحبه مرارا كثيرة قال فما رأيت دواء أنجع منه فى ذلك الوقت
وقال آمره بشدة حرقه والمبالغة فيه * الرازى فى دفع مضار الاغذية المختار المألوف من البيض
بيض الدجاج والدراج فاما بيض البط فيسهل وهو فى اللذاذة والنفع وجودة الدم المتولد عنه
دون هذين فأما بيض الاوز والنعام فثقيل وخم ولم تجر العادة لاهل الحضر بالاغتذاء به واما
بيض سائر الطيور الصغار فلم تجر العادة باستعماله واما بيض العصافير خاصة فيهيج الباه اذا اتخذ
منه عجة على السمن والبصل وليس يصلح أن يدمن على الاغتذاء به بل على سبيل العلاج وبياض
البيض يولد دما زجاجا وما صفرته فتولد دما كثيرا معتدلا وهو كثير الغذاء والمصلوق المشتد منه
أكثر غذاء وأبطأ نزولا والنيمبرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولا والرعاد منه والعيون معتدلة بين
هذين فى كثرة الغذاء وسرعة النزول وما طجن منه بالدهن فثقيل وخم بطىء النزول والدم المتولد
من صفرة البيض دم جيد صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والرئة ويزيد فى الباه اذا تحسى
النيمبرشت مع بزر الجرجير وملح الاسقنقور ويلين البطن ويسهل خروج اثقال الطعام ويغذو
غذاء سريعا وكذا المفصودون والمحمومون وكل من ضعف واحتاج الى غذاء نافع وأنفذ
ما يكون اذا خلط به شئ يسير من الشراب او عمل ما وصفه الفاضل (ج) يؤخذ صفرة البيض
وينفض فى قدح نصف تخف دقيق ويضرب حتى يرق ويلقى فيها لكل صفرة بيضة قدر دانق من
الفلفل المسحوق ويصب عليها من المرى النبطى مقدار العشر او اكثر من الشراب الريحانى

مثله و يوضع القحف فى طنجير أو قدر لطيف فيه ماء يغلى و يحرك بخلال حتى يغلظ بعض الغلظ
ثم يؤكل وليزد فيه من الفلفل والمرى على مقدار الاستلذاذ فانه طعام سريع النفاذ جيد الغذاء
معتدل وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق منه اصحاب المعد الضعيفة فان اضطر الى ادمان
أكله فليؤكل بالملح والفلفل والمرى فان ذلك يلطفه فليجتنب البياض خاصة فانه يتولد منه بلغم
غليظ لزج ولا يؤكل البياض بالخل فانه يصلبه فاما الصفرة فانه يحللها خلا فان آثر مؤثر أكل
البياض فليأكله بالملح والمرى والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويقطعه ويخرجه سريعا وان
سلق البيض بالخل كان طعاما ٢ نافعا لمن به قروح الامعاء والذرب والعجة ثقيلة وخمة بطيئة
النزول وخاصة ان كانت على سمن وهو على الزيت أخف وأمرأ وكلما كانت العجة أرطب كانت
أسرع نزولا والاجود أن لا يستعمل فى العجة بياض البيض بل صفرته فقط وينبغى أن يجتنب
الاكثار من البيض المسلوق لمن يعتريه القولنج ولا سيما مع الشواء والبقل أو مع اللبن او مع
الشيراز والماست والجبن * ابن سينا فى الادوية القلبية البيض وان لم يكن من الادوية فانه
لا محالة مما له مدخل فى تقوية القلب جدا وأعنى بذلك الصفرة من بيض الحيوان المحمود اللحم
كالدجاج والتدرج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج وتجمع ثلاثة معان سرعة الاستحالة الى
الدم وقلة الفضل الذى يستحيل منه اليه وكون الدم الذى يتولد منه مجانس الدم الذى يغذو
القلب خفيفا فيندفع اليه بعجلة فلذلك كان أوفق ما يتلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح
المقللة لمادته وهو الدم الذى فى القلب (بيقيه) * ديسقوريدوس فى الثانية انما فى تنبت فى
الحروث وهى أطول من نبات العدس وتؤكل كما يؤكل العدس * جالينوس فى السادسة
قوة هذه الحبة قابضة كقوة العدس وتؤكل كما يؤكل وهى اعسر انهضاما من العدس واقوى
تجفيفا وحرارتها معتدلة * وقال فى أغذيته هى عسرة الانهضام حابسة للبطن رديئة الخلط
سودا وية مثل العدس الا أن للعدس فضائل ليست لها * ديسقوريدوس قوة حبه قابضة ولذلك
اذا قلى وطحن وطبخ مثل ما يطبخ العدس قطع تحلب المواد الى المعدة والامعاء وقرحة الامعاء
* ابن سينا جيدة للمفاصل ويضمد بها القيل والفتوق للصبيان وتعقل البطن (بيش) * قال ابن
سمجون قال بعض الاطباء البيش ينبت ببلاد الصين بقرب السند ومنه ببلد يقال له هلاهل
لا يوجد فى شئ من الارض الا هنالك ويقوم نبته على ساق ويعلو على ساق وعلى الارض قدر
ذراع وورقه يشبه ورق الخس والهندباء ويؤكل وهو أخضر ببلاد هلاهل بقرب السند
واذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله
آكل مات من ساعته * حبيش ينبت فى أراضى الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ولا
يقتل صنفا واحدا من الحيوان ويرعاه طائر يقال له السلوى ويأكله الفار ويسمن عليه
* عيسى بن على البيش ثلاثة الوان لون يشبه القرون التى توجد فى السنبل الهندى وعليه بياض
كانه سحيق الطلق او الكافور وله بصيص وهو عود كعقد نصف الاصبع ولون آخر اغبر يضرب
الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ولون آخر وهو عود طويل معقد كانه
اصل القصب الفارسى كقدر الاصبع ولونه يضرب الى الصفرة وهو اردؤها وأخبثها وهو حار
جدا واذا طلى على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقى منه نصف مثقال قتل شاربه وفسخ جسمه

٢ نخ دواء

(يقيه)

(بيش)

وهو

وهو أسرع نفوذاً فى البدن من سم الافاعى والحيات * اهرن القس البيش أسرع الاشياء قتلا وربما صرع ريحه من يشمه من غير أن يشربه وربما جعل من عصيره على النشاب ثم رمى به فلا يصيب انساناً الا وقتله وعلامة من شربه أن تورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه وقل من رأيناه تفلت منه وقال مرة أخرى من شرب البيش أخذه الغشى والرعاف أو يقتله فجأة * الرازى قال من شرب البيش اخذه الدوار والصرع وتجحظ عيناه فينبغى أن يقيأ مرات بعد أن يسقى فى كل يوم طبيخ بزر السلجم مع سمن البقر العتيق فاذا تقيأ مرات طبخ البلوط بالشراب وسقى منه اربع أواقى مع نصف درهم دواء المسك وقد يسحق فيه قيراط مسك فائق ومما يعظم نفعه سمن البقر والبادزهر الاحمر والاصفر الخالص الممتحن وترياق الافاعى والمثروديطوس وقد ذكر عدة من القدماء ان اصول الكبر كالبادزهر للبيش * ابن سينا هو حار فى غاية الحرارة واليبوسة يذهب البرص طلاء وكذا ان شرب معجونه الذى نقع فيه وهو البزرجلى وكذا ينفع من الجذام وترياقه فأرة البيش وهى فأرة تغتذى به (بيش موش بيشا) * ابن سينا حشيشة تنبت مع البيش واى بيش جاورها لم يثمر شجره وهو أعظم ترياق للبيش وله جميع المنافع التى للبيش فى البرص والجذام وأما بيش موش فانه حيوان يكون فى أصل البيش مثل الفارة فينفع من البرص والجذام وهى ترياق لكل سم وللافاعى (يارون) وهو أصل البشنين بالديار المصرية وقد ذكرته مع البشنين فيما مضى من هذا الحرف

(بيش موش بيشا)

(يارون)

(حرف التاء)

(تانبول)

(تانبول) وهو الذى تعرفه الناس بالتنبل * ابو حنيفة هو من اليقطين ينبت نبات اللوبيا ويرتقى فى الشجرة وما ينصب له وهو مما يزدرع ازدراعاً باطراف بلاد المغرب من نواحى عمان وطعم ورقه طعم القرنفل وريحه طيبة والناس يمضغون ورقه فينتفعون به فى أفواههم * المسعودى ورق التانبول كصغار ورق الاترج عطرى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية منها وشهى الطعام وبعث على الباه وحمر الاسنان وأحدث فى النفس طرباً وأريحية وقوى البدن * الغافقى له قوة قابضة مجففة ولذلك يمنع من النزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها * بديغورس خاصيته تقوية الفم * ماسرجويه فيه حدة ومضغه الهند فيقوى اللثة والاسنان والمعدة * الشريف التنبل حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف بلة المعدة ويقوى الكبد الضعيفة ويقوى العمود واذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب النفس وأذهب الوحشة ومازج العقل قليلا وأهل الهند يستعملونه بدلا من الخمر ويأخذونه بعد اطعمتهم فيفرح نفوسهم ويذهب باحزانهم وأكلهم له على هذه الصفة اذا أحب الرجل أكله أخذ منه الورقة ومعها زنة ربع درهم من الكلس اعنى كلس الصدف وقطعة من قرنفل ومتى لم يؤخذوا الكلس معه لم يحسن طعمه ولم يخامر العقل وآكله يجد عند أكله منه سروراً وطيب نفس ويتم الانعاش عنه بعطريته وتفريح آكله ونشوته قليلا وهو خمر أهل الهند وهو بها كثير مشهور * الرازى وبدله وزنه قرنفلا يابسا * لى التنبل قليلا ما يجلب الينا من بلاده لان ورقه اذا جف يضمحل ويتلاشى وانما يخفض ما يجلب منه لبلاد اليمن وغيره اذا جنى من شجره وخفض فى العسل ويغلط من يظن ان ورق التنبل هو هذا الورق الموجود اليوم بايدينا المشبه

بورق الغار فى شكله ورائحته وهو المعروف عند أهل البصرة من باعة العطر بورق القمارى لانه يجاب من بلاد يقال لها القمر فيما أخبرت به ومن الاطباء فى زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور انه ورق الساذج الهندى ويستعمله مكانه وهو خطأ (تانقيت) اسم بربرى بافريقية وماوالاها لنوع من النبات شوكى لايسمو عن الارض وعليه شبه ظاهرة فى اوراقه وهى مشرفة وله أصول غائرة فى الارض * الشريف قوته باردة يابسة اذا سحقت أصولا يابسة أو رطبة وخلطت بدقيق الحوارى وصنع منه ضماد للوثى والهتك نفعه نفعا حسنا (تا كوت) اسم للافربيون بالبربرية بالمغرب الاوسط وسيأتى ذكره فى حرف الفاء وأيضا فان أهل المغرب الاوسط يوقعون هذا الاسم على حب الاثل المعروف بالفارسية كزمازك وقد تقدم ذكره فى الالف مع الاثل (تاغندست) هو اسم للعاقرقرحا بالبربرية وسيأتى ذكره فى العين (تامساورت) * أبو العباس النباتى اسم بربرى ببجاية من أعمال افريقية للنبات المسمى بالمو وهو البسبسة عند بعض الشجارين باشبيلة وهو بجبالهم كثير كبير ضخم الحب وهم يستعملون حبه فى الابازير ويسميه بعض البرابر كون الجبل وسنذكر المو فى حرف الميم (تاسممت) هو الحماض بالبربرية وسيأتى ذكر الحماض فى حرف الحاء (تبن) * الشريف هو مشهور معلوم وشهرته تغنى عن صفته ويكون التبن من الحنطة والشعير والفول والجلبان وغير ذلك والتبن بارد يابس وأما تبن الجلبان فان النوم عليه يفلج ويفسد نشبة الاعضاء الطبيعية ولذلك نبهنا عليه لئلا ينام عليه أحد فانه يجد فسادا فى اعضائه فى ليلته * غيره له خاصية يضر بالعصب اضرارا شديدا وقد رأينا من بطل فى مشيته ثم لم يعد صحيحا * الشريف وأما تبن الحنطة فانه اذا احرق وصير رمادا وخلط بنصف مثله طحلب وعجن بخل وطلى به على المالنكوليا وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأ من ذلك وينبغى أن يتوالى ٢ عليه وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلى به على القدمين نفع من المشى فى الثلج وخوض الصقيع وكذا يفعل ان طبخ بماء وغمست فيه الاطراف وأما تبن الشعير فانه اذا نيم عليه حفظ الاجسام وأنعشها وينفع ذلك أكثر المحرورين وأما رماد تبن الباقلا فانه اذا غسل به آثار الجرب نقاها وتبن الباقلا يصبغ به الريش والخوص أسود وفى الفلاحة اذا بخرت شجرة التين فى أول ظهور ثمرها بتبن الفول لم يسقط ثمرها (تبن مكة) هو الاذخر وقد ذكرناه فى حرف الالف (تدرج) * خواص ابن زهر هو طائر مليح يكون بارض خراسان وغيرها من بلاد فارس ان أخذت مرارته وسعط بها من به خبل او وسواس نفعه وان شوى لحمه وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبرأه * غيره وهو كالدراج فى أحواله وهو من أفضل لحوم الطير وهو حار يزيد فى الدماغ والفهم (ترمس) * جالينوس فى السابعة الترمس يؤكل بعد أن يصلق وينقع بالماء أياما كثيرة حتى تخرج مرارته ويكون فى هذه الحال غذاؤه يولد خلطا غليظا فاما على سبيل الدواء فالترمس الذى فيه مرارة يجلو ويحلل ويقتل الديدان أيضا اذا وضع من خارج واذا لعق مع العسل أو شرب مع الخل والماء أيضا الذى يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان واذا صب على خارج نفع من البهق والسعفة اعنى بالسعفة بثورا صغارا تكون فى الرأس وتكون رطبة مثل الغرا وينفع ايضا من البثر والجرب ومن الاكلة ومن القروح الخبيثة ونفعه لبعض هذه يكون من طريق انه يجلو ولبعضها من طريق انه يحلل ويجفف بلا لذع وهو ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال اذا شرب مع

السذاب

(تانقيت) (تا كوت) (تاغندست) (تامساورت) (تاسممت) (تبن) (تبن مكة) (تدرج) (ترمس)

٢ فى نسخة أن لايتوالى

السذاب والفلافل وبمقدار ما يستلذ ويدر أيضا الطمث ويخرج الاجنة اذا احتمل من أسفل مع
العسل والمر ودقيق الترمس أيضا يحلل تحليلا لا لذع معه وذلك انه يشفى الحصرة وليس هذه فقط
بل يشفى الخنازير أيضا والخراجات الصلبة اذا طبخ بالخل والعسل وبالخل وبالماء بحسب مزاج
العليل وحسب غلظ المادة وجميع الافعال التى قلنا ان ماء طبيخ الترمس يفعلها وقد أمكن فى
دقيقه ان يفعلها كلها ومن الناس من يعمل من دقيقه ضمادا ويضعه على الورك اذا كان
بالانسان وجع فى وركه من العلة المعروفة بالنسا * ديسقوريدوس فى الثانية دقيقه اذا خلط
بالعسل ولعق أو شرب بالخل قتل الدود الذى يكون فى البطن واذا انقع فى الماء وأكل بمرارته فعل
ذلك أيضا وكذا يفعل طبيخه واذا شرب مع السذاب والفلافل نفع المطحولين وينتفع به أيضا اذا
صب على الورم المسمى غنغرايا والقروح الخبيثة والجرب فى ابتدائه والبهق والآثار الظاهرة
فى الجلد من الكيموسات والبثر وقروح الرأس الرطبة واذا خلط بمر وعسل واحتملته المرأة أدر
الطمث وأخرج الجنين ودقيق الترمس ينقى البشرة ويذهب لون آثار الضرب واذا خلط
بالسويق والماء سكن الاورام الحارة واذا خلط بالخل سكن وجع عرق النسا ووجع الخراجات
واذا طبخ بالخل وتضمد به حلل الخنازير ويقلع النار الفارسية واذا طبخ بماء المطر الى أن ينحل
ويترى ناعما ويتخذ بالماء ينقى الوجه واذا طبخ مع أصل النبات الذى يقال له خاماالاون الاسود
وغسلت الغنم الجربة بماء طبيخه وهو فاتر أبرأها من الجرب وأصل شجرة الترمس اذا طبخ بالماء
وشرب أدر البول والترمس الذى ذهبت مرارته بالعلاج اذا دق دقا ناعما وشرب بخل سكن
الغثيان وأبرأ من ذهبت عنه شهوة الطعام * مسيح هو حار فى الاولى يابس فى الثانية * اسحق بن
سليمان اذا أكل وفيه بعض مرارة نقى الاحشاء تنقية حسنة وماء طبيخه ينفع من البرص ومن
ترهل البدن وماؤه الذى ينقع فيه ويعذب به اذا غسل به الحيطان والاسرة التى يتولد فيها البق
قتله * ابن سينا الترمس ردىء عسر الانهضام يولد خاما فى العروق اذا لم يهضم جيدا وينفع
استعمال رطل من ماء طبيخه من البرص * ابن ماسويه وليس المنتفع منه بسهل للطبيعة اسم الا
بينا ولا يمسكها امساكا معلوما ومما يعين على هضمه أن يؤكل بالخل والمرى ويشرب عليه نبيذ
عتيق * الرازى اذا أدمن أكل الترمس اضطرارا اليه فينبغى ان يكثر معه الحلو الدسم ليقبل
به الى طريق الغذاء من الدوائية ويقل افساده الدم * التميمى ويقال ان خاصة الترمس المحلى
المملح اذا أكل منه فى كل غداة على الريق كف بقشره قوى النور الباصر المنبث من الدماغ
الى العين وان صح هذا من فعله فانما يفعله اذا كان فيه بقية من مرارة يسيرة بقمعه البخار
الرطوبى أو السوداوى المترقى من المعدة الى الدماغ المفسد لنور البصر فيعكسه بخار الترمس
بيسير المرارة الباقية فيه اذا حصل فى المعدة وانطبخ ويبدده فيصفو لذلك نور البصر ويحتد * ابن
زهر ان غسلت دابة قد امتلأت قردانا بماء طبيخ الترمس المر تساقط القردان عنها وذهب جربها
* التجربتين ضماده مطبوخا بالخل يسكن أوجاع المفاصل الباردة كلها لاسيما اذا ظهر معها نفخ
ويحلل الاورام البلغمية والخنازير من أعناق الصبيان وكذلك يحلل التهيج البلغمى ولاسيما
اذا عجن بماء البحر * الشريف اذا أخذ منه حفنة وطحنت جريشا ثم نزعت قشرته وجعل فى قدر
نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله سمنا بقريا

ويطبخ حتى ينعقد ويعمل منه ضماد فانه يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والخام اللزج فان أردت اسهال الصفراء جعلت منه فى خرقة وهو حار وضمدت به الارنبة فانه يسهل الصفراء واذا أردت السوداء ضمدت به على الفؤاد وان أردت الخام ضمدت به مابين الوركين فاذا فعل وأحببت قطعه ازلت اللصقة منه على المكان ومسحته بماء بارد وهذا الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والشيوخ الذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح واذا سحق الترمس بخل وعجن دقيقه بشلوين الدهانين المولد من زيت البزر عن القافوسيا ووضع منه فى قرطاس وضمدت به الثآليل والبواسير فى المقعدة أبرأها * ديسقوريدوس وقد يكون ترمس برى يشبه الترمس البستانى غير انه أصلح منه يصلح لكل ما يصلح له البستانى * جالينوس هذا أقوى من ذلك وأشد مرارة وأما قوته فقوة ذلك بعينها غير انها فى ذلك أقوى

(تربد) * ابو العباس الحصى التربد بالعراق على الصفة التى تجلب الينا وهو مجلوب اليهم أيضا من وادى خراسان وما هنالك وأخبرنى الثقة العارف بالعقاقير أبو على البلغارى ببغداد انه بحث فى البلاد الخراسانية عن صفته وهيئته وورقه فاخبره الجلابون له ان ورقه على هيئة ورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قائمة لم أتحقق أناصفتها وأصوله طوال على الصورة التى هى مجلوبة وهم يقطعونه وهى خضر قطعا قطعا على القدر الذى هو موجود ذكر لى الثقة أن كل ما يجلب من التربد فى البحر يسرع اليه التأكل بخلاف المجلوب منه فى البر فاعلم ذلك ولما كان المتأخرون من المتطببين لم يبحثوا عن صفته وذكروه مهملا فى كتبهم وجد المدلسون السبيل الى تدليسه بغير ما نوع من الكلوخ ومن اليتوع وغير ذلك مما يجب التوقف عنه والتحذير منه * ابن ماسويه فى اصلاح الادوية المسهلة خاصة التربد اسهال البلغم الا انه يورث البشاعة للنفس لفظاعة مطعمه فان أراد مريد اخذه فليتقدم قبل ذلك فى اصلاحه بلته بدهن اللوز الحلو فانه يمنع ضرره ثم يأخذه والمختار منه ما كان حديثا جوفه شديد البياض أملس الظاهر دقيق العيدان غير متأكل ليس بذى شظايا والشربة منه ما بين درهم الى درهمين * الدمشقى التربد حار يابس فى الدرجة الثالثة مسهل للبلغم والرطوبة منق للبدن وقال البصرى والرازى فى جامعه الكبير مثله * حبيش أجوده ما كان أبيض فى لونه ملتفا فى شكله مثل أنابيب القصب ودق جسمه وأنبوبه فاذا كسرته اسرع الى التقتت ولم يكن غليظا رزينا واذا سحقته اسرع الى ذلك وكان ابيض عند السحق وما كان على خلاف ذلك فلا خير فيه والتربد اذا طال به الزمان عمل فيه القادح كما يفعل فى الخشب فيضعف فعله والدليل على ذلك أن تراه مثقبا كانه ثقب برأس ابرة واذا شلته رأيته خفيفا جدا وما وجدته على هذه الصورة فلا تستعمله فقد ذهبت قوته والتربد يسهل البلغم اسهالا فى رفق ومزاجه حار يابس واصلاحه أن تحك قشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ثم يدق وينخل فان استعمل فى المعجونات الكبار نخل بحريرة وان استعمل فى الادوية المسهلة مثل الحب والمطبوخ نخل بشئ أوسع من الحريرة ليكون فيه حرارة يسيرة ولا يلتزق بخمل المعدة وأكثر ما يصلح به أن يلت بعد دقه ونخله بدهن اللوز الحلو وان استعمل لمن به بلغم لزج فى معدته أنعم دقه ونخله ليلتزق بالبلغم فيقلعه ومقدار الشربة منه من درهم الى درهمين وان طبخ مع الادوية فوزن أربعة دراهم * ابن سينا يورث استعماله يبسا وجفافا فى البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز

وينفع من امراض العصب ويسهل بلغما كثيرا ويسهل شيأ من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا أخذ مسحوقا وأما مطبوخا فبالعكس * وقال ماسرجويه انه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوى بالزنجبيل وبدا له حدة قوية سهل الغليظة والخام واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان صادفه منتشرا في المعدة والمعى * التجربتين لايجب ان يستعمل منه الا الابيض المصمغ الطرفين السليم من السوس المتوسط بين الغلظ والرقة ومالم يكن على هذه الصفة فلا خير فيه وشره المسوس فانه مؤذ لفم المعدة مكرب مولد للعطش غير مسهل وأما المختار منه فانه يخرج البلغم اللزج وينقى المعدة وطبقاتها منه وينفع من أوجاع المفاصل والعضل المتولد من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها وينقى الارحام تنقية بالغة مشروبا ومحتقنا به ويفتح سددها وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من أوجاع المائدة والظهر وبتنقيته الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفالج والصرع وبذلك ينفع من النزلات والسعال المتولد عن انصباب خلط وينفع من السعال المتولد عن الرطوبات في فم المعدة ومن علامته انه لايسكن عنهم حتى يتقيؤن طعامهم او يتقيؤن خلطا لزجا واذا خلط بالكابلي كان دواء نافعا جدا للمصروعين * وقال بعض الاطباء وبدل التربد اذا عدم وزنه من أصل قشر التوث (ترنجبين) * اسحق بن عمران هو طل يقع من السماء وهو ندى شبيه بالعسل جامد متحبب وتأويله عسل الندى وأكثر مايقع على شجر الحاج وهو العاقول ينبت بالشام وخراسان ذو ورق أخضر ونواره أحمر لايثمر والمختار منه ما كان أبيض خراسانيا وهو معتدل في الحر والبرد ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين اذا مرس في ماء الاجاص والعناب * ابن الجزار وقد يقع أيضا بقسطيلة من اعمال أفريقية على سعف النخل * حبيش الترنجبين أكثر جلاء من السكر ويسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة في رفق وينفع من السعال * الشريف حار رطب في الاولى صالح للحفظ * ابن ماسويه والشربة منه مابين عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا * ابن سينا يسهل الصفراء واسهاله بخاصية فيه (تراب صيدا) هو تراب جبل يحفر عليه من مغارة في بعض ضياع جبل صيدا من أرض الشام مجرب عندهم في النفع من كسر العظام ويجبرها في أسرع وقت لايشبهه في ذلك دواء آخر غيره اذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقا في بيض نيمبرشت ويزعم أهل ذلك الصقع الذي هو عندهم انه اذا شربه المصدوع فان التراب تدفعه الطبيعة باذن خالقها الى ذلك الموضع المصدوع فيجبره ويلحمه سريعا وهذا مستفاض عندهم وقد جرب هذا مرارا فصح (تراب الشاردة) الشاردة جزيرة من جزائر بحر الروم وهي في اقاصي بحر الشرق في الاندلس بحذاء جزيرة يقال لها يابسة متقاربتان والتراب هذه الجزيرة جمعه خاصية عجيبة بديعة في قتل العلق المتعلق بالحلق اذا أخذ منه يسير وحل في ماء وقطر في انف المعلوق اسقط العلق للوقت من حلقه حتى ان شعير هذه الجزيرة أيضا الذي يزرع فيها اذا علق على راس الدابة المعلوقة في مخلاة اسقط علقها مجرب وهذه الجزيرة وجزيرة يابسة ايضا ليس فيهما شئ من الهوام اصلا ولا من الوحوش البرية اعادهما الله للاسلام بكرمه (تراب القئ) هو الكركزد بالفارسية اى صمغ الحرشف وسيأتي ذكره في حرف الصاد (ترفاش) هي الكمأة بالبربرية وستذكر الكمأة في الكاف (ترنجان) هو الباذرنجبويه وقد ذكر في الباء (ترهلان)

(ترنجبين)
(تراب صيدا)
(تراب الشاردة)
(تراب القئ)
(ترفاش)
(ترنجان)(ترهلان)

وترهلا ايضا اسم بربرى للنبات المسمى باليونانية فونيرا وهو الطباق بالعربية وسيأتى ذكره في حرف الطاء (تشميرج) هو الجشك والحبة السوداء ايضا والبشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرناها في الباء التي بعدها شين معجمة (تشيتوار) هو البسفايج بالبربرية وقد ذكرته في الباء (تفاح) * جالينوس في الخامسة من التفاح ماهو حلو ومنه مافيه عفوصة ومنه مافيه قبض ومنه حامض ومنه تفه مسيخ الطعم وما كان منه على هذا فالاغلب عليه طبيعة الماء يكون مزاجه أبرد وأرطب معا واما الذى فيه العفوصة فالاغلب عليه المزاج الارضى البارد واما القابض منه فتشبه هذا الجوهر المائى البارد كما ان في الحلو منه جوهرا مائيا معتدل المزاج وكذا يختلف ورق شجر التفاح وعصارته وحلاوته ولذلك قد يمكنك أن تستعمل منه ماهو اشد قبضا واكثر حموضة في ادمال الجراحات وفي موضع ما يتحلب في ابتداء حدوث الاورام الحارة الى موضع الورم وفي تقوية فم المعدة والمعدة عند استرخائها ويستعمل منه ماهو مسيخ لاطعم له كالماء في مداواة الاورام التي هي في ابتدائها أو التي هي في تزايدها وفي جميع التفاح رطوبة كثيرة باردة ومما يدلك على ذلك انه ليس منه ولا واحد تبقى عصارته بل جميعه اذا عصر فسد عصيره وحض خلا السفرجل فان عصارته تبقى واليونانيون يدخلونه في عداد التفاح المسمى ينطروما فان هذين النوعين لشدة قبضهما ليس فيهما من الرطوبة الا اليسير واما تلك الانواع الاخر من التفاح كلها فانها ان طبخت عصارتها مع العسل صار منهما رب يبقى وان تركت وحدها لم تبق * ديسقوريدوس في الاولى شجرة التفاح والسفرجل وورقهما وزهرهما واغصانهما قابضة وخاصة شجرة السفرجل وثمرها اذا أكل غضا فانه قابض لانه اذا نضج لم يكن حاله كذلك وأما التفاح الذى يدرك في الربيع فانه يولد مرة صفراء ويورث نفخا ويضر بالعصب وما كان من جنس العصب * البصرى التفاح الحلو منه حار رطب في الدرجة الاولى والحامض بارد يابس في الدرجة الاولى والمز معتدل في البرد والرطوبة قاطع للعطش الكائن من الصفراء ويسكن القئ ويشد الطبيعة * وقال وشراب التفاح صالح للغثى والقئ الكائنين من المرة الصفراء ويعقل الطبيعة ويقمع الحرارة وعتيقه خير من حديثه لتحليل البخارات الرطبة الرديئة * الرازى في دفع مضار الاغذية التفاح مقو لفم المعدة موافق للمحرورين الا انه بطئ الانهضام وينفخ ولا سيما الفج الحامض ولذلك ينبغى ان لا يشرب عليه من يجد منه ثقلا في معدته ماء باردا ولا يأكل عليه طعاما حامضا بل يشرب عليه الشراب ويأكل امراق المطجنات والاسفيذاجات وقلما يضر بالمحرورين ولاسيما اذا لم يكثروا منه * وقالت الاطباء من خاصيته توليد النسيان * سفيان الاندلسى يبلد ويكسل والحامض أقوى فعلا في ذلك اذا استعمل على طريق الغذاء واذا أخذ اليسير منه نفع من الوسواس السوداوى والحامض أقوى من ذلك للمحرورين واذا شوى التفاح الحلو وضمدت به العين الرمدة سكن اوجاعها * ابن ماسويه منه حلو ومنه حامض وعفص وما لاطعم له فاما العفص فيولد خلطا غليظا باردا وأما الحامض فيولد خلطا باردا لطيفا واما المز فيولد خلطا معتدلا والحلو أكثر حرارة لحلاوته وما لم يكن له طعم فالرطوبة غالبة عليه وهى اذهبت طعمه وصيرته مولدا للبلغم فينبغى ان يؤكل كل نوع من التفاح على مزاجه من موافقة حالاته التي وصفنا ان كان محرورا او في معدته بلغم لزج أكل ما عفص منه

(تشميرج)
(تشيتوار)(تفاح)

قوله في الخامسة بأصل الهامش في نسخة في السابعة وقوله على هذا بالهامش أيضا في نسخة على هذين الوصفين

وشرب نبيذا صرفا فان كان يريد دبغ المعدة التى قد ضعفت من الرطوبة أو عقل الطبيعة أكل عفصه والحلو منه لمن معدته باردة وما لا طعم له فردىء لهما وما لم ينضج منه على شجره فردىء لا ينبغى التعرض له وكذا جميع الفاكهة التى لم تنضج على شجرها لان ما لم يبلغ ذلك فبطىء الانهضام لا يسلك فى العروق سهلا كاسهلا ويولد اخلاطا جاسية اصلبا ويورث مكثرى اكله حمى طويلة ومن كانت به علة من حرارة أطعم التفاح الحامض مصلوقا ومشويا بالعجين يطلى عليه ليمنعه من الاحتراق واطعم من العجين ليقوى معدته ويشهيه الطعام فاذا كانت معدته منطلقة اطعم ايضا ليبطؤ الطعام فى معدته وهو محمود من القىء المتولد من المرة الصفراء ولا سيما ما كان منه مزا أو عفصا وكذا سويقه المتخذ منه ساذج اذا طبخ معه ماء الرمان وماء الحصرم طبخا بليغا فعل مثل ما ذكرنا من تسكين القىء وتقوية المعدة وقطع اسهال المرة الصفراء * ابن سينا الحلو والحامض منه اذا صادفا فى المعدة خلطا غليظا ربما احدراه فى البراز وان كانت خالية حبسها والمشوى منه فى العجين ينفع من الدوسنطاريا وأوفقه للدوسنطاريا العفص وسويقه اللهم الا أن يغلبه ابن السكر والتفاح نافع من السموم وكذا عصارته وورقه وقال فى الادوية القلبية خاصيته عظيمة فى تفريح القلب وتقويته وقيل فى التفاح الحلو حرارة يسيرة تعينها عطريته وحلاوته ولانه دواء هو أيضا غذاء فينفع الروح بما يغذوه وبما يعدله * الشريف وورقه الغض اذا شرب منه أوقية نفع من السموم الحارة ومن نهش الهوام * ابن زهر التفاح من أنفع الاشياء للموسوسين والمذبولين شما وكذا يقوى الدماغ والقلب أيضا وأما أكله فانه يحدث رياحا فى العروق وأوجاعا فى العضل وربما كان سببا للسل لانه اذا انهضم يكاد الدم الكائن منه لا ينفك ينحل منه شىء الى رياح لطيفة تسكون فى العروق وقد تسكون تلك الرياح فى العضل فاذا تمددت العروق لم يؤمن ان تنخرق فان انخرقت فى الرئة تبعها السل لا محالة الا فى النادر (تفاح الارض) هو البابونج وقد تقدم ذكره فى حرف الباء (تفاح الجن) هو اللفاح وهو ثمرة اليبروح وسنذكره مع اليبروح فى حرف الياء (تفاح ارمنى) قيل انه المشمش وسنذكره فى حرف الميم (تفاح فارسى) قيل انه الخوخ وسنذكره فى الخاء (تفاح مائى) منسوب الى بلاد ماه لا منسوب الى الماء وهو الاترج وقد ذكرته فى حرف الالف (تفاف) هو اسم بربرى للنبتة المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم من يسميه خس الحمار أيضا وباليونانية صفحينين * ديسقوريدوس فى الثانية هو جنس من البقل الدشتى اى البرى وهو صنفان أحدهما ينبت فى البرارى وأطراف ورقه مشوكة والآخر بستانى اين يؤكل وهو انعم منه واطيب طعما ولهذا النبات ساق مزوى يضرب الى الحمرة مجوف وله ورق متفرق بعضه عن بعض مشرف * جالينوس فى الثامنة هذه البقلة اذا هى تمت صارت من جنس الشوك وأما ما دامت طرية لينة فهى تؤكل كما يؤكل غيرها من البقول البرية ومزاجها يجفف لانها مركبة من جوهر ارضى وجوهر مائى وكلاهما باردان برودة يسيرة وذلك لان فيه قبضا وهى تبرد تبريدا كليا وليس يفعل ذلك اذا هو وضع من خارج فقط بل قد يفعله أيضا اذا أكل فاذا هو جفف جفوفا تاما صار مزاجه مزاجا أرضيا فيه حرارة يسيرة * ديسقوريدوس وقوته مبردة تبريدا يسيرا الى القبض ما هى ولذلك اذا تضمد به وافق المعدة الملتهبة والاورام الحارة واذا شرب سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل فى صوفة نفع من الاورام الحارة العارضة فى المقعدة

(تفاح الارض)
(تفاح الجن)
(تفاح ارمنى)
(تفاح فارسى)
(تفاح مائى)
(تفاف)

(تقده) (تمر)

والسم واذا تضمد بهذه البقلة بأصلها نفعت من لسعة العقرب (تقده) هي الكزبرة وسيأتي ذكرها في الكاف (تمر) * جالينوس في اغذيته جميعه عسر الانهضام يحدث صداعا عند ما يكثر الاكل له من أكله وبعضه يحدث في فم المعدة تلذيعا وما كان منه كذلك فهو يحدث الصداع أكثر من غيره والغذاء الذي يتولد من التمر الى البدن غذاء لا محالة غليظ وفيه مع هذا بعض اللزوجة وذلك اذا ما كان التمر لحما يخالطه حلاوة يسرع في ايراث السدد في الكبد وان كان في الكبد ورم او صلابة أضر بها غاية الضرر ويعيد الكبد في قبول السدد والمضرة من التمر للطحال عظيمة * ابن ماسويه والقسب دابغ للمعدة يعقل الطبيعة وخاصة الرطب والتمور افساد اللثة والاسنان * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية التمر يسخن البدن ويخصبه ويولد دما غليظا متنا رديئا لغلظ الكبد والطحال صالح للصدر والرئة والمعي مهيج للصداع والرمد ملين للمفاصل مذهب بالاعياء وينبغي ان يجتنب ادامته والاكثار منه يضر من يسرع اليه الصداع والرمد والقلاع والخوانيق ووجع الاسنان واللثة ومن به غلظ في كبده وطحاله فان اكلوه في حال تلاحقوا مضرته بشرب السكنجبين السكري الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتغرغر بالخل او بالسكنجبين ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه وأما المبرودون ومن لا يعتريهم هذه الاوجاع فيخصبون عليه وينفعهم من اوجاع الظهر والورك العتيقة وضروبه كثيرة واقواه في الاعمال التي ذكرنا أصدقه حلاوة وارقه جرما وينبغي لمن هو ضعيف الاسنان واللثة ان يغسل فاه بعد أكله بماء فاتر عذب قد نقع فيه سماق او يمضغ الطرخون مضغا طويلا ويتغرغر بالماورد والسماق ليأمن بذلك من القلاع والخوانيق فان أكله مع اللبا ومع الجبن الرطب او منقوعا في اللبن الحليب فليغسل لثته بماء حار ويتمضمض ويتغرغر بالجلاب ولا يشرب عليه شرابا مسكرا ومن يتأذى بالصداع والرمد والمبرودون ليأخذوا عليه في هذا الوقت الجوارشنات المسهلة والتمر اذا نقع في اللبن الحليب وأخذ انعظ انعاظا قويا وان أديم أكله وشرب ذلك اللبن لا سيما اذا طرح في ذلك اللبن شيء من دارصيني وأجود وقت استعماله في الزمان البارد فانه يخصب عليه بدنه ويزيد في الباه ويحسن اللون زيادة كثيرة ويستأصل امراضا وأوجاعا باردة ان كانت به (تمر هندي) * أبو حنيفة

(تمر هندي)

الحومر هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به وبعض الاعراب يقول الحومر وشجره عظام كشجرة الجوز وورقه نحو ورق الخلاف * البلخي وثمره مودن مثل ثمرة القرظ ويطبخ به الناس وهو بالسراة كثير وبلاد عمان * ابن حسان ينبت باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وقد ينبت بالبصرة وورقه كورق اللوبيا صلب وثمره غلف دقاق سوداء عليها علمية تدبق باليد وداخل الغلف حب صلب مركن أحمر اللون غير مستعمل وهو ينزل المرة الصفراء ويكسر وهج الدم وفيه حلاوة مع حموضة قوية يقطع العطش اذا شرب منه محلولا بالماء والشربة منه ثمانية مثاقيل وربما المحبج المعي لحموضته * ابن سينا اجوده الحديث الطري الذي لم يذبل ولم يتقشف وحموضته صادقة وهو بارد يابس وفي الثالثة مسهل ألطف من الاجاص وأقل رطوبة ينفع من القيء والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء ويسهل الصفراء وينفع من الحميات ذات الغشي والكرب ونحوه وصامع الحاجة الى لين الطبيعة والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل * وقال في الادوية القلبية يظن انه يقوي القلب ويشبه ان يكون ذلك خاصا بن سا

مزاجه ومال الى الصفراوية فهو يعدله ببرده وينقيه بما فيه من الطبيعة الاسهالية * غيره مسهل
للاخلاط المحترقة ويذهب بالحكة شربا وينفع من القلاع مضمضا به وينفع من الخفقان الحاد
السبب وحبه يستعمل مع أدوية الباه (تمساح) * الشريف حيوان معروف يكون فى الانهار
الكبار وفى النيل كثيرا ويوجد فى نهر مهران وقد يوجد فى بلاد السودان وهى الورل النيلى * ابن

(تمساح)

زهران كل حيوان يحرك فكه الاسفل ما خلا التمساح فانه يحرك فكه الاعلى دون الاسفل
وشحم التمساح اذا عرك وعجن بالسمن وجعل فيه فتيلة وأسرج فى نهر أو أجمة لم تصح ضفادعها
مادامت تتقد وان طيف بجلد التمساح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقع البرد فى تلك
القرية واذا عض التمساح انسانا ثم وضع على موضعه شحم التمساح برئ من ساعته وان اطليت
بشحمه جبهة كبش نطاح نفر كل كبش يناطحه وهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض فى العين
فيذهب به وكبده يبخر بها المجنون فيبرأ وزبل التمساح يزيل البياض من العين الحديث
والقديم وان قلعت عيناه وهو حى وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه فان علقت شيئا
من اسنانه التى من الجانب الايمن على رجل زاد فى جماعه وعينه اليمنى لمن يشتكى عينه اليمنى
وعينه اليسرى لمن يشتكى عينه اليسرى * الشريف وشحمه اذا ديف بدهن ورد نفع من وجع
القلب والكليتين وزاد فى الباه واذا أخذ دم التمساح وخلط معه هليلج واملج وطلى به الوضح غير
لونه واذا طلى به على الجبهة والصدغين نفع من وجع الشقيقة واذا أكل لحمه اسفيذباجا سمن
أبدان النحفاء وشحمه اذا ضمد به موضع عضته شفاها ولحمه غليظ ردىء الكيموس وشحمه اذا
اذيب وقطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا أدمن قطوره فى الاذن نفع من الصمم * ابن زهر واذا
دهن به صاحب حمى الربع سكنت عنه (تمتم) هو السماق وسنذكره فى حرف السين (تملول) هو

(تمتم) (تملول)

القنابرى وسنذكره فى القاف (تنين البحر) * جالينوس فى ١١ زعموا انه اذا وضع على لسعة

(تنين البحر)

العقرب نفع منها * ديسقوريدوس فى الثانية اذا انشق وهو حى ووضع على الموضع الذى يضربه
بحمته ألحمه وابرأه (تنبول) * ابن جلجل تنبول ورق شجرة عظيمة تستعمله اهل الهند استعمالا

(تنبول)

شديدا يمضغونه كل صباح يحمر الشفاه ويطيب النكهة ويفرح القلب ومزاجه الحد المعتدل
(تنكار) * اسحق بن عمران هو من اجناس الملح يوجد فيه طعم البورق ويشوبه شئ من مرارة

(تنكار)

وهو حار يابس لطيف ينفع من تأكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها
ويجلوها وذلك ان له جلاء ويستعمله الصاغة أكثر من غيرهم وذلك انه يعين على سبك الذهب
ويلينه ويسبكه فى رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب اذا كان معه (تنوم) * ابو العباس

(تنوم)

الحافظ هو معروف عند عرب البقيع وغيرهم من أرض الحجاز وهو النوع الصغير من الطرنسولى
الذى عندنا بالاندلس الاان بياض ذلك أشد وثمره أصلب وأغصانه اضخم واللازوردية فيه
موجودة كما هى موجودة عندنا واكثر * لى هذا النوع الصغير من النبات المعروف بالسريانية
صامريوما وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (تنوب) وهو الصنوبر الصغير الذى يحمل وضم

(تنوب)

قريش وسنذكره فى الصاد (تن) بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها بعدها نون * الشريف هو

(تن)

حوت ينشأ فى البحر المظلم ويدخل فى بحر الشام فى اول شهر مايه وهو ايار ويصاد بالشباك وهو
حوت كبير يملح ويرفع ويتادم به ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثانية ويسميه باليونانية

اومل طارنجس قال وأهل الشام تسميه التنه اذا أكل لحمه مملوحا نفع من نهشة قرطس وهى
الحية المقرنة وينبغى للمنهوشين ان يأكلوا منه الكثير ويشربون عليه الشراب ثم يتقيؤنه مرة
بعد مرة والقى به موافق للمبلغمين والمرطوبين وقد يؤكل بدلا من الاشياء الحريفة وقد يضمد
به مملوحا لعضة الكلب فينتفع به ويصلح أن يستعمل فى تقطيع البلغم كما تستعمل الاشياء
الحريفة (توث) * جالينوس فى السابعة هذه الشجرة اذا كانت نضيجة فهى تطلق البطن ومالم

(توث)

ينضج منها فانه اذا جفف صار دواء يحبس البطن حبسا شديدا حتى انه يصلح لقروح الامعاء
والاستطلاق ولجميع العلل التى هى من جنس التحلب ويخلط بعد أن يسحق مع الاطعمة كما
يخلط السماق وان أحب انسان أن يشربه شربه مع الماء او مع الشراب واما عصارة التوث
المدرك فالامر فيها انها نافعة جدا الادواء الفم وليس فى الناس احد لا يعرفه وكذا أيضا قد علم
الناس ان رب التوث يصلح لاشياء أخر كثيرة مما يحتاج فيها الى القبض اليسير وأما التوث الذى
لم يدرك ففيه مع القبض حموضة أيضا وجميع شجرة التوث قوتها فى أجزائها كلها قوة منقية
مركبة من القوة الحابسة المانعة من القوة المطلقة المسهلة والاكثر فى لحاء أصل هذه الشجرة
وقضبانها فهو اوسط بين هذين الفعلين جميعا * ديسقوريدوس فى الاولى يلين البطن ويفسد
المعدة سريعا وهو ردىء للمعدة وعصارته أيضا تفعل مثل ما يفعل الثمر واذا طبخت فى اناء من
نحاس أو شمست فيه كانت أشد قبضا وان خلط بها شىء يسير من عسل كان صالحا يمنع المواد من
التحلب الى الاعضاء والقروح الخبيثة والورم الحار العارض فى العضل الذى عن جانبى الحنك
وجنبتى اللسان واذا صب فيه شب يمانى وعفص وسك ومر وزعفران وثمر الطرفاء والصنف من
السوسن الذى يقال له ايرسا وكندر اشتدت قوته وقد يجفف التوث الرطب الغض ويدق ويستعمل
فى الطعام بدل السماق وينفع الذين بهم اسهال مزمن وقشر اصل التوث اذا طبخ بالماء وشرب
اسهل البطن وأخرج حب القرع ونفع من شرب الدواء القتال الذى يقال له أقونيطن وهو خانق
النمر وورق التوث اذا دق وسحق وخلط به زيت بعد ان يسحق وتضمد به ابرأ حرق النار واذا طبخ
مع ورق الكرم وورق شجرة التين الاسود بماء المطر سود الشعر واذا شرب من عصارة الورق قدر
اوقية ونصف نفع من نهشة الرتيلاء وطبيخ القشر والورق اذا تمضمض به نفع من نهشة الرتيلاء
ووافق وجع الاسنان وقد يستخرج من شجرة التوث دمعة فى أول الحصاد بأن يحفر على أصول
الشجرة ويشرط ويترك يومه واذا كان من الغد وجدت على الموضع المشروط دمعة جامدة وهذه
الدمعة تصلح لوجع الاسنان وتحلل الجراحات وتسهل البطن * غيره عصارة التوث الغض تنفع
من لذع الهوام * الشريف اذا طبخ من لحاء أصول التوث ثمانية دراهم مع ثلاث أواق تين
فى رطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يعرك باليد ويصفى ثم يشرب منه نصف رطل فانه يسهل
خلطا سوداويا واذا حك ببعض توته عند ما يحمر شقاق الكعبين والشقاق الذى يكون بين
الاصابع نفع منه وحيا وورق التوث اليابس والغض اذا سحق وخلط بعسل وضمد به فى الحمام
على الكلف ازاله وحيا * سفيان الاندلسى وورقه اذا درس ورطب بخل وتلطخ به فى الحمام نفع من
الشرى ونقى الاوساخ من البدن والرأس وسائر البدن ايضا وطبيخ قشر أصله ينفع من أوجاع
الظهر المتولدة عن الطعام بادراره اياه * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الحلو منه فيسخن

قليلا و ينفخ و يلطخ المعدة ويصدع المحرورين و ينبغى ان يشرب عليه هؤلاء السكنجبين الحامض واما من كان يتأذى بأذاه ولطخه ولم يكن حار المزاج وتسرع اليه الحمى فليأخذ عليه قطعة من السكمونى أو يشرب عليه رطلا من شراب قوى صرف واما الشامى الحامض والمز فانه يقمع الصفراء ويطفئ حدة الدم ولطخه للمعدة كلطخ الحلو ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصة اذا اتفق لهم تعب وعطش واما المبرودون فليشربوا عليه الشراب وليأخذوا عليه الجوارشنات ولا يأكلوا عليه الاطعمة الحامضة والغليظة كما وصفنا (توث وحشى) هو العليق وسنذكره فى العين (تودرى) ويقال تودريج ايضا وهو البقل المعروف باللبسان * قال ابو حنيفة امتجاره قال وسمعت اعرابيا يقول الجارة و يسقط الميم ولا ادرى هل هو من الاول ام لا ويقال امتجاره بكسر الميم وفتحها * وقال حنين هو الدواء المسمى باليونانية ارقسمن ونحن معتبون حنينا فى ذلك وهذا النبت يعرف ببيت المقدس واعماله بالامتجارة واما الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج فغلطا فيه غلطا فاحشا وتقولا فى الماهية على ديسقوريدوس مالم يقله فيه ثم انهما نسبا الى هذا الدواء منفعة دواء آخر وهو الذى ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية ارقنين وقد ذكرته فى الالف فتأمله هنالك والتودرى فى الكتاب الحاوى هو الحبة * ديسقوريدوس فى الثانية اروسمن يزرع فى المدن وينبت بالبساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البرى واغصان دقاق وزهر أصفر وعلى طرف الاغصان غلف شبيهة فى شكلها بالقرون دقيقة مثل غلف الحلبة فيها بزر صغار شبيهة ببزر الحرف يلذع اللسان * جالينوس فى السادسة بزر هذا النبات كان طعمه شبيه بطعم الحرف كذا قوته شبيهة بقوته فهو ملهب فمتى احتيج الى استعماله فى اللعوق فينبغى ان ينقع فى الماء ويغليه او يصره فى صرة ويصيرها فى عجين ويشويه وهو اذا خلط فى اللعوق نفع لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة التى تصعد من الصدر والرئة وينفع الاورام الصلبة التى تحدث فى اصول الآذان والصلابة المزمنة التى تكون فى الثديين والانثيين * ديسقوريدوس واذا خلط فى العسل واعق كان صالحا للصدر الذى تسيل اليه المواد والقيح اذا كان فيه السعال وقد ينتفع به من اليرقان وعرق النسا والاورام الصلبة والادوية القتالة واذا خلط بالماء وتضمد به نفع من السرطان الباطن والاورام العارضة فى اصول الآذان و ينفع اللوزتين واورام الوعاء الذى فيه الخصية والثدى وبالجملة هو مسخن ملطف واذا انقع بالماء او غلى وشد فى خرقة ووضع فى عجين وشوى سهل على لاعقه (توتيا) * ابن وافد منها ما يكون فى المعادن ومنها ما يكون فى الاتاتين التى يسبك فيها النحاس كما يكون الاقليميا وهو المسمى باليونانية بمفوليس واما المعدنية فهى ثلاثة اجناس فمنها بيضاء ومنها الى الخضرة ومنها الى الصفرة مشرب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند والسند واجودها البيضاء التى يراها الناظر كان عليها ملحا وبعدها الصفراء فاما الخضراء فان فيها جروشة وهى منقبة و يؤتى بها من الصين والبيضاء الطف اجناسها والخضراء اغلظها واما التى تكون فى الاتاتين فقال ديسقوريدوس فى الخامسة بمفوليس وهو التوتيا الفرق بينه وبين سودنون فى النوع لا فى الجنس ولون سودنون الى السواد ماهو أثقل من بمفوليس واكثر ذلك يوجد فيه شعر وتراب لانه انما هو كناسة الاتاتين والمواضع التى يخلص فيها النحاس واشباه ذلك من المواضع التى يسبك فيها دائما وفى الاكثر فان منها النحاس واما بمفوليس فانه أبيض خفيف هش جدا حتى انه

يمكن ان يقف في الهواء والمجقولس صنفان احدهما شديد البياض خفيف جدا والآخر دونه
في ذلك وقد يكون المجقولس اذا أخذ اقليميا مسحوق فذرذر متواترا على النحاس في تصفيته وانما
يفعل ذلك بالقليميا الجيد التصفية ويرتفع من ذلك الاقليميا الدخان متكاثفا وليس يكون
المجقولس اذا أخذ قليميا فقط لكن بغير ذلك بأن يعمل من القليميا بلا تصفية نحاس يدعو الى ذلك
وانما نخبرك بصفة عمله على هذه الجهة الثانية يهيأ اتون في بيت ذي سقفين ويكون في اعلى الاتون
خرق وسط في السعة يحاذي كوة في البيت السفلي ويبنى بجنب هذا البيت بيت آخر يكون فيه
بيت الصانع وارفاقه وباقي آلته وينقب فيه الى الاتون ثقب دقيق لينفخ فيه ويكون للاتون باب
معتدل السعة لادخال ما ينبغي واخراجه ويصير في الاتون فحم ويلهب عليه ثم يقف الصانع ومعه
قليميا مسحوق ويلقي في البوطقة قليلا قليلا ويلقي الفحم اذا احتيج الى ذلك ولا يزال يفعل كذلك
الى أن ينفذ ما يريد من القليميا فالقليميا يحترق وما كان من بخاره لطيفا خفيفا يصعد الى الغرفة
يلتصق بسقفها وحيطانها وفي أول الامر يشبه النفاخات الحادثة في الماء واذا كثر وأدام البخار
المتصاعد صار كأنه كباب الصوف وما كان منه غليظا ثقيلا رسب في الاسفل واستقر في الارض
ووقع بعضه على الاتون وبعضه في اسفل البيت الذي فيه الاتون وهذا الضرب من التوتيا يسمى
بسودريون وهو دون الصنف الآخر اللطيف لما في هذا من الارضية والوسخ ومن الناس من
يظن أن التوتيا انما يعمل على هذه الجهة فقط واجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس
وما كان من قبرس اذا خلط بالخل فاحت منه رائحة النحاس وكان لونه شبيها بلون الهواء وينبغي
لممتحن التوتيا ان يتفقد هذه الاشياء التي ذكرناها فانه قد يغشه قوم بالغراء المتخذ من جلود البقر
وقد يغش ايضا بتراب البحر وبالتين القح محرقا ويابسا وباشياء تشبه هذه وتعرف المغشوش
من التوتيا هين وذلك لان المغشوش اذا امتحن بالاشياء التي ذكرناها لم يوجد فيه الاوصاف التي
ذكرنا وقد تغسل التوتيا على هذه الصفة يؤخذ التوتيا مسحوقا منخولا يابسا أو مخلوطا بماء فيصر
في خرقة لا صفيقة ولا متخلخلة بل تدلى الصرة في ماء المطر في اجانة وتحرك في الماء فما كان من
التوتيا رقيقا لطيفا خرج في الماء وما كان منه غليظا قد شابه وسخ أو قماش بقي في الصرة ثم يترك
في الماء حتى يستقر واذا استقر في الماء صب الماء في اناء آخر فما كان في اسفله من رمل رمي به ثم
يترك الماء حتى يصفو ثم يصفى ويصب أيضا على التوتيا ماء آخر ويحرك ثم يفعل به كما فعل اولا الى
ان لا يبقى في اسفله رمل فاذا صار الى هذه الحال صب الماء عنه وجفف التوتيا ورفع ومن الناس
من يجففه ثم يأخذه ويمرسه بالماء مرسا جيدا او يصيره في قوام العسل ويصير في خرقة ويعلق
بالخرقة في الاناء الذي يريد ان يصفيه فيه ويصفى منه ما أمكن ثم يشد الخرقة شدا مسترخيا التهون
التصفية ثم يصب عليه ماء كثيرا ويحركه فما يطفو على الصوفة جمعته بصدفة والشئ الذي يطفو
هو زبد ويوعيه في اناء جديد من خزف ثم تحرك الذي يبقى تحريكا رقيقا وتفرغه في اناء آخر وما
كان في اسفله من رمل ترمي به وتفعل ذلك مرارا كثيرة الى ان لا يبقى فيه من الرمل شئ ومن
الناس من يأخذ التوتيا كما هو غير مسحوق فيلقيه قليلا قليلا على الماء ويرمي ما كان فيه من
رمل راسب في اسفل الاناء وما كان من شعر او قماش يطفو فيفصل التوتيا من الشئ الذي
يطفو لخفته ومن الشئ الذي يرسب فيجمعه ويصير في صلاية ويغسله كما يغسل القليميا وقد

يغسل

يغسل أيضا التوتياء بخمر البلد الذى يقال له حموش التى لم يخالطها شئ من ماء البحر على الجهات
التى ذكرناها من العسل والتوتياء الذى يغسل بالخمر هو اشد قبضا من الذى يغسل بالماء وقوة
التوتياء قابضة مبردة تملأ القروح الحامنتنا متقوية مغرية مجففة تجفيفا يسيرا وان اراد ان
يشوى التوتياء فليسحقه ناعما ويعجنه بماء ويعمل منه اقراصا ويضعه فى فخار ويوضع الفخار على
جمر صغار قليلة وتقلب الاقراص تقليبا دائما الى ان تجف وتجمد وينبغى ان تعلم انه قد يكون
أيضا توتيا من الذهب والفضة والرصاص وان الذى يعمل من الرصاص هو فى الجودة يضاهى
التوتياء القبرسى ولانه فى كثير من الاحايين قد يحتاج الى التوتياء ولا توجد وقد كنا نعرف ادوية
تقوم مقامها رأينا ان نخبر ماهى وكيف يتخذ ورق الآس مع ثمره وزهره بغضاضته فيصير فى قدر
من طين ويكون على القدر غطاء فيه ثقب كثيرة ويصير فى اتون يعمل فيه الفخار واذا نضج
الطين وصار فخارا فليخرج مافى القدر ويصير ايضا فى قدر من طين ويدخل القدر فى اتون ويترك
فيه الى ان ينضج ويصير فخارا فيخرج مافيه ويغسل ويستعمل وقد يؤخذ ايضا اغصان الزيتون
فيفعل بها مايعمل بالآس والتكن الاغصان من شجر زيتون برى فان لم يحضر فليكن من زيتون
بستانى وكذا أيضا يفعل بالسفرجل بعد ان يقطع ويخرج حبه وبالعفص وبالخرنوب وبالتوث
الغض الابيض الجفف فى الشمس وباغصان شجرة المصطكى وباغصان الحبة الخضراء وبزهر
الكرم وزهر العوسج الطرى وباغصان الشجرة التى يقال لها بقسيس وهو الشمشار وباغصان
الشجرة التى يقال لها اسوديتوس مع زهرها ومن الناس من يأخذ اغصان شجرة التين فيجففها
فى الشمس ويستعملها مثل ما وصفنا ومنهم من يستعمل الغراء المتخذ من جلود البقر ومنهم من
يستعمل على الصفة التى ذكرنا الصوف غير المغسول وقد غمس فى زيت أو عسل * جالينوس
فى التاسعة التوتياء اذا غسل صار منه دواء اشد تجفيفا من كل شئ مجفف من غير ان يلذع فهو
لذلك موافق نافع للقروح السرطانية ولغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط أيضا فى الشيافات
التى يعالج بها العين اذا كان ينحدر اليها شئ من المواد وفى الادوية التى يداوى بها النفاخات
والقروح الحادثة فى العين او فى المذاكير والعانة وقال فى المدامر التوتياء المغسولة شأنها ان
تجفف الرطوبات السائلة الى العين وتمنعها من النفوذ والمرور فى نفس طبقات العين * الرازى
التوتياء جيدة لتقوية العين قاطعة للصنان وبدلها اذا عدم وزنها من الشادنا ونصف وزنها من
التوبال (توبال) * ديسقوريدوس فى الخامسة ما كان منه من النحاس فى الاتون وفى الغيران
التى يقلع منها النحاس الاحمر بقبرس وما كان منه فى المعادن القبرسية فهو جيد وهو ثخين ويقال
له اسطومس واما توبال النحاس الابيض فانه رقيق ضعيف القوة ونحن نرد هذا الصنف من
التوبال ونختار منه ما كان منه لونه براقا ثخينا وفى لونه حمرة واذا رش عليه الخل تزنجر والتوبال
يقبض ويعصر ويلطف ويعفن ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويدمل القروح واذا شرب
بالشراب الذى يقال له مالقراطن اسهل كيموسا مائيا ونفع من الحر لانه ينزل الماء ومن الناس
من يسقيه بعد ان يعجنه بدقيق الحنطة ويعمل منه حبا ويسقى منه وقد يقع فى اخلاط ادوية
العين ويجفف القروح الحادثة فى العين ويحلل الخشونة العارضة فى الجفون وقد يغسل على
هذه الصفة ينقى منه نصف من ويلقى فى صلاية مجوفة ويصب عليه من ماء المطر ويحرك تحريكا

(توبال)

شديدا حتى يرسب التوبال وتطفو اوساخه ثم يعزل ماصفى ويصب على التوبال من ماء المطر مقدار قوانوس واحد ثم يدلك على الصلاية بالراحة دلكا شديدا فاذا بدت تظهر منه لزوجة يصب عليه من الماء قليل قليل مقدار ست قوانوسات ويدلك دلكا شديدا ثم يؤخذ التوبال فيدلك على جانب الصلاية دلكا شديدا ثم يعصر من الماء ويؤخذ ماؤه ويصير فى حق من نحاس احمر فان هذا الماء انما هو قلب التوبال والطفه وقوته والذى يصلح للاستعمال فى ادوية العين فاما باقيه فانه ضعيف القوة وينبغى أن يؤخذ ايضا فيغسل ثانية ويدلك حتى لا يبقى فيه شئ من لزوجة ثم يغطى الباقى بخرقة ويترك يومين ولا يحرك وبعد يومين يصب عليه الماء ويجفف ويصير فى حق من نحاس احمر ومن الناس من يغسل التوبال كما يغسل القليميا ويرفعه * جالينوس فى التاسعة قوة توبال النحاس لطيفة ألطف من قوة النحاس المحرق وألطف ايضا من قشور النحاس ولذلك ايضا صار خفيفا بأن يكون الشياف الذى يقع فيه التوبال يجلو ويقلع ويحلل من الاجفان الخشونة الكثيرة التى يقال لها باليونانية سوقوسس واما توبال الشابرقان وهو قشر الاسطام فان قوته شبيهة بقوة توبال النحاس وغسله مثل غسله وخزنه مثل خزنه الا أنه فى اسهال البطن اضعف من توبال النحاس * ابن سرابيون توبال النحاس القبرسى اذا اخذ منه نصف مثقال وسحق وخلط مع ملح الانباط مثقال واحد وعمل منه حب اسهل البلغم بقوة قال ويجب أن يعطى منه مثقال ونصف مع ماء العسل ويجب أن يتحسى بعده قليل خل لئلا يقذفه

(تين)

(تين) * جالينوس فى الثامنة اما التين اليابس فقوته حارة فى الدرجة الاولى عند انقضائها وفى الثانية عند مبدئها وله لطافة وبهاتين الخصلتين صار يفى بانضاج الاورام الصلبة وتحليلها وينبغى اذا قصدت باستعمالك اياه الانضاج أن تخلط معه دقيق الحنطة واذا قصدت به التحليل أن تخلط معه دقيق الشعير وان اردت امرا وسطا من هذين فاخلط معه خبزا وقد ينبغى أن تعلم ان التين اللحم اكثر انضاجا وما هو منه كان فى طعمه حدة وحرافة فهو اكثر امكانا للجلاء والتحليل وأما الماء الذى يطبخ فيه التين طبخا كثيرا فانه يصير شبيها بالعسل فى قوامه وقوته معا وأما التين الطرى الذى يؤكل فقوته ضعيفة بسبب ما يخالطه من الرطوبة والنوعان جميعا من التين أعنى الرطب واليابس يطلقان البطن وأما التين البرى فقوته حادة محللة وكذا الحال فى التين البستانى اذا لم يكن نضج وذلك لان فيه بعد من لبن شجرة التين ومزاج هذه الشجرة حار لطيف كما قد يدل على ذلك وهى علبه وعصارة ورقها فان كل واحد من هذين يسخن اسخانا شديدا ولذلك صار كل واحد منهما مع ما يلذع ويجلو جلاء قويا وقد يحدث فى البدن قروحا ويفتح افواه العروق التى فى المقعدة ويقلع الثآليل المعروفة بالخيلان ويثرها نثرا وهو مع هذا يسهل البطن فأما لبن الشجرة البرية من شجر التين وعصارة ورقها فهما فى كل شئ من الخصال أقوى من لبن شجرة التين البستانى وعصارة ورقها وأما قضبان شجرة التين فلهما من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ بها الى أنها اذا طبخت مع لحم البقر الصلب هرأته * وقال فى التين البرى فى المقالة السابعة قوة هذا التين حادة محللة وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذى هو فى جميع اجزاء هذه الشجرة عامة ومتى طبخ هذا التين حلل الاورام الصلبة ومتى وضع غير مطبوخ قلع الخيلان والبثور * ديسقوريدوس فى الاولى ما كان من التين طريا نضيجا فانه ردئ للمعدة يسهل البطن فاذا

اسهل

أسهل كان اسهاله من الانقطاع ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحرارة واليابس منه
مغذ مسخن معطش مشدخ ملين للبطن ليس بموافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء ويوافق
الحلق وقصبة الرئة والمثانة والكلى ومن به ربو والذين تغيرت الوانهم من امراض مزمنة
والذين يصرعون والمجانين واذا طبخ بالزوفا وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر وقد يوافق
السعال المزمن والاوجاع المزمنة العارضة للرئة واذا دق مع نطرون وقرطم وأكل لين البطن
واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام الحارة العارضة فى قصبة الرئة والعضل الذى عن جنبتى
اللسان وقد يطبخ معه دقيق شعير ويستعمل فى ضماد الاوجاع مع حلبة او حشيش الشعير وقد
يعمل منه مع السذاب حقنة للمغص واذا طبخ ودق وتضمد به حلل الجسا والخنازير
والاورام العارضة فى اصول الاذنين ويلين الدماميل وينضج الاورام التى يقال لها فوجيلا
ولاسيما ان خلط به الارساء والنطرون او النورة وان دق غير مطبوخ مع الادوية التى ذكرنا
فعل ذلك ايضا واذا استعمل مع قشر الرمان ابرأ الداحس واذا استعمل مع القلقنت ابرأ قروح
الساقين الخبيثة العسرة البرء التى يسيل منها المواد واذا طبخ بالشراب وخلط مع افسنتين
ودقيق الشعير وافق المحبونين واذا احرق وخلط بموم مداف بزيت عذب ابرأ الشقاق
العارض من البرد واذا دق وخلط بخردل مسحوق بالماء وصير فى الآذان ابرأ دويها وحكتها
ولبن التين البرى والبستانى يجمد اللبن مثل الانفحة ويذيب الجامد مثل الخل ويقرح الابدان
ويفتح افواه العروق واذا شرب بلوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابة الرحم واذا احتمل
بصفرة البيض وبالموم من البلاد التى يقال لها طرى ٢ نقى الرحم وادر الطمث وقد يعمل منه
ضماد نافع للمنقرسين اذا خلط به دقيق الحلبة واذا خلط بسويق جلا الجرب المتقرح وغير
المتقرح والقوباء والكلف والبهق وتفع من لسعة العقرب اذا قطر على اللسعة ومن غير
العقرب من ذوات السموم ومن عضة الكلب واذا صير فى صوفة وجعل فى المواضع المأكولة
من الاسنان سكن وجعها واذا وضع مع شحم حوالى الثآليل التى تسمى مرميقيا قلعها وقد
تفعل عصارة الاغصان من التين البرى ذلك اذا جرى فيه الماء ولم يظهر الورق فيها بعد فانها تدق
وتعصر وتجفف عصارتها فى ظل وقد يستعمل لبن التين والعصارة فى الادوية المحرقة واذا طبخت
الاغصان مع لحم البقر أنضجته سريعا واذا حرك اللبن فى طبخه بها حتى يتجبن كان ماء الجبن
اطلق للبطن والتين الفج اذا طبخ وتضمد به لين العقد والخنازير واذا لم يطبخ وخلط به نطرون
ودقيق وتضمد به قطع الثآليل التى تسمى مرميقيا والورق ايضا يفعل ذلك والتين الفج اذا
تضمد به بخل وملح أبرأ القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والشرى وقد تدلك به الجفون
الخشنة المشققة وقد يضمد به البهق الابيض بورق التين الاسود والثمر بأغصانه وقد يصلح التين
الفج اذا خلط بعسل لعضة الكلب والقروح التى تسيل منها رطوبة شبيهة بالعسل واذا
خلط معه ورق الخشخاش البرى أخرج كسور العظام واذا خلط به موم حلل الدماميل واذا
تضمد به مع كرسنة وشراب وافق عضة موغالى * ابن ماسويه التين الرطب أقل حرارة ويبسا من
اليابس وهو أحمد الفاكهة وان كانت كلها تولد اخلاطا غليظا لرطوبتها ملين للطبيعة يغذو
البدن غذاء معتدلا ويجلو المثانة والكلى ويخرج ما فيهما من الفضول وليس شى من الفاكهة

٢ نخ طوبق

اغذى منه ويتولد منه فى البدن ماليس بمستحصف ولا رخو بل معتدل بين ذلك وهو أقل
الفاكهة نفخا وينبغى أن يجتنب أكله وأكل جميع الفواكه فجا لابعد نضجها وهو جلاء
للكبد والطحال والرطب أجود من اليابس والابيض أصلح للاكل من الاسود والاسود
للادوية أجود من الابيض وان أكله آكل بالمرى نقى الخلط البلغمى العارض فى المعدة
وان كرهه كاره بالمرى فليشرب بعده سكنجبينا سكريا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اليابس منه
جيد للمبرودين ولوجع الظهر وتقطير البول ويسخن الكلى وينفط ويخرج مافى الصدور
والرئة ويلين البطن ويدفع الفضول المعفنة فى المسام حتى ان كثيرا مايتولد فى مدمن آكله
القمل الكثير ولذلك ينبغى اذا أحدث فيه ذلك ان يدمن التعرق فى الحمام ودلك البدن فيه
بالبورق ودقيق الحمص ويبدل الثياب عن قريب واذا أخذ بالجوز المقشر من قشره كان غذاء
جيدا مطلقا للبطن كاسرا للرياح نافعا لمن يعتاده القولنج ووجع الظهر والورك وأجوده
أنضجه وأحلاه وأعسله واما الفج الحشف منه فانه أكثر نفخا وأعسر خروجا من البطن * غيره
يقوى على حبس البول ويفتح مجارى الغذاء اذا أكل على الريق وخاصة مع الجوز والرطب منه
جيد الخلط مخصب للبدن ولحمه سريع التحلل وادمانه يورث الحكة وليس بجيد للاسنان ويلين
البطن اذا أكل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحا ويزيد فى اللحم اذا أديم أكله ويسكن القوة
الغضبية التى فى القلب ويكسر منها لخاصية فيه * ابن سينا هو غير موافق لسيلان المواد الى
المعدة والامعاء * الشريف اذا طبخ منه حفنة مع مثله حلبة حتى يتهرا ثم يصفى ماؤهما ويمزجا
بمثلهما عسلا منزوع الرغوة ويطبخ الكل ويهيأ منه لعوق ينفع من الربو والسعال اليابس واذا
أنقع منه رطل فى خل خمر ثقيف تسعة أيام ثم ضمد به الطحال وأمر العليل بأكل أربع تينات منه
فى كل يوم يفعل ذلك أكلا وضمادا فانه عجيب فى تحليل صلابته وجساه * لى اما ابن وافد لما تكلم
فى التين أضاف الى القول فيه القول على دواء آخر يشاركه التين فى الاسمية فى اليونانية فقط وهو
يعتقد أنهما شئ واحد وهذا توهم منه وسيأتى ذلك فى حرف الخاء المعجمة فى ترجمة خاماسوقى

(حرف الثاء)

(ثافسيا)

(ثافسيا) يسمى بالبربرية ادرياس وأخطأ من جعله صمغ السذاب * ديسقوريدس فى الرابعة
استخرج هذا الدواء من ثافسيس الجزيرة لانه يظن انه أول ماوجد بها وهو نبات جملته شبيهة
بورق النبات الذى يقال له ماراثون وعلى أطرافه فى كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث فيها
زهر وبزر الى العرض ماهو شبيه ببزر النبات المسمى برنس وهو الكلخ غير انه أصغر منه واصل
أبيض كبير غليظ القشر حريف وقد يستخرج منه دمعة بأن يحفر حوله ويشق قشره أو بأن
يحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة لتبقى الدمعة نقية وفى اليوم الثانى يؤخذ ما اجتمع من
الرطوبة وقد تستخرج عصارة الاصل بأن يدق ويعصر لحينه [٢] بلولب ويذرو يجفف فى اناء
خزف ثخين ومن الناس من يعتصر الورق مع الاصل وهذه العصارة ضعيفة القوة والفرق بينهما
أن عصارة الاصل أشد زهومة وانها تبقى لدنة وأما العصارة التى قد خالطها عصارة الورق فانها
تجف وتتثقب بعارض لها من التآكل وينبغى لمن أراد أن يستخرج الدمعة أن لا يفعل ذلك
فى يوم ريح ولكن فى هدوء منها فان الوجه يتورم ورما شديدا ويتنفط ما كان من البدن مكشوفا

[٢] نخ بخشبة

لحدة البخار فينبغى أن يتقدم فى تلطيخ المواضع المكشوفة من البدن بقيروطى رطبة سائلة قابضة * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات حادة تسخن اسخانا بينا قويا مع شئ من الرطوبة فهو بذلك يجتذب من عمق البدن جذبا عنيفا قويا ويحلل ما يجتذبه ولكنه يفعل ذلك بعد مدة طويلة بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية التى ليست باليسيرة وبسبب هذه الرطوبة صار اليتوعات يفسد سريعا * ديسقوريدوس وقوة قشر الاصل وعصارته ودمعته مقيئة مسهلة اذا شرب كل واحد منهما بالشراب المسمى ما القراطن وقد يعطى من قشر الاصل مقدار أربع أولوسات مع ثلاث درخميات من بزر الشبث ويعطى من العصارة ثلاثة أولوسات ومن الدمعة درخمى واحد لانه ان أعطى أكثر منها أضر بآخذه والاسهال بها يوافق الذين بهم النسمة ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث الفضول وقد يصير فى الاطعمة ويعطى منه الذين يعسر عليهم القئ والدمعة والقشر من القوة على احالة المزاج أشد من قوة سائر الادوية التى تشبهها فى القوة اذا احتجنا أن نجتذب شيأ من عمق البدن أو نهيئ الشئ سبيلا لننقله من موضع الى موضع آخر ولذلك اذا لطخت الدمعة او دلك القشر وهو رطب على داء الثعلب أنبت فيه الشعر وقد يخلط القشر وهو مسحوق أو العصارة باجزاء متساوية من الكندر والموم ويستعمل لكمنة الدم والآثار البادنجانية فى اللون فيذهبه وينبغى أن لا يترك أكثر من ساعتين ولكن يقلع ثم بعد ذلك يكمد الموضع بماء بحرى سخن وقد يقلعان الكلف والعصارة اذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح واذا خلط بالكبريت ولطخ على الخراجات فجرها وقد ينتفع به اذا استعمل لطوخا للجنب الذى يعرض له وجع مزمن وهكذا الركبة والقدم ووجع المفاصل * الشريف قوة اصله تفسد بعد سنة أوا قل واذا قطع صغارا وقلى فى سمن حتى يأخذ قوته وطلى بالسمن بعد أن يصفى الدواء عنه على الاعضاء الباردة سخنها وان طلى على الاعضاء الوجعة سكن وجعها ويذهب وجع المفاصل واذا وضع من السمن الذى طبخ فيه فى حساء المحرورين والمفلوجين نفعهم ولا يعدله فى ذلك دواء آخر وأصل الثافسيا اذا دق وخلط بدقيق شعير وهيئ منه ضماد نفع من اللحم المتقطع ومن الحسوس الصدرية * جالينوس فى الميامر فان لم تجده فاستعمل مكانه فى داء الثعلب الحرف (ثاليبطون) هو كزبرة الحبشة * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة الا أن فى ورق هذا النبات شيأ من رطوبة تدبق باليد وساق صغير عليه الورق واذا دق هذا الورق دقا ناعما وتضمد به أدمل القروح العتيقة وأكثر ما ينبت فى الصحارى وقوته تجفف بلا لذع فهو لذلك يدمل القروح المزمنة * لى زعم بعضهم ان هذا الدواء هو الرقعة المطلبية ٣ وليس كذلك وسيأتى ذكرها فى حرف الراء (ثاقب الحجر) هو البسفايج وقد ذكر فى الباء (ثجير) * ديسقوريدوس وثجير العنب قد ينزع ويخزن ويعمل منه مخلوط بالملح ضماد للاورام الحارة والاورام الصلبة وأورام الثدى وطبيخ ثجير العنب اذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة العارضة من الرحم وقد تجلس النساء فيه وتحتقن به فى أرحامهن وحب العنب الذى يجتمع من الثجير قابض جيد للمعدة واذا قلى وسحق وشرب كما يشرب السويق وافق قرحة الامعاء والاسهال المزمن واسترخاء المعدة * سفيان الاندلسى واما ثجير العصفر وهو الذى يرمى به من بعد

الاولوس سدس مثقال وهو دانق ونصف وهو أيضا ربع درهم اه وقوله النسمة هى وجع الصدر اه

(ثاليبطون)

٣ نخ اللطيفية

(ثاقب الحجر) (ثجير)

أخذ عمام الصبغ منـه اذا عجن بخل وطليت به الحمرة نفع منها وحلل ورم الكبد الحار (ثدى)
(ثدى)
لحم رخو شبيه بالغدد سنذكره فى رسم ضرع (ثعلب) * بعض علمائنا جلده حار أشد حرارة
(ثعلب)
وأسخانا من سائر الجلود التى تلبس لافراط حرارتها ويبسها ولذلك صار لبسها موافقا للمرطوبى
المزاج ولمن كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان أقوى اسخانا وهو الى أن يستعمل
فيما يتغطى به الرأس أقرب منه الى أن يلبسوه وأشرف أصنافها الثعلب الجزرى الابيض
وبالجملة فان فرو الثعلب فيه فضل حرارة وهو من لباس النساء والمشايخ والمبلغمين لان حرارته
مفرطة غير معتدلة تجذب رطوبات البدن ولا تصلح للمحرورين * وقال الرازى السمور يتلو
الثعلب فى الحرارة * ابن سينا واذا طبخ الثعلب فى الماء وطليت به المفاصل الوجعة نفع منها نفعا
عجيبا جـدا وكذا الزيت الذى يطبخ فيه حيا بل هـذا أقوى جدا ويجب أن يطيل الجلوس فيه
والاجود أن يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة حـدته وتحليله خلطا الى المفاصل
واذا استفرغ البـدن بعد ذلك ايضا لم ينجلب الى المفاصل شئ وان عاود كان خفيفا وكذا شحم
الثعلب وربما جـذب شيأ أكثر مما يحلل وقد يطبخ فى الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما
استعمل حلل ما فى المفاصل * غيره الزيت الذى يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابة
التى تعرض من وجع المفاصـل * ديسقوريدوس ورئة الثعلب ان جففت وسحقت
وشربت نفعت من الربو والسعال وشحمه نافع لمن يشتكى أذنه ووجعها ومن الربو والسعال
وشحمه اذا أذيب وقطر فى الاذن سكن وجعها واذا أمسك فى الفم سكن وجع الاسنان وقال
فى ٢ فى الشحوم انه يصلح لوجع العـين والاذن أعنى شحم الثعلب * الشريف ويشرب
منها الذلك وزن مثقال بماء وعسل فى كل مرة واذا خلطت مع قشر البيض المحرق ودلك بها داء
الثعلب نفع منه مجرب ومرارته اذا أذيبت بأشق وماء كرفس أجزاء متساوية وسعط به فى أنف
من بدأ به الجذام فى كل عشرة أيام سعطة واحـدة نفع من ذلك منفعة بليغة واذا أمسك انسان
سن ثعلب فى يده أمن من أن تنبح عليه الكلاب وزعموا انه ان علق فى برج حمام لم يبق فيه طير
واحد وشحمه اذا أذيب بزيت انفاق ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفعه واذا أذيب شحمه
وقطر فى الآذان حارا وأديم ذلك نفع من الصمم العارض لها ويشفى جميع أوجاع الآذان وان
دهنت به الاطراف لم يصبها الخصر فى الاسفار * خواص ابن زهر زعموا أنه اذا طلى به سوط
أو عود وجعل فى احـد زوايا البيت فان البراغيث يجتمعن عليه (ثقسا) هو بالعربية الحرف
(ثقسا)
المعروف بالرشاد وسيأتى ذكره فى الحاء (ثلب) * الشريف ذكره ابن وحشية بالعربية وهو نبات
(ثاب)
ينبت بنفسه فى شطوط الانهار ويقرب المياه وله ورق مستطيل كأنه ورق الازادرخت يرتفع
مقدار قامتين وخشبه يشبه خشب لحية التيس حار يابس اذا جفف ورقه ودق وغلف به الشعر
منع سقوطه وحسن قوته واذا علقت عروقه على الخد نفع ذلك من وجع الضرس الغير المتأكل
وسكن وجعه واذا ضمـد بورقه الورم السوداوى الجاسى سكنه ولينـه واذا دق ورقه مع خمر
وضمد به الورم السرطانى حلله وأذهب جساه ويوافق الذين بهم الوسواس السوداوى اذا ضمد
به اليافوخ وينبغى أن لا يترك أكثر من أربعة وعشرين ساعة ثم ينحى وربما أزال الوسواس
البتة (ثلج وجليد) * ابن سينا ردىء للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة وهو مسكن
(ثلج وجليد)

لوجع الاسنان الحارة وهو ضار للعصب لحقنه البخارات الحارة الحادثة فيها وحبسه اياها عن التحليل ويضر المعدة خصوصا للذين يتولد فيهم أخلاط باردة والثلج قد يعاش بجمعه الحرارة * جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء اذا أكل الثلج وشرب ماؤه نفع من العلق الناشب فى الحلق * غيره يهيج السعال ويجود الهضم * الرازى فاما الجمد فيفضل بعضه على بعض بحسب فضل الماء الذى كان منه فيكون الكائن منه عن الماء الذى هو أجود أجود وعن الماء الذى هو أردأ أردأ * ابن ماسويه والماء المبرد بالثلج أحمد من الثلج فمن ألح على شربه فليدمن دخول الحمام ويتمرخ بدهن السوسن ودهن النرجس ويشرب النبيذ العتيق (ثلج صينى) هو البارود المعروف بزهرة حجر اسوس وقد ذكرته فى الالف التى بعدها سين مهملة (ثلثان) هو عنب الثعلب وسنذكره فى حرف العين ان شاء الله (ثمام) * أبو العباس الحافظ هو معروف بالديار المصرية وما والاها وهو كثير ببلاد الحجاز ورأيت بعض أهل البلاد يستعمله فى علاج العين لازالة البياض وهو من المرعى وهيئة ورقه على هيئة ورق الزرع وقضبانه ذات كعوب ككعوب قصب الزرع الا أنها مصمتة وهى أرق وأطول وورقه كذلك وينبت ممتدوحا وأصوله لحية متشعبة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البرى وطعمه كله حلو وسنابله منعقدة (ثمنش) أوله ثاء مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة وهو اسم يونانى لما كان من النبات بين الشجر والحشيش (ثوم) * ديسقوريدوس فى الثانية منه بستانى ويوجد بمصر ورؤسه واحدة لا تنقسم الى الاجزاء التى تسمى الاسنان أبيض اللون ومنه برى ويقال له اوفيوسقردين أى ثوم الحية ويسمى الجنس من الثوم ذى الاسنان اغليس * جالينوس فى ٨ الثوم يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ فاما النبات الذى يسمى ثوم الحية فهو ثوم برى وهو أقوى من البستانى كمثل ما عليه جميع النبات البرى * ديسقوريدوس وقوة الثوم حارة مسخنة مخرجة للنفخ من البطن محرقة للبطن مجففة للمعدة محدثة للعطش محرقة للجلد واذا أكل أخرج الدود الذى يقال له حب القرع وأدر البول واذا أخذ من نهشه أفعى أو الحية التى يقال لها أمرويس ويشرب بعده الشراب شربا دائما أو مسحق بالشراب وشرب لم يعدله شئ فى المنفعة وقد يتضمد به أيضا فيفعل ذلك واذا أكل نفع من عضة الكلب الكلب وأكله موافق لمن تغير عليه الماء واذا أكل نيا أو مشويا أو مطبوخا صفى الحلق وسكن السعال المزمن واذا شرب بطبيخ الفودنج الجبلى قتل القمل والصيبان واذا أحرق وعجن بالعسل أبرأ الدم العارض تحت العين الذى يتغير منه اللون واذا فعل به ذلك أيضا وزيد فى خلطه دهن البان ولطخ به داء الثعلب أبرأ منه واذا خلط بالملح والزيت أبرأ البثر واذا خلط بالعسل والبورق أبرأ البثور اللبنية والقوابى وقروح الرأس الرطبة والنخالة والبهق والجرب المتقرح واذا طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وأمسك طبيخه فى الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط بورق التين والكمون وعمل منه ضماد نفع لعضة الحيوان المسمى موغالى وطبيخ ورقه مع الساق اذا جلس فيه النساء أدر الطمث وأخرج المشيمة وقد يفعل ذلك أيضا اذا تدخن به والخلط المعمول منه ومن الزيتون الأسود الذى يقال له مطوطون اذا أكل أدر البول وفتح أفواه العروق وهو نافع للمحبونين * الدمشقى هو نافع من تآكل الاضراس بقطع الاخلاط الغليظة غير نفاخ نافع من

(ثلج صينى)
(ثلثان)
(ثمام)
(ثمنش)
(ثوم)

القولنج اذا كان عن رياح غليظة وحصر الطبيعة * جالينوس في حيلة البرء الثوم يحلل
الرياح أكثر من كل شيء يحلله ولا يعطش وبعض الناس يتوهمون انه يعطش وذلك لقلة خبرهم به
وهو نافع لاهل البلدان الباردة حتى انهم ان منعوا عنه عظم الضرر بهم وهو جيد لوجع الامعاء
اذا لم يكن مع حمى وقال في كتاب مجهول انه جيد لقروح الرئة جدا * وقال جالينوس في ٨
من ٦ في ابتدائها ان الثوم في الشتاء سبب لمنافع عظيمة وذلك انه يسخن الاخلاط الباردة
ويقطع الغليظة اللزجة التي تغلب في الشتاء على البدن * وقال بقراط في كتاب ماء الشعير هو
محرك للريح في البطن والسخونة في الصدر والثقل في الرأس والعين ويهيج على آكله كل
مرض يعرض له قبل ذلك وأفضل ما فيه انه يدر البول * غيره لانه شديد التجفيف فلذلك يضعف
البصر * وقال الرازي في الحاوي وحكى حنين عن بقراط في الاغذية ان الثوم يطلق البطن ويدر
البول جيد للبطن رديء للعين لانه يجفف ولذلك يضعف البصر وحكى عن ديسقوريدوس ان
الثوم يجفف المني وأحسب ان الذي قال ديسقوريدوس يجفف للمعدة غلطوا به انه يجفف
للمني * سندهشار الهندي جيد للرياح والنسيان والربو والسعال والطحال والخاصرة
والديدان ويكثر المني وهو جيد لمن قل منيه من كثرة الجماع وهو رديء للبواسير والزحير
وانطلاق البطن والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات وفي كتاب شرك الهندي ان
الثوم جيد لتفجير الدبيلة والقولنج وعرق النسا واذا أريد تفجير الدماميل طبخ بالماء واللبن حتى
ينحل وينصب الماء ثم يؤخذ فانه ينفع أيضا من السلع والحميات العتيقة وقروح الرئة ووجع
المعدة * وقال قسطس في الفلاحة جيد لوجع المفاصل والنقرس أكلا * وقال روفس يقطع
الاخلاط الغليظة اللزجة ويضر البصر لانه يخرق صفاقات العين ورطوباتها ويكدر البصر
* وقال مرة أخرى الثوم رديء للاذن والرأس والرئة والكلى وان كان في بعض المواضع وجع
هيجه * قال حنين سبب هذا كله حرافته * وقال روفس في موضع آخر يولد الرياح والحديث
أفضل في ادرار البول وتليين البطن واخراج الدود * وقال ابن ماسويه وخاصيته قطع العطش
العارض من البلغم اللزج أو المالح المتولد في المعدة لتحليله اياه وتجفيفه له مسخن للمعدة الباردة
الرطبة وان شوي بالنار ووضع على الضرس المأكول ودلكت به الاسنان الوجعة من الرطوبة
والريح أذهب ما فيهما من الوجع ومص ورق الينتون الطري وهو السذاب والتمضمض بعده
بالنبيذ الريحاني يقطع رائحته وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام الباردة والاوجاع
الباردة واصلاحه للمحرورين بسلقه بماء وملح قليل ثم يخرج ثم يطجن بدهن اللوز ويؤكل
ويشرب على اثره ماء الرمان المز * الرازي في كتاب المنصوري الثوم رديء في البلدان
والابدان والازمان الحارة صالح في اضدادها * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الثوم يسخن
البدن اسخانا قويا الا أنه ليس بطويل اللبث ولا يحمي بل كان اسخانه شبيها بالفريزي فهذه أفضل
خلة فيه ويحلل الرياح ويفشها أكثر من كل غذاء حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا أكل
وينفع من وجع الظهر والورك العتيق وليس صعوده الى الرأس بضار كثير كصعود البصل
ولا يضر بالعين كمضرته ويحمر اللون ويرقق الدم ويلطف الاغذية الغليظة كالكشكية
والمضيرة فيقل لذلك غلظها ونفخها * ابن سينا الثوم كله فعله في الباه فانه بشدة تجفيفه وتحليله

قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد أن يكون ما يبقى منه فى مسلوقه قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة للمنى وان يجعل المواد البلغمية فى الامزاج البلغمية رياحا ولا يقدر على تفشيتها واذا انحلت فى العروق رياحا لم يبعد أن يعين شهوة الباه * سفيان الاندلسى اذا درس الثوم وكسرت حدته باحد الشحوم وضمدت به الخراجات المترهلة والمتورمة حسن مزاجها ويحلل ورمها سواء كانت حديثة أو قديمة واذا قلى فى الدهن وأعيد عليه مرارا نفع من جمود الدم فى الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن نفع من أوجاع المعدة ومن القولنج البلغمى ومن السحج المتولد عن خلط لزج وكذا اذا طلى به واذا قلى فى السمن كان فى السحج أنجع وليؤكل جرم الثوم مع الدهن الذى يقلى فيه واذا طلى بجرمه أو بدهنه قروح الرأس المتقيحة جففها واذا درس وتحسى منه بالخل وتغرغر به وضمد به قتل العلق المتعلق بالحلق واذا أكل نفع لسعة العقرب والافعى والرتيلا وعضة الكلب الكلب منفعة قوية وهو قاطع للعطش البلغمى اللزج المالح المتولد عن سدد فى الماساريقا أو بلغم لزج أو مالح متصل بجرم المعدة ويمنع من القاء الماء المشروب لها ولجرمها ويولد العطش فى الاجسام المحرورة وهو بالجملة حافظ لصحة المبرودين جدا وللشيوخ مقو لحرارتهم الغريزية طارد للرياح الغليظة الا أنه يؤذى الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فيكسر حدته بالدهن وبالطبخ وبالجملة بازالة حرافته كيف صنع ذلك واذا خالط الجوز والتين نفع من جميع ما ذكرناه وكان تألف الطباع له أكثر والادمان على أكله يمنع تولد الدود فى الجوف وينفع من تقطير البول للشيوخ وينفع الدهن الذى يقلى فيه من وجع الاسنان وبجرمه اذا طبخ وأخذ كما هو نفع من السعال البارد وكذا اذا تحسى فى أحد الاحساء النافعة من السعال كحسو النخالة وما أشبهه * اسحق بن عمران واذا دق وخلط بجندبادستر وعجنا بزيت عتيق وعمل منه ضماد وحمل على لسعة العقرب جذب السم الى خارج وأبطل فعله واذا دق وعجن بالخل ووضع على الاعضاء التى فيها رطوبة مجتمعة غليظة فانه يلطفها ويحلل ورمها اذا كان ذلك من الرطوبة والبرد وأكل جرم الثوم يولد مرارا أصفر حادا الذاعا يخرج الى السوداء بسرعة وخصوصا فى محرورى المزاج (ثوم برى) يقال على ثوم الحية المقدم ذكره وفى مفردات جالينوس على الدواء الآخر الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة وسماه اسقرديون وهى الحشيشة الثومية عند شجارى الاندلس ويسمونه أيضا المطرقال وحافظ الاجساد وحافظ الموتى أيضا وقد ذكرته فى الشين المعجمة فى رسم شقرديون فتأمله هنالك ولقد غلط كثير من المصنفين فى هذا الدواء لما تكلموا فى الثوم فانهم يتوهمون ان هذا الدواء هو ثوم الحية فيأخذون منافعه وقواه ويضيفونها الى القول فى الثوم على انه ثوم الحية وهو غلط منهم (ثوم كراثى) يذكر مع الكراث (ثومش) وهو اسم الحاشا باليونانية وسأذكره فى الحاء (ثومالا) هو المينان وسنذكره فى الميم (ثيل) هو النجم بالعربية والنجيل والنجير أيضا معروف * ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة اغرسطس هو نبات معروف له أغصان ذات عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصغير من القصب يعتلفه البقر وسائر المواشى * جالينوس فى ٦ أصل هذا النبات يؤكل ما دام طريا وهو حلو مسيخ الطعم وفيه أيضا شئ من الحرافة مع شئ من القبض يسير ونفس الحشيشة اذا ذاقها الانسان وجدها

(ثوم برى)

(ثوم كراثى)

(ثومش)

(ثومالا)

(ثيل)

مسيخة الطعم وهذه أشياء يعلم منها أن أصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يدمل الجراحات الطرية مادامت بدمها فاما نفس الحشيشة فتى اتخذ منها ضماد فان ذلك الضماد مبرد ولكن تبريده ما يكون قويا وهى فى الرطوبة واليبوسة متوسطة واما أصلها فانه ولذاع لطيف قليلا ومن شأنه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا دق ناعما وسحق وتضمد به ألحم الجراحات واذا شرب طبيخه كان صالحا للمغص وعسر البول والقروح العارضة فى المثانة وتفتت الحصاة ومنه صنف يسمى فالامغرسطس وهو نبات ورقه واغصانه وعروقها كثير من ورق واغصان وعروق اغرسطس وادل واذا اكلته المواشى قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التى يقال لها بابل فى الطريق وأما اغرسطس النابت بالبلاد التى يقال لها افرسيوس فهو اكثر اغصانا من غيره من اغرسطس وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر أبيض طيب الرائحة وثمر صغار ينتفع به وعروق خمسة أو ستة فى غلظ اصبع بيض لينة حلوة منتنة واذا أخرجت عصارتها وطبخت بشراب أو عسل كل واحد منهما مساو لها فى المقدار ونصف جزء من المر وثلث جزء من الفلفل ومثله من الكندر كان دواء نافعا جدا للعين وينبغى ان يخزن فى حق نحاس وطبيخ الاصل يفعل ما تفعل الاصول وبزر هذا النبات يدر البول ادرارا شديدا او يقطع القىء والاسهال * جالينوس بزر هذا يدر البول ويجفف التحلب الى المعدة والامعاء لان قوته قوة مجففة لطيفة لها قبض يسير * ديسقوريدوس وأما اغرسطس النابت بالبلاد التى يقال لها قليقيا فان البقر اذا اكلته تورمت با كلها ويحضر العرب قشرها الى القاهرة فيبيعونه اخبرنى بذلك شيخ يبيع الاصداف وغيرها فى طريق باب القنطرة وأخبرنى عز الدين العبيدى ان وزن نصف درهم منه اذا جعل فى سفقية على نار فحم وجعلت السفقية فى هاون وقعد عليه من قد استنزفه الدم من تليين البواسير قطع الدم جربت ذلك فى امرأة دفعة واحدة فقطع عنها الدم لكنها شكت حرقة بها وذكر المجرب ان ذلك يستعمل ثلاث دفعات بدرهم ونصف وان اخذ لبنه ويسحق ويدهن المخرج بدهن بنفسج وبضمدبها أو بدله الاخضر من البيض المشوى مع دهن ورد نفع

(حرف الجيم)

(جاوشير) * ديسقوريدوس فى الثالثة كثيرا ما ينبت فى البلاد التى يقال لها سوطيا وبالمدينة التى يقال لها افرفيس من البلاد التى يقال لها ارقاما وقد يغرس فى البساتين لقبل صمغة الشجرة ولها ورق خشن قريب من الارض شديد الخضرة شبيه بورق التين فى شكله مستديرة شرف ذو خمس شرف ولها ساق شبيه بالقنا طويلة وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض وورق صغار جدا وعلى طرفها اكليل شبيه با كليل الشبث وزهر أصفر وبزر طيب الرائحة حاد وله عروق متشعبة من اصل واحد بيض ثقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مر الطعم وقد ينبت أيضا فى المكان الذى يقال له موقا من البلاد التى يقال لها ماقدونيا وقد تستخرج صمغة هذا النبات بان يشقق الاصل فى حدثان ظهور الساق ولون الصمغة أبيض فاذا جف كان لون ظاهرها الى لون الزعفران ويجمع ما يسيل من الصمغة فى ورق مفروش فى حفائر فى الارض فاذا جفت اخذت وقد يشقق أيضا الساق فى أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على

(جاوشير)

ما وصفنا واجود ما يكون من الاصول البيض فيها الجافة المستوية التي ليست بمتشعثة ولا
متآكلة تحذي اللسان عند الذوق عطرة الرائحة واجود ما يكون من ثمره ما كان منه على
الساق فان الموجود منه على العشب غير موافق واجود ما يكون من صمغة هذا النبات أشدها
مرارة أبيض الباطن ولون ظاهره الى الزعفران يذيق باليد هين الانفراك واذا ديف بالخل
انداف سريعا ثقيل الرائحة وأما ما كان منه أسود فردىء وما كان منه لينا فردىء أيضا لانه
يغش بوشق وموم ويمتحن بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص منه يذاف ويصير بمنزلة
اللبن * جالينوس في ٨ منافع ابن الجاوشير كثيرة لانه يسخن ويلين ويحلل فمنفعته من
الاسخان في الدرجة الثالثة واما أصل نبات الجاوشير فهو دواء يجفف ويسخن لكنه في ذلك
اقل من الجاوشير نفسه وفي اللحاء أيضا شيء من قوة الجلاء ونحن نستعمله ايضا في مداواة العظام
العارية ومداواة الجراحات الخبيثة لان ما كان هذا سبيله من الادوية فشأنه ان ينبت اللحم في
الجراحات بنيانا بليغا وذلك انه يجلو ويجفف ولا يسخن اسخانا قويا وهذه خصال كلها يحتاج اليها
الدواء المنبت للحم واما ثمرة هذا النبات فهي ثمرة حارة فهي لذلك تدر الطمث * ديسقوريدوس
وقوة الصمغة مسخنة ملينة ملطفة ولذلك اذا سقي بماء القراطن او بشراب يوافق النافض
والحميات الدائرة ووهن العضل واطرافها من الضرب ومايصدمها واوجاع الجنب ومايصدمها
والمغص والسعال ويقطر البول ويجرب المثانة واذا ديف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل
الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته ويلطخ على عرق النسا ويقع في اخلاط
الادهان للاعياء وادوية الصداع ويقلع حب النار الفارسية واذا تضمد به مع الزيت وافق
المنقرسين واذا جعل في تآكل الاسنان سكن وجعها واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط
بزفت كان مرهما نافعا جدا لعضة الكلب واصله اذا سحق واحتملته المرأة احدر
الجنين وهو صالح للقروح المزمنة واذا سحق وتضمد به معجونا بعسل كان صالحا للعظام
العارية وثمره اذا شرب مع الافسنتين ادر الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعة الهوام
واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام الذي يعرض فيه الاختناق * ابن ماسويه خاصة
الجاوشير النفع مما ينفع منه الاشق في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال
بعد ايقاعه في المطبوخ * حبيش رائحته حادة شديدة و ينفع من الجراحات اذا وقع في المراهم
ويسهل الطبيعة اذا خلط بالادوية المسهلة وينفع من القولنج الذي يكون من البرد ويخرج
الرياح من الجوف ويقطع الخام الغليظ ويحلل أوجاع المفاصل * اختيارات حنين ينفع من
تصيبه الرعدة عقيب الجماع أيضا اذا سقي منه وزن نصف درهم باوقية من ماء مرزنجوش
مطبوخ ويفعل ذلك ثلاثة أيام * ابن سينا قال بعضهم انه ردىء للعصب ويشبه ان يكون
العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وام الصبيان * ابن الجزار واذا كان الولد
ميتا من ثلاثة اشهر او اربعة فيؤخذ الجاوشير ويعمل منه فتيلة وتحملها المرأة فانها تلقيه
سريعا * التجربتين ينفع من جميع ادواء الرحم مشروبا ما لم يكن معها حمى ويسهل الطبيعة
باخلاط بلغمية ويسخن مع اسهاله تسخينا ظاهرا وينفع من جميع الامراض الباردة من
خلط كان او ريح غليظة وينفع من الفالج والسكتة والخدر والقولنج البلغمي والريحي بكثرة

مايغشى الرياح واذا احتقن به الرحم جففها ونفع من اورامها الصلبة واذا دهن به نفع من
الحميات الباردة والنضيجة ومن النافض * الرازى وبدله اذا عدم وزنه من ابن التين * وقال ابن
الجزار وبدله وزنه من العنة * ابن سينا واظن ان الاشق قريب منه (جاورس) * ابن واقد هو

(جاورس)

عند جميع الاطباء صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض اغبر اللون وهو عند جميع الرواة
الدخن نفسه غير ان ابا حنيفة الدينورى خاصة من بينهم قد قال ان الدخن جنسان احدهما
زلايل وقاص والآخر أبوش قال والجاورس فارسى والدخن عربى * جالينوس فى المقالة
السابعة هذا يبرد فى الدرجة الاولى ويجفف اما فى أول الثالثة او فى آخر الثانية وفيه مع هذا
ايضا لطافة يسيرة فلما كان مزاجه وقوامه هذا القوام والمزاج صار متى تناوله الانسان على انه
طعام غذى البدن غذاء يسيرا اقل من غذاء جميع انواع الحبوب وحبس البطن ومتى تعالج به
الانسان من خارج بان يجعل فى كيس أو صرة ويكمد به نفع غاية المنفعة لمن يحتاج الى تكميد
يجفف من غير أن يلذع واذا ضمد به ايضا فمن شأنه ان يجفف الا انه يتفتت ويتفرك بالضماد
المتخذ منه وعسيرا ما يلذع * ديسقوريدوس فى الثانية كيجروس هو اقل غذاء من سائر الحبوب
التى يعمل منها الخبز واذا عمل منه خبز وهيئ منه ما يشبه الجشيشة عقل البطن وادر البول واذا
قلى وتكمد به حارا نفع من المغص وغيره من الاوجاع * بولس له قوة مجففة مع ما فيه من القبض
ولهذا يستعمل فى انواع الشق الذى فى الحجاب * ابن ماسه الجاورس اذا طبخ مع اللبن واتخذ
من دقيقه حساء وصير معه شئ من الشحوم غذى البدن غذاء صالحا وهو افضل من الدخن
واغذى واسرع انهضاما واقل حبسا للطبيعة * الاسرائيلى الدم المتولد عنه قليل جاف غير محمود
الا انه لبيبسه صار مقويا للمعدة ولسائر الاعضاء * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما
الجاورس والدخن والذرة فانها عاقلة للطبيعة مجففة للبدن ولذلك ينتفع بها حيث يراد عقل
الطبيعة وتجفيفها البدن ويمكن ان يغذى بها المستسقون والمترهلون ويدفع عقلها للبطن
باكلها مع الدسم الكثير وتليينها للبدن بتعهد الحمام والتمرخ بالدهن وشرب الشراب الكثير
المزاج واكل الاشياء الحلوة الدسمة (جار النهر) * ديسقوريدوس فى الرابعة بوطاموغيطن

(جار النهر)

سمى بهذا الاسم لانه يكون فى المواضع التى فيها المياه والآجام وهو ورق شبيه بورق السلق
ظاهر على الماء ظهورا يسيرا وعليه زغب * جالينوس فى ٨ هذا يبرد ويقبض على مثال
ما تفعل عصا الراعى الا انه اغلظ جوهرا منها * ديسقوريدوس وهو يبرد ويقبض ويوافق
الحكة والقروح العتيقة والخبيثة (جاسوس) هو الخشخاش الزبدى وسنذكره فى الخاء مع

(جاسوس)

(جادى)

(جاركون)

(جاسة)

(جامسة)

(جاموس)

أنواعه (جادى) بالدال والذال معا وهو الزعفران وسنذكره فى الزاى (جاركون) هى
البسباسة من الجاوى وقد ذكرتها فى حرف الباء (جاسة) اسم بالديار المصرية للباقلى القبطى
وقد ذكر فى الباء (جامسه) اول الاسم جيم مفتوحة بعدها الف ثم ميم مكسورة بعدها سين
مهملة ثم هاء (جاموس) * التميمى لحمه من اغلظ اللحوم واردئها كيموسا وابطئها انهضاما
واثقلها على المعدة وهى فى الطبع باردة يابسة بالاضافة الى اللحمان الحارة وهى فى طبع لحوم
النعاج والبقر والنسورة وزعم قوم ان القدر اذا طبخت بلحوم الجواميس وتركت ليلة تولد فيها
حيوان مثال القدر يركب وجهها ولا علم لى بحقيقة ذلك * غيره وظلفه اذا احرق وسحق

وشرب

(جبن)

وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب جدا (جبن)* جالينوس فى العاشرة اما الجبن فانه لبن ينعقد ويجمد ويصير جبنا وليس جميع الالبان تجمد وتقبل التجبين وانما يتجبن من اللبن ما كان الغلظ عليه اغلب فيسهل عند ذلك انعقاده ومفارقته للماء عند صنعته والزبدية فى البان البقر اغلب فاذا جد اللبن من غير ان يميل عنه زبده صار جبنا دسما وقد رأيت من جبن البقر شيأ يسيل منه الدسم من كثرته فيه واذا عتق هذا الجبن صار شديد الحرافة ويستدل على ذلك بطعمه ورائحته * قال المؤلف ولما انتهى جالينوس الى هذا الموضع اورد كلاما عجيبا فى تجربة جربها فى الجبن بنفسه ظهر له نجحها اوردها الآن عنه ورأيت التميمى قال فيه قولا لا أدرى من اين اخذه ولا عمن نقله ولا اعلم وجه صوابه وأنا أبدأ بكلام التميمى فأورده واتلوه بكلام جالينوس ليعتمد عليه ويرفض ما سواه قال التميمى ما هذا نصه وان طبخ عتيق الجبن مع لحم الخنزير الهرم المعتق فى الملح ولحم الايل حتى ينضج جميع ذلك ثم ضمدت به الاورام الغليظة المتولدة فى المفاصل الكائن منها التعقد والاستحجار حللها وازالها وكذلك يفعل ان دق فى الهاون مع كرعان الخنازير والمر الاحمر والاملج والموم ودهن الناردين حتى يصير بمثابة المراهم ثم ضمدت به المفاصل ذات الاورام الصلبة المستحجرة حللها وازالها قال المؤلف هذا نص كلام التميمى وهو كلام لم اسمعه عن قديم ولا محدث سواه ولا اعلم هل هو شئ نقله عن غيره ام هل سمع عن جالينوس كلاما فى هذا المعنى فنقله على غير جهته وانا اورد ما قاله جالينوس فى ذلك بنصه ليعتمد عليه ويطرح ما سواه فان الفاضل جالينوس هو الذى اخترع العلاج بالجبن لهذا المرض المذكور وجربه فصح له على ما سنبينه عنه ولم يشاركه أحد فيه أعنى لم يفعله قبله فنقله عنه جالينوس ولا أبصر فعله عند التجربة فزاد غيره فيه ودل بذلك دلالة بينة على ان العدول عما نص عليه جالينوس بزيادة أو نقصان انما هو وهم فى النقل او اقتيات فى الصناعة عليه قال جالينوس وانى قد كنت مرة على جبن جاؤنى به على انه حريف من رائحته فقط وكان كذلك فرفضت الاغتذاء به غير ان الخادم والغلمان تناولوا منه شيأ ورفع الخازن منه بقية فأحرزه عنده حينا ثم جاءنى يوما يؤامرنى فيه أيعطيه ذا الحاجة ممن يغتذى به ومن أحب أكله من الخدم أم يحبسه فأمرته أن يحضر ما كان عنده منه فجاءنى به وقطع بعضه فاذا هو صحيح لم يتأكل ولم يتولد فيه دود ولا عفونة واتفق فى ذلك الوقت والجبن بين يدى ان قوما جاؤنى بعليل وبه وجع المفاصل محمول فى محفة لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فلما رأيته امرت بعض الخدم فجاؤنى بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا وصفى ذلك المرق وجاؤنى به فأمرت بذلك الجبن فقطع منه قطع كثيرة وجعل فى صلاية وصبوا عليه ذلك المرق وسحقوه سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم ووضعته على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقاء نفسه وسال منه صديد مائى وخف به وجعه فلما رأى ذلك المريض منفعته وقد فنى ما كان عندنا نحن من الجبن حصل مثل ذلك الجبن فى عتقه وحرافته ودام على استعماله حتى برئ من علته ووصفه لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فتما الجواب منه مثل علاجه فبرؤا برأ تاما فهذا ما جربناه نحن فى فعل الجبن فوجدناه نافعا وجدنا فعله * قال واما الجبن الحديث فقوته

مخالفة لقوة العتيق وقد استعملته انا في بعض القرى بان وضعت منه على جرح بعضهم بان
سحقته ثم غلوته بورق البقلة التي يقال لها حماض السواقي فبرئ جرح ذلك الرجل لانه لم يكن
خبيثا وانما جعلت ورق تلك البقلة لحضورها في ذلك الوقت وان استعملت انت بدلها ورق
الكرم أو ورق السلق او الدلب اجزأك * وقال في الاغذية الجبن يكتسب من الانفحة حدة
وتذهب مائية اللبن عنه واذا عتق كان حادا جدا ولذلك يعطش وهو مولد للحصا ومالم يكن من
الجبن عتيقا فهو اقل رداءة من غيره وافضل الجبن الحديث وخاصة المتخذ من لبن حامض وهو
ألذ من غيره واجود للمعدة واقلها عسر انهضام وبطء نفوذ وليس ردئ الخلط لكن غليظه
وهذا أمر يذم من كل جبن * ديسقوريدوس في الثانية يبرد من الجبن الرطب اذا أكل بلا
ملح كان مغذيا طيب الطعم جيدا للمعدة هين السلوك الى الاعضاء ويزيد في اللحم ويلين البطن
تليينا معتدلا واذا طبخ وعصر وشوي عقل البطن واذا ضمدت به العين نفع من أورامها
الحارة ومن اللون العارض تحت العين والجبن الحديث المملوح أقل غذاء من الجبن الرطب
والذي لا ملح فيه وله عمل في النقصان من اللحم وهو ردئ مؤذ للامعاء والعتيق يعقل البطن
وماؤه للكلاب يغذوهم جدا والذي يقال له أقاقي وهو جبن يعمل من لبن الخيل وهو زهم كثير
الغذاء شبيه في تغذيته بجبن البقر ومن الناس من يسمي انفحة الخيل اقاقي * روفس الجبن
يولد البلغم ويلهب البطن ويعطش ويحدث جشاء حامضا وان انهضم كثر غذاؤه والمتخذ منه
بالنار أفضل من المتخذ بالانفحة والحديث اجود من العتيق والمشوي خير من النيء وانواعه
كلها مضرة ردية ومضرة الرطب منه اسهل وينفع من شرب المرداسنج * ابن سينا طريه بارد
رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس فيها وفي الاقط من دون الاجبان قوة محللة وهو
المتخذ من الرايب وافضل الاجبان المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديئان
وما كان عديم الطعم والمائل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الجشاء كثيرا
والمتخذ من الحامض أفضلها والملطفات تزيده شرا لانها تنفذه وتبذرقه وجبن الماعز الذي
يرعى الملطفات خير من جبن الذي يرعى مثل الثيل والجلبان وفيه جلاء والرطب غاذ مسمن
ويؤكل بعده العسل والعتيق حاد بلا مستق وخلطه مراري والمملوح غير العتيق بين بين
وعتيقه جيد للقروح الردية والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة لطريه فان الطري اقوى
في ذلك ويمنع تورمها والجبن العتيق المملوح يهزل والطري منه المطبوخ بالطلاء في قشر
الرمان حتى يذهب الطلاء يمنع تشنج الوجه واذا طبخ الجبن في الماء وسقيت منه المرضعة كثر
لبنها وقد يسحق المشوي منه ويحقن به مع دهن ورد وزيت فينفع من قيام الاعراس * ابن
ماسويه واغلظ الجبن ما اتخذ من لبن البقر والجواميس ويتلوه في الغلظ ما اتخذ من لبن النعاج
فمن آثر أكله فليعمله بالصعتر والنعنع ثم يأكله وان أكل بعده عسلا كان معينا على هضمه * ابن
الصائغ الطري منه غذاء جيد لمن حسن هضمه في معدته واذا لم ينهضم تولد عنه غلظ واخلاط
فاسدة وسدد * الرازي في دفع مضار الاغذية واما الجبن الرطب فبطيء النزول والهضم مذهب
لشهوة الطعام وضرره بالمحرورين والمتهيجين اقل فاما المبرودون والمبلغمون فلا يسلمون من
ضرره اذا أدمنوا وهو يولد القولنج الردئ المسمى ايلاوس والرياح الغليظة ولذلك ينبغي

ان يأكله هؤلاء مع العسل فان اكل بالتمر كان اكثر غذاء الا انه لا ينزل به ولا يلطفه كما يلطفه
العسل ولا ينبغي ان يؤكل بعده شيء من الاطعمة بتة حتى ينزل ويحدث جوع صادق ولا يؤكل
(جبسين)
يومئذ حرمية ولا باردة ولا شيأ من الفواكه الرطبة أبدا (جبسين) * اسحق بن عمران
الجبسين هو الجص والجص هو الجبسين وهو حجر رخو براق منه أبيض واحمر ويمتزج بينهما
ويسمى بافريقية جبس القراميز وهو من الابدان الحجرية الارضية * جالينوس في التاسعة
الجبسين القوة العامة الموجودة في جميع الاجسام الارضية والحجارة وهي التي قلنا ان هذه
الاجسام تجفف ولها قوة أخرى تغري وتسدد وتلحج وذلك انه يتصل بعضه ببعض بسرعة
ويجمد ويصلب اذا هو أنقع بالماء ولهذا صار يخلط مع الادوية اليابسة التي تنفع من انفجار
الدم لانه ان استعمل وحده مفردا صار عندما يجمد صلبا حجريا وبهذا السبب رأيت أنا ان
أخلطه مع بياض البيض الرقيق الذي يستعمل في مداواة العين وخلطت معه غبار الرحى المجتمع
من دقيق الحنطة على حيطان بيوت الرحى وينبغي أن يؤخذ الضماد المتخذ على هذه الصفة في
وبر الارنب البري او في شيء آخر لين على ذلك المثال واذا احرق الجبسين فليس يكون من
اللزوجة على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون في اللطافة والتجفيف اكثر منه اذا لم
يحرق ويكون أيضا نافعا اذا هو ولا سيما اذا عجن بالخل * ديسقوريدوس في الرابعة له قوة
قابضة مغرية تقطع نزف الدم وتمنع العرق واذا شرب قتل بالخنق * مسيح بن الحكم وقوته في
البرودة واليبوسة من الدرجة الرابعة * اسحق بن عمران اذا عجن بالخل وطلي على الرأس حبس
الرعاف * ابن سينا يطلى به على الجبهة او يغلف به الرأس ليحبس الرعاف لا سيما مع الطين
الارمني والعدس وهو قسطيداس بماء الآس وقليل خل ويخلط ببياض البيض لئلا يتحجر
ويوضع على الرمد الدموي * ديسقوريدوس واذا شرب تحجر في البطن وعرض منه خناق
ولذلك ينبغي ان يستعمل في علاج من شرب به ما يستعمل في علاج من شرب الفطر * ابن الجزار
في السموم من شرب به عرض له يبس شديد في الفم وخناق وجحوظ العينين مع سبات فان لم
(جبره)
يتدارك بالعلاج هلك (جبره) قيل انها الدواء المسمى باليونانية اوسطيون وقد ذكرته في حرف
(جنجاث)
الالف التي بعدها واو (جنجاث) * ابو العباس النباتي هو اسم عربي معروف مشهور واول
ما رأيته بساحل نيل مصر في اعلاه في صحاريه بقربة من ضيعة هناك تسمى شاهور وهي على
طريق الطرانة بين الحلفاء نابتا اشبه ما يكون به الجعدة البيضاء متدوحا أغصانه دقاق متشعبة
في طرفها زهرا لحوا في الشكل ذو أسنان في اعلاه فلطعمة يسيرة طعمه الى المرارة ما هو فيه يسير
حرافة ترعاه الابل كثيرا وبعض الرعاة سماه لي ورأيته بعد في اماكن كثيرة * غيره ما طبيخه
(جعدب)
ينفع من المغص ويسخن الاحشاء ويطرد الرياح وهو حار يابس (جعدب) * الغافقي اذا احرق
(جدوار)
في قدر وذر رماده على الاكلة نفعها (جدوار) * ابن سينا في الادوية القلبية هو من المفرحات
القوية والمقويات العظيمة وهو اجل ترياق للبيش ولدغ الافاعي وليست حرارته مفرطة فلذلك
مع انه ترياق هو ايضا مفرح مقو وهو خشبة تشبه الزراوند وينبت مع البيش واي بيش جاوره
لم يفرع ولم يثمر * ابن سمجون ولولا قول من قال من الاطباء ان البيش نوع من السنبل وانه
لا ينبت الا ببلد لا اهل من ارض الصين لما شككت في ان الطوارة هي البيش وفي ان الاثلة

(جرجير)

هي الجدوار لاشتباههما في الشكل والفعل * لي قد ذكرت الاثلة والطوارة في حرف الالف
فتأمله هنالك * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل الجدوار اذا عدم وزنه ثلاث مرات من
الزرنباد (جرجير) هو كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية وهو مزدرع ويسمونه بقلة عائشة
* الفلاحة هو صنفان بستاني وبري وكل واحد منهما صنفان فأحد صنفي البستاني عريض
الورق فستقي اللون ناقص الحرافة رخص طيب والثاني ورقه رقاق فيها تشريف ودخول
في جوانبها كبير شديد الحرافة محتمل يستعمل بزره في الطبيخ واذا اخذ من البري والبستاني في
اذار ودقا جميعا في هاون وبسط على صحائف حتى يجف ثم رد الى الهاون وصب عليه شيء من
اللبن وذر عليه شيء من سحيق بزره شيأ بعد شيء وخلط حتى يتعجن وعملت منه اقراص وجففت
في الظل فان هذه الاقراص تخزن وتستعمل في الطعام فيكون طيبا جدا واما البري فهو
صنفان أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع في حزيران * الغافقي الجرجير
البري هو الايبهقان وهو صنفان أحدهما يسمى الحرسا ويسميه بعض الناس خردلا بريا وهو
شجر يقوم على ساق خضراء لها ورق كورق الفجل شديدة الحرافة يؤكل مع البقل والصنف
الآخر له زهر أحمر * ديسقوريدوس في الثانية اوريمن زهر الجرجير البستاني اذا أدمن اكله
حرك شهوة الجماع وبزره يفعل ذلك ويدر البول ويهضم الطعام ويلين البطن وقد يستعمل
بزره أيضا في ابزار الطبيخ وقد يعجنونه بلبن ويعملونه اقراصا ليبقى زمانا طويلا ويخزنونه وقد
يكون أيضا جرجير بري في غربي بلاد الخوز يستعمل اهلها بزره مكان الخردل وهو اشد ادرار
للبول واشد حرافة من البستاني بكثير * جالينوس في اغذيته الجرجير يسخن اسخانا بينا
اعني في الدرجة الثانية ولذلك صار لا يسهل على الناس اكله وحده دون أن يخلطوا معه ورق
الخس وقد وثق الناس منه ايضا بانه يولد المني ويهيج شهوة الجماع الا انه يصدع ولاسيما اذا
اكل وحده * الرازي في دفع مضار الاغذية الجرجير يسخن وينفخ ويهيج الانعاظ ويصدع
ويثقل الرأس ويسدد ويظلم البصر فان اكل بالخل وشرب عليه السكنجبين قل تصعيده
الى الرأس وذهب عنه ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه
على كل حال منفخ * ابن ماسويه ينبغي ان يؤكل مع الخس والهندبا والبقلة الحمقاء ان كان
الآكل له محرورا * التميمي ان اكل على الريق نفع من ذفر الابطين ونتنهما * الطبري واذا
اخذ بزر الجرجير وسحق وطلي على الكلف في الوجه اذهبه واذا دق وصير على البيض
النيمبرشت بدل الملح هيج الجماع * ابن سينا والجرجير بمرارة البقر لآثار القروح وبزره وماؤه
بعسل للنمش والبهق الاسود وهو مدر للبن واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحاني
فهو ترياق لعضة ابن عرس * غيره والاقراص المعمولة منه اذا طلي بها مدافة بالخل وشيء من
خل نقت الآثار السود من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب بزره بسكنجبين وماء حار قيأ
بلغما والجرجير ردي للرأس ويري احلاما رديئة ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى
المواضع المتهيئة لذلك * مجهول وبزر الجرجير اذا دق وعجن بمرارة البقر وضمد به تشقق الاظفار
فانه يبرئه * الفلاحة الجرجير اذا دق وعصر ماؤه في اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوة
* الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل بزر الجرجير اذا عدم بزر الجزر * وقال بعض الاطباء

(جرجير الماء)
(جرى)

وبدله اذا عدم بزر اد وسيمون وهو النودرى وأصبت فى كتاب مجهول ان بزر الجرجير وبزر الكراث كل واحد منهما بدل لصاحبه اذا عدم (جرجير الماء) هو قرة العين وسيأتى ذكره فى القاف (جرى) سليمان بن حسان هو حوت يكون بنيل مصر طويل املس ليس له فصوص ولا ريش وله رأس الى الطول وفم مستطيل كالخرطوم ويسميه ديسقوريدوس سلورس وهو سمين رطب فى لحمه رخاوة ولزوجة ولا تأكله اليهود * ديسقوريدوس فى الثانية سلورس وهو الجرى وفى الرومى سوراس اذا اكل وهو طرى كان مغذيا ملينا للبطن واذا ملح وعتق كان قليل الغذاء وينقى قصبة الرئة ويجود الصوت واذا تضمد بلحم العتيق المالح منه أخرج السلاء من عمق البدن واما طبيخ الجرى المملح اذا جلس فيه من كان به قرحة فى الامعاء فى ابتداء العلة وافقها بالجذب المواد الى ظاهر البدن وكذا اذا دخنت به المقعدة واذا احتقن به ابرأ من عرق النسا * جالينوس فى العاشرة لحم الجرى قوته قوة جاذبة واذا قدد ودق ووضع من خارج أخرج السلاء * ابن ماسه الجرى هو السلور اذا جفف لحمه ودق وتضمد به استخرج النصول والزجاج من الابدان وله جذب شديد ودمه يسقيه اهل القرى مع وزنه من الخل الحاذق لمن به قذف الدم * اسحق بن سليمان اهل مصر يسمون الجرى السلور وهو حوت كثير اللزوجة والسهوكة جدا ولذلك صار مخصوصا بتوليد البلغم الغليظ اللزج ومن قبل ذلك صار اذا اكل طريا غذى غذاء فاسدا مذموما واورث المدمنين عليه البرص بكثرة رطوبته ولزوجته ونفور الطباع منه الا انه اذا اكل مالحا بالخل نقى قصبة الرئة وصفى الصوت لانه بزيادة رطوبته يلين ويرخى وبقوة ملوحته يقطع الفضول وينقيها

(جراد)

(جراد) * ديسقوريدوس فى الثانية اقريدس اذا بخر به النساء نفع من عسر البول * ابن سينا ارجلها تقلع الثآليل فيما يقال ويوجد مستديرا بها اثنا عشر عددا وتنزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس وتشرب للاستسقاء كما هى وينفع لتقطير البول ويبخر به البواسير * غيره واما الجراد الطويل العنق فانه اذا علق على من به حمى الربع نفعه * خواص ابن زهر جوفه وبيضه اذا طلى به على الكلف ابرأه والسمان منه التى لا اجنحة لها تشوى وتؤكل للسع العقرب

(جراد البحر)

(جراد البحر) * الشريف هو حيوان بحرى له رأس مربع ماهو وله فيما يلى رأسه صدف خزفى وبعضه لاخزف عليه ولها من كلا الجانبين عشر ايد طوال شبيهة بالعناكب الا انها كبار جدا ولها قرنان دقيقان قائمان ولها فى مواضع شواربها قرنان دقيقان وعينان بارزتان متدليتان من رأسها وهذا الجراد حار يابس يؤكل مشويا ومطبوخا ومن اراد طبخها يسلقها بالماء الحار فانه يكثر لحمها ويطبخ بعد ذلك كيف شاء واجود مايؤكل مشويه فى الفرن ولحمها فيما حكاه أطباء المغرب الاوسط خاصة ينفع من الجذام واذا احرقت بجملتها فى قدر الفرن وسحقت وشرب من سحيقها ٧ ايام متوالية فى كل يوم درهمان بماء الحمص فتتت الحصا التى فى الكلى والمثانة

(جرنوب)
(جربوز)
(جراسيا)
(جزر)

(جرنوب) هو الحريق الاملس وهو الذى يسمى جلبوب أيضا وسنذكره فى حرف الحاء المهملة (جربوز) هو البربور وهى البقلة اليمانية وقد تقدم ذكرها فى الباء (جراسيا) هى القراصيا البعلبكى عند اهل صقلية وسيأتى ذكرها فى حرف القاف (جزر) * الفلاحة الجزر البستانى منه احمر وهو ارطب واطيب طعما والآخر يضرب الى الصفرة وهو اغلظ واسخن واخشن فأما البرى فانه

ينبت بقرب المياه وربما ينبت فى القفار وذلك قليل وهو يشبه البستانى * ديسقوريدوس فى
الثالثة اسطافالينوس اغريوس وهو الجزر البرى هو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج الا
انه اعرض منه وطعمه الى المرارة ماهو وله ساق مستو خشن عليه اكليل شبيه باكليل الشبث
وفيه زهر أبيض فى وسط الزهر شئ صغير شبيه بالقطن لونه فرفيرى وله اصل فى غلظ اصبع طوله
نحو من شبر طيب الرائحة ويؤكل مطبوخا * جالينوس فى ٦ الذى ينبت من الجزر فى البر
يؤكل أقل مما يؤكل ما يزرع منه فى البساتين وهو أقوى من البستانى فى كل شئ فاما البستانى
فيؤكل أكثر وهو أضعف من البرى وقوتهما جميعا قوة حارة مسخنة فهما لذلك يلطفان
وأصلهما فيه مع ما وصفت قوة نافخة تحرك الجماع فاما بزر البستانى ففيه أيضا شئ يحرك الجماع
وأما البرى فلا ينفخ أصلا ولذلك صار يدر البول ويحدر الطمث * جالينوس فى الثامنة وفيه
مع هذا جلاء ولذلك يعمد بعض الناس الى ورقه وهو طرى ويتخذ منه ضمادا ويضعه على
القروح التى صارت فيها الآكلة لينقيها * ديسقوريدوس وبزر البرى اذا شربته المرأة
أو حملته ادر الطمث واذا شرب وافق عسر البول والحبن والشوصة ونهش الهوام ولسعها
وزعم قوم ان من تقدم بشربه لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين على الحبل وأصل هذا النبات
يدر البول ويحرك شهوة الجماع واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وورق هذا النبات اذا دق
وخلط بالعسل ووضع على القروح المتآكلة نقاها وأما الجزر البستانى فانه أصلح للأكل من
البرى ويوافق كل ما يوافقه البرى غير ان فعله أضعف من فعل البرى * الفلاحة الجزر غير
موافق للعصب مضر بالحلق والصدر وقد يتخذ منه أيضا شراب يسكر جدا وربما أنكى الدماغ
ويكرب ويحمر الوجه وأصل الجزر البرى يؤكل مطبوخا وان أكل نيا أضر بالمعدة جدا * بولس
خاصة بزر الجزر النفع من وجع الساقين اذا شرب منه وزن درهم مع مثله سكرا * غيره والجزر
البرى اذا علق فى المنازل طرد الهوام * مسيح بن الحكم والجزر البرى من الحرارة فى الدرجة
الثالثة ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية * التجربتين اذا طبخ جرم الجزر وورقه وغسل بمائها
أطراف الصبيان نفعهم من جمود الدم المتولد عليهم من شدة البرد الرازى فى دفع مضار الاغذية
الجزر كثير النفخ بطئ النزول منعظ جدا وليس بموافق للمحرورين فانهم اذا أرادوا أكله
فليسلقوه ثم يتخذوه بالمرى والخل ويصلح ان يتخذ منه اسفيذباج للمبرودين ويؤكل بالتوابل
والخردل فهو يدر البول ويسخن الكلى وليس بضار للصدر والرئة * البصرى الجزر يقوى
المعدة التى فيها الزوجة وبلغم غليظ ويفتح سدد الكبد بحرافه ويهضم الطعام وليس بردئ *
الكيموس اذا أكل بلحم الجداء وخاصته قطع البلغم وفتح السدد واذا ربى بالعسل جاد هضمه
وقلت رطوبته وزادت حرارته والجزر المخلل اذا صبر بالملح والخل نفع المعدة والكبد والطحال
* ابن ماسويه وقوة الجزر البستانى الحرارة من وسط الدرجة الثانية والرطوبة من وسط الدرجة
الاولى والمربى منه نافع للمعدة يجفف ما فيها من البلة ولا سيما اذا كانت فيه افاويه وينفع من
برد الكبد * اسحق بن عمران مربى الجزر يحرك شهوة الجماع ويغزر الماء ويزيد فى الباه
ويدفئ المعدة ويخرج الرياح ويشهى الطعام ويؤخذ قبله وبعده فيهضم ويصلح للمرطوبين
والمحرورين من أهل الحداثة والاكتهال ويستعمل فى الربيع والخريف * بعض الاطباء وبدل

(جزع)

بزنا الجزر واذا عدم وزنه من الانيسون (جزع) حجر معروف وهو صنفان يمانى وصينى يقال ان
من تختم به كثرت همومه واحزانه ورأى فى نومه أحلاما رديئة مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه
وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن أكل أو شرب فى اناء مصنوع
منه قل نومه واذا سحق هذا الحجر جلا الياقوت وحسن لونه وكذا يجلو الاسنان وان لف به شعر

(جسمى)

امرأة حين يضربها الطلق أسرعت الولادة (جسمى) هو بالسريانية بقلة تشبه الصعترة ويسمى

(جساد) (جشيش)

أيضا الحسك وسأذكره فى حرف الحاء (جساد) هو الزعفران فى بعض الاقوال (جشيش)
* جالينوس المسمى بهذا الاسم أعنى الدشيش هو أجرش شئ يكون من دقيق الحنطة ودقيق
القرطمان وما كان من الدشيش من سويق الشعير فهو أكبر غذاء الا انه اعسر استمراء
والحساء المتخذ منه يقال له اردهالج والذى يتخذ من دقيق القرطمان وهو الكشك أحبس
قليلا للبطن ولاسيما اذا قلى فانه يحبس * ديسقوريدوس فى الثانية فروميون وهو أجرش من
الدقيق ويتخذ من زاء الحنطة ويعمل منه ناطوس وهو مغذ جدا سريع الانهضام والذى يعمل

(جشمك)

من زاء ولاسيما اذا قلى هو أشد عقلا للبطن من الذى يعمل من الحنطة (جشمك) هو اسم للحبة
السوداء التى تقع فى الاكحال وهى البشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرت فى حرف الباء التى بعدها

(جص)

شين معجمة (جص) اسحق بن عمران هو الجبسين ويسمى بافريقية جبس الفرانين وقد ذكرت

(جعده)

الجبسين فيما تقدم (جعده) ديسقوريدوس فى الثالثة منه ما هو جبلى ويسمى بوثرن وهو
الذى يستعمله الاطباء وهو نبات صغير أبيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملآن من بزر
وعلى طرفه رأس صغير على الاستدارة ما هو شبيه بالشعرة البيضاء وهو نبات ثقيل الرائحة
مع شئ من طيب الرائحة ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا وأضعف رائحة * جالينوس
فى الثامنة من ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة وحدة يسيرة ولذلك صارت تفتح سدد جميع
الاعضاء الباطنة وتدر البول والطمث وما دامت طرية فهى تدمل الضربات الكبار وخاصة
النوع الاكبر من أنواع الجعدة واذا جففت الجعدة شفت القروح الرديئة اذا نثرت عليها
واكثر ما تفعل ذلك الجعدة الصغيرة التى تستعمل فى اخلاط الادوية المعجونة لان هذا النوع
منها ما فيه مرارة الطعم والحدة اكثر فى النوع الاكبر حتى انه قد صار فى الدرجة الثالثة
من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية نحو آخرها من درجات الاشياء المسخنة
* ديسقوريدوس وقوة طبيخ الصنفين اذا شرب نافعا من نهش الهوام والاستسقاء واليرقان
واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال وهو يصدع ويضر بالمعدة ويسهل الطبيعة ويدر الطمث
واذا افترش أو دخن به طرد الهوام واذا تضمد به الزق الجراحات * الرازى الجعدة جيدة من
الحميات المزمنة نافعة من لدغ العقارب * حبيش الجعدة جيدة تخرج الحيات من البطن
وتبرئ الحميات الطويلة التى من المرة السوداء والبلغم * الاسرائيلى طبيخ الجعدة يخرج
حب القرع من البطن * سفين الاندلسى الجعدة تحلل الرياح من جميع الاعضاء وتنفع من
وجع الجنبين * غيره تذكى الذهن وتنفع من النسيان واليرقان الاسود * الرازى فى كتاب
أبدال الادوية وبدل الجعدة فى اخراج الدود وانزال الحيض والبول قشور عيدان الرمان

(جعفيل)

الرطب وثلثا وزنه قشور عيدان السليخة (جعفيل) هو الدواء المسمى باليونانية اورنفنى وقد

(جعدة القنا)

ذ كرته فى حرف الالف التى بعدها واو فتأمله هناك (جعدة القنا) وهى كزبرة البئر بدمشق

(جفت افريد)

وماوالاها (جفت افريد) * ابن هزاردار معناه بالفارسية اى المخلوق زوجا * ابن سينا هو شئ
صنوبرى الشكل يشبه اللوز فى رأسه كالشوكتين وربما انشق وانفتح وهو يزيد فى الباه جدا
لى وهذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق أيضا عند العامة والخاصة جميعهم بخصى
الثعلب واياه يستعمل اطباء العصر بالبلاد المذكورة اليوم مكان خصى الثعلب وخصى
الثعلب فى الحقيقة غيره * الشريف هو نبات مستأنف كونه فى كل عام طوله نحو من شبر
واشف منه له ساق معقدة عليها قضبان كثيرة دقاق وورق أدق من ورق الحمص متراصف يتلو
بعضه بعضا وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة فى طرف الساق
كالهليلج الاصفر فى أطرافها كالشعب وفى داخل كل ثمرة منها ثلاثة حبب على الطول فيها بزر
يشبه الحلبة عددها خمس حبات حار رطب وقيل هو حار فى الثانية يابس فى الاولى اذا طبخ منه
مقدار أوقية مع لحم الحولى وأكله المستسقى وشرب مرقه سبعة أيام متوالية أذهب الاستسقاء
واذهب اللحمى أكثره واذاربب وهو غض بالسكر زاد فى الباه * (جفرى) أبو حنيفة الجفرى

(جفرى)

(جفت البلوط)

لغة فى الكفرى وهو الكافور وهو قشر الطلعة وسنذكره فى حرف الكاف (جفت البلوط)
قال جالينوس هو الغشاء المستبطن القشر ثمرته أعنى الذى تحت قشر البلوط ملاقوا على نفس
جرم البلوطة وقد ذكرته مع البلوط فى حرف الباء (جلنار) معناه بالفارسية ورد الرمان وهو

(جلنار)

الرمان الذكر واجوده المصرى * ديسقوريدوس فى الاولى بالوسطين وهو جلنار برى وهو
أصناف كثيرة فمنه أبيض ومورد وأحمر وخلقته مثل خلقة ورد الرمان وتستخرج عصارته كما
تستخرج عصارة الهيوفاقسطيداس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له الهيوفاقسطيداس
* ورد الرمان جالينوس فى السادسة هو زهرة الرمان البرى كما ان جنبذ الرمان زهرة الرمان
البستانى وطعم الجلنار طعم قوى القبض وقوته قوة تجفف وتبرد وهو غليظ ولذلك ان نثرت منها
شيأ على موضع قد انسحج أو على موضع فيه قرحة من القروح الاخر وجدته يدملها سريعا
وكذا أيضا فى مداواة من ينفث الدم ومن به قرحة فى الامعاء ومن يتحلب الى بطنه أشياء
تخرج بالاسهال والنساء اللواتى يتحلب الى أرحامهن شئ يخرج بالنزف وليس من أحد الا وهو
يستعمل هذا الدواء من الاطباء الذين وضعوا الكتب فى المداواة * الرازى وقوة الجلنار فى
البرودة واليبوسة من الدرجة الثانية نافع من اجتلاب الاعراس شربا * التجربتين اذا هئ
منه لطوخ بالخل واضيف اليه المغرة وطلى به حول الاورام منع انصباب المواد اليها واذا طبخ
بالخل وتمضمض به نفع من اللثة الدامية والجلنار يقطع الاسهال الصفراوى والذى يكون عن
رطوبة فى المعدة والامعاء ويقطع انبعاث الدم واذا ضمدت به الاعضاء التى تنصب اليها المواد
قواها وعصارته قوية فى ذلك وقد يطبخ الجلنار فى الماء حتى يغلظ الماء ويعقد والمأخوذ منه
للاسهال ونزف الدم درهم ونصف ودرهمان وتمادى عليه * غيره ينفع من التهاب

(جلبان)

الحرب والشربة منه درهمان * بادوق وبدله وزنه من قشر الرمان (جلبان) ابن جلجل هو
من القطانى المأكولة وله قضبان مربعة سباطية تنبسط على الارض وله ورق حوالى القضبان
الى الطول منحنية على القضب وله نوار الى الحمرة تخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض

وابس بصحيح التدوير حلو و يؤكل نيا فى الربيع ثم يجف و يطبخ وهو حب كثير الرياح * الفلاحة
اذا حمل من خارج شد وقوى ونفع الشدخ والوثى لاسيما ان عجن ببعض المياه القابضة واذا
شرب طبيخه بعسل احدر الاخلاط الردية من الامعاء و يدر الطمث ويحلل ويلين فضول الصدر
واذا اعتلفته البقر نفعها منفعة الكرسنة واذا بخر به الدار جلب اليه النمل * الرازى بارد يابس
قليل الغذاء ردىء الدم مولد للسوداء مضر بالعصب * الغافقى ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل
الا مطبوخا و يسمى البسلة ومنه برى له ورق أكبر من ورق الجلبان البستانى تميل خضرته الى
البياض وقضبانه خارجة من نفس ورقه وكان ورقه ملصوقة عن جانبى القضبان متوازية وفى
طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كخيوط الكرم الا انها ارق تلتف بما قرب منها من النبات
واذا أكل ولد اللبن * التميمى ردىء الكيموس يولد دما غليظا و رياحا نافخة وهو من أغذية
الاكرة والفلاحين (جلبهنك) أوله جيم مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم باء بواحدة مفتوحة وهاء
ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف * ديسقوريدوس فى الرابعة سيسامويداس الكبير وتأويله
الشبيه بالسمسم وهو الذى يسميه الذين يطيقون خربقا لانه يخلط للاسهال بالخربق الابيض
وهذا النبات هو من المستأنف كونه فى كل سنة ويشبه النبات المسمى اريغازن أو السذاب
وله ورق طويل و زهر أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به و بزر شبيه بالسمسم مر الطعم * جالينوس
فى الثامنة هذا شبيه بالخربق فى جلائه واسخانه وتجفيفه وفى سائر قوته أيضا قريب من الخربق
* ديسقوريدوس وهذا البزر اذا أخذ منه ما يحمله ثلاثة أصابع مع أونولوس ونصف من خربق
أبيض مع الشراب المسمى ماالقراطن قيأ بلغما ومرة واما سيسامويداس الصغير فهو نبات له
قضبان طولها نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذى يقال له قورونوبس الا انه أخشن
منه وأصغر وفى أطراف القضبان رؤس لونها الى لون الفرفير وسطها أبيض فيها بزر شبيه
بالسمسم لونه أحمر فى لون الياقوت وله أصل دقيق * جالينوس بزر هذا النبات فى طعمه شئ
من الحدة وهو شديد المرارة فهو لذلك يسخن ويفجر الجراحات ويجلو أبدا * ديسقوريدوس
واذا أخذ من بزر هذا النبات مدقوقا مقدار نصف اكسوثافن وشرب بالشراب الذى
يقال له ماالقراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به مع الماء بدد الخراجات والاورام البلغمية
وينبت فى أماكن خشنة * ابو جريج هو صنفان أحمر وأصفر وهو بزر شبيه بالسمسم وهو
يقيء بقوة شديدة * ابن سينا هو صنفان أحمر وأصفر يقرب فعله من فعل الخربق ولكن
الجيد منه هو الهندى وقد كان بعضهم يسقى المفلوج منه الى وزن درهم فيعافى وهو يقيء
وربما قتل بقوة القيء وهو يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر وفيه سمية
* الرازى فى الاغذية قد يحدث عن أكل السمك الذى يكون مأواه الآجام التى ينبت
فيها الجلبهنك قىء عنيف مفرط وربما قتل (جلود) جالينوس فى العاشر جلد الكبش ان أخذ
من ساعته حين يسلخ فيوضع على مكان الضرب ممن يجلد نفعه أكثر من كل شئ حتى انه يبرئ
الضرب فى يوم وليلة لانه ينضج ويحلل مواضع الضرب الممتلئة دما والجلود العتيقة التى تسقط
من نعال الخفاف اذا أحرقت نفعت من السحج العارض للرجل من الخف وكان لها فى ذلك
ضرب من المضادة لهذا السحج بالطبع ولكنه ان كان مع السحج ورم لم ينفعه فاذا سكن ورمها

(جلبهنك)

(جلود)

نفعها أسفل الخف اذا احرق وهذا الرماد يشفى أيضا الجراحات الحادثة من حرق النار والسحج
أيضا الكائن فى الفخذين * ديسقوريدوس فى الثانية القنفذ البرى اذا أحرق جلده وخلط
بزفت ولطخ على داء الثعلب وافقه واقرنقس وهو حيوان بحرى صغير اذا أحرق جلده وخلط
رماده بزفت رطب أو شحم غير عتيق أو دهن الاقحوان ودهن على داء الثعلب أنبت فيه الشعر
* ابن سينا خيرها جلود الراضع لرطوبتها وغذاؤها قليل لزج وتقارب فى أحوالها الا كارع
وشحاته جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته وجلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعلب
وجلد فرس الماء اذا وضع على البثر برده وجلد الشاة ساعة يسلخ صالح للقروح الخبيثة والحكة
والجرب والجلدة الداخلة فى حواصل الطير وقوانصها لاسيما الذبول اذا جففت وسحقت
وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة وقيل ان سلخ الماعز حارا اذا وضع على نهش الافعى جذب
السم * غيره وجلد الفيل فيما يقال اذا علقت منه قطعة على من به حمى باردة سكنت عنه وجلد
القرد اذا علق على شجرة مثمرة خيف عليها من البرد صرف الله عنها ذلك باذن الله وجلد الحية ان
جعل فى ثبات لم يسوس وجلد فرس الماء اذا أحرق وخلط بدقيق كرسنة وطلى به السرطان فساه
فى ثلاثة أيام وأبرأه وقيل ان جلد ابن آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف الماء
* الفلاحة الرومية ان أحرق جلد الحية وسحق وسق منه درهم لمن عضه الكلب الكلب انتفع
به (جلنسرين) الغافقى نوع من النسرين كثير له شوك كشوك العليق ويعرف عندنا بالورد
الذكر * المنهاج حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة الباردتين
(جلجلان) أبو حنيفة هو السمسم وهما عربيان وهما صنفان ابيض واسود وهو بالسراة واليمن
كثير وتسمى العرب دهنه السليط وسيأتى ذكره فى السين (جلجلان الحبشة) * سليمان بن
حسان هو بزر الخشخاش الاسود (جلجلان مصرى) هو البشنين وقد ذكرته فى الباء (جلوز)
هو البندق وقد ذكرته فى الباء (جل) هو الورد بالفارسية وسيأتى ذكره فى الواو (جلنجبين)
* الرازى هو الورد مربى بالعسل أو بالسكر (جليف) الغافقى هو البزر المعروف بعجمية الاندلس
بالشست ويسمونه الزوان ايضا * قال ابو حنيفة هو نبت شبيه بالزرع فيه غبرة فى لونه وفى رؤسه
شنفة كالبلوط مملوآة حبا كحب الادر ومنابته السهول (جلهم) قيل هو العوسج الاسود اسود
العود والثمرة وورقه شبيه بورق الآس الجبلى وله زهرة صغيرة تضرب الى الصفرة وسيأتى ذكر
العوسج فى حرف العين (جلنجونه) هو صعتر الفرس وهو الفوتنج البرى ويسمى باليونانية علجن
ويعرف بالفلاية وسأذكر الفوتنج بانواعه فى حرف الفاء (جلجمانا) هو الخيار المأكول من
الحاوى وسنذكره فى الخاء (جميز) * ديسقوريدوس فى الاولى يسمى هذا باليونانية
سمقوموروى ومن الناس من يسميه ايضا سوقامسس ومعناه التين الاحمق وانما سمى بهذا الاسم
لانه ضعيف الطعم وهى شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها شبيه بورق التوث
وتثمر ثلاث مرات واربعا فى السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما تخرجه شجرة
التين بل هو من سوقها وثمرها شبيه بالتين البرى وهو احلى من التين الفج وليس فيه بزر فى عظم
بزر التين وليس ينضج دون أن يشرط بمخلب من حديد وينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها
وادنا وللمواضع التى يقال لها رودس فى الاماكن الكثيرة الحنطة وقد ينتفع بثمره فى سنى الجدب

(جلنسرين)
(جلجلان)
(جلجلان الحبشة)
(جلجلان مصرى)
(جلوز)
(جل) (جلنجبين)
(جليف)
(جلهم)
(جلنجونه)
(جلجمانا)
(جميز)

لوجوده

لوجوده فى كل وقت وهو مسهل للبطن قليل الغذاء ردىء للمعدة وقد يستخرج فى ايام الربيع
من هذه الشجرة لبن قبل ان تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بحجر فانه ان يجاوز الرض القشر
الخارج الى داخل لم يخرج منه شئ وقد يجمع اللبن باسفنجة او بصوف ثم يجفف و يقرص
ويخزن فى اناء من خزف وقوته ملينة ملزقة للجراحات محللة للاورام العسرة التحليل وقد
يشرب و يتمسح به لنهش الهوام وجسا الطحال و وجع المعدة والاقشعرار وقد يسرع اليها
التأكل وقد ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقبرس شجرة وهى صنف من اصناف هذه الشجرة
التى يقال لها ماالاطاو ورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها كعظم الاجاص وهو أحلى منه وهو
شبيه بورق الجميز فى سائر الاشياء * التميمى فى المرشد فاما بفلسطين وما حولها من الساحل فان
الجميز ثم يثمر نوعين من الثمرة فمنه شئ صغير جدا فى مقدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير
الماء جدا يسمونه البلى وهو مورّد اللون وليس يحتاج الى ان يختن ولا يقور بل ينضج ويطيب
ويحلو من ذاته ومنه يتخذ لعوق الجميز بالشام وثم جنس آخر بارض غزة وما حولها مقدار ثمرته
دون صغار المصرى مثل ضعف ثمرة البلى وهو أشد حمرة وتوريدا من البلى ٢ واشد حلاوة وأقل
ماء وليس له غلظ المصرى وجشاؤه ولا ثقله فى المعدة وذلك ان الشامى أفضل غذاء من المصرى
وأحلى طعما واسرع انهضاما وهو الاسرائيلى واما أهل مصر فانهم يشربون عقيبه الماء البارد
ويزعمون ان الماء البارد يعومه فى المعدة ويخفف ثقله عليها واذا طبخت ثمرة هذه الشجرة
وكررت فى ذلك الماء مرات وينزع كل مرة و يصير فى الماء بدلها شئ طرى حتى يظهر طعمها
وقوتها فى الماء ثم طبخ ذلك الماء بسكر طبرزد نفع لمن كان محرورا وبعسل لمن كان بلغميا كان
نافعا من السعال المتقادم والنوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * الشريف هو حار
يابس فى الاولى و ورقه اذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الاسهال الذى اعيا
المعالجين مجرب * التميمى لعوقه من الناس من يضيف اليه حين الطبخ شيأ من الكثيراء ومثله
من الصمغ العربى مسحوقين و يطبخ الجميع حتى يصير فى ثخن العسل و يعطى منه نحو نصف
أوقية فانه نافع لما ذكر * جالينوس فى أغذيته فى الجميز وقد رأيت هذه الشجرة مع ثمرتها
فى اسكندرية وهى شجرة تحمل ثمرة شبيهة بالتين الصغار بيضاء وليس فيه من الحدة والحرافة
شئ وانما فيه شئ يسير من الحلاوة وفى قوتها فضل رطوبة و برودة مثل ما فى التوت والجميز
أحرى بان يوضع باستحقاق فيما بين طبيعة التوث والتين ومن ههنا أحسب انه سمى باليونانية
سوقوموروا من قبل انه شبيه بسا قامورا وهو التين الذى لا طعم له والجميز فى خروج ثمرته من شجرته
مخالف أيضا لسائر الشجر وذلك ان ثمرته لا تخرج من قضبانه واغصانه كما يخرج سائر ثمار
الاشجار بل انما يخرج من نفس ساق الشجرة لى اه كلام الفاضل جالينوس فى الجميز فى كتابه فى
الاغذية حرفا بحرف ثم ترجم عند انتهائه الى هذا الموضع على اللبخ فقال ما هذا نصه حرفا بحرف
فى الباب الرابع والثلاثين يذكر شجرة يقال لها برسيون هذه شجرة رأيتها أيضا فى الاسكندرية
وهى واحد من الاشجار العظيمة ويحكى عنها انها تبلغ من رداءة ثمرها فى بلاد الفرس انها تقتل
من يأكلها الآن هذه الشجرة منذ نقلت وحملت الى مصر صارت ثمرتها تؤكل بمنزلة ما يؤكل
الكمثرى والتفاح وانتهى كلامه فى اللبخ ومقدار عظم هذه الشجرة شبيه بمقدار عظم شجرة

٢ نخ وايبس

الكمثرى والتفاح * قال المؤلف وانما نقلت فى هذا الموضع كلام جالينوس فى اللبخ وليس هو بابه بل كل فى حرف اللام لان عالمين مشهورين وهما فيه وفى الجميز وهما فاحشا وتقولا على جالينوس مالم يقله قط وقد أوردنا لك كلام جالينوس فيهما منقولا عنه بنصه مع أداء الامانة فى النقل حسب عادتى فيما انقله فى هذا الكتاب وغيره * اسحق بن سليمان قال الاسرائيلى فى كتابه الموسوم بالاغذية بعد كلام قدمه فى الجميز ما نصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت فى الابتداء بفارس وكان فيها مرارة وكان من أكلها يموت حتى انهم أقاموها مقام السم القاتل من قرب ثم ان قوما نقلوها الى الاسكندرية فخرج منها ثمرة يتغذى بها كما يتغذى بالتين والتفاح والكمثرى ثم اتبع هذا الكلام بكلام آخر فى الجميز * قال المؤلف فهذا الرجل وهم كما تراه على جالينوس وقال عنه مالم يقل وانما اتى عليه ذلك فيما احسب فى انه نقل الكلام فى الجميز من أغذية جالينوس من نسخة سقطت منها ترجمة الباب فى اللبخ الذى أعقب به جالينوس كلامه فى الجميز فاختلط عليه الكلام فادخل اللبخ فى الجميز الا انى مع ذلك أعجب من كونه لم ينقل كلامه فى اللبخ على ما هو عليه بل حرفه وزاد فيه ونقص على ما رأيت فلو نقل من كتاب جالينوس نفسه لاورد كلامه فى اللبخ على ما هو عليه وهذا مقام حيرة لا ادرى ما اقول فيه الا انه حرف فيه وبدل من قول جالينوس مالم يقل فى الجميز واللبخ معا اما الجميز فكون جالينوس لم يقل قط انه كان سما واما اللبخ فكونه لم يورد فيه كلام جالينوس على ما هو عليه واعجب من وهم الاسرائيلى هذا كلام التميمى فانه قال فى كتابه الموسوم بالمرشد لقوى الادوية والاغذية فى الجميز ما نصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة كانت بفارس فى الابتداء ثم اورد كتاب الاسرائيلى بنصه حرفا بحرف ولم ينسبه اليه بل اورده فى صيغة انه كلامه فزل بذلك الاسرائيلى ووثق بغير موثوق به ونسب لنفسه كلامه المحرف عن جالينوس فشاركه فى الغلط وزاد عليه بنسبة كلامه الذى وهم فيه اليه (جمشت) * الكندى فى كتابه فى الاحجار هو حجر بنفسجى صبغه مركب من حمرة وردية وسماوية وهو حجر كانت العرب تستحسنه وتزين آلاتها ومعدنه من قرية تسمى الصفراء على مسيرة ثلاثة ايام من مدينة النبى عليه السلام اعظم ما يخرج منه عظم الرطل او ما قرب من ذلك فيما يخبر به من يعالجه فاما نحن فلم نر منه شيأ عظيما وعلاجه فى قطعه وعلاجه كعلاج الزمرذ * غيره من شرب فى اناء منه لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولابسه يأمن النقرس ومن وضعه تحت وسادته امن من احلام السوء (جسفرم) قيل معناه ريحان سليمان بالفارسية * ابن سينا وقوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات الترجة فى المعدة وينفع مغص الصبيان وهو نافع لرياح الارحام (جمار) أبو حنيفة هو لب النخلة الذى يكون فى قمتها وهو قلب النخل ويقال أيضا قلبها بالضم * جالينوس اليونانيون يسمون الجمار قلب النخلة يريدون بذلك الجزء الاعلى * ديسقوريدس والجمار اذا أكل وطبخ عمل ما يعمل الكمثرى * ابن ماسويه قوته فى البرودة من آخر الدرجة الاولى وفى اليبوسة من وسطها يعقل الطبيعة نافع من المرة الصفراء والحرارة والدم الحريف الحاد بطئ فى المعدة يغذو البدن غذاء يسيرا وان أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ * الدمشقى الجمار يختم القروح وينفع من نفث الدم

(جمشت)

(جسفرم)

(جمار)

واختلاف

واختلاف الاغراس واستطلاق البطن * اسحق بن عمران ملائم لمن به القىء الصفراوى
* الرازى فى دفع مضار الاغذية الجار يسكن ثائرة الدم ويدفع ما يتولد عنه فى المعدة من النفخ
وبطء النزول بالزنجبيل المربى وجميع الجوارشنات الحارة * ابن سينا ينفع من خشونة الحلق
وهو للسع الزنبور ضماد (جنجم) هى عروق فيها مشابهة فى شكلها ومقدارها بعروق الجزر
البرى الذى يسميه أهل الشام بالشقاقل فى طعمها حرافة بيسير مرارة وحلاوة أيضا وليس بجزء
العرق منه شحميا بل هو كله شحمى وهذه العروق تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها
يحمل الى العراق والى سائر البلدان أخبرنى بذلك الشيخ الثقة الامين عبد اللطيف الحرانى سلمه
الله ومنها ما يشبه فى خلقته أيضا عروق الزنجبيل والقول فيها مستفاض انها تنفع من الربو
وضيق النفس مجرب ويؤخذ منه مقدار نصف درهم ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض
وليس يبعد من قوة الابيض من البهمن وقد ذكر انها تسمن وتزيد فى الباه أيضا مجرب (جهورى)
بعض أطبائنا هو ما بقى نصفه من عصير العنب بعد طبخه والمثلث ما بقى ثلثه والميبختج ما بقى ربعه
(جمل) * ابن ماسويه فى كتاب اصلاح الاطعمة ولا تأكل الجزران يأكل منها ما كان فتيا
والاعرابى ولا يتعرض للخصى وليتخير الاحمر والاشقر فى شبابه الراعى ولا يتعرض لغير ذلك من
المعلوفة والمحبوسة ويأكلها مقلية يابسة بالزيت الركابى والفلفل والكراوية اليابسة والكمون
ويطبخه بالماء والملح ويأكله برغوة الخردل ويشرب بعده وبعد كل طعام غليظ الشراب العتيق
الصافى * ابن ابى الاشعث فى كتاب الحيوان لحم الجمل فى طبعه أن يزيد فى شهوة الجماع وان ينفع
من رداءة الانعاظ وذلك لما له من غلظه لان الروح المتولد عنه فى العروق الضوارب وغير
الضوارب لا ينفش بسرعة فيثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال * الرازى فى الحاوى لحم
الجزور يولد دما سوداويا عسر الهضم ويعين على هضمه التعب قبل أكله والاغتسال بعد التعب
ويتحرك بعده بحركة يسيرة ليستقر فى قعر معدته ثم ينام على شقه الايسر ليسخن بالنوم عليه
وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الجزور مسخنة ملهبة مع غلظ كثير ويصلح ان يتخذ منه
من تعتريه الرياح والامراض الباردة فى آخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا اذا
كانت مزمنة وليأخذه من غير أن يسمع بخل فاما غيرهم فليصلحه بالخل والمرى فان الخل يكسر
حرارته ويلطفه والمرى أيضا يلطفه ويهريه ويسرع اخراجه ومن اضطر الى ادمانه فليتعاهد
الادوية الملطفة التى لا تسخن والخل أحدها والكبر المخلل والاشترغاز المخلل ويستعمل أيضا فى
بعض الاوقات اذا لم يكن البدن حاميا الزنجبيل المربى * ابن سينا حرافة لحمه تنفع القوباء طلاء
* الشريف ورئة الجمل دواء للكلف مجرب اذا ضمدت به حارة والادمان على أكل رئته يعمى
البصر ومخ ساق الجمل اذا أخذته المرأة بقطنة أو صوفة واحتملته بعد الطهر ثلاثة ايام ثم جومعت
اعانها على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ فى الانف قطع الرعاف واذا شرب مع أدوية
الصرع نفع منه وتبطل الثآليل بخورا وضمادا واذا ضمد به رطبا حلل الخنازير والبثور
وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد فى الباه شربا * ابن سينا هو شديد النفع من الخشم يفتح
سدد المصفاة بقوة شديدة وزعم بعضهم ان السكران ان شرب بول جمل افاق من ساعته وهو
نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع ابن اللقاح * خواص ابن زهر ان الجمل اذا وقع

بصره على سهيل مات لوقته واذا هاج الجمل وقطر فى انفه عصير الذوتنج الرطب سكن هيجانه
ووبر الجمل للقطرانية التى فيه هو أشد حرا من الصوف وهو خفيف شديد التيبس واذا أحرق
وذر على الدم السائل والرعاف قطعه وقرادة اذا ربط فى كم العاشق زال عشقه (جنطيانا)
* اسحق بن عمران هو صنفان صنف هو شجرة تنبت فى الجبال وفى المواضع الباردة الندية
الثلجة وهو الرومى والصنف الآخر هو الجرمعانى وهو اشبه بحماض البقر وعرقه اسود وفيه
شئ من مرارة وينبت فى المواضع الندية * الغافقى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس هى
الصنف الثانى من هذين الصنفين والاول هو الذى فى جبل شكر وفى جهة منه منبسطة وهو اصل
شجرة ذات اغصان وورق دقاق وأصلها شديد المرارة وهى أشد مرارة من الصنف الآخر
وأقوى فعلا ويقال ان هذا الصنف هى الجنطيانا الفارسى وهو الذى يسمى بالفارسية
كوشاد ويسميه الروم سليسقان ويسمى بعجمية الاندلس بشلشكة واما ابن وافد فزعم ان
البشلشكة هى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس واخطأ فى ذلك * ديسقوريدوس
فى الثالثة جنطيانا يقال ان اول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الامة التى يقال لها الوديون
وان اسم الدواء اشتق من اسم هذا الملك وهو نبات له ورق فيما يلى اصله يشبه ورق الجوز
أو ورق لسان الحمل ولونه الى حمرة الدم والذى يلى الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا
يسيرا وخاصة فيما يلى الطرف وله ساق جوفاء ملساء فى غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد
والورق متباعدة بعضها من بعض بعدا كثيرا وله ثمر فى أقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات
الذى يقال له سقندوليون وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند مر غليظ وينبت فى رؤس
الجبال الشامخة وفى الافياء وفى المواضع التى فيها المياه * جالينوس فى السادسة أصل هذا
النبات قوته بليغة فى المواضع التى يحتاج فيها الى التلطيف والتنقية والجلاء ويفتح السدد
وليس هذا منه بعجب أن يفعل هذه الافعال اذا كان فى غاية المرارة * ديسقوريدوس
وقوة أصله قابضة مسخنة اذا اسقى منها مقدار درخمى مع فلفل وسذاب وشراب نفع من
نهش الهوام واذا شرب من عصارته مقدار درخمى بماء وافق من به وجع الجنب والسقطة
ووهن العضل وأطرافها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة واذا احتمل فى فرزجة
من الاصل أخرج الجنين واذا وضع على الجراحات مثل الحضض كان نافعا لها ويبرئ
القروح المتآكلة وعصارته أبلغ فى ذلك وقد يهيأ منه لطوخ للعين الوارمة ورمادا وقد
يقع فى اخلاط الشيافات الحارة مكان عصارة الخشخاش الاسود والاصل يجلو البهق وقد
تستخرج عصارته بان ترض وينقع فى الماء خمسة أيام ثم يطبخ فى ذلك الماء الى أن تظهر الاصول
وينحسر عنها الماء فاذا انحسر عنها تركت حتى تبرد فاذا بردت صفى بخرقة وطبخ الى أن يصير مثل
العسل ويخزن فى اناء مزف * مسيح بن الحكم قوته الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة
* الرازى هى جيدة للدغ العقارب والكبد الباردة المسددة وللطحال الغليظ * حبيش هى من
كبار الادوية التى تقع فى الترياق والادوية الكبار المعجونة لدفع السم وتقويته للادوية وخاصته
النفع من عضة الكلب الكلب ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ونهش الافاعى والحيات
والعقارب والسباع ذات السموم والكلبة منها * ماسرجويه يدر البول وينزل الحيضة اذا شرب

بهامش الاصل فى
نسخة شيلير يعنى
بدل شكو

منه مدقوقا قدر نصف مثقال معجونا بعسل ويشرب بالماء الفاتر ويدق ويوضع على موضع اللسعة أيضا فينتفع به * الرازى وبدله فى اذابة الورم الصلب فى الكبد والطحال وزنه ونصف وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قشور الكبر * وقال اسحق بن عمران بدله وزنه من الاسادون (جندبادستر) * ديسقوريدوس فى الثالثة قاسطر وهو حيوان يصلح أن يحيا فى الماء وخارجه وأكثره يكون فى الماء ويغتذى فيه بالسمك والسراطين وخصاه هو الجندبادستر ويصلح هذا الحيوان ان يكون فى البر والبحر وأكثر ما يكون هذا فى النهر مع الحيتان والتماسيح وخصاه تنفع من نهش الهوام وتهيج العطاس وتصلح لاشياء كثيرة واذا شرب منه مثقالان مع فوتنج برى أدر الطمث وأخرج الجنين والمشيمة وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق والادوية القتالة وخاصة الدواء المسمى اكسيا واذا خلط بدهن ورد وخل ومسح به الرأس او أشم أنف من به ليفرغس ٢ أواى سبات كان نافعا منه واذا بخر به فعل ذلك واذا شرب او تمسح به وافق الارتعاش والوجع المسمى اصقصموس وهو التشنج وجميع أوجاع الاعصاب وبالجملة قوته مسخنة واختر منه أبدا المزدوجة التى مخرجها من أصل واحد فانه محال أن توجد المعمولة من مثانين مزدوجة فى حجاب واحد والتى فى داخلها شبيه الدم كريه الرائحة زهم حار لذاع هين الانفزال منقسم بحجب كثيرة طبيعية وقد يغشونه بأشق يأخذونه او صمغا معجونا بدم وجندبادستر ويصيرونه فى مثانات ويجففونه وباطل ما يقال فيه ان هذا الحيوان اذا طرد وطلب يقلع خصاه أو يطرحها لانه محال ان يصل اليها لانها لاصقة مثل خصى الخنزير وينبغى أن يشق الجلد الذى على الخصى وأن يخرج الخصى مع الحجاب الذى يحوى رطوبة شبيهة بالعسل ويجفف ويسق منها * جالينوس فى الحادية عشرة هو دواء محمود يقع فى اشياء كثيرة وهو دواء يسخن ويجفف وهو لطيف لطافة بليغة فهو لذلك أقوى من الادوية والاجزاء التى تسخن وتجفف وينفع من امراض العصب والتشنج والرعشة والفواق الحادث عن رطوبة والامتلاء فان انت داويت به بدنا رطبا يحتاج الى التجفيف او بدنا باردا يحتاج الى يبوسة وحرارة تبينت له منفعة عظيمة وليس يتبين له مضرة اصلا فى شئ من الاعضاء ولاسيما اذا كان الانسان غير محموم او كانت له حمى فاترة كالحمى التى تكون مع السبات وعلة النسيان وقد سقيت كثيرا من هؤلاء من الجندبادستر مع الفلفل الابيض من كل واحد منهما مقدار ملعقة بماء العسل ولم ينل واحدا منهم مضرة واذا احتبس طمث المرأة فبعد أن يستفرغ بدنها من كعبها استفراغا معتدلا أسقيتها الجندبادستر مع فوتنج برى او نهرى فانه يدر الطمث من غير أن يضر المرأة شيأ من المضار ويشرب بماء العسل وأما من كانت به نفخة عسرة التحلل ومغص أو فواق من اخلاط باردة غليظة او ريح غليظة فهو ينتفع به اذا شربه مع خل ممزوج وجميع الوجوه والعلل التى ينتفع بها اذا شرب فينتفع فيها باعيانها اذا وضع من خارج على الجلد مع زيت عتيق أو مع الزيت المسمى سقراونون فاما من كان بدنه محتاجا الى حرارة كثيرة فينبغى أن يدلك بدنه وقد ينفع ايضا اذا وضع على الفحم حتى يرتفع بخوره واستنشقه الانسان وخاصة فى جميع العلل الباردة الرطبة التى تحدث فى الرئة والدماغ فاما فى علل النسيان والسبات الكائنة مع حمى فيخلط بدهن ورد ويوضع على الرأس والعنق * الطبرى ويسخن الاعضاء الباردة وينفع اذا شرب منه قدر الحمصة من نتوء الرحم وبردها

في التذكرة ليثغرس بدل ليفرغس ولينظر الصواب اه مصححه

ومن عض السباع واذا سحق بالزيت ووضع على الرأس نفع الصداع الذى سببه من البرد والريح الغليظة وان اكتحل به بعد آن يدق ويسحق وينخل جلا البصر وزعم اناس انه ان خذت قطعة من جلده ووضعت تحت الرجل نفعت من النقرس * ماسرجويه يسخن كل بلة وامتلاء فى الجسد اذا تمرخ به اوشرب منه ويقع الرياح الباردة فى الارحام اذا احتمل بصوفة ومن لدغ العقارب اذا طلى به على موضع اللذعة * مسيح بن الحكم حرارته ويبوسته فى الدرجة الثالثة ويضمر الطحال الجاسى ويغزر البول شربا ويقطع غلظ الكيموسات ويفتح السدد التى فى الاعضاء الباطنة * ابن سينا ينفع الصمم البارد ولاشئ انفع للريح فى الاذن منه يؤخذ منه عدسة تداف بدهن الناردين وتقطر فيها وهو درياق لخناق الخربق * سفيان الاندلسى اذا طلى به الرأس مدافا باحد الادهان نفع المصروعين واذا طلى داخل المنخرين نفع من تشنج الصبيان المسمى بأم الصبيان واذا حل فى الادهان النافعة من الخدر واسترخاء الاعضاء والفالج والنقرس البارد نفع من هذه العلل منفعة عظيمة واذا شرب كان ترياقا للسموم الباردة كلها حيوانية ونباتية لاسيما الافيون وهو يلطف الاخلاط ويهيئها لفعل الدواء اذا تقدم بأخذه قبله والمشروب منه مفردا من ربع درهم الى نحوه واذا خالط ادوية الاسهال المخدرة المغلظة للمواد قطع الاسهال معها او منع من غائلتها وهو دواء جيد لجميع المبرودين مسخن أبدانهم ويلطف اخلاطهم ويحلل أوجاعهم ويلطف رياحهم الغليظة ويذهب البلغم حيث كان ويفش الرياح والابخرة الغليظة المولدة للماليخوليا المعوية وينفع من الفوتنج البارد البلغمى والريحى شربا وطلاء ومحتقنا به ينفع من الخفقان المتولد عن اسباب باردة * البصرى هو حيوان هيئته كهيئة الكلب الصغير وجلده مسخن ميبس غليظ الشعر يصلح لباسه للمشايخ والمبرودين ولحمه نافع للمفلوجين واصحاب الرطوبات والدليل على ذلك حرارة خصيتيه * البصرى فى كتاب السمائم اذا شرب الانسان من الجندبادستر الذى هو الى السواد وزن درهم هلك بعد يوم وان شربت منه امرأة بها وجع الرحم وزن قيراط نفعها * الرازى يعرض لمن اكثر من الجندباستر واخذ منه شيأ رديا اعراض السرسام الحار ورعا قتل سريعا * ابن الجزار فى كتاب السمائم الجندبادستر الاسود مهلك ويعرض لمن شرب منه وزن درهم غم على القلب وجفاف الغم ويغرق فى اللسان فانه ان لم يتدارك بالعلاج هلك من يومه * غيره ومداواة من سقى منه فاضربه الشبث والفوتنج والسبستان والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه بادزهره او يعطى من ربوب الفواكه الحامضة او خل او لبن الاتن * قال بعض الاطباء وبدله اذا عدم وزنه من المسك * وقال غيره قوة المسك وقوة الجندبادستر فى التدقيق والتلطيف قوة واحدة او متقاربة وكل واحد منهما يصلح بدلا من الآخر فيهما واما فى الطيب فليس يصلح الجندبادستر بدلا من المسك لان قوته فيه مضادة لقوته * ابن ماسويه يقوم مقامه الفلفل ونصف وزنه اومثله وج بالسوية وكذا الفلفل نصف وزنه وج

(جنجيدبون) * ديسقوريدوس فى الثانية قد ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها قليقيا وبلاد الشام وهو نبات شبيه بالجزر البرى الا انه أدق منه وأشد مرارة وله أصل لونه الى البياض ماهو مر الطعم * جالينوس فى ٦ كمان طعم هذا الدواء فيه مرارة وقبض معا كذا الامر فى مزاجه ان فيه حرارة وبرودة معا وهو أيضا بالطعمين كلاهما يجفف وينفع المعدة لان فيه من

(جنجيدبون)

القبض

القبض أمر اليبس باليسير وليس فيه من الحرارة مقدار كثير يتبين وأما تجفيفه ففى الدرجة
٢ د وقد يؤكل مطبوخا وغير مطبوخ ويعمل بالماء والملح ايضا ويؤكل وهو جيد للمعدة مدر
للبول وان صقر بالخل فعل مثل ذلك * لى زعم اصطفن بن بسيل ان جنجيديون هذا هو الشاهترج
ولم يكن فى هذا القول مصيبا لان جنجيديون وقفت عليه ببلاد ايطاليا وشاهدت نباته بها غير
مرة وتحققته وهو من أنواع الجزر وأما الشاهترج الحقيقى فهو غيره وسيأتى ذكره والقول
عليه فى حرف الشين المعجمة (جنجل) * البالسى أكثر ما يوجد بدمشق وهو حار رطب فى الدرجة
الاولى يلين الطبيعة ويوافق المحرورين ويولد دما يسيرا محمودا (جنى) * ابو العباس النباتى
الجنى الاحمر هو ثمرة القطلب وهو معروف وهو المسمى بالقيروان بالشمارى بضم الشين المعجمة
عند العربان ببرقة وبالقيقبان عند اهل القدس وبعضهم يقول القيقب الان صفة ورقه عندهم
الى التدوير ماهى وعيدانه سبط بخلاف ماهى عندنا وكثيرا ما تستعمله الخراطون فى الادوات
وثمره صغير وليس بالخشن كالذى عندنا وهو أشد حلاوة من الذى عندنا بالاندلس ومع ذلك فيه
يسير مرارة وصحت التجربة عندهم فيه انه يسقط الثآليل من الارحام شربا وضمادا (جنبذ
الرمان) هو زهر الرمان البستانى وفى كتاب الماسر هو عقد الرمان ويطلع فى آخر الربيع (جنجر)
بضم الجيم الاولى والثانية واسكان النون ثم راء مهملة اسم للنبات المسمى عصا الراعى بمدينة
تونس وما والاها من اعمال افريقية وسأذكر عصا الراعى فى حرف العين (جنتوريه) اسم بعجمية
الاندلس للقنطوريون الدقيق وقيل انما سميت جنتوريه منسوبة الى جنتورس الحكيم لانه يقال
انه أول من عرفها ببلاد الاندلس وأظهر أمرها وسنذكر القنطوريون الدقيق والغليظ فى حرف
القاف (جنار) وهو الضار ايضا وهو شجر الدلب وسأذكره فى الدال (جناح البيش) هو الحرشف
وسنذكره فى حرف الحاء والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراسن وسيأتى ذكره فى حرف
الراء (جوز) * جالينوس فى السابعة هذه شجرة أيضا فى ورقها وأطرافها شئ من القبض وهو فى
القشر الخارج من قشور الجوز اذا كان طريا أبين ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا
القشر وأما نحن فانا نعتصر هذا القشر مادام طريا كما يعصر التوث وثمرة العليق وتطبخ عصارته
مع العسل فيتخذ منها دواء نافع جدا من الادواء الحادثة فى الفم وفى الحنجرة وينفع أيضا لجميع
الادواء التى تنفع فيها تلك العصارات التى ذكرتها وأما الجوز نفسه فالذى يؤكل منه هو دهنى
لطيف فهو بهذا السبب تسرع اليه الاستحالة الى المرارة وخاصة ما عتق منه يكون هذا حاله
وقد يمكن أن يخرج الانسان منه دهنه اذا عتق وفى ذلك الوقت ينفع الغرب وهو الناصور الذى
يكون فى مآق العين وقوم آخرون يستعملونه ايضا فى الجراحات الواقعة فى العصب فاما الجوز
الطرى الذى لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه مثل الحال فى سائر الاشياء الطرية كلها مملوءة
رطوبة انما نضجت نصف نضجها او قشر الجوز اليابس اذا احرق صار دواء لطيفا يجفف من
غير أن يلذع * ديسقوريدوس فى الاولى اذا اكل فانه عسر الهضم ردىء للمعدة مولد للمرار
الاصفر مصدع ضار لمن به سعال واذا اكل على الريق هون القىء واذا اخذ مع التين اليابس
والسذاب قبل أن تؤخذ الادوية القتالة كان بادزهرا لها وان أخذ ايضا بعد أن تؤخذ فعل
ذلك وان أكثر من أكله أخرج حب القرع ويخلط به شئ يسير من عسل وسذاب ويضمد به

(جنجل)
(جنى)
(جنبذ الرمان)
(جنجر)
(جنتوريه)
(جنار)
(جناح البيش)
(جوز)

الثدى الوارمة ويحلل التواء العصب واذا خلط به عسل وملح وبصل كان صالحا لعضة الكلب وعضة الانسان واذا سحق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغص وقشره اذا احرق وسحق بشراب وزيت ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعور رؤسهم وأنبت الشعر فى داء الثعلب وداخله اذا احرق وخلط به شراب واحتملته المرأة منع الطمث وداخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع على الورم الخبيث الذى يقال له غنغرانا وعلى القروح المسماة الجمرة ونواصير العين التى يقال لها الخيلوس وهو الغرب وداء الثعلب أبرأ. وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر والجوز الرطب أقل ضررا للمعدة من غيره من الجوز وهو أعذب وأحلى ولذلك يخلط بالثوم لتكسر حرافته واذا تضمد به قلع آثار الضرب * ابن ماسويه الجوز حار وسط فى الدرجة الثانية ورطوبته فضلية اكتسبها من الماء عرضية ليست بطبيعية ولا مستحكمة فى الانصرام وتنسب الى اليبس والرطب منه أقل حرارة وأكثر رطوبة * اسحق بن سليمان وثمر الجوز الاخضر اذا اخذ فى وقت نبات الورق فدق وخلط بالعسل واكتحل به نفع من غشاوة البصر وأما قشر شجر الجوز وورقها فان فيهما قبضا ولذلك اذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول * الشريف واذا دق قشره الاخضر والقى معه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا مع ما يحرك فى كل يوم وخضب به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب واذا دلكت به الخرازو القوابى نفعها نفعا بينا واذا طبخ بماء وتمضمض بمائه شد اللثة المسترخية واذا ملئ اناء مزجج بزيت عفص وقصد به اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها او اخذ عرق من عروق الشجرة وقطع طرفه ودس فى الاناء حتى يصل الى القعر ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك فى اول سقوط الورق وترك الى ان يكمل ورقه ويعقد ثمره ثم يكشف عن الاناء ويستخرج العرق منه فان ذلك الزيت يجد اذ ذاك اسود اجود حبر يخضب به الشعر الابيض فانه يصبغه صبغا عجيبا وهو من اخضبة الملوك يخضب به مشطا وخاصة النوم تحت شجرة الجوز نحول الجسم وضمور البدن * غيره الجوز ينفع الكلف ويزيل تشنج الوجه * ابن سينا عصير ورقه اذا قطر فى الاذن فاترا نفع من المدة فيها والمربى منه بالعسل يسخن الكلى جدا ويطلق البطن جيد للمعدة الباردة مناف للحارة والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور وترياق الجوز ناضج عتيق المعدة بالمرى والخل وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق ورماد قشره ينفع نزف الطمث شربا بالشراب وحولا بالشراب وصمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها ويقع فى المراهم * البصرى مربا جيد لبرد الكبد نشاف لرطوبة المعدة * التجربتين اذا اخذ القديم منه ومضغه الصائم وعرك به أوتار الساق المنقبضة من يبس مددها وقشره الاخضر الخارج اذا عقد ماؤه برب العنب وتغرغر به نفع من أورام النغانغ والحلق فى جميع اوقاتها ويشد اللثة ويحلل أورامها واذا أحرق لباب العتيق منه نفعت حراقته من قروح الرأس ولاسيما اذا خلطت بالزفت واذا مضغ باللب على الريق وحمل على قوباء الاطفال نفع منها وقشره الصلب اذا أحرق جفف الجراحات واذا سحق كما هو بقشره واستف منه على عماد كل يوم من ثلاثة دراهم الى نحوها نفع من تقطير البول الكائن من استرخاء وقشر اصله اذا طبخ منه نصف أوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد القلى مما يقطع الاخلاط اللزجة قيأ بلغما لزجا ونفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع البطن * عبد

الملك بن زهر زعموا ان قشر أصل الجوز اذا استيك به كل خامس من الايام نقى الرأس وصفى
الحواس وأحد الذهن * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الجوز شديد الحرارة والاسخان
يبثر الفم ويورم اللوزتين ان أكثر منه وكذا الانسان ان كان مهيأ لذلك ولا سيما ان
كانت به بعض الحميات وأعتقه أردؤه فى ذلك ولذلك ينبغى أن يستقصى غسل الفم بعده
والتغرغر بالسكنجبين والخل ويشرب عليه منه أو يمتص رمان حامض فانه مما يسكن لهيب
الجوز خاصة وكذلك يفعل بما يتولد من اللهيب عن أكل الجبن العتيق واذا قشر الجوز عن
قشره ذهب عنه أكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع نخالة الحوارى على طابق
ويقلى قليا طويلا رقيقا فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ويكون الاكل منه فى ذلك
الوقت اصلح ودهنه أحد والرطب منه اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واصلح لها من
اللوز ويجرى فى تطفئة حرارته بعض ما يستعمل بعض الناس منه * وقال فى كتاب الابدال بدله

(جوزبوا)

وزنه من الحبة الخضراء وبدل دهنه دهن السذاب (جوزبوا) وهو جوز الطيب * ابن سينا هو
جوز فى قدر العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة * الدمشقى قوته فى الحرارة
واليبوسة من الدرجة الثانية حابس للطبيعة مطيب للنكهة والمعدة نافع من الحميات ومن ضعف
الكبد والمعدة وخصوصا فيها * ابن ماسويه هاضم للطعام نافع للطحال * اسحق بن عمران يؤتى به
من بلاد الهند وأجوده أشده حمرة وأدسمه وأرزنه وأدناه أشده سوادا وأخفه وأيبسه وهو
مذهب للبخر وينفع من النمش والكلف والحكة وينق الرياح ويلين الورم فى الكبد الجاسى
* ابن سينا ينفع من السبل ويقوى البصر وينفع من عسر البول واذا وقع فى الادهان نفع من
الاوجاع وكذا اذا وقع فى الفرزجات ويمنع من القئ * التجربتين يقوى المعدة الرطبة ويسخنها
ويجففها وينفع من زلق الامعاء ومن استطلاق البطن اذا كانا عن برد وبالجملة فهو نافع
للمرطوبين المبرودين بتحسين الهضم ولسائر عللهم المحتاجة الى تسخين وقبض ويحسن
النكهة المتغيرة عن اخلاط عفنة فى المعدة وينفع من الاستسقاء اللحمى بتسخينه للكبد
وتجفيفه لرطوباتها الفاسدة وازالته لترهلها * الرازى وبدل جوزبوا اذا عدم وزنه من

(جوزماثل)

البسباسة وقال مرة أخرى وبدله وزنه ونصف وزنه من السنبل الهندى (جوزماثل) ويقال
جوزماثم وجوزماثا وجوزرب أيضا وهى شجرة المرقد عند عامة الاندلس والمغرب ايضا ومنها
شئ مزدرع ببساتين ثغر دمياط منه * الغافقى هو عشب يعلو قعدة الرجل وورقه كصغار ورق
الباذنجان الا انها أمتن وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طوله اقل من شبر شبيه بافواه الابواق
الشامية وهو فى براعيم طوال خضر طويل المعاليق وله ثمرة كالجوز خشنة القشر كانها
مشوكة داخلها حب كحب اللفاح * ابن البطريق هو ثمر شجر يشبه جوز القئ وحبه يشبه حب
اللفاح وقشره خشن وطعمه عذب دسم * عيسى بن ماسه قوته فى البرودة فى الدرجة الرابعة
وان سقى منه قيراط فى النبيذ اسكر سكرا شديدا وان سقى منه مثقال قتل من حينه * البالسى
يخدر الجسم جدا ويولد السبات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه * الرازى مخدر وربما
قتل ويسكر ويسدر ويغثى ويقئ * وقال فى السمائم ان سقى منه شئ قليل الى نصف درهم
أسكر سكرا ثقيلا فقط وان سقى منه شئ كثير قتل وينبغى أن يؤخذ عليه سمن مسخن وزبدا أو

توضع أطرافه فى الماء الحار ويقيأ بشراب ثم يعالج بعلاج من شرب اليبروح * احمد بن ابراهيم يعرض لمن شربه ذهاب العقل ولذع المعدة ونفس بارد وعرق بارد وغشى وصفرة لون وان لم يتدارك بالعلاج اختنق من يومه ومات فى ساعة واحدة * ابن سينا هو عدو للقلب والدرهم منه سم يوم * غيره يسقى من شربه شرابا كثيرا بفلافل وعاقرقرحا وحب الغار وجندبادستر ودارصينى بعد أن يقيأ بنطرون ويسخن جسده جدا لئلا يجمد دمه ويدهن بدهن البان

(جوزالقيء)

(جوزالقيء) * الشريف هو ثمرة شجر يكون نباته فى سروات اليمن فقط وقدره على قدر البندق بل اعظم منه بقليل فى جوفه شبيه بحب بين الجاب والجاب حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير وفيها بعض النتن * ابن الهيثم اذا شرب منه وزن درهم كيلا بوزن مثقال من الانيسون المسحوق او بزر الرازيانج ويعجن بكفاية من العسل وشرب منه بماء حار هيج القيء وقيأ فضولا مرية وبلغمية ويسهل أيضا من أسفل على قدر القوة والفصل والطبع * حبيش يقيئ بقوة شديدة ويسقى مفردا كان او مؤلفا بان يدق ويخلط بشيء من ملح العجين فان الملح يعين على القيء ويهيجه ويسهل خروجه ويكون مقدار وزنه درهمين ويغلى من ورق الشبث اليابس مقدار عشرين درهما بمقدار رطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويعجن الدواء بعسل ويضاف فى ذلك المطبوخ ويشرب منه فانه يقيئ قيأ سهلا وربما احدر الطبيعة من اسفل وهكذا يصلح الكنكرزد وبزر القطف * غيره هو حار يابس فى الثانية يقيئ الرطوبة والبلغم وينفع الفالج واللقوة * الرازى وبدله اذا عدم بورق وخردل

(جوزالرقع)

(جوزالرقع) * ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل السراة ان الرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ثمر امثال التين العظام كانه صغار الرمان لا ينبت فى اضعاف الورق كما ينبت التين ولكن بين الخشب اليابس ينصدع عنه وله معاليق وحمل كثير جدا يرتب منه امر عظيم يقطر منه القطرات * قال ورأيت منه بالشام شيأ وللرقع حب كحب التين وهى غليظة القشر غير انها حلوة طيبة تأكلها الناس والماشية * قال ولا نسميه جيزا ولا تينا ولكن رقعا * ابن سمعون قوة الرقع باردة فيما ذكر عبد الرحمن ابن الهيثم وغيره من الاطباء * وقال عبد الرحمن وحده وهو جوز القيء وفى قوله نظر ومطالبة شديدة وذلك ان محمد بن زكريا الرازى قد ذكر الرقع اليمانى وجوز القيء فى موضع واحد فى كتاب تقاسيم العلل ووصف كيفية القيء بهما وذكر ابو حنيفة الدينورى ايضا ان طعم الرقع طعم حلو يغتذى به وهذه صفة بعيدة من صفة جوز القيء جدا غير انه لم يذكر ان فى الرقع قوة مقيئة كما ذكر الاطباء فيه واجمعوا عليه وعسى ان تكون هذه القوة تختلف فى منابته فيكون منه لهذا السبب المقيئ وغيره او يكون ابو حنيفة لم يقف على هذا من فعله او وقف عليه ولم يذكره اذ لم يكن من عنايته

(جوزالجمس)

(جوز الجمس) * البالسى فى كتاب التكميل هذا جوز مدور وهندى المنبت اكبر من البندق اسود اللون وفيه نكت تضرب الى البياض وهو مع ذلك املس وداخله حب يشبه القرطم البرى وهو حار يابس مسهل للطبع ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق السوداوى اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار

(جوزعبهر)

(جوزعبهر) * البالسى هو حب مدور يشبه الاملج داخله نوى يشبه حب القراصيا ولونه احمر وفيه طعم حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس للطبيعة نافع من الذرب المفرط اذا اخذ منه من وزن درهم الى مثقال مع رب الآس الساذج

(جوز القطا)
(جوز الرنج)
(جوز الانهار)
(جوز الشرك)
(جوز الكوثل)
(جوز ارمانيوس)

(جوز القطا) * الغافقى هو نبات ينبت فى القيعان له ورق كورق البقلة الحمقاء الا انه ألين واعرض وعليها زغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبسطة على الارض لينة معقدة وله اخبية كاخبية الكاكنج فى جوف كل خباء غلاف صغير الى الطول ماهو فى جوفه حبتان أصغر من الجلبان يؤكل ويقال ان هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج (جوز الرنج) * الغافقى هو ثمر فى قدر التفاح الى الطول قليلا منزوى متشنج فى داخله حب صغير كالقاقلة الصغيرة مدحرج أصهب اللون حريف الطعم ينحو الى مذاق الخلنجان طيب الرائحة يجلب من صحارى بلاد البربر واذا سحق وشرب منه قدر دانق بماء حار نفع من القولنج الريحى وهو جيد للمعدة ويقع فى الجوارشنات المسخنة (جوز الانهار) أوقع بعض علمائنا هذا الاسم على هذا الدواء الذى ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه فيثا وقال هو نبات شبيه بالبقلة الحمقاء الا انه أشد سوادا منه وله أصل دقيق وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير البول ومن جرب المثانة واذا شرب بطبيخ اصل الهليون كان فعله أقوى * لى غلب على ظنى انه الدواء المسمى الذى ترجمه الغافقى بجوز القطا فان هذا النبات قد ترجم عليه ابن جلجل بجوز القطا ايضا وهو مما ينبت فى القيعان وثمره تأكله القطا وتحرص عليه كثيرا وهو فى اوعية مثل أوعية الكاكنج (جوز الشرك) * الغافقى هو جوز الحبشة وهو ثمر فى قدر جوز الاكل الا انه أطول قليلا وطرفاه محددان كانه شكل ما صغر من أصول الخنثى ولونه احمر الى السواد قليلا وطعمه كطعم الزنجبيل وأشد حرافة منه ورائحته طيبة يؤتى به من بلاد السودان ويستعمل فى الجوارشنات المسخنة وقد يؤتى من بلاد البربر بشئ منه دون هذا * الشريف جوز الشرك رأيته ببلاد المغرب الاقصى يخرجه تجار بلاد السودان وهو جوز يكون على قدر الجوز الكبير مستدير له قشرة من خارج اذا جفت تشنجت وتحت تلك القشرة عظم ليست بصلبة بل هى قشرة فيها بعض الصلابة وفى داخلها حب يشبه حب العنب سواء كثير العدد لونه مائل الى الحمرة والغبرة وهو حار يابس فى الثالثة اذا شرب منه مثقال بماء احدر الطمث واسقط الاجنة ونفع من وجع المثانة وان صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والركبتين والظهر وزعم بعض اطباء المغرب انه متى شرب ماء طبيخه فتت الحصاة * وصفة دهنه يؤخذ من الجوز اوقية فترض وتسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان ينقص الماء ويبقى منه ثمانية اواق فيصفى ثم يلقى مع الماء ستة اواق زيت ويطبخان حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع فى اناء زجاج لوقت الحاجة اليه (جوز الكوثل) * الغافقى ويسمى أقراص الملك ومن الناس من يسميه جوز القئ أيضا * الشريف هو ثمر نبات هندى يشبه النبات المسمى فقلامنوس وله زهر أبيض ويخلفه ثمر خرنوبى اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلف يشبه غلف الشاهبلوط وطعمه طعم الباقلا اذا تطعمته سواء والمستعمل من هذا النبات ثمرته وهو حار يابس وأجوده ما كان حديثا ومقدار الشربة منه ستة قراريط فانه يقيئ قيأ شديدا وتسترخى معه الاعضاء وهو يسهل فى آخره بعد القئ ونهاية مايشرب منه ثمانية قراريط والدرهم منه خطر لانه من جملة السموم وربما قتل بافراط القئ * لى ليس ينقطع اسهاله اذا أفرط على من شربه الا بسكب الماء البارد على الرأس والبدن كله مستمرا متواترا (جوز ارمانيوس)

* الشريف هو نبات صغير يقوم على الارض أنف من شبر قضبه فى غلظ الميل مبرزة عليها ورق يشبه السذاب بل هو أعرض منه وفى أعلى القضيب زهر اسمانجونى محزز من ناحية مطول ويدق كالخيط طول قيراط صادق المرارة حار يابس فى الثالثة خاصيته أنه اذا سقى منه مثقال الى نصف مثقال نفع السموم الحيوانية والمعدنية والنباتية نفعا لا يعادله فى ذلك دواء وان سقى منه مثقال فى وقت لم يضر الشارب سم الى عام كامل ولا يجب ان يسقى منه اكثر مما حددناه منه لانه ربما قتل بالتخفيف واذا دق وعجن بعسل وضمد به الورم البلغمى حلله وحيا * اقول ان هذا الدواء هى النبتة المعروفة بالخلصة وسأذكرها فى حرف الخاء المعجمة اذا انتهيت اليه (جور جندم) الجيم مضمومة والراء مهملة وهى كلمة فارسية ويقال جوركندم ايضا ويقال له شحم الارض ويعرف بالرقة بخرء الحمام وهى تربة العسل عند اهل شرق الاندلس * اسحق بن عمران هى تربة محببة كالحمص بيضاء الى الصفرة وهى التى ينبذ بها العسل ويقال لها تربة * ابن جلجل هو بالفارسية تربة العسل التى يربى بها عندنا العسل فى الصيف ويجاب الينا من ناحية الزاب زاب القيروان ويربو بها العسل حتى تصير الاوقية منه اذا ربب بها رطلا وتغثى وتقىء اذا شربت وحدها * الرازى حار رطب يزيد فى المنى ويسمن ويمنع شهوة الطين أكلا * على بن رزين يهيج الباه * كتاب الطلسمات هذه التربة تسمى بالرقة خرء الحمام ويبغداد جورجندم اذا طرح منها ربع كيلجة فى عشرة ارطال عسل وثلاثين رطلا ماء حارا وضرب ناعما وغطى رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته والبربرى قوى جدا * بولس له قوة مطفئة مجففة قليلا * ابن سينا فيها قوة منقية وذلك انها تبرئ من القوباء وتطفئ الحرارة وتقطع الدم والنزف (جوذر) الجيم مفتوحة والذال معجمة مفتوحة والراء مهملة * سليمان بن حسان هى شجرة صغيرة مشوكة لا ارتفاع لها أغصانها احمر وهى غليظة الاصل وورقها شبيه بورق المكة مثرى البرى وله ثمر أغبر اللون مدور يؤكل قابض عاقل للبطن ويعمل منه سويق كما يعمل السويق من النبق لاسهال البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحية القيروان * أبو العباس الحافظ ثمر الجوذر على ضربين والشجرة واحدة منه ما يكون ثمره على شكل ثمر السدر ونواه لاطئ ولونه أخضر ثم يحمر اذا انتهى حمرة مسكية مليحة وطعمه مر ومنه ما ثمره لاطئ مستدير عدسى الشكل أخضر ثم يحمر اذا انتهى اسود ويحلو وقبل ذلك هو مر قابض جدا وهذا ينتهى فى فصل الربيع والعدسى ينتهى فى فصل الشتاء ويسمى الثمر المستدير منه بالبربرية تارخت والعدسى منه يسمى الطمخ ويؤكل ببرقة والقيروان وببلاد البربر كثيرا وشجره فى العظم والقدر على قدر شجر زعرور الاودية الا ان الجوذر أعظم وأكبر وورقها كورق تلك أو نحو ذلك وعودها أحمر (جوز الهند) هو النارجيل وسأذكره فى النون (جوز المرج) هو حب الكاكنج الجبلى وسنذكره مع عنب الثعلب فى حرف العين (جوزارقم) هو النبات المسمى بالبربرية ا كادمن مفردات الشريف وقد ذكرته فى الالف (جوهر) يذكر فى حرف اللام فى رسم اللؤلؤ (جولق) يسمى باللطينية وهى عجمية الاندلس ىلاقة وهو من جنس الشوك ويغلط من يجعله دارشيشعان فافهمه (جوشيصا) * الشريف هذا اسم بالفارسية أغفله ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشية فى كتابه المسمى كتاب الفوائد المنتخبة من الادوية

قوله فى حرف الخاء المعجمة الصواب بحرف الميم

(جورجندم)
(جوذر)
(جوز الهند)
(جوز المرج)
(جوزارقم)
(جوهر)
(جولق)
(جوشيصا)

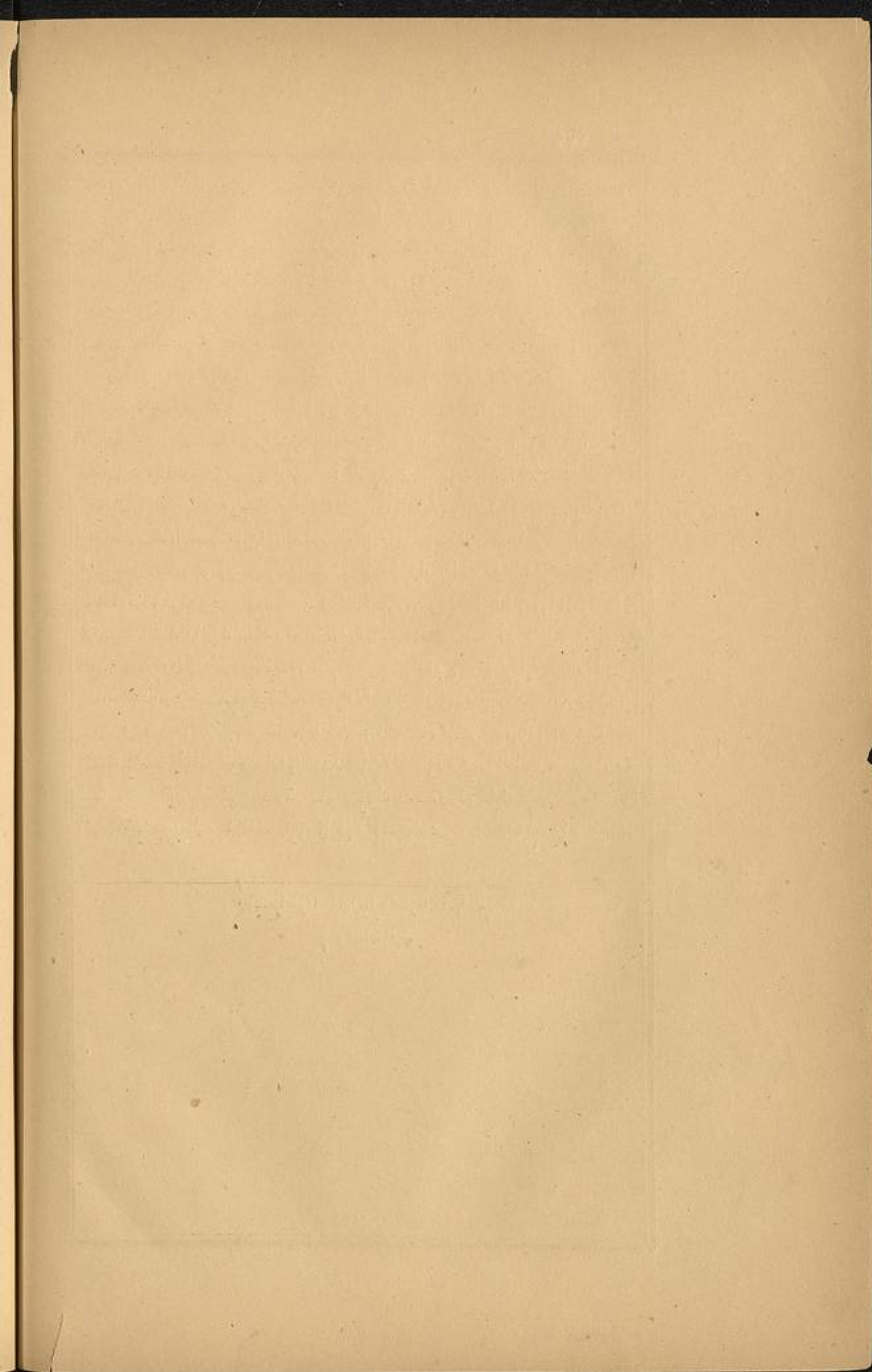
الطيبة المستخرجة من الفلاحة النبطية وهو شجر يكون بأرض بارما وأهل نينوى من أرض الجزيرة وهذه الشجرة لا تطول كثيرا بل تتدوح أغصانها عرضا أكثر ولها ورق شبيه بورق التفاح ويسقط منه فى كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر وله زهر أبيض ينعقد منه بعد سقوطه حب على صفة رؤس شقائق النعمان كالخشخاش سواء الا انه أصغر على قدر الحمص وهذا الثمر يجف عند شدة الحر وينكمش ويحلو طعمه ولا يزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر ايلول فحينئذ يلقط ويؤكل كانه الزبيب حلوا ويشوب حلاوته قبض وهو طيب وأهل الجزيرة يسمونه حوسالى واذا بقى هذا الحب فى شجرته الى آخر تشرين الاول ازدادت حلاوته لكن القبض لا يفارقه وهو حار يابس فى الثانية اذا أكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر أوجاع البدن وخاصة النفع من وجع الخاصرة ويمرى الطعام ويجشى ويسمن البدن أدنى اسمان وهو ضار للمحرورين وينبغى لهم اذا أكلوه ان يمتصوا بعده ماء رمان مز وذلك اصلاحه

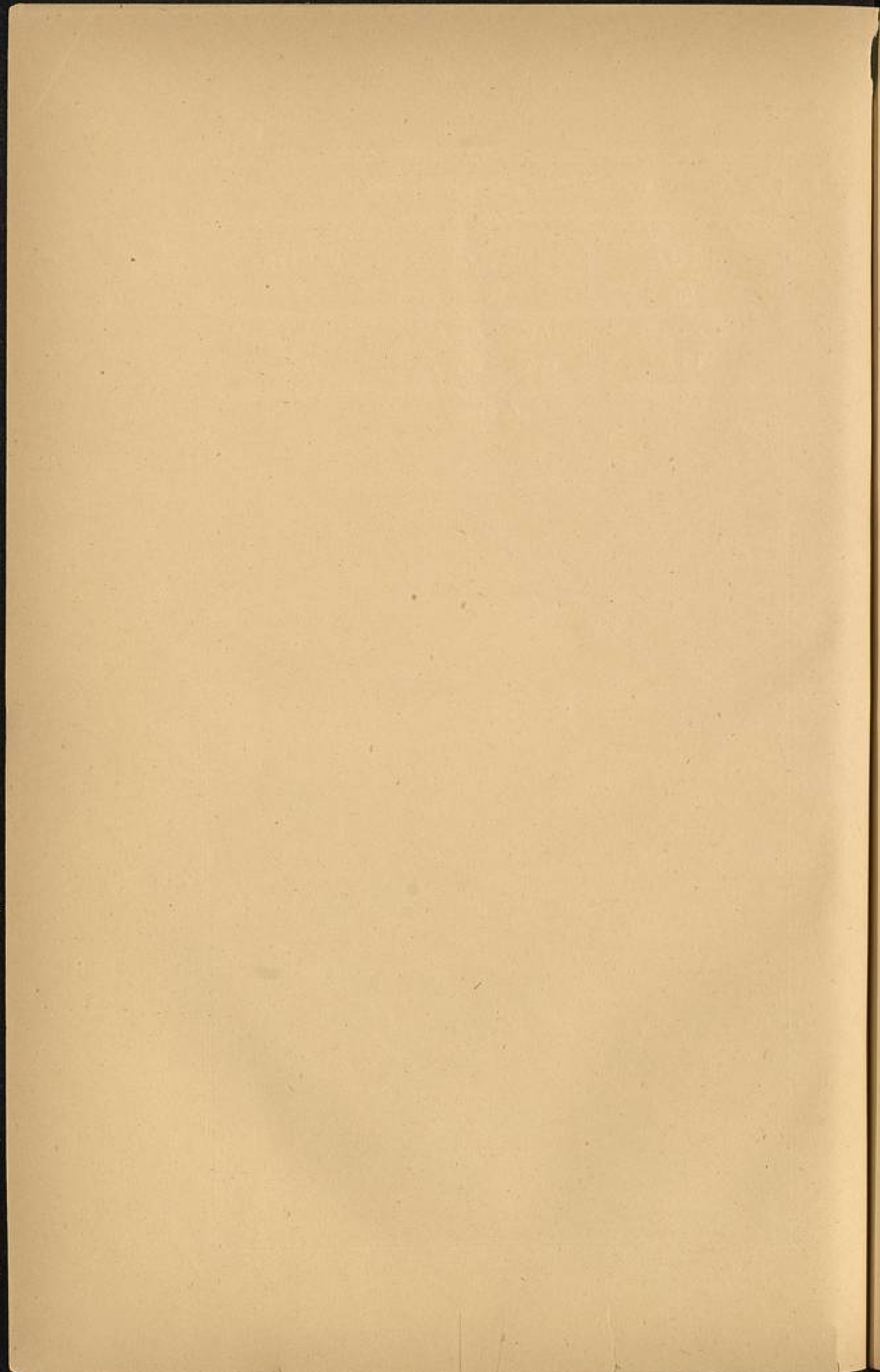
(جيداد) * الشريف هو نبات شعرى له ورق كورق البلوط سواء لكنه لا يثمر كالبلوط وورقه متعجرف شديد الخضرة مائل الى الصفرة يقع عليه المن فينعقد فوقه حبا أحمر شبيها بالحيوان المسمى مغار لا يزال ينمو وتزيد حمرته فى آخر شهر بابه وهو ايار ثم يأخذ فى النقص وتسمى هذه العقد قرمزا وهو الذى يصبغ به ويذكر فى القاف وقوة ورق هذا النبات قوة باردة يابسة فى الدرجة الثالثة اذا جففت منه وسحقت وشرب منه مثقال بماء بارد أمسك البطن واذا عجن بالعسل ودهن ورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير واذا دق ورقه طريا وضمدت به الاورام الحارة سكنها واذا ضمد به الهتك نفعه واذا جلس النساء فى ماء طبيخه نفع من الرطوبة التى تكون فى الارحام

(جيرش) * قسطا بن لوقا هو الفستق المصرى وهو شئ ينبت فى مواضع كثيرة المياه القائمة التى لا تجرى لها وا لهذا النبات ساق جوفاء رقيقة على طرفها شئ شبيه فى شكله برأس القدح لونه الى الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة فى كل ثقبة منها حبة مستديرة أشبه الاشياء بحب الزند عليها قشر رقيق كما على الشاهبلوط وهذا النبات لا يصلح لغير الا كل

(تم طبع الجزء الاول ويليه الجزء الثانى اوله)

(حرف الحاء)





(فهرسة الجزء الثانى من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

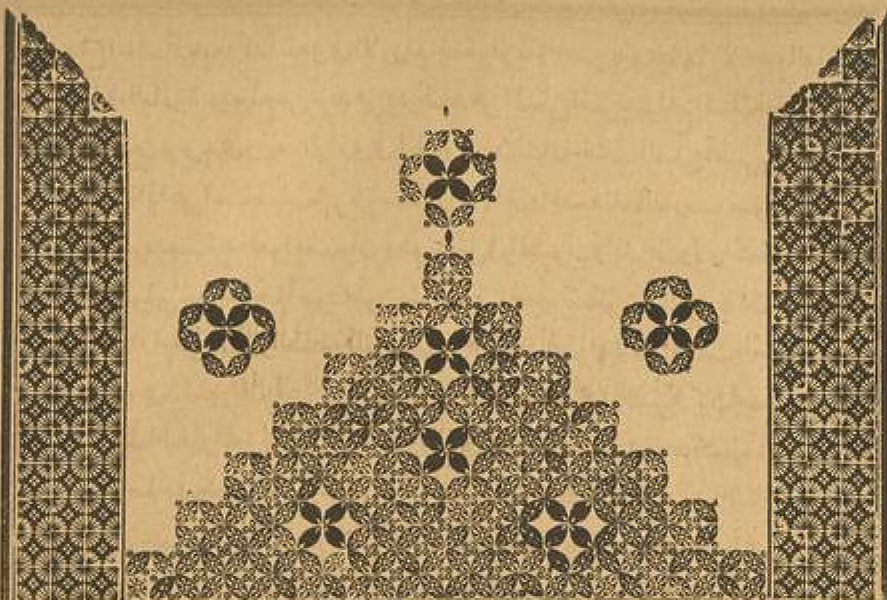
3me of 4 me Mouprudiat Ben El Beitar

3

(فهرسة الجزء الثالث من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الثالث من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تاليف الشيخ الفاضل ضياء الدين ابي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته
م



بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف السين)

(ساذج) ديسقوريدس ١ مالاينزن وهو الساذج وقال ان قوما يتوهمون انه ورق الناردين الهندى ويغلطون من تشابه الرائحة وقد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردين مثل الفوة والاسارون والوج والدواء الذى يسمى نغرس وهو الارشا وليس هو كما ظنوا بل هو جنس آخر ينبت فى أماكن من بلاد الهند فيها حمأة وهو ورق يظهر على وجه الماء فى تلك المواضع بمنزلة عدس الماء وليس له أصل واذا جمعوه من على المكان يشكونه فى خيط كتان ويجففونه ويخزنونه ويقال ان الماء اذا جف فى الصيف تحرق الارض هناك بحطب يوقد فى ذلك الموضع لانه ان لم يفعل به ذلك لم ينبت الورق * وأجوده ما كان منه حديثا لونه الى البياض ماهو والى السواد لا يتفتت صحيح ساطع الرائحة دائما طيب الرائحة فيه شئ من رائحة الناردين ليس بمالح ولا مسترخ واما المسترخى منه المتفتت الذى رائحته رائحة الشئ المتكرج فانه ردئ * جالينوس فى لا وقوة هذه شبيهة بقوة سنبل الطيب ديسقوريدس وقوته شبيهة بقوة الناردين غير ان الناردين أشد فعلا منه واما الساذج فانه أدر للبول منه وأجود للمعدة وهو صالح لاورام العين الحارة اذا غلى بشراب ولطخ بعد السحق على العين وقد يوضع تحت اللسان لطيب النكهة ويجعل مع الثياب ليحفظها من التآكل ولطيب رائحتها الرازى فى جامعه هو حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثالثة وقال فى المنصورى انه نافع للخفقان والبخر (ساج) الشريف هو شجر هندى وليس فى الشجر ماهو أكبر منه خشبه أسود وصلب يسمو فى الهواء كثيرا وفروعه تسمو وتمتد وله ورق كثير وفيما يحكى ان الشجرة منه تظلل خلقا كثيرا وخشبه لا يتغير (٢) مع القدم وهو بارد يابس اذا أحرق وطفئ فى ماء وماميثا وسحق ونخل واكتحل به قوى الحدقة ونفع من ورم الاجفان واذا حك خشبه على حجر وخلط بماء بارد ولطخ على

الصداع

---

١ فى نسخة مالاينون اه من هامش الاصل وفى التذكرة بلانون اه

(٢) فى نسخة لا يتسوس

الصداع الحار أذهبه وكذا يفعل فى الاورام الصفراوية والدموية ويحللها لا سيما اذا خلط
بأحد المياه الباردة ويصنع من ثمره دهن يعرف بدهن الساج تغش به نوافج المسك فيغوص فيه
غوصا لا يتبين ويزيد فى وزنه الرازى فى الحاوى ان نشارة خشب الساج تخرج الدود من
البطن بقوة اذا هى استعملت شربا (ساذروان) ابن واقد معناه بالفارسية سواد العصارة
وهو شئ أسود يصبغ به العود بعمان وهو يدخل فى الطيوب والغوالى ولا رائحة له التميمى
فى المرشد هو شئ شبيه بالصمغ أسود اللون مثل حصى السبج يتكون فى التجويفات الكائنة فى
أصول أشجار الجوز الكبار العتيقة التى قدمت وتخوخت أصولها فاذا قطعت الشجرة وجد
الساذروان فى داخل تلك التجويفات والنخر والجيد منه اذا كسرته كان له بصيص فاذا
أنقعته فى الماء الحار انحل ويؤدى لونه محلولا الى الشقرة وقد يشبه كسره كسر الاقاقيا
صافيا بصاصا وفى طعمه يسير حرارة واذا سحق منه وزن درهم وشرب بماء لسان الحمل قطع
نفث الدم وحبس الطبيعة وقطع الاسهال لان فيه قبضا ويغش به وقد يدخل فى السفوفات
الحابسة للدم وفى كثير من الاضمدة القابضة الممسكة القاطعة لانبعاث الدم من الاعضاء واذا
عملت منه المرأة فرزجة بعد عجنه بالخل قطع النزف وقوى عروق الرحم وأوردتها وقد يفعل
مثل ذلك اذا سقى بعصير لسان الحمل واذا احتقنت الرحم به أيضا فعل ذلك وقد يحل فى ماء ورق
الآس الاخضر منه وزن مثقالين ويسكب عليه من دهن الآس وزن ثلاثة دراهم أو أربعة
وتغلف به المرأة شعرها اذا كان يتساقط ويسقى أصول الشعر به محلولا بماء الآس فيقوى به
أصول الشعر ويمنعه من السقوط والانتثار ابن ماسويه هو دواء هندى بارد يابس فى
الدرجة الثانية قباض الرازى فى الحاوى ينفع من ورم الخصى والذكر اذا طلى عليها بخل خمر
بديغورس خاصيته تقوية الشعر (سالامندرا) وهى السحلية ديسقوريدس فى الثانية هو
صنف من أصناف ضورا بطئ الحركة مختلف اللون وباطل ما قيل فيه انه اذا أدخل النار لم
يحترق وله قوة معفنة مقرحة مسخنة وقد يقع فى اخلاط المراهم الاكالة والمراهم الملائمة
للجرب المتقرح كمثل ما تقع الذراريح ويخزن كما تخزن الذراريح ويحلق زينة الشعر اذا طبخ
فيه حتى يتهرى بالزيت وقد تخرج أمعاؤه وتقطع رأسه ويداه ورجلاه ويخزن فى العسل أو دهن
ويستعمل لجميع ما ذكر وقال فى المقالة الثانية وهى فى مداواة الادوية القتالة الذين يسقون
أو يطعمون هذا الحيوان يعرض لهم ورم فى ألسنتهم وتذهل عقولهم ويعرض لهم خدر
يسير واسترخاء ويحدث فى أبدانهم بقع ألوانها لون الباذنجان وهذه المواضع اذا لم يتدارك
السم بما يدفعه عفنت وسقطت من بدن الانسان وينبغى ان يتدبروا بالتدبير الذى يدبر به من
سقى الذراريح ويخص هؤلاء بأن يسقاهم لعوق من الراتينج والعسل أو من الناردد وهى
اللعبة والعسل او يسقون طبيخ الكمافيطوس ويطعمون القريص بعد ان يطبخ الكمافيطوس
أو يطعمون ورق السوسن مطبوخا بزيت وقد ينتفعون بأكل بيض السلحفاة البرية والبحرية
مسلوقا فى ماء وينفعهم أيضا مرق الضفادع اذا طبخت فى ماء وألقى عليها أصل الحشيشة التى
يقال لها اريحى وهى القرصعنة (سام أبرص) هو الوزغ ديسقوريدس فى الثانية صورا
رأسه اذا دق دقا ناعما ووضع على العضو انتزع منه السلاء وغيره مما غاص فى اللحم وقلع

الثآليل التي تسمى باليونانية النملية والبثور والصنف الثاني من الثآليل التي يقال لها
ايلون وكبد صورا اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا شق صورا
ووضع على لسعة العقرب خفف الوجع ابن سينا بوله ودمه عجيب في فتق الصبيان وقد
يجعل في بوله أو دمه شيء من المسك ويجعل في احليل الصبي فيكون بليغ النفع في الفتق
(سابقه) هي كزبرة البئر وفي بعض التراجم وهي البرشاوشان وقد ذكرت في حرف الباء
(سابيزج) وسابيزك وهو التفاح لفاح اليبروح وسيأتي ذكره مع اليبروح في حرف الياء
(سبستان) هي المخيطا ومعنى سبستان بالفارسية أطباء الكلبة اسحق بن عمران المخيطا هو
الدبق بالعربية وهو شجرة تعلو على الارض نحو القامة لها خشب لون قشرها الى البياض
وأغصان قشرها الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وعناقيد طعمه حلو وعنبه في
قدر الجلوز غير يصفر ثم يطيب وفي داخل الزوجية بيضاء تمطط وحبه كحب الزيتون يجمع
ويجفف حتى يصير زبيبا وهو المستعمل وهو متوسط في مزاجه بين الحرارة والبرودة يسهل
الطبائع للمحرورين نافع من السعال المتولد من الحر واليبس ملين للصدر ويستخرج البلة
القطاعة برطوبته نافع لحرقة البول المتولدة من لذع الصفراء في الكلى والمثانة مخرج للحيات من
الامعاء وانما فعل ذلك لتشبثه بالعذوبة التي فيه مسيح غذاؤه قليل الطبري شبيه بالعناب في
القوة وفيه قبض ابن سينا يسكن العطش غير مورد بما يخرج عليه صمغ يلين الحلق والبطن تليينا
بليغا التجربتين يقع في الادوية المسهلة لتجويد فعلها وينفع من الحميات الحارة السبب وهي
الدموية والصفراوية والتي من البلغم المالح (سبج) هو حجر يؤتى به من الهند وهو أسود شديد
السواد براق شديد البريق رخو ينكسر سريعا وهو بارد يابس نافع في الاكحال اذا وقع للعيون
يمسك البصر ويقويه اذا اكتحل به نفع من ضعف البصر الحادث عن علة الكبر وعن علة حادثة
وأزال الخيالات ويبدو نزول الماء الشريف من لبس منه خرزة أو تختم به دفع عنه عين العائن
(سبع الارض) هو كزبرة البئر (سبع الكتان) سمي بذلك لانه اذا كثر على الكتان أهلكه وهو
النبت المعروف اليوم وقبله عند أطباء بلاد الاندلس والمغرب وافريقية ومصر بالكشوث
وتسميه عامة الاندلس بقريعة الكتان وأهل مصر يسمونه أيضا بحامول الكتان وهو خلاف
الكشوث الذي يأتي من العراق وكشوث العراق هو الاحق بهذا الاسم والاخص به من
حامول الكتان وسبع الكتان كما قدمنا وسيأتي ذكر الكشوث في حرف الكاف (سبع الشعرا)
قيل هو الافتيمون (سجلاط) بالجيم هو الياسمين وسيأتي ذكره في حرف الياء (سحا) أبو حنيفة
أخبرني بعض الاعراب انه ينبت نبات الفجل في ورقه وهو خشن يعلق بباطن ألسنة الغنم
ويتداوى به من المغص وله نورة حمراء كأنها جلنارة وقد قارب وصف الشجار الا انه سماه
السحا (سخبر) الرازي قال ابن ماسه السخبر حار يابس يقوي المعدة الرطبة ويفتح سدد الكبد
بحرارته ويهضم الطعام وخاصته تقطيع البلغم اللزج الغليظ من المعدة ويفتح السدد وقال
الرازي في دفع مضار الاغذية السخبر مسخن طارد للرياح جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح
للمحرورين وينبه ويجلب الحمى سريعا (سدر) ونبق أبو حنيفة السدر لونان فمنه عبري ومنه
ضال واما العبري فما لا شوك له الا ما يضير فاما الضال فهو ذو شوك والسدر ورقه عريضة

مدورة فى غيره وضاله وشوكة الضال حجناء حديدة وربما كانت السدرة محلالا دوحة والدوحة
العريضة الواسعة وللسدر برمة ونبق غيره ما ينبت من السدر فى البر فهو الضال وما ينبت على
الانهار فهو العبرى ونبق الضال صغار وتسميه بعض العرب الدوم وشجره دان من الارض
وأجود نبق يوجد بأرض العرب نبق بهجر فى بقعة واحدة يحمى للسلطان وهو أشد نبق يعلم
حلاوة وأطيب رائحة يفوح فم آكله وللسدر خشب قضيف خفيف وليس له صمغ ابن ماسويه
النبق بارد يابس فى وسط الدرجة الاولى واليبس فيه أقل من يبس الزعرور وهو نافع للمعدة
عاقل للطبيعة ولاسيما اذا كان يابسا وأكله قبل الطعام أحمد اسحق بن عمران لانه يشهى الاكل
وهو مثل الزعرور فى البرد وأفرط منه فى اليبس غيره وهذه الاشياء الباردة المفرطة اليبس
اذا صادفت رطوبة فى المعدة والمعى عصرتها فأطلقت البطن كفعل الهليلج الذى يفعل بالبرد
والعفوصة الطبرى النبق فيه اختلاف فى رطبه ويابسه وعذبه وحامضه وغضه ونضيجه
فيابسه فيه قوة قابضة تحبس البطن والرطب الغض أيضا بتلك المنزلة والنضيج منه العذب أقل
قبضا وهو سريع الانحدار عن المعدة فنيج الغض منه يدبغ المعدة والغذاء المتولد منه يسير
والخلط المتولد منه غليظ وينفع من الاسهال الذريع البصرى النبق بطىء الانهضام وليس
بردىء الكيموس ابن سرابيون ماء النبق الحلو يسهل المرة الصفراء المجتمعة فى المعدة
والامعاء ويقمع أيضا الحرارة والشربة منه ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع سكر (سذاب)
هو الفيجن الفلاحة منه برى وبستانى فالبستانى يفرع فروعا تطلع من ساق له قصيرة تتشعب
عليه شعب مثل الاغصان ويحمل فى أطراف أغصانه رؤسا تتفتح عن ورد صغار والورق أصفر
واذا انتثر سقط منه الحب واما البرى فهو أصغر ورقا من البستانى وزهره مثل زهر البستانى
جالينوس فى ٨ اما السذاب البرى فهو فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن
وتجفف واما السذاب البستانى فهو فى الدرجة الثالثة وليس هو حادا حريفا عند من يذوقه فقط
بل هو مع ذلك مر فهو بهذا السبب يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة ولمكان هذه القوة
صار يستفرغ ويخرج ما فى البدن بالبول وهو مع هذا لطيف ويحلل ويذهب النفخ فهو بهذا السبب
من أنفع شئ للنفخ والرياح مانع لشدة شهوة الجماع يحلل ويجفف تجفيفا شديدا ديسقوريدس
فى الثالثة بتغال وهو السذاب اما الذى ليس ببستانى منه فانه احد من البستانى
وأشد حرافة وليس بصالح للطعام واما البستانى فالذى ينبت منه عند شجرة التين أوفق
للطعام وكلاهما مسخنان محرقان مقرحان مدران للبول والطمث اذا أكل أحدهما أو شرب
عقل البطن فاذا شرب من بزر أحدهما مقدار اكسوثافن بشراب كان دواء نافعا للادوية
القتالة واذا تقدم فى أكل الورق وحده أو مع جوزتين يابس أبطل فعل السموم القاتلة ووافق
ضرر الهوام اذا استعمل على ما وصفنا واذا أكل السذاب أو شرب قطع المنى واذا طبخ مع
الشبث اليابس وشرب سكن المغص واذا استعمل على ما وصفنا كان نافعا لوجع الجنب
ولوجع الصدر وعسر النفس والسعال والورم الحار العارض فى الرئة وعرق النسا ووجع
المفاصل والنافض واذا طبخ بالزيت واحتقن به كان صالحا للنفخ المعى الذى يقال له قولون ونفخ
الرحم ونفخ المعى المستقيم واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ على فرج المراة الى المقعدة نفع من

وجع الرحم الذى يعرض منه الاختناق واذا أغلى بالزيت وشرب نفع وأخرج الدود وقد
يعجن بالعسل ويتضمد به لوجع المفاصل ويضمد به مع التين العين اللحمى واذا طبخ بالشراب الى
أن يصير على النصف وشرب نفع أيضا من هذا الصنف من العين فاذا أكل مملوحا أو غير مملوح
أحد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن ضربان العين واذا استعمل بالخل ودهن الورد نفع
من الصداع واذا صير فى الانف مسحوقا قطع الرعاف واذا تضمد به مع ورق الغار نفع من الورم
الحار العارض فى الانثيين واذا استعمل بالقيروطى المتخذ بدهن الآس نفع من البثر واذا
اغتسل به مع النطرون للبهق الابيض شفاه واذا تضمد بما وصفنا قلع الثواليل الصلب الذى يقال
له توس والثآليل التى يقال لها ميقيا واذا وضع على القوابى مع الشب والعسل نفع منها
وعصارته اذا سخنت فى قشر رمان وقطرت فى الآذان كانت صالحة لوجعها واذا خلطت
بعصارة الرازيانج والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر واذا استعملت مع الخل
واسفيذاج الرصاص ودهن الورد وتلطخ بها نفعت من الحمرة والنملة وقروح الرأس الرطبة
واذا مضغ السذاب بعد أكل البصل والثوم قطع رائحتهما واذا أكثر من الذى ليس ببستانى
منه قتل آكله واذا جمع انسان البرى منه بعد ظهور زهره ليصلحه حمى وجهه وورم اليدين
ورما حارا شديدا مع حكة وينبغى لمن أراد أن يجمعه أن يتقدم فى جمعه بدهن الوجه واليدين
ثم يجمعه وزعم قوم ان عصارته اذا رشت على الدجاج منعت السنور أن تأكلها وزعم قوم
ان السذاب النابت بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا عند النهر الذى يقال له القيمس اذا أكل قتل
آكله من الموضع الذى ينبت فيه جبل ملآن افاعى وبزره اذا شرب كان صالحا للاوجاع
الباطنية وقد يقع فى اخلاط الادوية المعجونة وينتفع به الطبرى اذا دق بزره وشرب منه
وزن درهم أو درهمين بالعسل أو السكنجبين فانه نافع من الفواق الذى يكون من البلة والبرودة
فى رأس المعدة ابن سينا وهو يشهى ويمرى ويقوى المعدة وينفع من الطحال والنافض آكله
والتمريخ بدهنه ابن سينا ينفع من الفالج والرعشة والتشنج اذا شرب منه كل يوم وزن درهم
مجرب واذا شرب من ماء طبيخه قدر سكرجة مع أوقيتين عسلا نفع من الفواق مجرب الرازى
اطرد البقول كلها للريح وأنفعها للامعاء السفلى ولمن يعتريه القولنج غير ان ذلك ليس بجيد
للمعدة وهو ردى لمن يسرع اليه الصداع جدا التجربتين يشرب منه أعنى من البستانى
للاوجاع نحو من ثلاثة دراهم للكبار وللصبيان من قيراط الى نحوه واذا طلى بمائه ورقه داخل
مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذى يعتريهم كثيرا المعروف بأم الصبيان واذا تضمد به
للتهيج المتولد عن رياح نافخة أو بلغم رقيق حلله حيثما كان واذا شرب أو تضمد به نفع من
لسعة العقرب والحيات والرتيلا وعضة الكلب الكلب وبالجملة هو حافظ من السموم اذا خالط
ماؤه الاكحال أحد البصر وجفف الماء النازل فى العين دوقس السذاب يمنع الحبل الغافقى
يحلل الخنازير وينفع من عرق النسا اذا شرب من بزره من درهم الى درهمين واذا أكثر من
أكله بلد الفكر وأعمى القلب وكذا تفعل سائر الاشياء التى لها رائحة كريهة وذلك ان كل
كريه الرائحة هو مضاد للروح النفسانى وأكله باعتدال يحد البصر والاكثار منه يظلمه وقد
يصرع ويولد شقيقة وهو نافع من الصرع جدا والسذاب اذا شرب نفع من القولنج الريحى

قوله العين اللحمى فى ابن سينا للاستسقاء اللحمى اه

قوله مع الشب فى نسخ مع الشبث اه من هامش الاصل

واذا

واذا طبخ فى الزيت وكمدت به المثانة نفع من عسر البول اسحق بن عمران واذا سحق القشر من السذاب الجبلى سحقا ناعما وطلى منه على موضع داء الثعلب أزاله فان كان داء الثعلب عتيقا فبعصارة السذاب الجبلى وأصله يخلط معه الشمع ويجعل على الموضع ولا يعالج بغيره فانه ينبت الشعر (سرخس) يعرف فى زماننا هذا بجبلى لبنان وبيروت بالشرد بضم الشين المعجمة والراء بعدها دال ديسقوريدس فى آخر الرابعة بطارس ومن الناس من سماه فلحون هو نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت فى قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف منتشر كأنه جناح وله رائحة فيها شئ من تين وله أصل فى وجه الارض أسود الى الطول تتشعب منه شعب كثيرة فى طعمها قبض وينبت هذا النبات فى مواضع جبلية وأماكن صخرية جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا النبات أصله خاصة وذلك انه يقتل حب القرع اذا شرب منه وزن أربعة مثاقيل بماء العسل وعلى هذا النحو أيضا يقتل الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموتى وليس ذلك منه بعجب اذا كان مرا وكان فيه مع ذلك شئ من القبض وبسبب هذا اذا هو وضع على الجراحات جففها تجفيفا شديدا لا لذع معه ديسقوريدس واذا شرب من أصله مقدار أربع درخميات مع الشراب المسمى ماء القراطن أخرج الدود المسمى حب القرع وان سقى منه أحد اوبولوقيم مع سقمونيا أو مع خربق أسود كان أجود وينبغى لمن أراد شربه أن يتقدم بأكل الثوم واما السرخس الانثى فهو نبات له ورق شبيه بورق بطارس وهو السرخس الذكر غير ان ليس له قضيب واحد فقط مثل ما لبطارس ولكن شعب كثيرة وورقه أكثر ارتفاعا وله عروق طوال آخذة بجوانب كثيرة فى لونها حمرة مع سواد ومنها ما يكون أحمر لونه الى الدم جالينوس قوته مثل قوة الآخر بعينها ديسقوريدس وهذه العروق أيضا اذا خلطت مع العسل وعمل منها لعوق واستعمل أخرج الدود المسمى حب القرع واذا شرب منه مقدار ثلاث درخميات مع الشراب أخرجت الدود الطوال واذا أعطى منه النساء قطعت عنهن الحبل وان أخذت منها الحبلى أسقطت وقد يجفف ويسحق ويذر على القروح الرطبة العسرة البرء ويبرئ اعراف الخيل وورق هذا النبات فى أول ما ينبت قد يطبخ ويؤكل فيلين البطن مسيح السرخس حار يابس فى الدرجة الثانية جلاء مفتح للسدد كتاب التجربة صحت التجربة عندى فى أغصانه الرخصة أول خروجها من الاصل اذا أكلها من وقع فى عينيه تبن أو شئ من الواقعات ألقاه العين فى الحين وصحت التجربة ايضا عندنا وكذا ببلاد الشام فى اخراج الفضول حيث كانت فى البدن ضمادا الشريف اذا سحق اصله وشرب منه وزن مثقال فى ثلاث بيضات مسخنة نيمبرشت ثلاثة ايام متوالية نفع من رض اللحم والهتك عن ضربة أو سقطة عبد الله بن صالح السرخس الذكر يسمى بالبربرية اقوسق وجرب فى هذا الصنف ان رجلا كان قد اقعد من وجع الوركين والمائدة فدل عليه فأخذت اصوله غضة وغسلت من التراب ثم قطعت قطعا صغارا ودقت دقا ناعما وطرح منها نحو ٦ ارطال فى نحو ١٢ رطلا من العسل فصار العسل كالماء فلم يزل يشربه كما هو فى ايام قلائل حتى برئ برءا تاما وجرب منه ايضا ان ورقه اذا دقت يابسة وعجنت بالحناء وجعل على رأس من فى عينيه امارات الماء كان ذلك برءا له البكرى لا يقرب البرغوث موضعا فرش فيه ورقه (سرو) جالينوس فى الثامنة ورق هذا النبات وقضبانه وجوزه ما دامت طرية

قوله الفضول فى نسخة النصول اه من هامش الاصل

قوله اقوسق فى نسخة افرسق اه من هامش الاصل

لينة تذبل الجراحات الكبار الحادثة فى الاجسام الصلبة وهذا مما يدل على ان قوتها جميعا قوة مجففة ليست معها حدة ولا حرافة ظاهرة وطعمها يشهد على ذلك وذلك انه يوجد فى طعم جملة هذه الشجرة حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة جدا وعفوصة وهى أيضا أشد وأقوى كثيرا من المرارة واغلبها من المرارة والحدة مقدار ما يتذرق ويوصل القبض فى عمق البدن من غير أن يحدث هو فى البدن حرارة أصلا ولا لذعا ولذلك صارت هذه الشجرة تفنى ما كان محتقنا فى العمق فى العلل المرهلة المتعفنة وتذهبه اذهابا يجمع البعد عن الاذى والامن فى العافية معا وذلك ان الادوية التى تسخن وتجفف وان كانت تفنى الرطوبات المحتقنة فى العمق فانها مع هذا تجذب الى المواضع بحدتها وبحرارتها رطوبات أخر وبهذا السبب صار السرو ينفع أصحاب الفتق لانه يجففه ويكسب الاعضاء التى قد استرخت بسبب الرطوبة قوة وذلك لان قبضه يصل الى عمق تلك الاعضاء من طريق ان الذى يخالطه من الحرارة يتذرق ذلك القبض ويؤديه لان مقدار حرارة السرو مقدار يمكنه التذرق والايصال ولم يبلغ بعد الى حد ما يلذع وقد يستعمل السرو قوم فى مداواة الجمرة والنملة بعد ان يخلطوه مع دقيق الشعير وذلك من طريق انه يفنى الرطوبة الفاعلة لهذه العلة من غير ان يسخن وقوم اخر يستعملونه أيضا فى مداواة الجمرة فيخلطونه اما مع الشعير والماء أو مع خل ممزوج من اجامكسور ابالماء وعلك السرو فى طعمه حدة وحرافة ويستعمل فيما يستعمل سائر العلوك ديسقوريدس فى ا يقبض ويبرد واذا شرب ورقه مسحوقا بطلاء وشئ يسير من المر نفع المثانة التى تنصب اليها الفضول ومن عسر البول وجوز السرو اذا دق وهو رطب وشرب بخمر نفع نفث الدم وقرحة الامعاء والبطن التى يسيل اليها الفضول وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال وطبيخ جوز السرو أيضا يفعل ما يفعله جوز السرو واذا دق جوز السرو طريا وخلط بتين لين الصلابة وابراقولونس وهو لحم ينبت فى الانف من باطنه واذا طبخ بالخل ودق وخلط بالترمس قلع الآثار البيض العارضة للاظفار واذا تضمد به اضمر الادرة من الفتق وورق السرو يفعل ما يفعله جوز السرو وقد يظن انه يطرد البق اذا دخن باغصانه والورق وورق السرو اذا كان مسحوقا وتضمد به الزق الجراحات وقد يقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وقد يتضمد به وحده وبالسويق للحمرة والنملة والجمرة والاورام الحارة العارضة للعين واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع على المعدة قواها ابن سينا طبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان ورماده اذا ذر على حرق النار وعلى سائر القروح الرطبة نفعها (سرقسانة) الغافقى هو نبات يشبه الصعترله ورق دقاق يشبه ورق القيصوم ولونها اخضر الى الغبرة وله سويقة دقيقة ادق من الميل مدورة طولها نحو شبر وأقل واعلاها ثلاث شعب او اربعة مملوءة من غلف فى هيئة غلف الحرف داخلها بزر دقيق جدا شبيه بالسمسم فى شكله الا انه اصغر بكثير ونباته الجبال الصخرية وبالارض الغليظة الخشنة وخاصيته انه يسهل اسهالا قويا ويجلب البلغم والماء الاصفر (سرغنت) وسرغند ايضا ويقال اسرغنت وهو اسم بربرى للنبات المعروف بعود البربر الغافقى هو نبات له خيطان كثيرة يخرج من اصل واحد فى غلظ الابر وتفرش على وجه الارض عليها ورق دقيق جدا مدور فيما بين الورق زهر ابيض دقيق جدا وله اصل غائر فى الارض فى غلظ الابهام

(سرطان نهري)

أو ضوء في هيئة الخرزة أصهب اللون طيب الرائحة واذا قلع وجفف انفتل كانفتال الثوب المصور وأ== ثمرته في الرمل وأصله هو المستعمل وهو حار ما بذق رطوبة فيه وقوته مسخنة باعتدال وخاصته أن يدر البول ويطيب رائحة العرق ويقوي الاعضاء الباطنة اذا شرب طبيخه ويزيد في الباه ويخصب البدن اذا أخذ منه وزن درهمين في كل يوم في نبيذ أو في حسو واذا استنشق دخانه قوى الدماغ ونفع من الزكام (سرطان نهري) جالينوس في الحادية عشرة اما سرطانات النهر فرمادها يجفف كما يجفف رماد هذه الاشياء التي ذكرناها وفي خصوصيته أن جملة جوهره ينفع نفعا عجيبا من نهشة الكلب الكلب اذا استعمل وحده واذا استعمل مع الجنطيانا والكندر وينبغي أن يؤخذ من الكندر جزء ومن الجنطيانا خمسة ومن رماد السرطانات ١٥ جزأ وقد استعملنا نحن هذه السرطانات في بعض الاوقات وهي محرقة بضروب من الحرق مختلفة ولكن أكثر ما نحرقها على ما كان يحرقها المصريون المجرب الذي كان جرب الادوية تجربة جليلة عظيمة وكان شيخا من مشايخ مدينتنا ومعلما من معلمينا وكان اذا أراد أن يحرق هذه السرطانات اتخذ قدرا من نحاس احمر فوضع فيه هذه السرطانات احياء واحرقها حتى تصير رمادا فيسهل بذلك سحقها وكان المصريون هذا يتخذ هذا الدواء فيكون عنده معدا في منزله أبدا وكان يحرق السرطانات في الصيف من بعد طلوع الشعرى العبور اذا كانت الشمس في الاسد والقمر قد مضت له ١٨ ليلة وكان يسقي من هذا من نهشه كلب كلب حتى يمضي له ٤٥ يوما والشربة منه كان يجعلها مقدار ملعقة كبيرة ويذرها على الماء ويسقي المنهوش فان لم يتهيأ له ان يتولى علاج المنهوش منذ أول امره لكن بعد ما يمضي له أيام كان يذر من هذا الدواء على الماء مقدار ملعقتين ويسقيه وكان يضع على موضع النهشة من خارج المرهم المتخذ بالزيت المسمى باليونانية بروطيا وهو الذي تقع فيه الجاوشير والخل ومقدار ما تقع فيه من الزيت رطل ومن الخل قسط بالقسط المنسوب الى ايطاليا ويجعل الخل ثقيفا جدا ومن الجاوشير ثلاث اواق وانما ذكرت هذا في هذا الكتاب وليس هو مما يدخل في هذا الكتاب لثقتي بهذا الدواء وعلمي بأنه لم يمت من نهشة الكلب أحد ممن استعمله على هذه الصفة التي ذكرت ديسقوريدس في ب ما كان منها نهريا فانها اذا احرقت وأخذت من رمادها ثلاثة مثاقيل مع مثقال ونصف من جنطيانا وشرب بشراب ثلاثة أيام نفع منفعة بينة من عضة الكلب الكلب واذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين والمقعدة والشقاق العارض من البرد والسرطانات اذا دقت نيئة وسحقت وشربت بلبن الاتن نفعت من نهش الهوام والرتيلا ولسعة العقرب واذا طبخت وأكلت بمرقتها نفعت من به قرحة في رئته ومن شرب شيأ من الارنب البحري واذا دقت مع الباذروج وسحقت وقربت من العقرب قتلتها والسرطانات البحرية تفعل مثل ذلك الا أنها أضعف ● الشريف ان شرب منه شيء بشراب أبيض نفع من عسر البول وفتت الحصاة وانقصها واذا طبخت مع رازيانج وكرفس وصفي الماء وشرب منه مقدار ثلاث اواق ادر البول والطمث واذا سحق نيأ وغسل بماء صفي وتغرغر به مقدار سكرجة نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن لوجع مكانه وحيا وان علقت عين السرطان على من به حمى غب شفاه ذلك ● البصري لحم

السرطانات النهرية ومرقتها تنفع المسلولين وتزيد في الباه * غيره ينفع أصحاب السل وخاصة
اذا شق بطنه وغسل برماد وملح وطبخ مع السعتر واذا وضع على موضع نهش الحيات والافاعي
نفع ويحلل الاورام الحاسية ورماده نافع في أدوية البهق والكلف واذا بل بالخل ووضع على
موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المرة الصفراء من
الصدر * الطبري اذا سحقت وطليت على لدغ العقرب نفعت * التجربتين النهري منه اذا
طبخ بحشيش السعتر نفع من ابتداء السل المتولد عن يبس الصدر والرئة * ابن سينا عسر
الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ بالماش ويخرج الازجة والشوك ضمادا * ابن التلميذ
قد يؤخذ من رماده فينفع المسلولين مع الطين المختوم والصمغ والكثيراء ورب السوس مجرب
* خواص ابن زهر ان طبخ السرطان بالشبت وتغرغر به الملسوع شفاه وان علقت ارجل
السرطانات على شجرة مثمرة سقط ثمرها من غير علة وان أحرق وطلي به ثدي من بها سرطان
نفعها وأبرأها (سرطان بحري) ابن سينا اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل سرطان
من البحر بل ضرب منه خاص يجري الاعضاء كلها * الخوزي يجلو آثار القروح من
العين ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا سحق واستن به * التميمي في كتابه المرشد هذا السرطان
متحجر بارد يابس في الدرجة الثالثة ويدخل في الاكحال محرقا وغير محرق والمحرق افضل
واقوى لفعله وفيه أيضا قبض وجلاء وتنشيف للرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقوية
لطبقاتها وعضلاتها * امين الدولة يقوي اعصاب العين ويزيد في جلائها واذا احرق بالنار
ازداد لطافة ويبوسة ويستعمل هذا السرطان في المركبات المارستانية في الكحل العزيزي
وفي اخلاط التوتيا الهندي * علي يقال انه يكون سرطان في بحر بلاد الصين فاذا خرج من
البحر ولقيه الهواء تصلب وتحجر مكانه ولذلك تجده سرطانا مكمل الخلقة حجريا ولم يذكره
ديسقوريدس ولا جالينوس في بسائطهما البتة وأما الحيوان الذي سماه حنين في مفردات
جالينوس بالسرطان البحري فليس هو بسرطان كما قال وانما هي السمكة المسماة بالرومية
سبيا وسنذكره فيما بعد في آخر هذا الحرف ويعرف في بعض سواحل بحر المغرب بالقناطة
بالقاف المفتوحة والنون المشددة وتؤكل مشوية ومطبوخة ويستعمل منها في الطب خزفتها
التي في باطنها وهي الخزفة المعروفة عند الاطباء بلسان البحر فافهمه (سرشاد) هو البنجنكست
في بعض التراجم (سرمق وسرج) وهو القطف وسيأتي ذكره في القاف (سرما) هو نبات يسمى
باليونانية هريق عن البطريق وسنذكره في الميم ان شاء الله تعالى (سرة الارض) هو النبات
المسمى باليونانية قوطوليدون وقد ذكرته في حرف القاف ويسمى باذن القسيس ايضا (سراج
القطرب) التميمي في كتابه المرشد هو اليبروح الوقاد ويسمى شجرة الصنم وهذه الشجرة هي
سيدة اليباريح السبعة وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود التي كان منها تحت فص خاتمه
وبها كان يصنع العجائب وكانت تنطاع له بها أرواح المردة وزعم ايضا ان بهذه الشجرة كان
يدبر ذو القرنين الملك الاسكندر في مسيره الى المغرب والى المشرق قال هرمس وهذه الشجرة
مباركة من الاشجار نافعة لكل داء يكون بابن آدم من جنة وخبل ووسواس وتنفع لكل داء من
الادواء الكبار التي تعرض له في باطن جسمه كالفالج واللقوة والصرع وداء الجذام وفساد

(سرشاد)
(سرمق) * (سرما)
(سرة الارض)
(سراج القطرب)

العقل والتولة وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكائن فى بطن الارض فى صورة صنم قائم ذى يدين ورجلين وله جميع أعضاء الانسان ومنبت قضيبها وورقها الظاهر فوق الارض ومطلعه من وسط رأس ذلك الصنم وورقها مثل ورق العليق سواء وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجر يتفرش عليه ويعلوه وله ثمرة أحمر لونها طيب ريحها ورائحتها كرائحة عسل اللبنى ومنبتها يكون فى الجبال والكرومات ويزعمون أن قلعها يستصعب على من يريده وذلك انه يحتاج فى بدء الامر أن يكون قد أحكم الاختبار لوقت قلعها وعرفه فلا يقصدها عازما على قطعها حتى يكون المريخ صعودا مستقيما فى سيره وهو فى أحد بيوته والاحب الى ان يكون فى بيته الاعلى وهو الحمل أو فى بيت شرفه وهو الجدى ويشرق فى ٢٤ درجة منه او فى احدى مثلثاته او فى حد من حدوده التى يكون فيها اقوى الفعل وليحذر طالبه أن يقصده وهو هابط أو راجع او متحيز للرجوع أو وهو فى بيت وباله او وهو محترق تحت جرم الشمس وان كان مشرقا مستقيما فهو افضل وان نظرت الزهرة او المشترى اليه من شكل محمود كان اسعد له وينبغى ان يراعى أمر القمر فى وقت ما يهم بقلعه بأن يكون مقارنا للمريخ أو معه فى برجه فاذا أحكم ذلك فليعمد اليه والى شجرته يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس واما أصحاب الاعمال البرانية فيزعمون انه لا يمكن قلعه الا ان ربط اذا خلخل ما حوله من التراب ولم يبق الا على عروق رقاق فى عنق كلب قد جوع يوما ثم يتباعد الرجل منه ويصيح بالكلب فان الكلب اذا جذبه مضى ملا يخرج صاحبه قلعه ويزعمون حينئذ ان الكلب يسقط ميتا فاما انا فارى ذلك محالا وباطلا بل ارى قلعه وانه لا بأس عليه ويلفها فى خرقة بيضاء وليكن قلعه اياها بفروعها وورقها وما فيها من الثمر فان ثمرها اكثر منفعة من اصلها وهذه الشجرة تصلح لاعمال كثيرة ليست مما تستعمل فى الطب فمن ذلك انه ان أخذ انسان قطعة من أعضاء ذلك الصنم فسحقها مع شئ يسير من ثمرها وأنعم سحقها وداقها بدهن بان أو دهن الخلوق الطيب أو فى زئبق رصاصى ويمسح الرجل من ذلك الدهن اذا أراد لقاء الاكابر ولقاء ذى سلطان فمسح منه عينيه وجبينه ووجهه وبدنه ثم لقى من أحب من السلاطين فيما احب فانه يكون عنده وجيها وتكون منزلته عنده عالية وتقضى حوائجه ولا يرى منه الا ما يحب وان أخذ من ثمرها الابيض ما لم يتكامل بلوغه فدقه وسحقه بدهن ورد فارسى وأمر المرأة ان تدهن به بطنها وظهرها اذا هى خافت من ان تسقط فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة * قال هرمس وان أخذ كفا من زهره من قبل أن تنفتح فربطها فى خرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من ٧ الوان ثم علقه على الطفل الذى يعرض له الصرع فانه يذهب عنه ولا يعود اليه ما دامت تلك معلقة عليه ومن أخذ كفا من زهرها مما قد انفتحت ودقها وقلاها بزيت ثم صفى الزيت ودهن به بطن الحامل التى قد عسر عليها ولادتها فانه يسهل عليها الولادة وتلد من غير وجع ومن بخر بشئ من الاصل الذى هو الصنم منزله او المكان الذى يسكنه هربت منه الجن والشياطين من ساعته ولم تقرب به سنينا كثيرة وان بخر بهذا الصنم انسان به هذيان وفساد عقل ذهب عنه * قال هرمس وهذا الصنم حرز عظيم فى المنفعة لمن يحمله متقلدا به او كسر عضوا من اعضائه وخرز عليه جلد اديم ويعلقها فى عنقه أو فى عضده فانه حينئذ يأمن من كل آفة وعاهة ومن كل لص وسارق

ومن الغرق والحريق ومن كل بلية وان علق منه شئ على من يعتاده الصرع أبرأه وكان فعله
فى ذلك ابلغ من عود الفاوانيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصة أصل هذه الشجرة وهو الصمغ
وغرته ينفعان من الاكلة الناصية والقروح المتخبثة * كتاب الخواص من علق عليه أصل هذه
الشجرة أوشئ منها أطفأ غضب الرؤساء ومن علق عليه شئ منها فليكن فى امتلاء القمر * لى
وهو يقال على أدوية كثيرة منها الدواء الذى قدمنا ذكره وأيضا يقال على الدواء المسمى
باليونانية أواقينوس وهو المعروف بالحدق وقد ذكرته فى الالف التى بعدها واو وزعم الرازى
فى الحاوى انه النبات المسمى باليونانية لوسيماخيوس وقد ذكرته فى حرف اللام التى بعدها واو
وقال فى موضع آخر منه هو الدواء المسمى باليونانية لخنيس وقد ذكرته ايضا فى حرف اللام
التى بعدها خاء معجمة * وقال الغافقى زعم بعض المحدثين انه نبات ينبت بين السكان ويعلو عليه
كثيرا وله نقاح كالورد الاحمر وله أصل كالبلوطة ويسمى بعجمية الاندلس بخيله اى جويزة ياخذه
حفار والكرم وياكلونه * وقال الشريف الادريسى سمى هذا الدواء سراج القطرب لان
القطرب هى الدويبة التى تضئ بالليل كانها شعلة نار وهذا النبات هو معروف ببلاد الشام
ونباته بها كثير مما يقرب من البحر وقشر عود هذا النبات اذا أظلم عليه الليل أضاء منه باطنه
مادام رطبا حتى يخيل للناظر انه نار واذا جف هذا بطل فعله واذا جعل فى خرقة مبلولة بالماء
وترك فيها عادت اليه رطوبته فيسرج فاذا جف بطل ولا يعرف له فى الطب فضل ولقد اتفق لى
من هذا الفن شئ أخبر به فانى حضرت قطع شجرة السرو واستخرجت عروقه فأخذت منه عرقا
وسرت به الى منزلى ورميت به فى زاوية البيت ونمت فلما كان من الليل انتبهت من نومى فقمت
عيق فرأيت شيئا يتألق نورا فاشككت فيه أنه نور فقمت لارى ماهو فوجدته عرق شجرة
السرو الذى جئت به من البستان فتفقدتها وجعلتها فى ليال وكانت تضئ الى أن جفت
وبطل فعلها والذى يضئ منه مما يلى العود وهذا شئ غريب مجرب (سالى) هو الساساليوس

(سالى)

* ديسقوريدس فى الثالثة أما ما كان منه بالمكان الذى يقال له مصاليا فله ورق شبيه بورق
النبات الذى يقال له ماراثون وهو الرازيانج الا انه اغلظ منه وساقه اخشن اغصانا وعليه
اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ماهو حريف يسرع اليه التاكل وله اصل طويل
طيب الرائحة * جالينوس فى ٨ أصل هذا النبات أقوى ما فيه وأكثر من أصله بزره وقد يبلغ
من اسخانه انه يدر البول ادرارا كثيرا وهو مع هذا لطيف حتى انه يبلغ انه ينفع من يصرع
ومن به نفس الانتصاب * ديسقوريدس وقوة ثمره واصله مسخنة واذا شرب أبرأ تقطير البول
وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وقد ينفعان من أوجاع الارحام التى يعرض
معها الاختناق والمصروعين ويدران الطمث ويحدران الجنين وينفعان من الاوجاع ويبرئان
السعال المزمن أكثر من غيرهما والثمرة اذا شربت بشراب هضمت الطعام وحللت المغص وهو
نافع من الحمى التى يقال لها ادالس وقد يسقى بالفلفل والشراب للبرد فى الاسفار وقد يسقى
منه المعز الاناث وسائر المواشى لكثرة نتاجها وأما الساساليوس الذى يقال له ابيو يقون له
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اقصر منه مستطيل فى مقدار النبات
الذى يقال له بارقلوماثن وهو غصن عظيم له قضب طولها نحو من شبر ورؤس شبيهة برؤس

(سطرونيون)

الشبث وزرا اسود كثيف مثل الحنطة وهو أشد حرافة وأطيب رائحة من الساساليوس الذى
من مصاليا وهو الذ الطعم وقوته كقوة الذى من مصاليا فأما الذى يكون بالجزيرة التى يقال لها
مالوبونيقس فله ورق شبيه بورق الفربيون الا انه أخشن منه وأغلظ وله ساق اكبر من ساق
ساساليوس الذى من مصاليا شبيه فى شكله بالقنا وعليه اكليل واسع فيه ثمر أعرض واكبر
شحما وأطيب رائحة من ثمر ساساليوس الذى من مصاليا وقوته شبيهة بقوته وينبت فى مواضع
وعرة ومواضع مائية وعلى تلول وقد ينبت أيضا فى المكان الذى يقال له اندى وأما طرديلن
فان من الناس من يسميه أيضا سسالى قريطيقون وتاويله سساليوس قريطيق وقد ينبت فى
الجبل الذى يقال له اماليقن الذى بالبلاد التى يقال لها قاليقيا وهو عشب يستعمل فى وقود النار
وله زر صغير مستدير يرى كانه طنفينى طعمه الى الحرافة فيه عطرية ويشرب لعسر البول وادرار
البول وعصارة اصل هذا النبات وزره اذا كان طريا وشرب منه مقدار ثلاث اوبولوسات عشرة
١٥ يوما ابرأ من وجع الكلى وأصل هذا النبات قوى واذا عجن بالعسل ولعق منه أخرج
الفضول التى فى الصدر ه الغافقى يسهل الولادة ويذيب البلغم الجامد ويفتح السدد وهو جيد
للمعدة نافع للكليتين والمثانة ورياح الخاصرة والحالبين (سطرونيون) فسره حنين فى الثامنة
من مفردات جالينوس بالكندس وهو بعيد عن الصواب وكذا كل من قال بقوله أيضا فى هذا
الدواء لان الكندس مشهور ولا يستعمل منه فى الشراب المقدار المستعمل من سطرونيون
ولا يغسل به الصوف ايضا كما يغسل بسطرونيون الذى هو عند مشايخنا الثقات فى هذه الصناعة
من اهل الاندلس منهم أبو العباس النباتى وعبد الله بن صالح الكنانى وابن حجاج الاشبيلى
هو النبات المعروف اليوم وقبله ببلاد الاندلس بالقوليلة وعند البربر بالمغرب الاقصى والاوسط
ايضا يعرفونه بالتاغيغشت وبالوزن وتاغيغشت أيضا وقد ينبت أيضا بظاهر الاسكندرية
والساكن بها من أهل المغرب يقلعون أصوله ويدقونها ويغسلون بها الصوف فينقيه وهو
مشهور عندهم وليس بينه وبين الكندس شبه الا فى كون أصوله تحرك العطاس مثل
الكندس وسطرونيون هو نبات له ساق دقيقة منعقدة ولا أغصان له وله ورق متباعد فى قدر
الابهام ما بين الاستدارة والطول لها عرض وهى محددة الرأس لونها كلون ورق الكرنب
وفى طرفه شعب لطاف صغار عليها انفاخات بيض صنوبرية الشكل عليها زهر أبيض وله أصل
طويل أبيض فى طعمه حرارة يسيرة مع شئ من طيب رائحة وأ كثر ما ينبت بين الحنطة
ه ديسقوريدوس فى الثانية وهذا الدواء يستعمله غسالوا الصوف لتنقيته وهو معروف عندهم
وهذا أصله حريف يدر البول واذا أخذ منه وزن فلنجارين بعسل نفع من أمراض الكبد
وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال واليرقان ويسهل البطن واذا شرب
بالجاوشير وأصل الكبر فتت الحصا وأخرجه مع البول وحلل ورم الطحال واذا احتمل أدر
الطمث وقتل الجنين قتلا قويا واذا تضمد به مع السويق والخل نفع الجرب المتقرح واذا طبخ
بدقيق الشعير والشراب حلل الجراحات فى ابتدائها وقد يقع فى اخلاط الشيافات الحدة للبصر
وفى اخلاط المراهم ويحرك العطاس واذا سحق وخلط بالعسل واستعط به أحدر الفضول
من الرأس الى الفم ه جالينوس فى الثامنة أ كثر ما يستعمل من هذا أصوله خاصة وطعم هذه

الاصول حادحريف وهوحار يابس المزاج كانه فى الدرجة الرابعة من شأنه أن يجلو وأن يفتح ولذلك صار يحرك العطاس بمنزلة الاشياء الاخرى الحارة المزاج * أبو العباس النباتى والاندلسيون يستعملونه فى الفرزجات المنقية للنساء وهو بذلك معلوم عندهم * ابن حجاج الاشبيلى ينفع من وجع الضرس اذا قطر من ماء أصله فى الانف نقطتان وهذا الاصل يغلى فى الماء حتى تخرج قوته ويغسل به الثياب من الصوف والكتان * قال هرمس القبطى اذا أخذ من اصله وزن ربع درهم وخلط معه ٢٥ حبة من كمون أسود ثم ديف بزيت انفاق واستعط به صاحب اللقوة فانه يبرئه (سطونى) غلط من قال انه الخلاف جدا * ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات ثمره وورقه يقبضان ولذلك يحتقن بطبيخهما القرحة الامعاء وقد يقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح واذا تضمد بورقه نفع من اتساع ثقب حجاب العين الذى يقال له العينى العارض من ضربة وهو الذى يقال له باليونانية حضنس وقطع نزف الدم * جالينوس فى ٨ انفع مافى هذا النبات ثمرته وورقه وقوتهما قوة تقبض بلا لذع وهو يجفف تجفيفا بينا كانه فى الدرجة الثالثة عند منتهاها ٢ ولذلك صار طبيخه يستعمل فى الحقن لقروح الامعاء ويقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح ويلزق الجراحات العظيمة وأبين مايكون فعله فى ذلك اذا استعمل مع الشراب الاسود القابض وذلك لانه يجفف تجفيفا شديدا كل رطوبة تجرى على غير المجرى الطبيعى وورقه أيضا مادام طريا ان هو سحق ووضع من خارج حبس الدم بمافيه من هذه القوة واذا ضمدت به العين نفع من اتساع الحدقة وهو الانتشار متى كان ذلك انما يحدث عن ضربة (سطراطيوطس) منه نهرى وهو طافى الماء * ديسقوريدوس فى الرابعة سطراطيوطس النابت على الماء هو ورق يكون على الماء ويظهر على وجهه وليس له أصل والورق شبيه النبات الذى يقال له حى العالم الا انه اكبر منه * جالينوس فى ٨ ماكان من هذا النبات منسوبا الى الماء ففيه قوة رطبة باردة * ديسقوريدوس وقوته مبردة واذا شرب قطع نزف الدم العارض من الكلى واذا تضمد به مع الخل منع الورم من الجراحات ونفع من الحمرة والاورام البلغمية وأما اسطراطيوطس الذى يقال له ذو الالف ورقة وهو تمنش صغير طوله نحو من شبر أو اكثر له ورق شبيه بريش الفرخ فى ابتداء ظهوره قصار جدا مشقق وقد يشبه الورق ايضا فى قصره ورق الكمثرى البرى وهو اقصر منه واكليل هذا النبات اكثف وأغلظ الا ان على أطراف هذه الاكاليل عددا ناصغارا وله على كل عود اكليل مثل ما للشبث وله زهر أبيض صغار وأكثر ماينبت فى أرض بن معطلة من العمارة فيها خشونة وعند الطرق * جالينوس وما كان منه منسوبا بالبر ففيه شئ من قبض وبسبب هذا صار يمكن فيه الزاق الجراحات وينفع القروح ومن الناس أيضا من يستعمله عند انفجار الدم وفى مداواة النواصير * ديسقوريدوس وهذا النبات نافع جدا من نزف الدم والقروح العتيقة والحديثة والنواصير (سطاحيس) هو النبات المعروف ببلاد الاندلس بالفارة وبالاقوشه بعجمية الاندلس ايضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو تمنش شبيه بفراسيون الا انه اطول منه وله ورق صغار كثير متين طيب الرائحة ابيض عليه زغب يسير وله قضبان كثيرة تخرج بهامن اصل واحد اشد بياضا من قضبان الفراسيون وينبت فى أماكن جبلية ومواضع خشنة * جالينوس فى ٨ طعم هذا حريف حادمر

(سطونى)

٢ نخ مبدئها

(سطراطيوطس)

(سطاحيس)

وهو فى الدرجة الثالثة من درجة الاشياء المسخنة ولذلك صار يدر البول والطمث ويفسد مع ذلك الاجنة ويحدر المشيمة ويخرجها * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ولذلك اذا شرب بماء طبيخ ورقه أدر الطمث وأخرج المشيمة * أبو العباس قال بعض شيوخنا الغماسى عندهم فارة لان القلب يفر منه الخفقان اذا شرب هذا * الغافقى الفارة تنقى المرة السوداء وتنفع من الماليخوليا وجميع اعراض المرة السوداء وتقوى القلب والنفس وتذهب السهر وحديث النفس وأوجاع الجوف الحادثة من رياح غليظة أو خلط غليظ بارد وتنفع من عضة الكلب الكلب اذا تقيئ بها مالم يفزع صاحبها من الماء واذا أغليت فى الزيت نفعت من وجع الاسنان

(سطاح) (سطركا)
(سطوال)٢ نخ سطرالت
(سعد)

(سطاح) يقال على كل ماينسطح على الارض من النبات كالحرسا وما أشبهه (سطركا) هو بالسريانية وأهل الشام يسمونه الاسطركا وهو ضرب من الميعة (سطوال ٢) اسم الزرنباد عند الجنويين وهم كثيرا مايستعملونه أكلا لتسخين أبدانهم وكذا سائر الفرنج وقد ذكرته فيما تقدم (سعد) * ديسقوريدوس فى ١ فيقارس وهو السعد ويسميه بعضهم اروسيقيطون ويسمى بعضهم بهذا الاسم الدارشيشغان له ورق شبيه بالكراث غير انه أطول منه وأدق وأصلب وله ساق طولها ذراع أو اكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة بساق الاذخر على طرفه أوراق صغار نابتة وبزر وأصوله كأنها زيتون ومنه طوال ومنه مدور مشتبك بعضها ان أصوله شبيهة بثمر الزيتون بعضها مع بعض طيبة الرائحة سود فيها مرارة وينبت فى أماكن غامرة وأرض رطبة وأجود السعد ما كان منه ثقيلا كثيفا عسرا غليظ الرض فيه خشونة طيب الرائحة مع شئ من حدة والسعد الذى من قليقيا والذى من سوريا والذى من الجزائر التى يقال لها قوقلادس هو على هذه الصفة * جالينوس فى ٨ الذى ينتفع به من السعد انما هو أصله خاصة وأصول السعد تسخن وتجفف بلا لذع فهو لذلك ينفع منفعة عجيبة من القروح التى قد عسر اندمالها بسبب رطوبة كثيرة لان فيها مع هذا شيأ من قبض ولذلك صار ينفع من القروح التى تكون فى الفم وينبغى ايضا أن يشهد لاصول السعد بان فيها قوة قطاعة بها صارت تفتت الحصاة وتدر البول وتحدر الطمث جدا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة مفتحة لافواه العروق واذا شرب يدر البول لمن به حصاة وحبن وينفع من سم العقرب وهو صالح اذا تكمد به لبرد الرحم وانضمام فمها ويدر الطمث وهو نافع من القروح الواقعة فى الفم والقروح المتأكلة اذا استعمل يابسا مسحوقا وقد يقع فى المراهم المسخنة وقد يحتاج اليه فى بعض الادهان المطيبة وقد يقال ان بالهند نوعا آخر من السعد شبيها بالزنجبيل اذا مضغ صار لونه مثل لون الزعفران واذا لطخ على الشعر والجلد حلق الشعر على المكان * لى زعم ابن رضوان فى مفرداته ان هذا النوع من السعد هو الزرنباد وهو قول بعيد عن الصواب لان صفة هذا النوع من السعد وفعله بعيد عن صفة الزرنباد وفعله وبينهما فرق كبير * الرازى فى الحاوى يزيد فى العقل ويكثر الرياح ويدبغ المعدة ويحسن اللون وهو جيد للبواسير نافع للمعدة والخاصرة ويطيب النكهة وان شرب مع دهن الحبة الخضراء شد الصلب وأسخن الكلى ونفع المثانة الباردة ونفع من وجع المثانة وضعفها ويدر بها جدا ويقطر البول ويحرق الدم ويتخوف من اكثاره الجذام * وقال فى المنصورى يسخن

المعدة والكبد الباردتين وهو جيد للبخر والعفن فى الفم والانف نافع للمعدة واللثة الرطبة
• مسيح بن الحكم صالح لرطوبة السفل واسترخائه نافع للاسنان • ابن سينا ينفع من استرخاء
اللثة ويزيد فى الحفظ وينفع من الحميات العتيقة جدا شربا ويقوى العصب • التجربتين يقطع
القئ ضمادا ومشروبا واذا خلط بالزفت نفع من البثور فى رؤس الصبيان • غيره هو حار يابس
فى الثانية (سعوط) هو المسمى باليونانية بطومنق ومعناه المعطس ويسمى عود العطاس ايضا
وهى الشجرة التى يعمل منها سعوط الدواب عند البياطرة بالاندلس • أبو العباس النباتى
رحمه الله السعوط الذى يسعط به الدواب كثيرا ما يكون بشرق الاندلس ومنه بجبال غليرة شئ
كثير ومنها يحمل الى غرناطة ورقه كورق الغاسول الشيحى النابت بالسواحل الزيتونى
الشكل الورق لونه الى البياض واصوله فى غلظ الاصبع لونه الى الكمدة وداخله الى
البياض اعاليه ممتلئة وأسافله الى الرقة ماهى وفيها خشونة وله زهر دقيق الى الصفرة وثمره الى
الاستدارة ماهو صلب وقوته حادة جدا • ديسقوريدوس فى ١ وهو شجرة لها أغصان رقاق
كبيرة مستديرة شبيهة بأغصان القيصوم عليها ورق مستطيل شبيه بورق الزيتون كثير وفى
أعلاها كليل صغير شبيه بالذى للبابونج حاد الرائحة محرك للعطاس ولذلك يسمى بطرمنقا مع
• جالينوس فى الثامنة زهرة هذه النبتة قوتها تعطس ولذلك سماها اليونانيون بطرمنق لان
العطاس يقال له باليونانية بطارقوس وجملة هذا النبات ان اتخذ منه ضماد وهو طرى فهو
نافع ومحلل لما يكون فى الوجه من النمش ومن سائر ما يحدث من الدم تحت الجلد وذلك لان
مزاجه حار يابس الا انه مادام طريا فهو من الحرارة واليبس فى الدرجة الثانية وأما اذا يبس
فانه يصير فى الدرجة الثالثة منهما • ديسقوريدوس واذا تضمد بورقه مع زهره قلع اثر كمنة
الدم تحت العين والبرص وزهره يحرك العطاس حركة شديدة وينبت فى الجبال وبين الصخور
• الشريف اذا استعط به نفع من الخشم ونقى الرأس بالعطاس (سعدان) • كتاب الرحلة هو اسم
عربى مشهور لنبات حسكى الورق وعلى صفة أغصانه ومقداره الا ان هذا أشد بياضا من ذلك
والين ورقا واعذب طعما وفيه يسير لزوجة ويخالف الحسك فى ان ورقه يكون أعرض وأكبر
بقليل واكثره ثلاثة ثلاثة متوازية من الجهتين والزهر الزهر والثمر بخلاف ذلك السعدان
وثمره مفرطح لاطئ على قدر الدرهم مستدير أعلاه مشوك بشوك دقيق فيه بعض تحجين يتعلق
بالثياب ويكل مايلامسه وهو ذو طبقتين وفيما بينهما بزر صغير على قدر الحلبة الى الخضرة
منابته الرمال وحسكته تكون خضراء فاذا يبست ابيضت فاذا عتقت اسودت (سعالى)
هو قنجبون المعروف بحشيشة السعال وقد ذكرته فى القاف (سفاديكس) • ديسقوريدوس
فى الثانية هو بقل برى صغير طعمه الى الحرافة ماهو فيه شئ من مرارة يؤكل نيا ومطبوخا وهو
يسهل البطن جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع المثانة والكلى والكبد • جالينوس فى ٨
هذا نوع من البقول الدشتية كان فيه حرافة وحدة ومرارة يسيرة فيكون على هذا القياس
من الاسخان واليبس اما فى الدرجة الثانية ممتدة واما فى الدرجة الثالثة مقبضة فهو لذلك يدر
البول ويفتح السدد الحادثة فى الاعضاء الباطنة من طريق انه مركب من هذه الكيفيات
• الشريف سفندفس هو نبات يكون فى العمارات له ساق طوله نحو من شبر فما دونه وله ورق

(سعوط)

٢ نخ غليره

(سعدان)

(سعالى)

(سفاديكس)

مشرفة وورق شبيه بورق الشاهترج لكنها أكبر منه وله زهر ابيض مثل الاقحوان كبير جدا
وفى وسطه صفرة ناتئة وقد يكون الزهر أصفر ووسطه أبيض وطعمه الى الحرافة ماهو فيه شئ
من مرارة ويؤكل نيأ ومطبوخا وهو حار يابس يسهل البطن ويدر البول جيد للمعدة وطبيخه
اذا شرب نفع من الجرب والحكة ويصفى الدم واذا شرب من زهره مجففا خمس دراهم مع مثله
اهليلج اصفر ومثله سكر أسهل البطن وان شرب من ماء عصره من ثلث رطل الى نصف رطل
مع خمسة الدراهم اهليلج اصفر ومثله سكر أسهل (سقندوليون) هو الكلخ اندلسى وبالبربرية

(سقندوليون)

تافيفرا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له ورق فيه شبه يسير من ورق الدلب وفيه مشاكلة
ايضا من ورق الجاوشير وله سوق طولها نحو من ذراع او أكثر شبيه بالنبات الذى يقال له
ماراثون وبزر على طرفه شبيه بساساليوس مضاعف طبقتين الا أنه أوسع منه وأشد بياضا
واشبه بالتبن ثقيل الرائحة وله زهر أبيض واصل أبيض شبيه بالفجل وينبت فى آجام واماكن
رطبة وبزره اذا شرب اسهل بلغما وشفى وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذى يحتاج معه
الى الانتصاب والصرع * جالينوس فى ٨ ثمرة هذا النبات قوتها قوة حارة قطاعة فهى لذلك من
أنفع ما يكون من الادوية للربو ولمن يصرع وهى نافعة لمن به يرقان وكذا أصله ايضا قوته مثل
هذه القوة وهو موافق لهذه العلل باعيانها ويقلع ايضا الصلابة التى تكون فى البواسير ٢

٢ فى النواصير

وينبغى اذا عولجت به هذه الصلابة ان ينحت ثم يوضع فى تجوف ثقب النواصير وقد تحفظ عصارة
زهرته وينتفع بها جدا فى مداواة القروح الحادثة فى الآذان اذا طالت * ديسقوريدوس
وبزره اذا شرب أسهل بلغما وشفى من وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذى يحتاج معه
الى الانتصاب والصرع ووجع الارحام الذى يعرض منه الاختناق واذا تدخن به نبه
المسبوتين واذا انطلى به الرأس مع الزيت وافق قرانيطس وشرغش والصداع واذا تضمد به
مع الشراب منع النملة من أن تسعى فى البدن وقد يعطى من الاصل لليرقان ووجع الكبد
ويحك ويجعل فى النواصير الجاسية فيحلل جساوتها وعصارة زهره اذا كان رطبا يوافق
الآذان التى فيها القروح والآذان التى تسيل قيحا وعصارته تجعل فى الشمس وتخزن
مثل سائر العصارات (سقمونيا) وهى المحمودة ولم يذكرها جالينوس فى بسائطه البتة

(سقمونيا)

* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له أغصان كبيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو من
ثلاثة أذرع او أربعة عليها رطوبة تدبق باليد وشئ من زغب وله ورق وعليه زغب وهو شبيه
بورق النبات الذى يقال له العسنى أو ورق النبات الذى يقال له فوس الا انه ألين من ورق
الفوس ذو ثلاث زوايا وله زهر أبيض مستدير أجوف شبيه فى شكله بالقرطالة ثقيل الرائحة
وأصل طويل غليظ فى غلظ العضد أبيض ثقيل الرائحة ملآن من رطوبة وقد تجمع هذه
الرطوبة بأن يقطع رأس الاصل ويقور على استدارة فان الرطوبة تسيل فى ذلك التجويف
وتجمع على الصدف ومن الناس من يحفر الارض على استدارته ويأخذ ورق الجوز ويصيره
فى الحفرة ويصب عليه هذه الرطوبة ويدعونها هنالك تجف ثم يرفعونها واجود ما تكون
من هذه الرطوبة وهى السقمونيا ما كان منه صافيا خفيفا متخلخلا شبيها فى لونه بالغراء المتخذ
من جلود البقر وفيه تجاويف دقاق شبيهة بالاسفنجة والذى يؤتى به من الموضع الذى يقال له

• ونسا التى من البلاد التى يقال لها آسيا هو على هذه الصفة ولا ينبغى لممتحن هذه الصمغة أن
يقتصر على بياض لونها عند ملاقاة اللسان لها فانها قد يعرض لها ذلك اذا غشت بأن يخلط بها
ابن اليتوع وأيضا من علامة الجيد منها ان لا يحذو اللسان حذوا شديدا فان ذلك انما يعرض
لها اذا خلط بها لبن اليتوع وأردأ اصنافها ما كان من الشأم ومن فلسطين فانهما رديئان
متكاثفان لانهما يغشان بلبن اليتوع ودقيق الكرسنة واذا اخذ من هذه الصمغة مقدار
درخمى أو ثلاث أو ثولوسات مع الشراب الذى يقال له مالقراطن او مع الماء اسهل مرة وقد
يكتفى منه بمقدار ا و ثولوسين يخلطان بسمسم او ببعض البزور التى تلين الطبع والبطن واذا احتيج
الى أن تقوى الشربة منها اخذ مقدار ثلاث او ثولوسات وخلط بأو ثولوسين من الخربق الاسود
ومقدار درخمين ٢ من الملح وقد يعمل ملح مسهل بأن يخلط بستة قوانوسات مقدار ٢٥ للقوى ٢ ظ درخمى
منها والشربة منه على قدر القوة وأما التامة فمقدار ثلاث قلنبارات واما الوسطى فمقدار
قلنبارين واما الصغرى فمقدار قلنبار واحد وقد يؤخذ من اصل شجرة السقمونيا مقدار
درخمين ويخلط بماذ كرنا فيسهل ومن الناس من يأخذ الاصل فيطبخه ويشربه وقد يؤخذ فيطبخ
بالخل ويدق ناعما مع دقيق الشعير ويعمل ضمادا لعرق النسا ولرطوبة الاصل اذا صيرت على
صوفة واحتملتها المرأة الحامل قتلت الجنين واذا خلطت بالعسل والزيت ولطخت بها الجراحات
ختمها واذا طبخت بالخل ولطخت على الجرب المتقرح حلقته وقشرته وقد يخلط بدهن الورد والخل
ويصير على الرأس للصداع • مسيح حار يابسة فى الثالثة • حبيش بن الحسن وحرارتها اكثر
من يبسها واجود ما يكون منه ما كان ابيض يضرب الى الزرقة كانه قطع الصدف المكسور
اذا كسرته وفركته أسرع التفرك والذى يوجد من جبل اللكام هو بهذه الصفة وما خالفه
ردىء ومثل السقمونيا الذى ينبت فى بلاد الجرامقة الذى يضرب لونه الى السواد وشكله
الى الاستدارة صلب متغير لا يتفرك سريعا باليد فان هذا اذا شرب اورث مغصا وكربا وسحجا
فى الامعاء وتركه أصلح من استعماله واصلاح الصفة الاولى منه ان تعمد الى تفاحة او
سفرجلة فتقطع رأسها قطعا صحيحا كما تدور شبها بالطبق وتعزله ناحية ثم قور سائرها واجعل فيها
السقمونيا ثم رد عليه الطبق الذى عزلته وشكه بخلال من خشب أو تلونه ليلزم الطبق عليها كلها
بعجين وضعه على آجرة أو مغرفة فى تنور سكن ناره واتركه حتى ينضج ثم اخرجه واستخرج منه
السقمونيا ودعه فى الظل حتى يجف وقدر الشربة منه مصلحا من الدانق الى الدانقين واعلم
ان السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر حدتها وان طال بها المكث الا بعد الثلاثين او الاربعين سنة
الا ما قد اصلح فانه اذا اصلح وطال مكثه انكسرت قوته ولذلك ينبغى أن يكون اصلاحك اياه
عند استعمالك لها واذا تناول منها اكثر من المقدار وذلك مقدار نصف درهم فازاد اسهلت
الطبيعة اولا فأصاب شاربه كرب وعرق بارد وغشى وربما انبعثت الطبيعة بافراط من الاسهال
حتى انه ربما كثيرا ما يعقبه التلف والمقدار الذى يجب ان يؤخذ منه هو من وزن ست شعيرات
الى عشرين ومن خاصته اسهال المرة الصفراء والازوجات واجتذاب الفضول الرديئة من
أقاصى البدن وكثيرا ما يعقب المحرورين الحمى الحادة اذا شربوه واجتنابه أفضل فى امثال
هؤلاء الا ان تدعو الحاجة اليه فيؤخذ منه بمقدار قصد • المجربين وقد تشوى السقمونيا

بالمصطكى وصفة شيها ان تسحق المحمودة مع مثلها من المصطكى وتشويها فى جوف
السفرجلة بعد أن تنقيه من البزر وتنظفه على الصفة المذكورة أولا وتشويها ثم ترفعها
وتستعملها فلا غائلة لها بوجه وقد تستعمل فى الحميات فى الاطفال وغيرهم متى احتاجوا الى
اخراج الخلط الصفراوى والسفرجلة المشوية على هذه الصفة اذا شوى فى جوفها من المحمودة
من درهم الى درهمين واكل لحمها كله بعد ازالة المحمودة منها اسهل بلا غائلة واذا درس لحم
هذه السفرجلة مع مثله من زهر البنفسج مسحوقا وأضيف اليه من المحمودة المشوية مع
المصطكى مقدار ما يكون فى كل درهمين منها ثمن درهم مع المحمودة وصنع منها أقراص
وجففت كانت أفضل أنواع القرص من البنفسج فى اسهال المحمومين وهو يحدر الصفراء على
تنوعها والبلغم المالح المخالط للصفراء ويجذب من اعماق البدن وينفع من جميع العلل
الصفراوية المحتاجة الى الاستفراغ كحميات الصفراء النضجة الاخلاط والحميات المحتاجة
فى اولها والرمد الصفراوى وصداع الرأس والحمرة والجرب حيثما كانت وغير ذلك مما يكون
سببه خلط صفراوى او مالح او هما معا واذا خلطت بأدوية البرص والبهق والكلف الذى
تستعمل فى طلاء قوت فعلها * مسيح وأصل شجرة السقمونيا منق للبرص * المنصورى ومتى
خفنا نكايته اصلحناه بأن نعجنه بماء السفرجل الحامض او التفاح أو ماء الورد وقد نقع فيه
سماق بقدر ما يعجن ونتخذه اقراصا رقاقا ونجففه فى الظل ونعرف وزنه قبل ذلك ويسقى
من دانق الى نصف درهم * ابن سرابيون السقمونيا فيه مضار للمعدة والاحشاء وهو ردىء
للمعدة اكثر من الادوية المستعملة كلها ويسهل الفضل المرى اللطيف الصافى المحتبس فى الدم
ويجب أن يحذره من كانت به حمى ومن كان به ضعف المعدة ويجب أن يخلط به الادوية التى
تنفع المعدة كالاشياء العطرية المقوية بروائحها والتى تحطه عن المعدة سريعا كالزنجبيل
والانيسون والفلفل والملح فاذا دعت الضرورة الى أخذه مع ضعف المعدة خلطت به أدوية
مقوية للمعدة كالصبر والعود والمصطكى للمبرودين وعصارة الورد ورب السفرجل للمحرورين
* ابن ماسويه يذهب بالشهوة ويورث غما وكربا وتهوعا فان أراد مريد أخذه فليتقدم قبل
فى اصلاحها ويمزجها بالانيسون وبزر الجزر البرى المسمى دوقو وبزر الكرفس وبدهن اللوز
الحلو ويشوى فى تفاحة أو فى سفرجلة مقورة ثم يكون أخذها بعد ذلك ولا يجيد سحقها لئلا
يلتصق بخمل المعدة فيضر بها البعد تخلصها منها * البصرى واذا أردنا ان نسقى منه خلطنا
معه الورد والسفرجل وعجناه بماء الكرفس * غيره السقمونيا مغث * ابن سينا هو مما يؤذى
القلب ويعطش * وقال بعضهم ان العتيق وهو ما جاوز الاربعين اذا تنوول منه مقدار قليل
أدر ولم يسهل وينفع من لسعة العقرب شربا وطلاء * الشريف واذا أخذ منه مقدار جزء وخلط
بجزء تربد وشرب بلبن حليب على الريق اخرج الدود كبارها وصغارها وهو عجيب فى ذلك مجرب
* المجوسى يضر بالكبد الضعيفة مضرة عظيمة وأفضله ما جلب من انطاكية وان سقيته مع
بعض الادوية فمن دانق الى نصف دانق ومتى اعطى منه اكثر من ثلثى درهم أسهل اسهالا
عنيفا جدا يهلك صاحبه وربما لم يسهل فاما ما ينبغى ان يخلط معه ليدفع ضرره فالنشا
والانيسون من كل واحد جزء بوزن السقمونيا وينبغى ان كان المتناول للسقمونيا صاحب

ترنه ودعة او محرور أريثوى السقمونيا فى تفاحة او سفرجلة (سقولوقندريون) يعرفه
شجار والاندلس بالعقربان وباعة العطر بالديار المصرية يعرفونه بكف النسر * ديسقوريدوس
فى الثالثة له ورق شبيه بالدود الذى يقال له سقولوقندريا كثيرا منبته من أصل واحد
وينبت فى صخور وفى حيطان منبته محصى ظليلة ولا ساق له ولا زهر ولا ثمرة وورقه مشرف مثل
ورق البسفايج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب والناحية العليا خضراء
* جالينوس فى ١ هذه الحشيشة لطيفة لكنها ليست بحارة ولذلك صارت تفتت الحصا التى فى
الكلية والمثانة وتحلل صلابة الطحال * ديسقوريدوس والورق اذا طبخ بخل وشرب ٤٥ يوما
حلل ورم الطحال وينبغى أيضا أن يضمد به الطحال وقد يسحق بشراب ويخلط به وهو نافع فى تقطير
البول والفواق واليرقان وتفتيت الحصاة التى تكون فى المثانة وقد يظن أنه يمنع من الحبل اذا
علق وحده أو مع طحال بغل وزعم من يظن هذا الظن ان من يستعمله لمنع الحبل ينبغى أن يعلقه
فى يوم لم تكن فى ليلته الماضية قمر (سقولوقندريا بالاسيا) ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان
بحرى ويسمى باسم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين اذا طبخ بزيت وتمسح به حلق
الشعر واذا مسه موضع من الجلد عرضت له حكة (سقونيوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه
بذنب العقرب وقد ذكرته فى حرف الذال المعجمة (سقنقور) ديسقوريدوس فى الثانية منه ما هو
مصرى ومنه ما هو هندى ومنه ما يتولد فى بحر القلزم ومنه ما يوجد فى البلاد التى يقال لها لوريا
التى من بلاد موردسيارس وهو جنس من الحراذين يجفف فى الخريف وقد قيل انه اذا شرب
منه وزن درهمين بشراب من الموضع الذى يلى كلى السقنقور أنهض شهوة الجماع واذا شرب
طبيخ العدس بالعسل واذا شرب بزر الخس بالماء سكن نهوض الشهوة وقد يقع فى اخلاط
الادوية المعجونة * قال ابن جميع السقنقور حيوان شديد الشبه بالورل يوجد فى الجبال فى
الرمال التى تلى نيل مصر واكثر ذلك يوجد فى نواحى صعيدها وهو مما يسعى فى البر ويدخل فى الماء
أعنى ماء النيل ولذلك قيل انه الورل المائى أما الورل فيشبهه فى الخلقة وأما المائى فلدخوله فى
الماء واكتسابه فيه ٣ وذلك انه يغتذى فى الماء بالسمك وفى البر بحيوانات أخر كالعظايات وقد
يسترط ما يغتذى به من ذلك استراطا وقد شاهدت فى امعائه فى حال عمله العظايات بحالها
وصورتها لم تتغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وأنثى ويوجد للذكر بالتشريح خصيتان كخصيتى
الديوك فى خلقتهما ومقدارهما وموضعهما وانا ثه تبيض فوق العشرين بيضة وتدفنه فى الرمل
فيكمل كونه بحرارته وكذا يكون وما يقال انه من نتاج التمساح اذا رمى فى البر ظاهر المحال
والفرق بين السقنقور والورل يكون من وجوه منها من المأوى فانه يكون فى البرارى والحواجر
ونحوها والسقنقور يأوى الى شطوط النيل النهرية الرملية وما قرب منها ومنها من ملمس جلده
فان جلد الورل أصلب وأخشن وجلد السقنقور ألين وأنعم ومنها من لون ظاهره فان ظهر
الورل أصفر أغبر وظهر السقنقور مدبج بصفرة وسواد * وذكر التميمى فى كتابه المرشد
ان الذكر من السقنقور احليلين وللانثى فرجين وليس ذلك من احواله بالبين الظاهر بل
مما يحتاج الى بحث مستقصى من جهة التشريح وذكر ايضا فى هذا الكتاب انه وجد فى بعض
كتب الخواص وسمع من اهل الصعيد ان السقنقور يعض الانسان ويطلب الماء فان

(سقولوقندريون)

(سقولوقندريا بالاسيا)

(سقونيوبداس)

(سقنقور)

٣ قوله نشأته فيه

وجده دخل فيه وان لم يجده بال وغرغ فى بوله فاذا فعل ذلك مات المعضوض فى الحال وسلم
السقنقور فان اتفق أن سبق المعضوض الى الماء فدخله قبل دخول السقنقور فى الماء
وغرغه فى بوله انقلب السقنقور على قفاه ومات لوقته وسلم المعضوض وهذا من الخواص
العجيبة ان صح والمختار من هذا الحيوان الذكر فانه الابلغ والافضل فى المنافع المنسوبة اليه
من أمر الباه قياسا وتجربة بل يكاد أن يكون هو المخصوص بذلك دون الانثى والمختار من
أعضائه وجملة اجزاء جسمه هو ما يلى متنه واصل ذنبه ويحاذى سرته وشحمه وكشيته فان
هذه الاجزاء منه هى أبلغ ما فيه نفعا بل هى المستعملة منه خاصة والوقت الذى ينبغى أن يصاد
فيه من أوقات السنة ويعمل بما يصرف فيه من امر الادوية والمنافع هو فصل الربيع فانه فى
هذا الوقت من السنة يهيج للسفاد ويكون نافعا بليغا وكيفية اعداده وتهيئته لذلك هى أن
يذكى فى يوم صيده فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع
رأسه وأطرافه وذنبه ولا يستأصل الذنب بل يترك مما يلى أصله شئ ثم يشق جوفه طولا ويخرج
جوفه ما خلا كشيته وكلاه وينظف ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكسا فى الظل
فى موضع معتدل من الهواء الى أن يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع ذلك فى اناء لا يمنع
الهواء من الوصول اليه وترويحه كالسلال المضفورة من قضبان شجرة الصفصاف أو الطرفاء او
خوص النخل ويصان من الفار ونحوه مما يعدو عليه الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان
مادام طريا حار الطبع رطبه حرارته ورطوبته فى الدرجة الثانية من درجات الادوية
الحارة الرطبة وأما مملوحه المجفف فانه أشد حرارة وأقل رطوبة ولاسيما ما مضت عليه بعد
تمليحه مدة طويلة ولذلك صار لا يوافق استعماله ذوى الامزجة الحارة اليابسة كما يوافق
ذوى الامزجة الباردة الرطبة بل ربما أضر بهم ان لم يركب معه ما يصلحه وليس لمعترض أن
يعترض هذا القول فيقول بقول من قال انه انما يفعل افعاله المنسوبة اليه بخاصية فيه
لا بمزاجه لان ذى الخاصية قد توافق بعض مستعمليه دون بعض من جهة الطبيعة وخاصية
لحمه وشحمه هما انهاض الشهوة ويهيج الشبق ويقوى الانعاظ وينفع امراض العصب
الباردة والزيادة لهذه الاسباب فى الجماع وخاصة مما يلى متنه واصل ذنبه ويحاذى سرته وكلاه
وكشيته سيما المملوح منه والمجفف كما ذكرنا وهو ينفع المنافع المذكورة ان استعمل بمفرده
وان القى فى اخلاط الادوية المركبة لهذا الغرض الا انه اذا استعمل بمفرده كان أقوى
فعلا وأبلغ نفعا وذلك بأن يؤخذ من مجففه على ما قدمنا وصفه من وزن مثقال الى
ثلاثة مثاقيل بحسب مزاج المستعمل له وسنه وبلده والوقت الحاضر من أوقات السنة
فيسحق ويلق على خمر عتيق ممزوج ويسق لمن يستجيز التداوى بالخمر أو على ماء العسل غير
المطبوخ أو نقيع الزبيب الحلو لمن لا يستجيز ذلك أو يذر على صفرة بيض الدجاج الطرى
المشوى نيمرشت ويتحسى وكذا يفعل بملحه اذا القى فى اخلاط الادوية والاطعمة الباهية
أو أخذ منه وزن درهم الى درهمين بحسب استعمال المستعمل له بمقتضى مزاجه وذر على صفرة
البيض المذكور بمفرده او مع مثله من بزر الجرجير المعروف هلى السقنقور على الحقيقة هو
هذا الذى ذكره ابن جميع ولا يعرف اليوم فى عصرنا هذا فى الديار المصرية الا فى بلد الفيوم

خاصة ومنها يجلب الى القاهرة لمن عسى أن يطلبه واكثر ما يقع صيده عندهم فيما زعموا
فى أيام الشتاء فى الاربعينية منها وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج منه الى البر فحينئذ يظفر به
ويصاد وهذا الحديث لاشك فيه * ابن جميع قال ديسقوريدس ان منه ما يوجد فى مواضع
من بلاد الهند وبلاد الحبش أخبرنى الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن اليمنى انه شاهد فى بلاد
المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا يؤتى به من مقشين ويذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله
خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه أكثر من نصف ذراع ولونه أغبر ١ والذى يستعمل منه
ما يلى متنه واصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحم وان لحمه يبقى غير مملوح زمانا فلا يفسد ولا يتغير كما
يفسد ويتغير غيره من لحوم الاسماك ونحوها قال وأقام معى من لحمه جملة حملتها من معدنه الى
ان وصلت الى اصفهان ولم يتغير قال وأهل بلاده يستعملونه بالحموضات كالخل ونحوه لشدة
حرارته وقال وهو يزيد فى الباه زيادة تماثل زيادة الجزر ونحوه من الادوية الباهية (سكر)
* ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من العسل جامد ويوجد على القصب ببلاد الهند وبلاد
المغرب المخصبة وقوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان كالملح اذا ديف بماء وشرب
اسهل البطن وكان جيد للمعدة نافعا من وجع المثانة والكلى اذا اكتحل به جلا ظلمة البصر
* جالينوس فى السابعة اما السكر المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد المغرب فيزعمون انه شئ
يستخرج من القصب فيجمد وهو أيضا نوع من أنواع العسل وحلاوته أقل من حلاوة هذا
العسل الذى يكون عندنا فاما قوته فشبيهة بقوته فى انه يجلو ويجفف ويحلل ولكنه من جهة
ما هو غير ضار للمعدة كمضرة هذا العسل الذى عندنا ولا يعطش أيضا كاعطاشه وهو بعيد
عن جوهر هذا وطبيعته فى هذه الخصلة وقال فى حيلة البرء فى المقالة الثامنة ٢ منها ان
السكر يدخل فى عداد الاشياء الملائمة الفتاحة للسدد المنقية للمجارى * ابن ماسويه هو حار
فى الدرجة الاولى أو فى الثانية فى أولها رطب فى وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة يجلو ما فيها
ولا سيما لمن لا تغلب المرة الصفراء على معدته فمن كانت غالبة على معدته كان ضارا بها لتهييجه
اياها وليس الطبرزد بملين كالسليمانى وكالفانيذ وعسل القصب أكثر تليينا من الفانيذ وعسل
الطبرزد أكثر تليينا من عسل النحل وهو أقل تليينا من عسل القصب * عيسى البصرى
الحديث من السكر حار رطب والعتيق حار يابس صالح للرياح الكثيرة الحادثة فى الامعاء
والبطن ويحلل الطبيعة وان شرب مع دهن لوز حلو فانه يمنع القولنج والعتيق منه نافع للبلغم
الذى فى المعدة الا انه يعطش ويولد دما عكرا * الشريف السكر اذا شرب بالسمن نفع من
احتباس البول وهو أبلغ دواء فى ذلك مجرب واذا شرب من السكر أوقية مدوفة فى أوقيتين من
سمن بقرطرى ويحسى فاترا فانه ينفع من وجع السرة والجوف وينقى مواد النفساء مجرب
واذا شرب بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكائنة عن النزلات وادمان أخذه متواليا بالماء
الحار ينفع من السعال والتضايق ويؤخذ منه أوقية فى كل يوم فانه نافع فى ذلك وانه اذا أخذت
قطعة من سكر أحرش وحك بها جرب اجفان العين حتى تدمى نفع ذلك منه وينبغى ان يعاود
ذلك وان احتيج الى ذلك يعاد فاذا بخر بالسكر قطع الزكام ونفع منه وحيا * التجربتين
ينفع من السعال الذى يحتاج الى جلاء واذا كسرت به قوى الاكحال الحادة لم تنكا العين

وحسن

١ بهامش الاصل فى نسخة أصفر

(سكر)

٢ بهامش الاصل فى نسخة السابعة

وحسن فعلهما * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل الحرارة لطيف جلاء صالح للصدر
والرئة مايلين لهما مخرج لما فيهما جيد لخشونة المثانة موافق للمحرورين والمبرودين لاعتداله
ولا يحتاج الى اصلاح اذا أصيب فيه موضعه وينبغى أن يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعة
ومغص الامعاء ولا يحتاج الى دفع مضاره أكثر من ان لا يأكله المحرورون والفانيذ أما الشجرى
منه فيلين البطن ويكسر الريح ويسخن اسخانا بينا والحرانى يلين الصدر الا أنه دون
الشجرى فى ذلك وفى الاسخان وليس يحتاج الى اصلاح مالم يكثر منه ولم يكن آكله محرورا واذا
احتيج منه الى ذلك اكتفى منه بأدنى شئ مما ذكرنا من أخذ الفواكه المزة عليه * الشريف
والفانيذ يلين البطن وينفع من السعال البلغمى ويسخن نواحى الكلى * غيره هو فى علل
الصدر المحتاجة الى الترطيب جيد جدا * الرازى أما نبات السكر فيختلف على حسب اختلاف
الشئ الذى ينبت منه لانه ان كان نباته من سكر قد طبخ بماء الورد كان ابرد واخف واقل اطلاقا
للبطن وان كان من سكر قد طبخ بماء ورق البنفسج كان الين واطلق للبطن (سكر العشر) * ابن
سينا هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه يمانى
ابيض ومنه حجازى الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة وهو يحد البصر نافع للرئة والاستسقاء
مع لبن اللقاح وليس يعطش كسائر أنواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد
وينفع الكلى والمثانة * اسحق بن سليمان ينفع من البياض العارض فى العين اذا اكتحل به
* الشريف اذا شرب منه فى خمسة وثلاثين يوما متوالية كل يوم أوقية بماء فاتر نفع من الربو
وعسر النفس مجرب (سكبينج) ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغة نبات شبيه بالقنا فى شكله
ينبت فى البلاد التى يقال لها ماه وأجوده ما كان منه صافى اللون وكان خارجه أحمر وداخله
ابيض ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة القنة حريف * جالينوس فى الثامنة السكبينج
صمغه يسخن ويلطف على مثال ما تفعل الصموغ الاخر وفيه شئ من الجلاء وبسبب هذا صار
ينقى الاثر الحادث فى العين ويلطفه ويرقه وهو أيضا من أفضل الادوية للماء النازل فى العين
والظلمة البصر الحادثة عن اخلاط غليظة * ديسقوريدوس وقد يصلح لوجع الصدر ووجع الجنب
وخضد العضل وأطرافها والسعال المزمن وقد يقطع الفضول الغليظة التى فى الرئة وقد يشفى
الصرع والفالج الذى يسمى أوقوطيوس وهو الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف ووجع
الطحال والفالج الذى يسمى فارالسيس وهو الذى يذهب فيه الحس والحركة من بعض
الاعضاء من البرد العارض للاعصاب والحميات ذوات الادوار وقد يمسح به أيضا لهذه الاوجاع
وينتفع به واذا شرب بادر وما الى ادرار الطمث وقتل الجنين واذا شرب بالشراب نفع من نهش
الهوام واذا استنشقت رائحته مع الخل العتيق انعش النساء اللواتى عرض لهن اختناق من
وجع الرحم وقد يجلو آثار القروح العارضة فى العين والغشاوة وظلمة البصر والماء العارض
فى العين وقد يحل مثل ما يحل الحلتيت مع لوز مر وماء سذاب وخبز حار ليماع * ابو الصلت هو
حار يابس فى الدرجة الثالثة يسهل البلغم اللزج والرطوبات الغليظة ويستخرج الغائص منها
فى المفاصل وينفع من عرق النسا الذى سببه البلغم ومن الريح الغليظة ومن القولنج البارد
وهو بالجملة دواء جيد جدا لغلبة البلغم البارد فى الامعاء والظهر والوركين والمختار منه الصافى

الاحمر الظاهر الابيض الباطن الحريف الدسم الذى فيه شئ من مرارة والشربة منه من درهم الى مثقال * حبيش بن الحسن ينفع من القولنج اذا شرب أو احتقن به وينفع من أوجاع البواسير اذا شرب مفردا أو مؤلفا ويصلح للادوية المسهلة ويمنع من أن تحمل على الطبيعة ويخرج الريح الغليظة من اعضاء الجوف * اريناسوس يقاوم السموم القتالة وفعله فى ذلك أكبر من فعل القنة * اسحق بن عمران اذا ديف بخل ولطخ به الشعيرة التى تكون فى شفر العين حللها * الطبرى ينفع من البرد فى المقعدة والارحام والامعاء ويدر البول ويسهل الماء الاصفر ويذيب الحصاة فى الكلى وينشف بلة العين ويطلى على لدغ الحيات والعقارب ويسعط به للصرع ويشرب منه لذلك مثقال بطلاء * الفارسى السكبينج الاصفهانى يزيد فى الباه وهو جيد للكبد * ابن سينا يحلل الصداع البارد والريحى وينفع من الاستسقاء والمغص شربا ويحلل الخنازير وصلابة المفاصل والتعقد والسلع وخاصة اذا أذيب بخل ولطخ به ويجذب السلاء والشوك ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا * غيره ينفع من النقرس البارد السبب ويخرج المادة التى فى الوركين شربا وحقنة به وينفع من أوجاع المفاصل الرديئة وينقى الصدر بقوة ويخرج الاخلاط النيئة وينفع من اوجاع الارحام وإسهاله برفق * التجربتين هو دواء لا يستعمله الا المبرودون فى العلل الباردة التى لا مشاركة للحر فيها فانه يشعل الحرارة الغريزية اشعالا قويا فيجب ان يتجنبه المحرورون فانه يحمهم وكثيرا ما يورم أعضاءهم الداخلة وهو عظيم المنفعة للمبرودين ومن العلل الباردة (سك) * ابن ماسه هو قابض مانع للقىء الحادث من الرطوبات ويعقل البطن ويقوى الاعضاء الباطنة * بديعورس خاصيته الزيادة فى الجماع ويفتح السدد والتحليل * المنصورى يقطع ريح العرق الردى والبورة * ابن سينا ان السك الاصلى هو الصينى المتخذ من الاملج والآن لما عز ذلك صاروا يتخذونه من العفص والبلح على نحو عمل الرامك وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية جيد لاوجاع العصب ويمنع النزف * التجربتين السك المسك ينفع من الاستطلاق المتولد عن ضعف المعدة والكبد والامعاء اذا كان ضعفها من برد ومن ضعف القوة الماسكة وينفع من استطلاق بطون الصبيان منفعة بالغة اذا كان ما ينزلون به غير نضيج وينفع ضمادا للمعدة من القىء البلغمى السبب أو الكائن عن رطوبة كثيرة فى المعدة * اسحق بن عمران السك مركب من قوى مختلفة أعنى القبض والحرارة التى يكسبهما من المسك والافاويه والسك اربعة اضرب سك المسك وسك الاكراش وسك الجلود وسك الماء فصنعة سك المسك أن تأخذ الرامك فتدقه وتنخله بمنخل شعر وسط بين الخفيف والصفيق ثم تعجنه بالماء نعما وتعركه عركا شديدا وتمسحه بشئ من دهن الخيرى أو زنبق جيد والخيرى أفضل لئلا يلصق بالاناء وتتركه ليلة فى انائه الذى عجنته فيه فاذا كان من الغد عمدت الى ما شئت من المسك فسحقته والقمته الرامك المسحوق والمعجون ثم عركته فى صلاية عركا جيدا كما يعرك العجين ثم قرصته اقراصا على قدر فلكة المغزل وأكبر ان شئت ولا تدع ان تمسح يدك بالدهن ان شئت فى الصلاية وان شئت على رأسك لئلا تلتصق يدك وتضعه على غربال شعر يومين أو ثلاثا حتى يشتد ثم تثقبه بمثقب حديد وتنظمه فى خيط قنب بين الدقيق والغليظ مثل نظمك الرامك وتجعل بين كل فلكتين عودا صغيرا لئلا يلتصق بعضها ببعض

وإناءه

(سكبنج)
(سكى رغلا)
(سكسنبونة)
(سليخة)

وتعلقه حتى يأتى عليه الحول وكما يبقى وأقام عتق وطابت رائحته وقوى فعله وهذا أفضل أنواع المسك وهو الذى يجب استعماله وهكذا صفة غيره لكن اعلم ان الجلود هى نوافج المسك مع الرامك وسك الماء هو من نقاع النوافج فى الماء مع الرامك وسك الاكراش هو تقطيعها وعجنها بالرامك (سكبنج) * سليمان بن حسان هو صمغ السغابينوس وقد ذكرت هذا الصمغ فى حرف الحاء (سكى رغلا) وسقى رغلا أيضا معناه الكثير الارجل بالسريانية وهو البسبايج وقد ذكرته فى الباء (سكسنبونة) ويقال بالجيم أيضا جسنبونة * الفلاحة هو بالفارسية المشهونا بالسريانية وهو حب شجرة يكون نباته فى أرض الخزر كثيرا وهو حب لطيف أسود متشنج مستدير حاريابس اذا سحق بالخل وطلى به على القوابى والكلف والنمش قلعه واذا طلى به مسحوقا مع خل وملح أزال القوابى والنمش والبهق اذا عود عليه مرارا (سليخة) * ديسقوريدوس فى آقسيا وهى السليخة هى أصناف كثيرة تكون فى بلاد العرب المنبتة للافاويه ولها ساق غليظ القشر وورق شبيه بورق النوع من السوسن الذى يسمى ايرسا واختيرمنها ما كان ياقوتيا حسن اللون لونه شبيه بلون البسد دقيق الشعب أملس غلاظ الانابيب طويلها ممتلئ يلذع اللسان ويقبضه ويحذوه حذوا يسيرا عطر الرائحة طيبها عفص الطعم دقيق القشر مكتنز فيه شئ من رائحة الخمر وما كان منه على هذه الصفة فان أهل البلاد التى يكون بها تسميه باسم آخر ويسميه تجار الاسكندرية داقطس ويفوق هذا الصنف صنف آخر وهو الاسود وفيه فرفيرية ويقال له خرلوا ورائحته تشبه رائحة الورد وهو نافع جدا فى الطب والصنف الثانى بعده هو الصنف الذى ذكرنا قبل والصنف الثالث بعد هذين يقال له نقطس موسوليطس وأما الاصناف الباقية فانها رديئة مثل الصنف الذى يقال له أسوفى وهو أسود كريه دقيق القشر وما كان مشقق القشر مثل الصنف الذى يقال له قطو ودرافا وقد يوجد منه شئ شبيه جدا بالسليخة وليس هو بالحقيقة سليخة وقد يستدل عليه من طعمه لانه ليس بحريف ولا عطر وقشره لاصق بشحمه وقد توجد انبوبة عريضة لينة خفيفة خشنة الشعب وهى أجود من الصنف الآخر ودونه ما كان من السليخة لونه الى البياض ما هو أجوف رائحته تشبه رائحة الكراث وما كان منها ليس بغليظ الانبوبة بل دقيق أجرب * جالينوس فى ٧ هذا دواء يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ وهو مع هذا كثير اللطافة وفى طعمه حرافة كثيرة وقبض يسير فهو لهذه الخصال كلها يقطع ويحلل ما فى البدن من الفضول وفيه مع هذا تقوية للاعضاء وهو نافع من احتباس الطمث اذا كان لا يدر ويستفرغ بالمقدار الكافى بسبب كثرة الاخلاط الزائدة وغلظها * ديسقوريدوس وقوتها مسخنة ميبسة مدرة للبول قابضة قبضا رقيقا وهى صالحة اذا خلطت بأدوية العين المحدة للبصر وبأخلاط بعض المراهم واذا خلطت بعسل ولطخ بها الرطوبة اللبنية التى تكون فى الوجه قلعتها وتدر الطمث وتنفع من سم الافعى اذا شربت ومن أوجاع الكلى وتنفع من الاورام كلها الحارة العارضة فى الجوف اذا شربت وتنفع من اتساع الرحم اذا جلس النساء فى مائها ويدخن بها فان لم يوجد سليخة وجعل بدلها فى الادوية من الدارصينى ضعف ما يجعل منها فعل فعلها وهى كثيرة المنافع جدا * ابن سينا محلل للرياح الغليظة وفيه قبض قليل مع حرافة كثيرة ولطافة كثيرة فيقطع للحرافة وهو بقبضه يعين

القابضة وبتحليله بعين المسهلة وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوى الاعضاء

* مهراريس يمارح الولد بقوة قوية * التجربتين يعين الاعضاء الباطنة ويفتح سددها

ويسقط الاجنة الاحياء والموتى والمشيمة وينفع من أوجاع الصدر والجنين المتولدة عن

اخلاط لزجة أو عن رياح غليظة ويسهل النفث واذا دخن به الرحم ينقيه من الرطوبات

الفاسدة العفنة ويحسن رائحته ويجب أن يضاف اليها فى أدوية الصدر عروق السوس ٣

واذا وضعت على مقدم الدماغ منثورة بعد السحق او تضمد بها نفعت من النزلات (سلق)

الفلاحة هو ثلاثة أصناف فمنه كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه كبار عراض

لينة حسنة المنظر ويسمى الاسود ومنه صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة ومنه

صنف ورقه نابت على ساق طويل وورقه كثير رقيق الاصل فى أسفله جعودة وفى أعلاه الدقيق

مبسوطة طويل الساق الى موضع الورق وخضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة * جالينوس

فى ٨ فى السلق قوة بورقية تجلو وتحلل وتقبض فضل الدماغ من المنخرين حتى انه اذا طبخ خرج

ما فيه من البورقية وهذه الحدة وصارت قوته قوة تبطل تكون الاورام ويحلل تحليلا يسيرا

والسلق الابيض فيه من قوة الجلاء والتحليل أكثر من طريق أن الاسود منه فيه شىء من

القبض وخاصة فى أصوله هذا القبض أكثر منه فى جميع أجزائه * وقال فى أغذيته ان فيه

رطوبة تجلو جلاء معتدلا وبتلك الرطوبة تهيج البطن للانطلاق وتلذع الامعاء والمعدة وخاصة

اذا كانت جيدة الحس ولذلك صار السلق ضار المعدة وخاصة لمن معدته بهذه الحال اذا أكثر

منه وغذاؤه يسير كغذاء سائر البقول الا أن الساق أنفع من الملوكية وهى الخبازى فى تفتيح

السدد فى الكبد وغيره وخاصة متى أكل مع الخردل فان لم يكن مع خردل فلا أقل من أن يؤكل

مع الخل وهو دواء بليغ لمن كان طحاله عليلا من سدد اذا أكل على ما وصفت * ديسقوريدوس

فى الثالثة السلق صنفان الاسود منه يعقل البطن واذا أكل مطبوخا بالعدس وخاصة أصله

كان أشد عقلا للبطن والصنف الآخر يسهل البطن وكلا الصنفين ردىء الكيموس للبطن

وعصارتهما اذا سعط بها بماء العسل تنقى الرأس وتنفع من وجع الاذن وطبيخ ورق السلق

وأصله اذا غسل به الرأس قلع الصئبان ونقى الحزازة واذا صب على الشقاق العارض من الشرد

نفع منه وقد يضمد البهق بورقه نيا بعد أن يتقدم فى غسل البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب

بعد أن يتقدم فى غسل جلده والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه أبرأ البثور وحرق النار والحمرة

* ماسرجويه انه من الاطعمة التى فيها غلظ * قسطس فى الفلاحة الرومية ان عصيره اذا

دلك به الرأس يقتل القمل ويذهب بالحزاز وان جعل عصيره قيروطيا وسقى ووضع على الورم

سكنه وان طلى على الكلف أذهبه ويذهب بالقروح فى الانف وان طلى داء الثعلب به انبت

فيه الشعر * الطب القديم انه جيد للقولنج * ابن سيناء كثير القوة وورقه يقطع الثآليل

ضمادا وينفع من القوابى طلاء بالعسل ويسعط بمائه مع مرارة الكركى فيذهب بالقوة

وماؤه فاترا يقطر فى الاذن فيسكن الوجع ويذهبه وأصله ردىء للمعدة ممغث ويحقن بمائه

لاخراج الثفل وجميع المسلوق يولد النفخ والقراقر ويغص وهو جيد للقولنج اذا أخذ

بالتوابل والمرى * المنصورى هو مقطع للبلغم * الغافقى غذاؤه قليل ردىء وينفع من الرعشة

٣ خ السوسن

(سلق)

ويسهل النفس وربما حرك شهوة الجماع واذا جعل ورقه كما هو غير مدقوق على القروح الشهدية التي في رؤس الصبيان مرارا نقاها من الصديد وزعم قوم أن عصير ورقه اذا صب على الخمر رده بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد أربع ساعات وأصول السلق قد تؤكل مطبوخة وهي محرقة للدم فان أخذ أصل السلق طريا ومسح بخرقة من التراب ودق واعتصر ماؤه واستعط منه بنصف مسعط نفع من وجع الاسنان ومنع من معاودة الوجع ونفع من وجع الاذن والشقيقة وقد تشرب الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع صاحب النقرس وأوجاع المفاصل * التجربتين وماء أصله أقوى فعلا في النفع من سدد الخياشيم واذا تمودي على تقطيره في أنف المصروعين المتولد صرعهم من اجتماع اخلاط لزجة في الدماغ نفعهم جدا وقد أبرأ بعضهم وينفع من النزلات المنصبة الى الصدر لصرفه المادة الى سبل الخياشيم والمصلوق منه بالخردل المصنوع اذا أكل قبل استعمال الادوية المقيئة قطع الاخلاط وأعدها للقيء واذا حل في مقدار نصف أوقية من مائه درهم ونصف غاريقون وشرب أخرج اخلاطا لزجة أغلظ من التي يخرجها الغاريقون (سلق الماء) هو جار النهر وقد ذكرته في الجيم (ساق بري) هو ضرب من الحماض (سلت) * أبو حنيفة هو صنف من الشعير يتجرد من قشره كله ويفسلت حتى يكون كالبر سواء وينبت بأرض العرب وهو صنفان ويسمى بالسريانية السحة وتفسيره الشعير العاري * الغافقي قد ذكره جالينوس في كتاب أغذيته ووصفه وسماه طبقا ولم يذكر ديسقوريدوس طبقا ولكنه ذكر طراغيس وقد ذكرا كثر المترجمين انه السلت ويمكن على هذا أن يكونا صنفا واحدا ويمكن أن يكونا نوعين متقاربين * جالينوس في الاولى من اغذيته قال الطبقا صنف من الحنطة ويسميه بعض الناس حنطة صغار وهو أشد شقرة من الحنطة واقرب الى الحمرة وهو ملزز كثيف اصغر من الحنطة بكثير ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة ولا يضر الخيل ان أكلته وهي لا تسلم من مضرة الحنطة وقشره كقشر الشعير ونباته قصبة واحدة رقيقة واكثر ما يتخذ في البلاد الباردة وخبزه مادام حارا أفضل من الخبز البائت فانه اذا برد تكاثف تكاثفا شديدا حتى ان من يأكله بعد يوم أو يومين يظن أن في بطنه طينا ويبطئ انهضامه وانحداره * ديسقوريدوس في الثانية طراغيس شكله شبيه بشكل الصنف من الحبوب الذي يقال لها خندروس وهو أكثر غذاء منها بكثير لما فيه من كثرة النخالة ولذلك هو عسر الانهضام ملين للبطن * الشريف يولد النفخ والقراقر واذا طحن وصنع منه رغيف وطبخ نصف طبخة ووضع حارا على رأس من به ماليخوليا نفعه واذا عمل من دقيقه حريرة أعني حساء خفيفا ثم جعل فيه زيت كثير وتحسى منه قدح وهو فاتر يفعل ذلك ثلاث غدوات او خمسا فانه نافع من داء الموم والهذيان وحسوه نافع ينقي الصدر وينفع من السعال الشديد ويدر البول وينقي الكليتين والمثانة الا انه يضر بالمعدة (سلخ الحية) * جالينوس في الحادية عشرة قد ذكر قوم انه اذا غلي سلخ الحية بالخل شفى وجع الاسنان * ديسقوريدوس اذا طبخ بالشراب وقطر في الاذن كان علاجا نافعا من أوجاعها واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وقد يخلطه قوم في أدوية العين وخاصة سلخ الحية الذكر منها * الشريف اذا طبخ في زيت وصنع منه قيروطي نفع من وجع الشفتين والمقعدة واذا بخر به

(سلق الماء)
(ساق بري) (سلت)
(سلخ الحية)

فى النار هربت منه الحيات من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه شفت من أوجاع الاسنان الحادثة وحيا وان دس منه فى ثلاث تمرات زنة درهم وأطعمت لمن به الثاليل نفعت منه وان أخذ منه وزن درهم وقطع أجزاء وخلط معه وزن درهمين دقيق شعير وعجن ثم قرص ودفن فى رصيف نار الى أن ينضج ثم أطعمته صاحب البواسير الباطنة والظاهرة نفعت منه نفعا بينا ظاهرا * الرازى فى كتاب خواصه اذا شد سلخ الحية على ورك المرأة الحامل عند الطلق أسرعت الولادة ولم تؤخذ عنها أول ما تلد * التجربتين اذا أغلى فى الزيت نفع من أوجاع الاذن الباردة ومن قروحها ومن سيلان المادة منها واذا أغلى فى الزيت وعلق ذلك الزيت فى الشمس الحارة أياما نفع من أدواء الاجفان ومن الرمص ومن انتثار الاشفار ومن غلظها كحلا * ابن ماسه البصرى اذا اكتحل به أحد البصر * ديقراطيس اذا بخرت امرأة قد رجعت مشيمتها أو مات ولدها فى بطنها ألقت ما فى بطنها مجرب * غيره ومحرقه ينبت الشعر فى داء الثعلب لطوخا (سلدانيون) * الشريف ذكره ابن وحشية فى كتابه وقال هى شجرة ترتفع على الارض نحوا من ثلاثة أذرع وتنبت فى المواضع الوعرة وهو يورد وردا أحمر يعقد بعده حبا على قدر الشاهدانج وهذا النبات مع الحب من أبلغ الادوية نفعا لنهش الحيات والهوام كلها ذوات السموم واذا شربت نفعت الصدر والحلق وأزالت الخشونة منه وأصلحت الصوت (سلحفاة) * ديسقوريدوس ودم السلحفاة البحرية اذا شرب بشراب وانفحة أرنب وكمون وافق نهش الهوام ومن شرب الحيوان الذى يقال له فورونوس وهو الضفدع الآجامى ودم السلحفاة البرية اذا شرب وافق من به صرع ومرارة السلحفاة يصلح للعباق لطوخا وللقروح الخبيثة العارضة فى أفواه الصبيان واذا وضعت فى منخرى من به الصرع نفعته * اطهورسفس قال ان أحرقت سلحفاة بحرية حتى تبيض بالحرق وسحقت مع السمن وطلى على شىء ووضع على السرطان المتقرح نقى أوساخه وألحمه ومنعه أن يعود وهو اولى بأن يبرى جميع القروح وحرق النار * ابن سينا وبيضه صالح لسعال الصبيان * الشريف هى ثلاثة أنواع بحرية ونهرية وبرية واذا ذبحت السلحفاة البحرية وأخرج ما فى بطنها وأحرقت وخلط رمادها بشئ من فلفل وعجن بعسل وشرب منه العليل بالغداة والعشى قدر ملعقة نفع من اللهث والربو واذا أخذ دم السلحفاة البحرية وخلط بدقيق شعير وعجن بعسل وصنع منه حب أمثال الفلفل وسقى منه المصروع فى كل يوم على الريق وكل عشية نفع من ذلك نفعا عجيبا واذا لطخت على الاقدام والايدى بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس لاسيما اذا نوولى على ذلك واذا غمس بشحم السلحفاة نفع من التشنج والكزاز وأكل لحم السلحفاة يفعل ذلك ايضا وكذا يفعل دمها اذا سقى منه صاحب التشنج واذا احتقن بدهامع جندبادستر كان أبلغ دواء فى نفع التشنج واذا أحرقت سلحفاة بحرية وخلط رمادها ببياض البيض وطلى به على الشقاق وخاصة شقاق القدمين شفاه وأزاله ويقال انه اذا وضعت حدقة سلحفاة على قدر يغلى سكن غليانها ويقال انه ان علق على رأس مصدوع سكن صداعه * ومن كتاب الفلاحة ان البرد اذا كثر نزوله بموضع واضر بذلك المكان وأخذت سلحفاة وقلبت على الارض يداها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم ينزل البرد فى ذلك المكان * خواص ابن زهر مرارة السلحفاة اذا

جففت وسحقت بعسل لم يصبه دخان وا كتحل به منع نزول الماء وقال ماسرجويه ينفع من نزول الماء والبياض فى العين والبلة والدموع فى العين * غيره يقال انها اذا طبخت بماء وقعد فيه الصبى الذى قد عرض له الفتق نفعه (سلوى) هو السمان وسنذكره فيما بعد (سلور) هو الجربى وقد تقدم ذكره فى حرف الجيم (سلاخه) هى أبوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة فى الجبل تسمى السلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق تستعمل فى الادوية المشروبة النافعة من الجذام (سلطان الجبل) هو النبات المسمى بصريمة الجدى عند شجارى الاندلس وسنذكر الصريمة فى حرف الصاد (سماق) ديسقوريدس فى ١ السماق الذى تستعمله فى الطعام وهو ثمر نبات يقال له رؤس برسو ديسقوس وبالعربية سماق الدباغة انما سمى هكذا لان الدباغين يستعملونه فى دباغ الجلود وهو شجر ينبت فى صخور طولها نحو من ذراعين وفيها ورق طويل لونه الى حمرة الدم ماهو مشرف الاطراف على هيئة المنشار وله ثمر شبيه بالعناقيد كثيف وفى عظم الحبة الخضراء الى العرض ماهو وفى قشر الحب المنفعة * جالينوس فى ٨ هذه الشجرة تقبض وتجفف ولذلك يستعملونها الجففون ويقبضون بها الجلود التى يدبغونها ولذلك صار نوع من السماق يعرف بسماق الدباغين وأنفع مافى هذه الشجرة ثمرتها وعصارتها لان فى الثمرة والعصارة طعما قابضا بليغا وأفعال هذه الثمرة وهذه العصارة التى تفعلها فى الاشياء الجزئية شئ موافق لمن يحس بطعم كل واحد منها فالسماق دواء يجفف فى الدرجة الثالثة ويبرد فى الثانية * ديسقوريدوس وقوة الورق قابضة يصلح لما يصلح له الاقاقيا وطبيخ الورق يسود الشعر ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويشرب منه ويجلس فيه لالمها أيضا ويقطر منه فى الاذان التى يسيل منها القيح واذا تضمد بالورق مع الخل والعسل اضمر الداحس ومنع الورم الخبيث الذى يقال له عنعرانا من أن يسعى فى البدن وطبيخ الورق اليابس اذا طبخ بالماء الى أن يصير طبيخه مثل العسل فى الثخن كالذى يفعل بالحضض يوافق مايوافقه الحضض والثمر أيضا يفعل مايفعله الورق ويوافق اذا وقع فى الطعام لمن كان به اسهال مزمن وقرحة فى الامعاء واذا تضمد به بالماء منع الورم عن تحف الرأس ومنع الورم من أن يعرض فى مواضع الضرب وآثاره والخدوش التى تعرض فى البدن واذا خلط بعسل جلا خشونة الاجفان ويقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم ويبرى من البواسير اذا خلط بفحم خشب البلوط مسحوقا ووضع على البواسير ونقيع الثمر اذا طبخ الى أن يثخن كان فعله أجود من فعل الثمر وقد يكون منه صمغ يصير فى المواضع المأكولة من الاسنان فيسكن وجعها * ماسرجويه واذا طبخ وصب ماؤه على الوثى لم يرم * الرازى فى الحاوى ان شرب بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم من الرحم وكثرة البول وزعم قوم أنه ان شد فى صوف مصبوغ بحمرة وشد على صاحب النزف من أى عضو كان قطع الدم * ابن ماسويه يشهى الطعام بحموضته ويشد الطبع بعفوصته وينفع الاسهال المزمن الذى يكون من الصفراء اذا أكل واصطبغ به وهو فى مذهب الخل الا أن الخل ألطف منه وأدخل فى البدن وان طبخ به لحم أودراج شد البطن وان ضمد به المعدة والبطن شدهما وينفع من تحلب الصفراء من الكبد الى المعدة والامعاء واذا قلى كان عقله للبطن أكثر غير أن قواه الاخر تضعف واذا نقع

(سلوى) (سلور)
(سلاخه)
(سلطان الجبل)
(سماق)

فى ماء ورد وا كتحل بذلك الماورد نفع ذلك من ابتداء الرمد الحار مع مادة وقوى الحدقة
وسويق السماق عاقل للبطن نافع للمعدة نافع لهيجان الصفراء واسهالها * اسحق بن عمران ان
اكتحل بمائه المنقع فيه نفع من السلاق والاستراق وقطع الحكة العارضة للعين فان أخذ من به
قىء دائم حتى لا يثبت فى معدته شئ من الطعام ولا الشراب من السماق والكمون فدقهما
جريشا وشرب منهما بماء باردا انقطع عنه القىء * الشريف وان طبخ منه أوقية فى نصف رطل
ماء حتى تخرج قوته فيه ثم تغمس فى الماء خرقة نقية وتكمد بها العينان التى فيهما جرب واكال
وسلاق وجد نفعه بتجرب واذا سحق بمفرده وأخذ بمفرده بماء بارد قطع سيلان الدم من أى
عضو انبعث * غيره نقيع السماق يقطر منه فى عين المجدور اذا احمرت فانه يؤمن به ظهوره
فى عينيه * التجربتين واذا غسل حبه بماء الورد وتمضمض بماء الورد وحده نفع من القلاع
وورقه أيضا كيفما استعمل يمسك الطبيعة واذا ضمد به بطون الصبيان أمسك طبائعهم واذا
استخرجت عصارة ورقه بالطبخ وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت انصباب المواد اليها
وهى فى ردع المواد عن العينين بالغة المنفعة واذا حلت فى ماء لسان الحمل وطليت بها القروح
الخبيثة حيثما كانت جففتها واذا ضمدت به السرة والقفا وأصل القضيب نفعت من سلس
البول الذى سببه استرخاء (سمسم) * جالينوس فى ٨ فيه من الجوهر اللزج الدهنى مقدار
ليس باليسير ولذلك هو للسحاج متين ويسخن أيضا اسخانا معتدلا وهذه القوة بعينها هى
موجودة فى دهنه وهو الشيرج والماء أيضا الذى يطبخ فيه نبات السمسم كما هو قوته هذه القوة
بعينها وقال الرازى فى أغذيته انه أكثر البزور دهنا ولذلك يزهم سريعا ويتغير ويشبع أكله
سريعا وهو يغثى ويبطئ فى الانهضام ويغذو البدن غذاء دسما دهنيا واذا كان كذلك فالامر
فيه بين أنه ليس يمكن أن يقوى المعدة وغيرها من الاعضاء التى فى البطن كما لا يمكن ذلك فى شئ
من الاشياء الدهنية ولان الخلط المتولد من السمسم خلط غليظ ضار لا ينفك أيضا من المعدة
سريعا ويهيج العطش * ديسقوريدوس فى ٢ هو ردىء للمعدة يبخر الفم اذا أكل وبقيت
منه بقايا فيما بين الاسنان واذا تضمد به حلل غلظ الاعصاب ويبرئ الحصد العارض
للآذان والاورام وحرق النار ووجع معى القولون وعضة الحية التى يقال لها قارسطس
واذا خلط بدهن الورد سكن وجع الرأس العارض من اسخان الشمس وشجرة السمسم
اذا طبخت بشراب فعلت هذه الافعال وخاصة فى أورام العين وضربانها وقد يستخرج منه
دهن وتستعمله أهل مصر * ابن ماسويه حار فى وسط الاولى رطب فى آخرها لزج مفسد للمعدة
مرخى الاعضاء التى فى الجوف ودهنه أضعف فعلا من جسمه وان أكل بالعسل قل ضرره واذا
لطخ الشعر بماء طبيخ ورقه لينه واطاله وأذهب الابرية العارضة فى الرأس وان طبخ دهنه بماء
الآس وبالزيت الانفاق كان محمودا فى تصلب الشعر ونفى الحكة الكائنة من البلغم الحار
والبلغم المالح وخاصة اذا شرب دهنه بنقيع الصبر وماء الزبيب بلا عجمه ومقدار ذلك أوقيتان
من نقيع الزبيب وأوقية ونصف من الشيرج يؤخذ على الريق مع أوقية من الانيسون وهذا
نافع أيضا من الشقاق العارض فى الرجل والخشونة الكائنة فى البدن وان صير مع ذلك وزن
خمسة دراهم ... كان احمد والمقلو من السمسم اقل ضررا * ماسرجويه قال نقيع السمسم يدر

(سمسم)

(سمقوطن)

الحيضة ويطرح الولد واذا قلى السمسم وأكل مع بزر الكتان زاد فى الباه * الرازى فى الحاوى دهن الحل بالحاء المهملة ضار للمعدة مفسد لها واغا منفعته لمن كانت فيه كثرة من المرة السوداء أو الشقاق فى اطرافه وحده فان هؤلاء ينتفعون بأكله لانه يبسط أطرافهم المنقبضة ويلينها او يلحم الشقاق الذى من يبس المرة السوداء * المنصورى واذا قشر وقلى صلح غذاؤه وهو يسمن اذا هضمته المعدة تسمينا صالحا * اسحق بن عمران نافع من أمراض الصدر والرئة والسعال ويعمل منه لعوق وحسا والدم الذى يتولد منه بين الجيد والردىء ودهنه يقطر فى الآذان للسدة التى تكون فيها * الرازى فى الحاوى وفى دفع مضار الاغذية يذهب بوخامة السمسم ويسرع بانزاله أن يتجرع عليه شئ من المرى * الشريف واذا امتزج دهنه بمثله موم وعمل منه ضماد على الوجه حلل تقبضه ولينه وصقله وحسن لونه واذا تضمد به على المقعدة نفع من الشقاق فيها واذا تضمد به على العصب الملتوى بسطه وقومه * التجربتين ودهنه ينفع من التشنج اليابس أكلا ودهنا ويلين صلابة الاورام واذا عرك بالطرى منه البيض الرخصة الطبخ وضمد به العين نفع من ورمها وسكن الاورام الحارة حيثما كانت وفقصها * ابن سينا جيد لضيق النفس والربو مسقط للشهوة ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر ابطأ نزوله وينفع دهنه مع قوة وورد للصداع الاحتراقى * الغافقى السمسم يسكن الحرقة واللذع العارضين فى المعدة من خلط حاد أو من شرب الشراب أو من شرب دواء حاد ودهنه ينفع من السعفة وينفع بادمان أكله بالخبز من فى صدره قرحة ومن قد استولى على يديه اليبس (سمقوطن) بطراوز ومعناه الصخرى * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور وله أغصان صغار شبيهة بأغصان النبات الذى يقال له أوريغان وورق دقاق ورؤس صغار شبيهة برؤس النبات الذى يقال له بومش وهو الحاشا وأجزاء هذا النبات كلها جاسية وهو طيب الرائحة حلو الطعم واذا مضغ جلب من الفم اللعاب وله أصل مستطيل لونه الى الفرفيرية فى غلظ اصبع السبابة * جالينوس فى ٨ هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه شيأ قطاعا بسببه صار يمكن فيه أن ينقى القيح المحتقن فى الرئة والصدر وفيه أيضا شئ يجمع ويشد بسببه صار ينفع من نفث الدم منها وفيه مع هاتين الخصلتين ثالثة وهى رطوبة حادة وحرارة معتدلة بسببها صار يجده من ذاقه حلوا فى المذاق طيب الرائحة واذا مضغه الانسان سكن عطشه واذا تعالج به من به خشونة فى قصبة رئته شفاه وبتركيب هذه القوى صار يحلل تحليلا بليغا ويجمع ويشد الاعضاء المحتاجة الى ذلك ولذلك صار يوضع على الفتق الذى ينزل فيه الامعاء ويشرب مع الخل والعسل لقروح المثل والعصب فاما الذى يطبخونه بشراب ويسقونه لمن به قروح الامعاء والنزف العارض للنساء اذا كان دم النزف أحمر فانما يستعملونه فى هذه الوجوه من طريق انه يجفف ويجمع ويشد فاما الذين يسقونه لمن به وجع الكليتين فانما يستعملونه من طريق انه يقطع وينقى * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا طبخ بالشراب الذى يقال له ماء القراطن وشرب منه نقى الفضول التى فى الرئة وقد يسقى منه بالماء لنفث الدم الذى من الصدر ووجع الكلى ويطبخ بالشراب ويشرب لقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وقد يسقى بالسكنجبين لشدخ العضل واذا مضغ وابتلع قطع العطش ووافق خشونة الحلق واذا وضع على الجراحات فى أول

ما تعرض ألزقها واذا تضمد به صاحب قيلة الامعاء منع من ازديادها واذا طبخ مع اللحم أنضجه
(سمقوطن آخر) ويسمى بعجمية الاندلس الشبيطة * ديسقوريدوس فى الرابعة له ساق عليه
زغب طوله نحو من ذراعين وأكثر مستوى مجوف مثل أنبوبة البقل الدشتى وعليه ورق ليس
يبعد بعضه من بعض عليه زغب وهو دقيق الى الطول ما هو شبيه بالنبات الذى يقال له لسان
البقر وعلى الاعضاء عند الزوايا التى فيما بين الاغصان والساق الذى يتفرع منه ورق ملتزق
وله زهر أصفر وثمر على الساق شبيه بثمر النبات الذى يقال له فلومس وعلى الساق وعلى الورق
شئ شبيه بالغبار والزغب خشن فى اللمس يعرض منه لليد اذا مسكته حكة وله عروق لون
ظاهرها أسود ولون باطنها أبيض لزجة وانما تستعمل هى من هذا النبات فقط * جالينوس
فى الثامنة وأما سمقوطن آخر وهو الاكثر فان قوته شبيهة بقوة ذلك ولكنه اذا ذاقه الذائق
لم يجد فى طعمه حلاوة ولا له ايضا طيب رائحة اذا شمه الانسان بل هو فى هذه الخصال بعيد عن
النوع الذى ذكرناه قبله ولما كان فيه شئ لزج يهيج الحكة صار شبيها بالعنصل من هذا الوجه
وهو يستعمل فى جميع الوجوه التى يستعمل فيها النوع الذى قبله * ديسقوريدوس واذا
شرب كان صالحا لنفث الدم من الصدر ومن عرض له فى وسط بعض عضله شدخ وقد يخلط
بورق النبات الذى يقال له ابريقارن ويضمد به الاورام الحارة وخاصة العارضة فى المقعدة
وينتفع بها واذا ضمدت به على الجراحات فى اول ما تعرض الزقها واذا طبخ مع اللحم ألزق
بعضه ببعض (سمانى) * ابن سينا أكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج لا لانه يأكل الخربق فقط
بل لان فى جوهره هذه القوة وأظن ان اغتذاءه بالخربق هو لمشاكلة المزاج * الشريف يسمى
قتيل الرعد من أجل انه اذا سمع صوت الرعد مات وهو طائر يخرج من البحر اذا علقت
مرارته نفعت من الصرع واذا قطر دمه فى الاذن شفى وجعها واذا استعمل أكله دائما لين
القلب القاسى ويقال ان هذه الخاصية موجودة فى لبه فقط * ابن زهر فى أغذيته أما جرمها
فبأجرام العصافير أشبه وأما مزاجها فكأنها بين مزاج الدجاج والحجل وهى الى مزاج
الدجاج أميل وهى ألطف جوهرا وأميل الى الحر قليلا وهى جيدة الكيموس طيبة الطعم نافعة
للاصحاء والناقهين ولحومها تفتت الحصاة وتدر البول (سمك) * ديسقوريدوس فى الثانية
سماريس وهو صنف من السمك رأس المملوح منه اذا أحرق قلع اللحم الزائد فى القروح ومنع
القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن ويقلع الثآليل التى يقال لها ابلو واللحم الزائد
فى الابدان الذى يقال له باليونانية ثومو وتسميه الاطباء بالعربية الثوث ولحمه يوافق من لسعه
العقرب أو عضه كلب كلب الذى يفعله لحم كل سمك مالح وفرميون وهو سمك بحرى الطرى منه
ان أخذ وصير فى بطن خنزير وخيط البطن وطبخ بثمانية عشر رطلا ماء الى أن يصير الى ثلاثة
أرطال وصفى وبرد وسقى منه أسهل اسهالا كثيرا برفق واذا تضمد به من عضه أو نهشه شئ
من الهوام انتفع به * الرازى فى دفع مضار الاغذية فلنقل الآن فى السمك فنقول ان الفاضل
جالينوس قد حكم حكما كليا بأن جميع السمك ردئ عسر الهضم وهو كذلك ولعسره ما يتولد
منه الدم واذا تولد كان مملوءا بلزوجات ويتولد منه بلاغم غليظة ردئية ويتولد منها امراض
خبيثة واعظم ضرره على من لم يعتده اذا ألجئ الى ادمانه وهو يختلف بحسب اجناسه وعظم

جثته وجودة سمانه ومكانه الذى يتكون ويكون فيه وبحسب ما يصنع منه من شىء او قلى أو مقر أو تمليح والعظيمة الجثة منها أكثر غذاء وأكثر فضولا والكثير السهوكة المنتنة الرائحة القليلة اللذاذة ردىء الخلط جدا لا ينبغى أن يؤكل وبالجملة أجود السمك الذى واقله سهوكة صغيرا كان او كبيرا وقلما يكون السمك الجيد فى النقائع والآجام والمياه القائمة الرديئة وقد يكون فى الاودية العظام والقنى العذبة وفى البحر وفى مواضع من البحر دون بعض سمك جيد حسن اللون طيب الرائحة قليل السهوكة وما اصفر وما اسود من السمك فهو ردىء فى أكثر الامر وقد يصلح السمك الهازبا واذا اتخذ بالخل للمحمومين والمحرورين وينفع اصحاب اليرقان والاكباد الحارة وأضر ما يكون السمك بأصحاب الامزجة الباردة والمعد البلغمية فانه يولد فى هؤلاء عن ادمانه أمراضا رديئة فى العصب والدماغ ولذلك ينبغى لمن يضطر منهم الى ادمانه ان يقليه أو يشويه بدهن الجوز والزيت وازيا كاه بالفلفل المسحوق ويأخذ عليه الزنجبيل المربى ويشرب عليه الشراب الصرف القوى المقدار ويصابر العطش ما يمكن فان السمك طريه ومالحه جميعا معطش وان اتفق فى حالة ان يشرب عليه من الماء فانه يعيد المعدة ويشتاق الى القىء والاجود أن لا يأكل السمك الا يوما يعزم فيه على القىء ومتى أكل منه ولم يتفق القىء شرب بعده دواء مسهلا ليخرج من المعدة والبدن ما يولده من البلغم اللزج والزجاجى الذى كثيرا ما يكون سببا للقولنج الصعب والفالج والسكتة والعسل ايضا مما يصلح اذا أخذ عليه ويجلو بلاغمه ويغير مزاجه ولاسيما ان كان مع شىء من الافاويه الا انه من قبل أن يزيد فى العطش انما كان الخل أوفق منه فى اصلاحه وذلك لمن يكثر به العطش ويسرع اليه والمكبب من السمك على الجمر أخف على المعدة من المقلو فى الدهن ولاسيما الهاربى والصغار منه فاما الملوث فى الدقيق وقلى بالدهن فوخم جدا كثير الاعطاش بطىء النزول والمالح من السمك ايضا فلا يخلو من توليد البلاغم الزجاجية على مر الايام ولكن اكثر وأسرع ما يتولد منه البلاغم المالحة التى تكون سببا للجرب المتقشر والقوابى البيض ويفسد المزاج على الايام ويؤدى الى الاستسقاء وذلك انه لا يدر البول بل يسد مجاريه ومجارى الكبد ويدعو الى كثرة شرب الماء الا انه أقل توليدا للقولنج فمن لم يعتده ويكثر منه فاما من اعتاده فربما جفف البطن تجفيفا شديدا ويصلح السمك المالح مرة بالخل اذا اكل معه او مقربه فيقل توليده للعطش ويلطف البلغم المتولد منه ومرة بأن يقلى بالدهن ويؤكل بعده العسل والفانيذ فيغير الدهن مزاجه القشف الذى اكسبه الملح ويقلل ايضا اعطاشه * الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى كتاب الاغذية ان السمك يختلف النوع الواحد منه بحسب اختلاف مكانه فلحم ما يكون منه فى مواضع فيها حمأة وعكر وكدر وفضول كثيرة فعلى غاية اللزوجة والذى يكون فى الماء الصافى اجود وافضل وخاصة ان كان ذلك الماء يحرك برياح تهب والذى يكون فى الماء الصافى ببحيرات يسترها من الريح شىء فهو اجود مما يكون فى بحيرات كثيرة الامواج لان رياضته تكون اكثر وفضوله أقل واخس من هذا الذى يكون فى فوهة النهر مخرج اقذار مدينة واوساخها وما كان فى بحيرة تتصل بنهر عظيم من احد جانبيه وببحر عظيم من الجانب الآخر وما كان فى بحيرات منقطعة عن الانهار والبحار خاصة ان كانت هذه

غدرانا صغارا لا ينصب اليها انهار كبار ولا فيها عيون عظام تنبع والذى فى المياه التى ليست
جريتها قوية ردىء أيضا والذى فى نقائع المياه والآجام لحمه فى الغاية القصوى من كثرة
الفضول والرداءة والذى يكون فى الانهار فأجوده ما يكون فى أنهار قوية الجرية حادتها وأما
مايكون فى انهار تفيض الى بحيرات فليس هو بالجيد وجودة السمك تكون من قبل غذائه
وذلك ان منه مايغتذى من حشيش وأصول نبات فيكون لحمه لذلك أجود ومنه مايغتذى من
حمأة وأصول رديئة فيكون أخس ومنه مايغتذى من اقذار مدينية وأوساخها فيكون لذلك
ايضا أردأ من جميع السمك حتى انه ان مكث فضل قليل بعد اخراجه من الماء نتن وما كان
من السمك كذلك فكله ردىء الطعم عسر الهضم والذى فيه من الغذاء الجيد مقدار يسير
ومن الفضول كثير وأفضل السمك ما كان فى بحر صاف نقى الماء جدا وخاصة ان كان شط ذلك
البحر ليس أرضا ترابية ردغة بل اما رملية واما خشنة صخرية فان كان مع ذلك البحر ليس ارضا
ترابية وكان مع ذلك يستقبل الشمال كان سمكه بكثير أفضل وذلك انه تكثر حركته بهبوب الريح
الذى يخالطه لما وصفناه مما يزيد فى جودة الطبع وفضيلة جوهره والسمك الذى يكون
فى البحيرة المتصلة من احد جانبيها بنهر عظيم ومن الجانب الآخر ببحر لحمه بين السمك البحرى
والنهرى لانه بالتدريج الى المابين ومن طبع هذا السمك أن يغالب جريه ماء النهر ويبعد عن
البحر كثيرا الان السمك البحرى ليس له شوك صغار واما السمك الذى يدخل الى البحر من الانهار
فانه مملوء شوكا صغارا يؤخذ ليعرف الجيد من السمك بأن لا يكون فى لحمه فضل حدة وحرافة
واما التفه الطعم او الغالب فى طعمه طعم الشحم والدسم فهو أحسن فى اللذاذة وان أتى عسر
الهضم وهو أيضا ردىء للمعدة ردىء الغذاء وما كان من السمك فيه رطوبة ولزوجة مخاطية
فانه اذا ملح اذهب الملح عنه ذلك والقريب العهد بالملح افضل والدم المتولد من جميع السمك
أرق وألطف من المتولد من المواشى وغذاؤه أسرع تحليلا وأما السمك القليل الرطوبة الذى
يكون يكاد يتفتت لعدم الرطوبة والسمين فانه كثير الغذاء لانه صلب أرضى قليل الرطوبة
والدسم ينفذ سريعا أول مايؤكل ثم يرجع فيقلل الشهوة واما السمك الصخرى فسريع
الانهضام وفى غاية الجودة والموافقة لحفظ الصحة لانه يولد دما متوسط القوام ويتلو السمك
الصخرى فى الفضل السمك اللجى والذى يرعى فى مواضع اقذار مدينية فانه ما ازداد سمنا
كان اردأ غذاء وا كثر فضولا وما صلب لحمه وغلظ من السمك اكل بالصباغات وبالاشياء
الملطفة وما كان منه فاضلا محمودا فانه يصلح اسفيدباجا للناقهين وأما الاصحاء الاعضاء فيصلح
لهم المشوى على الطابق المكبب * ابن ماسه المالح منه اذا طبخ فى الماء * جالينوس
فى السادسة من منافع الحيوان انه ابرد الحيوان والدليل على ان السمك بارد أنه اما عديم الدم
واما قليله وقال فى الخامسة من تدبير الاصحاء ان السمك مدحه فى كثير من الناس باطل
فانه وجميع مايتخذ منه عسر الهضم يولد السدد فى الاحشاء وغيرها وانما يقلل من سدده اذا
أكل معه عسل كثير ويسخنه العسل ويلطفه ويسرع انحداره ولا ينبغى أن يؤخذ على
السمك المالح الجوارشنات الحارة كى لا يلتهب البدن منه من ساعته ويثور الحمى بل يكفى
فى ذلك العسل والفانيذ وليس يجوز أن يأخذ أيضا ذلك عليه من كان محرورا لكن ينبغى أن

يشرب

يشرب عليه السكنجبين الحامض و يتجرع عليه الخل و يؤكل مقورا وأشر ما يكون السمك
واوخمه وأبطؤه نزولا اذا جمع الى البيض ولا يكاد يسلم من أكله من الهيضة ولذلك ينبغي أن
يشرب عليه من ساعته شراب يسير صرف حتى اذا نزل قليلا عن فم المعدة شرب عليه شرابا
كثيرا ممزوجا ليلين عليه البطن سريعا و يخرج ثم يؤكل الغذاء بعد خروجه يوم من الجلنجبين
العسلي أو العتيق من السكري على حسب مزاج البدن ويشرب عليه من به غثي شربة من
رب السفرجل ومن لا غثي به شربة من ماء حار يغلي غليا نار (سميكة صيدا) * الشريف ان هذا
(سميكة صيدا)
الحيوان يوجد في عين بقرب مدينة صيدا من أرض الشأم وهي أشبه شيء بصغير الوزغ وهذه
السميكة تصاد في أيام الربيع لا في غير ذلك من فصول السنة وذلك عند هيجانها وكثرة حركتها
والمنتفع منها بالذكور خاصة ولها علامات يمتاز بها الذكور من الاناث ما دامت حية فاذا
ماتت وجفت خفيت علامتها فلم يكن لها فضل وهذه السميكة اذا اصيدت ملحت بقليل ملح
وجففت فاذا احتيج اليها أخذ منها وزن نصف درهم مسحوق في خمر ابيض وذلك في اثر
الطعام ونيم عليها حركت شهوة الجماع واسرعت الانعاظ وزعم قوم ان من علامتها الدالة على
ذكورها من اناثها اصغر رؤسها وطول أبدانها ومستعملها قليل * ابن جميع في كتاب الارشاد
اجودها ما صيد بعد نصف شهر شباط والذكر منها ما يهيج باه الرجال وعلامته رقطة تحت حنكه
الاسفل وتراكب رجليه والانثى تهيج باه النساء والمستعمل منه نحو الخروبة يلقى على بيضة
وتقلى وتؤكل (سمن) * جالينوس في ١٥ والسمن هو محلل منضج ولذلك يستعمل في الاورام
(سمن)
التي تحدث خلف الآذان وأورام الاربيتين وغيرها اذا أردنا تليينها وسرعة انضاجها قالت
الخوز سمن البقر يمنع سم الافاعي من الوصول الى القلب * الرازي أخبرني ابن سوادة انه نهش
بالبادية رجلا أفعى فسقاه سمن بقر عتيق كان معه فلم يناله ضرر البتة * ابن سينا هو يفعل
افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين والاسخان حار رطب في الاولى منضج محلل
وأكثر فعله في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة و ينضج الاورام وخصوصا الذي في اصل
الاذن خصوصا للصبيان والنساء وتليين الصدر و ينضج الفضول فيه وربما عقل البطن وربما
اطلقه وهو ترياق للسموم المشروبة * الشريف اذا احتقن به مع ماء الرماد نفع الزحير وقروح
الامعاء واذا وضع منه في قطنة وضمدت به القروح اذهب الخشكريشة منها واذا وضع منه
في قطنة ووضعت على فم جرح منعه ان يلتحم يفعل هذا به عند الاحتياج الى تنقية القروح ذوات
الغور وكثيرا ما يستعمله الاطباء في توسيع افواه الجراحات واذا عتقت السمن بعتيقه وطلى
بها على الجرب العتيق اذهبه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية من السكر اطلق البول
المحتبس ومما جرب ذلك فحمد واذا احتمل في فرزجة نفع من قروح الارحام وينفع من البواسير
اذا لطخ به على المقعدة واذا خلط أوقية منه مع سكرجتين ماء رمان نفع من الدوسنطاريا منفعة
بينة وخاصته تليين صلابة العين اذا طلي عليها واذا خلط به زيت وطلي به على الاجفان الجربة
نفعها واذا اكتحل به مع ماء عنب الثعلب نفع من ضربان العين وأورامها ونفع من أوجاع
الاذنين واذا لعق على الريق رطب السعال المزمن اليابس ونفع منه و ينبغي أن يجتنب في العلل
الرطبة واذا طلي بالسمن على الوجه ليلا و ينام به يفعل ذلك سبع ليال نقى الوجه وحسن

ديباجته وصقله وكذا يفعل الزبد (سميقاس) * ديسقوريدوس وأهل رومية يسمونه طقس
وهو شجرة شبيهة بشجرة الارطى فى ورقها وعظمها وينبت فى المواضع التى يقال لها انطاليا
والبلاد التى يقال لها اسبانيا وهى بلاد الاشنان وقد يعتلف ثمر ما ينبت من هذا النبات بالبلاد
التى يقال لها انطاليا طائر من صغار الطيور فيسود ومن أكله من الناس عرض له من ذلك
استطلاق البطن وأما ما كان منه نابتا بالبلاد التى يقال لها اربونيا فقد أفرطت قوته فى المضرة
حتى انه ان قعد أحد تحته أو نام فى ظله ضره وكثيرا ما يموت وانما ذكرناه هذا النبات فى كتابنا
هذا ليحترز منه * جالينوس فى الثامنة هذه الشجرة قوتها قوة قتالة (سماقيل) هو السماق وقد
ذكر (سمنة) قد ذكر فى حرف الحاء حب السمنة (سمرنيون) هو الكرفس البرى وسنذكره
فى الكاف (سمار) هو الاسل وقد ذكر فى الالف (سمسق) هو المرزنجوش بالعربية وسنذكره
فى الميم (سمسم برى) هو الجلبهنك وقد ذكر فى الجيم (سم الحمار) هو الدفلى وقد ذكر من قبل
فى الدال (سم الفار) وهو التراب الهالك عند أهل العراق وأهل الاندلس يعرفونه برهج الفار
وهو الشك وسنذكره فى الشين المعجمة (سم السمك) هو الماهى زهره ويذكر فى حرف الميم
(سمور) كتاب التكميل يكون فى بلاد الاتراك حار يابس يسخن اسخانا كثيرا فوق اسخان
سائر الاوبار وهذا الحيوان أشد حرارة على الانسان من جميع الحيوانات السبعية وجلده
سريع التغير لانه لا يدبغ كما تدبغ سائر الجلود * المنهاج هو والداق متقاربان وهو يسخن اسخانا
ويجفف ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين وقال غيره ان لباس السمور جيد للصدر والكليتين
(سنى) * ابو حنيفة الدينورى قال الفراء وهو هذا الذى يتداوى به ويسمى السنى المكى
وأخبرنى بعض الحجازيين قال يخلط السنى المكى بالحناء فيكون شبابا له يسود به وقال ابو زياد
الاعرابى السنى من الاعلاث وفيه كل شئ ينعت فى العشرق الان ورقته دقيقة واذا جف صار
له زجل لان له سنفة وهى خرائط طوال فيها حب منتظم وتلك السنفة معاليق دقاق فاذا هبت
عليه الريح تخشخشت حتى تضمه الرعاء ويخلط ورقه بالحناء فيسود الشعر * غيره المستعمل
منه ورقه وهو شبيه بورق المازريون وأجوده المكى * أمية بن أبى الصلت السنى حار يابس
فى الاولى يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم ويغوص فى العضل الى اعماق الاعضاء
ولذلك ينفع من النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل الحادث عن اخلاط المرة الصفراء
والمرة السوداء والبلغم والشربة منه فى المطبوخ من أربعة دراهم الى سبعة دراهم * اسحق
ابن حنين قال بولس انه ينفع من الوسواس السوداوى ومن الشقاق العارض فى اليدين
وينفع من تشنج العضل ومن انتثار الشعر ومن داء الثعلب والحية والقمل العارض
فى البدن وينفع من الصداع العتيق ومن الجرب والبثور والحكة ومن الصرع * حبيش
ابن الحسن السنى حار يابس يسير الحرارة ويبسه قريب من الحرارة وله بشاعة فى وقوعه
فى المعدة يقوى حزم القلب فان خلطت به الادوية التى ذكرت انها تصلح البنفسج أصلحته
وشرب مائه مطبوخا أصلح من شربه مدقوقا واذا شرب وحده فالشربة منه مدقوقا من درهمين
الى ثلاثة ومطبوخا من أربعة دراهم الى سبعة دراهم * الشريف اذا طبخ فى زيت انفاق وشرب
منه أخرج الخام بليغا وينفع من أوجاع الظهر والوركين (سنبل) الشريف هو ثلاثة أصناف

(سميقاس)
(سماقيل)
(سمنة) (سمرنيون)
(سمار) (سمسق)
(سمسم برى) سم الحمار
(سم الفار)
(سم السمك)
(سمور)
(سنى)
(سنبل)

هندى

هندى ورومى وجبلى فلنبدأ منه بسنبل الطيب وهو الهندى وهو العصافير * ديسقوريدوس
فى ١ بارديز هو الناردين وهو جنسان أحدهما يقال له الهندى والآخر يقال له السورى
لالانه يوجد بسوريا بل لان الجبل الذى فيه يوجد منه مايلى سوريا ومنه مايلى بلاد الهند
وأجود مايكون من السورى ما كان حديثا خفيفا وافر الجمة أشقر طيب الرائحة جدا فيه
شئ من رائحة السعد سنبله صغير مر يجفف اللسان ويمكث طيب الرائحة فى الفم اذا مضغ
طويلا وأما الذى يقال له الهندى فمنه مايقال له غامغيطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر
يجرى الى جانب الجبل الذى يقال له غنغيطس ينبت بالقرب منه وهو اضعفه قوة لرطوبة
الاماكن التى ينبت فيها وهو أطوله وأكثره سنبلا ويخرج سنبله من أصل واحد وجمام سنبله
وافرة وهو ملتف بعضه ببعض زهم الرائحة ومنه ماهو داخل فى الجبل وهو خير من الذى
وصفنا طيب الرائحة قصير السنبل رائحته تشبه برائحة السعد وفيه كل ماوصفنا فى الناردين
السورى وقد يوجد نبات يقال له ناردين ٢ سقاريطيقى واشتق له هذا الاسم من اسم الاماكن
التى ينبت فيها كثيرا وله سنبل أشد بياضا من الذى وصفنا وربما كان له فى وسطه ساق رائحته
مثل رائحة البيش فينبغى أن يرفض هذا الصنف وربما بيع الناردين وقد أنقع بالماء ويستدل
على ذلك من بياض السنبل وتخلخله ومن ان ليس فيه تراب وقد يغش بأن يرش عليه اثمد بماء وسكر
ليتلبد ويثقل وقد ينبغى أن ينقى عند الحاجة اليه ان كان فى أصوله شئ من طين ويخل ويؤخذ
ترابه فانه يصلح لغسل اليد * جالينوس فى ٨ هذا السنبل يسخن فى الدرجة الاولى ويجفف
فى الدرجة الثانية يجفف نحو آخرها وهو مركب من جوهر قابض كثير المقدار وجوهر حار حاد
ليس بكثير المقدار وجوهر مائل الى الحرارة ٣ يسير المقدار ولما كان مركبا من هذه القوى كان
حقيقيا بأن ينفع الكبد وفم المعدة اذا شرب واذا وضع من خارج وأن يدر البول ويشفى اللذع
الحادث فى المعدة ويجفف المواد المنحدرة المنصبة الى المعدة والامعاء والمواد المجتمعة فى الرأس
والصدر وأقوى أصناف السنبل فى ذلك السنبل المعروف بالهندى وهو أشد سوادا من السنبل
الرومى * ديسقوريدوس وقوة الناردين مسخنة ميبسة مدرة للبول ولذلك اذا شرب يعقل
البطن واذا عمل منه فرزجة واحتملته النساء قطع النزف ويجفف الرطوبة السائلة من القروح
واذا شرب بماء بارد سكن الغثيان وينفع من الخفقان والنفخ ومن اعتلت كبده ومن به يرقان
ومن كانت بكلاه علة واذا طبخ بالماء وتكمدت به النساء وهن جلوس فى مائه أبرأهن من الاورام
الحارة العارضة للارحام وهو صالح لسقوط الاشفار اقبضه واثباته اياها وقد يذر على الاجساد
الكثيرة العرق وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المعجونة ويحتاج اليه فى أدوية العين وقد
يسحق ويعجن بالخمر ويوعى فى اناء جديد ليس بقير يستعمل فى أدوية العين وأما الدواء الذى
يقال له ناردين اقليطى فهو السنبل الرومى والسنبل الاقليطى والمجوشة أيضا * ديسقوريدوس
فى ١ يكون فى جبال البلاد التى يقال لها الحوريا ويسمونه اهل تلك البلاد البى ليفقا وقد يكون
ايضا بسوريا وهى شجيرة صغيرة وقد يقلع بأصوله ويعمل منه حزم تملأ الكف وله ورق طويل
لونه الى الشقرة ماهو وزهر أصفر وانما يستعمل منه ساقه وأصله فقط وفيهما طيب الرائحة
والمنفعة فينبغى أن يتقدم يوم فى رش الحزم وان ينقى من الطين وأن يوضع على موضع ندى وقد

قوله غامغيطس الذى فى قانون ابن سينا غنغنطس والجبل يقال له غنطس

٢ نخ باردس سقاريطيقى

٣ نخ اليبس

جعلتها فى قراطيس وفى اليوم الثانى ينقى فانه لا يتبين حينئذ الجيد من الردى مما أفادته الرطوبة
من القوة ويغش بعشبة تقلع معه شبيهة به و يسمونها الزهومة رائحتها رائحة البيش والمعرفة بها
هينة وذلك انه ليس لها ساق وهى أشد بياضا وورقها أقصر من ورق الناردين لاقليطى الحقيق
وليس لها اصل مر ولا طيب الرائحة مثل أصله وان احببت ان توعيه فاعزل سوقه وأصوله
واسحقهما واطرح ورقه ودق الاصول والسوق واسحقهما واعجنهما بشراب واعملهما اقراصا
واحفظها فى اناء من خزف جديد واستقص تغطيته والجيد منه ما كان حديثا طيب الرائحة
كثير الاصول ليس بهين الانفراك ممتلئا * جالينوس فى ٨ قوة هذا السنبل هى من جنس
قوة سنبل الطيب الذى ذكرناه من قبل الا أنه اضعف منه فى جميع خصاله خلا الادرار
للبول وهو أشد حرارة من ذلك السنبل وقبضه أقل من قبض ذلك * ديسقوريدوس وقوته
مثل قوة الناردين السورى غير انه أدر للبول وأصلح للمعدة وينفع اذا شرب بطبيخ الافسنتين
من الاورام الحارة العارضة من الكبد ومن اليرقان ونفخ المعدة واذا شرب بخمر نفع من ورم
الطحال وأوجاع المثانة والكلى ومن نهش الهوام وتقع فى اخلاط المراهم وأشربة ولطوخات
حارة * ديسقوريدوس فى ٥ وأما الشراب الذى يتخذ بالسنبل الرومى وهو المخوشة
وبالساذج فهذه صفته يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية نصف من ويلقى فى كوز من
العصير ويروق بعد شهرين ٣ ويشرب بمقدار قوانوس ممزوج بثلاثة أضعافه ماء ينفع من
العلل التى تكون فى الكلى واليرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعلل المعدة
ومن الناس من يتخذه على هذه الصفة يأخذ من الوج اوقيتين ومن المخوشة ثلاث أواق فتلقيه
على جرة من عصير * ديسقوريدوس فى ١ وأما الدواء الذى يقال له ناردين وهو الجبلى ويسميه
بعض الناس بولاقيطس و بيرس فانه يكون بقيليقيا وسوريا وورقه شبيه بورق القرصعنة
واغصانه شبيهة بأغصانها غير أنها أصغر وليس هى بخشنة ولا متشوكة وله اصلان أو اكثر سود
طيبة الرائحة كالتى للخنثى غير أنها ادق واصغر بكثير وليس له ساق ولا ثمر ولا زهرة وأصله يصلح
لكل ما يصلح له ناردين اقليطى * جالينوس هذا السنبل ينبت كثيرا فى بلاد قيليقيا وهو أضعف من
جميع أنواع السنبل التى ذكرتها * ديسقوريدوس واما الشراب الذى يتخذ بالسنبل البرى فهذه
صفته يؤخذ أصل السنبل البرى وهو حديث فيسحق وينخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل فى مقدار
كوز يقال له خوس من العصير ويترك شهرين ويصفى وهذا الشراب أيضا ينفع من علل الكبد
ومن عسر البول ومن علل المعدة والنفخ * اسحق بن عمران السنبل مفتح لسدد الرأس مذك
للذهن مقو للمعدة والكبد مسخن لهما ولسائر الاعضاء محسن للون يذهب بعسر النفس
* التجربتين ينفع من الاستسقاء اللحمى منفعة بالغة و يمسك الطبيعة و يقوى فعل القوة
الماسكة فى داخل البدن كله ويقطع القىء البلغمى ويحلل الرياح المتولدة فى المعدة
(سندروس) * اسحق بن عمران صمغ أصفر يشبه الكهرباء الا انه ارخى منه وفيه شىء من مرارة
* ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الاولى يقطع فضول البلغم من المعدة والامعاء و يقتل
الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة والامتلاء
* ماسرجويه ان دخن به النواصير جففها * الطبرى يشبه الكهرباء فى قوته وتنفع دخنته

٣ نخ شهر

(سندروس)

من

من الزكام * المنصوري ينفع من نفث الدم والبواسير شربا * حبيش بن الحسن حار شديد
الحرارة يابس يسير اليبس اذا تبخر به أنزل البلة من الرأس ونفع النزلة وان نثر على القروح
جففها * بديغورس خاصته النفع من النزلات ونزف الدم * اسحق بن عمران واذا خلط بدهن
الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم الكائن في اليدين والرجلين * ابن سينا
خاصته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليجففوا وليقووا ولا ينبهروا وينفع من الخفقان ومن
الربو الرطب بتجفيفه وينفع الطحال وهو جيد للاسهال المزمن * الغافقي اذا سحق وذر على كبد
عنز وشوي على النار واكتحل بالصديد الذي يسيل منه نفع من الغشاء واذا شرب بماء العسل
ادر الطمث والبول واذا قطر في العين جلا الآثار جلاء عجيبا بمنزلة السحر ويمنع دخانه النوازل

(سندريطس)

ويحبس الدم من أي موضع كان شربا (سندريطس) * البطريق تأويل هذا الاسم الحديدي
ويسمى بالسريانية سيديقا * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه ابراقلنا وهو
نبات مستأنف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له فراسيون الا انه اطول
منه مثل ورق النبات الذي يقال له الاسفاقس او مثل ورق شجر البلوط الا أنه اصغر منه وهو
خشن له قضبان مربعة طولها نحو شبر او أكثر ليست بكريهة الطعم بقبض قبضا يسيرا عليه
شئ شبيه بالفلك مستديرة مثل ما للفراسيون وفي تلك الفلك بزر اسود وينبت في مواضع فيها
صخور * جالينوس في ٨ في هذا النبات شئ يجلو ورطوبة كثيرة وهو مبرد قليلا وفيه مع هذا
شئ يسير من القبض فهو بهذا السبب يمنع من حدوث الاورام الحارة ويدمل الجراحات
الحادثة عن السباط * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به ألحم الجراحات ومنع منها

(سندريطس آخر)

الورم (سندريطس آخر) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له أغصان طولها نحو من
ذراعين دقاق وورق على قضبان طوال تخرج من الاغصان شبيهة بورق النبات الذي يقال
له بطارس وهو السرخس مشرف كثير العدد نابت من جانبي القضبان وعلى الاغصان النابتة
في اعلى موضع من النبات شعب دقاق طوال في اطرافها رؤس مستديرة شبيهة في استدارتها
بالاكرسنة فيها بزر شبيه ببزر الحلق الا انه اشد استدارة منه واصلب وقوة هذا النبات
وورقه يوافق الجراحات * لي هذا النبات تسميه عامتنا بالاندلس خير من ألف ومنهم من يسميه
توث الثعلب والتوتية أيضا وأما أهل المغرب الاقصى والاوسط ايضا فيعرفونه بعشبة كل بلاء
* ديسقوريدوس وقد يكون سندريطس آخر وكراطوس تسميه ابراقلنا وهو نبات ينبت
في الحيطان ومراحات الكروم وله ورق كثير نابت من اصل واحد شبيه بورق الكزبرة على
أغصان طولها نحو من شبر ملس غضة لونها الى البياض مع شئ من حمرة وزهر احمر قان صغار
لزج في المذاق وهذا النبات اذا وضع على الجراحات الزقها في ابتداء ما يعرض ومن الناس
من يسمي النبات الذي يقال له اخيلوس سندريطس وهو نبات له قضبان طولها نحو من
شبر أو أكثر شبيه بالغازل عليها ورق صغار مشرف الجانب تشريفا متقاربا شبيه بورق
الكزبرة ولونه الى الحمرة ما هو وقوي الرائحة ليست بكريهة رائحته قريبة من رائحة الادوية
وعلى أطراف القضبان أكر مستديرة وزهر أبيض في ابتداء كونه ثم بآخره يتلون بلون
الذهب وينبت في اماكن جيدة التربة وهذا النبات اذا دق ناعما ووضع على الجراحات

بدمها ألحمها ومنع منها الورم وقد يقطع نزف الدم ايضا واذا احتملته المرأة قطع نزف الدم من الرحم وقد يجلس النساء فى طبيخ هذا النبات فيقطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يشرب طبيخه لقرحة الامعاء * جالينوس قوة هذا النوع شبيهة بقوة الصنف الاول من الخصال التى ذكرناها الا أن هذا النبات يفوق تلك الحشيشة فى القبض ولذلك هو نافع من انفجار الدم وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء * لى زعم بعض التراجمة المصنفين فى هذا الفن ان عصارة هذا النوع هو دم الاخوين ولعمرى لقد غلط فى ذلك لان دم الاخوين دموع شجرة كبيرة تكون بجزيرة سقطرا معروفة بهذا وهذا النوع المسمى اخيلوس من العشب وليس بشجر له عظم (سنباذج) * اسحق بن عمران قال ارسطاطاليس طبع حجر السنباذج البرد فى الدرجة الثانية واليبس فى الدرجة الثالثة ومعدنه فى جزائر بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون منه حجارة متجسدة كبار وصغار وخصوصيته انه اذا سحق فانسحق كان أكثر عملا منه اذا كان على تخشينه ويأكل أجسام الاحجار اذا حكت به يابسا ومرطبا بالماء وهو مرطب بالماء أكثر فعلا وفيه جلاء شديد وتنقية للاسنان وله حدة يسيرة ويستعمل فى الادوية المحرقة والادوية المجففة والادوية المبرئة لترهل اللثة وتغير الاسنان وان أحرق بالنار وسحق والقى على القروح والبثر العفنة التى قد طال مكثها أبرأها * جالينوس فى ٩ قوته قوة تجلو جلاء شديدا والدليل على ذلك ان النقاشين والخراطين يستعملونه فى المواضع التى يحتاجون فيها الى ذلك وقد جربناه نحن من انه ينقى الاسنان ويجلوها وفيه قوة حادة ولذلك صار بعض الناس يخلط منه فى الادوية المحرقة والادوية المجففة التى تنقى اللثة المترهلة * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يستعمله نقاش الخواتيم فى جلاء الفصوص وقد يصلح لان يستعمل فى اخلاط المراهم المتعففة والمراهم المحرقة وقد ينفع اللثة المسترخية ويجلو الاسنان * لى * زعم ابن واقد فى مفرداته ان حجر السنباذج هو حجر الماس واضاف اليه ما قاله ديسقوريدوس وجالينوس فى السنباذج الى قول غيرهما فى الماس ولم يعلم رحمه الله ان حجر الماس لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس (سنجاب) * كتاب التكميل اخضانه يسير لان الغالب على مزاج حيوانه كثرة الرطوبة وقلة الحرارة لاغتذائه بالفواكه ولذلك يصلح لبسه للمحرورين والشبان ومن يداوم شرب النبيذ لانه يسخن اسخانا معتدلا (سنجفر) هو الزنجفر وقد ذكر فى حرف الزاى (سنديان) هو شجر البلوط عند اهل الشام بلا خلاف (سنديان الارض) زعموا انه الفراسيون والصحيح انه النبات الذى سماه ديسقوريدوس فى الثالثة بلوطى وقد ذكرته فى الباء (سنى اندلسى) هو العينون وسنذكره فى العين المهملة (سنبل الكلب) هو ثمر شجر الدردار المعروفة بالسنة العصافير (سنور) * بعض علماء الفرو المتخذ من السنور الهندى حار يابس شديد الاسخان يجرى مجرى الثعالب وهو مغر الملبس يشبه فى اكتنازه جلد الذئب وفى حره ويبسه جلد الثعلب * عبد الملك بن زهر ومقارنة القطط وانفاسها يورث الذبول والسل * الشريف اذا ذبح سنور والقى كما هو بدمه فى قدر وطين عليه وأحرق حتى يصير رمادا واخذ ذلك الرماد وخلط بخل وطلى منه بريشة على الشقاق الكائن بين الاصابع من اليدين والرجلين أبرأها وحيا * الغافقى لحمه حار رطب ينفع من أوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من

وجع

(سنباذج)
(سنجاب)
(سنجفر)
(سنديان)
(سنديان الارض)
(سنى اندلسى)
(سنبل الكلب)
(سنور)

(سورنجان)

وجع الظهر * التجربتين وزبل القطط يسقط المشيمة بخورا كان أو حمولا * ابن ماسه لحم
السنور اذا جفف ودق استخرج النصول والازجة لان له جذبا شديدا (سورنجان) هي العكبة
بالديار المصرية والعبة البربرية عند أطباء العراق * ديسقوريدوس في الرابعة قلجيقن ومن
الناس من سماه بلبوسا ومنهم من سماه اقيمارون وهو نبات يظهر له زهر في آخر الخريف لونه
أبيض شبيه في شكله بزهر الزعفران ومن بعد ذلك يخرج ورقا شبيها بورق البلبوس وفيه شيء
من رطوبة يدبق باليد وله ساق طوله نحو من شبر وعليه ثمر لونه احمر قاني الى السواد وأصل عليه
قشر في لونه حمرة واذا اقشر الاصل ظهر باطنه أبيض وهو لين حلو ملآن من رطوبة وهو مستدير
شبيه ببصلة البلبوس ويخرج من وسطه الساق وعليه زهر وكثيرا ما ينبت هذا النبات
في المكان الذي يقال له قلخي وفي البلاد التي يقال لها ماشينيا واذا أكل قتل بالخنق كمثل
ما يقتل الفطر وانما ذكرناه في كتابنا هذا لئلا يغلط أحد فيأكله بحساب البلبوس فانه مشتهى
لذيذ يدعو الى اكله من لم يجربه في علاجه وعلاجه كعلاج أكل الفطر وينتفع به أيضا بلبن
البقر اذا شرب به واذا استعمل لبن البقر في هذه العلة لم يحتج معه الى غيره من العلاج في باب
اقيمارون * جالينوس في السادسة الدواء الذي يقال قلجيقون دواء قتال * نقل ابن البطريق
في ترجمة الادوية عن جالينوس له قوة مسهلة وكذلك الماء الذي يعمل به ويعطى خاصة لمن به
وجع المفاصل في اوقات النزلات بعينها وهو ردىء للمعدة جدا * الغافقي السورنجان أصل
كالقسطلة في الشكل عليها قشر كقشرها ويجرد عن مثلها هكذا يكون في زمن الخريف
ثم يطلع من عرض القسطلة حذاء أطرافها المحددة نورة لاصقة بالارض على هيئة السوسنة
البيضاء وردية اللون وربما كانت بيضاء وصفراء فاذا جفت ابدت ورقا كورق العنصل او اغلظ
منه لاطئا بالارض وذلك زمن الربيع وتعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا النبات
بصلة كبصلة العنصل ثم لا تزال تتلاشى هذه البصلة حتى تجدها زمن الخريف قسطلة
والمستعمل من هذا النبات أصله اذا كان في شكل القسطل وأكثر ما ينبت في سطوح الجبال
وفي الروابي * التميمي وله خاصية في النفع من البواسير الباطنة عجيبة ظاهرة الاثر ليس يأباها
كثير من الاطباء وذلك انه ان سحق واخذ منه وزن نصف درهم وعجن بسمن الغنم العتيق واخذ
في قطنة حمولا في المقعدة ليلتين نفع ولم يحتج الوصب الى معاودة التحمل به ليلة ثالثة ويسكن
وجع المفاصل الالمة لطوخا ببعض المياه * حبيش بن الحسن السورنجان حار في وسط الدرجة
الثالثة يابس في أول الثانية وله خاصية في تسكين اوجاع المفاصل والنقرس والخدر في الابدان
وأجوده ما ابيض داخله وخارجه وصلب مكسره فأما الاسود والاحمر منه فانهما ضاران جدا
اذا خلطا مع أدوية الاسهال حبساها واوقفاها في المعدة وهما يقتلان اذا شربا لرداءة فعلهما
* المنصوري السورنجان يزيد في المني * ابن ماسه هو مجفف للقروح العتيقة * مجهول
السورنجان الابيض يزيد في الباه * المسيحي نافع لوجع النقرس غير جيد العاقبة واذا أكثر منه
حجز الفضلات وقمع المفاصل ولذلك ينبغي أن يستعمل من أكثر منه تليين المفاصل وترطيبها
* ابن ابي الصلت يسهل البلغم والخام وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس باسهاله المادة
المولدة لهما والشربة التامة منه وزن مثقال مع السكر وشيء يسير من الزعفران واذا خلط

(سوس)

مع الادوية من نصف مثقال الى درهم وهو مكرب غير مأمون * ابن سينا فى مقالته فى الهندبا السورنجان مركب من جوهرين أحدهما مسهل والآخر قابض فاذا فعل الحار الغريزى والقوة الطبيعية فيه انفصل اللطيف المسهل ففعل فعلا وتحليلا وجذبا للمادة المرتبكة فى المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض فيرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيقبضها ويبردها ويقويها على الامتناع عن عود ما سال وانصباب ما ذاب من موضع آخر اليها ولذلك كان من أنفع الاشياء فى علل المفاصل وقال فى الثانى من القانون يسكن الوجع فى الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا اصلب الورم وحجره وينبغى أن يخلط به فلفلا وكمونا اذا سق لوجع المفاصل (سوس) ويقال عود السوس * ديسقوريدوس فى الثالثة علوقريا ومعناه باليونانية الحلو وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا والبلاد التى يقال لها بنطس وهو شجرة لها اغصان طولها ذراعان عليها ورق مخاسى شبيه بورق شجر المصطكى عليه رطوبة تدبق باليد وزهره شبيه بزهرة النبات المسمى براقينس وهو زهر فرفيرى اللون ناعم وثمر فى عظم ثمر الشجر المسمى قلاطانس وهو أخشن منه وله غلف شبيهة بغلف العدس حمر طوال واصول طوال شبيهة فى لونها بالخشب الذى تسميه أهل الشام بكسيس وهو الشمار مثل أصول الجنطيان فيها قبض وهى حلوة وتخرج عصارتها مثل الحضض * جالينوس فى ٦ أنفع ما فى نبات السوس عصارة اصله وطعم هذه العصارة حلو كحلاوة الاصل مع قبض فيها يسير ولذلك صارت تملس الخشونة الحادثة لا فى المرىء فقط لكن فى المثانة أيضا وذلك لاعتدال مزاجها لجوهرها جوهر مناسب لجوهرنا مشاكل له اذ كان قد تقدم البيان بأن الشىء الحلو حاله هذه الحال ولكن اذ كان فيها مع الحلاوة قبض قد علم من ذلك ان جملة مزاجها فى الحر والبرد انما هو كالسخونة الفاترة فهى لذلك قريبة من المزاج المعتدل ولما كان كل شىء حلاوته معتدلة فهو مع ذلك رطب حق لهذه العصارة أن تقطع العطش من طريق أنها رطبة رطوبة معتدلة باردة أكثر من مزاج بدن الانسان * وقد زعم ديسقوريدوس ان السوس ان جفف وسحق صار دواء جيدا للظفرة التى تخرج فى عين الانسان واللحم الزائد الذى يخرج فى أصول الاظافر * ديسقوريدوس وعصارتها تصلح لخشونة قصبة الرئة وينبغى أن تجعل تحت اللسان ويمتص ماؤها واذا شربت بطلاء توافق التهاب المعدة وأوجاع الصدر وما فيه من الآلات والكبد وجرب المثانة ووجع الكلى واذا امتص ماؤها قطعت العطش وقد تصلح للجراحات اذا لطخت بها وتنفع المعدة اذا مضغت وابتلع ماؤها وطبيخ اصول السوس وهى حديثة توافق ما توافقه العصارة وأصل السوس اذا جفف وسحق وضمد به نفع من الداحس واذا استعمل ذرورا نفع من الظفرة التى تخرج فى العين * التجربتين ربه وطبيخه نافعان من السعال حيث يصير الحلل واذا ألقى فى المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهون احتمالها على الاعضاء وينفع من جميع أنواع السعال الا انه فيما يكون عن اخلاط لزجة ضعيفة فاذا قوى بادوية أكثر حلا وتقطيعا تقوى تأثيره وينبغى ان يوضع فى علاج جميع علل الصدر والمثانة فانه انفع دواء للحرقة والخشونة اذا قودى عليه وكذلك ربه اذا خالط أدوية الكبد لجميع عللها حسن تأثيرها وعدلها قاطع للعطش

على

على اختلاف أنواعه فانه بالذات وبمزاجه يقطع العطش الحار السبب واليابسه والمالحه وأما
المتولد عن سدد بلغمية فى الماساريقا أو فى الكبد وعن خلط لزج لاصق بالمعدة فانه يسكنه
اذا مزج بالماء باجتذاب الطباع اياه لعذوبته وبما فيه من القوة الجلاءة * ابن سينا يصفى

(سوندا)

الصوت وينقى قصبة الرئة والحميات العتيقة وينفع من الاختلاج ووجع القصب (سوندا)
* الرازى قالت الخوز انه بارد رطب يبرئ الورم والصلابة ويحلل المرة وعصارته تحلل الاورام

(سورج)

من الاعضاء (سورج) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو شئ يتولد من البحر وهو جنس من
الزبد ويتولد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل قوة الملح * جالينوس
فى ١١ هذا انما هو شبيه بالزهرة أو بالزبد يرتفع فوق الملح وهو ألطف من الملح بكثير فهو لذلك
يمكن فيه أن يلطف ويحلل اكثر من الملح كثيرا وأن يجمع أكثر ما يبقى من جوهر الجسم الذى

(سولان)

يلقاه كما يفعل الملح (سولان) * ابن سينا دواء رومى حار يابس فى الرابعة يحرق الجلد وينفع من
اللقوة اذا سعط منه بحبة بماء السماق ويفش اورام الاجفان وتهييجها والاورام العارضة

(سوسن)

تحت العين (سوسن) هو ثلاثة أصناف فمنه أبيض ونسميه السوسن الازاذ ومنه بستانى
وبرى * جالينوس فى ٧ زهرة السوسن مزاجها مزاج مركب من جوهر أرضى لطيف
اكتسبت منه مرارة الطعم ومن جوهر مائى معتدل المزاج ولذلك صار الدهن المتخذ من
السوسن المطيب منه وغير المطيب قوته تحلل بلا لذع وتليين ومن قبل ذلك صار نافعا جدا
من الصلابة التى تكون فى الارحام وأصل السوسن ايضا وورقه اذا سحق على حدة فشأنه
أن يجفف ويجلو ويحلل باعتدال ولذلك صار ينفع من حرق الماء الحار لان هذا الحرق
يحتاج ايضا الى دواء يجمع التجفيف والجلاء المعتدلين معا وأصل هذا السوسن الابيض يؤخذ
فيشوى ويسحق مع دهن ورد ويوضع على الموضع الذى يحرقه الماء الحار حتى يندمل ويبرأ
وهو من وجه آخر أيضا دواء جيد محمود ينجع فى ادمال جميع القروح وتليين صلابة الارحام
وبذر الطمث وأما ورق السوسن الابيض فانهم يطبخونه ويضعونه لا على الحرق الحادث عن
الماء الحار فقط لكن على سائر القروح الى ان تندمل وتختم آخر ختمها وفى الناس قوم
يكبسون هذا الورق فى الخل ويستعملونه فى ادمال الجراحات وقوة الجلاء فى أصل هذا
السوسن أكثر منها فى ورقه مع ان الاصل منه ايضا ليس فيه من قوة الجلاء مقدار كثير كما قد
قلت قبل لانه انما هو فى الطبقة الاولى من طبقات الادوية التى تجلو ومن أجل ذلك متى أردنا
أن نجلو به بهقا أو جربا والعلة التى ينقشر معها الجلد أو سعفة أو شيئا من امثال هذه خلطناه
مع بعض الادوية التى جلاؤها أقوى من جلائه بمنزلة العسل ومتى كان ما يخلط معه من العسل
مقدارا معتدل المقدار صار ايضا نافعا من جراحات العصب ومن القروح ومن سائر العلل
التى كلها محتاجة الى التجفيف الشديد من غير لذع وقد اتخذت مرة من ورق هذا السوسن
عصارة فجربتها واحتفظت بها للعلاج وطبخت العصارة مع خل وعسل وكان مقدار العصارة
أربعة أضعاف كل واحد من الخل والعسل فوجدته عند ما بلوته دواء نافعا فائقا لجميع العلل
المحتاجة الى التجفيف القوى خلوا من اللذع بمنزلة الجراحات البكار وخاصة ما كان منها
فى رؤس العضل وجميع القروح العتيقة العسرة الاندمال * ديسقوريدوس فى الثالثة

زهر السوسن يستعمل فى الاكلة و يسميه بعض الناس ليريون ويعمل منه الدهن الذى يقال له
ليريس ومنهم من يسميه سوسن وهو دهن السوسن وهو ملين للاعصاب والجساء العارض
للرحم وورق هذه العشبة اذا تضمد به نفع من الهوام ونهشها واذا طبخ كان صالحا لحرق
النار واذا عمل بالخل كان جيدا للجراحات وعصارته اذا خلطت بالخل والعسل وطبخت
فى اناء من نحاس وعمل منها دواء سيال موافق للقروح المزمنة والخراجات فى حدثان
ما تكون واصله اذا طبخ بدهن ورد واستعمل ابرأ حرق النار وابرأ الجساء العارض فى الرحم
وادر الطمث وادمل القروح واذا سحق وخلط بالعسل ابرأ انقطاع الاعصاب والتواءها
ويجلو البهق والجرب المتقرح والنخالة العارضة فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فيه واذا
غسل به الوجه انقاه واذهب تشنجه واذا سحق وحده او خلط بالخل او مع ورق البنج ودقيق
الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين وقد يشرب بزره لضرر الهوام فينتفع به وقد
يدق البزر والورق دقا ناعما ويخلطان بشراب ويعمل منه ضماد نافع من الحمرة • الغافقى
طبيخ اصله نافع لوجع الاسنان وخصوصا البرى منه و ينفع من نفس الانتصاب ومن غلظ
الطحال ولا نظير لدهنه فى امراض الرحم وصلابته شربا وتمريخا ويخرج الجنين و ينفع من
المغص واذا شرب من دهنه اوقية ونصف اسهل ونفع ايلاوس الصفراوى وهو ترياق البنج
والكزبرة الرطبة والفطر واصله اذا طبخ فى الزيت يفعل ما يفعله دهنه وزهر السوسن الابيض
اذا شرب نفع من نهش الهوام ويصلح للسعال و ينفع من اوجاع العصب ورطوبة الصدر
ومن اوجاع الرحم خاصة واذا شرب بشراب ادر الطمث واصله ايضا يفعل ذلك واذا تكمد
بطبيخه النساء نفعهن من اوجاع الرحم واذا احتمل ادر الطمث • ابن سينا واذا شرب اصله
بماء وعسل اسهل الذهن واسهل الماء الاصفر والشربة منه من مثقال الى ثلاثة ودهنه نافع من
وجع العصب وضربان الاذن • وقال فى الادوية القلبية السوسن الازاذ قريب فى الطباع من
الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه انقص حرارة و يبسا منه وهذا اصلح لتقوية
القلب وذلك للتفريح فان فى السوسن من تمتين الروح قريبا مما فى الزعفران وليس فيه من
البسط الشديد والتحريك العنيف للروح الى خارج ما فى الزعفران فالزعفران لا ينفع فى الغشى
منفعته لان السوسن يحرك الروح تحريكا انقص مع ضبط وامساك اشد وذلك يحرك تحريكا
اشد وامساكا اقل ومن السوسن صنف يسمى ايرساتريا وهو سوسن احمر و يسمى باليونانية
كـ ورس • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه كسيرس ومنهم من سماه ايرس اعريا
واهل رومية يسمون غلاديوان وهو نبات له ورق شبيه بورق الصنف من السوسن الذى يقال له
ايرسا الا انه اعرض ورقا منه وورقه حاد الطرف له ساق خارج من وسط الورق وطوله ذراع
غليظ جدا عليه غلف ذات ثلاث زوايا وعلى الغلف زهر لونه لون الفرفير ولون وسط الزهر احمر قان
وله غلف فيها ثمر شبيه فى شكله بالقثاء والثمر مستدير اسود حريف وله اصل كثير العقد طويل
احمر يصلح للجراحات العارضة فى الرأس والكسر العارض لقحف الرأس واذا خلط به من
زهرة النحاس ثلث جزء ومن اصل القنطوريون خمس جزء وعسل وتضمد به اخرج من اللحم بلا
وجع كل ما كان من السلاء غائرا فى اللحم ومن الازجة وما اشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل ابرأ

الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد يشرب بالشراب الحلو المعمول بماء البحر لشدخ
العضل وعرق النسا وتقطير البول والاسهال واذا شرب من ثمره مقدار ثلاث أو ثولوسات
بشراب ادر البول ادرارا كثيرا واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال * جالينوس فى ٨ أصل
هذا قوته قوة جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فقد علم ايضا انه اذا جففه وبزره فى هذه
الخصال أكثر من الاصل وهذا البزر يدر البول ويشفى الطحال الصلب * ديسقوريدوس
فى ٤ ومن أنواع السوسن نوع يسمى افيهارون ومن الناس من يسميه أيضا ايسا اغريا أى
بريا وهو نبات له ورق وساق شبيهان بورق وساق الايرس الا انهما أدق من ورق وساق الايرس
وزهر اصفر مر الطعم صغير وغرلين المغمز واصل واحد فى غلظ الاصبع مستطيل قابض
طيب الرائحة وينبت تحت الشجر وفى المواضع الظليلة * جالينوس فى ٧ هو دواء قابض
طيب الرائحة معا وذلك مما يدل على أن قوته ومزاجه مركب من قوة مائعة ومن قوة محللة
وأفعاله شبيهة بذلك وذلك ان أصله نافع لوجع الاسنان اذا طبخ وتغرغر به وورقه نافع لكل
خراج فى وقت تزيد الخراجات ووقت منتهاها وينبغى أن يطبخ هذا الورق بشراب ويعمل
منه ضماد ويوضع على الخراجات قبل أن تنضج * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا
تمضمض به سكن وجع الاسنان واذا طبخ ورقه بالشراب وضمدت به الاورام البلغمية
والخراجات الفجة التى لم تجمع بعد رطوبة حللها ومن السوسن البرى صنف يقال له سفر عليتو
وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كسيقيون الا انه ادق منه واشد انحناء
واطول وله ساق على طرفه شئ نابت كانه بنادق فيها بزر وقد يسقى اصل هذا النبات
وبزره بالشراب لنهش الهوام ذوات السموم * جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات قوة ايضا
فيها تجفيف (سوار الهند) هو الدواء الذى يسمى بالفارسية كشت بركشت
وسيأتى ذكره فى الكاف (سويق) منه سويق الحنطة والشعير وسائر الاسوقة * الرازى
فى كتاب دفع مضار الاغذية ان كل سويق مناسب للشئ الذى يتخذ منه فسويق الشعير
أبرد من سويق الحنطة بمقدار ما الشعير ابرد منها وأكثر توليدا للرياح والذى يكثر استعماله
من الاسوقة هذان السويقان أعنى سويق الحنطة وسويق الشعير وهما جميعا ينفخان
ويبطئان النزول عن المعدة ويذهب ذلك عنهما ان غليا بالماء غليانا جيدا ثم يصفيا فى خرقة
صفيقة ليسيل عنهما الماء ويعصرا حتى يصيرا كبة ويشربا بالسكر والماء البارد
فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين اذا باكروا شربهما
فى الصيف ويمنعان كون الحميات والامراض الحادة وهذا من اجل منافعه ولا ينبغى لمن
يشربه أن يأكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا خيارا ولا بقولا ولا يكثر منها وأما المبرودون
ومن يعتريهم نفخ فى البطن وأوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ واصحاب الامزجة
الباردة جدا فلا ينبغى لهم ان يتعرضوا للسويق البتة فان اضطروا اليه فليصلحوه بأن يشربوه
بعد غسله بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل وبعد اللت بالزيت ودهن الحبة الخضراء
ودهن الجوز وسويق الشعير وان كان أبرد من سويق الحنطة فان سويق الحنطة لكثرة
ما يتشرب من الماء يبلغ من تطفئته وتبريده للبدن مبلغا اكثر ولا سيما فى ترطيبه فيكون ابلغ

(سور الهند)
(سويق)

نفعا لمن يحتاج الى ترطيبه وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى اطفئة وتجفيف وهؤلاء هم أصحاب الابدان العبلة الكثيرة اللحوم والدماء وأما الاولون فأصحاب الابدان القضيفة القليلة اللحم والمصفرة وأما سائر الاسوقة فانها تستعمل على سبيل دواء لا على سبيل غذاء كما يستعمل سويق النبق وسويق التفاح والرمان الحامض ليعقل الطبيعة مع حرارة وسويق الخرنوب والغبيرا أيضا يعقل الطبيعة * التجربتين وأما سويق الشعير فانه اذا عجن بماء الرمانين أو سف به جفف بلة المعدة ونفع من السهج الصفراوى ومن صداع الرأس المتولد عن ابخرة حادة وسكن الغثيان وقوى المعدة واذا جعل سويق الشعير غذاء الاطفال بأن يطبخ منه حسوا او عصيدة باحدى الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم وقطع عنهم مايعترى الاطفال من الغثيان والاطلاق ومتى عجن بشراب ورد وزبد طرى نفع من السحج المقلق المكثر الاختلاف من غير اطلاق (سيسبر) * ديسقوريدوس فى ٣ ومن الناس من سماه ارقلس وهو ينبت فى الارض المنورة وهو شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا منه وأطيب رائحة ويستعمل فى الاكلة * جالينوس فى ٨ مزاج هذا وقوته لطيفة محللة وهو يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة وبزره أيضا لطيف يسخن ولذلك صار بعض الناس يسقى منه لمن به فواق ولمن به مغص بشراب * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة وبزره اذا شرب بالشراب وافق تقطير البول والحصا وهو يسكن المغص والفواق ويضمد بورقه على الاصداغ والجبهة للصداع وقد يتضمد به أيضا للسع الزنابير والنحل واذا شرب سكن الغثى والفواق والقئ * (سيسارون) * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف اصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيدا للمعدة يحرك شهوة الطعام ويدر البول * جالينوس فى ٨ اصل هذا ان طبخ نفع المعدة وأدر البول وهو حار فى الدرجة الثانية وفيه مع هذا شئ من المرارة والقبض اليسير * لى زعم بعض التراجمة انه القلقاس وليس الامر فيه كما زعموا لانه ليس يظهر من كلام ديسقوريدوس وجالينوس ان سيسارون هذا القلقاس فتأمله * وقال الرازى فى الحاوى ان حنينا فسر سيسارون هذا بخشب الشونيز وهو قول بعيد عن الصواب لان سيسارون دواء غذائى والشونيز ليس يوصف بأن له خشبا والمستعمل منه بزره فقط والمستعمل من سيسارون انما هو اصله فقط فبينهما فرق كبير ظاهر والاولى ان يقال ان سيسارون دواء مجهول فى زماننا هذا وعليه البحث حتى يصح (سيسبان) أوله سين مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم سين أخرى مهملة بعدها باء منقوطة بواحدة مفتوحة ثم ألف بعدها نون اسم بالديار المصرية لشجر حوار العود يرتفع نحو القامتين فى غلظ عصا الرمح لونها اخضر ويتدرج فى منبته وورقه حصى الشكل الى الطول ماهو منزدرع متراصف على غصينة بعضه الى بعض وقضبانه دقاق رقاق وغصنه على غلظ الرمح الممتلئ من الدردار وكله اخضر وزهره أصفر اللون مليح المنظر فيه شبه من زهر القندول يخلفه سنفة مجتمعة فى معلاق واحد طولها شبر أو أكثر أو اقل فى ورقه الميل معوجة فى داخلها ثمر شبيه بالحلبة منه أسود ومنه الى الصفرة والشجر كله مليح المنظر يغرسونه لتحصين البساتين والحيطان قريبا بعضه من بعض تتداخل اغصانه وعصيه بعضها فى بعض * مجهول منه برى ومنه بستانى وكثير امانيبت بفلسطين طبيعته يابسة وهو

(سيسبر)

(سيسارون)

(سيسبان)

دبوغ للمعدة يقويها ويحبس الطبيعة ويدخل فى أشياء كثيرة من الطب * لى واما السيسبان الذى ذكره الرازى فى الحاوى عن بولس فبو شك انه أراد به شجر الاثل لاغير فلينظر فيه (سيبيا) سمكة معروفة وخزفتها التى فى باطنها هى التى تسمى لسان البحر وتسمى ببعض سواحل المغرب بالقناطة بالقاف والنون والطاء والهاء * ديسقوريدوس فى الثانية هى سمكة معروفة بناحية بيت المقدس اذا طبخت وأكل الاسود منها وهى حوصلتها كان عسر الانهضام ملينا للبطن واذا شكل من حدقتها شياف كان صالحا لان تحك به الجفون الخشنة واذا أحرق بغطائه الى ان يسقط عنه الغطاء وسحق جلا البهق والاسنان والكلف وقد يخلط بأدوية العين اذا غسل واذا نفخ فى عيون المواشى كان صالحا للبياض العارض لها واذا سحق واكتحل به مع الملح أبرأ الظفرة * جالينوس فى ١١ من مفرداته اما الدميا فهو رخو رخاوة شديدة وليس مثل خزف الحلزونات والاصداف جريا والجلاء هو شئ عام للدميا ولجميع الاصداف وكذا التجفيف وأما لطافة الجوهر فهى موجودة فيه أكثر منها فى الصدف ولذلك نستعمله محرقا فى مداواة البهق والكلف والنمش والجرب فاذا هو أيضا خلط مع الملح المحتفر اذاب ومحق الظفرة التى تكون فى العين وقبل أن يحرق ايضا اذا دق وسحق جلا الاسنان وجفف القروح والخراجات وقد يستعمل ايضا هذا الدواء لمكان مافيه من الخشونة المعتدلة فى حك الاجفان اذا كان فيها خشونة شديدة فيتخذ منه شبيه بالشيافة المتطاولة ويحك به باطن الجفن حتى يدمى فانه اذا فعل بالعين الجربة هذا الفعل كان كعمل الشيافات التى تقلع الجرب اذا اكتحل به فيها او اجود * الغافقى اللعاب الاسود الذى يخرج من هذا الحيوان ينبت الشعر فى داء الثعلب وقد يكتب به كالحبر ولذلك يسميه قوم الحبر (سيف الغراب) هو نوع من السوسن المسمى كسيفيون وهو الدليوث وقد ذكرته فى الدال المهملة (سيسنبريون) هو حرف الماء وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (سيكران) هو البنج بالعربية وقد ذكرته فى الباء (سيكران الحوت) سمى هذا الدواء بهذا الاسم لانه اذا جمع بطراته ودق على صخر ورمى فى ماء راكد وحرك فيه حتى يختلط به فان كل سمك يكون فى الماء يطفو على وجه الماء منقلبا على ظهره ويسمى باليونانية فلومس وهو البوصير من مفردات جالينوس وقد ذكرته فى حرف الباء التى بعدها الواو وأطباء الشام والعراق يصرفون قشر أصل هذا النبات على انه الماهى زهره فاعلم ذلك

(سيبيا)
(سيف الغراب)
(سيسنبريون)
(سيكران)
(سيكران الحوت)

(حرف الشين)

(شاهترج) هو على الحقيقة ليس هو الدواء المعروف بخرزيون كما زعم اصطفن وانما هو الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة ٤ وسماه فقيض وذكره الفاضل جالينوس وسماه فى المقالة السابعة قسانبوس ومعناه الدخانى وسماه حنين فى كتابه المسمى فسقسموها كونابريا * الغافقى وهذا النبات صنفان أحدهما ورقه صغار لونه مائل الى لون الرماد والثانى اعرض ورقا ولونه اخضر الى البياض وزهره أبيض وزهر الاول أسود الى الفرفيرية ويسميان كزبرة الحمام وقد ظن قوم ان الصنف الاول منهما هو الشاهترج والثانى فقيض وليس ذلك

(شاهترج)

بصحيح لان صفة الاول هي صفة ديسقوريدوس لقفيض وقد يكون صنف آخر وهو نبات
شبيه بالاول من هذين الصنفين الا انه أشد غبرة وادق ورقا وورقه كورق الافسنتين وليس
منبسطا على الارض بل هو قائم النبات وله ساق قائمة وزهره هو أشد سوادا من زهر الاول
وأكثر اجتماعا وأصله عرق لطيف وليس هذا من الشاهترج في شيء وانما يشبهه فقط فانه
ليس فيه مرارة ولا قبض ولا طعم ظاهر وهو منتن الرائحة واذا أكلته البقر قتلها وقد ظن قوم
انه الشاهترج الصحيح * ديسقوريدوس فقيض هو نبات ينبت بين الشعير وهي عشبة تشبه
القنفش وهو شبيه بالكزبرة جدا الا أن ورقه أشد بياضا من ورقها وفي لون الورق ميل الى لون
الرماد وهو كثير العدد نابت من كل جانب وله زهر لونه فرفيري * جالنوس في ٧ طعم هذا الدواء
مر حريف وفيه أيضا قبض فهو لذلك يحدر من البول المراري شيأ كثيرا ويشفي السدد
والضعف الكائن في الكبد وعصارته ايضا تحد البصر بأن تخرج من العين الدموع الكثيرة
كما يفعل الدخان ولذلك سمي في لغة اليونانيين باسم الدخان وأعرف انسانا كان يستعمل هذا
الدواء على انه يقوي فم المعدة ويطلق البطن وكان يجففه ويحفظه ثم يسحقه وينثر منه لمن
أراد ان يطلق بطنه على ماء العسل ولمن أراد أن يقوي معدته ويشده على شراب ممزوج
ويسقي صاحبه * ديسقوريدوس عصارة هذا النبات حادة تحد البصر وتحدر الدموع واسم
هذا النبات واسم الدخان واحد وانما سمي باسمه لانه يشبهه في حدته واحداره الدموع واذا
خلطت عصارته بالصمغ ووضعت على موضع الشعر النابت في العين بعد ان يقلع نفعه من أن
ينبت واذا أكل من هذا النبات اخرج المرة بالبول * الاسرائيلي مقو للمعدة ودابغ لها وللثة
جميعا منبه لشهوة الطعام مفتح لسدد الكبد محدر للمرة المحترقة مصف للدم واذا شربت
عصارته الرطبة نيئة غير مطبوخة احدرت الاحتراقات المرية ونقت عفونة الدم ووسخه
ونفعت من الحكة والجرب العارضين من الدم العفن والصفراء المحترقة والبلغم المتعفن وهذه
خاصة عصارة الرطب منه والمختار منه ما كان حديثا اخضر ظاهر المرارة * ابن ماسويه
والشربة من طبيخه من ٥ دراهم الى ١٥ درهما ومن جرمه من ثلاثة دراهم الى ٧ مع مثله من
الاهليلج الاصفر فان أراد مريد شرب مائه معتصرا فلا يطبخه ويأخذ منه ما بين ٤ اواق الى
٨ أواق مع وزن ٨ دراهم او ٧ دراهم من الاهليلج الاصفر ووزن ١٥ سكرا أبيض * ابن
عمران واذا ربب بالخل وأكل سكن القيء واذهب الغثيان العارض من البلغم وهو ينقي المعدة
والامعاء من الفضول المحتبسة * الرازي اذا نقع من حشيشه في الماء ثم غسل بمائه الرأس
واللحية أذهب القمل منها والصيبان المؤذية في الرأس والاترية واذا عجنت الحناء بعصارته
واختضب بها في الحمام أذهب الحكة والجرب واذا تمضمض بماء طبيخه شد اللثة وأذهب حرارة
الفم واللسان واذا استعمل عصيره مع التمر هندي ممروسا فيه وشرب نفع من الحكة والجرب
وقوى المعدة وفتح السدد في الكبد * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدله في الجرب والحميات
العتيقة نصف وزنه من السنى المكي وثلثا وزنه من الاهليلج الاصفر (شاه صيني) * ابن رضوان
هذا الدواء يجلب الينا ألواحا رقاقا سودا يعمل من عصارة نبات قوته مبردة نافعة من الصداع
الحار ومن الاورام الحارة اذا حل ووضع على الموضع (شاطل) * التميمي في المرشد هو دواء

(شاه صيني)

(شاطل)

(شاذنه وشاذنج)

هندى شبيه فى شكله بالكمأة الجففة فى تدويرها ومقدارها وهو فى طبعه حار يابس فى آخر الثالثة مسهل للكيموسات الغليظة اللاحجة فى الاعصاب وفى رباطات المفاصل وقوته على ذلك قوة قوية جدا وقد يدخل فى أخلاط حب النجاح الهندى وينفع من الفالج والقوة وداء الصرع والارتعاش وتشبيك المفاصل واعلال الدماغ التى من الرطوبة الغليظة • غيره يسهل الكيموسات المحترقة والشربة منه نصف درهم مع مثله سكرا طبرزذا يتجرع بماء حار (شاذنه وشاذنج) وحجر الدم • ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان سريع التفتت اذا قيس على غيره من الشاذنه وكان صلبا مشبع اللون مستوى الاجزاء وليس فيه شئ من وسخ ولا عروق • جالينوس فى ٩ الشاذنه يخلط مع شيافات العين وقد تقدر أن تستعمله وحده فى مداواة العين وخشونة الاجفان فان كانت الخشونة مع أورام حارة دفت الشاذنه وحللته ببياض البيض أو بماء قد طبخ فيه حلبة وان كانت خشونة الاجفان خلوا من الاورام الحارة فحل الشاذنه ودفها بالماء واجعل مبدأك فى كل وقت من هذه الاوقات من الماء المداف فيه الحجر وهو من الرقة على اعتدال وقطره فى العين بالميل حتى اذا رأيت العليل قد احتمل قوة ذلك الماء المداف فيه الحجر فزد فى تخنه دائما واجعله فى آخر الامر من الثخن فى حد يحمل على الميل واكحل به العين من تحت الجفن او تقلب الجفن وتكحل به وهذا الحجر بعينه اذا حك على هذا المثال على المسن نفع من نفث الدم ومن جميع القروح فان سحق وهو يابس حتى يصير كالغبار اضمر القروح التى ينبت فيها اللحم الزائد واذا حك الشاذنه بالماء كما وصفت قبل وقطر بالميل أدمل وختم القروح وهو وحده مفردا • ديسقوريدوس وقوة الشاذنه قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ملطفة تجلو آثار القروح وهو وحده مفردا يجلو آثار العين ويذهب الخشونة التى فى الجفون واذا خلط بالعسل وخلط بلبن امرأة نفع من الرمد والصرع والدموع فى العين والحرق التى تعرض فى العين والعين المدمية اذا طلى به وقد يشرب بالخمر لعسر البول والطمث الدائم ويشرب بماء الرمانين لنفث الدم ويعمل منه شيافات اذا خلط بأقاقيا صالحة لامراض العين والجرب فيها وقد يحرق كما يحرق الحجر الذى يقال له قرن حبوس الا انه لا يستعمل فى احراقه الجمر مثل ما يستعمل فى احراق قرن حبوس ولكن مقدار احراقه الى أن يصير وسطا فى الخفة وان يكون شبيها بالنفاخات وقد يأخذ قوم من الحجر الذى يقال له مخطوس وهو المشقق ما كان منه كثيفا مستديرا وهو الصنف الذى يقال له اسيا بوخذ فيصير فى رماد حار فى اجانة وتدعه قليلا ثم تخرجه وتجعله على مسن وتنظر فان كان له لون فى محكه شبيه بلون الشاذنج اكتفى بذلك المقدار من الاحراق وان كان ليس له لون كذلك رد ذلك ثانية الى النار واتركه قليلا ثم أخرجه وجربه على المسن والسبب فى قلة تركه اياه وقتا طويلا فى النار فساد لونه ثم انه يذوب وقد يغش الشاذنج بهذا الحجر وقد يعرف هذا الحجر الذى ليس هو شاذنه من انه ينكسر على خطوط مستقيمة الى صفائح والشاذنج ليس هو كذا ويستدل على ذلك ايضا من اللون وذلك ان الحجر الذى ليس هو شاذنه اذا حك على المسن خرج محكه خشن اللون والشاذنج اذا حك كان لونه اعتق من لون الحجر الآخر وكان شبيها بلون الجوهر الذى يقال له قنبابارى وقد يوجد منه فى المغارة التى يقال لها السينولى وقد يعمل أيضا عملا من الحجر الذى يقال له

(شاهفرم) مغنيطس اذا أحرق وأطيل حرقه وقد يحفر على الشاذنج من معادن بمصر (شاهفرم) سليمان بن حسان هو الحبق الكرمانى وهو نوع من الحبق دقيق الورق جدا يكاد أن يكون كورق السذاب عطر الرائحة وله وشائع فرفيرية كوشائع البادروج ويبقى نواره فى الصيف والشتاء * ماسرجويه ينفع من الحرارة والاحتراق والصداع ويهيج النوم وبزره يحبس البطن المستطلقة من الحرارة والحرقة اذا شرب منه مثقال بماء بارد • ابن عمران بزره اذا شرب منه مقلوا وزن مثقال بماء أو بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن * المصرى حار فى الاولى يابس فى الثانية طيب الشم نافع للمحرورين اذا شم بعد أن رش عليه الماء البارد ووضع على الاعضاء وفى ورقه قبض لطيف ومن اجل ذلك صار فيه بردا كتسبه من المائية التى فيه لا من نفس مزاجه وهو مقو للاعضاء وبعض المتطببين ذكر انه بارد والدليل على ذلك قبضه وان شدة رائحته ليست بأصدق رائحة من الكافور وانه لم نر احدا من المبرسمين تأذى برائحته فضلا عن الاصحاء * غيره مفتح لسدد الدماغ وينفع جدا من القلاع • الرازى اذا رش عليه الماء البارد برد وجلب النوم

(شاهلوك وشاهلوج) (شاهلوك وشاهلوج) وهو الاجاص الابيض وفى الفلاحة النبطية الشاهلوج اجاص كبير فاسد واصله اجاص كبير فسد فى منبته فاستحال الى الصفرة وقد ذكرت الاجاص فى حرف الالف

(شاهبلوط) (شاهبلوط) هو القسطل وقد ذكرته فى الجامع الاول

(شادانق) (شاهنجير) (شادانق) هو الشاهدانج وهو بزر العنب وسيأتى ذكره فى القاف (شاهنجير) زعم قوم انه التين الفج وقال آخرون ان الشاهنجير بالفارسية هو خير انواع التين فأعرفه

(شاهبابك) (شاهبابك) ويقال شابابك وهو البرنوف * الغافقى قيل انه ضرب من القيصوم ويقال انه شاهنانج وفى الحاوى انه حب الشبرم البرى ورأيت فى بعض الكتب ان الشاهبابك هى شجرة ابراهيم الصغيرة التى تكون فى الدور وهى التى يسميها بعض الناس شجرة مريم وتتخذ فى الدور والصحيح فيه ماذكرته أولا وانه البرنوف

(شالينه) (شالينه) هى الناعمة وهى الدواء المسمى الاسفافس وقد ذكرته فى حرف الالف

(شبث) (شبث) * جالينوس فى الثانية يسخن ويجفف اسخانا يذهب معه انه فى الدرجة الثانية ممتدا واما فى الدرجة الثالثة مسترخيا اما فى تجفيفه فى الدرجة الثانية عند ابتدائها وفى الدرجة الاولى عند منتهاها ولذلك صار متى طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهنا يحلل ويسكن الوجع ويجلب النوم وينضج الاورام اللينة التى لم تنضج لان الزيت الذى يطبخ فيه الشبث يصير مزاجه قريبا من مزاج المقعدة المنضجة الا انه على حال اسخن منها قليلا وألطف فهو بهذا السبب محلل فاذا أحرق الشبث صار فى الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والتجفيف فهو لذلك ينفع القروح المترهلة الكثيرة الصديد اذا ذر عليها وخاصة ما حدث منها فى اعضاء التناسل وأما القروح القديمة التى تكون فى القلفة فهو يدملها على ما ينبغى جدا واما الشبث الطرى فالامر فيه انه أرطب وأقل حرارة وذلك ان عصارته باقية فيه فهو لذلك ينضج ويجلب النوم أكثر من الشبث اليابس ويحلل أقل منه وبهذا السبب احسب القدماء كانوا يتخذون منه أكاليل يضعونها على رؤسهم فى أوقات الشرب * ديسقوريدوس فى الثالثة طبيخ جمة هذا النبات وبزره اذا شرب أدر البول وسكن المغص والنفخ وقد يقطعان الغثى الذى يعرض من طفو الطعام فى المعدة ويسكنان الفواق واذا ادمن شرب الشبث اضعف البصر وقطع المنى

واذا جلس النساء فى طبيخه انتفعن به من أوجاع الارحام واذا أحرق بزره وتضمد به على البواسير النابتة قلعها * ابن سينا عصارته تنفع من وجع الاذن السوداوى وتيبس رطوبة الاذن * الغافقى وطبيخه مع العسل ينقى البلغم والصفراء واذا سحق الشبت مع العسل وطبخ حتى ينعقد ولطخ على المقعدة اسهل اسهالا سهلا وهو يفش الرياح اذا أكل واذا شرب بقوة ويدفعها الى ظاهر البدن * ابن ماسه البصرى بزر الشبت اذا جعل فى الاحشاء أدر اللبن والكامخ المعمول فيه الشبت أصلح الكواميخ وأنفعها وأصلحها للمعدة لقبض فيه وأقلها ضررا وهو أصلح من كامخ الحندقوقا لاعتدال مزاج الشبت * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الشبت حار جيد لوجع الظهر والرياح اذا وقع فى الطبيخ الا انه يضر الرأس ولا يصلح للمحرورين فى الجملة فان هم أكلوا من طبيخ فيه شبت كثير فليشربوا عليه من السكنجبين الساذج وأما المبرودون فينتفعون به اذا وقع فى طبيخهم وقال فى المنصورى وكامخ الشبت جيد لمن أراد أن يتقيأ ردىء اذا أكل فوق الطعام وقال التجريبيون طبيخ الشبت بجملته ينفع من وجع الكلى والمثانة اذا كانت عن سدد أو رياح غليظة

(شبرم) * ديسقوريدوس فى الرابعة بيطواسا هو نبات قد يظن به انه من اصناف اليتوع المسمى قبارسيس ولذلك يعد من اصنافه وله ساق طولها أكثر من ذراع كثيرة العقد وعليها ورق صغار حاد الاطراف شبيه بالنوع من شجرة الصنوبر المسمى بيطس وهو الذى يسمى جملته قل فريش وله زهر صغير لونه الى الفرفيرية وثمر عريض شبيه بالعدس وأصل ابيض غليظ ملآن من لبن وقد يوجد فى بعض الاماكن هذا النبات عظيما جدا واصله اذا اخذ منه مقدار درخمى وهى مثقال الا ثلث وشرب بالشراب المسمى ماء القراطن اسهل البطن وأما ثمره فانه يسهل اذا شرب منه فلجيارين وقد خلط بدقيق وحب وأما ورقه فانه يسهل اذا شرب منه ثلاث الصاب وهى ثلاثة مثاقيل والمثقال ١٨ قيراطا * جالينوس فى ٨ قد يظن قوم ايضا ان هذا النبات نوع من انواع اليتوع وذلك لان له من اللبن مثل ما لليتوع ويسهل أيضا كما يسهل اليتوع وقوته فى سائر الخصال الاخر شبيهة بقوة اليتوع * حبيش بن الحسن الشبرم حار فى الدرجة الثالثة يابس فى آخر الثانية وفيه مع ذلك قبض وحدة اذا شرب غيره مصلح ووجدته يقبض على اللهاة وفى الحنك وطرف المرىء الذى يلى أصل اللسان وقد كان القدماء يستعملونه فى الادوية المسهلة فوجدوه ضارا لمن كان الغالب على مزاجه الحرارة وتحدث لاكثر من شربه منهم الحميات ومع ذلك فانه مضر لمن كان به شىء من البواسير ويفتح افواه العروق التى فى المقعدة ويرخيها لان تلك العروق كانت من الاصل مسترخية منتفخة فلما وصل اليها قبض الشبرم ويبسه زادها انتفاخا ورخاوة لان الشبرم يفعل هذا بالخلتين اللتين وصفت فيه بالاسهال وما كان من الادوية يسهل بالقبض والحدة مثل الشبرم والمازريون فان هذا فعله وما يفعل بالقبض من امساك الطبيعة مثل البلوط والشاهبلوط وحب الزبيب وقشر الرمان الخارج والطراثيث والعفص والقرظ وحب الآس واشباه ذلك كان فعله ضد ما يفعل الشبرم والمازريون من امساك الطبع وتضمير تلك العروق وقطع الدم السائل منها فاذا صلح على نحو ما اصفه نفع نفعا بينا وكان له عمل فى اسهال الماء الاصفر ويخرجه بالحلقة وينزل القولنج والمرة السوداء ويسهل البلغم الغليظ من المفاصل أعنى الخام وأجود

الشبرم ما احمر لونه حمرة خفيفة وكانت القطعة من ذلك كانها جلد ملفوف وكان دقيق اللحاء فاما الذى يكون على خلاف هذه الصورة فى غلظ الجسم وقلة الحمرة واذا كسرته لم يكد ينكسر من غلظه ورأيت فيها شيأ شبيها بالخيوط فذلك شر الشبرم والفارسى أردأ الشبرم واصلاح الشبرم أن تعمد اليه فتنقعه فى اللبن الحليب يوما وليلة ولا تزد على ذلك شيأ فيبطل اكثر فعله فى اخراجه الكيموسات الرديئة وجدد له اللبن الحليب فى ذلك اليوم والليلة مرتين او ثلاثا فان ذلك يصلحه جدا ويصلح من قبضه ويبسه كثيرا ثم جففه فى الظل تفعل ذلك به وهو قطع غير مدقوق ثم اخلطه مع الادوية المسهلة الملائمة له كالانيسون والرازيانج والكمون الكرمانى والتربد والاهليلج فان هذه الادوية وان كان فى بعضها قبض فانها على خلاف حدة الشبرم لان فى هذه الادوية مزاجات صالحة فى نفع الطبائع والابدان خلاف ما فى الشبرم لانها لطيفة وتذهب بحدته فان أردته لمعالجة اصحاب القولنج الكائن من الريح الغليظة والبلغم فامزجه بمقل اليهود والسكبينج والانجرة وصبر وحبا وان أردته لعلاج اصحاب الماء الاصفر والاورام والسدد فاذا أخرجته من اللبن وجففته فانقعه فى عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب معصورا ماؤها مصفى ثلاثة ايام بلياليها ثم جففه واعمل منه اقراصا مع شئ من ملح هندى والتربد والاهليلج والصبر فانه دواء موافق فائق فاما لبن الشبرم فلا خير فيه ولا أرى شربه وقد قتل به أطباء الطرقات خلقا من الناس لقلة علمهم به ومقدار الشربة من الشبرم المصلح بما وصفت من الادوية ما بين اربعة دوانيق الى دانقين بحسب القوة (شبرم آخر) كتاب الرحلة اسم عند بعض الاعراب لنوع من الشوك ينبت بالجبال لونه أبيض وورقه صغير وشوكه على شبه شوك الجوالق الكبير الذى عندنا وزهره كزهر اكليل الجبل ازرق اللون الى الحمرة ما هو طعمه الى المرارة يسير قبض واصله خشبى ضخم وكل هذه الشجرة نصف قامة واقل ويزعمون انه ينفع للوباء اذا شرب والشبرم ايضا غير هذا عند آخرين وقد ذكر ابن دريد هذا النوع من الشوك وسماه الشبرم (شبيه) * الغافقى ويقال شبيهان وهو ضرب من الشوك ويسمى بالسريانية شاباهى وباليونانية فالنورس * الفلاحة هى شجرة شبه شجرة الملوخ ترتفع ثلاثة اذرع او نحوها تنبت فى الوعر والبر الخالى وعلى اغصانها شوك صغار متشنج وهى صلبة الاغصان رقيقتها وورقها كورق الآس اخضر يشوبه صفرة واغصانها قليلة الشعب ويورد وردا لطيفا احمر خفيفا وتعقد حبا كالشهدانج اذا اعتصر خرج منه لزوجة كثيرة ومائية لزجة جدا وهذا الحب وعصارته من ابلغ الادوية نفعا لنهش ذوات السموم من الهوام ويغرى الصدر * ديسقوريدوس فى ١ فالنورس هى شجرة معروفة مشوكة صلبة بزرها دسم لزج اذا شرب نفع من السعال وفتت الحصى التى فى المثانة وكان صالحا لنهش الهوام وورقها واصلها قابضان واذا شرب طبيخها عقل البطن وادر البول ونفع من السموم القاتلة ومن نهش الهوام واصلها وورقها اذا دقت وسحقت وتضمد بها حللت الجراحات فى ابتدائها والاورام البلغمية * جالينوس فى ٨ ورق هذا واصله فيهما قبض بين حتى انهما يحبسان البطن المستطلقة وفيهما من قوة التحليل ما يشفيان الجراحات التى ليست بكثيرة الحرارة ولا مائلة الى جنس الورم المسمى فلغمونى واما ثمرته ففيها من قوة التقطيع ما تفتت به

(شب)

الحصاة المتولدة فى المثانة وينفع ايضا ويعين فى خروج مايخرج بالنفث من الصدر (شب) ه ديسقوريدوس فى الخامسة أصنافها كلها الا القليل منها توجد فى معادن باعيانها بمصر وقد يكون فى مواضع أخر مثل المواضع التى يقال لها ميلس والبلاد التى يقال لها ماقدونيا والمواضع التى يقال لها ليبنيارا والمواضع التى يقال لها سوردون والمدينة التى يقال لها ليارانوس التى من البلاد التى يقال لها فروعيا والبلاد التى يقال لها نينوى وارمنية ومواضع أخر كثيرة مثل ماتوجد المغرة وأصناف الشب كثيرة الا ان الذى يستعمل منها فى الطب ثلاثة أصناف أحدها الصنف الذى يقال له سحطى وهذا الاسم المشقق والآخر الذى يقال له اسطر يقولى ومعناه المستدير والآخر الذى يقال له اوغرا ومعناه الرطب وأجود هذه الثلاثة الذى يقال له المشقق وأجود المشقق ما كان حديثا أبيض شديد البياض شديد الحموضة ليس فيه شئ من الحجارة مثل الذى يقال له طرحيلى ومعنى هذا الاسم الشعرى ويكون بمصر وقد يوجد صنف من الحجارة التى هى شبيهة جدا بهذا الصنف من الشب والفرق بينهما ان الحجر الابيض لايقبض والشب يقبض وأما الصنف من الشب الذى يقال له المستدير فان منه مايعمل عملا وهو مما ينبغى ان يترك ولا يستعمل وقد يستدل عليه من شكله ومنه ماهو مستدير بالطبع وينبغى ان يستعمل ومنه شئ شبيه بالنوتيا لونه الى البياض يقبض قبضا قويا وفيه شئ من صفرة مع دهنية وليس فيه شئ من الحجارة وهو سريع التفتت ولكن من الموضع الذى يقال له ميلس أو من مصر وأما الصنف الذى يقال له الرطب فينبغى ان يختار منه ما كان صافيا شبيها باللبن متساوى الاجزاء كل أجزائه رطبة سيالة ليس فيه حجارة وتفوح منه رائحة نارية وقوة هذه الاصناف مسخنة قابضة تجلو غشاوة البصر وتقلع البثور اللبنية وتذيب اللحم الزائد فى الجفون وسائر مايزيد من اللحم فى الاعضاء وينبغى أن تعلم ان الصنف من الشب الذى يقال له المشقق هو أقوى من المستدير وقد تحرق هذه الاصناف وتشوى كما يحرق ويشوى القلقطار وقد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقطع نزف الدم ويشد اللثة التى يسيل منها اللعاب واذا خلطت بالخل والعسل أمسكت الاسنان المتحركة واذا خلطت بالعسل نفعت من القلاع واذا خلطت بعصارة الحشيشة التى يقال لها برشيان دارو انفعت من البثور ومن سيلان المواد الى الاذن واذا طبخت بورق الكرم أوماء العسل وافقت الجرب المتقرح واذا خلطت بالماء وصبت على الحكة والآثار البيض العارضة فى الاظفار والداحس والشقاق العارض من البرد نفعت منها واذا خلطت بدردى الخل مع جزء مساو لها من العفص نفعت من الاكلة واذا خلطت بالماء أو بجزء من الملح نفعت من القروح الخبيثة المنتشرة واذا لطخت على الرأس بماء الزفت قلعت النخالة واذا لطخت بماء قتلت القمل والصئبان ونفعت من حرق النار وقد تلطخ بها الاورام البلغمية فينتفع بها ويلطخ بها الآباط المريحة فيقطع رائحتها واذا صير منه شئ فى فم الرحم بصوفة قبل الجماع كانت صالحة لقطع نزف الدم وقطع الحبل وقد يخرج الجنين وهى صالحة لورم اللثة واللهاة والنغانغ والفم وقد يصلح لاوجاع الآذان واوجاع الفروج والانثيين * جالينوس فى ٩ القبض فيه كثير جدا وجوهر غليظ الا ان الطف مافيه الشب المعروف باليمانى وبعده المعروف بالمستدير واما الشب الرطب والشب المعروف

قوله طرحيلى فى نسخة طرخيطى

بالصفا نحى فكانها شديدة الغلظ * الرازى فى خواصه واذا طرح الشب فى الماء الكدر
والنبيذ صفاه ورققه فى أسرع زمان وأقربه * وقال فى كتاب الادوية الموجودة انه اذا وضع
الشب تحت الوسادة ذهب بالفزع والغطيط الكائن فى النوم (شب الاساكفة) وشب العصفر
هو شب القلى (شبرق) * أبو حنيفة هى عشبة ذكروا أن لها أطرافا كأطراف الاسل
فيها حمرة وهى قصيرة ومنابتها الرمل وهى شبيه بالاسل الا أنه ادق واحمر شديد الحمرة وهو من
وهو الضريع (شبطباط) هو عصا الراعى وتفسيره بالسريانية عصية (شبهان) * ابن جلجل
هو النحاس الاصفر المشبه بالذهب وهو صنفان مصنوع ومخلوق فالمصنوع هو النحاس
الاحمر الذى يصنع بالجوهر الذى يعرفه الصفارون بالتوتياء وأما المخلوق فانه جوهر يستخرج
من معادن بأرض خراسان وهو نحاس اصفر يشبه الذهب وأهل بغداد والبصرة والمشرق
الاعلى يعرفونه ويصرف صبغه فى العلاج فى شيافات للعين وغيرها * الغافقى والشبه
والشبهان أيضا شجر من ذوات الشوك وقد تقدم القول عليه ويسمى بالسريانية ساباهى
وهى باليونانية قالينورس * أبو حنيفة هى شجرة شبيهة بالسمرة وليس بها كثيرة الشوك
والصمغ قيل انه الشبان والشبهان أيضا مثل الثمام الا انه أشد تفرقا منه وألزم للماء
(شبوط) هو ضرب من الحوت معروف بالشرق وهو كثير بالفرات وبالشط أيضا وتستعمل
مرارته فى أدوية العين (شبوقة) هو الحمان الكبير باللطينية وقد ذكرته فى حرف الحاء
المعجمة (شجرة ابى مالك) تعرف بدمشق بصابون القاف * الغافقى هو نبات ينبت بالمواضع الرطبة
الظليلة وربما ينبت فى وسط النهر ولها ساق واحدة مربعة خضراء وربما تكون حمراء فرفيرية
فيها كعوب متباعدة وعليها ورق عريض فى قدر الكف أو نحوه مشرف الجوانب
كتشريف المنشار فى كل عقدة من الساق ورقتان على قصبتين فى أسفل الورقة بيض كأنها
ورق صغار كثيرة الشعب عليها زهر لونه الى الفرفيرية صغير فى اقماع خضر يخلف رؤسا صغارا
مستديرة فى قدر الحمص ينفتح عن بزر دقيق اسود وهذا النبات ثقيل الرائحة وله قوة حادة
باعتدال يجلو ويحلل قليلا وله اصل أبيض الداخل لزج عليه قشر لونه اسود ويضرب هذا
الاصل مع الماء فيصير له رغوة كرغوة الصابون يغسل بها الثياب ثلاث مرات فينقيها ويضمد
بورقه للصداع وأما اصله فانه يسهل المرة السوداء اسهالا فى رفق وينفع من جميع أدوائها حتى
انه ربما ينفع اصحاب الجذام (شجرة الطحال) هو الدواء المعروف بصريمة الجدى وسنذكره
فى حرف الصاد المهملة (شجرة حرة) هى شجرة الازادرخت وقد ذكرت فى الالف (شجرة الله)
هى الابهل الهندى وبالفارسية ديوادار وقد ذكرته فى الالف (شجرة الدب) * الغافقى قيل انه
الزعرور وقيل عليق الكلب وقد يمكن ان يكون القطلب ايضا * وفى كتاب السمائم لابن الجزار
اقوس وهو شجرة الدب وقد يشبه الباذنجان فى لونه وفى عظمه واقوس الذى ذكره
ديسقوريدوس فى السمائم هو الاخضض الاسود (شجرة الحيات) هى السرو لانها مأوى
الحيات (شجرة الدبق) هى الخاطة (شجرة الدم) هو الشنجار وسنذكره فيما بعد (شجرة
الضفادع) هو الكيكنج وسنذكره فى الكاف (شجرة الكلب) هو ألوس وقد ذكرته فى الالف
(شجرة الطلق) هى فيما زعموا دويح مجتمع اذا ألق فى النار امتد واذا جف تشنج وتسقى المرأة

ذلك

(شب الاساكفة)
(شبرق)
(شبطباط)(شبهان)
قوله ساباهى بهامش الاصل فى نسخة سباباهى
(شبوط)
(شبوقة)
(شجرة ابى مالك)
(شجرة الطحال)
(شجرة حرة)
(شجرة الله)
(شجرة الدب)
(شجرة الحيات)
(شجرة الدبق)
(شجرة الدم)
(شجرة الضفادع)
(شجرة الكلب)
(شجرة الطلق)

ذلك الماء وهى فى الطاق فتلد للحال (شجرة باردة) هى اللبلاب الصغير وسنذكره فى اللام (شجرة
موسى) هى عليق الكلب وسنذكره فى العين (شجرة التيس) هى الشجرة المسماة باليونانية
طراغيون وسنذكره فى الطاء (شجرة رستم) هى الزراوند الطويل عند اهل افريقية وقد
ذكرناه فى حرف الزاى (شجرة البراغيث) هى الطباق وسنذكره فى الطاء (شجرة التنين) هى
اللوف الكبير المعروف بلوف الحية وسنذكره فى اللام (شجرة الخطاطيف) هى العروق الصفر
وسنذكره فى العين (شجرة اليمام) هى التنوم وبالسريانية صامريوما وسنذكره فى الصاد (شجرة
البق) هى الدردار عند أهل الشأم وقد ذكر فى الدال (شجرة ابراهيم) * الغافقى تقال على
البنجنكشت وعلى الشاهدانج فيما زعم قوم وفى الفلاحة شجرة ابراهيم عظيمة طويلة تعظم
جدا وتذهب فى السماء ولا ذات شوك كار حديد وورق كثير وزهره أصفر طيب الرائحة جدا
يسمى البرم وهى اخت شجرة الغبيرا و ينبت فى الصحارى وفى المواضع القفرة اليابسة وربما
خلط وردها باللخالخ والطيب لى وقد ذكرت البرم فى الباء (شجرة مريم) اسم مشترك يقال
فى بلادنا بلاد الاندلس على ضرب من النبت وهو الاقحوان على الحقيقة وهى الكافورية عند
أهل المغرب وفى رائحتها ثقل و يقال ايضا على النبات المسمى باليونانية لـناقوطس وقد ذكرته
فى حرف اللام ويقال أيضا على بخور مريم وعلى شجرة البنجنكشت وقد ذكرتها فى حرف الباء
وعلى شجرة أخرى تكون بالشأم بجبالها وببلاد الروم أيضا يشبه شجرة السفرجل غبراء
اللون ولها ثمر يعمل منه السبح ببلاد الشام وتعرف بالديار المصرية بحب الفول تستعمله نساء
مصر فى أدوية السمنة وتعرف الشجرة بأرض الشام بالعبهر وشجرة اللبنى والاصطرك ايضا
وهذه الاسماء يطلقها اطباؤنا على الميعة (شجرة الكف) * سليمان بن حسان هى شجرة لها
أصل ككف انسان براحة وخمس أصابع وتعرف بكف مريم والنساء يعملن منه فرزجة تعين
على الحبل وهى من السموم وهذا قوله وتعرف كثيرا وهى الاصابع الصفر وتسمى ببعض
الثغور بكف عائشة وليست من السموم وانما هى من الادوية النافعة من السموم (شجرة
البهق) هى القنابرى وسنذكره فى القاف (شحم) ذكرت كثيرا منه مع حيواناته * جالينوس
فى ١٥ شحم الخنزير أرطب الشحوم كلها ولذلك صار فعله قريبا من فعل الزيت الا انه يلين
وينضج أكثر من الزيت ولهذا صار يخلط مع الادوية التى تنفع من الاورام الحارة فاما من
كان به لذع فى معاه المستقيم أو فى المعى المسمى قولون فنحن نحقنه بشحم الماعز أكثر مما نحقنه
بشحم الخنزير لا من طريق انه أشد تسكينا ولكن لانه أبطأ فى التحلل لا من طريق انه أشد تسكينا وقعا للحدة ولذلك صار يخلط ايضا فى الادوية
النافعة للجراحات بمنزلة المراهم التى تسمى باراغرون ولكن انما يفعل ذلك لان شحم الماعز
يجمد سريعا لكونه غليظا وشحم الخنزير يجرى ويسيل ويزلق بسهولة مثل الزيت فبهذا السبب
صرنا نحقن به خاصة متى وجدنا انه حدث فى الامعاء قرحة أو زحير وأردنا أن نسكن اللذع
الحادث فى هذه العلل مع ان هذا الشحم بسبب لطافته هو أشد تسكينا متى كان الشئ المؤذى
مستكنا فى عمق الاعضاء لان الشئ الغليظ أقل غوصا ونفوذا فى جميع جوهر العضو الذى فيه
يكون اللذع أقل ممازجة لجميع الرطوبات اللذاعة ومن قبل هذا صار شحم البط أشد تسكينا
للرطوبات الجارية للذع فى عمق الاعضاء وهو أشد تسخينا من شحم الخنزير وأما شحم الديولك

(شجرة باردة)
(شجرة موسى)
(شجرة التيس)
(شجرة رستم)
(شجرة البراغيث)
(شجرة التنين)
(شجرة الخطاطيف)
(شجرة اليمام)
(شجرة البق)
(شجرة ابراهيم)
(شجرة مريم)
(شجرة الكف)
(شجرة البهق)
(شحم)

والدجاج فهو بين هذين وفى كل موضع فشحم الذكور من الحيوان أشد حرا من شحم الاناث ومن شحم الذكور أيضا شحم الخصى أقل تسكينا وتسخينا وتجفيفا من شحم الفحل لان كل ذكر يخصى يكون أبدا شبيها بالانثى الذى من جنسه وجملة هذا القول ان أصناف شحوم الحيوان انما تكون بحسب مزاجها وقوة كل شحم تسخن وترطب بدن الانسان ولكن أصنافه قد تختلف فى الزيادة والنقصان بحسب كل واحد من الحيوان فشحم الخنزير على ماوصفنا يرطب ترطيبا بليغا وليس يسخن على هذا المثال كما لا يسخن الزيت فاما شحم الثور الفحل فهو أشد حرارة ويبسا من شحم الكبش وشحم الكباش أحر وايبس من شحم الخنزير وينبغى لك ههنا أن تعلم ان الذكر احر وأيبس من الانثى وان الخصى أيضا يصير شبيها بالانثى كما أن الفتى من الحيوان أرطب من مسن الحيوان ايضا فان شحم العجل أقل حرارة ويبسا من شحم الثور والانثى أرطب من الذكر وأقل حرارة منه وكذا أيضا شحم الماعز أقل حرارة من شحم التيوس وشحوم فحولة الثيران أقل فى ذلك من شحم الاسد لان شحم الاسد أكثر تحليلا جدا من شحوم جميع الحيوانات من ذوات الاربع لان شحم الاسد أشد حرارة من حرارته وألطف جدا من جميع الشحوم ولذلك صار متى خلطته مع الادوية المانعة للجراحات والاورام الحادثة الحارة كثف مع مالا ينفع العليل بذلك شيأ من المنافع ستضره أيضا لما يحدث فى الخراج والورم من الحدة أكثر مما ينبغى فاما الاورام المزمنة الصلبة المتحجرة فشحم الاسد من انفع الاشياء لها واما شحم الخنزير فليس يمكنه ان يفعل هذا وأما شحم فحولة الثيران وكانه بعيد عن هذين جميعا بعدا سواء فبحسب مايسخن يجفف أكثر من شحم الخنزير فكذا يفعل الامرين جميعا اقل من شحم الاسد فلما كان موضوعا فى الوسط صار حقيقا بأن يخلط مع هذين الجنسين كلاهما من اجناس الادوية التى تشفى الاورام الصلبة ومع الادوية التى تنضج الاورام الحارة بمنزلة المراهم التى يقع فيه اربعة ادوية وهو الباسليقون المتخذ من شمع وزفت وشحم وراتينج فان هذا المرهم الذى يقع فيه شحم ثور فحل او شحم عجل او شحم تيس او شحم عنز او شحم خنزير كان الدواء الذى يعمله دواء يفتح وينضج ولكنه ان وقع فيه شحم خنزير كان للصبيان والنساء انفع وبالجملة لجميع من لحمه رخص وان وقع فيه شحم ثور كان للفلاحين انفع وللحصادين ولجميع من لحمه يابس صلب امامن قبل مزاجه بالطبع واما من قبل التدبير الذى يتدبر به وكل شحم يعتق فهو يصير اشد حرارة مما كان والطف فيكون بهذا السبب اكثر تحليلا وهذا شئ على الامر الاكثر موجود فى جميع الاشياء التى لم تعتق متى لم تبادر اليها العفونة قبل ذلك ولما كانوا قد قالوا فى شحوم الافاعى انه ان دلك به اصول الشعر الذى فى الابط بعد ما ينتف لم ينبت رأيت انه ينبغى ان اجربه فلما فعلت ذلك على ما امروا به وجدتهم قد كذبوا فيه كما قد كذبوا فى قولهم انه اذا اكتحل به ابرأ ابتداء نزول الماء فى العين واما شحم الدب فقد صدقوا فى قولهم انه ينفع من داء الثعلب ولكن لنا ادوية هى انفع منه لهذه العلة

• ديسقوريدوس فى الثانية اما ما كان طريا من شحم الاوز وشحم الدجاج وعمل فيه يسير ملح كان موافقا لاوجاع الارحام وما كان مملوحا ومستقذرا اطول مااتى عليه من الزمان فانه ضار للارحام وعمل هذه الشحوم ان تأخذ منها شيأ طريا وتنقيه من الحجب التى فيه وتصيره

فى قدر

في قدر جديدة من فخار تسع ضعف الشحم الذي صير فيها ثم غط القدر واستقص تغطيتها وضعها
في شمس حارة ثم صف أولا فأولا ما ذاب من الشحم وصير الصفو في اناء خزف آخر ولا تزال تصفي
ما ذاب حتى لا يبقى منه شيء ثم خذ ما صفيت واخزنه في موضع آخر بارد واستعمله ومن الناس
من يأخذ القدر ويصيرها في ماء حار بدل الشمس أو على جمر ضعيف الاحراق وقد يعالج الشحم
على جهة أخرى وهو انه اذا نقي من حجبه سحق بعد ذلك ويذاب في قدر ويذر عليه شيء يسير من
ملح مسحوق ثم يوضع في خرقة كتان ويخزن ويوافق الاعياء اذا وقع في اخلاط الادوية النافعة
منه وشحم الخنزير وشحم الدب هكذا يعالج به * خذ منه ما كان طريا كثير الدسم مثل شحم الكلى
وصيره في ماء كثير من ماء المطر وليكن باردا جدا ونقه من حجبه وامرسه في جوف الماء مرسا
شديدا بيدك ثم اغسله مرارا كثيرة بماء بعد ماء ثم صيره في قدر فخار تسع ضعف الشحم الذي صير
فيها ثم صب عليه من الماء ما يغمره وضعه على جمر ضعيف الاحراق وحركه بشيء فاذا ذاب فصفه
بصفاة على ماء آخر ودعه يبرد ثم صب ماءه واستقص ذلك ثم صيره أيضا في قدر مغسولة وصب
عليه ماء واذبه برفق وخذ ما صفي منه وارم بالغبر وخذ الصفو وصيره في صلاية او قدر واسعة
ممسوحة باسفنج مبلول بماء بارد فاذا جمد فأخرجه وما كان فيه من وسخ في أسفل الاناء فاعزله ثم
أذبه ثالثة في قدر بغير ماء ثم صبه في صلاية او قدر ثم اذا جمد خذ ما صفيته كما فعلت وصيره في اناء من
خزف وغطه واخزنه في موضع بارد وشحم التيوس وشحم الضأن وشحم الابل [1] هكذا يعالج به
خذ من شحوم هذه الحيوانات مثل الصنف الذي وصفنا لك ونقه من حجبه واغسله على
ما وصفنا لك في ذكر شحم الخنزير ثم صيره في اناء وامرسه ورش عليه من الماء قليلا قليلا ولا تزال
تفعل ذلك الى أن لا يظهر منه شيء من دسم ولا يظهر على الماء شيء من وسخه ويبيض وينقى وصيره
في قدر من فخار وصب عليه من الماء ما يغمره وصيره على جمر هين لين الحرارة وحركه فاذا ذاب
فصبه في اناء فيه ماء بارد واغسله ونشف القدر واذبه ثانية وافعل ذلك كما وصفت لك آنفا
وفي المرة الثالثة اذبه بغير ماء ثم صبه في اناء قد مسح بالماء ودعه حتى يبرد وينعقد ثم اخزنه على
ما وصفت لك في ذكر شحم الخنزير وشحم الكلى من البقر الاناث يؤخذ ثم ينقى من حجبه ويغسل
بماء البحر ويصير في هاون ويدق ناعما ويرش عليه من ماء البحر وهو يدق فاذا هو سحق صير في قدر
فخار ويصب عليه من ماء البحر ما يزيد عليه مقدارا يسيرا ويطبخ حتى تذهب رائحته الطبيعية
وألق على كل من من الشحم قدر أربعة دراهم من الموم الذي من البلاد التي يقال لها طرقى
ثم صفه وما كان في أسفل القدر من وسخ فاطرح وصيرت الصفو في قدر فخار جديدة ووضعت
كل يوم في الشمس مغطاة لكي يبيض ويذهب عنه نتن الرائحة وشحم الثور هكذا يعالج جدا
خذ أيضا شحم الكلى من الثور طريا واغسله بماء ونقه من حجبه وصيره في قدر خزف جديدة
وذر عليه شيئا من ملح ودفه وصفه في ماء صاف فاذا بدا أن يجمد فاغسله بكلتا يديك وادلكه
دلكا شديدا وأبدل ماءه مرات الى أن ينقى ثم صيره في قدر فخار جديدة واطبخه بشراب
ريحاني مساوله في الكمية فاذا غلى غليتين فارفع القدر عن النار ودع الشحم فيها يوما وليلة
وبعد ذلك ان وجدت فيه شيئا من رائحته وزهومته فخذه وصيره في قدر أخرى جديدة وقد
يذاب أيضا بغير ملح يذر عليه على ذلك للامراض التي يضر بها الملح والذي يعمل على هذه

[1] في نسخة الايايل

الجهة لا يكون شديد البياض وكذلك فليعالج شحم النمر وشحم الاسد وشحم خنزير البر وشحم الجزور وشحم الخيل وما أشبه ذلك وشحم العجل والثور والابل ومخ كل واحد منها تطيب رائحته على هذه الصفة * خذ شحم أيا ما تريد أن تطيب رائحته فانزع حجبه عنه واغسله على ما وصفت واطبخه بشراب ريحانى ثم يقع فيه ماء البحر ثم خذ القدر عن النار ودع الشحم فيها ليلة ثم بدل الشراب بشراب آخر من ذلك الجنس وعلى تلك الكمية وأذبه ثم اجمعه بصدفة واطرح على كل ٩ قوطوليات من الشحم ٧ درخميات من الاذخر الذى يكون فى بلاد العرب فان أحببت ان تكون رائحته اطيب فاجعل فيه من فقاح الاذخر مقدار ثمان درخميات ومن الدارشيشعان وعود البلسان من كل واحد وزن درخمين فتدق هذه الادوية دقا جريشا ثم خذ شرابا ريحانيا وصبه عليه وغطه وضع الاناء على جمر واغله ثلاث غليات وارفع الاناء عن النار ودع الشحم فيه ليلة فاذا أصبحت فصب عليه الشراب وصب عليه أيضا شيأ من شراب آخر من ذلك الجنس واغله ثلاث غليات أيضا ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ الشحم وصب عنه الشراب كما فعلت أولا واصنع به ذلك ثلاثة أيام فاذا كان فى غداة الرابع فأهرق الشراب وخذ الشحم واجعل عليه شرابا آخر ثم اغسل الشحم واغسل الاناء ايضا ونظفه من الوسخ الذى فى أسفله وصير فيه الشحم وأذبه وصفه واخزنه واستعمله على هذه الصفة أيضا تطيب رائحة الشحوم التى تقدم ذكرها وقد يتقدم ايضا فى تربية ما ذكرنا من الشحوم ليكون قبولها القوة الادوية أقوى وذلك يكون على هذه الجهة * خذ من الشحوم ما احببت منها واغله بشراب واجعل معه من أغصان الآس ومن الثمام البستانى ومن السعد والدارشيشعان من كل واحد منهما مدقوقا جريشا ومن الناس من يكتفى بواحد من هذه الافاويه واذا غلى الغلية الثالثة فارفعه عن النار وصفه بخرقة كتان وطيبه كما وصفت لك بدأ وقد تقدم ايضا فى تربية الشحوم على هذه الجهة وخذ منها الذى احببت وليكن طريا نقيا من الدم وفيه من جميع الخصال التى ذكرناها وصيره فى قدر جديدة وصب عليه من الشراب الرقيق الابيض العتيق الريحانى ما يفضل عليه مقدار ٨ أصابع واغله بنار لينة الى ان تذهب عنه الرائحة الطبيعية ويخرج منه شئ من رائحة الشراب ثم ارفع الاناء عن النار حتى يبرد وخذ من الشحم الذى فيه منوين واجعله فى قدر جديدة وصب عليه ثلاثة أرطال من الشراب الذى صببت عليه أولا وألق عليه من ثمرة النبات المسمى لوطوس من الصنف الذى يستعمل حبه صناع النبابات أربعة أمناء مدقوقة واغله بنار لينة وحركه حركة دائمة فاذا ذهبت عنه رائحة الشحم فصفه ثم خذ من الدارشيشعان المدقوق منا ومن فقاح الاقحوان أربعة أمناء واعجنه بشراب عتيق ودعها فيه ليلة فاذا أصبحت فخذ قدرا من فخار جديدة تسع نحو ٣٥ رطلا فصير فيه الافاويه والشحم وصب عليه من الشراب نصف خوس وأقل بقليل واغلها به فاذا صار فى الشحم من قوة الشراب والافاويه ورائحتها فارفع القدر عن النار وصف الشحم ثم أذبه ايضا وصفه بصفاة ثم اخزنه وان احببت ان تزيد فى طيب رائحته فزد على ما ألقيت عليه من الافاويه من المر الدسم ٨ دراهم منه مدوفا بشراب عتيق وشحم الدجاج وشحم الاوز وهكذا يطيب خذ من الشحم ما احببت مما تقدم فى علاجه ٤ قوطولى وصيره فى قدر من فخار

قوله حبه بهامش الاصل فى نسخة خشبه اه

واطرح عليه من الدارشيشعان وعود البلسان وقشري الكفرى وقصب الذريرة من كل واحد مدقوقا دقا جريشا قدر درخمى ١٢ وصب عليه من الشراب العتيق الذى من الموضع الذى يقال له اسلس ٩ أواقى وضعه على جمر واغله ثلاث غليات ثم ارفع القدر عن النار ودعها بما فيها يوما وليلة فاذا أصبحت فاسخن القدر حتى يذوب الشحم ثم صفه فى اناء من فضة بخرقة كتان نظيفة فاذا جمد فخذه بصدفة وصيره فى اناء خزف وسده سدا جيدا واخزنه فى موضع بارد وليكن فعلك لما وصفت فى الشتاء فانه فى الصيف لا يجمد ومن الناس من يخلط به الموم من موم البلاد التى يقال لها طوليا ليجمد وعلى هذا فلتطيب شحم الخنزير وشحم الدب وما أشبه ذلك من الشحوم وقد يطيب الشحم فى الجملة بالمرزنجوش على هذه الصفة * خذ من الشحم الذى قد أجيد علاجه نحوا من من وأصلح ما استعمل فيه هذا التدبير شحم الثور ومن المرزنجوش الطرى مرضوضا رضا غير شديد مقدار من ونصف واخلطهما واعمل منهما اقراصا ثم خذ الاقراص وصيرها فى اناء وصب عليه من الشراب مقدارا صالحا وغط الاناء ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ ما فيه وصيره فى قدر فخار وصب عليه ماء واغله بنار لينة فاذا ذهب عن الشحم رائحته فضعه فى اناء وغطه ودعه الليل أجمع فاذا أصبحت فخذ من الشحم ما وصفنا واطرح عكره واخلط به ايضا من المرزنجوش مدقوقا كما وصفت مقدار من ونصف وصيره اقراصا وافعل به كما فعلت أولا فاذا بلغت من هذا التدبير المقدار الكافى وأغليته فى آخر مرة وصفيته وطرحت عكره وصفيته ان كان له وسخ وعكر وخزنته فى موضع بارد واذا أحببت ان تحفظ الشحم على وجهه من غير أن يعالج بما وصفنا من العفن والفساد فافعل هكذا خذ من أى شحم أحببت طريا واغسله واستقص غسله ثم ضعه فى ظل فوق منخل فاذا جف فضعه فى خرقة كتان واعصره بيدك عصرا شديدا ثم شكه فى خيط كتان وعلقه فى ظل وبعد أيام كثيرة ضعه فى قرطاس جديد واخزنه فى موضع بارد وان صيرت أيضا الشحوم فى عسل وخزنت لم تعفن وقوة الشحوم مسخنة وشحم الثور يقبض قبضا يسيرا وكذا شحم اناث البقر وشحم العجاجيل وقد تشبه هذه الشحوم شحم الاسد وقد يقال انه اذا تمسح به انسان لم ينله من يخاف غائلته اذى من الناس اذا القيهم مكروه وشحم الفيل وشحم الايايل اذا تلطخ به طارد الهوام وشحم الاوز وشحم الدجاج نافعان لاوجاع الرحم والشقاق العارض للشفتين واصقال الوجه ووجع الاذن وشحم سمك نهرى اذا أذيب فى الشمس وخلط بعسل واكتحل به احد البصر وشحم الافعى اذا خلط بقطران وعسل من عسل البلاد التى يقال لها اطيق وزيت عتيق من كل واحد جزء وافق الغشاوة والماء العارض فى العين واذا نتف تحت الابط ولطخ بشحم الافعى على اصوله وحده وهو طرى منعه من ان ينبت * التجربتين وشحم الدجاج الطرى منه اذا طبخ مع الاوز ومع الاحساء الرقيقة نفع من حرقة المثانة * ابن سينا شحم الاوز ينفع من داء الثعلب طلاء وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان وشحم البير من أشد النفع من الفالج والبير سبع كبير عظيم مثل الاسد يكون بأرض فارس (شهرور) * الرازى فى كتاب السر لجه رطب وهو محمود الكيموس سريع الانهضام * وحكى قراطس الروحانى انه أفضل الاغذية لمن بدابه وجع المالنخوليا (شحم المرخ) هو الخطمى البرى وقد ذكرته

(شهرورد)

(شحم المرخ)

(شعيرة) (شحمة الارض) (شرش)

فى الخاء المعجمة (شعيرة) * الغافقى أجودها وانفعها الصفراء السريعة السحق وهى اجود
ما يكون لمن به فى حلقه ورم من نزلة تحل بخل وتذاب واذا احتيج اليه استعمل وليكن خل
العنصل (شحمة الارض) هى الخراطين وقد ذكرت فى الخاء المعجمة (شرش) يقال بكسر الشين
المعجمة والراء الساكنة المهملة والشين المعجمة ايضا * عبد الله بن صالح تعرف هذه الشوكة
بيطن فارس شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلاد المغرب ومنهم من يسميها زوبعة ابليس لاجل
تفرقها على الطرق * ديسقوريدوس فى ٣ أقوانش وهو صنف من الشوك له اغصان طولها نحو
شبر فى شكل اغصان ما صغر من الشجر وهو صنف من الشجر الذى يقال له غبش كبيرة العقد
يتشعب منها شعب كبيرة ولهذا النبات رؤس كثيرة مستديرة وورق صغار دقاق شبيهة بورق
السذاب أو المائدة وقا التى تنبت فى المروج عليه زغب وورقه طيب الرائحة وقد يتخذ من هذا
النبات قبل أن يخرج شوكه مملح يكون طيبا وفى اغصانه شوك حاد شبيه الاشق صلب وله اصل
ابيض يسخن اذا شرب قشره بشراب ادر البول وفتت الحصاة وهو يقلع خبث القروح واذا
طبخ بماء أو بخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان * جالينوس فى ٨ قوة أصل هذا
النبات قوة تسخن اسخانا كانه فى الدرجة الثالثة وأنفع ما فى هذا لحاؤه وفى هذا اللحاء قوة
تقطع وتجلو ومن اجل ذلك صار ليس انما يدر فقط بل قد اذهبت الحصاة وبسبب هذه القوة ايضا
تقلع القشرة المحرقة من القروح وقد يستعمل ايضا فى مداواة وجع الاسنان يطبخ بالماء
ويتمضمض به صاحب الوجع (شربب) هو الفراسيون وسيأتى ذكره فى الفاء (شربين)

(شربب) (شربين)

* ديسقوريدوس فى ١ قادرس هى شجرة عظيمة منها يكون القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو
غير انه اصغر منه بكثير وقد تكون شجرة شربين صغيرة مشوكة لها ثمر شبيه بثمر العرعر وعظمه
مثل عظم حب الآس مستديرة وأما قدرنا وهو القطران فاجوده ما كان به ثخينا صافيا
قويا كريه الرائحة اذا قطر منه ثبتت قطراته على حالها غير متبددة * جالينوس فى ٧ مزاج
هاتين الشجرتين حار يابس قريب من الدرجة الثالثة وأما الدهن الذى يخرج من هذه
الشجرة وهو القطران فاجوده ما كان منه ثخينا ويظن انه قريب من الرابعة لانه يسخن
اسخانا كثيرا جدا ومن شأنه ان يعفن اللحم الرخص اللين سريعا تعفينا لا وجع فيه كما يفعل
سائر الاشياء الاخر كلها التى فى حرارتها فى مثل هذه الدرجة الرابعة بعينها وجوهرها جوهر
لطيف وأما اللحم الصلب فكذا يفعل فيه بعد مدة طويلة وجميع ما هذا سبيله من الادوية
يقال له ادوية معفنة وادوية تعفن وانما يخالف بعضها بعضا فى كثرة فعلها لذلك وقلته
والقطران من أمثال هذه الادوية فى المرتبة الاولى ضعيف وذلك ان جلها قوى بليغ القوة
ولذلك صارت هذه كلها تشد الجثث الميتة وصار القطران أيضا يشد الجثث الميتة ويحفظها
من العفونة ويفنى ما فيها من الرطوبة والفضل من غير ان يؤثر ويشكى فى الاعضاء الصلبة
واذا أدنى القطران من الاجسام التى فيها فى الحرارة التى فى تلك الاجسام ينميها ويزيد فى قوتها
وتكون هى السبب فى احراقه اللحم الرخص اللين واذا كان القطران على ما وصفت فليس
بعجب ان يقتل القمل والديدان والحيات المتولدة فى البطن والدود الكائنة فى الاذن
واذا احتمل أيضا من اسفل قتل الاجنة الاحياء وأخرج الموتى كما من شأنه ان يفسد النطفة

اذا مسح به رأس الذكر فى وقت الجماع ولذلك صار انفع الادوية كلها فى منع الحبل ويصير
من استعمله على ما وصفت عقيما وافعاله الاخر التى يفعلها فأولاهن دليله على ذلك انه يسخن
غاية الاسخان بمنزلة ما يفعل اذا قطر منه شئ فى السن والضرس المأكولة من تسكين الوجع
وتكسير السن والضرس وهو أيضا يرق الآثار الحادثة فى العين ويشفى الحمرة الحادثة عن
الاخلاط الغليظة وأدسم ما فى القطران وهو الجزء الدهنى منه الخالص الدهنية التى تجتمع فى
الصوف الذى يعلق عليه اذا طبخ هو ألطف من القطران كله وأقل حدة منه الا أن اسخانه دون
اسخانه ومنزلة ما يبقى من القطران بعد ما يطبخ وهو غليظ عنده هذا اللطيف كمنزلة ثفل الزيت
ولذلك صار القطران من طريق انه غليظ يلذع ويفتح فهو بهذا السبب يهيج القروح ويورمها
وأما ذلك القطران الآخر المضاعف الذى قلنا انه دهنى دسم فقوته ساكنة لينة تبلغ من لينها
وسكونها ان ذوى الغباوة من الناس قد تعلموا بالتجارب أن يدهنوا به الجراحات العارضة
للغنم فى وقت الجز بالمقاريض ليشفوها بذلك مثل ما يداوونها بالزفت الرطب وقد يستعمل
العوام القطران أيضا فى مداواة الحكة والقردان العارضة للصبيان والغنم وأما صاحب
الشربين فقوته معتدلة حتى انه يمكن أن يؤكل على انه من اكثر من اكله تصدع رأسه وأسخن
بدنه ووجد له لذعا فى معدته * ديسقوريدوس فى ٢ وللقطران قوة كالة مقطعة للابدان
الحية حافظة للميتة ولذلك سماه قوم حياة الميت ويحرق الثياب والجلود بافراط فى اسخانه
وتجفيفه وقد يصلح فى الاكحال لحدة البصر ويجلو البياض والاثر العارض من اندمال قرحة
فى العين واذا قطر مع خل فى الآذان قتل دودها واذا طبخ بماء قد طبخ فيه الزوفا وقطر فيها سكن
دويها وطنينها واذا قطر فى الموضع المأكول من السن فتت السن وسكن الوجع واذا تضمد به
مع الخل فعل ذلك ايضا واذا لطخ على الذكر قبل الجماع منع الحبل واذا لطخ على الحلق نفع من
الخناق وورم اللوزتين وان لطخ به الحيوان قتل القمل والصيبان واذا تضمد به مع الملح نفع
من نهشة الحية التى يقال لها قارسطس وهى حية لها قرنان واذا شرب بطلاء نفع من شرب
الارنب البحرى واذا العق منه او تلطخ به منع داء الفيل واذا تحسى منه مقدار أوقية ونصف
نقى القروح التى فى الرئة وأبرأها واذا احتقن به قتل الدود الدقيق منه والغليظ ويجذب
الجنين وقد يكون منه دهن يجمع بصوفة تعلق عليه عند طبخه كما يفعل بالزفت ويفعل كما
يفعله القطران غير أن الدهن خاصته يبرئ جرب المواشى والكلاب اذا دهنت به ويقتل
قردانها ويرطب قروحها العارضة لها من بعد جز صوفها وينبغى ان يجمع دخان القطران كما
يجمع دخان الزفت وقوة دخان القطران مثل قوة دخان الزفت وثمر الشربين يقال له قدد درس
وقوته مسخنة وهو ردئ للمعدة وينفع من السعال وشدخ العضل وتقطير البول واذا شرب
مسحوقا مع الفلفل ادر الطمث وقد ينفع اذا شرب بالخمر من شرب الارنب البحرى واذا
خلط بشحم الايل أو بمخه ثم مسح الجلد به لم يقربه شئ من الهوام وقد يستعمل فى اخلاط
المعجونات * الرازى اذا مسح به الاطراف أمنت من ان تعفن من البرد وان كان قد بدأ بها
ذلك * الغافقى القطران الذى يخرج من كلا صنفى الشربين أجود القطران واصفاه وهو احد
ريحا من القطران الذى يخرج من ذكر الصنوبر والبق وأشد كراهة والآخر اقل ريحا

وأسرع جمودا وأغلظ واقل سيلانا واذا طبخ القطران بنار لينة جمد فصار يابسا أسود واهل بابل يسمون القطران المعقود هكذا زفتا وكذا أهل الشام أيضا والمغرب وقد يشرب القطران مخلوطا ببعض الادوية فينفع من شرب السم ولسع الهوام ويطرد الرياح الغليظة المؤلمة التى قد انعقدت فى بعض الاحشاء واذا خلط بزيت ودقيق شعير وشئ من ماء عذب وضمد به الحلق والصدر حلل الرطوبة المجتمعة فى قصبة الرئة وفى الحلقوم (شرى) هو الحنظل وقيل انه العلقم وهو قثاء الحمار وقد ذكرت الحنظل فى الحاء وسنذكر قثاء الحمار فى القاف (ششترة) * أبو العباس الحافظ هى اسم للمرقيرة ومعنى ذلك المرقيرة الحسنة منابتها الجبال الثلجية وهى معروفة عند شجارى الاندلس وهى المعروفة بالمغرب عن القو ورقها وبزرها كونى الصورة صغير طعمه حريف يتشر حلاوة وأصوله مجتمعة مستقيمة ومعوجة وليست بصلبة وجربت منه النفع من رياح المعدة وادرار البول وتفتيت الحصاة وفيها بعض منافع القو وبعض شبه أصوله (ششرنب) بضم الشين الاولى واسكان الثانية والراء المهملة المضمومة بعدها نون ساكنة بعدها باء بواحدة اسم لنبات يجلب للقاهرة ومصر من موضع يعرف بدير الغرباء المستعمل منه اصوله فى اسهال الماء الاصفر ولا نظير له فى ذلك يخرجه من غير كرب ولا مشقة وهو مسيخ الطعم وهو مجرب فيما ذكرت عنه الشربة منه مسحوقا من مثقال الى درهمين مع سكر (شطرية) اسم للصعتر البستانى الطويل الورق ببلاد الاندلس وهو بمصر مزروع كما هو عندنا بالاندلس سواء اول الاسم شين معجمة مفتوحة ثم طاء مهملة ساكنة بعدها راء مهملة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم هاء وقد ذكرت جميع أنواع الصعتر فى الصاد (شطيبة) أوله شين معجمة مضمومة ثم طاء مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة ثم هاء * ابو العباس النباتى اسم للنبتة الربيعية المشوكة الوشائع المسماة عند أهل البادية بالاندلس بالستة مخصوصة بالنفع من النواصير وجرب منها بالقيروان النفع من الحمى وببادية بلادنا بالاندلس النفع من الاكلة مجرب فى ذلك وكذا أيضا هى مجربة لداء الشوكة (شعير) * ديسقوريدوس فى الثانية أجودها كان نقيا أبيض وهو أقل غذاء من الحنطة * جالينوس فى ٧ الشعير فى الدرجة الاولى من التبريد والتجفيف وفيه مع هذا شئ من الجلاء يسيرا وهو أكثر تجفيفا من دقيق الباقلا المقشور بشئ يسير وأما فى سائر خصاله الاخر كلها فهو شبيه به اذا استعمل من خارج وأما اذا أكل الشعير مطبوخا فهو افضل من الباقلا فى واحدة وهو انه ينسلخ ما فيه من توليد النفخ والباقلا متى طبخ فتوليده للنفخ يبقى فيه دائما لان جوهره أغلظ من جوهر الشعير فهو لذلك اكثر غذاء من الشعير ولما كان هذان البزران قليلى الميل عن المزاج الوسط صار الناس يستعملونه فى اشياء كثيرة لان الادوية التى هى على مثل هذه الحال تخلط فى ادوية أخر كثيرة على طريق ما تخلط المواد ولذلك صار الشمع والدهن يخلطان فى ادوية أخر كثيرة وأما سويق الشعير فهو أكثر تجفيفا من الشعير * ديسقوريدوس ودقيق الشعير اذا طبخ مع التين او مع ماء القراطن حلل الاورام البلغمية والاورام الحارة واذا خلط بالزفت والراتينج وخرء الحمام انضج الاورام الصلبة واذا خلط باكليل الملك وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب وقد يخلط ببزر

السكان وحلبة وسذاب ويضمد به للنفخ العارضة فى الامعاء واذا خلط بزفت رطب وموم وبول غلام لم يحتلم وزيت انضج الخنازير واذا استعمل بالآس والشراب والكمون البرى أو غير العليق وقشر الرمان عقل البطن واذا تضمد به مع السفرجل بالخل نفع من الاورام الحارة العارضة من النقرس واذا طبخ بخل ثقيف ووضع سخنا على الجرب المتقرح أبرأه منه واذا صب عليه ماء حتى يصير فى قوام الحسو الرقيق وطبخ مع زفت وافق الاورام وفقصها واذا جعل مكان الماء خل وطبخ مع زفت وافق سيلان الفضول الى المفاصل وسويق الشعير قد يمسك الطبيعة ويسكن وجع الاورام الحارة * غيره اذا رض الشعير ومضن بالنار وكمدت به الاوجاع الحارة سكنها وقد يعمل منه طلاء على الكلف * التجربتين دقيقه اذا عجن باحدى العصارات الباردة كالخس والرجلة وماء عنب الثعلب وضمد به العين الوارمة ورما حارا حط الرمد وسكن أوجاعه وكذا يفعل اذا طلى به سائر الاورام الحارة كالحمرة والحمرو الفلغمونى واذا عجن بالخل وطلى به الجبهة للصداع الحار سكنه ويكسر به حدة الادوية القوية الحادة ويسكن فعلها ويزيل عاديتها ولا تضعف التأثير واذا عجنت به البان اليتوعات ازال كثيرا من غائلتها وافسادها واذا اخذ دقيقه وعجن بماء السيكران وعرك به حتى يتكرج وضمد به الوثى والفسخ اذا كان معه وجع سكن الوجع وقوى العضو واذا طلى به على الصدغين والجبهة منع انصباب المواد الحارة الى العينين سواء كانت متقادمة أو حديثة واذا درس كما هو حب بالماء واستخرجت لبنيته وتغرغر بها لاورام الحلق الباطنة الحارة فى أولها سكن وجعها وردعها واذا تغرغر به فى آخرها وعودى عليه بفجرها واذا خلط خميره الظاهر الحموضة فى اللبن الحامض المخيض وترك فيه ليلة وشرب كما هو قطع عطش الحميات وسكن لهيب المعدة ونفع من القئ الصفراوى والاسهال العارض من الصفراء ايضا ويسقى منها بحسب الاحتمال والشكاية والفصل (شعير رومى) هو الخندروس وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (شعر) * جالينوس فى ١١ الشعر أيضا ان هو احرق صارت قوته مثل قوة الصوف المحرق اعنى قوة تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا شديدا * الرازى فى الحاوى قال اطهورسفس وان شعر الانسان اذا بل بخل ووضع على عضة الكلب أبرأه من ساعته واذا بل بشراب صرف وزيت ووضع على الجراحات العارضة فى الرأس منعها ان ترم وان دخن به واشتم رائحته نفع من خنق الارحام والسيلان والشعر المحرق اذا سحق بالخل ووضع على البثر نفعه وابرأه واذا سحق مع عسل ولطخ على القلاع العارضة فى افواه الصبيان نفع منها انفعا بينا واذا سحق مع كندر وذر على الجراحات العارضة فى الراس بعد ان يطلى الجرح بالزيت ابرأها وان سحق بعسل ووضع على الجراحات ابراها واذا سحق الشعر المحرق مع مرتك وطلى على العين الجربة والحكة الشديدة سكنها وان سحق الشعر المحرق بسمن الغنم وطلى به على موضع العثرة والاورام الدبابة ابراها واذا خلط بدهن الورد وقطر فى الاذن سكن وجع الاسنان * غيره واذا طلى على حرق النار نفعه واشتمام دخانه ينفع من الصرع والمسح البالى واذا احرق ونثر على المقعدة البارزة ردها الى موضعها * خواص ابن زهر ان علق انسان شعر صبى طفل قبل صلابته على من به نقرس او لسعة العقرب نفعه وخفف الوجع وشعر الانسان اذا بخر به شئ

(شعير رومى)
(شعر)

(شعر الجبار)
(شعر الغول)

صفره وماؤه المستقطر ينبت الشعر فى داء الثعلب اطوخا (شعر الجبار) هو البرشياوشان وهو
كزبرة البئر (شعر الغول) قيل انه البرشياوشان ولم يصح ذلك وانما هو الدواء الذى ذكر
ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة بعد ذكره البرشياوشان ماهيته ومنفعته وسماه باليونانية
طرنجوماانس وقال ومن الناس من يسميه اردنابطن وهى كزبرة البئر وهو نبات ينبت فى
المواضع التى ينبت فيها شعر الجبار وهو يشبه النبات الذى يقال له بطارس وهو السرخس وله
ورق طوال جدا مصفة من كلا الجانبين رقاق شبيهة بورق العدس محاذية بعضها البعض على
قضبان دقاق صلاب صقيلة لونها مائل الى السواد وقد يظن انه يفعل ما يفعل شعر الجبار

(شفنين برى)

(شفنين برى) هو الطائر المعروف باليمام • الرازى فى كتاب السر هى فاضلة الغذاء مائلة الى الحر
وهى انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها قوة عجيبة فى صرف الدم على القليلى
الدماء وحكى ارسطوان خاصيته بقوته القوة الماسكة وهو فى ذلك أبلغ من الفتخ وهو الحجل
• المنهاج أجودها الصغار وهى حارة يابسة و يسمها قوى تنفع من الفالج وتحدث سهرا
و يصلحها الخل والكزبرة ولا ينبغى أن يؤكل منها ما جاوز السنة فانه شديد الضرر و ينبغى ان
تؤكل بعد أن تعلق بعد ذبحها يوما • ابن زهر فى اغذيته لحم اليمام يزيد فى الحفظ ويذكى الذهن

(شفنين بحرى)

ويقوى الحواس (شفنين بحرى) • الغافقى هى دابة بحرية شكلها شكل الخفاش لها جناحان
كجناحى الخفاش ولونها كلونه ولها ذنب كذنب الفأرة فى اصله شوكة كمقدار الابرة تلسع بها
فتؤلم المًا شديدا ونحن نسمى هذه بمدينة مالقة من بلاد الاندلس بالابرق • ديسقوريدوس
فى الثانية طريقون بالاسيا وهو حيوان بحرى يسمى باسم الشفنين حمته الى ذنبه المنقلبة الى
خلاف الناحية التى ينبت اليها قشره يسكن وجع الاسنان وذلك انه يفتت السن الوجعة
ويرمى بها • الشريف ان بالت امرأة او رجل فى موضع وغرزت فى موضع البول شوكة
سامة البحر لم يزل صاحب البول يجد حرقة ووجعا شديدا ما دامت الشوكة مغروزة هناك حتى
اذا نزعت منه برئ من وجعه • وقال مهراريس اذا وضعت هذه الشوكة تحت وسادة نائم لم
ينم البتة حتى تنزع من تحته وان دقت فى اصل شجرة لم تعش وان دفنت فى دار قوم تفرقوا وان
أحرقت وسحقت وفرق رمادها على نفسين تفرقا وتباغضا وأهل اسبانيا يسمونها حوت الابر

(شفلج)
(شقائق النعمان)

(شفلج) هو قثاء الكبر وقد ذكرت الكبر فى الكاف (شقائق النعمان) • ديسقوريدوس
فى الثانية هو صنفان برى وبستانى ومن البستانى ما زهره احمر ومنه ما زهره الى البياض والى
الفرفيرية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ادق تشريفا وساقه أخضر دقيق وورقه منبسط
على الارض وأغصانه شبيهة بنظايا القصب رقاق على اطرافها الزهر مثل زهر الخشخاش
فى وسط الزهر رؤس لونها أسود وكحلى الى السواد وأصله فى عظم زيتونة واعظم وكأنه معقد واما
البرى منه فانه اعظم من البستانى واعرض ورقا منه واصلب ورؤسه اطول ولون زهره
احمر قان وله اصول دقاق كثيرة ومنه ما لونه وورقه اسود واصفر وهو اشد حرافة من غيره ومن
البرى ومن الناس من لم يفرق بين شقائق النعمان البرى وبين الدواء الذى يقال له ارغاموفى
وزهر الصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس وهو رمان السعالى لتشابه لون زهرهما
فى الحمرة وغلط ايضا فظن ان الارغاموفى هو الاغافث وذلك خطأ وزهر ارغاموفى وزهر الصنف

من

من الخشخاش الذى يقال له رواس أقل اشباعا فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان وظهور
زهرهما فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان والارغامونى يخرج منه دمعة لونها لون الزعفران
حريفة الطعم جدا والصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس دمعته اقرب الى البياض
من دمعة ارغامونى وهى جامدة وانهما فى اوساط زهرهما رؤس شبيهة بالخشخاش البرى الا ان
أعلى رؤس ارغامونى الى العرض واعلى رؤس رواس الى الدقة وأما شقائق النعمان فليست
له دمعة ولا خشخاش لكن يكون له شئ شبيه باطراف الهليون واكثر ما ينبت ارغامونى
ورواس فى الحروث * جالينوس فى ٦ جميع الشقائق قوتها حادة جاذبة غاسلة فتاحة ولذلك
صار الشقائق اذا مضغ اجتذب البلغم وعصارته تنقى الدماغ من المنخرين وهى تلطف وتجلو
الآثار الحادثة فى العين عن قرحة والشقائق تنقى أيضا القروح الوسخة ويقلع ويستأصل
العلة التى يتقشر معها الجلد ويحدر الطمث اذا احتملته المرأة ويدر اللبن * ديسقوريدس
والبستانى والبرى من شقائق النعمان جميعا لهما قوة حادة ولذلك اذا دقت أصولهما واخرج
ماؤهما واستعط به نقى الرأس واذا مضغت قلعت البلغم واذا طبخت بطلاء وتضمد بها أبرأت
اورام العين الحارة وقد تجلو الآثار التى فيها من اندمال القروح وتنقى القروح الوسخة واذا
طبخ الورق مع القضبان بحشيش الشعير واكل ادر اللبن واذا احتمل ادر الطمث واذا تضمد به
قلع الجرب المتقرح * عيسى بن على شقائق النعمان حار يابس فى الثانية ان خلط زهره مع
قشور الجوز الرطب صبغ الشعر صبغا شديد السواد ويقلع القوباء وان جفف ادمل القروح
* التجربتين عصارته تذهب بياض العين ولاسيما من اعين الصبيان واذا سقيت بمائه
الاكحال المركبة للعين قواها وحسن فعلها * الشريف اذا اكتحل بماء عصارته سود الحدقة
ومنع من ابتداء الماء النازل فى العين وقوى حاستها واحد البصر واذا جفف وسحق منه
درهمان بمثله هيج وشفى من الوجع الطارق بغتة واذا أخذ من الشقائق رطل وجعل معه من
قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ووضعا فى زجاجة ودفنا فى زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر
سوده واذا ملئت منه رطلية زجاج وجعل فى اسفلها اربعة دراهم من الروسختج وهو النحاس
المحرق مسحوقة وفى اعلاها مثل ذلك وطمس فوها ودفنت فى زبل ثلاثة أسابيع ثم اخرجت
فانه يوجد الشقائق قد عاد ماء رجراجا اسود اللون يخضب به الشعر خضابا على المشط فانه
عجيب وان خضبت به أيدى الجوارى كان منه خضاب أسود * ابن رضوان بزر شقائق النعمان
اشفيت به من البرص بان سقيت منه أياما متتابعة وجربت ذلك مرارا كثيرة فسقيت منه كل
يوم وزن درهم بماء بارد فانتفع به (شقاقل) * ابن وافد يشبه ورقه ورق الجلبان المعروف
بالبسلة وهو نبات له عروق فى غلظ السبابة والابهام طوال منسحبة على ما يقرب من وجه
الارض مثل النيل معقدة ينبت فى كل عقدة ورقة تشبه ورق البسلة وهو الجلبان الكثير وفى
طرف القضيب يخرج زهره فى آخر الربيع وأول الحصاد فى لون نور البنفسج الا انه اكبر منه
فاذا سقط الزهر اخلف بزرا أسود على قدر الحمص مملوء من رطوبة سوداء حلوة الطعم ولذلك هذا
العرق نباته فى المواضع الظليلة وعند اصول الثمار الكبار والمواضع الندية ويجب أن يجمع
عند الحصاد وهو حار رطب فى الاولى رطوبته اكثر من حرارته وهو مهيج للجماع زائد فى الباه

قوله فى الحروث
فى هامش الاصل
فى نسخة الحزون

(شقاقل)

والانعاظ وخاصة اذا كان مربى بالعسل * المنصوري المربى منه قوي الحرارة يسخن المعدة
والكبد وخيم يسقط الشهوة غير انه يزيد في المني زيادة كثيرة اذا أدمن * ابن سينا يظن
ان تسخينه اللطيف وترطيبه يزيد في قوة الروح * الرازي وبدله للباه بوزيدان مثله سواء

(شقرديون)

(شقرديون) هو الحشيشة الثومية ويعرف بحافظ الاجساد وحافظ الموتى وهو المطر قال عند
عامة الاندلس وليس هو ثوم الحية كما ظن من لم يحققه * ديسقوريدس في الثالثة هو نبات
ينبت في أماكن جبلية وفي آجام وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له كمادريوس الا انه
اعظم منه وليس له من التشريف مثل ما لذلك وفيه شيء من رائحة الثوم وطعمه قابض وفيه
مرارة وله قضبان مربعة وعليها زهر لونه أحمر قاني * جالينوس في ٨ هذا نبات مركب من
طعوم وقوى مختلفة وذلك ان فيه شيأ من مرارة وحدة وقبض وحدته وحرافته من اشبه شيء
بحدة الثوم وحرافته واحسبه انما سمي ثومابريا بهذا السبب وهو ينقي الاعضاء الباطنة
ويسخنها معا ويدر الطمث والبول واذا شرب شفى فسوخ العصب والعضل ووجع الاضلاع
الحادث عن السدد والبرودة ويلزق الجراحات العظيمة اذا وضع عليها وهو طري وينقيها ان
كان فيها وسخ ويدمل الجراحات الخبيثة ويختمها اذا جففت ونثر عليها وقال في الادوية
المقابلة للادواء ان القتلى الذين وقعت أجسادهم على نبات الاشقرديون بقيت أجسادهم بغير
عفن * ديسقوريدس وقوة هذا النبات مسخنة مدرة للبول وقد يدق وهو طري أو يطبخ
بشراب وهو يابس ويسقى لنهش الهوام والادوية القتالة ويسقى منه وزن درخمي بالشراب
الذي يقال له ادرومالي للذع العارض في المعدة وقرحة الامعاء وعسر البول وقد ينقي من
الصدر كيموسا غليظا ثخينا واذا خلط وهو يابس بحرف وعسل وراتينج وهي منه لعوق كان
صالحا للسعال المزمن وشدخ العضل واذا خلط بقيروطي سكن ورم مادون الشراسيف الحار
المزمن واذا خلط بالخل الثقيف ولطخ على موضع وجع النقرس أو خلط بماء وتضمد به كان
صالحا له واذا احتملته المرأة ادر الطمث واذا استعمل في الجراحات الزقها واذا خلط بالعسل
نقى القروح المزمنة وختمها واذا استعمل يابسا اذهب اللحم الزائد وقد تشرب عصارته للاوجاع
التي ذكرنا واقوى ما يكون منه بالبلاد التي يقال لها انيطش ومن الجزيرة التي يقال لها قريطش

(شقراق)

(شقراق) * البالسي هو حار ظاهر الحرارة وفيه زهومة قوية الا انه محلل للرياح الغليظة التي
في المعي اذا اكل وهو دسم (شقر) هو شقائق النعمان وقد ذكر (شقراص) هو نوع من
الحطب شعراوي يحرق عندنا في الافران في بعض بلاد الاندلس تسمى عامتنا أحد نوعيه
الوسيل وباليونانية قسيوس وهو الذي ترجمه حنين في كتاب ديسقوريدس بلحية التيس
واعجب من حنين كيف سماه بهذا الاسم ولا شبه له به وقد ذكرت لحية التيس في حرف اللام

(شقر)(شقراص)

(شكاعا)

(شكاعا) * ديسقوريدوس في الثالثة اقيارا ومعناه الشوكة البيضاء بالعربية * جالينوس
في ٦ هذا النبات يشبه الباذاورد الا ان قوته قوة تجفف وتقبض اكثر منه ولذلك صار
اصله نافعا من النزف العارض للنساء وينفع أيضا من جميع العلل التي ينفع منها الباذاورد
وثمرته وأصله أقوى ما فيه ولذلك صارا نافعين للهاة الوارمة وينفعان أيضا من الاورام الحادثة
في المقعدة واصله يدمل القروح لان فيه قوة دابغة باعتدال * ديسقوريدس طبيعة هذا الدواء

في هامش الاصل بدل اقيارا في نسخة اقياريقي

فيما

فيما يظن به قريبة من طبيعة اقشالوق وهذا الباذاورد قابض وثمرته أقوى بكثير وينفع من

(شك)

استرخاء اللهاة ويدمل القروح لان فيه قبوضة يسيرة غير عنيفة واصله يوافق سيلان الرطوبات
من البدن كذلك * ابن سينا ينفع من الحميات العتيقة وخصوصا بالصبيان (شك) هو التراب
الهالك عند أهل العراق وهو سم الفار أيضا وعند أهل المغرب هو رهج الفار * وقال الرازى
فى خواص الشك شئ يؤتى به من بلاد خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفران
جعل فى عجين وطرح فى بيت فأ كل منه الفارمات ومات كل فارة تشم ريح ذلك الفار حتى يموت
الكل أجمع وهو صحيح وقد وقفت عليه * الرازى فى المنصورى الزنجفر والشك يعرض من
شربهما مثل ما يعرض من الزئبق المقتول الا ان الشك أقوى جدا لانه قاتل لا يتخلص منه

(شكوهج)(شلجم)

وعلاجه مثل علاج من سقى الزئبق (شكوهج) هو الحسك وقد ذكرته فى الحاء المهملة (شلجم)
ويقال بالسين المهملة أيضا وبالمعجمة وهو اللفت * جالينوس فى ٧ بزر هذا النبات يهيج
شهوة الجماع لانه يولد رياحا نافخة وكذا أيضا أصله نافع عسر الانهضام يزيد فى المنى
* ديسقوريدس فى الثانية أصله اذا طبخ وأكل كان مغذيا مولدا للرياح مولدا للحم الرخو محركا
لشهوة الجماع وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد فينتفع منها واذا تضمد
به أيضا فعل ذلك واذا أخذت سلجمة وجوفت واذيب فى تجويفها موم بدهن ورد على رماد
حار كان نافعا من الشقاق المتقرح العارض من البرد وقلوب ورقه تؤكل مطبوخة فتدر
البول وبزر السلجم يستعمل فى اخلاط بعض الادوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم
المسكنة للاوجاع وقد ينفع من الادوية القتالة واذا شرب أنهض شهوة الجماع واذا عمل

في هامش الاصل في نسخة في الحزون مايلي الطارق

الشلجم بالماء والملح كان اقل لغذائه اذا أكل غير انه يحرك شهوة الطعام وأما الشلجم البرى فان
شجرته كثيرة الاغصان طولها ذراع وتنبت فى الحروث ملساء الطرف لها ورق املس عريض
عرض الابهام وله ثمرة فى غلف وتنفتح تلك الغلف فيظهر فيها بزر صغير اسود اذا كسرت كان
داخلها أبيض وقد نفع البزر فى اخلاط الغمر والادوية التى تنق البشرة مثل الادوية التى
تعمل من دقيق الترمس ودقيق الحنطة أو دقيق الكرسنة * الفلاحة أصل الشلجم البرى حار
حريف كريه الرائحة لا يؤكل وقد يطبخ ورقه ويؤكل ومن الشلجم البرى صنف آخر ينبت
فى البرارى الممطرة بالقرب من الغدران واصله على قدر الكمثرى الجبارويه ولو عليه فرع
مقدار عظم الذراع وعليه ورقات متقطعات مثل ورق الشلجم البستانى الا انه ادق منه
والطف وفيه تشريف من اوله الى آخره ويحمل فى ايار ونيسان وبزره شبيه ببزر الشلجم
الا انه الى السواد وورقه املس لا خشونة فيه واصله يؤكل مطبوخا غيره واذا أخذ عرق من
عروق الشلجم التى تمتد فى الارض فسحق سحقا جيدا رطبا كان أو يابسا وخلط بعسل
ولعقه من يشتكى طحاله أو من به عسر البول نفعه وشفاه * الشريف واذا علق بزر الشلجم
فى العنق نفع من ورم الارنبة مجرب * الفلاحة ومن الشلجم صنف يسمى أبوشاد وهو شلجم
يزرع فى البساتين صغيره أحمر وبزره ألطف من بزر الشلجم وله ساق فى مقدار ثلاثة اصابع
مضمومة * ديسقوريدس فى الثانية بونياس هو صنف من الشلجم صغير اذا أكل أصله مطبوخا
ولد نفخا وكان غذاؤه أقل من غذاء الصنف الآخر من الشلجم واذا تقدم فى شرب بزره ابطل

فعل الادوية القتالة وقد يخلط ببعض الادوية المعجونة وهذا الصنف من الشلجم يعمل أيضا بالماء والملح * عبدالله بن صالح بزر هذا النوع هو المستعمل فى الترياق الفاروق * لى يعرف هذا النوع من الشلجم ببلاد الاندلس باللفت الطليطلى يستعمل منه أصله لا ورقه

(شل) يقال بشين معجمة مضمومة ولام بعدها * اسحق بن عمران الشل بالهندية هو سفرجل هندى وهو ثمر مدور بمنزلة الجلوز لا قشر عليها وقوته مثل قوة الزنجبيل حار فى الدرجة الثالثة رطب فى الاولى يلطف الكيموسات الغليظة وينفع من صلابة العصب * ابن سينا طعمه حريف قابض يكسر الرياح وفيه تحليل عجيب نافع للعصب * (تنبيه) * لما ذكر صاحب المنهاج هذا الدواء وهو الشل أورد فيه ما أورده من ماهيته ومنفعته ثم قال بعد ذلك ما هذا نصه وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم وقد يعرض من شربه شبيه بما يعرض من شرب الزئبق المقتول وربما عرض عنه اسهال وهو اول علامته ويداوى بالامراق الدسمة هذا كلام صاحب المنهاج فى هذا الدواء وهو كلام بين فساده وظاهر انتقاده لانه تكلم فى ترجمة الشل على دواءين مختلفين فى الماهية متباينين فى الفعل والقوة على انهما دواء واحد وهذا محض الغلط أحدهما الدواء المعروف بالشل بالشين المعجمة واللام وهو نباتى الجنس هندى المنبت وأضاف اليه القول على دواء آخر وهو المعروف بالشك بالشين المعجمة والكاف وهو سم الفار عند الناس ويعرف بالعراق بالتراب الهالك وقد تقدم ذكره فى هذا الباب فتأمل ما قلته فيه وجميع الاعراض المذمومة السمية التى ذكرها ابن جزلة للشل ليست له بل هى للشك فاعلمه وفيما نبهت عليه كفاية

(شمع) * ديسقوريدس فى الثانية أجوده ما كان لونه الى الحمرة ما هو وكان علكا دسما طيب الرائحة فى رائحته شئ من رائحة العسل نقيا من الوسخ والذى رأيناه منه على هذه الصفة اما أن يكون من الجزيرة التى يقال لها قريطى أو من البلاد التى يقال لها نيطش وما كان فيه أبيض بالطبع علكا دسما فهو بعد الصنف الذى ذكرنا وأما تبييض الموم فهو على هذه الصفة) خذ منه ما كان الى البياض علكا خالصا ونقه من وسخه وصيره فى اناء فخار جديد وصب عليه من ماء البحر ما يكتفى منه وذر عليه شيأ من نطرون واطبخه فاذا غلى غليتين أو ثلاثة فارفع الاناء عن النار ثم خذ قدرا أخرى جديدة وبل أسفلها بماء بارد وامرها على الموم مرارا كثيرة وأنت تبل أسفل القدر بالماء فى كل وقت لتأخذ من الموم شيأ كثيرا قليلا قليلا وليجمد على اسفلها وافعل ذلك دائما كما وصفت لك الى أن لا يبقى من الموم شئ ثم شد الاقراص فى خيط كتان ولتكن مفرقة بعضها عن بعض وعلقها بالنهار فى الشمس ورشها بالماء رشا دائما وبالليل علقها فى القمر لا تزال يفعل ذلك الى أن يبيض فان أحب أحد أن يكون بياض الموم مفرطا فليفعل كما وصفنا غير انه ينبغى أن يطبخه مرارا كثيرة ومن الناس من يصب على الموم مكان ماء البحر ماء حارا جدا ويطبخه على ما وصفت مرة أو مرتين ويأخذه باسفل ابريق ضيق مستدير الاسفل له مقبض ثم يصير الاقراص على حشيش كثيف ويعصره الى ان يبيض جيدا وينبغى أن يفعل ما وصفناه فى الربيع فى وقت انخفاض حرارة الشمس ورطوبة الهواء كى لا يذوب الموم وقوة الموم مسخنة ملينة تملأ القروح ملأ وسطا ليس بقوى وقد يتخذ منه حب صغير مثل الجاورس ويؤخذ منه ٥ حبات ويشرب مع بعض الاحساء القرحة الامعاء ويمنع

اللبن من التعقد فى ثدى المرضعات * جالينوس فى ٧ الموم كأنه وسط من الاشياء التى تبرد
وتسخن والاشياء التى ترطب وتجفف وفيه مع هذا شئ غليظ قليلا دبق ولهذا ليس انما
لا يجفف فقط بل عساه ان يظن به انه يرطب بالعرض اخرى اذ كان ليس بدبقيته يمنع التحليل
ومن اجل ذلك صار هو ايضا مادة لجميع الاضمدة الاخر التى تبرد والتى تسخن واما هو فى نفسه
فهو من الادوية التى تنضج انضاجا ضعيفا ليس من الادوية التى ترد الى جوف البدن لكن
من الادوية التى تجعل من خارج وفيه مع هذا أيضا شئ يسير يحلل ويفتر وهذا الشئ فى العسل
كثيرا * ابن سينا ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا وخصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج
وقيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء فلا تضر * الشريف اذا
خلط بدهن سوسن أو دهن زنبق وطلى به على الوجه حسنه وصفى لونه واذهب كلفه واذا طلى
على العصب الجاسى حلل جساه واذا خلط مع الشحم المصفر غمره من الدهن وشمس ثلاثة
اسابيع ثم طلى به الورم الذى يكون خلف الاذنين فى الارنبتين حللها وينفع من انصباب المادة
فيها * التجربتين هو مادة المراهم والمطبوخات ورائحته قاطعة للرياح الرديئة ولذلك ينفع
استنشاقه فى الوباء الواقع من اجتماع الناس على تضايق والكائن عن اقتراب مواضع المقابر
ونتن الجيف واذا أذيب مع دهن ورد وزيت عذب يكونان مناصفة وشرب أو احتقن به نفع
من السحج كيف كان منفعة بالغة غير أن شربه يذهب شهوة الطعام * غيره هو أحد الادوية
للمراهم التى تلين الصلابات واذا حل بشئ من دهن الحل واخذ منه الشئ اليسير نفع من وجع
الحلق والصدر واللهاة ويصفى الصوت وينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق
واذا خلط بالدهن وصنع منه قيروطى ينضج الدماميل (شمار) هو الرازيانج عند اهل مصر
والشام وقد ذكرته فى الراء (شمشاد) هو البقس وقد ذكرته فى حرف الباء (شمشير) هو القاقلة
الصغيرة وستذكر فى حرف القاف (شمام) هو اسم لنوع من البطيخ صغير حنظلى الشكل
مخطط بحمرة وخضرة وصفرة رائحته طيبة يسميه اهل الشام اللفاح واللفاح غيره وقد ذكرت
هذا النوع من البطيخ مع أنواعه فى حرف الباء (شنجار) هو الشنكار أيضا والكحلاء والحمراء
ورجل الحمامة وبالسريانية حالوما وهو أربعة أصناف * ديسقوريدس فى الثانية انخسا ومن
الناس من يسميه ايغليا ومنهم من يسميه فالقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الدقيق
الورق وعليه زغب وهو خشن أسود كثير العدد نابت من حول الاصل لاصق بالارض مشوك
وله اصل فى غلظ اصبع يكون لونه فى الصيف احمر الى حمرة الدم يصبغ اليد اذا مس وينبت فى
أرضين طيبة التربة * جالينوس فى ٧ ليس قوة أنواع الشنجار كلها قوة واحدة بعينها لكن
قوة النوع منها الذى يقال له انوقليا أصله قابض فيه مرارة يسيرة وهو دابغ للمعدة لطيف
يجلو الاخلاط المرارية والاخلاط المالحة وقد قلنا فى المقالة الاولى من هذا الكتاب ان الطعم
العفص اذا اختلط بالمر من شأنه ان يفعل هذه الافعال ولذلك صار هذا الدواء نافعا لاصحاب
اليرقان ولمن به وجع الكليتين ووجع الطحال وهو مع هذا يبرد وبهذا السبب صار متى خلط
فى الضماد مع دقيق الشعير نفع من الورم المعروف بالحمرة ويجلو اذا شرب واذا وضع من خارج
ولذلك صار يشفى البهق والعلة التى يتقشر معها الجلد اذا سحق بالخل وطلى على الموضع فهذه

(شمار)
(شمشاد)(شمشير)
(شمام)
(شنجار)

أفعال أصل هذا النوع والقوى التي تحدث هذه الافعال فأما ورقه فقوته أضعف من قوة الاصل ولكنه هو أيضا ليس يبعد عن التجفيف والقبض ولذلك صار يشفي الاستطلاق اذا شرب بشراب * ديسقوريدس وأصل هذا النبات قابض واذا أغلي بالزيت والموم كان صالحا لحرق النار والقروح المزمنة واذا تضمد به مع السويق ابرأ الحمرة واذا تضمد به مع الخل ابرأ البهق والجرب المتقرح واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وقد يقع في طبيخه مع الشراب الذي يقال له مالقراطن من به يرقان ووجع الكلى ووجع الطحال وورمهما والحمى وورقه اذا شرب بالشراب عقل البطن وقد يستعمل العطارون هذا الاصل في تركيب بعض الادهان * والصنف الثاني لوقسيوس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الا انه أطول منه وأغلظ وهو أخشن وأثخن وأعرض من ورق الخس منقلب الى ناحية الاصل وله ساق طويل خشن قائم تتشعب منه شعب كثيرة طول كل واحدة منها نحو من ذراع خشنة عليها زهر صغار شبيه بلون الفرفير وله أصل لونه شبيه بلون الدم قابض وينبت في الصحارى * جالينوس واما الشجار الآخر المسمى لوقاسيوس فهو أيضا نافع من الورم المعروف بالحمرة على مثال ما ينفع الاول وأصل هذا النوع الثاني اشد قبضا من اصل النوع الاول بكثير * ديسقوريدس واصل هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ابرأ الحمرة واذا تمسح به وقد سحق وخلط بالدهن ادر العرق * وقد يكون صنف آخر من انجشا ويسميه بعض الناس الفاريوس ويسمونه أيضا ابوخيس والفرق بين هذا الصنف والصنف الاول ان هذا أصغر ورقا من ورق الاول واغصانه صغار رقاق لونها لون الفرفير مائل الى الحمرة القانئة وله عروق حمر في حمرة الدم صالحة الطول يعرض منها شئ شبيه بالدم أيام الحصاد وورقه خشن وينبت في مواضع رملية * جالينوس قوته اشد من قوة ذينك النوعين ومن اجل ذلك صار يتبين في طعمه من الحرافة مقدار كثير وهو نافع جدا منفعة بالغة لمن نهشته افعى واذا وضع من خارج على موضع النهشة كالضماد أو ادني منه فقط او اكله المنهوش * ديسقوريدس وعروق هذا النبات وورقه اذا أكلا وشربا وعلقا ينفعان من نهش الافاعي واذا مضغ احد شيأ من العروق او الورق وتفل في فم شئ من ذوات السموم قتله * وقد يكون صنف آخر من انجشا شبيه بالصنف الثالث الا انه اصغر منه وله ثمر احمر قاني وان مضغه احد وتفل في فم شئ من الهوام قتله وله اصل اذا شرب منه مقدار اكسوثافن مع الدواء الذي يقال له الزوفا والحرف اخرج من البطن الدود الذي يقال له حب القرع * جالينوس واما النوع الرابع الذي ليس له اسم يخصه فالحال فيه مثل ما في النوع الثالث الا انه أشد حرارة منه وأقوى ولذلك صار يصلح لحب القرع اذا شرب منه مقدار مثقال ونصف مع زوفا وقردمانا وقال غيره تضمد به الخنازير والنقرس مع الشحم وعرق النسا وتحلل الاورام الصلبة حيث كانت وتستعمل عصارته بالعسل للقلاع ويسعط بها فينقي الرأس والاثر الباقي في العين وغلظ الطبقات وينفع من الاورام الصلبة في الرحم حمولا وجلوسا في مائه واذا كبس ورقه بالخل نفع الطحال شربا وضمادا وزهره أقوى من ورقه وأصله أقوى ما فيه واذا طبخ في زيت كان من انفع شئ لوجع الاذن ويستعمل دهنه بالشمع لوجع المقعدة ويدر الطمث بقوة اذا احتمل أو شرب منه مقدار مثقال ونصف وبزره قريب من أصله الا انه

(شنبليذ)

أضعف (شنبليذ) * التميمي هو ورد السورنجان وهو زهر يبدو على وجه الارض وهو مورد اللون فى شكل صغار السوسن بل فى شكل نوار الزعفران سواء وينحو فى توريده الى لون نوار اللوز المر متوسطا بين البياض والحمرة وهو اول زهرة تطلع من الارض اذا وقع المطر الوسمى كما يوسم الارض اول مطرة ويمضى لذلك اسبوع يبدو الشنبليذ وله رائحة ذكية وهو حار يابس فى الثانية وشمه نافع من الصداع البارد فى الدماغ والخياشيم ويطرد شمه الرياح الغليظة الكائنة فى الدماغ ويفتح السدد الكائنة فى الدماغ والخياشيم (شنج) * التميمي فى المرشد هو الحلزون الكبار البحرى المقرن الجوانب وهو نوع من الحلزون عظيم غليظ الوسط مستدير الطرفين مملوء الجوانب بقرون له نابتة وجوفه خال وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش ونهر اليمن ولون باطنه ابيض غليظ الجسم وربما كان يعلو ظاهره صفرة و رقطة وزعموا ان البحر يقذف به مع الزاف ويكون فيه حيوان لزج على شكل البزاقات يسمى الحلزون وهو اذا أحرق يدخل فى كثير من اكحال العين الجالية وفى كثير من شيافاتها وادويتها وتحبيراتها وقد يحرق ويسحق ويكتحل به فيجلو ما على الطبقة القرنية من البياض وهو اذا اكتحل به غير مسحوق كان اقوى لجلائه واذا اكتحل به محرقا كان اقوى لتنشيفه وتجفيفه وان غسل بعد احراقه كان تنشيفه من غير لذع وقد يقوى حس البصر وينشف الرطوبة المنصبة اليه وفيه قوتان نشافة وجلاوة * لى هو ودع كبير الجرم والقوة مانات التى ذكرت فيه هى مذكورة فى الودع وقد ذكرته فى الواو (شنار) هو الفراسيون وسنذكره فى الفاء (شندلة) * البكرى

(شنج)

(شنار) (شندلة)

هى الاسحارة والاسحارة وهى اروسيمن باليونانية وهو التوردى أول الاسم شين معجمة مضمومة بعدها نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وقد ذكرت التوردى فى التاء (شهدانج) هو القنب وسنذكره فى القاف (شوكران) هو المحفوظة بعجمية الاندلس * ديسقوريدس فى الرابعة قونيون هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وهو كثير له ورق شبيه بورق القثاء وهو السلح الا انه ادق من ورق القثاء ثقيل الرائحة فى اعلاه شعب واكاليل فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون الا انه أشد بياضا منه واصل اجوف وليس بغائر فى الارض * جالينوس فى الثانية جميع الناس يعلمون ان قوة هذا الدواء قوة تبرد غاية التبريد * ديسقوريدس وهذا الدواء هو من الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد يستعمل الشراب الصرف لدفع مضرته فينتفع به منه وتؤخذ جمة هذا النبات قبل ان يجف البزر وتعصر وتؤخذ العصارة وتجفف فى الشمس وقد ينتفع به فى أشياء كثيرة ويقع فى الشيافات المسكنة لاوجاع العين فينتفع بها واذا ضمد بها سكنت الحمرة والنملة واذا دق هذا النبات بورقه وضمدت به الانثيان سكنت عنه كثرة الاحتلام واذا ضمدت به المذاكير ارخاها واذا ضمدت به الثديان قطع اللبن ومنع ثدى الابكار من ان تعظم واذا ضمدت به خصا الصبيان صغرها وأضمرها وأقوى ما يكون من هذا النبات ما يكون من الجزيرة التى يقال لها قريطى والبلاد التى يقال لها ماغانه والبلاد التى يقال لها اطيقى والجزيرة التى يقال لها منسوس والبلاد التى يقال لها قليقيا وقال فى الثانية فى مداواة أجناس السموم اذا شرب هذا الدواء أذهب العقل وأسدر العين حتى لا يبصر صاحبه شيأ وأخذه الفواق وتخلط الفكرة وبرد

(شهدانج) (شوكران)

اطراف الاعضاء وفى آخر الامر يتشنج العصب ويأخذه الخناق من ضيق قصبة الرئة والحنجرة
من الريح وينبغى لصاحبه أن يبدأ بالتقيئ ثم يسهل بطنه حتى يقوى على دفع ما انحدر الى
الامعاء ثم يسقى الاشياء النافعة وهى الطلاء الصرف ويحمله ثم يسقيه من بعده اللبان الاتن
أو الافسنتين مع الفلفل الحديث وجندبادستر وسذاب مع طلاء وقردمانا وميعه وفلفل مع بزر
الانجرة ومع طلاء وورق الغار وانجذان وحلتيت مع دهن وسلافة ومطبوخ يشرب وحده
(شونيز)
فينتفع به نفعا بينا (شونيز) * ديسقوريدس فى الثالثة هو تمنش صغير دقيق العيدان طوله نحو
من شبرين او أكثر وله ورق صغار شبيه بورق النبات الذى يقال له اريغارن الا انه أدق منها
بكثير وعلى طرفه رأس شبيه بالخشخاش فى شكله طويلة مجوفة تحوى بزرا اسود حريفا
طيب الرائحة وربما خلط بالعجين وخبز * جالينوس هذا يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة
ويشبه أيضا أن تكون له قوة لطيفة ولهذا صار يشفى الزكام اذا صير فى خرقة وهو مقلو
وشمه الانسان دائما وهو مع هذا يحلل النفخ غاية الحل اذا ورد الى داخل البدن وهذا مما
يدل منه على انه جوهر لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مر واذا كان
الامر فى الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شأنه قتل الديدان لا اذا هو أكل
فقط لكن اذا وضع على البطن من خارج ولا فيما يفعله أيضا من قلعه العلة التى يتقشر معها
الجلد وقلع الثاكيل المتقاقة والمنكوسة والخيلان ما يستحق العجب منه ولذلك نجد أيضا
الشونيز نافعا للمريض بالعلة المعروفة بانتصاب النفس ونجده يحدر الطمث فيمن يحتبس طمثها
من النساء بسبب اخلاط غليظة لزجة وبالجملة حيثما احتجنا الى التقطيع والجلاء والتجفيف
والاسخان فالشونيز نافع لنا فى ذلك منفعة كثيرة جدا * ديسقوريدس واذا ضمدت به
الجبهة وافق الصداع واذا استعط به مسحوقا بدهن الايرسا وافق ابتداء الماء النازل فى
العين واذا تضمد به مع الخل قلع البثور اللبنية والجرب المتقرح وحلل الاورام البلغمية
المزمنة والاورام الصلبة واذا دق وخلط ببول صبى لم يحتلم قد عتق ووضع على الثآليل
المسمارية قلعها واذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا
ضمدت به السرة مخلوطا بماء أخرج الدود الطوال واذا سحق وجعل فى صرة واشتم نفع الزكام
واذا ادمن شربه أياما كثيرة أدر البول والطمث واللبن واذا شرب بالنطرون سكن عسر
النفس واذا شرب منه مقدار درخمى بماء نفع من نهشة الرتيلا واذا دخن به طرد الهوام
وقد زعم قوم ان من اكثر من شربه قتله * ابن ماسه خاصته اذهاب الحمى الكائنة عن
البلغم والسوداء وقتل حب القرع * ابن سينا واذا نقع فى الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط
به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنة فى الرأس ومن اللقوة وهو من
الادوية المفتحة لسدد المصفاة وينفع من البرص والبهق طلاء بالخل أيضا ويسقى
بالعسل والماء الحار للحصاة الكائنة فى المثانة والكلية * غيره وهو يضر الحلق ويهيج
الخوانيق القاتلة اذا أكثر منه * أحمد بن ابراهيم الشونيز ان عجن بعد سحقه بماء الحنظل
الرطب أو المطبوخ وضمدت به السرة كان فعله فى اخراج حب القرع أقوى فان عجن بماء
الشيح أخرج الحيات وان سحق وخلط بشئ من دهن الحبة الخضراء وقطر منه فى الاذن

ثلاث قطرات نفع من البرد العارض للاذنين والريح والسدد واذا قلى ودق وأنقع فى زيت وقطر من ذلك الزيت فى الانف ثلاث قطرات أو أربعة نفع من الزكام اذا عرض معه عطاس كثير واذا أخذ شونيز وأحرق وخلط بشمع مذاب بدهن سوسن او بدهن حناء وطلى على الرأس نفع من تناثر الشعر واذا قلى الشونيز بنار لينة ودق وعجن بماء ورد وطلى منه على القروح التى تخرج فى الساقين بعد ان تغسل القروح بالخل نفعها وابرأها وأزالها واذا سحق مع دم الافاعى أودم الخطاطيف وطلى به الوضح غيره واذا استعط بدهن الشونيز نفع من الفالج والكزاز وقطع البلة والبرد الذى يجتمع فيصير منه الفالج * مسيح بن الحكم ودهنه اذا استعط به نفع من الفالج واللقوة * مجهول اذا سحق ونخل واستف منه كل يوم درهمان بماء فاتر نفع من عضة الكلب الكلب * التجربتين اذا سحق وشرب بسكنجبين نفع من حميات الربع المتقادمة والظاهرة النضج واذا عجن بسمن وعسل نفع من اوجاع النفساء عند امتساك دم النفاس وينفع بهذه الصفة لاوجاع الارحام ووجع الكلى واذا سحق ببول ووضع على قروح الرأس الشهدية وغودى عليه قلعها وأنبت الشعر فيها واذا انثر على مقدم الرأس سخنه ونفع من توالى النزلات واذا خالط الاكحال نفع ابتداء الماء النازل فى العين واذا سحق وعجن بدهن الورد وخل نفع من أنواع الجرب واذا ضمد به أوجاع المفاصل نفعها وهو يدر الطمث ادرارا قويا ويخرج الاجنة احياء وموتى ويسقط المشيمة * الشريف اذا أخذ منه ٧ حبوب عددا ونقعت بلبن امرأة ساعة وسعط بها فى أنف من به يرقان واصفرت منه العينان ينفع ذلك جدا نفعا بليغا وحيا بشدة تفتيحه للسدد (شواصرا) يسمى مسك الجن وهذا أحد انواع البلنجاسف * ديسقوريدوس فى الثالثة بطوس هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وهو شبيه فى قدره بالتمنش وهو كله أصفر مفترش النبات على الارض وله أغصان كثيرة وبزره ينبت فى جميع كل واحد من الاغصان وله ورق شبيه بورق الشبق وجميعه طيب الرائحة جدا ولذلك يجعل فى الثياب واكثر نباته فى الاودية التى انما تحمل من ماء الامطار فى الغدران واذا شرب بالشراب سكن عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واهل قبادوقيا يسمون هذا النبات امبروسيا ومن الناس من يسميه ارطاماسيا (شويلا) هو البرنجاسف وقد ذكرته فى الباء (شوع) هو شجر البان (شوشميز) هو القاقلة الصغيرة بالفارسية (شوك الدراجين) هو مشط الراعى وباليونانية دنيساقوس وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة (شوك الدمن) هو العكوب وسنذكره فى العين (شوك العلك) هو الاشخيص وقد ذكرته فى الالف (شوكة عربية) هى الشكاعا وقد ذكرتها فى هذا الحرف (شوكة يهودية) هى القرصعنة الزرقاء وسنذكر القرصعنة فى حرف القاف (شوكة قبطية) هى شجرة القرظ وسنذكرها فى القاف (شوكة مصرية) هى شجرة القرظ ايضا (شوكة زرقاء) هو القرصعنة الزرقاء (شوكة شهباء) هو الينبوت وقد ذكرته فى الياء فيما بعد (شوكة منبتة) * قال حنين هى الطباق وزهرة الشجرة ليست بشوكة وقد زعم قوم ان منه ماله شوك وسنذكر الطباق فى الطاء (شوكة بيضاء) هى الباذاورد وقد ذكر فى الباء (شورة) * كتاب الرحلة اسم حجازى للشجر النابت فى أقاصير البحر الحجازى الشبيه بالغار المثمر ثمرا اخضر شبيها بالبلاذر وقد

(شواصرا)

(شويلا) (شوع)

(شوشميز)

(شوك الدراجين)

(شوك الدمن)

(شوك العلك)

(شوكة عربية)

(شوكة يهودية)

(شوكة قبطية)

(شوكة مصرية)

(شوكة زرقاء)

(شوكة شهباء)

(شوكة منبتة)

(شوكة بيضاء)

(شورة)

كتبنا صفته فى هذه التعاليق ويزعمون ان صفته نافعة فى الباه ويسكن وجع الاسنان وهو
أيضا مجرب وهى عندى فى صفة الاسرار التى ذكرناها فى حرف الالف أول الاسم شين

(شودانيق)

مفتوحة ثم واو ساكنة ثم راء ثم هاء (شودانيق) هو طائر معروف لحمه حار يابس قليل الغذاء

(شيطرج)

وكيموسه كدر (شيطرج) هو العصاب بالبربرية * ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف
يعمل باللبن مع الماء والملح * جالينوس فى ١٥ من الميامر عن ديمقراطيس انه ينبت كثيرا
فى القبور والحيطان العتيقة والمواضع التى لا تحرث وهو ناضر ابدا الا أنه أحرو ورقه شبيه بورق
الحرف يطول قضيبه نحوا من ذراع ويحفه فى الصيف ورق دقاق لا يزال عليه حتى يضربه البرد
فاذا برد الهواء جف من الورق ما يحف قضيبه وانتثر وبقيت منه بقايا نحو أصله فاذا كان
فى الصيف خرج فى قضبانه زهر صغار كثير الورق ولونه لون اللبن وأردف ذلك بزرا صغيرا فى غاية
الصغر لا يمكن أن ترى لحد الصغر واصله له رائحة حادة جدا وهو أشبه شئ بالحرف * جالينوس
فى ٧ من الادوية المفردة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المسخنة ورائحته قوية
وطعمه شبيه بقوة الحرف ورائحته وطعمه الا أنه أقل تجفيفا منه * ديسقوريدوس وقوة
ورقه حادة مقرحة ولذلك يعمل منه ضماد لعرق النسا يلذع جدا اذا دق دقا ناعما وخلط باصول
الراسن ووضع عليه ربع ساعة وكذا أيضا يوضع على الطحال واذا لطخ على الجرب المتقرح قلعه
وقد يظن بأصول الشيطرج انه متى علقت على من عرض له وجع فى اسنانه سكنه * ابن سينا
يقلع البهق الابيض والبرص والتقشر والجرب اذا طلى بالخل واذا شرب نفع من أوجاع المفاصل

(شيلم)

(شيلم) * أبو حنيفة وغيره هو الزوان الذى يكون فى الحنطة فيفسدها ويخرج منها ويقال شالم
ونباته سطاح يذهب على الارض وورقه كورق الخلاف النبطى شديد الخضرة رطبا والناس
يأكلون ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لا مرارة له وحبه اعصى من الصبر * الرازى اجوده
الخفيف الوزن غير الثخين اللزج عند المضغ ولونه بعد المضغ الى الحمرة وقبل المضغ الى الصفرة
وفيه عفوصة يسيرة * جالينوس وهذا دواء يسخن اسخانا عظيما حتى يتجاوز أن يقرب من
الادوية الحريفة وهو فى هذا الباب أكثر من اصول السوسن الا انه ليس فى اللطافة كاصول
السوسن بل هو فى ذلك أقل منها بكثير فيجوز أن يجعله الانسان فى مبدء الدرجة الثالثة
من درجات الاسخان ووجدناه فى منتهى الثانية من درجات التجفيف هكذا فى ترجمة البطريق
فى مبدا الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدنا فى كل نسخة رأيناها من ترجمة حنين
فى مبدا ١ وليس يخفى ان هذا خطأ مما تقدم * ديسقوريدوس فى الثانية هذا ما ينبت منه بين
الحنطة فان له قوة تقلع القروح الخبيثة اذا خلط بقشر الفجل والملح وتضمد به واذا خلط بالزيت
ثم طبخ بخل أبرأ من القوابى الرديئة والجرب المتقرح واذا طبخ ببزر الكتان وسذاب وزبل
الحمام حلل الخنازير وفتح الاورام العسرة النضج وانضجها واذا طبخ بماء القراطن وتضمد به
نفع من عرق النسا واذا تبخر به مع سويق وحر وزعفران وكندر وافق الحبل * غيره ودهنه ابلغ
فى القوابى من دهن الحنطة * غيره والشيلم هو قوى التحليل وفيه جذب واذا دق وعجن ووضع
على عضو جذب منه النصل والشوك وأخرجها وينفع من وجع الوركين اذا تضمد به وينفع
من البرص اذا خلط بكبريت ولطخ به * الشريف اذا اكل مخبوزا اسكر واسدر واذا نقع

فى شراب وسق أسكرو نوم نوما كثيرا ثقيلا واذا استخرج دهنه ودهنت به الاصداغ نوم نوما معتدلا (شيبة) * الغافقى قال قسطا فى الملحق فى الرابعة يسمى النبات الاشيب والريحان الابيض وهو نبات أبيض كأنما قرطت ورقه بمقراض طيب الرائحة حادها ينبت فى البساتين والسباخات وقد يزرعه الناس فى المساكن وقد يسميه قوم الاشنة البستانية وله قوة مسخنة حادة اذا دق وضمدت به الاورام العارضة من رياح البلغم حللها وقد ينفع المزكومين اذا شموه ويفتح سدد المنخرين وقد ينضج النزلات واذا ضمد به الورم فى ابتداء ما يعرض حلله ومنعه أن يجمع وقد ينفع طبيخه بعض النساء اللواتى عرض لهن نزف الدم اذا جلسن فيه أو احتملنه وينقى الرطوبات العارضة للرحم والاورام التى تعرض من الرياح الغليظة ويفتح فم الرحم ويدر الطمث ويجذب الجنين (شيح) * ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسمى هذا الدواء الذى يقال له ساريقون افسنتينا بحريا وهو ينبت كثيرا فى الجبل الذى يقال له طوريس بالبلاد التى يقال لها قيادوقيا وفى الموضع الذى يقال له بوصير من بلاد مصر ويستعمله أهل تلك البلاد بدل أغصان الزيتون وهو نبات دقيق الثمرة شبيه بصغير النبات الذى يقال له امرقطويون ملآن من البزر وطعمه الى المرارة ردئ للمعدة ثقيل الرائحة قابض مع حرارة يسيرة * جالينوس فى ٨ وهو شبيه بالافسنتين فى منظره وطعمه وانما الفرق بينهما انه ليس يقبض مثل ذلك وفى انه يسخن أكثر منه وفيه من المرارة أكثر مع ملوحة يسيرة وأما فى قوته فانه يخالفه من طريق انه يضر المعدة ويقتل الديدان أكثر من الافسنتين اذا وضع من خارج واذا ورد من داخل البدن وهو يسخن فى الدرجة الثالثة ممتدا ويجفف فى الثانية * ديسقوريدوس واذا طبخ وحده ومع الارز وشرب بالعسل قتل الصنف من الدود المتولد فى البطن الذى يقال له اسقيدريدس مع اسهال خفيف للبطن واذا طبخ بالعدس وتحسى فعل ذلك أيضا والغنم اذا اعتلفته وخاصة بقبادوقيا اسمنها (شيربخشير) * البالسى يجلب من الهند وهو عروق لونها الى الصفرة وقوتها حارة يابسة يسهل المرة السوداء والبلغم ويخرج الاخلاط الغليظة المحرقة والمواد الفاسدة والذى يؤخذ منه من دانق الى نصف درهم (شيخ الربيع) هو الدواء المسمى باليونانية اريقارون وقد ذكرته فى الالف (شيخ البحر) * الشريف هو حيوان بحرى يسميه عامة المغرب الثل مرين يكون فى قدر الزق الصغير الجسم له رأس وأنف شبيه بفم العجل وهو فيما يذكر يسبت كل يوم سبت لا يدخل البحر البتة جلده اذا اتخذ منه نعل ولبسه المنقرس نفعه ذلك نفعا بينا واذا بخر بقطعة منه نفع من به حمى العفونة البلغمية وان بخر به البق قتلها (شيزرق) قيل هو زبل الخفاش وقيل بوله * الجوهرى هو زبل الخفاش وخاصته تفتيت حصى المثانة * غيره يقلع بياض العين كحلا (شيبة العجوز) هو الاشنة وقد ذكرت فى الالف (شيان) يقال على الصمغ المجلوب من جزيرة سقطرى وهو المعروف بدم الاخوين وقد ذكرته فى الدال وأما عامة الاندلس فيوقعون هذا الاسم على النوع الكبير من حى العالم (شير) هو اللبن بالفارسية واذا قالت الاطباء شير أملج فانما يريدون به الاملج الذى ينقع فى اللبن (شيرخشك) * بعض علمائنا هو طل يقع من السماء ببلاد العجم على شجر الخلاف بهراة وهو حلو الى الاعتدال وهو أقوى فعلا من الترنجبين ونحو أفعاله * التميمى هو أفضل

(شيبة)
(شيح)
(شيربخشير)
(شيخ الربيع)
(شيخ البحر)
(شيزرق)
(شيبة العجوز)
(شيان)
(شير)
(شيرخشك)

أصناف المن وأكثرها نفعا للمحرورين الامزجة وخاصته النفع من حمى الكبد واحتراقها واورامها الحارة ومن السعال الحار السبب وقد ينفع الصدر ويلينه ويلين الطبيعة ويعدلها فاما كيفيته فانه حب أبيض مثل حب الترنجبين بل هو أكثر حبا منه وأتم جسما ومن طبعه انه ان بقى فى اليد ساعة انحل ويدبق بالاصابع فان مضغ الانسان منه وزن دانق وجد فى فيه طعم الكافور وحرافته وعطريته جدا

(حرف الصاد)

(صامريوما) هو اسم سريانى وهو الطريشول بعجمية الاندلس ويعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب والغبيرا أيضا وهو بها كثير ينبت بين المقابر وينبت كثيرا ببركة الفيل بين القاهرة ومصر اذا جف عنها الماء * ديسقوريدوس فى آخر الرابعة اينوطرونيون طوماغا ومعنى اينتوطرونيون المستحيل أو المتغير والمنتقل مع الشمس ومعنى طوماغا الكبير ومن الناس من يسميه سفرنوش ومعناه ذنب العقرب ويسمونه بهذا الاسم من شكل الزهر وأما السبب فى انه يسمى اينتوطرونيون فلان ورقه يدور مع دوران الشمس وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أكثر زغبا وأميل الى السواد وله ثلاثة قضبان او اربعة نابتة من الاصل يتشعب منها شعب كثيرة وعلى طرف هذا النبات زهر أبيض مائل الى الحمرة معوج مثل العقرب وأصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وينبت فى مواضع خشنة واذا أخذ منه مقدار حزمة واحدة وطبخ بالماء وشرب اسهل البطن بلغما ومرة واذا شرب بالشراب أو تضمد به وافق الملسوعين من العقارب ومن الناس من يعلق على الملسوعين من العقارب اصل هذا النبات لتسكين الوجع وقد يقول بعض الناس انه ان أخذ من ثمر هذا النبات أربع حبات وشرب بالشراب قبل اخذ حمى الربع بساعة ذهبت مثل الحمى المثلثة وهذا الثمر اذا تضمد به جفف الثآليل التى تسمى مرمنينا والثآليل التى تسمى افروخوذونس والحم الزائد المسمى بومن ومايظهر فى الجلد ويسمى اينقطيدس وورق هذا النبات يضمد به النقرس ولالتواء العصب العارض من الاورام فى حجب ادمغة الصبيان والاورام المسماة سوبايلين فينتفع به واذا احتمل به مسحوقا أدر الطمث وأحدر الجنين وأما الصغير من ذلك فهو نبات ينبت عند المياه القائمة وله ورق شبيه بورق النبات الذى قبله غير أنه أشد استدارة منه وثمره مستدير معلق مثل الثآليل المسماة افروخوذونس ولهذا النبات قوة اذا شرب مع ثمره ومع النطرون والزوفا والحرف والماء يخرج الدود المسمى حب القرع والدود المستطيل واذا تضمد به مع الخل قلع الثآليل المسماة افروخوذونس (صاصلى) ويقال صاصلا وصوصلا * الغافقى وجد فى بعض الكتب انه النبات المسمى باليونانية ارينون غالا ٢ * ديسقوريدوس فى الثانية ارينوس غالا هو قضيب صغير دقيق رخص لونه الى البياض ماهو طوله نحو شبرين له فى اعلاه شعب ثلاثة أو اربعة لينة يظهر منها زهر ظاهر لونه مثل لون الحشيش واذا انفتح كان لون ماداخله شبيها بلون اللبن وفى وسط الزهر بزر شبيه بزر لينابوطس منقلع يخبز مع الخبز مكان الشونيز وله اصل شبيه بأصل البلبوس صغير يؤكل نيا أو مسلوقا (صابون) * ابن واقد قوته حارة يابسة فى الرابعة * بولس يجلو ويعفن * البصرى صالح لانضاج الورم ويجمع القيح ويلين

(صاصلى)

٢ نخ ارينوس

(صابون)

الاورام الجاسية * الرازى حاده مقرح للجسد قوى فى ذلك * ابن سينا يحلل القولنج ويسهل
الخام جولا * الشريف اذا وضع منه فى خرقة صوف ودلكت به الحزاز والقوباء دلكا شديدا
اذهبها واذا خلط بمثله ملحا وتدلك به فى الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله
حناء وطلى بهما على الركبة الوجعة سكنها واذا أغلى مع دهن ورد وطلى به على القروح التى فى
رؤس الصبيان جفف رطوبتها وأبرأها وينبغى أن يتوالى على ذلك حتى تبرأ واذا طليت به
القروح الشهدية وتركت ٧ أيام ثم تغسل بعد ذلك بماء حار فانه أجل دواء فيها واذا خلط
الصابون بمثله حناء وطلى به على النمش قلعه وحيا مجربا واذا أخذ منه وزن درهمين وأضيف اليها
درهم سيلقون ومثله نورة مطفأة وخضب بها اللحية فى الحمام بعد الغسل والانقاء وصبر
عليه مقدار نصف ساعة صبغ الشعر وغير الشيب تغييرا نحو بيا وهو فى ذلك غريب عجيب
مجرب وان غسل به الرأس فى الحمام اذهب صيبانه وقتل قمله وأذهب الاتربة * التجربتين يجلو
البهق والنمش واذا عجنت به أدوية تقوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية العسرة
الانضاج مضافا الى أدويتها أو وحده انضجها وحللها واذا عجنت به الادوية المفجرة للاورام
مثل الحرف ونحوه الحمام واصل قثاء الحمار قوى فعلها * غيره يجعد شعر الرأس اذا غسل به
(صابون القلى)
ويفتح أفواه الجراحات (صابون القلى) اسم بدمشق للنبات المسمى بشجرة ابي مالك وقد ذكرت
(صاب)
فى الشين المعجمة (صاب) قيل انه قثاء الحمار ولم يصح وقال بعض علمائنا أظنه اليتوع لقول أبي
حنيفة عن ابي عبيدة ان الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما بدت منه بدية اى
(صاره)
قطرة فيقع فى العين فكأنها شهاب نار (صاره) هو بعجمية الاندلس اللوف الصغير وسنذكره
(صالبيه)
فى اللام (صالبيه) كتاب الرحلة هو بالصاد المهملة التى بعدها ألف ساكنة بعدها لام
مكسورة بعدها باء بواحدة مكسورة ثم ياء ثم هاء اسم عجمى عند اهل صقلية لنوع دقيق من
الشالبيه صغير الورق طعمه طعمها وريحه ريحها وهو عندهم فى ابراء بياض العين مجرب
(صبر)
(صبر) * ديسقوريدوس فى الثالثة شجرة الصبر لها ورق شبيه فى شكله بورق الاسقيل عليه
رطوبة يلصق باليد الى العرض ماهو غليظ الى الاستدارة مائل الى خلف وفى حرفى كل ورقة
شبيه بالشوك نابت قصير متفرق وله ساق شبيه بساق اصاريقن وهو ساق نبات يسمى
اسقودالس وجميع هذه الشجرة ثقيل الرائحة مر المذاق جدا وعرقها واحد شبيه بالوتد وتنبت
فى بلاد الهند كثيرا وقد تنبت أيضا فى بلاد العرب والبلاد التى يقال لها آسيا وفى بعض
السواحل والجزائر مثل الجزيرة التى يقال لها ايدروس وليس لما ينبت منها فى هذه المواضع
صمغ ينتفع به الا انها اذا دقت وتضمد بها اصلحت لالصاق الجراحات وعصارتها نوعان منها ماهو
رملى وهو شبيه بالعكر الصافى ومنها كبدى فاختر منها ما كان لازوقا ليس فيه حجارة وله بريق
الى الحمرة ماهو كبدى سهل الانفراك سريع الترطيب شديد المرارة وأما ما كان منه اسود
عسر الانفراك فاتقه وقد يغش بصمغ ويبين الغش فيه من المذاق والمرارة وشدة الرائحة
ومن انه لا يتفرك بالاصابع الى أجزاء صغار ومن الناس من يخلط به الاقاقيا * جالينوس
فى ٦ والذى يحمل الناس الينا عصارته ويسمونه كلهم صبرا وفيه منافع كثيرة وذلك انه يجفف
تجفيفا لا لذع معه وليس طبعه طبعا بسيطا مفردا والشاهد على ذلك طعمه فان فيه قبضا ومرارة

معا الآن قبضه يسير وحرارته شديدة وهو يحدر أيضا الثفل من البطن ولذلك صار فى عداد
الادوية التى تخرج الثفل من البطن وفى جميع ما وصفناه من امره ما يعلم به انه دواء يجفف
فى الدرجة الثالثة من درجات التجفيف ويسخن ايضا اما فى الدرجة الاولى ممددا وفى الدرجة
الثانية مسترخية ومما يشهد على ان قوة الصبر مركبة مخلوطة ما يفعله من أفعاله الجزئية
اولا فأولا وذلك انه أنفع للمعدة من كل دواء آخر ويلزق النواصير الغائرة ويدمل القروح
العسرة الاندمال وخاصة ما يكون منها فى الدبر والذكر وينفع ايضا من القروح الحادثة فى هذه
المواضع اذا ديف بالماء وطلى عليها ويدمل الجراحات على ذلك المثال وينفع اذا استعمل
من الاورام الحادثة فى الفم وفى المنخرين والعينين وبالجملة شأنه ان يمنع كل ما يتحلب ويحلل
كل ما قد حصل وفيه مع هذا جلاء يسير يبلغ من قلته انه لا يلذع الجراحات الطرية النقية
* ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منومة محصنة للابدان واذا شرب منه فلنجارين بحايب
لين بماء بارد أو فاتر فى فتورة اللبن حين يحلب أسهل البطن ونقى المعدة واذا شرب منه مقدار
ثلاث اوثولوسات او درخمى بماء قطع نفث الدم ونقى اليرقان واذا حبب مع الراتينج او بالماء
او بالعسل المنزوع الرغوة اسهل الطبيعة واذا أخذ منه ثلاث درخميات نقى تنقية تامة واذا خلط
بسائر الادوية المسهلة قل ضررها للمعدة واذا ذر وألصق على الجراحات الصقها وأدمل
القروح ومنعها من الانبساط وشفى خاصة القروح المقرحة ويلزق الجراحات الطرية واذا
ديف بشراب حلو شفى من البواسير الناتئة والشقاق العارض فى المقعدة ويقطع الدم السائل
من البواسير ويدمل الداحس المتقرح واذا خلط بالعسل أبرأ آثار الضرب الباذنجانية
واذا خلط بالخل ودهن الورد ولطخ على الجبهة والصدغين سكن الصداع واذا خلط بشراب
أمسك الشعر المتناثر واذا خلط بالعسل والشراب وافق اورام العضل الذى عن جنبتى اصل
اللسان واللثة وسائر ما فى الفم وقد يشوى على خزف نقى محمى حتى يستوى من جميع نواحيه
ويستعمل فى الاكحال وقد يغسل ويخرج منه الاشياء الرملية التى فيه لانه لا منفعة فيها ويؤخذ
صافيه ونقيه * ابن جريج هو ثلاثة انواع السقوطرى والعربى والسمجانى فالسقوطرى
يعلوه صفرة شديدة كالزعفران واذا استقبلته بنفس حار من فيك خلت ان فيه ضربا من
رائحة المر وهو سريع التفرك وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربى فهذا هو
المختار وأما العربى فهو دونه فى الصفرة والرزانة والبصيص والبريق وأما السمجانى فردى
جدا منتن الرائحة عديم البصيص وليست له صفرة والصبر اذا عتق انكسرت حدته والمغشوش
اسرع فى ذلك * الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى تدبير الاصحاء من طبع الصبر جذب
الصفراء واخراجها * وقال فى الثانية من الميامر ان الصبر الغير المغسول أكثر اسهالا
والعسل ينقص من قوته الدوائية نقصانا كثيرا ويخرجه عن طبيعته الدوائية خروجا
كثيرا حتى انه لا يكاد يسخن * وقال فى الصبر قوة اسهال ليست بالقوية بل انما مقدار قوته أن
يبلغ الى ان يسهل ما فى البطن مما يلقاه ويماسه وان سقى منه فضل قليل بلغت قوته الى ناحية
الصدر والكبد واما ان يكون الصبر من الادوية التى تنقص البدن كله فلا وقال والصبر
ابلغ الادوية لمن يعرض فى معدته علل من جنس المرار حتى انه يبرئ كثيرا منها فى يوم واحد

* وقال

* وقال وينبغى أن يعلم ان العلل الحادثة فى المعدة والبطن من قبل اخلاط رديئة انه ينتفع
أصحابها بالادوية المتخذة بالصبر والصبر لا يستطيع أن يجذب الرطوبات الغليظة لما هو عليه
من ضعف قوته المسهلة واذا خلط به الافاويه اللطيفة قوته وقال الفارسى الصبر يسخن
المعدة ويدبغها أيضا ويطرد الرياح ويزيد الفؤاد حدة ويجلوه * الخوز الصبر العربى يطلى على
الاورام وهو اجود فى ذلك من السقوطرى ولا يستعملون السقوطرى فى الطلاتية ولا العربى
فى الشرب * مهراديس الصبر يضر الكبد والبواسير الطب القديم الصبر يسهل السوداء
وهو جيد للماليخوليا وحديث النفس * الرازى قال واصبت لابن ماسويه انه نافع أيضا
للعينين يجفف الجسد يطلى بمائه الشقاق الذى يكون فى اليدين فينفعه * ماسرجويه انه يجذب
البلغم من الرأس والمفاصل ويفتح سدد الكبد * ابن سينا ينفع من قروح العين وجربها
واوجاعها ومن حرقة المآقى ويجفف رطوباتها * اسحق بن عمران ينفع من ابتداء الماء النازل
فى العين ومن الانتشار وينقى الرأس والمعدة وسائر البدن من الفضول المجتمعة فيها وينقى
الاوساخ من فى العروق والاعصاب ويصفى الذهن * المنصورى يسهل الصفراء والرطوبات
والشربة منه من مثقال الى مثقالين ومن كان فى اسفله علة فليأخذه بالمقل ان لم يكن محرورا
او بالكثيراء ان كان محرورا وان كان بمعدته أو بكبده علة فليأخذه مع المصطكى والورد
* حبيش بن الحسن الصبر هو ثلاثة أجناس السقوطرى والعربى وهو اليمانى والسمجانى
فأما السقوطرى فيعلوه صفرة شديدة كالزعفران اذا استقبلته بنفس حار من فيك حسبت
ان فيه شيأ من رائحة المر واذا فركته انفرك سريعا وله بريق وبصيص مثل الصمغ العربى
فهذا هو المختار الذى ينبغى أن يستعمل واما الصبر العربى فهو دونه فى الصفرة والرائحة
والبصيص والبريق وقوته اضعف من قوة السقوطرى بكثير وكثيرا ما يورث كربا ومغصا
ويبقى منه بقايا فى طبقات المعدة ولا يكون له من القوة ما يقاوم بها الداء فلم يخلف الا بعد يوم او
يومين من أخذه والسقوطرى على ضد ذلك وذلك انه اذا شرب تصاعدت منه طائفة لطيفة الى
الرأس فنقت الدماغ من الفضول التى تجتمع فيه من البلغم ومن البخار الذى يتصاعد من المعدة
الى الرأس فيقوى بذلك البصر وذلك انه اذا تصاعد الى الرأس جزء لطيف الى العصب الاجوف
الذى يشبه انبوبة الريش دفع ما فيها من الفضول بالرشح فاذا نقى ذلك العصب زاد ضوء البصر
لان ضوء البصر محمول فيه ولهذا المعنى كانت الاوائل تدخل الصبر فى الايارجات الكبار
والمعجونات وليس ينبغى ان يسقى الصبر فى البرد الشديد ولا فى الحر الشديد ولكن فى الايام
المعتدلة الحرارة والبرودة لانه اذا شرب فى الايام الباردة اضر بالمقعدة وربما سال منها الدم
يرخى العروق التى حول المقعدة فيفتح افواهها فيجرى منها الدم وهو ينقى المعدة والرأس
للمشاركة التى بينهما وذلك ان العرق الذى يسميه بعض الاوائل الاجوف المنحدر من مؤخر
الرأس ينحدر الى المعدة فيجذب ما فيها بقوة ويصعد الى الراس واما السمجانى فردىء جدا
منتن الرائحة تقرب رائحته اذا استقبلته بنفس حار من فيك من اناء او ثوب قد مسه شىء من
الاغمار وصفرته يسيرة جدا عديم البصيص وغير سريع التفرك واجتنابه اصلح من استعماله
ومن اصلاحه ان يمزج بالورد والمصطكى لتؤمن غائلته ومن احب ان يبالغ فى اصلاحه

فليستعمله على ما اصف يؤخذ من الصبر السقوطرى رطل فيسحق و ينخل بمنخل ضيق ثم خذ
من الافسنتين الرومى ربع رطل ومن افراد الايارج المصطكى وحب البلسان وعوده والسليخة
والدارصينى والسنبل والاسارون من كل واحد ثلاثة دراهم ثم تطبخ الافاويه برطلين من ماء
عذب حتى يذهب نصفه وينزل ويمرس اذا فتر ويصفى و يعاد الصبر المسحوق الى الهاون و يصب
عليه من الماء ويغسل أولا فأولا ويؤخذ فى اناء فاذا ألقى فى الماء صفيته عن الصبر الذى غسلته
ثم رددت على الذى فى الهاون وغسلته حتى لا يبقى فيه الا ما يشبه التراب ثم صببت الماء عنه كلما
صفا واذا خلص الصبر من الماء فألق عليه من الزعفران ثلاثة دراهم وسطه حتى يختلط وارفعه
واستعمله عند الحاجة ومقدار الشربة منه مدبرا ما بين الدرهم الى الدرهمين والصبر اذا عتق
اسود وانكسرت حدته والمغسول أسرع فى ذلك من الذى لم يغسل * ابن سرابيون يعطى من
الصبر بالغداة مثقال مع ماء العسل وقوم يعطونه بالليل لينا موا عليه وذلك غلط منهم وخطأ من
فعلهم لان أخذه على الطعام ردى وهو يستفرغ المرة الصفراء الغليظة التى قد خالطها رطوبة
غليظة فهو يفعل فى تلك الرطوبة أكثر مما يفعل فى الرقيقة المائية لانه ضعيف الاسهال وان
كانت كمية الشربة منه أقل من هذا أسهل الزبل فقط * غيره الاوائل تقول ان خاصة الصبر
تنظيف الامعاء وتقويتها ودفع ما فيها وجلاؤها وهو مع انه لا يضر المعدة فهو ينقيها والادوية
المسهلة غيره تضرها فلذلك ينفع الذين معدهم ضعيفة وتجتمع الفضول فيها والذين يحسون
بثقل فى الرأس ويزيد انه ينقى المعدة والامعاء التى ترتقى منها الفضل الى الرأس فينتفع الرأس
بذلك ولمن يناله رمد من صفراء ولمن يعطش كثيرا من قبل الصفراء والذين يلحقهم التخيل
المؤذى والاحلام المؤذية فى النوم من غير حمى يعنى اذا كان بهم مرار صفراوى وسوداوى معا
والذين يحسون بدبيب القشعريرة فى أجسادهم وهذا يكون من صفراء وسوداء مركبتين معا
والذين يستفرغون من أسفل رياحا حادة صفراوية تلذع أمعاءهم أو يحسون فى معدهم بتلهب
أو بتقلب أنفسهم من قبل انحدار الصفراء الى معدهم من أجل كثرة الفضول المحتبسة فى
أعالى البدن منهم لا نقدر ان نعالجهم بالحقن وهو ينقى المعدة والبطن والامعاء والمواضع
القريبة من هذه فأما الجسد كله فليس يستفرغه الا أن يعطى منه كمية وافرة نحو مثقالين
او ثلاثة على رأى القدماء فأما على رأى المحدثين فمن مثقال الى مثقال ونصف والمصطكى
والورد والاهليلج الاصفر والمقل وما اشبه ذلك يعينه على اسهاله ويذهب ضرره وهذه يقال لها
بادزهرات الادوية يعنى انها تزيل ضررها وهو وحده يضر المقعدة لانه يابس فى الدرجة
الثالثة والمقعدة عصبية ومزاجها يابس واذا انحدر عليها شققها واليبس يضر بالعصب * ابن
سمجون الذى يؤكد هذا الحال ان الفضل الذى يحدره يابس ايضا حريف وهو مع ذلك بطئ
الاسهال طويل الوقوف هنالك * ابن ماسويه و يجيد سحقه لئلا يلتصق بخمل المعدة فيكون اكثر
لتنقيته لها وجذبه لفضول الراس لطول مكثه فى المعدة اذا كان شديد السحق * الشريف
اذا سحق بماء كراث وطلى به على البواسير مرارا اسقطها وهو ابلغ دواء فى علاجها مجرب
ويتبع ذلك عند سقوطها بدهن ورد محكوك بين رصاصتين وكذا اذا طرح فى النار
واستنشق دخانه على قمع كان ابلغ دواء فى النفع من الربو ولا سيما ان فعل ذلك متواليا

* التجربتين

* التجربتين اذا وضع على مقدم الدماغ مع الملح والنطرون نفع من النزلات منفعة قوية
ويشد الدماغ ويجفف رطوبته واذا حل بماء لسان الحمل أو الخل وطلي به على قروح رأس
الصبيان الرطبة منها قلعها واذا حل مع الاقاقيا وطليت به شؤن الصبيان المنفتحة سدها
ومنافعه للبصر ان يقطع الدم المنصب اليه وان يرق غلظ اجفانه وان يحد نظره وان يملأ
قروحه الغائرة ويدملها ويسويها في سطحه منها واذا حل بماء لسان الحمل وطليت به على
قروح الانف والاذن ابرأها ويحتقن به أيضا الخنابي والنواصير فينقيها ويجففها واذا
حل بخل وطليت به الحمرة والشرى نفع منها واذا حل ببعض المياه القابضة وطلي به على
الفسخ والرض والكسر نفع منه وكذا اذا حل أيضا في ودح الصوف المستخرج بالخل
حتى يغلظ الودح المذكور وطلي به الفسخ او الرض سكن اوجاعها وقوى الاعضاء التي حدثا
فيها (صباحية) هو الجوز ٢ وقد ذكر فيما تقدم (صبيب) قيل انه الميتان وليس به * أبو حنيفة هي
شجرة تشبه السذاب تطبخ ويؤخذ عصيرها فيعالج به الخضاب وقد جاء في بعض الكتب
الصبيب هو الميتان وهو تصحيف (صبار) هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به ويقال
صباري وقد ذكرت التمر هندي في التاء (صحناة) هو السمك المطحون * ابن ماسه حارة
يابسة في الثانية رديئة الخلط تنشف الرطوبة التي في المعدة وتولد جربا ودما سوداويا وحكة
وتطيب النكهة الحادثة من فساد المعدة * ابن ماسويه مجففة للمعدة جالية لما فيها من البلغم
نافعة من رداءة النكهة قاطعة للبلغم صالحة من وجع الوركين المتولد من البلغم * الشريف
ادمانها يحرق الدم ويذهب بالاسنان وينتن الآباط * الرازي في اصلاح الاغذية وأما الصحناة
فذهبة لوخامة الاطعمة الدسمة البشعة ولا يصلح أن يعتمد عليها وحدها في التأدم وينبغي أن
يصلحها المحرورون بصب الخل الثقيف الطيب الطعم فيها والاصطباغ فيها وأما المبرودون
فيأكلونها بالصعتر والزيت أو دهن الجوز (صدف) * جالينوس في ١١ الصدف المسمى
فيروقس والمسمى فرفورا ينبغي استعمالها محرقة لانها صلبة جدا فاذا أحرقت صارت
قوتها تجفف تجفيفا بليغا وينبغي أن تسحق سحقا ناعما وهذا هو باب عام لجميع الاشياء
التي جوهرها حجري فاذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات الخبيثة لانها تجفف من
غير لذع فان عجنت بخل وعسل او شراب وعسل كانت نافعة جدا للجراحات المتعفنة
فأما جثة الحيوان المسمى اوقنطراون فقوتها مثل هذه القوة الا انها الطف وفي جميع
هذه قوة تجمع الاجزاء فاذا احرقت سلخ ذلك عنها بالاحراق وصار لها قوة مخالفة لهذه
وهي المحللة فان غسلت بعد الحرق صارت غسالتها تسخن اسخانا لطيفا حتى انها ربما اخذت
عفونة ويصير الباقي ارضيا لا يلذع أصلا وهذا يكون نافعا جدا لجميع الجراحات الرطبة
لانه ينبت اللحم فيها ويختمها وخزفة أوسطراون خاصة اذا احرقت تستعمل في مداواة
الجراحات الغائرة العتيقة التي يعسر نبات اللحم فيها بسبب مادة تنصب اليها وفي جراحات قد
صارت نواصير وغارت فلتوضع حولها من خارج منه مع شحم خنزير عتيق وضع في نفس
الجرح من داخل الاشياء التي تنبت اللحم في هذه القروح وهذه القوة في خزف أوسطراون
وبعده في خزف فيروقس وبعده في خزف فرفورا ورماد جميعها يجلو ويبرق الاسنان

٢ في نسخة الجوز

(صباحية) (صبيب)

(صبار)

(صحناة)

(صدف)

لا بقوته فقط لكن بخشونته ايضا وليس يضطر فى هذا الموضع الى سحقها كثيرا وان خلط
معها الملح كان جلاؤها أقوى حتى تجفف اللثة المترهلة وتنفع الجراحات المتعفنة
* ديسقوريدوس فى الثانية فرفورا وهو صدف الفرفير اذا أحرق كانت له قوة مجففة جالية
للاسنان ناقصة للحم الزائد منقية للقروح مدملة ويفعل ذلك الحيوان الذى يقال له فيروقس
اذا أحرق فهو اشد حرقة اذا وضع على البدن وان حشاه أحد بملح وصيره فى قدر من طين
واحرقه وافق جلاء الاسنان وحرق النار واذا ذر عليه فانه اذا اندمل سقط من نفسه وقد
يعمل من هذا الحيوان كلس وما كان داخل صدف فرفورا وداخل صدف فروقس فى
الموضع الاوسط الذى يلتقى عليه الصدف قد يحرق أيضا على ما وصفنا وقوته اشد احراقا
من فيروقس وفرفورا الا انه اذا وضع على اللحم اكله ولحم الفيروقس وفرفورا طيب جيد
للمعدة وليس يلين البطن وأما امناقس وهو صنف من الصدف واجوده ما كان من البلاد
التى يقال لها نيطس اذا احرق يفعل مثل ما يفعل فيروقس واذا غسل مثل ما يغسل الرصاص
واستعمل فى ادوية العين وافق اوجاعها واذا خلط بالعسل اذاب غلظ الجفون وجلا بياض
العين وسائر ما يظلم البصر ولحم امناقس يوضع على عضة الكلب فينفع منها واما
طلبنا واهل مصر يسمونه الطلبيس فهو صنف من الصدف صغير العظم اذا كان طريا
واكل لين البطن لاسيما مرقه واما ما كان منه عتيقا واحرق وخلط بقطران وسحق وقطر
على الجفون لم يدع الشعر الزائد ان ينبت فى العين ومرق الصدف من ذوات الصدف التى يقال
لها خمى وسائر أصناف ذوات الصدف الصغار يسهل البطن اذا طبخت مع شئ يسير من ماء
ومرقها اذا استعمل للجشامع شراب نفع وصدف الفرفير اذا طبخ وادهن به أمسك الشعر
المتساقط وانبته واذا شرب بخل اذبل الاورام فى الطحال واذا بخر وافق النساء اللواتى
عرض لهن اختناق من وجع الارحام واخرج المشيمة منهن (صدف البواسير) * كتاب

(صدف البواسير)

الرحلة هو نوع من الصدف يوجد كثيرا فى ساحل بحر القلزم وغيره فى اماكن اخر من بحر
الحجاز وجرب منه النفع من البواسير دخنة من اسفلها فيسقطها ويحرق ايضا ويعجن بعسل
فيقطع الثآليل وينفع من الزحير أيضا وشكلها شكل ما عظم من الحلزون الكبير الا انها
ذات طبقات وهى كريهة لونها فرفيرى الى السواد * لى تعرف هذه الصدفة بالقلزم بالركبة
فاعرفه (صريعة الجدى) تسميه شجار والاندلس بسلطان الجبل * ديسقوريدس فى المقالة

(صريعة الجدى)

الثانية فتلامينوس آخر له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اصغر منه وله
اغصان غلاظ ذات عقد تلتف على ما قرب منها من الشجر وله زهر أبيض طيب الرائحة وثمر مثل
حب القسوس لين فيه حرافة ليست بمفرطة ولزوجة واصل لا ينتفع به وينبت فى مواضع خشنة
* جالينوس فى ٧ أصله لا ينتفع به لشئ وأما ثمرته فقوية فى غاية القوة ولذلك صار متى شرب
من بزره أياما كثيرة متوالية مقدار ثلاث أواق فى يوم مع الشراب أبرأ الطحال بان يدر البول
ويلين البطن وهو يخرج المشيمة وينفع من به ربو وطعمه حار حريف وكان فيه لزوجة
* ديسقوريدس واذا شرب من الثمر وزن درخمى بقوابوثين من شراب أبيض ٤٥ يوما حلل
ورم الطحال باخراجه الفضول التى فيه بالبول والغائط وقد يشرب لعسر النفس الذى يعرض

فيه

(صرصر)
(صرفان)
(صعتر)

فيه الانتصاب واذا شربته النساء نقاهن (صرصر) والجمع صراصير وهى الجقالة عند أهل
لاندلس بالجيم والقاف وهى الزنز أيضا واما اهل الشام فالصراصير عندهم بنات وردان وقد
ذكرتها فى الباء والصرصر فى الزنز فى حرف الزاى (صرفان) هو الرصاص الاسود والصرفان
ايضا من التمر ضرب رزين احمر علك صلب يختاره اطباء العراق على غيره (صعتر) هو اصناف
كثيرة وهى مشهورة عند اهل الاماكن التى ينبت فيها فمنها برى ومنها بستانى وجبلى وطويل
الورق ومدورة ودقيقه وعريضه ومنه ما لونه اسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسى
ومنه ابيض وهو صعتر الحور ويقال له صعتر الشواء ايضا ومنه انواع اخر ايضا وكلها متقاربة
واكثرها مشهور كما قلنا * ديسقوريدس قال ثالثة اوريغانس ايرقلاوطيق ومن الناس من
يسميه قونيلى له ورق شبيه بورق الزوفا واكاليل ليس على هيئة الدوارة لكنه منقسم منفصل
وعلى اطراف الاغصان بزر ليس بالكثيف وقوة هذا النبات مسخنة ولذلك اذا شرب
طبيخه بالشراب وافق نهش الهوام واذا شرب مع الميبختج وافق من شرب الشوكران ومن
شرب عصارة الخشخاش الاسود واذا شرب بالسكنجبين وافق من شرب الجبسين والسم
الذى يقال له اقيمارن واذا اكل بالقثاء وافق رض اللحم من العضل ورض اطرافها والحبن
واذا شرب منه يابسا مقدار اكسوثافن بماء العسل اسهل فضولا سوداوية وادر الطمث
واذا لعق بالعسل شفى من السعال واذا شرب طبيخه فى الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان
وعصارته وهو طرى تنفع من ورم العضل الذى عن جنبتى اللسان وورم اللهاة والقلاع اذا
استعمل لذلك واذا استعط بها مع دهن الايرسا اخرجت من الانف فضولا واذا استعطت مع
اللبن سكنت وجع الاذن ويعمل منه دواء يقىء مع البصل والسماق الذى يؤكل بأن تؤخذ
جميعها فتعصر فى اناء نحاس قبرسى فى الشمس ٤٥ يوما بعد مغيب كوكب الكلب
واذا فرش هذا النبات فى موضع طرد الهوام عنه والصنف منه الذى يقال له اونيطس ورقه
اشد بياضا من هذا الصنف الذى ذكرنا واشبه بالزوفا وبزره كانه رؤس وهو متكاثف وقوته
فى قوة الصعتر الذى ذكرناقبله الا انه دونه فى القوة والصنف منه الذى يقال له اوريغانس
اغرنا اى البرى وهو الذى يسميه بعض الناس فاناقس ويسميه ايضا انوقليا ويسمونه ايضا
قونولى ورقه شبيه بورق اوريغانس وله أغصان دقاق طولها اشبر عليها اكاليل شبيه باكاليل
الشبث وزهر أبيض وله عرق دقيق لا منفعة فيه وورقه وزهره اذا شربا بالشراب نفعا خاصة
من نهش الهوام والصنف من ذلك الذى يقال له طراغورقعانس وهو صغير التمنش فى مقداره
وورقه واغصانه تشبه ورق النمام واغصانه وقد يوجد فى بعض المواضع من هذا الصنف
ما هو أعظم واعرض ورقا واكبر جمة بكثير ويوجد فى بعض الاماكن دقيق العيدان
دقيق الورق ويسميه بعض الناس مراسا والذى بقيليقيا منه ما هو جيد جدا والذى بالجزيرة
التى يقال لها قورا والجزيرة التى يقال لها احنس والمدينة التى يقال لها اسمربا والجزيرة التى
يقال لها اقريطى وجميع هذه كلها قوتها مسخنة مدرة للبول واذا شرب طبيخها اسهل البطن
لانه يطلق ويحدر فضولا مرية واذا شربت بالخل وافقت المطحولين واذا شربت بالشراب
وافقت من شرب السم الذى يقال له اكسيا وهو يحدر الطمث ويستعمل بالعسل فى

اللعوق للسعال وورم الطحال والرئة الحارة وشربه صالح لمن وجد غثيانا وكل فاسد المعدة
وكل من يتجشأ حامضا وقد يعطاه من جاشت نفسه وكان بدنه مع ذلك حارا واذا تضمد به مع
السويق حلل الاورام البلغمية * جالينوس فى ٨ الذى يعرف منه بالانوقلى أقوى من
المسمى اوريطس وأقوى منهما جميعا المعروف باوريغانس البرى وجميع اجناسه قوتها ملطفة
قطاعة مجففة مسخنة فى الدرجة الثانية واما اطراغوريغانس ففيه شئ من القبض ومن
الصعتر نوع يقال له ثبراد * ديسقوريدس فى الثالثة ثمبرا وهو الصعتر هو نبات معروف عند
الناس ينبت فى أرض رقيقة ومواضع خشنة وهو شبيه بالنومش وهو الحاشا الا انه اصغر
منه والين وله سنبلة مملوءة من الزهر لونها بين الصفرة والخضرة وقوته كقوة الحاشا
والاستعمال له كالاستعمال للحاشا ويصلح للاستعمال فى اوقات الصحة وقد يكون منه شئ
يزرع فى البساتين وهو أضعف فى افعاله من غيره الا انه أصلح فى الاطعمة للين حرافته
* ابن ماسويه مذهب للثقل العارض من الرطوبة ولذلك يؤكل مع الباذروج والفجل وهو
نافع من وجع الوركين اكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة والبرى أقوى * الرازى فى دفع
مضار الاغذية مشه للطعام منق للمعدة والامعاء من البلاغم الغليظة ملطف للاغذية
الغليظة ويحلل نفخها اذا أكل وطبخ به مع ماء الكمأة والباقلى الرطب وما أشبهه واذا وقع مع
الخل أيضا لطف اللحوم الغليظة والاعضاء العصبية كالاكارع ولحوم العجاجيل واكسبها
فضل لذاذة * مسيح الصعتر حار يابس فى الدرجة الثالثة وهو طارد للرياح هاضم للطعام الغليظ
ويدر البول والحيض ويحد البصر الضعيف من الرطوبة وينفع من برد المعدة والكبد
ويلطف الاخلاط الغليظة ويفتح السدد * اسحق بن عمران واذا طبخ قضيبه بالعناب وشرب
ماؤه أرق الدم الغليظ وهذه خاصية فيه ويذهب بالامغاص ويخرج الحيات وحب القرع اذا
طبخ وشرب ماؤه ومضغه ينفع من وجع الاسنان الذى يكون من البرد والريح وينقى المعدة
والكبد والصدر والرئة ومن البلة واذا أكل بالتين يابسا هيج العرق وهو يحدر مع البراز
فضلا غليظا ويحسن اللون * ابن سرابيون فقاح جميع الصعاتر تسهل المرة السوداء والبلغم
اسهالا ضعيفا ويشرب منه وزن مثقالين بعلم وخل * التجربتين الصعتر ينفع من اوجاع المعدة
المتولدة عن برد أو رياح غليظة ومن القولنج المتولد عنها ويخرج الثفل وينفع من أوجاع
الرحم والمثانة واذا ربب بالعسل او بالسكر فعل ما ذكرنا واحد البصر ونفع من الخيالات
المتولدة من أبخرة المعدة والتمادى عليه يجفف ابتداء الماء النازل فى العين واذا شرب بطبخه
الدواء المسهل منع من توليد الامغاص منه واذا شرب ماء طبيخه بالسكنجبين أو السكر كان
توطئة للدواء المسهل واذا شرب منه مقدار صالح من ذلك نفع من لسعة العقرب وكذا اذا
تضمد به وقد أكل منه بعض الملسوعين أوقية معجونة بالعسل فأزال عنه وجع اللسعة وجميع
أنواعه اذا طبخ به القرع حسن هضمه * الشريف وان اخذ من مرباه كل ليلة عند النوم
مثقال ونام عليه نفع من نزول الماء فى العين وحسن الذهن * غيره ان قرن الصعتر لجميع البقول
المضعفة للبصر اذهب ضررها (صغد) اصول سود عليها عروق دقاق كالشعر طعمها اصل
طعم الخرشف سواء وورقه مثل شبيه بورق الاسقيص الابيض معروفة بالشام ومصر

(صغد)

عندباعة العطر بها وقد شاهدت نباته ببلادنا البا على ما وصفته * مجهول هذه اصول نبات تستعملها النساء فى اطالة الشعور هن فيجدنها وخاصة تطويلا حيثما كان وقد يسحق قوم هذه العروق بدهن البان الطيب ويصير ونها فى المواضع التى يبطئ نبات الشعر فيها فتنبته وتسرع خروجه وقد تحفظ الشعر من جميع الآفات العارضة له مجرب وقد يستعمل مسحوقا مع بعض الادهان اللطيفة فى علاج القرع العارض للرأس طلاء فينتفع به (صفرا) ٢ * ابو العباس البنانى اسم عربى لنبات ينبت فى الرمل بأرض الينبوع وما والاها وله ورق دقيق يشبه ورق رجل الحمامة واغصانه دقاق عليها زغب وزهره أصفر يشبه زهرة السراخسة والنبتة كلها لونها أصفر يسقى ماؤها المستسقين فينتفعون به طعمه تفه بيسير مرارة (صفراغون) اسم طائر يسمى بالافرنجية هكذا وهو المسمى طرغلوديس وسنذكره فى الطاء (صفنية) هى شجرة الابهل من مفردات الشريف (صفيرا) يقال على الشجرة التى تصبغ الصباغون بخشبها واهل مصر يعرفونها بعود القيسة وشجرته لا تسمو من الارض كثيرا وورقها يشبه ورق الخرنوب الشامى سواء الا انه امتن من ورق الخرنوب وفيه نقط سود وحمر على اغصانه تقشر الى السواد هكذا رأيته ببلاد انطاليا واما أهل المغرب الاوسط فيوقعون هذا الاسم على الشجر المسمى بالبربرية امليلس وقد ذكرته فى الالف وزعم بعض شجارينا بالاندلس انه الداب وليس كما زعم وقد ذكرت الداب فى الدال المهملة (صقر) * الشريف هو طائر يشبه البازى صغير يصيد العصافير ويأكل فراخها ويسمى بالبربرية تاينا وأيضا ابو عمارة وهو حار يابس لحمه اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب منه درخميان بماء بارد على الريق ثلاثة أيام ولاء نفع من السعال البارد والربو ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل فى العين ويقوى البصر كحلا وذرقه اذا لطخ به الكلف ازاله وحيا (صليان) * كتاب الرحلة هو من المرعى المحمود عند العرب فى القديم والحديث وليس من نبات بلادنا كما زعم بعض الناس نباته نبات الزرع وسوقه كذلك وله مكاسح مثل مكاسح القصب الصغير وسنابل متعددة واذا انتهت تلبدت فابيضت وتكاثرت وله بزر دقيق الى الصفرة ماهو وعصارة ورقه تنفع بياض العين كحلا (صلول) اسم بارض الجزيرة والموصل لخروب الخنزير وهو الذى يثمر الثمر الذى يعرف بمصر بحب الكلى وهو مجرب عندهم فى النبتة ٢ والشربة منه نصف درهم وهو الدواء المسمى باليونانية أباغودس وقد ذكرته فى الالف (صمغ) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الصمغ العربى الذى هو صمغ شجرة القرظ * ديسقوريدس فى الاولى والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون الزجاج الصافى وليس فيه خشب والثانى بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها بالراتينج وسخافانه ردىء * جالينوس فى ٧ قوته تجفف وتغرى واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يشفى ويذهب بالخشونة * ديسقوريدس وله قوة مغرية تمنع حدة الادوية الحادة اذا خلط بها واذا لطخ ببياض البيض على حرق النار لم يدعه ان يتنفط * حبيش بارد قليل الرطوبة يمسك الطبيعة من كثرة الحلمه ويغرى المعا اذا وقع فيها سحج ويمسك الكسر من العظام وغيرها اذا ضمد به ويسكن السعال اذا وضع فى الفم وامتص ما يتحلب منه أو خلط ببعض الادوية التى تنفع السعال وينفع من القروح التى فى الرئة اذا شرب منه وينفع من الرمد فى

٢ فى نسخة صفدا
(صفرا)
(صفراغون)
(صفنية) (صفيرا)
(صقر)
(صليان)
(صلول)
(صمغ)
٢ فى نسخة فى النقية

العيون و يصلح للادوية المسهلة اذا خلط بها و يدفع حدتها و يكسر عاديتها و مقدار ما يؤخذ
منه للسعال و امساك الطبيعة مثقال و اذا خلط بالادوية فنصف مثقال * حنين فى كتاب
الترياق فى الصمغ مع التغرية يبوسة غالبة و لذلك هو بالغ فى الامكنة التى يحتاج فيها مع التغرية
الى تجفيف و اسكنبرا و ان كان يغرى كتغرية الصمغ فانه لا يجفف و لذلك يطرح مع الادوية
المسهلة و لا يطرح الصمغ * التجربتين اذا حل فى ماء الورد و قطر فى العين نفع الرمد و خشونة
الاجفان و حرقتها و اذا أمسك فى الفم نفع من السعال و غلظ المواد الرقيقة المنصبة الى
الصدر من الدماغ و هيأها للنفث * ابن سينا يصفى الصوت و يقوى المعدة و المقلو منه فى دهن
الورد اقوى منفعة فى قطع انبعاث الدم من الصدر و غيره * الشريف اذا شرب منه مسحوقا
زنة مثقال فى اوقية سمن بقرى مذاب و فعل ذلك ثلاثة أيام نفع من نزف الدم من أى موضع
كان من البدن و من البواسير فى الارحام (صمغ البلاط) * ديسقوريدس فى الخامسة

(صمغ البلاط)

لثوفلا و معناه غراء الحجر و هو شئ يعمل من الرخام و من الحجر الذى من البلاد التى يقال لها
قونيا اذا خلط أحدهما بالغراء المتخذ من جلود البقر و قد ينتفع به فى ازالة الشعر النابت فى
العين * سليم بن حسان قد زعم غير ديسقوريدوس انه اذا ذر على الجراحات بدمها ألحمها
و منعها من التقيح و يصلح للقروح الرطبة و هو معدوم جدا قليل الوجود و اكثر ما يكون ببلاد
الروم و يوجد منه شئ قديم اولى أن لا يعرف كثير من الناس أمصنوع هو أو مخلوق لشدة
جهلهم به و قلة معرفتهم له (صمغ الاجاص) * ديسقوريدس فى الاولى صمغة شجرة الاجاص

(صمغ الاجاص)

تلزق القروح و تغرى و اذا شربت بشراب فتتت الحصاة و اذا خلطت بخل و لطخت على القوابى
العارضة للصبيان ابرأتها * جالينوس فى ٦ ان كان هذا الصمغ يفعل هذا فالامر فيه بين انه
قطاع ملطف * مجهول هو شبيه فى القوة بالصمغ العربى الا انه أضعف و اذا اكتحل به احد
البصر * التجربتين ينفع من السعال المحتاج الى تعديل الخلط المهيج له أو الى تغليظه ممسوكا فى
الفم و اذا حل بخل نفع الصبيان من البثور الخارجة عليهم كالحرار و الشرى و الحصف و هو بثور
غلاظ حمر (صمغ السماق) اذا جعل على الاضراس الوجعة سكن وجعها و يلزق الجراحات

صمغ السماق

و يجعل فى بعض الشيافات المحدة للبصر (صمغ الخطمى) * بعض علمائنا يلقط عند شدة الحر

(صمغ الخطمى)

و منه أصفر الى البياض و منه أحمر * ماسرجويه صمغ جميع الخطمى بارد رطب مسكن
للعطش و يحبس البطن و يقبض * بديغورس صمغ الخطمى خاصته النفع من المرة الصفراء
(صمغ السذاب) * ابو جريج حار فى آخر الثالثة يابس فى الثانية يبرئ من قروح العين اذا ذر عليها

(صمغ السذاب)

و ينفع من الخنازير فى الحلق و الابط اذا استعط منه بوزن دانق (صمغ الداميثا) * المنهاج

(صمغ الداميثا)

هو صمغ شجرة ببلاد فارس و أجوده ما كان صافيا يضرب الى الحمرة و هو قوى الحدة و الحرافة
ملطف ينفع من الرياح الغليظة التى تعرض فى المعدة و الامعاء و يلطف البلغم الذى يكون فى
المعدة و يحلله و يعين على الاستمراء و هو شبيه بالحلتيت فى قوته الا ان رائحته ليست بكريهة
(صمغ اللوز) * ديسقوريدس صمغ شجرة اللوز المر يقبض و يسكن و اذا شرب نفع من نفث

(صمغ اللوز)

الدم و اذا خلط بخل و لطخ به القوابى العارضة فى ظاهر الجلد قلعها و اذا شرب مع خل ممزوج
نفع من السعال المزمن و اذا شرب بالطلاء نفع من به الحصاة (صمغ الزيتون) * ديسقوريدس

(صمغ الزيتون)

فى ١ وصمغ الزيتون البرى فيه مشابهة من السقمونيا فى لونه شبه من لون الياقوت الاحمر وهو
مركب من قطرات صغار يلذع اللسان وأما ما كان منه شبيها بالصمغ عظيم القطرات أملس
ليس يلذع اللسان فانه ردىء لا ينتفع به والزيتون البستانى والبرى الذى بالبلاد التى يقال لها
قيلقيا قد يخرج صمغا على هذه الصفة والصنف الآخر من صنفى صمغ الزيتون البرى
يصلح لغشاوة العين اذا اكتحل به ويجلو وسخ القرحة التى يقال لها لوقوما التى تكون فى العين
ويدر البول والطمث واذا وضع فى المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها وقد يعد من
الادوية القتالة وقد يخرج الجنين ويبرئ الجرب المتقرح * محمد بن الحسن حار فيه بعض التيبس
ينفع من الجراحات اذا صير فى المراهم وينشف بلة الجراحات (صمغ السرو) * ابن سمجون

(صمغ السرو)

قال سليمان بن حسان له حدة وحرافة وهو دون الصموغ كلها فى المنفعة والفعل واذا استعط
به نقى الرطوبة من الدماغ وقوته شبيهة بقوة صمغ السذاب وصمغ الصنوبر الا انه اضعف بقليل
ولذلك صار القطران الذى يخرج من شجره أضعف من القطران الذى من الجنس من الصنوبر
الذى يقال له الشربين * حبيش بن الحسن ان ذر على القروح التى تكون فى الرأس مع الجلنار
ابرأها وفى سائر الجسد (صنوبر) * جالينوس فى ٨ ثمرة الصنوبر الكبير اذا كانت طرية

(صنوبر)

ففيها شىء من مرارة وحرافة مع رطوبة ولذلك صارت نافعة لمن به قيح مجتمع فى صدره ولسائر من
يحتاج الى اصعاد شىء محتقن الى صدره او رئته وقذفه بالسعال بسهولة وأما الذى يؤكل من
هذه الثمرة فهو على سبيل الغذاء اعسر انهضاما يغذو البدن غذاء قويا وعلى سبيل الدواء شأنه
أن يغرى ويملس الخشونة وخاصة اذا نقع فى الماء حتى ينسلخ عنه جميع ما فيه من الحدة
والحرارة والحرافة فان الذى يبقى بعد ذلك يكون فى غاية البعد من التلذيع وفى غاية التغرية
والنضوج وهو وسط فيما بين الكيفية الحارة والباردة ممزوج من جوهر مائى وجوهر أرضى وأما
الجوهر الهوائى فهو فيه قليل نزر جدا * ديسقوريدس فى ١ اذا أكل أو شرب مع بزر القثاء
بالطلاء ادر البول ومنع حرقة الكلى والمثانة واذا شرب منه بعصارة البقلة الحمقاء سكن
لذع المعدة ويفيد البدن الضعيف قوة ويقمع فساد الرطوبات واذا أخذت ثمرة الصنوبر
بغلفها من شجرتها ورضت كما هى طرية وطبخت بالطلاء واخذ من طبيخها أربع أواقى ونصف
فى كل يوم وافقت السعال المزمن وقرحة الرئة * مسيح حب الصنوبر الكبار حار يابس فى
الدرجة الثانية وهو نافع من وجع المثانة والكليتين الكائن من حرافة المدة واذا ضمدت به
المعدة المغوصة مع عصارة الافسنتين أذهب مغصها أو هومة وللابدان المسترخية وقال الرازى
فى الحاوى حب الصنوبر الكبار حار رطب مفتح غليظ الكيموس وليس بردىء الكيموس
* الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن اسخانا قويا حتى انه يصلح للمفلوجين ان يتنقلوا به
و يزيد فى الباه ويسخن الكلى جدا ويكسر الرياح ولا ينبغى للمحرورين أن يقربوه ولا سيما
فى الزمان الحار فان أخذوا منه فليأخذوا عليه الفواكه الحامضة الباردة وأما المشايخ
والمبرودون فينتفعون به فى اسخان أبدانهم وقلع ما فى رئاتهم من البلاغم واسخان أعصابهم
وقال فى المنصورى ينفع من به رعشة وربو ويزيد فى المنى * البصرى سريع الانهضام يغذو
غذاء قويا * اسحق بن عمران حب الصنوبر الكبار حار فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى يغذو

غذاء صالحا غليظا بطىء الانهضام واذا أكل مع العسل زاد فى شهوة الجماع ونقى الكلى والمثانة من الحصاة والرمل * ابن ماسويه حار فى الثانية يابس فى أولها كثير الغذاء غليظ بطىء الانهضام نافع للاسترخاء العارض فى البدن مجفف للرطوبة الفاسدة المتولدة فى الاعضاء واذا شرب بعقيد العنب جلا الخلط الغليظ الكائن فى الكلى والمثانة نافع من القيح والحصا فيهما والرطوبة العفنة ويقوى المثانة على امساك ما فيهما من البول * جالينوس وأما الحب الصغار المعروف بقضم قريش فهو ثمرة النوع المسمى من أنواع الصنوبر بيطس وقوم آخرون يسمون هذا النوع المسمى قوقا بهذا الاسم على طريق الاستعارة وقوته منقية من قبل انه يقبض وفيه شئ من حدة وحرافة مع مرارة فهو لذلك نافع لما ينفث من الصدر ومن الرئة * ديسقوريدس بيطويداس هو قضم قريش وهو ثمر التنوب والارز وقد يكون فى غلف وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ينفع من السعال ومن وجع الصدر ان استعمل وحده أو بماء العسل * غيره الاكثار منه يمغص * أبو حنيفة الارز هو ذكر الصنوبر لا يثمر شيأ ولكنه يستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع ويسمى ذلك الذى يستصبح به دادى بالرومى * الفلاحة الارز شجرة غليظة الخشب ورقها كالاخلة المجتمعة رؤسها دقاق حادة وأسافلها أغلظ بقليل يعلو كعلو شجرة الدلب والفرق بينه وبين الصنوبر الذكر ان الذكر لا يحمل شيأ ويستخرج منه القطران وهذه الشجرة تحمل وليس لها قطران وخشبها كثير العقد وتحمل فى تلك العقد حبا كحب الحمص أسود الخارج وداخله أصفر كريه الريح والطعم قليل الغذاء وانما يأكله أهل ساحل القلزم لعدمهم للفواكه وعلكها شبيه بعلك ذكر الصنوبر فى الصورة والقوة * جالينوس لحاء شجر الصنوبر الصغير فيه من قوة القبض ما يبلغ به الى أن يشفى من السحج اذا وضع عليه كالضماد شفاء لا غاية بعده واذا شرب حبس البطن ويدمل احراق الماء الحار وكذا أيضا النوع المسمى قوقا هو شبيه بهذا الا ان قوته أقل من قوة هذا وأما ورق هاتين الشجرتين فمن طريق انه أرطب من لحائهما فيه قوة تدمل مواضع الضرب وأما الصنوبر الكبار فقوة ورقه وقوة لحائه قوة واحدة وان كانت شبيهة بقوة الذكر وهاتان الشجرتان لحاؤهما أقوى منهما حتى لا يمكن أن يفعل واحدة من تلك الخصال التى ذكرناها فعلا حسنا بل فيه لذع مؤذ وأما الدخان الذى يرتفع من هذه التى ذكرناها فهو نافع جدا للاجفان التى قد استرخت وانتفخت أشفارها والاماق التى قد ذابت وتأكلت وصارت منها تسيل دمعة * ديسقوريدس بيطس وهو التنوب وقوقا وهو الارز وهو ضرب منه وقشر كليهما قابض موافق للسحوج اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالمرداسنج ودخان الكندر وافق القروح الظاهرة فى سطح الجلد واحراق النار واذا استعمل بشمع مذاب بدهن الآس أدمل القروح العارضة للابدان الناعمة واذا سحق وخلط بالقلقنت منع القروح التى تسمى النملة من أن تنتشر وتسعى فى البدن واذا دخن به النساء أخرج المشيمة والجنين واذا شرب عقل البطن وأمسك البول واذا دق ورق هذا الشجر وتضمد به سكن الاوجاع من الاورام الحارة ومنع الجراحات الطرية أن تترف واذا طبخ بالخل وتضمد به حارا سكن وجع الاسنان واذا شرب منه وزن ألفى وهو مثقال بماء أو بماء العسل وافق من كان بكبده علة وكذا يفعل قشر الصنوبر وورقه اذا شربا واذا شقق خشبه وقطع

(صندل)

صغارا وطبخ بخل وأمسك طبيخه فى الفم سكن وجع الاسنان الالمة وقديم يأمنه سواط للادهان المعمولة المحللة للاعياء وتساط به القرزجات وقد يحرق ويجمع دخانه فيصلح لان يتخذ منه المداد وتصنع منه الاكحال التى تحسن هدب العين ولتساقط الاشفار والماقى والدمعة * وقال فى الخامسة هذه صفة شراب حب الصنوبر يؤخذ من حب الصنوبر ما كان حديثا فيرض ويلقى فى العصير وقوته مثل قوة الراتينج وهو يصدع ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق النزلة والسعال والاسهال المزمن وقرحة الامعاء والاستسقاء وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم ومن أخذ حب الصنوبر فأنقعه بشراب حلو ثم طبخه وشربه كان موافقا جدا للقرحة فى الرئة * الشريف واذا دق ثمر الصنوبر الكبار وعجن بعسل وسقى منه ثلاثة دراهم كل يوم على الريق نفع من الفالج واذا طبخ خشبه بماء وغسلت به الاعضاء التعبة نفع من اعيائها (صندل) * اسحق بن عمران هو خشب يؤتى به من الصين وهو ثلاثة أصناف أبيض وأصفر وأحمر وكلها تستعمل وهو بارد فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية موافق للمحرورين صالح جيد لضعف المعدة والخفقان الكائن من التهاب المرة الصفراء اذا سحق بالماء ووضع من خارج واذا عجن بماء الورد مع شئ من كافور وطلى على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر واذا خلط مع جزء من صندل أبيض مثله كوله نصف جزء من انزروت وعجن ببياض البيض وطلى به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا تدلك به فى الحمام مع النورة أذهب رائحتها والصندل الاحمر أبرد من الابيض اذا عجن بماء عنب الثعلب أو بماء حى العالم أو بماء الرجلة أو بماء الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحرارة ومن الاورام الحارة ويمنع من ان تنجلب الفضول الى العضو وأجوده الاصفر الدسم وبعده الاصفر اليابس وهو مما يدخل فى الدخن لا يضره يبسه وبعده الاحمر وهو أيبس من الاصفر وهو مما يصلح للحل والدق والطحن والابيض بارد فى الدرجة الثانية ويدق ويحك بماء الورد ويتمرخ به للحرارة ويوضع على الجبهة والمعدة الحارتين فيبردهما وينفع من الحمى الحارة والبرسام وضعف المعدة من الحرارة واذا حك بالماء ووضع على الجبهة والمعدة نفع من الحمى الحارة من ضعف القلب والصداع الحار * الرازى فى المنصورى ان طلى به النمش فى الحمام أورث الحكة والحرارة * الشريف اذا حك على شقف فخار جديد أحمر بماء ورد وجعل على بثور الفم أذهبه مجرب واذا سحق ومزج بدهن نبق ومرخ به اللحم أخرج المدبلة من العظام حيثما كانت والاحمر أشد بردا من سائر اصنافه * ابن سينا فى الادوية القلبية فيه خاصة تفريح القلب وتقويته ويعينها عطريته وقبضه وتلطيفه لطيف ما فيه وأما برده فانما يعينها فى الامزاج الخارجة عن الطبيعة الى الحرارة والابيض منه أشد بردا ويبسه أقل من يبس الاحمر وهو فى الثانية أيضا الا ان يبس الاول فى أولها ويبس الاحمر فى آخرها وتستفيد منه الروح حركة انبساطية مع متانة وفى الامزاج الحارة برده والابيض أشد بردا وأقل يبسا على ان كل ذلك فى الثانية (صن وبر) اسم يمنى لصمغة يؤتى بها من اليمن كيلا فيها رصانة لونها لون المر تداوى بها الجراحات وتصلح لقطع الاسهال ومن هذه الصمغة ايضا ما يأتى على صورة قرص الحضض ويذكرون انها من الشجرة التى منها الصمغة وانهم يعصرونها ويجمدونها يجفف ويصلح

(صن وبر)

للمعقور من الدواب والجراحات الخبيثة وهذه القرص شبيهة بقرص الحضض الان هذه
أرض وليس لها من الصفرة ما للك وفى طعمها ثقل وحدة * لى هذه الاقراص المعمولة من هذا
الدواء هى بول الابل على الحقيقة (صنين) * كتاب الرحلة اسم لنبت صغير يشبه ورقه ورق
ماصغر من ورق القريابية ٢ وله ساق طولها شبر ونحوه تتشعب فى أعلاها ويكون لها زهيرة
صغيرة الى الحمرة ماهى ثم تسقط فيخلفها غلف دقاق طولها طول الظفر ثلاثة ثلاثة مكان كل
زهرة فى رقة الابر على هيئة شوك الهليون ولها أصل دقيق وطعمها الى المرارة ماهى تنقع النفخ
(صنار) هو الدلب وقد مضى ذكره فى الدال (صوف) * ديسقوريدوس فى الثانية أجوده
ما كان لينا وكان من رقبة الشاة ونخذيها * جالينوس فى ١١ أما الصوف الذى هو بعد
بوسخه فهو يصلح لقبول الاشياء التى توضع على الاعضاء التى يعرض لها الفسخ ويصيبها
الضربة من أى شئ كان ذلك اذا كان مايوضع من جنس مايدهن به ويعرق به العضو
فانه يعين هذه الاشياء على اللعوج بما فيه من الوسخ واما الصوف المغسول الذى لم يبق
فيه شئ من الوسخ فانما يصلح أن يكون مادة لقبول الرطوبة التى يغمس فيها واذا احرق
الصوف صارت قوته حارة مع شئ من لطافة حتى انه يسرع فى اذابة اللحم المترهل الذى
يكون فى الجراحات ويفنيه ويقع ايضا فى الاضمدة المجففة واحراقه يكون كما تحرق أشياء اخر
كثيرة بأن تملأ منه قدر جديدة ويغطى رأسها بغطاء كثير الثقب جدا * ديسقوريدس
الصوف الوسخ اذا بل بخل وزيت أو بشراب ثم تضمد به وافق الجراحات فى ابتدائها والوثى
والفسخ وآثار الضرب وكسر العظام وهو ملين للوسخ الذى فيه واذا بل بخل ودهن ورد
كان صالحا للصداع ووجع العين وسائر الاعضاء والصوف المحرق له قوة يكوى بها
ويقلع اللحم الزائد فى القروح ويدملها وقد يغسل ويمشط ويجعل فى قدر من طين ويحرق
كما يحرق سائر الاشياء وكذا يحرق القرمز ومن الناس من يمشط الصوف بوسخه ويسقيه
بالعسل ويحرقه على الجهة التى ذكرناها ومن الناس من يأخذ مسامير وما أشبه ذلك ويصيرها
على فم اناء من خزف واسع الفم ويجعل بين المسمار والمسمار فرجة ويضع قطعا رقاقا من
قطع خشب الصنوبر على المسامير ويأخذ صوفا ممشوطا قد بل بزيت لا بافراط فيقطر
منه شئ من الزيت فيضعه فوق الخشب وتضع أيضا على الصوف قطع خشب من خشب
الصنوبر وتجعل ما أحببت من عدد الصوف على هذا المثال ثم تلهب النار فى الخشب برفق
فاذا احترق الصوف أخذ المحرق والوسخ واللزوجة ويخزن لادوية العين وقد يغسل هذا
الرماد ويستعمل فى أدوية العين وغسله على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى اجانة خزف ويصب
عليه ماء آخر ويحرك بالايدى حركة شديدة ثم يترك حتى يصفو الماء فاذا صفا اريق وصب عليه
ماء آخر ويحرك أيضا بالايدى حركة شديدة ولا يزال يفعل به ذلك حتى اذا قرب من اللسان
لم يلذعه وكان فيه قبض * الشريف اذا ربطت خرقة صوف حول عنق الرجل
الماشى حافيا ولم يجد لمشيه ألما واذا حشى بالصوف المودح بين الاصابع المشققة من
اليدين والرجلين نفع من شقاقها وينبغى ان يترك يوما وليلة ثم يزال ويعاود من الغد الى ان
يبرأ فى أسرع وقت * ابن رقيا وثياب الصوف حارة لدنة والمرعز ألدن من الصوف لكنه

(صنين)
٢ فى نسخة القريوله
(صوف) (صنار)

اقل حرارة منه * وقال الرازى الصوف والشعر حاران حسنان منهكان للجسد وخاصة فى
الصيف وما اتخذ من أوبار الابل والمعز حار يابس يلزم البدن ويسخنه اسخانا شديدا وهذه
تعدل ثياب الصوف والمرعز وهى جيدة للعطنة والكليتين واللبد المتخذ من صوف الحملان
كالطيلسان وما شاكله متدمج الاجزاء مكتنز يمنع الهواء ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات
أن تتفشى فيكون اسخانه بينا ومن لبس ثوبا يكون صوفه من شاة افترسها ذئب أصابته حكة
فى جسده فاما وبر الجمال فالقطرانية التى فيه هو أشد حرا منه وهو خفيف شديد اليبس
* ديقراطيس ومن أخذ حبل صوف وربط به ركبة الثور الصعب ذل وسهل انقياده فيما
زعموا والفراء المتخذة من الحملان حارة رطبة لما شاكلت طبيعة الانسان موافقة فى لبسها لكل
انسان وكل البلدان ولاسيما لمن كان معتدل المزاج وما يعمل منها بالمصيصة معتدل
الاسخان طيب الرائحة موافق للجسم وما عمل منها من الجدى فهو أقل اسخانا ولينا وان الحملان
أحر من الجدى وأنفع للظهر والكليتين (صوف البحر) * كتاب الرحلة كان بعض الناس فيما

(صوف البحر)

مضى يزعم انه نوع من الطحلب البحرى ينبت على حجارة أقاصير البحر وليس الامر كما ظن بل هو
شئ يوجد فى بحر المشرق وببلاد الروم وبأقاصير اسفاقس ايضا من بلاد القيروان وأكثرها
يكون بقربة من بلاد القيروان وأكثرها بقربة من قصر زياد وبقربة من قبودية ايضا يوجد
فى صدفة كبيرة على قدر يد الانسان أعلاها عريض وطرفها دقيق الى الطول ما هو كأنه فم طائر
ظاهرها خشن فيه زوايا طويلة نائتة منها دقاق ومنها ما يكون فى غلظ أقلام الكتاب فارغة
الداخل ولون الصدفة كلون صدفة اللؤلؤ وداخلها لونه أصفر مليح المنظر الى الحمرة ما هو
وفى داخل الصدفة حيوان مؤلف من أشياء تشبه الاعصاب والكبد الابيض والاسود كنبات
اللوبيا قائم غير معوج المصير وفى الطرف من المصير مما يلى الطرف الحاد من الصدفة يكون
الصوف المعروف خلقة عجيبة للخلاق العليم سبحانه وتعالى وأخبرنى بعض أهل الجهة التى بها
يصاد ان حيوانا آخر فيما من حيوان البحر مسلط على هذه الصدفة يرصدها فى الاقاصير اذا بدا
منها هذا الصوف التقمه منها وحده ولا يتعرض لغير ذلك (صوطله) * أبو العباس النباتى

(صوطله)

فى كتاب الرحلة اسم لنوع من السلق رأيته بحران وغيرها يبيع أصله البقالون ويقطعونه
قطعا وهو على شكل ما عظم من اصول الجزر لونه أصفر الى الحمرة يشوبه مسكية من
ظاهره وباطنه طعمه حلو يشوبه مرارة مستعذبة يؤكل مسلوقا وحده ومع الحمص ايضا وماء
الرمان والسماق وورقه ورق السلق بعينه الا انه أصغر وألطف وساقه كساقه وبزره كبزره
* غيره هو فى أفعاله وقوته قريب من قوة السلق الاحمر وفعله الا انه ليس برديء للمعدة
كالسلق فاعرفه

(حرف الضاد)

(ضأن) الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم الضأن أكثر غذاء من المعز وأكثر اسخانا وترطيبا

(ضان)

وأكثر فضولا والدم المتولد عنه أمتن وألزج وأسخن من الدم المتولد من لحوم المعز ولحوم
الضأن أوفق لاصحاب الامزجة المائلة عن الاعتدال الى البرودة ومن تعتريه سموم الرياح
فى الازمان والبلدان الباردة ولمن يكون ناضجا كذا معتدلا ويحتاج الى قوة وجلد
فليتخير بحسب ذلك فان اضطر فى بعض الاوقات فان لحم الضأن أوفق له من لحم المعز وبالضد

فليتلاحق دفع مضرة ذلك بالصنعة فليصنع لحم الضأن بالخل فى حال يحتاج مع التلطيف الى تبريد وبالمرى حيث يحتاج الى تلطيف وسرعة انحدار وبالمصل والرائب والكشك والسماق وحب الرمان حيث يحتاج الى تدبير فقط ويجب ان تأكل عليه كلما يبرد ويجفف ويشرب عليه الشراب الابيض الرقيق القهوى ويقلل عليه من أكل الحلواء ويكثر من أكل الفواكه المزة والحامضة قال ولحوم الحملان أرطب من لحوم الضأن بحسب قرب عهدها بالولادة * وقال ابن سينا ولحوم الحملان المحرق نافع للدغ الحيات والعقارب والحرارات ومع الشراب للكلب الكلب ورماده ينفع بياض العين وهو طلاء جيد للبهق * ديسقوريدس ومرارة الضأن تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير انها أضعف فعلا وبعر الضأن اذا تضمد به مع الخل أبرأ الشرى والثاكيل التى يقال لها اقروخوردونس والنمل الزائد الذى يقال له التوث واذا خلط بموم مداف بدهن ورد أبرأ من حرق النار * جالينوس وكان رجل من أهل أثينا مشهور بالطب يعالج بزبل الضأن الثاكيل النملية وهى التى يحس فيها بدبيب كدبيب النمل والنمل الزائد النابت الى جانب الاظفار وكان فى وقت استعمالها يعالجها بالخل ثم يطلى بها وكثيرا ما كان يستعملها فى القروح الحادثة عن حرق النار لانها تختم القروح (ضال) هو عمر السدر وهو خدر الشوك ونبقه صغار منابته الجبال وقد ذكرت السدر والنبق فى حرف السين المهملة (ضبع عرجاء) * الشريف هذا حيوان يشبه الذئب الا انه اذا جرى كان كأنه أعرج ولذلك سمى ضبع العرجاء ولحمه حار يابس فى الثانية مثل لحم الكلب واذا أمسك انسان فى يده حنظلة فرت الضبعان عنه واذا أخذ أحد أسنانها وأمسكها انسان معه ومر بالكلاب لم تنبحه واذا أطعم الموسوسون دمها نفعهم واذا أديفت مرارتها مع مثلها من دهن الاقحوان ووضعا فى اناء نحاس وترك ثلاثة أيام ثم طلى به العين المشتكية فى كل شهر مرتين أزال بياضها بتاتا وكلما عتق هذا الدهن كان أجود واذا طلى الوجه بمرارتها مع شحم أسد صفى اللون وصقله وأزال كلفه واذا اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذى يكون حول خاصرتها اذا أحرق وسحق بزيت ودهن به دبر المأبون أذهب الابنة عنه ويقال ان يدها اليمنى اذا قطعها انسان وهى حية وأمسكها معه ودخل على الملوك عظم عندهم وقضيت حوائجه واذا أخذت الضبعة العرجاء والقيت فى دهن وقتلت فيه غرقا ثم طبخت بالدهن أو بالماء والشبث والحمص نفع من وجع المفاصل وتعقدها واذا جلس العليل المزمن فى ذلك الزيت نفعه من جميع علل المفاصل وأزال النقرس وأذهب الرياح الغليظة وهذا الحيوان بغاء وذلك انه لا يمر به حيوان من جنسه الا وعلاه * غيره مخ ساق الضبع اذا ديف بزيت انفاق وطلى به على النقرس نفع منفعة عظيمة وجلد الضبعة ان شد على بطن امرأة حامل لم تسقط وان كانت مسقطة وان جلد به مكيال وكيل به البزر أمن ذلك الزرع من سائر آفاته وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب لمن نهشه كلب كلب شرب به ولم يفزع منه (ضجاج) الغافقى قال ابو حنيفة هو بكسر الضاد صمغ شجرة مثل شجر اللبان شائكة غير عظيمة ينبت بجبل يقال له قهوان من أرض عمان وهو صمغ أبيض تغسل به الثياب فينقيها انقاء الصابون وتغسل الناس به رؤسهم وله حب مثل حب الآس أسود يلذع اللسان والضجاج بالفتح كل

في نسخة تدبير

في نسخة تبريد

(ضال)

(ضبع عرجاء)

(ضجاج)

شجرة

ضجج

شجرة تسم بها السباع مثل الخروع والقشيب والالاب (ضجج) الغافقي قال أبو حنيفة هو مثل الضغابيس الا انه أغلظ بكثير وهو من بمع القضبان وفيه حموضة ومرارة يؤخذ فيشدخ ويعصر ماؤه في اللبن الذي قد راب فيطيبه ويحدث فيه لذع اللسان قليلا ومرارة وهو جيد للباه (ضدخ) وهو البربون وهي البقلة اليمانية وقد ذكرت في الباء (ضرو) أبو حنيفة الدينوري هو من شجر الجبال والواحدة منه ضروة وأخبرني اعرابي من أهل السراة انه مثل شجرة البلوط العظيمة الا انها أنعم وتضرب أطراف ورقها الى الحمرة وهي لينة وتثمر عناقيد مثل عناقيد البطم غير انه أكبر حبا واذا أدرك شابها الحمرة وكذا الورق ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم يصفى الماء عنه ويرد الى النار فيطبخ ورقه حتى ينعقد فيصير كأنه القبيط فيرفع ويعالج به لخشونة الصدر والسعال وأوجاع الفم وفيه عفوصة واذا ظهر علكه ظهر صغيرا ثم لا يزال يربو حتى يصير مثل البطيخة قال ويسيل من الضرو أيضا حلب لزج أسود مثل القار ومساويك الضرو طيبة نافعة وكذا العلك ينفع في العطر وشبهها بشجر البطم وقال قوم والضرو هو الحبة الخضراء وزعموا ان الكمكام ورق شجر الضرو وقيل لحاؤها وهو ٢ أفواه الطيب وكذا علك الضرو * البصري صمغ الضرو يعرف بالكمكام وهو حار في الثانية يابس في الاولى جلاء محلل جذاب طيب الرائحة * اسحق بن عمران صمغ ضرو اليمن الكمكم يضرب الى السواد يشبه الصمغ متراكب بعضه على بعض يشبه ريح اللبان والمصطكى ويقع منه يسير في الندو البرمكية والمثلثة اسحق بن سليمان خاصة دهن حبه طرد الرياح البلغمية * الرازي في المنصوري الضرو نافع من استطلاق البطن والقلاع غاية النفع * الشريف يستخرج من ثمره دهن كثير منفعته طرد الرياح وشفاء الامغاص اذا شرب ويدهن به وهو مجفف محلل واذا طبخ ورقه بالدهن وقطر في الاذن نفع من وجعها واذا طبخ بماء وتمضمض بماء طبيخه شد اللثة وأزال بلغمها وكذا اذا طبخ من أطرافه الغضة الى ان تخرج قوتها في الماء ثم صفي وشرب من صفو الماء مقدار أوقيتين أو ثلاثة على قدر قوة العليل قيأ قيأ عظيما وأخرج البلغم عن المعدة بقهر من غير أن ينال من ذلك كثير مضرة واذا أحرق من غض ورقه مقدار قبضة حتى يكون رمادا ان خلط ذلك الرماد بماء وطبخ أيضا طبخا جيدا ثم صفي وشرب منه صاحب وجع الخاصر فمقدار ثلاثة أواق أبرأه ولحم خشبه اذا حشي به الجراحات سدها وقطع دمها ونفع منها وخاصة في جراح الختان * اسحق بن عمران وبدل ضرو الكمكم اليمني ضرو الاندلس (ضرب) * الشريف هو السهم بلغة همذان وهو حيوان يكون في قدر الكلب الصغير الا انه كله شوك شائع مثل شوك القنفذ فاذا دنا منه حيوان اجتمع بعضه في بعض ثم زرق شوكه فيصيب بها كالسهام وهو حيوان قليل الوجود وهو من أنواع الحيوان المشهور وذكره لحمه حار يابس اذا أكل نفع النقرس في القدمين وكذا ان ضمد بدمها القدم شفي نقرسه ونفع منه واذا تلطخ بدمه أزال أوساخ البدن عنه وجلا الكلف (ضريع) * الشريف هو نبات يقذف به البحر المالح من جوفه يوجد على ساحل البحر وهو حار يابس اذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب وجع المفاصل نفعه نفعا بينا واذا بخر به المزكوم وهو جاف أذهب زكامه واذا جفف واغتسل به في الحمام نفع من الحكة والجرب الرطب (ضروع الكلبة) اسم يمني عربي لشجر بجبال مكة

(ضدخ) (ضرو)

٢ نسخة من أفاويه

(ضرب)

(ضريع)

(ضروع الكلبة)

(ضرس العجوز) (ضرع) (ضرم) (ضغابيس) (ضفادع) (ضفائر الجن) (ضومر) (ضومران) (طاليسفر)

وتعرفه أهل اليمن بالزقوم ايضا وقد ذكرته فى حرف الزاى (ضرس العجوز) اسم لحسك السعدان وقد ذكرته فى السين (ضرع) * جالينوس فى أغذيته اذا كان مملوأ لبنا فغذاؤه اذا استمرى استمراء جيدا قريب من غذاء اللحم فاذا لم يستحكم هضمه تولد منه خلط خام أو بلغمى * ابن ماسويه بارد يابس للعصبية التى فيه وينبغى ان يؤكل بالافاويه ليسرع انحداره عن المعدة * ابن سينا هو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلط غليظه قويه * الشريف اذا أكلته المرأة القليلة اللبن أدر لبنها (ضرم) قيل انه الاسطوخودوس وقد ذكرته فى الالف (ضغابيس) أبو حنيفة واحدها ضغبوس وهو نبات ينبت له ساق مثل ساق الهليون سواء فما كان فيه فوق الارض فهو أخضر حامض وما تحت الارض أبيض حلو وكله يؤكل واذا جف حتته الريح وطيرته ويقال ايضا للقثاء الصغار ضغابيس (ضفادع) * ديسقوريدس فى الثانية النهرية منها اذا طبخت بملح وزيت واستعملت كانت بادزهرا للهوام كلها ومرقها أيضا اذا عمل على هذه الصفة وخلط مع موم ودهن ورد كان موافقا للامراض المزمنة العارضة للاوتار والقروح ذوات المدة واذا أحرقت الضفادع ودق رمادها على الدم السائل من العضو قطع سيلانه والرعاف ايضا واذا خلط بزفت رطب ولطخ على داء الثعلب أبرأمنه ودم الضفادع الخضر اذا قطر على موضع الشعر النابت فى العين وقد نتف منعه ان ينبت واذا طبخت بماء وخل وتمضمض بطبخها انفع من وجع الاسنان * جالينوس وادمغة الضفادع المحرقة يقال انها تقطع انفجار الدم اذا نثرت عليه واذا عولجوا به وزعموا انه ان خلط مع الزفت الرطب شفا داء الثعلب وزعموا ان دم الضفادع الخضر اذا نتف الشعر الزائد فى الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت فوجدت ذلك كذبا عند التجربة * الرازى فى الحاوى قال اسحق ان رجلا أصابه سهم فنشب فى عظم جبهته وبقى مدة طويلة الا انه عالجه علاجا كثيرا فلم ينفعه حتى انه وضع عليه ضفدعا قد سلخ جلده ورمى برأسه وأطرافه فأخرج الزج فى يوم وليلة وبرز من ذاته حتى سال اللحم الرخو الذى كان على فم الجراحة وأنا أظن ان لهذا قوة بليغة فى الجذب وذلك انه يقلع الاسنان * غيره الضفدع البرى قال واذا تناولته الدواب فى الرعى سقطت أسنانها وقد يستعمل شحمه لقلع الاسنان وحراقته جيدة لداء الثعلب ولحم الضفدع ينفع من لسع الهوام (ضفائر الجن) هى البرشاوشان (ضومر) هو الحولن وهو الباذروج عند أبى حنيفة (ضومران) أبو حنيفة هى لغة فى الضيمران وأيضا فان الضومران عندنا بالاندلس المعروف بهذا الاسم هو ضرب من حبق الماء وهو الفودنج النهرى يشبه فى نباته النعنع البرى وقد ذكرته مع أصناف الفودنجات فى حرف الفاء

* (حرف الطاء) *

(طاليسفر) قال الغافقى هو الداركيسة وأكثر الناس على انه البسباسة وليس ذلك صحيحا ويسمى هذا الدواء حنين المسمى باليونانية ماقر فى كتاب ديسقوريدس الطاليسفر * وزعم ابن جلجل وحده ان الطاليسفر قيل عنه انه لسان العصافير وقيل هو عروق شجرة هندية قال غيره الطاليسفر هو عروق العشبة التى يعلف بها دود الحرير * الجوزى هو ورق شجرة الزيتون الهندى غيره هو قشور هندية تسمى باليونانية داركيسة * ديسقوريدس فى ١ ماقر هو قشر يؤتى به

من بلاد اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا وقد يشرب لنفث الدم وقرحة
الامعاء وسيلان الفضول الى البطن * جالينوس فى ٧ هذه قشرة تجلب من بلاد الهند
فى طعمها قبض شديد مع شئ من حدة وعطرية يسيرة ورائحتها طيبة مثل طيب رائحة جل
الافاويه المجلوبة من الهند ويشبه ان تكون هذه القشرة ايضا مركبة من جواهر مختلفة
والاكثر فيها الجوهر الارضى والاقل فيها الجوهر اللطيف الحار فهو لذلك يجفف ويقبض
تجفيفا وقبضا شديدا ولذلك صار يخلط فى الادوية التى تنفع من الاستطلاق وقروح الامعاء
لانها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف وأما الاسخان والتبريد فليس لهذا
الدواء ولا فى واحد منها فعل بين * الغافقى والذى يبدو من قولى ديسقوريدوس وجالينوس
فى هذا الدواء انه ليس هو من البسباسة فى شئ فان القبض فيها يسير والحرارة أغلب عليها وهو
قشر رقيق ليس بغليظ كما قال ديسقوريدوس وهذه الصفة هى بالارمال أشبه * ابن عمران هى
عروق دقاق قشرها أغبر وداخلها أصفر وطعمها عفص ولها رائحة تشبه رائحة الكركم وهى
عفصة وفيها حرافة وهى حارة يابسة فى الدرجة الثانية وخاصته النفع من البواسير والاورام
الظاهرة والباطنة * الجوزى هو من البرودة واليبوسة فى الدرجة الثانية ينفع من
وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وماؤه المطبوخ فيه ينفع القلاع الابيض اذا أمسك فى الفم
* بديغورس وبدل الطاليسفر اذا عدم ثلثا وزنه من الكمون ونصف وزنه من الابهل * الرازى
واسحق بن عمران مثله (طاوس) * الشريف طير معروف يطير بعد ثلاث سنين وفيها يكمل
ريشه ويفرخ مرة فى العام ولحمه وشحمه اذا طبخا السفيذباجا وأكله أو حسى مرقه من به ذات
الجنب نفعه واذا دبف لحمه مع ماء وسذاب وعسل نفع من أوجاع المعدة والقولنج وشحمه
ولحمه يزيدان فى الجماع ومرارته ان خلطت بخل نفعت من نهش الهوام * جالينوس
فى أغذيته لحمه أصلب من لحم الشفنين والورشان والبط وأغلظ وأبطأ انهضاما وأقرب الى
شبه الليف * ابن ماسه لحومها رديئة المزاج * المنهاج أجودها الحديثة السن وهى حارة
تصلح المعدة الحارة الجيدة الهضم ويجب ان تترك بعد ذبحه يومين أو ثلاثة ويشد فى أرجله
الحجارة ويعلق ويثقل ثم يطبخ بالخل * ابن زهر فى أغذيته كانت القدماء من الاطباء يذبحون
الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها ويتركونها معلقة بريشها هذا طلبا منهم لان يسرع
انهضامها كما ان الخمير فى الخبز يجيد انهضامه كذا اللبث فى هذه الاشياء واشباهها من
الاطيار الصلبة يجيد انهضامها * الرازى فى الحاوى اذا رأى الطاوس طعاما فيه سم رقص
وصاح قال ولحظه السم يوهن صورته * خواص ابن زهر ان سقى المبطون من مرارته
بالسكنجبين والماء الحار أبرأه وان خلط دمه بالانزروت والملح وطلى على القروح الرديئة الرطبة
التى يخاف منها الاكلة أبرأها وان طلى زبله على الثآليل قلعها وعظامه ان احرقت وسحقت
وطلى بها الكلف أبرأته وان دلك منه على البرص غير لونه (طالقوز) * على بن محمد هو
نحاس يدبر بتوبال النحاس المنقع فى ابوال البقر والمرجان المنقع فى ماء الاسنان الرطب
فيحدث فيه صبغة وحدة قوية * غيره هو صنف من النحاس الاصفر والفرق بينه وبين سائر أنواع
الصفر أن هذا وحده اذا حمى فى النار وضرب عند خروجه من النار تمدد وصار أصفر لا ينكسر

(طاوس)

(طالقوز)

حتى يبرد * الطبرى هو نحاس مدبر بتوبال النحاس وهو الذى يرتفع من القبة التى تكون على
موضع السبك المنقع فى أبوال البقر * كتاب الاحجار هو من جنس النحاس غير أن
الاولين ألقوا عليه الادوية الحادة حتى حدث فى جسميته سمية فهو اذا خالط الدم عن جراحة
اصاب ذلك الحيوان منه اضرار مفرط وان عمل من الطاليقون صنانير اصيد السمك ثم علق
بها لم يطق ان يتخلص منها وان عظم خلقه وصغر قدرها لما فيه من الحدة ومبالغة السمية
وان احمى الطاليقون فى النار ثم غمس فى الماء لم يقرب الماء دابة وان عمل منه منقاش
وأدمن نتف الشعر به بطل ذلك الشعر ولم ينبت أبدا ومن أصابه لقوة وأدخل فى بيت مظلم

(طارطقة)

لا يدخله الضوء وأدمن النظر فيه الى مرآة من طاليقون برئ منها (طارطقة) باللاطينية
هو الماهودانه وسيأتى ذكرها فى الميم (طباشير) * ماسرجويه هو شئ يوجد فى جوف

(طباشير)

القنا الهندى * على بن محمد هو رماد اصول القنا الهندى يجلب من ساحل الهند كله
وأكثر ما يكون بموضع منه يسمى صندابور من بلاد كلى حيث يكون الفلفل الاسود قالت
الهندان أجوده أشده بياضا وخاصة عقده وفلوسه التى فى جوف قصبه وشكلها مستدير
كالدرهم وانما يوجد هذا منه مما احترق من ذاته عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديدة
تهب عليه وقد يغش بعظام اصول الضأن المحرقة اذا ارتفعت قيمته فى غير موضعه واما فى
موضعه فانه يسلم من ذلك لاتضاع قيمته هناك والوقية المن من ٦ دراهم الى ٨ * مسيح الدمشقى هو
بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يقوى المعدة وينفع من قروح الفم * الخوزى جيد لاحراق المرة
الحمراء ويشد البطن ويقوى المعدة اذا سق واذا طلى به * الرازى جيد للحمى الحادة والعطش
* اسحق بن عمران يقطع القىء الكائن من المرة الصفراء ويبرد حر الكبد الخارج عن الاعتدال
وينفع من القروح والبثور والقلاع العارضة فى أفواه الصبيان اذا اتخذ منه برود وحده أو
مع الورد الاحمر والسكر الطبرزذ وينفع من البواسير * ابن سينا فيه قبض ودبغ وقليل
تحليل وتبريده أكثر من تحليله الحرارة يسيرة فيه وهو مركب القوى كالورد وينفع من أورام
العين الحارة ويقوى القلب من الخفقان الحار والغشى الكائن من انصباب الصفراء الى
المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والفم نافع من العطش والتهاب المعدة وضعفها ويمنع
انصباب الصفراء اليها ومن الكرب ويمنع الخلفة الصفراوية وينفع من الحميات الحادة شربا
بماء بارد وقال فى الادوية القلبية له خاصية فى تقوية القلب وتفريحه والمنفعة من الخفقان
والغشى ويعينها قبضه وفى الامزجة الحارة تبريده فى الثانية وقد يعدل بالزعفران فى الامزجة
الباردة ويشبه ان يكون تفريحه وتقويته باحداث نورانية فى الروح مع متانة * الرازى
فى الحاوى قال جرجس انه يذهب بالباه شربا * غيره ينشف البلة العتيقة من المعدة ويقوى

(طباق)

الاعضاء التى قد ضعفت من الحرارة (طباق) * الغافقى عامة الاندلس يسمونه الطباقة وهى
بالبربرية الترهلان وترهلا ايضا وهى التى يستعملها أكثر أطبائنا على انه الغافث قبل ان
يعرفوا الغافث الصحيح وأخبرت أن اهل الشرق اياها يستعملون ولذلك خالفوا فى الغافث
قول ديسقوريدوس وجالينوس * قال أبو حنيفة هو شجر نحو القامة ينبت متجاورا
لا تكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال رقاق خضر تتلزج اذا غمز يضمد به الكسر

فيلزقه وينفعه قصير وله نوار أصفر يجتمع بجرسه وتجتنبه النحل * وقال هذا النبات يسخن اسخانا
بينا وينفع من أوجاع الكبد الباردة وتفتح سددها ويزيل التهيج والنفخ العارضين من ضعفها
ويقوى أفعالها وأظن من ههنا غلط فيه الناس فظنوا انه الغافت حتى قدماء الاطباء فان
الرازى يقول فى الغافت انه يدر الطمث فهو انما هو فعل الطباق لا الغافت وهو ينفع من سموم
الهوام وخصوصا العقارب شربا وضمادا ومن الاوجاع الطارقة ويسهل الاخلاط المحترقة
فى رفق فهو لذلك ينفع من الحميات العتيقة والجرب والحكة اذا شرب طبيخه أو عصارته فأما
الطباق المنتن وهو النبات المسمى باليونانية قونيزا فهو أحد قوة وأشد حرارة وأقل فى منفعة
الكبد والفرق بينهما سهوكة الرائحة والطباق طيب الرائحة وان كان فيه سهوكة يسيرة
وطعمه حلو والقونيزا فيها حرافة ومرارة ظاهرة وقد يستعملها كثير من الاطبا بدل الغافت
وبدل الطباق وانما غلطوا بشبهها الطباق والقونيزا هى التى يسميها الناس شجرة البراغيث
* ديسقوريدوس فى الثالثة من هذا النبات ما يقال له انه القونيزا الاصغر وهو أطيب رائحة
من غيره ومنه ما يقال له قونيزا الاعظم وهو أعظم نباتا من الآخر وأوسع ورقا ثقيل الرائحة
وكلاهما يشبه ورقهما ورق الزيتون الا أن عليهما زغب وفيهما رطوبة تدبق باليد وطول ساق
الاعظم نحو من ذراعين والاصغر ساقه مقدار قدم وله زهر هش الى المرارة ما هو أصفر شبيه
بالشعر فى شكله وعروق لا ينتفع بها * جالينوس فى ٧ مزاجهما وقوتهما شبيهة احداهما
بالاخرى وفى طعمهما حرافة ومرارة وهما يسخنان بالفعل اسخانا بينا ان سحق ورقهما مع
عيدانهما اللينة ووضع على عضو من الاعضاء وان طبخ الورق والعيدان بالزيت واستعمل
الانسان ذلك الزيت فانه قد يقال فى هذا الزيت انه يحلل ويشفى النافض الكائن بادوار وزهرة
هاتين الشوكتين أيضا قوتها هذه القوة بعينها ولذلك قد يأخذ قوم هذه الزهرة ايضا
فيسحقونها مع الورق ويسقونها من ارادوا به من النساء ادرار الطمث بالعنف واخراج الاجنة
ومن هذه الشوكة نوع ثالث ينبت فى المواضع الكثيرة الرطوبة ورائحته أشد نتنا من رائحة ذلك
النوعين اللذين ذكرناهما من انواع هذه الشوكة المنتنة وقيل كلاهما من الاسخان والتجفيف
فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس وقوة هذا التمنش اذا افترش بورقه او دخن به أن يطرد
الهوام ويشرد البق ويقتل البراغيث وقد يتضمد بورقه لنهش الهوام والجراحات وقد ينتفع
به ويشرب الزهر والورق بالشراب لاحدار الطمث واخراج الجنين وتقطير البول والمغص
واليرقان واذا شرب بالخل نفع من الصرع وطبيخه اذا جلس فيه النساء أبرأ اوجاع الرحم
واذا احتملت عصارته أسقطت الجنين واذا تلطخ بهذا النبات مع الزيت نفع من الكزاز وأما
الاصغر منه فانه اذا ضمد به الرأس أبرأ من الصداع وقد يكون نوع ثالث من هذا النبات أغلظ
ساقا وألين وأعظم ورقا من النوع الصغير واصغر من الكبير وليست فيه رطوبة تدبق باليد وهو
أثقل رائحة من الآخرين بكثير واكره واضعف قوة وينبت فى الاماكن المائية (طبرزذ) قال
السجستانى فارسى معرب واصله تبرزذ اى انه صلب ليس برخو ولا لين والتبر الفاس بالفارسية
يريدون انه نحت من نواحيه بالفاس * الرازى الملح الطبرزذ هو الصلب الذى ليس له صفاء وقد
ذكرت السكر فى حرف السين وقصبه فى القاف (طثرج) هو صغار النمل فى اللغة وسنذكره

(طبرزذ)

(طثرج)

(طحلب)

في الغل في النون (طحلب) * ديسقوريدوس في الرابعة الطحلب النهري هو الخضرة المشبهة
بالعدس في شكلها الموجودة في الآجام على المياه القائمة * جالينوس في ٨ مزاج هذا رطب
وهو من الخصلتين كانه في الدرجة الثانية * ديسقوريدوس ولذلك اذا تضمد به وحده او مع
السويق وافق الحمرة والاورام الحارة والنقرس واذا ضمدت به قيلة الامعاء العارضة للصبيان
أضمرها واما الطحلب البحري فهو شيء يتكون على الحجارة والخزف الذي يقرب من البحر وهو
دقيق شبيه في دقته بالشعر وليس له ساق * جالينوس في ٦ هذا النبات قوته مركبة من جوهر
أرضي وجوهر مائي وكلاهما بارد وذلك ان طعمه قابض وهو قابض وهو يبرد واذا عمل منه
ضماد نفع من جميع العلل الحارة نفعا بينا * ديسقوريدوس وهو قابض جدا ويصلح للاورام
الحارة المحتاجة الى التبريد من النقرس * ابن سينا يحبس الدم من أي عضو كان اذا طلي به
وخاصة البحري والنهري واذا غلي في الزيت لين العصب جدا (طحال) * ابن سينا خير الاطحلة

(طحال)

طحال الخنزير ومع ذلك فهو رديء الكيموس وفيه بعض القبض ويولد دما أسود وهو بطيء
الهضم لعفوصته * الرازي في دفع مضار الاغذية وأما الطحال فان الدم المتولد عنه أسود غليظ
لا يؤمن على مدمنه الامراض السوداوية ولذلك ينبغي أن يتعاهد من أكله نفسه بما ينقص
السوداء ويشرب الشراب الرقيق الصافي جدا أو يأخذ السكنجبين المخلل وسائر الاشياء التي تلطف
غلظ الطحال ويحذر اطحلة الحيوانات العظيمة الجثة واذا أخرج عروقه ودمه مع الشحم
وطبخ بعد في مصارين نقية جاد غذاؤه وقل توليده للسوداء (طخش) * الغافقي هو خشب ويتخذ

(طخش)

من خشبه القسي بالاندلس وزعم قوم انه سماقس ولم يصح ذلك وزعم بعضهم انه المران وقيل
بل هو الشوحط وصفته بصفة الشوحط أشبه وهو شجر وورقه نحو من ورق الخلاف وله ثمر
أخضر اذا نضج احمر وداخله نوى وفيه هشمة وفي طعمه قبض وهذا هو الطخش المعروف
عندنا ويحكى انه من شجر آخر قتال يشاركه في الاسم فقط ولم نره (طخشيقون) ويقال طقسيقون

(طخشيقون)

وتأويله القوسي لانه يسم به السهام وهو دواء معروف عند اهل ارمينية يسمون به سهامهم
في الحرب والحلتيت باد زهره (طرفاء) * ديسقوريدوس في الاولى الطرفاء شجرة معروفة

(طرفاء)

تنبت عند مياه قائمة ولها ثمر شبيه بالزهر وهو في قوامه شبيه بالاشنة وقد يكون بمصر والشام
طرفاء بستاني شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص وهو مضرس * الفلاحة
هي ثلاثة أصناف منها الكزمازك ورقه كورق السرو ومنها صنف آخر الطف من الكزمازك
قليل الورق يورد وردا ابيض يضرب الى الحمرة في العناقيد تحته الزنابير من النحل وصنف
ثالث لا يورد ولا يعقد على اغصانه حبا كانه الشهدانج احمر يضرب الى الخضرة تصبغ به الثياب
صبغا أحمر لا ينسلخ عنها ومنه صنف آخر رابع كثير وهو الاثل * جالينوس في ٧ قوة الطرفاء
قوة تقطع وتجلو من غير ان تجفف تجفيفا بينا وفيه مع هذا قبض ولما كان فيه هذه القوى
وهذه الوجوه صار نافعا جدا للاطحلة الصلبة اذا طبخ ورقه واصوله او قضبانه بالخل او بالشراب
فيسقى من ذلك ويشفي ايضا وجع الاسنان واما ثمر الطرفاء ولحاها ففيهما ايضا قبض ليس بيسير
حتى ان قوتهما في ذلك قريبة من قوة العفص الاخضر الا ان العفص انما تتبين فيه عفوصة
فقط وأما ثمر الطرفاء فمزاجه مزاج غير متساو لانه يخالطه شيء مبرد لطيف ليس بيسير وليس ذلك

يوجد فى العفص وقد يمكن الانسان أن يستعمله اذا لم يقدر على العفص وكذا أيضا الامر
فى لحاء الطرفاء ورماد الطرفاء ايضا اذا احرق تكون قوته قوة تجفف تجفيفا شديدا والاكثر فيه
الجلاء والتقطيع والاقل فيه القبض * ديسقوريدوس ثمر الطرفاء يستعمل بدل العفص
فى ادوية العين وادوية الفم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللاسهال المزمن وللنساء
اللواتى يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا وللبرقان ولمن نهشته الرتيلاء واذا تضمد به
أضمر الاورام البلغمية وفعل قشره مثل فعل الثمر واذا طبخ ورقه بماء ثم مزج بشراب وشرب
اضمر الطحال واذا تمضمض به نفع من الاسنان وقد يوافق النساء اللواتى يسيل من أرحامهن
الرطوبات زمانا طويلا اذا جلسن فى طبيخه وقد يصب طبيخه على الذين يتولد فيهم القمل
والصئبان فينفعهم ورماد خشب الطرفاء اذا احتمل قطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يعمل
بعض الناس من ساق خشب شجرة الطرفاء مشارب يستعملها المطحولون ويشربون فيها
ما يشربون بدل الاقداح ويرون ان الشرب فيها نافع لهم * ماسرجويه اذا ذر رماد الطرفاء
على القروح الرطبة جففها وخاصة القروح التى تكون من حرق النار * الطبرى الطرفاء
ينفع من استرخاء اللثة ويدخن به للزكام والجدرى فينتفع به نفعا عجيبا * ابن وافد اخبرنى ثقة
ان امرأة ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ أصول الطرفاء والزبيب مرارا فبرئت وأنه جرب
ذلك فى امرأة أخرى فعادت الى صحتها * وأنا اقول ذلك لان علة هؤلاء كانت لورم الطحال أو
لسدة فيه امتنع بسبب أحدهما من جذب الخلط السوداوى من الدم وتصفيته عنه فكان ذلك
سببا لظهور هذا الداء فيهم فلما انحل الورم وانفتحت السدة باستعمالهم هذا الدواء بما فى طبعه
من التقطيع والجلاء عادوا الى الصحة * الخوز الطرفاء ينفع من الاورام الباردة اذا دخن به
ولاكثر الاورام * الاسرائلى واذا تدخن بها انتفعت من انحدار الطمث فى غير وقته * الرازى
فى الحاوى أخذ عن تجربة تبخر البواسير بالطرفاء ثلاث مرات فانها تجف وتذبل وتندر بعد
ذلك مجرب * الشريف واذا بخرت العلقة الناشبة فى الحلق بورق شجر الطرفاء أسقطتها

(طراغيون)

(طراغيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطش وله ورق
وقضبان وثمر شبيه بورق وقضبان وثمر النبات الذى يقال له سطيبى الا انها اصغر منها الحبيس
وله صمغة شبيهة بالصمغ العربى * جالينوس فى ٨ وهذا النبات ورقه وثمره وصمغه قوتها تحلل وهو
لطيف القوة حار حرارته كأنها فى الدرجة الثالثة فى مبدئها ولذلك صار يخرج السلاء ويفتت
الحصا ويدر الطمث اذا شرب منه مقدار مثقال واحد وهو نبات ينبت فى اقريطش وحدها وهو
شبيه بشجر المصطكى * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره وصمغه اذا تضمد بها مع الشراب
اجتذبت من جوف اللحم السلاء وما أشبه ذلك واذا شربت أبرأت تقطير البول وفتتت الحصاة
المتولدة فى المثانة وادرت الطمث والذى يشرب منه انما هو مقدار درخمى وقد يقال ان العنوز
البرية اذا وقع النشاب فيها وارتعت من هذا النبات سقط عنها النشاب وقد يكون طراغيون
آخر وهو نبات له ورق أحمر شبيه بورق سقولوقندريون واصل ابيض دقيق شبيه بالفجلة البرية
* جالينوس وأما النوع الآخر منه وهو أصغر من هذا ورقه شبيه بورق سقولوقندريون فهو
ينبت فى مواضع كثيرة وفيه من قوة القبض مقدار ليس باليسير وهو موافق للعلل السيلانية

جـدا * ديسقوريدوس اذا أكل نيأ اومطبوخا نفع من قرحة الامعاء ورائحته قوية وورقه
حريف مثل رائحة البيش ولذلك سمى طراغيون البيشى (طراغيون آخر) * ديسقوريدوس
فى ٤ ومن الناس من يسميه سقربنوس ومنهم من يسميه طرغاين وهو تمنش صغير على وجه
الارض طوله شبر أو اكثر قليلا ينبت فى السواحل البحرية وليس له ورق وعلى اغصانه شئ كانه
حب العنب صغار أحمر فى قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير ٢ العدد قابض وثمر هذا النبات
اذا شرب منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبة
المزمنة من الرحم سيلانا مزمنا ومن الناس من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويخزنه
ويستعمله فى وقت الحاجة (طراشنة) * الغافقى هذا النبات نوعان أحدهما يشبه ورقه
ورق السلجم البرى الا انه أرق وهى مشققة جدا وهى فى خضرة ورق الكرنب وعليها شئ
كالغبار أبيض ولها ساق يعلو دون القامة فى أعلاه شعب صغار فى أطرافها زهر اصفر كزهر
الطباق أو زهر الهندبا ولها أصل ابيض كثير الشعب اذا شرب عصير هذا النبات ابرأ من النفخ
ويدر الاستسقاء وضعف الكبد والطحال وعصارته يكتحل بها لبياض العين وهى فى ذلك قوية
الفعل والصنف الآخر شبيه بهذا الا أن خضرته تميل الى الصفرة وهو أقصر ساقا من الاول
وأرق وأكثر اغصانا وشعبا من الاول ونباتهما فى الآجام والمواضع الرطبة وهو من نبات
الصيف وهذا الصنف يقلع بياض العين ايضا وقد يسمى هذا النبات ايضا بالجعفرية وعشبة
العجول لانها تبرئ بياض أعينها (طرخون) بقلة معروفة عند اهل الشأم وهى قليلة الوجود
بمصر وزعم مسيح وحده انه بقلة العاقر قرحا وليس كما زعم ومن الناس ايضا من زعم ان
الطرخون لابزر له وليس الامر كذلك ايضا * ابو حنيفة ورقه طوال دقاق * على بن محمد هو
نبات طويل الورق دقيق السوق يعلو على الارض نحوا من شبر الى ذراع ويشبه النباتات
الرخصة فى أول طلوعه قبل ان يصلب عوده ويغلظ ساقه وهو من بقول المائدة يقدم عليها
منه اطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فينهض الشهوة ويطيب النكهة واذا شرب
الماء عليه طيبه وطاب به * الفلاحة الطرخون صنفان بابلى طويل الورق وورقه مدور وهو من
بقول الصيف وطعمه مر حريف لذاع * مجهول الطرخون له ورق احمر كورق الجماجم وهو على
ساق لونه أحمر يعلو نحو الشبر واكثر وفى طعمه حرافة يسيرة وله زهر دقيق بين اضعاف الورق
* ابن ماسويه حار يابس فى وسط الدرجة الثالثة بطئ فى المعدة عسر الانهضام * مسيح يجفف
الرطوبات وينشف البلة بابطائه * الطبرى جيد الكيموس وفيه ثقل * الرازى غليظ نافخ
وقال فى دفع مضار الاغذية انه جيد للقلاع فى الفم اذا مضغ وامسك فى الفم زمانا طويلا
وينبغى أن لا يكثر منه المبرودون وهو يطفئ حدة الدم ويقطع شهوة الباه * اسحق بن عمران فيه
دهنية كثيرة بها صار لدنا عسر الانهضام بطئ الانحدار ولذلك صار واجبا أن يختار منه ما كان
طريا غضا لينا قريبا من ابتداء النبات لان ذلك أقل لدهنيته ولدونته ويؤكل مع الكرفس لانه
يمنع ضرره ويجيد انحداره وانهضامه * التميمى الطرخون مخدر للهوات واللسان بما فى طبعه
من الحرافة الكافورية اللطيفة وفى طعمه شئ من طعم العاقر قرحا وقد ينفع مضغه من يكره
شرب الادوية المطبوخة فلا يلبث فى معدته فاذا امضغ الطرخون خدر لهواته ولسانه واضعف

(طراغيون آخر)

٢ نخ العقد

(طراشنة)

(طرخون)

مافيهما من حدة الحس بما فيه من قوة التخدير فهان عليهم وسهل شرب الدواء ولم يحدث بهم بعد شربه غثيان وقد يدخل ماؤه مع ماء الرازيانج الاخضر فى شراب الهندى المسمى شراب الكدر النافع من فساد الهواء المانع لكون الجدرى والحصبة وهو من أنفس اشربة ملوك الهند وملوك خراسان وخاصة ماء الطرخون ان يفعل ذلك الفعل وأن يمنع حدوث علل الوباء (طراثيث) * أبو حنيفة الطرثوث ينقض الارض تنقيضا فاعلاه هى بكعته وهى منه قيس اصبع وعليه نقط حمر وهى مرة وربما طال الطرثوث وربما قصر وهو نفسه كأير الحمار وبكعته أشبه شئ بر عمة النبات الذى يسمى بستان ابروز وينبت تحت أصول الحمض وهو ضربان فمنه حلو يؤكل وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض يتخذ للادوية وبكعته يصبغ بها * الخليل بن احمد الطرثوث نبات كالقطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة منه مر ومنه حلو يجعل فى الادوية وهو دباغ للمعدة * البصرى الطراثيث تجلب من البادية وفى مذاقه عفوصة وهو بارد قباض عاقل للطبيعة واذا شرب بمخيض البقر و بلبن الماعز حليبا ومطبوخا أصلح استرخاء المعدة * بديغورس خاصة الطراثيث حبس الدم وعقل البطن و بدله نصف وزنه قشر البيض محرقا وثلثا وزنه قرظ وسدس وزنه قرط وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ * لى هذا الطراثيث هو المعروف برب رياح * الرازى هو بارد يابس فى الثالثة يقطع نزف الدم من المنخرين والارحام والمقعدة وسائر الجسد (طريفلن) معناه باليونانية ذو الثلاثة أوراق وهذا الاسم اسم مشترك يقال على الحندقوقى وقد ذكرتها فى حرف الحاء المهملة وعلى أحد نوعى النبات الذى يسمى خصاء الثعلب وقد ذكرته فيما قبل ويقال ايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا وهو الاخص به و يسمى بالعربية حومانه * ديسقوريدوس فى الثالثة طريفلن ومن الناس من يسميه متواسس ومنهم من يسميه اسفلطس وهو غنش طوله ذراع أو أكثر وله قضبان دقاق سود شبيه بالاذخر فيها شعب فى كل شعبة ثلاث ورقات شبيه بورق الشجرة التى تدعى لوطوس فى ابتداء نبات الورق تشبه رائحته رائحة القفر وله زهر فرفيرى اللون ونوره الى العرض ما هو عليه شئ من زغب وفى أحد طرفيه شئ كأنه خط وله اصل دقيق مستطيل صلب * جالينوس فى ٨ هذا النبات يسميه اليونانيون باسماء كثيرة منها ثلاثة اشتقت واستخرجت من الاعراض اللازمة له ومنها اثنان آخران لا أدرى من أين استخرجا ومن أين سميا فاما قوته فحارة يابسة على مثال قوة قفر اليهود لان رائحته شبيهة برائحة ذلك القفر وهما فى القوتين جميعا من الدرجة الثالثة ولذلك صار اذا شرب شفى وجع الاضلاع الحادث عن السدد ويدر البول ويحدر الطمث * ديسقوريدوس و بزره وورقه اذا شربا بالماء نفعا من الشوصة وعسر البول والصرع وابتداء الاستسقاء ووجع الارحام وقد يدر الطمث و ينبغى ان يسقى من البزر ثلاثة درخميات ومن الورق أربعة وورقه اذا شرب بالسكنجبين نفع من نهش الهوام وزعم قوم ان طبيخ هذا النبات اذا أخذ بأصله وورقه وصب على موضع نهش الهوام سكن الوجع الا انه ان كانت بمن يصب عليه قرحة فاصابها عرض له فيها شبيه بما كان به من نهش الهوام ومن الناس من يسقى من ورقه فى الحمى المثلثة ثلاث ورقات ومن بزره ثلاث حبات بشراب وفى الحمى الربع أربع ورقات وأربع حبات لتذهب الحمى وقد يقع اصل هذا النبات فى اخلاط الادوية

(طراثيث)

(طريفلن)

قوله متواسس بهامش الاصل فى نسخة سواس اه

المعجونة (طرنة) * الشريف يسمى بساط الغول بالعربية وهو نبات من العشب مشهور ببلاد
الاندلس عند عامتها وهو نبات يحمى فى الارضين الخرشاء يمتد قضبانه على الارض وورقه
دقيق جدا لاصق به وله مع اصل الورق بزر ابيض دقيق جدا وله ثمر كانه نفاخات الماء كثيرة
متصلة بعضها ببعض وقوة هذا الدواء حار يابس وخاصته اذا جفف وسحق وشرب بماء الطرفاء
ينفع من البواسير وكذا اذا سحق وعجن بعسل منزوع الرغوة ولعق منه كل يوم على الريق مقدار
ثلاثة دراهم نفع من البواسير مجرب (طرستوج) * الغافقى يقال سرستوج وهو حوت بحرى
يسمى باليونانية طريقلا وبعجمية الاندلس المل * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من السمك
البحرى اذا ادمن اكله اورث العين غشاوة واذا شق ووضع على نهشة تنين البحر وعقربه
وعنكبوته ابرأ منه (طرغلوذيس) * الرازى فى كتاب الكافى انه عصفور صغير اصغر من
جميع العصافير اكثر ما يظهر فى الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفى جناحيه ريش
ذهبى ومنقاره دقيق وفى ذنبه نقط بيض له حركات متواترة وهو دائم الصفير قليل الطيران له
خاصية عجيبة فى تفتيت الحصاة المتكونة فى المثانة ومنع ما لم يتكون * الرازى فى الحاوى انه
يسمى بالافرنجية صغراغون * ديسقوريدوس فى الثانية هو نوع من الطير يسمى بالافرنجية
صفراغون اذا شرب من جوفه قليل فتت الحصاة (طريحومانس) هو شعر الغول وقد
ذكرته فى حرف الشين (طراغونوغن) هذا النبات ذكره الرازى وسماه قومى
* ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه قومسى وهو قضيب قصير له ورق شبيه
بورق النبات الذى يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير فى طرفه ثمر اسود
وهذا النبات يؤكل ايضا * الغافقى قال الرازى قومسى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها
ويسمى المثلث وقال صاحب الفلاحة هو قضيب ينبت قصير وربما طلع عليه ورق طوال
دقاق كانها من الحشيش شديدة الخضرة وربما كان بغير ورق وله عرق طويل غليظ
أغبر عليه قشر غليظ ويحمل فى رأسه شبيها بجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب
واصله حلو صالح الحلاوة يؤكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة دموع العين مطيب
للنكهة (طريقوليون) زعم بعضهم انه التربد وليس هو * ديسقوريدوس فى الرابعة
هو نبات ينبت فى السواحل فى الاماكن منها التى اذا فاض البحر غطاها وليس هو فى جوف
الماء ولا بناء عنه حتى اذا فاض لم يصل اليه وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له اساطس
وهو النيل الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقق الاعلى وقد يقال ان زهر هذا
النبات يتغير لونه ثلاث مرات بالنهار فبالغداة يكون ابيض ونصف النهار يكون مائلا الى لون
الفرفير وبالعشى يكون أحمر قانئا وله اصل ابيض طيب الرائحة اذا ذيق أسخن اللسان واذا
شرب منه مقدار درخمين بشراب أسهل من البطن الماء وأدر البول وقد يتخذ ليستعمل فى دفع
ضرر السموم مثل سائر البادزهرات وأما الفاضل جالينوس فلم يذكره فى مفرداته البتة
(طريفون) وهو الشفنين باليونانية وهو اليمام وقد ذكرت الشفنين البرى والبحرى فى الشين
المعجمة (طرخشقوق) وطرشقوق وهو الهندبا البرى وسنذكره فى الهاء (طريخ) * محمد بن
عبدون هو صنف من السمك على قدر شبر يصاد ويجاب الى بغداد من بلد ارجيش بناحية

ادربيجان

(طرنة)
بهامش الاصل بدل الخرشاء الحرشاء اه

(طرستوج)
بهامش الاصل بدل سرستوج ترستوج اه

(طرغلوذيس)

(طريحومانس)
(طراغونوغن)

(طريقوليون)

بهامش الاصل بدل الاعلى الاصل اه

(طريفون)
(طرخشقوق)
(طريخ)

اذربيجان * المنهاج أجوده غير العتيق وهو حار يابس يطلق الطبع واليسير منه
يلطف السوداء فى حميات الربع وهو يضر بالطحال ويصلحه الدهن الكثير (طرنشول)
اسم ببلاد الاندلس للدواء المسمى بالسريانية صاصريوما وقد ذكر فى الصاد المهملة
والطرنشول اسم لطينى أوله طاء مهملة مضمومة ثم راء مهملة مضمومة ساكنة بعدها
نون مضمومة ثم شين معجمة مضمومة أيضا ثم واو ساكنة بعدها لام (طلق) محمد بن عبدون حجر
براق يتحلل اذا دق الى طاقات صغار دقاق ويعمل منه مضاوئ للحمامات فيقوم مقام الزجاج
ويسمى الفتح والحسميا بالسريانية وكوكب الارض وبرق العروس * وقال الرازى فى كتاب
المدخل التعليمى الطلق انواع بحرى ويمانى وجبلى وهو يتصفح اذا دق صفائح بيض دقاق لها
بصيص وبريق وقال فى كتاب علل المعادن الطلق جنسان جنس يكون متصفحا يتكون
من حجارة الجص ويكون فى جزيرة قبرس * ديسقوريدوس الطلق هو حجر يكون بقبرس شبيه
بالشب اليمانى يتشظى وتتفسخ شظاياه فضا ويلقى ذلك الفسخ فى النار ويلتهب ويخرج وهو
متقد الا انه لا يحترق * الغافقى هذا الجنس هو الجبسين وهو الطلق الاندلسى وقال على بن محمد
الطلق ثلاثة أصناف يمانى وهندى واندلسى فاليمانى أرفعها والاندلسى أوضعها والهندى
متوسط بينهما فأما اليمانى فهو صفائح دقاق أدق ما يكون مثل صفائح الفضة غير أن لونها لون
الصدف والهندى مثل اليمانى فى شكله الا انه دونه فى فعله والاندلسى يتصفح أيضا غير انه
غليظ متحجر ويعرف بعرق العروس وقال ارسطوطاليس وخاصيته انه لو دقه الداق بالحديد
والمطارق والهاون وكل شئ تدق به الاجسام لم تعمل فيه شيأ وان أمر عليه حجر الماس كسره
من موضعه ثم تصيبه صحيحا على ما وصفنا وليس يحتال له فى حيلة لسحقه الا بأن يجعل معه
أحجار صغار ويجمع فى مسح شعر أو ثوب خشن جدا ويحرك مع تلك الاحجار دائما حتى يتحتت
جسمه وتأكله شيأ فشيأ * قال على بن محمد حله يهون بأن يجعل فى خرقة مع حصيات ويدخل
فى الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة فى الماء ثم يصفى عنه الماء ويترك
فى الشمس حتى يجف فيبقى فى أسفل الاناء كالدقيق المطحون قال الرازى ويطلى بالطلق
المواضع التى تدنى من النار كى لا تعمل النار فيها * ابن سينا قال بعضهم فى سقيه خطر لما فيه من
تشبثه بشظايا المعدة وخملها وبالحلق والمرىء وهو بارد فى الاولى يابس فى الثانية قابض حابس
للدم وينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو ابتداء ويحبس
نفث الدم من الصدر بماء لسان الحمل ويحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا والمغسول منه
بماء لسان الحمل وطلاء وينفع من دوسنطاريا * الغافقى جيد للقروح التى تهيج باطراف المجذومين
ينقيها ويجبرها (طلع) * ابن سمجون قال الخليل بن احمد الطلع يخرج من النخل كأنه نعلان
مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدد * أبو حنيفة طلع النخل هو ما يبدو من ثمرته
فى اول ظهورها وقشره يسمى الكفرى وما هو داخل جوفه الوليع والاغريض وبه يشبه الثغر
الابيض وقال مرة اخرى تلقيح النخل هو ان يجعل فى الجوف فى طلعة الانثى منكوسا رأس
الجوف الى اصل الطلعة ليتفرق دقيقه فى جوفها ويتوخى ان يجعل فى وسط الطلعة ولشماريخ
الفحال دقيق راكبه اذا انتفض انتفض وقال العتبى النخلة تكون تحت الفحل وتجدريه

(طرنشول)
(طلق)
(طلع)

فتلقح بتلك الرائحة وتكتفى بذلك وقال الياقوتى دقيق طلع النخل الذكر وهو مثل دقيق
الحنطة يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد فى المباضعة * ديسقوريدوس
فى ١ وقوّة الثمر الذى فى جوف الكفرى مثل قوّة الكفرى فى جميع الاشياء ما خلا المنفعة
فى الادهان * جالينوس فى ٨ فاما الذى يخرجه النخل عندما يعقد وهو الطلع فقوّته تلك
القوّة بعينها التى قلنا موجودة فى الجمار * الرازى فى كتاب اغذيته الكفرى مركب من جوهر
أرضى بارد ومن جوهر مائى مائل عن الاعتدال الى البرد شيأ يسيرا وما كان منه حلوا نعما
فالجوهر المائى الذى وصفنا فيه اغلب ولذلك هو اسرع انهضاما وأصلح جدا بعد الانهضام لما
يتولد من الغذاء وما كان منه قابضا صلبا فالجوهر الارضى البارد اغلب عليه ولذلك هو
أعسر انهضاما وما يتولد منه غليظ * ابن ماسويه أما الطلع فاليبس عليه أغلب منه على الجمار
ويبسه فى وسط الدرجة الثانية وبرده كبرد الجمار وهو بطىء فى المعدة عاقل للطبيعة يورث من
أكثر منه وجعا فى المعدة وهذا الفعل له خاصية فى توليد النفخ والقولنج ولذلك ينبغى أن يؤكل
مسلوقا ويؤكل بالخردل والمرى والفلفل والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع
والصعترفان أراد مريد أكله فليأكل بعده الاطعمة الدسمة كالدجاج السمين وشحوم الجداء وشرب
بعده النبيذ العتيق * الرازى الطلع يقوى المعدة ويجففها ويسكن ثائرة الدم * الرازى
فى كتاب دفع مضار الاغذية الطلع والجمار ينفعان المحرورين ويسكنان ثائرة الدم ويدفع ما تولده
هذه فى المعدة من النفخ وبطء النزول بالزنجبيل المربى بالبندايقون وجميع الجوارشنات الحارة

(طلح)

(طلح) * قال الخليل بن أحمد هو فى القرآن الموز وسنذكره فى الميم * قال أبو حنيفة هو أيضا
أعظم العضاه وأكبر ورقا وأشد خضرة وليس له شوك ضخم طويل وشوكه من أقل الشوك
اذى وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وغلفه كقرون الباقلا كادتأكله الغنم والابل وصمغه
أحمر عظيم كثير وله خشب صلب ولا ينبت الا بأرض غليظة شديدة خصبة ولا ينبت بالجبال

(طلبسا)

ولا بالرمال وقال وهى التى تسميه العامة ام غيلان (طلبسا) هو صنف من الصدف صغار
يسميه أهل الشأم طلينس واهل مصر دلينس يتأدم به مملوحا بالخبز وقد ذكرته مع الصدف فى

(طمطم) (طمره)
(طهف)

الصاد (طمطم) هو السماق من الحاوى (طمر) هو الخروع من الحاوى وقد ذكرناه فى الخاء
المعجمة (طهف) * الغافقى قيل هو الذرة وقيل هو طعام يتخذ من الذرة * وقال ابو حنيفة

بهامش الاصل بدل
طمر طمرا اه

الطهف عشب صغار من المرعى له شوك وورق مثل ورق الدخن وله حبة رقيقة جدا طويلة
ضاوية حمراء اذا اجتمعت فى مكان واحد ظهرت حمرتها واذا تفرقت خفيت تؤكل فى الجهد

(طوفريوس)
قوله طوفريوس
بالهامش طوفوريوس
اه

* قال الفراء هو شئ يختبز من الذرة (طوفريوس) هو نوع من الكمادريوس المعنى يسميه
اهل شرق الاندلس الشويعة وهو باللطينية ير به اسلى ومعناه عشبة الطحال بها يعرق الطحال
شربا وقد جمعت هذا النبات ببلاد ايطاليا بتخوم أرض قلعة قلصار شلى * ديسقوريدوس
فى ٣ هو عشبة قضبانها كأنها عصا فى شكلها تشبه النبات الذى يقال له خامادريوس وهى
دقيقة الورق وورقها شبيه بورق الحمص وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قليقيا فيما يلى
منها المكان الذى يقال له سيطاس والمكان الذى يقال له فيس * جالينوس فى ٨ قوّة هذا
الدواء قوّة قطاعة لطيفة ولذلك صار يشفى حساؤه الطحال واذا كان ذلك كذلك فليضعه

الانسان فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية من درجات
الاشياء المسخنة * ديسقوريدوس وله قوة اذا شرب طريا مع خل ممزوج بماء واذا كان يابسا
وطبخ وشرب طبيخه ان يحلل ورم الطحال تحليلا شديدا وقد تضمد به المطحولون مع تين وخل
ويتضمد به الملسوعون من الهوام بخل فقط (طواره) هى حشيشة تنبت مع الانتلة قنالة وزعموا
أنها صنف من البيش وان الانتلة هى الجدوار وقد ذكرت الانتلة فى الالف والجدوار فى الجيم
(طوط) هو القطن المعروف وايضا قطن البردى عند عامة الاندلس يسمى هكذا (طوبه) هو اسم
عجمى لنوع من الشوك * البكرى شطاح يفشو فى منابته ويكبر ورقه فى طول الذراع مثالث
الحروف مقطعها أغبر ازغب يقوم فى وسطه انبوبة جوفاء فى اعلاها خرشفة غير أن فى رأسها
هدبا نواره أحمر وهى مرة المذاقة وهى الاشتر عند العرب ويتخذ من انابيبها منافخ النار (طوله)
يقال بضم الطاء المهملة واسكان الواو وضم اللام وتسكين الهاء وقيل انه هو الغيطل وهو
الذى يسمى باليونانية سفنديليون كذا قال بعض المفسرين وقد ذكرته فى السين المهملة (طلاء)
* ابن سمجون قال الخليل بن أحمد الطلاء ضرب من القطران شبيه بخاثر المنصف وقال احمد
ابن داود بعض العرب يسمى رب العنب الطلاء تشبيها بطلاء الابل وقال البصرى هو المنصف
المعروف بالمثلث وقال جالينوس فى كتاب حيلة البرء والمطبوخ هو الشراب الحلو الذى يسميه
أكثر الناس طلاء وعقيد العنب وقال فى كتاب الميامر والشراب الذى يسميه اليونانيون عندنا
مطبوخا هو الذى يسميه بعض اليونانيين عقيدا (طيلاقيون) * ديسقوريدوس فى آخر الرابعة
ومن الناس من يسميه ايدرختى اعريا ومنهم من يسميه ايرون وورق هذا النبات وساقه يشبه
ورق البقلة الحمقاء وساقها وينبت عند كل ورقة قضيبان يتشعب منهما ٧ شعب صغار مملوأة
من ورق نحاف يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة وله زهر ابيض وينبت بين الكروم والحروث
جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات تجفف وتجلو ولكنها ليست تسخن اسخانا بينا بل الاولى أن
يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الاولى وأما تجفيفه ففى الثانية ممتدة أو فى مبدا
الثالثة ولذلك صار موافقا للجراحات المتعفنة ويشفى البرص والبهق اذا عولج بالخل
* ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به وترك ضماده ٦ ساعات على البرص كان علاجا له
موافقا وينبغى أن يستعمل دقيق الشعير بعد أن يضمد به واذا دق وخلط بالخل وتلطخ به فى
الشمس قلع البهق وينبغى أن يترك الى ان يجف ثم يمسح عن البدن (طيهوج) طائر يعرفه عامتنا
بالاندلس بالضريس وضاده مضمومة معجمة وراؤه مهملة مفتوحة مشددة والياء ساكنة
منقوطة باثنتين من تحتها والسين مهملة * على بن محمد هو طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه
أحمر ومنقاره ورجلاه أحمران مثل الحجل وما تحت جناحه أسود وابيض * الخوز هو خفيف مثل
الدراج ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصا بخل * المنهاج أجوده السمين الرطب الخريفى
وهو معتدل الحر يعقل البطن وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغى ان يدمن
عليه الاصحاء خصوصا اصحاب الرياضة وينبغى أن يطبخ لهؤلاء هريسة ليغلظ غذاؤه (طيق)
هو فى الحاوى الدادى * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق السعد وله ساق
أملس وعلى طرف الساق زهر ابيض متكاثف شبيه بالشعر فى شكله يسميه بعض الناس اشلى

(طواره)
(طوط)
(طوبه)
(طوله)
(طلاء)
(طيلاقيون)
(طيهوج)
(طيق)

اذا خلط بشحم خنزير مغسول عتيق أبرأ حرق النار وينبت في آجام ومياه قائمة (طيب العرب) هو الاذخر (طيطان) هو كراث البر ومنابته الرمل عن أبي حنيفة وسنذكر الكراث بجميع أنواعه في الكاف (طين مختوم) جالينوس في ٩ الطين المجلوب من لميون هو الذي يسميه قوم مغرة لمنية ويسميه آخرون خواتيم لمنية بسبب الطابع الذي تطبعه في ذلك الموضع المرأة الموكلة بالهيكل الذي هنالك المنسوب الى ارطامس فان تلك المرأة القيمة بهيكل ارطامس تأخذ هذه الارض بضرب من الاجلال والاكرام على ما قد جرت به عادة أهل تلك البلاد وليست تذبح لها ذبائح لكن تقرب لها قرابين توصلها الى ذلك الموضع بسبب ما تأخذه منه من تلك الارض ثم تأتي بما تأخذه من ذلك التراب الى المدينة فتبله بالماء وتعمله طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صبت أولا ما يكون فوقه من الماء الذي يقوم عليه وأخذت ما هو منه سمين لزج وتركت ما هو حجري رملي مما قد رسب أسفل الطين وحده وهو الذي لا ينتفع به ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير في حد الشمع اللين ثم تأخذ منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاميس وتجفف تلك الخواتيم في الظل حتى يذهب عنها الندى وتجفف جفوفا خفيفا فيصير من هذه الخواتيم دواء يعرفه جميع الاطباء يسمونه الخواتم اللمنية وهي خواتيم البحيرة والطين المختوم وانما سمي هذا الطين بهذا الاسم لمكان الطابع الذي يطبع به وقوم يسمونه لمكان لونه مغرة لمنية فلون هذا الطين شبيه بلون المغرة وانما الفرق بينه وبين المغرة انه لا يلطخ يد من يقلبه ويمسه كما تفعل المغرة وذلك ان ذلك التل الذي في لميون احمر اللون كله وليس فيه شجرة ولا نبات ولا حجارة بل انما فيه هذه التربة وحدها وفي هذه التربة الموجودة هنالك ثلاثة أصناف أحدها هذا الصنف الذي ذكرنا وقلنا انه لا متولى لامر هيكل ارطاميس لا يقربه احد سوى تلك المرأة والصنف الثاني مغرة وهي التي يستعملها النجارون خاصة في ضرب الخيوط على الخشب والصنف الثالث تراب ارض ذلك التل هو تراب يجلو ويستعمله كثير ممن يغسل الكتان والثياب فلما قرأت كتاب ديسقوريدوس وكتب غيره انه يخلط في ذلك الطين المنسوب الى لميون دم التيوس وان تلك المرأة التي هي موكلة بالهيكل هنالك تأخذ من ذلك التراب المعجون بهذا الدم فتجمعه وتختمه وتجعل هذه الخواتيم المعروفة بالطين المختوم تاقت نفسي الى مباشرة هذا الخلط وتعرف مقدار ما يخلط مع التراب من الدم والوقوف عليه بنفسي ولما دعتني نفسي الى المضي الى جزيرة قبرس بسبب المحتفرات التي هنالك والى الغور بفلسطين بسبب قفر اليهود وغيره مما هنالك من الاشياء الكثيرة التي تستحق المباشرة لها والنظر اليها كذلك لم اكسل عن المسير الى لميون وذلك اني لما خرجت من انطاكيا وسرت الى ماقدونيا وجزت هذا البلد كله وصلت الى المدينة المعروفة بفلبس وهي مجاورة براقي ثم انحدرت من ههنا أيضا الى البحر القريب من هذا البلد وبعد هذا البحر عن هذا الموضع نحو ١٢٥ ميلا ثم انحدرت من هنالك وجلست في مركب وسرت أولا الى باسوس فسرت نحوا من ٢٥٥ ميلا ثم سرت من هذا الموضع أيضا الى الجزيرة التي يقال لها لميون نحوا من ٧٥٥ ميلا أخرى وسرت من هذه الجزيرة الى الاسكندرية التي في طرفا ٧٥٥ ميلا أخرى ولم أذكر هذا المسير وهذه الاميال ههنا جزافا بل انما وصفت ذلك

(طيب العرب)
(طيطان)
(طين مختوم)

قوله لميون في نسخة لمنوس وقوله لمنية في نسخة لمنية وكذا ما يأتي اه

قوله طرفا في نسخة طاروا

كيما ان أراد أحد أن ينظر الى المدينة المسماة انفسطياس كما قد نظرت أنا علم من قولى هذا
اين موضع تلك المدينة واستعد للسفر اليها استعدادا جيدا يبلغه اليها فجميع هذه الجزيرة
المسماة لميون فيها من شرقيها المدينة المسماة انفسطياس ومن غربيها المدينة المسماة مودنيه
وفى الوقت الذى سرت أنا الى هذه الجزيرة جاءت تلك المرأة القيمة بأمر هيكل ارطاميس الى هذا
التل فألقت هناك عددا معلوما من الحنطة والشعير وفعلت أشياء أخر على عادة أهل ذلك البلد
فى دينهم ثم حملت من تلك التربة وقر عجلة كما هى وسارت بها الى المدينة كما وصفت قبل وعجنت
ذلك الطين وعملت منه طينا مختوما وهو هذا الطين المختوم المعروف فى كل موضع فلما نظرت
الى ذلك رأيت ان أسأل هل كان فيما مضى من الدهر يخلط فى هذا الطين دم التيوس والمعز
فبلغهم ذلك عن قوم رووه عن غيرهم بالتقليد منهم فضحك منى جميع من سمع مسئلتى هذه
وكانوا قوما ليسوا بالسواذج من الرجال بل قوم قد تأدبوا بجمل الحديث عن اخبار بلدهم
المتقادمة وفى رواية قصصهم وبأشياء اخر كثيرة وأخذت أيضا من واحد من علمائهم كتابا
وضعه رجل كان فى بلدهم على قديم الدهر يذكر فيه وجوه استعمال هذا الطين المأخوذ من
لميون ومنافعه كلها فدعانى ذلك الى الجد فى تجربة هذا الدواء وترك التكاسل عنه فأخذت
منه نحو عشرين ألف خاتم وكان ذلك الرجل الذى دفع الى الكتاب بعد رئيسا بتلك المدينة
انفسطياس وكان يستعمل هذا الدواء فى وجوه شتى وذلك انه كان يداوى به الجراحات
الطرية بدمها والقروح العتيقة العسرة الاندمال وكان يستعمله أيضا فى مداواة نهش الافاعى
وغيرها من الهوام وكان يتقدم فيسقى منه من يخاف عليه أن يسقى شيئا من الادوية القتالة
ويسقى منه من قد شرب منها شيئا أيضا بعد شربه السم فكان يزعم أن هذا الدواء المتخذ بحب
العرعر وهو الذى يقع فيه من هذا الطين المختوم مقدار ليس باليسير وكان هذا الرجل قد
امتحنه فوجده يهيج القىء اذا شرب به الانسان والسم الذى تناوله فى معدته بعد ثم جربت انا
أيضا ذلك فيمن شرب أرنبا بحريا ومن شرب الذراريح بالحدس منى عليهم انهم قد شربوا هذين
السمين فتقيؤا من ساعتهم السم كله بعد شربهم الطين المختوم ولم يعرض لهم شئ من الاعراض
اللاحقة بمن تناول ارنبا بحريا أو ذراريح ولما تقيؤا تبين فى القىء ما كان سقوه من الادوية
القتالة وليس عندى أنا علم من هذا الدواء المتخذ بحب العرعر فى الطين المختوم وهل معه هذه
القوة بعينها فى الادوية الاخر القتالة فاما ذلك الرجل الذى دفع الى الكتاب فكان يضمن عن
هذا الطين المختوم ذلك ويزعم أيضا انه يسقى به من قد عضه كلب كلب بأن يسقى منه بشراب
ممزوج وكان يزعم انه يطلى على القرحة الحادثة عن العضة من هذا الطين بخل ثقيف وكذا زعم
ان هذا الطين اذا ديف بخل شفى نهش جميع الهوام بعد أن يوضع من فوقه اذا طلى بعض ورق
العقاقير التى قد علمنا من أمرها انها فى قوتها مضادة العفونة وخاصة ورق الدواء المسمى
سقرديون وبعده ورق القنطوريون الدقيق وبعده ورق القراسيون وأما الجراحات الخبيثة
المتعفنة فانا لما استعملنا هذا الطين المختوم فى أدويتها نفعها منفعة عظيمة واستعماله يكون
فى هذا الموضع بحسب عظم رداءة الجراحة وخبثها وذلك لان الجراحة المتعفنة جدا المترهلة
الوسخة يحتمل أن يطلى عليها الطين المختوم مدافا بخل ثقيف ثخنه مثل ثخن الطين المبلول على

مثال ماتذاب الاقرصة التى يستعمل كل واحد من الاطباء فى هذا الموضع قرصة منها غير التى يستعمل الآخر وهى اقرصة بولوايداس وأقرصة فلسون وأقرصة ايدرون وغيرها فان جميع هذه الاقرصة لما كانت تجفف تجفيفا شديدا صارت تنفع الجراحات الخبيثة بعد أن تداف مرة بشراب حلو ومرة بعقيد العنب ومرة بشراب معسل ومرة بشراب أبيض أو بشراب أحمر على حسب ماتدعو اليه الحاجة وعلى هذا المثال قد تداف أيضا هذه الاقرصة فى بعض الاوقات بالخل وبالشراب وبالماء وبالسكنجبين والخل الممزوج بماء العسل وهذا الطين المجلوب أيضا من لمنون المعروف بالخواتيم وبالطين المختوم الحال فيه كهذه الاقرصة لانه قد يداف بكل واحد من هذه الانواع فيكون منه دواء نافع فى إلزاق الجراحات الطرية وفى شفاء الجراحات المتقادمة والخبيثة أو العسرة الاندمال * ديسقوريدوس فى الخامسة هذه التربة تستخرج من معادن ذاهبة فى الارض شبيهة بالسرب ويخلط بدم عنز والناس الذين هناك يطبعونها بخاتم فيه مثال عنز يسمونه اشقراحنس ومعناه علامة الخاتم أن يؤثر الخاتم فى الشئ المختوم والطين المختوم اذا شرب فقوته بها يضاد الادوية القتالة مضاددة قوية واذا تقدم فى شربه وشرب بعده الدواء القتال أخرجه بالقىء ويوافق لدغ ذوات السموم القتالة من الحيوان ونهشها وقد يقع فى أخلاط بعض الادوية المركبة * ماسرجويه اذا سحق وخلط بالخل ودهن الورد والماء البارد وطلى على الورم الحار نفعه وأبرأه ويقطع الدم من حيث خرج * ابن سينا فى الادوية القلبية الطين المختوم معتدل المزاج فى الحر والبرد مشاكل جدا للانسان الا أن يبسه أكثر من رطوبته وفيه رطوبة شديدة الامتزاج باليبوسة فلذلك فيه لزوجة وتغرية ولان اليبوسة فيه أكثر ففيه مع ذلك تنشيف وله خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتفريحه ويخرج الى حد التفريح والترياقية المطلقة حتى يقاوم السموم كلها واذا شرب على السم أو قبله حمل الطبيعة على قذفه ويشبه أن تكون خاصيته تنوير القلب وتفريحه وتعديله ويعينها مافيه من اللزوجة والقبض ويزيد الروح مع ذلك متانة فتجتمع الى التفريح التقوية * مسيح وينفع شرب سحيقه وشرب نقيعه من الوباء فى زمن الوباء * الخوز أجوده الذى ريحه ريح الشب واذا ذر على فم الجرح السائل منه الدم قطعه * بولس اذا حقن به الدوسنطاريا المتأكل بعد أن يغسل المعى قبل ذلك بماء العسل ثم بماء مالح أبرأه (طين الارض) هو الابليز * جالينوس وطين الارض السمينة الدسمة فانى رأيت أهل الاسكندرية وأهل مصر يستعملونها فبعضهم يستعملها بارادته وهواه وبعضهم بما يراه ولقد رأيت بالاسكندرية مطحولين ومستسقين كثيرا يستعملون طين أرض مصر وخلق كثير يطلون من هذا الطين على سوقهم وأفخاذهم وسواعدهم وأعضائهم وظهورهم ورؤسهم واضلاعهم فينتفعون به منفعة بينة عظيمة وعلى هذا النوع قد ينفع هذا الطلاء للاورام العتيقة والاورام المترهلة الرخوة وانى لاعرف قوما قد ترهلت أبدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من أسفل وانتفعوا بهذا الطلاء نفعا بينا وقوم آخرون شفوا بهذا الطين أيضا وجاعوا منه وكانت متمكنة فى بعض الاعضاء تمكنا شديدا فبرئت وذهبت * ديسقوريدوس فى الخامسة كل أصناف الطين الذى يستعمل فى اعمال الطب لها قوة تقبض وتنفع فى التبريد والتغرية وتختلف بأن لكل واحد منها خاصية فى المنفعة من شئ دون شئ آخر وينفع منه غيره من

قوله من معادن فى نسخة من مغارة اه

(طين الارض)

جنسه

جنسه بلون من الاستعمال ومن هذا صنف آخر يقال له اراطرياس ومعناه طين الارض المحروثة وهذا الصنف منه شئ أبيض شديد البياض له خطوط ومنه شئ لونه لون الرماد واجوده ما كان لونه شبيها بالرماد وكان لينا جدا واذا حك على شئ من النحاس خرج لون محكه شبيها بلون الزنجار وقد يغسل مثل ما يغسل اسفيداج الرصاص وهو على هذه الصفة يؤخذ منه أى مقدار كان فيدق ويسحق ويصب عليه ماء ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عنه الماء ويؤخذ الطين ويجفف فى الشمس ويؤخذ ويصب عليه الماء فى السحق ويفعل به ذلك النهار كله فاذا كان بالعشى ترك حتى يصفو الماء فاذا كان فى السحر صفى الماء عنه وسحق الطين فى الشمس وعمل منه اقراص ان أمكن ذلك فان احتيج الى ان يشوى فليؤخذ منه قطع امثال الحمص ويصير فى اناء من فخار مثقب بثقب كبيرة ويسد فمه ويستوثق منه ويصير فى جمر ويروح عليه دائما فاذا صار لون الطين شبيها بلون الرماد الاسود رفع عن النار * جالينوس فاما الطين المسمى اراطرياس فهو أقوى من الطين المجلوب من قريطس الا أنه ليس له من زيادة القوة ما يلذع فاذا هو غسل صار لينا مثل تلك الانواع الاخر التى ذكرناها وقد يمكن أن لا يقتصر بهذا الطين على الغسل مرة واحدة ولكن يغسل مرتين وكذا القيموليا وقد يحرق بعض الناس هذا الطين فيجعلونه بذلك ألطف واحد بكثير حتى يتغير فتصير قوته قوة محللة فان هو غسل من بعد ما يحرق غسل وسلخ حدته وأخرج جوهر ترابيا كهانى الماء وتبقى له اللطافة التى اكتسبها من الحرق فيصير أشد تجفيفا ومن اجل ذلك لما كان هذا الطين نافعا لمداواة القروح بالسبب العام الموجود فى كل طين صار أنفع ما يكون لها اذا هو غسل من بعد الاحراق وهو ايضا نافع جدا للقروح التى لا تحتاج الى نبات اللحم فيها بسهولة ويعسر اندمالها وهذا الطين المسمى اراطرياس نوعان فواحد يضرب لونه الى الرماد وآخر أبيض وأجودهما الرمادى * ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة مبردة ملينة تليينا يسيرا يملأ القروح لحما ويلزق الجراحات فى أول ما تعرض وهى بعد بدمها (طين ساموش) * ديسقوريدوس ومنه صنف ثالث يقال له صاماعى ومعناه طين ساموش وينبغى أن يختار منه ما كان ابيض مفرط البياض خفيفا واذا ألصق باللسان اصق كالدبق واذا بل بالماء انماع سريعا وكان لينا هين التفتت مثل الصنف الذى يقال له قولوريون فانه صنفان أحدهما هو الذى وصفنا والآخر شئ يقال له اسطرا أى الكواكب وهو كوكب الارض وكوكب ساموش وهو ذو صفائح كثيف بمنزلة المسن * جالينوس نحن نستعمل النوع المسمى من هذه التربة كوكب ساموش فى مداواة نفث الدم حيث كان وفى مداواة قروح الامعاء من قبل أن تتعفن بأن يحقن به بعد غسل القرحة بماء العسل الذى له فضل صروفة أى قليل الماء ثم بماء الملح بعد ذلك ثم يحقن به بماء لسان الحمل ويسقى منه ايضا بخل ممزوج مزجا كثيرا بالماء وهو نافع للاورام الحارة ولا سيما اذا كانت بأعضاء لها فضل رطوبة وكانت رخوة بمنزلة الثديين والبيضتين وجميع اللحم الرخو المعروف بالغدد فاذا عرض ذلك فاستعمل هذا الطين من بعد أن تسحقه وتجبنه بالماء وتخلط معه من دهن الورد الفائق مقدارا ما يمنع الدواء المخلوط أن يجف واذا خلط هذا الطين بهذه الصفة كان نافعا جدا للاورام الحارة ولاورام الحالبين عند ابتدائها والنزلة التى تنصب الى الرجلين فى علل النقرس

وبالجملة فى جميع المواضع التى تريد أن تبردها تبريدا معتدلا وتسكنها * ديسقوريدوس وقوة
هذا الطين وحرقه وغسله شبيه بقوة وحرق وغسل الطين الذى يقال له اراطرياس وقد يقطع
نفث الدم ويسقى بجلنار الرمان البرى للطمث الدائم واذا خلط بالماء ودهن الورد ولطخ به الثدى
والخصى الوارمة ورما حارا سكن ورمها وقد يقطع العرق واذا شرب بالخمر نفع من نهش الهوام
ومن الادوية القتالة وقد يوجد فى ساميا حجر تستعمله الصاغة فى التمليس وأجوده ما كان
ابيض صلبا وقوة هذا الحجر مبردة قابضة واذا شرب ينفع من وجع المعدة وقد يغلظ الحواس
وينفع من البياض والقروح العارضة فى العين اذا استعمل باللبن وقد يظن انه اذا علق على
المرأة التى قد حضرها المخاض أسرع ولادتها واذا علق على الحامل منعها ان تسقط الجنين

(طين جزيرة المصطكى)

(طين جزيرة المصطكى) ومنه صنف يقال له حيا وطين حيا وهى جزيرة المصطكى وهى
خيوس * ديسقوريدوس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه أبيض مائلا الى لون الرماد شبيها
بصاماعى وهذا الطين رقيق ذو صفائح وقطعه مختلفة الاشكال وقوة هذا الطين شبيهة
بقوة الطين الذى يقال له ساميا وقد يصقل الوجه وسائر البدن وقد يغسل به فى الحمام مكان
النطرون والطين الذى يقال له سالينوما فعله كفعل الطين الذى يقال له حيا وأجوده ما كان
منه شديد البياض ثقيلا سريعا فى التفتت واذا بل بشئ من الرطوبة تماع سريعا * جالينوس
التربة المنسوبة الى لينوسيا والمنسوبة الى ليوس فيهما قوة تجلو جلاء يسيرا جدا ولذلك صار
يستعملها كثير من الناس فى النساء لغمر وجوههن وهما من أفضل الادوية للقروح العارضة
عن حرق النار وهما ينقصان عن طين ساموش من طريق انهما لا ينفعان من الاورام الحارة
التى تكون فى الثديين والارنبتين والبيضتين وشبهها (طين قيموليا) * ديسقوريدوس هو نوعان

(طين قيموليا)

أحدهما أبيض والآخر فيه فرفيرية وهو دسم واذا لمس وجد بارد المجسة وهو أجود النوعين
* جالينوس وقوته قوة مركبة وذلك ان فيه شيأ يبرد وشيأ يحلل بعض التحليل ولذلك صار متى
غسل خرج عنه هذا الجزء المحلل ومتى لم يغسل فانه يعمل بالقوتين كلتيهما واذا طلى به موضع
حرق النار من ساعته بعد أن يخلط معه خل نفعه وينبغى أن لا يكون الخل ثقيفا جدا وان كان
على هذه الصفة فالاجود ان يخلط معه ماء قليل وكذلك يفعل كل طين خفيف الوزن اعنى ينفع
من حرق النار اذا طلى من ساعته بالخل والماء ويمنعه من ان يحدث فى المواضع نفاخات
* ديسقوريدوس واذا ديف كلا النوعين بخل ولطخت به الاورام العارضة فى اصول الآذان
وسائر الجراحات حللها واذا لطخ كل واحد من النوعين على حرق النار فى أول ما يعرض نفع
منه ومنع الموضع من التنفط وقد يحلل كل واحد منهما الاورام الجاسية العارضة فى الانثيين
والاورام الحارة العارضة فى جميع أعضاء البدن والحمرة وبالجملة ما كان من هذا الطين خالصا
فانه كثير المنافع * ابن حسان أهل البصرة يسمون طين قيموليا الطين الحر واصنافه كثيرة
ومنه أرمنى ومنه سجلماسى ومنه اندلسى والارمنى لم نره بعد وهو أجود الكل وبعده
السجلماسى وهو افضل فى العلاج من الاندلسى وهو ابيض شديد البياض صلب الجرم مكتنز
الاجزاء لا ينكسر بسرعة ولا ينحل فى الماء الا بعد برهة غير أنه اذا انحل ففيه من اللزوجة أكثر
مما فى غيره والاندلسى صنفان ابيض واسود دردى * والابيض الشديد البياض وهو الذى

نستعمله فى العلاج والاسود ردى لا يصلح له ولا يتصرف فى شئ منه * محمد بن عبدون الطين الحر
هو الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة * على بن محمد الطين الحر هو الخالص من الرمل وربما
خصوا بهذا الاسم طين شيراز لنقائه وتداخل أجزائه وهو طين رخص شديد الرخوصة لونه
أخضر مشبع الخضرة أكثر خضرة من الطفل حتى ان خضرته تقرب من خضرة الزنجار واذا
دخن بقشر اللوز لوز كل احمر لونه وطاب طعمه وقلما يؤكل غير مدخن * على بن رزين والطين
الحر بارد يابس فى اعتدال جيد لجميع انواع الحرارة اذا أنقع ووضع على الموضع الذى فيه
الحرارة وقال فى كتاب الجوهرة الطين الحر يطلى بالخل على لسع الزنابير فيسكنه ابن سمجون
وقال بعض الاطباء وبدل طين قيموليا اذا عدم وزنه من طين مصر * ديسقوريدوس ومن
اصناف الطين صنف يقال له قيلس عنى ومعناه فى اليونانى الطين الخناقى وهو طين لونه شبيه
بلون الطين الذى يقال له اراطرياس وهو عظيم المدد بارد المجس فاذا الصق باللسان اشتدت لزوقته
فتعلق باللسان وهو مثل العسل وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذى يقال له قيموليا الا انه
اضعف منه بقليل ومن الناس من يبيع هذا الطين بحساب الطين الذى يقال له اراطرياس على
جهة التدليس * جالينوس قوته شبيهة بقوة القيموليا وأما لونه فبعيد جدا من لونه لانه اسود
مثل الطين الكرمى وله من اللزوجة مثل ما للطين ساموش أو أكثر * ديسقوريدوس والطين
الذى فى حيطان الاتاتين الذى قد اشتد شيه واحمر قوته مثل قوة خزف التنور ومنه صنف
يقال له ميلياى وهو طين بلد قو وهو طين قريطس وهو طين لونه شبيه بلون احد الصنفين من
الطين الذى يقال اراطرياس الذى يشبه لونه الرماد وفيه خشونة واذا فرك بالاصابع سمع
له صرير مثل ما يعرض من القيشور اذا فرك وقوته تشبه قوة الشب الا انه اضعف منها وقد
يستدل على ذلك من المذاق وقد يجفف اللسان تجفيفا ليس شديدا وقوته تنقى وسخ البشرة وتجلو
ظاهر البدن وتحسن اللون وتبرق الشعر وتقلع البهق والجرب المتقرح وقد يستعمله المصورون
فى الاصباغ اطول مكثه فى الصور لئلا تندرس سريعا وقد يقع فى اخلاط الادوية التى يقال
لها الخلودى وينبغى أن يختار من هذا الطين ومن سائر أصناف الطين ما لم يكن فيه حجارة
وكان قريب العهد بالمعدن الذى قد اخرج منه وكان لينا سريع التفتت والانماع واذا خلط
بشئ من الرطوبات انماع سريعا * جالينوس وأما الطين المجلوب من اقريطس فهو شبيه بهذه
الانواع من الطين لكنه اضعف منها بكثير والاكثر فيه الجوهر الهوائى وفيه أيضا جلاء ولذلك
صار الناس يجلون به آنية الفضة اذا تسخت فبهذه الاشياء ينبغى أن تستعمل هذه التربة فى جميع
الوجوه التى يحتاج أن تجلو بلا لذع (طين كرمى) * ديسقوريدوس ومن الطين صنف يقال له
اساليطس ومعناه الكرمى ومن الناس من يسميه ترماقيطس واشتقاق هذا الاسم من قرمان
ومعناه الدواء وقد يكون هذا الطين بالمدينة التى يقال لها سلوقية الى البلاد التى يقال لها
سوريا وينبغى ان يختار منه ما كان اسود اللون وكان شبيها بالفحم المستطيل المتخذ من خشب
الارز وكان فيه أيضا شئ من شكل الحطب المشقق صغارا ومتساوى الصقالة ليس يبطئ
الانماع اذا سحق وصب عليه شئ من الزيت فاما ما كان منه أبيض رماديا لا ينماع فينبغى أن
يعلم أنه ردىء * جالينوس سميت هذه التربة كرمية لانها تصلح اغرس الكرم فيها السكن لكونها

(طين كرمى)

اذا طليت على عود الكرم قتلت الدود الذى يتولد فيه فى مبدا الربيع عند ما يورق فتأ كل عين
الكرم وتفسده ولذلك يطلى الفلاحون هذه التربة عند أصول تلك العيون ويسمونها تربة
كرمية وتربة دوائية وقتلها لهذا الدود يدل على مقدار ما فيها من قوة الدواء وهى بعيدة جدا
من جميع الانواع الاخر من انواع الارض التى نستعملها فى علاج الطب وذلك لانها قريبة
من جوهر الحجارة وانما تخلط بالادوية فى المواضع التى ينبغى أن يجفف فيها شئ ويجلو ويحلل
* ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة ملينة مبردة وقد يستعمل فى الاكحال التى تنبت
الاشفار فى موضع الشعر وقد يلطخ به الكرم حين يبتدئ نبات ورقه وأغصانه ليمنع الدود أن
يأكله ويقتله (طين أرمنى) * جالينوس الطين الارمنى يجلب من ارمينية القريبة من قبادوقيا
وهو طين يابس جدا يضرب لونه الى الصفرة وينسحق بسهولة كما تنسحق النورة وكما ان النورة
اذا سحقت لم يوجد فيها شئ رملى كذا لا يوجد ايضا فى هذا الطين شئ من الرملية وذلك ان هذا
الطين اذا سحق صار من الاستواء والملاسة وعدم الحجارة الصغار كالنورة والطين المعروف
بكوكب الارض ولكن ليس هو من الخفة على مثل ما عليه كوكب الارض فهو لذلك أشد
اكتنازا منه وليس هو من الهوائية كذلك ولهذا السبب يخيل لمن ينظر اليه نظرا متهاونا به انه
حجر وكان الرجل الذى اعطاناه فى الطاعون والموتان العظيم الذى قد أصاب الناس يسميه
كوكب الارض وليس هو خفيفا كذلك بل هو مكتنز وهو يجفف تجفيفا شديدا جيدا
فى الغاية وذلك انه نافع جدا للقروح الحادثة فى الامعاء والاستطلاق من البطن ولنفث الدم
ولنزف الطمث ونوازل الرأس والقروح المتعفنة فى الفم وينفع من ينحدر من رأسه الى صدره
مادة نفعا عظيما ولذلك صار عظيم المنفعة لمن يضيق نفسه من قبل هذا السبب ضيقا متواليا
وينفع اصحاب السل وذلك انه يجفف الجرح الذى فى رئتهم حتى لا يسعلون بعد ذلك الا أن
يقع فى تدبيرهم خطأ عظيم ويتغير الهواء دفعة الى حال رديئة والذين أصابهم الربو وضيق
النفس مرارا متوالية فى هذا الموتان العظيم لما شربوا من هذا الدواء برئوا بسرعة وأما الذين
لم ينفعهم ذلك فكلهم ماتوا ولم ينتفع أحد منهم به لما عولجوا به فكان ذلك دليلا على انهم لم يبرؤا
أصلا وهذا الطين يشرب مع شراب لطيف رقيق القوام ممزوج مزاجا معتدلا متى لم يكن
العليل محموما او كانت حماه يسيرة واما متى كانت شديدة فالشراب يمزج مزاجا مكسورا بالماء
جدا على ان الحميات التى تكون فى وقت الموتان ليست تكون صعبة ولا شديدة فأما الجراحات
التى تحتاج الى تجفيف فلست احتاج ان اصف كيف قوة هذا الطين ونفعه فيها * اسحق بن
عمران هو طين لونه أحمر الى السواد طيب الرائحة ومذاقته ترابية وله تعلق باللسان وهو بارد
يابس فى الاولى ينفع اصحاب الطواعين اذا شرب منه او طلى عليها وبدله وزنه من الطين
الحجازى المسمى بالاندلس الانجبار * الدمشقى يخرج من المقعدة قشور البواسير ويجبر الكسر
* غيره اجوده المورد الناعم والطين اللامى قريب منه فى الفعل وهو نافع من كسر العظام اذا
طلى عليها بالاقاقيا (طين نيسابورى) وهو طين الاكل * ابن سمجون قال الرازى الطين المتنقل به
هو الطين النيسابورى * قال ثابت بن محمد هو طين ابيض طيب الطعم يؤكل نيا أو مشويا * وقال
على بن محمد طين الاكل هو الطين النيسابورى وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض

(طين ارمنى)

(طين نيسابورى)

فى لون اسفيذاج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفى طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يدوله ثم يعجنه بماء الورد المفتوق بشئ من الكافور ويتخذ منه أقراص وطيور وتماثيل وقوم آخرون يضعونه فى المسك او الكافور أو غيرهما من الطيب حتى يأخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران المعدة * وقال محمد بن زكريا وطين الاكل بارد مقو لفم المعدة يذهب بالغثى * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الطين النيسابورى المتنقل به يسكن القئ ويذهب بوخامة الاطعمة الحلوة والدسمة اذا أخذ منه بعد الطعام شئ يسير ولاسيما ان كان مربى بالاشنان والورد والسعد والاذخر والكابة والقاقلة وأحسب انه ليس يقع مع هذا الطين خاصة من توليد السدد والتحجر فى الكلى والمثانة ما مع سائر الاطيان ولاسيما القوى المقلو منه الذى لا ينزلق ولا يتدبق من الريق فى الفم وينبغى أن يجتنب الطين أصحاب الاكباد الضيقة المجارى ومن يتولد الحصى فى كلاه وهم فى الاكثر أصحاب الابدان النحيفة الصفر والسمر والخضر * وقال فى مقالته فى الطين الطين النيسابورى خاصة يشد فم المعدة وينفع من الغثى والهيضة ومن يتقيأ طعامه دائما ومن هو رهل المعدة ويكثر سيلان الريق منه فى حال النوم ومن به الشهوة الكلبية مع انطلاق الطبيعة وقد خلصت به رجلا من هيضة صعبة شديدة كان قد أشرف منها بشدة القئ وتواتره على الهلاك وبدأ به التشنج ففزعت اليه حين لم يبلغ لى رب الرمان ولا اقراص العود ولا نحوها من الادوية والاشربة والاغذية المسكنة للغثى المبلغ الذى أردت بأن سحقت منه وتعمدت الموضع المقلو والسواد والملح وزن ٣٥ درهما فسقيته اياها فى ثلاث مرات مرتين بماء التفاح المزومرة بطبيخ السعد فسكن عنه غثيه وكربه أسرع تسكين وأعجب من ذلك انه قواه ونشطه حتى كأنه قد غذاه واعتمدت ايضا عليه فى علاج المعودين ومن يعتريه غثى وكرب بعقب طعامه وأشرت على من يعتريه ذلك أن يتناول منه شيأ قليلا بعد طعامه فكان يسكن عنهم وخامة الطعام ورعدة المعدة والتشوق اما الى القئ واما الى نزول الطعام الى أسفل البطن ولانه ينشف المعدة ويشد أعاليها حتى يجف بسرعة ويبطل الغثى والكرب وجعلته أكبر الادوية جزأ فى علاج المعودين ولاسيما الذين لم أقدر ان فى أكبادهم سددا ولا فى مجاريها ضيقا شديدا فان هؤلاء قلما يضرهم بل منهم خلق كثير يخصب عليه وعالجت به ايضا قوما كانوا يتأذون بكثرة سيلان اللعاب وجماعة من أصحاب الشهوة الكلبية فبرؤا برأ تاما (طين حر) مذكور مع القيموليا (طين حر)

(حرف الظاء)

(ظفرة) * الغافقى وتسمى أيضا التسترية هى نبتة ضعيفة تتفرش على الارض على خيطان رقاق لها ورق مستدير يشبه ما صغر من الاظفار وما كبر منه قريب من ورق قوطوليدون فى شكله وظاهر الورق اخضر وباطنه احمر ويخرج من ورقه سويقة رقيقة مدورة تعلو نحو الشبر واقل فى رأسها زهرة صفراء ولها اصل اسود الظاهر ابيض الداخل فى قدر انملة وهو حاد حريف اكال للحم العفن ينفع القروح العميقة الخبيثة والاكلة والنواصير ويقلع الثآليل ويبرئ من القرع (ظفر قطورا) بالسريانية * الشريف هو نبات شعرى ينبت فى الارض الحرشاء الجبلية والجرف الساحلية فى الاعم ويكون بريا أيضا وهو نبات له ساق خشن دقيق عليه قشرة رقيقة

(ظفرة)

(ظفر قطورا)

حرشاء وخشب الساق احمر ويعلو على الارض قدر شبر ونصف ونباته على اصل خشبي يكون
أكثره ظاهرا على وجه الارض داخله أحمر وعليه قشر اسود ويتفرع عن الاصل اغصان
متفرقة وعلى الاغصان ورق دقيق كورق الشيح متباعد بعضه من بعض وله زهر شبيه بزهر
اناغالس الاحمر الا ان لونه مستحيل الحمرة ويخلف ثمرا شبيها بثمر هيوفاريقون وهذا النبات
لا يكاد أن يسقط شتاء وصيفا والمستعمل منه قشر اصله وهو بارد يابس في الثالثة وخاصته الحام
الجراحات اذا كانت بدمها غبارا واذا جففت ونخلت وعجنت بعسل منزوع الرغوة واتخذ منها
معجون كان أبلغ الادوية في النفع لقرحة الامعاء وسحجها وخاصة هذا الدواء قطع الدم من
أي عضو كان من اعضاء البدن (ظفر القطة) * الشريف هذا النبات يسمى باليونانية لوماين
وسنذكره في اللام (ظفر النسر) * الشريف هو النبات المسمى باليونانية قاطابيقي وتفسيره
كف العقاب وسنذكره في الكاف (ظفرا) وظفيرة أيضا هو القودنج البري فيما زعم قوم
(ظفيرة العجوز) اسم لثمر الحسك بالقيروان والشام والديار المصرية أيضا (ظلف) المذكور من
الاظلاف ظلف المعز وظلف الجاموس وظلف الايايل وقد ذكرت كل واحد منها مع حيوانه
فلينظر هنالك (ظليم) هو ذكر النعام وسنذكره في النون (ظمخ) * من كتاب الرحلة الظمخ بالظاء
المعجمة المكسورة من بعدها ميم مشددة مفتوحة ثم خاء معجمة اسم لثمر الجوذر عند العرب
بالقيروان وغيرها من بلدانهم وقد ذكرت الجوذر في الجيم (ظيان) * الشريف هو الياسمين البري
ويسمى باللاطينية ترنه ذوقة ومعناه عشبة النار وهو المرعف شما ويسمى بالبربرية ايزيز وهو
نبات ينبت في البراري ورؤس التلال الرطبة وكانه ضرب من اللبلاب يلتف بعضه ببعض وله
زهر ياسميني الشكل صغير وورقه شبيه بورق النوع الكبير من القسيني الا انه اصلب منه بكثير
وله على قضبانه شوك شبيه بشوك الورد وكثيرا ما ينبت مع العليق ابدا لا يفارقه وله اصل اسود
طويل تتشعب منه شعب دقاق سود وليس بين أحد من أهل الاندلس خلاف بانه هو الخربق
الاسود وذلك ان كل ما ينسب الى الخربق الاسود من الاسهال وعام المنافع موجود في عرق
هذا النبات وحرارته تزيد على حرارة الخربق الاسود ويقال انه حار يابس في الدرجة الرابعة
اذا وضع على الجسم احرقه وحياه وفعل فيه ما يفعله الشيطرج واذا سحق مع تين علك وضمد به
البهق الابيض والاسود اذهبه ونقاه واذا سحق بالخل فعل ذلك الا انه ينبغي ان لا يترك حينا
كثيرا واذا ضمد به فوق عرق النسا قرح العضو وفعل فيه كفعل النار ونفع منه نفعا بينا
واذا اسعط بوزن حبة مدوفا بدهن بنفسج نفع من الشقيقة الباردة السبب واذا طبخ منه نصف
اوقية في رطل ماء الى ان ينقص نصف الماء ثم صفي ووضع عليه وزنه سكرا وصنع منه شراب
كان من ابلغ الادوية في اذهاب البهر والتضايق والسعال المزمن واذا ركب منه دهن نفع من
الفالج والاسترخاء واذا سحق بخل وحك به على موضع داء الثعلب حتى يدمي نفع من ذلك بحكة
واحدة واذا أدخل منه عود في الناصور وترك ساعات قلع الصلابة وان شرب منه مقدار ثلاثة
ارباع درهم ملتوتا بدهن لوز وخلط بمثله افسنتينا اسهل بلغما ومرة واذا سحق بماء الخيار وشرب
منه وزن نصف درهم قيأ قيأ بليغا حسنا بلا أذى وعصارة ورقه واغصانه اذا جففت وسقي منها
زنة درهم قيأ حسنا بلا أذى وعروقه اذا شرب منها وزن ثلثي درهم مع وزنه بسفايجا ومثله مقلا

(ظفر القطة)
(ظفر النسر)
(ظفرا)
(ظفيرة العجوز)
(ظلف)
(ظمخ) (ظليم)
(ظيان)

أزرق

ازرق اسهل اثنى عشر مجلسا اخلاطا سوداويا ونقى شيأ صالحا ويتفع من الربو وعسر النفس * الغافقى عروقه اذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان وزهره ينفع من الصداع البارد والرياح الغليظة فى الرأس اذا شم وقد يتخذ منه دهن حار لطيف قوى التحليل ينفع من اللقوة والفالج وعرق النسا والرعشة والشقيقة الباردة وشبهها من الامراض الباردة ومنه صنف آخر دقيق الورق جدا وهذا الصنف هو الذى ذكره ديسقوريدس فى المقالة الرابعة نحو آخرها وسماه باليونانية قليماطس وقال هو نبات يخرج اغصانا لونها الى الحمرة دقاقا شبيهة بالحلفاء وورقها حريف يقرح اللسان ويلتف على الشجر مثل ما يلتف النبات المسمى سميلاقس * جالينوس فى ٧ ورق هذا النبات قوته محرقة حتى انه يكشط عن الجلد فهو لذلك فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المسخنة عند ابتداء الدرجة الرابعة * ديسقوريدوس وبزر هذا النبات اذا شرب بالماء او بالشراب المسمى ادرومالى وهو معسل اسهل بلغما ومرة وورقه اذا تضمد به قلع الجرب وقد يخلل بالملح مع الشيطرج للاكل

(حرف العين)

(عاقرقرحا) * ديسقوريدس فى الثالثة قوريون هو نبات له ساق وورق مثل ساق وورق الدوقو الذى ليس ببستانى او النبات الذى يقال له ماراثن وله اكليل شبيه باكليل الشبث وزهر شبيه بالشعر وعرق فى غلظ الابهام * لى هو دواء معروف عند الجميع وهو المسمى بالبربرية بتاغندست وهو غير هذا الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا وليس به لان العاقرقرحا نبات لا يعرف اليوم وما قبله بغير بلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الى سائر البلاد واول ما وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال افريقية بظاهر مدينة يقال لها قسطينة الهوى بالجانب القبلى منها بموضع يعرف بضيعة لواتة ومن هنالك جمعته عرفنى به بعض العربان وهو نبات يشبه فى شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر المعروف بمصر بالكركاش الا ان قضبان العاقرقرحا عليه زغب أبيض وهى ممتدة على وجه الارض وهى كثيرة مخرجها من اصل واحد على كل قضيب منه رأس مدور كشكل رأس البابونج الصغير المذكور اصفر الوسط وله اسنان دائرة بالاصفر منها باطنها مما يلى الارض أحمر وظاهرها الى فوق الارض أبيض وله أصل فى طول فتر فى غلظ اصبع حار حريف محرق فهذه صفة العاقرقرحا على الحقيقة وأما الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية قوريون وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا كما قلنا وليس به فهو دواء اليوم أيضا عند أهل صناعتنا بدمشق يعرف بعود القرح الجبلى ويعرفون التاغندست بعود القرح المغربى وهذا الدواء المعروف بعود القرح الجبلى كثير بارض الشام يشبه نباته ما عظم من نبات الرازيانج وله ثمر وقد رأيته وجمعته بظاهر دمشق فى رأس وادى بردة بموضع يعرف بيابل السوق على يسرى الطريق وانت طالب الزبدانى على الصورة التى وصفه ديسقوريدس بها فاعرف ذلك وتحققه * جالينوس فى ٨ أكثر ما يستعمل من هذا اصله خاصة وقوته محرقة تحرق وبسبب هذه القوة صار يسكن وجع الاسنان الحادث من البرودة وينفع من النافض والقشعريرة الكائنة بادوار اذا دلك به البدن كله قبل وقت الحمى مع زيت وينفع من به خدر فى اعضائه

(عاقرقرحا)

ومن به استرخاء قد أزمنه * ديسقوريدس يحذو اللسان اذا ذيق حذوا شديدا و يجلب بلغما
وكذا اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا مضغ جلب البلغم واذا سحق وخلط
بزيت وتمسح به أدر العرق ونفع من وجع الكزاز اذا كان يعرض للانسان كثيرا و يوافق
الاعضاء التى قد غلب عليها البرد والتى قد فسد حسها وحركتها و ينفع منها انفعا بينا * ابن سينا
هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم واذا طبخ بالخل وامسك خله فى الفم شد الاسنان
المتحركة * التجربتين اذا دق وذر على مقدم الدماغ سخنه ونفع من توالى النزلات و ينفع
المفلوجين والمصروعين الذين صرعهم من خلط غليظ فى الدماغ واذا مضغ مع الزفت اومع
المصطكى جذب بلغما كثير الزجاواذا اخذ منه معجونا بعسل لعقا ذوب بلغم المعدة و يزيد
فى الجماع فى امزجة المبرودين والمرطوبين جدا واذا سحق وخلط بدقيق الفول وملئت منه
خريطة وجعل فيها الذكر مع البيضتين وترك كذلك يوما كاملا اعان على الجماع للمبرودين
ولاسيما لمن يجد فى انثييه بردا ظاهرا * الدمشقى العاقر قرحا حار يابس فى الدرجة الرابعة
* اسحق بن عمران ينفع اذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من
البلغم * ابو الصلت اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم * الشريف ودهنه ينفع من اللقوة
والاسترخاء والفالج واذا دهن به القضيب قبل الجماع بعث على الشهوة واعان على اسراع
الانزال وصفة دهنه يدق من اصله قدر اوقية و يطبخ فى رطل ماء حتى يرجع الى اوقيتين و يلقى
عليها مثلها زيتا و يطبخ الجميع حتى ينضب الماء و يبقى الزيت ثم يصفى و يرفع لوقت الحاجة

(عاقرشمعا)
اليه * الغافقى اذا دق وعجن بعسل وشرب نفع من الصرع ونبته يفعل ذلك أيضا (عاقرشمعا)

(عاج)
هو الشنجان وقد ذكرته فى الشين المعجمة (عاج) مذكور مع الفيل فى حرف الفاء (عبيثران)

(عبيثران)
و يقال عبوثران وزعم قوم انه القيصوم وليس به * أبو حنيفة الدينورى هو اغبر ذو قضبان
دقاق شبيه بالقيصوم الا ان له ثمرا خامدا على نوار أصفر شبيه بالذى يكون فى وسط الاقحوان
وهو قريب الشبه من القيصوم فى الغبرة وذفرة الريح ونواره مثل نواره ورائحته طيبة جدا
ليست من رائحة القيصوم فى شئ يشاكل رائحة سنبل الطيب و يزرع فى البصرة فى البساتين
و يوضع فى المجالس مع الفاغية فلا يفوقه ريحان * وأقول تجلبه البادية للقاهرة على احمال
القيصوم مع القيصوم لانهما كثيرا ما ينبتان فى موضع واحد وقد جربنا منه انه اذا سحق وعجن
بعسل واحتملته المرأة فى صوفة اسخن الرحم الباردة وحسن حالها وأعان على الحبل ولو كانت
المرأة عاقرا وشمه يقوى الدماغ الضعيف البارد و ينفع من الصداع البارد و يفتح سدده و ينفع

(عبهر)
من الزكام وهو حار يابس فى الدرجة الثانية * ابن سينا وماؤه يحد البصر كحلا (عبهر) هو النرجس
عن أبي حنيفة وغيره والعبهر أيضا عند أهل الشام فى زماننا هذا اسم لشجر يعرف بشجر اللبنى
و بشجر الاصطرك أيضا وثمره حب الفول الذى يتخذ منه السبح بالبيت المقدس وهذه الاسماء

(عبب)
التى ذكرتها لهذه الشجرة فان الاطباء تسمى بها الميعة وهذه الشجرة رأيتها بالشام كثيرا ولم أر
لها صمغة ولا دهنا البتة (عبب) هو اسم لثمر الكاكنج يعرف ذلك بالقاهرة أيضا سمعته من
الخولة فى بستان الكافورى حين سألتهم عن شجرة الكاكنج ما اسمه عندهم فقالوا عبب وهو
ينبت بنفسه عفوا وهذا النوع من الكاكنج تعرفه عامة الاندلس بحب اللهو ومنه نوع آخر

ذكره أبو حنيفة وقال ان العبب هو حب أحمر كانه خرز العقيق أصغر من النبق وأكبر من حب العنب فى أخبية فى كل خباء واحدة قال فاريته الكاكنج فقال ليس به وذكر ان الناس يلتمسون ورقه الذى لم يتثقب فيدق وتضمد به الاوجاع فينتفع به وورقه كثيف واسع وخيطانه عبلة طوال وهى الى الغبرة والتثقب اليه سريع ولذلك تزعم العرب ان الجن تثقبه حسد اللانس *لى هذا النوع من الكاكنج هو المستعمل اليوم بالشام والشرق فى الاقراص وغيرها وهو كثير فى بساتين مدينة الرها بهذه الصفة المذكورة وهو كثير ايضا ببلاد الاندلس واهلها معروف بها يتخذونه فى منازلهم ويعرفونه بالغالبة بالغين المعجمة والباء بواحدة من اسفلها وسيأتى ذكر الكاكنج فى هذا الباب فى رسم عنب الثعلب (عتم)* قال ابو عبيد البكرى هو الزيتون الجبلى يعظم شجره جدا وثمره هو الدغنج ٢ وهو حب اسود له نوى فيه حرافة وورقه كورق الزيتون ومساويكه كساويكه جياد* وقال صاحب المنهاج مثله او نحوه* الغافقى وابن جلجل العتم هو الدواء المسمى باليونانية قيلورا *ديسقوريدس فى الاولى قيلورا هى شجيرة شبيهة بشجر الحناء فى عظمها ولها ورق كورق الزيتون غير أنه اوسع واشد سوادا منه ولها ثمرة شبيهة بثمرة شجرة المصطكى اسود اللون فى طعمه حلاوة وكانه فى عناقيد ونبات هذه الشجرة فى اماكن وعرة وورقها يقبض كما يقبض ورق الزيتون البرى وتصلح لكل ما يحتاج الى قبض وخاصة قروح الفم اذا مضغ او تمضمض بطبيخه واذا شرب طبيخه ادر البول (عثوب)* الغافقى قال ابو حنيفة هو شجر نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت فى الشواهق كما ينبت الكتم يجفف ورقه ويدق ويوجف بالماء كما يوجف الخطمى فيربو ويخثن فيطلى به فى موضع دفئ كنين من الريح واذا جف أعيد فيحلق الشعر حلق النورة الان فى ذلك ابطاء وهو قليل فى البلاد (عتق)* الغافقى زعم قوم انه السماق وهو خطأ قال أبو حنيفة هو شجر نحو شجر الرمان فى القدر وورقه أحمر مثل ورق الحماض وكذا ثمره وهو حامض عفص وله عساليج حمر يقشر كما يقشر الريباس ويؤكل وله حب كحب الحماض فيه خشونة ومنابته السهول ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم يعصر عنه ماؤه ثم يلقى فى الرائب المنزوع عنه زبده الحامض فيؤكل ليقوى البطن ويفتق الشهوة (عجما) زعم الغافقى انه النبت المسمى بالبربرية تاغيغشت وهو القوالبة ٢ أيضا ثم أتى بماهية وقال هى المستعجلة وأتى بمنافع المستعجلة واغفل منافع القوالبة وهو وهم لان القوالبة المذكورة هى النبت المسمى باليونانية سطرونيون وقد ذكرته فى السين المهملة وهو غير المستعجلة وسطرونيون أحد من المستعجلة واقوى وسيأتى ذكر المستعجلة فى الميم (عجب) هو النبات الذى تعرفه الاطباء بحب النيل وقد ذكرناه فى الحاء المهملة (عدس) *ديسقوريدوس فى الثانية اجوده اسرعه نضجا واذا انقع فى الماء لم يسوده *جالينوس فى ٨ العدس يقبض قبضا يسيرا ليس بالشديد فاما فى الحرارة والبرودة فهو وسط ويجفف فى الدرجة الثانية ونفس جرمه يجفف ويحبس البطن فاما الماء الذى يطبخ به العدس فيطلق البطن ولذلك صار من يستعمله لحبس بطنه يطبخه طبختين ويصب ماء الاول *ديسقوريدس اذا أدمن أكله عرضت منه غشاوة فى البصر وهو عسر الانهضام ردئ للمعدة يولد الرياح فى المعدة والامعاء واذا طبخ بغير قشره عقل البطن واجوده اسرعه نضجا وله قوة

(عتم)
٢ نسخة الزبنوج
(عثوب)
(عتق)
(عجما)
٢ نسخة اللقولية
(عجب)
(عدس)

قابضة ولذلك اذا طبخ طبخا جيدا بعد ان يقشر ثم هريق ماؤه الاول عقل البطن فان ذلك الماء
يسهل البطن وقد تعرض منه أحلام رديئة وهو ردىء للاعصاب والرئة والرأس وهو يقوى
عقله البطن اذا طبخ معه هندبا أو القثل الذى يسمى الدشتى أولسان الحمل أو السماق الاسود او
حب الآس اوقشور الرمان اوورد يابس اوزعرورا وسفرجل اوالكمثرى المسمى سايقون
اوعفص صحيح يطبخ وبعد الطبخ يخرج ويرمى به اوالسماق المستعمل فى الطعام وينبغى ان
يطبخ بالخل طبخا جيدا فانه ان لم يطبخ كذلك حرك قراقر ورياحا فى البطن وفسادا فى المعدة
واذا قشر منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت من استرخاء المعدة واذا خلط بالعسل جلا القروح
العميقة وقلع خبث القروح ونقى وسخها واذا طبخ بخل حلل الخنازير والاورام الصلبة واذا
خلط باكليل الملك اوسفرجل ودهن ورد ابرأ اورام العين الحارة واورام المقعدة واما الاورام
العظيمة العارضة للمقعدة والعين والقروح العميقة العظيمة العارضة لها فانما ينبغى أن
يستعمل مع قشر الرمان اوورد يابس يطبخ مع عسل وكذا أن يستعمل للاكلة او يزاد على
ما وصفنا شىء من ماء البحر وكذا أيضا ينبغى أن يستعمل على ما وصفنا للنقط الجسم والنملة
والحمرة المنتشرة والشقاق العارض من البرد واذا طبخ بماء البحر وورق الكرنب وتضمد به
وافق الثدى الوارمة من احتقان اللبن فيها وتعقده * ابن سينا يغلظ الدم فلا يجرى فى العروق
وهو يقلل البول والطمث ولذلك يجب أن لا يقربه صاحب آفة فى البول من جهة تقطير وقد
يتولد منه خلط سوداوى وامراض سوداوية والاكثار منه يولد الجذام والاورام الصلبة
المسماة سقيروس والسرطان ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حينئذ سددا كثيرة
فى الكبد وشر ما يطبخ مع العدس الكسود ومما ذكر فى امره انه نافع من الاستسقاء ويشبه
ان يكون لتجفيفه * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ومقشره يعقل البطن ويسكن ثائرة
الدم وينفع صاحب الجدرى والاورام الحارة اذا طبخ مع الخل وماء الحصرم ونحوه وينبغى ان
يتركه من يعتريه الامراض السوداوية كالماليخوليا وابتداء السرطان والدوالى والبواسير
فلا يتعرض له البتة فمن اضطر الى ادمانه فليتلاحقه بمطبوخ الافتيمون ولا يغفل عن اخراج
السوداء بالهليلج الاسود والافتيمون والبسفايج ليسلم بذلك من الامراض السوداوية (عدس
مر) * الغافقى هو من الادوية المقابلة للادواء وهو بزر النبات المسمى باليونانية سقارغانيون ٢
ويستعمل فى الترياقات والادوية النافعة من السموم * لى سقارغانيون ٣ هو سوسن برى وقد
ذكرته مع السوسن فى السين المهملة (عدس نبطى) * الشريف هو نبات يألف نبات العدس
واوراقه ونباته واغصانه مثل العدس لكن ورقه اطول واعرض ويحمل فى رأسه بزرا فى غلف
سود متطاولة مثل الشونيز وفى اصله مرارة ويؤكل وهو بارد يابس غليظ الاغذاء بطىء الهضم
طويل الوقوف فى المعدة وهو بارد قوى البرودة ويضر بالشيوخ وأولى الامزجة الباردة
ويصرف فيما يحتاج فيه الى التبريد والقبض ولم يذكره ديسقوريدوس (عدس الماء) هو
الطحلب وقد ذكرته فى الطاء (عديسة) * كتاب الرحلة اسم للنبتة المسماة عندنا ببلاد الاندلس
بالمروشة والعديسة التى عندنا يسمونها بالمزودة ٢ وهى تنفع عندهم من الربة التى تكون فى رؤس
الاطفال تقلى بالزيت ويدهن بها اعنى المروسة والعديسة المعروفة تنفع من الثآليل (عذبة)

(عدس مر)
٢ سقارغامونى
٣ سقارغامونيا
(عدس نبطى)
(عدس الماء)
(عديسة)
٢ بالمروسة
(عذبة)

هو

(عرطنيثا)

هو ثمرة الاثل عند أهل مصر وقد ذكرت مع الاثل فى الالف (عرطنيثا) تقال على بخور
مريم وايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا وهو المهد عند أهل الشام وخاصة
بساحل غزة ومنهم من يسميه العلج واهل المشرق يسمونه القبلى و يغسلون به ثياب الصوف
فينقيها جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة لاونطو باطالى وتفسيره كف الاسد هو نبات له ساق
طولها نحو شبر فيها اغصان كثيرة على اطرافها غلف شبيهة بغلف الحمص فيها حبتان من بزره
او ثلاث له ورق شبيه بورق الكرنب واصول لونها اسود شبيهة بالسلجم فيها أشياء نابتة شبيهة
بالعقد و ينبت فى الحروث و بين الحنطة *جالينوس فى ٧ أكثر ما يستعمل من هذا أصله خاصة
وهو محلل مسخن يجفف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس اصله اذا شرب بالشراب نفع من
نهش الهوام واسرع فى تسكين وجعه وقد نفع فى اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا *كتاب
الرحلة يعالج به الجراحات الخبيثة مسحوقا ذرورا ومعجونا بالعسل و يغسل به ثياب الصوف
والكتان فينقيها و يبيضها (عروق الصباغين) هى العروق الصفر أيضا وهى بقلة الخطاطيف
وهى صنفان كبير و يسمى بالفارسية زردجوبه وهو الهرد بالعربية وزعموا انه الكركم الصغير
وذعموا انه الماميران * ديسقوريدوس فى الثانية خاليدونيون طوماعا ومعناه الكبير له ساق
طولها ذراع وأكثر رقيقة تتشعب منها شعب كبيرة كثيفة الورق شبيهة بورق النبات
الذى يقال له باليونانية بطراخيون وهو الكبكج وورقه يشبه ورق الكزبرة الا انه انعم
منه ولونه الى الزرقة ومع كل ورقة زهرة شبيهة بالزهر الذى يقال له لوقانيون ولون عصير هذا
النبات لون الزعفران حريف يلذع اللسان لذعا يسيرا وفيه شئ من مرارة منتن الرائحة واعلى
الاصل واحد واسفله متشعب وله ثمر شبيه بثمر الخشخاش جدا *جالينوس فى ٨ قوتها قوة
تجلو جلاء شديدا وتسخن وكذا عصارة هذه العروق نافعة للبصر تزيد فى حدته اذا تعالج بها
من يجتمع عند حدقته شئ يحتاج الى التحليل وقد استعمل قوم آخرون هذه الاصول فى مداواة
اصحاب اليرقان الحادث عن سدد الكبد فأسقوهم هذه الاصول وكانت نافعة لهم وسقتهم
كان بشراب أبيض مع الانيسون ومتى مضغت هذه الاصول كانت نافعة جدا لوجع الاسنان
* ديسقوريدوس وعصير هذا النبات اذا دق واخرج ماؤه وخلط بالعسل وطبخ فى اناء نحاس
على جمر أحد البصر وقد يعصر الاصل والورق والثمر فى اول الصيف و يؤخذ عصيرها و يصير
فى ظل حتى يثخن ثم يعمل منه اقراص واذا شرب أصله بالانيسون والابيض من الشراب أبرأ
من اليرقان واذا تضمد به مع الشراب ابرأ من النملة واذا مضغ سكن وجع الاسنان وقد يظن قوم
أن هذا النبات انما سمى خاليدونيون وتفسيره الخطافى لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف
عند غيبوبتها و يظن قوم انه انما سمى بذلك لانه اذا عمى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام
بهذا النبات الى الفرخ فردت به بصره واما خاليدونيون الصغير فهو نبات من تفع الاغصان له
ساق عليها ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اشد استدارة منه واصغر واقرب
الى البياض والى الزوجة واصله ذو شعب تخرج من موضع واحد كثيرة صغار شبيهة بحنطة مجموعة
و يكون منها ثلاثة او أربعة اطول من الباقية وتنبت عند المياه والآجام *جالينوس فى ٨ هو
احد من العروق جدا واذا وضع على الجلد احرقه سريعا و يقلع الاظفار الصلبة البرصة و يرمى

(عروق الصباغين)

بها واذا استعط بعصارته نقص من المضرين فضل الدماغ لانه حار جدا ولذلك ينبغى ان يوضع فى
الدرجة الرابعة من الحر واليبس عند مبدئها وأما العروق فهى فى الدرجة الثالثة عند منتهاها
من اليبس والحر * ديسقوريدوس وقوته حارة شبيهة بقوة شقائق النعمان تقرح الجلد وتقلع
الجرب وتشقق الاظفار وتقشرها واذا أخرج عصير الاصول وخلط بالعسل واستعط به نقى
الرأس * الغافقى قد زعم جماعة المترجين والمفسرين أن هذا الصنف الصغير هو الماميران وكذا
قال أكثرهم فى الكبير انه الكركم وقوة هذا الدواء وهى العروق المذكورة أقوى من قوة الكركم
والماميران الموجودين بكثير والكركم يجلب اليناء من الهند وهو دواء مجفف للقروح نافع للجرب
ويحد البصر ويذهب البياض من العين والماميران يجلب من الصين وقوته شبيهة بقوة الكركم
واذا خلط بالخل جلا الكلف وأما العروق بصنفيها فقد تنبت بالاندلس وبلاد البربر وبلاد
الروم أيضا وهما أقوى من الكركم والماميران المجلوبين بكثير والروم يسمون نباتهما خاليدونيون
أى الخطافية وكذا يعرف بالاندلس (عرن) هى الزوائد الظاهرة بقرب ركب الخيل وحوافرها

(عرن)

* ديسقوريدوس فى الثانية يقال انها اذا دقت وسحقت وشربت بخل ابرأت من الصرع
* جالينوس فى ١١ هذا ان سحق بالخل فيما زعم قوم ينفع من الصرع وقوم آخرون يشيرون
باستعماله فى مداواة نهش الهوام أى هوام كانت * غيره ان أخذ منه وزن نصف درهم وبخر به
صاحب حمى الربع ذهب بها * لى والعرن أيضا عند أهل الشام اسم للنوع الابيض من النبات
المسمى الاوفاربيون وصحت التجربة فيه أنه اذا سحق ولعق بعسل قطع الاسهال المزمن والزحير
(عرق) * جالينوس فى ١١ اذا عجن به الغبار الذى يوجد من المواضع التى تكون فيها مصارعة

(عرق)

والطخ على الغلظ الخارج عن الطبيعة حلله فان هذا الغبار وحده فيه قوة محللة مانعة ولذلك
يمنع من انحدار البول واذا خلط بالعرق معجونا بذلك الغبار على الثدى الوارمة حلل أورامها
وصار قويا وكان تبريده أكثر واذا وضع ذلك العرق بذلك الغبار معجونا على الثدى الوارمة
حللها وأطفأ تلهبها واذا لطخت به الدبيلة نفع وقد استعملته فى ورم الانثيين فسكن ذلك الورم
وحلله وابرأ صاحبه منه برأ تاما وان كان فى الاورام التى تعالج بهذا العرق وهذا الغبار يبس
وصلابة فينبغى ان تلين بدهن الحناء او بدهن الورد فانه اذا خلط بهذا أيضا نفع من جمود اللبن
وتعقده فى الثدى قبل الولادة فانه يحلله ويطفئه وعلى هذا النحو فاستعمله فى سائر الاورام
التى ترى انه نافع لها كما قد عرفتك من قوته وفعله (عرعر) * ديسقوريدوس فى الاولى منه

(عرعر)

كبير وصغير * جالينوس فى ٦ وهذه الشجرة حارة يابسة وهى من الامرين جميعا فى الدرجة
الثالثة * ديسقوريدوس وكلاهما يسخنان ويلطفان ويدران البول ولها ثمر منه ما يوجد
عظمه مثل عظم البندق ومنه ما يوجد على عظم الباقلا غير انه كله مستدير طيب الرائحة حلو
فيه شئ من مرارة يقال له ارقوليس * جالينوس واما ثمرتها فهى على مثال ذلك فى حرارتها وأما
تجفيفها فينبغى ان توضع من التجفيف فى الدرجة الاولى * ديسقوريدوس وهو يسخن اسخانا
يسيرا قابض وهو جيد للمعدة واذا شرب كان صالحا لاوجاع الصدر والسعال والنفخ والمغص
وضرر الهوام ويدر البول ويوافق شدخ العضل واوجاع الارحام * ابن سينا مفتح للسدد نافع
للاختناق فى الارحام * المسيح بن الحكم من شأنه تنقية الصدر والكبد شربا وهو جيد للسموم

ونهش الهوام * الشريف انه متى أخذ انسان من حب العرعر ثلاث حبات فحملهن فى قلنسوة رأسه كان وجيها عند الناس مطاعا فيهم وادمان أكله ينفع من الصرع (عروق صفر) هى عروق الصباغين وقد ذكرت (عروق حمر) هى الفوة وسيأتى ذكرها فى الفاء (عروق بيض) هى المستعجلة وسنذكرها فى الميم (عرق الشجر) هو العلك وسنذكره فيما بعد (عرق يابس) هو القلقونيا وسنذكرها مع العلك (عرق الكافور) هو الزرنباد عند باعة العطر بمصر والشام وقد ذكر فى الزاى (عرصم) مكسور العين المهملة ساكن الراء المهملة والصاد مهملة مكسورة أيضا بعدها ميم اسم باليمن للباذنجان البرى ويسميه بعض الناس حدق وقد ذكر فى الحاء المهملة (عروق دارهرم) هى السوس وقد ذكر فى السين (عرفضان) وعريفصان وعرنفصانة أيضا * زعم قوم انه الدواء المسمى بعجمية الاندلس بريطوره وقد ذكرته فى الباء فى آخر الكتاب * وقال أبو حنيفة هو الحندقوقا وقد ذكر فى الحاء المهملة (عرم) هو السمك المعروف عند أهل المغرب بالسردين وباليونانية سماريس قاله ابن جلجل وقد ذكر فى السين مع السمك (عرصف) قيل انه الكمافيطوس وسنذكره فى الكاف (عرمض) * أحمد بن داود هو صنف من السدر نصار لا تكبر ولا تسمو فهى جعدة وشوكه كمناقير الطير والعرمض أيضا صغار العضاه كلها ذوات الشوك وأيضا هو صغار الاراك وأيضا العليق الاخضر الذى يغشى الماء فاذا كان فى جوانبه فهو الطحلب * وقال بعضهم العرمض ورق طويل يكون فى الغدران يغشى وجه الماء ويشبه ورق لسان الحمل * وفى كتاب ابن سرابيون وفى كتاب ابن اسحق هو حب الغار وقد ذكرت الاراك فى الالف والعليق والطحلب كلا منهما فى بابه وسنذكر الغار فى الغين المعجمة (عزف) هو الخوص والدوم عند أهل المغرب (عسل) * ديسقوريدوس فى الثانية مالى ما كان منه قانيا وهو مثل العسل الذى من البلاد التى يقال لها اطيقى اجود ما يكون من هذا الصنف الذى يقال له اقيطيقون ثم من بعده العسل الذى من الجزيرة التى يقال لها سقلية ويقال لها سقليوس والجيد من كل واحد من هذه الاصناف ما كان فى غاية الحلاوة وكان فيه حذو للسان طيب الرائحة الى الحرة ما هو ليس برقيق بل متين قوى واذا أخذ بالاصبع انجذب المتعلق بها اليه * جالينوس فى الاولى العسل يسخن ويجفف فى الدرجة الثانية وجوهره من جوهره ومزاج هذا يبسط بقدر ما يمكن الا انه من النوع الذى نسميه نحن بالعادة النوع الجلاء واذا طبخ وانضج صار قليل الحدة والجلاء ولذلك قد نستعمله نحن فى هذه الحال فى ادمال النواصير والقروح الغائرة فان كان يوجد عسل مر بمنزلة العسل الذى يكون فى سردونيا فالامر فيه معلوم ان قوته مركبة بمنزلة ما لو أنسانا خلطنا مع العسل افسنتينا * وقال فى حيلة البرء وأفضله الاحمر اللون الناصع الطيب الرائحة الصافى الذى ينفذ فيه البصر لصفائه ومذاقته حريفة حادة لذيذة فى غاية اللذاذة اذا أنت رفعت منه شيأ باصبعك سال الى الارض ولم ينقطع فان انقطع فانه أرق أو أغلظ مما ينبغى فى الجملة وذلك انه غير متشابه الاجزاء والعسل الغليظ فى اجزائه كلها أو فى بعض أجزائه كثير الموم والرقيق كثير الفضول غير نضيج عسر الانهضام وما ظهر فيه طعم الموم وريح الكور فهو عسل ردىء وما سطعت منه رائحة حادة قوية فليس بمحمود فان كانت خفيفة فليس بضائر * ديسقوريدوس وقوة العسل جالية مفتحة لافواه العروق يجذب

(عروق صفر)
(عروق حمر)
(عروق بيض)
(عرق الشجر)
(عرق يابس)
(عرق الكافور)
(عرصم)
(عروق دارهرم)
(عرفضان) (عرم)
(عرصف) (عرمض)
(عزف) (عسل)

الرطوبات ولذلك اذا صب فى القروح الوسخة العميقة وانقها واذا طبخ ووضع على اللحم المشدق
الرقيق واذا طبخ مع النبت الرطب ولطخت به القوابى أبرأها واذا خلط بملح مسحوق من الملح
المحتفر من معادنه وقطر فاترا فى الاذن سكن ورمها ودويها وأبرأها من أوجاعها واذا تلطخ به
قتل القمل والصيبان واذا كان انسان قلفته صغيرة من غير ختان غرسها بعد خروجه من الحمام
والطخ عليها العسل وفعل ذلك شهرا كاملا اطالها وهو يجلو ظلمة البصر واذا تحنك به أو تغرغر
به أبرأ أورام الحلق وأورام العضل التى عن جنبتى اللسان والحنك واللوزتين والخناق ويدر
البول ويوافق السعال اذا شرب مخلوطا بدهن الورد وينفع من نهش الهوام وشرب عصارة
الخشخاش الاسود واذا لعق او شرب نفع من أكل الفطر القتال ومن عضة الكلب الكلب
والذى لم تؤخذ رغوته نافخ يحرك السعال ويسهل البطن ولذلك ينبغى أن يستعمل وقد نزعت
رغوته واجوده الربيعى وبعده الصيفى وأردؤه الشتوى لانه أغلظها واذا اغلظ لم تكن له تلك
القوة وأما العسل الذى يكون فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا المر الطعم لرعى الافسنتين فانه
اذا الطخ به الوجه نقى الكلف العارض فيه وسائر الاوساخ العارضة من فضول الكيموسات
وقد يكون بالبلاد التى يقال لها ارقليا نيطيقى فى بعض الازمنة بخاصة فى الزهر عسل يعرض
منه لآكله ذهاب العقل يعمه بغتة والعرق الكثير واذا أكلوا السذاب والسمك المالح
وشربوا الشراب المسمى اودومالى انتفعوا به وينبغى ان يعاودوا الاكل مرة بعد مرة ويتقيؤا بعد
اكله وشربه وهذا العسل حريف واذا شم حرك العطاس واذا تلطخ به بعد ان يخلط بالقسط نقى
الكلف واذا خلط بالملح ذهب بآثار الضرب الباذنجانية * البصرى سريع الاستحالة الى
الصفراء لحاس للبلغم جيد للمشايخ والمبرودين ردىء فى الصيف لذوى الامزاج الحارة
* البصرى له جلاء وطيب ولطافة يجذب الرطوبات من قعر البدن وينقى اوساخ الجروح وهو
صالح للمبلغمين والمرطوبين يلين الطبيعة ويغذو الابدان الا انه ردىء لاصحاب الصفراء ولاسيما
الصعترى منه فأما الوردى منه فانه طيب الرائحة والمذاقة وهو اقل حرارة من الصعترى واجود
العسل ما حلا جدا وكان احمر فيه حدة يسيرة وطيب رائحة ولم يكن سيالا ولا متينا وأما العسل
الذى يشوبه مرارة من رعى الافسنتين فهو اصلح من جميع أنواع العسل للكبد والمعدة
ويفتح السدد وهو صالح لمن به حبن وأما العسل الذى يعمله النحل من الحاشا فنافع للسدد
ايضا فتاحا لها وخاصة العسل جذب الرطوبات وحفظ اللحوم من ان تفسد او تنتن * وقال
واما العسل الغير المطبوخ فصالح للمعدة الباردة والامعاء الوارمة ووجع المعدة الكائن
من البلغم مشه للطعام ويغذو غذاء جيدا وينفع القوة * قال واما العسل المطبوخ فصالح للتى
ملين للطبيعة يقيأ به من شرب ادوية قتالة مع دهن سمسم رطلا وهو المثلث * قال وشراب ماء
الشهد ليس بجيد للمريض لما يشوبه من الشمع وهو شراب من كان من الاصحاء قوى المعدة
* وقال الرازى فى الحاوى والعسل أجود ما يعالج به للثة والاسنان وذلك انه قد يجمع مع التنقية
والجلاء الهاصقة لها الى ان ينبت لحم اللثة وهو من انفع ما عولج به واسهله استعمالا وقد ظن
قوم ان العسل يرخى المعدة واللثة لحلاوته ولم يعلموا انه لا يرخى اللثة من الحلاوات الا ما كان فى
طبعه رطبا والعسل يابس وانما ترخى الحلاوة اذا كانت مفردة لا حرافة معها كما مع العسل

أو قبض كما مع المر ولا جلاء واذا كان كذلك فهو يرخي لا محالة ويعرف يبس العسل من بعده عن العفونة ومن حفظه لاجسام الموتى * وفي موضع آخر منه العسل يحفظ على الاسنان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض به في الشهر أياما واذا استن به على الاصبع صقل الاسنان واللثة و يبيض الاسنان و يمسك عليها صحتها * الشريف اذا خلط مع دهن ورد ولطخ على الشهدية والرية وسائر القروح البلغمية المالحة أبرأها مجربا واذا حقنت القروح والجراحات الغائرة به مع لسان الحمل وفعل ذلك ثلاثة أيام نقاها من أوضارها وغسلها وألحمها * التجربتين العسل اذا جعل مع الادوية الجلاءة أحد البصر وقواه واذا تحنك به او تغرغر به عند انفجار الدم وأورام اللوزتين نقاها وكذا يفعل في كل جراحة تحتاج الى جلاء وتنقية واذا عجن بدقيق الحواري فتح الاورام الصلبة وانضجها او النضيجة يفتحها و يمص ما فيها من المادة وهو على هذه الصفة من أنفع الادوية للقرحة الحادثة في الظهر واذا عجن به الزراوند الطويل او الكرسنة أنبت اللحم في الجراحات العميقة واذا أضيف الى هذه الاوزان المروان حب المحلب ودقيق الشعير وما أشبهها وطلى به البدن أدر العرق واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى تنقية فضل فيه وهيج شهوة الجماع اذا شرب بالماء عند العطش واقتصر عليه أياما وهو من أنفع ما يشرب به المفلوجون والمخدورون واذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه تليين للبطن وكان تهييجه للجماع أشد واذا شرب بالماء نقى القروح والامعاء وهيأها للادوية كما يفعل المرى واذا خالط الحقن قوى اسهالها واذا عجنت به ادوية البرص والبهق زاد في جلائها (عسل داود) هو الاومالي وقد ذكرته في الالف (عشر) * أحمد بن داود العشر من العضاه عراض الورق و ينبت صعدا وله سكر يخرج في فصوص شعبه ومواضع زهره يجمع منه الناس شيأ صالحا وفي سكره شيء من المرارة ويخرج له نفاخ كأنه شقاشق الجمال التي تهدر و يخرج في جوف ذلك النفاخ حراق لم يقتدح الناس في أجود منه ويحشون به المخاد والوسائد ومنبته في بطون الاودية وربما نبت بالرمل وذلك قليل واذا قطف ورقه وقطعت اطرافه هراقت لبنا فالناس في بعض البلدان حيث يكثر يأخذون ذلك اللبن في الكيزان ثم يجعلونه في مناقع فينقعون فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرة ولا وبرة ثم تلقى على الدباغ وأخبرني العالم به انه يملأ الكوز الضخم من ثمرتين لكثرة لبنهما وخشب العشر خفيف خوار مستوغل وهو ناعم النبات ونوره مثل نور الدفلى مشرف حسن المنظر * غيره لبنه حار محرق وهو من أقوى لبن جميع اليتوعات مسهل * ابن سينا لبنه مضعف للامعاء و ينفع جدا من السعفة والقوباء طلاء * لي العشر ليس منه شيء ببلاد الاندلس وأول ما وقفت عليه بظاهر طرابلس المغرب بالجهة الشرقية منها وبعد ذلك بديار مصر بظاهر القاهرة بقرية من المطرية واما سكره فقد ذكرته في حرف السين مع السكر فتأمله هنالك (عشرق) * أبو العباس الحافظ هو معروف عند العرب وورقه يشبه ورق السنا الا انه اشد خضرة واقل عرضا وزهره الى الحمرة وبعضه لازوردي الشكل الا انه اصغر وأميل الى الاستدارة وغلافه حصى الشكل من غب فيه حب عدسي الشكل ومنه نوع آخر اصغر من هذا وسنفته كرسنية الشكل متدلية وحبه صغير * الغافقي هو قرفا [٢] باليونانية * ديسقوريدوس في الثالثة قرفا هو نبات له ورق شبيه بورق عنب الثعلب البستاني وله شعب كبيرة وهو اسود

(عسل داود)

(عشر)

(عشرق)

٢ في نسخة قرفرا

كبير وبزره شبيه بالجاورس وغلاف شبيهة بالخرنوب الشامى فى شكلها وعروقها ثلاثة أو أربعة طولها نحو شبر بيض طيبة الرائحة وأكثر ما ينبت هذا النبات فى أماكن صخرية قبالة شامية واصل هذا النبات اذا أخذ منه مقدار ربع من ورض وأنقع فى ٦ قوطوليات من شراب حلو يوما وليلة وشرب ذلك فى ثلاثة ايام نقى الرحم وبزره اذا جعل فى حسو وشرب أدر اللبن * جالينوس فى ٧ اصله اذا شرب بشراب نقى الارحام من طريق انه طيب الرائحة دهنى وأما ثمرته فان أخذت فى بعض الاحساء أعانت على تولد اللبن * قال الغافقى وحبه يؤكل رطبا ويابسا وهو جيد للبواسير ويسود الشعر (عشبة السباع) هو نبات له قضبان كقضبان المثنان وورق طويل قليل العرض حديد الاطراف غليظ أخضر ناعم كثير متكاثف وفى اطرافه زهر فى هيئة النواقيس لونه بين الغبرة والحمرة مائل الى أسفل وهذا النبات شديد المرارة ومن أهل البوادى عندنا من يأخذ من ماء ورقه قليلا ويشربه بزيت كثير ويعرقه فى سمن فيقىء قيأ شديدا عنيفا وينفع من عضة الكلب الكلب ويقال انه ينفع من الجذام ولامراض السوداوية وهو دواء قوى غير مأمون ان لم يتحفظ منه واذا تضمد به شفى القروح الخبيثة وأظن هذا الصنف هو الكراث الذى ذكره ابو حنيفة (عصا الراعى) هو الطباط وهو نوعان ذكر وأنثى * ديسقوريدوس فى الثالثة واما الذكر فانه من المستأنف كونه فى كل سنة وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة تمتد على وجه الارض مثل ما يمتد النبات الذى يقال له النيل وله ورق شبيه بورق السذاب الا انه أطول منه وأشد رخوصة وله عند كل ورقة نور ولهذا يقال لهذا الصنف منه الذكر وله زهر أبيض وأحمر قان * جالينوس فى ٨ فى هذا النبات شئ يقبض الا أن الاكثر فيه الشئ المائى البارد فهو فى الدرجة ٢ من درجات الادوية التى تبرد فى مبدأ الدرجة ٣ فهو لذلك نافع لمن يجد فى فم المعدة التهابا اذا وضع عليه وهو بارد من خارج وكذا ينفع ايضا من الورم المعروف بالحمرة ومن الاورام الحارة الحادثة عن الدم لانه على ما وصفت يمنع ويردع المواد المنصبة وبهذا السبب صار الناس يظنون انه يجفف فهو لذلك من انفع الاشياء للاورام المعروفة بالحمرة اذا كانت تسعى وتنتشر من موضع الى موضع ولسائر القروح وينفع نفعا بينا للقروح المتورمة ومما حارا والقروح التى تنصب اليها المواد ويدمل ايضا الجراحات التى هى بعد طرية بدمها وينفع القروح التى تكون فى الاذن وان كان فيها ايضا قيح كثير جففه ولمكان هذه القوة صار يقطع النزف العارض للنساء ويشفى قروح الامعاء ونفث الدم وانفجاره من حيث كان اذا افرط وفى جميع هذه الخصال هو اقوى من الانثى * ديسقوريدوس وقوته قابضة مبردة واذا شرب ماؤه وافق نفث الدم من الصدر والاسهال والمرض الذى يقال له حولاوس وتقطير البول لانه يدر البول ادرارا قويا واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام ذوات السموم واذا شرب قبل الحمى بساعة نفع من الحميات ذوات الادوار واذا احتملته المرأة كالفرزجة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وغيره واذا قطر فى الاذن وافق اوجاعها وسيلان المدة منها واذا طبخ بالشراب وخلط بشئ من عسل نفع منفعة بالغة فى الغاية من القروح التى تكون فى الفروج وقد يتضمد بورق هذا النبات للالتهاب العارض فى المعدة ونفث الدم والحمرة والنملة والاورام الحادة والاورام البلغمية والجراحات فى اول ما تعرض والصنف

الذى

الذى يقال له الانثى هو غصن صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب وله عقد متقاربة واوراق
شبيهة بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها فى الطب وينبت عند المياه وله قوة قابضة مبردة تفعل
كل ما يفعله الصنف الاول الا أنه أضعف منه (عصفر) * ابو حنيفة هو الذى يصبغ به ومنه ريفى
ومنه برى وكلاهما ينبت بأرض العرب وبزره القرطم ويقال للعصفر الاحريض والخريع
والبهرم والبهرمان والمريق * ماسرجويه هو حار قابض باعتدال ان سحق وطلى بالعسل على
القوابى ذهب بها البتة وان طلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان ذهب بها ويلين اللسان
والفم * الرازى العصفر حار جيد للبهق والكلف * المنهاج العصفر نفسه يطيب الطبيخ ويهرى
اللحم الغليظ * الشريف ادمانه يفسد المعدة ويضر الرأس وينوم واذا حل بخل نفع من الحمرة
والاورام الحارة وسيأتى ذكر القرطم فى القاف (عصاب) هو الشيطرج بالبربرية وقد ذكرته
فى حرف الشين (عصيفيرة) هو بالثغر اسم للخيرى الاصفر الزهر ببغداد والموصل وقد ذكرت
الخيرى فى الخاء المعجمة (عصب) هو النبات المسمى باليونانية نوارس وقد ذكرته فى النون
(عصير الدب) اسم عند أهل الاندلس لثمر شجر القطلب (عصبه) هو اللبلاب المسمى باليونانية
قسوس وسنذكره فى القاف (عصافير) وسودانيات * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما
العصافير الاهلية والجبلية والمرجية فكلها مجففة قليلة الغذاء وتختلف بقدر اسخانها للبدن
والعصافير الاهلية تسخن البدن اسخانا بينا وتزيد فى الانعاظ والباه ولاسيما ادمغتها وفراخها
اذا اتخذت منها عجة بصفرة البيض والزيت ولا توافق المحرورين ولا المبرودين ومن يشتكى
الرياح وينبغى أن يشرب المحرورون عليها السكنجبين الحامض والمطجنة منها بالمرى أسرع خروجا
وأما المشوية فعسرة الخروج وربما أورثت عظام العصافير اذا أكلت بنهم وابتلاع عظامها
خدوشا فى المرىء وفى الامعاء وفى المقعدة فلذلك ينبغى أن تنقى من عظامها ويجاد هضمها
ومضغها وطبخها لئلا تلصق قطع العظام الحادة الاطراف فيمكن أن يحدث عنها هذا العارض
وامراق اكثر العصافير تلين البطن اذا طبخت بماء وملح ولحومها تعقله لاسيما امراق القنابر
ولحومها فان للحومها قوة فى امساك البطن ولامراقها للبطن اطلاق وليس تسخن اسخان
العصافير الاهلية * وأما السودانيات وهى الزرازير فأردأ لحما من القنابر وأقل غذاء وينبغى أن
تصلح بالدهن الكثير فان فى لحومها حدة لكثرة أكلها من الجراد وسائر الحشرات وما كان من
هذه العصافير سمينا بالطبع فهو أجود غذاء واسرع نزولا ولا ينبغى ان يؤكل منها ما لم تجربه
العادة والتجربة بأكله فان فيها عصافير تأكل الهوام السمية وأكثر هذه جبلية وقلما تكون
فى المروج وللحومها روائح وألوان منكرة * ابو العلاء بن زهر العصافير كلها حارة يابسة وكلها تنفع
من الاسترخاء والفالج واللقوة ومن انواع الاستسقاء وتزيد فى قوة الجماع واما الزرازير السمان
فانها تأكل حيوانات سمية فانه ربما اضرت لذلك بآكلها ولذلك يجب امساكها يومين او ثلاثة
ثم تستعمل لان الله تعالى جعل فيها قوة على هضم الردى حتى يكون محمودا ولحم عصفور الشوك
حار يابس قليل الغذاء جدا * جالينوس فى ١٥ وزبل الزرازير اذا اعتلفت الارز وحده فانه يجلو
الكلف جلاء قويا * ابن ماسه خرء العصافير يجلو وينقى ويذهب بالآثار الحادثة فى الوجه
* الطبرى واذا ديف بلعاب انسان وطليت به الثآليل قلعها (عضرس) * الغافقى قيل انه

(عصفر)
(عصاب)
(عصيفيرة)
(عصب)
(عصير الدب) (عصبه)
(عصافير)
(عضرس)

الخطمى البرى المعروف بشحم المرج * قال أبو حنيفة هو نبت أشهب الى الخضرة يحتمل الندى احتمالا شديدا وقيل هو من أجناس الخطمى وقيل هو من ذكور البقل لونه لون البقل فيه صلحة أى بياض وهو أشد البقل كله رطوبة * كتاب الرحلة هو نبات متفشى الشكل أبيض اللون دقيق الورق فى نضاعفه شبه الشوك دقيق ليس بالحاد وأصله خشبى وزهره الى الزرقة فى شكل القمح طعمه طعم الغار يقولون حلاوة يعقبها مرارة يسيرة (عضاه) هو فى اللغة اسم يقع على كل شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة يجمعها العضاه والغضى الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشر بين فاذا اجتمع جميع ذلك قيل لماله شوك من صغاره عض ولا يدعى عضاها فمن العضاه السمر والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم والكنهبل والعوسج والسدر والغار والغرب فهذه عضاه أجمع (عطشان) هو النبات المسمى باليونانية ديساقوس وقد ذكرته فى آخر حرف الدال المهملة (عطب) هو القطن وسأذكره فى القاف (عطارد) هو السنبل الرومى من الحاوى وقد ذكر فى السين المهملة (عظام) * جالينوس قوتها محرقة تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا بليغا وقد زعم قوم ان هذه القوة انما هى لعظام الناس خاصة وانى لاعرف انسانا كان يسقى عظام الناس محرقة من غير ان يعلم القوم الذين كانوا يشربونها ما الذى يشربون كيلا ينفروا منه وتنفر انفسهم عنه ويأبوه وكان هذا الرجل يشفى بهذه العظام المحرقة كثيرا ممن يصرع ومن به وجع المفاصل * ديسقوريدوس فى الثانية وقد يأخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه فى قطعة من جلد ويشدونه فى العضد ليحفظ من شد عليه من الكلاب الكلبة * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم فى نومه أزال عنه ذلك وان علقت انيابه على صبى خرجت اسنانه بلا وجع ولا تعب وان علق نابه على من به يرقان نفعه ومن حمله معه لم تنبحه الكلاب * التجربتين العتيقة منها اذا أحرقت نفعت القروح التى فى الاعضاء اليابسة المزاج مثل الذكر والانثيين وأشباههما ومتى كانت العظام أكثر تلززا كانت منفعتها أبلغ * الشريف اذا طبخت العظام البالية بالخل وصب طبيخها على الرأس قطع الرعاف واذا سحقت النخرة منها الموجودة فى الحيطان وعجنت بماء ورد وضمد بها السلع والقروح نفعها واذا ذر منها على الاكل نفع منها نفعا بليغا واذا سحقت وعجنت بماء الشعير وطلى بها آثار الجدرى غيرتها وأذهبتها او كعب التيس اذا أحرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل ورم الطحال واذا شرب بعسل هيج الباه واذا أحرقت العظام التى فى سوق البقر واخاذها وشرب رمادها مع عصارة عصى الراعى قطع نزف الدم ونفع من استطلاق البطن وأما عظام الموتى اذا سحقت وسقيت صاحب حمى الربع دون ان يعلم العليل بذلك نفع منه مجربا * الغافقى ورماد العظام المحرق اذا سحق بخل وتضمد به نفع من حرق النار وكذا زعموا ان كعب ابن عرس اذا أحرق منه وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل * خواص ابن زهر وان جعل سن الصبى أول ما يسقط قبل أن يقع على الارض فى صحيفة فضة وعلق على المرأة منع من الحبل وان علق عظم انسان ميت على الضرس الوجع سكن وجعه وأبرأه وان علق على من به حمى الربع نفعه وان أحرقت قلامة اظفار الانسان العشرة وسقى انسان رمادها عمل فى روحانية المحبة والتألف وان أخذ ضرس انسان وعظم الجناح الايمن من الهدهد وجعل تحت رأس نائم لم ينتبه

مادام تحت رأسه وان علق شيء من أسنان التمساح التي من الجانب الايمن منها على رجل زاد
في جماعه وأنياب الثعلب ان علقت على المصروع وواحد منها برئ وان دفنت جمجمة انسان
ميت عتيق في برج حمام كثر فيه الحمام وضلع الضبعة العرجاء يعلق على رأس صاحب الشقيقة
فينفعه الايمن للايمن والايسر للايسر وكذا الناب للناب والضرس للضرس * قال وفي طرف
جناحي الديك عظمان مثقوبان ان علق الايمن على من به الحمى الدائمة أبرأه وهذان العظمان

(عظاية)

ينفعان الاعياء والتعب اذا علقا على انسان أو بهيمة (عظاية) حيوان من جنس الجراذين
يشبه الوزغ * ديسقوريدوس في الثانية سيبس ومن الناس من يسميه خلقيديقي صورا أي

(عظلم)

صورا الذي من المدينة التي يقال لها خلقيس اذا شرب بشراب أبرأ من نهشته (عظلم) هو
النبات الذي يتخذ منه النيل * قال بعض علمائنا هو الوسمة المذكور وسيأتي ذكرها في الواو

(عفاز)

(عفاز) * زعم قوم انه ثمرة قاتل ابيه وعندي فيه نظر لان شيخنا أبا العباس النباتي قال في كتابه
الموسوم بكتاب الرحلة العفاز معروف بمكة عند العرب وبالمدينة عند سكانها وكذلك عند
اعرابها ورقه فيما بين ورق الترنج وورق الرند وزهره أصفر نرجسي الشكل الى الطول ما هو
وله سنفة خرنوبية الشكل فيها ثمر لاط على قدر نوى الزيتون * لي وهذه الصفة مباينة لصفة

(عفص)

شجر قاتل أبيه فتأمله (عفص) ديسقوريدوس في ١ منه ما يؤخذ من شجره وهو غض صغير
مضرس ملزز ليس بمثقب ويسمى ايفاقليس لانه غض ومنه ما هو أملس خفيف مثقب وينبغي
ان يختار ايفاقليس لانه أقوى من الصنف الآخر * جالينوس في ٧ أما الاخضر من العفص
وهو حصرمه فهو دواء يقبض جدا والاكثر فيه الجوهر الارضي البارد ولذلك صار مجففا
ويرد المواد المنصبة ويجمع ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة ويقاوم جميع العلل الحادثة عن
تحلب المواد ويمنع تحلبها وليوضع من اليبس في الدرجة الثالثة ومن التبريد في الثانية واما
العفص الآخر الذي كأنه احمر رخو كبار فهو ايضا يجفف الا انه اقل تجفيفا من ذلك بحسب
نقصانه عنه في قوة القبض ومتى طبخ العفص وحده وسحق ووضع كالضماد كان دواء نافعا اقوى
المنفعة لجميع الاورام الحادثة في الدبر ولخروج المقعدة وينبغي لنا نحن اذا احتجنا الى القبض
اليسير أن نطبخ العفص بالماء ومتى أردنا التقبيض الشديد فينبغي أن نطبخه بالشراب واذا
كانت ايضا الحاجة الى التقبيض أشد فليطبخ بشراب فيه عفوصة وهذان النوعان كلاهما من
العفص اذا احرق فقوتهما تقطع الدم والامر في العفص المحرق معلوم انه يكتسب من الحرق
حرارة وحدة ويصير الطف واشد تجفيفا من العفص الغير المحرق وينبغي لك متى اردت أن تجعله
يقطع الدم أن تشويه على الفحم ثم تطفئه بشراب * ديسقوريدوس وكلاهما يقبضان قبضا
شديدا واذا سحقا اضمرا اللحم الزائد ومنعا الرطوبات من ان تسيل الى اللثة واللهاة وتنفعان من
القلاع وما داخل العفص اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا
احرق على جمر وأطفئ بشراب او بخل وملح قطع الدم وقد يصلح طبيخ العفص ليجلس فيه لخروج
الرحم وسيلان الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا واذا انقع في خل او في ماء سود الشعر واذا
سحق وذر على ماء او شراب وافق الذين بهم قرحة الامعاء واسهال مزمن ويوافقهم ايضا اذا
خلط بالطعام الملائم لهم واذا تقدم في سلقه بالماء الذي يطبخ فيه طعامهم وبالجملة ينبغي ان

يستعمل العفص حيث يحتاج الى القبض والامساك والتجفيف * ابن سينا اذا طلى به
مسحوقا بالخل على القوابى ذهب بها * التجربتين يجب أن يشرب لامساك السيلانات
بقصوص البيض النيمرشت أو بالصمغ العربى محلولا فى الماء لاضراره بالحلق واذا طبخ بالماء نفع
ذلك الماء من نتوء الصبيان اذا كمد به مرارا واذا طبخ بالخل وطلى به الجمرة نفع منها فى ابتدائها
ومنع النملة أن تسعى اذا طليت به أيضا * اسحق بن عمران واذا وضع مسحوقا ناعما او نفخ فى
الانف قطع الرعاف واذا سحق بخل ثقيف وطلى منه على السلاق الذى يكون فى الفم أزاله

(عقيق)

(عقيق) * ارسطاطاليس هو أجناس كثيرة ومعادنه كثيرة ويؤتى به من بلاد اليمن وسواحل بحر
رومية واحسنه ما اشتدت حمرته وأشرق لونه وفى العقيق جنس أقلها حسنا واشراقا يشبه لونه
لون الماء الذى يتحلب من اللحم اذا ألقى عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت
روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من أى موضع كان من البدن وخاصة النساء اللواتى
يدمن الطمث ومن أخذ نحاتته من اى لون كان فدلك بها أسنانه اذهب الصدأ والحفر عنها
وبيضها ومنع الاسنان أن يخرج من اصولها الدم * غيره محرقه يمسك الاسنان المتحركة ويثبتها

(عقرب)

(عقرب) * ديسقوريدوس فى الثانية اذا اخذنيأ ودق وسحق ووضع على لسعة العقرب ابرأها
وقد يشوى ويؤكل فيفعل ذلك ايضا * الشريف اذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر واذا
سحق العقرب محرقا وخلط بمثل نصف وزنه شرمقا روا كتحل به احد البصر ونفع من جرب العين
وان سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلى به البرص نفع منه وابرأه واذا احرق
فى زيت حتى يحترق ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب
المحرقة نفعها وابرأها واذا احرق العقرب ثم وزن بعد حرقه كان وزنه ثمان عشرة حبة
لا تزيد حبة * عبد الرحمن بن الهيثم ان اخذ عقرب واحدة وقد بقى فى الشهر ثلاثة ايام او اربعة
وجعل فى اناء وصب عليها زيت وسد رأس الاناء وترك حتى يأخذ الزيت قوتها ثم يدهن به من به
وجع الظهر والفخذين فانه يبرئه وقيل ان طلى من هذا الدهن على البواسير الظاهرة جففها
واسقطها وان اخذت عقرب ميتة وجعلت فى خرقة وعلقت على المرأة التى تسقط أولادها
لم يسقط الجنين وحفظه الله عليها * ابن ماسويه فى كتابه الجامع ينبغى ان تحرق العقارب ومعها
قليل كبريت * غيره رماد العقارب المحرقة يفتت الحصاة وكذا المعجون المتخذ منه * قال ابن سينا
فى الثالثة من القانون وأما رماد العقارب فيدبر بان تطين قارورة ثخينة تطين الحكمة ثم يجعل
فيها العقارب فى تنور حارة ليلة او أقل من غير مبالغة فى الاحتراق ويرفع من الغد والزجاج خير
من الخزف الناشف الآخذ للقوة * لى اذا قليت عقرب فى زيت حتى يحترق وطلى بذلك الزيت

(عقرب بحرى)

موضع داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب (عقرب بحرى) * الزهراوى عقرب البحر هو حوت
صغير اغبر اللون الى الحمرة فى رأسه شوكة يضرب بها وجسمه كثير الشوك رأسه أكبر من
جسده رأيته وأخذته فلسعنى فى يدى فآلمنى الما شديدا كألم العقرب البرى أو اشد
* ديسقوريدوس فى الثانية سقرنيوس بالاسيوس هو حيوان بحرى يسمى باسم العقرب مرارته

(عقربان)

توافق الماء الذى فى العين والغشاوة والقرح الذى يسمى لوقوما العارض فى العين (عقربان)
شجار والاندلس يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته

(عقاركوهان)
(عقيد العنب)
(عقاب)

فى حرف السين (عقاركوهان) وعقاركوهن وتأويله رأس أصل الكاهن أودواء الكاهن
و يقال انه العاقرقرحا وقد تقدم ذكره فى هذا الحرف (عقيد العنب) هو الميبختج وهو الرب
أيضا المتخذ منه (عقاب) * الشريف طائر معروف من جوارح الطير وهو أكبر فى جثته
من البازى بكثير وخلقهما واحد ولحمه حار يابس اذا أكل كان بمنزلة لحم البقر ومرارته
اذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل فى العين ويحد البصر واذا بخر بريشه
نفع من اختناق الارحام واذا لطخ على الكلف والبثور فى الوجه يزيله ويذهبه و ينفع
منها * جالينوس فى ١٥ زرق البازات والعقبان فيها فضل حدة وقد زعم قوم انه يحلل

(عقعق)
(عكوب)

الخنازير (عقعق) طائر معروف لحمه حار يابس ردىء الكيموس * جالينوس زعم قوم ان
زبل العقعق ينفع من الربو وهو مبطل فى قوله (عكوب) * ديسقوريدوس فى الرابعة
سلوبين هى شوكة عريضة لها ورق شبيه بورق الابيض من النبات الذى يقال له خامالاون
و يسلق فى حدثان ما ينبت و يؤكل بالزيت والملح والدمعة المستخرجة من الاصول اذا شرب
منها مقدار درهمين بالشراب الذى يقال له ماء اقراطن هيج القىء * التميمى العكوب تأكله
الناس بالشام وغيرها وهو نوع من الشوك الذى ترتعيه الجمال وهذه الشوكة لها قاب يعلو
من الارض نحوا من ذراعين ولها ورق عريض واسع أخضر مجزع ببياض كأنما قد
نقش ذلك التجزيع والورقة من ورقه مشوكة الحروف يلذع شوكها اليد ممن يمسها وقد يثمر
فى رأس قضيبه ثمرة مستديرة الى الطول ما هى حرشفية ملتبسة بشوك كأمثال ما دق من
الابر داخلها وهى غضة رطبة طيبة تقلى وتؤكل واذا عساغرها فقد يتكون فى تلك الثمرة اذا
هى فقحت وأزهرت زهر أحمر اللون ويلقى ذلك الزهر ويتكون مكانه بزر شبيه بحب القرطم
يكون بين تضاعيفه زغب أبيض مثل زغب الباذورد وهذا البزر يضرب فى لونه الى الغبرة
والخضرة فى لبه دهانة وقد يحمص و يؤكل وهو لذيذ الطعم و يتنقل به على النبيذ وهذا البزر
طبعه حار يابس فى الدرجة الثانية وشجرته اذا كانت خضراء فانها حارة فى الدرجة الاولى رطبة
فى الثانية وقد تلقط تلك الجمجمة التى تكون فى رأس قاب هذه الشجرة وهى غضة رطبة من
قبل أن يعسو و يصلب ما عليها من الشوك يلتقطها الفلاحون و يسمونها العكوب وتباع
للنصارى فى أيام صومهم فينقون ما كان على كل ثمرة منها من الشوك لقطا بالمقاريض فاذا لم يبق
عليها شىء من الشوك سلقوه سلقة خفيفة ثم يهرقون ماءه و يمرغونه فى دقيق حوارى وقد خلط
فيه ملح مسحوق كمثل الذى يمرغ فيه السمك الطرى و يكون فى ذلك الدقيق شىء من الزعفران
قد خلط به موم ثم يقلونه بزيت انفاق أو بالشيرج كما يقلى السمك و يأكلونه يفعل ذلك النصارى
فى أيام تحريمهم اللحم وكثير من المسلمين يأكلونه أيضا كذلك وقد يولد الادمان على أكله كيموسا
غليظا فأما بزره الذى يقلى و يتنقل به على الشراب فانه لذيذ الطعم وقد تعقر أصول شجره اذا
غشا و بزره فيخرج منه رطوبة تنعقد وتصير صمغا وهو الصمغ المسمى صمغ الكنكرزد وطبعه
مغثى مقىء للمرة الصفراء والبلغم الغليظ ومرة سوداء فى الاحيان وقد ينتفع به * لى ذكرت

(عكنة)

صمغ الحرشف فى الصاد (عكنة) وهى اللعبة البربرية أيضا وهى السورنجان بلا شك ولقد
وهم فيه من ظن انه غير السورنجان وأكثر نباته يكون بالديار المصرية بثغر الاسكندرية ومنها

يحمل الى الشام بجمعه وتعرفه عامة مصر بالعكنة ونحن فى بلاد الاندلس نعرف هذا النوع
بالسورنجان الدقيق وينبت عندنا بالجبال وهو أيضا موجود بافريقية والنساء بديار مصر تشربه
للسمنة مع عروق المستعجلة وهو مأمون لايجدون منه مضرة البتة * الرازى العكنة تزيد فى الباه
وتحمر الوجه وتحسنه اذا شربت فى الاسوقة لاتخطئ الانهار بما هيجت أمر اضا حادة ويبلغ
من قوتها انها ربما أعقبت حمرة لون قانية مثل الشامة فى الوجه والرأس والمفاصل (عكبر)
* الغافقى ليس هو وسخ الكوائر كما زعم ابن سمعون وابن واقد وغيرهما ووسخ الكوائر هو شئ
أسود يوجد فى حيطان الكوائر ملطخا وهو أول ما يضع النحل ثم يبنى الشمع عليه وأما
العكبر فهو شئ كالخبيص ليس بشمع ولا عسل واذا غمزته تفرق وليس بشديد الحلاوة وتجئ به
النحل على اعضادها وسوقها كما تجئ بالشمع ويقال عكبر وأكثر ما يكثر منه النحل فى السنة
المجدبة ويوجد فى أفواه الكوائر ومداخل النحل ومخارجها ويؤكل كما يؤكل الخبز فيشبع
وهو مفسد للعسل والناس يكرهونه لذلك (عكرش) زعم قوم انه الثيل نفسه وقال آخرون انه
النوع القصبى منه المسمى قالامغرسطس ومنهم من زعم ان العكرش نوع من الحرشف * وفى
الكتاب الحاوى العكرش هو النبات المسمى باليونانية اراراوطاى وهى العشبة المقدسة وقال
فى موضع منه انه النيطافلن وقال فيه انه النبات المسمى باليونانية اهارانى وهو البلسكى
بالعربية * وفى موضع آخر من كتاب الرحلة العكرش اسم عربى وهو عند العرب بالحجاز
البكرش مخصوص بنوع من النبات منبسط على الارض عدسى الشكل له زهر دقيق يخلف
بزرا على قدر الجاورس فى غلفه حمصى الشكل طعمه طعم البقل الحمصى أول الاسم عين
مكسورة بعدها كاف ساكنة ثم راء مكسورة بعدها شين معجمة (علبق) * ديسقوريدوس
فى الرابعة باطس وهو العليق نبات معروف * اسحق بن عمران وورقه مشاكل لورق الورد
فى خضرته وشكله وخشونته وله ثمر شبيه بثمر التوت * جالينوس فى ٦ ورق هذا النبات
وأطرافه وزهره وثمرته وأصله جميعا فيها طعم قابض بين الا انها مختلفة فى هذا الطعم فالورق منه
خاصة الطرى الغض لما كانت المائية فيه كثيرة صار قليل القبض وكذا أطرافه وبهذا
السبب متى مضغت شفت القلاع وغيره من قروح الفم وهى أيضا تدمل الجراحات كلها الا ان
مزاجها مركب من جوهر أرضى بارد ومن جوهر مائى فاتر وأما ثمرته فانها ان كانت نضيجة فان
الاكثر فيها يكون الجوهر الارضى ولذلك تكون غضة وتجفف تجفيفا شديدا وكلاهما يجففان
ويحفظان فاذا جففا كانا أشد تجفيفا منهما اذا كانا رطبين وزهرة العليق أيضا قوتها
هذه القوة بعينها الموجودة فى ثمرته ٢ وينفع على ذلك المثال من قروح الامعاء واستطلاق
البطن واضعف قوة الامعاء وانفث الدم وأما أصل العليق مع قبضه ففيه جوهر لطيف ليس
بيسير فهو لذلك يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين * ديسقوريدوس وورقه قابض يجفف
وأغصانه اذا طبخت مع الورق صبغ طبيخها الشعر واذا شرب عقل البطن وقطع سيلان
الرطوبة المزمنة من الرحم ويوافق نهش الدابة التى يقال لها قرسطس وهى حية لها قرنان واذا
مضغ الورق شد اللثة وأبرأ القلاع واذا تضمد بالورق منع النملة من أن تجرى فى البدن وأبرأ
قروح الرأس الرطبة ونتوء العين والظفرة والبواسير الناتئة فى المقعدة والبواسير التى يسيل

(عكبر)
(عكرش)
(علبق)
٢ نخ شجرته

منها الدم واذا دق الورق ناعما ووضع على المعدة العليلة والضعيفة التى تسيل اليها المواد وافقها وعصارة الورق اذا جففت فى الشمس كانت فى فعلها اقوية وعصارة ثمره اذا كان ناضجا تاما توافق أوجاع الفم واذا أكل ثمره ولم يستحكم نضجه عقل البطن وأما زهره اذا شرب بالشراب عقل البطن وأما عليق انداء وهو نبات فى الجبل المسمى انداء وانما نسب الى هذا الجبل لانه كثير فيه فهو ألين أغصانا بكثير من العليق الذى وصفناه قبل هذا وفيه شوك صغار وربما لم يكن فيه شوك البتة * الغافقى يشبه النسرين وله ثمر أحمر كثمر الورد ديسقوريدوس وفعل هذا العليق شبيه بفعل العليق الذى وصفناه قبل هذا الا أنه يفضل على ذلك بان زهر هذا اذا دق ناعما مع العسل ولطخ على العين نفع من الورم الحار العارض لها واذا لطخ على الحمرة سكنها وقد تسقى الزهرة بالماء لوجع المعدة * الشريف واذا دق ورق العليق مع أطرافه الغضة وضمد بها صحج الفخذين فى الاسفار نفع من ذلك وحيا ويتخذ منه شياف ينفع من جميع علل العين الظاهرة فيها وفى أجفانها * وصفة الشياف الذى يتخذ منه يدق غضه ويعصر ويصفى ويسحق على صلاية الى ان يسخن ويحل الصمغ العربى بماء ويصفى ويمزج منه القليل ويشيف ويرفع لوقت الحاجة (عليق الكلاب) وهو عليق العدس ويسمى فى بعض الجهات بورد السباح ونسرين السباج أيضا * ديسقوريدوس فى ١ هو تمنش أكبر من العليق بكثير شبيه فى عظمه بالشجر وورقه أعرض من ورق الآس وفى أغصانه شوك صلب وله زهر أبيض وثمر طويل شبيه بنوى الزيتون اذا نضجت احمرت وفى داخلها شئ شبيه بالصوف * جالينوس فى ٧ ثمرة هذا النبات تقبض قبضا قويا وأما ورقه فيقبض قبضا يسيرا واذا كان كذلك فالوجه بالانتفاع بكل واحد منهما معلوم وينبغى أن يحذر ما فى ثمرته من الزغب الشبيه بالقطن فانه ضار يشكى قصبة الرئة * ديسقوريدوس والثمر اذا جفف ونزع داخله منه لاضراره بقصبة الرئة ثم طبخ بالشراب وشرب عقل البطن * غيره ويمسك البول أيضا (علس) هو الاشقاليه ٢ بعجمية الاندلس * ديسقوريدوس فى الثانية ر١١ هو صنفان أحدهما يوجد فيه حبة والآخر يوجد فيه حبتان والخبز المعمول منه أقل غذاء من خبز الحنطة * جالينوس فى ٦ قوة أنواعه قوة وسط بين قوة الحنطة والشعير فهو بهذا السبب يقرب من ذينك * غيره اذا طبخ بالماء وجلس فى مائه من به البواسير سكن وجعها وحرقتها (علك) * جالينوس فى ٨ جميع أنواع العلك تسخن وتجفف وانما تخالف بعضها بعضا من قبل ان فى كل واحد منها من الحرافة والحدة فى الطعم والحرارة فى القوة مقدارا أكثر ومقدارا أقل ومن طريق ان بعضها قليل اللطافة وبعضها كثير اللطافة وبعضها فيه قبض وبعضها لا قبض فيه وأفضل أنواع العلك وأولاها بالتقديم علك الروم وهو المصطكى وذلك انه مع ما فيه من القبض اليسير الذى به صار نافعا لضعف الكبد والمعدة ورقه فيه أيضا تجفيف لا أذى معه وذلك انه لا حدة له أصلا وهو لطيف جدا وأما سائر أنواع العلك فأجودها علك البطم وليس لهذا العلك قبض معروف مثل قبض المصطكى وفيه مع هذا شئ من المرارة وبسبب هذا يحلل أكثر من تحليل المصطكى ولمكان هذا الطعم أيضا صار فى هذا العلك شئ يجلو حتى انه يشفى الجرب وذلك لانه يجذب من عمق البدن أكثر من الانواع الأخر من أنواع العلك لانه ألطف منها وأما العلك الذى يكون من

(عليق الكلاب)

(علس)

٢ نخ الاسقاليه

(علك)

النوع المسمى من أنواع الصنوبر قوقا والعلك الذى يكون من شجر الصنوبر المسمى سطرموبلما
وهو الصنوبر الكبار فهما أشد حرافة وحدة من علك البطم ولكنهما اليسا يعللان ولا يجذبان
أكثر منه وعلك الصنوبر الكبار فى هذه الخصال أشد وأكثر من علك الصنوبر المسمى قوقا
فأما علك الصنوبر الصغار وعلك الشجرة المسماة لاطى فهما اوسط بين الامرين لانهما أحد
من علك البطم وأقل حدة من علك قوقا وعلك الصنوبر الكبار ولعلك البطم مع هذا شئ من
اليبس وبعده فى اليبس المصطكى وأما علك السرو فله حرافة وحدة والعلك المسمى لاركس ٢
هو أيضا شبيه بعلك البطم * ديسقوريدوس فى ١ وصمغ شجرة الحبة الخضراء يؤتى به من بلاد
الغرب ومن البلاد التى يقال لها بطرا وقد يكون بفلسطين وسوريا وبقبرس وبلينوى وبالجزيرة
التى يقال لها قليقلاوس وهو أجودها وهذه صفته هو أصفاها ولونها أبيض شبيه بلون الزجاج
مائل الى لون السماء طيب الرائحة تفوح منه رائحة الحبة الخضراء وأجود هذه الصموغ صمغ
شجرة الحبة الخضراء وبعده صمغ المصطكى وبعده صمغ سطوقداس وهو التنوب وهو شجرة
قضم قريش وبعده صمغ الشجرة التى يقال لها لاطى وبعده صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر
وكل واحد من هذه الصموغ مسخن ملين مذوب منق موافق للسعال وقرحة الرئة ونفث الدم
منق لما فى الصدر اذا لعق وحده أو بعسل مدر للبول منضج ملين للبطن موافق لالتزاق الشعر
بالجفون واذا خلط بزنجار وقلقنت ونطرون كان صالحا للجرب المتقرح والآذان التى تسيل منها
رطوبات واذا خلط بعسل وزيت يصلح لحكة القروح مثل الانثيين والرحم وقد يقع فى اخلاط
المراهم والادهان المحللة للاعياء وينفع من أوجاع الجنب اذا تمسح به وحده واذا تضمد به
كان نافعا من الخراج والجراحات وغيرها من الادواء وأجود هذه الصموغ ما كان صافيا يبرق
ومن صمغ التنوب وصمغ قوقا وهو الارز ما يكون رطبا ويؤتى به من غالاطيا ومن البلاد التى
يقال لها هونيا ٣ وقد كان يؤتى به أيضا فيما مضى من البلاد التى يقال لها قولوفون ولذلك سمى
ما أتى به من تلك البلاد قولوفنيا وقد يؤتى منه بشئ من غالاطيا ومن البلاد التى يقال لها بلاد
السرو وتسميه أهل تلك البلاد لارقس عظيم المنفعة من السعال المزمن اذا لعق منه وحده
وهذه الصموغ الرطبة هى مختلفة الالوان وذلك ان منها ما لونه أبيض ومنها ما لونه زيتى ومنه
ما يشبه لونه لون العسل مثل لارقس وقد تكون أيضا من السرو صمغة رطبة تصلح لما ذكرناه
وقد يوجد من يابس هذه الصموغ ما يكون من الصنوبر ومن الارز ومن التنوب ومن الشجرة
التى يقال لها لاطى واختر منها أطيبها رائحة صافى اللون لا يابسا ولا رطبا يشبه الموم هين
الانفراك وأجودها صمغ التنوب وصمغ لاطى لانهما طيبا الرائحة ورائحتهما تشبه رائحة
الكندر وقد يؤتى من هذه الصموغ بضروب من الجزيرة التى يقال لها مطروشيا وهى بلاد
اسبانيا وأما صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وصمغ السرو فانها أضعف من صمغ التنوب
وصمغ لاطى وليس لها من القوة ما لتلك غير انها تستعمل فى كل ما تستعمل فيه تلك وأما
المصطكى فان قوته قريبة من صمغة الحبة الخضراء وقد يطبخ ما كان من هذه الصموغ رطبا
فى اناء يسع ٤ أضعاف الرطوبة التى تصير فيه فينبغى ان يصير فى اناء نحاس من الصمغ
٩ ارطال ومن ماء المطر ثمانية عشر رطلا ويطبخ طبخا رفيقا على جمر ويحرك حركة دائمة الى

٢ نخ لاريس

٣ نخ يونيا

ان

ان تبطل رائحته ويجف جفوفا شديدا ويهون انفراكه حتى ينفرك بالاصابع ثم يبرد ويوعى
فى اناء من خزف غير مقير وهذا الصمغ اذا طبخ أبيض واشتد بياضه وينبغى أن يتقدم فى تصفية
كل واحد من هذه الصموغ أيضا اما كان منه رطبا ويطبخ على جمر بلا ماء طبخا رقيقا أولا فاذا
قرب من الانعقاد يوضع تحته جمر كثير ويطبخ طبخا دائما ثلاثة أيام وثلاث ليال حتى يصير الى
الحد الذى وصفنا آنفا ثم يوعى أيضا كما وصفنا وأما ما كان من هذه الصموغ يابسا فانه يكتفى
فيه بان يطبخ النهار كله من أوله الى آخره ثم يوعى وقد ينتفع بهذه الصموغ المطبوخة فى المراهم
الطيبة الرائحة والادهان المحللة للاعياء وفى تلوين الادهان وقد يجمع دخان هذه الصموغ
مثل ما يجمع دخان الكندر ويصلح لصنعة الاكحال التى تحسن هدب العين والمآقى المتأكلة
والاشفار الساقطة والدمعة وقد يعمل منه مداد يكتب به * اسحق بن عمران علك الانباط وهو
علك شجرة الفستق ولونه أبيض كد وطعمه فيه شئ من مرارة ويلقيه الشجر فى شدة الحر وهو
حار يابس فى الدرجة الثالثة يحلل وينقى الاوساخ وينفع الحكة العتيقة ويجذب البلة من
داخل الجسد ويدر البول وينفع من السعال ووجع الصدر العارض من الرطوبة وخاصة
الرطوبة المنحدرة الى صدور الصبيان وبدل صمغ الانباط صمغ البطم أو صمغ الضرو * غيره يجذب
السلاء والشوك وما ينشب فى البدن وينبت اللحم فى القروح اذا خلط فى المراهم وصمغ اكرامتنا
حار يابس يحلل الرياح ويطردها ويحلل الاورام الصلبة * الشريف والراتينج هو صمغ شجرة
الصنوبر وهو ثلاثة أنواع فنوع منه سيال لا ينعقد ومنه نوع آخر صلب ساذج ومنه نوع ثالث
صلب بعد طبخه بالنار وهو الذى يسمى قلفونيا واذا أذيب بالنار الى ان ينسبك ويصب على جزء
منه مثله زيت البزر وضمدت به الثآليل التى قد تمدات عن المقعدة وقد أعيت الاطباء نفع منها
وأبرأها بتوالى ذلك عليها الى ان تسقط وينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين واذا بلت فيه
خرق وجففت فى الشمس ثم دخن بها صاحب الزكام البارد أزاله وحيا واذا بخر به صاحب
الحمى المزمنة أبرأها واذا سحق وشرب منه نصف مثقال فى بيضتين خفاف على الريق نفع من
السعال والربو وقروح الرئة واذا أخذ منه جزء ومن بعر الارنب والزرنيخ الاحمر والشحم من كل
واحد نصف جزء ودبف الكل حتى يذوب على نار لينة ثم يقرص الكل اقراصا كل قرص من
نصف مثقال ويتبخر به عند الحاجة اليه بقرص واحد على نار رفيقة بقدح من انبوب قصب
اوقع نفع ذلك من السعال يبخر بها فى اليوم ثلاث مرات ويحسى العليل دخانها فانه عجيب
فى نفعه من السعال وقروح الرئة واذا اخذ منه جزء فسبك بالنار ثم صب عليه مثله زيت بزر
ومثل نصف جزء اسفيداج وأنزل عن النار واستعمل كان مرهما عجيبا للجراحات ملزقا
لحديثها مجففا للعتيقها واذا سحق منه درهمان وذر على حسو نخالة وتحسى الكل ٧ أيام
متوالية نفع من السعال المزمن وقروح الرئة والشهدية وجففها ونفع منها * ابن سينا ينبت
اللحم فى الابدان الجاسية لكنه يهيج الاورام التى فى الابدان الناعمة وقد تبرأ به القروح مع
الجلنار والعروق ونحوها (علق) * الشريف ينفع تعليقا على الاعضاء الضعيفة التركيب
مثل ان تركب فوق الآماق والوجنتين والساقين والمواضع الالمة لانها تقوم مقام الحجامة
لاسيما فى الاطفال والنساء وأهل الرفاهية وذلك ان العلقة اذا علقت على نفس العضو الذى

قوله نصف مثقال بهامش الاصل فى نسخة وزن مثقال وبدل بقدح يخرج

(علق)

فيه الملكونيا والقروح الخبيثة مصت منها الدم الفاسد وكذا تعليقها فى الاصداغ فتجذب
بمصها الدم الفاسد فى الاجفان واذا أحرقت العلق ثم عجن رمادها بخل ثقيف ثم طلى به على
موضع الشعر النابت فى الاجفان بعد تنقيته منعه أن ينبت * ومن خواص العلق انه اذا بخر
به حانوت الزجاج تكسر جميع مافيه من الزجاج (علك) هى صمغة تعلك أى تمضغ (علق) قيل
انه النبات المسمى اوشيرس وقد ذكرته فى الالف (علك يابس) هى القلفونيا وقد ذكرت فيما
مضى (علقم) هو قثاء الحمار تعرفه الناس كلهم بهذا الاسم * قال أبو حنيفة العلقم
الحنظل وكل ذى مرارة علقمة * كتاب الرحلة هو اسم عربى مشهور يوقعونه ببلاد الحجاز
اليوم على نبتة ورقها شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حبالا وثمره
على قدر الصغير من الخيار الشتوى ولونه مابين الخضرة والبياض وفيه طرق خضر عليها شوك
دقيق ظنى انها اللوبيفة تكون بصعيد مصر كشوك الخيار والبزر داخل الثمر دون شحمه
على شكل مافى داخل الخيار وطعمه كطعم القثاء والخيار المز (علجان) * قال أبو حنيفة
نباته الرمل والسهل وهو خيطان دقاق خضر جدا مظلمة تضرب الى الصفرة جرداء وتكون
كمقدة الاشنان وله نوار أصفر تأكله الحمر فتصفر أسنانها ولا تأكله الابل والغنم الا مضطرة
* وفى كتاب الرحلة هو عند عرب افريقية اسم عربى ببلاد افريقية للنبات المسمى بالقراح
وسأذكره فى القاف (علث) هو النبات المسمى باليونانية خندريلى وقد ذكرته فى حرف الخاء
المعجمة (عنبر) * ابن حسان العنبر هو روث دابة بحرية وقيل هو شئ ينبت فى قعر البحر فتأكله
بعض دواب البحر فاذا امتلأت منه قذفته رجيعا وهو فى خلقته كالعظام من الخشب وهو
دسم خوار دهنى يطفو على الماء ومنه مالونه الى السواد وهو مرذول وهو جاف قليل النداوة
وهو عطر الرائحة مقو للقلب والدماغ نافع من الفالج واللقوة وأمراض البلغم الغليظ وهو
سيد الطيب واختباره بالنار * ابن سينا العنبر فيما يظن نبع عين فى البحر والذى يقال انه زبد
البحر أو روث دابة بعيد وأجوده الاشهب القوى السلايطى ثم الازرق ثم الاصفر وأردؤه
الاسود ويغش من الجص والشمع واللاذن والمندة وهو صنف الاسود الذى كثيرا ما يوجد
فى أجواف السمك الذى تأكله وتموت وهو حار يابس يشبه أن تكون حرارته فى الدرجة
٢ ويبسه فى الاولى ينفع المشايخ بلطف تسخينه ومن المندة صنف يخضب اليد ويصلح
ليتبع به نصول الخضاب وينفع الدماغ والحواس وينفع القلب * وقال فى الادوية القلبية
فيه متانة ولزوجة وخاصية شديدة فى التقوية والتفريح معا وتعينها العطرية القوية فهو
لذلك مقو لجوهر كل روح فى الاعضاء الرئيسة مكثر له وأشد اعتدالا من المسك وقد عرفت
موجب هذه الخصال التى هى عطرية مع تلطيف ومتانة ولزوجة * ابن رضوان العنبر ينفع من
أوجاع المعدة الباردة ومن الرياح الغليظة العارضة فى المعى ومن السدد اذا شرب واذا طلى به
من خارج ومن الشقيقة والصداع الكائن عن الاخلاط الباردة اذا بخر به واذا طلى به
ويقوى الاعضاء ويقاوم الهواء المحدث الموتان اذا أدمن شمه والبخور به واذا شرب * التميمى
وقد تضمد به المفاصل المنصب اليها الرطوبات ورياح البلغم فينتفع به منفعة بينة ويقوى
رباطاتها ويحلل ما ينصب اليها من الرطوبة وقد يسعط منه محلولا ببعض الادهان المسخنة

(علك) (علق)
(علك يابس)
(علقم)
(علجان)
علث
(عنبر)
قوله السلايطى
الذى فى ابن سينا
سلاهطى

كدهن المرزنجوش أودهن البابونج أودهن الاقحوان أودهن الجماجم فيحلل علل الدماغ
البكار العارضة من البلغم الغليظ والرياح ويفتح مايعرض فى أفانفه من السدد ويقويه على
دفع الابخرة والرطوبة المتراقية اليه ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من يعرض له
الفالج واللقوة والكزاز فينتفعون بشمها ويدخل فى كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات
الملوكية * التجربتين دخنته نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا حل فى دهن البان
نفع من جميع أوجاع العصب والخدر اذا دهن به فقار الظهر وهو مقو لفم المعدة اذا غمس فيه
قطنة ووضع عليها وينفع مأكولا من استطلاق البطن المتولد عن برد وعن ضعف المعدة
وبالجملة فهو مقو للاعضاء العصبية كلها * غيره ان طرح منه شئ فى قدح شراب وشربه انسان
سكر سكرا سريعا (عنبا) * الشريف هو نبات هندى لايكون نابتا بغير الهند والصين وهو
شجر ذو ساق غليظة وأغصان وأوراق شبيه بشجر الجوز سواء وله ثمر يشبه المقل الاندلسى
وأهل الهند يجمعونه اذا كمل عقده ويكبسونه بالملح والماء ويعمل بالخل ويكون طعمه كطعم
الزيتون سواء وهو أجل الكوامخ المأكولة عندهم ويشهى الطعام واذا أديم أكله حسن
رائحة العرق وقطع رائحة الاحشاء (عنب الثعلب) منه بستانى وهو القنا بالعربية والبرنوف
والبلبان وتعرفه عامتنا بالاندلس بعنب الذئب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان منه
بستانى وهو الذى تعرفه عامة الاندلس وبالمغرب بحب اللهو ومنه برى جبلى ويعرف بالعنب
وتعرفه الناس بالاندلس بالغالبة وكثيرا مايتخذونه فى الدور وهو منوم ومنه مجنن
* ديسقوريدوس فى الرابعة البستانى منه ماهو بقل قد يؤكل وليس بعظيم وله أغصان كثيرة
وورق لونه الى السواد أكبر وأعظم وأعرض من ورق الباذروج وثمر مستدير ولونه أخضر
وأسود واذا نضج احمر واذا أكل هذا النبات لم يضر آكله * جالينوس فى ٨ جميع الناس
يعرفونه ويستعملونه فى العلل المحتاجة الى القبض والتبريد لانه يقدر أن يفعل الامرين
كلاهما فى الدرجة الثانية * ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ولذلك اذا تضمد بورقه مع
السويق وافق الحمرة والنملة واذا دق ناعما وتضمد به أبرأ الغرب المنفجر والصداع وينفع
المعدة الملتهبة واذا دق دقا ناعما وخلط بالملح وتضمد به حلل الاورام العارضة فى أصول الآذان
وماؤه اذا خلط باسفيذاج الرصاص والمرداسنج ودهن الورد كان صالحا للحمرة والنملة واذا
خلط به الخبز وافق الغرب المنفجر واذا تضمد به رؤس الصبيان مع دهن ورد وأبدل ساعة بعد
ساعة نفعهم من الاورام العارضة فى أدمغتهم وقد يداف به الشياف المعمول لسيلان
الرطوبات الحادة من العين بدل الماء وبدل بياض البيض واذا قطر فى الاذن نفع من وجعها واذا
احتملته المرأة فى صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم * حبيش بن الحسن أما
عنب الثعلب فممزوج فيه قوة حارة يسيرة يقرب من الاعتدال ويبس فيه خفى غير ان فيه قوة
خاصة فى تحليل الاورام الباطنة فى أعضاء الجوف ومن ظاهر اذا شرب مدقوقا معصورا ماؤه
غير مغلى بالنار مصفى ومقدار مايشرب منه أربعة أواق بالسكر وان مزج بغيره من ماء
الرازيانج والهندبا والكشوث بمقدار مايصير من مائه أوقيتان وكذا كل واحد من ماء هذه
البقول الثلاثة مغلى مصفى وهذه البقول اذا مزجت مياهها كان لها نفع فى تحليل الاورام

قوله البان بهامش الاصل فى نسخة الناردين

(عنبا)

(عنب الثعلب)

الباطنة التى تكون فى الكبد والطحال وورم الحجاب الذى يكون بين الكبد والطحال ومن الورم الذى فى المعدة ومن بدؤ الماء الاصفر * الاسرائيلى ومن الواجب أن لا يقصد العلاج به فى ابتداء حدوث الاورام لان الاورام فى ابتدائها تحتاج الى تقويته أكثر من تلطيفه مثل لسان الحمل وعصى الراعى وأما عنب الثعلب فليس كذلك لان تلطيفه أكثر من تقويته ولذلك وجب أن لا يستعمل الا فى آخر العلل * اسحق بن عمران واذا حقن بمائه من به الموم برد جسمه وأطلق بطنه بعفوصته وأكله مسلوقا ينفع من الاورام الحارة العارضة للكبد * التجربتين يسكن العطش شربا وضمادا واذا خلط ماؤه بالاسفيذاج نفع من حرق النار طلاء ونفع من الجدرى المتقرح ويسكنه ويجففه واذا دس كما هو ووضع على السرطان المتقرح سكنه واذا تمودى عليه أضمره ومنع قروحه من أن تسعى * غيره أكل ثمرته يقطع الاحتلام * ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر من عنب الثعلب ويسمى النفقاين وهو الكاكنج ورقه شبيه بورق الصنف الاول الا انه أعرض منه وقضبانه بعد أن تطول تميل الى أسفل وله ثمر فى غلف مستديرة شبيهة بالمثانة حمر مستديرة ملس مثل حب العنب وقد يستعمل فى الاكاليل وقوته شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان هذا الصنف لا يؤكل وثمرة هذا النبات تنقى اليرقان بادرارها البول * جالينوس قوة ورقه شبيهة بقوة عنب الثعلب النابت فى البساتين وثمرته تدر البول ولذلك قد تخلط هذه الثمرة وهى حب الكاكنج فى أدوية كثيرة تصلح للكبد والكليتين والمثانة * حبيش الكاكنج صنفان جبلى وبستانى والجبلى أفضل فى العلاج وأشبه بعنب الثعلب البستانى * الشريف الكاكنج ينفع من الربو والتهب وعسر النفس شربا واذا ابتلع من حبه مثقال فى كل يوم شفى من اليرقان بادراره البول ويقال ان المرأة اذا ابتلعت من حبه بعد طهرها ٧ أيام فى كل يوم ٧ حبات منعت الحبل * ديسقوريدوس وقد يستخرج عصارة هذا الصنف الاول والثانى ويجففان فى الظل للخزن وفعلهما واحد * قال ومن عنب الثعلب صنف ثالث يقال له المنوم وهو نبات له أغصان كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوأة ورقا وفيه رطوبة تدبق باليد يشبه ورق السفرجل وزهر أحمر فى حمرة الدم صالح العظم وثمر فى غلف ولونه شبيه بلون الزعفران وله أصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت فى أماكن صخرية * جالينوس هو من جنس الشجر ولحاء أصله اذا شرب بالشراب جلب النوم والذى يشرب منه زنته مثقال واحد وأما فى سائر خصاله فهو شبيه بالافيون ولكنه أضعف منه حتى يكون هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد والافيون فى الرابعة وبزر هذا النوع قوته تدر البول ومتى شرب منه أكثر من ١٢ حبة أحدثت لشاربه جنونا * ديسقوريدوس واذا شرب من قشر الاصل مقدار درهمين أيام نوم نوما أخف من صمغة الخشخاش وثمره يدر البول ادرارا قويا وقد يسقى من كان به جنون من ثمره نحو من اثنتى عشرة حبة الا انه ان شرب أكثر أسكر ومن عرض له ذلك فانه اذا شرب شرابا كثيرا من الشراب الذى يقال له ماء القراطن انتفع به وقد يستعمل قشر الاصل فى الادوية المسكنة للاوجاع وفى اخلاط بعض الاقراص واذا طبخ بالشراب وأمسك طبيخه فى الفم نفع من وجع الاسنان واذا خلطت عصارة الاصل بالعسل واكتحل بها أحدت البصر * قال ومن عنب الثعلب نوع رابع يقال له المجنن وهو نبات

له ورق شبيه بورق الجرجير لا أنه اكبر منه مثل ورق الشوكة التى يقال لها فاداوس وأغصان كبار يخرج من الاصل عشرة او اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفى أطرافها رؤوس شبيهة بالزيتون الاانّ عليها زغبا مثل جوز الدلب وهو أكبر من الزيتونة واعرض وزهر أسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه ١٥ حبة أو ١٢ والحب مستدير اسود رخو فى رخاوة العنب شبيه بحب النبات الذى يقال له قسوس وله أصل أبيض غليظ أجوف طوله نحو من ذراع وينبت فى أماكن جبلية ومواضع تخترقها الرياح فيما بين شجر الدلب * جالينوس هذا النوع لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به البدن من داخل وذلك انه ان شرب منه انسان وزن أربعة مثاقيل قتله وان شرب أقل من هذا المقدار أحدث به جنونا فأما ان شرب منه وزن مثقال واحد فانه لا يؤذى ولكنه فى هذه الحال ايضا لا ينتفع به فأما من خارج فانه اذا عمل منه ضماد شفى القروح الرديئة الساعية وأنفع ما فى هذا الحاء اصله وهذا اللحاء يجفف تجفيفا كانه فى الدرجة الثانية عند منتهاها * ديسقوريدوس واذا شرب من الاصل مقدار درهم من خيل لشاربه خيالات ليست بوحشة واذا شرب منه مقدار درخمين أسكر ثلاثة ايام واذا شرب منه مقدار أربع درخميات فعل ذلك وقتل وبادزهرته هو الشراب الذى يقال له مالقراطن اذا شرب منه كثير وتقيئ وفعل ذلك مرارا كثيرة (عنب الدب) * كتاب الرحلة هو اسم لشجرة جبلية كثيرا ما تنبت عند الصخور وعليها وتسميها العجم غابش بالغين المعجمة والباء بواحدة مفتوحة مشددة قبلها الف وبعدها شين معجمة وبالاسم الاول وقعت عند جالينوس فى كتاب الميامن تكون فى منبتها متدوحة على قدر القامة تميل على الارض ميلا كثيرا وباصق بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وغصونها صالبية الشكل ٢ غير مشوكة وورقها مائى الشكل صغير مفلطح فى مشابهة ورق الرحلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق أحمر مليح الحمرة وداخله عجم صغير اربع او خمس وطعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير مرارة يخالطها لزوجة وقبض يسير وينبت بالاندلس أيضا بالجبال كاغرناطة وجيان ورندة يؤكل غضا ويتخذ من يابسه سويق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهرها فيه مشابهة من زهر الحبى الا انه ادق ولونه ما بين الصفرة والخضرة اذا سقط خلفه الثمر على الصفة التى وصفناها عناقيد تتعلق من معاليق صغار وهى مما ينبت بجبال رندة بقربة من عين شبيلة وبجبال غرناطة بقربة من الكنيسة * قال جالينوس فى الميامن عن اسقليبادس انه يكون فى نيطش وهو ثمر نبات منخفض شبيه بما يكون بين الشجر والحشيش وورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له قاتل ابيه ويحمل ثمرا مدورا أحمر فى طعمه قبض يقع فى الادوية النافعة من نفث الدم (عنب الحية) يقال على ثمر الهزارجسان وهى الكرمة البيضاء واليونانيون قد يسمون بهذا الاسم ثمر الكبر أيضا ونذكر كل واحد منهما فى بابه (عنكبوت) * جالينوس فى ١١ قد ذكر قوم ان نسجه اذا وضع على الجراحات الحادثة فى ظاهر البدن حفظها بلا ورم * ديسقوريدوس فى ٢ العنكبوت اذا خلط بالمراهم ولطخ على خرقة وصير على الجبهة أو على الصدغين أبرأ من الحمى حمى الغب ونسجه اذا وضع وحده على موضع يسيل منه دم قطعه واذا وضع على القروح التى لا عمق لها منع منها الورم ومن العنكبوت صنف يكون نسجه أبيض كثيفا وهو على ما زعم قوم اذا شد فى جلد وعلق على العضد منع من حمى الربع واذا طبخ

(عنب الدب)

٢ فى نسخة صالبة

(عنب الحية)

(عنكبوت)

(عنصل)

بدهن ورد وقطر فى الاذن وطلت به نفع من وجعها الشريف اذا أخذ نسجه وقطر عليه خل
ووضع على الدمل أول ظهوره وترك عليه الى ان يجف نفعه ومنعه ان يتزايد وحققه واذا دلكت
العضة المتغيرة بنسجه جلاها وحيا واذا أخذ البيت وربط فى خرقة وعلق على الصدغ الايسر
من صاحب حمى الورد أبرأه مجرب (عنصل) * أبو حنيفة هو بصل البر له ورق مثل ورق
الكراث يظهر منبسطا وله فى الارض بصلة عريضة وتسميه العامة بصل الفار ويعظم حتى
يكون مثل الجمع ويقع فى الدواء ويقال له العنصلان أيضا وأصوله بيض وله لفائف اذا يبست
تقشت والمتطببون يسمونه الاشقيل * جالينوس فى ٨ قوته قطاعة تقطيعا بليغا ولكنه ليس
يسخن اسخانا قويا انما ينبغى ان يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الثالثة والاجود ان
يأخذ البصلة الواحدة فيشويها أو يطبخها وينضجها ثم يأخذها الآخذ فانه اذا فعل بالعنصل
هذا انكسرت شدة قوته * ديسقوريدوس فى الثانية له قوة حادة محرقة واذا شوى وأكل كان
كثير المنفعة واذا أردنا شيه لطخناه بعجين أو بطين وصيرناه فى تنور مسجورا ودفناه فى جمر الى ان
يجود نشف العجين أو الطين ثم تقشر عنه فان كان قد نضج نضجا جيدا وكان منفسخا والا لطخناه
ايضا بالعجين او بطين وفعلنا به ايضا كما فعلنا اولا فانه متى لم يشو هذا الشوى واخذ منه اضر بالجوف
وقد يشوى فى قدر ويغطى ويصير فى تنور وينبغى اذا نضج ان يؤخذ جوفه ويرمى بقشره ومنه
ما يقشر ويستعمل وسطه ومنه ما يقطع ويسلق ويصب ماؤه ويبدل مرارا الى ان لا يظهر فيه
مرارة ولا حرافة ومنه ما يقطع ويسلك فى خيوط كتان وتفرق القطع حتى لا يماس بعضها بعضا
ويجفف فى الظل فالمتقطع منه يستعمل فى الخل والشراب والزيت واما وسطه الني منه فانه
يطبخ بالزيت ويذاب معه الراتينج ويوضع على الشقاق العارض فى الرجلين ويطبخ بالخل ويعمل
منه ضماد للسعة الافعى وقد يؤخذ جزء من الاشقيل المشوى والسمن ويخلط به ثمانية أجزاء من
ملح مشوى ويسقى منه على الريق فلنا درين واحد واثنين لتليين البطن وقد يستعمل فى اشربة
وادوية مما يقع فيه الافاويه واذا أردنا ان يدر البول للمحبونين والذين يشتكون معدهم ويطفو
فيها الطعام واليرقان والمغص والسعال المزمن والربو ونفث الدم ونفث القيح من الرئة وينقى
الصدر فيكتفى منه بوزن ٣ ادبولوسات مطبوخا بعسل يلعق وقد يطبخ بالعسل ويؤكل فينتفع
به لما وصفنا وينفع من سوء الهضم خاصة ويسهل البطن كيموسا غليظا لزجا واذا اكل ايضا
مصلوقا فعل ذلك وينبغى ان يجتنبه من كانت فى جوفه قرحة واذا شوى ولطخ على الثآليل التى
يقال لها افروخوذوبس والشقاق العارض من البرد كان صالحا لهما وبزره اذا دق ناعما وصير
فى تينة يابسة أو خلط بعسل وا كل لين البطن واذا علق صحيحا على الابواب كان بادزهرا للهوام
* الغافقى واذا طلى بالعنصل على الجسم آذاه وقرحه وينفع من اقراحه المراد سخ وحيثما وقع
العنصل طرد الهوام والحيات والنمل والفار والسباع وخاصة الذئب وكثير من الوحوش
والذئب اذا وطئ ورق العنصل عرج ور بما مات واذا اكله الفار مات ثم يجف ويصير كالجلد
العتيق من يومه ولا يفوح له رائحة ولا تسيل منه الرطوبة البتة واذا اعتصر ماؤه وعجن بدقيق
الكرسنة وعمل منه اقراص وخزن كان نافعا للمستسقين وبزره يشفى من القولنج الصعب
الذى لا دواء له بأن يدق ناعما ويعجن بخمر ويحبب كالحمص ويجعل منه حبة فى تينة قد نقعت

فى العسل الرقيق يوماً ويمضغ العليل التينة بما فيها ويشرب بعدها ماء حاراً قد أغلى فيه بورق وقد
يعمل لعوق من عصيره ورقه اذا طبخ مع ضعفه عسلا منزوع الرغوة للربو والبهق ولا يصلح العنصل
الا للمشايخ والمبرودين وليتجنبه من سواهم وينبغى أن تحذر منه البصلة الواحدة النابتة فى
الارض وحدها مفردة فانها قاتلة وبالجملة فان الاكثار منه يقتل بالتقطيع * ديسقوريدوس
فى الخامسة وأما خل العنصل فصنعته على هذه الصفة يؤخذ من بصل العنصل الابيض فينقى
ويقطع بسكين عود وتسلك قطعه فى خيط وتكون القطع متفرقة لا يماس بعضها بعضا ويجفف
فى ظل ٤٥ يوما ثم يؤخذ منه مقدار منا ويلقى عليه ١٢ قسطا من خل ثقيف ويوضع فى الشمس
٢٥ يوما وتكون الآنية التى فيها الخل والعنصل مغطاة ويستوثق من تغطيتها ثم يؤخذ
العنصل فيعصر فاذا عصر رمى به ويؤخذ الخل فيصفى ويرفع ومن الناس من يأخذ من العنصل
منا ويلقى على ٥ اقساط من الخل ومنهم من يأخذ العنصل فينقيه ولا يجففه ولكن يستعمله
طريا ويأخذ منه مقدار منا فيلقيه على الخل ويدعه ٦ أشهر وخل العنصل الذى يعمل على هذه
الصفة هو أشد تقطيعا للكيموس الغليظ من سائر خلول العنصل واذا تمضمض بخل العنصل شد
اللثة المسترخية وأثبت الاسنان المتحركة وأذهب نتن الفم واذا تحسى صلب الحلق وجسى لحمه
وصفى الصوت وقواه وقد يستعمل لضعف المعدة ورداءة الهضم والسدد والمرض العارض من
المرة السوداء الذى يقال له مالنخوليا ايلمسيا وهو الصرع والجنون ولتفتيت الحصى الذى فى
المثانة والاختناق العارض من وجع الرحم ولورم الطحال وعرق النسا وقد يقوى أعضاء البدن
الضعيف ويفيده صحة ويحسن لونه ويحد البصر واذا صب فى الاذن نفع من ثقل الاذن وبالجملة
فقد يوافق فى أمراض الجوف كلها ما خلا قرحة ان كانت فى الجوف وينبغى ان يسقى على
الريق ويسقى منه فى أول يوم يستعمل شئ يسير ويزاد قليلا بعد قليل الى أن يبلغ مقدار قوانوس
ومن الناس من يسقى منه مقدار قوانوسين أو اكثر وأما شراب العنصل فصفته ان يؤخذ بصل
العنصل ويقطع كما قلت آنفا ويجفف فى الشمس ويؤخذ منه مقدار منا ويدق وينخل بمنخل
ضيق ويصر فى خرقة كتان رقيقة وتؤخذ الصرة وتصير فى ٢٥ قسطا من عصير حلو جيد حديث
فى أول ما يعصر وتترك فيه ثلاثة اشهر وبعد ذلك يصفى الشراب ويفرغ فى اناء آخر ويرفع بعد ان
يسد رأسه ويستقصى سده وقد يمكن ان يعمل العنصل رطبا على هذه الصفة يؤخذ وهو رطب
فيقطع كما يقطع السلجم ويؤخذ منه نصف ما يؤخذ من اليابس فيلقى عليه العصير ويوضع فى
فى الشمس ٤٥ يوما ويعتق ويعمل ايضا شراب العنصل على صفة أخرى يؤخذ العنصل فينقى
ويقطع ويؤخذ منه ٣ أمناء ويلقى على جرة من الجرار التى يستعملها أهل انطاليا من عصير
جيد يوم يعصر ويغطى ويترك ٦ أشهر وبعد ذلك يصفى ويرفع فى اناء وشراب العنصل ينفع من
سوء الهضم وفساد الطعام فى المعدة ومن البلغم الغليظ اللزج الذى يكون فى المعدة وفى الامعاء
ومن وجع الطحال وعرق النسا ومن فساد المزاج المؤدى الى الاستسقاء ومن الاستسقاء
واليرقان وعسر البول والمغص والنفخ والفالج العارض من الاسترخاء ومن السدد والنافض
الموهن ومن شدخ أطراف العضل وقد يدر الطمث ومضرته للعصب يسيرة وأجود شراب
العنصل ما كان عتيقا وينبغى ان يجتنب شربه فى الحمى واذا كانت فى البدن قرحة * الشريف

واذا شوى العنصل وخلط به ستة امثاله ملحا وشرب منه مثقالان على الريق اسهل الاخلاط الغليظة واذا شرب من خيوط أصله وهى العروق التى الى أسفل مقدار قيراط قيأ قيأ معتدلا بلا مغص ولا تنكيل ولا مشقة واذا شويت بيضتان فى جوف عنصلة وتركت حتى تنضج ثم سقيتا على الريق اسهلتا الخام ونفعتا من الاقعاد واذا أغلى من العنصل نصف أوقية فى اوقيتى دهن زنبق حتى ينضج ثم يصفى عنه ويرفع الدهن ويدهن به اسفل القدمين ونام الرجل فى فراشه ولا يمشى بقدميه على الارض فانه يفعل فى الانعاظ فعلا عجيبا يفعل ذلك ٧ أيام متوالية واذا دق قلبه وخلط بالخل العتيق وتدلك به فى الحمام اذهب البهق الفاحش الذى لا يوجد له دواء واذا دق وخلط به مقدار ربعه نطرونا ووضع الكل فى خرقة خشنة صفيقة ويحك بها موضع داء الثعلب حتى يدمى أنبت فيه الشعر وربما لم يحتج فيه الى عودة فان احتيج الى ذلك أعيد مرة أخرى بعد أن يبرأ جرح الموضع * التجربتين اذا قطعت بصلة وغمست فى الزيت وقليت فيه حتى تجف نفع ذلك الدهن من جمود الدم فى الاطراف وان قلى معه الثوم كان أبلغ وان حل فى هذا الزيت شمع اصفر ويسير كبريت مسحوق وصنع من الجميع قيروطى وطلى به الجرب المتقرح واليابس والحكة والحزاز أبرأها واذا حل فيه الزفت والكبريت نفع من قروح الرأس الشهدية واذا حل فيه الزفت وحده وعجن بالحناء نفع من البثور اليابسة المتولدة فى رؤس الصبيان وهذا الزيت المذكور يسكن أوجاع المفاصل وأوجاع النقرس عن اسباب باردة واذا قطر هذا الدهن فى الاذن نفع من وجعها البارد وفتح سددها واذا خلط هذا الدهن بالعسل ولعق نقى الصدر من الاخلاط اللزجة واذا حل فى خله قليل من الشبت كان اقوى فى اثبات الاسنان المتحركة واذا ضرب خله فى أطلية الجرب والبهق والقروح العفنة والقوابى وما اشبهها من البثور الظاهرة على الجلد قوى فعلها جدا (عناب) * مسيح العناب حار رطب فى وسط الدرجة الاولى والحرارة فيه اغلب من الرطوبة ويولد خلطا محمودا اذا أكل أو شرب ماؤه ويسكن حدة الدم وحرافته وهو نافع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر والمختار منه ما عظم حبه وان أكل قبل الطعام فهو اجود * ابن سينا ينفع حدة الدم الحار واظن ان ذلك لتغليظه الدم وتلزيجه اياه والذى يظن من انه يصفى الدم ويغسله ظن لست أميل اليه وغذاؤه يسير وهضمه عسر * الاسرائيلى رطبه يتولد عنه دم بلغمى ورطبه افضل من يابسه الا فى الصدر والرئة واذا كان نضيجا لين الطبيعة ولا سيما اليابس منه واذا كان غضا عفصا حبس الطبيعة وسكن هيجان الدم وحدته وليس يسكن للدم الغالب عليه الرطوبة * غيره قد جربته مرارا فى السعال اليابس وفى خشونة الحلق نقوعا ومطبوخا فوجدته ينفع منهما نفعا ظاهرا وفيه تطفئة لنوع من البثور أيضا فقد جربته فيها بأن كنت اسقى ماءه مع شراب السكنجبين واجعل الغذاء منه مع العدس المصفى منه فينتفع من ذلك نفعا بينا وفى مدة قريبة * الرازى جيد للحلق والصدر * وقال فى دفع مضار الاغذية العناب يلين خشونة الصدر وهو بطئ الانحدار ولم يذكر جالينوس فيه غير ذلك ولا القدماء فى تطفئة الدم شيأ لكن التجربة تشهد بذلك وهو يطفئ ويبرد ويسكن ثائرة الدم على جلاته ولا سيما اذا طبخ بالعدس وشرب ماؤه والاكثار منه ينفخ ويمدد البطن واذا شرب الجلاب الحار عليه أحدره وهو مقال للمنى ويضعف الانعاظ

(عناب)

ويصلح

ويصلح أن يتنقل به على النبيذ ولاسيما المحرورون ولاسيما ان نقع بماء ورد وسكر يسير * الشريف اذا جفف ورقه وسحق ونخل ونثر على الاكلة نفع من ذلك نفعا بينا لا يبلغه فى ذلك دواء وينبغى ان يتقدم بان يطلى على الاكلة بريشة بعسل خاثر واذا دق قشر ساق شجرتها وخلط بمثله اسفيذاجا وحشى به الجراحات الخبيثة نقاها وشفاها وقد يفعل القشر ذلك وحده واذا طبخ ورقه بماء ثم صفى وشرب من طبيخه خمسة ايام بسكر كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة عن البدن مجرب واذا طحن نواه وصنع منه سويق وشرب بماء بارد أمسك الطبيعة وعقل البطن واذا طحن بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا حل صمغه بخل وطلى به على القوابى نفعها وأذهبها لاسيما اذا توالى ذلك * غيره ورق العناب اذا مضغه من يتكره شرب الادوية المسهلة خدر لهواته ولسانه وأضعف ما فيهما من حدة الحس وسهل عليه شرب الدواء ولم يحدث له بعد شربه غثيان وكان فى ذلك أبلغ من ورق الطرخون (عنب) * ديسقوريدوس فى الخامسة زهر العنب ما كان حديثا فانه كله يسهل البطن وينفخ المعدة وما عتق منه زمانا فان فيه شيأ يسيرا من ذلك لان أكثر ما فيه من الرطوبة التى قد جفت وهو جيد للمعدة وينهض الشهوة ويصلح للمرضى وأما العنب المجنى فى التجير فالمجنى فى الجرار فانه طيب الطعم جيد يعقل البطن ويضر بالمثانة والراس ويوافق الذين يتقيؤن الدم والعنب الذى يصير العصير شبيها به وأما العنب الذى يصير فى الطلاء الذى يسمى اناما٢ وفى الشراب الحلو فهو ردىء للمعدة وقد يتقدم فى تزبيب العنب ثم يكبس بماء المطر فيكون فيه شىء يسير من قوة الشراب وهو يقطع العطش وينفع من الحميات المحرقة المزمنة * ابن سينا الابيض من العنب أحمد من الاسود اذا تساويا فى سائر الصفات من المائية والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف فى يومه وقشر العنب بارد يابس بطىء الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس وهو جيد الغذاء موافق مقو للقلب وللبدن وهو شبيه بالتين فى قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان أقل غذاء منه والمقطوف فى الوقت منفخ والنضيج أقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه نجانيا وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره ولكن عصيره أسرع نفوذا وانحدارا * الرازى العنب ينفخ قليلا ويطلق البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد فى الانعاظ وهو جيد للمعدة ولا يفسد فيها كما تفسد سائر الفواكه * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية العنب معتدل الحلاوة نضجه وما كان فيه مزازة لم يسخن البدن والدم المتولد منه أصلح من الدم المتولد من الرطب واذا أخذ منه حلوه ونضيجه ولم يكثر منه لم يحتج الى اصلاح وقد يعطش ويحمى عليه أصحاب الامزاج الحارة جدا ويكفى فى ذلك ان يشرب عليه شربة من السكنجبين او يقمح عليه رمان حامض او يؤكل طعام فيه حموضة وأما من يكون اذاه بنفخه وتمديده البطن فليحذر ان يأخذه بقشره او مع الحب أو الفج منه او يشرب عليه ماء الثلج فان تأذى من النفخة مع ذلك فليشرب شربة من ماء الكمون او يأخذ شيأ من الشراب العتيق وينبغى أن يحذر من الاكثار منه أصحاب القولنج الريحى (عندم) * قال ابو حنيفة هو البقم * وقال غيره هو دم الاخوين وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه فيما مضى (عنقز) هو المرزنجوش وسأذكره فى الميم (عنجد) هو عجم الزبيب (عنزروت) هو الانزروت وقد ذكر فى الالف (عنم) * كتاب الرحلة هو معروف عند

(عنب)

٢ فى نسخة اناما

(عندم)

(عنقز) (عنجد)

(عنزروت) (عنم)

أهل الاعراب ينبت ببلاد الحجاز وغيرها وهو شئ ينبت على أغصان شجر ام غيلان وعلى السيال
والسمر واشباه هذه يخرج من نفس اغصان الشجرة قصب تشبه أعواد اللوز عليها ورق كثيف
شديد الخضرة على قدر ورق اللوز الا أن اطرافه ليست بمحددة ويكون اصغر من ورق اللوز وبين
ذلك ومنه ما يشبه ورق اليفتومة النابتة ايضا بالاندلس والعدوة على شجر الزيتون والرمان
واللوز الا أن ورقه اشد قبضا وأكثر خضرة وانعم ويتفرع عن قصبها اغصان كثيرة كما يتفرع
ذلك ويكون على اطرافها زهر ٢ أحمر اللون بخلاف اليفتومة فان زهر اليفتومة دقيق
الى الصفرة كزهر الزيتون وزهر هذه كزهر اللوز مليح المنظر الا انه الى الطول فيه مشابهة من زهر
صريمة الجدى الكبيرة الا انها اضخم وامتن وأشد حمرة وفيه شئ من بعض مشابهة من جنبذة
الرمانة أول خروجها واطراف الزهرة متفرجة وفى غاية العفوصة والابل حريصة على ا كلها
وزعم اهل الصحارى انها تذهب مجاعة الابل وأهل الصحارى الغربية يسمونها ا كباب (عهن)
هو الصوف فى اللغة وقد ذكرته فى الصاد (عوسج) * ديسقوريدوس فى ١ هو شجيرة تنبت فى
السباخ لها أغصان قائمة مشوكة مثل الشجرة التى يقال لها اصطاوس فى قضبانها وشوكها
وورقها الى الطول ماهو يعلوه شئ من رطوبة تدبق باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا
الصنف أبيض اشد بياضا منه ومنه صنف آخر ورقه أشد سوادا من ورقه واعرض مائل قليلا
الى الحمرة وأغصانه دقاق طوال يكون طولها نحوا من خمسة اذرع وهى اكثر شوكا منه وأضعف
وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كأنه فى غلاف شبيهة بالدواء الذى يقال له سقند وليون
* جالينوس فى ٨ هو شوكة تجفف فى الدرجة الثالثة وتبرد فى الاولى نحوا من آخرها وفى
الثانية عند مبدئها ولذلك صارت تشفى النملة والحمرة التى ليست بكثيرة الحرارة وينبغى ان
يستعمل منها فى مداواة هذه ورقها اللين * ديسقوريدوس ورق اصناف العوسج اذا تضمد به
كان صالحا للحمرة والنملة وقد زعم قوم أن اغصانه اذا علقت على الابواب والكوى أبطلت
السحر * التجربتين وعصارة ورقه اذا طبخ الورق بالماء حتى يثخن ويغلظ وينعقد ويحتفظ بها
من الحرق تنفع من بياض عيون الصبيان واذا سقيت بماء ورقه التوتيا المصنوعة بردت العين
ونفعت من الرمد * الشريف اذا عصرت أوراقه نفعت من الجرب الصفراوى واذا دق وعصر
ماؤه وعجن به الحناء وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة والجرب واذا دخن باغصانه طرد الهوام
واذا دق وعصر ماؤه فى العين ٧ ايام متوالية نفع من بياض العين قديما كان أو حديثا واذا
أخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر وترك عصيره حتى يجف ثم ديف منه وزن دانق ببياض البيض
أو ألبان النساء وقطر فى العين فانه من ابلغ الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة بياض
العين * وقال أن أطباء فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام فى ابتدائه بان
يصنعون منه شرابا على هذه الصفة يؤخذ أصول العوسج فيقطع ثم يطبخ فى المطبوخ الريحانى
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل منه ثلث رطل فى شربة فانه يسهل ٤
مجالس او ٥ مرة سوداء محترقة ويتقدم قبل أخذه بثلاث ليال بان يعطى العليل فيها لحم الضأن
مطبوخا اسفيدباجا ويغب الدواء يومين ويؤخذ فى الليلة الثالثة * لى ا كبر الاطباء ممن تكلم
فى العوسج يصف اليه منافع العليق ويتكلم عليها وهذا من عدم التحرير وقلة النظر لانهما

٢ نسخة وهو

(عهن)

(عوسج)

دواآن

دوا آن مختلفان فى الماهية وغيرها وقد ذكرت العليق فيما مضى فانظره هناك (عود)

* ديسقوريدوس فى ١ اغالوحن وهو العود الهندى هو خشب يؤتى به من بلاد الهند ومن بلاد العرب شبيه بالصلابة منقط طيب الرائحة قابض وفيه مرارة يسيرة وله قشر كأنه جلد موشى ويصلح اذا مضغ أو تمضمض بطبيخه لتطييب النكهة ويهيأ منه ذرور وينثر على البدن كله لتطييب رائحته وقد يستعمل فى الدخن بدل الكندر واذا شرب من الاصل قدر مثقال نفع من لزوجة المعدة وضعفها ويسكن لهيبها واذا شرب بالماء نفع من وجع الكبد ووجع الجنب وقرحة الامعاء والمغص * جالينوس فى ترجمة البطريق اغالوحن وهو العود الهندى وهو طيب الرائحة واذا شرب من اصله وزن درهم ونصف أذهب الرطوبة العفنة التى تكون فى المعدة * قال الشيخ الرئيس اجود أصناف العود المندلى ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذى يقال له الهندى وهو جبلى ويفضل على المندلى بانه لا يولد القمل وهو أعبق فى الثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلى والهندى الفاضل ومن افضل العود السمندورى وهو من سفالة الهند ثم القمارى وهو صنف من السفالى ومن بعد ذلك القاقلى والبرى والقطفى والصينى ويسمى القشمرى وهو رطب حلو وهو دون ذلك والحلالى والمانطاقى ٢ واللوالى والمربطانى ٣ والمندلى عامته جيدة ثم أجود السمندورى الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذى لا بياض فيه الباقى على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق وأجود القمارى الازرق النقى من البياض الرزين الباقى على النار الكثير الماء وبالجملة فأفضل العود ارسبه فى الماء والطافى عديم الحياة والروح ردىء والعود عروق أشجار تقلع وتدفن فى الارض حتى تتعفن منها الخشبية والغير ويبقى العود الخالص والعود حار يابس فى الثانية لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوى الاحشاء ويقوى الاعصاب ويفيدها دهانة ولزوجة لطيفة وينفع الدماغ جدا ويقوى الحواس والقلب ويفرحه * اسحق بن عمران ويغزل البلغم من الرأس اذا تبخر به ويحبس البطن ويمنع من ادرار البول الكائن من الابردة وضعف المثانة (عود الحية) * الشريف ذكره مؤمن القروى فى كتابه ويسمى بالبربرية اصعمعر ٤ وهو نبات ينبت فى بلاد السودان مشهور وهو شبيه بعود السوس صلب فى طعمه مرارة واذا تبخر به سطعت له رائحة حادة واذا سقى منه نصف درهم شفى من كل سم حار أو بارد وكان ذلك من فعله وحيا واذا أمسكه ماسك بيده لم يعد عليه شىء من الحيات وزعم قوم انه متى امسكه الانسان ووقعت عينه على حية اسبتت ولم تتحرك البتة عن موضعها واذا مضغ وتفل فى فم الافعى ماتت وحيا (عود الصليب) هو الفاوانيا وسنذكره فى الفاء (عوقيا) هو النبات المسمى حشيشة الزجاج وقد ذكرت فى حرف الحاء المهملة (عود الريح) اسم مشترك يقال بالشأم على عود الفاوانيا ويقال بمصر على النوع الصغير من العروق الصفر وهو الماميران وقد تقدم ذكره ويقال أيضا على قشور اصل شجر البرباريس وهو المسمى بالبربرية ارغيس وقد ذكرته فى حرف الالف ويقال أيضا على عود الوج وسنذكره فى الواو (عود النسر) * زعم الشريف انه النبات المسمى باليونانية اناغورس وقد ذكرته فى حرف الالف * وقال غيره هو عود شجرة الخطمى * وقال آخر هو عود المحلب * وقال آخر هو الاراك وقد ذكرته فى الالف (عود الدقة) ٥ هو المحروث وهو أصل الانجذان فاعرفه

(عود)

٢ نسخة المانطانى

٣ نسخة الربطانى

(عود الحية)

٤ فى نسخة أصفر يفيعر

(عود الصليب)

(عوقيا)

(عود الريح)

(عود النسر)

(عود الدقة)

٥ فى نسخة الدرقة

(عود العطاس) هو الكندس وسنذكره فى الكاف (عيثون) * الغافقى هـذا الاسم يسمى به عند نا نوعان من النبات أحدهما يقال له الكحلى ٢ والكحلوان والسليس وهو نبات له ساق وقضبان طوال دقاق صلبة منتظمة بورق صغير كورق الآس اللطاف فيها متانة ولون قضبانها بين السواد والحمرة وفى كل قضيب زهرة كحلاء مستديرة كالدرهم ونباته بالجبال وطعمه شديد المرارة ويعرفه أطباؤنا بالاندلس بالسنا البلدى * وزعم قوم انه الماهى زهره وهذا النبات حار يابس يسهل البلغم والسوداء واذا أخذ منه قبضة وطبخت مع التين وشرب طبيخها ينفع جدا من وجع الوركين الا أنه يكون غير مأمون والنبات الآخر هو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع قائمة طوال رقاق بيض مخرجها من ساق واحد قريب من الاصل عليها ورق يشبه ورق المرزنجوش الا انه أطول منه ولونه الى البياض وفى أطراف القضبان زهر اصفر وطعم هـذا النبات قابض ونباته بالجبال وهو نافع أيضا اذا شرب طبيخه نفع من وجع الظهر والوركين وهو أسلم من الاول وأحسن للاستعمال (عيون الديكة) * ابن رضوان هو حب شبيه بحب الخرنوب غير أنه اشد تدويرا منه احمر اللون صقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا شرب منه وزن درهم (عين الهدهد) اسم بافريقية للنوع من النبات المعروف بآذان الفار الرومى وهو مجرب عندهم لعرق النسا يسقى فى ألية الكبش وهو المذكور فى آخر المقالة ٢ من ديسقوريدوس وقد ذكرته مع انواعه فى حرف الالف (عين ران) هو الزعرور عند عامة ديار بكر واربل وغيرها من بلاد المشرق وقد ذكرت الزعرور فى حرف الزاى (عيون البقر) أهل المغرب والاندلس يسمون بهـذا الاسم الاجاص * وقال أبو حنيفة هو عنب كبير اسود غير حالك مدحرج ليس بصادق الحلاوة وقد ذكرت الاجاص فى الالف (عيثام) زعم بعض الرواة انه شجر الدلب وقد ذكرت الدلب فى الدال (عيدا) * أبو حنيفة هو شجر جبلى ينبت فى الشواهق عيدانا نحو الذراع أغبر لا ورق له ولا نور كثير العقد كثيف اللحاء يؤخذ ورقه فيدق ويضمد به الجرح الطرى فيلحمه

(عود العطاس)
(عيثون)
٢ فى نسخة الكحيلى
(عيون الديكة)
(عين الهدهد)
(عين ران)
(عيون البقر)
(عيثام)
(عيدا)

(حرف الغين)

(غافث) * ديسقوريدوس فى الرابعة اناطوريوس هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة يستعمل فى وقود النار ويخرج قضيبا واحدا قائما دقيقا أسود صلبا خشبيا عليه زغب طوله ذراع أو اكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض مشرف ٥ تشريفات أو اكثر وهـذه الشرف مشرفة مثل تشريف المنشار شبيهة بورق النبات الذى يقال له بنطافلن أو ورق الشهدانج ولون الورق الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مائل الى اسفل اذا جف يتعلق بالثياب * جالينوس فى ٦ قوة هـذا الدواء قوة لطيفة قطاعة تجلو من غير أن تحدث حرارة معلومة ولذلك صار يفتح سدد الكبد وفيه مع هذا قبض يسير بسببه صار يقوى الكبد * ديسقوريدوس وورق هـذا النبات اذا دق ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع على القروح العسرة الاندمال أبرأها وهذا النبات او بزره اذا شربا بالشراب نفعا من قرحة الامعاء ومن نهش الهوام * لى قد كثر الاختلاف فى هـذا النبات بين الاطباء مشرقا ومغربا حتى انه لم يثبت له حقيقة عند احد منهم فاطباء المغرب الاقصى وافريقية يستعملون مكانه

(غافث)

٢ نسخة ترهلان

النبات المسمى بالبربرية ترهلان ٢ وهو الطباق ورجعوا فى ذلك الى قول اسحق بن عمران وأحمد ابن أبى خالد وهذا غلط منهم فاحش لان الترهلان قد ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية فوتيرا وهو الطباق بالعربية وقد ذكرته فى حرف الطاء وأما بعض أطباء الاندلس فانهم يستعملون هذا الدواء الذى تكلمنا فى هيئته وقوته كديسقوريدوس وجالينوس واهل اطباء شرق الاندلس اعاده الله الى الاسلام يسمونه الزيمنده بعجمية الاندلس وأما اطباء العراق والشأم والديار المصرية فليس يعرفون شيأ مما ذكرناه وانما يستعملون نباتا آخر شديد المرارة له زهر ازرق الى الطول ماهو وله قضبان مدورة دقاق تشبه الدقيق من الاسل ولون ورقه وقضبانه الى الصفرة وجميعه شديد المرارة امر من الصبر وهو أشد قوة واظهر نجحا فى تفتيح سدد الكبد وغيرها من الدواء الذى قالت التراجمة عنه انه الغافث فى مفردات ديسقوريدوس وجالينوس فاعلمه * وقال بديغورس وبدله نصف وزنه اسارون ووزنه ونصف وزنه افسنتين

(غار)

(غار) * ابو حنيفة هو شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق أسود القشر له لب يقع فى الدواء وورقه طيب الريح يقع فى العطر ويقال لثمره الدهشمت وهو اسم أعجمى وهو من نبات الجبال وقد ينبت فى السهل واهل الشام يسمونه الرند * ديسقوريدوس فى الاولى ذافنى ومنه ماورقه دقيق ومنه ماورقه أعرض من النبات الآخر وكلاهما ملين مسخن ولذلك اذا جلس فى مائهما وافق امراض المثانة والرحم والطرى من ورقهما يقبض قبضا يسيرا واذا تضمد به مسحوقا نفع من لسع الزنابير والنحل واذا تضمد به مع خبز وسويق سكن ضربان الاورام الحارة واذا شرب أرخى المعدة وحرك القىء وأما حب الغار فانه اشد اسخانا من الورق واذا استعمل منه لعوق بالعسل او بالطلاء كان صالحا للقرحة الرئة وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والصدر الذى يسيل اليه الفضول وقد يشرب بخمر للسعة العقرب وقد يقلع للبهق واذا اخلط كسبه بخمر عتيق ودهن ورد وقطر فى الآذان نفع من دويها وألمها ومن عسر السمع وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء وفى اخلاط مسوحات محللة مسخنة وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار ٩ قراريط فتت الحصاة وقتل الجنين ونفع من كانت كبده عليلة * جالينوس فى ٦ ورق هذه الشجرة وثمرتها وهى حب الغار يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا وخاصة حب الغار وأما لحاء اصل هذه الشجرة فهو اقل حدة وحرافة وأشد مرارة وفيه شىء قابض فلذلك يفتت الحصاة وينفع من علل الكبد ويشرب منه وزن ٤ دوانق ونصف بشراب ريحانى * الفلاحة من قطف من ورقه واحدة بيده من غير أن يسقط الى الارض ويجعلها خلف أذنه شرب من الشراب ماشاء ولم يسكر وزعم قوم انه ان اتخذ عود من عود شجر الغار وعلق على الموضع الذى ينام الطفل فيه الذى يفزع دائما نفعه منفعة كبيرة * اسحق بن عمران حب الغار نافع من وجع الطحال الكائن من الرطوبة اذا شرب مع الراسن وينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والرياح الغليظة * الرازى يستعط به للقوة * الغافقى ان شرب منه مقدار ملعقتين يابسا مسحوقا سكن المغص من ساعته فان رش نقيعه فى البيت طرد عنه الذباب وورقه اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان (غاليون)

(غاليون)

ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه غاليون وغالاركون فاشتقاق هذين الاسمين

من اللبن وكل واحد منهما فيه شبه من اللبن قريب مثل شبه اللبنى من اللبن وانما اشتق اسمه
من اللبن لانه يجمد اللبن مثل ما تجمده الانفحة وهو نبات له ورق وقضيب شبيه بورق وقضيب
النبات الذى يقال له فاريني ٢ وهو قائم النبات وعليه زهر أصفر دقاق كثيف كبير طيب الرائحة

٢ نخ أغارنى

* جالينوس فى ٦ قوته مجففة فيها من الحدة والحرافة شئ يسير وزهرته تنفع انفجار الدم وقد
ظنوا انها أيضا تشفى حرق النار ورائحته طيبة ولونها شبيه بلون السفرجل * ديسقوريدوس
وزهره اذا تضمد به وافق حرق النار والنزف وقد يخلط بقيروطى متخذ بدهن ورد ويشمس الى ان
يبيض واذا فعل به ذلك كان صالحا لوجع الاعياء واصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع
وينبت فى الاجام (غالسيفس) عامتنا بالاندلس تسميه بالحلج وأهل مصر تسميه بالمنتنة وهو

(غالسيفس)

كثير بالبساتين ينبت بنفسه من غير أن يزرع يشبه نباته نبات القريص الأ أنه املس لا يلذع
البتة * ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات يشبه فاليق وهو الانجرة فى جميع الاشياء الا ان ورقه
اشد ملاسة من ورق افاليق واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق لونه الى
الفرفيرية وينبت فى السياجات وفى الطرق والخربات وقوة الورق والقضبان محللة للجساء
والاورام السرطانية والخنازير والاورام التى يقال لها فوحثلا والاورام العارضة فى اصول
الاذان فينبغى اذا احتيج الى ضماد ودق هذا النبات أو قضبانه أن يدق الورق والقضبان
ويخلط المستعمل منها بالخل ويعمل منها ضماد وتضمد به هذه الاورام وهو فاتر مرتين فى النهار
وقد ينتفع بطبيخ الورق والقضبان فى هذه الاورام التى ينتفع بالضماد فيها اذا صب عليها
والورق والقضبان اذا تضمد به مع الملح كانا صالحين للقروح الخبيثة والاكلة * الشريف قوته
حارة يابسة فى الثالثة اذا أكل ورقه رعيا نفع من السعال المزمن والنهش والتضايق ولا يوجد
دواء يعدله فى ذلك (غاريقون) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو اصل شبيه بأصل الانجدان

(غاريقون)

ظاهره ليس بكثيف مثل أصل الانجدان بل هو متخلخل كله وهو صنفان ذكر وأنثى
وأجودهما الانثى فاما الانثى فان فى داخله طبقات مستقيمة والذكر مستدير ليس بذى طبقات
بل هو شئ واحد وكلاهما فى الطعم متشابهان وأول ما يذاقان يوجد فى طعمهما حلاوة
ثم من بعد يتغير طعمهما عما كان فيه من الحلاوة ثم يتزايد التغير فيه الى أن يظهر فيه
شئ من مرارة ويكون بالبلاد التى يقال لها غارقا من البلاد التى يقال لها سرماطيقى
* ومن الناس من زعم انه اصل نبات ومنهم من قال انه يتكون من العفونة فى اشجار
تتسوس كمثل ما يتكون الفطر والغاريقون ايضا يكون فى الارض التى يقال لها
غالاطينا من البلاد التى يقال لها آسيا وفى البلاد التى يقال لها قليقيا على الشجر الذى
يقال لها الشربين الا أنه سريع التفتت ضعيف القوة * جالينوس فى ٦ الغاريقون
هو دواء اذا ذاقه الانسان وجد له حلاوة فى أول مذاقته ثم انه فى آخر الامر يجد له مرارة
وبعد أن يمضى لذلك وقت تتبين منه حرافة وشئ من قبض يسير وهو ايضا رخو الجرم
وهذه الاشياء كلها يعلم منها ان هذا الدواء مركب من جوهر هوائى وجوهر ارضى قد لطفته
الحرارة وانه ليس فيه شئ من المائية اصلا ومن اجل ذلك قوته قوة محللة مقطعة للاشياء
الغليظة فهو بهذا السبب فتاح للسدد الحادثة فى الكبد والكليتين ويشفى من اليرقان

الحادث عن سدد الكبد وينفع ايضا أصحاب الصرع بسبب هذه القوة وكذلك يشفى
أصحاب النافض الذى يكون بادوار وهى النافض التى تكون من الاخلاط الغليظة اللزجة وهو
نافع من نهشة الافعى أو لسعة دابة من الهوام التى تضر ببرودتها اعنى سمها اذا وضع من خارج
على موضع اللسعة كالضماد واذا شرب منه أيضا الملسوع مقدار مثقال واحد بشراب
ممزوج وهو مع هذا دواء مسهل * وقال فى الادوية المقابلة للادواء الغاريقون لا يمكن أن
يغش وكلما كان اخف وزنا فهو اجود وما كان اقرب الى الخشبية فهو اردأ * ديسقوريدوس
والغاريقون هو قابض مسخن وهو صالح للمغص والمكموسات الفجة ووهن العضل خلا
ما كان منه فى اطرافها والسقطة اذا سقى منه مقدار اوثولوسين بالشراب المسمى أو يومالى
وليست بحمى وأما من كانت به حمى فليسق بماء القراطن واذا سقى منه مقدار درخمين بماء نفع
من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى واليرقان ووجع الرحم الذى يعرض فيه
الاختناق ومن فساد لون البدن وقد يسقى لقرحة الرئة بالطلاء ويسقى لورم الطحال بالسكنجبين
واذا مضغ وحده وابتلع بلا شئ يشرب على اثره من الاشياء الرطبة نفع من وجع المعدة والجشاء
الحامض واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بالماء قطع نفث الدم من الصدر وما فيه من
الآلات واذا أخذ منه أيضا مقدار ثلاثة اوثولوسات بسكنجبين كان صالحا لعرق النسا ووجع
المفاصل والصرع وهو قد يدر الطمث واذا شرب منه المقدار الذى ذكرنا نفع من الرياح
العارضة فى الارحام واذا شرب منه قبل وقت دور الحمى ابطل نفض النافض واذا شرب منه
درخمة واحدة اودرخمتين بماء القراطن اسهل البطن وقد يؤخذ منه درخمتان ويشرب
بشراب ممزوج للادوية القتالة واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بشراب نفع منفعة
عظيمة من لسع الهوام ونهشها وبالجملة فانه دواء نافع من جميع الاوجاع العارضة فى باطن
البدن وقد يسقى منه بعض الناس بالماء وبعضهم بالشراب وبعضهم بالسكنجبين وبعضهم
بالشراب المسمى بماء القراطن على حسب العلة ومقدار قوة الانسان * ابن سينا فى الادوية
القلبية حار فى الاولى يابس فى الثانية له خاصية الترياقية من السموم كلها وهو للطافته مع
مرارته مفتح وهو مسهل للخلط الكدر وبجميع ذلك يفيد بخاصية تقوية القلب وتفريحه
* وقال فى الثانى من القانون ينقى الدماغ والعصب بخاصية فيه ويسهل الاخلاط الغليظة
المختلفة من السوداء والبلغم وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى أقاصى البدن اذا خلط
بها ويدر البول وينفع من الحميات العتيقة والصرع وفساد الاخلاط الغليظة واللون ويضمد
به للسع الهوام * ابو الصلت وزعم بعض الاطباء انه يسهل البلغم والصفراء التجربتين ومتى
احتقن به فى ابتداء النزلات الوافدة الحادثة عن وبائية الهواء أبرأها ومتى اخذ مفردا نفع من
أوجاع المعدة كلها ونقاها من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن حموضته
فى المعدة كلها ونقاها ومتى اخذ مع الانيسون نفع من الاوجاع الباطنة الباردة كلها حيث
كانت واذا أخذ مع الراوند الجيد نفع من حصاة الكلية منفعة قوية جدا وينفع من جميع
اوجاع العضل والعصب واذا سقى مع الانيسون نفع من الربو ونفس الانتصاب منفعة بالغة
بالاحدار واذا شرب مع مثله من رب السوس نفع من السعال البلغمى المزمن واذا أخذ مع

الراوند نفع من وجع الظهر من الحمام و ينفع وحده ومع مايصلح للعلة من الادوية من النزلات وغروب الذهن واذا أخذت شربته المعلومة مع يسير جند بادستر أبرأ القولنج البلغمي والثفلي وجميع أنواع الايلاوس وكذا اذا احتقن بها و يبرئ الحميات البلغمية اذا سقى بعد النضج واذا شرب مع مثله من الاسارون وتودى عليه نفع من الاستسقاء اللحمي والزقي معجونا بعسل ويحلل اورام النغانغ والحلق غرغرة بالميبختج أو اخذ مصنى فهو أنجع وجرب منها فيما كان من مادة رطبة أو باردة واجوده ما كان خفيف الوزن أبيض اللون سريع التفرك * وقال بعض القدماء يجب ان يجاد سحقه ويرش عليه المطبوخ * وقال آخر لا يسحق بل يحك على منخل شعر وتأخذ منه حاجتك * وزعم بعضهم انه يسهل بلا اذى ولا غائلة ولا يحتاج الى اصلاح * ويقال انه ان علق على احد لم يلسعه عقرب * غيره الاسود منه والصلب رديآن جدا (غارايتون) * ديسقوريدوس في الخامسة معناه عندهم الغرنوقي والنوع الاول منه يعرف بثغر الاسكندرية بالجمان و بالجمين أيضا بالتصغير * معمته من عرب برقة وهو بظاهر الاسكندرية من غربيها بالجامات وغيرها * ديسقوريدوس في الثالثة له ورق شبيه بورق شقائق النعمان مشرف الاناء أطول وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه وزن درخمي بشراب حلل الرياح النافخة العارضة في الرحم وقد يسمي بعض الناس جنسا آخر من هذا النبات بهذا الاسم وهو نبات له اغصان رقاق عليها شئ شبيه بالغبار طوله نحو من شبرين وله ورق شبيه بورق الملوخية وفي أطراف الاغصان شئ نانئ مائل شبيه برأس الغرنوق مع منقاره أو بأسنان الكلاب وليس يستعمل في الطب أصلا * الغافقي هذا الصنف يستعمله الناس عندنا للقلع الثآليل يدق و يضمد به مع ملح وزاج (غالية) ابن سينا تلين الاورام الصلبة وتداف بدهن البان أو الخيري وتقطر في الاذن الوجعة وشمها ينفع المصروع و ينعشه والمسكوت وتسكن الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب أسكر وشم الغالية يفرح القلب وهي نافعة من أوجاع الرحم الباردة حمولا من اورامها الصلبة والبلغمية وتدر الطمث و يستفرغ الرحم المختنقة والمائلة و ينقيها و يهيئها للحبل (غالوطا) هو الباقلا القبطي وقد ذكرته في حرف الباء (غاسول رومي) هو ابو قابس وقد ذكر في حرف الالف والغاسول أيضا هو الاشنان وقد ذكر في الالف (غبيراء) * كتاب الرحلة شجرة معروفة ببلاد المشرق كله وهي بالعراق كثيرة جدا و بالشام كذلك الا ان التي بالعراق أكبر وأكثر حملا وقد يكون ثمرها على قدر الزيتونة المتوسطة ونواها صغير الى الطول ماهو مهزول محدد الطرفين ولونها أحمر ناصع الحمرة وطعمه حلو بقبوضة مستعذبة ورأيت منها بالشام مثمرة وغير مثمرة والشجرة واحدة و يسمون الشجرة التي لا تثمر منها بدمشق الزيزفون وكذا رأيتها بقابس أيضا * ديسقوريدوس في ١ اوآ وهي الغبيراء وهي شجرة معروفة فاسفي من شجرة وهو بعد غض اصفر وجفف في الشمس وا كل كان ممسكا للبطن وطحين الغبيراء اذا استعمل بدل السويق فعل ذلك ايضا وكذا يفعل طبيخ الغبيراء * جالينوس في ٨ طعم هذا الثمر قابض لكنه اقل قبضا من الزعرور جدا فهو لذلك لذيذ المأكل ولذلك حبسه للبطن اقل من حبس الزعرور والغبيراء باردة في وسط الدرجة الاولى يابسة في آخر الدرجة الثانية تغذو غذاء يسيرا دابغة للمعدة تعقل الطبيعة وكذا تفعل السويق

المتخذ منها اذا لم يكن فيه سكر * ابن ماسويه الغبيراء مسكنة للقىء * المنصورى خاصتها النفع وقمع حدة الصفراء المنصبة الى البطن والامعاء * الرازى فى الحاوى نافعة جدا من الصداع وسمعت ناسا يقولون انهم اذا تنقلوا بها ابطأ بالسكر جدا * التميمى فى المرشد قال ان أنوار شجرة الغبيراء لها قوة عظيمة فى تهييج النساء الى الباه وحكى أن الخبير بذلك أخبره ان ببلد من بلاد المشرق من شجر الغبيراء شئ كثير فاذا كان ابان نوار تلك الشجر عرض للنساء فى ذلك الصقع عند شمهن روائح زهرها ما يعرض للسنانير حتى يكدن يفتضحن ورجالهن فى تلك الايام يشدونهن ويحفظونهن ويه ونونهن ويمنعونهن عن الدخول والخروج ويحجزونهن الى أن تنقضى مدة نوارها ويرجعن الى حال الهدء ومن نظم هذا النوار على غصن من اغصان شجرة فيه ورقه كما نزع منه وعمل منه اكليلا على رأسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما وطرب ووجد فى نفسه سرورا وطربا عظيما (غبارنة) * كتاب الرحلة الغبارنة هى شجرة جبلية تشبه فى مقدارها المتوسط من الشجر الابيض وورقها كورقه فى اللون الا أنها الى الطول وفى حافاتها تشريف كتشريف المنشار ولها زهر دقيق تفاحى الشكل وثمر صغير على قدر العناب واكبر واصغر وفى داخلها نويات تفاحية الشكل الا أنها اصغر وهى فى اطراف أغصان الشجرة قائمة الى فوق غير متدلية طعمها قابض تخشخش فى فم آكلها وطعمها مع يسير حلاوة وأهل الجبل يسمونه بالنفورنية وبعض من مضى كان يسمى هذه الشجرة بالغبيراء وصحفها آخرون بالعبيرا وليست بالغبيراء فاعلم ذلك وهى موجودة بجبال رندة وبجيان وغرناطة وأخلق بهذه الشجرة أن تكون سطانيون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مسفيلن (غريرا) * الغافقى هو البسباس الدقيق البزر الطيب الرائحة * وقال أبو حنيفة ويقال ان نباتها مثل نبات الجزر ولها أيضا شعب كعبه ونواره وبزرة بيضاء ناصعة وهى سهلية وريحها طيبة * ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الجثة يكون بالشام شبيها ببزر الكرفس طويل اسود يحذى اللسان ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث واهل البلاد التى ينبت بها يستعملونه كاستعمالهم أحد التوابل ويسلقون القرع ويصبون عليه الخل ثم يتبلونه بهذا البزر * جالينوس فى ٨ هذا نبات كان فى طعمه مرارة فهو لذلك ينضج ويدر البول ويفتح السدد الكائنة فى الاعضاء الباطنة (غراء) * جالينوس فى ٧ الغراء الذى يدبق به الكتب هو المتخذ من سميذ ومن غبار الرحى قوته تغرى وتنضج اذا وضع على عضو من الاعضاء اى عضو كان كما يوضع الضماد * ديسقوريدوس فى الثانية واذا عمل منه حسو رقيق وتحسى منه مقدار قوطولين وافق نفث الدم من الصدر * ابن ماسه والغراء المتخذ من السميذ ومن غبار الرحى له منفعة اذا ضمد به فى جميع الاعضاء مع لصق شديد * ديسقوريدوس فى الثالثة واما غراء البقر فأجوده ما كان من الجزيرة التى يقال لها رودس وانما يعمل من جلود البقر وله قوة اذا ديف بالخل ان يجلو القوباء وان يقشر الجرب المتقرح الذى ليس بغائر واذا ديف بالماء الحار ولطخ به على حرق النار لم يدعه يتنفط واذا أذيب بالعسل والخل كان صالحا للجراحات واما غراء السمك فانه يعمل من نفاخة سمكة عظيمة واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها نطش وهو ابيض وفيه خشونة يسيرة وليس بأجرب سريع الذوبان وقد يصلح ان يقع فى مراهم

بهامش الاصل فى نسخة بدل ابن ماسويه المنصورى وبدل المنصورى الآتى ابن ماسويه

(غبارنة)

(غريرا)
بهامش الاصل فى نسخة بدل البسباس البستناج

(غراء)

الرأس وأدوية الجرب المتقرح وحمرة الوجه وان الق فى الاحشاء نفع من نفث الدم * التجربتين غراء السمك اذا حل بالخل فى قوام اللصاق منه وجعت به ادوية الفتق نفع منه واطال لبثها اليه ومتى حلت جميع الاغرية بخل وطلى بها جلد ارنب حتى يمتزج بوبره جدا كان أبلغ فى المنفعة فى حرق النار * الشريف غراء السمك اذا طلى به على ظفر مبيض نفعه مجرب وقد يظن به أنه يبسط تشنج الوجه اذا استعمل وقد يحرق غراء جلود البقر ويغسل ويستعمل بدل التوتياء * بولس غراء السمك موافق فى ادوية البرص وفى شقاق الوجه وتمديده جدا * الرازى فى المنصورى غراء

(غرب)

الجلود جيد للسعفة العتيقة (غرب) ديسقوريدوس فى ١ أطاء وهو الغرب وهو شجرة معروفة وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل وشراب قليل وافق القولنج المسمى ايلاوس واذا أخذ وحده بالماء منع من الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم والقشر ايضا يفعل ذلك واذا أحرق القشر وعجن بخل وتضمد به قلع الثآليل التى فى اليدين والرجلين ويحل حساء القروح وعصارة ورقها والقشر الرطب منها اذا سحق مع دهن ورد فى قشور الرمان نفع من وجع الآذان وطبيخها يستعمل فى الصب على أرجل المنقرسين فينفعهم ويجلو نخالة الرأس وقد يستخرج منه رطوبة اذا قشر قشرها فى ابان ظهور الزهر منها فانها توجد داخل القشر مجتمعة قوتها جالية لظلمة العين * جالينوس وأما ورق الغرب فانه يستعمله الناس فى ادمال الجراحات الطرية وأما زهره وورده فجميع الاطباء يستعملونه فى اخلاط المراهم المجففة لان قوته تجفف بلا لذع وفيه شئ من عفوصة ومن الناس قوم يتخذون من ورق الغرب عصارة فيكون منها دواء يجفف بلا لذع خاصة اذا كان يحتاج الى قبض يسير قليل ولحاء هذه الشجرة قوتها مثل قوة وردها وورقها الا انه أيبس من اجاء منها مثل جميع انواع اللحاء ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده فى جميع العلل التى تحتاج الى تجفيف كثير بمنزلة الثآليل وخاصة الثآليل البيض المدورة الشبيهة برؤس المسامير والثآليل المنكوسة المركوزة فى الجلد فان هذه كلها قوتها يقلعها رماد لحاء الغرب اذا عجن بالخل وطلى عليها ومن الناس قوم يعمدون الى هذه الشجرة فى وقت ما تورق فيشرطون لحاءها بمشراط ويجمعون الصمغة التى تجرى من ذلك الموضع ويستعملونها فى مداواة جميع الاشياء التى تقف فى وجه الحدقة فيظلم البصر لان هذه الصمغة دواء يجلو ويلطف ومن أجل ذلك قد يجوز ان يستعمله الانسان اذا كان على ما وصفته فى اشياء كثيرة * بديغورس فى الغرب أن خاصيته اخراج العلق من الحلق والحام الجرح الطرى بدمه * ابن ماسه ان ورق الغرب يورث العقم اذا شرب وينفع من قذف الدم * غيره عصير ورقه ابلغ شئ فى علاج المدة التى تسيل من الاذن وينفع من سدد الكبد وقد يظهر على خشب الغرب ملح ابيض رقيق يسمى ملح الغرب يستعمل كالبورق وسائر الاملاح ولحاء اصله يدخل فى خضاب الشعر (غرقد) * كتاب الرحلة هو

(غرقد)

اسم عربى يسمى به بعض العربان النوع الابيض الكبير من العوسج والغرقد قد ذكره ابو حنيفة بصفة أخرى وقد ذكرت العوسج فيما مضى (غرز) اسم للنوع الصغير من عصى الراعى وهو

(غرز)

المعروف بالانثى وقد ذكرت عصى الراعى فيما تقدم (غزال) * الرازى فى دفع مضار الاغذية

(غزال)

لحوم الغزلان اصلح لحوم الصيد والذها وأقربها الى الطبيعة وهو مجفف للبدن بالقياس على

لحم الماعز الاهلى فضلا عن لحوم الضأن ولذلك يصلح الابدان الكثيرة الفضول فى الرطوبات ولا يصلح أن يغتذى به من يحتاج الى اخصاب بدنه وحفظ قوته وهو خفيف سريع الهضم وليس بكثير الاغذاء فمن اضطر اليه أو الى ادمانه ممن ليس يحتاج الى تجفيف بدنه وتلطيفه فليصلحه بالادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم المقشر وأما من تعتريه الامراض والرياح الباردة فليتخذه بدهن الجوز والزيت المغسول والماء والملح واذا شوى كان اعسر خروجا من البطن فليجتنبه وهو أكثر لحوم الصيد اضرارا لمن تعتريه القولنج وعسر خروج الثفل وليس لاتخاذه بالخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف ولا تجفيف ويطئ اذا اتخذبه نزوله ويقل غذاؤه جدا و بعر الغزلان يضمر الاورام البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع عليها (غسل) هو الخطمى وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (غسلة) هو اسم للنبات الذى يسميه عامتنا بالعيثون وقد تقدم ذكره فى حرف العين المهملة عند اهل افريقية وهو مجرب عندهم فى اخراج الخام من الظهر (غلق) نبات مشهور بالديار المصرية بهذا الاسم وكثيرا ما ينبت بظاهر القاهرة * كتاب الرحلة هو من نبات الصحراء معروف عند العرب أول الاسم غين معجمة مفتوحة بعدها لام ساكنة بعدها قاف بعدها ألف مقصورة وورقها على شكل ظفر ابهام الرجل متان خضراء أطرافها محددة كما هى تكون على اغصان لونها الى البياض فى غلظ المغزل صلبة وأصلها على شكل الفجلة هلالى لين وكذا الورق يرتفع عن الارض نحو الذراعين ثم يتفرش قليلا ويخرج بين تضاعيف ورقها زهر كرنبى الشكل يتدلى من أعاليها كالنواقيس وهو أضخم من زهر الحرمل واذا سقط خلفه ثمر على شكل المتوسط من الكبر لونه أخضر الى البياض ما هو وكذلك النبتة كلها والثمر مزوى بثلاث زوايا لين المغمز وفى داخله شعر دقيق قطنى اللون والجسة بل ألين من القطن مع بزر شبيه بالكمثرى صلب ولبن هذه الشجرة محرق وهم يستعملونه فى قلع الثآليل ومنهم من يمشى به وهو غير مأمون * وذكر أبو حنيفة العلق فى حرف العين المهملة وبالغين المعجمة سمعتها من الاعراب وعلى ان الصفة التى ذكرها أبو حنيفة عن الاعراب ليست بصفة الغلق بالغين المعجمة * الغافقى قال أبو حنيفة علق هى شجرة تشبه العظلم مرة جدا لا يأكلها شئ تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وينقع فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرة ولا وبرة الا أنقتها قال وورقها كورق الكبر الأن فيها غبرة ولها لبن يتوقاه الناس لانه يضر بما أصاب من الجسد وهى تنبت فى السهل والجبل و يمشى بها فتفرط فى الاسهال وهى بجميع أرض الحجاز وتهامة واليمن والحبشة يسم بها السلاح فلا تصيب شيأ الاقتلته ويطبخونها ويطلون بمائها (غلوكس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق صغير شبيه بورق النبات الذى يقال له قسطس او ورق العدس ولون اعلى الورق اخضر واسفله اميل الى البياض من اعلاه وله عيدان منبسطة على الارض خمسة اوستة رقاق طولها نحو من شبر ويخرج من الاصل وزهر شبيه فى شكله بالخيرى ولونه فرفيرى و ينبت بالقرب من البحر واذا طبخ هذا النبات مع دقيق الشعير والملح والزيت وتحسى به ادر اللبن * جالينوس فى ٦ وهذا نبات يظن انه يولد اللبن وان كان الامر فيه على هذا فمزاجه حار رطب (غليجن) هو الفوذنج البرى (غليجن اغريا) هو المشكطرامشير ايضا وسنذكرهما فى رسم الفوذنج فى حرف الفاء (غلوفيريا) هو اصل السوس ومعناه باليونانية

بهامش الاصل فى نسخة التجربتين وبعر الخ
(غسل)
(غسلة)
(غلق)

(غلوكس)
بهامش الاصل فى نسخة أدر البول بدل اللبن
(غليجن)
(غليجن اغريا)
(غلوفيريا)

(غمام) (غملول) (غنقيلي) (غوشنة)

الاصول الحلوة وقد ذكرت السوس في حرف السين (غمام) هو اسفنج البحر وقد ذكر في حرف الالف (غملول) هو الثملول وهو القنابرى وسنذكره في حرف القاف (غنقيلي) بضم الغين المعجمة وهو الشلجم وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة (غوشنة) هي كثيرة بأرض البيت المقدس وتعرف هناك بالكرسنة * ابن سينا هو جنس من الكمأة والفطر شكله شكل كأس على كرش صغير منقسم متشنج ناعم اللمس يجف وينضم كفضروف وتغسل به الثياب ويؤكل في الحموضات وكان في طعمه لجنية وملوحة * الرازى فيها ملوحة وبورقية يذهبها السلق اذا سلقت كان في جرمها اغلظ وخشونة ولزوجة وليس لها من الغلظ واللزوجة ما للكمأة فضلا عما للفطر وهي أقل هذه الاصول المتكونة تحت الارض يبسا وبردا

(غوره)

(غوره) هو الحصرم بالفارسية واذا قيل غورا فشيرج كان معناه بالفارسية رب الحصرم وقد ذكرت الحصرم في حرف الحاء المهملة

(غلاصم) (غيم وغمام)

(غلاصم) * ابن ماسويه هي اسرع انهضاما من غيرها (غيم وغمام) هو اسفنج البحر وقد مضى ذكره في الالف

(حرف الفاء)

(فاوانيا)

(فاوانيا) هو ورد الحمير عند عامة الاندلس وشجاريها * ديسقوريدوس في الثالثة علقيدى له ساق طولها نحو شبرين تتشعب منها شعب كثيرة ومنها ما يسميه اليونانيون بلغتهم الذكر ومنها ما يسمونه الانثى فأما الذي يسمونه الذكر فورقه يشبه ورق الجوز وأما الذي يسمونه الانثى فورقه مشرف مثل ورق النبات الذي يقال له سمرنيون وعلى طرف الساق غلف تشبه غلف اللوز اذا انفتحت تلك الغلف يظهر منها حب احمر في حمرة الدم كثيرة صغار تشبه حب الرمان وبين ذلك الحب في الموضع الوسط حب أسود فيه فرفيرية وأصول الذكر منه في غلظ اصبع وطولها نحو من شبر قابضة بيض وأصول الانثى متشعبة وشعبها شبيهة بالبلوط وهي سبع أو ثمان مثل اصول الخنثى * جالينوس في ٧ اصل هذا النبات يقبض قبضا يسيرا مع حلاوة فان مضغ مدة طويلة ظهرت فيه حدة وحرافة مع مرارة يسيرة ولذلك صار يدر الطمث اذا شرب منه مقدار لوزة واحدة بماء العسل وينبغي أن يسحق سحقا ناعما وينخل بخلاء رقيقا ثم يسقى وهو مع هذا ينقى الكبد والكليتين اذا كان فيه اسدد وأفعاله هذه أيضا يفعلها من طريق ما فيه من الحدة والحرافة والمرارة فاما من طريق ان فيه شيأ من القبض فهو يحبس البطن المستطلقة وينبغي أن يطبخ في هذا الموضع بنوع من أنواع الاشربة الحلوة العفصة ويشرب وقوته بالجملة لطيفة يجففه تجفيفا شديدا وفيه حرارة يسيرة واذا شك في شئ وعلق على الصبيان الذين يصرعون شفاهم فلا يعودون الى الصرع بتة ما دام معلقا عليهم * ديسقوريدوس وقد يسقى من أصله مقدار لوزة للنساء اللواتي لم تستنظف أبدانهن من الفضول في وقت النفاس فينفعهن بادرار الطمث واذا شرب بالشراب نفع من وجع البطن واليرقان ووجع الكلى والمثانة ولو طبخ بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشر حبات أو اثنتا عشرة حبة بشراب أسود اللون قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا أكل ايضا نفع من وجع المعدة واللذع العارض فيها واذا أكله الصبيان أو شربوه ذهبت بابتداء الحصاة عنهم وأما حبه الاسود فانه اذا شرب منه خمس عشرة حبة بالشراب الذي يقال له ماء القراطن أو بالشراب

قوله او اثنتا عشرة بهامش الاصل في نسخة احدى عشرة

نفعت

نفعت من الاختناق العارض من الم الارحام والوجع العارض فيها ومن الاختناق والكابوس * الغافق الذى ينفع منه المصروعين هو الانثى خاصة وزعم قوم انه ان قطع بحديد أبطل منه هذه الخاصية وهو يجلو الآثار السود فى البشرة وينفع من النقرس وقد يشفى الضربة والسقطة والصرع واذا تدخن بثمره نفع من الصرع والجنون * التميمى وثمر الفاوانيا ان تدخن به نفع من الصرع والجنون وان نظمت منه قلادة وعلقت فى عنق صبى يفزع (١) ذهب ذلك عنه ولم تقربه الارواح المفسدة والدهن المستخرج منه ان سعط المصروعون بشئ يسير منه (٢) مع مسك وزعفران وديف بماء السذاب فانه يبرئ من الصرع * ابن ماسه عود الفاوانيا اذا سحق وجعل فى صرة واستنشقه المصروعون دائما نفعهم جدا * الرازى فى كتاب السموم زعم ديمقراطيس ان اصله وثمره نافع لكل مرض اذا تدخن به وينفع المجانين الذين يصرعون بغتة ويعتريهم تغير العقل واذا علق على من يمشى فى البرارى حفظه من جميع الآفات قال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه قشور الرمان وفرو السمور وعظام اسوقة الغزلان فان هذه اذا جمعت ادت عن خاصية الفاوانيا (فاط) * الرازى هذا دواء يجلب من بلاد الترك يدفع ضرر السموم من نهش الهوام ويسكن الوجع الشديد اذا سقى بماء بارد (فاغرة) * ابن ماسه الفاغرة حارة يابسة فى الدرجة الثانية تدخل فى الادوية المصلحة للكبد والمعدة * اسحق بن عمران الفاغرة هى حبة تشبه حبة الحمصة وفى داخلها حبة صغيرة مدحرجة سوداء ظاهرها الاعلى اصهب وعصارتها يتمضمض بها من الريح فى الفم فتنفعه والفاغرة تتصرف فى النضوجات واللخالخ وما اشبههما * غيره تحلل وتقبض وتعقل البطن (فاليرنس) * ديسقوريدوس فى الثالثة (٣) هو نبات يخرج من اصول دقاق لا ينتفع بها وله اغصان كثيرة طولها نحو من قبضتين معقدة شبيهة بالقصب مشاكلة لانابيب راء الا انها ادق منها وهى حلوة فى المذاق ولها ورق شبيه بورق راء وبزر ابيض فى قدر الجاورس الى الطول ماهو * جالينوس فى ٨ بزر هذا النبات وعصارته وورقه اذا شرب نفع من اوجاع المثانة (٤) من قبل ان فيه شيأ مسخنا لطيفا * ديسقوريدس واذا دق هذه النبات واخرجت عصارته بالماء او بالشراب كانت صالحة لاوجاع المثانة واذا شرب من بزره مقدار مثقالين بماء فعل ذلك أيضا (فار) * ديسقوريدس فى الثانية اتفق الناس على انه اذا شق ووضع على لسعة العقرب نفع منها انفعا بينا واذا شوى واكله الصبيان الكثير واللعاب جفف لعابهم فى افواههم * غيره وزعم قوم أنه يقلع الثآليل ويشفى الخنازير اذا هو شق ووضع عليها مشقوقا بحرارته وان طبخ بماء وقعد فيه من به عسر البول نفعه واكل لحمه يولد النسيان المفرط ويغثى ويفسد المعدة وان شق ووضع على الشوك والنصول استخرجها * جالينوس فى ١١ وزبل الفار زعم بعضهم انه ينفع من داء الثعلب وكان طبيب يهيئ منه شيافات تحتمل من اسفل لاسهال الطبيعة * ديسقوريدس فى الثانية وخرء الفار اذا خلط بخل ولطخ به على داء الثعلب ابرأه واذا شرب بالكندر وبالشراب المسمى اوثومالى فتت الحصاة وبولها واذا عملت منه شيافة واحتملتها الصبيان اسهلت بطونهم * غيره ورؤس الفيران اذا جففت واحرقت ودقت ناعما وخلط رمادها بالعسل نفعت من داء الثعلب اطوخا (فارة البيش) مذكورة فى حرف البا فريسم بيش موش (فاشرا) وهزارجشان بالفارسية وباليونانية ايناس (٥) لوقى ومعناه الكرمة

(١) نخ يصرع

(٢) نخ بشئ منه مع يسير مسك

فاط

فاغرة

فاليرنس

٣ نخ فى الثانية

(٤) نخ المثانة

فار

فارة البيش

فاشرا

(٥) نخ ايناليس

البيضاء وبالبربرية ورحالوز (١) * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا نبات له اغصان وورق وخيوط شبيهة باغصان وورق وخيوط الكرم الذى يعتصر منه الشراب الا انها كلها أكثر زغبا وتلتف على مايقرب منها من النبات وتتعلق بخيوطه وله ثمر شبيه بالعناقيد احمر وتحلق الشعر من الجلود * جالينوس فى ٦ هذا النبات قد يسمى ايضا بروانيا ويسمى ايضا حالق الشعر واطرافه فى اول ما يطلع تؤكل على ماقد جرت به العادة فى وقت الربيع من طريق انها تنفع المعدة بقبضها وفيها مع القبض مرارة يسيرة وحرافة ولذلك صارت تدر البول باعتدال واما اصل النبات فقوته قوة تجلو وتجفف وتلطف وتسخن اسخانا معتدلا ومن اجل ذلك صار يذوب الطحال الصلب اذا شرب واذا وضع من خارج أيضا كالضماد مع التين ويشفى الجرب والحكة والعلة التى يتقشر فيها الجلد وأما ثمرة هذا النبات التى هى فى امثال العناقيد فينتفع بها الدباغون كلهم * ديسقوريدوس وقلوب هذا النبات فى اول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول وتسهل البطن وقوة ورقه وثمره واصله حادة محرقة (٢) ولذلك اذا تضمد بها مع الملح نفعت من القروح المسماة خيرونيا والقروح المسماة غارانيقا والمسماة راغاقانيقا والمسماة صابرملك فيما وفيما واصله اذا خلط بالكرسنة والحلبة غسل ظاهر البدن ونقاه وصقله واذهب الكلف والثآليل المسماة ايفرسوا ٣ والبثور اللبنية والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح وان طبخ بدهن حتى يصير مثل الموم نفع من هذه الاوجاع ويقلع الحصف والمدة والبواسير التى فى المقعدة وان ضمد به مع طلاء بدد الورم وفجر الاورام الحادة وجبر كسر العظام واذا طبخ بالزيت حتى يتهرى وافق ذلك أيضا وقد يذهب بكمنة الدم العارضة فيما دون العين واذا تضمد به مع الشراب سكن الداحس وهو يحلل الاورام الحارة ويفجر الدبيلات واذا تضمد به اخرج العظام وقد ينفع فى اخلاط المراهم التى تأكل اللحم وقد يشرب منه فى كل يوم مقدار درخمين للصرع واذا استعمل ايضا هكذا نفع من الفالج المسمى ابليمسيا ومن السكتة واذا شرب منه مقدار درخمين نفع من نهشة الافعى ويقتل الجنين وقد يحدث احيانا فى العقل تخليطا واذا احتملته المرأة اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب أدر البول وقد يعمل منه مخلوطا بالعسل لعوق للمختنقين والذين فسدت نفوسهم والذين بهم سعال ووجع الجنب وشدخ العضل يعطون منه واذا شرب منه ثلاثين يوما فى كل يوم مقدار ثلث اونولوسات بالخل حلل ورم الطحال وقد يضمد به مع التين (٤) لورم الطحال فينتفع به وقد يطبخ لتجلس النساء فى طبيخه فينقى ارحامهن وهذا الطبيخ يخرج الجنين وقد تستخرج عصارة الاصل فى ايام الربيع وتشرب بالشراب المسمى مالقراطن لما وصفنا وتسهل بلغما والثمرة تصلح للجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح اذا لطخ بها او تضمد بها وساق هذا النبات اذا استخرجت عصارته وتحسيت مع حنطة مطبوخة ادرت اللبن * غيره عصارة هذا النبات اذا شربت قيأت قيأ جيدا واسهلا واخرجت بالقىء اخلاطا غليظة (فاشرشنين) وبالفارسية ششبندان وبالسريانية (٥) ايناليس ماليا ومعناه الكرم الاسود وهى المعروفة بعجمية الاندلس بالبوطانية وبالبربرية الميمون * ديسقوريدس فى ٤ هو نبات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قسوس بل هو اميل فى الشبه الى ورق النبات المسمى سملنقس واغصانه ايضا كذلك الا ان ورق هذا النبات واغصانه اكثر وقد يلتف هذا النبات على ماقرب منه من الشجر ويتعلق به بخيوطه وله

(١) نخ وارجالون

(٢) نخ حريفة

(٣) اينوسوا

(٤) نخ مع الصبر

فاشرشنين

(٥) نخ وباليونانية

ثمر شبيه بالعناقيد خضر فى ابتداء كونه اسودا اذا نضجت واصل ظاهره اسود وداخله لونه شبيه
بلون الخشب المسمى بوكسس * جالينوس فى ٦ هذا النبات ايضا يخص بان يسمى بروانيا وهو فى
امثال النبات الذى ذكرناه قبله الا انه اضعف منه * ديسقوريدس وقلوب هذا النبات أيضا فى
أول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول والطمث وتحلل الاورام من الطحال وتوافق الصرع
والفالج المسمى نار الوسيس واصل هذا النبات له قوة شبيهة بقوة اصل الكرمة البيضاء ويصلح
لما يصلح له ذلك غير أن قوة هذا الاصل اضعف من قوة ذلك الاصل وورق هذا النبات اذا تضمد
به مع الشراب وافق اعراف الحمير اذا تقرحت وقد يستعمل هذا أيضا هكذا الالتواء العصب
(فالنجيقن) تأويله باليونانية الرتيلاء لانه ينفع من لدغتها ديسقوريدس فى الثالثة ومن الناس
من يسميه فالانجيطس ومنهم من يسميه لوقافيقس له قضيبان او ثلاثة وربما زاد متفرقة بعضها
عن بعض وزهر ابيض شبيه بزهر السوسن فيه تشريف قليل وله بزر اسود مثل نصف عدسة
الا انه ادق منه واصله صغير دقيق وفى اول ما يقلع من الارض يكون لونه اصفر ثم يبيض من بعد
وينبت فى تلول ترابية وورقه وبزره وزهره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب ونهشة
الرتيلاء ويحلل المغص * جالينوس فى ٨ فالانجيطس هذا النبات يسمى باليونانية بهذا الاسم
من قبل انه ينفع من نهشة الدابة المسماة فالانجيون ويقال انها الرتيلاء وقوة هذا النبات قوة
لطيفة مجففة ولذلك يقال انه نافع ان يجد مغصا (فاجشة) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى حرف
الجيم (فاغية) هو الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف
بالفاغية من غير شبه وهى تخرج جماعات تظهر فى رؤس انوارة بيضاء صغيرة كأنها زهرة الكزبرة وهى
نكتة حمراء (فانش اليونانى) وهو الباقلاء (فانش القبطى) هو الباقلا القبطى وهو الجامة
وغلط من جعله الترمس وقد ذكرت الباقلاء القبطى فى حرف الباء (فافير) وهو البردى وقيل هو
نبات يشبهه معروف بمصر وصقلية وهو الذى كانت تتخذ منه القراطيس فى قديم الزمان وقد
ذكرت ذلك فى حرف الباء فى رسم بردى (فانيدسجزى) بالسين والزاى منسوب الى سجستان
على هذه الصفة (فانافس اسقلينوس) وهو الصنف الكبير من الزوفرا (فانافس حيرونيون)
منسوب الى اول من عرفه ايضا وهو الصنف الصغير من الزوفرا وقد ذكرت نوعى الزوفرا
فى حرف الزاى (فانافس ابرافليون) هو شجر الجاوشير باليونانية وقد ذكرت الجاوشير
فى الجيم (فالرعس) هو اللقلق وهو البلارج وهو طائر معروف (فارسطاريون) هو
باليونانية رعى الحمام وقد ذكرته فى حرف الراء (فارنوخيا) تأويله حشيشة الدأحس وقد
ذكرتها فى حرف الحاء المهملة (فاختة) * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم
الفواخيت والشفانين حارة يابسة قليلة الغذاء تذهب مذهب الفراخ والقول فيها كالقول
فيها مجهول وزبل الفاختة اذا علق على صبى يصرع بالليل نفعه (فناتل الرهبان) هرمس فى كتاب
الاسرار شجيرة نباتها من الارض قدر ذراع وزيادة قليلا ولها ورق مثل ورق الحناء الصغير
ولونه اغبر الى الشهوبة ما هو كانه لون الشبث وربما وجدت ورقه يشبه ورق الشونيز وفيه
كهيئة الزغب املس اللمس وله عرق طيب الرائحة فان نزعت منه غصنا فالقيت ورقه
ثم جعلته فى مصباح وجعلت فيه زيتا فانه يسرج والرهبان يجعلونه فتائلهم وله جذور دقاق

فالنجيقن

فاجشة

فاغية

فانش اليونانى

فانش القبطى

فافير

فانيدسجزى

فانافس اسقلينوس

فانافس حيرونيون

فانافس ابرافليون

فالرعس

فارسطاريون

فارنوخيا فاختة

فناتل الرهبان

يعرق طويل فى الارض طرية فيها تشقيق ولونه الى الصفرة والغبرة قليلا وله طعم حار
وعرف طيب وله ثمرة صغيرة صفراء مجتمعة فى اطراف عيدان اثمارها مرة الطعم وله حب مثل حب
الجرجير ولاصل هذا النبات قوة حارة تطرد البرد وتأكل البلغم وهى تنبت بالشأم وفى
السواحل أيضا وفى الرمال ويؤخذ من ورقه وهو اخضر فيدق مع ابان ذكر وطلاء ثم يلصق
منه على ورم الخصى وعلى كل ورم فسخ او لحم مرضوض او انفساخ عصب او ضربان مفاصل
وكلما جف كان ألزم له وتطبخ عروقه بماء ثم يشرب منه من كان به زكام شديدا ومن به برد فى
رأسه ومن به برد فى صدره او من به سعال * لى تعرف هذه الحشيشة بالديار المصرية وخاصة بثغر
الاسكندرية بالزنجبيلية وهى كثيرة بها على ساحل البحر وكثيرة ايضا بساحل غزة من ارض
الشأم وقد جمعته من هناك مرة وعملت من لحاء اصوله مربى بالعسل وكان من ابدع الاشياء
وألذها طعما وأطيبها رائحة وهو مسخن مطيب للنكهة والجشاء هاضم للطعام نافع من الابردة
مدر للبول مسخن للكلى والمثانة (قنبيط) * الرازى والقنبيط ايضا اجود ما يستعمله الناس

قنبيط

للاغتذاء استعمالا كثيرا وهو ايضا منفخ ويولد الامراض الباردة والريحية كالقولنج
ووجع الجنب والخواصر ويذهب ذلك منه ان يتخذ بخبزه بالسمسم والكمون والنانخواه
ويكثر بورقه ويجاد تخميره ويشرب بالسكر فيسرع انحداره ويقل ويلطف نفخه وينبغى
ايضا ان لا يجمع بين القنبيط والفواكه الرطبة ولا ان يؤخذ فى وقت قريب بعضه من بعض
ولا يتعرض له اصحاب اوجاع المعدة والقولنج * غيره يجب أن يلت قبل اخذه بدهن اللوز الحلو
وأن يكون قد جففه فى الظل تجفيفا محكما والسكر يصلحه جدا (فجل) * ديسقوريدوس

فجل

فى الثالثة هو مولد الرياح طيب الطعم ليس بجيد للمعدة مجشئ يدر البول مسخن واذا اكل بعد
الطعام اين البطن ويعين فى نفوذ الغذاء وان اكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق ولم يدعه
يستقر فى المعدة واذا اكل قبل الطعام سهل القئ وقد يلطف الحواس واذا اكل مطبوخا
كان صالحا للسعال المزمن والكيموس الغليظ المتولد فى الصدر وقشر الفجل وحده اذا
استعمل بالسكنجبين كان اشد تسهيلا للقئ من الفجل وحده ويوافق الحبونين واذا
تضمد به وافق المطحولين واذا استعمل بعسل وتضمد به قلع القروح الخبيثة والعارض
تحت العين مع كمودة لون الموضع وينفع من اسعة الافعى واذا خلط بدقيق الشيلم أنبت
الشعر فى داء الثعلب وجلاء البثور اللبنية واذا اكل نفع من الاختناق العارض من اكل
الفطر القتال واذا شرب أدر الطمث وبزر الفجل اذا شرب بالخل قيأ وادر البول وحلل ورم
الطحال واذا طبخ بالسكنجبين وتغرغر بطبيخه وهو حار نفع من الخناق واذا شرب بالشراب
نفع من نهشة الحية التى يقال لها قرسطس واذا تضمد به بالخل قلع قرحة الغنغرانا قلعا قويا
واما الفجل البرى الذى تسميه أهل رومية ارمورامين فان ورقه شبيه بورق الفجل البستانى
وهو اشبه شئ بالخردل البرى منه بالفجل البستانى وله اصل دقيق طويل طعمه الى الحرافة ما هو
وقد يطبخ الورق والاصل ويؤكل والفجل البرى مسخن ملهب مدر للبول * الفلاحة واما الفجل
الشامى وهو الفجل المرقوس فهو نبات ورقه كورق السلجم واصله كاصله ابيض نقى البياض
حريف يؤكل نيأ ومطبوخا وهو اسخن من السلجم مدر للبول محلل للرطوبات مزعج لها واذا

اكثر من اكله شئ * جالينوس فى ٨ الفجل يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الثانية واما الفجل
البرى فهو اقوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا اقوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة
ايضا اقوى من جميع ما فيها وفى جميعها قوة محللة ولذلك صار الفجل بسبب هذه القوة المحللة ينفع
من النمش الذى يكون فى الوجه ومن الخضرة فى اى موضع كانت من البدن * روفس الفجل
ينفع من البلغم ويهيج القئ ويضر بالرأس وبالعين والاسنان والحلق ويفسد الطعام وهو ردئ
لجميع علل النساء يحدث للرياح فى اعلى البطن * حنين بن اسحق سبب رداءته الجوهر المتعفن
الذى فيه * ارساسيس ان فى الفجل قوة محللة ومن اجل ذلك يستعمل فى الآثار فى البدن
وسائر المواضع الكمدة اللون فيعظم نفعه * بولس بزر الفجل يحلل المدة الكائنة تحت الصفاق
القرنى * الفارسى بزر الفجل يدفع ضربان المفاصل والنفخة التى فى البطن ويسهل خروج
الطعام ويشهيه جيد لوجع المفاصل جدا * قسطس فى كتاب الفلاحة قال الفجل نافع من وجع
الكلى والمثانة والسعال ويهيج الباه ويزيد فى اللبن ويمنع لذع الهوام واذا طلى به البدن نفع
نهش الهوام وبزره ينفع السموم والهوام بمنزلة الترياق وان شدخت قطعة فجل وطرحت على
عقرب ماتت * الرازى اخبرنى صديق لى انه جرب هذا وصح انه قطر ماء ورق الفجل عليها
فرآها همدت وانتفخت وانشقت فى نصف ساعة وينفع من حمى الربع والنافض ووجع الجوف
بزره مع العسل وان لسعت العقرب من اكل فجلا لم توجعه كثير وجع ويقلع آثار الضرب
والوثى والرض وينبت الشعر فى داء الثعلب قال وان ادام اكله من غرط شعره انبت شعره وبزره
اذا استف يبرئ وجع الكبد لكنه يكثر القمل فى الجسد وان شرب من عصير الفجل نقص الماء
من المستسقى قال ومن اختيارات الكندى يعصر الفجل بعد دقه بلا ورق ويسقى منه على الريق
أوقية فانه يفتت الحصى الكبار والصغار التى فى المثانة ويفعل ذلك بخاصية عجيبة * مسيح أكثر
ما يؤكل ليطلق البطن ويدر البول وهو من الاصول الحريفة المذاق وله قوة ملطفة غير أن
الغذاء الذى يتولد منه فى البدن يسير والكيموس المتولد منه ردئ * حامد يجلو الكلى والمثانة
ويقلب الطعام ويعين الكبد على الطبخ وينفع مطبوخا من السعال المتولد من الرطوبة ويغنى
عن السكنجبين وورقه يبعث الشهوة اذا بلغت السقوط والفجل اذا طبخ بالخل حتى ينضج
وتغرغر به فتح الخوانيق * الطبرى الفجل يحل الغلظ وينفع بزره من القوباء وماء ورقه ينقض
اليرقان ويفتت الحصاة * انلوزانه يزيد فى الانعاظ والمنى وبزره يقيئ * ابن ماسويه ان اكل بعد
الطعام هضمه وخاصة ورقه وهو يحد البصر وماء ورقه نافع من اليرقان والسدد العارضة
فى الكبد وخاصة اذا شرب معه السكنجبين السكرى ان كانت هناك رطوبة وبزره يفعل ذلك
ايضا وان دق بزره مع الكندس وعجنا بخل وطلى به البهق الاسود فى الحمام ذهب به وان أكثر
من اكله نيأ امغص وخاصته النفع من اليرقان الاسود ولحمه يغثى والفجل يعفن ويعفن الطعام
كله والدليل على ذلك جشاؤه * الشريف اذا قور رأس فجلة وقطر فيها دهن ورد وقطر فى الاذن
الوجعة ابرأها وحيا مجرب واذا أخذت قطعة من فجل وقور فيها حفرة ووضع فيها وزن اربعة
دراهم بزر لفت وردعليها غطاؤها وستر الكل بالعجين ثم دس فى غضى نار الى ان ينضج العجين ثم
تستخرج الفجلة وقد نضجت وتبرد قليلا ثم تطعم صاحب الحصى فانها تفعل فعلا عجيبا تفعل ذلك

فربيون

ثلاثة أيام متوالية (فربيون) التاكوت بالبربرية ويعرف بالديار المصرية والشام باللوبانة المغربية * ديسقوريدس في الثالثة هي شجرة تشبه شجرة القثاء في شكلها تنبت في البلاد التي يقال لها لينوى وفي الناحية من البلاد التي يقال لها موروسيا في المواضع التي يقال لها اوطوم والناس مملوءة صمغاء فرط الحدة وقد يحذره القوم الذين يستخرجونه لافراط حدته ولذلك يعمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها الى ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعد بمزراق فينصب منه في الكرش صمغ كثير على المكان كانه ينصب من اناء وقد ينصب منه ايضا في الارض لجيئته في خروجه ويخرج منه في شجرته صنفان منه ماهو صاف يشبه الانزروت وهو في مقدار الكرسنة ومنه متصل شبيه بالسكر وقد يغش بانزروت وصمغ ويخلطان به فاختر منه ما كان صافيا حريفا وتمتحنه بالمذاق عسرة لانه اذا لذع اللسان مرة واحدة دام لذعه له فكلما التقى اللسان بعد ذلك ظن انه خالص واول من وقع على هذا الذوق برناس ملك لينوى * جالينوس في الميامير ان الفربيون هو لبن بعض النبات السائل * الغافقي ذكر بعض الناس ممن رأى نباته في بلاده انه صنفان أكثر ما يكون في بلاد البربر وهو كثير في جبل درنه ويسمى بالبربرية تاكوت وهو عساليج عراض كالالواح مثل عساليج الخس بيض لها شعب وهي مملوءة لبنا ولا ينبت حوله نبات آخر والآخر نباته ببلاد السودان اكثر شوكه ويسمى بالبربرية ارند وهو شوكة لها اغصان كثيرة تنبسط على الارض فتتدوح كثيرا وشوكه دقيق حاد وورقها كورق السلمنش ولها لبن كثير جدا واظن هذا الصنف هو المعروف بلبن السوداء * جالينوس في ٦ وقوة هذا الدواء لطيفة محرقة مثل قوة الصموغ الاخر الشبيهة به وقال في الثالثة من الميامير ان الفربيون الحديث اشد تسخينا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد البان الشجر اسخانا * ديسقوريدس ولهذا الصمغ اذا اكتحل به قوة جالية للماء العارض في العين الا ان لذعه لها يدوم النهار كله ولذلك يخلط بالعسل والشيافات على قدر افراط حدته واذا خلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاويه وشرب وافق عرق النسا وقد يطرح قشور العظام من يومه وينبغي ان يوقى اللحم الذي هو الى العظام منه اما بفيروطي واما بعصائب وزعم قوم ان من نهشه شيء من الهوام ان شق جلد رأسه ومايليه الى ان يبلغ به القحف وجعل هذا الصمغ في جوف الشق مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه * وفي كتاب الحاوي قال جالينوس في قاطاجانس ان العتيق من الفربيون لا ينقى لونه الرمادي لكنه يضرب الى الشقرة والصفرة ويكون مع ذلك في غاية المفوف واذا دققته بالزيت لا ينداف معه الا بكد والحديث يخالف ذلك فانه ينداف بسرعة وذوق الحديث بمنزلة النار حتى انه يحرق اللسان والعتيق يسير الحدة والفربيون الفائق تبقى قوته اكثر شيء ثلاث سنين او اربعا وتبطل قوته من الرابعة الى السابعة والعاشرة * ابو جريج قال في الادوية المسهلة ان الفربيون يجعل في انائه مع باقلا مقشر فيحفظ قوته ولا يتاكل بمدة * قالت الخوز الفربيون يضم فم الرحم جدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين * بديغورس خاصته النفع من الماء الاصفر * السموم قال ان فتق في الدهن وتمرخ به نفع من الفالج ومن الخدر جدا ويقتل منه وزن ثلاثة دراهم في ثلاثة ايام بان يقرح المعدة والامعاء * ابن ماسويه اختر منه الحديث الصافي الاصفر اللون الحاد الرائحة الحريف الطعم وخاصته اسهال

البلغم اللزج العارض فى الوركين والظهر والامعاء الا انه يورث غما وكربا ويبسا ويورث حرقة وزحيرا فى المقعدة واصلاحه ان لايجيد سحقه ويخلطه بالمقل او برب السوس او بالافاويه كالسنبل والدارصيني والسليخة ونحوها او يلت بدهن اللوز الحلو والمختار منه ما كان صافيا حديثا قد أتى عليه ما بين سنة الى ثلاثة والشربة منه ما بين قيراطين الى اربعة * التجربتين اذا اضيف الى السكبينج والاشق والمقل احدر معها بلغما زجاجا من امزجة المبرودين فنفعهم من الخدر ومن استرخاء العضل ومن وجع المائدة والمفاصل والشربة منه من ربع درهم الى نحوه مع درهم ونصف او نحوه من تلك الصموغ المذكورة واذا سحق واستعمل مع السك نفع النساء استطراقا وجفف رطوبات الرحم وشدها وهو بهذه الصفة نافع من اسقاط الاجنة الذي يكون سببه رطوبة تنصب الى الرحم ترخى جرمه اذا تقدم فى استعماله قبل الحبل لمن يعتريه ذلك كثيرا * الخوزي وغيره الفربيون حار يابس فى الرابعة قوى الحدة اكال ينفع من وجع عرق النسا اذا خلط مع الافاويه واذا طلى على لسع الهوام نفعه وينفع من عضة الكلب الكلب وينفع من اللقوة والقولنج وبرد الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للماء الاصفر ردئ لاصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب عليه الدم ولا ينبغى ان يشرب مفردا ويضر بالامعاء الاسفل منها ويشرب منه ست حبات وان شرب منه اكثر من دانق اورث شاربه غما وكربا وقبضا على فم المعدة ويصلح بصمغ او كثيرا ودهن اللوز

(فراسيون) * ديسقوريدوس فى الثالثة * هو نبات ذو اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد وعليه زغب يسير ولونه ابيض واغصانه مربعة وله ورق فى مقدار اصبع الابهام الى الاستدارة ماهو عليه زغب وفيه تشنج مر الطعم وزهره وورقه متفرقة فى الاغصان التى فيها وهى مستديرة شبيهة بالفلك خشنة وتنبت فى الخراب من البيوت * جالينوس فى ٨ كما ان طعم هذا مر كذلك فعله فيمن يستعمله فعل موافق لمرارته وذلك انه مفتح لسدد الكبد والطحال وينقى الصدر والرئة بالنفث ويحدر الطمث وكذا يفعل أيضا ان هو وضع من خارج البدن جلا وحلل واذا كان ذلك كذلك فليوضع من الحرارة فى الدرجة ٢ نحو آخرها ومن اليبس فى ٣ عند وسطها او عند انقضائها وعصارته تستعمل لتحديد البصر ويسعطه ايضا اصحاب اليرقان لينقى يرقانهم ويستعمل ايضا فى مداواة وجع الآذان اذا طال وعتق واحتيج له الى شئ ينقى ويفتح ثقب المسامع والاجزاء التى تجئ من عصبة السمع من الغشائين المغشيين للدماغ * ديسقوريدس وورقه اذا كان يابسا طبخ بالماء مع بزره او اذا أخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل شفى من كان به قرحة فى الرئة او كان به ربو او من كان به سعال واذا خلط به اصل الايرسا اليابس قلع الفضول الغليظة من الصدر وقد يسقى منه النساء لادرار الطمث واخراج المشيمة وعسر الولادة ويسقى منه من شرب بعض الادوية القتالة الا انه ليس بموافق للمثانة والكلى واذا تضمد بورقه مع العسل نقى القروح الوسخة وقلع الداحس واللحم المتآكل وسكن وجع الجنب وعصارته ايضا المتخذ من ورقه المجففة فى الشمس تفعل ذلك واذا اكتحل بها مع العسل أحدت البصر وهى تستفرغ الفضول التى يعرض منها فى العين صفرة يرقانية من الانف واذا قطرت فى الاذن وحدها او مع دهن ورد وافق وجعها الشديد * التميمى عصارته تدخل فى علاج

فراسيون

العين وفى قلع الجرب العتيق منه والحديث وقد تقلع اصناف جرب العين الثلاثة وتبرئ منه
وخاصة اذا حكت بماء الرمان الحامض وقلب الجفن وطليت عليه وقد يجلو الاكحال بها منها
آثار القروحات والبياض الكائن من ذلك قديمة وحديثة وتدخل فى كثير من الشيافات
الجالية لغشاوة العين المقوية للنور الباصر وتدخل فى تحجيراتها وفى اضمدتها ولها قوة تجلى بها
الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وتنق الرئة والصدر وآلات النفس من الرطوبات المتكونة
المنصبة اليها والقرحات المتكونة فيها المؤدية الى السل والى نفث القيح وذلك انه ان سق الوصب
منها وزن نصف مثقال الى وزن درهم مدافا فى طبيخ الزوفا ودهن اللوز الحلو حلل ذلك واخرجه
بالنفث وقطعه ونق الرئة والصدر منه تنقية عجيبة وان سق منها وزن نصف درهم مدافا
فى شراب البنفسج او فى الجلاب نفع من السعال الرطب وقرحات الصدر وابرأها وادملها
واخرج ما فيها من الرطوبات بالنفث واذا حكت هذه العصارة بيسير من ماء ورد وديفت فى عسل
النحل وتضمدت بها الخراجات العفنة الخبيثة فانها تجلوها وتنق ما فيها من الوسخ وتدملها واذا
ضمد بها على الجراحات وعلى الدماميل الفجة وعلى الخنازير فانها تحلل جساها وتنضجها
وتلينها بغير وجع ولا اذى وتفتحها ¤ الشريف الفراسيون اذا كان طريا ودق مع شحم كلى
ووضع على الاورام حللها وكذا يفعل بالخراجات اذا اصابها الريح واذا احتفر حفرة فى الارض
على قدر الانسان وفرش فى قعرها رمل واوقد فيها النار حتى تسخن جيدا ثم ازيلت النار عن
الحفرة واخذ من نبات الفراسيون بنوعيه كثير وفرش فى اسفل الحفرة ومتن به ثم يرقد العليل
الذى اقعدته الرياح وعجزته عن المشى وعن التصرف فى الحفرة والفراسيون تحته وفوقه
ويغطى العليل بالنبات ثم يدثر على الكل بالثياب الكثيرة ويترك مقيما ولا يزال ذلك عنه الى
ان تبرد الحرارة فان العليل يقوم صحيحا مجرب واذا رب ورقه مع العسل المنزوع الرغوة كان
من انفع الاشياء للسعال والربو والتضايق واذا استخرج مائية النخالة وصنع منها حساء ووضع
معها عند الطبخ نصف اوقية من ورق الفراسيون وتحرك الى ان يكمل طبخ الحساء وتحسى نفع
من السعال المفرط وغلظ النفث وينبغى ان يفعل ذلك ستة ايام موالية فانه عجيب مجرب واذا
دق ورقه غضا وتضمد به نفع من تعقد الامعاء ٢ ووجعها واذا عصر ماؤه وشرب منه مقدار
اوقيتين مع دهن ورد ان امكن والا بزيت عتيق نفع من اوجاع الامعاء نفعا عجيبا ¤ التجربتين
الفراسيون ينفع بالجملة من الرياح الغليظة جدا كيفما استعمل مشروبا وضمادا او كمادا
بطبيخه واذا وضع ضماده على الصدر نفع من ضيق النفس واذا ضمد به انتفاخ الاعضاء من
الرياح كان ذلك بوجع او دونه كالسرة والخاصرة والجنبين حللها وسكن اوجاعها واذا طبخ
بالماء وضمد به الطحال نفع من وجعه المتولد عن ريح غليظة وماؤه اذا اكتحل به مع العسل ينفع
من ابتداء نزول الماء فى العين واذا تضمد به انواع الانتفاخ فى الاجفان مع دهن بنفسج ابرأها
واذا درس غضا مع احد الشحوم ووضع على الفسخ الوجع حال انتفاخه وسكن وجعه ونفع
منه منفعة عجيبة بالغة جدا واذا مضغ ورق الفراسيون كما هو وابتلع نفع الفالج والاوجاع
المتولدة فى المعدة والجوف ومتى طبخ بالماء والزيت او بالماء وحده وكمدت به العانة من الرجال
والنساء نفعهم من الاوجاع العارضة فيها من عسر البول ومن الريح ومن جميع اصناف

الاوجاع * اسحق بن عمران من خاصته الاضرار بالكلى والمثانة وربما بوّل الدم وبزر الرازيانج
البستانى يدفع مضرته عن الكلى والمثانة اذا خلط معه أو شرب قبله أو بعده * ديسقوريدوس
واما الشراب الذى يتخذ بالفراسيون فهذه صفته يؤخذ ورق فراسيون حديث فيدق ويؤخذ
منه مكوكان بالمكوك الذى يقال له حونقس ويلقى فى ما طيوطس ٢ من عصير ويترك ثلاثة أشهر

٢ نخ (طوبطس)

ثم يروق ويوعى فى الاوانى وهذا الشراب ينفع من العلل التى تكون فى الصدر ومن كل ما ينفع
الفراسيون (فروفوديلاون) هو الشوك المعروف بالتيق والتيط أيضا بلا شك ببلاد

(فروفوديلاون)

الاندلس والمغرب الاقصى وتعرف هذه الشوكة فى بعض بوادى بلاد الاندلس برعى الجمير
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات شبيه بالخالاون الاسود وينبت فى جبال ذوات شجر ملتف
وله أصول طويل خفيف الى العرض ماهو ورائحته حادة مثل رائحة الحرف واصله اذا طبخ
بالماء وشرب أحدث رعافا كثيرا وقد يعطى منه المطحولون فينفعهم منفعة شافية * جالينوس
فى ٨ هذا حريف عطرى يدر البول ويحدر الطمث فاذا كان كذلك وقوته اذا حارة تحلل
وتجفف فالعصارة المتخذة من قصبه ومن بزره قوتها مثل هذه القوة وهى بهذا السبب نافعة
لمن به علة فى كليته فأما أصله فينفع فى نفث ماينفث من الصدر والبلغم منفعة قوية وذلك لانه
اقل حدة وحرافة من بزره وليس هو بدونه فى المرارة وهو ايضا يرعف وقال فى موضع آخر انه
ينفع من القولنج * الشريف اذا خلط بكثيراء واطلى بهما الكلف جلاه (فرنجمشك) ويقال

(فرنجمشك)

برنجمشك وفلنجمشك وافلنجمشك ايضا وهو الحبق القرنفلى * ديسقوريدوس فى الثالثة
افنيس عشب دقيق القضبان يستعمل فى الاكاليل شبيه بالباذروج طيب الرائحة كأن فيه
زغبا وقد يزرعه بعض الناس فى البساتين وقد يعقل البطن ويقطع الطمث واذا شرب أو تضمد به
شفى الاورام التى يقال لها فوحثلا والحمرة * بعض علمائنا الفرنجمشك صنفان أحدهما
بستانى ويقال له الهنوى ٣ والآخر برى ويقال له الصينى والاول مربع العيدان وورقه كورق

٣ نخ الهبوى

الباذروج ولونه بين الخضرة والصفرة ورائحته كرائحة القرنفل ويسمى باليونانية افنيس
والصينى ينبت فى الصخور دقيق الورق شبيه بورق النمام البرى ورائحته أشد واحد من رائحة
البستانى * ابن ماسويه حار يابس فى آخر الدرجة الثانية يفتح السدد العارضة فى الدماغ شما
وأكلا وطلاء وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء وان اكل اوشم فتح سدد
المنخرين * سندهشار ويزيد فى المسرة وهو جيد للبواسير * القلهمان أعدل من المرزنجوش
والنمام وليس فيه من اليبس مافيهما * الشريف وغيره ينفع الكبد ويقوى القلب والمعدة
الباردة ويهضم الاطعمة الغليظة ويحشى حشاء طيبا وتطيب النكهة ويذهب بخبيث النفس
ويشد الاسنان واللثة نفعا بليغا ويزيل منها الرطوبة الرديئة وبزره اذا شرب جفف المنى وربما
استعمل فى الطبيخ والفرنجمشك يمنع الفساد عن الخمر وسائر الاشربة والخلول اذا قطعت
اغصانه وطرحت فيه وربما صدع المحرورين (فرودوماهان) * الرازى هو عقير فارسى ينفع

(فرودوماهان)

من النفخ والرياح فى البطن والاعضاء عجيبا (فراخ الحمام) * ابن ماسويه فيها حرارة ورطوبة

(فراخ الحمام)

فضلية ومن أجل ذلك صار فيها بعض الغلظ والنواهض اخف وأجود غذاء وينبغى ان يأكلها
المحرور بماء الحصرم والكزبرة وأب الخيار * ابن ماسه الفراخ احر من جميع لحوم الطير

المألوفة مع عسر انهضامه وكثرة توليد الدم ورطوبته * الخوز يعالج بالفراخ خاصة من قد استولى على بدنه برد من طول المرض * ابن سينا لحوم الفراخ تهيج الخوانيق الا مصوصا المنهاج تنفع من الفالج أكلا ولحمها كثير الفضول سريع العفونة وربما أحدث سهرا * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الفراخ فلحومها حارة ملهبة ولشحومها حرارة ظاهرة بينة ولذلك لا توافق المحرورين الا انها أسهل خروجا من البطن من لحوم الدجاج ولاسيما اذا طبخت بماء وحمص وشبت وملح فانها عند ذلك سهلة الخروج من البطن وتوافق أمراقها المبرودين وأصحاب البطون المعتقلة فتنفع من وجع الظهر الغليظ المزمن وتسمن الكلى وتزيد فى الباه الا أن الفراخ خاصيتها مضرة بالدماغ والعين ولاسيما المشوية فينبغى أن يدفع ذلك بأن يشرب عليه بعض ما ذكرنا من الاشربة المانعة من صعود البخار الى الرأس وجوذاباتها اذا كثر فيها من شحومها وافق الكلى وكانت أشد زيادة فى الباه * الشريف وادمان أكل فراخ الحمام محشوة بالافاويه يحل ٢ الدم ويحرقه وربما أدى الى الجذام ولاسيما فى الاطفال الصغار وأولى الامزجة الحارة واذا طبخت فرخى حمام فى قدر فخارها من دهن الشيرج بلا ملح ولا توابل فاذا نضجت أكلها صاحب الحصاة فانه يبرأ باذن الله (فرصاد) هو التوث العربى وقد ذكر فى التاء (فرفير) هى البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فى حرف الباء والفرفير أيضا صمغ احمر يسمى باليونانية الديقون وتأويله الهندى وقد ذكرته فى حرف الالف (فستق) * جالينوس فى ٨ هذه شجرة ا كثر ما تكون فى بلاد الشام وثمرتها ثمرة لطيفة ومنها شئ كانه الى المرارة عطرى فلذلك هى تفتح السدد وتنقى الكبد خاصة وتنفع من علل الصدر والرئة * وقال فى كتاب أغذيته وليس عندى للفستق شئ اشهد به عليه أنه ينفع أو يضر الكبد كثير منفعة أو مضرة كما لا أشهد له انه يطلق البطن او يحبسه والذى يناله البدن من الفستق من الغذاء يسير جدا ومنافعه أن يقوى الكبد وينقى ما فيها من لحج وصار كالثفل فى منافذ الغذاء منها * ديسقوريدوس فى المقالة الاولى ما كان منه بالشأم وهو شبيه بالصنوبر فانه جيد للمعدة واذا أكل او شرب مسحوقا بالشراب نفع من نهش الهوام * ابن سينا هو حار فى آخر الثانية وفيه رطوبة وينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ ويمنع الغثيان وتقلب المعدة ويقوى فمها * وقال فى الادوية القلبية له فيه عطرية وقبض مع لزوجة فيشبه ان يكون لذلك مفرحا ممقويا للقلب ولذلك عد فى الترياقات * الشريف من خاصيته تطييب النكهة ومنع أبخرة المعدة التى ترقى الى الاعلى ويزيل المغص اكلا * غيره وقشره الخارج الرقيق اذا انقع فى الماء وشرب قطع العطش والقئ وعقل البطن ودهنه مضر بالمعدة بخاصية فيه * ابن ماسويه الفستق اشد حرارة من اللوز والجوز جدا (فسافس) هو البق الموجود فى الحيطان والاسرة * ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان يشبه القراد يوجد فى الاسرة وفى غير الاسرة فما كان منه موجودا فى الاسرة اذا اخذ منه سبعة عددا وجعلت فى ثقب باقلا وابتلعت قبل اخذ الحمى نفعت من حمى الربع واذا ابتلعت من غير باقلا نفعت من لسع الحية التى يقال لها اسيقس واذا اشتمت نفعت النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام واذا شربت بخل او بشراب اخرجت العلق واذا سحقت ووضعت فى ثقب الاحليل ابرأت من عسر

٢ قف (يحيل)

(فرصاد)

(فرفير)

(فستق)

(فسافس)

البول

(فشغ)

البول (فشغ) هى الزبولة بعجمية الاندلس وثمرها الاحمر هو المعروف عند عامة الاندلس والمغرب بحب النعام * ديسقوريدوس فى الرابعة ملتقص طراخيا ومعناه الخشنة له نبات له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له باريلومانن وقضبان كثيرة دقيقة مشوكة مثل قضبان الشوك الذى يقال له قاليورس او مثل قضبان العليق ويلتف على الشجرة القريبة وينبسط فى العلو وفى السفل وله حمل شبيه بالعناقيد اذا نضج كان لونه احمر ويلذع اللسان لذعا يسيرا وأصل غليظ صلب وينبت فى آجام ومواضع خشنة * جالينوس فى ٧ ورقه يجد فيه من يذوقه حدة وحرافة ومن استعمله أسخنه * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره ينفعان من الادوية القتالة ان تقدم فى شربهما قبل أن يشرب الدواء القتال وان شربا بعد أن يشرب وقد زعم قوم انه ان أخذ من هذا النبات شئ وفرك وبلعه الطفل لم يضره شئ من الادوية القتالة وقد يستعمل فى بادزهرات السموم واما ملتقص لبا ومعنى لبا الاملس فهو نبات شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا أنه الين منه وأدق وله قضبان تشبه قضبان ملتقص الخشنة الا انها ليست بشوكة وهى ملس وقد يلتف بالشجرة القريبة منه كما يلتف ملتقص الآخر وله ثمر شبيه فى شكله بالترمس اسود صغير عليه زهر كبير أبيض مستدير فى الشجرة كلها وقد يعمل من هذا النبات اكواخ فى الصيف وفى الخريف يطرح ورقه وقد يقال انه ان أخذ من ثمرة هذا النبات وثمر النبات الذى يقال له درفنيون من كل واحد ثلاث اوبولوسات لطيفات وخلطا وشربا فانهما يعرض منهما احلام كثيرة مشوشة * جالينوس فى ٧ قوة هذه شبيهة بقوة تلك الحشيشة فيما يزعمون

(فصفصة)

(فصفصة) * أبو حنيفة هو رطب القت ويسمى الرطبة مادامت رطبة فاذا جفت فهى القت وهى كلمة فارسية الاصل ثم عربت وهى بالفارسية اسفست * ديسقوريدوس فى ٢ تشبه فى ابتداء نباتها الحندقوقا النابت فى المروج فاذا نمت صارت أدق ورقا منه ولها اغصان شبيهة باغصان الحندقوقا عليها بزر عظيم مثل عظم العدس فى غلاف معوج مثل القرون اذا جف ويستعمل مع الاشياء التى يتطيب بها واذا تضمد بها رطبة نفعت الاعضاء المحتاجة الى تسكين ألمها ويستعمل هذا النبات الذين يعلفون الخيل والحمير والمواشى مكان النبات الذى يقال له اغرسطس * اسحق ابن عمران الفصفصة تنبت على المياه ولا تجف صيفا ولا شتاء والمستعمل منها بزرها وورقها وهى حارة رطبة وفيها شئ من نفخة وبذلك يزيد فى المنى ويحرك الجماع ويزيد فى منفعة الادوية المتخذة لذلك ويدخل بزرها فى كثير من الجوارشنات القوية * ارياسيس الرطبة حارة وبزرها يزيد فى المنى واللبن * الرازى فى الحاوى يطبخ ويدق حتى يصير مثل المرهم ويضمد به اليدان اللذان بهما رعشة كل يوم مرتين فانها تبرئهما ودهن الفصفصة أيضا يذهب بالرعشة شربا وتمريخا * الغافقى حار رطب يسمن الدواب ورطبها يلين البطن ويابسها يعقله وينفع السعال وخشونة الصدر وبزرها فيه قبض ويعقل البطن

(فضة)

(فضة) * ابن ماسه سحالتها باردة يابسة باعتدال * ابن سينا وسحالتها اذا خلطت فى الادوية كانت نافعة من الخفقان وتنفع من البخر والرطوبة اللزجة وفعلها على حكم فعل الياقوت ولكنها أضعف منه بكثير * غيره والشراب فى آنية الفضة يسرع بالسكر * اسحق ابن عمران وان سحلت الفضة وخلطت بالادوية المشروبة نفعت من كثرة الرطوبات ومن البلغم

المزج ومن العلل الكائنة من العفونة وان شمت الفضة رائحة الكبريت اسودت والملح يغسلها ويزيد فى جلائها وان مسها ريح الرصاص أو ريح الزئبق تكسرت عند المطارق (فضية)

(فضية)

* الغافقى سميت بذلك لبياضها وهى عشبة لها أغصان كثيرة صغار قصار جدا خارجة من اصل واحد وورق نحو من ورق المرزنجوش وعلى جميعها زغب أبيض وهى لينة تحشى بها الفرش لاملاستها البتة وان دق وتضمد به ألحم الجراحات الطرية ويقطع نفث الدم والاسهال * ديسقوريدوس فى الثالثة غناقليان هو نبات يستعمل ورقه فى حشو المخاد وما أشبهها للينه واذا شرب الورق بالشراب القابض نفع من قرحة الامعاء * جالينوس فى ٦ اسم هذا النبات غاليون مشتق من اسم القطن والذى يتدثر به الناس فى فراشهم لان ورقه ناعم لين يستعمل مكان النبق الزبيرى والشئ الذى له خمل وفى هذا الورق قبض يسير ولذلك يسقى منه قوم أصحاب قروح الامعاء بشراب قابض (فطر)

(فطر)

* ديسقوريدوس فى الرابعة منه ما يصلح للاكل ومنه مالا يصلح ويقتل والاسباب التى يكون منها الفطر قتالا كثيرة فمنها انه ربما ينبت بالقرب من مسامير صدئة أو خرق متعفنة أو اعشاش بعض الهوام الضارة أو شجر خاصيتها أن يكون الفطر قتالا اذا نبت بالقرب منها وقد يوجد على هذا الصنف من الفطر رطوبة لزجة واذا قلع ووضع فى موضع فسد وتعفن سريعا وأما الصنف الآخر فيستعمل فى الامراق وهو لذيذ واذا اكثر منه اضر لانه لا ينهضم ويعرض منه اختناق او هيضة والسبيل فى علاج الضرر العارض من جميع الفطر هو أن يسقى المضرورون بالقطر النطرون وماء الرماد بالخل والملح وبطبيخ الشعير او فوتنج جبلى أو خرء الدجاج بالخل أو يخلط بعسل كثيرا ويلعق والفطر يغذو غذاء زائدا الا أنه عسر الانهضام وأكثر ذلك انما يخرج فى البراز صحيحا غير منحل * جالينوس فى ٧ قوة الفطر قوة باردة بطيئة شديدة ولذلك هو قريب من الادوية القتالة ومنه شئ يقتل وخاصة كلما كان يخالط جوهره شئ من العفونة وقال فى أغذيته ان الجيد منه غير المؤذى بارد الغذاء وان كان أكثر منه ولد اخلاطا رديئا ومنه انواع رديئة قتالة وقد رأيت رجلا اصابه منه ضيق نفس وغشى وعرق بارد وتخلص منه بعد جهد بسكنجبين وقد طبخ فيه فوتنج ونثر عليه رغوة البورق فنقى ذلك الفطر الذى كان استحال فى معدته الى خلط غليظ * وقال فى كتاب الكيموس ان له كيموسا باردا لزجا غليظا * الخوزى الاكثار منه يورث عسر البول * ابن ماسويه الاجود ان يعمل معه الكمثرى الرطب واليابس والحبق الجبلى والقرنفلى ويشرب عليه نبيذا صرفا وخاصيته ابراء الذبحة (فقع)

(فقع)

* الفلاحة هو شئ يتكون تحت الارض بقرب المياه وهو مدور ابيض اكبر من الكمأة يوجد فى الارض وكل واحدة منه قد انشققت ثلاث او اربع قطع الا أن بعضها ملتصق ببعض وهو اسلم من الفطر وليس فيه شئ يقتل كما فى الفطر وهو بارد رطب غليظ (فقاع)

(فقاع)

جالينوس فى ٨ هذا يتخذ كثيرا من الشعير والخلط المتولد منه ردئ من طريق انه انما يكون بالعفونة وهو مع هذا نافخ وفيه شئ حاد حار واما اصله فبارد مائى حامض * ديسقوريدوس فى ٢ يعمل من الشعير وهو يدر البول ويضر بالكلى وعصب الدماغ والاعصاب ويولد نفخا وكيموسات رديئة واذا انقع فيه العاج سهل عمله وعلاجه * ابن ماسويه الفقاع المتخذ من دقيق الشعير والفلفل والسنبل والقرنفل والسذاب والكرفس يولد اخلاطا رديئا ونفخا

فى المعدة ويضر بالعصب والحجب التى فوق الدماغ ويحدث قراقر ونفخا كثيرا فى المعدة الا انه نافع من الجذام جدا والمتخذ من الكرفس والخبز والنعنع محمود للمحرورين فان أراد مريد أن يجوده فليجعل معه الافاويه وخاصة الفقاع النافع من الجذام ويضر لمن لم يكن به ذلك وأما الفقاع المتخذ من العسل فحار يابس يفعل فعل العسل وأما المتخذ من السكر فاحمد لاصحاب الحرارة لقلة حرارته ووقت شرب أصناف الفقاع كله على الريق وان يؤخر الطعام ويجتنب على الطعام فانه يعفنه فى المعدة * التميمى فى المرشد وأما الفقاع فانه يتخذ على ضروب وذلك ان منه شيأ يتخذ من دقيق الشعير المنبت المجفف المطحون المخمر بالعسل والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل ومنه ما يتخذ بالخبز السميذ المحكم الصنعة وماء دقيق الحنطة وماء دقيق الشعير المنبت فان كان منه يتخذ من دقيق الشعير المنبت والنعناع والسذاب والطرخون وورق الاترج والفلفل فاذا فعل كذلك كان حارا يابسا كثير التعفن مفسدا للمعدة ومولدا للنفخ والقراقر مضرا بعصب الدماغ لانه يملأ الدماغ أبخرة غليظة حارة وبعيدة الانحلال وربما احدث بجذبه وعفونته اسهالا وربما أحدث للمدمنين عليه علالا فى المثانة وحرقة البول وأما المتخذ منه بخبز السميذ ٢ المحكم الصنعة والكرفس ودقيق الحنطة المنبتة ٣ أو ماء دقيق الشعير المنبت فانه اقل ضررا من الاول وأوفق للمحرورين فمن أحب من المعتدلى المزاج ان يزيل عنه نفخه ورياحه وقراقره ويفيده حرارة معتدلة وتقوية للمعدة فليجعل معه بعض الافاويه العطرية المطيبة للمعدة المقوية لها بعطريتها وتنشيفها الرطوباتها مثل السنبل والمصطكى وقرفة الطيب ودار فلفل والمسك وشئ من القاقلة والبسباسة والقرنفل ولتكن جملة ما يسحق من هذه الافاويه لكل عشرين كوزا من كيزان الفقاع الضاربة مثقالا واحدا ووزن درهمين فان أراد مريد أن يفيده لذاذة فليصير فى كل كوز قلبا من قلوب الطرخون وورقتين من ورق قلب شجرة الاترج مع يسير من سذاب ويسير من نعنع وقد يتخذ منه ساذج بماء خبز السميذ المحكم الصنعة مروقا وتقبيعه بالمسك والمصطكى فقط مع قلب نعنع أو قلب طرخون فى كل كوز فقط (فقوس) * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الفقوس فردىء عسر الانهضام ولا سيما ما صلب منه وكبر فاما الصغار والرطب منه فدون ذلك وان أكثر منه تولد عنه نفخ فى الامعاء غليظ ووجع فى البطن وينبغى فى ذلك الوقت أن يستعمل القىء ويشرب عليه شرابا صرفا او يؤخذ عليه الجوارشنات (فقد) بفتح الفاء والقاف وهو حب البنجنكشت ويسمى بذلك لانه يفقد النسل فيما زعموا * قال ابو حنيفة انه يلقى فى شراب العسل فيشده (فقاح) هو النور أى نور كان (فقلامينوس) يقال بفتح الفاء واسكان القاف التى بعدها لام الف مفتوحة ثم ميم مكسورة بعدها ياء ساكنة ثم نون مضمومة ثم واو ساكنة وبعدها سين اسم يونانى للنبت المسمى بخور مريم وقد ذكر فى الباء (فقلامينوس آخر) هو النبت المسمى عند بعض شجارينا الاندلس بصريمة الجدى وقد ذكر فى الصاد المهملة (فلنجة) * مسيح حارة فى أول الدرجة الثانية قواها مختلفة فى التحليل والقبض * اسحق بن عمران الفلنجة تدخل فى الطيب وهى حارة يابسة مفتحة للسدد فى الرأس مقوية للدماغ وهى فى صفتها مثل حب الخردل وا كبرها عيدان صغار مثل العقد وا كبرها اجودها واقواها ريحا واشدها حرا واوزنها اوزنا وادناها الخفيفة

٢ نخ بخبز الشعير
٣ نخ المنقية

(فقوس)

(فقد)
(فقاح)
(فقلامينوس)

(فقلامينوس آخر)
(فلنجة)

السوداء * الفلاحة واما الفلنجة فان لها خاصية فى انها ايضا تضاد العقارب مضادة طبيعية حتى انه متى أخذ انسان قد لدغه عقرب من الفلنجة شيأ فسحقه وطلاه بزيت على موضع اللدغة شفاه * غيره الفلنجة نافعة اذا وقعت فى الادهان المسخنة للمعدة وتحلل الرياح منها (فلفل)

(فلفل)

* ديسقوريدوس فى الثانية قال قيل انه شجرة تنبت فى بلاد الهند لها ثمر يكون فى ابتداء ظهوره طويلا شبيها باللوبيا وهو الدار فلفل فى جوفه حب صغار شبيه بالجاورس واذا استحكم صار فلفلا وذلك أنه يتفرق فيصير شبيها بعناقيد فيها حب الفلفل صغار فمنه ما يجنى نضيجا وهو الفلفل الاسود ومنه ما يجتنى غضا وهو الفلفل الابيض والفلفل الابيض هو يقع فى اخلاط الاكحال وفى الادوية المعجونة والدار فلفل اصلح للترياقات والمعجونات لفجاجته والفلفل الاسود اشد حرافة من الابيض والابيض أضعف قوة منه لانه لم يدرك فاختر من الاسود ما كان رزينا ممتلئا أسود ولا يكون شديد التكمش ويكون حديثا ولا يكون فيه شئ شبيه بالنخالة وقد يوجد فى الفلفل الاسود حب متخشف فارغ خفيف يقال له برشياج * جالينوس فى ٨ أما اصول الفلفل فشبيهة بالقسط وأما ثمرته فهى اول ما تطلع دار فلفل ولذلك صار الدار فلفل ارطب من الفلفل المستحكم والدليل على رطوبة الدار فلفل انه اذا طالت به المدة قليلا تأكل وتفتت وانه اذا ذاقه الذائق لم يجد له فى أول مذاقه لذعا وانما يتبين اللذع بعد قليل ثم يبقى على تلذيعه مدة ليست باليسيرة وأما ثمرة الفلفل التى هى كالفجة التى لم تنضج فهو الفلفل الابيض فهو أحد واشد حرافة من الفلفل الاسود وذلك ان الاسود من قبل أن ينضج قد صار كانه احترق ويبس احتراقا ويبسا مفرطين والنوعان كلاهما من الفلفل يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا * ديسقوريدوس وقوة الفلفل فى الجملة مسخنة هاضمة للغذاء ميسرة للبول جاذبة محللة جالية لظلمة البصر واذا شرب او تمسح به فى بعض الادهان وافق النافض وينفع من نهش الهوام ويحدر الجنين وقد يظن انه اذا احتملته المرأة بعد الجماع منع الحبل واذا استعمل فى اللعوقات والاشربة وافق السعال وسائر أوجاع الصدر واذا تحنك به مع العسل وافق الخناق واذا شرب مع ورق الغار الطرى نفع من المغص واذا مضغ ٢ مع الزبيب الجبلى قلع البلغم وقد يسكن الوجع واذا وقع فى اخلاط الصباغات كان موافقا للاصحاء يفتق الشهوة ويعين فى انهضام الطعام واذا خلط بالزفت حلل الخنازير واذا خلط بالنطرون جلا البهق وقد يقلى فى فخار جديد ويحرك فى وقت القلى كما يحرك العدس وليس اصله الزنجبيل كما زعم قوم ولكن اصله يشبه القطر ٣ ويسخن اللسان ويجذب الرطوبة واذا خلط بخل أو تضمد به اوشرب حلل ورم الطحال واذا مضغ مع الزبيب وتغرغر به مع الميويزج قلع البلغم * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الفلفل هاضم للطعام كاسر للرياح موافق لاصحاب الامزاج الباردة وبالضد فليصلح ضرره المحرورون بالخل وربوب الفواكه الحامضة واجرامها وشرب ماء الثلج وأما المبرودون فليكثروا منه فى طبيخهم وليأكلوه فى اغذيتهم فانه يلطفها ويجيد هضمها ويمنع من توليد الفضول الغليظة منها ويسخن الدم ويرققه حتى يحمر اللون ويسخن المعدة ويذهب بالجشاء الحامض ويذرق كل ما يكثر منه سريعا ويقطع كل غذاء غليظ ويعده للهضم ويجتنبه من به قرحة فى بطنه أو حرقة فى البول أو به حمى وحرارة فى الكبد ولا سيما فى الازمان الحارة * قال ايضا يضر الاسنان

٢ نخ بعد الزبيب

٣ نخ القسط

المتآكلة

المتأكلة الوجعة ان حشيت بفلفل بعد ان تكون المادة قد انقطع مجيئها انفعها * التجربتين اذا سحق وخلط مع الملح والبصل وضمد به داء الثعلب بعد دلكه نافعا أنبت فيه الشعر واذا خلط مع دقيق الحمص أو الفول وطلي به البهق جلاه واذا خلط بمرهم الدياخيلون وحمل على الاورام البلغمية أضمرها وعلى انتفاخ الريحي ازاله واذا سحق وغلي في الزيت وتمسح بمجموعهما نفعا من الفالج والخدر وسخن الاعضاء التي قد غلب عليها البرد واذا جعل في جميع الاطعمة المطبوخة مع اللحم أزال زهومة اللحم وحسن هضمه وأعان عليه وسخن المعدة والكبد وسائر الاعضاء واذا تمودي على ذلك وعلى استعماله حفظ المعى من تولد القولنج وكذلك يحفظ الصدر من اجتماع الاخلاط اللزجة فيه ويعين على زوال ما كان اجتمع منها قبل الاستعمال واذا خلط بأدوية فيها قبض نفع من تقطير البول للمبرودين وكذلك ينفع من الفالج والخدر والرعشة وبالجملة ينفع من علل العصب الباردة كلها منفعة بالغة لا يدركه فيها دواء * غيره الفلفل الاسود قد يحال ا كله ظلمة البصر وينفع بالخل لوجع الاسنان والابيض اجود للمعدة من الاسود وهو من أنفع الاشياء لها والدارفلفل يحل غلظ الرياح النافخة ويدفع ما على المعدة الى اسفل ويعين على الهضم وهو من أنفع الاشياء للمعدة الباردة وهو يسخن العصب والعضل تسخينا لا يوازيه غيره فيه وينفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة بالغة عظيمة * ابن ماسويه والدارفلفل حار رطب كالزنجبيل هاضم للطعام مقو على الجماع طارد للرياح من المعدة والامعاء ضار للمحرورين * ابن ماسه الدارفلفل صالح للمعدة والكبد الباردي المزاج * الرازي الدارفلفل صالح يذهب مذهب الفلفل الا أنه اغلظ واقل اسخانا والقول فيه كالقول في الفلفل وقال ايضا والفلفل كالدارفلفل المربيان في نحو الزنجبيل المربي * الغافقي واصل الفلفل يحسن اللون ويخرج المرة السوداء على رفق لا على سبيل اخراج الادوية المسهلة ويزيد في الباه (فلفل الماء) * ديسقوريدوس في الثانية وأكثر ما ينبت في المياه القائمة والجارية جرية بطيئة وله ساق ذات عقد واغصان طولها ذراع وورق كالذي للهترامان وهو النعنع غير أنه أكبر واشد بياضا وانعم حريف الطعم مثل الفلفل الا ان رائحته ليست بعطرية وله ثمر صغار نابتة في قضبان صغار يخرج بها من أصول الورق يجتمع بعضه الى بعض كالعناقيد حريف ايضا واذا تضمد بورقه مع ثمره حلل الاورام البلغمية والاورام المزمنة الجاسية وقلع الاثر العارض من كمنة الدم تحت العين وقد يجفف ثمره ويخلط بالملح ويلقى مع الابازير في الوان الطعام بدل الفلفل وله أصل طويل لا ينتفع به * جالينوس في ٨ ينبت في مواضع رطبة وطعمه شبيه بطعم الفلفل الا انه يسخن مثل اسخان الفلفل واذا استعمل طريا بأن يتخذ منه مع ثمره ضماد أذهب نمش الوجه وكلفه اذا كان صلبا وحلله جدا (فلفل السودان) * ابن واقد يسمى بالبربرية حرفي وهو حب يشبه الجلبان وأوعيته وهو اسود اللون حريف الطعم مثل الفلفل يجلب من بلاد السودان وينفع من وجع الاسنان وتحركها (فلفمويه) * ابن ماسه وغيره هو اصل شجرة الفلفل وقد ذكرتها مع الفلفل فيما مضى * وقال الرازي في جامعه الكبير وهو عيدان الفلفل * اسحق ابن عمران هي عروق دقاق تشبه في قدرها الاسارون وادق ولونها الى الغبرة والخضرة ومذاقتها حارة ورائحتها طيبة يؤتى بها من الصين ولها ثمر صورته وشكله ولونه كصورة حب

(فلفل السودان)

(فلفمويه)

الاترج وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وسائر الاوجاع الكائنة
من البرودة وبدله اذا عدم وزنه من النارمشك وثلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من
القرطم المقشر (فلفل الصقالبة) قد يسمى بهذا الاسم ثمر البنجنكشت وقد ذكرته فى الباء وقد
يسمى به أيضا بزر الحرف المشرقى وقد ذكر فى الحاء (فليفلة) هى الهونوة وسيأتى ذكرها فى الهاء
وعامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم أيضا النانخواه وسنذكرها فى النون وبعضهم يسمى به ثمر
البنجنكشت المقدم ذكره (فلفل القرود) هو حب الكتم وسنذكر الكتم فى الكاف
(فلفل الاخوص) هو حب الماهوبدانة ينبت بالشأم وغيرها من بلاد المشرق (فلومس) هو
البوصير وقد ذكر فى الباء (فل) * اسحق بن عمران هو دواء هندى وهو ثمرة فى قدر الفستق
عليها قشر يشبه فى لونه قشور اللوز وفى داخله ثمرة دسمة نحو ما فى داخل حب الصنوبر الكبار
لونها ما بين الصفرة والبياض وهى المستعملة وهو حار يابس فى الثالثة نافع من استرخاء العصب
وأرياح البواسير (فنجنكشت) تأويله ذو الخمسة أصابع ويقال بنجنكشت أيضا وقد ذكرته
فى الباء (فنجيون) * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قوس
الا انه اعظم منه وعدد الورق ست أو سبع ومنبته من اصل النبات ولون ما يلى الاسفل
ابيض وما يلى اعلاه أخضر وفى الورق زوايا كثيرة وله ساق طولها نحو شبر ويظهر له فى الربيع
زهر أصفر ويسقط زهره وساقه سريعا ولذلك ظن قوم ان هذا النبات لا زهر له ولا ساق وله اصل
دقيق وينبت فى مروج ومواضع مائية * جالينوس فى ٦ هذا النبات انما سمى باليونانية
فنجيون لان الناس كلهم قد وثقوا به لانه نافع للسعال وانفس الانتصاب متى اخذ الانسان
منه ورقه وأصله يابسا فبخر به وانكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه وهو حاد حريف
باعتدال ومن أجل ذلك صار يفجر الدبيلات والخراجات التى تكون فى الصدر تفجيرا غير
ردىء ولا مؤذ وأما ورقه فينفع ما دام طريا للاعضاء ٢ التى يحدث فيها أورام غير نضيجة اذا
وضع عليها من خارج كالضماد وذلك بسبب ما يخالط هذا الورق من الرطوبة المائية
وذلك أن ورق هذا النبات المسمى فنجيون اذا جف فقوته أشد حدة وحرافة حتى لا ينفع
الاعضاء الوارمة * ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به مسحوقا مع العسل أبرأ الحمرة وكل
ورم حاد ومن كان به سعال يابس او عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب فاذا تدخن
بورقه يابسا واجتذب الدخان بنفسه الى جوفه من فمه أبرأه وقد يفجر الدبيلة التى تكون
فى الصدر وقد يفعل ذلك أصل هذا النبات اذا تدخن به واذا طبخ أيضا بالشراب الذى يقال له
ادرومالى اخرج الجنين الميت (فنك) * بعض علمائنا الفنك هو حار طيب الرائحة اطيب من
جميع أنواع الفرا يجلب كثيرا من الصقالبة ويشبه أن يكون فى جهة حلاوة وهو ابرد من
السمور وأعدل فى الحرارة منه واحر من السنجاب واكثر الناس على اختلاف اسنانهم
يحتملون لبس الفنك * قال الرازى والفنك والقاقم والحواصل معتدلة فى الحرارة وهى مع
ذلك خفيفة تصلح للابدان المعتدلة واما سائر الاوبار فهى حامية لا تصلح الا لاصحاب الابدان
الجافية (فو) ديسقوريدوس فى ١ ويسميه بعض الناس سيلابريا و يكون فى البلاد التى
يقال لها نيطس وهو موضع من ساحل البحر الاسود وهو بحر الروم وله ورق شبيه بورق الدواء

(فلفل الصقالبة) (فليفلة) (فلفل القرود) (فلفل الاخوص) (فلومس) (فل) (فنجنكشت) (فنجيون) (فنك) (فو)

٢ خ للاعصاب

الذى يقال له بالسريانية رعباذيلا و بالدواء الذى يقال له انوساليبنون * قال حنين هو كرفس
عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع أو اكثر املس ناعم ولونه مائل الى لون الفرفير مجوف
ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه وفى ميله الى البياض شئ من فرفيرية وغلظ
اعلى موضع من اصله مثل غلظ الخنصر ويتشعب من اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاذخر
والخربق الاسود متشبكة بعضها ببعض لونها الى الشقرة ماهى طيبة الرائحة فيها شئ من رائحة
الناردين مع شئ من زهومة * جالينوس (١) فى ٨ اصل هذا النبات فيه عطرية وقوته شبيهة بقوة
السنبل الا انه فى آسيا كثير أحسن من ذلك ويدر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل
الشامى وفعله لانه كذلك مثل فعل المتحوشة * ديسقوريدس وقوة الاصل مسخنة مدرة للبول
اذا شرب يابسا وطبيخه يفعل ذلك ايضا وينفع من وجع الجنب ويدر الطمث ويقع فى اخلاط
بعض الادوية المعجونة ويغش باصل آس برى ويخلط به والمعرفة به هينة لانه صلب عسر الرض
وليس بطيب الرائحة * غيره وهو قوى الاسخان منق للعروق والصدر (فوة) * ديسقوريدس
فى الثالثة الفوة عرق نبات لونه احمر ويستعمله الصباغون ومن هذا النبات ما ينبت من غيران
يزرع ومنه ما ينبت بان يزرع مثل الذى ينبت بين آجام فى مواضع يقال لها (١) امارى من البلاد
التى يقال لها انطاليا المغلة التى تكون منها اقانها كثيرة وله اغصان مربعة طوال خشنة شبيهة
باغصان النبات الذى يقال له ابارانى الا انها اعظم منه او اصلب وعليها الورق متفرقا ومخرجه
باستدارة حوالى العقد التى فى الاغصان فكانه كواكب وله ثمر مستدير وفى أول ما يظهر
يكون لونه اخضر ثم يصير بعد ذلك احمر واذا نضج كان اسود وعرق هذا النبات الذى هو الفوة
كما قلنا هو رقيق طويل احمر * جالينوس فى ٦ هذا دواء أحمر يستعمله الصباغون وهو مر
الطعم ولذلك صار ينقى الكبد والطحال ويفتح سددهما ويدر البول الغليظ الكثير وربما بول
الدم ويدر الطمث وبه ايضا جلاء معتدلا فى جميع الاشياء المحتاجة الى الجلاء فهو لذلك ينفع
من البهق الابيض اذا طلى عليه مع الخل وفى الناس قوم يسقون منه اصحاب عرق النسا
ووجع الورك ومن عرض له استرخاء فى اعضائه يسقونه اياه بماء العسل * ديسقوريدوس وله
قوة بها يدر البول ولذلك اذا شرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن نفع من اليرقان وعرق
النسا والفالج المسمى قراپيس وقد يبول بولا كثيرا غليظا وربما أبال الدم وينبغى للذين
يشربونه ان يستحموا كل يوم واذا شرب بعض اغصانه بورقه نفع من نهش الهوام وثمره اذا
شرب بسكنجبين حلل ورم الطحال وعرقه اذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين واذا تلطخ بالخل
على البهق الابيض ابرأه * الدمشقى الفوة حارة فى الدرجة الثانية تنقى الطحال والكبد وتنقى
الاعضاء وتنفع اذا عجنت بخل من البرص ولغيره اذا طلى بها وتنفع من اوجاع الخاصرة ولها قوة
صابغة لطيفة جدا * بديغورس وبدله فى تنقية الكبد والطحال وانزال الحيض والبول وزنه
ونصف وزنه سليخة وثلث وزنه زبيب اسود (فوفل) * ابو حنيفة نبات الفوفل نخلة مثل نخلة
النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل امثال القرو ليس فى نبات ارض العرب ومنه اسود ومنه
احمر * اسحق بن عمران الفوفل هو الكوثل وهو ثمر قدره قدر جوز بوا ولونه شبيه بلونه وفيه
تشنج وفى طعمه شئ من حرارة ويسير من مرارة بارد شديد القبض مقو للاعضاء ينفع الاورام

(١) لغة وفى
(فوة)
(١) لغة امارى
فوفل

الحارة الغليظة طلاء وقوته كقوة الصندل الاحمر * ابن رضوان الاحمر منه اذا شرب منه من درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا معتدلا * الغافقى يطيب النكهة ويقوى القلب ويمنع التهاب العينين وجربها وحرارة الفم ويقوى اللثة والاسنان * غيره وبدله اذا عدم وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة (فودنج) اجناسه ثلاثة برى وجبلى ونهرى فأما البرى فهو نبات معروف وهو البلابة بعجمية الاندلس وعامة مصر تسميه فلية بالفاء المروسة وهى مضمومة ولام مفتوحة وياء منقوطة باثنتين من اسفل وهى مفتوحة ايضا ثم هاء وهى المسمى باليونانية غليجن بالغين المعجمة وهى مفتوحة بعدها لام مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من اسفل ساكنة ثم جيم مضمومة ثم نون (١) اصطفان * وقفت على غليجن فرأيت الروم يسمونه بهذا الاسم وهو ينبت فى الصحارى ونباته طاقة طاقة وورقته مدورة شبيهة بورق الصعتر ورائحته وطعمه يشبهان رائحة الفودنج النهرى واهل الشام يسمونه الصعتر * جالينوس فى ٧ هذا النبات ايضا لما كانت فيه حدة وحرافة ومرارة يسيرة صار يلطف تلطيفا قويا والدليل الكافى فى انه يسخن انا نجده اذا وضع من خارج كالضماد احمر الموضع وان تركه الانسان مدة طويلة احدث حرقة ٢ ومما يعلم به انه ملطف امران (احدهما) ان الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج بالنفث من الصدر والرئة يسهل خروجها ونفثها (والآخر) انه يدر الطمث * ديسقوريدوس فى الثالثة غليجن وهو ملطف مسخن منضج واذا شرب ادر الطمث واحدر المشيمة واخرج الاجنة واذا شرب بالملح والعسل أخرج الفضول التى فى المقعدة وهو ينفع من به اصغصوص واذا شرب بالخل الممزوج بالماء سكن الغثيان والحرقة العارضة فى المعدة وهو يسهل فضولا سوداوية واذا شرب بالشراب نفع نهش الهوام واذا قرب من الانف مع الخل ذهب بغشى المغشى عليهم واذا جفف واحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها واذا تضمد به وحده وادمن التضميد به الى ان يحمر الموضع نفع من النقرس واذا استعمل مع القيروطى اذهب الثآليل التى تسمى ايثو واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا استحم بطبيخه سكن الحكة واذا جلس فى طبيخه النساء كان موافقا للرياح العارضة فى الرحم والصلابة وارتفاعها الى داخل وقد سماه قوم غليجن واشتقوا له هذا الاسم من ثغاء الغنم لان الغنم اذا رعته كثر ثغاؤها وأما دقطمين وهو الذى يسميه بعض الناس غليجن اغريا ويسميه بعضهم ماثن وهو المشكطرامشيغ فانه ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطى حريف جدا شبيه بغليجن الا ان ورقه اكبر شبيه بورق النبات الذى يقال له عيافيلن وورق عيافيلن ابيض لين يحشى به الفرش مثل الصوف فيقوم مقامه وعلى غليجن دقطمين هى كالصوف وليس له زهر ولا ثمر ويفعل كما يفعله الغليجن الاهلى الا انه اقوى منه بكثير لانه ليس يطرح الاجنة الميتة بالشرب فقط لكنه قد يفعل ذلك اذا احتمل واذا تدخن به وزعم قوم ان المعز (٣) باقريطى اذا رميت بالنشاب رعت من هذا النبات فيتساقط عنها مارميت به * جالينوس فى ٦ جوهر المشكطرامشير الطف اكثر من جوهر الفودنج البرى واما فى سائر خصاله الاخر فهو شبيه به ههنا ٣ ديسقوريدوس واما النبات الذى يقال له قشردودقطمين وتأويله مشكطرامشيرزور فانه ينبت فى مواضع كثيرة وهو شبيه بالدقطمين الا انه اصغر منه ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف وقد يؤتى به

(١) قوله اصطفن فودنج
(٢) قوله قرصة
(٣) قوله باقريطى

من افرمطى بنوع آخر من الدقطمين ورقه يشبه ورق الصف من الثمام الذى يقال له سيسنبريون
الا ان اغصانه اكبر من اغصانه وفى اطرافه شبيه بزهر اوريغانس الذى ليس ببستانى اسود
اللون ناعم ورائحة ورقه فيما بين السيسنبريون ورائحة النبات الذى يقال له الاسفاقس
ورائحته طيبة جدا ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف منه وقد يقع فى اخلاط المراهم
النافعة من نهش الهوام واما(١) مالاميسى وهو الفودنج النهرى فمنه ماهو اولى بان يقال له
جبلى وهو ذو ورق شبيه بورق الباذروج وله اغصان وقضبان مزواة وزهر فرفيرى ومنه
ما يشبه غليجن غير انه اكبر منه ولذلك سماه بعض الناس غليجنا بريا لانه شبيه بما وصفنا فى
الرائحة أيضا واهل رومية يسمونه نياطن ومنه صنف ثالث يشبه النعناع الذى ليس
ببستانى الا انه اطول ورقا منه وساقه اكبر من ساق النوعين الآخرين واغصانهما وقوته
اضعف وورق جميع هذه الاصناف حريف الطعم يحذى اللسان حذيا شديدا وعروقها لا ينتفع
بها وتنبت فى صحارى وفى مواضع خشنة ومواضع فيها مياه واذا شربت وتضمد بها نفعت من
نهش الهوام واذا شرب طبيخها ادر البول ونفع من رض العضل واطرافها وعسر النفس
الذى يحتاج معه الى الانتصاب والمغص والهيضة والنافض واذا تقدم فى شربها بالخمر
وافقت من السموم القتالة وهى تنفع اليرقان واذا اخذت مطبوخة او نيئة فدقت
وشربت بالعسل والملح قتلت دود البطن الذى يقال له المنبشق وهو الدود الطوال والدود
الذى يقال له اسفاريدوس واذا أكلت وشرب من بعدها ماء الجبن نفعت من داء الفيل واذا
احتمل ورقها مسحوقا قتل الاجنة وادر الطمث واذا دخن بورقها مسحوقا طرد الهوام واذا
افترش فعل ذلك ايضا وهى اذا طبخت بشراب وضمد بها اشبهت آثار القروح السود بالبدن
وهى تذهب لون الدم الميت الذى يعرض تحت العين وقد يتضمد بها العرق النسا فتحرق الجلد
وتنقل العضو عن تلك الحال وعصارتها اذا قطرت فى الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها *
جالينوس فى ٧ طبيعة هذا الدواء لطيفة ومزاجه حار يابس ومرتبته فى هذين النوعين
كانه فى الدرجة الثالثة والدليل الواضح على ذلك طعمه ومما يعرف من أمره بالتجربة وذلك
ان طعمه فيه طعم حدة وحرافة وحرارة بينة وفيه شبيه بالمرارة اليسيرة ومن جربه حين يعالج به
البدن وجده انه متى وضع على البدن من خارج وهو مسحوق اسخن فى اول الامر ولذع وهيج
الجلد ثم انه آخر الامر يحمر واذا شرب وحده وهو يابس فى ماء العسل اسخن اسخانا بينا ويدر
العرق ويحلل ويجفف البدن كله ومن اجل ذلك قد استعمله قوم فى مداواة النافض الكائن
بدور ومن خارج يطبخونه بالزيت ويدهنون به البدن كله ويدلكونه دلكا شديدا واستعملوه أيضا
من داخل بان يسقوه على ماوصفت وقوم آخرون يضعونه على الورك اذا كان الانسان يوجع
عرق النسا فيضمدونه به على انه دواء عظيم المنفعة لانه يحدث حرارة من داخل البدن ويسخن
المفصل كله الا انه يحرق الجلد كله احراقا بينا ويدر الطمث ويحدره احدارا قويا اذا شرب واذا
احتمل من اسفل وهو أيضا من الادوية النافعة جدا لاصحاب الجذام لامن طريق انه يحلل
الاخلاط اللطيفة فقط تحليلا قويا لكن من طريق انه مع هذا مقطع ملطف جدا للاخلاط
الغليظة تقطيعا وتلطيفا شديدين وهذه الاخلاط هى المولدة لهذا الوجع ولذلك أيضا من شأنه

(١) لغة مالاميسى وهو الفودنج النهرى وهو الصوص الذى وحبق التمساح أيضا

ان يجلو الآثار السوداوية ويذهب اللون الحائل فى محاجر العين واجود مايستعمل فى هذه
المواضع بان يطبخ بشراب ويضمد به الموضع وخاصة اذا كان طريا لانه اذا كان يابسا كان قويا
جدا فيحرق بسهولة وسرعة ولما كان على هذا من الحال صار الناس يستعملونه فى مداواة من
نهشة شئ من ذوات السموم من الهوام كما يستعملون الكى وجميع الادوية الاخر التى تسخن
ولها حدة وحرافة واطافة فهى تجتذب اليها بسهولة من عمق البدن جميع الرطوبات التى
تجدها فى المواضع فاما المرارة التى فى هذا الدواء فهى يسيرة جدا لكنها تفعل ما يفعله غيرها
من المرارة الكثيرة الموجودة فى الاشياء الاخر وذلك انها مع حرارة كثيرة ومع جوهر لطيف
وصار هذا الدواء من هذا الوجه اذا شرب عصيره واذا احتقن به قتل الديدان الصغار والكبار
وعلى هذا المثال أيضا يقتل الدود الذى يكون فى الآذان أو فى جراحة أخرى قد تعفنت متى
كان فى جزء آخر من البدن اى جزء كان وعلى هذا السبيل صار يفسد الاجنة ويخرجها اذا
شرب واذا تضمد به من اسفل فقوته قوة قطاعة لمكان حرارته والطافته وحرارته وفيه أيضا قوة
تجلو لمكان مرارته وهو ينفع ضيق النفس بسبب هذه الخصال التى تكون وذكرتها وقد ينفع
أيضا اصحاب اليرقان بسبب مرارته خاصة كما ان جميع الادوية المرة نافعة لهم لانها تجلو وتفتح
سدد الكبد والفودنج الجبلى انفع فى هذه الوجوه كلها من هذا النهرى (فيروزج) * كتاب
الاحجار هو حجر اخضر تشوبه زرقة وفيه ما تتفاضل فى حسن المنظر وهو حجر يصفو لونه مع صفاء
الجو ويتكدر بكدره وفى جسمه رخاوة وليس من لباس الملوك * ابن ماسه هو بارد يابس يجلب
من نيسابور من معادن فى الارض يصاب فى القطعة من درهم الى خمسة اساتير يدخل فى
الكيمياء وفى ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب * ديسقوريدوس فى ٣ هو
صنف من الحجارة وقد يظن انه اذا شرب نفع من لدغة العقرب وقد يشرب أيضا فى القروح
العارضة فى الجوف وقد يقبض نتو الحدقة والبثرة التى يقال لها قلوقطيا وهو ينفع أيضا من
غشاوة البصر ويجمع فى جب العين المتحرقة * جالينوس فى ٩ وقد وثق الناس منه بانه اذا
شرب نفع من لسعة العقرب (١) قال الشاشى وغيره وهو يجلب من معدن بجبل نيسابور ومنه
يحمل الى سائر البلدان ومنه نوع يوجد بنيسابور والان النيسابورى خير منه والفيروزج نوعان
منه سخابى ومنه قيصى (٢) والخالص منه هو العتيق وهو السخابى واجوده الازرق الصافى
اللون المشرق الصفاء الشديد الصقالة المستوى الصبغ واكثر ما يكون فصوصا وذكر الكندى
انه رأى منه حجرا وزنه اوقية ونصف وهو يقبل الجلاء اكثر من اللازورد ويحسن صفاؤه
عليه واذا اصابه شئ من الدهن افسد حسنه وغير لونه وكذا العرق يفسده ويطفى لونه بالكلية
وكذلك المسك اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب حسنه وذكر ارسطو ان كل حجر يستحيل عن
لونه فهو ردى ملابسه (فيل) وهو حيوان معروف ونابه هو العاج * ديسقوريدوس فى الثانية
الاكعس ناب الفيل برادته قابضة اذا تضمد بها برأت من الداحس واوجاعه * الشريف اذا
شرب من نشارة العاج فى كل يوم وزن درهمين بماء وعسل كانت جيدة للحفظ واذا شربتها
المرأة العاقر سبعة ايام متوالية فى كل يوم وزن درهمين بماء وعسل ثم جومعت بعد ذلك فانها
تحبل باذن الله تعالى وان أخذ من برادته جزء وخلط مع مثله من برادة الحديد وسحقا وذرا على

البواسير

فيروزج
(١) قـ قال الشاشى وغيره
(٢) قـ خجى
عاج

البواسير فى المقعدة تنفعامنها انفعا بينا * قال الطبرى انه ان علق من ناب فيل فى عنق صبى أمن
من وباء الاطفال * البصرى نحو الفيول اذا حملت منه فرزجة مع العسل واحتملتها المرأة لم
تحبل ابدا * غيره اذا بخر به صاحب الحمى الغب العتيقة نفعه واذا احرق وطلى به السعفة
الرطبة ابرأها وان بخر به موضع البق طرده وان اديم عليه هرب من ذلك الموضع ولم يعدن اليه
* خواص زدهران بخر الكروم والزرع والشجر بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود وان
علقت قطعة من العاج وهو ناب الفيل على البقر فى خرقة سوداء منعها ان يصيبها الوباء وطرده
ابدا عنها وان شرب من برادته وزن عشرة دراهم بماء القودنج الجبلى وهو صعتر القدس اياما
متوالية اوقف الجذام عن صاحبه ولم يزد به وان وضعت قطعة من العاج على موضع من البدن
يكون فيه عظم مكسور جذبه واخرجه سهلا (فيليطس) يعرفه شجار والاندلس بذنب الحدأة

فيليطس

و ينبت فى سروب المياه وفى الحيطان الندية * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه
بورق الحماض الا انه اطول منه وورقه ست ورقات او سبع قائمة باطنها املس شبيه بورق
الحماض وفى ظاهرها شئ كانه ديدان ملتزقة بالورق ينبت فى المواضع الظليلة والبساتين وهى
عفصة وليس له زهر ولا ساق ولا ثمر وورقه اذا شرب بالشراب وافق من نهش الهوام واذا اوجرت
به المواشى نفعها وقد يشرب لقرحة الامعاء والاسهال * جالينوس فى ٩ كيفية هذا الدواء
كيفية قابضة ولذلك اذا شرب نفع من استطلاق البطن ومن قروح الامعاء (فيلون)

فيلون

* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينبت فى الصخور ومنه ما يقال له فيلن اغريون وله ورق
شبيه بالاسفنة اشد خضرة من ورق الزيتون وساق دقيقة قصيرة واصل دقيق وبزر صغار مثل
الخشخاش ومنه ما يقال له ارانوعين (١) وهو شبيه فى حالاته بالنوع الذى ذكرنا الا انه يخالفه فى
البزر وذلك ان بزر هذا شبيه بالزيتونة واول ما ينعقد فى شكل عنقود ويقال ان ارانوعين اذا
شرب اولد ذكورا وان فيلوعين (٢) اذا شرب اولد اناثا والذى ذكر هذه الاشياء قراطوش والذى
اتوهمه انا ان هذا كله كلام فقط (فيطل) تسمية عامة الاندلس بالطفلة وبالكمون البرى أيضا
وبالبربرية هوايغربوليس وهو السفندوليون كما زعم قوم وقد ذكرته فى السين المهملة (فيجن)
هو السذاب بنوعيه برية وبستانية وقد ذكرته فى حرف السين المهملة (فيلجوش) معناه أذن
الفيل وهو اللوف الجعد وسنذكره فى اللام (فيلزهرج) هو الحضض ومعناه بالفارسية مرارة
الفيل وسمى الحضض بذلك لان هذه العصارة اذا جمعت وجعلت فى كرش شبلية شبهت فى لونها
وعظمها بمرارة حيوان عظيم فسميت بمرارة الفيل مجازا وقد ذكرت الحضض فى حرف الحاء
المهملة وغلط من توهم ان الدواء المسمى باليونانية امعا افقس (٣) وتأويله
الشوكة الحادة هو الفيلزهرج وهو كلام ابن حسان وتابعه الغافقى
فى ذلك والصحيح ما ذكرته (فينك) ويقال فنيخ أيضا وهو حجر
القيشور وسنذكره فى القاف
ان شاء الله
تعالى

(١) نخ ارانوعوين

(٢) فيلوعين انظر هل هو فيلن اغريون المتقدم اوغيره اه

فيطل

فيجن

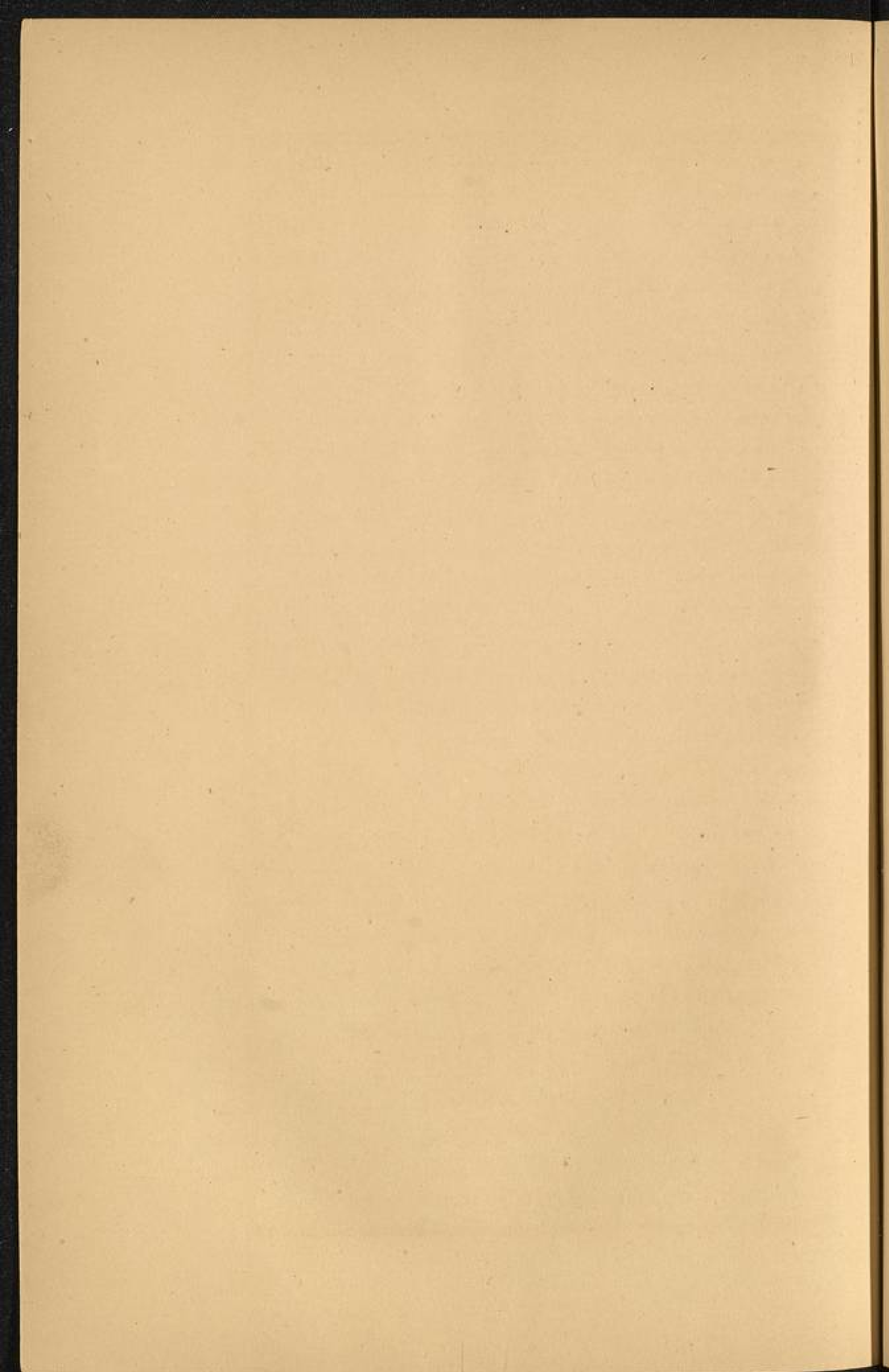
فيلجوش

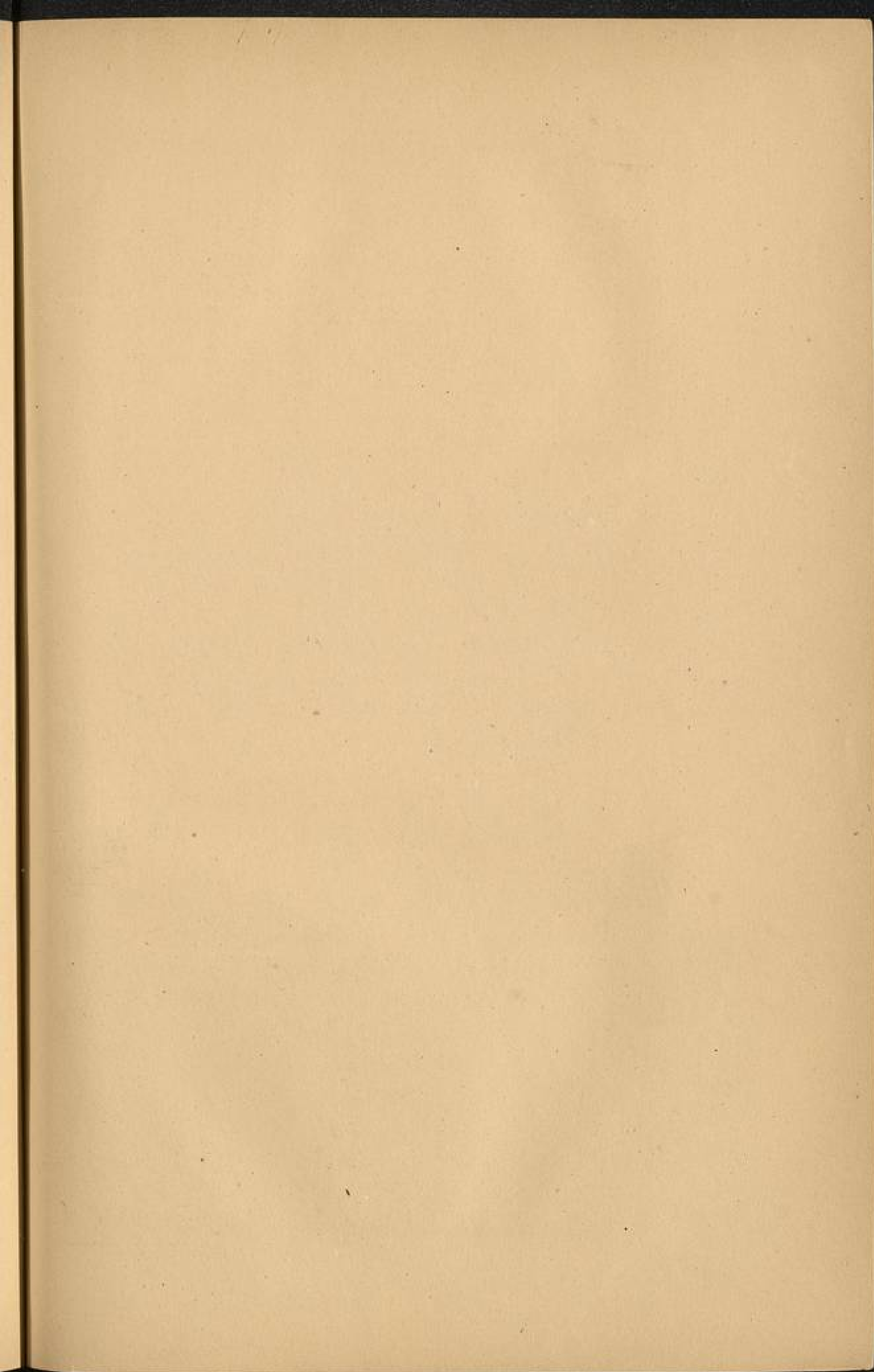
فيلزهرج

(٣) نخ افينا افنيس

فينك

* (تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع اوله حرف القاف) *





(فهرسة الجزء الرابع من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الرابع من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسى المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته

م

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف القاف)

(قاقلة) الغافقى هو من الافاويه العطرية وهو صنفان كبير وصغير والكبير يسمى الهيل ويسمى الذكر وهو حب اكبر من النبق بقليل له أقماع وقشر وفى داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ذو دسم اغبر يؤتى به من أرض اليمن والهند وهو حريف يحذى اللسان كالكبابة مع قبض وعطرية وقشره واقماعه أشد قبضا وقوته حارة فى آخر الدرجة الثانية وهو أذكى رائحة وألذ عند الطباع من الصغير وفيه تحليل وقبض وتقوية ويعين على الهضم وينفع من غثيان المعدة والقىء وخاصة ان شرب باقماعه وقشره مع ماء الرمانين وينفع من أوجاع الكبد الباردة وسددها اذا شرب منه وزن درهم بسكنجبين ثلاثة أيام وينفع من ذلك ومن الحصا الكائن فى الكليتين اذا خلط ببزر القثاء والخيار اجزاء متساوية ويشرب منه وزن درهمين فى كل يوم بسكنجبين وينفع من الصرع والاغماء واذا نفخ فى الانف حتى يعطس وينفع من الصداع اذا كان عن ريح غليظة وأما الهيل وهو القاقلة الصغيرة وهو الانثى وهو يشبه القاقلة الا انه ليس له أقماع ولا قشر وطعمه أكثر حرافة واقل قبضا وهو ألطف من الكبير وينشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم اكثر (قاقاليا) ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات له ورق أبيض صالح العظم وساق خارجة من وسط الورق قائمة وعليه زهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له برواثيا وينبت فى الجبال فاذا انقع أصل هذا النبات بالشراب مثل ما ينقع الكثيراء وبصير منه لعوق أو مضغ ابرأ السعال وخشونة الحلق وأما الحب الذى يظهر بعد

الزهر

الزهر فانه اذا دق ناعما وخلط بقير وطلى ولطخ به الوجه مدده ونفع من التشنج * جالينوس في ٧ أصل هذا الدواء قوته تجذب قليلا من غير لذع وجوهره غليظ فهو لذلك اذا أنقع في الشراب كما ينقع الكثيراء ولعق منه ابرأ الخشونة الحادثة في قصبة الرئة وفي المرى واذا مضغه الانسان فعل مثل ذلك لان العصارة التي تخرج منه اذا مضغ تنفع قصبة الرئة كما ينفعها رب السوس (قاطايق) هذا الاسم معناه كف العقاب * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغير شبيه بورق النبات الذي يقال له قوروقوس وأصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة رؤس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة فاذا جف هذا النبات انحنت الرؤس الى أسفل وكان شكلها شبيها بشكل مخالب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير وأصل مثل حب الزيتون وورق شبيه في شكلها ولونها بورق الزيتون الا أنه اكبر منه وله ثمر صغير مثقب في مواضع كثيرة كأنها حمص أحمر وقد زعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان في التحبب ويقال ان نساء البلاد التي يقال لها انطاليا يستعملنها في التحبب (قاقلى) أبو حنيفة القلام تسميه الانباط قاقلى وهو من الحمض والناس يأكلونه مع اللبن وهو مثل الاشنان الا أن القلام اعظم منه وورقه شبيه بورق الطرف وهو أشد من الحمض رطوبة وأكثر مائية * اسحق بن عمران القاقلى يشبه الكشوث في الفعل وهو حار يابس في الدرجة الاولى وخاصته تطييب الجشاء وماؤه يسهل الماء الاصفر وينفع الرهل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى وهو جيد الكيموس وله أيضا في المعدة ثقل لما فيه من اللزوجة اليسيرة * حبيش بن الحسن القاقلى شبيه بنبات الاشنان وليس هو منه في شئ وفيها بعض الحرارة لموضع ملوحتها واذا اطعمتها ذكرت ملوحتها ملوحة البورق وينبت في السباخ والخرائب ولها خاصة في اسهال الماء الاصفر ان سقى من مائها من به الماء الاصفر أسهله اياما ونقصه من ورمه ونفعه جدا وليس ينبغي ان يغلى على النار فتذهب قوته ولكن يسقى عصيرها من غير ان يغلى على النار ومقدار الشربة منه من ثلثي رطل الى رطل مع وزن عشرة دراهم من سكر أحمر شديد الحمرة فان الاحمر مع القاقلى واللبلاب والشاهترج أقوى فعلا من الابيض * ابن سينا يدر البول ويولد المنى وهو يسهل الصفراء والمائية بالرفق * المنصوري يدر اللبن (قانصة) جالينوس في ١١ قانصة دجاج الماء قد حدها قوم انها دواء ينضج متى اكلت مطبوخة أو شويت يابسة ولكنا نحن لما جربناها وجدنا هذا الضمان عنها باطلا وكذا الطبقة الداخلة من قانصة الدجاج قد يجففها قوم ويزعمون انها تنفع اذا شربت من علل المعدة وقال في كتاب أغذيته قوانص الطير تغذو غذاء كبيرا ومنها ما هو لذيذ جدا بمنزلة قوانص البط وبعد قوانص البط قوانص الدجاج المسمن * المنهاج القوانص من أغذية أصحاب الكبد واذا انهضمت ولدت دما محمودا والذي من الدجاج لا ينهضم بسرعة ويولد القولنج اذا اكثر منها وكذلك ينبغي ان ينضج جيدا ويضاف اليها الملح والمرى * ديسقوريدس في الثانية اذا شق الديك وأخذ الجاب الذي في باطن حوصلته وهو الذي يطرح عند الطبخ وجفف وسحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة * اسحق الاندلسي الطبقة الداخلة منها اذا جففت وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء ومهما جففت من احد الحيوان الذي تكون فيه كانت أبلغ (قاوند) أبو العباس الحافظ هو دهن معروف لونه مثل لون السمن وقوامه

فى الجود كذلك هو معروف بالحجاز يؤتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة ويأتيهم من الهند مختبر
عندهم فى النفع من الاوجاع الباردة وقد يأكله بعضهم فيما ذكر لى ويقال انه يستخرج من
ثمرة شجرة لم تنعت لى والثمر كله شكله شكل الجلوز ويطحن فى المعاصير ويخرج منه دهن لونه
أبيض خاثر ثم يجمد ويصير فى القوام الذى ذكرت لك حسبما رأيته ويدهنون به كثيرا
الاوجاع الباردة وامراض الاعصاب* غيره يسقى منه درهم فى بعض الاحساء للسعال القديم
البارد وسائر الاوجاع فى الظهر والخاصرة مجرب (قاتل النمر) هو خانق النمر وقد ذكرته فى حرف
الخاء المعجمة وكذا قاتل الذئب وقاتل الكلب أيضا ذكرتهما هنالك (قاتل أبيه) هو القطلب
وسمى بذلك لان القطاب ثمره لا يجف حتى يطلع من الارض مثله وسنذكر القطاب فيما بعد
(قاتل النحل) قيل انه النيلوفر وسيأتى ذكره فى النون (قاتل العلق) هو النوع الانثى الازرق
الزهر من اناغاس وقد ذكرته فى الالف (قارة) بالقاف هى النبت المسمى باليونانية سطاخيفس
وقد ذكرته فى حرف السين المهملة (قاتل اخيه) هو خصى الكلب وقد ذكرته فى الخاء المعجمة
وسمى هذا الدواء بهذا الاسم لان له اصلين كأنهما زيتونتان تكون فى هذه السنة احداهما
ممتلئة والاخرى متشنجة فاذا كان فى السنة الاخرى تعود الممتلئة متشنجة والمتشنجة ممتلئة
(قاتل نفسه) هو ضرب من الاشق (قاقيا) هو رب القرظ والقرظ ثمرة الشوكة المصرية
المعروفة بالسنط وسنذكر القرظ فيما بعد (قبج) هو الحجل وقد ذكرته فى حرف الحاء (قتاد)
هو شوك شجر الكثيراء وهو كثير الشوك حديده وسيأتى ذكر الكثيراء فى حرف الكاف
(قت) هو يابس الرطبة والرطبة هى الفصفصة وقد ذكرتها فى الفاء (قثاء) قد تكلمنا على القثاء
وبزره فى ذكر البطيخ فى حرف الباء فتأمله هنالك ونقول فيه ههنا على الانفراد ما ذكره المحدثون
من الاطباء قال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما القثاء فأخف من الخيار وأسرع
نزولا وهو أيضا يبرد ويرطب فى ذلك وليس يسخن البدن بل كثيرا ما يبرد أصحاب الامزجة
الحارة ولا تحتاج المحرورون الى اصلاحه الا ان يكثروا منه وقد يصلح ما تولد منه من الثقل
والنفخ فى البطن الجوارشن الكمونى أو السفرجلى ونحوهما وهو أعنى القثاء والخيار
والقرع من طعام المحرورين ويضر المبرودين وينبغى أن لا يكثروا منه ويتلاحقوا اضراره
بالشراب القوى الصرف والجوارشنات الحارة (قثاء الحمار) هو القثاء البرى وهو العلقم عند
عامتنا بالاندلس* ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات يخالف للقثاء البستانى فى ثمره فقط
الا أنه أصغر منه كثيرا من القثاء البستانى شبيهة بالبلوط المستطيل وله أصل أبيض كبير
وهذا النبات ينبت فى خرابات ومواضع رملية وهو فى كليته صغير* جالينوس فى ٨ عصارة بزر
هذا النبات وهى المسماة باليونانية الاطريون وعصارة أصله أيضا وورقه فهى التى ينتفع بها
فى الطب والعصارة الاولى المسماة الاطريون شأنها أن تحدث الطمث وتفسد الاجنة اذا
احتملت من أسفل كما قد يفعل ذلك جميع الاشياء الاخر التى لها مرارة ولطافة معا ولا سيما اذا
كانت فيها حرارة ما بمنزلة ما فى عصارة قثاء الحمار فان هذه العصارة من غاية المرارة وهى
حارة حرارة يسيرة كأنها فى الحرارة من الدرجة ٢ وما كان كذلك فقوته قوة محللة ولذلك
صار بعض الناس يطلى من هذه العصارة على أورام الحنجرة مع العسل او مع الزيت

العتيق منه وهى أيضا نافعة من اليرقان الاسود اذا استعط بها مع اللبن ومن استعملها على
هذا الوجه فمن به الصداع المعروف بوجع البيضة شفاها فهذه حال عصارة نفس الثمرة ولكنها
أضعف منها وأصل قثاء الحمار أيضا قوته مثل هذه القوة وذلك انه يجلو ويلين ويحلل وهذا
الاصل يجفف أكثر منه * ديسقوريدس وعصارة هذا النبات اذا قطرت فى الاذن وافقت
أوجاعها وأصله اذا تمضمض به مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمى عتيق واذا وضع على
الخراجات مع صمغ البطم فجرها واذا طبخ بالخل وتضمد به نفع من النقرس وطبيخه حقنة نافعة
من عرق النسا ويتمضمض به لوجع الاسنان واذا استعمل يابسا مسحوقا نقى البهق والجرب
المتقرح والقوابى والآثار السود العارضة من اندمال القروح والاوساخ العارضة فى الوجه
واذا أخذ من عصارة هذا الاصل مقدار اونولوسين ونصف على أقله وأخذ من أصله مقدار
اكسوبافن أسهل كل منهما بلغما ومرة صفراء وخاصة من أبدان الناس الذين عرض لهم
الاستسقاء من غير أن يضر بالمعدة وينبغى أن يؤخذ من الاصل نصف رطل يسحق معه
قسطين من شراب وخاصة من الشراب المصرى ويعطى منه المستسق ثلاث قوانوسات على
الريق كل ثلاثة أيام الى أن يضمر الورم ضمورا شديدا وأما الذى يسمى الاطريون فانه يعمل من
ثمرة قثاء الحمار على هذه الجهة اعمد الى القثاء الذى يندرس موضعه حين يمس فاجمعه ودعه
ليلة واحدة ثم خذ فى القابلة اجانة وضع عليها منخلا ليس بصفيق وانصب سكينا نصبا
يكون فيه الجانب الحاد من السكين الى فوق وخذ واحدة واحدة من القثاء فأمرها على
السكين واعصر ما فيها من الرطوبة فى الاجانة وما تساقط من لحمه على المنخل فاعصره أيضا
لينفذ من خلله وما بقى فصيره أيضا فى اجانة أخرى فاذا فرغت فرده الى المنخل وصب عليه ماء
عذبا واعصره ثم ارم به وحرك ما فى الاجانة من العصارة وغطه بثوب واذا انفصل الرقيق من
الثخين فصب الماء وما يطفو عليه وافعل ذلك من الآخرة الى أن لا يصفو الماء الذى يطفو عليه
ثم استقص صب الماء الذى يطفو عليه عنه وألق العصارة الراسبة فى الاجانة فى صلاية
واسحقها ثم صيرها اقراصا وبعض الناس يعمدون فى ذلك الى رماد منخول فيفرشونه على
الارض ويعمقونه فى الوسط ويأخذون ثوبا فيطوونه ثلاث طيات ويضعونه على الرماد
ويصبون العصارة بما فيها من الماء على الثوب ويعلقون ذلك ليصل ما فيها من الماء سريعا
واذا مصل سحقوا العصارة فى صلاية كما قلت ومن الناس من يصب على القثاء ماء بحريا مكان
الماء العذب ويغسله به ومنهم من يغسله فى آخر غسله بالشراب المسمى ماء القراطن وأجوده
ما كان منه ليس بمفرط البياض وكان لدنا خفيفا أملس مفرط المرارة واذا قرب من سراج
كان سهل الاحتراق وأما الكدر الى الخشن الكدر اللون المملوء كرسنة ورمادا قد غش بهما فانه
رزين ردىء ومن الناس من يغش هذه العصارة بأن يخلط بها عصارة القثاء البستانى
ومن الناس من يغشها مع عصارة القثاء البستانى النشاستج الحنطة يشبه المغشوش بالخالص فى
البياض والخفة وأما ما أتى عليه سنون كثيرة الى عشر سنين من هذه العصارة فانه موافق
للاسهال والشربة التامة منه مقدار أونولوسين وأقل ما يشرب منه مقدار نصف أونولوس
وأما الصبيان فينبغى أن يعطوا منها مقدار ففلوسين فانهم ان اعطوا أكثر من ذلك اكسبهم

مضار وهذه العصارة تخرج بالقيء والاسهال بلغما كثيرا ومرة والاسهال بها نافع جدا للذين بهم رداءة التنفس فان أحببت أن تسهل بها فاخلط بها ضعفها من الملح ومن الانجدة مقدار ما يغير لونها تغيير اصالحا واعمل منها حبا أمثال الكرسنة واسقه بالماء والملح وليتجرع بعده من الماء الفاتر مقدار اثولوسين فان أحببت أن تقيئ بها فاذفها بالماء ثم خذ منه بريشة والطخ الموضع الذى يلى أصل اللسان من داخل فان كان الانسان عسر القيء فذفها بزيت أو بدهن السوسن وامنع الذى تريد أن يتقيأ من النوم وينبغى أن يسقى الذين حمل عليهم القيء ولم يسكن شرابا مخلوطا بزيت فانهم يهدؤن ويسكن عنهم القيء فان هو لم يسكن فينبغى أن يسقوا سويق الشعير بالماء البارد والخل الممزوج بالماء ويطعم بعض الفواكه وسائر ما يستطيع أن يشد المعدة وهذه العصارة تدر الطمث وتقتل الجنين اذا احتملت واذا استعط بها مع اللبن نقت اليرقان وذهبت بالصداع المزمن واذا تحنك بها مع الزيت العتيق أو مع العسل أو مرارة ثور نفعت منفعة قوية من الخناق * حبيش وينبغى ان يجتنى من شجره فى آخر الصيف ويؤخذ منه ما قد اصفر والذى اصابه الندى يقلع سريعا ويخرج حبه منه واجوده ما كثرت ثمرته فى شجرته وكثر ماؤه وهو يسهل الخام الغليظ والمرة السوداء والماء الاصفر والذى يوافقه من الادوية التى يخلط بها الصبر والقنطوريون الصغير والسورنجان والبوزيدان والكمافيطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب والدارصينى والسليخة والزراوند المدحرج والانيسون وبزر الكرفس الجبلى والبستانى والجاوشير والسكبينج والمقل والزبد والملح الهندى وحب البلسان فاذا اخلط ببعض هذه الادوية نفع من ادواء كثيرة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والقولنج واللقوة وخدر اليدين والرجلين واوجاع المرة السوداء ولا يخلط معه من الادوية المسهلة الحادة مثل السقمونيا وشحم الحنظل اذا اصير حبا ويخلط معه اذا اصير معجونا لان الحب يشرب فى مدة يسيرة فيرعا حمل على الطبيعة واستضر بحدته والمعجون يبقى مدة طويلة فيصح ان يخلط معه غيره من الادوية الحادة ومقدار الشربة من العصارة وزن دانق فان اردت ان تكسر من حدته اذا جعلته فى الحبوب فاسحق معه مقدار وزنه من الصمغ العربى ونصف وزنه من الطين الارمنى وليس يحتاج معه فى المعجونات الى كسر حدته واعلم ان عصارة قثاء الحمار اذا طال مكثها انقصت حدتها وقل فعلها وربما يكسر حدته صمغ اللوز الحلو والمر ومن طبخ قثاء الحمار بدهن الخل ثم طلى به البواسير الظاهرة حول المقعدة او جعل مكان دهن الخل بزر الكتان نفعها وجففها * اسحق بن عمران ودهن قثاء الحمار يتخذ من عصارته مع الزيت تؤخذ عصارة قثاء الحمار فتنقع فى زيت مقدار ما يغمره مرتين ويسد رأس الاناء ويترك فى شمس حارة وقد يستعمل بعد ان يصفى ومنه ما يطبخ بالزيت والماء حتى يذهب الماء ويبقى الزيت وهو نافع من برد الجسد اذا مرخ به ويحلب الفضول من العضل وينفع من الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه وينفع من الدوى والطنين الذى يسمع فى الاذن ويذهب بثقل السمع الحادث عن الرياح الغليظة * غيره وقد يتخذ عصارة قثاء الحمار فى الحقن فينفع من وجع الظهر الا انها تسحج وتنزل الدم وتلقى فى الحقن من وزن درهم الى مثقال واستعماله وحده فى الحقن خطر الا مع غيره من الحب واذا طبخ القثاء بدهن اللوز والخل نفع

من وجع الاسنان وان أصل قثاء الحمار يسهل البلغم وان عصارة قثاء الحمار نفسها تسهل الصفراء * الشريف اذا شرب من طبيخ ورقه أو أصوله نفع من الجذام جدا التجربتين اذا سحق أصله ووضع على أورام خلف الاذنين والاورام البلغمية فى العنق حللها ويطبخ هذا الاصل بالميبختج وما هو فى قوته واذا ضمد به مطبوخا بهذه الصفة أوجاع المفاصل والنقرس البارد ووجع الظهر وتمودى عليه أبرأها كلها مع التمادى عليها واذا ضمد به جوف المحبون حبنا لحبا أضمره ودهنه ينفع من وجع المفاصل المزمنة والحديثة دهنا ومشروبا والشربة منه للقوى درهمان ملتوتا بدقيق الشعير وهو يحدر الخام والاخلاط اللزجة وينفع من الربو ونفس الانتصاب واذا لم يحدر من مرة أعيد أخذه معه حتى يرضى فعله (قثاء النعام) هو الحنظل وقد ذكر فى حرف الحاء (قثاء هندى) هو الخيار شنبر وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (قثد) هو الخيار المأكول واحدها قثدة وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (قثاء الحية) هو الزراوند الطويل وقد ذكرته فى حرف الزاى المعجمة (قدميا) هى الاقليميا باليونانية وسنذكرها فيما بعد (قدح مريم) هو النبات المسمى باليونانية قوطوليون وسنذكره فيما بعد (قردمانا) أبو العباس النباتى هو عندنا كثير بالاندلس وخاصة بجبل شلير من غرناطة ولم تره الاعزا وتسميه الشجارون بالكرويا الجبلية لشبهه به فى منبته بالكرويا وورقها وزهرها وثمرتها الا ان ثمر القردمانا أطول وأصلب من ورقها أيضا وأعظم وأشد خضرة وساقها أطول وأخشن ومنبتها على مجارى المياه من الجبل المذكور وهى نوعان دقيقة وجليلة كما ذكرنا والدقيقة الثمرة هى النابتة فى الجبال وبين الصخور وهى المعروفة عندنا بالجبلية * اسحق بن عمران هى حشيشة تشبه حشيشة البابونج فى خلقتها ولها ورق أخضر وقشر وقضبان مدورة موجهة صفراء الى البياض * ديسقوريدس فى ١ الجيد منه ما يؤتى بها من البلاد التى يقال لها بسوقورس وقد تكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر * قوكاموس وهو القردمانا المصمت الطرفين الجيد منه ما يؤتى به من البلاد التى يقال لها باغيمثا وارمينية والبلاد التى يقال لها بسقورس * ديسقوريدس وقد يكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر ممتلئ العود منضما فان الذى منه على غير هذه الصفة مرذول وأجوده ما كان من ارمينية وكان ساطع الرائحة طعمه حريف مع شئ من مرارة * جالينوس فى ٧ قوة هذا يسخن اسخانا شديدا الا انه ليس فى قوة الاسخان مثل الحرف ولكن بحسب فضل طيب رائحته على الحرف كذلك نقصان فى حرارته عن الحرف الا ان هذا أيضا ان وضع على ظاهر البدن أنكاه حتى يجرحه وفيه أيضا مرارة يسيرة بسببها صار يقتل الديدان ويجلو ويقطع الجرب قطعا قويا اذا طلى عليه بالخل * ديسقوريدس قوته مسخنة واذا شرب بماء نفع من الصرع ومن السعال وعرق النسا والذين بهم الفالج ومن الاسترخاء ومن وجع الكلى والذين بهم استرخاء مرض العضل والمغص ويخرج حب القرع واذا شرب بخمر وافق الذين بهم عسر البول ومن لسعة العقرب وبالجملة لكل من لسعه شئ من ذوات السموم واذا شرب منه شئ من وزن درخمى مع قشر أصل الغار فانه يفتت الحصاة واذا دخن به الحوامل قتل أجنتها واذا خلط بالخل ولطخ به الجرب قلعه وقد يغش به بعض الادهان الطيبة (قرنفل) اسحق بن عمران هو

غير عيدان يستعملان جميعا يؤتى به من ارض الهند وفيه العيدان وفيه الرؤس ذوات الشعب وهو أجوده وأجوده أصهبه ومنه دقاق وجلال وجلاله هو المقطوع يقطع سلس البول والتقطير اذا كانا عن برد ويسخن أرحام النساء وان أرادت أن تحبل المرأة شربت فى كل طهر وزن درهم قرنفل فاذا أرادت أيضا أن لا تحبل فتأخذ فى كل يوم حبة قرنفل ذكر فتزدردها وان شربت من القرنفل نصف درهم مسحوقا يؤخذ مع شئ من لبن حليب على الريق فانه مقو على الجماع * غيره رائحته عطرية وطعمه حريف مع شئ من مرارة وقوته حارة يابسة فى الثالثة ويستعمل كثيرا فى أنواع الادوية وفى الطبيخ وينفع أصحاب السوداء ويطيب النفس ويفرحها وينفع من القئ والغثيان * حكيم بن حنين يستعمل فى الاكحال التى تحد البصر وتذهب الغشاوة وتنفع السبل جدا * الاسرائيلى مشجع للقلب بعطريته وذكاء رائحته ومقو للمعدة والكبد وسائر الاعضاء الباطنة ومنق للعلل العارضة فيها ويعين على الهضم طارد للرياح المتولدة عن فضول الغذاء فى المعدة وفى سائر البطن ومقو للثة ومطيب للنكهة (التجربتين) يسخن المعدة والكبد ويزيل فزع المتمطن وينفع من زلق الامعاء عن رطوبات باردة تنصب اليها وينفع من الاستسقاء اللحمى منفعة بالغة وربما يسخن الكبد الباردة ويقويها ويقوى الدماغ ويسخنه اذا برد وينفع من توالى النزلات وبالجملة هو من أدوية الاعضاء الرئيسة كلها مقو لها وهو بذلك يزيد فى الجماع كيفما استعمل (قراصيا) وأهل صقلية يقولون جراشيا وهو حب الملوك عند أهل الغرب والاندلس ويعرف بدمشق قراصيا بعلبكى وهى شجرة مشهورة ورقها وأغصانها مبسوطة مشوبة بحمرة وورق شبيه بورق المشمش ولها ثمر شبيه بالعنب مدور يتدلى من شئ شبيه بالخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه يكون اولا أحمر ثم يكون مسكيا ومنه ما يكون اسود ومنه حلو ومز * بعض علمائنا هو أنواع فمنه حلو ومنه الحامض ومنه عفص والحلو منه حار رطب فى الدرجة الثانية ينحدر عن المعدة سريعا ويثير التخم ويرخى المعدة ويستحيل مع كل طبع غالب واذا اكل اسهل البطن ولين الطبيعة ولاسيما ان ابتلع بنواه وهو مع ذلك يزيد فى الانعاظ * اسحق بن عمران ان خلطه غليظ مزاق فاسد الغذاء يولد السوداء وحامضه الذى لم يطب قاطع للعطش عاقل للبطن * جالينوس فى ٧ هذه شجرة تحمل ثمرا فيه قبض ولكن ليس قبض هذه الثمرة فى جميع هذه الشجرة سواء بل الحال فيها كالحال فى التفاح والرمان فان بعضها نوع فبعضه يقبض قبضا شديدا وبعضها حامض كما يعرض ذلك فى التوث الا ان التوث ما كان منه لم ينضج فنوع الحموضة فيه اكثر من نوع القبض فاما ثمرة هذه الشجرة وهى القراصيا فليست فى كل وقت على هذا الحال وما كان منها حلوا فهو ينحدر عن المعدة بسهولة وينفعها نفعا يسيرا وما كان منها عفصا فهو ضد ذلك واما الحامض منها فهو نافع للمعدة البلغمية المملوءة فضولا لان هذا الحامض منه يجفف اكثر تجفيف مما هو منها عفص وفيه مع هذا شئ قطاع فاما صمغ هذه الشجرة ففيه من القوة العامية الموجودة فى جميع الادوية اللزجة التى لا لذع معها فهو لذلك نافع من الخشونة الكائنة فى قصبة الرئة ولهذه الصمغة شئ تتفرد به وان كان ما حكاه عنها قوم فى كتبهم حقا وهى انها اذا شربت بشراب نفعت من الحصا وان كانت تفعل هذا فالامر فيها بين أن فيها قوة

لطيفة * ديسقوريدوس في ١ القراصيا اذا استعمل رطبا لين البطن وان استعمل يابسا أمسكها وصمغ القراصيا اذا خلط بشراب ممزوج بماء ابرأت السعال المزمن ويحسن اللون ويحد البصر وتنهض الشهوة واذا شربت بشراب وحده نفعت من به حصاة (قرقن) يعرف بعالقة من بلاد الاندلس بقرن الايل * ديسقوريدوس في الثانية هو نبات لاحق بالصنف من الشجر المسمى بهنش وهو نبات طوله نحو من ذراع ينبت فيما بين الصخور في سواحل البحر وورقه حسن الاجتماع غير متفرق وفيه لزوجة ولونه الى البياض ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء الا انه أكبر منه وأطول وأعرض وطعمه الى الملوحة وله زهر أبيض وحمل شبيه ببزر النبات المسمى ليبانوطس وهو نحو طيب الرائحة مستدير اذا جف يقلع ويظهر في جوفه بزر شبيه بحب الحنطة أحمر وأبيض وله في أصله ثلاثة عروق أو أربعة غلظها مثل غلظ اصبع طيب الرائحة والطعم * الفلاحة ومنه صنف ثان أكثر ارتفاعا من الاول وأغصانه أكثر من أغصانه وله ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أصغر بكثير وكلاهما مجتمع الورق كثير الاغصان وأغصانهما مجوفة تتشظى كالقضيب اذا جفت وغيره كثير الاول الا انه مستطيل وبزرهما وزهرهما واحد * جالينوس هذا مالح طعمه وفيه مع الملوحة شئ يسير من المرارة ولذلك صارت قوته تجفف وتجلو الا انه في الامرين كليهما ضعيف * ديسقوريدوس واذا طبخ الورق والثمر والاصل بشراب وشرب ذلك نفع من عسر البول والبرقان ويدر الطمث وقد يؤكل هذا النبات مطبوخا وغير مطبوخ وقد يعمل بالماء والملح (قرة العين) هو كرفس الماء * ديسقوريدوس في ١ هي شجرة تنبت في المياه القائمة غليظة ٣ الساق والاغصان عليها رطوبة لزجة يلزق باليد وبها ورق شبيه بورق الكرفس الذي يقال له أفوسالينوس غير انه أضعف منه ٣ وهو طيب الرائحة * جالينوس في ٨ بحسب ما في هذا النبات من فضل العطرية في رائحته وفي طعمه كذلك فيه من القوة المسخنة وهو مع هذا يحلل ويدر البول ويفتت الحصاة التي تكون في الكليتين ويحدر الطمث * ديسقوريدوس واذا أكل مطبوخا وغير مطبوخ فتت الحصاة التي تكون في الكليتين وأخرجها بالبول ويدر الطمث والبول ويخرج الجنين واذا أكل نفع من قرحة الامعاء وقال قراطوس انه نبات يشبه شجرة صغيرة كثيرة الورق وورقها مستدير أكبر من ورق النعنع أسود رطب دسم أملس قريب الشبه من ورق الجرجير * التجربتين تسخن المزاج حتى انه تحمر الوجه والبدن اذا أكثر منها وتحسن لون المريض ٤ اذا أدمنها كثيرا وتنفع من أوجاع الجنبين * الغافقي يحلل ويفتح السدد ويسخن المعدة واذا طبخ واغتسل بمائه سكن النافض والاقشعرار وأكثر الناس عندنا يغلطون في قرة العين فيظنون انه النبات المسمى بالعجمية قرنوشن وأقرنون وقرة العين يسميها بعض الناس بالعجمية قنالة وهي تميل الى الكرفس وتشبهه في ورقها وطعمها ورائحتها والاقرنون طعمه كطعم الحرف وورقه قريب في الشبه من ورق الجرجير (لي) الاقرنون هو حرف الماء وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة (قرع) * جالينوس في ٧ مزاجه بارد رطب وهو منهما في الدرجة الثانية ٥ ولذلك صار عصير جرادته نافعا من وجع الآذان الحادث من ورم حار متى استعمله الانسان مع دهن ورد ولذلك أيضا جلد جرم القرع اذا عمل منه ضماد برد الاورام الحارة بلطفه ويبرد بالاعتدال واذا أكل

(قرقن)

(قرة العين)
٣ في نسخة سائحة
٣ في نسخة أصغر

٤ في نسخة البرص

(قرع)
٥ في نسخة الثالثة

القرع ولدبلة المعدة وقطع العطش وقال فى أغذيته القرع مادام نيأ فطعمه كريه ومضرته للمعدة عظيمة وقد رأيت انسانا أقدم على أكله نيأ فأحس فى معدته بثقل وبرد وأصابه عليه غشيان وقىء ولادواء لهذه الاعراض التى تعرض منه الا القىء فاذا هو سلق فيغذو غذاء رطبا وكذا غذاؤه يسير مثل غذاء جميع الاطعمة التى تولد خلطا رقيقا وانحداره عن المعدة سريع لما ذكرنا من رطوبته ولما فيه من الملاسة والزلق واذا انهضم فليس خلطه بردىء متى لم يسبق اليه الفساد قبل انهضامه والفساد يعرض له امامن الصنعة واما من خلط ردىء فى المعدة واما من قبل ابطائه فى المعدة كما يعرض لجميع الفواكه الرطبة الفساد اذا أبطأت فى المعدة ولم يسرع الانحدار لها وان أكل وحده تولد منه خلط تفه فان أكل مع غيره تولد منه خلط طعمه طعم ذلك الشىء الذى معه لانه ينقلب ويتشبه به فان كان مع خردل تولد منه خلط حريف مع حرارة قليلة ٢ وان أكل مع مالح تولد منه خلط مالح وان أكل مع الاشياء القابضة قبض وقال فى ذكر التوت ان القرع مع ماهو عليه من انه أقل الثمار الصيفية كلها مضرة متى لم ينحدر عن المعدة سريعا فسد فسادا سوءا غريبا لم ينطق به أبدا * ديسقوريدوس فى ٢ اذا تضمد به نيأ سكن وجع الاورام البلغمية ووجع الاورام الحارة فاذا ضمدت به يافوخات الصبيان نفعهم من الاورام الحارة والعارضة فى أدمغتهم وكذا أيضا ينفع اذا تضمد به الاورام الحارة العارضة فى العين وفى النقرس وعصارته اذا خلطت بدهن ورد نفعت من وجع الاذن وماء قشر الاصل ٣ اذا استعط به وحده أو مع دهن ورد نفع من وجع الاسنان واذا طبخ كما هو وعصر وشرب ماؤه بعسل وشىء يسير من نطرون أسهل البطن اسهالا خفيفا وان جوفت قرعة نيئة وصب فى تجويفها شراب وشمست وشرب ذلك الشراب أسهل البطن اسهالا خفيفا * وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية القرع بارد مولد للبلغم وهو من طعام المحرورين يطفىء ويبرد ويسكن اللهيب والعطش وينفع من الحميات واذا طبخ بالخل نقص من غلظه وبطء هضمه وكان أشد تطفئة للصفراء والدم الا انه فى هذا الحال لا يصلح لاصحاب خشونة الصدر والسعال وهو لاصحاب الاكباد الحارة أصلح وأما من به سعال وحمى فليطبخه مع كشك الشعير ومع الماش المقشر ودهن اللوز الحلو وليجتنبه المبرودون والمبلغمون لانه يولد فيهم القولنج الغليظ وان أكلوه فليأكلوه مطجنا بالزيت ومطيبا بفلفل وليشربوا عليه الشراب الصرف وليأخذوا عليه الجوارشنات وقد يصلح منه أيضا الخردل والمرى فاذا هو وضع مع اللبن والماست أصلح منه الخردل واذا طبخ أصلح منه المرى والخل أيضا فانه يصلح غلظه لكن لمن لا يصلح برودته فليستعمل بحسب الحاجة ويصلحه الاكل له بما هو موافق له فمن احتاج الى تبريده وكثرة تبريده بالخل أوفق وما يصلحه وكثرة غلظه ولم يحتج الى تبريده فالمرى يصلحه منه ومن خشى برده وغلظه جميعا فليطجنه بعد ما يصلقه بالزيت ويأكله بالتوابل والابازير * ابن ماسويه انه يغذى غذاء بلغميا نيأ نافع لمن به حرارة ويبس سريع الاستحالة ضار لاصحاب السوداء والبلغم جيد لاصحاب الصفراء اذا سلق واتخذ بعد بماء الحصرم وماء الرمان وخل خمر ودهن لوز وزيت الانفاق وهو بهذه الصفة يولد خلطا سليما وان آثر أخذه أحد من المبرودين فليطجنه بالزيت الركابى ثم يصنعه بالخردل والفلفل والسذاب والكرفس والنعناع وسويقه نافع من

٢ فى نسخة نيئة

٣ فى نسخة القرع

السعال ووجع الصدر العارض من الحرارة قاطع للعطش نافع من الكرب الحادث من الصفراء * قالت الخوز انه نافع من وجع الحلق • عيسى بن ماسه يورث القولنج البارد • اسحق بن سليمان الا انه لقلة ازلاقه وتليينه البطن يطفو فى أعلى البطن ويستحيل سريعا ويفعل فعل حسو الشعير فى أصحاب القولنج واذا لطخ بعجين وشوى فى الفرن أو التنور واستخرج ماؤه وشرب ببعض الاشربة اللطيفة سكن حرارة الحمى الملهبة وقطع العطش وغذى غذاء حسنا واذا شرب بعد ان تمرس فيه فلوس خيارشنبر وترنجبين و بنفسج مربى أحدر صفراء محضة * حبيش بن الحسن ويشرب من مائه المستخرج بالشى مع وزن عشرين درهما من الجلاب أو عشرة دراهم من السكر الابيض ومقدار ما يشرب من ماء القرع أربع أواق الى نصف رطل * الرازى يسقط الشهوة و يطفى لهيب المعدة والكبد الحارتين قال ودهن القرع فى نحو دهن البنفسج أو دهن النيلوفر جيد للحر والسهر • اسحق بن عمران ماؤه يذهب الصداع اذا شرب أو غسل به الرأس وقد ينوم به من يبس دماغه فى مرض الموم والبرسمون اذا قطر منه فى الانف وهو يلين البطن كيف استعمل ولم يداوا المبرسمون والمحرورون بمثله ولا أجل نفعا منه * الشريف صغيره أول عقده اذا لف بعجين وشوى اذا اكتحل بمائها أذهب صفرة العين الكائنة من اليرقان واذا اكتحل بماء زهره أذهب الرمد الحار وشفاه وقشر القرع اليابس اذا أحرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا أحرق وسحق وعجن بخل وطلى به على البرص نفعه واذا قشر حبه ودق واستخرج دهنه انتفع به من وجع الاذن ووجع الامعاء الحارة واذا قصد القرع عند انتهائه وفتح فى جوفه فتحا وحشى خبث الحديد حتى يمتلئ ورد طابقه عليه ثم يترك بعد ذلك أربعين يوما ثم يقطف ويستخرج ما فى جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ماء اسود يؤخذ فيملأ منه زجاجة وترفع فاذا عجن بهذا الماء الحناء وخضب به الرأس سوّده وحسنه وهو خضاب عجيب • التجربتين وبرادة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار فى ابتدائه نفعت منه وسكنت أوجاعه ولا سيما اذا عجنت بدقيق الشعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ على مقدم الدماغ وكان الوجع منه كان من الحميات أو غيرها من سائر أسبابه واذا ضمدت به الحمرة ردع مادتها وسكن وجعها وحراقة قشر القرع اليابس صالحة من قروح الدبر[٣] وتجففها وكذلك تنفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج وهى جيدة لتطهير الصبيان ولحرق النار معجونة بسمن واب بزره ينفع من السعال الحار السبب ويرطب الصدر ويقطع العطش بمروساق الماء و ينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد ودهنه من أجود الادوية لتنويم المحمومين والمسلولين كيف استعملوه ومرقة الفروخ المطبوخة بالقرع منعشة للمغشى عليه من حدة الاخلاط الصفراوية ومن الحميات (قرانيا) الغافقى شجرة تنبت فى الجبال الباردة وورقه كورق الزاذرخت • ديسقوريدوس فى ١ هى شجرة عظيمة لها ثمر شبيه بالزيتون طويل أخضر فى حين غضاضته فاذا نضج كان لونه شبيها بلون الدم وهو يؤكل وهو قابض و يوافق اسهال البطن وقرحة الامعاء اذا جعل فى الطبيخ وأكل وقد يعلج مثل ما يعلج الزيتون والرطوبة السائلة من الورق اذا كان رطبا ان أخذت ولطخت بها القوابى وافقتها • جالينوس فى ٧ ثمرة هذا فيها عفوصة بليغة وهو مع هذا يؤكل واذا كان كذلك فليس يجب أن يكون بعيد

[٣] فى نسخة الذكر

(قرانيا)

البطن حبسا شديدا كما يفعل الزعرور وورقها وقضبانها عفصة الطعم تجفف تجفيفا قويا ولذلك
صارت تدمل الجراحات الكبار ولا سيما ما يكون منها فى الابدان الصلبة فأما الجراحات الصغار
والجراحات التى تكون فى الابدان اللينة فهى مضادة لها ولذلك انها تهيج هذه وتثيرها لانها
تجففها أكثر مما ينبغى (قرصعنة) عامتنا بالاندلس تسميه بشويكة ابراهيم وهى أنواع كثيرة

(قرصعنة)

وكلها مشهورة عند الاطباء والشجارين أيضا ببلاد العرب والاندلس • أبو العباس النباتى
فى كتاب الرحلة رأيت منها بجبال القدس آمنه الله تعالى نوعا ورقه يشبه الصغير من ورق
الخامالاون ملتصقا بالارض يخرج سوقا كثيرة فى دقة المغازل معقدة مشوكة حول العقد ثم
يزهر زهرا أبيض كزهر النوع الذى عندنا الآن ورقها أصغر وأصولها اضخام طوال ممتلئة من
اللحم طعمها حلو يسير حرافة وهى معروفة عندهم ومن القرصعنة بافريقية أنواع معتدة منها
ما يكون ورقها كورق القرصعنة البيضاء أول خروجها من الارض قبل أن يحسن ويشوك
أملس شديد الخضرة كثيرة مجتمعة فما على الاصل يخرج ساقا من نحو الذراع ودون ذلك
ويتشعب من نصفه شعبا كثيرة تشبه شعب القرصعنة الزرقاء تكون خضراء ثم تتلون كالذى
عندنا الآن هذه أشد طبعا وهم يعلقونه على الابواب لمنع الذباب وأصل هذا النوع طويل سبط
لونه كلون أصل السوسن البرى ومنها نوع آخر ورقه الى الاستدارة مقطع وأصله كأصل تلك
وساقه أبيض وزهره كذلك ومنها ما يكون ورقه ملتصقا بالارض فى استدارة وهو مستدير على
شكل الدنانير يخرج ساقا واحدة طولها ذراع وأكثر معقدة مشوكة لونها الى الزرقة وأصل هذا
النوع على شكل الفاوينا ظاهره أسود وباطنه أبيض وبهذا النوع يغش البهمن الابيض
عريض الورق جدا ويسمونه تفاح ٢ الجمل ورأيت بجبال قبر لوط عليه السلام قرصعنة بيضاء

٢ فى نسخة تفاح

خشنة السوق كثيرة الورق حادة الشوك جمتها أضخم وأكبر من جمة النوع الذى عندنا بكثير حتى
كأنها خرشفة متوسطة طويلة تشبه النوع الجبلى من القرصعنة الحدب الورق المفرد الساق
القوى الحرارة وهو مجرب بالقدس وأعماله لوجع الظهر والقرصعنة التى تكون بساحل البحر
وهو نوع من القرصعنة البيضاء الأن الساحلية أعرض ورقا وأشد بياضا وأصولها أشد
حلاوة ورخصة قليلة الخشونة بل هى الى الاملاس أقرب وأصولها حلوة بيسير من حلاوة وحرارة
ويذكر قول المجرب فى القرصعنة فى عسلوجها فى تقوية الانعاظ حتى اتخذ منه معجون قريب
كالجوزنجاء أفضل منه بكثير وجربت أنا عسالج النوع الساحلى منه فى تهييج الانعاظ فألفيته
عجيبا جدا ورأيت نوعا من القرصعنة البيضاء حوالى البيت المقدس فى الارض الحجرية كبير
الاصل نحو العظيم من أصل القرصعنة البيضاء عندنا وأعظم ورقه صغير يشبه ما صغر من ورق
الخامالاون الابيض الا انه أقصر وأدق وله اغصان كثيرة تخرج من الاصل على دقة المغازل
التى يغزل بها القطن معقدة وحول العقد الورق فى تضاعيف ذلك وعلى الاطراف الزهر كزهر
القرصعنة لزرقا سواء الا انها أصغر رؤسا من تلك وطعم الاصول فيها يسير مرارة وهم يسمونها
بالقدس قرصعنة • الشريف القرصعنة هى البقلة اليهودية أيضا وهو نبات شوكى يقوم على
ساق طوله شبر ونصف الا انه مدرج وله أوراق مستديرة فيها انكماش منزوى وعلى حافاتها شوك
خارج ٣ كالـ.لى دقيق وهى تستدير حول الساق وعلى عقد ولون الجسد والقضبان والورق

٣ فى نسخة شارع

ابيض

أبيض ماهو وعلى أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب يستدير بها شوك شارع كالاسنان عدد كل واحد ستة ولهذا النبات أصل مستطيل لدن فى غلظ الاصبع السبابة ويكون طوله ثلاثة أذرع ونصفا وكأنه أصول الهليون فى الشبه الا انه الى السواد ما ئل خارجه اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ويمتد ومنه مع وجه الارض ليف دقيق ليس بالطويل وينبت فى الرمال وبقربة من البحر ومنه نوع آخر يشبه نباته الاول فى القدر والهيئة الا ان لون الورق أخضر فستقيا مادامت غضة فاذا تمشمت كانت بيضاء ويعرف بشرق الاندلس وأحوازها تبه فرفلة ولها أصل طويل كثير العقد وهى أيضا نوع من القرصعنة لاشك فيها * ديسقوريدوس فى الثالثة اترنجى هو صنف من الشوك يتخذ ورقه مملوحا فى أول نباته وورقه عراض خشنة الاطراف عطرة اذا تطعم بها فاذا كبر صار له أغصان كثيرة على أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب حواليها شوك حاد صلب ولون الرؤس أبيض وربما كان كحليا وله عرق مستطيل أسود الظاهر وداخله أبيض فى غلظ أصبع الابهام طيب الرائحة وينبت فى الصحارى والمواضع الخشنة * جالينوس فى ٧ وفى هذه البقلة من الحرارة ما يفوق الاعتدال قليلا ويكون مثلها وفيها من اليبوسة اللطيفة مقدار ليس باليسير *ديسقوريدوس وله قوة مسخنة واذا شرب أدر الطمث ٣ وحال المغص واذا شرب بالشراب وافق وجع الكبد ونهش الهوام والسموم القاتلة ويشرب منه وزن درخمى مع بزر الجزر لا كثر ما يشرب له وقد زعم بعض الناس انه اذا علق على الاورام الخراجية أو ضمدت به حللها * الغافقى هى ملطفة سريعة الانحدار مولدة الخلط المحمود ويحلل البلغم الرقيق من المعدة ويزيله من الامعاء ويدر البول وطعمها طعم الجزر وأصله نافع من الاوجاع الحادثة فى الجنب والصدر ونهش الهوام والعقارب وقد يطبخ ماؤه فيسكن الاورام والبثور ويحلل الخراجات الرديئة والدبيلات وينفع الاخلاط المحترقة والفاسدة من البدن * ابن رشد القرصعنة زعموا ان شرب ماء طبيخها أماز من أورام الجوف * الشريف قوتها حارة يابسة فى آخر الدرجة الاولى وتحلل تحليلا يسيرا وفى الاصل بعض التسخين واذا طبخ وشرب ماء طبيخها حلل النفخ واذا أكلت أصول القرصعنة غضة أو مربية بالعسل طيبت الاحشاء وذهبت بذفر البدن واذا أخذ منه جزء ومن دقيق الشعير جزء وعجنا بماء هندبا وطليت به الاورام التى تكون فى الساقين التى يسيل منها الماء نفع منها وينفع من ابتداء داء الفيل واذا طبخ عروقها مع مثلها ورق السذاب وسقى من ماء طبيخها مقدار أربع أواق نفع من أوجاع الشراسيف مجرب (قراطاوغوين) * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق الحنطة وأغصان كثيرة ذات عقد نابتة من أصل واحد وبزر شبيه بالجاورس وينبت أكثر ذلك فى مواضع ظليلة وسياجات وهو حريف جدا * جالينوس فى ٧ ثمرة هذا النبات يجد لها من ذاقها حدة وحرافة ويجدها من استعملها قوية * ديسقوريدوس وزعم قوم انه اذا شربته المرأة صيرها تلد ذكرا متى شربته أربعين يوما على الريق بعد الطهر وقبل أن يدنو منها الرجل ويكون مقدار ما تشرب منه فى كل يوم ثلاث أوبولوسات بقوانوسين من ماء وكذا فليشرب الرجل بعدة الايام التى شربت فيها المرأة ويدنو منها (قرمز) الشريف القرمز اسم حيوان واقع على شجر الامارة وهو نوع من نبات البلوط

٣ فى نسخة وعقل البطن

(قراطاوغوين)

(قرمز)

سواء ويسمى باللطينية الامارة ويثمر بلوطا لايحملوا البتة وهو على الورق يسقط منه أحمر
كأنه العدس محبب صادق الحمرة يكون ذلك فى شهر مايه فان غفل عنه ولم يجمع تكون منه
حيوان طائر فلا يبقى منه هنالك شئ وهذا الحب الاحمر منه شئ يسمى قرمز اوخاصته صبغ
ما كان من حيوان مثل الصوف والحرير فقط ولا يأخذ فى الكتان ولا فى القطن * بعض
علمائنا هو حيوان يتكون على الشوك وعلى نبات يستعمل فى وقود النار يكون بين الشجر
والعشب فى الوسط وقضبانه كثيرة دقاق ويتكون هذا الحيوان عليه كأنه العدس وهو
فى أول تكونه صغير ثم لايزال يكبر حتى يكون فى قدر الحمص وفى داخله دمية وعند رؤس حبه
حيوان كبير دقيق فاذا كمل نضجه انفتح وخرج منه ذلك الحيوان يسعى الى الشجرة التى
يتكون فيها وعلى الحب والذى يبقى منه الى سنة أخرى يتولد منه ذلك الحب وهو بمنزلة زريعة
الحرير ويكون فى ابتدائه فى شهر مارس وهو اذا رولايزال يعظم حتى الى شهر مايه فحينئذ
ينقرون الذين يتجرون به يكسرونه ويختلط مائيته ودمه بأجزائه والذى يبقى صحيحا يخرج فى
شهر العنصرة حيوانا أحمر كأنه الصيبان ويدور حول الجف حتى يموت فى تلك الايام وهو أيضا
فى النقصان من رتبته الى آخر شهر العنصرة فيبقى على حاله ويعتق وكلما قدم كان أجود للصبغ
وقد يتولد على شجر البلوط ويجمعه الرجال والنساء ويسمونه نقيض * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو غنش يستعمل فى وقود النار عليه حب كأنه العدس وقضبانه كبيرة دقاق يؤخذ
ويجمع ويخزن وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها آسيا والبلاد التى يقال لها قيليقيا
وأحسنها كلها ما كان من بلاد الاسبان وقوة هذا الحب قابضة يوافق اذا دق ناعما وخلط
بالخل [٣] أبرأ جراحات الاعصاب وسائر الاعضاء * جالينوس فى ٧ قوة هذا الدواء لها قبض
ومرارة معا وهو يجفف بها تجفيفا لاذع معه بين ولذلك صار يصلح للجراحات الكبار وجراحات
العصب اذا عولجت به وقوم يسحقونه بالخل ويعالجون به وقوم يسحقونه بالخل والعسل
* الشريف حار يابس فى الثالثة ومن خاصته انه اذا شربته المرأة سبعة أيام ولاء فى كل يوم
درهمين بعسل قطع الطمث مجرب واذا استعمل بالخل قطع الولد واذا نظم فى خيط حرير أحمر
وعلق على المحموم أبرأه (قرقان) هو الخشب الحجازى الذى فى جوف المقل الحجازى والصعيدى
بارد يابس يدخل فى السفوفات فيقوى لحم اللثة والاسنان وينقيها ويبيضها (قرظ) أوله قاف
مفتوحة ثم راء مهملة مفتوحة أيضا بعدها ظاء مشالة معجمة اسم لثمرة الشوكة المصرية المعروفة
بالسنط من هذه الثمرة تعتصر الاقاقيا وهى رب القرظ * ديسقوريدوس فى ١ تنبت بمصر
وهى شوكة لاحقة فى عظمها بالشجر وأغصانها وشعبها ليست بقائمة * أبو حنيفة ولها سوق
غلاظ وخشب صلب اذا تقادم اسود كالابنوس وقبل ذلك يكون أبيض ويسمى بمصر السنط
ومنه أجود حطبهم وهو ذكى الوقود قليل الرماد وورقه أصغر من ورق التفاح وله حلبة مثل
قرون اللوبيا وحب يوضع فى الموازين يدبغ بورقه وثمره * ديسقوريدوس وله زهر أبيض وثمر
مثل الترمس أبيض فى غلف منه تعمل العصارة وتجفف فى ظل واذا كان الثمر نضيجا كان لون
عصارته أسود واذا كان فجا كان لون عصارته الى لون الياقوت ما هو فاختر منها ما كان كذلك
وكانت اذا أضيف الى سائر الاقاقيا طيبة الرائحة وقوم يجمعون ورق الاقاقيا مع ثمره

[٣] وفى نسخة بالعسل

(قرقان)
(قرظ)

ويخرجون

ويخرجون عصارتهما والصمغ العربى انما يكون من هذه الشجيرة * جالينوس فى ٧ وهذا
الدواء شجرته شجيرة قابضة جدا وكذا ثمرته وعصارته لذاعة وهذه العصارة ان هى غسلت
نقصت حرارتها وصارت غير لذاعة لانها ترمى بما فيها من الحدة فى الغسل وان مسح بهذه
العصارة عضو صحيح رأيتها على المكان تجففه وتقده وليس يحدث فيه حرارة بل يحدث فيه
برودة ليست بالشديدة وهذا مما يعلم به انه دواء بارد ارضى ويخالط هذا شئ من الجوهر المائى
وانى لاحدس ان أجزاءه ليست بمتشابهة بل فيه اجزاء لطيفة حارة مفارقة اذا هو غسل
فليوضع اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الثانية من درجات التبريد اذا
غسل فأما اذا لم يغسل فليوضع فى الدرجة ١ * ديسقوريدوس وقوة الاقاقيا قابضة مبردة
وعصارة الاقاقيا توافق اذا وقعت فى اخلاط أدوية العين وتوافق الحمرة والنزف ٣ والسعال
العارض من البرد والداحس وقروح الفم وتصلح لنتو العينين وتقطع سيلان الرطوبات
السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وترد نتو المقعدة والرحم اذا برزت الى خارج واذا شرب
أو احتقن به عقل البطن وسود الشعر وقد يغسل الاقاقيا ليستعمل فى أدوية العين بأن يسحق
بالماء ويصب على الذى يطفو عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه تعمل منه
اقراص وقد يحرق الاقاقيا فى قدر من طين يصير فى أتون مع ما يراد به انه يصير فى نخار وقد يشوى
على جمر وينفخ عليه وطبيخ شوكة الاقاقيا اذا صب على المفاصل المسترخية شدها (غيره)
الاقاقيا تحد البصر وتنفع من البثور فى العين * التجربتين الاقاقيا يدسر الصبيان الصغار
ويشدشون رؤس الصبيان اذا طليت به محلولة فى احدى العصارات النافعة من ذلك وينفع
انصباب المواد الى أى الاعضاء كانت ولاسيما العينان اذا طليت به على الجبهة والاصداغ ويقع
فى الادوية النافعة من الكسر والوثى وينفع من سلس البول ضمادا على العانة والقضاء وأصل
القضيب وتكون المواد التى يحل فيها بحسب الاخلاط المنصبة * ديسقوريدوس وقد تنبت
فى البلاد التى يقال لها نيطس اقاقيا أخرى شبيهة بالاقاقيا التى تنبت بمصر غير انها أصغر منها
وهو أغض وهو فى ممتلئ شوكا كأنه السلى وله ورق شبيه بورق السذاب وتبزر فى الخريف بزرا
فى غلف مزدوجة كل غلاف ثلاثة أقسام أو اربعة وبزره أصغر من العدس وهذه الاقاقيا
أضعف قوة من الاقاقيا التى تنبت بمصر وليست تصلح أن تستعمل فى أدوية العين (قرط) بضم
القاف واسكان الراء المهملة بعدها طاء مهملة * أبو حنيفة هو شبيه بالرطبة وهو أجل منها
وأعظم ورقا ويسمى بالفارسية الشبدار (ابن رضوان) هو نبات يزرع بمصر فتسمن الدواب
عليه وهو حار رطب يلين البطن اذا كان رطبا ويعقله اذا كان يابسا وينفع من السعال
وخشونة الصدر وغيره المسمى برسيم أقوى منه وفيه قبض ويحبس البطن (قرط) بكسر القاف
واسكان الراء المهملة والطاء المهملة أيضا اسم لنوع من الكراث ويعرف بكراث المائدة
وكراث البقل وسيأتى ذكره مع أنواع الكراث فى الكاف (قرطم) هو العصفر * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك وله ساق طولها نحو الذراعين بلا شوكة
عليها رؤس فى مقدار حب الزيتون الكبار وله زهر شبيه بالزعفران ونوار أبيض وأحمر مستطيل
مزوى وقد يستعمل زهره فى الطعام وقد يدق بزره ويخرج ماؤه ويخلط بالشراب الذى يقال له

٣ فى نسخة والشقاق

(قرط)

(ابن رضوان)

(قرط)

(قرطم)

ادرومالى أو بعرق بعض الطيور فيسهل البطن وهو ردىء للمعدة وقد يعمل منه وهو مقشر
مخلوط بلوز ونطرون وأنيسون وعسل مطبوخ ناطف ملين للبطن وينبغى أن يؤخذ منه مرتين
أو ثلاثة فى كل مرة أربع قطع فى كل قطعة مقدار جوزة قبل العشاء وعمل الناطف على هذه
الصفة يكون يؤخذ من القرطم الابيض قسط واحد ومن اللوز المقلو المقشر الحلو ثلاث
قوانوسات ومن الانيسون درخمى ومن النطرون درخمى ومن داخل التين اليابس ثلاثين تينة
عددا وأما القرطم فيجمد اللبن ويصيره أشد اسهالا * جالينوس فى ٧ الذى نستعمله نحن فى هذا
النبات انما هو بزره فقط ليسهل به البطن وهو فى الدرجة الثانية من الاسخان متى أراد انسان
استعماله من خارج * التجربتين حب القرطم اذا مرست منه خمسة دراهم فى اللبن وشرب
أسهل اخلاطا محرقة وماء اللبن المجمد بلباب القرطم اذا شرب أسهل اخلاطا محترقة ونفع من
الجرب ومن أنواعه كلها وان لم يسهل من مرة واحدة أعيد أخذه أياما وهذا الماء بعينه اذا
شرب مع الافتيمون نفع من الماليخوليا والجذام واذا مرس فيه فلوس خيارشنبر نفع من الحمى
البلغمية عند النضج ويكون من اللبن مقدار رطلان ومن حب القرطم عشرون درهما مدروسا
ممروسا فى ماء * سرحويه حب القرطم يدفع الرياح ويزيد فى المنى * ابن ماسه يحسن
٣ الصوت ويسهل الكيموسات المحترقة الغليظة * الدمشقى يحلل اللبن الجامد ويجمد الذائب
* ابن سينا ينقى الصدر ويصفى الصوت وينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق ويزيد فى الباه
اذا خلط بلبن أو بعسل أو تين * ابن ماسويه خاصة القرطم ولبابه اسهال البلغم والشربة منه
من عشرة دراهم ويشرب الى عشرين درهما بعد ان يصب عليه نصف رطل من ماء مغلى ثم يمرس
ويصفى ويصير فيه من الفانيذ الاحمر وزن عشرة دراهم ويشرب * أبو الصلت وهكذا أيضا
ينفع أصحاب الاستسقاء الزقى واللحمى * ابن سرابيون الشربة منه مقشرا خمسة مثاقيل مع
شئ من الملح لاسهال البلغم (قرطم برى) ديسقوريدوس فى الثالثة * ارطوقطولوس ٣ ومن
الناس من يسميه اغريون وهو القرطم البرى وهو شوكة تشبه شوكة القرطم البستانى الا انها
أطول ورقا من ورق القرطم بكثير وورقها انما ينبت فى طرف القضيب وأما باقى القضيب فانه
معرى من الورق ويستعمله النساء مكان المغزل وعلى طرف القضيب جمة مشوكة وزهر أصفر
وله أصل دقيق لا ينتفع به * جالينوس فى ٧ قوته مجففة يسخن باعتدال * ديسقوريدوس
واذا سحق ورقها أو جمتها أو ثمرتها وشرب بفلفل وشراب نفع من لدغ العقرب ومن الناس من
زعم انه مهما أمسكه الملسوع معه لا يجد وجعا فاذا هو طرحها من يده عاد اليه الوجع (قرون) قرن
الايل قد ذكرناما قال فيه ديسقوريدس فنعود فى ذكر الايل وقرن الثور مع ذكر البقر
(قرون السنبل) بعض الاطباء قيل انه نوع من السنبل أبيض قتال يوجد مع السنبل وقيل انه
أصل النبات المسمى خانق النمر وفى كتاب المنهاج وهو دواء قتال يقارب البيش من سقى منه بال
الدم واسود لسانه واختلط ذهنه ويداوى بالقئ ويسقى مثقالين من الكافور مع ماء الرمان وماء
الورد وماء بزر البقلة الحمقاء مبردا بالثلج مع الجلاب أو مخيض البقر مع قرص الكافور ويسقى
اللبن الحليب ويسقى من سويق التفاح الحامض أو سويق الشعير بماء الثلج والجلاب والبطيخ
الرقى وماء الشعير وتبرد كبده وقلبه بالاضمدة المبردة كالصندل والكافور وماء الورد ونحو

قوله قوانوسات فى نسخة اوابولوسات والذى يقتضيه قانون ابن سينا قوانوشات أو أوبولات فانه قال والثلاث اوبولات تسعة قراريط والقوانوش أوقية ونصف

٣ فى نسخة اللون

(قرطم برى)

٣ نسخة اقطوقطولوس

(قرون)

(قرون السنبل)

ذلك (قرفا) ١ زعم الغافقى انه العرق وقد ذكرته فى حرف العين المهملة (قراص) قال أبو قتيبة القراص هو البابونج وقال غيره هو الاقحوان وقد ذكرته فيما تقدم (قرن البحر) هو الكهرباء وسيأتى ذكرها فى حرف الكاف (قرول) وقرو النون وهو البسد وقد ذكرته فى الباء (قرقومغما) ١ هو ثفل دهن الزعفران باليونانية (قرنيا) هو الحيوان المعروف بالهندبة وسيأتى ذكره فى حرف الهاء وقيل ان القرنيا هو الخنفساء وقد ذكرتها فى الخاء المعجمة وقد يقال القرنيا أيضا لبعض النبات وهو الحماض الصغير الدقيق المسمى الحضيض وقد ذكرته فى الحاء المهملة (قرنباذ) هو الكراويا وسيأتى ذكرها فى حرف الكاف (قريض) هو الانجرة وقد ذكرتها فى الالف (قرنفاد) هو الكراويا أيضا (قرنوة) الغافقى قال قوم انها الهرنوة والقرنوة أيضا حشيشة * قال أبو حنيفة هى عشبة يضرب ورقها الى الحمرة وهى مرة يدبغ بها وقال أيضا عن بعضهم هى خضراء غبراء على ساق لها ثمرة كالسنبلة ومنابتها السهول وهى مرعى * وقال آخر القرنوة عشبة بطول ورقها كورق الخندقوقا عفصة تستعمل فى دباغة الجلود وقيل انها هذه الحشيشة المعروفة بالانجبار (قردامن) هو الحرف باليونانية وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (قردمامومن) هو القردمانا باليونانية وقد تقدم ذكرها فيما سلف (قرطاس) متى قيل يراد به القرطاس المحرق الذى كان يصنع قديما بمصر من البردى وقد ذكرته مع البردى فى حرف الباء (قرطم هندى) قيل انه حب النيل وقيل انه حب آخر غيره يشبه القرطم البستانى أبيض اللون أزغب لا قشر عليه دهن فيه قبض مع يسير مرارة يؤتى به من بلاد الهند ويستعملونه بدل الفلفل الابيض (قرطمان) هو الخرطان وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (قرم) قال أبو حنيفة هو شجرة تنبت فى اخوان فى بحر عمان فى جوف ماء البحر يشبه شجر الدلب فى غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه أيضا أبيض وورقه مثل ورق اللوز ولا شوك له وله ثمر مثل ثمر الضومران وهو مرعى الابل والبقر تخوض اليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه فى السفن الى المدن والقرى فيستوقد به لطيب رائحته ومنفعته وماء البحر عدو للشجر كله الا القرم والكندلا * غيره ورق القرم والكندلا اذا شرب من سحيقهما درخميان أسهلت البطن سريعا (قرقسيون) ومرقسياهى الكبابة باليونانية وقد ظن قوم انها البسباسة وذلك خطأ * الغافقى هذا قول جل المفسرين وكذا سمى حنين هذا الدواء فى كتاب جالينوس بالكبابة فاما فى كتابه فى الادوية المقابلة للادواء فانه ترك اسمه هكذا ولم يفسره وأظنه فعل ذلك لما رأى صفته التى وصفها مخالفة للكبابة وذلك ان جالينوس يقول فى هذا الكتاب ان الماقرشيتا هى عيدان دقاق تشبه عيدان الدارصينى والكبابة انما هو حب فان كان هذا الدواء هو الكبابة فهو عودها واصلها وقد ذكر قوم ان الكبابة انما هو أصل نبات وانما حب العروس وهى الكبابة المعروفة لكن أصل الكبابة قل من ذكره وكذلك ذكره جميع المترجمين فى العرقشيتا انها الكبابة ولا أعلم من خالفهم فى ذلك الا قوم من المتأخرين عن المترجمين زعموا انها البسباسة ولا يلتفت الى قولهم فانه غلط ورأيت فى بعض التفاسير العرقشيتا هى الفراسيول (قرف) اسم للقشر كله ومنه قرفة الطيب وقد ذكرت مع الدارصينى فى حرف الدال (قرطمانا) هو القردمانا وقد ذكرته (قزاح) * كتاب الرحلة يقال بالقاف المضمومة والزاى المفتوحة المشددة بعدها ألف ثم حاء مهملة اسم

قرفا
قراص
قرن البحر
قرول
قرقومغما
قرنيا
قرنباذ
قريض
قرنفاد
قرنوة
قردامن
قردمامومن
قرطاس
قرطم هندى
قرطمان
قرم
قرقسيون
قرف
قرطمانا
قزاح

(١) قوله قرول فى التذكرة قرون بالنون فى التذكرة قرقومعما

قوله الخرطان بهامش الاصل فى نسخة الخرطان

معروف بالقيروان لنوع من الرازيانج ترعاه الابل الا انه أدق ورقا من الرازيانج وأصغر اغصانا
وهو متشعب الاغصان وتتداخل بعضها فى بعض مزواة على أطرافها زهر أصفر وغمر دقيق يشبه
الانيسون وطعمه طعم الرازيانج الا انه متشعب متباعد الشعب وكله عطر الرائحة طيب ثمره
وورقه وأغصانه تحرك الجشاء كثيرا وتستعملها أهل تلك الجهة فى التوابل فى ماء الشراب
الطيب الرائحة وأهل البوادى بالقيروان وأعمال المهدية وماهنالك يسمونه بالقزاح أيضا
وبعضهم يسميه العلجان وهو بصحراء برقة كثيرا أكثر من الذى بأفريقية يكون نحو قعدة
الانسان * لى وهو أيضا كثير بديار مصر وهو حار يابس فى الثالثة يدر البول ويسكن الاوجاع
الباردة من الجوف ويحلل الرياح أيضا وهو قوى فى ذلك اذا طبخ وشرب ماء طبيخه بسكر مجرب

قسط (قسطس) هو القسط * ديسقوريدس فى الاولى أجوده ما كان من بلاد العرب وكان
أبيض خفيفا وكانت رائحته قوية طيبة وبعد هذا الصنف الذى من بلاد الهند وهو غليظ
أسود خفيف مثل القثاء وبعد هذا الصنف صنف ثالث وهو من البلاد التى يقال لها سوريا
وهو ثقيل لونه لون الخشب الذى يقال له البقس وهو الشمشاد تتبين رائحته ساطعة وأجوده
ما كان حديثا ممتلئا كاكثيفا يابسا الامتأكلا ولازهما يلذع اللسان ويحذوه وكان حديثا
وقوته مسخنة مدرة للبول والطمث نافعة من أوجاع الارحام واذا استعمل فى الفرزجات
والتكميد والتبطيل واذا شرب نفع من سم الافاعى واذا شرب بخمر وافسنتين بوزن درخمى
نفع من أوجاع الصدر وشدخ العضل وهتكه وخرقه والنفخ ويحرك شهوة الجماع اذا شرب بخمر
وعسل لما فيه من الرطوبة النافخة ويخرج حب القرع اذا شرب بالماء ويعمل لطوخا بالزيت
لمن به نافض قبل أخذ الحمى ولمن به فالج باسترخاء وينقى الكلف ويقلعه اذا طبخ بماء أو بعسل
ويقع فى اخلاط بعض المراهم والادوية المعجونة وقد يغش به قوم باخلاطهم به أصول الراسن
الصلبة التى هى من البلاد التى يقال لها عماعينا والمعرفة به هينة لان الراسن لا يحذى اللسان
وليست له رائحة قوية ولا ساطعة * جالينوس فى السابعة فى القسط كيفية من مرارة كثيرة
جدا وكيفية حرافة وحرارة حتى انه يقرح ولذلك صار يدلك به جميع بدنه من أخذه النافض
بادوار قبل وقت النوبة وكذا يستعمل أيضا فى أبدان أصحاب الاسترخاء وأصحاب العلة المعروفة
بالنسا وبالجملة متى أرادوا أن يسخنوا عضوا من الاعضاء ويجذبون من عمق البدن الى ظاهره
خلطا من الاخلاط استعملوا القسط وبهذا السبب صار يدر البول ويحدر الطمث وينفع من
الهتك والفسخ الحادث فى العضل ومن وجع الجنبين وبمكان ما فيه من المرارة شأنه انه يقتل
حب القرع ومن قبل هذا صاروا يستعملونه فى مداواة الكلف فيطلونه عليه بالماء والعسل وفى
مزاج جميع القسط مع ما وصفت رطوبة نافخة بسببها صار ينفع ويعين على الجماع اذا شرب
بالشراب * الرازى فى المنصورى القسط جيد للزكام البارد اذا بخر به الانف ودهنه ينفع
العصب وينفع من الخدر والرعشة * البصرى اذا سحق بالعسل أو بالماء نفع من التشنج الظاهر
فى الوجه والسعفة والجراحات * مسيح وان سحق وذر على القروح الرطبة جففها * الطبرى
القسط مفتح للسدد الحادثة فى الكبد شربا * اسحق بن عمران القسط ضربان أحدهما الابيض
المسمى البحرى والآخر الهندى وهو غليظ أسود خفيف المذاق وهما حاران يابسان

فى

فى الدرجة الثالثة والهندى أشد حرا فى الجزء الثالث وهما منشفان للبلغم الردىء الذى فى الرأس قاطعان للزكام واذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعدة وبردهما والقسط الابيض فيه منفعة عجيبة من الاوجاع العتيقة التى تكون فى الرأس من الابردة ويطرد الرياح المخدرة للدماغ اذا استعط به بماء المطر أو طبخ فى سمن عربى وهو سمن المعزأ وسمن البقر * القلهمان ان يدخن به فى قع قتل الولد وادرا الحيض * التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة ويسخن الدماغ واذا تبخر به نفع من النزلات أيضا ومن الوباء الحادث عن التعفن واذا ضمدت به الاوجاع الباردة سكنها فى العضل والمفاصل وكذا دهنه وان قطر من دهنه فى الاذن سكن أوجاعها الباردة وفتح سددها واذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من أوجاع المعدة والمغص ومن أوجاع الكلى وفتت الحصاة المتولدة منها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة واذا لعق بالعسل نفع من البهر واذا طلى به البهق والنمش والكلف أزالها معجونا بالعسل أو بالخل أو بالقطران حسبما توجبه العلة ويُنبت الشعر فى داء الثعلب ونفعه فى تقطيع الاخلاط اللزجة وفى النفع من الادواء المتولدة عنها اقوى جدا (قسوس) هو المعروف بحبل المساكين وهو اللبلاب الكبير الذى يعرش على الاشجار وغيرها وفى المنازل * ديسقوريدس فى الثانية هو نبات شبه اللبلاب غير انه أصلب منه وهو أصناف كثيرة وأجناسه ثلاثة احدها يقال له الابيض والثانى يقال له الاسود والثالث يقال له القس والذى يقال له الابيض ثمره أبيض والذى يقال له الاسود ثمره أسود وفى بعضه مع السواد شبه فى لونه بالزعفران ويسميه بعض الناس ترپوسبون واما الذى يقال له القس وهو المشتبك فلا ثمرة له وهو دقيق الاغصان وورقه دقاق مزواة حمرو كل أصناف قسوس فهو حريف قابض ضار للعصب واذا أخذ من زهره مقدار ما تحمله ثلاث أصابع وشرب بشراب كان صالحا للقرحة الامعاء وينبغى اذا احتيج الى شربه ان يشرب منه مرتين فى النهار واذا دق وسحق وخلط بموم مذاب بزيت وافق حرق النار والطرى من ورقه اذا طبخ بالخل ودق كما هو نيأ ابرأ من وجع الطحال وقد يدق ورقه ورؤسه ويخرج ماؤها ويخلط بدهن السوسن البرى الذى يقال له ارسا وعسل ونطرون ويسعط به لاوجاع فى الرأس مزمنة وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل به الرأس لذلك ايضا واذا خلط بالزيت فيبرئ من وجع الاذن ويقيحها وسيلان القيح منها والقسوس الاسود اذا أخرج ماؤه وشرب الاكثر منه أضعف البدن وشوش الذهن واذا أخذت من رؤسه خمسة ودقت ناعما وسحقت فى قشر رمانة مع دهن الورد وقطر فى الاذن المخالفة للسن الالم فيسكن الوجع وهى تسود الشعر واذا طبخ ورقه بشراب وعمل منه ضماد كان موافقا لكثير من القروح الخبيثة العارضة من حرق النار ويجلو الكلف وثمره الذى يقال له القس ورؤسه اذا شربت أدرت الطمث واذا أخذ منها درخمين وتحملت به المرأة بعد طهرها منعت من الحبل واذا أخذ قضبانه بورقه وغمست بالعسل واحتملته المرأة ادرت الطمث واذا احتمل يعين فى سهولة اخراج الجنين واذا دق واخرج ماؤه وقطر فى الانف نقى نتنه والعفونة العارضة فيه ودمعته اذا طلى بها الشعر حلقته وقتلت القمل والاصول اذا دقت واخرج ماؤه وخلط بخل وشرب نفع من نهشة الرتيلا * جالينوس فى السابعة هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه جوهرا قابضا وهو بارد ارضى وفيه

قسوس

فى نسخة بدل مزواة وله حمل

ايضاقوة جاذبة حريفة وهى حارة وطعمه شاهد على ذلك وفيه مع هذا جوهر ثالث وهو الجوهر
الموجود فيه ومادام رطبا حتى اذا جف ولا بد ضرورة ان يتحلل اولا هذا الجوهر ويبقى فيه
ذانك الجوهران الآخران أعنى الجوهر البارد الذى يقبض والجوهر الحار الذى له الحدة
والحرافة وورق هذا اللبلاب اذا طبخ بالشراب مادام طريا ادمل الجراحات الخبيثة وألحم
الجراحات الخبيثة ويحم القروح الحادثة من حرق النار وان طبخ ورق هذا بالخل نفع الطحال
وأما زهره فهو أقوى وبهذا السبب صار اذا سحقت مع القيروطى كانت من أبلغ شئ لحرق النار
واما عصارة هذا النبات فهو دواء يسعط به ويشفى أيضا المادة المنصبة الى الآذان اذا هى
عتقت والقروح العفنة التى تكون فى الانف واذا كانت عصارته فى بعض الاوقات حارة
فينبغى ان يخلط بها دهن ورد ودهن آخر عذب وأما صمغة هذا النبات فانها تقتل القمل وتحلق
الشعر لان قوتها تحرق احراقا خفيفا وذلك انه بمنزلة صمغ مائى وكذا صمغ كل شجرة أخرى أى
الصموغ كانت مما تسمى دمعة الشجر (قسطرن) * ديسقوريدس فى الرابعة وقد يقال له
قسطروطرقون أى المغتذى بالبارد وانما سمى بهذا الاسم لانه انما ينبت فى أماكن باردة وأهل
رومية يسمون هذا النبات ناطرفيق ويسمونه أيضا رسوارنيا وهو من النبات المستأنف كونه
فى كل سنة وله ساق دقيقة طولها نحو من ذراع أو أكبر مربع وورق طوال لينة شبيهة فى شكلها
بورق شجر البلوط مشرفة طيبة الرائحة ومايلى الارض من الورق هو أعظم من سائر الورق
وعلى طرف الساق زهر مجتمع قريب من اجتماع السنبلة شبيه بالصعتر الذى يقال له غيرا وورق
هذا النبات ينبغى ان يجمع وان يجفف وان أكثر شئ منه ما يستعمل من هذا النبات ورقه وله
عروق دقاق مثل عروق الحريق وهذه العروق اذا شربت بالشراب الذى يقال له ادرومالى
فتت البلغم وقد يسقى من الورق مقدار درخمى بالشراب الذى يقال له ادرومالى بالماء الشدخ
العضل ووجع الارحام الذى يعرض معه الاختناق وغيره من أوجاعها وقد يسقى أيضا من
الورق ثلاث درخميات مع قوطولوس من الشراب لنهش الهوام ذوات السموم واذا تضمد أيضا
بهذا النبات نفع أيضا من نهشها واذا شرب منه مقدار درخمى بالشراب وافق ضرر الادوية
القتالة واذا تقدم انسان فى شربه وشرب من بعد شربه اياه شرابا قتالا لم يعمل فيه وقد يدر البول
ويسهل البطن واذا شرب منه مقدار بالماء أبرأ من الصرع والجنون ووجع الكبد واذا شرب
منه مقدار درخمى بخل وعسل أبرأ من وجع الطحال واذا أخذ منه بعد الطعام مقدار باقلاة
بعسل منزوع الرغوة هضم الطعام وقد يسقى منه أيضا من يعرض له جشاء حامض وقد يعطى منه
من كان فاسد المعدة ليمضغه ويبتلعه ويتحسى بعده شرابا ممزوجا فينتفع به وقد يسقى منه من به
نفث الدم من الصدر مقدار ثلاث أوثولوسات بقوانوس من الشراب الممزوج قريبا من الفاتر
فينتفع به وقد يسقى منه بالماء من به حمى ان كان محموما مقدار درخمين بالشراب الذى يقال له
ادرومالى وان كان ليس بمحموم فبالشراب الذى يقال له اونومالى واذا شرب منه مقدار درخمى
بالشراب أبرأ من اليرقان وادر الطمث واذا شرب منه مقدار أربع درخميات بعشر قوانوسات
من الشراب الذى يقال له ادرومالى أسهل الطبيعة واذا استعمل بالعسل كان صالحا للقرحة
الرئة المزمنة والقيح الكائن فى الصدر والرئة ويجب ان يخزن ورق هذا النبات ان يجففه أولا

قسطرن

ثم يدقه ناعما ثم يجعله فى اناء من فخار * جالينوس فى السابعة هذا دواء يقطع الاخلاط وطعمه دليل على ذلك اذ كان مرا وكان مع هذا حريفا وتجربته أيضا تدل على ذلك اذ كان يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين وينقى ويجلو الرئة والكبد والصدر ويحدر الطمث وينفع أصحاب الصرع ويشفى من الهتك والفسخ العارض فى العضل واذا وضع كالضماد على نهش بعض الهوام الخبيثة نفع واذا شرب نفع من عرق النسا ومن الجشاء الحامض * الغافقى اذا غسل بطبيخه الوجه نفع من الرمد والكمنة واذا قطرت فى الاذن عصارته نفعت من وجع الاسنان واذا اخذ من وشائعه ثلاث وطبخت فى الماء وشربت قطعت القىء الذريع (قسط هندى) هو الاسود الحلو (قسط بحرى) هو الابيض المر (قسط شامى) هو الراسن وقد ذكر فى الراء (قسطوره) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى حرف الجيم (قشمش) هو الكشمش وهو زبيب صغير لا نوى له وسيأتى ذكره فى الكاف (قسطاليق) هو البقلة اليمانية بلغة أهل السواد وقد ذكرته فى حرف الباء (قسطريون) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (قستوس) بالتاء المنقوطة باثنين من فوقها وهى بين السين والواو وهو اسم لنوع من الحطب وهو حطب شعراوى ويحرق عندنا أنواعه بالافران ويسميه عامتنا بالسكوس وهو أيضا يسمى السقواص وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدوس بلحية التيس وقد ذكرته فى اللام (قسب) اسم لنوع من التمر يكون بالعراق جللا على هيئة التمر المسمى بالمغرب بالمقلقل الذى يجلب من بلاد فزان الان القسب صغير النوى أطيب منه طعما جدا لونه أحمر الى البياض (قشور) * جالينوس فى ٩ من القشور ما هى قشور النحاس وهى نافعة لاشياء كثيرة ومنها قشور الحديد وقشور الشابرقان وههنا قشور أخر يقال لها قشور المسامير وجميع القشور يجفف تجفيفا شديدا والفرق والخلاف بين بعضها وبعض فى انها تجفف أكثر وأقل وفى أنها أيضا من جوهر غليظ أو من جوهر لطيف بعض أكثر من بعض وفى أن فيها قبضا أكثر وأقل فالقشور التى يقال لها قشور المسامير تجفف أكثر من الجميع لانها ألطف من الغير من أنواع القشور وذلك لان فيها مع هذا زنجارا وأما قشور الحديد فالقبض فيها أكثر وهو فى قشور الشابرقان أكثر منه فى قشور الحديد أعنى بالشابرقان الحديد الذى هو صلب جدا ولذلك صار هذان النوعان من القشور أنفع فى الجراحات الخبيثة من قشور النحاس وأما قشور النحاس فهى تنقص اللحم وتذيبه أكثر من قشور الحديد وقشور الشابرقان وأما قشور المسامير فهى فى ذلك أكثر من قشور النحاس وجميع أنواع القشور يلذع بالذوق وهى مما يدل على أن قوام جوهرها ليس بكثير اللطافة بل الاحرى ان يكون أغلظ وذلك أن الالطف دائما من الاشياء التى فى قوتها قوة واحدة بعينها هو أقل تلذيعا (قشر ترجيه) * الرازى هو عقار فارسى معروف بهذا الاسم يؤكل مثل الباقلا الرطب ينفع جدا للباه (قشبة) * كتاب الرحلة اسم حجازى لقشور تجلب الى مكة تشبه ما غلظ من قشر السليخة الحمراء يشوبه خشونة ٢ يسيرة طعمه فيه قبوضة وعفوصة يسيرة بستعملونه فى بخورات الشراب ٣ يؤتى به من اليمن أول الاسم قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها مفتوحة بعدها هاء ساكنة (قصب) * ديسقوريدوس فى ١ منه ما يقال له بطرس وهو المصمت وهو الذى يعمل منه

قسط هندى
قسط بحرى
قسط شامى
قسطوره
قشمش
قسطاليق
قسطريون
قستوس
قسب
قشور
قشر ترجيه
قشبة
قصب

قوله قسمش بهامش بعض النسخ مكانه بعد القسب ويوافقه صنيع التذكرة فانه ذكره فى القاف مع الشين

٢ نسخة خضرة
٣ نسخة بخورات النساء

القشاب ومنه ما يقال له شلس وهو الانثى وهو الذى يعمل منه ألسن النايات ومنه ما يقال له
سورلعبات وهو الكاى وهو كثير العقد غليظ الجرم ويصلح لان يكتب به ومنه ما هو غليظ
مجوف ينبت على شواطئ الانهار يقال له دوهس ومن الناس من يسميه وقور باس ومنه
ما يسميه فرغنطس وهو الساحلى الى الرقة ما هو لونه أبيض وجل الناس يعرفون أصله اذا
تضمد به وحده أو مع بصل الزير جذب من عمق البدن واللحم أزجة القشاب وشظايا الخشب
والقصب ٣ والسلاء وما أشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل سكن انفتال العصب ووجع الصلب
واذا دق ورقه وهو طرى ووضع على الحمرة وعلى الاورام الحارة أبرأها وقشره اذا أحرق وتضمد
به مع الخل ابرأ داء الثعلب وزهر القصب اذا وقع فى الاذن أحدث صمما وقد يقع بفعل القصب
الذى يقال له فريوربوس مثل ما يفعل الامو غنطس * جالينوس فى ٧ أصل القصب قد ذكر
قوم انه اذا خلط مع بصل الزير اجتذب من عمق البدن السلاء والابر لان فيه قوة جاذبة
وفيه من قوة الجلاء شئ يسير من غير حدة ولا حرافة وأما ورق القصب فما دام طريا فهو يبرد
تبريدا يسيرا وفيه مع هذا شئ من قوة الجلاء وأما قشور القصب اذا أحرقت فقوتها لطيفة
فى غاية اللطافة محللة وفيها أيضا شئ يجلو واسخانها أكثر من تجفيفها و ينبغى ان يحذر القطن
الذى فى أطراف القصب فانه ان دخل فى الاذن منه شئ لجج بها وتعلق فيها جدا فاضر بالسمع
حتى انه مرارا كثيرة يحدث صمما * غيره والندى الذى ينزل على القصب ينفع من بياض العين
* الشريف واذا افترش ورقه فى بيوت المحمومين غضا ورش عليه الماء البارد برد وكسر
حدة حر الهواء القوى ونفع ذلك بمعونته فى تبريد الهواء الواصل الى العليل واذا أحرق الاصل
وسحق وديف بمثله حناء وخضب به الرأس شد أجزاءه وغلق مسامه وأعان على انبات الشعر
(قصب الذريرة) * ديسقوريدوس فى الاولى ما الاحش الذراماطيطس ينبت ببلاد الهند
وأجوده ما كان لونه ياقوتيا متقارب العقد اذا هشم يتهشم الى شظايا كثيرة انبوبية
طويلة لونها الى البياض ما هو ملآن من شئ لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت لزج
اذا مضغ فهو قابض فيه حرافة * جالينوس فى ٧ فى هذا القصب قبض قليل وفيه أيضا
حدة وحرافة يسيرة واما أكثر جوهره فهو من طبيعة أرضية وطبيعة هوائية ممتازجين
تمازجا حسنا على توسط من الحرارة والبرودة فهو لذلك يدر البول ادرارا يسيرا ويخلط فى
الاضمدة التى تضمد فى المعدة والكبد وفى الادوية التى يكمد بها الرحم بسبب أورام تحدث
فيه وبسبب ادرار الطمث واذا خلط فى هذه الادوية تنفع منفعة كثيرة جدا واذا كان الامر فيه
على هذا فليوضع من الدرجة الثانية من الاسخان والتجفيف وخاصة من درجات الادوية التى
تجفيفها أكثر من اسخانها وفيه مع هذا شئ لطيف كما فى الافاويه الاخر الا ان اللطيف
موجود فى كثير من الاشياء الطيبة الروائح بمقدار قبض جدا واما فى قصب الذريرة فليس
هو بكثير * ديسقوريدوس واذا شرب أدر البول وكذلك اذا طبخ مع الثيل أو مع بزر الكرفس
وشرب وافق من به حبن ومن كانت بكلاه علة والذين بهم تقطير البول وشدخ العضل واذا
شرب أو احتمل أدر الطمث ويبرئ من السعال اذا تدخن به وحده أو مع صمغ البطم واجتذب
رائحة دخانه فى أنبوبة فى الفم وقد يطبخ فينفع من أوجاع الارحام اذا جلس النساء فى مائه وقد

٣ خ والنصول

قصب الذريرة

قصب السكر
قصاص
قصد
قضم
قضاب مصرى

يقع فى اخلاط بعض المراهم وفى اخلاط بعض الدخن لطيب رائحته (قصب السكر) *أبو حنيفة هو أنواع فمنه أبيض ومنه أصفر ومنه أسود والاسود لا يعصر وهو يغلظ و يعبل حتى لا تحيط به الكفان وانما يعتصر الابيض والاصفر ويقال لعصارته عسل القصب وأجوده ما يجاء به من أرض الزنج أصفر مثل الاترج والقند ما يجمد من عصير قصب السكر ثم يتخذ منه السكر ويقال لما جعل فيه القند من السويق وغيره مقنود ومقند كما يقال معسول ومعسل * الدمشقى وقصب السكر لطيف ملائم للبدن نافع من الخشونة التى تعرض فى الصدر والرئة والحلق ويجلو الرطوبة اللطيفة المتولدة فيها ويدر البول ويولد نفخا ولا سيما اذا أخذ بعد الطعام وقصب السكر ملين للطبيعة واستعماله لتهييج القئ صالح اذا شرب على أثره ماء فاتر وتهوع بريشة طويلة وغمست فى دهن الشيرج * المنصورى هو حار باعتدال يدر البول ويذهب بالحرقة الكائنة عند خروجه وينفع من السعال جدا * اسحق ابن عمران يقطع الالتهاب العارض فى المعدة برطوبته ولطافته وينقى المثانة جدا (قصاص) هو النحلى * ديسقوريدوس فى الرابعة * قرطس هو تمنش كله ابيض وله قضبان طولها نحو من ذراع أو أكثر عليها ورق شبيه بورق الحلبة أو الحندقوقا التى يقال لها طريفلن الا انه أصغر منه وفى وسط الورق شئ شبيه بالصلب من ظهر الانسان واذا فرك فاحت منه رائحة المر وطعمه شبيه بطعم الحمص الطرى * جالينوس فى ٧ وورق هذا النبات قوته محللة مخالطة كقوة مائية ورق الملوكية * ديسقوريدوس ولورق هذا النبات قوة مبردة واذا دق ناعما وخلط بالخبز وضمدت به الاورام البلغمية فى ابتداء كونها حللها وطبيخ الورق اذا شرب أدر البول ومن الناس من يزرع هذا النبات بالقرب من مواضع النحل لان عندهم يجتمع اليه النحل (قصد) هو العوسج وقد ذكرته فى العين (قضم) هو القطن العتيق وسنذكره فيما بعد ان شاء الله (قضاب مصرى) * كتاب الرحلة اسم عربى أوله قاف مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة ثم ألف ثم باء بواحدة اسم لنوع كبير من عصا الراعى بارض مصر وهو من الجنبة قضبانه طوال و يحمر اذا جفت وهو أكثر حطب الافران بمصر والقاهرة * لى القضاب بالديار المصرية خاصة وليس هو عصا الراعى الذكر كما زعم بعض الناس بل هو النبات المذكور فى أول المقالة الرابعة من ديسقوريدوس المسمى باليونانية قلماطيس * ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه مرسنويداس ٣ ومعناه الشبيه بالآس ومنهم من يسميه قولوغونداس ومعناه الشبيه بعصا الراعى وهو نبات ينبت على وجه الارض وله قضبان طوال رقاق شبيهة بقضبان الاذخر وورق صغار شبيه فى شكله بورق الغار غير انه أصغر منه بكثير واذا شرب ورق هذا النبات مع قضبانه بالشراب قطع الاسهال ونفع من قرحة الامعاء واذا خلط باللبن ودهن الورد أو باللبن ودهن الحناء واحتملته المرأة فى فرزجة ابرأ اوجاع الرحم واذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا وضع على نهشة شئ من ذوات السموم نفع منها وقد يقال انه اذا شرب بالخل نفع من نهشة الثعبان وينبت فى أرضين معطلة من العمارة * جالينوس فى ٧ وأما الدواء المسمى قلماطيس ويسمى أيضا الشبيه بالغار ويسمونه قوم أخر الشبيه بالآس وقوم اخر يسمونه الشبيه بالبطباط وليس بجاذ ولا حريف ولا هو محرق بل هو نافع من استطلاق البطن وقروح الامعاء واذا شرب

٣ مرسينة

قضب — قضم قريش — قطلب — الغافق — قطن — ٣ نخ الرجلة — قطرات كوفى

بالشراب أومضغ سكن وجع الاسنان واذا احتمل من أسفل نفع من وجع الارحام (قضب) هى الرطبة والقصفصة وقد ذكرتهما فى حرف الفاء (قضم قريش) ويقال فم قريش وهو حب الصنوبر الصغار وقد ذكرته فى حرف الصاد (قطلب) القطلب عند أهل الشام هو الشجر المسمى أيضا قاتل أبيه وبعجمية الاندلس مطرونيه وثمره هو الحناء الاحمر وعامتنا بالاندلس يسميه عصير الدب * ديسقوريدس فى ١ هى شجرة تشبه شجرة السفرجل وهو أدق ورقا وثمرها مساو للاجاص فى عظمه وليس له نوى ويقال لثمره ماقولا واذا انضج يصير لونه مائلا الى لون الزعفران أو الياقوت الاحمر واذا أكل بقى منه فى الفم ثقل كالتبن وكان رديئا للمعدة ويسدد سريعا ويصدع * جالينوس فى ٧ هذه الشجرة ورقها وثمرتها يقبضان وثمرها ردىء للمعدة (الغافق) ثمره ينفع من السموم القتالة واذا احل مدقوقا على العين أنضج الماء النازل فيها وهيأه للتقرح وورقه اذا طبخ وشرب طبيخه سكن ثوران الدماميل والاثبات واذا جفف وذر على الجراحات الزقها ويجفف القروح الرطبة وينفع حرق النار (قطن) * ابن سمعون أخبرنى بعض اعراب حلب ان القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنة قال وأجوده الحديث وما زرع من عامه ويسمى حديثه القور وعتيقه القضم وهو خشن كله جدا قال أبو سهل هو القطن والبرس والخرفع والعطب والكرفس والطوط وزعم بعض الرواة أنه يقال لحب القطن الخيشفوج * البصرى القطن حار رطب اللباس وهو شديد الاسخان ناعم مادام فيه طراوة لانه يتلبد ودهن حبه نافع للكلف والنمش والجراحات الحارة الحادثة فى الوجه * مسيح حب القطن مسخن للصدر نافع للسعال * الرازى حب القطن يلين ويسخن ويزيد فى الباه وعصارة ورقه تنفع اسهال الصبيان * الشريف واذا أحرق القطن البالى وحشى بحراقته الجراح قطع دمها وحيا واذا الصق على الدماميل قلع مافيها وقتلها الان من خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا عمل منه فتل واوقد طرفها ثم كوى به الثاكيل المسمارية ثلاثا قطعها وحيا واذا اشتم دخانه المزكوم نفعه وذكر صغريت فى الفلاحة النبطية انه اذا أخذ من ورق القطن الصغار الغض شيأ صالحا وطرح فى قدر وغمر بالماء وطبخ مع شئ من أصول القطن حتى يخرج قوته وجلس فيه النساء نفع من اختناق الرحم وأوجاعها لما فيه من الخصوصية فلذلك اذا ضمد به مع ورق الرطبة (٣) نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية فى تسكين النقرس والضربان الدائم الحادث منه لاسيما ان خلط بشئ من دهن ورد * غيره وثياب القطن ادفأ من ثياب الكتان تربى اللحم حارة لينة معتدلة فى الحرارة واللين وهى أفضل شئ لمن كان مزاجه مائلا الى البرد وبالجملة فان القطن شديد الاسخان ناعم مادام فيه طراوة حتى يتلبد فيذهب ذلك منه والقطن البالى العتيق يذهب اللحم الميت ويأكله من الجرح اذا وضع عليه (قطرات كوفى) الشريف اسم فارسى ذكره ابن وحشية فى كتابه المنتخب وسماه قطرات كوفى يطلع من الارض حوله ثلاث أو أربع قضبان هن أقصر منه وله أصل متمكن قوى جدا ذو عروق كثيرة ويعلوه قدر شبر ونصف وأشف فى لونه أدنى حمرة مقنع بهاله فى رأسه فيقلة شبيهة بالفستقة فيها أنوار أغبر له رائحة الطين اذا فرك وأكثر نباته بناحية حلوان وهو يؤكل كما تؤكل البقول مع اللحم فى القلايا والمطجنات التى فيها حموضة لان طعمه كطعم الماء يشوبه

أدنى ملوحة مع رطوبة وهو بذلك يطيب مع الاشياء اليابسة من المأكولات والاشياء الحامضة
وقد يجفف ويرفع فيزداد ملوحة فاذا احتيج اليه فى شئ من الطبيخ قطع وأنقع فى ماء ثم يطبخ باللحم
وقد يسلق ويؤكل بالخل والزيت والمرى وخاصيته اصلاح الاحشاء ويطيب الجشاء جدا (قطف)

قطف

هو السرمق بالفارسية * ديسقوريدس فى الثانية هو بقلة معروفة وهى صنفان منها برى ومنها
بستانى * جالينوس فى السادسة مزاج القطف مزاج رطب بارد الا انه رطب فى الدرجة الثانية
بارد فى الاولى وليس فى القطف قبض بل هو ماثى وليس بأرضى منه كالملوكية ونفوذه فى البطن
سريع لانه لا لزوجة كلزوجة الملوكية وفيه مع هذا من التحليل شئ يسير جدا وأما القطف
والملوكية المزروعان فى البساتين يرطبان ويبردان أكثر من الذى يخرج منهما فى البر ولذلك
صار النافع منهما للاورام الحارة والعلل المعروفة بالحمرة ما دام كل واحد منهما فى ابتدائه أو فى
تزيده وما كان لينا بعد كان يغلى ويثور وما كان منهما بستانيا فهو الانفع والاوفق لها وفى
وقت منتهاها وفيما بعد المنتهى واذا هى صلبت وبردت فالبرى منها فهو الانفع والاوفق لها
واما بزر القطف فقوته تجلو فقط ولذلك نافع لمن يحدث به اليرقان بسبب سدد فى الكبد
* ديسقوريدس وقد يطبخ قليلا ويؤكل فيلين البطن واذا تضمد به مطبوخة أو غير مطبوخة
حلل الاورام التى يقال لها فوجثلا والحمرة واذا شرب بزره بماء القراطن ابرأ من اليرقان
* الرازى فى المنصورى جيد الغذاء نافع لاصحاب الاكباد الحارة وقال فى دفع مضار الاغذية
يغذو غذاء باردا رطبا لزجا وهو صالح للمحمومين والمحرورين وهو مع ذلك سريع النزول ولا
يحتاج أصحاب الامزجة الحارة الى اصلاحه فانه لهم موافق ولا سيما اذا طبخ بالزيت فأما
أصحاب الامزاج الباردة فليأكلوه بعد السلق مقلوا بالزيت مطيبا بالافاويه والابازير وغيره
ردئ للمعدة وبزره ربما غلظه نافخة * اسحق بن عمران بزر القطف صالح للامزاج الحارة الا انه
من السمائم القاتلة اذا أخذ منه بغير تقدير وهو متى استعمل مع الملح والعسل ينقى المعدة واخذه
غررو يجلو وان شرب منه قدر درهمين بعسل وماء حار قيأ مرة صفراء * الشريف اذا غمست
الايدى الجربة الصفراوية فى ماء طبيخه وهو حار نفع منها واذا اكتحل ببزره مسحوقا مع مثله سكرا
مسحوقين نفع من جرب العين وخاصيته تحليل الاورام فى الحلق وتليين الصدر اكثر وأما بزره
فانه فى نهاية ما يكون من شفاء الاورام الباطنة والظاهرة بأن يدق ويبل بماء القطف ويطلى
عليها وفى الباطنة ان تنعم سحقه ثم يشرب بأى الاشربة امكن مثل السكنجبين والجلاب
والماورد او بالماء وحده وهو دواء جيد للاستسقاء ان شرب منه ثلاثة اسابيع فى كل يوم
درهمين واذا تلطخ بورقه فى الحمام مرضوضا نفع من الحكة واذا غسلت ثياب الخز والحرير
الوسخة بماء طبيخه ازال وضرها من غير ان يضر بالالوان واما النوع البرى منه فان بزره اذا
طبخ منه نصف اوقية فى مقدار رطل ماء الى ان ينقص النصف ثم يصفى ويسقى المرأة لاحتباس الدم
المشيمة اسقطتها وان كان لها بها أيام فانه بليغ فى ذلك مجرب (قطف بحرى) هو الملوخ وسيأتى

قطف بحرى

ذكره فى الميم (قطران) قد ذكر فى حرف الشين المعجمة فى رسم شربين (قطيفة) هو النبات المسمى

قطران قطيفة

باليونانية عماقيلوس من الحاوى وقد ذكرته فى حرف الفاء فى رسم فضة (قطاة) قالت الخوز ان

قطاة

لحمها يابس ليس بحار نافع لمن به سدد وضعف فى الكبد وفساد المزاج والاستسقاء ويولد السوداء

* المنهاج هى عسرة الانهضام رديئة الغذاء ويقلل ضررها الدهن الكثير * الرازى واما القطاة
وما اشبهه من الطيور والحمر الحم جدا فان الخل يصلحها وا كثر ما تؤكل مصوصاة * خواص ابن
زهر عظام القطاة ان حرق واخذ رماده وغلى بزيت انفاق وطلى به على رأس الاقرع وموضع

قطائف

داء الثعلب أنبت فيه الشعر مجرب (قطائف) * الرازى فى دفع مضار الاغذية القطائف المحشوة
باللوز ودهنه مسخن مبثر للفم الا ان يقشر جوزه وهو كثير الاغذاء ولذلك ينبغى أن يعتنى بعد
اكله بغسل الفم وبتنقيته ويشرب عليه المحرورون السكنجبين الحامض ويأخذ بعض ما يفتح
سدد الكبد لان خبزه خبز فطير والقطائف المتخذة باللوز أسرع نفوذا ونزولا واوفق للمشايخ
والمبرودين من المتخذة باللوز واللوزى أوفق للمحرورين * المنهاج القطائف المحشوة اجوده
الرباعى المختمر النضيج والمعمول منه باللوز أشد حرارة وهو ينضج صالح لمدمنى الرياضة ولذات
الصدر والرئة واذا عمل بلوز وسكر غذى كثيرا ويبطئ هضمه ويحدث الحصاة فى المثانة ويصلحه

قعبل

الرمان المز والسكنجبين (قعبل) * ديسقوريدس فى الثانية سفراطيون ومن الناس من يسميه
سقلاريون وهو نبات له أصل شبيه ببلبوس كثير لونه الى الحمرة مز الطعم يحذى اللسان وله ورق
شبيه بورق السوسن الا انه أطول منه * جالينوس فى ٨ أصل هذا النبات شبيه ببصل الفار
وفى قوته وفى طعمه ومن اجل ذلك قد يستعمله قوم مكان بصل الفار اذا لم يقدروا على البصل لانه
يفعل جميع ما يفعله من الافعال القاطعة الا انه فى فعله اضعف منه جدا * ديسقوريدس وقوته
مثل قوة الاسقيل ولذلك اذا اخرج ماؤه وعجن بدقيق الكرسنة وعملت منه اقراص وسقى منها

قعنب

المطحولون والمجنونون بالشراب المسمى ادرومالى انتفعوا بها جدا (قعنب) الغافقى يسمى بعجمية
الاندلس طرنبة وهى شجرة تنبت على ساق ولها ورق قريب من ورق الاسفاناخ ولونها الى

قفر اليهود

الصفرة ولها نور صفر تؤكل عساليجها كما يؤكل الرازيانج وهى نافعة حلوة فاذا انتهت صار
فيها مرارة ويعرفها بعض أهل البادية بالالعاس والقعنب أيضا هو الثعلب (قفر اليهود) ويقال
كف اليهود * التميمى فى المرشد واما القفر اليهودى فيختص به أحد النوعين من القفر
المستخرجين من بحيرة يهودا وهى البحيرة المنتنة التى من اعمال فلسطين بالقرب من البيت
المقدس التى هى ما بين الغور بين غور زغر وغور أريحا وهى القفر المحتفر عليه المستخرج من
تربة ساحل هذه البحيرة وهو أفضل نوعى قفر اليهود وهذا الصنف هو الذى يدخل فى اخلاط
الترياق الاكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك ان القفر اليهودى يسمى بتلك الناحية الحمر
من اجل ان اهل تلك الضياع الشامية كلهم يحمرون به كرومهم ومعنى التحميران يحل أحد
نوعى هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فاذا هم زبروا كرومهم اى قلوها عند نفش
الكرم وبرزت عيونه أخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاؤا الى كل عين من عيون الكرم
فيغمسوا فى ذلك القفر المحلول عودا فى غلظ الخنصر ثم حكوا به تحت العين بالقرب منها
خطة دائرة على ساق الغصن أو القضيب أو ساق الكرم ليمنع الدود من الرقى الى عيون الكرم
ومن أكلها فاذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود وان هم أغفلوا ذلك الفعل صعد
الدود الى عيون الكرم فرعاها وأفسد الثمر والورق جميعا فى القفر اليهودى هذا الصنف
المحتفر عليه المسمى بالشام أبوطامون ومنه صنف آخر يرمى به بالبحيرة فى الايام الشاتية الى

ساحلها وهو فى منظره أحسن لونا من أبوطامون وأشد بصيصا وبريقا وأشد رائحة وذلك ان
رائحة هذا الصنف الذى ترمى به البحيرة رائحة النفط الشديد الرائحة وذلك انه ينبع من قرار
هذه البحيرة ويخرج من عيون الصخور التى فى قرارها كمثل ما ينبع العنبر فى قرار البحر ويركب
بعضه بعضا فاذا كان فى أيام الشتاء واشتدت الرياح وكثرت الامواج وكثر البحر واشتدت
حركته فانه انقلع ذلك القفر الجامد اللاصق بالصخور فيطفو فوق وجه الماء الذى فيه من جوهر
الدهنية وخفتها فترمى به الريح الى ساحل البحيرة وليس للقفر اليهودى فى جميع بلدان الارض
معدن غير هذه البحيرة وأما الصنف منه المسمى أبوطامون وهو القفر اليهودى بالحقيقة فانه
يحتفر عليه فى ساحل البحيرة المنتنة بالقرب من الماء ومن تكسر أمواجها نحوا من الذراع أو
الذراعين من الارض فيجدونه مجتمعا فى بطن الارض متولدا فى نفس تلك التربة قطعا مختلطا
بالمخ والحصا والتربة فيجمعون منه شيأ كثيرا ويصفونه مما فيه من الحصا والتراب بالنار والمياه
الحار كمثل ما يصفون الموم ثم يخرجونه بعد التصفية فيأتى لونه مطفيا كدا ليس له شدة
البصيص كالقفر الذى ترمى به البحيرة ولا روائح النفط الموجود فيما ترمى به بل تكون
رائحة هذا النوع الذى يحتفرون عليه ويصفونه ويسمونه أبوطامون تضرب الى رائحة القير
العراقى واذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص ما للقفر الذى ترمى به البحيرة
* ديسقوريدس فى الاولى القفر اليهودى بعضه اجود من البعض والجيد من القفر ما كان
لونه شبيها بلون القرفير براقا قوى الرائحة رزينا وأما الاسود منه الوسخ فردىء لانه يغش بزفت
ويخلط فيه وقد يكون بالبلاد التى يقال لها فوتيقيا والمدينة التى يقال لها صيدون والمكان
الذى يقال له باقلون والمدينة التى يقال لها صاراقيس وقد يكون فى بلاد القوم الذين يقال
لهم امراعسطو سوى الذى من صقلية رطوبة تطفو على مياه العيون يستعملها الناس فى
السرج بدل الزيت ويسمونها دهنا صقليا ويغلطون لانه انما هو نوع من القفر اليهودى
الرطب ويدعى بطالاطالس * جالينوس فى ١١ القفر اليهودى هذا ايضا واحد من الانواع
التى تتولد فى ماء البحر وفى غيره من المياه الشبيهة به ولذلك صار يوجد هذا الدواء طافيا على
مياه الحمامات فى أبولوقيا وفى اسوس من المواضع وفى غير ذلك من البلدان بمنزلة الزبد ومادام
يسبح فوق الماء فهو رطب سيال ثم انه يجف بعد ذلك حتى يصير أصلب من الزفت اليابس وقد
يتولد من هذا القفر مقدار كثير جدا فى البحيرة المعروفة بالمنتنة وهى بحيرة مالحة فى بلاد غور
الشام وقوة هذا الدواء تجفف وتسخن نحوا من الدرجة الثانية ولذلك صار يستعمل فى الزاق
الجراحات الطرية بجمعها وفى سائر ما يحتاج الى التجفيف مع الاسخان اليسير * حبيش فى
نقشماهى كقفر يهودا وهو الحمر وهو ارفع ما يكون من الموميا اذا أصبته خالصا ينفع باذن الله
تعالى من ارضاض اللحم ومن الكسر اذا ضمدت به من خارج ويغلى بالزيت الخالص ويسق
لمن رضوض اللحم ويؤخذ المثاقيل وثنى منه و توضع عليه من خارج فيبرأ باذن الله
* ديسقوريدس ولكل قفر قوة مانعة من تورم الجراحات ملزقة للشعر النابت فى الجفون
محللة ملينة واذا احتمل أو اشتم أو تدخن به كان صالحا للاوجاع العارضة للنساء التى يعرض
منها الاختناق ولخروج الرحم واذا تدخن به نفع صرع من به صرع كما يفعل الحجر الذى

(قوله القرفير فى نسخة القير اهـ

يقال له ماغناطيس واذا شرب بجندبادستر وأدر الطمث ونفع من السعال المزمن وعسر النفس ونهش الهوام وعرق النسا وأوجاع الجنب وقد يجب ويعطى منه من كان به اسهال مزمن واذا شرب يحلل ذوب الدم المنعقد وقد يذوب ويحتقن به مع ماء الشعير لقرحة الامعاء واذا استنشق دخانه نفع من النزلات واذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها واليابس من القفر اذا استعمل مسحوقا يميل الرق الشعر النابت فى العين واذا تضمد به مع دقيق الشعير ونطرون وورم نفع المنقرسين ومن كان به اسهال ووجع المفاصل * التميمى يحلل الاورام الخاسية الباردة ويدمل القروح ويلين ويمدد ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات القروح الرطبة تجفيفا شديدا ويدملها مع فضل حرارة فيه قوية ويبس ويقتل الديدان فى الشجر ويمنعها من أكل عيون الكرم أول ما تعيز ويقتل ما فى الآبار والصهاريج من الديدان الصغار الحمر وقد يدخل فى كثير من المراهم المنبتة للحم المرملة المجففة للقروح وهو طارد للرياح الغليظة الكائنة فى المعدة والشراسيف حتى انها تخرجها بالجشاء وقد يدخل فى سفوفات الاطفال وفى وجوراتهم وفى سفوفات النساء والرجال المعينة على هضم الاغذية المحللة للنفخ والقراقر وقوم يدخلونه فى الدخن واذا دخن به فى المنزل والمكان لشئ طرد منه الهوام وطرد الحيات والعقارب وسائر الهوام وقد يسميه الصيادلة الاشبرطم * قال ابن سينا يقوى الاعصاب وينفع من بياض الاظفار اطوخا وينضج ويفتح الخنازير ويطلى على القوابى وينفع من قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من أمراض اللوزتين ومن الخناق وينفع من صلابة الرحم

قفوز

(قفوز) أبو حنيفة هو نبات ترعاه القطا * ابن ماسويه بزره حار يابس فى الثالثة يجفف رطوبات الرأس ويحللها

قفلوط

(قفلوط) هو ضرب من الكراث الشامى وسيأتى ذكر الكراث فى حرف الكاف

قلقاس

(قلقاس) بعض علمائنا هو شئ ينبت على المياه وله ورق كبير أملس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله وهو مجفف يشبه الطرغة أو يشبه ورق القرع والكل ورقة من ورقه قضيب منفرد غلظه كالاصبع وأكبر ونبات القضيب من الاصل الذى من الارض وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر وأصله شبيه بالاترجة الا ان ظاهره مائل الى الحمرة وداخله أبيض كثيف مكتنز مشاكل للموز وطعمه فيه قبض مع حرافة قوية تدل على حرارته ويبسه وهو يابس فى الاولى اذا سلق بالماء زالت حرافته جملة واكتسبت مع ما فيه من القبض اليسير لزوجة مغرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تسترها وتخفيها ولذلك صار غذاؤه غليظا بطئ الانهضام ثقيلا فى المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا انه لما فيه من القبض والعفوصة صارت فيه قوة مقوية للمعدة معينة على حبس البطن اذا أخذ منه مقدار لا يثقل على المعدة فضله ضرورة لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجة والتغرية صار نافعا من سحوج الامعاء وقشره أقوى على حبس البطن من لحمه لان القبض فيه أغلب * غيره يزيد فى الباه ويسمن وادمانه يولد السوداء

قلقل

(قلقل) أبو حنيفة هو شجرة خضراء تنهض على ساق ونباتها الاكام دون الرياض ولها حب كحب اللوبياء طيب يؤكل والسائمة حريصة على اكله ومنابته الغلظ والجلد من الارض وحب القلقل مهيج على النكاح يأكله الناس لذلك ويقال القلقل وقلقلان وقلاقل * وقال أبو عمرو القلقلان أحمر بلون الورق أحمر ظهره وردها

والقلاقل من النبات الذى اذا جف ثم هبت عليه الريح كان له جرس وزجل * كتاب الرحلة
هو معروف بالعراق مزدرع على السواقى فى مزارع القطن وغيره فيعظم شجره حتى يكون فى
قدر شجر الشهدانج المتوسط ويتخذ منه الارشية كما يتخذ من العنب وهو عندهم أنجب فى
الماء من ذلك وورقه ثلاث ثلاث سمسمية الشكل وشهدانية الشكل ويكون أيضا حبه فى كل
معلاق الا انه أقل تشريفا وأصلب وأقصر وخضرتها مائلة الى الدهمة وساق شجرتها الى الحمرة
فيها قليل زغب وطعم الورق مر وزهره قطنى الشكل الا انه أميل الى البياض وثمره فى أوعية
خشنة على شكل بزر الشوكة الطويلة الا انه أكبر نحو من نوى القرطم فى القدر ولونه أغبر
وطعمه حلو وفيه لزوجة وقد ازدرعته فى بلادنا فانجب * ابن ماسويه حار رطب زائد فى الجماع
وخاصة اذا خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد وفانيذ وليس يكون جيدا ولا هو ردىء الخلط
وان قلى فهو أحمد والاكثار منه يتخم ويورث هيضة * ماسرجويه حار رطب فى الثانية زائد فى
الباه وان تنقل به على الشراب صدع وليس خلطه بردىء وخاصة اذا قلى * مسيح والرازى

قلب

مثله (قلب) أوله قاف مضمومة بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة * سليمان بن حسان انما سمى هذا
النبات بهذا الاسم وهو من أسماء الفضة لان له بزرا صلبا شبيها بالفضة فى بياضها وصلابتها
وينبت فى بلاد الاندلس كثيرا وهو معروف بها ولم اره بموضع من المواضع التى سلكتها من بلاد
الشام ورأيته بديار بكر بظاهر مدينة آمد قبالة برج الزاوية المعروف ببرج الصالح عند
الطاحون التى هناك فى فصل الخريف ولا يتوهم انه حب القلب الذى ذكرته فى الحاء المهملة بل
هو غيره ويسمى هذا النبت بعجمية الاندلس سحص اقراعيه ومعناه كاسر الحجر وباليونانية ليس
قزمن ومعناه البزر الحجرى * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الزيتون الا
انه أطول منه وألين وأعرض وما كان منه مما يلى الارض فانه مفترش عليها وله أغصان قائمة
دقاق فى رقة عيدان الاذخر صلبة وعلى أطراف الاغصان شئ كانه ساق ينقسم نصفين وفيه
ورق صغار وعند الورق بزر صلب كانه الحجر مستدير أبيض فى عظم الكرسنة الصغيرة وينبت
فى أماكن خشنة ومواضع عالية وقوة البزر اذا شرب بشراب أبيض انه يفتت الحصاة ويدر
البول * الغافقى وقد يدر الطمث ويذهب الربو والفواق وهو جيد لاستطلاق البطن والبواسير

قلانش

مجفف للمنى والشربة منه وزن درهمين (قلانش) * كتاب الرحلة اسم لنوع من النبات المسمى
عندنا بخوخ المروج فى صفاتها كلها من لون أغصانه ولون ورقه الا ان ورق هذا أقصر
وأعرض بقليل وقصبه متقاربة العقد رخصة خوارة وتنبسط على الارض بخلاف ذلك وهو
ينبت فى نيل مصر كثيرا ويسمونه كما ذكرت وطعمه تفه يسير لزوجة فيه ويستعملونه فى الاصبغة
مكان الحشيشة والحشيشة عندهم اسم للبردن أول الاسم قاف مفتوحة ثم لام ثم ألف ثم نون
مشددة بعدها شين معجمة * غيره عصارته اذا شربت نفعت من نفث الدم من الصدر
مجرب ويقطع نزف الدم أيضا حمولا وفعله فى ذلك قريب من فعل الدواء المسمى باليونانية

قلشونوذيون

لسيماخيوس المذكور فى حرف اللام وكأنه نوع منه ولم أره بغير مصر (قلشونوذيون)
* ديسقوريدس فى الثالثة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود النار طوله نحو من شبر ينبت
بين الصخور ولها ورق شبيه بورق صنف من الثمام الذى يقال له ارقلس وزهر شبيه بارجل

السرير متفرق بعضه من بعض مثل زهر قراسيون * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة حارة لم تبلغ بعد الى ان تحرق وهو مع هذا لطيف الجوهر فيمكن الانسان من هذا أن يضعه فى الدرجة الثالثة من الاسخان واليبس * ديسقوريدوس وقد يشرب هذا النبات وطبيخه لنهش الهوام وشدخ العضل و يقطر البول وقد يدر الطمث و يحدر الجنين ويطرح الثآليل اذا أدمن شربه عدة أيام أعنى الثآليل التى تسمى افروسودونس (قليميا) جالينوس فى التاسعة هذا يكون من الاتاتين التى يذاب فيها النحاس اذا ما القيت المرية فيها كلها التى تتكون منها النحاس فى الاتون وارتفع وقد تتكون القليميا فى المعادن التى تخرج منها الفضة عند ما تخلص هذا التخليص واذا أذيب أيضا الحجر المعروف بالمرقشيثا صار منه قليميا وقد يوجد القليميا أيضا من غير أتون فى جزيرة فى قبرس فى الماء أو فى مجاريه وهذا النوع من القليميا افضل واجود من سائر انواعها وهو القليميا الحجرى واما القليميا الذى يكون فى الاتون فمنه نوع يقال له العنقودى ومنه نوع يقال له الصفائحى والعنقودى هو النوع الذى يجمع فى أعلى بيوت الاتاتين اذا سجرت وأما النوع الصفائحى فهو الذى يجتمع فى صفائح اسافل البيوت * ديسقوريدس فى الخامسة أجود القليميا القبرسى وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم بنطر ونطش وهو العنقودى وهو أسود كثيف وسط فى الخفة والثقل بل هو مائل الى الخفة وشكله شبيه بشكل العنقود ولونه شبيه بلون الصنف من التوتيا الذى يقال له سنودس واذا كسر كان لون باطنه الى لون الرماد ولون الزنجار و بعد هذا الصنف من القليميا فى الجودة الصنف الذى لون ظاهره شبيه بلون السماء ولون باطنه أبيض وفيه عروق شبيهة بالحجر الذى يقال له ابوخيطس وهو الظفرى والذى يستخرج من المعادن القديمة من القليميا شبيه بالقليميا الظفرى وقد يكون صنف آخر من القليميا يسمونه سقطرانيس ومعناه الخزفى وهو كثير رقيق أكثر ذلك يكون أسود اللون وظاهره ربما كان شبيها بالخزف وربما كان شبيها بالطين اليابس وقد يكون أيضا من القليميا صنف آخر أبيض اللون وهو ردى * واما الصنف من القليميا الذى يقال له العنقودى والصنف الذى يقال له الظفرى فانهما يصلحان لان يستعملا فى أدوية العين فاما سائر الاصناف فانها تصلح للمراهم والذرورات التى تدمل القروح والجراحات وقد تصلح لذلك أيضا القليميا القبرسى فاما القليميا الذى يجلب من البلاد التى يقال لها ماقدونيا واسبانيا وبرقة فانه لا يصلح لشئ * جالينوس الامر فى ان النوع العناقيدى الطف والنوع الصفائحى أغلظ أمر معلوم وكلاهما قوته مجففة مثل قوة جميع الادوية الاخر المتحجرة والجارية الارضية والاقليميا مع تجفيفه يجلو جلاء معتدلا لان الذى يكون منه فى الاتاتين فيه شئ يسير من قوة النار وبهذا السبب صار متى غسل اتخذ منه دواء يجفف و يجلو باعتدال من غير أن يلذع نافع من القروح المحتاجة الى دواء يملأ قروح العين وقروح جميع البدن فأما القروح الخبيثة الرطبة رطوبة كثيرة والمتعفنة فانها اذا كانت فى الابدان اللينة الرخصة نفعها هذا القليميا وقوته بالجملة تجفف وتجلو جلاء قليلا وأما فى الحرارة والبرودة فهو معتدل * ديسقوريدس وقوة القليميا قابضة وهو يملأ الجراحات المتعفنة و ينقى أوساخها وقد يغرى و يجفف و ينقص اللحم الزائد و يدمل القروح الخبيثة وقد يكون القليميا من النحاس اذا ادخل فى الاتون وقد

قليميا

حتى فيعلل البخار منه والتراقيه بجوانب الاتون ورأسه وهذه الاتاتين التى يجمع فيها الاقليميا
هى معمولة من حديد وأعلاها مجتمع مقبب ليجتمع فيه ما يرتفع من بخار النحاس ومن أجوده
ما كانت حجارته كبارا ويسخنون الرماد من اقطراسمول الذى بطبخه دائما بعد على الاتون
قليلا واحدا من فوق واحد وربما يكون من هذا البخار صنف واحد من القليميا وربما يكون
صنفان وربما كانت تكونت الاصناف كلها وقد يستخرج القليميا أيضا من معادن فى
الجبل الشامخ الذى يقال له صولاون وقد يعمل بأن يحرق الحجر الذى يقال له نوريطس وهو
المرقشيثا وقد يوجد أيضا فى هذا الجبل عروق فيها اقاقطار وعروق فيها زاج وعروق فيها سورى
وهو الزاج الاحمر وعروق فيها ما البطر انا وهو الاسود وعروق فيها حصى قرانيص لزاق وهو نوع
من الزنجفر وعروق فيها حروبوقلا وهو لون الذهب وعروق فيها قيلقيت وعروق فيها وبقروحش
وهو فيما زعم قوم اسفيذاج الجص ومن الناس من زعم انه قد يوجد قليميا فى بعض معادن
الحجارة وانما غلطوا لانهم رأوا احجارة شديدة الشبه بالقليميا مثل الحجر الموجود بالبلاد التى يقال
لها نوهى وهذه الحجارة ليست من قوة الاقليميا قليلا ولا كثيرا ويمكننا أن نعرفها من أنها
أخف من القليميا ومن أنها اذا مضغت لم تتفتت وكانت مؤذية للسان لصلابتها ولم يكن لها سهولة
مضغ القليميا ومن ان القليميا اذا سحق بالخل وجفف فى الشمس اجتمع بعضه الى بعض ولا يعرف
ذلك فى الحجر ومن ان الحجر اذا سحق وألقى على النار نبا عنها وكان الدخان المتولد عنه شبيها بسائر
الدخان والقليميا اذا ألقى على الجمر لم ينب عنها وكان الدخان المتولد عنها أصفر شبيها بلون
النحاس كانه العسل ومن ان الحجر اذا دخل فى النار وأخرج لم يتغير الا أن يترك فى النار ساعات
كثيرة وقد يتكون أيضا من الفضة اقليميا أشد بياضا وأخف وأضعف قوة من الذى وصفناه
وقد يحرق القليميا على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى الجمر ويترك الى أن يحمى ويبرق ويلمع ويظهر
فيه نفاخات مثل ما تكون من خبث الحديد ثم يطفأ فى الخمر الذى يقال له اقيناون وان احتيج
اليه فى أدوية تجرب العين أطفئ فى الخل ومن الناس من يأخذ القليميا المحرق على هذه الصفة
فيسحقه بالخل ثم يصيره فى قدر معمولة من طين ثم يحرقه ثانية الى أن يتفتت مثل القيشور ثم
يؤخذ أيضا فيسحق ويحرق ثالثة الى أن يصير رمادا ولا يكون فيه شئ خشن ويستعمل مكان
التوتيا وقد يغسل بأن يسحق بالماء ويصب الماء الى أن لا يطفو على الماء شئ من الوسخ ثم يجمع
باليد ويرفع (قلفونيا) الغافقى هو صمغ الصنوبر الذى يسمى باليونانية قوقفا من كتاب
ديسقوريدوس وقال جالينوس فى فاطاحانس فالاما لاون وهو العلك الرطب السائل من تلقاء
نفسه من علك قوقفا فاذا طبخ كان منه القلفونيا وقال حنين هو الراتينج بعينه وقد غلط قوم
فقالوا ان القلفونيا هو الراتينج وانه هو العلك كله وهذا خطأ لان حنينا انما خص واحدا من
أصناف العلك وهو القلفونيا باسم الراتينج فسماه خاصة راتينجا وسائر أصنافه يسميها علوكا
وصموغا وقد ذكرت العلوك فى حرف العين (قلى) هو شب العصفر * قال أبو حنيفة القلى هو
يتخذ من الحمض وأجوده ما يتخذ من الحرض وهو قلى الصباغين وسائر ذلك للزجاجين * مسيح
حار فى الدرجة الرابعة ومنافعه كمنافع الملح الا أنه أحد من الملح ينفع من البهق والقروح
وينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد (قلومابن) لم يذكره جالينوس فى بسائطه البتة وذكره

قلفونيا
قلى
قلومابن

ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة وسماه بما ذكرناه وقال هو نبات له ساق مربع شبيه بساق نبات
الباقلا وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الحمل وعلى الساق غلف أطرافها مائلة
بعضها الى بعض شبيهة بورق السوسن الذى يقال له ارسا أو ارجل الحيوان الذى يقال له أم
أربعة وأربعين وأجوده ما كان جبليا وقد تخرج عصارة هذا النبات كما هو بأصوله لقبضها
وتبريدها النفث الدم من الصدر والاسهال المزمن ونزف الدم من الرحم وقد يقطع الرعاف
وورقه اذا دق ناعما ووضع على الجراحات فى ابتداء ما يعرض ألزقها وأدملها * عبد الله بن
صالح يعرف بالاندلس بالستيرة باللطينية ويعرف بالمغرب بابى مالك قال وهو صنفان برى ونهرى
ويسمى البرى منه بيطرقاس اناغياله ويسمى النهرى اعنى النابت على المياه ابامالك وهو ينفع
من الجذام وقد جربته فى ذلك فوجدته نافعا وكذلك من الخزاز الردى وبالجملة من
القروح الرديئة كلها ويقطع نزف الدم من النفساء خصوصا البرى منه فهو الذى يفعل
ما ذكرت وكانت امرأة بفارس يتشقق لحمها ويسيل منها ما ردى فلم تزل تعمل ذلك فى طعامها
على مائة أياما فبرئت برأ تاما وانما سمى هذا النبات ستيرة لانه اذا دق ناعما كانت له رغوة كثيرة
وهو ينفع من الخنازير أيضا ولاسيما البرى منه (قالنسدناردين) تأويله بلسان أهل الشام
السريانى عود السنبل وانما يقصدون بهذا الاسم الدارشيشعان وليس هو عيدان السنبل على
الحقيقة (قلجه) كتاب الرحلة هى المعروفة بأبى قانس وهى نبتة لها زهر فيه شبه من وجه انسان
على رأسه قانس مفرج أعلاه لونه أبيض يخالطه صفرة وموضع اللحى من الوجه الى الطول
وزهره متراصف على الساق من النصف الأعلى ويخلف ثمرا على قدر ما صغر من حجم الزبيب
تحويه غلف مغار ويزعمون بأفريقية ان هذا البزر نافع للتحبيب وهو عندهم على ضربين فى لون
الزهر منه أبيض بصفرة كما ذكرت وبنفسجى اللون بحمرة وصفرة ويكون هذا النبات فى المروج
وفيه أيضا شبه من ورق عصا الراعى انه أمتن ولونه الى البياض وكثيرا ما ينبت فى الزرع والطرق
وفى جبل الشرق باشبيلية ومنه كثير وزهره مختلط بحمرة وصفرة وورقه دقيق جدا وأصله دقيق
وبزر هذا النوع دقيق فيه شبه من الشونيز البرى ويسميه بعضهم بالحباحب وفى تلك الانواع
ماله ساق واحدة وأكثر من ذلك اه (قلجونه) * كتاب الرحلة اسم لنبتة معروفة بافريقية
وبعض عربان القيروان يسمونها كرنجونه وورقها يشبه ورق الشطر وينون الا انها أضخم
وأكثف وأطراف الورق الى العرض ما هى فيها بعض المشابهة من ورق الرجلة البستانية الا انها
أضخم مدوحة فى منابتها أغصانها كثيرة غير معقدة ترتفع عن الارض نحو الشبر فى أطرافها
رؤس مستديرة على قدر الزيتون تنفتح عن زهر أصفر مثل زهر الاقحوان الاصفر وأصل هذه
النبتة صغير طيب وطعم هذه النبتة كله بين حرافة ومرارة وقبض لطيف والنساء يستعملنه
فى علاجات علاهن كثيرا وقد ينبت أيضا بالسواحل البحرية وغيرها (قلب) الرازى فى دفع
مضار الاغذية وأما القلب فهو بطئ الهضم ليس بجيد الغذاء ولا لذيذه والاجود أن لا يؤكل
وان أكل فليؤكل مع شحم الكبش يطجن بالمرى والزيت ويكبب تكبيبا رقيقا لمدلوا فى
دهن الخل أو دهن اللوز المنهاج القلوب الجيد منها ما كان من حيوان صغير السن وهى حارة

قالنسدناردين

قلجه

قلجونه

قلب

(قل)
(قرقريش)
(قاشير)
(قمحة)
(قنابرى)
(قنطوريون كبير)

يابسة صلبة صالحة لاصحاب الكد واذا استحكم انهضامها اغذت غذاء كبيرا جدا ويضر
بآلات الهضم لعسر انهضامها ولذلك ينبغى أن يعمل بخل وأنجدان أو بالمرى والفلفل
والكمون والسعتر ويستعمل بعدها مربى زنجبيل (قل) * الشريف اذا أخذت قلة رأس
ووضعت فى ثقب فوله وسقيت صاحب حمى الربع نفعت منها مجرب (قرقريس) ويقال قرقريش
وهو حب الصنوبر الصغار وقد مضى ذكره فيما تقدم (قاشير) هو الكاشير وسأذكره فى حرف
الكاف وذكر الكندى فى كتاب السموم ان الكاشير ضرب من الكماة (قمحة) هى الذريرة
وأيضا القمحة السفوف الذى يقتمح اى الذى يستف ويقال قمحة أيضا القصب الذريرة وقد تقدم
ذكرها (قنابرى) هو القملول والغملول ويسمى بالنبطية القنابرى وبالفارسية برعشت وهى بقلة
شتوية تبكر فى أول الربيع تأكلها الناس * الفلاحة هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك
ينبت فى الارض الطينية المنبتة للشوك والعوسج فى البساتين وشطوط الانهار وله ورق أصغر
من ورق الطرخشقوق وزهر رقيق أبيض وبزر دقيق * ابن سينا حار فى الاولى لطيف جلاء
مقطع يولد السوداء وخاصة ما كبس منه بالملح ويقلع الكلف والبهق وبالحقيقة هو أنفع
للوضح أكلا وضمادا يذهبه فى أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب وهى تنقى الصدر والرئة من
الكيموسات الغليظة وسدد الكبد والطحال وماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير * الرازى
القنابرى هو مطلق صالح للمعدة والكبد يلائم المحرورين والمبرودين لاطلاقه الطبيعة ولانه
ليس بشديد الميل الى حر أو برد (قنطوريون كبير) * ديسقوريدس فى الثالثة له ورق شبيه بورق
الجوز أخضر مثل ورق الكرنب وأطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيهة بساق
الحماض طولها ذراعان أو ثلاثة أذرع وله شعب كثيرة من أصل واحد عليها رؤس شبيهة
بالخشخاش مستديرة الى الطول ما هو مع استدارة وزهر لونه شبيه بلون الكحل وثمر شبيه بالقرطم
فى جوف الزهر والزهر شبيه بالصوف وأصل غليظ صلب ثقيل طوله ذراعان ملآن من رطوبة
حريف مع قبض يسير وفيه حلاوة يسيرة لونه الى الحمرة الدموية وان عصارته مثل لون الدم وقد
ينبت فى أرض سهلة يطول مكث الشمس عليها وفى جبال ذوات شجر ملتف وفى تلال وينبت
كثيرا فى المواضع التى يقال لها لوقيا والمواضع التى يقال لها نيطش والتى يقال لها ارداقاديا
والتى يقال لها ماسيا والتى يقال لها قولون والتى يقال لها سمريا * جالينوس فى ٧ أصل
هذا الدواء فى طعمه مذاقات مختلفة متضادة وبحسب ذلك اذا استعمل فعل أفعالا متضادة
وطعمه عند الذوق فيه حدة وحرافة وقبض مع شئ من حلاوة يسيرة وأما فعله بالحدة والحرافة
يفعل فى البدن فعل الحرارة فيدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة ويفسد الاجنة الاحياء
ويخرجها والقبض يفعل منه أفعال البرودة الغليظة الارضية وذلك انه يدمل الجراحات وينفع
من نفث الدم ومقدار الشربة منه مثقالان وان كان الشارب محموما شربه بماء وان لم يكن
محموما شربه بشراب وهو ينفع بفعله الذى يفعله بكيفياته هذه كلها من الهتك والفسخ الحادث
فى العضل وضيق النفس والسعال العتيق وذلك لان هذه علل ليس يحتاج فيها الى اخراج ما هو فى
الاعضاء على غير المجرى الطبيعى فقط بل ينبغى مع ذلك أن تقوى الاعضاء بسببها الذى يستخرج
ذلك منها واستفراغ ما استفرغ ينتفع فيه بالحدة والحرافة اذا لم تكن مفردة وحدها خالصة

ولكن يخالطها شئ من الحلاوة واذا لم تكن حلاوة شئ فيخالطها على حال شئ من المرارة وذلك
لان الحدة والحرافة اذا كان يخالطها شئ من الجواهر المعتدلة المزاج لم يكن لها حينئذ شدة
وعنف والشئ الحلو هو معتدل المزاج فأما شدة الاعضاء وتقويتها عند الاسترخاء فيحتاج
وينتفع فيه بالقبض وهذه الاشياء التى يفعلها أصل القنطوريون الجليل فقد يفعلها بأعيانها
عصارته ومن الناس قوم يستعملون عصارة القنطوريون الجليل مكان الحضض
* ديسقوريدوس والاصل اذا أعطى منه من ليست به حمى مقدار درخمين بشراب ومن به حمى
بالماء وافق الوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر والمغص
وأوجاع الارحام واذا حل وصير فى شكل فرزجة واحتمل فى الرحم أدر الطمث وأخرج الجنين
وعصارته تفعل ذلك واذا كان رطبا دق واستعمل بعد ذلك ايضا للجراحات لانه يضمر ويلوّن
وان اخذ واحد فدقه وطبخه مع اللحم جمعه والذين فى البلاد التى يقال لها لوقيا يخرجون عصارته
ويستعملونه مكان الحضض (قنطوريون صغير) * ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت عند المياه
وهو شبيه بالعشب الذى يقال له هيوفاريقون والفودنج الجبلى وله ساق طولها أكثر من شبر
مزواة وزهر احمر الى لون الفرفير شبيه بزهر النبات الذى يقال له لخنس وورق صغار الى الطول
شبيه بورق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعم هذا النبات مر جدا
* جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات لا ينتفع به اصلا واما قضبانه وورقه وزهره الذى يكون
له فينتفع منفعة كثيرة جدا ونوع آخر المرارة فيه اكثر من غيرها وفيها أيضا قبض يسير ولهذا
المزاج صار يجفف تجفيفا لا لذع معه وامثال هذه الادوية تنفع منفعة كثيرة جدا فانه يدمل
الجراحات الكبار العتيقة العسرة الاندمال اذا وضع عليها كالضماد وهو طرى ويختم
الجراحات الكبار العتيقة العسرة الاندمال اذا استعمل على ما وصفنا واذا يبس خلط فى المراهم
المدملة والمجففة التى يمكن فيها أن تندمل والبواسير والقروح الغائرة وأن يلين الاورام الصلبة
العتيقة وأن يشفى الجراحات الرديئة الخبيثة وقد يخلط ايضا مع الاضمدة التى تشفى من العلل
الحادثة عن المواد المنصبة الى الاعضاء وافضل هذه الادوية ما كان يجفف تجفيفا قويا مع شئ
من القبض من غير أن يكون فيه من اللذع شئ البتة ومن الناس قوم يطبخون القنطوريون
ويأخذون ماءه فيحقنون به من أصابه عرق النسا فيخرجون خلطا مراريا لانه دواء يسهل
ويخرج من البدن أمثال هذه الاخلاط واذا أسهل ايضا كثيرا حتى يخرج خلطا دمويا كان
اكثر نفعه وعصارة هذا القنطوريون ايضا قوتها مثل هذه القوة أعنى قوة تجفف وتجلو فهى
تفعل جميع ما وصفنا فعلا جيدا ويكحل بها العين مع العسل واذا احتملت أحدرت الاجنة
والطمث وقوم آخرون يسقون منه من به علة فى عصبه من طريق انه يجفف وينقص الاخلاط
اللاحجة فيها تجفيفا ونقصانا لا اذى معه وهو من افاضل الادوية لسدد الكبد نافع جدا من
صلابة الطحال اذا وضع عليه من خارج وكذا يفعل ان أحب انسان أن يجمعه ويشربه
* ديسقوريدوس واذا دق وهو رطب ويضمد به ألزق الجراحات ونقى القروح المزمنة
وأدملها واذا طبخ وشرب طبيخه أسهل مرة صفراء وكيموسا غليظا وقد يعمل منه حقنة لعرق
النسا تسهل دما وتخفف الوجع وعصارته اذا خلطت بالعسل جلت ظلمة البصر واذا احتمل

منه

منه فرزجة أدرت الطمث وأخرجت الجنين واذا شربت وافقت أوجاع العصب خاصة وقد
تستخرج عصارة هذا النبات وبزره فيه بعد أن ينقع خمسة أيام ويطبخ ثانية الى أن يصير فى قوام
العسل ومن الناس من يأخذ هذا النبات وهو طرى وبزره فيه فيدقه ويخرج عصارته ويجعلها
فى اناء مزف غير مقير ويضعه فى الشمس ويحركه بعود وما يجف منه فى أعلاه يخلطه بالرطب
ويغطيه بالليل ويستقصى تغطيته فان الندى يمنع العصارة من أن تثخن وكلما احتاج الى
استخراج عصارتها من الاصول اليابسة او النبات اليابس ودق اليابس فانه يطبخ ويعمل به كما
يعمل بالدواء الذى يقال له الجنطيانا وكلما احتيج الى أن يستخرج عصارته من القشور الرطبة
والاصول الرطبة والنبات الطرى فانه يعصر فان عصارته تصير فى الشمس ويفعل بها كما ذكرنا
آنفا وعلى هذه الجهة تستخرج عصارة الدواء الذى يقال له يافسيا والبيروح والحصرم وما أشبه
ذلك وأما شجرة الحضض والافسنتين وهيوفاقسطيداس وما أشبه ذلك فانها تطبخ حتى يثخن
ماؤها كما ذكرنا بالطبخ على ما وصفنا أيضا * ابن سرابيون القنطوريون الدقيق اذا كان طريا
اسهل المرة الصفراء اللزجة الغليظة المخاطية ونفع من عرق النسا ويجب أن يطبخ منه مثقالان
مع ثلاثة أرباع رطل ماء حتى يذهب النصف ويشرب طبيخه * الجوزى خاصته اسهال المرة
الصفراء المخالطة للبلغم المخاطى وينفع من أوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج اذا
شرب طبيخه واذا احتقن به والشربة منه وزن مثقالين واذا طبخ للحقنة فوزن خمسة دراهم
المنصورى يسهل الخام * ابن ماسويه يحتقن بماء طبيخه مع دهن شيرج * الطبرى نافع
من القولنج الذى سببه البلغم ويخرج الجنين الميت وينفع من الكزاز * غيره ينقى الاعصاب
والدماغ تنقية بليغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا * الخوز يسهل الماء الاصفر اسهالا قويا
* التجربتين القنطوريون الدقيق اذا تضمد بطريه القروح الخبيثة نقاها وأدملها واذا
درس بالشحم ووضع على انتفاخ الخراجات الطرية والعتيقة حللها وأدملها واذا ضمد به أوجاع
العضل واوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها واذا طبخ بالماء
نقى الابرية من الرأس واذا كمد به الاوجاع سكنها واذا احتقن به نفع من أوجاع المعدة
وأخدر خلط الزجاج واذا شرب طبيخه بشراب الاصول وما أشبهه نفع من أوجاع المعدة والظهر
ومن أوجاع المفاصل كلها واسهل الطبيعة باخلاط لزجة واذا شرب زهره نفع من لسعة
العقرب والافعى وكذلك اذا ضمد به وعصارته تنفع من جميع ما ذكرنا ودهنه يدهن العصب
ويقويه وينفع من أوجاعه ويجب أن يكرر زهره على الزيت من أوله مرارا واذا احتقنت به
المخانيق والنواصير بمائه معصورا أو مطبوخا نقاها وأدملها ويدر الطمث وينفع من أوجاع
الارحام ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع أوجاعه وكذا اذا تضمد به * محمد بن احمد التميمى
فى كتابه المرشد قال وأما عصارة القنطوريون الدقيق فانها تنفع من وجع الرأس الكائن من
حرارة الشمس أو من شرب الشراب الصرف بأن يذاب بالخل ويضمد به الصدغان والجبهة
والجبين وقد يبرئ من قروح الرأس بعد أن يحلق الرأس بالنورة ويتم غسله ثم تداف هذه
العصارة بالخل وتطلى عليه وقد تحرك العرق وتبعثه اذا خلطت بالشراب ولطخ به الرأس من
غير أن يحلق وتنقى الرأس من الابرية اذا ديفت بالخل وطليت عليه فى الحمام وان ديفت بالماء

وخلطت بيسير من العسل وجعلت فى الشعر قتلت القمل والصئبان وان حكت هذه العصارة
بالماء على مسن أخضر ولطخت على الجبين قطعت الدمعة عن العين التى تدمع وان ديفت بلبن
أم جارية وطليت على أجفان العين نفعت من أورامها ووجعها وقد تحلل الغلظ الكائن فى
أجفان العين وفى أماقيها اذا جربت العينان بها محلولة فى ماء الكاكنج وينفع من البياض
الكائن فى الطبقة القرنية من آثار القروح وتجلوه وتنفع من كل وجع عتيق يعرض للعين اذا
ديفت بماء المطر واكتحل بها وتنفع من الورم الحادث فى جفن العين المسمى شعيرة واذا حكت
على المسن بماء وطليت عليه فان حكت هذه العصارة بماء الرمان الحامض وقلبت اجفان
العين الجربة ولطخت بها وترك الجفن مقلوبا ساعة زمانية ثم غسلت عنه فانها عند ذلك
سلطانا قويا على قلع الجرب الحادث فى الاجفان وقد تنفع فى القرحات الكائنة فى الطبقة
القرنية اذا حكت على المسن بلبن أم جارية وقطرت فيها وتنفع من استرخاء الجفون وغلظها
ومن ريح السبل اذا خلطت بماء المرزنجوش الرطب وكحلت به العين وتنفع من ضربان الاذن
ووجعها اذا ديف منها بدهن حسيرى أودهن سوسن قد فتر وقطر فى الاذن فان كان الوجع من
حرارة فليدف بدهن ورد فارسى ويقطر فيها وتنفع من القروح الكائنة فى الاذن فان كان
فى الاذن دود متولد من قروحها فلتحل بماء ورق الخوخ الاخضر ويقطر فيها ومع ذلك فانها
اذا قطرت فى الاذن العلة من هذه العلل أزالت الدوى والطنين الكائنين فيها وان ديفت
بعصارة الفجل أو بدهن بزره وقطرت فى الاذن الثقيلة السمع فتحت السمع وأزالت ثقله ومن
شأنها أن تحلل الورم الكائن فى عصبة السمع اذا ديفت بدهن السوسن أو بدهن النرجس
أو بدهن الخردل أو بخل خمر ولطخت به فتيلة فأدخلت فى الاذن الى أن تصل الى الصماخ وترك
بعضها خارجا ليجتذب عند اخراجها به فانها عند ذلك تحل الورم الكائن فى عصبة الصماخ
وتزيل الصمم وقد تنفع من القروح الكائنة فى الانف وتبرئها وتحبس الرعاف المنبعث اذا
ديفت بخل وقد يسحق فيه شئ من الزاج أو من القلقطار فى المنخر الذى يجرى منه الرعاف
وان اعتصر ماء البلح الاخضر وحلت فيه ثم سعط المرعوف بها قطعت رعافه وخاصة اذا سحق
بماء البلح مع نحو من نصف حبة كافور رياحى وتنفع من تغير رائحة الفم اذا حلت بماء ورد
فارسى ثم تمضمض بها وأمسك فى الفم طويلا وقد تنفع من القروح الكائنة فى الفم المنتن
الرائحة التى يسيل منها القيح اذا حكت بالشراب العتيق القابض ويتمضمض بها من شقاق
الشفتين اذا حك منها على مسن بالماء وطلى عليها وقد يرفع اللهاة الساقطة وورم اللوزتين
والخوانيق اذا حكت بماء ورق العوسج أو بماء لسان الحمل أو بماء عنب الثعلب وتغرغر بها
وقد تشد الاسنان المتحركة اذا حكت بماء قد طبخ فيه ورق السرو أو جوزه أو ثمر الاثل المسمى
العذبة ويتمضمض به وأديم امساكه فى الفم وان حكت فى ماء طبيخ الحلبة مع العسل ودهن
اللوز وشربت نفعت أصحاب الشبهة وعلة الانتصاب ونفع من لسع الزنابير والنحل اذا حكت
على مسن بشراب ولطخ بها على موضع اللسعة وان حكت ببول كلبة وطليت على الثآليل ثم
طلى منها على خرقة وضمد بها عليها قلعتها وأبرأتها وتنفع من عرق النسا ووجع الوركين اذا
حكت فى طبيخ الاصول وسقيت ومقدار ما يحل منها فى الشراب وزن درهم فى ثلاث أواق من

(قنة)

ماء طبيخ الاصول المحكم الصنعة وقد ينفع من نهش الافاعى والهوام ذوات السموم ولسعهما اذا حل منه وزن درهم بماء قد أغلى فيه أوقيتان من الباذورد اليابس ويشرب (قنة) هو البارزد بالفارسية وباليونانية خلبانى * ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ نبات يشبه القنا فى شكله وينبت فى البلاد التى يقال لها سورية وتسميه بعض الناس ماطونيون واجود ما كان منه شبيها بالكندر وكان مقطعا نقيا صلبا شبيها بالبداليس فيه كثير من الخشب ولكن فيه شئ يسير من بزرنباته وخشبه ثقيل الرائحة ليس بمفرط الرطوبة ولا مفرط اليبس وقد يغش براتينج يخلط به ودقيق باقلا واشق * جالينوس فى ٨ قوتها ملينة محللة وهى من الاسخان فى مبدا الدرجة الثالثة وفى الثانية عند منتهاها وقال فى الادوية المقابلة للادواء ان القنة نوعان أحدهما زبدى خفيف الوزن وهو أشد بياضا والآخر أكثف واشد تلززا وهو أجودهما واياه ينبغى أن يستعمل * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ملينة جاذبة ومحللة واذا احتملته المرأة أو تدخنت به أدر الطمث وأحدر الجنين واذا تضمد به مع الخل والنطرون قلع البثور اللبنية وقد يؤخذ للسعال المزمن وعسر النفس والربو وشدخ العضل واطرافها واذا شرب بالشراب والمر كان بادزهر للسم الذى يقال له طقسيقون واذا شرب ايضا على هذا المثال أخرج الاجنة الميتة وقد يتضمد به لوجع الجنب والدماميل واذا استنشقت رائحته انعشت المصروعين والنساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام والذين يعرض لهم سدد واذا خلط بالدواء الذى يقال له سفند ولون وزيت وقرب من الهوام قتلها واذا وضع على السن الوجعة المتأكلة سكن وجعها وقد يظن به قوم انه يسكن عسر البول وان أريد به أن يشرب حل بلوز مر وماء اوسذاب أوماء القراطن أو خبز حار ليماع وان اريد به شئ آخر دق مع افيون اونحاس محرق أومع الرطوبة التى تكون فى المرارة واذا أردت أن تنقيه من وسخه فافعل به هكذا اعمد اليه وصيره فى ماء مغلى فانه يذوب وما كان فيه من وسخ فانه يطفو على الماء ثم تأخذ ما طفا وتشده فى خرقة نظيفة رقيقة وتعلقه فى اناء من نحاس أو فخار ولا يماس الصرة أسفل الاناء وتسدفه وتصيره فى ماء مغلى فان ما كان فى الصرة من القنة ذاب وتصفى وصار فى الاناء وما كان فيها من الخشب وما أشبه ذلك بقى فى الخرقة * حبيش القنة تدفع مضرة سموم الحيات والعقارب ومن أجل ذلك تصير فى الترياقات وتنفع الجراحات اذا صيرت مع المراهم وتنفع من الخنازير اذا ضمدت به وتقع فى المعجونات الكبار * مسيح القنة تنفع من الاعياء والتكزز وتجلو الكلف * ابن سينا القنة تفسد اللحم وتقلع العدسيات وتنفع من الصداع والاوجاع الباردة فى الآذان وتحلل أورامها وأوجاعها بلا أذى وذلك اذا حل فى دهن السوسن وفتر وقطر فيها وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج * غيره القنة يسقى منها وزن درهمين بالماء للبواسير فانه يبرئه فان سقى منه ثلاث مرات لم تعد البتة * قال الرازى فى الحاوى أصبت هذا صحيحا فى اختيارات حنين والكندى ولا يصلح أن تستعمل فى محرور فليتوقف فيه * التجربتين القنة اذا حلت بعسل ولعقت فتحت السدد الكائنة فى الكلى وفتتت الحصاة المتولدة فيها وتسهل الولادة وتسقط المشيمة ٢ بالتدخين فى قمع والشربة منه مثل الشربة من السكبينج * الرازى فى المنصورى القنة تحلل الرياح وتقبت اللحم * اسحق

٢ فى نسخة الاجنة

ابن عمران وبدل القنة وزنها من السكبينج ونصف وزنها من صمغ الجاوشير (قنبيل) * عيسى
ابن ماسويه القنبيل يشبه الرمل ويعلوه صفرة وفيه قبض شديد وهو يسهل حب القرع
* التميمى فى كتابه الموسوم بالمرشد والاغلب عند كثير من الناس ان القنبيل أحد الامنان
الساقطة من السماء وسقوطه يكون بأودية اليمن وهو حار يابس فى أول الدرجة الثانية وقد
يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التى تطلع فى رؤس الاطفال
ووجوههم التى تسميها النساء الراية وهى عند الاطباء السعفة اذا دهنت بدهن الورد ونثر
القنبيل عليها جففها وأنشف رطوباتها * ابن وافد وفى الجامع للرازى القنبيل يقع على
أرض بيضاء لا تزرع ويجمع باخثاء البقر وهو أحد الاشياء التى تنزل من السماء * وقال غيره
تربة حمراء يشوبها صفرة تشعب بها قدور البرام اذا انكسرت ويقال انها توجد على وجه
الارض بخراسان تحت المطر فتجمع من هنالك واذا شربت مسحوقة أخرجت الدود وحب
القرع من البطن وامهلت الطبيعة (قنا) هو المعروف عند عامة المغرب بالكلخ وباليونانية
يريقس * ديسقوريدوس فى الثالثة لبه اذا كان رطبا وشرب نفع من نفث الدم والاسهال
المزمن ويسقى منه بالشراب لنهشة الافعى واذا جعل فى المنخرين قطع الرعاف وبزره اذا شرب
نفع من المغص واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا أكل ساقه صدع وقد يعمل بالملح
ويؤكل * جالينوس فى ٨ بزر هذا النبات يلطف ويسخن وحبه ما دام طريا فيه شئ
من قوة القبض وهو نافع لذلك من نفث الدم واستطلاق البطن ويستعمل فى الضرورات لاهل
الاعمال (قنفذ) * جالينوس فى ١١ القنفذان كلاهما أعنى البحرى والبرى اذا احرق بدن
كل واحد منهما جملة وصير منهما رماد يجلو ويحلل ويفنى اللحم الزائد وقد استعمله قوم فى
مداواة الجراح الوسخة والجراحات التى ينبت فيها لحم زائد وقالوا ان لحم القنفذ البرى ٣ اذا
جفف وشرب نفع المجذومين ومن به سوء مزاج قد تمكن وينفع أيضا من الفسخ وعلل
الكليتين ومن به استسقاء فان كان هذا اللحم من شأنه أن يفعل هذه الاشياء التى وصفوا بقوته
تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا شديدا جدا * ديسقوريدوس فى الثانية القنفذ البحرى
هو جيد للمعدة طيب الطعم ملين للبطن مدر للبول وقد يخلط جلده وهو فى غير محرق ٢ بالادوية
المبرئة للجرب واذا أحرق جلده وخلط بالادوية التى تصلح لغسل الرأس الذى فيه القروح جذب
المادة وينقى القروح الوسخة وينقص اللحم الزائد وقنفذ البر اذا أحرق جلده وخلط بزفت
رطب واطلى به داء الثعلب وافقه ولحمه اذا عمل نمكسودا وجفف وشرب بماء وسكنجبين نفع من
وجع الكلى ومن الحبن اللحمى والفالج وداء الفيل وابتداء الحبن جملة ويقطع سيلان المواد
الى الاحشاء وكبد القنفذ البرى اذا أخذت وجففت على خرقة فى الشمس الحارة وافقت
الحبن اللحمى وسائر ما يوافقه لحمه * غيره ومرارة القنفذ تنفع من انتشار القروح فى البدن
وتنفع المجذومين وان سقيت امرأة فى بطنها ولد ميت مرارة قنفذ معجونة بشمع خرج الولد
الميت وان اكتحل بمرارته أيضا ابرأ البياض من العين * ابن سينا لحم القنفذ البرى نافع
جدا من الخنازير والعقد الصلبة وينفع من أمراض العصب كلها والسل ولمن يبول فى
الفراش من الصبيان حتى ان ادمان أكله ربما عسر البول وهو نافع من الحميات المزمنة ونهش

(قنبيل) (قنا) (قنفذ)

٣ فى نسخة البحرى

٢ لعله وهو غير محرق

(قنب)

الهوام * الغافقى لحم البرى منه ادمان أكله يفسد المزاج للمعدة والكبد (قنب) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينتفع به فى أن يعمل منه حبال قوية وله ورق شبيه بورق الشجرة التى يقال لها اماليا وهى شجرة الزان منتن الرائحة وقضبان طوال فارغة وبزره مستدير ويؤكل واذا اكثر منه قطع المنى واذا كان البزر طريا وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن وافقها * جالينوس فى ٧ بزر هذا النبات يطرد الرياح ويحلل النفخ ويجفف تجفيفا بالغا من قوته أن الانسان اذا أكثر منه جفف المنى وقوم آخرون يعصرون ذلك وهو طرى ويستعملونه فى مداواة وجع الاذن واحسبهم يداوون به الوجع الحادث عن سدة * ابن سينا ردىء الخلط قليل الاذى والغذاء * الدمشقى حار فى الدرجة الثانية يابس فى الاولى منشف لرطوبة المعدة قاتل للديدان منق الدماغ اذا استعط بمائه * اسحق بن عمران هو عسر الانهضام ردىء للمعدة مصدع والدم المتولد منه راجع الى الصفراء ويصير له بخار يورث الصداع ويعقل البطن ويدر البول * اسحق بن سليمان والمقلو من حبه أقل ضررا وربما يدفع ضرره ان شرب بعده السكنجبين السكرى * وأما ورقه فانه اذا دق وغسل بمائه الرأس نقى الابرية من أصول الشعر * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يصدع ويظلم البصر ويمنع ذلك منه شرب الماء البارد وقضم الثلج عليه أو الاخذ من الفواكه الحامضة وأما القنب البرى فان ديسقوريدوس قال له قضبان شبيهة بقضبان الثاآ وهو الخطمى الأنه أشد سوادا وأصغر طولها نحو من ذراع وورق شبيه بورق القنب البستانى الا أنه أخشن منه وأقل سوادا وزهره الى الحمرة شبيه بزهر النبات الذى يقال له انخشا وهو حشيش الحمار وأصوله وبزره يشبهان بزر وأصول النبات الذى يقال له الثاآ ٢ وأصوله اذا طبخت وضمد بها الاورام الحارة والاعضاء التى قد تحجرت فيها الكيموسات المتحجرة وقشر هذا النبات أيضا ينتفع به فى أن يعمل منه حبال * لى ومن القنب نوع ثالث يقال له القنب الهندى ولم اره بغير مصر ويزرع فى البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم أيضا وهو يسكر جدا اذا تناول منه انسان يسيرا قدر درهم أو درهمين حتى ان من أكثر منه يخرجه الى حد الرعونة وقد استعمله قوم فاختلت عقولهم وأدى بهم الحال الى الجنون وربما قتل ورأيت الفقراء يستعملونها على انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى ينعجن ويعمله اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلط به قليل سمسم مقشور وسكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما يسكرهم ويخرجون به الى الجنون أو قريبا منه كما قدمنا وهذا ما شاهدته من فعلها واذا خيف من الاكثار منه فليبادر بالقىء بسمن وماء سخن حتى تنقى منه المعدة وشراب الحماض لهم فى غاية النفع (قنبرة) * ديسقوريدوس فى الثانية هو طير صغير له على رأسه قنزعة شبيهة بما للطاوس اذا شوى وأكل نفع من وجع القولنج * قال جالينوس فى ١١ القنابر اذا طبخت اسفيذباجا نفعت من القولنج وينبغى لمن يعالج بها أن يدمن أكلها مرارا كثيرة مع مرقتها وذلك انها شبيهة بالعصفور ومن العصافير التى يقال لها الجوسقية وانما الفرق بينها وبين هذه العصافير بقنزعتها وبأنها أكبر من العصفور بقليل * الرازى مرقتها تطلق البطن ولحمها يحبسه وكذا غيرها من العصافير

٢ (قوله وأصوله اذا الخ) لعل جواب اذا محذوف يدل عليه المقام

(قنبرة)

الآن هذه لها فضل قوة فى الامرين جميعا (قند) * ابو حنيفة هو ما يجمد من عصير قصب السكر ثم يتخذ منه السكر (قنبيط) هو مذكور مع الكرنب (قندس) هو الكندس عن ابن الجزار وسأذكره فى حرف الكاف والقندس أيضا حيوان معروف (قوقالس) هو البقلة المسماة بعجمية الاندلس الخالة * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من يسميه ذوقواعريا اى ذوقوازيا هو قضيب صغير طوله شبر عليه زغب يسير وله ورق شبيه بورق الرازيانج دقاق مزغبة وفى اطرافه اكليل أبيض طيب الرائحة يؤكل نيأ ومطبوخا ويدر البول وهو نبات يكبس ويحفظ * الغافقى قال صاحب الفلاحة يفتح ويحلل ويعين على خروج العرق من البدن ويطرد الريح وينفع من علل السفل ويسكن المغص ويلين البطن ويعصر ماؤه ويستعمل لعلل اللثة أن يدلك بالاصبع دائما (قومن) هو المزر وسيأتى ذكره فى حرف الميم التى بعدها زاى معجمة * الغافقى قال الرازى هى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها وتسمى المثلث (الفلاحة) هو قضيب ينبت قصيرا وربما طلع عليه ورق دقاق طوال كما يكون من الحشيش شديد الخضرة وربما كان بغير عروق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل فى رأسه شبيها بجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب وأصله حلو صالح الحلاوة يؤكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة الدموع فى العين يطيب النكهة * ديسقوريدوس فى ٢ طواقونوعن ومن الناس من يسميه قومن وهو قضيب صغير له ورق شبيه بورق النبات الذى يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير فى طرفه ثمر أسود وهذا النبات يؤكل أيضا (قوطوليدون) هو المسافق وأذن العيس ودلاتف الملوك عند أهل المغرب * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بالمكيال الذى يسمى اكسوبافن وهو مستدير معمق نعميقا خفيا ٢ وساق قصيرة عليها بزر واصل شبيه بحبة زيتون مستديرة * جالينوس فى ٧ هذا دواء قوته مركبة من جوهر رطب يميل الى البرودة ومن جوهر يقبض قبضا ضعيفا ومن جوهر قليل المرارة ولذلك صار يبرد ويردع ويجلو ويحلل فهو بهذا السبب يشفى الاورام الحارة التى تضرب فيها الحمرة والحمرة التى تضرب فيها الاورام الحارة وغاتية ونفعه أكثر من كل شئ للهيب المعدة اذا ضمدت بورقه وأصله وقد وثق الناس منهما أنهما اذا أكلا فتتا الحصاة وأدرا البول * ديسقوريدوس وعصارة الاصل والورق اذا خلطت بالشراب ولطخت على القلفة الضيقة الثقب من ورم أو حقنت به حللت الورم فاتسع الثقب واذا تضمد بهذا النبات نفع من الاورام الحارة والحمرة والشقاق العارض من البرد ومن الخنازير والمعدة الملتهبة واذا أكل الورق مع الاصل فتت الحصاة وأدر البول وقد يسقى بالشراب الذى يقال له أونومالى للعين وقد يستعمل بعض الناس هذا النبات فى التصبيب وقد يكون صنف آخر من قوطوليدون ورقه أعرض من الصنف الاول وفيه رطوبة تدبق باليد وشكله شكل الالسن وهو متراصف ومنه حوالى القضيبان حتى كأن الشكل الملتئم منه فيما يلى اصول الورق شكل عين على نحو نبات ورق حى العالم الكبير وهذا الورق يقبض اللسان ولهذا النبات قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر وبزر شبيه بما النبات الذى يقال له أوفاريقون واصل أكبر ويصلح هذا لما يصلح له حى العالم (قوطاما) * ديسقوريدوس

٢ فى نسخة خفيفا

(قند) (قنبيط) (قندس) (قوقالس) (قومن) (قوطوليدون) (قوطاما)

في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق شطرونيون الا أنه اصغر منه وله ثمر كثيف منقب وله اصل صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعم قوم أن الاصل من هذا النبات صالح التصبيب (قوفس البحرى) * ديسقوريدوس في الرابعة هو عدة أصناف فمنه ماهو الى العرض ومنه ماهو الى الطول ولونه الى الحمرة ومنه جعد و ينبت عند الارض في الجزيرة التي يقال لها اقريطى وهو حسن الزهر جدا وليس بعفن وقوة هذه الاصناف كلها قابضة وتصلح ليضمد بها النقرس وسائر الاورام الحارة وينبغي أن تستعمل هذه الاصناف وهي رطبة قبل ان تجف وزعم بقدوس ان الصنف الذي لونه الى الحمرة يصلح لضرر ذوات السموم ومن الناس من ظن ان هذا الصنف هو الذي يستعمله النساء وانما هو أصل صغير يشارك هذه الاصناف في الاسم فقط (قوبيا) هو ماء الرماد باليونانية (قوثيرا) هو الطباق وقد ذكرته في حرف الطاء وزعم البطريق أن قوثيرا هو هذا اليبروح وذلك خطأ (قوفى) تأويله باليونانية البخور ومنه سمى معجون القوفى لانه كان يستعمل في بخور الهياكل قديما ويسمون بهذا الاسم شجر الارز في طيب رائحته أيضا (قيصوم) * ديسقوريدوس في الثالثة منه أنثى وهو القتش الانثى اتشا كل الشجر الى البياض ماهي ملئ ورقا على الاغصان متشعبا دقيق التشقق مثل ورق سادريقون وعلى أطرافها زهر الى الاستدارة يكون ذهبي اللون في الصيف وهو طيب الرائحة مع ثقل قليل من الطعم وقد يظن ان الذي يصقل به منه على هذه الصفة والصنف الآخر يسمى ذكرا وله أغصان دقاق صغير الثمر مثل الافسنتين وقد يكون كثيرا في البلاد التي يقال لها قبادوقيا وفي غلاطيا التي بآسيا وفي منبج * جالينوس في ٦ قوته حارة يابسة في الدرجة الثالثة وطعمه في غاية المرارة فان جردت أطرافه وزهره فان سائر عوده انما هو خشب لا ينتفع به واذا سحقتها وأنقعتها في الزيت وصبيت ذلك الزيت على الرأس او على المعدة وجدته يسخن اسخانا بينا وكذا اذا دلكت به ابدان أصحاب النافض الكائنة بادوار ودهنتها به قبل الوقت الذي يتبدئ فيه النافض خف النافض حتى لا يشعر صاحبها الا شيأ يسيرا جدا وبسبب مرارته يقتل الديدان ويقطع ويحل أكثر من الافسنتين ويضر المعدة مضرة شديدة لمرارته والقيصوم المحرق نافع من داء الثعلب اذا طلى عليه مع بعض الادهان اللطيفة كدهن الخروع أو دهن الفجل وينبت اللحية اذا أبطأت في الخروج اذا أنقع في دهن الاذخر أو أحد هذه الادهان المذكورة * ديسقوريدوس وغيره اذا طبخ بالماء وشرب او شرب مسحوقا نيأ غير مطبوخ نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن شدخ لحم العضل وخضد اطرافها وعرق النسا وعسر البول واحتباس الطمث واذا شرب بشراب كان دواء للعقاقير القتالة ويهيأ منه مع الزيت مطبوخ يتمسح به للنافض واذا فرش او تدخن به طرد الهوام واذا شرب بالشراب نفع من نهشها ووافق خاصة سم الرتيلا وسم العقرب واذا تضمد به مع سفرجل مطبوخ نفع او خبز نفع من اورام العين الحارة واذا طبخ مسحوقا مع دقيق الشعير حلل الاورام الخراجية ونفع في خلط دهن الارسا (قيناآ) ٢ هو نوع من البقلة الحمقاء تكون كثيرا بظاهر القاهرة ايضا وقد مضى ذكره في رسم جوز الانهار في حرف الجيم (قيقبين) * ديسقوريدس في ١ هو قطع صمغ شجر يكون في بلاد الغرب فيها شبه يسير من المر وهو كريه

(قوفس البحرى)

(قوبيا) (قوثيرا)

(قوفى)

(قيصوم)

(قيناآ) ٢ نخ قبناآ

(قيقبين)

الطعم وقد يتدخن به الناس ويدخن به النبات مع المر والميعة ويقال ان له قوة منزلة للسعال اذا شرب منه وزن اربع دوانق ونصف بماء اوسكنجبين ٣ اياما كثيرة وقد يسقى منه المطحولون والذين يصرعون والذين بهم الربو واذا شرب بماء العسل ادر الطمث وقد يجلو آثار العين جليا سريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف بشراب وا كتحل به وليس يعدله شئ فى منفعته من وجع الاسنان وتساقط اللثة ٭ لى وزعم قوم انه السندروس وزعم آخرون انه اللك وليس بواحد منهما كما زعموا لان هذه الصمغة كريهة الرائحة واللك والسندروس ليسا كذلك وان كانا يشتركان معه فى التمزيل (قيمص) ٭ ديسقوريدوس فى الرابعة هى عشبة طولها اصبعان اما ورق صغار دقاق صلبة طولها ثلاثة اصابع اواربعة وعليه زغب ومايلى الاصل فان رائحته الى الطيب ماهى ولونه الى البياض وعلى اطراف القضبان رؤس فيها ثمر منقبضة يعصر النظر اليها الشئ الذى عليه الشبيه بالغبار وله اصل صغير ويقال ان الاصل صالح للتصبيب (قيشور) م ٤ الفشيل وهو الحجر الخفاف ٭ ديسقوريدوس فى ٥ ينبغى ان يختار منه ما كان خفيفا جدا كثير التجريف متشققا ليس له كثافة ولاصلابة الحجارة هش ابيض وينبغى ان يحرق على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار كان ويدفن فى جمر واذا حمى اخذ وطفى فى خمر ريحانى ثم يدفن فى الجمر ثانية ويطفأ ايضا بما اطفئ به اولا ثم يدفن ثالثة فاذا حمى اخرج عن النار وترك حتى يبرد من تلقاء نفسه بلا ان يطفأ بشئ ثم يرفع ويستعمل فى وقت الحاجة اليه وله قوة تقبض اللثة وتجلو غشاوة البصر والآثار مع اسخان وتملأ القروح الغائرة وتدملها وتقلع اللحم الزائد فيها واذا سحق ودلكت به الاسنان جلاها وقد يستعمل فى حلق الشعر وزعم ثاوفرسطس انه ان القى فى خابية فيها خمر تغلى سكن غليانها على المكان ٭ جالينوس فى ٩ قد يقع فى الادوية التى تنبت اللحم وفى الادوية التى تجلو الاسنان اذا كان غير محرق واذا احرق ايضا فانه فى ذلك الوقت يكون الطف على مثال الادوية الاخر التى تحرق ولكنه يكتسب من الاحراق شيأ حارا حادا يخرج منه اذا هو غسل وهو عند الناس يجلو الاسنان ويجعلها براقة لابقوته فقط بل بحسب خشونته ايضا كالسنباذج والخزف وغير ذلك مما اشبهه اذا سحق جلا الاسنان وعساه يقع فى ذلك الغلط بين جميع ما عنى لان فيه شيأ من الجلاء والخشونة وعلى هذا النحو صارت القرون اذا احرقت صار منها دواء يجلو الاسنان (قيموليا) ابن حسان هو الطفل الطليطلى وقد ذكر قيموليا مع الاطيان فى حرف الطاء (قيرس) هو الشمع باليونانية واهل المغرب يسمون الشمع قيرا واصله رومى والقير ايضا هو القار وقيل هو الزفت الرطب وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه

٭(حرف الكاف)٭

(كافور) ٭ ابن وافد قال المسعودى رحمه الله بلاد فنصورا جزيرة سرنديب واليها يضاف الكافور الفنصورى والسنة التى تكون كثيرة الصواعق والرجف والقذف والزلازل يكثر فيها الكافور واذا قل ذلك نقص وجوده وقال فى جبال بحر الهند والصين يكون شجر الكافور ٭ ابن سينا الكافور اصناف الفنصورى والرياحى ثم القاردف الازاد والاسفرك والازرق وهو المختلط بخشبه والمتصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته تظلل خلقا وتألفه النمورة

٣ بماء وسكنجبين

(قيمص)

(قيشور)

٤ نخر هو

(قيموليا)

(قيرس)

(كافور)

٢ نخ صحيفة

فلا تصل اليها الا فى مدة معلومة من السنة وهى سفحية ٢ بحرية على ما زعم بعضهم واما خشبه
فقد رأيناه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف وربما اختبأ فى خلله شئ من اثر الكافور
• اسحق بن عمران الكافور يجلب من سفالة ومن بلاد كلاه والزابج وهريج واعظمه من
هريج وهى الصين الصغرى وهو صمغ شجر يكون هنالك ولونه احمر ملمع وخشبه ابيض رخو
يضرب الى السواد وانما يوجد فى أجواف قلب الخشب فى خروق فيها ممتدة مع طولها فاولها
الرباحى وهو المخلوق ولونه ملمع ثم يصعد هنالك فيكون منه الكافور الابيض وانما سمى رباحيا
لان اول من وقع عليه ملك يقال له رباح واسم الموضع الذى يوجد فيه فنصور فسمى الفنصورى
وهو اجوده وأرقه وأبقاه واشده بياضا واجله جلالا واجل ما يكون فيه مثل الدرهم ونحوه
وبعده كافور يدعى القرقفون وهو غليظ كمد اللون ليس له صفاء الرباحى وهو ما كان دون
الجلال وقيمته اقل من قيمة الرباحى وبعده كافور يقال له الكوكثيت وهو اسمر وثمنه دون ثمن
الرباحى وبعده البالوس وهو مختلط فيه شظايا من خشب الكافور مرسم مصبع على قدر الموز
والحمص والفول والعدس وتصفى هذه الكوافير كلها بالتصعيد فيخرج منها كافورا ابيض
صفائح يشبه فى شكله صفائح الزجاج التى تصعد فيها ويدعى المعمول وقد يكون فى البالوس وفى
الكوكسيت ما يخرج من المن رطل مصعد ورطل ونصف وهو اوسط الكوافير ثمنا وقد يدخل
الكافور فى الطيب كله ما خلا الغالية والعنبر والذرائر الممسكة وهو بارد يابس فى الدرجة
الثالثة نافع للمحرورين وأصحاب الصداع الصفراوى اذا استنشقوا رائحته مفردا او مع ماء
الورد والصندل معجونا بالماء ورد نفعهم وقوى اعضاءهم وحواسهم واذا ادمن شمه قطع شهوة
الجماع واذا شرب كان فعله فى ذلك اقوى واذا استعط منه بوزن شعيرتين مع ماء الخس كل يوم
قطع حرارة الدماغ ونوم وذهب بالصداع وقطع الرعاف وحبس الدم المفرط • ماسرجويه اخذ
رجل من معارف ستة مثاقيل كافورا فى ثلاث مرات فقصدت معدته حتى لم يعد يهضم البتة
وانقطع عنه الباه بواحدة ولم يعرض مرض غير هذا فقط • مسيح يقطع الرعاف اذا استعط به
مع عصير البسر الاخضر • الرازى بارد لطيف ينفع من الصداع والاورام الحارة فى الراس
ولجميع البدن والاكثار منه ومن شمه يسهر وان شرب برد الكلى والمثانة والانثيين واجمد
المنى وجلب امراضا باردة فى هذه النواحى • قال فى الحاوى قيل فى الطب القديم انه يعقل
البطن ويسرع بالشيب • البصرى فيه اسهاد يسير وينفع المحرورين اذا اصابهم الم من حرارة
مفرطة واذا خلط منه كمية يسيرة مع ادوية كثيرة يعقل البطن المستطلق من الصفراء وينفع من
اسهالها • التجربتين الكافور ينفع من سوء المزاج الحار فى العين كيفما استعمل واذا خالط
الادوية الحارة المكتحل بها كف غائلتها عن العين وسكن حدتها عن العين واذا قطر فى الانف
محكوكا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغى واذا حل فى دهن الورد وقطر فى الانف نفع
من سوء المزاج الحار دون المادة المتولدة فى الاصداغ والعين وعلامته انه يأخذ عند طلوع
الشمس ويزيد مع ارتفاعها وينحط بانحطاطها ويرتفع بالليل وسببه المشى الكثير فى الشمس
فى الزمن الحار ثم كشف الراس فى هواء بارد فتنسد المسام ويبقى سوء المزاج محتقنا واذا خلط
بدهن الورد والخل وطلى به مقدم الراس نفع من الصداع الحار ولاسيما للنفساء • ابن سينا ينفع

الاورام الحارة طلاء ويمنع من القلاع نفعا شديدا ويولد الحصاة فى الكلى والمثانة شربا ويقع فى
ادوية الرمد الحار * وقال فى الادوية القلبية له خاصية قوية فى ملاءمة جوهر الروح يغلب
برده اذا اعتدل مقداره وربما عانها بتبريده فى الامزجة الحارة واذا كان سوء المزاج بسبب
ضعف جوهر الروح وتحلله وأما عطريته فهى معينة بالخاصية مقوية ملطفة بحسب مزاج
دون مزاج وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بالادهان المحللة العطرية الرطبة مثل
دهن الخيرى والبنفسج وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة وتستفيد منه الروح لطافة
ونورانية شديدة وبذلك تقوى وتفرح والكهربا يشاركه فى هذا المعنى مشاركة ما الا ان
الكافور اقوى خاصية واستيلاء * غيره يمنع ان تتسع مواضع التآكل فى الاسنان اذا تحشى به
وهو عجيب فى ذلك (كاشم رومى) * ديسقوريدوس فى الثالثة ليسطيقون ينبت كثيرا فى
البلاد التى يقال لها ليفوريا فى الجبل الذى يقال له امانيس وهو جبل مجاور البلاد التى يقال
لها الكيس واهل تلك البلاد يسمونه قاياقس لان اصله وساقه يشبه الدواء الذى يقال له
قاياقس بن فلاطيفون وقوته شبيهة بقوته وينبت فى الجبال الشاهقة الخشنة المظللة بالاشجار
وخاصة فى المواضع المجوفة الشبيهة بالحفر وله ساق صغير دقيق يشبه ساق الشبث ذو عقد عليه
ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم منه طيب الرائحة والورق الذى عند اعلى الساق ادق
من سائر الورق واكثر تشققا وعلى طرف الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الى الطول ما هو
شبيه ببزر الرازيانج حريف المذاق فيه عطرية وله اصل أبيض فيه شبه بأصل النبات الذى
يقال له قاياقس بن فلاطيفون طيب الرائحة * جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات وبزره يبلغ
من اسخانهما أنهما يحدران الطمث ويدران البول وهما مع هذا يطردان الرياح ويحللان
التشنج * ديسقوريدوس وقوة بزر هذا النبات واصله مسخنان هاضمان للغذاء يوافق اوجاع
الجوف والاورام البلغمية والنفخ وخاصة العارضة فى المعدة ولسع الهوام واذا شربا ادرا
البول والطمث واذا احتملت المرأة أصله فعل ذلك ايضا وقد ينتفع بالبزر والاصل فى اخلاط
الادوية المسرعة فى احداره والهاضمة للطعام وبزره طيب جدا ولذلك أهل البلاد التى ينبت
فيها يستعملونه بدل الفلفل ويتبلون به الطبيخ وقد يغش ببزر آخر شبيه به فيعرف بالمذاق لانه مر
ومن الناس من يغشه بأن يخلط معه بزر النبات الذى يقال له مارانون وبزر النبات الذى
يقال له ساساليون * ابن ماسويه حار يابس فى الثالثة مذهب للقراقير نافع من النفخ والسدد
العارضة فى الكبد والرطوبة * الخوزى يسقى منه درهم بشراب ممزوج للحيات فى البطن
والمستسقين درهمين بماء حار * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكاشم حار لطيف يعين
على تلطيف اللحوم الغليظة اذا وقع مع الخل ولذلك يستعمل فى البهرية كثيرا وليس يتولد عنه
كثيرا مضار اذا وقع مع الخل وخاصة اذا بردت مرقته وانحل عنه بخاره واما وهو حار فمضر
بحرارته وكثيرا ما يصدع أصحاب الرؤس الحارة وليس ذلك بصداع دائم بل يسكن سريعا بماء
الورد والكافور * لى زعم بعض المتأخرين ان الكاشم مطلقا هو النوع الرابع من ساساليوس
المسمى باليونانية طرديلن وقد ذكرته فى ذكر الساساليوس وهذا الدواء تعرفه عامتنا بقول
السعال لانه يوجد فى ثمرته نار الزناد وليس هو بالكاشم اصلا ولا من انواعه فاعلم ذلك * ابن ماسه

(كاشم رومى)

اذا صير مع الاطعمة طيبها وخاصته تقليل رطوبة المعدة اذا شرب * وقال ساذوق وبدل الكاشم البستانى اذا عدم وزنه وربع وزنه من الكمون الابيض * اسحق بن عمران ان الكاشم شبيه القوة بالكمون وربما عمل بدله اذا عدم * غيره بدله وزنه من بزر الجزر البرى (كادى) هو كثير بأرض اليمن معروف بها نباته مشهور فيما اخبرنى الثقة عنه * ابو حنيفة نبات الكادى ببلاد العرب بنواحى عمان وهو الذى يطيب الدهن الذى يقال له دهن الكادى واخبرنى من رآه قال انه نخلة ولها طلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فألقى فى الدهن وترك حتى يأخذ الدهن من رائحته ويطيب والخراطون يملسون اصابعهم ويخاصرونها بخوص الكادى وهو صلب وله متانة ولين * ابن سمجون قال على بن محمد اكثر ما يكون الكادى بارمايل من ارض الهند وهى نخلة فى جميع صفتها الا انها لا تطول طول النخلة وطلعه مثل طلعه فاذا أطلع اخذ من قشره فقاتل قبل ان ينشق قشره عما فى جوفه وأنقع فى الدهن وربب فيه يوما فيوما حتى يطيب ريحه ويأخذ قوته وان ترك طلعه حتى ينشق قشره عنه صار بلحا وتناثر ولم يوجد له رائحة طيبة * الرازى فى الحاوى قيل فى كتاب الاسماء الهندية ان الكادى يستأصل الجذام ويقطعه وقال فى كتاب الجدرى والحصبة ان الهند تقول متى شرب من شراب الكادى من قد خرج عليه تسع جدريات لم تصر عشرة * التميمى فى المرشد واما شراب الكادى فانه المعروف بشراب الكدر وقد اثبت نسخته فى كتابى الموسوم بمادة البقاء فى المقالة التاسعة من مقالات الكتاب المفردة للاشربة فمن أحب الوقوف عليه فلينظره هنالك قال المؤلف وقد أثبت ايضا منه امين الدولة بن التلميذ نسخته فى اقراباذينه وهى مختارة (كاوزاون) * ابن سينا اسم حشيشة أظنه كازوان اى لسان الثور بالفارسية خاصيته التفريح وازالة الغم (كاوجشم) هو اسم البهار بالفارسية وقد ذكرت البهار فى حرف الباء (كاسر الحجر) هو بزر القلت وقد ذكرت القلت فى القاف (كاكنج) تعرفه عامة المغرب بحب اللهو وقد ذكرت الكاكنج مع عنب الثعلب فى حرف العين (كاول) هو كراث الكرم وسيأتى ذكر الكراث فيما بعد (كارباه) هو الكهرباء ومعنى الكارباء بالفارسية سالب التبن وسنذكره فيما بعد (كبر) * ديسقوريدس فى الثانية هو شجيرة مشوكة منبسطة على الارض باستدارة وشوكتها معقفة مثل الشصوص على شكل شوك العليق ولها ورق شكله مثل شكل السفرجل وثمر شبيه بالزيتون فى شكله اذا انفتح ظهر منه زهر أبيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلا اذا فتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر وأصوله كبار فى حد الخشب كثيرة وينبت فى أماكن خشنة وأرض نباتها قليل لغلبة الحجر عليه وجزائر وخرابات * جالينوس فى ٧ قشر اصل الكبر الغالب عليه الطعم المر وبعده الطعم الحريف وبعدهما الطعم القابض وهذا مما يدل على انه مركب من قوى مختلفة متضادة وذلك انه يقدر ان يجلو وينقى ويفتح ويقطع لمكان مرارته وان يسخن ويحلل لمكان حرافته وان يجمع ويشد ويكثف لمكان قبضه ولذلك صار قشر هذا الاصل أنفع من كل دواء آخر يعالج به الطحال الصلب اذا ورد الى داخل البدن ايضا بأن يشرب بالخل او بالخل والعسل وبغير ذلك مما أشبهه او بأن يجفف ويسحق ويخلط بهذه وذلك انه يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة اذا شرب على هذه الصفة تقطيعا بينا

(كادى)

(كاوزوان)

(كاوجشم)

(كاسر الحجر)

(كاكنج)

(كاول)

(كارباه) (كبر)

ويخرجها فى البول وفى الغائط ومرارا كثيرة قد يخرج مع الغائط شيأ دمويا فيسكن الطحال ويخفف أمره على المكان وكذا يفعل فى وجع الورك وهو مع هذا يدر الطمث ويحدر البلغم اذا تغرغر به الانسان واذا مضغه ويتفع من الهتك الذى يقع فى رأس العضلة وفى وسطها واذا وضع ايضا قشر هذا الاصل على الجراحات الخبيثة كما يوضع الضماد نفعها اعظم المنفعة من طريق انه يقدر ان يجففها ويجلوها جلاء وتجفيفا قويا وكذا ينفع من وجع الاسنان فترة اذا استعمل بالخل ومرة اذا استعمل مطبوخا بالشراب ومرارا كثيرة يستعمل أيضا وحده بأن يعض عليه الانسان ويمضغه وقد يجلو البهق اذا طلى عليه بالخل ويحلل الخنازير والاورام الصلبة اذا خلط مع الادوية النافعة لذلك واما ثمرة هذا النبات فقوتها على مثال قوة قشر الاصل منه الا انها أضعف من القشر واما ورقه وقضبانه فقوتها أيضا تلك القوة وانى لاعلم انى حللت فى بعض الاوقات صلابة الخنازير فى ايام يسيرة بورق الكبر وحده وقد يخلط مع الورق بعض الاشياء التى يمكن فيها ان تكسر من شدة قوته واذا كان هذا الورق كذلك فليس من العجب ان تكون عصارته تقتل الدود التى فى الاذن لما كان مرارتها فاما الكبر الذى يكون فى البلاد الكثير الحرارة بمنزلة الكبر الذى فى بلاد تهامة فهو أشد حدة وحرافة من الذى يكون عندنا بمقدار كثير جدا وفيه بهذا السبب من القوة المحرقة مقدار ليس باليسير وقال فى كتاب أغذيته ثمرته المملحة قبل الغسل تطلق البطن ولا تغذو البتة واما اذا غسلت ونقعت حتى تذهب عنها قوة الملح بتة صارت على مذهب الطعام تغذو غذاء يسيرا جدا واما على مذهب الادام التى يتأدم بها فتؤكل مع الخبز ليطيب بها أكله واما على مذهب الدواء فانها تكون حينئذ موافقة لتحريك الشهوة المقصرة ولجلاء ما فى المعدة والبطن من البلغم واخراجه بالبراز ولتفتيح ما فى الكبد والطحال من السدد وتنقيتهما ومتى استعملت هذه الثمرة فى هذا الوجه فينبغى أن تستعمل مع خل وعسل أو مع خل وزيت قبل سائر الطعام كله وقضبان الكبر أيضا تؤكل طريها كما يؤكل قضبان البطم ويكبس أيضا كما تكبس تلك اما فى الخل والملح واما فى الخل وحده * ديسقوريدوس وقد تعمل قضبانه وثمره بالملح واذا أكل لين البطن وهو ردىء للمعدة معطش واذا أكل مطبوخا كان طيب الطعم واذا شرب من ثمره ثلاثين يوما فى كل يوم وزن درهمين بشراب حلل ورم الطحال ويدر البول ويسهل الدم واذا شرب نفع من عرق النسا ومن الداء المسمى قوالوسيس ومن وهن العضل واذا شرب أدر الطمث واذا مضغ قلع البلغم وثمره اذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وقشر أصل الكبر حاد يوافق الامراض التى ذكرناها ويوافق ٢ القروح المزمنة الوسخة الجاسية وقد يخلط بدقيق الشعير ويتضمد به للورم فى الطحال ومن كان بسنه ألم فعض على أصل الكبر بسنه الالم نفعه من ألمه واذا دق ناعما وخلط بالخل ولطخ على البهق الابيض جلاه واذا دق ورقه وأصله واستعمل للخنازير والاورام الصلبة حللها واذا دق وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن قتل الدود المتولد فيها والكبر النابت بالبلاد التى يقال لها مارسطا ينفخ نفخا مفرطا والكبر النابت فى البلاد التى يقال لها اقوليا بحرك القىء والكبر الذى من بحر القلزم والذى من نينوى حريف جدا ينفط الفم ويأكل اللثة حتى تتغير منه الاسنان فلذلك لا يصلح هذا

٢ فى نسخة ويبقى

الصنف من الكبر المطعم * ابن ماسويه والكبر النابت فى البلاد وفى المروج والآجام كثير
النفع فلذلك ينبغى ان لا يتعرض لما ينبت منه فى هذين الموضعين * البصرى ورق الكبر وثمره
متساويان فى القوة الا أن فى الثمر بعض الزيادة على الورق وأقوى منهما أصله واليبس فى
أصله أغلب من الحر والكبر حار يابس فى الدرجة الثالثة ردىء للمعدة وان نقع بخل ذهب الخل
بضرره للمعدة * الفارسى الكبر ترياق يطيب الفم ويطرد الريح ويزيد فى الباه * الجوز يشفى
النواصير التى تكون فى الآماق وأصله جيد للبواسير اذا دخن به * الطبرى اصله ينفع من
القروح الرطبة اذا وضع عليها من خارج واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس الذى فيه قروح
رطبة نفعه واذا اكل مع الفلفل والسذاب نفع من السدة التى تكون فى الكبد من البرد
* اسحق بن عمران حبه ردىء الغذاء يتعفن فيصير مرة سوداوية وقضبانه أجود منه * ابن
سمعون قال ابن ماسه الكبر وفقاحه وقضبانه نافعة للطحال فاذا اريد اتخاذه فينبغى ان ينقع
بماء وملح اياما ثم يغسل بماء عذب مرتين او ثلاثا ثم يخلل فاذا عزم على اكله لذلك يكون بعد
اربعين يوما بعد ان يصب عليه زيت مغسول قال وكامخ الكبر من صالحى الكوامخ المصلحة
للمعدة واقلها ضررا وينبغى ان يؤكل بالزيت قبل الطعام لسرعة انهضامه وانه لا يبطىء فى
المعدة وهو يصدع الراس اذا اكثر منه وكامخ حب الكبر ايضا مثله فى كل احواله اذا صير معه
صعتر رطب او افرنجمشك او مرماخور وكامخ الكبر جيد للمعدة والطحال * التجربتين
ورقه ولحاء اصله اذا جفف وسحق واضيف احدهما الى الزفت وضمد به قروح الراس
الشهدية اليابسة العتيقة ابراها اذا عودى عليه وكذا يفعل فى القروح الخبيثة الغليظة
المواد ولا سيما اذا كانت فى الاعضاء الجافة وتستعمل فى المرطوبى المزاج فى قروحهم الخبيثة
مدروسا بالشحم واذا درس ورقه مع الشحم ووضع على اورام العنق البلغمية والخنازير
والغدد انضجها وحللها كلها وكذا يحلل الاورام البلغمية فى سائر الجسم الا انه فى اورام العنق
والابط والاربية اقوى وكذا يوضع ايضا على فسوخ العضل ولا سيما فى الاعضاء الصلبة
فينفعها واذا سحق اصله وخلط بأحد الادوية العطرية المقوية كالسنبل والاسطوخودوس
والاذخر وعجن بعسل ولعق وافق وحلل ما فى الصدر من البلغم اللزج واخرجه بالنفث ونفع من
اوجاعه الحادثة عنه وسهل نفثه وينفع من اوجاع المعدة والمائدة ويفتح بهذه الصفة سدد
الكلى ويضمر الطحال وينفع من اوجاعه منفعة بالغة واذا تغرغر به وبطبيخ سائر اجزائه كلها
نقى الدماغ واحدر منه بلغما لزجا وماء ورقه اذا شرب قتل اصناف الحيوان المتولدة فى الجوف
وشربته من اربعة دراهم الى ما حواليها * الرازى فى كتاب الحاوى ادام صديق لى اكل كامخ
الكبر فسمجه وارى ان حقن بعصير الكبر من به عرق النسا كان بليغا جدا وقال فى موضع
آخر كامخ الكبر حار يابس مهزل للبدن والكبر المخلل اقل حرارة من المكبوس بالملح وقال
فى كتاب دفع مضار الاغذية كامخ الكبر ردىء للمعدة معطش ملهب ليست منفعته للطحال
كالكبر المخلل بل دون ذلك بكثير وذلك انه يعطش ويسقى الماء بملوحته والماء يربى الطحال
ويعظمه ولا سيما ان كان حارا أو ماء بطىء النزول ولكنه يقطع ويجلو ويشهى الطعام ويدفع
فضوله الى أسفل وهكذا تفعل الكوامخ المالحة فانها كلها معطشة ملهبة ضارة للعين اذا

ادمنت فأما ماينقع فى الخل وتعتريه حموضته فأقل اعطاشا والهابا للبدن واوفق للمحرورين
وقال والكبر المخلل يلطف الطحال ولا يسخن ولا يعطش الا قليلا ويضر من به سعال او امحاج
وخلفة ضررا شديدا فان أخذ منه فليلاحق بصفرة البيض النيمرشت بعد التغرغر بماء حار
مرات (كبيكج) هو كف السبع عند بعض نصارى الاندلس وتعرفه اهل مصر بالبارعلت
وهذا اسم بربرى * ديسقوريدس فى الثانية * بطراخيون ومن الناس من يسميه شالبين
اغريون وهو أصناف كثيرة وقوته حادة مقرحة جدا ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة الا
انه أعرض منه ولونه الى البياض فيه رطوبة لزجة وزهر أصفر وربما كان لونه لون الفرفير وله
ساق ليس بغليظ طوله نحو من الذراع وله أصل صغير ابيض مر الطعم وتتشعب منه شعب مثل
شعب الخربق وينبت بالقرب من المياه الجارية ومنه صنف آخر كثير بالبلاد التى يقال لها
سردونيا وهو حريف جدا ومن الناس من يسميه سالبين اغريون ومنه صنف ثالث صغير جدا
ردىء الرائحة ولون زهره شبيه بالذهب ومنه صنف رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل
لون اللبن * جالينوس فى ٦ أنواع هذا النبات أربعة وكلها قوية حادة حريفة شديدة حتى انها
ان وضعت من خارج أحدثت قروحا مع وجع واما ان استعملها انسان بحذر فانها تقلع الجرب
والعلة التى يتقشر معها الجلد والاظفار التى يظهر فيها البياض ويحلل الآثار ويقلع الثآليل
المعلقة والمركوزة التى يحدث بها اذا القيام برد الهواء وجع شبيه بقرص السمك ٢ وينفع
من داء الثعلب اذا وضعت عليه مدة يسيرة وذلك انها ان أبطأت وطال مكثها قشطت الجلد
واحدثت فى الموضع قرحة وهذه الافعال كلها افعال ورق هذه الانواع وقضبانها مادامت
طرية وان هى وضعت من خارج كالضماد فأما اصلها ان هو جفف وحفظ صار دواء نافعا
لتحريك العطاس كمثل جميع الادوية التى تسخن اسخانا قويا وتجفف وينفع ايضا من وجع
الاسنان مع انها تفتتها لانه يجفف تجفيفا قويا وبالجملة فأنواع الكبيكج كلها مع اصولها
وقضبانها وورقها تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا قويا * ديسقوريدس واذا تضمد بورقه
واغصانه طرية اقرحت بالسم ولذلك تقلع تشقق الاظفار وتقشرها والجرب والنمش
والثآليل التى يقال لها اقروخوذونس واذا تضمد به وقتا يسيرا ابرأ داء الثعلب قلعه واذا طبخ
وصب طبيخه وهو فاتر على الشقاق العارض من البرد نفع منه واصله اذا جفف ودق ناعما
وقرب من المنخرين حرك العطاس واذا علق فى الرقبة خفف من وجع الاسنان ولكنه يفتتها
(كبابة) * اسحق بن عمران هو حب العروس ونعتها مثل نعت الفلفل ولها اذناب واطرافها
ولونها أصهب * ابن الهيثم هى صنفان كبيرة وصغيرة والكبيرة هى حب العروس والصغيرة هى
الفلنجة * الغافقى قال حنين والبطريق وغيرهما من التراجمة قالوا ان الكبابة فى ترجمة البطريق
تسمى باليونانية قرقيسون والدواء الذى سماه جالينوس فى كتابه فى ترجمة البطريق قرقيسون
سماه حنين الكبابة وقد قال جالينوس فى كتاب الادوية المقابلة للادواء ان القرقيسون
عيدان دقاق تشبه قضبان الدارصينى والكبابة عندنا انما هى حب ولم نر هذه العيدان ولكن
قد يمكن ان تكون هذه العيدان عيدان النبات الذى هذا حبه * وقال جالينوس فى ٧ هذا
دواء يشبه الفو فى طعمه وفى قوته الا انه ألطف منه جدا ولذلك صار أشد تفتيحا منه للسدد

(كبيكج)

٢ فى نسخة النمل

(كبابة)

العارضة فى الاحشاء وهو مدر للبول منق للكليتين من الحصا المتولد فيهما ولكن ليس له من
اللطافة ما يمكن بها الانسان ان يستعمل بدل الدارصينى كما كان يفعل قرانيطس والجيد منها
ليس يدانى الدارصينى فى قوته بل هو دون السليخة الجيدة فضلا عن الدارصينى وقال فى الادوية
المقابلة للادواء كان قرانيطس يلقى من هذا الدواء المسمى قارقاسيون فى الترياق بدل الدارصينى
اذا لم يجده وهو شبيه بالفوالانه أقوى منه ولذلك له مع ذلك رائحة عطرية وأكثر نباته بالجبل
المسمى شندى من بلاد مقوليا ولذلك صار عينيا وهو عيدان دقاق يشبه قضبان الدارصينى
* مسيح بن الحكم فى الكبابة قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة والحرارة فيها أغلب وهى
جيدة للوجع فى الحلق ولحبس البطن * الرازى ينق مجارى الكلى والبول ويصفى الحلق * ابن
سينا جيد للقروح العفنة فى اللثة والقلاع فى الفم وريق ماضغه يلذذ المنكوحة * غيره يقوى
المعدة والاعضاء الباطنة شربا * الشريف اذا أمسكت فى الفم حسنت اللثات وتطيب
النكهة وتعطر الانفاس وتتصرف فى كثير من الطيوب وتخرج الحصاة من الكلى والمثانة

(كبريت) * ابن سمعون قال الخليل بن احمد الكبريت عين تجرى فاذا جمد ماؤها صار كبريتا
اصفر وابيض وأكدر ويقال ان الكبريت الاحمر هو من الجواهر ومعدنه خلف تبت فى
وادى النمل الذى مر به سليمان بن داود وان تلك النمل أمثال الدواب تحفر اسرابا فيأتيها
الكبريت الاحمر * قال ارسطوطاليس الكبريت الوان كثيرة فمنه الاحمر الجيد الحمرة الذى ليس
بصاف ومنه الاصفر الشديد الصفرة الصافى اللون ومنه الابيض القليل البياض الحاد الريح
ومنه المختلط بألوان كثيرة والكبريت يكون كمنافى عيون يجرى منها ماء حار ويصاب فى ذلك
الماء رائحة الكبريت والاحمر يسرج بالليل فى معدنه كما تسرج النار حتى يضئ ما حوله على
فراسخ واذا اخذ من معدنه لم يصب فيه هذه الخصوصية ويدخل فى اعمال الذهب كثيرا ويحمر
البياض جدا ويصبغه جيدا * ماسرجويه والكبريت ثلاثة ضروب أحمر وأبيض وأصفر
وكلها حارة يابسة لطيفة * اسحق بن عمران الكبريت أربعة أضرب فمنه أحمر وأسود وأصفر
وأبيض وهو حجر رخو من جواهر الارض والمطبوخ منه أغبر الى السواد والمحرق منه أسود
* الرازى هو حار يتولد من البخار اليابس الحار الدخانى اذا ماس شيأ رطبا من البخار الرطب
لان البخار بخاران بخار رطب وبخار حار لطيف يابس فيطبخ البخار الرطب كطبخ حرارة الشمس
لرطوبة الماء حتى تحيله فى سبخة دهنا وكطبخ حر الارض البخار الرطب الغليظ حتى تحيله قارا
أو نفطا أو ما أشبه ذلك والكبريت من البخار الدخانى والبخار الرطب امتزجا وطبخهما حر
الشمس حتى صار ما فيه من الرطوبة دهنا لطيفا حارا خفيفا ولذلك أسرع انقياده لانه شديد
الحر فتسرع اليه النار بسرعة لان النار تطلب من الرطوبة أحرها القريب سامنها بطرف واحد
والدليل على ذلك أن الاشياء الرطبة الباردة لا تحترق بمضادتها النار بطرفيها والاشياء الباردة
اليابسة لا تحترق لانها لا رطوبة فيها وانما غذاء النار الرطوبة لانها ساعدة وليست تقيم فى
أسفل الا معلقة بما يجذبها الى أسفل كما لا يقيم الحجر فى الجو الا بما يعمده * جالينوس فى كتاب
الادوية الموجودة بكل مكان الكبريت النهرى هو كبريت القصارين وقال مرة أخرى
كبريت القصارين هو كبريت الماء وقال فى المقالة ٧ من مفرداته كل كبريت فقوته قوة

جلاء لان مزاجه وجوهره لطيف ولذلك صار يقاوم ويضاد جل السموم من ذوات السموم من الهوام واستعماله يكون بأن يسحق ويذر على موضع اللسعة أو يعجن بالريق ويوضع عليه أو يعجن بالبول أو بزبل عتيق أو عسل أو علك البطم وقد يشفى به الجرب والعلة التي يتقشر منها الجلد والقوابي اذا عولجت به مع علك البطم برئ بها برأ تاما مرارا كثيرة لانه يجلو ويقلع هذه العلل كلها من غير أن يدفع شيأ منها الى عمق البدن * ديسقوريدس في ٥ يعلم أن أجوده مالم يقرب الى النار وكان صافى اللون صقيلا ليس بمتحجر فاما ما قرب منه من النار فينبغي أن يختار منه الاحمر الذى فيه دهنية وقد يكون كثيرا في المواضع التي يقال لها اقيباص والمواضع التي يقال لها ليبارا والصنف الاول يسخن ويحلل وينضج السعال ويخرج القيح الذى فى الصدر سريعا واذا صير في بيضة أو شرب او تدخن به نفع من الربو واذا دخنت به المرأة طرحت الجنين واذا خلط بصمغ البطم قلع الجرب والقوابي وقلع البهق واذا خلط بالراتينج أبرأ من لسعة العقرب واذا خلط بالخل نفع من مضرة سم التنين البحري ومن لسعة العقرب واذا خلط بالنطرون وغسل به البدن سكن الحكة العارضة فيه واذا اخذ منه مع الحماريوس وشرب بالماء او بيضة حسوا نفع من اليرقان وقد يصلح للزكام والنزلة واذا ذر على البدن قطع العرق واذا لطخ على النقرس مع النطرون والماء نفع منه وقد ينفع اذا تدخن به من الطرش وقد يقطع النزف واذا خلط بالعسل والخمر ولطخ على سدح الآذان أبرأه * أرسطو والكبريت الاحمر ينفع من داء الصرع والسكتات والشقيقة والكلف اذا استعط به * الدمشقي وقوة الكبريت في الحرارة واليبوسة من الدرجة الرابعة يذهب بالبرص ويجلو الكلف ويذهب بطنين الاذن وضربانها * التجربتين الكبريت اذا خلط بأدوية قروح الرأس العتيقة جلاها وأدملها واذا حل في زيت قد غلى فيه اشقيل وخلط بشئ من الشمع نفع من نوعي الجرب الرطب واليابس ومن الحكة منفعة بالغة واذا خلط بالفلفل وحل بخل او بحماض الاترج او بحماض النارنج وطلى على السعفة العتيقة جلاها وادملها اذا تمودى عليه واذا عجن بالحناء وسائر أدوية القوابي جلاها واذهبها وكذا بعصارة ورق الدم الغض فعل في ذلك فعلا قويا واذا خلط بالنطرون ٢ نفع من القروح الوسخة جدا والمترهلة والاكال واذا خلط بالعاقرقرحا وعجنا بعسل ثم حل بالخل وطليت به القروح المتولدة في اجسام تدب ٣ فيها العلة الكبرى وفي قروح تشبه القوابي خشنة يتشوه بها الجلد ويذهب حسنه نفع منها منفعة عجيبة

(كبسون) زعم بعضهم انه الكشوث وليس بصحيح انما الكبسون نبات حبشي ومنها يجلب الى الديار المصرية وهو حب مدور اسود في صفة الكزبرة الشامية فيه حرافة وقوم يقولون انه الابرنج وليس به ايضا الا انه يشبهه في الفعل والحبشة كثيرا ما يستعملون الكبسون بالشراب بأن يأخذوه ويدقوه وينخلوه ويلعقوه بعسل او يشربوه في لبن حليب فيسهلهم بلا مشقة ويخرج من بطونهم الدود وحب القرع وهو مجرب عندهم في ذلك وهو حار يابس في الاولى فيما زعم بعض اطباء مصر

(كباث) قيل انها ثمر الاراك اذا نضج واسود وقيل الكباث منه ما لم ينضج وقيل الكباث من ثمر الاراك ضرب منه ليس له عجم كبير العنقود صغير الحب فويق حب الكزبرة وفي الفلاحة انه ينبت بقرب الاراك ويشبهه في اللون والطعم وله حب يعقده في رأسه

٢ في نسخة القطران
٣ في نسخة تبدو

حب الكزبرة ويسحق منه خمسة دراهم ويستف منه مع مثله سكرا ويتجرع عليه ماء بارد
عذب فيسهل البطن وفى كتاب ابدال الادوية خاصته النفع من الدود وحب القرع فى البطن
وبدله وزنه ابرنج ونصف وزنه قسط ابيض وثلثى وزنه قنبيل * لى غلب على ظنى انه الكبسون
المقدم ذكره فتأمله (كبد) ذكرت كثيرا من الكبود مع حيواناته وانما تتكلم فى هذا الموضع

(كبد)

بحسب الغذاء * التجربتين والاكباد كلها اذا شرحت وذر عليها الملح وصمغ عربى وشويت نفعت
من قروح الامعاء واستطلاق البطن لمن قويت معدته على هضمها * جالينوس فى كتاب
أغذيته اكباد المواشى والحيوانات المألوفة الاكل تولد خلطا غليظا عسر الهضم بطئ
الانحدار عن المعدة والنفوذ فى المعا وأفضل الكبود فى جميع الاحوال الكبود المسمنة
التينية من أجل ان حيواناتها تعتلف التين اليابس حتى يصير كبدها فى هذه الحال * ابن
ماسه اكباد جميع الحيوانات حارة رطبة بطيئة الهضم تولد دما غليظا كالذى يتولد من الطحال
والخصى * كتاب الكيموسين ان الكبد غليظ الخلط لكنه ليس بردئ الخلط * الرازى فى دفع
مضار الاغذية واما الكبد فجيد الغذاء غليظه كثيره ولا سيما كبود الحيوان المختار كاكباد
الجدا والحملان وخيرها اكباد الدجاج المسمنة والديوك الا ان لها ثقلا وعسر انهضام ولذلك
لا ينبغى ان يكثر منه ولا ينفرد به وليؤكل مطجنا بالمرى والزيت ويكبب على الجمر تكبيبا رقيقا
بالملح والدارصينى ايضا وقد يصلح ان يتخذ للمحرورين بارده بالخل والكراويا والكزبرة اليابسة
بعد ان يجاد شيها وان لم يكثر منها ولم يدمن لم يخش منها مكروه ولان الدم المتولد منها صحيح جيد
(كبست) هو شحم الحنظل فيما زعموا (كتان) كلامنا ههنا هو على الكتان نفسه واما بزره فقد

(كبست)(كتان)

ذكرته فى حرف الباء فى رسم بزر الكتان * ابو حنيفة الكتان مفتوح الكاف شديد التاء وهو
معروف * بولس اذا أحرق الكتان نفسه يكون له دخان لطيف يفتح سدد الزكام ويصلح الرحم
التى تتقلص وتصير الى فوق * ماسرجويه والثياب تختلف قواها بقدر الاصل الذى يصنع
منه وثياب الكتان معتدلة فى الحر والبرد والرطوبة واليبس وهى اجود ان تستعمل فى الدواء
وخاصة فى القروح فانه يجففها ويا كل غثها وينشف البلة والعرق فى الجسد * عيسى بن
ماسه الكتان بارد من لباس الصيف والدليل على برده انه يقتصر كل قوم على لبسه * الرازى
هو ابرد الملابس على البدن واقلها لزوقا به وتعلقا ولذلك هو اقلها القملا * مسيح ومن اردنا ان
يضمر بدنه امرناه ان يستشعر من ثياب الكتان فى الشتاء الجديد الناعم وفى الصيف الغسيل
الناعم ومن اردنا ان يتنشف لحمه امرناه ان يستشعر منها فى الشتاء الغسيل الناعم وفى
الصيف الجديد الناعم لانه ليس يلتصق ببدنه جدا فيضيعه وهو افضل الملابس للابدان من
ثياب القطن وينشف البلة والعرق من الجسد (كتم) * ابو حنيفة الكتم هو من شجر الجبال

(كتم)

وهو يعد شبيها بالحناء يجفف ورقه ويدق ويخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيسود لونه ويقويه
قال وقال بعض اعراب الشراة الكتم لا يسمو صعدا وينبت فى اصعب ما يكون من الصخور
وامنعه فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو اخضر وورقه كورق الآس واصغر ومجتناه
صعب * الغافقى الكتم معروف عندنا بالاندلس نبات ينبت فى السهول ويسمو وورقه قريبا من
ورق الزيتون او ورق المينان ويعلو فوق القامة وله ثمر فى قدر حب الفلفل فى داخله نوى واذا

٢ فى نسخة يستصبح

نضج ا. ود وقد يستعصر منه دهن يتسرج ٢ به فى بعض البوادى ويدق ورقه وتستخرج عصارته ويشرب منها قدر أوقية فتقى قيأ بليغا وتنفع من عضة الكلب الكلب ومنه نوع آخر وهو الغنم وسنذكره فى موضعه واما الذى ذكره الكندى ان من بزر الكتم ماء اذا اكتحل به حلل الماء النازل فى العين وأبرأه وأظنه أراد به هذا الكتم الذى نعرفه وقد يمكن ان يكون نوعا آخر منه ويمكن أن يكون حب المنتان فانه يشبه المنتان ويستعمل كما يستعمل الكتم فى خضاب الشعر وأصل الكبر اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به

(كتيفية) (كتيفية) * الغافقى هى عشبة لها ورق طولها نحو نصف اصبع مفترشة على الارض فيها امتانة وملاسة وخضرتها تميل الى الدهمة وهى مشرفة ولها ساق رقيقة تعلو نحوا من نصف ذراع فيها صلابة وهى كساق نبات الكتان وعليها ورق كورقه ومن نصف الساق الى أعلاها زهر دقيق يشبه زهر الكتان أزرق اللون فيه بياض الا انه أصغر منه بكثير يخلفه بزر كبزر الشاهترج وطعم هذا النبات مر وكذا بزره وتشربه الناس لاخراج الخام والبلغم ووجع الورك فينتفعون به والشربة القوية منه درهمان واذا طبخ هذا النبات فى الزيت وجعل على القوابي أبرأها وقد يكون نبات آخر يعرف بالكتن ايضا له قضبان رقاق تتشعب من نبات ساق رقيق وهى مجتمعة حول الساق معقدة حرش بلا ورق ونباته فى أرض رقيقة جبلية وهو من نبات الصيف وهو أقوى من الصنف الاول فى اخراج البلغم وانزال الحصاة والشربة منه القوية درهم ونصف

(كتيلة) * أبو العباس النباتى هى مجربة فى قطع الحبل حولا وهذا يقبض مزاجها (كتيلة) أول الاسم كاف مضمومة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها ثم ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها بعدها لام مفتوحة ثم هاء اسم بأرض الشام خصوصا بجبال البيت المقدس والخليل وجبل نابلس لنبات من التمنش دقيق الاغصان ذو أغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد طولها نحو من شبر الى ذراع وهى صلبة والورق عليها متراصف أزغب حديد الرائحة طيبها يشبه ورق الآس وادق منه ويميل فى لونه الى البياض حار يابس اذا وضع منه اليسير فى الخوابي الممتلئة خمرا قبل أن تغلى حفظها من الفساد وطيب رائحتها وقوى طعمها واهل مصر يعرفون هذا النوع من الشراب الذى يلقى فيه هذا الدواء بشراب الحشيشة وفيه تسخين قوى

(كثيراء) (كثيراء) يكون منه كثيرا بجبل بيروت ولبنان من ارض الشام * ديسقوريدس فى الثالثة طراغاقينا وهو شجرة الكثيراء هو أصل عريض خشبى يظهر منها شئ على وجه الارض يخرج منه اغصان صلبة تنتشر على وجه الارض كثيرا لها ورق صغار رقاق كثيرة فيما بينها شوك مستتر بالورق ابيض مستوى القيام صلب والاطراغاقينا هو الكثيراء والرطوبة التى تظهر عن هذا الاصل اذا ما قطع فى موضع القطع فأجوده ما كان منه صافيا املس رقيقا نقيا الى الحلاوة ماهو * جالينوس فى ٨ قوة الكثيراء شبيهة بقوة الصمغ وهى قوة تلزق وتلحج وتغرى وتكسر حدة الاشياء الحادة وهى ايضا تجفف كما يجفف الصمغ * ديسقوريدوس وقوته مغرية شبيهة بقوة الصمغ وتستعمل فى الاكحال والسعال وخشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت بأن يؤخذ منه معجون بالعسل ويوضع تحت اللسان ويبتلع ما يذوب ويحل منه اولا فأولا وقد يشرب منه وزن درهمين اذا انقع فى ميبختج وخلط به شئ من قرن ايل محرق مغسول اوشئ يسير من شب يمانى لوجع الكلى وحرقة

المثانة * مسيح بن الحكم قوة الكثيراء باردة فى الدرجة الثانية مانعة للرطوبات المتحلبة من
الرأس * اسحق بن عمران الكثيراء هو ثلاثة ضروب بيضاء وحمراء وصفراء * حبيش فيه شئ
يسير من حرارة ورطوبة تسهل الطبيعة وتنفع من قروح الرئة وتقوى الامعاء الا انه يزيد فى
الخلفة وينفع من قروح العين والبثر والرمد اذا انقع واكتحل به وبمائه او وجعل مع بعض
الذرورات وتصلح للادوية المسهلة الحادة اذا خلطت بها وتدفع مضارها وتمنعهما من أن تحمل
على الطبيعة حملا شديدا * غيره يطرح فى الادوية المسهلة ويصلح أن يستعمل فى ادوية
الاسهال بدل الصمغ واصل شجرة الكثيراء اذا دق ناعما وخلط بخل انقى الكلف والبهق
* التجربتين الكثيراء تغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر وتعدل اخلاط المالح المنصب
اليها فيسكن بذلك السعال وتقطع الدم المنبعث لرقته بتغليظها الدم اذا تمودى عليها وتسكن
حرقة الاجفان وتلين خشونتها وتنفع من الرمد تقطيرا وتعدل اخلاط الصفراوى واذا
حلت فى الماء او فى احد الالعبة وطلى بها الشعر نفعت من تشققه فان تمودى عليها سبطت
الجعد منه * ابلاونطره قال وبدله عند عدمه لب حب القرع * تيادوق وبدلها اذا عدمت
وزنها من الصمغ العربى (كاه) هو بزر الجرجير وقد ذكرته فى الجيم (كثير الارجل) هو
البسبايج وقد ذكرته فى حرف الباء (كثير الاضلاع) هو لسان الحمل وسنذكره فى اللام (كثير
الورق) هو المرياقلن وسنذكره فى الميم (كثير الرؤس) هو النبات المسمى باليونانية بولوقنمين
وقد ذكرته فى الباء ومنهم من يسمى القرصعنة بهذا الاسم (كثير الركب) وكثير العقد ايضا
وهو النبات المسمى باليونانية بولوغاباطن وقد ذكرته فى الباء (كحيلا) عامة الاندلس والمغرب
يسمون بهذا الاسم لسان الثور وسنذكره فى اللام (كحلا) هو يقال على لسان الثور ايضا
وهو يقال ايضا على نبات آخر يشبهه فى الصورة والقوة وليس به يسمى لساناء طلقا وسنذكره
فى اللام ويقال ايضا على انواع الشجار وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة وقد يقال ايضا على
النبات الذى تسميه عامتنا بالاندلس بالعنيون وقد ذكرته فى العين المهملة (كحل) اذا قيل
مطلقا فانما يراد به الكحل الاسود وهو الاثمد وقد ذكرته فى الالف وهو كحل سليم ايضا وكحل
الجلاء (كحل السودان) هو الحبة السوداء المعروفة بالبسمة وبالشيرح ٣ ايضا وقد مضى ذكرها
فى حرف التاء هناك (كحل فارس) هو الانزروت وقد ذكرته فى الالف (كحل خولاون) هو
الحضض اليمانى وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (كرفس) منه البستانى والآجامى والجبلى
والصخرى والمشرقى والقبرسى فالبستانى معروف * جالينوس فى ٨ يبلغ من اسخان
الكرفس انه يدر البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ وخاصة بزره وقال فى كتاب اغذيته
الكرفس البستانى انفع للمعدة من سائر انواع الكرفس لانه الذمنها واكثر اعتيادا
* ديسقوريدوس فى الثالثة هذا النبات يوافق كل ما توافقه الكزبرة واذا تضمد به مع الخبز
والسويق سكن اورام العين الحارة والتهاب المعدة ويسكن ورم الثدى الحار واذا اكل نيأ
ومطبوخا ادر البول واذا شرب طبيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة ويحرك القئ
ويعقل البطن وبزره اشد ادرارا للبول منه وينفع من نهش الهوام وشرب المرداسنج ويحلل
النفخ وينتفع به فى اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع والادوية المركبة لضرر سموم الهوام

(كاه) (كثير الارجل)
(كثير الاضلاع) (كثير
الورق) (كثير الروس)
(كثير الركب)
(كحيلا)
(كحلا)
(كحل)
(كحل السودان)
٣ فى نسخة الشميزج
(كحل فارس)
(كحل خولان)
(كرفس)

وادوية السعال والنبات الذى يقال له الاوسالس هو الكرفس النابت فى المروج وهو
اعظم من الكرفس البستانى وقوته مثل قوته * ابن ماسويه الكرفس حار فى اول الثالثة يابس
فى وسط الثانية * حكيم بن حنين ان حذاق الاطباء من المحدثين يدعون الكرفس فى اول
الدرجة الثانية من الحرارة واليبوسة * قسطس فى كتاب الفلاحة قال الكرفس يفتق شهوة
الباه من الرجال والنساء ولذلك تمنع المرضعة منه لانه يهيج الباه ويقل اللبن والكرفس يطيب
النكهة * روفس يملأ الارحام رطوبة شريفة * ابو جريج نافع للكبد الباردة وان طلى على
الاورام الفخضة الحارة أبرأها * مسيح مفتح لسدد الكبد والطحال * الطبرى ينفع ورقه رطبا
المعدة والكبد الباردتين ويذيب الحصاة وينفع عصيره وورقه من حمى النافض التى تكون
من البلغم اذا شرب وحده او مع عصير ورق الرازيانج الرطب وحبه اقوى من ورقه * الرازى
ينبغى ان يجتنب اكله اذا خيف من لذع العقارب وقال فى دفع مضار الاغذية يغزر اللبن واذا
اكثرت المرضعة من اكله اورث المرضع منه صرعا والمربى منه صالح للمعدة مسكن للغثى
ونفخته قليلة لطيفة تنحل سريعا ولا تحتاج اصحاب الامزجة الباردة الى اصلاحه الا ان
يكثر وامنه جدا فيحتاجون حينئذ الى ما يحل النفخ ويكفى اصحاب الامزجة الحارة من
اصلاحه ان يصطبغوا معه بالخل * ابن سمعون يحكى عن جالينوس انه قال ان المرأة الحامل
اذا اكثرت فى وقت حملها من اكله تولد فى بدن الجنين بعد خروجه من البطن بثور رديئة
وقروح عفنة ولهذا كره جميع الاطباء ان تطعم الحامل كرفسا لئلا يخرج الجنين احمق ضعيف
العقل وهذا من فعل الكرفس بتصعيده فضول البدن الى اعاليه وفعل ورقه اقوى من بزره
واصله وعروقه اكثر اطلاقا للبطن من ورقه لان اصله يفعل على سبيل الدواء وورقه على
ما فيه من الحرافة والتلطيف بعد الانهضام والانحدار بجذبه الرطوبة الى المعدة وجب أن لا
يقدم اكله على الطعام لان اكله بعده ارفق يسيرا * الاسرائيلى واذا اكل مع الخس اكسبه
ذلك اعتدالا ولذاذة وصيره قريبا من الكرفس المربى لما فى الخس من البرودة والرطوبة ومن
خاصية بزر الكرفس الاضرار بمن به الصرع * عيسى بن ماسه ينقى الكبد والكلى والمثانة
ويفتح سددها ويحلل الرياح والنفخ التى تحتوى فى المعدة ٤ ويضر بصاحب الصرع * اسحق
ابن عمران موسع للنفس يهضم الطعام ويصلح المعدة ومن خاصيته انه بتفتيحه طرق الفضول
يجذب الى المعدة والرأس والارحام رطوبات حادة فضلية ولذلك صار ضارا لاصحاب
الايلمسيا وللاجنة التى فى الارحام من قبل ان الفضول اذا انحدرت الى الارحام واختلطت
بغذاء الجنين ولدت فى بدنه رطوبات حارة عفنة من جنس الطواعين * الشريف الكرفس
بخاصية فيه اذا دق وخلط بعسل واكل نفع من الورشكين نفعا لا يعدله فى ذلك دواء وأنفع
من ذلك اذا اكل رعيا واذا دق بزره بمثله سكرا ولت بسمن بقرى وشرب ثلاثة ايام فانه يزيد
فى الجماع امرا كثيرا وليكن الطعام عليه لحوم الديوك واخصيتها واذا خلط عصيره مع دهن ورد
وخل وتدلك به فى الحمام ستة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب ومن ابتداء الحصبة واذا
اخذ من ماء عصيره اوقية ونصف واوقية سكر ومثله ماء رمان حلو وشرب اياما متوالية فانه بالغ
فى التسكين وعروق الكرفس تلين البطن اكثر من ورقه وفعل اصله اقوى من فعل الورق والبزر

٤ فى نسخة تحدث

* اسحق بن سليمان زعم بعض الاوائل ان الكرفس المشرقى والجبلى جميعا يضران بكل المسموم لانهما يطرقان للسم ويوصلانه الى القلب بسرعة وبرهان هذا القول ظاهر فى فعل الكرفس وبخاصة اذا تقدم الكرفس قبل الدواء المسموم او كان بعده بيسير لان الكرفس يفتح المجارى ويطرق للسموم ويوصلها الى القلب الا اذا اخذ بعد أن تضعف قوة السم وتخلق وكانت له قوة تنشفه وتغشيه وتدفع ضرره * التجربتين اذا شربت عصارته بعد التغلية والتصفية مضافا اليه السكر نفعت من العطش المتولد عن بلغم مالح فى المعدة والمعا ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية المسهلة وينفع من الجفوف والتهاب المعدة المتولد عنها وبزره يحل نفخ المعدة ويقل ما تولده الاوجاع من السحج والكرب وهو فى ذلك قوى المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة ومتى حدث عنها شئ من الافراطات استعمل فى تداركها مفردا ومع غيره * الغافقى اذا دق ورق الكرفس وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة ومن الكرفس نوع آخر يسمى اوراساليون ومعناه كرفس جبلى * ديسقوريدس هو نبات له ساق طولها نحو من شبر مخرجه من اصل واحد دقيق وعلى الساق اغصان صغار وورقه مثل الفريون الا انها ادق بكثير فيها الثمر مستطيل حريف طيب الرائحة شبيه بالكمون وينبت فى صخور وفى اماكن جبلية * جالينوس هو اقوى من الكرفس المستعمل * ديسقوريدوس وقوة ثمره واصله اذا شربا بالشراب ادرا البول وقد يدران الطمث ويقعان فى ادوية مركبة وادوية مسخنة وليس ينبغى أن يظن ان اوراساليون لا ينبت الا فى الصخر ومن الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراساليون وتأويله الكرفس الصخرى وهو الكرفس الماقدونى وقد ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا وينبت فى اماكن صخرية قائمة وله بزر شبيه بالنانخواة غير انه اطيب رائحة منه واشد حرافة وهو عطر الرائحة * جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا بزره خاصة وجملة النبات مع ورقه وقضبانه شبيهة بالبزر كان طعمه حريف مر كذا هو فى قوته حار قطاع وبهذا السبب صار يحدر الطمث والبول ادرارا كثيرا ويحل النفخ ويذهبه واذا كان كذلك فهو اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والاشياء المسخنة المجففة * ديسقوريدوس مدر للبول والطمث يوافق نفخ المعدة والمعا الذى يقال له قولون والمغص واذا شرب ايضا وافق وجع الجنب والكلى والمثانة وقد يقع فى اخلاط الادوية المدرة للبول والادوية المركبة ومن الكرفس صنف آخر يقال له باليونانية اقوساليون ومعناه الكرفس العظيم وهو الكرفس النبطى والكرفس المشرقى والكرفس الشتوى وهو الكرفس العريض ويسمى بالبربرية تجسيص * ديسقوريدس وهو اعظم من الكرفس البستانى ولونه الى البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خطا وورق اوسع من ورق الكرفس البستانى وفى لون ورقه ميل يسير الى الحمرة القانية وله جمة شبيهة بجمة النبات الذى يسمى كيناوطربلاروس تنفتح ويظهر منها زهر وبزر شبيه بلونه أسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة عطرية واصل ابيض طيب الرائحة والطعم ليس بغليظ وينبت فى المواضع المظللة بالشجر وعند الآجام ويستعمل اكله كاستعمال الكرفس البستانى وقد يؤكل اصله مطبوخا ونيا وقد يطبخ الورق والقضبان

ويؤكل ورقه مطبوخا مع السمك وأكل وقد يعمل بالملح * جالينوس هو أضعف من الكرفس
المستعمل * ديسقوريدس وبزره اذا شرب بالشراب الذى يقال له اونومالى أدر الطمث
واذا شرب بالشراب أو تلطخ به أخذ من المبرودين وينفع من تقطير البول وأصله يفعل ذلك
أيضا ومن الكرفس البرى صنف آخر أيضا يقال له باليونانية سمرنيون وهو الكرفس البرى
* ديسقوريدس ينبت كثيرا بالجبل الذى يقال له اماتس له ساق شبيهة بساق الكرفس فيه
شعب كثيرة وورق أوسع من ورق الكرفس ومايلى الارض من ورقه فهو منحن الى خارج
وفى الورق رطوبة يسيرة تدبق باليد وهو صلب طيب الرائحة مع حدة وطعم ورقه مثل طعم
الادوية ولونه الى الصفرة ماهو وعلى الساق اكاليل كاكليل الشبث وله بزر مستدير مثل بزر
الكرنب لونه أسود حريف رائحته كانها رائحة المر بعينها وله أصل حريف طيب الرائحة لين
بكثير الماء يلذع الحنك عليه وله قشر خارجه أسود وداخله أصفر وهو الى البياض ماهو
ينبت فى أماكن صخرية وعلى تلول * جالينوس هذا نبات من جنس الكرفس البستانى
والجبلى وهو أقوى من البستانى وأضعف من الجبلى ولذلك صار يدر الطمث والبول
ويسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة فاما الذى من البلاد التى يقال لها اقيليقيا وتسميه أهل
تلك البلاد كرفسا جبليا فهو هذا النبات الا أنه أقل حدة من هذا وهو يحلل الموضع الذى
يحدث فيه الصلابة واما غير ذلك من جميع قوته فهو مثل قوة الكرفس البستانى والجبلى
ولذلك صرنا نستعمل بزره فى ادرار الطمث والبول وفى مداواة النزل * ديسقوريدس وقوة
أصله وفروعه وثمره مسخنة وقد يعمل ورقه بالملح ويؤكل ويعقل البطن واذا شرب أصله وافق
نهش الهوام وسكن السعال وأبرأ عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب وعسر البول
واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية فى حدثان قوتها والاورام الحارة والاورام الصلبة
ويصلح لعلاج الجراحات فى جميع حالاتها الى أن تختم واذا خلط واحتملته المرأة أسقطت
الجنين وبزره يوافق وجع الكلى والمثانة والطحال ويخرج المشيمة ويدر الطمث واذا شرب
وافق عرق النسا ويسكن النفخ العارضة فى المعدة ويحرك الجشاء ويدر العرق ويشرب
خاصة للعين وادوار الحمى * ديسقوريدس فى الخامسة واما الشراب المتخذ ببزر الكرفس
فهذه صفته يؤخذ من بزر الكرفس الحديث مسحوقا منخولا سبعون درهما ويصر فى خرقة
ويلقى فى جرة من عصير ويترك ثلاثة اشهر ثم يروق ويوعى فى اناء آخر وهذا الشراب يفتق
الشهوة وينفع المعدة ويوافق من به عسر البول وهو سريع التحليل من البدن وكذا يصنع
من الشراب المتخذ من البطراساليون وقوته كقوته (كرم بستانى) * ديسقوريدس فى ٤ (كرم بستانى)
الكرم الذى يعتصر منه الشراب ورقها وخيوطها اذا سحقا وتضمد بهما سكنا الصداع
والورق اذا كان باردا قابضا فانه اذا تضمد به وحده اومع سويق الشعير يسكن الورم الحار
العارض للمعدة والالتهاب العارض لها وعصارة الورق تنفع الذين بهم قرحة الامعاء والذين
يتقيؤن الدم ويشكون معدتهم والحوامل من النساء وخيوط الكرم اذا أنقعت بالماء
وشربت فعلت ذلك ودمعة الكرم وهى شبيهة بالشمع تحمل على القضبان واذا شربت مع
الشراب أخرجت الحصا واذا تلطخ بها أبرأت القوابى والجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح

ويذهب

وينبغى اذا احتيج الى التلطخ بها ان يتقدم بغسل العضو بالنطرون واذا مسح به مع الزيت
دائما حلقت الشعر وخاصة الدمعة المجموعة من قضبان الكرم الطرية واذا أحرقت ورشحت
منها الدمعة كما يرشح العرق وهى التى اذا لطخت على الثآليل المسماة مرمعا اذهبت بها ورماد
قضبان الكرم ورماد تجير العنب اذا تضمد به مع الخل ابرأ المقعدة التى قد قلع منها البواسير
وابرأ من التواء العصب وقد ينفع من نهشة الافعى واذا تضمد به مع دهن ورد وسذاب وخل
خمر نفع من الورم الحار العارض فى الطحال * جالينوس فى السادسة والكرم الذى يفلح قوته

(كرم برى)

قوة الكرم البرى الا انها أضعف (كرم برى) * ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات يخرج أغصانا
طوالا شبيهة بأغصان الكرم الذى يعتصر منه الشراب خشبة خشنة متعلقة القشور وورقه
شبيه بورق عنب الثعلب البستانى الا انه أعرض منه وأصفر وزهره شبيه بحب الطحلب وثمره
شبيه بالعناقيد الصغار لونه الى الحمرة اذا نضجت وشكل الحب مستدير وأصل هذا النبات
اذا طبخ بالماء وشرب بقوانوسين من الشراب المعمول من ماء البحر أسهل البطن رطوبة مائية
وقد يعطى منه المحبونون فاما العناقيد فانها تنقى الكلف وما أشبهه من الآثار وقد يتخذ بالملح
وورق هذا النبات فى أول ما ينبت يصلح للاكل * جالينوس فى السادسة هذا ايضا نبات عناقيده
لها قوة تذهب بالكلف والنمش وجميع ما هذا سبيله مما يحدث فى ظاهر البدن وفيه مع هذا دباغة
وكذا أيضا فى أطرافه التى تكبر وتحفظ * ديسقوريدس فى الرابعة قال انباس اغريا ومعناه
الكرمة البرية أيضا هى صنفان وذلك ان منها ما لا يعقد عنبا وانما يحمل زهرا وهو المسمى أونيقى
ومنها ما يعقد حبا صغارا ويسود أخيرا وفيه قبض وقوة ورق هذا الكرم وخيوطه وقضبانه
شبيهة بقوة ورق وخيوط وقضبان الكرم الذى يعتصر منه الشراب وزهرة هذه الكرمة البرية
اذا كانت مزهرة ينبغى ان ترفع فى اناء من خزف غير مقير بعد ان تجمع وتوضع على ثوب وتجفف
فى ظل وقد يكون منه شئ جيد بيلادسوريا وقيلقيا وفونيقى وقوة هذا الزهر قابضة ولذلك
اذا شرب كان جيدا للمعدة ويدر البول ويمسك البطن ويقطع نفث الدم وهو صالح للمعدة
التى يعرض فيها الكرب ويحمض فيها الطعام وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل الرأس بهما
للصداع وقد يتضمد به رطبا ويابسا ويمنع الاورام من الخراجات واذا خلط وهو مسحوق
بالعسل والزعفران ودهن الورد والمر وتضمد به فينفع من الجرب المتقرح فى ابتدائه وينفع
اللثة والقروح الخبيثة العارضة فى الفروج وقد يقع فى اخلاط الشيافات التى يحمل بها القطع
الدم ويضمد به مع السويق والشراب لسيلان الفضول الى العين ولالتهاب المعدة واذا أحرق
فى خزفة موضوعة على جمر كان صالحا لاوجاع العين ويبرئ مع العسل الداحس والظفرة واللثة
المسترخية التى يسيل منها الدم واما الشراب الذى يتخذ من عنب الكرم البرى أسود قابض
فينفع من يسيل الى معدته وامعائه فضول ولاسيما اكثر العلل التى يحتاج فيها الى القبض والجمع

(كرمة بيضاء)
(كرمة سوداء)
(كرمة شائكة)
(كرنب)

(كرمة بيضاء) هو الفاشرا وقد ذكرته فى الفاء (كرمة سوداء) هو الفاشرشين وقد ذكر فى الفاء
(كرمة شائكة) هى الفشغ وقد ذكر فى الفاء التى بعدها شين معجمة (كرنب) * الاسرائلى
الكرنب النبطى هو الكرنب على الحقيقة وهو شبيه بالسلق صغير القلوب * على بن محمد
الكرنب النبطى هو الكرنب الاندلسى وهو صنفان جعد وسبط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه

والجعد أطيب طعما وأصدق حلاوة وأشد رخوصة من القنبيط بكثير * الفلاحة الكرنب
صنفان منه نبطى وهو الكرنب المعروف ومنه كرنب خوزى وهو غليظ الورق جدا شديد
الخشونة * جالينوس فى السابعة الكرنب الذى يؤكل قوته قوة تجفف اذا أكل واذا وضع من
خارج ولكن ليس بظاهر الحدة والحرافة بل قوته تبلغ به الى ادمال الجراحات واشفاء القروح
الخبيثة والاورام التى قد صلبت وصارت فى حد ما يعسر انحلاله والحمرة التى تصيبها مثل هذه
الصفة وبهذه القوة بعينها تشفى النملة والشرى وفيه مع هذا جلاء به صار يشفى العلة التى يتقشر
معها الجلد وبزر الكرنب يقتل الدود اذا شرب وخاصة بزر الكرنب المصرى من طريق انه
أيبس مزاجا ومن البين ان طعمه أيضا مر فان مرارة الطعم شئ موجود فى جميع الادوية
النافعة من الديدان وبهذه القوة صار ينفع من النمش والكلف والديدان والكلف الكائن
فى الوجه ومن سائر العلل التى يحتاج فيها الى اليسير من الجلى واما قضبان الكرنب اذا أحرقت
فيصير منها رماد يجفف تجفيفا شديدا حتى ان قوته تكون قوة محرقة ومن أجل ذلك صاروا
يخلطونه مع شحم عتيق او يستعملونه فى مداواة وجع الجنبين اذا عتق وسائر العلل الأخر
الشبيهة بهذا النوع من الوجع الان هذا يجفف تجفيفا ويحلل تحليلا قويا * ديسقوريدس
فى الثانية ان سلق سلقة خفيفة وأكل أسهل البطن وان سلق سلقا جيدا ولا سيما ان سلق
سلقتين بماء بعد ماء أمسك البطن والكرنب الذى ينبت فى الصيف ردىء للمعدة واشد حرافة
من سائر الكرنب البستانى والكرنب الذى ينبت بمصر لا يؤكل لمرارته واذا أكل الكرنب
نفع من ضعف البصر والارتعاش واذا أكله المخمور سكن خماره وقلب الكرنب أجود للمعدة
وادر للبول من سائره وان عمل بالملح والماء صار رديئا للمعدة مليّنا للبطن وعصارة الكرنب اذا
خلط بها أصل السوسن البرى الذى يقال له ايرسا ونطرون وشرب أسهل البطن واذا خلط
بالشراب وشرب نفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الحلبة والخل وتضمد به نفع من النقرس
ووجع المفاصل والقروح الوسخة العميقة واذا استعط بعصارته نقى الرأس واذا احتملته المرأة
مع دقيق الشيلم ادر الطمث وورق الكرنب اذا دق ناعما وتضمد به وحده أو مع سويق نفع من
كل ورم من أورام البدن ومن الاورام البلغمية ومن الحمرة ويبرئ الشرى والجرب المتقرح
واذا خلط بالملح قلع النار الفارسية وعلك الشعر المتساقط واذا أكل الورق نيأ مع الخل نفع
المطحولين واذا مضغ ومص ماؤه أصلح الصوت المنقطع وطبيخه اذا شرب أسهل البطن وادر
الطمث وزهره اذا عمل منه فرزجة واحتملتها المرأة بعد الحبل قتل ما فى بطنها وبزر الكرنب الذى
ينبت بمصر خاصة اذا شرب قتل الدود وقد ينفع فى اخلاط الترياقات وينقى الوجه والبثور
اللبنية وقضبان الكرنب الطرية اذا أحرقت مع الاصول وخلط رمادها بشحم خنزير سكن
أوجاع الجنب المزمنة * مسيح قوته فى الحرارة من الدرجة الاولى وفى اليبوسة من الدرجة
الثانية * ارحجانس الكرنب حار يابس وبزره أحر منه * قسطس فى كتاب الفلاحة الرومية
الكرنب ينفع السعال القديم والنقرس اذا صب طبيخه على المفاصل وان أطعم الصبيان نشؤا
سريعا وعصيره ان شرب بالنبيذ أياما اذهب وجع الطحال ورماده يبرئ حرق النار ويبرئ
عصيره الجرب والحكة وان خلط بالراح والخل وطلى به على البرص والجرب نفع وان خلط

رماده

رماده بياض البيض ابرأ حرق النار ويجلب النوم اذا أكل وينقى الصوت وينفع من عضة
الكلب ويضمد به للطحال * الرازى مرق الكرنب ينفع من السعال ومن وجع الظهر العتيق
ووجع الركبة * روفس الكرنب يحسن اللون اكلا * مشاوس ان سلق الكرنب مرتين
ثم طيب بكمون وزيت وملح وفلفل واغلى عليه نفع أصحاب العقر فى الامعاء * وقال مرة أخرى
والماء الذى يغسل به الكرنب أو يطبخ فيه ينقى البدن ويجفف الصداع وينقى العينين الذى
يجد فيهما اصاحبهما ظلمة من رطوبة أو بخار غليظ وينفع الجناب والاحشاء ولاسيما الطحال
الغليظ والذين غلب عليهم السوداء لانه ينقى العروق * ابن ماسويه هو مولد للمرة السوداء
والدم العكر وان طبخ باللحم السمين قلت غائلته * جالينوس وأغذية الكرنب تحدث فى البصر
الظلمة كما يحدث العدس وذلك ليسه الا ان يكون مجاوزا الاعتدال فى الرطوبة والكرنب
والعدس يجففان جميعا على مثال واحد الا ان العدس يغذو غذاء كثيرا وغذاؤه غليظ قريب
من السوداء والكرنب يغذو غذاء يسيرا وغذاؤه ارق وارطب من غذاء العدس لانه ليس
من الذى هو يابس الجرم ولكنه ليس يولد الكرنب دما محمودا كما يولد الخبز لكنه مايؤكل منه
كثيرا وهو ردى كريه الرائحة ليس له عمل لافى جودة ولا فى رداءة وهو من الاشياء التى تلطف
* الرازى فى دفع مضار الاغذية الكرنب يسخن البدن ومرقه يطلق البطن ولاسيما ان سلق بماء
وادمانه يولد دما أسود ولذلك يجب ان يجتنبه المستعدون لامراض السوداء والذين قد بدت بهم
أشياء كالماليخوليا والسرطان وداء الفيل والدوالى والبواسير وليس هو موافقا بالجملة
للمحرورين فان أكلوه فليشربوا عليه شرابا كثير المزاج واما المبرودون فليأكلوه بالخردل والثوم
وليتجنبوا عليه مرقته وذلك يسرع اخراج جرمه من البدن * الطبرى محلل من داخل اذا طبخ
وأكل واذا وضع على الورم من ظاهر حلله وذهب به وفيه قوة منقية وأصله وجسمه أقوى
وأشد تنقية من حبه وورقه * الرازى الكرنب النبطى حار يابس مولد للسوداء ويفسد
الاحلام غير انه يلين الحلق والصدر ويطلق البطن ويخفف السكر * على بن محمد والكرنب
الشامى صنف آخر يسمى الموصلى أيضا وله ورق اخضر جعد مثل ورق الكرنب الاندلسى غير
انه منبسط على وجه الارض وله عسلوج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق
صغير منظوم من أسفله الى أعلاه وما تحت الارض من أسفله غليظ مدور كأنه اللفت الكبير
ويؤكل مطبوخا كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه غير أصله * الرازى واما الكرنب الموصلى
والهمذانى فانه أبرد ويجرى قريبا من مجرى اللفت ويزيد فى المنى * ابن ماسويه واما الكرنب
المدعو بالقنبيط فهو أغلظ وأقوى وأبطأ فى المعدة من الكرنب وورقه الناشئ حواليه أقل
اضرارا وأصلح من جمارته الناشئة فى وسطه للمائية الغالبة عليه واجتنابه كله أحمد لتوليده
الدم العكر والاكثار منه يضعف البصر وهو مطلق للبطن كثير البخار يورث احلاما رديئة
وسددا ومرة سوداء وأصلح مايؤكل مطبوخا باللحم أو بدهن اللوز مع زيت الانفاق وبيضه
الذى يسمى جماره يهيج القراقر والنفخ ويزيد فى المنى ويعين على المباضعة * الطبرى القنبيط بارد
يابس غليظ عسر الانهضام ردىء الغذاء واذا طبخ بيضه الذى هو غمره وصب ماؤه ثم أكل بالخل
والزيت والمرى زاد فى المنى لان فى بيضه نفخا * الرازى القنبيط مثل الكرنب النبطى الا انه أقل

حدة وحرافة منه * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية القنبيط مثل الكرنب النبطى وهو أكثر
فى توليد السوداء من الكرنب وينبغى ان يجتنبه البتة من به ابتداء أمراض سوداوية وهو
مستعد لذلك وقد يصلح مضرته الدهن واللحم السمين ويصلح خاطه ويكون توليده للسوداء اقل
فاما ما اتخذ منه بالخل والمرى فهو أحرى ان لا يسخن المحرورين لكنه أسرع الى توليد الدم
الاسود ان أدمن وان الاغذية التى تولد خلطا من الاخلاط لا يتبين ذلك فى مرة أو مرتين ومالم
يكثر منها أو يدمن * اسحق بن عمران القنبيط أكثر خلطا وابطأ فى المعدة من الكرنب وهو أفضل
فى ادرار البول واطلاق البطن منه ولما فيه خاصية فى منفعة السكر * ابن ماسويه وخاصة بزر
القنبيط افساد المنى اذا احتملته المرأة بعد الطهر من الطمث * الاسرائيلى واذا شرب قبل الشراب
منع من السكر واذا شربه المخمور حلل خماره * التجربتين اذا أحرق ورق الكرنب كما هو فى قدر فخار
جديدة ثم أخذ واضيف الى بعض الشحوم قد يبرئ من الاورام الصلبة التى فى العنق التى منها
الخنازير وحراقة عساليجه اذا استاك به جلا حفر الاسنان وورقه مطبوخا اذا أضيف اليه السمن
أو بعض الشحوم حلل الاورام البلغمية الصلبة منها وعيونه اذا طبخت بدجاجة سمينة كانت
غذاء صالحا نافعا للنزلات فى الصدر والسعال وطبيخ ورقه اذا عجنت به أدوية الاستسقاء وطلى به
الجوف قويت منفعتها واذا طبخت فى مائه أدوية الادهان الحارة كالقسط والعاقر قرحا وهو قثاء
الحمار تقوت منفعتها وبزره ضمادا يفعل فى الاورام ما يفعل الورق * ديسقوريدس فى الثانية
قرنبى اغريا وهو الكرنب البرى أكثر ذلك ينبت فى سواحل البحر فى مواضع عالية نواحيها التى
ينبت فيها من تلك المواضع قائمة وهو شبيه بالكرنب البستانى غير انه أبيض منه وأكبر زغبا
وهو مر * جالينوس هذا أحد حرافة من الكرنب البستانى وأيبس كما ان سائر البقول البرية هى
أقوى فى هاتين القوتين من البقول البستانية المجانسة لها ولذلك صار هذا الكرنب ان ورد الى
داخل البدن لم يسلم الانسان من أذاه لكثرة بعده عن مزاج الناس وبهذا السبب صار يجده من
يذوقه أمر طعما من الكرنب البستانى وذلك ان فى الكرنب البستانى أيضا شيأ من المرارة
والحرارة الا ان هذين الطعمين جميعا فى الكرنب البرى أقوى فلذلك صار يحلل ويجلو أكثر
من الكرنب البستانى * ديسقوريدوس واذا سلق قلبه بماء الرماد لم يكن ردىء الطعم واذا
تضمد بورقه ألزق الجراحات وحلل الاورام البلغمية والحارة * لى أخبرنى من أثق به وهو تاج
الدين البلغارى رحمه الله تعالى انه كان بظاهر مدينة الرها بضيعة منها تعرف بالقنيطرة قس من
النصارى يسقى دواء لنهشة الافعى فيتخلص منها وشاع بذلك خبره فى جميع الجزيرة وكان الناس
يقصدونه فى هذا الشأن من جميع البلاد القريبة واخبرنى انه بذل له جملة على ان يعرفه هذا
الدواء فلم يفعل فبذل لزوجته فعرفته وأعطته من عين الدواء وكان عروق الكرنب البرى كان
يقتلعها من جبل الرها فيجففها ويسحقها ويسقى منها وزن درهمين بشراب فيتخلص من
نهشة الافعى مجرب وهذا الدواء أعنى الكرنب البرى كثير ايضا بأرض حماة وحمص ينبت فى
مقابر المجوس وفى بعض بساتين دمشق منها ايضا شئ كثير وثمره مدور أبيض اللون على هيئة
الفلفل الابيض المعروف بالصينى وخلقته وهو ايضا ينفع من نهشة الافعى فيما ذكر بعض
القدماء * ديسقوريدوس واما الكرنب الذى يقال له البحرى فهو بعيد الشبه من البستانى

وورقه طوال شبيه بورق الزراوند الذى يقال له المدحرج واصول الورق التى بها اتصاله هى قضبان حمر صغار وموضعها من ساق الكرنب على مثال ما يظهر ورق النبات الذى يقال له قسوس وله لبن ليس بكثير طعمه مائل الى الملوحة مع يسير من مرارة * جالينوس هذا مع ماهو عليه من الاسهال للبطن من قبل أن طعمه مائل الى الملوحة والمرارة وقد يجوز أن يستعمل أيضا خارج البدن فى الوجوه التى يحتاج فيها الى تلك الكيفيات التى ذكرناها * ديسقوريدوس اذا اكل مطبوخا أسهل البطن ومن الناس من يطبخه بلحم سمين * اسحق بن عمران بزر الكرنب البحرى يفعل فى قتل الدود واخراج حب القرع اكثر من فعل البستانى (كراث) منه الشامى ومنه النبطى ومنه كراث الكرم * حنين بن اسحق الكراث الشامى هو الذى له رؤس * الفلاحة الكراث الشامى هو مما يؤكل اصله دون فرعه * ديسقوريدوس فى الثانية الكراث الشامى نافخ ردىء الكيموس وتعرض منه احلام رديئة ويدر البول ويلين البطن ويحدث غشاوة العين ويدر الطمث ويضر بالمثانة المتقرحة والكلى واذا طبخ بماء الشعير اخرج الفضول التى فى الصدر وورقه اذا طبخ بماء البحر والخل وجلس النساء فيه نفعهم من انضمام فم الرحم والصلابة العارضة له وقد يحلى بأن يسلق سلقتين بماء بعد ماء ثم ينقع فى ماء بارد واذا فعل به ذلك حلا طعمه وقلت نفخته * الغافقى قال على بن محمد الكراث الشامى صنفان منه صنف أعناقه كبيرة طويلة ورؤسه صغار وصنف منه اعناقه قصيرة ورؤسه كبار أطيب طعما من الاول وأكبر رأسا ورؤسه امثال رؤس البصل ملء الكف والصنف الاول هو الاندلسى وزعموا أن هذا الصنف هو القفلوط والاشبه ان القفلوط هو الاندلسى وكذلك فى الفلاحة فانه قال فيها الكراث الشامى اصوله بيض مدورة كبار وربما كبر حتى يصير فى قدر السلجم ثم قال ومن الكراث الشامى صنف يقال له القفلوط لطيف الاصل اصغر من الشامى مدور أبيض وهو اشد حرافة من الشامى ردىء للمعدة مضر بالبصر جدا واذا أدمن أكله أحدث العشا فى العين وهو أقوى من الشامى فى ادرار البول * الرازى فى دفع مضار الاغذية الكراث الشامى هو القفلوط يسخن وينفخ ويهيج الباه والانعاظ وهو اسكن وأقل فى الحدة والاعطاش من البصل واغلظ جرما وابطأ نزولا وانهضاما ويصلح منه الخل والمرى اذا اتخذ به وقال فى موضع آخر والمخلل منه قريب من الكراث يلين البطن ويفتح سدد الكبد والطحال * ابن ماسه خاصة أصله النفع من القولنج واذا أكل الكراث أو شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة وورق الكراث الشامى خاصته النفع للرحم التى فيها رطوبة يزلق الولد * ابقراط يسكن الجشاء الحامض وينبغى أن يؤكل آخر الطعام * ابن سمعون قال على بن محمد الكراث النبطى هو كراث المائدة ويخرج من تحت الارض ورقا ثلاثا لا ساق له ولا أعناق ٢ فى لون ورق الكراث الاندلسى وشكله الا انه دقيق جدا وما تحت الارض من اصله قدر عقدتين أو ثلاثة أبيض مستطيل غير مستدير * ديسقوريدوس والكراث النبطى هو أشد حرافة من الكراث الشامى وفيه شىء من قبض ولذلك ماؤه اذا خلط بالخل ودقاق الكندر قطع الدم وخاصة الرعاف ويحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا لكل وجع يعرض فى الصدر وقرحة الرئة واذا أكل نقى قصبة الرئة واذا أدمن أكله أظلم البصر وهو ردىء للمعدة

٢ نخ دون اعناق

وماؤه اذا خلط بماء القراطين نفع من نهش الهوام واذا تضمد بالكراث أيضا فعل ذلك وماؤه اذا خلط بالخل والكندر واللبن أودهن الورد وقطر فى الاذن نفع من وجعها ومن الدوى العارض لها واذا تضمد به مع السماق قطع الثآليل التى يقال لها اصفون ويبرئ الشرى واذا تضمد به مع الملح قلع خبث القروح واذا شرب من بزره وزن درخمين مع مثله من حب الآس قطع نفث الدم من الصدر ونفعه * ابن ماسويه الكراث النبطى حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية مصدع يولد خلطا رديا ويرى أحلاما رديئة وان سلق وطعن وأكل وضمد به البواسير العارضة من الرطوبة نفع منها وينفع من السدد العارضة فى الكبد المتولدة من البلغم * الرازى مفتق لشهوة الطعام معين على استكثار الباه ولا يصلح لاصحاب الامزجة الحارة ومن يسرع اليه الرمد والامتلاء الى رأسه * اليهودى خاصته افساد الاسنان واللثة * اسحق بن عمران نافع من سدد الكبد والطحال اذا وجد فى المعدة أو المعى بلغما سأله وألان الطبيعة واذا وجد فيها مرة عقلها وهو على سبيل الغذاء يحدث ظلمة فى البصر وأحلاما كثيرة مفزعة ومن كان محرورا أو كان به هوس أو كان فى رأسه شدة فليحذره أصلا واذا دق وعمل منه ضماد وضمد به على لسعة الافعى نفع منها * بولس بزر الكراث يخلط مع الادوية التى تصلح للعلل التى فى الكلى والمثانة * ماسرجويه واذا دخنت المقعدة ببزر الكراث أذهب البواسير * ابن ماسويه ان سحق بزر الكراث وعجن بقطران وبخرت به الاضراس التى فيها ديدان نثرها وأخرجها وسكن الوجع العارض فيها وان قلى مع الحرف نفع من البواسير وعقل الطبيعة وحلل الرياح التى فى الامعاء * الرازى فى الحاوى بزر الكراث اذا شربت منه ملعقة أحدث انتشارا صحيحا * بليناس فى كتاب الطبيعيات من أحب ان يجامع ولا يؤذيه فليشرب من بزر الكراث مع شراب * الرازى فى كتاب خواصه وجدت فى كتاب ينسب الى هرمس انك ان القيت بزر الكراث فى الخل أذهب حموضته وأما كراث الكرم فهو الكراث البرى * ديسقوريدوس فى الثانية وكراث الكرم أردأ للمعدة من الكراث وأسخن وأدر للبول وقد يدر الطمث واذا أكل وافق نهش الهوام * جالينوس فى ٦ ان أنت توسطت شيأ متوسطا فيما بين الكراث والثوم وجدت قوة هذا النبات وكذا أعنى الكراث البرى ولذلك صار اشد حرافة وأكثر تجفيفا من الكراث كما ان أكثر حشيش الصحراء أقوى مما يزرع منه فى البساتين ومن أجل ذلك صار الكراث البرى أردأ للمعدة وهو حريف وتقطيعه وتفتيحه أكثر من تقطيع الكراث البستانى وتفتيحه للسدد ولذلك صار يدر البول والطمث ادرارا كثيرا ان كان كل واحد قد احتبس بسبب خلط غليظ بارد ومعه من الاسخان ما يحدث بسببه قروحا متى وضع على البدن من خارج وقد قلت قبل ان جميع الادوية التى تسخن مثل هذا الاسخان فهى فى أقصى الدرجات * الغافقى وقال فى الفلاحة الكراث أربعة أصناف فمنها الكراث النبطى المعروف ومنها الكوهيان والكليكان وهما أغلظ ورقا وينبت الكوهيان بخراسان وأكثر منابته ببلاد الصعيد والكليكان ينبت بالرى وخراسان ومنها السلابس وهو ينبت ببابل وبزره أسود غير مدور وكل هذه الاصناف مسخنة مصدعة مضرة بالدماغ والمعدة والكبد والقلب والسلابس خاصة خاصيته أنه ينفع من البواسير اذا أكل أو اعتصر ماؤه فيجرع منه مع عسل أو سكر واستف من بزره مدقوقا مع

السكر كل يوم وزن درهم وتخالط حرافتها مرارة وقبض والقبض أقلها والحرافة أكثرها وان
أخذ دقاق الكندر فسحق وخلط بماء الكراث وسقى منه عشرة دراهم نفع من سيلان الدم من
السفل وكذا يقطع الرعاف اذا شربت منه فتيلة وألصقت بالانف واذا قطر ماؤه مع الكندر
نفع من الدوى فى الاذنين ويحرك شهوة الجماع ويرى أحلاما رديئة ويلين البطن وأما الكوهيان
فهو مصلح للمزاج اذا أدمن أكله مطبوخا وهو يصلح المعدة ويهضم الطعام ويقوى الظهر ويزيد
فى الباه ويزيل الكسل والضعف وعسر النفس ويسخن الاحشاء باعتدال ويقوى الكبد
والطحال ويصلح المزاج والكلابكان خشن الجسم غليظ قريب من عمل الكوهيان وأما
السلابس فهو ألطفها وأسرعها هضما وهو يلين الطبع جدا ويفعل فى اصلاح المزاج والتقوية
مثل فعل الكوهيان وقد قيل انه يشفى العنين ويرده الى الحال الطبيعية واما الخضروايافهى
بقلة تشبه الكراث الا أنها أدق ورقا منه تنبت ببلاد الترك فى الجبال دون السهل وورقها طوال
مع رقة وهو حريف أشد حرافة من الكراث ويشوب حرافتها حموضة بينة ولونها أشد خضرة
من الكراث وتسكن أوجاع المثانة والورك والجوف والرياح الغليظة وتقطع الجشاء وهى بليغة
فى ذلك وتشهى الطعام وتنقى الامعاء وتؤكل نيئة ومطبوخة * ابن سينا طبيخ أصول الكراث
النبطى اسفيدباجه بدهن اللوز وشيرج نافع من القولنج وعصارته يابسة تسهل الدم * الفلاحة
وأما المسمى فروصامى ٢ وهو كراث الثوم والكراث فهو نبات له ورق فيه مشابهة من ورق
الكراث ومشابهة من ورق الثوم وله أصل قريب من أصل الكراث الشامى بثلاثة أصناف ٣
أو أربعة كانفصال الثوم الا أنه ليس له قشور كالقشور التى بين أسنان الثوم بل تراه كله شيئا
واحدا وفى طعمه شبه من الكراث وشبه من الثوم وكذا قوته مركبة تفعل كل ما يفعله
الكراث والثوم الا أن فعله أضعف وقد يطبخ ليعذب ويؤكل مثل ما يؤكل الكراث الشامى
* جالينوس فى ٨ سقرداقراس كان هذا النبات المسمى بهذا الاسم وتفسيره الثوم الكراثى اذا
تفقدت طعمه ورائحته وجدت فيه كيفية مركبة من ثوم وكراث كذا قوته على هذا المثال
* الفلاحة وأما سومكراث فهو نبات له ورق مثل ورق الكراث الشامى وأقل عرضا ولونها
فى الخضرة مثل لون ورق الكراث وله أصل كأصول الكراث ينبت أصولا متلاصقة واذا
عتق احمر قشره كما يحمر قشر البصل وهو ردى للمعدة شديد الاسخان اذا امكث فى المعدة جدا
واذا اتفق ان ينحدر عنها فى زمان يسير لم يحس له بمثل ذلك الاسخان وقد يغير رائحة البول والبراز
الى النتن تغييرا شديدا وقد يدر البول والطمث ادرارا شديدا ويحلل تحليلا شديدا ويأخذ
بالحلق واذا استف بزره شهى الطعام ونفع من نهش الهوام كلها (كرسنة) * ديسقوريدوس
فى الثالثة هو شجيرة صغيرة دقيقة الورق والاغصان لها ثمر فى غلف * جالينوس فى ٨ هذا دواء
يجفف فى الدرجة الثانية ممتدا ويسخن فى الدرجة الاولى وبحسب ما فيه من المرارة كذلك
يقطع ويجلو ويفتح السدد وان أكثر من أخذه بول الدم * ديسقوريدوس يطحن منه دقيق
نافع فى الطب وان أكلت الكرسنة صدعت واطلقت البطن وبولت الدم واذا اعتلفتها البقر
مطبوخة أسمنتها والدقيق الذى يطحن منه على هذه الصفة فليطحن خذ من الكرسنة
ما كانت سمينة بيضاء وصب عليها ماء وحركها ودعها أوقاتا كثيرة لتشرب الماء وحركها ثم

٢ نسخة مروضامى
٣ نسخة اقسام

(كرسنة)

أخرجها من الماء ثم اقلها الى ان يتقشر قشرها ثم اطحنها وأخرج دقيقها بمنخل صفيق واخزنه
وهذا الدقيق مسهل للبطن مدر للبول محسن للون واذا أكثر من أكله او من شربه أسهل الدم
بمغص وبول الدم واذا خلط بالعسل نقى القروح والبثور اللبنية والكلف والآثار الظاهرة فى
الجلد من الكموسات وينقى سائر البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن ويلين
الاورام الخبيثة التى تسمى غنغرايا ويلين الاورام الصلبة العارضة فى الثدى وغيره من
الاعضاء ويقلع النار الفارسية والقروح التى يقال لها الشهدية واذا عجن بشراب وتضمد به
أبرأ من عضة الكلب ونهشة الافعى وعضة الانسان واذا استعمل بالخل نفع من عسر البول
وسكن الزحير والمغص واذا قليت الكرسنة ثم دقت ناعما ثم خلطت بعسل واخذ منها مقدار جوزة
وافقت المهازيل واما طبيخ الكرسنة اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكة
العارضين للبدن أبرأهما * الخوز الكرسنة نافعة للسعال * التجربتين اذا اعتلفها الدجاج
نفع لحمها المخدورين وأصحاب الامزجة الباردة واذا عجنت بالخل مع الافسنتين وضمد بها اللسع
العقارب نفعت منه وتنبت اللحم فى الجراحات الغائرة مفردة ومعجونة بالعسل ومع الزراوند
المدحرج وتنبت لحم اللثة المتآكلة * ابن ماسه وقد استعملها الاطباء اذا ماهى حلت بالماء

(كراويا)

وخلط معها العسل لتنشيفها الرطوبات الغليظة فى الصدر والرئة (كراويا) هى القرنباذ والقرنقار
ايضا فيما زعموا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الحبة معروف عند الناس * جالينوس
فى ٧ تسخن وتجفف فى الدرجة الثالثة وفيها حرافة معتدلة فهو لذلك يطرد الرياح ويدر البول
لا بزره فقط بل جميعه * ديسقوريدوس يدر البول وهو طيب الرائحة مسخن جيد للمعدة يهضم
الطعام ويقع فى اخلاط الادوية المعجونة التى تسرع فى احدار الطعام وقوته شبيهة بقوة
الانيسون واصله يطبخ ويؤكل كالجزر * جالينوس فى اغذيته اصله اذا اكل ردىء الخلط
* ابن ماسويه هو اغلظ من الكمون يخرج حب القرع من البطن مقو للمعدة عاقل للبطن اقل
من الكمون * الطبرى ينفع من الريح الذى يهيج فى الامعاء اذا جعل فى الطعام او خلط فى الدواء
وهو شبيه فى القوة بالكمون والكاشم ولكن ليس فيه حدة الكمون وهو أهضم للطعام من
الكمون والكاشم * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكراويا حار لطيف طارد للرياح
مجشى جيد للمعدة الباردة يلطف الاغذية الغليظة واذا وقع مع الخل قل اسخانه وعقل
الطبيعة ولم ينقص تلطيفه للاطعمة الغليظة وان وقع مع المرى لم يعقل الطبيعة وأعان على
الهضم وحلل النفخ ويصلح أكثر الاغذية النافخة ولذلك يعالج به بالخل وبالمرى كالهليون
والحرشف والباقلا والجزر والقنبيط أو نحوها فيصلح منه ويقل نفخها ويسرع هضمها
* اسحق بن عمران الكراويا صالحة فى الامراض الباردة مذهبة للتخم وتنفع المعدة التى أضرت
بها الرطوبة * التجربتين اذا اخذ منها كل يوم على الريق مقدار درهمين كما هى حبا امسكت
فى الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة وحلت نفخ المعدة
ونفعت من اوجاعها وبالتمادى عليها تذيب البلغم المتولد فى المعدة وتنفع من الخفقان المتولد
عن اخلاط لزجة فى المعدة ولذلك تنفع من البهر المتولد من ضعف فم المعدة كما يفعل الانيسون
واذا عجنت بالعسل نفعت مما ذكرناه واذا طبخت بالماء وشرب ماؤها كان فعلها أضعف وان

طبخت بطبيخ دقيق عتيق كانت اقوى فعلا فى جميع هذه الوجوه وكذلك الكمون اذا طبخ فيه
ايضا واذا تغادى عليها معجونة بالعسل مع بزر الكرفس نفعت من النمل الذى يجده المبرودون بعد
سكون وجع لسعة العقرب (كراويا) فارسية وشامية وكراويا رومية وكراويا جبلية زعم والنها
القردمانا وقد ذكرته فى القاف (كراث) بفتح الكاف وتخفيف الراء * قال ابو حنيفة هى
شجرة جبلية لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة اذا فرغت هراقت لبنا والناس يستمشون
بلبنها قال ويؤتى بالمجذوم حتى يتوسط به منبت الكراث فيقيم به ويخلط به طعامه وشرابه
ولا يلبث الى ان يبرأ من جذامه قال وهو مما يتخذ ارشية اى حبالا من قشره ولا نعلمه الا
برى كسا وهو جبل الزهران و ببلاد هذيل واد يقال له عروان به الكراث * الغافقى اظنه نباتا
رأيت بعض الناس تسميه فى بعض بوادى بلاد الاندلس عشبة السباع وفيها مشابهة من نبات
المينان الا انها انعم منه بكثير واطول ورقا والها قشر صلب متين قوى كقشر المينان يصلح ان
يتخذ منه حبال وهو شديد المرارة وله لبن كثير الا انه ليس بأبيض ولا غليظ كلبن اليتوع ورأيت
اهل تلك الناحية التى ينبت فيها يزعمون انه ان اخذ من عصارته او لبنه شئ يسير فيخلط بزيت
كثير او مرقة دسمة كثيرة وشرب قيأ بقوة واسهل ايضا ونفع بذلك من الجذام والماليخوليا
وعضة الكلب الكلب (كرمدانه) ابن سمعون قال على بن محمد الكرمدانه بالفارسية
حبة معروفة ومعناه دود الكرم لان الكرم بالفارسية هو الدود ودانه هو الحب وزعم الغافقى
وغيره انها ثمرة شجرة الميتان وسيأتى ذكره فى الميم (كركم) الغافقى قيل انه اصل النبات الذى
سماه ديسقوريدس خاليدونيون طوماغا وهو الصنف الكبير من عروق الصباغين وهو
العروق الصفر ونباتها هو المسمى بقلة الخطاطيف وقد ذكرت فى حرف العين والكركم
المعروف عندنا عروق يؤتى بها من الهند ويسمى القرد بالفارسية وليس لها من القوة ما ذكر
* جالينوس وليس هى عروق الصباغين قال ابن حسان يسمى بالفارسية الهرد واهل البصرة
يسمونها الكركم والكركم هو الزعفران شبهوه بالزعفران لانه يصبغ به صبغ اصفر كما يصبغ
بالزعفران يؤتى به من جزائر الهند والبمن وزعم قوم انه اصول الورس وقيل ان الورس صنف
آخر منه وهى اصول غلاظ صلبة كالزنجبيل الا ان فيها دعائر يدخل فى المراهم النافعة من
الجرب وتنشف القروح وتحد البصر وتذهب البياض من العين (كرشف) هو القطن وقد
ذكر فى القاف (كركر) هو الصنوبر الصغير الذى يعرف بقمل قريش من كناش ابن اسحق
(كركمان) هو الجندقوق وقد ذكر فى الحاء المهملة (كرديلن) زعم بعضهم انه الكانم وليس
به وانما هو نوع من انواع الساساليوس وصوابه بالطاء المهملة طرديلن وقد ذكر مع
ساساليوس فى حرف السين (كركند) الغافقى قيل انه حجر يشبه الياقوت الاحمر غير انه ليس
فى نضارته ولا جنسه واذا نفخ عليه النار انكسر والمبرد يعمل فيه عملا خفيفا (كركهن) قيل
هو العاقرقرحا وقد ذكر فى حرف العين (كروش) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما
الكروش والامعاء فقليلة الاغذاء بالاضافة الى اللحم وباردة ايضا وما كان من الامعاء أدسم
واكثر شحما كان امضن واكثر غذاء كالقبة وسائر الامعاء الغلاظ وقد يلطفها ويسرع
هضمها الخل الثقيف اذا طبخت به مع السذاب والكرفس والبقول والافاويه والابازير

(كراويا)
(كراث)
(كرمدانه)
(كركم)
(كرشف)
(كركر)
(كركمان) (كرديلن)
(كركند)
(كركهن)
(كروش)

الملطفة الطيبة الرائحة ولابدان يتولد من ادمانها بلاغم كثيرة يعسر خروجها من البطن
ولذلك ينبغى ان يتعاهد بعدها الجوارشنات المسهلة قال وقد يتخذ من الكروش
اسفيذباجة واما الامعاء فلا تصلح لذلك واذا اتخذت اسفيذباجات فلتكن كروش الحملان وثنى
الضأن فانها اجود من كروش المعز فى هذا الموضع وألذ ولتطبخ بالماء والملح حتى تتهرى ثم يصب
عليها الزيت او دهن الجوز والابازير ويصب فيها من الكراث والكزبرة وتطيب به وتصلح
* المنهاج الكروش باردة عصبية صالحة لمن يدخن غذاؤه وهى عسرة الهضم قليلة الغذاء رديئة
الكيموس بلغمية تحدث الدوالى فى الساقين وينبغى ان تعمل بسكباج بخولنجان وفلفل
(كركى) جالينوس فى أغذيته لحمه عضلى ليفى ولذلك يؤكل بعد ان يذبح بأيام * الرازى فى
كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الكراكى فيصلحها الطبخ بالخل مرة وبالماء والملح اخرى على
نحو ما ذكرنا قبل فان كانت تشوى فتلقى بسرعة اخراجها من البطن بما يسهل خروج الاثفال
مما ذكرناه اوتأخذ عليها افانيذ أو حلواء متخذة بفانيذ وكذلك على شواء الاوز وما عظم من البط
* الشريف انه ان اخذ من دماغه ومرارته فخلطا بدهن زنبق وسعط بهما انسان كثير
النسيان ذهب ذلك عنه ولم يعد ينسى شيأ بعد البتة ومن اكتحل بدماغه ومخه نفع من العشاء
وامتناع النظر بالليل واذا خلطت مرارة كركى مع ماء ورق السلق ويستعط به صاحب اللقوة
ثلاثة ايام على الولاء فيذهبها عنه البتة ودماغ الكركى اذا أديف بماء الحلبة وطلى به على الورم
الذى فى اليدين حله وكذا الذى فى الرجلين الكائن من التخمة فينفعه واذا املحت خصيتاه
وجففت وخلط بها اخرء ضب وزبد البحر أو سكر اجزاء متساوية وكحل بها بياض العين الكائن
عن جدرى وطرفة أذهبه البتة واذا اديف شحمه وخلط مع خل عنصل وسقى منه اياما المطحول
نفعته نفعا بينا وان ديفت مرارته مع عصارة مرزنجوش وسعط بها صاحب اللقوة مخالفا للجنب
الذى فيه اللقوة سبعة ايام ويدهن اللقوة بدهن جوز ويمتنع العليل ان يرى الضوء سبعة ايام
فانه عجيب * غيره مرارة الكركى تنفع من الجرب المتقرح والاتربة والرض لطوخا (كزبرة)
جالينوس فى السابعة قد سماه ديسقوريدوس فوديون وهو يزعم انها باردة وهو فى ذلك غير
مصيب لانها مركبة من قوة متضادة والاكثر فيها الجوهر المر وقد بينا ان هذا الجوهر ارضى
قد يلطف وفيها ايضا رطوبة مائية فاترة القوة ليست يسيرة المقدار وفيها مع هذا قبض يسير
وهى بسبب هذه القوة تفعل جميع تلك الافعال المتقننة المختلفة التى وصفها ديسقوريدوس
فى كتابه الا انه ليست تفعل هذه الافعال من طريق انها تبرد بل أصف لك السبب فى فعلها
واحدا واحدا من الافعال الجزئية على انى قد كنت عازما على انى لا اذكر فى كتابى هذا
الا ما أراه أنا من الرأى فقط ولكن ما احسب انا ههنا شيأ ابلغ من ان يفعل هذا ايضا بل رأينا
ان نقول الحق فيه فانه اوجب علينا قلنا ان ما يجرى من القول على هذا الوجه فى الدواء
بعد الدواء نافع من بعض الوجوه وفيه اذا كان بالعرائض والقوانين التى ذكرناها واقول
ما اقول ان ديسقوريدس ليس هو فقط بل وغيره من الاطباء ايضا كثيرا ما قد حكموا فى
الادوية التى تصلح للامراض احكاما مهملة لا حد معها ولا تحصير ولذلك نجد فى وقتنا هذا
ايضا كثيرا من الاطباء المشهورين الموصوفين بالبصر بأشياء أخر قد يخطؤن فى هذا الباب

(كركى)
(كزبرة)

خطأ عظيما وذلك انه قد نبهنا مرارا كثيرة ان يكون عضو قد كانت حدثت فيه العلة المعروفة
بالحمرة ثم اخضر واسود وبرد فهو فى ذلك الوقت ليس يحتاج الى أدوية تستفرغ وتحلل منه
الخلط الذى قد هيج ورمه ولحج فى العضو والاطباء بعد مقيمون على تبريده وربما انتقلوا
مرارا كثيرة الى الادوية المحللة ومنهم من يزعم انهم انما يداوون الحمرة ويصفون فى كتبهم للحمرة
التى هى فى الابتداء وفى التزيد أدوية غير الادوية التى يصفونها للحمرة التى هى فى الادبار
والانحطاط وليس الامر كذلك لان الورم اذا سكن ماهو عليه من اللهيب والغليان وافراط
الحرارة فليس ينبغى ان يسمى فى هذا الوقت حمرة ولا ينبغى ايضا أن يظن ان الادوية التى تشفى
مثل هذه العلة أدوية باردة بل كما انا متى رأينا انسانا قد أصيب على عضو من أعضائه وأصابه
شئ آخر حتى ورم ذلك العضو ورأينا ورمه اخضر او اسود لم نشك ان العلة علة باردة وانها
تحتاج الى أدوية محللة لذلك أرى من الرأى انه متى تغيرت علة حارة فى وقت من الاوقات الى
علة باردة فينبغى أن تسمى تلك العلة بالعلة الاولى وتسمى هذه بالعلة الثانية او باسم آخر فان لم
تحب ان تغير الاسم وأحببت أن تصف فى كتابك لهذه العلة أدوية تما ولانحطاطها أدوية
غيرها فافعل ولكن لاتظن ان أدوية الانحطاط هى أدوية باردة فانك ان سميت هذه العلة
فى وقت انحطاطها حمرة تسامحت فى ذلك وان احببت ان تلقبها بهذا اللقب فاما أن تسميها
علة حارة بعد ان بردت فليس ينبغى ان يقبل ذلك منك واذا كان هذا ليس بجائز فالدواء
ايضا الذى ينفع لهذه العلة فى هذا الوقت ليس ينبغى أن يظن انه بارد كما ظن ديسقوريدس
بالكزبرة بأنها باردة من قبل انها ان اتخذت منها ضمادا مع خبز او سويق الشعير ووضع على
الحمرة شفاها فان الكزبرة مع الخبز لم تشف ولا تشفى فى وقت من الاوقات حمرة خالصة وهى
أيضا متى يكون منها اللهيب ويكون لون الورم أحمر بل انما تشفى الحمرة التى قد جمدت وبردت
ولمكان هذا أشرنا نحن على من يريد أن يعرف قوى الادوية فى المواضع التى أمرنا فيها بأن
يكون اختبار قوة كل واحد من الادوية واعتبارها بالتجارب التى يجرى أمرها على تحديد
وتحصيل فتعتبر ان تختار لتجربة مرض ابسط ما يمكن ان يكون الدواء وتجربه عليه وجل
الاطباء لايعلمون هذه الخصلة فضلا عن غيرها أعنى أن يكون أكثر الامراض متداول
أمرها وفى ابتدائها مركبة ولان الحمرة الخالصة هى مرض غير هذا المرض التى قد جرت
عادتنا معشر اليونانيين أن نسميه فلغمونى وهو الورم الحادث عن الدم على ان القدماء لم
يكونوا يعنون بقولهم فلغمونى هذه العلة ولا يعلمون ايضا ان فيما بين هاتين العلتين عللا
اخرى كثيرة بعضها فى المثل حمرة فلغمونية وبعضها فلغمونى حمرته وربما وجدت فى بعض
الاوقات هاتين العلتين لاتغلب واحدة منهما صاحبتها بل هما على غاية التكافؤ والمساواة
وكذا ايضا قد نجد عيانا انه يكون مرارا كثيرة حمرة يخالطها ورم بلغمى وحمرة يخالطها ورم
صلب سوداوى واذا كان الامر على هذه العلل فى كتاب حيلة البرء وفى كتاب آخر فاما
ههنا فيجب ضرورة أن نقول فيها ان الضماد الذى وصفه ديسقوريدوس وهو الذى ذكره قبل
ليس يشفى فى وقت من الاوقات الحمرة الخالصة أعنى بقولى حمرة خالصة الحمرة التى تكون عند
ما يمتلئ العضو مادة من جنس المرار وانت تقدر ان تعلم ان الكزبرة بعيدة عن ان تبرد من

أسباب قالها ديسقوريدس نفسه بينها فى كتابه وذلك انه زعم انها تحلل وتذهب الخنازير
اذا استعملت مع دقيق الباقلا ولا أحسب ديسقوريدس شك فى ان الادوية الباردة ليس
شئ منها يبلغ تحليل الخنازير واذهابها اذ كان قد وصف فى كتابه من الادوية التى تشفى هذه
العلة المعروفة بالخنازير ادوية كثيرة كلها موافقة ومن اجلها حار وفعلها التحليل
* ديسقوريدس فى الثالثة قوريون وباللطينى فابيرة له قوة مبردة وكذا اذا تضمد به مع الخبز
او السويق أبرأ الحمرة والنملة واذا تضمد به مع العسل والزبيب أبرأ الشرا وورم البيضتين
الحار والنار الفارسى واذا تضمد به مع دقيق الباقلا حلل الخنازير والجراحات وبزره اذا شرب
منه شئ يسير بالميبختج أخرج الدود الطوال وولد المنى واذا شرب منه شئ كثير خلط الذهن
ولذلك ينبغى ان يتحرز من كثرة شربه وادمانه وماء الكزبرة اذا خلط باسفيذاج او الخل
ودهن الورد او المرداسنج ولطخ على الاورام الحارة الملتهبة الظاهرة فى الجلد نفع منها * ابن سينا
فى الثانى من القانون عندى ان المائية فيها برودة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب
جوهر لطيف حار يخالطها يسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن
الكزبرة معاندة لديسقوريدس * أقول وقد شهد ببردها روفس واركاغانيس وغيرهما وهى
باردة فى آخر الاولى الى الثانية يابسة فى الثانية وعند أبى جريج فى الثالثة وعندى ان اليابسة
مائلة الى تسخين يسير * جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن
ان يقال له ان تحليل الكزبرة للخنازير لخاصية فيها أولا ان فيها جوهرا لطيفا غواصا ينفذ
ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب يحلل الحار بسرعة ويبقى البارد والا لم
يكن يجب ان يكون الاكثار من عصارتها مائلا الى التبريد والكزبرة تنفع من الدوار الكائن
عن بخار مرارى أو بلغمى كائن من ذلك وتولد ظلمة البصر أكلا وتنفع الخفقان شربا
وقال فى مقالته فى الهندبا ومنها ان يكون لكل واحد من المنفصلين خاصية بوجه نحو عضو
خاص مثل الكزبرة فان فيها جوهرا حارا لطيفا مقويا للقلب وهذا الجوهر يبادر الى القلب
وجوهرا آخر كثيفا باردا أرضيا ينحدر الى الاعضاء السفلية فينفع من الهيج وحمرة
الاحشاء وقد علم أهل التجربة وشهد به ديسقوريدس ان الكزبرة الرطبة بالسويق تحلل
الخنازير وذلك بسبب ان الحار الغريزى يحلل منه الجوهر الحار اللطيف ويغوص فى داخل
الجلد حتى يأتى المادة الغليظة التى هى سبب الخنزير ويبقى الجوهر الغليظ خارجا لا يزاحم
الجوهر المحلل بتكثيفه بل بأن يتقدمه شئ بقوة يسيرة من البرد ويعين الحار الغريزى على
الخارج عن الاعتدال بسبب عفونة ان كانت فى الخنازير ومنها ان يكون الفصل والتفريق
بتدبير الطبيعة المسخرة لمثل ذلك باذن خالقها وقال فى كتابه فى الادوية القلبية الكزبرة
اليابسة لها خاصية فى تقوية القلب وتفريحه وخصوصا فى المزاج الحار وتعينها عطريتها
وقبضها * ابن ماسه قاطعة للدم اذا شرب منها مقلاة بثلاث أواق ماء لسان الحمل مقصورا
غير مقلى والرطبة منها اذا مضغت نفعت السلاق الكائن فى الفم * يوحنا ابن ماسويه الكائنة
منها رطبة نافعة من هيجان المرة الصفراء اذا أكلت ومن كان يجد فى معدته التهابا فأكلها رطبة
بالخل أو بماء الرمان المز الحامض كانت نافعة له وخاصيتها نفع الشرا الظاهر فى الفم واللسان

اذا

اذا تمضمض بمائها او دلكت به والیابسة ان قلیت عقلت البطن وقطعت الدم شربا وذرورا
على موضع النزف قال الاسكندران الكزبرة تمنع البخاران يصعد الى الرأس فلذلك يخلط فى
طعام صاحب الصرع الذى من بخار يرتفع من المعدة * الخوز اذا أنقعت اليابسة وشرب
ماؤها بسكر قطع الانعاظ الشديد ويبس المنى * الرازى وكذلك اذا استف مع سكر
* حبيش فى كتاب الاغذية قال ابقراط الكزبرة الرطبة حارة تعقل البطن وتسكن الجشاء
الحامض ان أكلت فى آخر الطعام وتجلب النوم * الرازى فى الحاوى حكى حكيم بن حنين عن
جالينوس ان عصارة الكزبرة اذا قطرت فى العين مع لبن امرأة سكنت الضربان الشديد
واما ورق الكزبرة فاذا ضمدت به العين قطع انصباب المواد اليها وقال الرازى ايضا قيل فى
بعض الكتب ان الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الرأس فلذلك تدفع الصداع والسكر
وتمنع نفث الدم وتنفع اذا شربت مع السكر من وجع الرأس والظهر الحار وقال مرة أخرى
الكزبرة الرطبة تمنع الرعاف اذا قطرت فى الانف ونشق ماؤها وقال فى كتاب دفع مضار
الاغذية الكزبرة الرطبة تمنع الطعام من النزول فى المعدة وتوقفه زمانا طويلا فتنفع لذلك
أصحاب زلق الامعاء والاسهال ومن لا تحتوى معدته على الطعام وخاصة اذا أكلت مع الخل
والسماق واما الكزبرة اليابسة فانها تطيل لبث الطعام فى المعدة حتى تجيد هضمه ولذلك ينبغى
ان تكثر فى طعام من يقئ طعامه ويطرح معها الافاويه المسخنة الملطفة ولاسيما الفلفل
وليقلل منها فى طعام من به ربو ويحتاج الى ان ينفث من صدره شيأ ومن تعتريه البلادة
والمرض البارد فى الدماغ فلا يكثرون منها بل يطرحون معها التوابل الملطفة المسخنة
* التجربتين ماء الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاج المسمنة كانت امراقها نافعة من حرقة
المثانة وبزرها اليابس ينفع من الوسواس الحار السبب شربا وماؤها يقطع الرعاف تقطيرا
فى الانف اذا حل فيه شئ من الكافور وهو حبتان فى مقدار درهم من الماء * ابو جريج
الكزبرة باردة فى آخر الدرجة الثالثة مخدرة تورث الغمر والغشى وهى سم مجهد * الغافقى اما
المحدثون من الاطباء فقالوا فى الكزبرة ووصفوا انها فى حد الشوكران والافيون من الادوية
المخدرة فكل ذلك منهم كذب وجهل بعد ان بين جالينوس انه ليس يمكن ان يقع الشك فى شئ
من الادوية المفرطة كما لا يشك أحد فى برد الشوكران والافيون ولا فى حرارة الفلفل
والعاقرقرحا وانما يقع الشك فى الادوية التى هى قريب من الوسط فلو كانت الكزبرة تفعله
بافراط بردها فليس قولهم بحجة وذلك ان كثيرا من الادوية الحارة يفعل نحو ما تفعله
الكزبرة كالزعفران والذى يظهر من الكزبرة لمن شرب عصارتها انما هو جنون وفساد فكر
وتنويم كثير وقد يمكن بما يصعد عنها الى الرأس من بخارات رديئة واما من يزعم انها تمنع صعود
البخار فكذب وزور والحس والتجربة يشهدان بكذب قولهم وأظنهم انما قالوه قياسا على
اعتقادهم الفاسد بأنها فى غاية البرودة غالبة عليها فليست منها فى الغاية وفيها الاستحالة كيفية
رديئة سمية وان جربت الكزبرة فى مرض حار دون مادة وهى التجربة التى يتبين منها فعل
الدواء المبرد لم تجد لها فى التبريد فعلا بينا البتة وقد يكون كزبرة برية وهى شبيهة بالبستانية وهى
أدق ورقا واورا نجتها او بزرها كبزرها الا انه ملتصق مزدوج ثنتان وهى أقوى من البستانية

فى أفعالها وأردأ كيفية وأكثر سمية وان خلط ماؤها بعسل وزيت نفع من الشرى الكائن
من الدم الغليظ * على بن رزين الكزبرة الرطبة تعلق على فخذ المرأة العسرة الولادة فانها تلد
بسرعة وتسهل ولادتها وينبغى ان ترفع عنها بعد الولادة بسرعة وقال وهو مجرب أصل الكزبرة
يقلع قلعا رفيقا وتعلق عروقها على فخذ المرأة العسرة الولادة فيسهل ولادها * كتاب السموم
الكزبرة الرطبة ان شرب من عصيرها اربعة اواق قتلت سريعا * ديسقوريدس فى مداواة
اجناس السموم هذا النبات لا يخفى شربه لرائحته اذا شرب و يغلظ الصوت ويعرض منه جنون
وخدر شبيه بخدر السكارى وكلامهم سفه وخنى ورائحة الكزبرة تفوح من جميع ابدانهم

(٢ تخدر حال شبيه بحال السكارى)

فلتق بدهن السوسن الصرف ساذجا ومع ماء افسنتين وينفعهم ايضا البيض يفقص فى اناء
ويصب عليه ماء الملح ويحسى او يطعم مرق الدجاج او البط الغالب عليه الملوحة * الرازى
وبعد ان يطعموا ذلك يسقوا عليه شرابا صرفا قليلا قليلا فان كفاهم والا سقوا الشراب
بالدارصينى واعطوا الفلفل بالشراب * الطبرى وافضل ما عولج به شاربها القى بماء الشبث
المطبوخ ودهن الخل وشرب السمن والطلاء * حبيش بن الحسن الكزبرة ٣ اليابسة ان اكثر

(٣ مخدرة الرطبة)

مكثر من مائها كانت سما وان صير ماؤها مع غيره من البقول منعه ان ينفش فى البدن ووقفه
فان سق معصورا نيأ او مغلى أورث كربا وغما وغثيا وقبضا على فم المعدة وهى بقل مع البقول
وسم مع السموم (كزبرة الثعلب) الغافقى هو نبات له خيطان دقاق مزواة منبسطة على

(كزبرة الثعلب)

الارض لونها الى الحمرة الدموية كثيرا وعليها ورق صغير مصفف من جانبين مشرف الجوانب
تشريفا متقاربا لونه الى الحمرة والسواد وله ساق دقيقة قائمة مدورة على طرفها رأس فى قدر
الانملة من الابهام صنوبرية الشكل فيه زهر دقيق الى الحمرة وبزره دقيق ونباته الجبال وهذا
النبات اذا نقع فى الماء وشرب ماؤه عرض عنه حالة شبيهة بالسكر مع اختناق وخشونة فى الحلق
والصدر والعلاج لمن عرض له ذلك بالقىء بماء الشبث المطبوخ ودهن الخل والزيت ويسق
بعد ذلك دهنا ورب العنب وعصارته يكتحل بها مع السكر فيشفى من الغشاء فى العين ويحد البصر
ويذهب غشاوته واذا دق ورقه يابسا وشوى كبد التيس ولت فى صبغه واكل سخنا وفعل ذلك
مرارا أبرأ الغشاء ويقال ان هذا النبات يشفى الخنازير (كزوان) الغافقى قيل انه

(كزوان)

الباذرنجويه وقيل انه نبات يسمى الباذرنبويه * الفلاحة البقلة الاريحية قد تسمى الباذرنجويه
ويسمى ايضا القليقلة لحرافتها وهى بقلة طيبة الريح والطعم ورقها يخرج من الارض
بلا ساق ويشبه ورق الجرجير فى رأسه تدوير وفى اسفله تشريف قليل لونه ناقص الخضرة
فستقى ورائحته وطعمه كرائحة وطعم قشر الاترج مع عطرية عجيبة وهذه البقلة تؤكل وهى
حادة جيدة لفم المعدة والقلب مطيبة للنفس مسخنة للبدن تسخينا شديدا ملهبة له مضادة
للسموم وخاصة سم العقرب وتنفع من الخفقان البارد منفعة بليغة يحدث ادمانها حرقة البول
وصداعا فى الرأس * بديغورس الحشيشة المسماة بالفارسية كزوان خاصيتها نفع الفؤاد ودفع
الهم (كزمازك) الكزمازك بالفارسية هو حب الاثل بالعربية ومعناه عفص الطرفا وقد
ذكرت حب الاثل مع الاثل فى الالف (كسمويا) الغافقى قال المسعودى فى كتاب السموم
هى حشيشة تنبت منبسطة على الارض مدورة قطرها قدر قطر ورقها وهى شبيهة بورق

(كزمازك)
(كسمويا)

المرزنجوش وطعمها الزج كطعم النبق الصفار الغض ويجفف ويخزن ويداف ويشرب بماء للسع العقارب فيسكن على المكان (كسيلى) عيسى بن ماسه هى عيدان يعلوها سواد يشبه عيدان القوة سواء * ابن عبدون هى حب كحب الحرف وعوده كعود القوة وكلاهما يقع فى دواء السمنة * المجوسى أجوده ما كان دقيقا مائلا الى الحمرة وهو حار يابس جيد للمعدة مقو للاجسام ٢ وينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الخوز معتدل فى الحرارة والرطوبة يقوى المعدة ويسمن ويستعمله النساء لذلك * التميمى فى المرشد خاصيتها أنها تفتح ما يعرض فى الارحام وفى الكلى من السدد واحدار الطمث الممتنع المتعذر وتدر البول وتجلو الكلى والمثانة * غيره والمستعمل منه ثلاثة دراهم * لى الدواء المعروف اليوم بالكسيلى فى عصرنا هذا بالديار المصرية قشور شبيهة بقشور السليخة ولكن ليست فى طعمها ولا حرافتها وقد تكلم ابن سينا فيه ونسب اليه بعض افعال الكثيراء وتابعه فى ذلك جماعة من اصحاب الكنانيش ولم يصب واحد منهم فى هذا القول (كسيفيون) هو نوع من السوسن برى يعرف بالدلبوث وبسيف الغراب ويسمى دوردحولى ايضا وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة فى رسم دلبوث (كسبرة) يقال بالسين وبالزاى وقد تقدم ذكره من قبل (كسفرة البير) هو البرشاوشان وهو مذكور فى الباء (كسبرة الحمام) هو صنف من الشاهترج وقد ذكرته فى ترجمة شاهترج فى فاتحة الشين المعجمة (كسبرة الثعلب) يقال على نبات قد تقدم ذكره وعلى نبات آخر يسمى باليونانية بالنبطون وقد ذكرته فى حرف الثاء المنقوطة بثلاث من فوقها والمعروف اليوم عند شجارينا بالاندلس بكزبرة الثعلب هو صنف من سنديريطس وقد ذكرته فى السين المهملة (كسبرة) ايضا هو الزفت اليابس باليونانية وقد ذكرته فى الزاى (كشنج) الرازى فى الحاوى هو بقلة معروفة * ماسرجويه وتقرب قوتها من قوة البقلة اليمانية * ابن ماسه البصرى انه من جنس الفطر وهو جنس من القرشية فى الطبع وهو بارد الا ان برده ليس بقوى * ابن سينا هو شئ جنس من الكماة ماون ملز مجتمع فى عظم الكلية الا انه معزز جدا اغبر القصاير ينبت فى الرمال نبات الكماة والفطر لذيذ جدا يكثر فى بلاد ما وراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه ضر احدا مضرة الفطر والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة والفطر كان أقرب يسيرا الى الحلاوة وهو بارد دون برد سائر الكمأت والفطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهره وهو بطئ غليظ * الرازى فى دفع مضار الاغذية اصلاح أكلها بالزيت والمرى والتوابل والملح والصعتر (كشت بركشت) تأويله بالفارسية زرع على زرع ومنهم من يسميه سوار السند والهند مجهول يسمى سوارا الا كراد له ورق مثل ذنب العقرب ولها أفرع أربع اذا جفت نقتلت كالحبل المفتول والسوار المفتول وهو مفتح للسدد ويدخل فى الادوية الكبار * ابن رضوان هى عيدان دقاق مفتولة منعطفة يمينا وشمالا لونه اغبر وطوله عقد وأجوده الهندى وهو حار يابس فى الاولى يجلو القوابى والجرب ويؤثر فيها أثرا حسنا * ابن سينا هو شبه خيوط ملتف بعضها على بعض أكثر عددها فى الاكثر خمسة ويلتف على أصل واحد لونه الى السواد والصفرة وليس لها كبير طعم وقال بعضهم انه البرشكان وقال بعضهم قوته قوة البرشكان وهذا أصح * بديغورس خاصيته قطع شهوة الجماع (كشوث) هو على الحقيقة الموجود بالشام

(كسيلى)
٢ نخـ للارحام
(كسيفيون)
(كسبرة)
(كسفرة البير)
(كسبرة الحمام)
(كسبرة الثعلب)
(كسبرة)
(كشنج)
(كشت بركشت)
(كشوث)

والعراق وهو المستعمل ايضا عند أطبائها وأما النبت الذى يسمى بالمغرب وافريقية ومصر الاكشوث فليس به وهو نبت يتخلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتان أيضا وبالاندلس بقريعة الكتان وقد ذكرته فى القاف * ابن سمجون قال الخليل بن احمد هو من كلام اهل السواد غير عربية ويقولون كشوثا وهو نبات محبب مقطوع الاصل اصفر اللون يتعلق باطراف الشوك ويجعل فى النبيذ * وقال احمد بن داود يقال كشوث والكشوث وكشوثا وهو شئ يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذى يتعلق به ولا اصل له فى الارض ولا ورق لكن فى اطراف فروعه ثمر لطاف وهو يسمو فى الشجر وتشتبك فروعه ويكثر فى الكروم والرطاب وكثيرا ما يفسد النبات ويتداوى به الناس وفيه مرارة ويجعل فى الشراب فيشده ويجعل به السكر * وقال سابور بن سهل ومقدار حرارة الحار من الكشوث وبرودة البارد بمقدار الشجر الذى يتخلق عليه يسخنه ان كان سخنا او يبرده ان كان باردا * ابن ماسويه فى اغذيته والكشوث مؤلف من قوى مختلفة ومرارة وعفوصة فمرارته صيرته حارا وعفوصته صيرته باردا ارضيا والغالب عليه الحرارة فى الدرجة الاولى وهو يابس فى آخر الثانية دابغ للمعدة لمرارته وعفوصته مقو للكبد مفتح للسدد العارضة فيها وفى الطحال مخرج للفضول العفنة من العروق والاوردة نافع من الحميات المتقادمة ملين للطبيعة ولاسيما ماؤه وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وان اكثر من اكله ثقل فى المعدة لعفوصته وجوهر ارضيته التى فيها * وقال فى كتاب اصلاح الادوية المسهلة خاصيته اسهال المرة الصفراء وقوته دون قوة الافسنتين فان أراد مريد أخذه فليأخذ من مائه نصف رطل مغلى وغير مغلى بوزن عشرة دراهم سكرا طبرزذا * الطبرى الكشوث اذا شرب عصيره رطبا مع سكر طبرزذ نفع من اليرقان * مسيح ينقى البدن ويجلو الكبد والمعدة * ابن سينا يقوى المعدة خصوصا المغلى منه واذا شرب بالخل سكن الفواق وعصارة الرطب منه أو اذا هو سحق وذر على الشراب قوى المعدة الضعيفة والكشوث ينقى الاوساخ من بطن الجنين لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل فينقص نزف الدم والمغلى منه يعقل البطن ويقبض سيلان الرحم * الغافقى ان نقع من غير ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان أكثر تفتيحا للسدد ومن شرب عصارته أو بزره فيفعل ما يفعله نقيعه وطبيخه وهو غير موافق للمعرورين واذا غسل بطبيخه أو بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل * التجربتين اذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها * اسحق بن عمران قد ينفع ماؤه من الحميات المركبة من البلغم والمرة الصفراء وغذاؤه ليس بالردئ * ابن ماسه كالخ الكشوث جيد للمعدة ولاسيما اذا صير معه الانيسون وبزر الكرفس او بزرقلبيا وهو الرازيانج * ابن سمجون قال بعض علمائنا وبدله اذا عدم ثلثا وزنه من الافسنتين

(كشف) هو الكرسنة وقد تقدم ذكرها (كشوث رومى) * قال ابو جريج هو الافسنتين الرومى (كشط) * محمد بن حسن هو القسط بالكاف والقاف وقد ذكرته فى حرف القاف (كشة) هو اسم للاسطوخودس الاوقص بتونس وما والاها من اعمال افريقية اوله كاف مكسورة بعدها شين معجمة مشددة مفتوحة (كشمش) هو زبيب صغير لا نوى له

(كشف)
(كشوث رومى)
(كشط)
(كشة)
(كشمش)

* ابو حنيفة اخبرنى جماعة من اهل الاعراب ان بالسراة منه كثيرا وعناقيده بيض مثل اذناب الثعالب واذا زبب فمنه ما زبيبه أحمر ومنه ما يجيء زبيبه أصفر ومنه أخضر قالوا وكل ذلك كشمش ولكن اختلاف ألوانه من جهة اختلاف أجناسه وقد أخبرنى رجال من أهل هراة عن كشمشهم انه ما زبب منه فى الشمس جاء أحمر وما علق تعليقا حتى يزبب يجيء أصفر مثل الفلفل وأكبره كالحمص لونه أخضر وما نشر فى البيوت فى الظل يجيء أخضر * على ابن محمد الكشمش بالعربية هو القشمش بالفارسية وهو زبيب صغير لا نوى له أصغره كالفلفل وأكبره كالحمص ولونه اخضر وأحمر يكون ببلاد فارس وخراسان حلوا شديد الحلاوة والخراسانى أجود من الفارسى لانه أشد حمرة وأصدق حلاوة وعنبه حلو جدا وعناقيده طوال دقاق مثل قدر الذراع ورأيت منه بدرعة وسجلماسة شيأ كثيرا حلوا شبيها بالخراسانى غير ان لونه اسود * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية والقشمش يشبه الزبيب الا انه أقل قبضا وألين وأسهل خروجا * ابن سرابيون اما القشمش فينفع السعال والصدر وصفته أن يطبخ بالماء وحده ويؤخذ منه جزء ومن الفانيذ نصف جزء ويطبخ حتى يصير له قوام (كصيبون) هو الباذنجان

(كصيبون) بهامش الاصل فى نسخة كصنيبون وفى نسخة بدل بالرماعوى بالشاهى

البرى عند عامة أهل الاندلس ويسمونه بالرماعوى لانه يلتزق بثياب لامسه ورأيته بالديار المصرية بظاهر قليوب فى البركة التى قبل الضيعة التى قبل مناقع الكتان من الجانب القبلى * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه افارين وقصعاين وخصمان وحولاد ولبرن وهو نبات ينبت فى ارضين وغدران قد جفت وله ساق طوله نحو من ذراع عليه رطوبة تدبق باليد مزواة ويتشعب منه شعب كثيرة وله ورق شبيه بورق السرمج منقسم ورائحة هذا النبات شبيهة برائحة الحرف وله ثمر مستدير فى قدر الزيتون العظيم مشوك شبيه بجوز الداب تتعلق بالثياب اذا ماستها * جالينوس فى السابعة بزر هذا النبات قوته قوة محللة جدا * ديسقوريدوس وثمر هذا النبات اذا جنى قبل أن يستحكم جفافه ودق ورفع فى اناء من خزف ثم أخذ منه مقدار طرو بلون ودوف بماء فاتر وضمد به الشعر وقد تقدم غسله بالنطرون شقره ومن الناس من يدقه ثم يخلطه بشراب ثم يرفعه وقد يتضمد بالثمر للاورام البلغمية * الشريف زعم قوم ان ورقه اذا جفف وسحق واكتحل به لبياض العين ينفعه باذن الله تعالى * لى كحلت به ناسا كثيرين فرأيته يحد البصر ويحدر الدموع نهاية

(كف الضبع

(كف الضبع) * الغافقى قد يسمى بهذا الاسم الكبيكج المقدم ذكره وهذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا من أنواعه الا انه ليس فى قوته وهو نبات له ورقات مشققة نحو من ورق الكرفس تسطح على الارض عليها زغب وهى فى شكل كف الكلب والسبع اذا بسطها على الارض وهى على أذرع شبيهة بأذرع الكرفس الا انها أصغر وله زهر أصفر ذهبى على قضبان دقاق خوارة ورؤس صغار وله عروق كثيرة مخرجها من أصل واحد مثل أصل الخربق وينبت بقرب المياه وفى مواضع رطبة وأصل هذا النبات ينفع من القروح ويأكل اللحم الغث منها وينبت اللحم الصحيح وينقيها ويقلع الثآليل (كف الهر) * الغافقى هو نبات يلحق بالنوع المذكور

(كف الهر)

قبله وهو نبات دقيق له ورق مستدير مشرف لاصق بالارض عدده نحو ثلاث او أربع وله سويقة دقيقة مدورة تعلو قريبا من شبر وفى طرفها زهر أصفر براق طيب الرائحة وله اصل فى قدر

زيتونه فيه شعب كثيرة و ينبت فى اول مطر الخريف و يعرفه العامة بالملوكة لتربيه وملامسة
زهره و يسمونه الصغير أيضا و يسميه بعضهم الحوذان وأصل هذا النبات ايضا ينفع من
القروح الخبيثة العفنة و يمنع الثآليل واذا احتمل فى فرزجة أعان على الحبل (كف آدم)
* الغافقى هو نبات له ساق يعلو نحوا من ذراع و ورق فى قدر ورق الاس اطرافها الى
التدوير ماهى وأصول خشبية لونها مابين السواد والصفرة وداخلها الى الحمرة و يستعملها
بعض شجارينا بالاندلس على انها البهمن الاحمر وليست به (كف اجذم) والكف الجذماء
أيضا زعم بعض علمائنا انه شجر البنجنكشت ومنهم من قال انه أصول السنبل الرومى ومنهم
من قال انه نبات له أصل كالشلجمة لونه أغبر الى الحمرة هش خفيف رخو ينشأ منها شبه الاصابع
اثنان او ثلاثة ولهذا النبات ساق مربعة لونها فرفيرى عليها زهر فرفيرى كزهر النبات المسمى
خصى الكلب وكأنه صنف واحد و ينبت فى رمال قريبة من البحر و يستعمل أصله بدل البهمن
الاحمر وقوته كقوته سواء (كف الاسد) هو النبات المسمى باليونانية لاورطوطالون وهو
العرطنيثا على الحقيقة وقد مضى ذكره فى حرف العين (كف الذئب) هو الجنطيانا فيما زعمت
التراجمة (كف مريم) قيل انها الاصابع الصفر وأما اهل غرب الاندلس فيوقعون هذا
الاسم على نبات النيطافلن ومنهم من يوقعه على البنجنكشت وأما اهل الديار المصرية
فيوقعونه على نبات آخر ذكره أبو العباس الحافظ فى كتاب الرحلة المشرقية له * قال وأما
النبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهى نبتة منبسطة على الارض رجلية الورق الى الاستدارة
ماهى صلبة الاغصان فى ورقها جعودة و يسير قبض مزغبة ماهى شديدة الخضرة تكون على
الارض فى استدارة على قدر الشبر تخرج فيما بين تضاعيف الورق على الاغصان زهرة دقيقة
الى الصفرة ماهى على شكل زهر الرجلة ثم يسقط فيخلفه بزر اصفر من الحلبة صلب و يسقط
ورقه وتتقبض الاغصان وترتفع على الارض حتى ترجع على الشكل الذى يتعارفه الناس
على حسب ماتجلب اليهم وقل من يعرفها على الصفة التى وصفت أيضا ولم يحلها ايضا أحد قبلى
فيما علمت وقد رأيتها بصحراء مصر وهو ايضا بالمغرب بصحراء سجلماسة ونهرها ورأيت منه نوعا
بجبال بيت المقدس صغيرا أبيض اللون دقيق العيدان مدحرج الخلقة دقيق البزر وهذا
النوع هو موجود أيضا بطريق عسقلان فى الصحارى (كف الكلب) هو البد شكان من
كتاب المنهاج وفى كتاب الرحلة لابى العباس كف الكلب اسم عند العرب يخص النبتة المسماة
بكف مريم الحجازية وهذا النبات قد تقدم ذكره تحت ترجمة كف مريم (كف) غير مضاف الى
شئ هو الرجلة وقد ذكرت (كفرى) * ابن سمجون قال الخليل بن أحمد الكفرى وعاء الطلع
واحده مذكر والجمع الكوافر واذا ثنى قالوا كفريان ومنهم من يقول كفر * قال الاصمعى هو
وعاء طلع النخل و يقال له أيضا قفور * قال ابو حنيفة الكفرى والكافورة شمر طلع النخل
و يسمى بذلك لانه يكفر الوليع اى يغطيه والكفر التغطية * سليمان بن حسان فيلقس
باليونانية هو قشر الكفرى والنخل ذكر وانثى والذكر منه هو الذى له الكافورة وهو الفحال من
النخل والكافورة هى القشرة التى تتعلق عن ثمرة الفحال ولذلك قيل لها الكفرى وهى عفصة
قابضة تعفص بها الادهان * ديسقوريدوس فى الاولى فيلقس ومن الناس من يسميه الاطى

(كف آدم)
(كف اجذم)
(كف الاسد)
(كف الذئب)
(كف مريم)
(كف الكلب)
(كف)
(كفرى)

قوله كفر يعنى بالتحريك لغة فى الكفرى

وهو طلع النخل ويسمونه أيضا سعارين وهو قشر الكفرى يستعمله العطارون فى تعفيص
الادهان واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحة عفصا ارديا كثيفا داخله دسم وقوته
قابضة مانعة للقروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شد المفاصل
المسترخية واذا خلط بما ينبغى أن يخلط به من الضمادات نفع البطن والمعدة الضعيفة وينفع
من اوجاع الكبد واذا غسل الشعر بطبيخه كثيرا سوده واذا شرب طبيخه وافق من كان به
وجع العصب او وجع الكلى او المثانة او الاحشاء ويبرئ سيلان الفضول الى البطن والرحم
واذا طبخ وهو غض براتينج وموم ووضع لينا على الجرب وترك عليه عشرين يوما أبرأه منه والثمر
الذى فى جوفه هذا القشر يقال له الاطى ومن الناس من يسميه بوارسيس وهو الطفرى
وهو أيضا عفص وقوته مثل قوة قشره فى جميع الاشياء ما خلا المنفعة فى الادهان * جالينوس
فى الثامنة فى قشور الطلع كيفية قابضة الا انها تجفف اكثر من جميع ما وصفنا من طريق ان
قوام جوهر هذا القشر أيضا فى نفسه أشد يبسا ولا رطوبة فيه أصلا ولذلك صار الناس
باستعمالهم اياه فى مداواة الجراحات المتعفنة مصيبون وقد يخلطونه فى الادوية التى تشد
المفاصل الرخوة وفى الادوية النافعة للكبد وفم المعدة ولما يوضع من خارج ويشرب
(كفر اليهود) هو القفر أيضا بالفارسية وقد ذكرته فى حرف القاف وهو الحمار وقيل له كفر
اليهود وهو منسوب الى موضع بغور اريحا يقال له فى القديم كفريهوذا من بلاد فلسطين
وتولده فى البحيرة المنتنة وهى بحيرة لوط (كان) * ابن سينا هو خشب هندى يكثر جلبه
الى بلادنا ولا يبعد أن يكون المقل الهندى عظيم النفع فى أمر الكسر والوثى والخلع * لى بهذا
وصف الرازى فى الحاوى هذا الدواء * وزعم الغافقى انه خشب الكادى والصحيح انه ليس
بخشب الكادى بل هو غيره (كابة) * جالينوس فى أغذيته اخلاط المتولد من هذه زهم
ردىء ظاهر الرداءة وهضمها عسر شاق * حبيش بن اسحق لا تحمد فى الهضم لبشاعتها
وغلظ جوهرها ولا فى الغذاء لرداءة الكيموس المتولد عنها ولا فى اطلاق البطن لغلظ جوهرها
وبطء انحدارها * ابن ماسويه الكلى باردة يابسة غير محمودة وفيها أيضا زهومة يسيرة من
قبل مائية البول وكلى الحملان أحمد وخاصة ان أكلت حارة * الرازى فى دفع مضار الاغذية
واما الكلى فرديئة الغذاء عسرة الانهضام ولا ينبغى أن يؤكل كلى الحيوانات العظام وأما
كلى الجدى فينبغى أن تؤكل بطحومها وشحومها مع الملح والفلفل والدارصينى وكذا كلى
الحملان سواء (كاب) * ديسقوريدوس فى الثانية كبده القول فيه مستفيض انه اذا أكل
مشويا نفع الذى عرض له الفزع من الماء * جالينوس فى الحادية عشرة وأما كبد الكلب
فقد ذكر قوم من أصحاب الكتب انها ان شويت وأكلت نفعت من نهشة الكلب الكلب وقد
رأيت منهم قوما أكلوا منها فعاشوا لكنهم لم يقتصروا عليها وحدها وبلغنى ان قوما اقتصروا
على كبد الكلب الكلب وحدها وبقوا عليها فماتوا فى آخر الامر بل استعملوا معها أدوية
أخر وقد جربناها نحن فى نهشات الكلب الكلب وحدها * ديسقوريدوس ودم الكلاب
اذا شرب وافق عضة الكلب الكلب ومن شرب السم الذى يقال له طقسقيون وهو سم السهام
الارمنية * وقال فى موضع آخر وخرء الكلب اذا أخذ فى الصيف بعد غروب نجم الكلب

(كفر اليهود)
(كان)
(كابة)
(كاب)

وجفف فى ظل وشرب بشراب أو بماء عقل البطن * وقال فى موضع آخر وقد زعم قوم ان ابن الكلبة فى أول بطن تضع يحلق الشعر اذا لطخ عليه واذا شرب كان بادزهر للادوية القتالة ويخرج الاجنة الميتة * جالينوس وأما ألبان الكلاب فقد ذكروا ان لها منافع لم يصح شئ منها سوى قولهم اذا لطخ به الشعر على موضع العانة من الصبيان وخصاهم لم ينبت فيها الشعر وقولهم انه يمنع من نبات الشعر الذى ينبت فى باطن الاجفان بعد أن ينتف منه الشعر ويلطخ بهذا اللبن فى موضعه وقولهم انه اذا شربته المرأة أخرج الجنين الميت من البطن * وقال فى موضع آخر وكان من معلمينا من يأخذ زبل الكلاب التى قد اعتلفت العظام فانه عند ذلك يكون أبيض جافا غير منتن فيجففه ويخزنه فاذا أراد استعماله سحقه سحقا ناعما وعالج به الخوانيق وأورام الحلق وخلطه مع غيره من الادوية النافعة لذلك واذا أراد استعمالها للدوسنطاريا خلطها باللبن الذى قد طبخ بالحجارة او الحديد المحمى وقد جربت هذا أنا وتوليته بنفسى بأن سقيت منه اناسا كثيرة فنفعهم ذلك منفعة عجيبة وكذا ينفع من القروح المتقادمة واذا خلط مع غيره من الادوية النافعة لتلك الاعراض والقروح وكان هذا الرجل يخلطه أيضا بالادوية المحللة للاورام فيجد له منفعة عظيمة * الرازى فى الحاوى ان سق المعضوض من الكلب الكلب انفحة جرو صغير برأ * ابن سينا وبول الكلبة من أخذه وتركه حتى ينعقد وغسل به الشعر سوده كأحسن ما يكون من الخضاب * الخواص وشعر الكلب الاسود البهيم زعموا انه اذا علق على المصروع نفعه وان أطعم كلب عجينا فيه دارصينى مدقوق رقص وطرب ورأس الكلب اذا أحرق وسحق وعجن بخل وضمد به عضة الكلب الكلب نفع ذلك وزعموا ان الكلب اذا أكل لحم كلب مثله كلب * ديسقوريدوس وقد يأخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه فى قطعة من جلد ويشدونه فى عضد ليحفظ من علق عليه من الكلاب * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم فى نومه أزاله وان علقت أنيابه على صبى خرجت أسنانه بلا وجع وبغير تعب وتفرقت وان علق نابه على من به يرقان نفعه وان حله معا احدلم تنجه الكلاب (كلس) هو النورة والجير أيضا * ديسقوريدوس فى الخامسة قد يعمل على هذه الصفة يؤخذ صدف الحيوان الذى يقال له فروقس البحرى فيصير فى نار أو فى تنور محمى ويترك فيه ليلة فاذا كان من غد نظر اليه فان كان مفرطا فى البياض يخرج من النار والتنور والا فليرد ثانية ويترك حتى يشتد بياضه ثم يؤخذ فيغمس فى ماء بارد فى فخار جديد ويستوثق من تغطيته ويحرق ويترك فى الفخارة ليلة ثم يخرج منها غدا وقد نفشت غاية التفشيت ويرفع وقد يعمل أيضا من الحجارة التى يقال لها فوحلافس وهى فيما زعم قوم حجارة مستديرة بالطبع مثل الفهور وقد يعمل أيضا من ردىء الرخام والذى يعمل من الرخام يقدم على سائر الكلس وقوة كل كلس ملهبة ملذعة محرقة تكوى واذا خلط بمثل الشحم والزيت كان منضجا محللا مليناً مدملا وينبغى أن يعلم ان الكلس الحديث الذى لم يصبه ماء أقوى من الحديث الذى أصابه ماء * جالينوس اما النورة التى لم يصبها ماء فتحرق احراقا شديدا حتى انها تحدث فى المواضع قشرة محرقة واما النورة المطفأة فهى فى ساعة تطفأ تحدث قشرة ثم من بعد يوم او يومين يقل احراقها ويقل احداثها القشرة المحترقة واذا مرت عليها

(كلس)

(كلخ)
(كماشير)
(كمثرى)

فان غسلت النورة مرارا زال تلذيعها فى الماء فصار ماؤها المعروف بماء الرماد وصارت تجفف تجفيفا شديدا من غير أن تلذع * ابن سينا النورة تقطع نزف الدم من الجراحة واذا غسلت بالماء مرات كثيرة نفعت من حرق النار (كلخ) هو عند عامتنا بالاندلس القنة وقد ذكرته فى القاف التى بعدها نون والكلخ أيضا عند اهل مصر هو الاشق وقد ذكرته فى الالف (كماشير) * ماسرجويه صمغ يشبه الجاوشير قوته حارة فى الدرجة الرابعة فينزل الحيض ويطرح الولد ويخرج الجنين * قالت الخوز لا مثل له فى طرح الولد واسهال الماء * الرازى فى الحاوى خاصيته الاذابة والتحليل وينزل البول جدا (كمثرى) * جالينوس فى السادسة ورق هذه الشجرة واطرافها قابضة فأما ثمرتها ففيها مع قبضها حلاوة ومائية وهذا مما يعلم به ان أجزاء هذه الثمرة ليست بمتساوية المزاج وان منها ما هو أرضى ومنها ما هو مائى وان شئت قلت من وجه آخر ان بعضها بارد وبعضها معتدل المزاج ومن أجل ذلك متى أكل الكمثرى قوى المعدة وسكن العطش ومتى وضع كالضماد جفف وجلا جلاء يسيرا وبهذا السبب اعلم انى قد أدملت به الجراحات عندما لم أكن اقدر على دواء آخر والكمثرى البرى أكثر قبضا وتجفيفا من سائر الكمثرى فهو لذلك يدمل الجراحات العظيمة ويمنع المواد من التحلب * ديسقوريدوس فى الاولى آقيوس وهو الكمثرى هو أصناف كثيرة وكلها قابضة ولذلك يستعمل فى الضمادات المانعة من مصير المواد الى الاعضاء واذا أكل وشرب طبيخه بعد أن يجفف عقل البطن واذا أكل الكمثرى والمعدة خالية أضر آكله وورق الكمثرى اذا شرب نفع من لذع العقارب والافاعى واذا تضمد به نفع من ذلك أيضا والكمثرى بطىء النضج وبريه أقل قبضا من بستانيه ولذلك يوافق من يوافقه البستانى وورقه أيضا قابض ورماد خشبه قوى المنفعة للذين يعرض لهم خنق من أكل الفطر * وقال قوم انه اذا طبخ الكمثرى البرى مع الفطر لم يضر آكله وورق شجر الكمثرى البرى واطرافه قابضة * اسحق بن عمران قال * ديسقوريدوس وان أكل الكمثرى على الريق فهو مضر بآكليه ولم يخبر بالسبب فى ذلك ولأى الكمثرى يفعل ذلك فنقول انه ذم الكمثرى على الريق اذا أخذ على سبيل اللذة والغذاء لا على سبيل الحاجة والدواء وخاصة اذا كان عفصا أو قابضا وان كان العفص أخص بذلك لان من خاصيته ان الاكثار منه يولد النفخ وان أخذ على خلاء المعدة تمكن من جرمها وقام فعله فيها ولم يؤمن على صاحبه مع الادمان عليه أن يورثه قولنجا يعسر انحلاله فاما على سبيل الدواء فان استعماله على الريق لا محالة أفضل لان استعماله بعد الطعام مطلق وزائد فى ضعف المعدة لان بافراط قبضه يجمع أعلى المعدة ويقبض ويقهر القوة الممسكة التى فى أسفلها وقال فى موضع آخر الكمثرى يختلف فى فعله وانفعاله على حسب اختلاف طعمه ومزاجه وذلك ان منه العفص الارضى الغليظ ومنه القابض ومنه الحامض المركب من جوهر هوائى وارضية يسيرة ومنه الحلو المعتدل فى مزاجه المائل الى الحرارة قليلا ومنه التفه المائى واما العفص فهو أقل غذاء وأقطعها للاسهال والقىء المرارى وأشدها مؤنة للمعدة والامعاء لانه لافراط خشونته وغلظ جسمه وبعد انقياده مضر بعصب المعدة جدا والامعاء ولذلك وجب أن يتلطف له بما يرخى جسمه ويزيل غلظه ويلين خشونته مثل سلقه فى الماء وتعليقه على

بخار الماء الحار حتى ينضج او يلبس بعجين ويشوى ويربى بسكر الطبرزد او عسل على حسب
مزاج المستعمل له وأما القابض فلانه مركب من جوهر أرضى وجوهر مائى صار أعدل
وألطف واكثر غذاء لان رطوبته أرق وازيد وجسمه ألين ولذلك صار اضراره بالمعدة أقل
واستغنى عما يلطفه ويلينه ويعين على هضمه لانه يقوم مقام العفص المدبر ولذلك صار أحمد
فى قطع القىء والاسهال جدا * ابن سينا ومن الكمثرى فى بلادنا نوع يقال له شاه أمرود
كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كأنه مشف وكأنه ماء سكر منعقد جامد
يتكسر للجمود لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرته الى الارض اضمحل
وهذا مما لا مضرة فيه من أصناف الكمثرى وهو معتدل رطب وأما المعروف بشاه أمرود فى بلاد
خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة خشن الكيموس * وقال فى الادوية القلبية الكمثرى
فيه عطرية وقبض ومتانة جوهر وهو أميل الى البرودة وفيه خاصية تقوية القلب ويعينها
ما ذكرناه من طبيعته والتفاح الحلو خير منه فى ذلك * البصرى الكمثرى الحلو بارد فى
الدرجة الاولى يابس فى الثانية والصينى منه بارد فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى * اسحق
ابن عمران الحامض منه دابغ للمعدة مدر للبول منبه للاكل * ابقراط ما كان منه صلبا
فهو يبرد ويجفف ويعقل البطن وما كان منه لينا نضيجا حلوا فهو يسخن ويرطب ويطلق
البطن * وقال فى كتاب التدبير الكمثرى ليس بدون التفاح فى اللذاذة وما يتولد منه فى
البدن أحمد مما يتولد من التفاح وهو اسرع انهضاما * الرازى فى كتاب الحاوى الخالص
الحلاوة من الكمثرى لا يبرد وكله يعقل البطن الا أن يؤكل بعد الطعام فيسرع باحدار
الثفل ثم تكون عاقبته تعقل البطن والصينى أقل ماء واقوى فعلا وأشدها عقلا واكثرها
تسكينا للعطش * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمثرى كثير النفخ بطىء الانهضام
وينبغى أن يحترزه من يعتريه القولنج ولا يشرب عليه ماء باردا ولا يؤكل بعده طعام غليظ واذا
أخذ منه فليكن على جوع صادق وليطل النوم بعده بعد أن يشرب شرابا عتيقا صرفا أو يأخذ
عليه زنجبيلا مربى ثم يجعل ادامه فى ذلك اليوم مرقة اسفيدباجة أو مرقة مطجنة ويدع لحمها
وخاصة المهزول ولا يتعرض لشواء ولا للزيرباجة وان أكل مع السمين المهرى بالطبخ لعقا
لم يضره ذلك والكمثرى مقو للمعدة ضار للمبرودين ومن يعتريه القولنج لما ذكرنا وشره أفجه
وأقله حلاوة وكذا سبيل جميع هذه الفواكه الرطبة وبالضد فأحلاه وأنضجه أسرعه نزولا
وأقله بردا الا انه ليس يخلو على حال وان كان فى غاية الحلاوة والنضج من الانفاخ وطول
الوقوف ولذلك ينبغى أن يتلاحقه المبرودون بما ذكرنا فاما من كان شديد حرارة المعدة ملتهبا
فليس يحتاج مع النضج الى اصلاح وربما انتفع به * ابن ماسويه رب الكمثرى عاقل للطبيعة
دابغ للمعدة قاطع للاسهال العارض من المرة الصفراء * ابن سرابيون شراب الكمثرى
نافع من انحلال الطبيعة ويشد المعدة وخاصة اذا عمل من الكمثرى الذى فيه بعض الفجاجة

(كمأة)

(كمأة) * ديسقوريدس فى الثانية وهو أدى ودى وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق
لونه الى الحمرة ما هو ويوجد فى الربيع ويؤكل نيئه ومطبوخه * جالينوس فى الثامنة قوام
جرم الكمأة من جوهر أرضى كثير المقدار يخالطه شىء يسير من الجوهر اللطيف * الرازى

قال جالينوس فى كتاب الغذاء انما يعمه من جميع الاطعمة المائتة التفهة ان الخلط الغليظ المتولد عنها الاطعم له الا انه اميل الى البرودة والغذاء المتولد من الكمأة أغلظ من المتولد من القرع * وقال فى كتاب الكيموس ان الكمأة غليظة الكيموس قليلة الغذاء الا انه ليس بردىء الكيموس * وقال وجدت فى كتاب مقالة تنسب الى جالينوس فى السموم ان الكمأة تورث عسر البول والقولنج وكذا الفطر وقال وجدت فى كتاب التدبير الملطف لجالينوس من نقل قديم ان الكمأة أقل غلظا من الفطر وأجودها ما كان من موضع فيه رمل قليل * وقال فى موضع آخر ان الكمأة تجىء ٢ منها الذبحة فقيئهم بطبيخ الشبث واعطهم رماد الكرم بسكنجبين أو اعطه قدر مثقال من ذرق الدجاج بالسكنجبين ليقيء به * القلهمان الكمأة الحمراء قاتلة * سفدان الاندلسى أجودها اشدها تلززا واملاسا واميلها الى البياض وأما المتخلخل الرطب والرخو فردىء جدا وهو أجود فى المعدة الحارة وهو غذاء جيد لها واذا لم ينهضم لاكثار منه أو ضعف المعدة تخلطه ردىء جدا غليظ مولد للاوجاع فى الاسفل من الظهر والصدر * عيسى بن ماسة الكمأة باردة رطبة فى الثانية تورث ثقلا فى المعدة * المسيح تولد السدد أكلا وماؤها يجلو البصر كحلا * ابن ماسويه بطيئة الانهضام وخاصيتها ايراث السكتة والفالج ووجع المعدة وينبغى لآكلها أن يقشرها وينقيها تنقية كثيرة ليصل اليها الماء ويخرج غلظها ويسلقها بالماء والملح والفودنج والسذاب سلقا بليغا ثم يؤكل بالزيت الركابى والمرى والصعتر والفلفل والحلتيت واليابس منها أبطأ فى المعدة وأكثر اضرارا فينبغى أن يجاد انقاءها وتدفن فى الطين الحر يوما وليلة ثم تستعمل بعد الغسل لتعمل الرطوبة فيها سامن الماء وتكون شبيهة بالطرية وتقل غائلتها ويشرب بعدأكلها النبيذ المعسل الصرف الشديد ويؤخذ الترياق والزنجبيل المربى والمسحوق * وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمأة باردة تولد دما غليظا وليس يحتاج المحرورون فيها الى كثير اصلاح اللهم الا أن يكثروا منها ويدمنوها فيولد الاكثار منها ادواء البلغم والبهق الابيض خاصة وثقل اللسان كثيرا وضعف المعدة ولذلك ينبغى أن تؤكل بالمرى فانه يقطعها تقطيعا بليغا ولا يتولد منها الزوجة البتة وان سلقت بالماء ثم طبخت بالزيت وطيبت بالابازير الحارة كالفلفل والدارصينى اذهب عنها أيضا توليدها للبلاغم اللزجة وان سلقت بالماء والملح والصعتر والمرى قل ذلك منها أيضا وان كببت فلتؤكل بالمرى والفلفل والمشوى منها أيضا فى بطون الجداء والحملان اكثب من شحومها ما يصلح به بعض الصلاح لكن الاجود أن تؤكل بالفلفل والملح ويشرح منها مواضع بالسكين ويجعل فيها من الزيت والفلفل قبل ذلك وأما اختلاطها باللحم فليس بصالح وليس شئ فى الجملة يبلغ فى اصلاح الكمأة ما يبلغ المرى والخردل وكذلك من الفطر وما أشبهه * الغافقى ينبغى أن لا تؤكل نيئة وليجتنب شرب الماء القراح بعدها ومن خواصها ان من أكلها أمن شئ من ذوات السموم لدغه والكمأة فى معدته مات ولم يخلصه دواء آخر البتة وماء الكمأة من أصلح الادوية للعين اذا ربى به الاثمد واكتحل به فان ذلك يقوى الاجفان ويزيد فى الروح الباصر وفيه قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء * التجربتين الكمأة اليابسة اذا سحقت وعجنت بماء وخضب به الراس نفعت من الصداع العارض قبل وقته مجرب * الشريف الكمأة اذا جففت

٢ فى نسخة تهيج

وسحقت وعجنت بغراء السمك محلولا فى خل نفعت من قيلة الصبيان المائية ومن نتوء سررهم ومن الفتوق المتولدة عليهم مجرب

(كمافيطوس) أصله باليونانية حامايطس ومعناه صنوبر الارض ومنهم من زعم ان معناه المفترشة على الارض والاول أصح * ديسقوريدوس فى ٣ حامايطس هذا من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وقد يسعى فى الارض فى نباته الى الانحناء ما هو وله ورق شبيه بورق الصغير من حى العالم الا أنه أدق منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه زغب وورقه كثيف على أغصانه ورائحته شبيهة برائحة شجر الصنوبر وله زهر دقيق أصفر وأصوله شبيهة بأصول النبات الذى يقال له فيصوريون * جالينوس فى الثامنة الطعم المر الذى هو فى هذا النبات أكثر وأقوى من الطعم الحاد الحريف الذى فى ذوقه وفعله أن ينقى ويفتح ويجلو الاعضاء الباطنة أكثر مما يسخنها ولذلك صار من أنفع الادوية لمن به يرقان وبالجملة لمن يحدث به فى كبده السدد بسهولة وهو مع هذا يحدر الطمث اذا شرب مع العسل واذا احتمل من أسفل و ينفع أيضا فى ادرار البول وبعض الناس من يسقى منه لمن به وجع الورك بعد أن يطبخ بماء العسل وما دام طريا فهو يقدر أن يلزق و يدمل الجراحات الكبار وأن يشفى الجراحات المتعفنة وان يحلل الصلابة التى تكون فى البدن لانه فى التجفيف فى الدرجة الثالثة وفى التسخين من الدرجة الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب من ورقه مع الشراب سبعة أيام متوالية أبرأ اليرقان واذا شرب مع الشراب الذى يقال له ادرومالى أربعين يوما متوالية ابرأ عرق النسا وقد يسقى منه أيضا لعلة الكبد ووجع الكلى والمغص ويسقى طبيخه لضرر السم الذى يقال له افونيطن وهو خانق النمر وقد يهيأ لهذه العلل التى ذكرناها ضماد يتخذ من طبيخه وقد خلط به سويق فينتفع به واذا سحق وخلط بالتين وهيئ منه حب وأخذ حل الطبيعة واذا طبخ بتوبال النحاس والراتينج وشرب اسهل الفضول واذا خلط بالعسل واحتمل نقى الفضول من الرحم واذا وضع على الثدى الجاسية حل جساها واذا تضمد به مع العسل ألزق الجراحات ويمنع الاكلة من ان تسعى فى البدن وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس له أغصان طولها نحو من ذراع فى خلقة الاذخر دقيقة الشعب وورق وزهر شبيهان بزهر وورق الصنف الاول من الكمافيطوس وله بزر اسود ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس ثالث يقال له الذكر وهو نبات له ورق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق خشنة بيضاء وزهر صغير أصفر وبزر صغير على أغصانه ورائحة هذا الصنف شبيهة برائحة الصنوبر أيضا وقوة الصنفين كليهما قوة شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الصنف الاول أشد من قوتيهما * ابن سرابيون الكمافيطوس يسهل بلغما غليظا والشربة منه مثقال ونصف * اسحق بن عمران اذا شرب منه مثقالان بماء التين المطبوخ نقى الامعاء العليا * بديغورس وبدله اذا عدم وزنه من الساساليوس وربع وزنه من السليخة * ابن ماسويه وبدله اذا عدم وزنه من الكمون الكرمانى

(كمادريوس) أصله باليونانية خامادريوس ومعناه بلوط الارض * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من يسميه طوفوريوس أيضا لان فيه شبها يسيرا من طوفوريوس وقد ينبت فى أماكن خشنة صخرية وهو شجرة صغيرة طولها نحو من شبر ولها ورق صغار شبيهة فى شكلها وتشريفها بورق البلوط من الطعم وزهر شبيه لونه

بلون القرفير صغار و ينبغى أن تجمع هذه العشبة وغرها فيها بعد * جالينوس فى الثامنة الاكثر
فى هذا الدواء الكيفية المرة وفيه مع هذا حدة وذلك مما يدل على أنه دواء حقيق بتذويب
الطحال وادرار الطمث والبول و يقطع الاخلاط الغليظة و ينق السدد الحادثة فى الاعضاء
الباطنة فليوضع فى الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان على ان اسخانه اكثر من
تجفيفه * ديسقوريدس واذا شرب طريا ومطبوخا بالماء نفع من تشنج اطراف العضل
وجسو الطحال والسعال وعسر البول وابتداء الاستسقاء وقد يدر الطمث و يحدر الجنين واذا
شرب بالخل حلل ورم الطحال واذا شرب بشراب أو تضمد به كان صالحا لنهش الهوام ويمكن
ايضا ان يسحق و يعجن و يحبب و يستعمل للعلل التى ذكرناها واذا خلط بالعسل نقى القروح
المزمنة واذا سحق وخلط بالشراب وا كتحل به ابرأ قرحة العين التى يقال لها حالوس وهو
الناصور واذا تمسح به اسخن البدن * ماسرجويه الكمادريوس اذا دق ووضع على الطحال
من ظاهر أضمره * الرازى مذهب للبرقان شربا * الشريف خاصيته اذا طبخ مع ماء قليل وزيت
وشرب منه ثلاثة ايام متوالية على الريق فى كل يوم وزن ثلاثة اواق فاترا نفع من الحصا نفعا
عجيبا * مجهول ينفع من الاوجاع المزمنة العارضة فى نواحى الصدر والرئة اذا سحق وشرب
منه ثلاثة ايام معجونا بجلاب او بعسل ومقدار الشربة منه كذلك وزن ثلاثة دراهم
والكمافيطوس يفعل ذلك ايضا * ديسقوريدس وشرابه مسخن محلل ينفع من التشنج
والبرقان والنفخ التى يكون فى الرحم و بطء الهضم وابتداء الاستسقاء * بديغورس بدله اذا
عدم وزنه من السقوفندريون * سادوق وبدله وزنه من السليخة (كمون) * جالينوس فى
السابعة اكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره كما يستعمل الانيسون وبزر الكاشم
الرومى و بزر الكرا و يا و بزر الكرفس الجبلى وقوة الكمون حارة مثل قوة كل واحد من
هذه البزور التى ذكرناها وشأنه ادرار البول وطرد الرياح واذهاب النفخ وهو فى الدرجة
الثالثة من درجات الاشياء المسخنة * ديسقوريدوس فى الثالثة منه طيب الطعم خاصة
الكرمانى الذى سماه بقراطيس باسليقون وتفسيره الملوكى و بعده المصرى و بعده سائر
الكمون وقوته مسخنة مجففة قابضة واذا طبخ بالزيت او احتقن او تضمد به مع دقيق الشعير
وافق المغص والنفخ وقد يسقى بخل ممزوج بالماء لعسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب وقد يسقى بالشراب لنهش الهوام و ينفع من ورم الانثيين اذا خلط بالزيت ودقيق
الباقلا او قير وطى ووضع عليها وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع
الرعاف اذا قرب من الانف وهو مسحوق وخلط بالخل و يصفر البدن اذا شرب او تلطخ به
* ابن سينا الكمون منه كرمانى ومنه فارسى ومنه شامى ومنه نبطى والكرمانى أسود اللون
والفارسى أصفر اللون والفارسى اقوى من الشامى والنبطى هو الموجود فى سائر المواضع
ومن الجميع برى و بستانى والكرمانى اقوى من الفارسى والفارسى اقوى من غيره واذا
مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل المكشوطة والطفرة منع الالتصاق * بولس
والكمون الكرمانى يعقل البطن والنبطى يسهله * ابن ماسويه ان قلى الكمون وأنقع فى
الخل عقل الطبيعة المستطلقة من الرطوبة وهو نافع من الريح الغليظة يجفف المعدة وهو

(كمون)

صالح للكبد واذا احتملته المرأة مع زيت عتيق قطع كثرة الحيض * اسحق بن عمران الكمون الكرمانى شبيه فى خلقته بالكراويا وهو اصغر منه الا أنه على لونه ورائحته وطعمه طعم الكمون الابيض * التجربتين اذا نقع فى الخل وجفف وسحق وقمودى عليه وعلى اخذه سفوفا قطع شهوة الطين وما اشبهه واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمون طارد للرياح مجش هاضم للطعام الا أنه لا يلزم الخل ملازمة الكراويا بل يلازم الاسفيذباجات وماء الحمص والشبث والمرى والدارصينى ونحوه واذا وقع فى هذه لطف اللحم الغليظ وجشى وهضم الطعام واطلق البطن وأدر البول وحلل النفخ الغليظ ويكسر من اسخانه واضراره بالمحرورين ما ذكرنا من قبل * ديسقوريدس فى الثالثة الكمون البرى ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها احلقيدون التى من البلاد التى يقال لها سبانيا وهو نبات له ساق طويل نحو من شبر دقيق عليه اربع ورقات او خمس مشققة مثل ورق الشاهترج وعلى طرفه رؤس صغار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها ثمرة وفى الثمرة شئ كالتبن او النخالة يحيط بالبزر وبزره اشد حرافة من الكمون البستانى وينبت على تلال ويشرب بزره بالماء للمغص والنفخ واذا شرب بالخل سكن الفواق واذا شرب بالشراب وافق ضرر ذوات السموم من الهوام والبلة العارضة فى المعدة واذا مضغ بزبيب وعسل وتضمد به قطع أثر لون الدم العارض تحت العين واذا تضمد به مع ما وصفنا ابرأ أورام الانثيين الحارة * عبدالله ابن الهيثم الكمون الاسود هو البرى الشبيه بالشونيز * ديسقوريدس وقد يكون جنس آخر من الكمون الذى ليس ببستانى بل شبيه بالبستانى ويخرج منه من جانبين غلف صغار شبيهة بالقرون عالية فيها البزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا جدا من نهش الهوام وقد ينتفع به الذين بهم تقطير البول والحصا والذين يبولون دما منه قدا ويبنغى أن يشرب بعده ماء بزر الكرفس * سادوق وبدل الكمون الكرمانى اذا عدم وزنه من الكمون * غيره وبدله اذا عدم وزنه من الكراويا (كمون حلو) هو الانيسون وقد ذكرته فى الالف (كمون حبشى) هو الكمون البرى الذى له بزر اسود شبيه بالشونيز وقد تقدم ذكره (كمون ارمنى) هو الكراويا وقد تقدم ذكرها (كمون برى) اورد الرازى فى الحاوى تحت هذه الترجمة جميع ما هذا نصه قال جالينوس فى المقالة السابعة فى سادس دواء منها وهو الدواء المسمى باليونانية فانيوس وتفسيره الدخانى وهو الشاهترج القرفيرى* الزهر على انه كمون برى ثم ان الرازى ذكر ايضا فى موضع آخر بجدول من هذا الكتاب المذكور هذا الدواء وقال ما هذا نصه فانيوس هو كمون برى فى الاكثر وفى الاصل انه شاهترج * لى اقول اعلم ان ديسقوريدوس لم يسم فانيوس كمونا بريا بل ذكر الكمون البرى فى المقالة الثامنة منه باسمه وقسمه نوعين لكل نوع منهما ماهية وكيفية لا مدخل لها فى ماهية وكيفية فانيوس ثم ان الفاضل جالينوس من بعده لم يذكر الكمون البرى فى مفرداته البتة لا باسم ولا بماهية ولا بكيفية فقول الرازى قال جالينوس فى الكمون البرى ان هذا الدواء حريف ثم اورد كلامه على فانيوس الذى هو الشاهترج تقول عليه ما لم يقل لكنه ركب اسم الكمون البرى على الشاهترج وجالينوس انما قال فانيوس كما قال ديسقوريدوس وفانيوس فى كلامهما هو الدواء المعروف عند علمائنا

(كمون حلو)
(كمون حبشى)
(كمون أرمنى)
(كمون برى)

وأئمة صناعتنا بالشاهترج وهى على الحقيقة ماهية وفعل واسم وهذا يدل دلالة ظاهرة على ان
فانيوس لم يرد به ديسقوريدوس الكمون البرى مع اعطائه الماهية والكيفية المخالفتين
لماهية وكيفية فانيوس الذى هو الشاهترج فقد تقول الرازى على جالينوس وقوله فى
الموضعين من كتابه مالم يقله اذ كان يقول قال جالينوس فى الكمون البرى ثم يورد كلامه فى
فانيوس الذى هو الشاهترج عنده وعند ديسقوريدوس وأعجب من ذلك أن الرازى ذكر فى
كتابه بعينه الكمون البرى وأورد فيه نص كلام ديسقوريدوس بعينه وانما توهم على
جالينوس ان فانيوس عنده هو الكمون البرى وذلك باطل بل لم يذكر ديسقوريدوس الكمون
البرى البتة لا بالاسم ولا بالماهية ولا بالكيفية كما بيناه وما وهمه الرازى عليه فى ذلك باطل
وما قاله زور وما نسب اليه محال (كمون أسود) هو الكمون البرى على الحقيقة وقد يقال
ايضا على الحبة السوداء بالعربية وهو الشونيز وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (كمكام) قيل
انه صمغ الضرو وقيل قشره وقد ذكرت الضرو فى الضاد المعجمة (كندر) ابن سمجون الكندر
هو بالفارسية اللبان بالعربية * الاصمعى ثلاثة اشياء لا تكون الا باليمن وقد ملأت الارض
الورس واللبان والعصب يعنى برود اليمن * قال ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل عمان انه
قال اللبان لا يكون الا بالشحر شحر عمان وهى شجرة مشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين
ولا تنبت الا بالجبال ليس فى السهل منها شئ ولها ورق مثل ورق الآس وثمر مثل ثمره له مرارة
فى الفم وعلكه الذى يمضغ ويسمى الكندر ويظهر فى اماكن منه تعقر بالفؤس وتترك فيظهر
فى آثار الفؤس هذا اللبان فيجتنى * ديسقوريدس فى الاولى ليبانوا وهو الكندر وقد يكون
فى بلاد الغرب المعروفة عندنا باليونانيين عنبته الكندر وأجود ما يكون منه هبال هو الذكر
الذى يقال له سطاعونيس وهو مستدير الحبة وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب
لا ينكسر سريعا وهو ابيض واذا كسر كان ما فى داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق
سريعا وقد يكون الكندر ايضا ببلاد الهند الى اللون الياقوتى والى لون الباذنجان وقد
يحتال له حتى يصير مستديرا بأن يأخذوه ويقطعوه قطعا مربعة ويجعلونه فى جرة ويدحرجونها
حتى يستدير وهو بعد زمان يصير لونه الى الشقرة ويقال له سمغورس والكندر الذى من بلاد
الغرب هو الثانى من بعده فى الجودة مع الكندر المسمى السميلوطس ويسميه بعض الناس
بوقسيس وهو اصغرها حصا واصلها الى لون الياقوت ومن الكندر نوع يسمى امريسطن
وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رائحة المصطكى وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر وصمغ
عربى والمعرفة له اذا غش هينة وذلك ان الصمغ العربى لا يلتهب بالنار وصمغ الصنوبر يدخن
به والكندر يلتهب وقد يستدل ايضا على المغشوش من الرائحة * جالينوس فى السابعة هذا
يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الدرجة الاولى وفيه مع هذا قبض يسير الا أن الكندر
الابيض ليس يتبين فيه قبض البتة وقال فى الثامنة الكندر ينضج ويحلل من غير ان يقبض
* ديسقوريدوس والكندر يقبض ويسخن ويجلو ظلمة البصر ويملأ القروح العميقة
ويدملها ويلزق الجراحات الطرية بدمها ويقطع نزف الدم من اى موضع كان ونزف الدم من
حجب الدماغ الذى يقال له سعس ٢ وهو نوع من الرعاف ويسكنه ويمنع القروح الخبيثة

(كمون اسود)
(كمكام)
(كندر)

٢ نخ ميننجس

الق فى المقعدة وفى سائر الاعضاء من الانتشار اذا خلط بلبن وعمل منه فتيلة وجعلت فيها واذا
خلط بالخل والزيت ولطخ به فى ابتداء الوجع الذى يقال له مرميقيا قلعه وقلع القوابي واذا
خلط بشحم البط او شحم الخنزير ابرأ القروح العارضة من احراق النار والشقاق العارض
من البرد واذا خلط بالنطرون وغسل به الرأس ابرأ قروحه الرطبة واذا خلط بالعسل ابرأ حرق
النار والداحس واذا خلط بالزفت ابرأ شدخ صدف الآذان واذا خلط بالخمر الحلو وقطر فى
الآذان نفع من سائر اوجاعها واذا خلط بالطين المسمى قيموليا ودهن الورد ولطخ به نفع
الاورام الحارة العارضة فى الثدى فى النفاس وقد يخلط بالادوية النافعة لقصبة الرئة
والضمادات المحللة لاورام الاحشاء واذا شرب نفع من نفث الدم واذا شرب به الاصحاء نفعهم
وشجعهم واذا شرب منه شئ كثير بخمر قتل * ابو جريج يحرق الدم والبلغم وينشف رطوبات
الصدر ويقوى المعدة الضعيفة ويسخنها والكبد والمعى اذا بردتا وان أنقع منه مثقال فى ماء
وشرب كل يوم نفع المبلغمين وزاد فى الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان غير أنه يحدث
لشاربه اذا أكثر منه صداعا * الفارسى الكندر يهضم الطعام ويطرد الريح وهو جيد
للحمى * حكيم بن حنين قال جالينوس اذا كحلت به العين التى فيها دم محتقن نفع من ذلك
وحلله * الرازى الكندر يقطع الخلفة والقيء وربما احدث وسواسا وينفع الخفقان
* الدمشقى ينفع من قذف الدم ونزفه ووجع المعدة واستطلاق البطن واختلاف الاعراس
ويجلو القروح الكائنة فى العينين * البصرى الكندر يأكل البلغم ويذهب بحديث النفس
ويزيد فى الذهن ويذكيه * ابن سينا فى الثانى من القانون اجودها الذكر الابيض المدحرج
الدبق الباطن والذهبى المكسور والاحمر احلى من الابيض وماء نقيعه يغسل به الرأس وربما
خلط بالنطرون فينقى الحرارة ويجفف قروحه وقشوره وينقى المعدة ويقويها ويشدها
* المجوسى الكندر اذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الرأس واذا سقى أصحاب الزحير مع
شئ من الناخخواه نفعهم * اسحق بن عمران واذا مضغ الكندر مع صعتر فارسى أو زبيب
الجبل جلب البلغم وينفع من اعتقال اللسان * ابن سينا فى الادوية القلبية الكندر مقو
للروح الذى فى القلب والذى فى الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب
لحال البهمن الا أنه أضعف منه فى تقوية القلب وأقوى عطرية وبالترياقية التى فيه تنفع
دخنته من الوباء * غيره الكندر ينفع من السعال ومضغه يشد الاسنان واللثة ويصلحها
والاكثار منه ربما أورث الجذام والبرص والبهق الاسود خاصة ودخانه ان أحرق مع القطر
أنبت الشعر فى داء الثعلب * اسحق بن عمران وبدله وزنه وربع وزنه من دقاقه * ديسقوريدس
وقد يحرق الكندر بأن يؤخذ منه حصاة وتلهب فى نار السراج وتوضع فى فخارة نظيفة حتى
تحترق وينبغى أنه اذا أحرق منه ما يكتفى به أن يغطى بشئ الى أن يخمد فانه اذا فعل به ذلك لم
يصر رمادا ومن الناس من يغطى الفخارة باناء من نحاس مثقوب الوسط مجوف ليجتمع
دخان الكندر ومن الناس من يصيره فى فخار جديد ويغلبه على الجمر حتى ينقطع غليانه
ولا يظهر منه رطوبة تغلى ولا بخار واذا احترق يكون فركه وأما قشر الكندر فأجوده ما كان
ثخينا يلزق وطيب الرائحة حديثا أملس ليس برقيق فان سائر القشور لا تلهب وقد يغش بأن

يخالط معه قشر ثمرة الصنوبر أو قشر شجرة الينبوت ٢ وهو شجرة قضم قريش ومعرفة ذلك بأن يعرض على النار فان سائر القشور لا تلتهب وتدخن مع طيب رائحة وقد يحرق قشر الكندر كما يحرق الكندر * جالينوس قشر الكندر يقبض قبضا بينا فهو لذلك يجفف تجفيفا بليغا وهو أغلظ من الكندر وليس فيه حدة ولا حرافة أصلا ولما كانت له هذه الكيفيات والقوى صار الاطباء يكثرون استعماله فى مداواة من ينفث الدم ومن معدته رخوة ومن به قرحة الامعاء وليس يقتصرون على خلطه فى الاضمدة التى يداوى بها من خارج دون ان يلتوه ٣ ايضا فى الادوية التى ترد الى داخل البدن * وقال فى كتاب حيلة البرء وقشور الكندر تقبض وتجفف تجفيفا شديدا وبهذا السبب صرنا نستعمله فى انبثاق الدم اليسير محرقا كما انا نستعمله فى انبثاق الدم الشديد محرقا فى ذلك الوقت وايضا نستعمله وحده مدقوقا منخولا وقد يسحق حتى يصير كالغبار * وقال فى الميامن قشور الكندر تقبض قبضا قويا الا أنه على حال أقل قبضا من القلقند وقشور الشابرقان وما أشبههما * ديسقوريدوس وقوة قشور الكندر مثل قوة الكندر غير ان القشر أقوى وأشد قبضا ولذلك اذا شرب كان أوفق من الكندر لمن ينفث الدم وللنساء اللواتى يسيل من ارحامهن رطوبات مزمنة اذا احتملته ويصلح لجلاء الآثار وقروح العين ولعلاج قروحها التى يقال لها قيلوماطا وأوساخ العين واذا غلى ٢ كان صالحا لحكتها * الدمشقى قشور الكندر قوى القبض واليبس وينفع من نزف الدم وقروح الامعاء واذا وضع كالمرهم يحبس البطن ويجفف القروح * اسحق بن عمران قوة قشر الكندر فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية وبدله وزنه من الكندر مرتين ووزنه من دقاقه * جالينوس فى حيلة البرء ودقاق الكندر دوافيه قبض قليل فهو بهذا السبب أفضل من الكندر فى كثير من العلل اذ كان الكندر انما فيه قوة تفتح بسبب انه لا يقبض وخاصة ما كان منه أكثر دسومة وكان لونه أحمر قانيا يضرب الى الحمرة أشد تجفيفا من الشديد اليابس الابيض ٢ ودقاق الكندر يخالطه من قشور الكندر شئ يسير يكسبه قبضا وقال مرة فى كتاب قاطاجانس فى دقاق الكندر تحليل وتليين وجلاء مع قبض يسير وقال مرة أخرى دقاق الكندر أشد قبضا من الكندر والكندر أبلغ فى الالزاق والتغرية من دقاقه * وقال فى كتاب الميامن دقاق الكندر هو ما ينزل من المنخل اذا نخل الكندر غير مسحوق فقط وهو ما يتفتت منه فى الاعدال الكبار ويخالطه أجزاء صغار جدا من قشر الكندر واذا كان كذلك فبينه وبين الكندر من الفرق ان فيه مع ماله مما للكندر من الانضاج والتسكين قبضا يسيرا * ديسقوريدوس وأجود دقاق الكندر ما كان منه ابيض نقيا ذا حصا وقوته مثل قوة الكندر غير انه أضعف وقد يغشه قوم باخلاطهم به صمغ الصنوبر منخولا وغبار الرحى وقشر الكندر ومعرفة ذلك بالنار فانه اذا غش لا يظهر بخارا صافيا ولكن كدرا أسود فاما دخان الكندر فانك اذا أحببت أن تعمله من الكندر فاعمله هكذا خذ بكلبتين حصاة حصاة وألهبها بنار السراج وصيرها فى اناء فخار جديد أو عتيق وغطه باناء من نحاس مجوف منقوب الوسط مجلو مستقصى استقصاء فى الجلاء وصير على شفة الفخار من ناحية واحدة او من ناحيتين حجارة طولها اربعة اصابع لتنظر الى الكندر وتعلم ان كان يحترق ولكن مكانا لما يدخل أولا من حصا الكندر وقبل

٢ نخ التنوب

٣ نخ يلقوه

٢ نخ قلى

٢ نخ الشديد البياض

أن تطفئ الحصاة التي صيرتها في الفخارة انطفاء تاما فضع حصاة اخرى ولا تزال تفعل ذلك
حتى تعلم انه قد اجتمع من الدخان ما تكتفي به وامسح خارج الاناء التي من النحاس مستجادا
باسفنجة مبلولة بماء بارد فانك اذا فعلت ذلك لم يحم النحاس حميا شديدا ويتراكم الدخان بعضه
على بعض وان لم تفعل ذلك رجع الدخان من اناء النحاس الى اسفل واختلط برماد الكندر
واحرق من الكندر ما بدالك واجمع الدخان اولا فاولا فاجمع رماد الكندر المحترق وصيره على
حدة وقوة دخان الكندر مسكنة لاورام العين الحارة قاطعة لسيلان الرطوبة منها ٢ نافعة
القروح منبتة للحم في قروحها التي يقال لها قيلوماطا مسكنة للورم العارض فيها المسمى
سرطانا وقد يجمع دخان المر ودخان الميعة التي يقال لها اصطرك على هذه الصفة ويوافق
لما وافقه دخان الكندر وكذا ما جمع من دخان سائر الصموغ (كندس) هذا دواء
لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة وانما حنين نقل عن جالينوس في مفرداته
وترجم الدواء المسمى سطرونيون بالكندس وليس به وقد تكلمت عليه في حرف السين
المهملة * اسحق بن عمران هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه أسود وشجرته فيما يقال
شبيهة بالكنكر المسمى قنارية وهو الحرشف المسمى البستاني ارقط لون الورق بياض
وخضرة والمستعمل منها العروق ويجمع في يونيه * بديغورس خاصيته قطع البلغم والمرة
السوداء الغليظة ويحلل الرياح من الخياشيم * حبيش بن الحسن وقوة الكندس من
الحرارة في اول الدرجة الرابعة ومن اليبوسة في آخر الدرجة الثالثة وهو دواء شديد الحرارة
وشربه خطر عظيم ومقدار الشربة منه ليتقيأ به من دانق الى اربعة دوانيق مسحوقا منخولا
بحريرة صفيقة مدوفا بصفرة ثلاث بيضات وقد شويت شيا لم ينضج وفيها رقة مع ماء قد أغلى
فيه عدس وشعير مرضوض مقشور مقدار نصف رطل فانه يقيء قيأ جيدا * ماسرجويه هو
حديد الطعم واذا سحق ونفخ في الانف هيج العطاس واذا شرب منه مقدار ما ينبغي قيأ الانسان
جيدا وينزل البول والحيضة وهو من الادوية القاتلة اذا لم يرفق به وقال يقيء بقوة ويسهل
ويعطش وقال هو حريف جلاء لكنه يجفف الحلق ويهيج وجع البطن وينبغي أن يسقى اللبن
ودهن الخل * الرازي في الحاوي عن الكندي كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب
بالليل فاستعط بمثل عدسة كندس بدهن بنفسج فرأى الكواكب بعض الرؤية في أول ليلة
وفي الثانية برأ برأ تاما وجربه غيره وكان كذلك وهو جيد للغشاء جدا * اسحق بن عمران واذا
كان الولد ميتا في البطن لثلاثة اشهر او اربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذت منه
فتيلة واحتملته المرأة فانها تلقيه ولا يستعط به في القيظ ولا في الصيف فانه ينشف الرطوبة
ويستعط به فيما سوى ذلك * التجربتين اذا عجن بالخل وطلي به البهق وتودي عليه ازاله واذا
اغلي في الخل وضرب بدهن ورد نفع من الحكة واذا سحق وصير في خرقة واشتم عطس ونقى
الدماغ ونبه المصروعين والمفلوجين وأعان بالعطاس على دفع المشيمة واذا شرب منه وزن ربع
درهم او نحوه بالسكنجبين والماء الحار قيأ بلغما لزجا واذا خلط بالزفت ووضع على القوباء
العتيقة وتودي عليه قلعها * ابن سينا يجلو البهق والبرص وخصوصا الاسود من البهق وبدله
في القيء جوز القيء وزنه وثلث وزنه فلفل وهو من جملة الادوية المنقية للاذن من الوسخ وينفع

٢ نسخة منقية

(كندس)

قوله سطرونيون الذى فى القانون سطوريون والذى فى التذكرة سطوديتون وفى محل آخر سطوفيون

من

(كنكر)

من الخشم ويفتح سدد المصفاة (كنكر) هو الخرشف البستانى * ديسقوريدوس فى ٣ هو صنف من الشوك ينبت فى البساتين والمواضع الصخرية والتى فيها مياه وله ورق اعرض بكثير واطول من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير عليه رطوبة تدبق باليد أملس الى السواد وساقه طولها ذراعان ملساء فى غلظ اصبع وفيما يلى طرف الساق الاعلى ورق صغار شبيهة بما صغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس مستطيل لونه شبيه بزهر النبات المسمى براقيس يخرج فيما بينه زهر أبيض وله بزر مستطيل أصفر اللون وفى طرفه كرأس الدبوس واصوله لزجة فيها شئ شبيه بالمخاط فى لونها حمرة النار طوال واذا تضمد به بالماء وافق حرق النار والتواء العصب واذا شربت أدرت البول وعقلت البطن ونفعت قروح الرئة وخضد لحم العضل وخضد أطرافها * وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية هو غليظ الجرم بطىء الانهضام والانحدار وينفخ ويزيد فى الباه ويسخن الكلى والكبد والمثانة واصلاحه ان يهرى بالطبخ ويكثر فيه من التوابل والابازير اللطيفة ويؤكل بجرمه * قسطس فى الفلاحة ان أذيب قيروطى وشرب بماء الكنكر حلل جميع الاورام الصلبة سريعا وان غسل الرأس بمائه اذهب الحكة وان طلى بالدهن والشمع المشرب بماء الكنكر على البرش فى الوجه مرات قلعه وان طلى على داء الثعلب انبت الشعر فى داء الثعلب * ماسرجويه بارد يزيد فى المرة السوداء جدا * ديسقوريدوس وقد يكون من هذا النبات برى شبيه بالشوكة التى يقال لها سقولومس وهو نبات مشوك اقصر من البستانى وقوة اصل البستانى كالبرى * حامد بن سمعون هذا هو الكنكر البرى وهو صنف من الشوك يسمى اقنيس باليونانية والهيسر بالعربية

(كنكرزد)
(كنهان)

(كنكرزد) معناه صمغ الخرشف وهو تراب القىء وقد ذكرت صمغ الخرشف فى الصاد المهملة (كنهان) بالفارسية * الفلاحة ورقها يشبه ورق الحبة الخضراء ولونها وحدتها وقوتها مثلها ولها اغصان تتفرع على ساق حسنة غليظة ويعرق عروقا طوالا وصورتها كشجرة طويلة صغيرة وزرعها اهل بلد بابل فأنجبت وهى اصغر من شجرة الحبة الخضراء وارطب ورقا واغصانا وفيها خاصية عجيبة لطرد العقارب حتى لا يرى عقرب واحدة منها فى موضع تكون فيه واقد اخذنا من ورقها وطرحناه فى طست فيه ثلاث عقارب فنفرت عظيما ونهش بعضها بعضا حتى كففن عن الحركة وتماوتن بعد ساعتين وقد يدخلها الاطباء فى الضمادات المسخنة واذا اكثر شمها وجد منها رائحة الدخان وهى تؤكل فتسخن الدماغ والبدن سريعا شديدا اذا أكثرت منها وتسخن الكبد والطحال

(كنيب)

(كنيب) اوله كاف مفتوحة بعدها نون مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها وهو نوع من العلس يحمل حبة واحدة فى غلاف وهو معروف باليمن بهذا الاسم * ديسقوريدس فى الثانية اوليدا هو حب من جنس راغيرا انه اقل غذاء منه بيسير وقد يعمل منه خبز ويطحن ايضا جريشا ابرش من الدقيق * جالينوس فى الثامنة جوهر هذه الحبة متوسط بين الحنطة والشعير على طريق الغذاء وعلى طريق الدواء ولذلك ينبغى ان يستعمل الحدس فى تعرف الحال فيها مما وصفنا به الحنطة والشعير

(كنباب)

(كنباب) * الغافقى هو نبات ينبت فى المياه القائمة والقليلة الجرى ويمتد ويطول تحت الماء وقضبانه طوال دقيقة كثيرة ويخرج من اصل واحد فيها عقد كثيرة

والورق على العقد محيط بها من كل جانب كثيرة متكاثفة وورقه هدب خشن الجس يقال انه
اذا غسل ودق وربي بماء الورد وضمد به قبل الصبيان نفع منها (كندلا) * ابو حنيفة هو من
نبات بلاد الدنبل ينبت في ماء البحر وبه تدبغ هناك الجلود الدنبلية الحمراء الغليظة * مجهول
قشرها هو الايدع وهو قشر أحمر يقع في ادوية الفم وفي الادوية النافعة من نفث الدم * ابن
حسان وينبت ايضا في جوار هذه الشجرة في جوف الماء في البحر شجر يقال له التنوم يشبه
شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه ايضا ابيض وورقه مثل ورق اللوز والاراك
ولا شوك له ولا ثمر وهو مرعى للغنم والبقر والابل تخوض عليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه
الرطبة ويحمل حطبه الى المدن والقرى ويبيعونه ويستوقدونه لطيب رائحته ومنفعته
وهو كثير بسواحل بحر عمان وماء البحر عدو لكل الشجر الا الكندلا والتنوم وكلاهما يقبضان
شديدا ويشدان (أقول) هذه الشجرة هي التي تنبت في بحر الحجاز وتعرف بالشورة وقد ذكرتها
في الشين المعجمة (كهرباء) زعمت التراجمة في متن كتاب ديسقوريدوس وجالينوس ان
الكهرباء هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا بل غلطوا فيه لان جالينوس لما ذكر الجوز
الرومي قال فيه ورد هذه الشجرة قوته حارة في الدرجة الثالثة وصمغتها شبيهة بزهرتها وهي
امتن من الزهرة وأما ديسقوريدس فقال فيه انه اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة هذا قول
الرجلين الفاضلين في صمغ الجوز الرومي وليس في الكهرباء شيء من ذلك لا في الماهية ولا في القوة
ولا في طيب الرائحة ولا في الامتحان ايضا فقد ظهر من كلام التراجمة انهم تقولوا على الفاضلين
مالم يقولا لان الكهرباء هي صمغة الجوز الرومي فتأمل ذلك * الغافقي هي صنفان منها ما يجلب من
بلاد الروم والمشرق ومنها ما يوجد بالاندلس في غربيها عند سواحل البحر تحت الارض واكثر
ما يوجد منها عند اصول الدوم وزعم جهال الناس ان تلك المواضع كانت قبورا في القديم
وان ملوك الروم كانوا يديبونها ويصبونها على موتاهم لانها تحفظ صورة الميت وتبدو صورته
باشفافها وهذا كذب لان تلك المواضع لو كانت قبورا لكان اكثر ما تصاب في البراحات
وتجمعها الحراثون وتؤخذ قطرات كالصمغ وهي احسن واصغر واصلب من المشرقية
واقوى فعلا واخبرني الخبير به انها رطوبة تقطر من ورق الدوم لانه هناك في هذه الناحية
عند طلوعه من الارض تقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل يكون منها هذا الدواء وقد يكون فيه
الذباب والتبن والمسامير والحجارة والنمل * ابن سينا هو صمغ كالسندروس مكسره الى
الصفرة والبياض شفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم من النبات ولذلك سمي
كاهرباء اي سالب التبن بالفارسية وقال في الادوية القلبية لها خاصية في تقوية القلب
وتفريحه معا بتعديلها المزاج وتمتينها الروح * ابن عمران هي باردة يابسة واذا شرب منه
نصف مثقال بماء بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق في الصدر ويحبس نزف الدم
من اي موضع كان وينفع خفقان القلب الكائن من المرة الصفراء من قبل مشاركة القلب
لفم المعدة وينفع من وجع البطن والمعدة * الخوز يقطع الرعاف واذا علق على صاحب الاورام
الحارة نفعها * ثاوفرسطس ان علق على الحامل حفظ جنينها ويحفظ صاحب اليرقان وينفعه
تعليقا وان سحق ولطخ على حرق النار نفعه جدا * ماسرجويه ان شرب منه مثقال حبس

(كندلا)

(كهرباء)

التحلب من الرأس والصدر الى المعدة * انطيلس الآمدي يبرئ من عسر البول واذا شرب مع
المصطكى نفع اوجاع المعدة * ابو جريج له خاصية فى امساك الدم وخاصة الزحير * الرازى
جيد لاسيلان دم الطمث والبواسير والخلفة شربا * بديغورس اذا شرب منه نصف مثقال
بماء بارد حبس القىء ونفع من الكسر والرض * تباذوق بدله اذا عدم وزنه من الطين الارمنى
مرتين وثلثا وزنه من السليخة ونصف وزنه من البزرقطونا المقلو * غيره بدله وزنه من
السندروس (كهورات) * الفلاحة هى بقلة حارة حريفة ليس لها كثير اسخان مع حرافتها
وحرارتها ومرارتها ورقها مدور شديد التدوير فى صورة ورق الخبازى وألطف منه ولها
رائحة ذكية طيبة وفيها ادنى لزوجة وهى شديدة الخضرة وتبزر بزرا بغير ورد وبزره حاد
رطب طيب الرائحة والطعم يرتفع شبرا او أربع بقليل وينبت فى الصيف وهى صالحة للمعدة
مفتقة للشهوة هاضمة للطعام وتؤكل نيئة ومطبوخة وقيل انها تطرد الوزغ والدود وبزرها
اذا سحق ومرخ به بدهن ورد نفع من الاعياء (كهكم) هو الباذنجان من جداول الحاوى
وقد ذكر فى الباء (كهيانا) هو عود الفاوانيا وذكرته فى الفاء (كوارع) * الرازى فى
الحاوى * قال جالينوس فى كتاب الكيموسين ۲ انها تولد كيموسا لزجا لكنه ليس غليظا وهى
صالحة فى الانهضام عديمة الفضول بلزوجتها حسنة الكيموس سريعة الانهضام * ابن
ماسويه أطراف الحيوان لزجة عصبية تغذو غذاء يسيرا وتسهل الطبع بلزوجتها بطيئة
الهضم نافعة من السعال المتولد من حرارة وخاصة اذا طبخت مع ماء الشعير المقشر
* الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما الاكارع فقليلة الغذاء والفضول لانها كثيرة الحركة
تولد دما باردا لزجا وقد ينتفع بادمان اكلها من يحتاج ان يجبر منه عظم ۲ مكسور واذا عملت
بالخل والانجدان قلت لزوجتها او بردها واندفع عنها توليد القولنج الثفلى الصعب الشديد فانه
كثيرا ما يتولد عن ادمان اكل الاكارع ذلك وان ابطأ خروجها من البطن فى حالة فينبغى ان
يبادر بالجوارشنات المسهلة وهى صالحة للمحمومين ولمن يحتاج الى غذاء قليل ولمن به نفث
الدم او سحج المعى وجرى الدم من افواه البواسير وبالجملة فلمن يحتاج الى تغريته وتسديد
اوللتوليد الشديد ليجبر به عظم مكسور * قال الشريف الاغتذاء بها ينفع من شقاق اللسان
والشفتين الكائن عن حر ومن سحج الامعاء ويلين خشونة الحلق (كود) هو مقل اليهود
ايضا وسنذكره فى الميم (كوركندم) هو حوز جندم وقد ذكرته فى الجيم (كواكف) هو
الباذاورد من جداول الحاوى وقد ذكر فى الباء (كوشاد) هو الجنطيانا الرومى المعروف
۳ بالبسلسكة وقد ذكر فى الجيم (كوكب شاموس) هو طين شاموس المعروف وقد ذكرته مع
الاطيان فى الطاء (كوكب الارض) * الغافقى هو ملح سبخة يقال لها كوكب قيموليا
* الرازى فى الحاوى قال كوكب الارض هو الطلق * قال ابن اسحق ۷ هى شجرة تضىء بالليل
وقال بعضهم انه تصحف على ناقله من صخرة تضىء بالليل وهو الطلق ايضا (اقول) قد ذكرت
الطلق فى الطاء وما قيل فيه فى سراج القطرب فى السين المهملة (كوكم) ٤ هو الفلفل ايضا
من فهرست الاسماء للغافقى (كوبرا) اقول هو القاقل بالهندية من الحاوى
(كيلدارو) هو السرشمس بالفارسية وقد ذكرته فى السين المهملة (كبة) هو بكسر

(كهورات)
(كهكم) (كهيانا)
(كوارع)
۲ نخ الكيموس
۲ نخ عضو
۳ قولها البسلسكة الذى فى التذكرة البشلشكة بالشينين المعجمتين قبل اللام وبعدها
(كود)
(كوركندم)
(كواكف)
(كوشاد)
(كوكب شاموس)
(كوكب الارض)
۷ نخ ابن سمعون
(كوكم) ٤ نخ كولم
(كوبرا)
(كيلدارو) (كبة)

الكاف و بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها وهى مشددة مفتوحة ثم هاء اسم للمصطكى وهو علك الروم وسيأتى ذكره فى الميم (كيخرس) بالرومية هو الجاورس اوله كاف مكسورة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم خاء معجمة وساكنة ايضا بعدها راء مهملة مضمومة ثم سين مهملة (كيلكان) مذكور مع انواع الكرّاث

(كيخرس)

(كيلكان)

(حرف اللام)

(لاذن) * ديسقوريدس فى الاولى قد يكون صنف من القسوس و يسميه بعض الناس لدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الا أن ورقها اطول وأشد سوادا و يحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد اللامس لها فى الربيع زهر قابض يصلح لكل ما يصلح له القسوس ومن هذا الصنف من القسوس يكون الدواء الذى يقال له لاذن فان المعز ترتعيه و يلتزق بها من رطوبة هذا الدواء لانه شبيه بالدبق و يتبين لك فى افخاذها وفى لحى التيوس منها ومن الناس من يأخذ هذا فيصفيه و يعمل منه أقراصا و يخزنه الناس ومنهم من يأخذ حبالا فيمرها على هذه الشجرة فما التزق منها من رطوبة جمعه وعمله أقراصا و أقواه ما كان طيب الرائحة لونه الى الخضرة ما هو سهل لين اذا دلك يدبق باليد ليس فيه شئ من الرمل وليس بهش يشبه الراتينج والذى بقبرس هو على هذه الصفة واما الذى فى بلاد المغرب والذى من لينوى فانه احسن * جالينوس فى السابعة الذى يكون من هذا الدواء فى بلدان حارة ليس من جنس غير هذا الذى يكون منه عندنا ولكنه بسبب البلد الذى يكون فيه يكون قد اكتسب حرارة لذاعة محضة فهو بها مخصوص وقد خالف ما يكون عندنا فى الامرين جميعا اعنى انه لا برودة فيه اصلا وان فيه مع ذلك شيأ من الحرارة واما سائر ما فيه من الخصال الاخر فهو فيه امثل هذا الذى عندنا واما الدواء المسمى لاذن فيكون من هذا النبات وهو حار فى الدرجة الثانية فى آخرها حتى يكاد أن يكون فى الثالثة ايضا وفيه مع هذا قبض يسير وجوهره جوهر لطيف جدا فهو بسبب هذه الخصال كلها يلين تليينا معتدلا و يحلل تحليلا على ذلك المثال والامر فيه معلوم انه ينضج انضاجا وليس بعجيب أن يكون نافعا من علل الارحام اذا كان فيه مع هذه الخصال الموصوفة قبض يسير فهو لذلك صار يقوى و ينبت الشعر الذى ينتثر فى البدن لانه يفنى جميع ما فى اصوله من الرطوبة الرديئة و يجمع و يسد بقبضه المسام التى فيها مراكز الشعر فاما داء الثعلب والحية فليس يمكنه أن يشفيهما الان هاتين علتان يحتاجان الى ادوية تحلل تحليلا كثيرا بالاضافة الى تحليل اللاذن وذلك ان هذه ادواء تكون من رطوبات كثيرة غليظة لزجة لا يقدر عليها الا الادوية المقطعة المحللة فينبغى أن يكون مع تحليلها وتقطيعها لطيفة الجوهر لا قبض فيها اصلا و ينبغى أن يبلغ من لطافتها أن تجفف و تفنى مع الاخلاط اللزجة المجتمعة هناك الرطوبات الطبيعية التى بها ينمو و يزيد الشعر فانها اذا كانت كذلك تنمى الشعر فى القرع المبتدى فضلا عن داء الثعلب * ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق واذا خلط بشراب وخمر ودهن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا لطخ بشراب على آثار اندمال القروح حسنها واذا قطر فى الاذن مع الشراب المسمى ادرومالى اومع دهن الورد نفع من وجعها وقد يدخن به لاخراج المشيمة واذا وقع فى اخلاط الفرزجات واحتمل أبرأ صلابة الرحم وقد يقع فى اخلاط

(لاذن)

قوله القسوس الذى فى القاموس قلسوس او قستوس

قوله و يخزنه الناس فى نسخة و يخزنه

الادوية المسكنة للاوجاع وادوية السعال والمراهم فينتفع به واذا شرب فى شراب عتيق
عقل البطن وقد يدر البول * التجربتين يسكن الاوجاع من أى موضع كانت متى حل بدهن
بابونج اوشبث واذا حل فى دهن ورد وطلى به يافوخات الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال
المتولد عنها واذا ضمد به مقدم الدماغ وعودى عليه لدوى الآذان نفعها ونفع من النزلات
واذا وضع على فم المعدة المسترخية شدها وعلامتها الغثيان وسيلان اللعاب وقلة العطش
واذا حل بشحم خنزير ووضع على أورام المقعدة وأوجاعها سكنها واذا حل بدهن ورد واحتقن
به للسحج نفع منه * غيره نافع للسدد

(لازورد)

(لازورد) ديسقوريدس فى الخامسة ارمانيا وينبغى أن
يختار منه ما كان لينا لونه كالسماء مشبعا وكان مستويا ولم يكن فيه حجارة هين التفتت
يتفتت سريعا قطعه كبار * بعض علمائنا ارمانيا هذا ليس هو اللازورد وانما هو الحجر الارمنى
لان اللازورد حجر صلب وهذا رخو * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو مع حدة يسيرة
وقبض يسير جدا فهو لهذا صار يخلط فى أدوية العين وقد يسحق وحده ويستعمل
كما يستعمل الذرور ليقوى به الاشفار اذا كانت قد انتثرت من قبل اخلاط حادة
وبقيت لا تزيد ولا تكثر وكانت دقاقا صغارا لان حجر اللازورد ههنا يفنى رطوبات الاخلاط
الحادة فيرد العضو الى مزاجه الاصلى الذى به يكون نبات الاشفار ويقويها ويزيدها وينميها
* ديسقوريدوس وقوته شبيهة بقوة لزاق الذهب الا أنه أضعف منها وقد ينبت شعر الاشفار
كثيرا * الغافقى اللازورد أشبع لونا من الحجر الارمنى وقوته شبيهة بقوة الحجر الارمنى الا أنه
أضعف منه وهو يسهل السوداء وكل خلط غليظ يخالط الدم وينفع اصحاب الماليخوليا
والربو والشربة منه اربع كرمات ويدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا وينفع من
وجع المثانة ويقلع الثآليل ويحسن الاشفار ويجعد الشعر وزعم بعضهم أنه اذا كان فيه
عيون الذهب وسحق مع شحيرة مطرية فهو أجود ما يكون للقرحة التى تكون تأكل اللحم
وتجرى فى الجسد واذا طلى مسحوقا بالخل على البرص أبرأه

(لاعبة)

(لاعبة) * الغافقى قال ابو جريج
هى شجرة تنبت فى سفح الجبل لها ورد أصفر طيب الرائحة قليلا يقع على وردها الراعى من
النحل فى ايام الربيع ولها لبن غزير وهو يسهل اسهالا قويا وهى من أصناف اليتوع فاذا
ألقى منها شئ فى غدير سمك أطفاه ولبنها ينفع من الاستسقاء وتسهل الماء وورقها اذا طبخ
وأطعم صاحب هذا المرض نفعه باسهاله الماء اسهالا قويا واذا دق ورقها وعصر ماؤه وسقى
انسانا أسهله وقيأه الا أن اللبن أقوى فعلا من الورق * لى وقعت ترجمة هذا الدواء فى السابعة
من مفردات جالينوس على غير هذا المسمى وانما حنين وضعه على الدواء المسمى باليونانية
بلوطى وقد نبهت عليه هنالك فى الباء فتأمل ما قيل هنالك

(لاغون)

٢ نخ (لاغوبن)

(لاغون) ٢ * ديسقوريدس فى
الرابعة هو نبات اذا شرب بالشراب عقل البطن واذا شربه المحموم بالماء عقل بطنه وقد يعلق
على الاورام الحارة الغليظة العارضة للاربية وتنبت فى المساكن الخربة التى تنقطع عنها
العمارات * جالينوس فى السابعة قوة هذا تجفف ما ينحدر من الرطوبات الى البطن ويخرج
المواد حتى انه يجفف تجفيفا بينا ويجفف الاربية * لى أقول هذا الدواء واسم الارنب فى
اليونانية واحد ولذلك سمى الارنبى ومنهم من سماه رجل الارنب ايضا قال بعضهم سمى الارنبى

لانه يشفى من وجع الارتبة والاول أصح ومنهم من زعم انه نوع من الخرشف وليس كذلك
وانما الامر فيه الاولى أن يقال انه دواء مجهول لان ديسقوريدس لم يحك عليه البحث حتى
يصح (لالا) * الرازى فى الحاوى هى حشيشة تجلب من مكة نافعة من البواسير اذا تدخن بها
وتسكن وجع المقعدة (لبلاب) تسمى بعجمية الاندلس قريوله بضم القاف والراء المهملة التى
بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها وواو بعدها لام وهاء وتفسيرها* ويكة وهو اللبلاب
الصغير * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق قسوس الا أنه أصغر منه
وقضبان طوال متعلقة بكل ما يقرب منها من النبات وتنبت فى السياجات وأسيجة الكروم
وبين زروع الحنطة * ابن عمران له نور شبيه بقمع أبيض يخلفه غلف صغار أسود وحمر
اللون فيه حب صغير أسود وأحمر * جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قوة محللة
* ديسقوريدس واذا شرب عصارة ورق هذا النبات أسهلت البطن * حبيش بن الحسن
اللبلاب يسهل باللزوجة التى فيه ويخرج المرة الصفراء ويسهل الطبيعة برفق اذا خلط
بالسكر وان أحببت أن تزيده قوة فى الاسهال فزد فيه فلوس خيار شنبر محلولا بالماء المغلى
ولا ينبغى ان يشرب من ماء اللبلاب مغلى لانه اذا غلى ذهبت قوته ولزوجته التى بها تسهل
الطبيعة * الغافقى الشربة منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الطبرزذ فيسهل
مرة صفراء وان غلى بالنار ذهبت قوته وينفع السعال وينفع من القولنج الذى يكون من
خلط حار ويحلل الاورام التى تكون فى المفاصل والاحشاء اذا استعمل مع خيار شنبر وان
طبخ ماؤه قل اسهاله وكان أكثر تفتيحا للسدد وهو نافع من الحمى الصالبة (لبخ) قال أبو حنيفة
أخبرنى العالم بخبره أن بانصنا من صعيد مصر وهى مدينة السحرة شجرا فى الدور الشجرة بعد
الشجرة هى الدواء المسمى اللبخ وهى عظام كالدلب ولها ثمر أخضر شبيه بالتمر حلو جدا الا انه
كريه جيد لوجع الاسنان * ديسقوريدوس فى آخر الاولى فرشاء وهى شجرة تكون بمصر لها
ثمر يؤكل تكون جيدة للمعدة وربما وجد فى هذه الشجرة صنف من الرتيلاء يقال له قرانيوما
وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقوة ورق هذه الشجرة تقطع الدم اذا جفف وسحق
وذر على المواضع التى يسيل منها الدم وقد يزعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل من قبل
فى بلاد الفرس فبعد ان نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر * جالينوس فى الثامنة هذه
الشجرة ورقها له قوة وقبض معتدل حتى يمكن فيه أنه اذا وضع فى بعض الاوقات على الاعضاء
التى ينفجر منها الدم نفعها * الاسرائيلى ثمرته لها قبض بين فلذلك صارت مقوية للمعدة
مانعة للاسهال وأما ما فى داخل نواه فزعم اهل مصر ان من أكله حدث به صمم (لبسان)
* الغافقى زعم بعض الاطباء أنه الخردل البرى وهى بقلة تشبهه فى الصفة وليست من حرارته
فى شئ ويسمى باللطينية اخشقنية * ديسقوريدس فى الثانية هى بقلة برية معروفة أكثر غذاء
وأجود للمعدة وأحسن من الحماض وقد تطبخ وتؤكل * جالينوس فى السابعة اما على سبيل
الطعام فقد يولد خلطا باردا واما على سبيل الدواء فانه اذا ضمد به كان له جلاء وتحليل
* الشريف اذا طبخ وجلس فى طبيخه الاطفال الذين لا يمشون لضعف عصبهم وبرده أعانهم
على المشى وبزره اذا سحق وعجن بلبن ولطخ على كلف الوجه أذهبه وادمانه يورد الوجه

(لالا)
(لبلاب)
(لبخ)

(لبن)

ويحسنه واذا اصطنع من بزره لعوق وأخذ على الريق نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع الحصا (لبن) قال الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى الرابعة من حيلة البرء نحو آخرها ان اللبن لا تزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته وقال فى الخامسة من الادوية المفردة اللبن له حرارة فاترة أنقص من الدم بقليل لان الدم معتدل الحرارة والصفراء مجاوزة الحرارة عن الاعتدال والبلغم مجاوز الاعتدال الى البرودة فاما اللبن فهو فى حرارته بين البلغم والدم بل هو الى الدم اقرب وعن البلغم أبعد * ماسرجويه هو بين الحرارة والرطوبة وخاصة اذا غلظ * ابن ماسويه قوته عند حلبه الحرارة والرطوبة وحرارته يسيرة ودليل حرارته حلاوته وقربه من الاستحالة وقال قوته من الحرارة فى وسط الدرجة الاولى ومن الرطوبة فى اول الثانية * جالينوس فى العاشرة ان التى تذكرها هنا من الالبان هى الصحيحة الطبيعية التى لم يشبها من الاخلاط او يغلب على كيفيتها غيرها وأنت تعرف ان هذا اللبن اذا أخذته وهو صاف نقى من الكدورة وجدته عند تطعمك اياه لا يخالطه شئ من الحموضة والحرافة والملوحة بل يكون فيه حلاوة يسيرة وتكون رائحته طيبة غير مذمومة فان اللبن الذى يكون على هذا السبيل يكون قد تولد عن دم صحيح برئ من الآفات واذا كان كذلك نفع من النوازل الحريفة اللذاعة ونقى الاعضاء من الكيموسات الرديئة بغسله لها وجلائه ويلحج فيها ويلتصق بها فيمنع حدة الاخلاط الحريفة من الوصول اليها كما يلتصق بياض البيض الرقيق والشمع المغسول وما أشبه ذلك من الاشياء التى تسكن لذع الاخلاط الرديئة وينبغى أن تعلم ان الالبان أسرع الاشياء كلها استحالة وتغيرا اذا ناله حرارة الهواء وانفصاله عن كيفيته التى أخذ لها وأوفق هذه الالبان ألبان النساء الصحيحات الابدان اللواتى لم يطعن فى السن ولم يكن فى سن الفتيات لكن معتدلات المزاج ويكون غذاؤهن محمودا وبعد ألبان النساء فى الجودة والموافقة ألبان الحيوانات التى لم تبعد من طبيعة الانسان بل قريبة منها وروائح لحوم الحيوانات تدل على جودة ألبانها ودمائها وصحتها وبعدها وقربها من مزاج الانسان اذا كان فى الحيوانات التى تولد الكيموسات النقية ولا تكون منتنة اللحوم كالكلب والذئب والفهد والسباع بل طيبة الرائحة كالخنزير والضأن والبقر والخيل والمعز والحمير الوحشية والاهلية والظباء وغيرها مما يغتذى بلحمها الناس ولذلك يتخذ الناس ألبانها سوى الحمير لانها ملائمة لهم وألبان الحمير رقيقة مائية ولا جبنية فيها ولا غلظ ولا دسم ولبن الضأن دسم كثير الغلظ وألبان المعز متوسطة بين ذلك وقد علمت ان اللبن مركب من ثلاثة جواهر جبنية ومائية وزبدية فاذا تميزت هذه الجواهر وفارق بعضها بعضا بضروب العلاج صار لكل منها فعل خاص لغذاء ودواء ولغلبة الدسم على ألبان البقر تتخذ منه السمن الكثير قال واذا استعمل اللبن وفيه جبنه فانه يلتصق بالاحشاء ويسكن لذع الاخلاط المؤذية واذا أخذ على الصفة التى سنذكرها سكن استطلاق البطن المفرط وقطع اختلاف الاشياء اللزجة الدمية (وصفته) ان يؤخذ من الحجارة الملس التى تكون فى مقدار ملء الكف الصم التى لا تفلقها حرارة النار فى أول القائها وتنظف مما يعلوها من الارضية وتطرح فى النار حتى تحمى ويجعل اللبن فى اناء وتؤخذ هذه الحجارة بالكلبتين وتطرح فى اللبن

ثم تطبخ اللبن طبخا ينقص فيه مائيته وينزل عن النار ويستعمل واما نحن فقد استعملنا
مكان هذه الحجارة الحديد المستدير النقى من الصدا فوجدناه أجود منها القبضه اليسير
وجميع الالبان نافعة للرمد فى العين السكان عن النوازل الحارة وربما جعلناه على الاجفان
اذا كان المريض يريد النوم وان صبونا معه دهن ورد وشيأ من بياض البيض وجعلناه
على الاجفان الورمة نفعها وينبغى أن يكون اللبن الذى يستعمل فى هذه طريا كما حلب
وكثيرا ما تحقن به الارحام ذوات القروح اما وحده او مخلوطا بأدويتها الموافقة لها ولذلك
ينفع القروح فى المعدة اذا حدثت عن خلط حار لذاع انصب الى ذلك الموضع وكذا ينفع من
البواسير وقروح المقعدة والانثيين من خلط حاد لذاع وبالجملة فنحن نستعمله فى كل الاورام
اللذاعة والقروح السيالة من كثرة الرطوبة اللذاعة فيها واذا خلط به بعض الادوية المسكنة
مثل الدواء الذى يوجد فى الاتاتين التى يذاب فيها النحاس نفع من القروح السرطانية وسكن
وجعها واذا تمضمض به من كان فى فمه قروح نفعها وينفع من أورام اللوزتين واللهاة واذا
كان جوهره لينا بريئا من اللذع فيحق ان يسكن الاوجاع وخاصة اذا هو طبخ فانه حينئذ يكون
بالغ المنفعة فى تسكين الاوجاع ولذلك يسقيه كثير من الاطباء لشارب الدواء القاتل مثل
الذراريح وما أشبهه فيصيبون فى مداركتهم له باللبن * ديسقوريدوس فى الثانية اللبن كله جيد
الكيموس مغذ ملين للبطن نافخ للمعدة والامعاء ولبن الربيع أكثر مائية من لبن الصيف ولبن
الحيوان الذى يرتعى النبات الطرى أرطب من المرتعى اليابس والجيد منه الشديد البياض
المستوى الثخن واذا قطر على الظفر كان مجتمعا لم يتبدد واذا ارتعى الحيوان شجر السقمونيا
والخربق او النبات المسمى قليماطين أفسد لبنه المعدة والامعاء كالذى رأينا فى الجبال التى يقال
لها ارسطو فان المعز ترتعى ورق الخربق الابيض ويعرض لها فى اول ما ترتعى أن يكون لبنها
مرخيا للمعدة مغثيا وكل لبن اذا طبخ عقل البطن وخاصة اذا نشف ماؤه بحصى محمى او حديد
وقد ينفع من القروح الباطنة وخاصة التى فى الحلق وقصبة الرئة والامعاء والكلى والمثانة
ومن حكة الجلد ومن الشرى والحصف والبثر وفساد الجسد بالكيموسات الرديئة وقد
يستعمل اللبن الحليب مخلوطا بعسل فيه شئ يسير من الماء والملح واذا غلى غلية واحدة ذهبت
نفخته واذا طبخ بالحصى المحمى الى أن يصير الى النصف نفع من اسهال البطن ومن قرحة
الامعاء واللبن الحليب يصلح للحرقة واللهيب العارض من الادوية القتالة كالذراريح التى
يقال لها قنثاريدس والتى يقال لها فيطيون والتى يقال لها ابيربسطس والدواء الذى يقال له
اسطاريون وهو الفطر ولبن البقر من الالبان ملائم لهذه الادوية وقد يتمضمض باللبن لقروح
الفم ويتغرغر به للقروح العارضة فى جوانب الحنك ولبن البقر والمعز والضأن اذا طبخت
بالحصا المحمى قطعت الاسهال العارض من قروح الامعاء ويسكن الزحير وقد يحتقن به
وحده او بماء الشعير او بماء الصنف من الحنطة التى يقال لها خندروس فيسكن لذع الامعاء
وقد يحتقن به ايضا لقروح الرحم ولبن النساء أحلى واغذى من سائر الالبان واذا سقى منه شفى
لذع المعدة وقرحة الرئة ومن سقى الارنب البحرى وقد يخلط به كندر مسحوق وقد يقطر فى
العين التى قد عرض لها طرفة او قرحة واذا خلط به عصارة الخشخاش الاسود وموم بزيت

عذب ولطخ على النقرس نفع منه والالبان كلها غير موافقة للمطحولين وعليلى الكبد والمحمومين
والمصدوعين ومن به سدر أو نسيان او صرع الا ان يستعمل ماؤه للتنقية * جالينوس فى كتاب
أغذيته هو من الاغذية التى يغتذى بها من الحيوانات ويختلف كثيرا بالوقت من السنة وحاله
يختلف ايضا فيما أرى من قبل أصناف الحيوانات وذلك ان كل لبن النعاج أغلظ الالبان ولبن
الابل أرطب الالبان وأقلها دسما وبعد لبن الابل لبن الخيل وبعدها لبن الاتن فاما لبن المعز
فمعتدل بين الرقة والغلظ وأما اختلاف الالبان من قبل الحال الحاضر فحكمه هكذا وذلك
لان الذى يكون عقيب الولادة أرطب من كل الالبان وكلما مضى عليه الزمان غلظ اولا فاولا
الى الصيف فانه يكون فى حال متوسطة من طبعه وبعده يغلظ اولا فاولا حتى ينقطع اصلا وكما
انه يكون فى الربيع رطبا جدا كذا يكون كثيرا ايضا وأما اختلاف الالبان بحسب انواع
الحيوانات فذلك امر سنوضحه ونبينه فى آخر الكلام وانما نستدل على اختلافه فى الرقة
والثخن واختلاف جبنه لان الرقيق ماؤه كثير والغليظ كثير الجبن ولذلك صار الاول يطلق
البطن والثانى اكثر اغذاء الا ان يطبخ الاول فيصير كالثانى ولذلك صرنا نرمى فيه الحجارة
والحديد لانه يتجبن سريعا ويخلط به عسل وملح وأجود ما يخلط به ذلك وهو يطبخ وكذا يفعل
كثير من الاطباء وليس بعجب ولا يكون منكرا ان يكون اللبن بعد أن تفنى مائيته يصب عليه
ماء آخر وذلك ان الاطباء لم يجربوا فى فعلهم هذا من رطوبته ماء اللبن انما جربوا من حدتها التى
تطلق بها البطن لان كل لبن مركب من جواهر مختلفة ومتضادة اى ماء اللبن وجبنه وفى اللبن
مع هذين جوهر آخر ثالث وهو الذى قلت انه كثير فى البان البقر واما لبن الضأن والمعز فلهما
أيضا شئ من الدسم الا ان ذلك فيهما أقل منه فى لبن البقر واما لبن الاتن فالدسم فيه قليل
جدا ولذلك صار لا يتجبن فى المعدة الا فى الندرة بأن يشرب ساعة يحلب فان خلط معه ملح
وعسل لم يمكن ان ينعقد فى المعدة ويتجبن وبسبب رطوبته صار يطلق البطن أكثر من قبل
مائه وما فيه من الجبن فقوته قوة تحبس البطن وتعقله وبحسب ما عليه ماء اللبن من الصفة فى
تولد الدم الجيد اذا قيس الى الجوهر الآخر الجيد الذى فيه كان يفوق جميع الاشياء المطلقة
للبطن وأحسب ان بهذا السبب كانت القدماء تستعمل شرب ماء اللبن فى موضع الحاجة الى
اطلاق البطن وينبغى ان يخلط معه من العسل مقدار ما يعذب طعمه ويستلذه الشارب له
من غير ان يغثى وعلى هذا القياس ينبغى ان يكون ما يخلط معه من الملح ما لا يؤذى حاسة الذوق
وان أردت اطلاق البطن كثيرا فاكثر الملح قال واللبن الجيد أجود الاغذية كلها تولدا للدم
المحمود وينبغى ان لا يفوتك الاستثناء والشرط الذى قدمت فى قولى فانى لم أقل مطلقا ان كل
لبن فهو أجود من جميع الاطعمة تولدا للدم المحمود لكن استثنيت فقلت اللبن الجيد وذلك
لان اللبن الردىء الذى قد خالطه خلط ردىء لا يبلغ من بعده ان يولد دما محمودا الا انه اذا استعمله
من اخلاط بدنه اخلاط محمودة أفسد اخلاطه وولد فيها دما رديئا وانى لاعرف طفلا توفيت
أمه فأرضعته امرأة رديئة الاخلاط فامتلأ بدنه قروحا كثيرة وكانت تغتذى فى الربيع
بالبقول الدسمة لسبب مجاعة أصابت أهل بلدها فامتلأ بدنها قروحا بهذا السبب كمثل
القروح التى امتلأ منها بدن الطفل وكذلك أصاب قوما آخرين ممن كان مقيما فى تلك البلاد

يغتذى بغذاء شبيه بهذا ورأيت ذلك عرض لنسوة كثيرة ممن كان فى ذلك الوقت يرضع وكذا
أصاب من اغتذى بمثلها ولو ان عنزا أو حيوانا آخر اغتذى نبات السقمونيا او اليتوع
وتناول انسان من لبنه ليغتذى به لكان بطنه على كل حال مستطلقا واذا كان كذلك فينبغى
ان تفهم عنى جميع ما أصفه لك فانى است أقول ذلك فى اللبن كله مطلقا اى لبن كان انما أقوله
فى اللبن الجيد منه فى غاية الجودة الفائق فى كل واحد من أجناس الحيوان واما اللبن الذى
هو دون الجيد الفائق فى كل واحد من سائر الحيوانات فقصر عما يحتاج اليه منه فى نفع
المغتذى به بحسب ذلك لان اللبن الذى يكون كثير الماء فاستعماله وان دام واتصل أقل
خطرا من استعمال سائر الالبان فاما اللبن الذى تكون هذه الرطوبة فيه قليلة ويكون كثير
الجبن ليس فى الاكثار منه خير لانه يضر بالكليتين لتوليد الحصا ويحدث فى الكبد سددا
فيمن يسرع الى كبده واذا طبخ اللبن مع أحد الاغذية الغليظة ذهب نفخه غير انه يصير أكثر
ملائمة لتوليد السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين فينبغى أن يتفكر فى أنه اذا خالط اللبن
سائر الاشياء التى يخلطها الناس به ويأكلونها فان قوى الاشياء التى تخلط معه لا تخلو اما
أن تكون زائدة فى واحدة من هذه القوى معينة لقوة اللبن او ناقصة من واحدة منها مقللة
فاما ههنا فنجرد القول فى اللبن وحده على الانفراد فنقول ان اللبن وحده مفردا جيد الغذاء
كثيره لانه مركب من جواهر وقوى متضادة اعنى من قوة تطلق البطن وجبنه يحبسها مولد
للاخلاط الغليظة التى بسببها يحدث السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين وادمان
استعماله مضر بالاسنان وينبغى لمن يتناوله التمضمض بعده بشراب ممزوج والاجود أن
يخلط معه عسل فان ذلك مذهب ويجلوها والتمضمض بالشراب الصرف أصلح لمن يضر رأسه
وكذا مع العسل وأجود من ذلك فى دفع الضرر عن الاسنان التمضمض قبله بعسل
او بشراب عفص قابض وقال فى كتاب الكيموسين أكثر الاطباء يشقون باللبن قروح الرئة
ومن البين ان ذلك يكون من قبل أن تعظم القرحة وتصلب ولبن النساء عندهم فى ذلك أحمد
من سائر الالبان * الرازى فى الحاوى اللبن علاج المعدة ويولد كثرته حمى وقملا * روفس فى
كتاب الاغذية هو أفضل الاغذية للاخلاط السوداوية والعقر فى الاعضاء ودواء للسموم وهو
حار رطب قوى فى ذلك واستدل على ذلك بأنه قد انهضم أكثر من انهضام الدم وعن الدم كان
فهو أشد انهضاما منه * حنين ينبغى أن ينظر اى الاعضاء هضمته فانه انما هضمته أعضاء باردة
ولذلك قد رجع باردا الا ان كل شئ يهضم شيئا يشبهه بنفسه ومن البين ان الثديين هضمته وهما
باردان * روفس ولان اللبن دسم نضيج صار الهابه للحرارة سريعا ولذلك صار يعطش
واشعاله للحمى اسهل * حنين ذلك لسرعة استحالته الى ما يصادف * روفس فى كتاب اللبن
يختلف اللبن باختلاف حيواناته وسنه وغذائه ورياضته وقرب عهده بالولادة وصفته ويقع
الخلاف فى ذلك بما يمكن أن يكون دواء وغذاء ويختلف ذلك بحسب الابدان فان من الناس
من يخف عليه شربه وان أكثر منه وبالضد قال واستدل على صحته وسقمه بما هنا للنعم من
الدلائل ورقة جلودها وقلة شعرها وتناثرها وامتناعها من العلف يدل على مرضها فليحذر
لبن الحيوان السقيم الا ان يقصد به الاسهال فان انحدار هذا اللبن أسرع ولبن الحيوان

الصحيح

الصحيح اغذى واطيب ولبن الحيوان الابيض ضعيف القوة لان الحيوان فى نفسه كذلك
والاسود اقوى واحمد لتغير الازمنة ولبنه ابطأ انهضاما واجود ولبن الابيض اسرع انحدارا
ولبن الربيع ارطب وارق والصيفى اثخن واجف واجود بكثير لان الزرع فى هذا الوقت ادسم
وأغلظ واذا اكله الحيوان انهضم ناعما والراعى منها فى الآجام والمروج أرطب ابدا والراعية
فى الجبال اجف وأمتن والاول اطلق للبطن والمتولد عن رعى الادوية المسهلة يسهل واجوده
لبن المتناهى فى السن ولبن الصغير ارطب والهرم يابس والقليل التعب غليظ والمتعب رقيق
سهل الانهضام قال ولبن الحيوان الذى مدة حمله اقل من حمل الانسان أو مساوية فهو ملائم
والاكثر ليس بملائم ولذلك صار لبن البقر اليم قال وبالجملة ان اللبن يغذو غذاء كافيا ويولد
لحما لينا رطبا وقال أما الصبيان فيشربونه الى اوان نبات الشعر فى العانة ثم يدعونه وخاصة
المحرورين منهم فانه يتجبن فى معدهم ويورث كربا وقلقا فى المعدة الحارة المزاج وهو ينفع
الصبيان لانه يرطبهم ويزيد فى نمائهم ولا يوافق المتناهى الشباب لغلبة الحرارة فيهم وبعد
الانتهاء فهو جيد لانه يرطب ويعدل الاخلاط ويسكن الحدة العارضة فى ابدان الشيوخ
ولا ينبغى أن يسقى لاصحاب الامزجة الحارة والمهن والبلدان الحارة لانه يستحيل فيهم الى
المرار وينفخ الاحشاء ويورث ثقلا فى الرأس ويضر اصحاب السدد وظلمة البصر وزرقة العين
والعشا ولذلك من يتجشى جشاء حامضا فلا ينبغى أن يسقاه ومن لا يحمض فليسقاه ويضر
البصر اذا لم يتم انهضامه لانه متى اصاب المعدة ضرر شاركها الرأس ومتى تنوول فليدع جميع
الاطعمة والاشربة الى أن ينحدر الى اسفل لانه ان خالطه شئ وكان قليلا فسد وافسد اللبن
معه ولذلك تستعمله الرعاة لتخصيب ابدانهم وينبغى أن يؤخذ بالغداة ٢ ولا يؤكل عليه الى ان
ينهضم ويحذر التعب عليه لانه يمخضه فيحمضه لان التعب يحمض الاطعمة القوية فضلا عن
اللبن والسكون بعده اصلح بعد أن يكون مستيقظا فان ذلك احرى ان ينحدر اللبن فى اول مرة
يأخذه وهو الى ذلك محتاج فاذا انحدر ما اخذ منه اولا اخذ منه شئ آخر فاذا انحدر ايضا
اخذ منه * قال وهو فى اول امره يخرج ما فى المعى ثم انه اذا دام يدخل بعد ذلك فى العروق
ويغذى غذاء جيدا ويعدل ما فيها من الاخلاط ولا يطلق البطن بل يحبس ومن اراده
لاطلاق البطن اخذ منه مقدارا كثيرا ومن أراده للتغذى والترطيب فمقدارا اقل قدره الا أن
يثقل عليهم بتة * وقال وشربه نافع من العلل المزمنة فى الصدر والسعال ونفث المدة ولا ينبغى
ان يدمن عليه بل يغب * ابقراط فى آخر الخامسة من كتاب الفصول هو ردىء لمن يتأذى
بالصداع والحمى ومن ما دون شراسيفه منتفخة وفيها قراقر ولمن به العطش ولمن غلب عليه
المرار ولمن هو فى حمى حارة ولمن اختلف دما كثيرا وينفع أصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى
قوية ولاصحاب الدق الذين تذوب ابدانهم * وقال جالينوس فى شرحه لهذا الفصل اللبن مضر
لمن فى شراسيفه ورم ما اى ورم كان بلغما او حمرة او ترهلا او سقيروس او دبيلة لم تنفجر وهو
يزيد فى العطش لمن عطشه بالطبع اقوى او من شربه على عطش شديد * ابن ماسويه هو ضار
للرأس ببخاره ورطوبته وللمعدة والطحال لغلظه والاجود اجتناب اللبن اذا لم يكن البدن
نقيا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اللبن يخصب البدن ويدفع عنه القشف والامراض

٢ نخ ولا ينبغى أن يؤكل بالغداة

اليابسة كالحكة والجرب والقوابى والدق والسل والجذام ويحفظ رطوبات البدن الاصلية فتطول لذلك مدة النشو باذن الله تعالى وينبغى أن يجتنب اللبن ويقلل منه من يعتريه القولنج ومن به بهق وصداع ومن تقيأ عليه قيأمرا ويحترس من مضرته اما اذا كان ينفخ فبالجوارشنات الطاردة للرياح وبادمان الرياضة والحمام وان كان يستحيل فيه الى المرار فبأن يؤخذ منه مابدت حموضته ويشرب عليه ربوب الفواكه الحامضة * اطرا الهندى اللبن يزيد فى النطفة ويحفظ الحياة ويغذى كالجبن ويزيد فى الحفظ ويذهب الاعياء ومن مرض من كثرة الجماع واليرقان وهو ترياق للسموم ويصفى اللون ويكثر لبن المرأة ويسكن العطش ويدر البول * الساهر اجود اوقات شربه الربيع لانه حينئذ أكثر مائية وفى الخريف قليل المائية كثير الجبنية وفى الشتاء لا يمكن شربه بتة ولا يشرب الا بعد ولادة الحيوان باربعين يوما لينقل ابؤه ويؤمن تجبنه * ابن سينا واللبن بالجملة اذا استولت عليه حرارة فاضلة ردته الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة ولميله الى البرد يضر أصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدم كما ينبغى والبدن يستعمله قبل الاستحالة لقربه منه ولذلك ينفع أصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم تكن فى معدهم صفراء ثم للالبان مناسبات مع الابدان لا تدرك اسبابها ولكنه كثيرا ما يحدث الوضح واللبن علاج للنسيان والغم والوسواس وهو ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم * ديسقوريدس وابن المعز اقل ضررا للبطن من غيره من الالبان لان اكثر ما ترعى اشياء قابضة كالمصطكى والبلوط والزيتون وشجرة الحبة الخضراء ولذلك صار جيدا للمعدة * روفس ابن المعز اضعف اسم الامن ابن البقر فاما فى سائر احواله فنفعته معتدلة * اليهودى ابن المعز يستحيل الى ابن جيد نافع من السعال ونفث الدم ونحول الجسم * الطبرى عن بعض كتب الهند انه جيد للحمى العتيقة واستطلاق البطن لان المعز كثير المشى قليل الشرب وترعى ما كان من اخفيفا * وقال مرة أخرى ابن الماعز يدر البول * الرازى لبن المعز معتدل بين لبن البقر ولبن الاتن فاما لبن النعاج فأكثر فضولا * ديسقوريدس وابن الضأن ثخين حلو دسم ليس بجيد للمعدة كابن الماعز * روفس فى كتاب اللبن لبن الضأن أغلظ الالبان واكثرها جبنا وهو بطىء الانحدار ملهب للبطن * اليهودى ابن الضأن جيد للسعال والربو ويصفى اللون جدا ويكسب اللحم ويزيد فى الدماغ والنخاع والباه * الطبرى عن بعض كتب الهند ابن الضأن أردأ الالبان وهو حار غير ملائم للبدن يهيج القراقر والمرار والبلغم * حنين نافع من نفث الدم وعلل الصدر وينبغى أن تعلف النعجة هندبا وكزبرة رطبة ويابسة وثيلا ولسان الحمل ولسان الثور والبقلة الحمقاء ويسقى العليل من هذا اللبن اربعة اواق الى نصف رطل بكثيرا ورب السوس وصمغ اللوز ونحوه * ديسقوريدوس وابن البقر والخيل أسهل للبطن من غيره من الالبان * الطبرى عن بعض كتب الهند لبن البقر افضل الالبان يبطئ بالهرم وينفع من السل والربو والنقرس والحمى العتيقة * الرازى ابن البقر أغلظ الالبان وأوفقها لمن يريد خصب بدنه * روفس لبن الرماك مدر للحيض المنقطع من قبل الحرارة واليبس مفتح لاورام الرحم شربا * الطبرى اذا حقنت المرأة بلبن الرماك وهو حار نقى الرحم من القروح * الرازى فى كتاب الشراب اما ابن الرماك

فيشبه أن يكون أمحض ألبان المواشى وشاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس ينبغى ان يظن به انه مثل الشراب فى افعاله لكنه يحط الطعام ويلين الصدر والبطن على حال * روفس وابن الخنازير كنت اشفى به السل ومن ادمنه اورثه وضحا

* جالينوس فى كتاب تدبير الاصحاء ينبغى ان يستعمل فى بعض الاوقات ابن المعز وفى بعضها لبن الاتن ويستعملهما جميعا فى أوقات مختلفة لان ألبان الاتن ألطف وأكثر مائية من لبن المعز واما لبن المعز فمختلف الغلظ فهو لذلك أكثر غذاء متى كانت الحاجة الى كثرة الغذاء فاما لبن الاتن فاستعماله فى جميع الانحاء مأمون لانه ان أخذ وحده بلا خبز أسرع الانحدار ونفخه اقل وليس يتجبن فى البطن ولاسيما متى خلط مع ملح وعسل * ديسقوريدس لبن الاتن خاصة اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان * الطبرى هو نافع من عسر البول والتهاب واشتعال القلب والرئة جيد لقروح الرئة نافع لكل امراض الصدر جيد لقروح المثانة ومجارى البول ويسقى منه ثلاث اواق بالغداة او اكثر أو اقل على قدر المصلحة * الطبرى ان شرب لبن الاتن نفع من الادوية القتالة ومن الدوسنطاريا ومن الزحير واذا احتقنت به المرأة نفع قروح الرحم

* حنين فان اردت أن تسقيه لسل والسعال فاحذر أن يكون صاحبه خبز وينبغى أن تعلف الاتان قبل شرب لبنها بعشرة ايام الشيل والهندبا والتبن والنخالة والشعير المنقع فى الماء والبقلة الحمقاء والخس مع الحشيش ويسقى منه اولا اوقيتان ثم ثلث رطل مع كثيرا وصمغ عربى ورب السوس والفانيذ والسكر الطبرزذ والدهن الموصوف للسل ودهن حب القرع الحلو وان اردت ان تسقيه لمن به نفث الدم او قرحة فاعلف الاتان كزبرة رطبة أو يابسة وورق الينبوت والحماض ولسان الحمل واطراف العوسج والشعير المنقع مع كزبرة يابسة منقوعة فى ماء البقلة الحمقاء ويسقى معه مع كثيرا وطين ارمنى اوطين مختوم أو صمغ عربى ومن الاقراص الموصوفة لقطع الدم وان اردت أن تسقيه لمن به سدد فى صدره اورئته او اردت أن تجلو المثانة من الكيموس الغليظ فاعلف الاتان كرفسا اورازيانجا وشيحا وقيصوما وهندبا مع الشعير وبزر الكرفس والخس وأشق والسفوف الموصوف له * الساهر وبدل لبن الاتن اذا عدم لبن الماعز * اليهودى لبن اللقاح نافع من الماء الاصفر والبهر وضيق النفس ويفتح السدد ويطرى الكبد ويقوى الجسم والاجود أن يسقى للمستسقى مع بولها ويسقى لتصفية الوان النساء * الطبرى فى لبن اللقاح حرارة وملوحة وله خفة وينفع من البواسير والاستسقاء والدبيلة ويهيج شهوة الغذاء والجماع * الرازى فى الحاوى قال بعض الاطباء لبن اللقاح ينفع من حرارة الكبد ويسم انقعا بليغا ويسقى منه من رطل الى رطلين حليبا بخمسة دراهم من سكر العشر فينفع من الاستسقاء الحادث * ابن ماسويه يفتح السدد المتولدة فى الكبد من الورم الصلب * حنين لبن اللقاح نافع من نوعى الاستسقاء الزقى والطبلى ويحلل الغلظ الكائن فى الكبد وينفع الاورام الجاسية وينبغى أن يجعل دستور يعتمد فى سقى اللبن فى الاستسقاء أن لا يسقى اللبن فى الاستسقاء ولا فى الاورام التى يؤل أمرها الى الاستسقاء الابعد استحكام الماء فانك اذا فعلت ذلك لم يسهل اللبن من الماء شيأ بل يسهله ما يحل قواه عند دخوجه وهذا شئ عرفناه بالتجربة فاذا استحكم الماء فاسقه اللبن

(لبن حامض)

مالم تسكن به حمى وآخر من جربنا عليه هذه القضية البوشنجانى فانى لم اسقه اللبن حتى استحكم ماؤه فلما سقيته بسكر العشر فلم يزل يسهله حتى برئ فى خمسة وعشرين يوما قال الساهر واما فى الاورام التى لاتؤول الى الماء فيمكن أن يسقى فى اول الامر ويسقى للاورام الصلبة كلها فى الجوف بالادهان مثل دهن الخروع ودهن اللوز المر والحلو ودهن الفستق ودهن القسط ودهن الناردين ودهن السوسن * جالينوس وينبغى أن تعلف الناقة رازيانجا وشيحا وهندبا وقيصوما وثيلا وحرشفا وابىلابا ويلقم بالعشى من دقيق الشعير معجونا ببزر الكرفس والرازيانج والافسنتين عشرة ايام ويحلب من لبنها بعد عشرة ايام رطل ويشرب بماء القاقلى وسكر العشر ويشرب ايضا بدواء اللك الصغير والكبير ويشرب أيضا مع السكنجبين (لبن حامض) * جالينوس فى اغذيته لا يضر الاسنان وانما ينالها مضرة اذا كانت فى مزاجها الطبيعى والعرضى باردة ابرد مما ينبغى فاذا كانت كذلك نالها من المضرة منه كما ينالها من سائر الانواع الباردة وكثيرا ما يعرض لها من اللبن الحامض الضرس كما يعرض من التوت الحامض الذى لم ينضج وغيره من الاشياء الباردة العفصة والامر فى أن المعدة الباردة على اى الجهات كان بردها لاتستمرئ اللبن الحامض على ما ينبغى امر ظاهر فاما المعتدلة المزاج فهضمها له يعسر الا انها على حال لا يقوى بها على هضمه حتى لاتهضمه اصلا واما المعدة التى هى احمض كما ينبغى اما بالطبع منذ اول امرها او ما بسبب عارض عرض لها فى آخر الامر فانها مع ما لا تضرها الاغذية التى سبيلها هذا السبيل قد ينتفع بها بعض الانتفاع وتصير محتملة التناول للبن ولو كان قد برد بالثلج فضلا عن سواه قال ولما كان اللبن مركبا من جواهر وقوى متضادة غير انه فيما يتبين منه للحس بسيط مفرد فلهذا صار يعرض منه لو كان فى طبعه جيدا أن يتغير فى المعدة بحسب اختلافها فيحمض مرة فى معدته الواحدة ويجف اخرى ويحدث جشاء دخانيا على ان المزاج الذى يعرض منه للشئ أن لا ينهضم فى المعدة أن يستحيل ويتغير الى الحموضة خلاف المزاج الذى منه يعرض له ان يتغير ويستحيل الى الدخانية من افراط الحدة والحرارة وزيادتها وهذان الامران كلاهما يعرضان للبن من قبل ان جميع المائية والدسم الذى فيه جبنية ايضا ولذلك صار اللبن المحمض متى لم يتم لم يستحيل اصلا الى الدخانية ولو ورد معدة فى غاية التوليد للمرار وفى غاية الحرارة والالتهاب لان هذا اللبن المحمض بسبب أن زبده وماءه قد اخرجا عنه فليس فيه القوة الحادة التى كانت فى اللبن الحليب بسبب مائيته ولا الكيفية الدسمة المعتدلة الحرارة التى كانت فيه بسبب الزبد لان اللبن المحمض اذا فعل ذلك به لم يبق فيه الا الجزء الجبنى وحده ومع ان هذا الجزء لم يبق على طبعه لما كان منذ اول امره بل تغير واستحال حتى صار ابرد مما كان واذا كان اللبن المعمول بهذه الصفة يسمى لبنا محيضا على هذا فحسبنا أن نقول فيه انه يولد خلطا غليظا باردا وانه يتبع هذين الامرين اعنى البرودة والغلظ أن يكون هذا اللبن الجامع لهما لاتستمرئه المعدة التى مزاج جرمها مزاج معتدل ويولد الخام وينفع هذا الغذاء وما يجرى مجراه المعدة الملتهبة وهو فى غاية المضرة للباردة * ماسرجويه مخيض البقر قد يسقى من الدوسنطاريا وهو جيد له خاصة وللسل وللحرارة فى الكبد والمعدة ولاكل احتراق وحدة وقد يسقى فى الاطريفل ومع خبث الحديد

فيقوى المعدة ويطفئ الحر والسم وهو جيد للقلاع الذى فى افواه الصبيان مع العسل * ابن
سينا والحامض منه والماست يهيجان الجماع فى الابدان الحارة المزاج بما يرطب وينفع * حنين
فى كتاب الكيموسين مخيض البقر يقوى المعدة ويقطع الاسهال ويشهى الطعام ويسكن
الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فان أردت ان تسقيه انسانا فاعلف البقر ارزا وجاورسا
او خرنوبا ثم خذ بالعشى من لبنها ساعة تحلب اربعة ارطال فصب عليه نصف رطل من لبن
حامض وصيره فى اناء وألق عليه كرفسا وسذابا وورق الاترج وقشره وكونا مقلوا ونعنعا
ومصطكى وقرطاوطراثيث وغط رأس الاناء وفى الغد ان أردت اخراج ما فيه فأخرجه فان لم
تخرجه لم يضر شيأ ثم امخض اللبن وافتح رأسه بعد ساعة وتفقده فاذا اجتمع زبده فصفه بخل
واتركه حتى يسكن فاذا سكن طفا فوقه فصفه عنه واسقه ثلاث أواق أول مرة مع وزن ربع
درهم خبث الحديد فى كل يوم تمام الاسبوع واسقه منه فى اليوم الثامن تسع أواق فى ثلاث
مرات مع ثلاثة دراهم سكر فى كل يوم مرة واحدة ثلاثة ايام واسقه فى اليوم ثلاث اواق مرة
مع وزن درهمين من سكر وينبغى أن ينظر فان كان الشارب له لم يستمرئه حسنا والا فلا تعطه هذا
المقدار من اللبن وتقدم اليه بان يغتذى فى اول شربه له بغذاء صالح المقدار وكلما زاد فى كمية
اللبن نقص من مقدار الغذاء فاما غذاؤه عليه فليكن زيرباجا وسماقيا بدجاج مع كعك وليتعهد
ماء قد أغلى فيه أنيسون ومصطكى وشيأ من عود وينبغى أن يؤخذ هذا اللبن للضافة مع سفوف
حب الرمان من وزن درهمين الى ثلاثة دراهم وكعك من ثلاثة دراهم الى خمسة فاما ان اردت
أن تسقيه لتسكين الحرارة وتخصيب البدن وتسمينه فوحده او مع كعك * الرازى الماست
والرائب والشيراز كلها تبرد وتطفئ وتنفخ وينبغى أن يجتنبها من بدأ به البهق الابيض واصحاب
القولنج ووجع المفاصل والظهر والورك لان الماست والشيراز غليظان بطيا٢ النزول
والرائب أسرع نزولا واشد تطفئة وأكثر نفخا وكل ما كان أحمض كانت هذه الخلال فيه
اقوى (لبأ) * جالينوس هو اللبن الذى يحلب وقت الولادة اذا لم يخلط بعسل كان ابطأ انهضاما
وابلغ فى توليد الخلط الغليظ وابطأ فى الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء واذا خلط معه
العسل كان ما يرد الى البدن منهما من الغذاء مقدارا كثيرا * ابن ماسه هو ردىء للمرطوبين
يهيج القولنج ويولد الحصا فى المعدة ووجعها * المنهاج هو بارد رطب يخصب البدن ويصلح
مزاج الكبد الحارة ويحدث جشاء حامضا دخانيا ويهيج الفواق * الرازى فى دفع مضار
الاغذية واللبن الرطب وهو اللبأ اوخم واشد اذهابا بالشهوة الطعام من الجبن غير انه أسرع
نزولا واقل تسديدا * ديسقوريدس فى مداواة اجناس السموم ومن شرب لبأ قد صيرت فيه
أنفحة سى ٢ فانه يأخذه الخناق من ساعته لان اللبن يجمد فى بطنه فينفعه ان يشرب خلا فيه
أنفحة مرارا كثيرة ويشرب ورق قالاسى وهو حبق التمساح يابسا كان او رطبا وعصارته
ان كان رطبا مع أصل الجنطيانا وأصل الانجذان والحاشا مع الخل والرماد الذى يعمل به
الطين ولا يقرب شيأ من الملوحة فان اللبن يزداد جمودا وتجبنا ولا ينبغى لهم ان يستعملوا
القىء لئلا يقف اللبن على المعدة فيكون منه موت سريع ولا يستعملوا القىء فان بانجذابه الى
المرىء وتشربه هنالك وهو جامد يخنق * الرازى اللبن الحليب كثيرا ما ينعقد فى المعدة اذا

(لبأ)

٢ هكذا فى الاصل واملهسنى

شرب وخاصة ما كان له غلظ ومتانة واذا جمد فى المعدة عرض منه الغشى والعرق البارد والنافض
وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك وينفعهم ان يسقوا من انفحة الارنب المجفف ٢ وزن درهم ويستف
سفة من الحرف مع ماء حار ويسقوا ماء العوسج والسكنجبين الحامض العسلى فاذا تقيأ ذلك
او قاء منه فاسقه ماء العسل مع طبيخ بزر الكرفس وأعطه ماء حارا مرات كثيرة وقد تحدث
هذه الاعراض عن جمود الدم فى المعدة فليعالج بهذا فاما جموده فى المثانة فليعالج بعلاج
الحصاة وقال ربما استحال اللبن الى كيفية رديئة ومال عن الحموضة الى أن يستحيل فى باقى
أكثر الامر الى حال عفن ورداءة ويعرض عن أكلة الهيضة القوية القتالة فمن عرض له
عن اكل اللبن امر منكر كريح او غشى او عصر على فم المعدة او دوار فليبادر بالقىء بماء
العسل ويسقى شرابا صرفا مع الجوارشن القلاقلى وتكمد معدته بدهن الناردين (لبن
السودام) * ابن رضوان هو صمغ يجلب من المغرب شديد الحرارة مفسد للابدان اذا شم
ارعف وعطس ارعافا واعطاسا شديدا مهلكا واذا لطخ على الاورام الصلبة منعها من التصلب
وتحجرها (لبنى) * الخليل بن احمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة اخرى
هو شىء يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبنى * ابو حنيفة هو حلب من حلب شجرة
كالدوم ولذلك سميت الميعة لانمياعها وذوبها * الرازى فى الحاوى اللبنى هى الميعة أقول
وسيأتى ذكرها فى الميم (لبان) هو الكندر وقد ذكرته فى الكاف (لحم) * جالينوس فى العاشرة
اقول ان لحم الحيوان الذى له فضل حرارة بالطبع ليس انما يغذو البدن فقط بل يسخنه مع
ذلك ولحوم الحيوان التى لها فضل برد هى ايضا تبرد البدن وعلى هذا المثال تجد لحوم
الحيوان التى لها فضل يبس تجفف البدن ولحوم الحيوان التى لها فضل رطوبة ترطبه
فاحضر الآن ذكرك ما قد تعلمته من كتاب المزاج فاذا تعرفت من حيوان ما ان مزاجه يابس
بمنزلة الخنزير الذى هو أيبس من الخنزير الاهلى فاعلم ان لحمه ايضا اشد تجفيفا وقس على هذه
الصفات الاصناف الاخر من الحيوانات اصناف المزاج هذا القياس بعينه مثال ذلك ان
الكبش ايبس مزاجا من الخنزير والمعز ايبس مزاجا من الكبش والثور ايبس مزاجا من المعز
والاسد ايبس مزاجا من الثور وعلى هذا فافهم الامر فى الحرارة فان الاسد اشد حرارة من
الكلب والكلب احر من فحل الثيران والثور الفحل احر من الخصى فعلى قياس اختلاف
اصناف مزاج الحيوان تختلف ايضا لحومها ولذلك ينبغى انك متى اردت أن تجفف البدن
أن تطعم الانسان لحوم الحيوانات التى مزاجها ايبس ومتى اردت أن تسخنه فتطعمه التى
مزاجها احر وكذا ان رأيت أن تبرده فأطعمه لحوم التى مزاجها ابرد وكذا ان احببت أن
ترطبه فأطعمه لحوم الحيوانات التى مزاجها الترطيب * وقال فى كتاب الاغذية ليس قوة جميع
اعضاء الحيوان قوة واحدة بعينها لكن اللحم منها اذا استمرئ كما ينبغى تولد منه دم جيد فاضل
نافع لصاحبه ولاسيما لحوم الحيوانات التى يتولد من لحمها خلط جيد كالخنزير واما الاعضاء
العصبانية فالغالب على دمها البلغم فلحم الخنزير يغذو أكثر من جميع الاغذية وقد جربت
ذلك فى الحيوانات التى فى مزاجها بالطبع فضل يبس وقتيها وصغيرها اجود مزاجا من كبيرها
لما فى طراوة سنها من المعونة على اعتدال المزاج واما التى بالطبع أرطب فاذا صارت الى

٢ نخ المجفف

(لبن السودام)

(لبنى)

(لبان)

منهي

منتهى الشباب فى سنها اعتدلت فى مزاجها ولذلك صارت لحوم العجاجيل أفضل انهضاما من
لحوم مستكمل البقر ولحوم الجداء أفضل انهضاما من لحوم كبير الماعز لانه وان كان
مزاجه أقل يبسا من مزاج مستكمل البقر فان لحوم الحملان ايضا من اللحوم التى غذاؤها
ارطب واكثر توليدا للبلغم ولحوم النعاج اكثر فضولا وأردأ اخلاطا ولحوم الاناث المسنة
من الماعز تولد ايضا اخلاطا غليظا رديئا فأما لحوم التيوس فاخلاطها ردية جدا وانهضامها
عسر جدا وبعدها فى البرد لحوم الكباش وبعدها لحوم البقر واعلم ان الخصى من لحوم
جميع هذه الحيوانات افضل واجود من كل ما لم يخص ولحم كل هرم من الحيوان ردىء
الحال فى انهضامه وفيما يتولد منه من الدم وما يناله البدن منه من الغذاء حتى ان الخنازير
وان كانت لحومها رطبة المزاج فانها اذا هرمت صار لحمها صلبا كالليف يابس فيعسر هضمه
قال واما لحوم الثعالب فالصيادون يأكلونها عندنا فى الخريف لانها فيه تسمن وتخصب ابدانها
من اكل العنب وكذا جميع الحيوانات اذا صادفت من الغذاء الموافق لها مقدارا كثيرا
صار لحمها للاكل اجود وافضل ما كان قبل ذلك ولذلك صار جميع الحيوان الذى يغتذى
العشب والكلأ واغصان الاشجار واوراقها وقضبانها اوسوقها يكون فى الوقت الذى تجد
فيه ذلك كثيرا أخصب ابدانا واسمن لحما ويكون غذاؤها للابدان المغتذية بها اوفق واصلح
فى جميع الوجوه ولذلك صار ما كان من الحيوان يرتعى العشب الكبير الطويل الغليظ
بمنزلة البقر يكون بدنه فى الشتاء وفى أول الربيع وسطا قضيفا مهزولا والدم المتولد من لحمه
ردىء حتى اذا طال الوقت ونما العشب وكثر وطال وغلظ وبلغ الى حد توليد البزور صارت
احسن حالا واغلظ ابدانا وصار المتولد من الدم من لحمها أجود فأما الحيوانات التى يمكنها ان
ترتعى العشب الصغار فحالها فى الربيع وفى وسطه اجود بمنزلة الكباش والنعاج واما الماعز
فأحسن ما يكون حالا فى اول الصيف وفى وسطه وفى الوقت الذى يكون فيه النبات الذى
فيما بين الشجر والعشب كثيرا ويكون قد استنف وبزر فان الماعز انما من عادته أن يغتذى
من هذا النبات وغذاؤه حينئذ غذاء موافق وصار لحمه للاكل اجود وفى ايام ذلك العشب
يكون اسمن * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اللحم هو طعام كثير الغذاء جيد يتولد منه
دم صحيح كثير الغذاء وجيد يتولد منه دم متين صحيح كثيف وهو من الاغذية للاقوياء
والاصحاء ومن يكد ويتعب ولا يحتمل ادمانه غيرهم لانه يسرع بالامتلاء ويورث الامراض
الامتلائية ويختلف بحسب اختلاف أجناسه وألوانه ومواضعه وازمانه وأعضائه فتكون
لحوم الحيوانات البرية فى أكثر الامر أيبس من الاهلية ولحوم القتية أرطب ولا سيما
القريبة العهد بالولادة ولحوم الجبلية أيبس من البرية والاهلية ارطب واكثر غذاء وفضولا
والاحمر منه اكثر غذاء وابطأ نزولا والجزع معتدل بينهما والاعضاء الكثيرة الحركة القليلة
اللحم والشحم كالاكارع اقل اغذاء والمنضج المهرى بالصنعة والابازير الحارة والحلول
الثقيفة اسرع انهضاما واقل اغذاء والغير المنضجة بالضد ولحوم الطير فى الاكثر اخف وارق
دما وافضل فضولا اللهم الا لحوم طير الماء والآجام والاغلظ من اللحوم والاكثر اغذاء اوفق
لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل اغذاء اوفق لمن تعتريهم الامراض

الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطب اوفق للمحرورين والضعفاء ولمن تعتريهم امراض يابسة كالدق ونحوه * ابن سينا في الثاني من القانون لحوم الضأن هي الفاضلة وهي حارة لطيفة والفتي من الماعز والعجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجدي اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فردي* وكذا لحم العجيف ولحم الاسود أخف وألذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض أخف والمجزع أقل اغذاء ويطفو في المعدة وافضل اللحم غاثره بالعظم والايمن اخف وافضل من الايسر والمطبوخ بالابازير والمري ونحوه قوته قوة أبازيره والسمين والشحم ردي* الغذاء قليله مطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذذ واللحم السمين يلين الطبيع مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار وينهضم سريعا وأبعد اللحمان عن ان تعفن أقلها شحما وأيبسها جوهرا قال ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبدئهما وليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال أسرع انهضاما وانحدارا وهو قوي الغذاء غليظه لزجه * ديسقوريدس ولحوم السباع وذوات المخلب من الطير والجوارح كلها جيدة للبواسير العتيقة وتنفع من فساد المعدة وتقوي البصر وتلين البطن وتمري بصرافتها وكل لحم ذبح وأكل من يومه سريعا فهو أقوى وأصح لا ينبغي ان يؤكل الميت والمهزول والسمين جدا والذي ولد لاقل من شهر أو ضربه سبع او حريق او مريض او غريق * قال غيره وأكل اللحوم البائتة من مواد الاسقام ردي* * ابن سينا ولحوم السباع رديئة وجميع الطيور الكبار المائية ذوات الاعناق والطواويس والغربان والحمامات الصلبة والقطا كثيرا ما تولد السوداء والعصافير كلها رديئة وأجنحة الطير الغليظة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحوش لحوم الظباء مع ميلها الى السوداوية ولحم الطير أجمع أيبس من لحم ذوات الاربع ولحوم البقر والايائل والاوعال وكبار الطير تحدث حميات الربع * الرازي في دفع مضار الاغذية واما لحوم الصيد من الطير فالمختار منها الطيهوج ثم الدراج ثم الحجل ثم التدرج كلها جيدة الغذاء لا تحتاج الى اصلاح غير انها لا تصلح ان يديمها الاصحاء ويعتمدوا عليها ولا سيما من يكد ويتعب وهو جيد للمعدة قوي الهضم واما الضعفاء والمرضى ومن يحتاج الى تلطيف تدبيره فلا شئ أوفق لهم منها وينبغي أن يصنع صنعة موافقة فتصنع للمحرورين بالخل وماء الحصرم ونحوهما ولمن ابس بطنه البدن فتطجن بالمري والزيت ولمن يريد أن يزيد في تجفيف بدنه فالشواء والكرذبان ٢ وكلها مجففة للطبيعة ويعسر خروجها من البطن ولا سيما ما لم تكن سمينة وما شويت فلذلك ينبغي أن يأكلها من يتأذى بيبس طبيعته باسفيدباجات قد صب فيها دهن الزيت المغسول ويتعاهد باللين للطبيعة باعتدال ويأكل معها شيأ من الحلوا ليستدرك بذلك قلة اغذائها وليسهل خروجها ايضا اللهم الا أن يميل الى قلة الغذاء ولم يحتج الى تدبير ملطف من المرضى فان هؤلاء ينبغي أن يسهلوا خروج هذه اللحوم من بطونهم بالاشياء الملينة للاسهال ليخرجه كل من المبرودين والمحرورين بما هو أوفق لهم وقد وصفنا من هاتين الصفتين جميعا صفات كثيرة (لحية التيس) * أبو حنيفة تسمى ذنب الخيل وهي بقلة جعدة ورقها كالكراث

٢ نحو الكرذباك

(لحية التيس)

لا يرتفع

لا يرتفع كورقه ولكن ينبسط والناس يأكلونه ويتداوون بعصيره * لي هذا الدواء معروف
عند أهل الشام والغرب والشرق وديار مصر وقد ينبت أيضا منه شيء في أعمال بلاد الفيوم
من أعمال مصر وأما الدواء الذي سماه حنين في كتاب جالينوس وديسقوريدوس بلحية التيس
فهو ليس هذا الدواء المذكور قبل ولا من قبيله ولا من أنواعه وليس بينهما مناسبة في ورد ولا في
صدر بل هو دواء آخر غيره يسمى باليونانية قسيوس ونحن متبعون حنينا في ذلك اذ كان هذا
هو المقصود في كتب الاطباء بهذا الاسم وهذا الدواء الذي سماه حنين لحية التيس هو
المعروف عند عامتنا بالاندلس بالسوراص وهو مشهور بها بذلك * ديسقوريدس في ١
قسيوس ومنهم من يسميه قستادون وقصارن أيضا وهو شجرة تنبت في أماكن صخرية كثيرة
الاغصان خشنة ليست طويلة لها ورق مستدير عليه زغب وزهر شبيه بالجلنار وأما
القسيوس الانثى فزهره أبيض * جالينوس في السابعة وهذا نبات وسط بين الشجرة والعشب
وفيه قبض ليس باليسير وذلك موجود في مذاقته وفي افعاله الجزئية أولا فأولا وذلك لان ورقه
الغض اذا سحق جفف وقبض تجفيفا وقبضا يبلغ به ان يدمل الجراحات وزهرته أيضا أقوى
من ورقه حتى ان من شرب شيأ منها مع شراب أبرأت ما يكون به من قروح الامعاء وضعف
المعدة وتمنع ما ينحلب اليها من الرطوبة الغالبة واذا اتخذ منه ضماد نفع الجراحات
المتعفنة لان قوتها قوية التجفيف وذلك انها من اليبوسة في الدرجة الثالثة عند منتهاها وفي
هذا الدواء من البرودة مقدار ما قد صارت به حرارته فاترة جدا * ديسقوريدوس وقوة الزهر
قابضة واذا شرب مسحوقا بشراب قابض نفع من ضعف البطن واختلاف الدم ولذلك يوافق
من كانت في معدته ٢ قرحة اذا أخذ مرتين في النهار واذا تضمد به منع القروح الخبيثة ان
تسعى في البدن واذا خلط بشحم وزيت عذب أبرأ حرق النار والقروح المزمنة وقد ينبت عند
أصول قسوس الدواء الذي يقال له ابوقسطيس ومن الناس من يسميه اهرقيون ومنهم من
يسميه قفطنين وهو دواء يشبه الجلنار ومنه ما لونه ياقوتي ومنه ما لونه أشقر ومنه ما لونه أبيض
ويعصر كما يعصر الاقاقيا ومن الناس من يعصره ثم يجففه ثم يدقه وينقعه ويطبخه ويفعل به
كما يفعل بالحضض * جالينوس وأما الهيوفسطيداس فهو أشد قبضا من ورق لحية
التيس جدا وهو بليغ القوة في شفاء جميع العلل التي تكون من تحلب المواد بمنزلة نفث
الدم وانطلاق البطن ونزف الطمث وقروح الامعاء فان أردنا أن نقوي به عضوا من
الاعضاء قد ضعف من قبل رطوبة كثيرة اكتسبه اذا وضع عليه قوة ليست بالدون وبهذا
السبب صار يخلط ٣ في الادوية النافعة لهم المقوية للكبد ويقع أيضا في المعجون المتخذ
بلحوم الافاعي وهو الترياق ليقوي الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير ان قوة هذا
الدواء أشد قبضا وتجفيفا ويصلح اذا شرب أو احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة
في الامعاء ولنفث الدم وسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا (لحاء الغول) * الشريف
يسمى بالفارسية اردمانة ويسمى بالبربرية تامرت وشيبون وهو نبات ينبت في الاقليم الثالث
لا في غيره من الاقاليم وهو نبات يصدر عن الارض خصلا خصلا صغارا كالشعر دقيق أسود
لا فروع له ولا ورق ولا زهر وانما يكون مرسلا على التراب اذا جمع انقبض وان ألقي في النار

قوله بالسوراص بهامش الاصل في نسخة بالشقراص اه

٢ بهامش الاصل في نسخة امعائه

٣ بهامش الاصل في نسخة في الاضمدة النافعة لفم المعدة والكبد

(لحاء الغول)

سطعت منه رائحة الشعر وقد يسمى نبات الغول ١ وينبت كثيرا بالمغرب الاقصى بفحص
مشبون بين مدينة تلمسان ومدينة فاس وهو بهذا الفحص كثير جدا ويعرف هنالك بلحية
مشبون وهو حار يابس خاصيته انه اذا بخرت به الحمى الربع أبرأها وحيا وقد جرب وصح
واذا علقه المسافر فى عضده وكان ماشيا لم يتعب ٢ أصلا (لحام الذهب) ولحام الصاغة ايضا
* ديسقوريدس فى الخامسة خروشقلا أجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بالكراث مشبع
الخضرة اللون وبعده فى الجودة ما كان من البلاد التى يقال لها ماقدونيا وبعده ما كان بقبرس
فليختر من كل واحد من هذه الاصناف كلها ما كان نقيا وكان ليس فيه حجارة او تراب وقد
يغسل على هذه الصفة بوجه الكفاية ويسحق ويلقى فى صلاية ويصب عليه ماء ويدلك باليد
على الصلاية مع الماء دلكا شديدا ويودع الاناء حتى يصفو ثم يصب عليه ماء آخر ويدلكه
ولا يزال يفعل به ذلك الى ان ينقى ثم يؤخذ ويجفف فى الشمس ويستعمل وقد يحرق على غير
هذه الصفة يؤخذ منه ما يكتفى به ويسحق ويقلى فى مقلاة وتوضع المقلاة على جمر ويعمل فيه
ما وصفنا من الكلام فى غيره * جالينوس فى التاسعة هذا الدواء ايضا من الادوية التى تذوب
اللحم لكنه ليس يلذع لذعا شديدا واما تحليله فشديد وكذا تجفيفه ومن الناس من يسمى بهذا
الاسم الدواء الذى يتخذ فى هاون من نحاس ودستيج من نحاس تبول فيه الاطفال وقوم آخرون
يدخلون هذا الصنف فى عداد الزنجار ويجعلونه نوعا من انواعه والاجود ان يتخذ المتخذ له
فى الصيف ويكون سحقه بالبول فى الهاون فى الهواء الحار ان كان لم يتهيأ له وقت الصيف
والاجود أن يكون النحاس الذى يتخذ منه الهاون والدستج نحاسا أحمر فانه اذا كان كذلك
كان ما يسحق به منه وينحل بدستج الهاون اذا سحق به أكثر مما ينحل ويسحق ايضا اذا كان
النحاس لينا وهذا دواء جيد للجراحات الخبيثة اذا استعمل وحده أو خلط مع غيره وهو وان
كان يجفف أكثر مما يجفف اللزاق المغربى فهو أقل تلذيعا منه اذا كان يفوقه فى اللطافة وان
أنت أيضا أحرقت اللزاق الآخر المحتفر لطفته اكثر * ديسقوريدوس وله قوة تجلو بها
اللثة وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتنقيها وتقبض وتسخن وتعفن تعفينا برفق مع لذع يسير
وهو من الادوية التى تهيج التىء وتغثى * لى لحام الذهب عند كثير من الناس هو التنكار
والصاغة يلحمون به ايضا لكن اللحام الذى تقدم القول فيه لديسقوريدوس وجالينوس ليس
هو التنكار بل هو دواء آخر غيره (الحية الجماد) هو كزبرة البير فاعرفه (الحباني) قال الرازى
فى الحاوى انه الحرشف وفى الفلاحة انه صنف من الشوك ويسمى خبز الكلب واشار بصفته
الى النبات المسمى باليونانية دنيشاقوس وهو العطشان وقد ذكرته فى الدال المهملة (الخينس
الاكليلية) * ابو العباس النباتى سميت به لانهم كانوا يضعونها فى الاكاليل قال وهى
عندى النوع الجبلى من الخيرى البنفسجى النور * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له
زهر شبيه بزهر الخيرى وفى لونه فرفيرية يعمل منه أكلة وبزره اذا شرب بالشراب نفع من
لسعة العقرب واما الخينس أغريا ومعناه الذى ليست ببستانية وهو شىء شبيه فى كل حالاته
بالخينس البستانى الا ان بزره اذا أخذ منه مقدار درخمين أسهل البطن وزعم بعضهم انه اذا
وضع على العقارب أخدرها وأبطل فعلها (الزاق الذهب) هو لحام الذهب المتقدم ذكره

١ بهامش الاصل فى نسخة شعر الغول
٢ بهامش الاصل فى نسخة كثير التعب
(لحام الذهب)

قوله ودستيج الدستيج اناء صغير اهـ برهان وفيه ايضا الدستج مدق الهاون

(الحية الجماد)

(الحباني)

(الخينس الاكليلية)

(الزاق الذهب)

(لزاق الرخام)
(لسان الحمل)

(لزاق الرخام) ولزاق الحجر وهو صمغ البلاط وهو مذكور فى الصاد المهملة (لسان الحمل)
* ديسقوريدوس فى الثانية اوبقانس اوباله وباللطينى بكاش وهو صنفان كبير وصغير فالكبير
عريض الورق قريب الشبه من البقول التى يغتذى بها وله ساق ايضا من ماة الى الحمرة طولها
ذراع عليها بزر دقيق فى شكلها من وسطها الى اعلاها وله اصول رخوة عليها زغب ابيض
غلظها كاصبع وتكون فى الآجام والسباخات والمواضع الرطبة واكبر صنفى لسان الحمل
اكثرهما منفعة واما الصغير فله ورق ادق واصغر من ورق الكبير واشد ملاسة وله ساق مزوى
مائل الى الارض وزهر اصفر وبزر على طرف الساق * جالينوس فى ٨ مزاج هذا النبات
مركب من مائية باردة وفيه قبض والقبض هو من جوهر ارضى بارد فهو لذلك يجفف ويبرد
فى الامرين جميعا بعيد عن الوسط بعدا هو فى الدرجة الثانية وجميع الادوية التى تجفف مع
قبض نافعة للقروح الحادثة فى الامعاء لانها تقطع الدم وان كان هناك شئ من الهب
والتوقد اطفأه ويدمل النواصير وسائر القروح الرطبة معا ولسان الحمل اما أن يكون أولا
مقدما فى جميع امثال هذه الادوية واما غير مختلف عن واحد منها حتى يكون تابعا لها فى
اعتدال مزاجه لان له يبسا غير لذاع وبرودة لم تبلغ الى حال البرودة التى تخدر وعرته وأصله
قوتهما مثل قوة ورقه الا انهما الطف واقل برودة وايضا فان ثمرته ألطف واقل برودة وذلك
لان العضل المائى الذى فيه يفنى ويتحلل ولهذا السبب صرنا نستعمل أصل هذا النبات فى
مداواة وجع الاسنان يستعطى صاحب الوجع أصله ليمضغه ويطبخ الاصل ايضا بالماء ويعطى
ذلك الماء للتمضمض به واما فى مداواة السدد العارضة فى الكبد والكليتين فانا نستعمل بزره
أكثر مما نستعمل فى ذلك ثمرته لخاصيته لان جميع هذه فيها قوة تجلو وعسى أن تكون هذه
القوة موجودة فى نفس الحشيشة من الرطوبة فلا يتبين فعلها لان الرطوبة تغمرها
* ديسقوريدوس ولورقه قوة قابضة مجففة ولذلك اذا تضمد به وافق القروح الخبيثة والوسخة
ومن به داء الفيل ويقطع سيلان الدم منها والقروح التى تسمى الحمرة وافسنطيداس المنتشرة
والنار الفارسية والنملة والشرى من ان تسعى فى البدن ويبرئ ويدمل القروح المزمنة ويبرئ
القروح الخبيثة التى تسمى خيلونيا ويلزق الجراحات العميقة بطراوتها واذا تضمد به مع الملح
نفع من عضة الكلب الكلب وحروق النار والاورام التى يقال لها فوحتلا وورم اللوزتين
والخدر العارض من البرد والخنازير ونواصير العين واذا طبخ هذا البقل وأكل بخل وملح
وافق حرقة النار وقرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يطبخ أيضا مع العدس بدل السلق
وقد يؤكل مسلوقا للمحبونين حبنا لحميا ويصلح للمصروعين وأصحاب الربو واما الورق اذا
تمضمض به دائما ابرأ القروح التى فى الفم واذا خلط بالطين المسمى فيموليا او باسفيذاج
الرصاص أبرأ الحمرة واذا احتقنت به النواصير نفعها واذا قطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا
ديف بعصارته الشيافات وقطر فى العين نفع من الرمد وينفع اللثة المسترخية الدامية
وينفع نفث الدم من الصدر ومافيه من الآلام وقرحة الامعاء وقد يحمل فى صوفة لوجع
الرحم الذى يعرض فيه الاختناق واسيلان الفضول من الرحم وثمره اذا شرب قطع الفضول
السائلة الى البطن ونفث الدم من الصدر ومافيه واذا طبخ اصله وتمضمض بطبيخه او مضغ

الاصل سكن وجع الاسنان وقد يشرب الاصل والورق بالطلاء لاوجاع الكلى والمثانة وقد
زعم قوم انه اذا شرب ثلاث اصول من لسان الحمل بأربع أواق ونصف شرابا ممزوجا بمثله
ماء نفع من حمى الغب وانه اذا شرب أربع أصول نفعت من حمى الربع ومن الناس من يعلق
الاصول فى رقاب من بهم الخنازير يريدون بذلك تحليلها * ديسقوريدس ويجب ان يعالج
مدقوقا حيث تكون القرحة كثيرة الوسخ اوضعيفة او كثيرة القيح به واذا احتيج الى جلاء
يسير او نبات لحم او تحدث فى القرحة رطوبة قليلة وضعت كما هى اوراقا بغير دق وشرب ماء
مغلى مصفى ينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن حر يستدعى شرب ماء كثير فيفسد
الهضم لذلك ويلين الطبيعة ومن له خلط سوداوى اوصفراوى (لسان الثور) * ديسقوريدس
فى الرابعة بوغلص وهو نبات يشبه النبات الذى يقال له قلومس خشن أسود وأشد سوادا من
قلومس الابيض وأصغر منه ويشبه فى شكله ألسن البقر وقد يظن به انه اذا طبخ فى الشراب
وشرب أحدث لشاربه سرورا * جالينوس فى السادسة هذا نبات مزاجه حار رطب ولهذا
صار اذا ألقى فى الشراب يكون سببا للفرح وهو نافع لمن به سعال من خشونة قصبة الرئة
والحنجرة اذا طبخ بماء العسل * ابن سينا حشيشة عريضة الورق كالمرو وخشنة الملمس
وقضبان خشبة كأرجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة ويجب ان يستعمل منه
الخراسانى الغليظ الورق الذى له على وجهه نقط هى اصول شوك او زغب متبرى عنه وهو
حار رطب فى الاولى وله خاصية فى تفريح القلب وتقويته عظيمة جدا ويعينها ما فيه من
اسهال السوداء الرقيق فينقى بذلك جوهر الروح ودم القلب وتقويته عظيمة وقد جمع هذا
الدواء قوة الخاصة مع قوة الطبيعة الى الاعتدال ولا ايثار عليه * التجربتين يلين الطبيعة
ويعين على انحدار الاخلاط المحترقة وينفع من السوداء المتولدة عن خلط صفراوى
ويسكن جميع اعراضها من الوسواس والخفقان والفزع وحدة النفس * الخوز واذا
أحرق ورقه نفع من رخاوة اللثة والقلاع وخاصة فى أفواه الصبيان ومن جميع الحرارة التى
تكون فى الفم * ابن ماسويه خاصية لسان الثور اسهال المرة والصفراء ونفع الخفقان
العارض منها اذا أخذ منه أخذ مع الطين الارمنى والشربة منه ما بين ثلاثة دراهم الى
خمسة مع السكر السليمانى وان اخذ مع الخفقان فوزن درهمين مع وزن درهم من الطين
الارمنى (لسان الجمل) * أبو حنيفة هى عشبة من الحشيشة لها ورق مفترش خشن لخشونته
كأنه المناخل لخشونة لسان الثور ويسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا فى رأسه نواة كحلاء
وهى دواء من اوجاع ألسنة الناس وألسنة الابل من داء يسمى الخارش وهو بثور تظهر
بالالسن مثل حب الرمان * الغافقى قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات
تسميه الناس أذن الثور ويسمى ايضا الكحلاء والفرق بينه وبين لسان الثور ان ورق هذا
عراض مدورة وزهرته متدلية الى الارض ورائحة ورق هذا كرائحة القثاء ويؤكل نيا
ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة وينفع من القلاع وادواء الفم ويسمى
بعجمية الاندلس ٢ ادادى * لى يسمى هذا النبات بافريقية اوسانى وفيه لزوجة ظاهرة اكثر من
التى فى لسان الثور الشامى فى حين طراوتها (لسان العصافير) هو ثمر شجر الدرداء وليس

(لسان الثور)

(لسان الجمل)

٢ قوله ادادى بهامش الاصل فى نسخة ارادى

(لسان العصافير)

بشجرة

بشجرة النبق * ابن وافد هو ثمر شجرة يشبه ورقها اللوز وثمرتها التى يقال له لسان العصافير هى عراجين متفرقة الخرنوب شبيه اوراق الزيتون الا انه أصغر منه بكثير وفى جوف كل خرنوبة لب كأنه لسان الطائر المسمى العصفور وخارجه أحمر وداخله أبيض مائلا قليلا الى الصفرة وطعمه حريف لذاع مع شئ من المرارة ومن جعل قوته الاولى فى الحرارة فى آخر الدرجة الثانية لم يبعد من الصواب ومن المقنع أن يكون مع حرارته رطوبة لانه لا يظهر تلذيعه الا بعد ادامة مضغه * ابن ماسويه ينفع من وجع الخاصرة ويفتت الحصاة ويسلس البول المأسور من الجروح ويزيد فى الباه ويقوى على الجماع * بديغورس نافع من الخفقان * غيره وبدله وزنه جوز بوا مقشر ونصف وزنه بهمن أحمر * لى هذا الدواء الذى ذكره ابن وافد هو ثمرة شجرة الدردار وهو معروف عند كافة الناس وأما اسحق بن عمران فزعم ان ألسنة العصافير هو غير هذا وأشار فى وصفه له فى الماهية بالدواء الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة الثانية ورسمه باليونانية ايدروصارون وقد ذكرته فى الالف (لسان السبع) * الغافقى هو نبات له ورق طوال حادة الاطراف جعدة خشنة تميل فى خضرتها الى البياض والصفرة مشرفة الجوانب كالمنشار وله قضبان مزواة حوارة تعلو نحو ذراعين عليها فلك كبار مستديرة فيها زهر فرفيرى ونباته فى الربيع ويسميه بعض الناس بعجمية الاندلس المرزجون وهو نافع من الحصا اذا طبخ وشرب ماؤه وله أصل مربع اسود فى طول اصبع وينبت فى الارض الغليظة الخصبة (لسان الكلب) يقال على لسان الحمل ويقال على الحماض أيضا وعلى نبات آخر وهو الذى نريد ذكره ههنا * الغافقى هو نبات له ورق يشبه ورق لسان الحمل الا انه أطول منه وفيه انحفاض وهى مائل شديدة الملاسة محددة الاطراف وله ساق تعلو أكثر من ذراعين وأكبر وتتشعب منها شعب كثيرة جدا رقاق صغار معقدة عليها زهر وهو دقيق فرفيرى فى أول الصيف وله بزر دقيق أشهب اللون ونباته فى مناقع المياه ومجاريه القليلة الجرى ويسمى باللاطينية امبره وله اصل ابيض ذو شعب كثيرة رقاق كالخيوط مشتبكة بعضها ببعض وهو يلزق الجراحات ويدمل القروح واذا شرب نفع من جسو الطحال (لسان) * ابن سينا هو جوهر مركب من لحم رخو نفذت فيه عروق وعصب وعضل وخالطه رطب * المنهاج هو سريع الانهضام معتدل الغذاء بين القلة والكثرة (لسان البحر) وقد مضى ذكره فى السين المهملة فى رسم سيبيا وقد قلنا انها السمكة التى سماها بالينوس فى مفرداته الدمثا وفسرها حنين السرطان البحرى وليس كما قال حنين (لصف) هو الكبر وأظنه مفتوح الصاد المهملة (لصيقى) هو النبات الذى تسميه علماؤنا بأذن الارنب وقد ذكرته فى الالف ويسميه قوم بأذن الغزال ايضا وله بزر خشن يلصق بالثياب وقد يقال اللصيقى ايضا الحشيشة اخرى وهو البلسكى وقد ذكرته فى الباء (لعبة بربرية) * ابن سينا هو شئ كالسورنجان يجلب من نواحى افريقية يغش به السورنجان وقد يحرك الباه * لى هو السورنجان بعينه وهو النابت بظاهر ثغر الاسكندرية والاسكندرانيون وغيرهم من اهل الديار المصرية يسمونه بالمكنسة ايضا فلا يتوهمون ان السورنجان غير اللعبة البربرية * الرازى فى الحاوى رأيت العماد فى نهش الافاعى كلها خاصة وأكثر السموم من الهوام على تقوية الحرارة الغريزية لتكون اقوى

(لسان السبع)
(لسان)
(لسان البحر)
(لصف)
(لصيقى)
(لعبة بربريه)

من ان يمكن ان يعمل فيها ذلك السم فلذلك ارى ان الجر موافق جدا ورأيت اللعبة
البربرية تشير في البدن حوا كثيرا كأنه طبيعي فلذلك احسب انه شديد الموافقة لذلك
واحسب انه اشرف دواء له يكون الفزع اليه (لعبة مطاقة) هو اصل اليبروح عند اهل
مصر وسيأتي ذكره في الياء (لفاح) هو على الحقيقة ثمر اليبروح وايضا بارض الشام ومصر
نوع من البطيخ صغير كالاكر وجسمه مخطط كأنه الثياب العتابية ورائحته طيبة المشم
وتسمى الشمامات عندهم فيعرف باللفاح أيضا (لفت) مذكور في رسم شلجم في حرف الشين
المعجمة (لك) * ابن سينا يهزل السمان بقوة شديدة وينفع من الخفقان وينفع الكبد
ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء اللحمي اذا أضيف الى أحد المعجونات النافعة
لذلك ويؤخذ كل مرة في ذلك المعجون من درهم الى نحوه واذا شرب بالخل أياما أهزل البدن
والمشروب منه على الريق درهمان بأوقية من الخل * لي زعم بعض التراجمة ان هذا هو الذي
سماه ديسقوريدس في الاولى قيقهن وليس كما زعم وقد ذكرته في القاف * اسحق بن عمران
قوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية * الرازي في جامعه الكبير هو مفتح للسدد
يقوي الاحشاء * ابن الجزار اذا غسل اللك كان أبلغ في فعله وألطف في مذهبه ومما يراد من
اصلاح الكبد واصفه غسله فان يؤخذ وينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه ماء قد أغلى
فيه الراوند وأصول الاذخر ويحرك بدستج الهاون ناعما ويصفى بمنخل ويرمى ثفله ويترك ماؤه
حتى يصفو ويرسب ثم يصفى الماء عنه برفق ويؤخذ الثفل الذي يرسب ويجفف في الظل ويرفع
في اناء زجاج ويستعمل فان لم يبق الا الثفل والدردي المختلط فليعد الماء الحار عليه ثانيا
ويحرك ويصفى كذلك على ما وصفت * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدله في تفتيح السدد
والنفع من ضعف الكبد ثلثا وزنه من الراوند ونصف وزنه من الاسارون وثلثا وزنه من
الطباشير الابيض (لملم) * كتاب الرحلة اسم لشجرة القطف البحري بصحراء برنيق من اعمال
برقة عند بعض العربان بها ويزعمون ان اصله نافع للمجذوم فاختره * لي هو المعروف بالملوح
في كتب الاطباء وسيأتي ذكره في الميم وهو أكثر حطب اهل الاسكندرية (لخيطس)
* ديسقوريدس في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انه أعرض ورقا منه ولون
ورقه الى الحمرة كالدم وأكثر ورقه انما ينبت عند أصله وورقه منحن مائل الى ناحية الارض
وأقله ينبت في الساق وعلى طرف الساق زهر أسود شبيه بالقلانس فيه وجه شبيه بوجه
المكرح فيه شيء شبيه بالفم المفتوح وقريب منه شيء أبيض شبيه باللسان قريب من الشفة
السفلى ولهذا النبات ثمرة شبيهة في شكلها بزج ٢ الحربة وطرفها ذو ثلاث زوايا وله أصل
شبيه بالجزرة وينبت في أماكن خشنة رطبة واصل هذا النبات اذا شرب بالشراب أدر البول
* جالينوس في السابعة هو دواء يدر البول * لي اخبرني من أثق به انه شاهد هذا النبات بجبل
لبنان وبالجهة المطلة منه على بلاد صيدا من ارض الشام وهذا الموضع يعرف بالتومين
وتعجب من ماهيته غاية التعجب وهذا الرجل لم يكن من اهل هذه الصناعة ولم يكن يحفظ ما قال
ديسقوريدوس منه (لخيطس آخر) * ديسقوريدس في الثالثة هو نبات خشن له ورق شبيه
بورق سقولوقندريون الا انه أخشن منه وأعظم تشريفا واذا وضع على الجراحات نفعها ومنع

(لعبة مطاقة)
(لفاح)
(لفت)
(لك)
(لملم)
(لخيطس)
٢ نخبراس
(لخيطس آخر)

(لوز)

عنها ان يضمر بها الحمرة واذا شرب بالخل نفع وحال ورم الطحال * جالينوس فى السابعة ورقه
مادام طريا يصلح لادمال الجراحات فاذا يبس فانه يشفى الطحال اذا شرب بالخل * لى وهذا
النوع يعرفه شجارو الاندلس بالرقعة المصرية وهو مشهور عندهم بذلك (لوز) * جالينوس
فى السادسة اما المر منه فقوته قوة ملطفة ودليله طعمه وما يختبره من امره بالتجربة وذلك انه
يفتح السدد الحادثة فى الكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة المتضاغطة فى اقصى العروق
تفتيحا بليغا و يجلو النمش و يعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويشفى
ايضا الاوجاع الحادثة فى الاضلاع وفى الطحال والكليتين والقولنج وامثال هذه الاشياء
وجملة شجرة هذا اللوز قوتها مثل هذه القوة ولذلك قد يؤخذ اصلها فيطبخ ويوضع من خارج
على الكلف فيذهبه * ديسقوريدس فى الاولى أصل شجرة اللوز المر اذا طبخ ودق ناعما وسحق
نقى الكلف فى الوجه واللوز أيضا اذا تضمد به فعل ذلك أيضا واذا احتمل أدر الطمث واذا خلط
بدهن الورد وخل وتضمد به الجبين نفع من الصداع واذا خلط بشراب كان صالحا للشرى
واذا خلط بالعسل كان صالحا للقروح الخبيثة والنملة وعضة الكلب الكلب واذا اكل سكن
الوجع ولين البطن وجلب النوم وأدر البول واذا استعمل بالنشاستج من الحنطة ومع النعنع
كان صالحا لنفث الدم واذا شرب بالشراب وخلط بصمغ البطم ولعق كان صالحا لمن بكلاه وجع
ومن ورمت رئته ورما حارا واذا استعمل بالميبختج المسمى اعليق نفع من عسر البول وفتت
الحصا واذا لعق منه مقدار جوزة بالعسل واللبن نفع من وجع الكبد والطحال والسعال
والنفخ فى الامعاء المسمى قولون واذا تقدم فى الاخذ منه قدر خمس لوزات منع السكر واذا
أكله الثعلب مع الطعام قتله * مسيح اللوز المر حار فى الدرجة الثالثة * اسحق بن عمران اللوز
المر هو عاقل للطبيعة ينقلب الى المرار ويكثر الصفار ومذهبه مذهب الدواء لا مذهب الغذاء
واما شجرة اللوز الحلو فهى أضعف بكثير من شجرة اللوز المر وهذه أيضا ملطفة مدرة للبول
واذا أكل اللوز الحلو وهو طرى أصلح به المعدة * جالينوس اما اللوز الحلو ففيه ايضا مرارة
يسيرة وانما لما كان الغالب عليه الحلاوة صارت مرارته تخفى فلا يعلم بها وانما تظهر المرارة
ظهورا بينا اذا هو عتق وكل حلو الطعم فهو معتدل الحرارة * الرازى فى كتاب أغذيته وليس
فى طعم اللوز الحلو قبض اصلا بل الغالب عليه الحلاوة والتلطيف ولذلك يجلو الاعضاء الباطنة
وينقيها ويعين على قذف الرطوبات * مسيح بن الحكم واما اللوز الحلو فحار رطب فى وسط
الدرجة الاولى ويغذو البدن غذاء يسيرا وان اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم ويسكن
ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعفوصة والحموضة التى فى قشره الخارج قبل ان يصلب
ويشتد * ابن ماسويه وان قلى يابسه كان انفع للمعدة بالدبغ * المنصورى يلين الحلق وهو ثقيل
طويل الوقوف فى المعدة غير انه لا يستد بل يفتح السدد ويسكن حرقة البول واذا أكل
بالسكر زاد فى المنى * وفى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل السخونة جيد للصدر والرئة
والمثانة الخشنة والامعاء ايضا وهو يغذوها ويزلق ما فيها و يسرع انحداره وانهضامه
سريعا بالسكر الطبرزذ والفانيذ الخزائنى فان ثقل فى حالة الكثرة ما اخذ منه فليشرب عليه ماء
يقبل كثرته و يجب بعد كثرته شرب ماء العسل وان أكثر من الرطب منه فليؤخذ عليه

الكموني والجوارشن السفرجلي المسهل وأكل الجوز واللوز المرطبين بالمري مما يسرع
انحدارهما الا انهما لا يغذوان في هذا الحال كما يغذوان اذا أكلا مع السكر والفانيذ
وقلما يصلحان مع المري لينقل بهما وتعليل النفس على الشراب وعند الجوع الكاذب بهما
فاما اذا قشرا وأكلا مع السكر الطبرزذ والفانيذ الخزائني فانهما يزيدان في المخ والدماغ
ويخصبان البدن ويغذوانه غذاء كثيرا • غيره اللوز الحلو ينفع السعال اليابس أكلا

(لوز البربر)

(لوز البربر) • ابن رضوان هو ثمر شبيه بصغير البلوط أصفر اللون في أحد جوانبه ثقب غير نافذة
الى داخله وداخله شبيه بحب الصنوبر يجلب من شجر كبار بالمغرب الاقصى حار يابس للبطن
ودهنه ينفع من الطرش القديم ووجع الاذن نفعا بينا والشربة منه التي تمسك البطن
نصف درهم • لي هذا هو الهرجان والبربر بالمغرب الاقصى يسمونه ارجان وهو شجر يكون
بالمغرب الاقصى بقبيلة حاحا وركراكة كثيرة الشوك حديده يمنع شوكه من
الوصول الى جني ثمرته ويستخرج من ثمرته دهن بأن تعطى ثمرته المعز والابل تأكله عند
نضجه على شجره فاذا أكلته ورمت بنواه من بطونها جمعوه فيلقطونه ويكسرونه كاللوز
ويأخذون لبه فيطحن كالزيتون ويستخرج منه دهن يتأدم به وهو عندهم من أفضل
الادهان وأرفعها ويسمى زيت الاركان

(لوبيا)

(لوبيا) • الغافقي هو صنفان أحدهما يؤكل
بغلافه لانه غض وهو المسمى باليونانية سميلقن • ديسقوريدس في الثانية سميلقن ومن الناس
من يسمي ثمره اسفاراغس وله ورق شبيه بورق قسوس الا انه أنعم منه بكثير وقضبانه دقاق
شبيهة بالخيوط تتشبك بالنبات المجاور لها ويستطيل جدا حتى يستظل تحته وله غلف شبيهة
بغلاف الحلبة غير انه أطول وأسمن وفي جوفه حب شبيه بحب الكلى في شكله مختلف اللون
منه ما لونه الى الحمرة ومنه الى البياض ومنه الى السواد وقد يؤكل كالهليون وهو مدر
للبول • الفلاحة هو شبيه بكبار اللوبيا يؤكل بغلافه لانه غض لا يخشن وهو مبرد قليل البرد
قريب من الاعتدال مدر للبول سريع الانحدار يعلو الرأس بخارا ويضر الزكام والدماغ
الضعيف ومن يعتاده السهر فاذا أكل غضا أرى أحلاما رديئة مفزعة واذا أكل مسلوقا
كان فعله لذلك أقل • ابن ماسويه حارة رطبة في وسط الدرجة الاولى وما احمر منها كانت أكثر
حرارة وهي تدر الحيض اذا صير معها القنة ودهن الناردين • قال ومن أدلة رطوبتها سرعة
نفخها وهي مولدة لخلط غليظ بلغمي رديئة للمعدة فان أكل معها خردل منع ضررها والاحمر
منها أحمد خلطا واما الابيض فغليظ كثير الرطوبة عسر الانهضام ويعين على هضمها أكلها حارا
بالمري والزيت والكمون ولا يؤكل قشرها الخارج واما رطبها فأحمد أكله بالملح والفلفل
والصعتر ليعين على هضمه ويشرب عليه نبيذ صرف والمربى منه بالخل قليل الرطوبة بطيء
الانهضام من اجل يبس الخل • ابن سينا هو اقل نفخا من الباقلا وأكثر نفخا من الماش
واسرع انهضاما وخروجا منه وليس بأقل غذاء منه وهو جيد للصدر والرئة • الغافقي اللوبيا
الاحمر حار في الدرجة الاولى وماؤه المطبوخ ينقي دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة
• الرازي في دفع مضار الاغذية هو كثير النفخ وليس بصالح للمعدة بل يغثي ويضر الرأس
ايضا ولذلك ينبغي أن يؤكل بالخل والخردل والسذاب والمري فان الخل يمنع تبخيره الى الرأس

(لوقاقيا)

وتولده الغثى والخردل أوالخل والمرى يذهبان بما فيه من تقليبه المعدة ويطيبانه ويشهيانه الى الطبع ويسرعان اخراجه من البطن والسذاب يكسر رياحه ونفخه جدا (لوقاقيا) * ديسقوريدوس فى الثالثة له أصل شبيه بالشعر شديد المرارة اذا مضغ سكن وجع الاسنان واذا طبخ بالشراب وشرب منه ثلاث قوابوسات نفع من أوجاع الجنب المزمنة وعرق النسا وخضد لحم العضل والتشنج واذا شربت عصارته أيضا فعلت ذلك * جالينوس فى السابعة أصل هذا مر فهو لذلك يحلل ويجفف فى الدرجة الثالثة وأما الامتحان فهو فى الاولى منه يقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير أن قوة هذا أشد قبضا وأشد تجفيفا ويصلح اذا شرب واذا احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة فى الامعاء (لوقاس) * الغافقى

(لوقاس)

سماه البطريق حرف أبيض وسماه حنين سفندا سفندا وفى الكتاب الحاوى سفندا سفندو وهى امندار يا البيضاء وقيل انه نوع من المر * ديسقوريدوس فى الثالثة لوقاس الجبلية وهى أعرض ورقا من البستانية وثمرها أشد حرافة وأمر وارد أطعما من البستانية وكلتاهما اذا تضمد بهما أو شرب بالشراب وافقتا ضرر ذات السموم من الحيوان وخاصة البحرية * جالينوس فى السابعة الغالب على هذا فى طعمه الحرافة ومزاجه يابس قريب من الدرجة الثالثة (لوسيماجيوس) يعرفه بعض شجارى الاندلس بالقصب الذهبى وبالخويخة

(لوسيماجيوس)

تصغير خوخة ويخرج الماء ايضا وبعود الريح ايضا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضبان نحو من ذراع وأكثر دقاق شبيهة بقضبان القنش من النبات معقدة عند كل عقدة ورق نابت شبيه بورق الخلاف قابض فى المذاق وزهر أحمر شبيه فى لونه بالذهب وينبت بالآجام وعند المياه * جالينوس فى السابعة الاغلب على طعمه القبض ولهذا يدمل الجراحات ويقطع الرعاف اذا تضمد به وهو مع هذا يقطع كل دم ينبعث حيث كان من نفس جرمه وعصارته الا أن عصارته أبلغ فعلا منه ولذلك صار اذا شرب واحتقن به شفى قروح الامعاء وهو دواء لمن ينفث الدم وللنزف * ديسقوريدوس وعصارة ورقه موافقة بقبضها لنفث الدم من الصدر وقرحة الامعاء مشروبة كانت أو محتقنا بها واذا احتملته المرأة قطع سيلان الرطوبات المزمنة دما كان أو غيره من الرحم واذا سد المنخران بهذا النبات قطع الرعاف واذا وضع على الجراحات ألحمها وقطع عنها نزف الدم واذا دخن به خرج له دخان حاد جدا حتى انه يبلغ من حدته أن يطرد الهوام ويقتل الفأر (لؤلؤ) * ابن ماسه يجلب من البحار

(لؤلؤ)

الا أن فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين ولبياضها وكثرة وسخها ويدخل فى الادوية التى تحبس الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا * ابن عمران الدر معتدل فى الحر والبرد واليبس والرطوبة وكباره خير من صغاره ومشرقه خير من كدره ومستويه خير من مضرسه وخاصته النفع من خفقان القلب والخوف والفزع والجزع الذى يكون من المرة السوداء ولذلك كان يصفى دم القلب الذى يغلظ فيه ويجفف الرطوبة التى فى العين لشدة اعصاب العين * وزعم ارسطو انه من وقف على حل الدر كباره وصغاره حتى يصير ماء رجراجا ثم طلى به البياض الذى يكون فى الابدان من البرص أذهبه فى أول طلية يطليه ومن كان به صداع من قبل انتشار اعصاب العين وسعط بذلك الماء أذهب عنه ما به وكان شفاؤه فى أول سعطة * وقال بعض علمائنا

وحله يكون بأن يسحق ويلت بماء حماض الاترج ويجعل فى اناء ويغمس بماء حماض الاترج ويعلق فى دن فيه خل ويدفن الدن فى زبل رطب أربعة عشر يوما فانه ينحل * ابن زهر امساكه فى الفم يقوى القلب عموما

(لوف)

(لوف) هو ثلاثة أصناف منها المسمى باليونانية ووراقيطون ومعناه لوف الحية من قبل ان ساقه يشبه سلخ الحية فى رقته وهو اللوف السبط والكبير ايضا وعامتنا بالاندلس تسميه غرغينة وبعضهم يسميه الصراخة لانهم يزعمون عندنا أن له صوتا يسمع منه فى يوم المهرجان وهو يوم العنصرة ويقولون ان من سمعه يموت فى سنته تلك والثانى هو المسمى باليونانية أأرن ويسمى بالبربرية ايرن وهو الصقارة بعجمية الاندلس وهو اللوف الجعد والثالث هو المسمى باليونانية اريصارن وهو الصرين وأهل مصر تسميه بالذريرة * ديسقوريدوس فى الثانية دراقيطون وهو القليجوس ومعناه باليونانية اذن الفيل له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسيوس فى لونه فرفيرية وآثار مختلفة الالوان وهو مثل عصا فى غلظه وله فى أطراف الساق شبيه بعنقود أول مايظهر لونه الى البياض شبيه بلون الخشخاش واذا نضج كان لونه شبيها بلون الزعفران ويلذع اللسان وأصله الى الاستدارة ماهو شبيه بأصل النبات الذى يقال له ثاليوس مشاكل لاصل النبات الذى تسميه السريانيون لوفا ويقال له باليونانية أأرن وعليه قشر رقيق وينبت فى اماكن ظليلة ورطبة فى السباخات * جالينوس فى السادسة أما أصل هذا النبات وورقه فهما شئ شبيه بالنوع الآخر من اللوف المسمى أأرن الا أن هذا أحد من ذلك وأشد مرارة منه فهو لذلك أسخن منه وألطف وفيه يسير قبض اذا كان موجودا مع هذه الاشياء التى ذكرنا أعنى مع الحدة والمرارة وكان النبات عند ذلك أقوى وأصله أيضا ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال والكليتين لانه يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة وهو نافع جدا للجراحات الرديئة وذلك انه يجلوها وينقيها تنقية بالغة قوية وينفع من جميع العلل المحتاجة الى الجلاء واذا طلى عليها بالخل قلع البهق وورقه أيضا قوته هذه القوة بعينها فهو لذلك يصلح للقروح والجراحات الطرية وكلما كان ورقه أقل جفوفا كان ادماله للجراحات أكثر بحسب ذلك لان الورق الكثير الجفوف قوته تكون أحد مما يصلح للجراحات الحادثة عن الضربات وقد وثق الناس منه انه يحفظ الجبن الرطب اذا وضع عليه من خارجه ويمنعه من التعفن لمزاجه اليابس وبزره أقوى من ورقه ومن أصله فهو لذلك يشفى السراطين والاورام الحادثة فى المنخرين التى تسميها الاطباء الكثيرة الارجل وهى نواصير الانف وعصارته تنقى الاثر الحادث فى العين عن قرحة * ديسقوريدوس وغيره اذا أخرج ماؤه وخلط بالزيت وقطر فى الانف اذهب اللحم الزائد فيه الذى يقال له فولونس والسرطان واذا شرب من ثمره نحو من ثلاثين حبة بخل ممزوج بماء أسقط الجنين ويقال ان المرأة اذا علقت واشتمت رائحة هذا عند ذبول زهره أسقطت وأصله مسخن ينفع من عسر النفس الذى يعرض فيه الانتصاب ومن الوهن العارض فى المفصل والسعال والنزلة واذا طبخ أو شوى وأكل وحده أو بعسل سهل خروج الرطوبات من الصدر وقد يجفف ويدق ويخلط بعسل ويلعق فيدر البول واذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع واذا خلط بالدواء الذى يقال له القيرا أو عسل وصير بمنزلة المراهم نقى القروح الخبيثة وأدملها وقد يعمل منه شيافات للنواصير واخراج الاجنة

وقيل

وقيل انه اذا أخذ الاصل ودلك على بدنه لم تنهشه حية واذا دق وخلط بخل ولطخ به البهق قلعه والورق اذا دق وصير فى الجراحات الطرية بدل الفتل وافقها وكذا اذا طبخ بالشراب ووضع على الشقاق العارض من البرد واذا لف فيه الجبن لم يدود وماء الاصل يوافق قرحة العين التى يقال لها فالنون والتى يقال لها اقوما والتى يقال لها حيلوس أيضا وقد يؤكل الاصل فى وقت الصحة مطبوخا ونيأ عند الجزيرة التى يقال لها عيدرس والتى يقال لها بلاندس فيأخذون الاصل ويطبخونه بدل الزلابية وينبغى أن تجمع الاصول وقت الحصاد وتقطع وتسلك فى خيوط كتان وتجفف فى الظل * مسيح دراقيطون أصله حاد حريف فاذا استعمل طعاما فينبغى أن يطبخ مرة ويلقى ماؤه ثم يطبخ ثانية ليذهب الطبخ بما فيه من قوة الدواء ويستعمل كالسوس لاصحاب السعال والكيموس الغليظ الذى يحتاج الى قوة قوية وهو يسير الغذاء ويحرق الدم وكذا سائر الاشياء المرة فاما الاشياء التفهة والاشياء الحلوة فغذاؤها كثير لا سيما اذا كانت اجرامها ليست رطبة بل صلبة وأما الذى تسميه السريانيون لوفا فورقه شبيه بهذا الا أنه أصغر منه نقى من الآثار وله ساق طولها شبر الى الفرفيرية شكله كدستج الهاون عليه ثمر لونه الى الزعفران وله أصل أبيض كهذا شبيه بأصل دراقيطون * جالينوس فى السادسة جوهره ذا جوهر حار ارضى فهو لذلك يجلو ولكن ليس قوة الجلاء فيه قوية كقوتها فى اللوف الآخر المسمى دراقيطون وهو فى التجفيف والاسخان فى الدرجة الاولى وأصوله أنفع ما فيه واذا أكلت قطعت الاخلاط الغليظة تقطيعا معتدلا ولذلك صارت نافعة لما ينفث من الصدر والنوع الآخر من اللوف وهو دراقيطون أنفع فى ذلك * ديسقوريدوس وقد يهيأ ورقه للاكل على انحاء شتى وقد يجفف وحده ويطبخ ويؤكل وقد يؤكل ورقه وثمره وأصله كالدراقيطون واذا تضمد باصله مع اخثاء البقر كان صالحا للنقرس وقد يخزن الاصل كالدراقيطون وأكثر ما يستعمل منه ورقه للاكل لقلة حرافته * غيره أصله اذا كان رطبا وغلى فى دهن نوى المشمش حتى يحترق وطلى به البواسير الظاهرة حلقها ورمى بها ويحتمل أيضا فى صوفة للباطنة وقد يقطع صغارا وينقع فى شراب يوما وليلة ثم يمسك ما أمكن فى الدبر فانه نافع من البواسير وهو عجيب فى ذلك الا أنه صعب واذا بخرت البواسير بأصل اللوف جففها وأما ارنصارون فقال ديسقوريدوس هو نبات صغير له أصل شبيه بحبة الزيتون أشد حرافة من أصل اللوف ولذلك اذا تضمد به منع سعى القروح الخبيثة فى البدن ويعمل منه شيافات قوية الفعل للنواصير (١) واذا احتمل فى فروج الحيوان أفسدها * الشريف وأما اللوف الصغير فان لاصله فى النفع من داء الشوكة فعلا عجيبا اذا طلى به مع دهن بنفسج مسخن واذا سحق مع الدهن وطليت به أطراف المجذوم أوقف التأكل فان أديم الطلى عليها أبرأها واذا سقى مع الدهن العتيق شفى من الدماميل * جالينوس هو أسخن كثيرا من اللوف (لوفا) ابو العباس الحافظ هذا اسم لنوع من حى العالم المسمى بأذن القسيس بالبلاد المصرية وبالشام أيضا عصارته عندهم مع الدهن مغلاة تنفع من وجع الآذان وكثيرا ما يتخذونها فى البساتين وعلى القبور وفى السطوح فى المراكز وهى أيضا مختبرة فى الاسهال المزمن وورقها على شكل ورق الساقى النابتة على الحجارة الا أنها

(لوفا)

(١) فى نسخة للبواسير اه

أصاب وأشد خضرة مقعرة جدا تميل الى الطول قليلا وهى مجتمعة متكاثفة وفى بعضها
انقباض أمتن من السماقى براقة طعمها طعم الحصرم ثم يعقبه مرارة تحذى اللسان يخرج من
وسطها ساق نحو قامة وأقل وأكثر وعليه ورق وأسفله وأعلاه معرى منه الا ما لا خطر له وهى
رخصة معقدة وتصلب اذا انتهت وتشكون ويتداخل فى داخلها زهر فستقى الشكل فيه بعض
شبه من زهر حى العالم النابت على الجدران لونه بين البياض والصفرة وهى دائمة الخضرة كل

(لوفيون)

السنة أوله لام مضمومة ثم واو ساكنة ثم فاء مروسة مفتوحة بعدها ألف ساكنة (لوفيون)

(لوطوس)

هو شجرة الحضض باليونانية وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (لوطوس) يقال على نوعى
الحندقوقا وعلى البشنين ايضا فان ديسقوريدوس سماه لوطوس وهو الذى يكون بمصر
ومن أجل هذا الاشتراك جعل حنين البشنين حندقوقا مصرى ولست ارى ذلك صحيحا
ويقال لوطوس ايضا على نوع من الشجر ذكره ديسقوريدوس فى الاولى وفسره حنين
بالسدر وهو بعيد عن الصواب وغيره من التراجمة ايضا فسره بالمبس ايضا وهو أقرب الى

(ليبانوطس)

الصواب (ليبانوطس) هو نبات ذو أصناف ومعناه الكندريات لاجل رائحة الكندر
الموجودة فيها واشتق لها هذا الاسم من ليبانو الذى هو الكندر * زعم ابن جلجل انه
الاكليل الجبلى المعروف عند أهل الاندلس باكليل النفساء وهو غلط محض وتابعه جماعة
ممن أتى من بعده كالشريف الادريسى فانه لما ذكر الاكليل الجبلى فى مفرداته تكلم فيه على
أنواع الليبانوطس على انها الاكليل وهذا تخبيط وعدم تحقيق فى النقل والليبانوطس
بأنواعه هو من أنواع الكلوخ فمنه ما يعرف عند شجارينا بالاندلس بالبريطورد (١) الساحلى
لانه أكثر ما يكون عندنا بالسواحل ومنه نوع آخر يعرفه أهل غرب الاندلس بالبريطورد
السمراوى (٢) وليس به فى الحقيقة ومنهم من يعرفه بالاشترو بالعساليج وبالقليقل ايضا لان
عساليجه اذا كان فى زمن الربيع تؤكل وهى رخصة جدا فيها حرارة مع حرافة مستلذة
ومنه ما لا ساق له ولا ثمر ومنه ما له ساق وثمر وأصولها كلها تشبه رائحة الكندر والنوع
الساحلى منه زهره أبيض وثمره مثل ثمر الرازيانج * ديسقوريدوس فى الثالثة ليبانوطس
هو نبات ذو أصناف منه صنف له ثمر يقال له نحروا (٣) ومن الناس من يسمى هذا الصنف راء
ويسمونه ايضا قيصاناوله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له ماراثون الا انه أعرض منه
وأغلظ منبسط على الارض باستدارة طيب الرائحة وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر
فيها أغصان كثيرة وعلى أطرافها أكلة فيها ثمر كثير أبيض شبيه بثمر النبات الذى يسمى
سفندريون مستدير وفيه زوايا حريف وفى طعمه شبه بالصنف الذى وصفنا واذا مضغ حذى
اللسان وله عرق أبيض رائحته كرائحة الكندر كثير ومنه صنف آخر شبيه بالصنف الذى
وصفنا فى سائر الاشياء الا انه بزرا عريضا أسود وهو شبيه بثمر النبات الذى يقال له
سفندوليون طيب الرائحة لا يحذى اللسان وله عرق لون ظاهره أسود ولون باطنه أبيض ومنه
صنف يشبه الصنفين الآخرين جميعا فى سائر الاشياء الا انه ليس ينبت له ساق ولا زهر ولا بزر
وينبت الليبانوطس فى مواضع صخرية وأماكن وعرة * جالينوس فى السابعة أنواع هذا
النبات ثلاثة واحد لا ثمر له والآخران يثمران وقوتها كلها شبيهة بعضها ببعض لان قوتها تحلل

(١) نسخة بالبرقطوتا

(٢) نسخة الشمراوى

(٣) نسخة نجروا

وتلين

(١) نسخة قوسفانيون

وتلين وعصارة حشيشه وأصوله اذا خلط كل واحد منهما بالعسل شفت ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة الغليظة والذى يطبخ فيه النوع الذى يتخذ منه الا كاليل من أنواع هذا الدواء هو الذى تسميه الروم وسمافيون (١) فانه اذا شرب به أصحاب اليرقان نفعهم وذلك ان قوة أنواع هذا النبات وهو الذى تسميه الروم وسمافيون تجلو فقط * ديسقوريدوس واذا تضمد به مدقوقا قطع سيلان الدم من البواسير وسكن الاورام الحارة العارضة فى المقعدة والبواسير النابتة وأنضج الخنازير والاورام العسرة النضج وأصوله اذا استعملت يابسة مع العسل نقت القروح واذا شربت بالخمر أبرأت المغص ووافقت نهش الهوام وأدرت البول والطمث واذا تضمد بها رطبة حللت الاورام البلغمية وماء الاصل منه وغير الاصل اذا خلط بعسل واكتحل به أحد البصر وثمره اذا شرب فعل ذلك أيضا واذا شرب بالفلفل والشراب نفع من الصرع وأوجاع الصدر المزمنة واليرقان واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا دق وخلط بدقيق الشيلم والخل وتضمد به وافق شدخ العضل وأطرافها واذا خلط بخل ثقيف نقى البهق وينبغى أن لا يستعمل للدبيلات بزر الليبانوطس المسمى بخروا لكن بزر الآخر لان الخروا حريف يخشن الحلق قال ثاوفرسطس انه ينبت مع الشجرة التى يقال لها الرنق صنف من الليبانوطس له ورق شبيه بورق الخس البرى وعرق قصير الا أن ورقه أشد بياضا وأخشن من ورق الخس وان أصله اذا شرب حرك القىء والاسهال والخروا له قوة مسخنة مجففة جدا ولذلك يخلط بأشياء يغسل بها الرأس ويذر عليه ويترك ثلاثة أيام ثم من بعد ذلك يغسل منه فيوافق العين التى تنصب اليها الفضول (ليمونيون) * ابن حسان معناه باليونانية السبخى لانه أكثر ما ينبت فى السباخ وهو النوع الكثير من الحماض وله سنابل كالدخن لينة الملمس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق السلق الا أنه أدق منه وأصغر وهو عشرة عددا أو أكثر قليل وساقه قائم دقيق شبيه بساق السوسن ملآن من ثمر أحمر قابض وثمره اذا دق ناعما وشرب منه مقدار اكسوثافن فى شراب قابض نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يقطع نزف الدم من الرحم وينبت فى البساتين وفى الآجام * جالينوس فى السابعة وثمره لما كان قابضا صار ينفع من استطلاق البطن واختلاف الدم ونفثه وشربها بالشراب ايضا نافع لنزف الطمث واذا احتيج اليه فى كل ذلك فيكتفى با كسوثافن فى الشربة الواحدة (ليبج) * ديسقوريدوس فى الخامسة قوامص قد يكون بعضه فى معادن النحاس القبرسية وبعضه وهو أكثره يعمل من الرمل الموجود فى مغاير وحفر البحر وأكثره يوجد فى جوف البحر وهو أجوده وليختر منه ما كان مشبع اللون جدا وقد يحرق كما يحرق القليميا ويغسل كما يغسل * جالينوس فى التاسعة قوته حادة تنقص وتحلل أكثر من الزنجفر وفيه أيضا بعض قبض * ديسقوريدوس وله قوة يقلع بها اللحم ويعفن تعفينا يسيرا ويحرق ويقرح (ليقيه) * أبو العباس الحافظ اسم عربى لنبت لونه قانى منسطح يخرج جراؤه على شكل جراء قثاء الحمار الا أنها أكبر وهى مزواة مشوكة بشوك حاد الى السواد والجراء لونها كالخيار الابيض والشوك متحجر وفى داخل الجراء ثمر دلاعى الشكل وهو عندهم نافع لحيات البطن واذا انتهت الجراء اصفرت رأيتها بأرض الغور وبصعيد مصر وبيطن مر ورأيتها

(ليمونيون)

(ليبج)

(ليقيه)

ايضا بأرض الحجاز ويسمونها بالعلقم وقد ذكرته فى العين * لى منها شئ كثير ينبت بموضع
من صعيد مصر يقال له زمانخر ويسمونها بالاويقة ايضا والشربة منه وزن ربع درهم فيسهل
اسهالا ذريعا وطعمها فى غاية المرارة وجراؤها على حكم الخيار كما وصف (ليمون)
ابن جميع مركب من ثلاثة أجزاء مختلفة المنافع والقوى وهو القشر والحماض والبزر
أما قشره فيتبين فى تطعمه عند مضغه حرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفى وله مع ذلك
عطرية ظاهرة ويدل ذلك على أن طبعه التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك
يكون مزاجه حارا فى أول الدرجة الثانية وهو يابس فى آخر الدرجة الثانية ولما فيه من
المرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة خاصة منبها لشهوة الطعام معينا على جودة
الاستمراء مطيبا للنكهة محركا للطبيعة مجششا مطيبا للجشاء مقويا للقلب مصلحا لنفث الاخلاط
الرديئة وفيه مع ذلك بادزهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة ويخلص منها وهكذا حكمه
اذا أخذ على جهة الدواء فاما على جهة الغذاء فهو عسر الهضم بطئ الانحدار قليل الغذاء
ويدل على ذلك صلابة جرمه وتكون جسمه وعسرة مضغه وبقاء طعمه وريحه فى الجشاء مدة
طويلة * قال وهو يقبض وبالجملة يستعمل بعد تقشيره من قشره الخارج الاصفر حتى
ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذى يشبه غراء البيضة وقد يعتصر وقشره
باق عليه والمعتصر بعد تقشيره فعصارته باردة يابسة فى الدرجة الثالثة والمعتصر بقشره
فعصارته باردة يابسة فى آخر الدرجة الثانية أو فى أول الثالثة من قبل ان برودة عصارة حماضه
تنكسر بحرارة ما يخالطها من عصارة قشره وانما نتكلم نحن على المعتصر بقشره لانه المستعمل
والمعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس فى الدرجة الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوى
التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برده ويبسه فيدل على قوة حموضته وأما
لطافة جوهره فتدل عليها سرعة استحالته بما يخالطه كالسكر والملح وأما شدة جلائه فتدل عليها
أفعاله الظاهرة فى ظاهر بدن الانسان وغيره من الابدان مثل غسله ظاهر البدن وتنقيته اذا
تدلك به وجرده للنحاس وجلائه من جميع ما ركب عليه من الاوساخ وقلعه الصبغ فى الثوب
ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابى اذا تدلك به وطلى عليها وأما قوة تقطيعه فيدل عليها
ما يظهر من فعله فى البلاغم الغليظة اللزجة المنشفة الملاصقة بالحنك والحلق من تقطيعها
وتخليصها وتسهيل خروجها ونفثها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا لالتهاب المعدة
مطفئا لحدة الدم وتوهجه مسكنا لغليانه ملطفا لغلظه نافعا من الحميات المطبقة الكائنة من
سخونته والكائنة من العفونة والبثور والاورام المتولدة منه كالشرى والحصف والدماميل
وأورام الحلق واللهاة واللوزتين والخوانيق مانعا لما ينصب اليها من المواد ولاسيما اذا تغرغر به
نافعا من حدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها وهيجانها جاليا لما يجتمع منها فى الكبد والمعدة
وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشى الكائنة منها قاطعا للقئ المرى مزيلا
للغثى ويقلب النفس منبها لشهوة الطعام نافعا لها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولد من
أبخرتها نافع من الخفقان الكائن من أبخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب حميات الغب
الخالصة وغير الخالصة منها وبالجملة نافع لاصحاب الحميات العفنة كلها التطفية حرارتها

(ليمون)

وتقطيعه

وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من موادها وغسله وجلائه لما لحج واحتقن فى المجارى والمنافذ ومنها
فولد السدد الموجبة للعفونة جاليا لما يجتمع فى المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة
مقطعا ملطفا لغلظها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقىء وعلى حدور
ما يحتاج الى حدوره وخروجه من أسفل بالاسهال قاطعا للقىء البلغمى الكائن من خلط
محتبس فيها مانعا من تولد الخمار اذا تنقل به على الشراب نافعا منه اذا أخذ بعده مزيلا لوخامة
الاطعمة الكثيرة اللزجة والدهانة المرخية لفم المعدة الملطخة له الغسله اياها من فضالتها
ودهانتها وازالته بذلك رخاوتها المكتسبة منها وهو مع هذه المنافع بادزهر مقاوم بجوهره بجملة
سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعى والحيات والعقارب وخاصة العقارب
المعروفة بالجرارات التى تكون بعسكر مكرم وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم بأخذه
قبلها أو أخذ بعد استفراغ ما فى المعدة وما داخلها وخالطها بالقذف المستقصى بعد أخذ
اللبن والسمن ونحوهما وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوائده غزيرة وليس له مضرة تخشى ولا نكاية
فى شىء من الاعضاء خلا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب على مزاجه البرد وأكثر
ذلك متى أخذ بمفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار أوفق للمصريين من الخل
لما عليه معدهم وامعاؤهم من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل بقيامه مقام الخل
فى النفع ومزيته عليه بنفعهما أعنى المعدة والامعاء ولذلك ما اختاروا شرابه وكثر استعمالهم
له فاستغنوا به عن السكنجبين فى كثير من الاحوال هذا اذا أخذ على جهة الدواء فأما على جهة
الغذاء فليس له فى التغذية فائدة يعتد بها بل ليس يكاد أن يعزى الى الاغذية ولا يعد منها * وأما
بزره فان فيه بادزهرية يقاوم بها ذوات السموم كالتى فى حب الاترج الحامض الا أنها أضعف
منه بقليل والشربة منه من مثقال الى درهمين مقشورا اما بشراب أو بماء حار * وأما المملوح
منه فهو ادام يطيب النكهة والحشا ويقوى المعدة ويذهب بلتها ويعين على جودة الاستمراء
وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوى القلب والكبد ويفتح سددها وسدد الكلى
ويدر البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سم ذوات السموم
* وأما الليمون المركب فانه مركب من ليمون على أترج ونحن نقول بأن فى قشره من المرارة
والحرافة ما يزيد قوته على ما فى قشر الاترج منهما وينقص عما فى قشر الليمون وفيه مع ذلك
حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه غذائية ليست فيهما وصار كالمتوسط فى أفعاله من
أفعالهما فأما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة وهشاشة وتخلخل ليست فى لحم الاترج
ولذلك صار أقل بردا وأقرب الى الاعتدال من لحم الاترج وأسرع هضما وأخف على المعدة
منه فأما حماضه فكحماض الاترج فى سائر أحواله ولذلك صار ينفع من جميع ما ينفع منه
حماض الاترج فصار شرابه كشراب حماض الاترج * قال وأما شراب الليمون الساذج
وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه على هذه الصفة يدق السكر ويجعل فى قدر
برام وهو الافضل أو فى قدر فخار مدهون فان لم يتهيأ ذلك ففى طنجير نحاس مرتك ثم يلقى عليه
لكل رطل سكر أربعة دراهم أو نحوها من اللبن الحليب فان لم يتيسر اللبن فبياض البيض
ويلت به السكر لتا جيدا ثم يلقى عليه من الماء قدر الكفاية ويحرك الى أن يغلى ثم يرفع على

النار وأجودها نار الفحم فيتركه الى أن يتصل بالغليان وترفع رغوته كلها ثم يبادر الى قطعها
ونزعها لئلا تغوص فيه ثم يطبخ الى أن يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى
المعتصر على شئ من السكر لئلا يتمرر وبقدر ما يلتذ طعمه فان من الناس من يوافقه القليل
الحموضة منه ومنهم من يوافقه ظاهرها فأما ما جرت به عادة أكثر الناس والشرابيين بالديار
المصرية بأن يلقوا لكل رطل من السكر من ثلاث أواق الى أربع ثم يطبخ الى أن يعود الى
قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم يخفف النار تحته ويطبخ الى أن يبلغ من القوام الى الحد
الذى يؤمن عليه من الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن
أراد ذلك فليتفقده فى حال عقده بأن يأخذ منه شيأ فى قارورة زجاج صافية وينزل عن النار
ويرفعه وقتا بعد وقت ويتأمل لونه فان أرضاه والا رش عليه من الماء المروق الصافى اما وحده
أو مضروبا مع شئ من بياض البيض ويتركه قليلا ثم يحنه كما تقدم فان أرضاه والا فعل مثله
حتى يستوى فظاهر أن هذا الفعل يضعف قوة الشراب وهذا أفضل صفته ومن البين أن
هذا الشراب ينفع من جميع ما تنفع العصارة التى قدمناها ويذا أمرها اللهم الا ما كان
مثل منفعة البهق والقوباء والكلف الا أنا نذكر منافعه ههنا على جهة أخرى ولا نبالى ان كررنا
بعض ما قدمنا فنقول ان هذا الشراب متى أخذ الانسان منه شيأ بعد شئ فانه يجلو ما يصادفه
فى الحلق والحنك والمرئ والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة والبلاغم اللزجة ويقطعها
ويلطفها ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه من أسفل بالاسهال فيرطب يبس الفم وجفاف
اللسان ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب والسكر نفع الخمار اذا
أخذ فى الفم وابتلع ما ينحل منه أولا فأولا وتغرغر به نفع أورام الحلق واللوزتين واللهاة
والخوانيق وقال ما ينصب وينجلب اليها من المواد وفتح الحلق ويسهل المبلع فاذا فعل ذلك فقد
سخن حتى صار فوق الفاتر قليلا وكان تقطيعه للاخلاط اللزجة ومنفعته للخوانيق الكائنة
عن الاخلاط الغليظة أبلغ وأقوى وينفع من التشنج المعدى الرطب المقترن بالحمى ويطلق
عقلة اللسان المانعة له ولاسيما تشنج الاطفال والصبيان العارض عند امتداد حمياتهم
واحتباس بطونهم فانه لا نظير له فيهم ولاسيما ان اتخذ بالشيرخشت والزنجبين عوضا عن السكر
فان نفعه لهم مع ما ينضاف اليه من تليين البطن يكون أبلغ وأكثر واذا جعل فى الفم
وأرخيت عضل الحلق وترك ما ينحل منه ينزل وينحدر فى قصبة الرئة من غير ابتلاع اولا فأولا
سيما الرمل منه بنفسه غسل قصبة الرئة وجلاها وملس خشونتها ولاسيما ان خلط به شئ
من دهن اللوز الحلو فينفع من السعال الكائن من النزلات والمواد الغليظة اللزجة ويسهل
نفث ما يجتمع فى الصدر منها ولاسيما ان أضيف اليه شئ من رب السوس الطرسوسى العاتق
انتفع به أصحاب الشوصة وذات الجنب واذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا
مزج بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه الشهوة والقوة وأنعشها لما فيه من التغذية
المستفادة من السكر وتعديل المزاج وتقوية العضو الباطن وبرد التهاب الكبد والمعدة
ويسكن وهج الحميات الحادة لاسيما اذا أضيف الى الجلاب المعمول بماء الورد العطر وفت عليه
حبة أو حبات من الكافور القنصورى أو أضيف اليه شئ من لعاب بزرقطونا أو حلبت بعض

البزور المبردة كبزر البقلة الحمقاء وبزر الخيار والقثاء وقمع حدة المرة الصفراء اذا كانت حوضته
ظاهرة وطفأ لهيبها وسكن هيجانها وسهل قيأها وكسر سورتها وكيفيتها وأذيتها باعتراضه
وجلاها وأزال اكرابها والغم والغشى الكائنين عنها وعن بخار المرة السوداء المتولدة عن
تشيطها واحتراقها وسكن الخفقان الكائن فى الحميات وعن الاخلاط الحادة سيما ان أخذ مع
الجلاب المتقدم ذكره أو مع الورد نفسه ونفع من الصداع والدوار والسدر الكائنة من ترافى
أبخرتها وقطع الهيضة وأطفأ حدة الدم ونفع من الشرى والبثور الدموية والصفراوية وسكن
سورة الخمار واذا امتزج بالماء الحار وشرب غسل المعدة من اخلاطها وجلاها وأحدر ما فيها من
الاخلاط وفضلات الغذاء الى اسفل وذلك اذا كان الماء شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه
وسهل خروجها وذلك اذا كان الماء فى الفتورة بالقيء وينفع من الغشى وتقلب النفس
والحميات العتيقة العفنة المتولدة عن اخلاط حارة والمتولدة عن اخلاط باردة سيما ان طبخ فى
ذلك الماء بعض البزور أو الحشائش الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج وأصوله وبزره
مثله والبرشياوشان وبزر الهندبا واذا أخذه صاحب الحمى الدائرة فى ابتداء الدور بحفف
قشعريرته والنافض وسهل عليه احتمالها سيما ان تقيأ بعد أخذه واذا أدمن القيء به ايضا
وببعض البزور والحشائش وتعوهد قبل الطعام نفع من كثير من أوجاع المفاصل المتولدة من
المواد المركبة من البلغم ومن المرة الصفراء واذا تناوله العازم على تناول الدواء المسهل لتنقية
بدنه من الفضول أياما قبل شرب المسهل لطف المادة المجتمعة وقطع لزوجتها وجلا ما فى المجارى
منها وسهل سبيل ما تدفيها وهيأ البدن للتنقية سيما ان طبخ فى الماء بعض الادوية المنضجة
الملطفة واذا تعاهد الصحيح أكله كسح ما فى معدته من فضلات هضمه وأنقى جداول كبده
وجود استمراءه فنفع بذلك من امراضه واستقامت ودامت صحته سيما ان كان يستعمل الرياضة
قبل الغذاء ويقوم عن الطعام ولم يمتلئ واذا تقدم الانسان بأخذه لمن قد اعطى الادوية القتالة
دفع شر الادوية القتالة وقاوم اذاها وضررها واذا أخذه من قد أعطيها بعد استفراغ ما فى
معدته جميعه بالقيء المستقصى بأخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم أيضا مضارتها وهو ترياق لسم
العقارب الخضر الانجدانية المقدم ذكرها وتقوم مقام الترياق الفاروق فى التخليص من
نهش الحيات والافاعى وينفع من سم من عداها من ذوات السموم * قال وأما شراب الليمون
السفرجلى وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل فهذه صفته يعمل فى انا
السكر باللبن وحله وتنزع كما تقدم رغوته ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى لكل رطل سكر ثلاث
أواق من عصارة السفرجل البالغ المنقى من حبه وأغشية الحب الذى قد طبخت حتى انقطعت
رغوتها ونقصت السدس أو الربع لكل رطل سكر نصف رطل ويساق فى طبخه كما تقدم الى
أن يكمل وينزل عن النار ويرفع * ومنافعه أنه يقوى الكبد والمعدة المسترخية القابلة
للفضول جدا ويجلو ما فيها من البلاغم والمرة الصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليها
والى سائر الاحشاء ويعين على جودة الهضم ويقوى الاستمراء ويزيل سقوط الشهوة ويسكن
العطش ويقطع القيء المرى والاسهال الصفراوى ويمنع من الحميات العارضة معهما ويحبس
البطن اذا أخذ من قبل تناول الغذاء ويقطع الهيضة ويعين على نزوله وانحداره عنها ويمنع

اذا تنقل به على الشراب من حدوث الخمار * قال وأما شراب الليمون المنعنع وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع والنعنع نفسه فصفة عمله كما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون قبضة نعنع رخصة ممسوحة من الغبار مصاحبة بخرقة ناعمة وتترك فيه الى أن يأخذ قوتها وتخرج منه وتعتصر ويرمى بها واما شئ من عصارة ورقه وأغصانه لرطبة الرخصة المصفاة فظاهر ان قوة المتخذ منه بالعصارة أقوى ومنافعه أنه يقوى المعدة الرهلة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثى وتقلب النفس ويقطع القئ الكائن من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من القئ البلغمى والسوداوى ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه كلب كلب قبل أن يفزع من الماء

(حرف الميم)

(ماهودانه)

(ماهودانه) تأويله بالفارسية اى القائم بنفسه اى أنه يقوم بذاته فى الاسهال ويسميه عامة الاندلس طارطيه وبعضهم يسميه بالسيسبان ايضا ويعرف بحب الملوك ايضا عند أطباء المشرق * ديسقوريدوس فى الرابعة لاورس هو نبات قد يعده الناس من أصناف اليتوع له ساق طولها نحو من ذراع جوفاء فى غلظ اصبع وفى طرف الساق شعب ومن الورق ماهو على الساق ومنه على الشعب فالذى على الساق مستطيل كورق اللوز وأشد ملاسة والذى على الشعب أقصر منه يشبه ورق الزراوند المستطيل وورق النبات الذى يقال له قسوس وله حمل على اطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبر فى جوفه ثلاث حبات مفترق بعضها من بعض بغلف هى فيها والحب أكبر من الكرسنة واذا قشر كان أبيض وهو حلو الطعم وله أصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وهذا النبات كما هو مملوء لبنا كاليتوع * جالينوس فى السابعة قد زعم قوم أن هذا ايضا نوع من أنواع اليتوع لان له ابنا مثله ويسهل كما يسهل وجميع قوته شبيهة بقوته وانما الفرق بينهما بقوة واحدة وهى أن بزره اذا ذاقه الذائق وجده حلوا وهذا البزر هو الذى فيه خاصية قوة الاسهال * ديسقوريدوس وبزره اذا اخذ منه سبع أو ثمان عددا وعمل منه حب وشرب أو مضغ بلا أن يعمل منه حب وازدرد وشرب بعده ماء باردا أسهل بلغما ومرة وكيموسا مائيا ولبنه اذا شرب كما يشرب ابن اليتوع فعل ذلك وقد يطبخ ورق هذا النبات مع الدجاج أو مع البقول فيفعل ذلك اذا أكل * الغافقى قال ابن جريج هو صنفان وكلاهما طويل الورق وأحد صنفيه ورقه مشرف أشبه شئ بالسمك الصغار فى طول اصبع وقد يسميه بعض السريانيين لذلك سمكا وبزره اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم والصفراء وكان فى اخراج البلاغم الغليظة بالغا ويقئ الماء بقوة واذا ابتلع بزره كان اسهاله الين وان اجيد مضغه كان أقوى والاسهال به ينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقاء والقولنج وهو ان لم يصلح مضر بفم المعدة * غيره يولد الغثى وينفع من وجع الظهر ويجب أن لا يشربه الا من كان قوى المعدة

(ماهى زهره)

(ماهى زهره) معناه بالفارسية سم السمك * حبيش بن الحسن فيها خاصية النفع من وجع المفاصل ولمن اصابه تشبك فى أصابعه وانما ينتفع من شجرته لحاؤها الذى هو خارج الاغصان ويدخل فى أدوية كبار معجونة وقد ذكر بعض الناس أنه رأى من ورق هذه الشجرة نحو ما وصفت فى شجرة

اللاعية الا أنه قال اذا اصيرت فى غدير فيه ماء وعملت ثم خلطت بالماء أسكر السمك وأجوده مارق عن اللحاء وكان فيه طعم حدة يسيرة وما أخذ من شجره من قرب ولم يطل مكثه ومقدار الشربة منه مع السكر مثقال وان طبخ مع غيره من الادوية فى مطبوخ كان مقدار الشربة منه درهمين أو ثلاثة * المنصورى حار مسهل جيد لوجع النقرس ووجع الورك والظهر وقال فى المسهلات هو أحد اليتوعات الا أنه نافع للمفاصل الغليظة الباردة * لى بحثت عن حقيقة هذا الدواء مشرقا ومغربا فلم أقف له على حقيقة أكثر مما أنى رأيت أهل الشام والمشرق أيضا يستعملون مكانه قشر اصل الدواء المعروف بالبوصير وقد ذكرته فى الباء وأهل المغرب والاندلس يعرفونه بشوكران الحوت ايضا وبالبرشبكوا ايضا وهى ثلاثة أنواع نوعان جبليان ونوع بستانى والنوعان الجبليان هما القويان وهى المستعملة والجبلية فى جبال الشام كلها (مازريون) * ديسقوريدوس فى الرابعة خامالا وهو غنش صغير يستعمل فى وقود النار وله أغصان طولها شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا أنه أدق منه وهو مر متكاثف يلذع اللسان * جالينوس فى الثامنة فيه طعم كثير المقدار من المرارة فهو لذلك يمكن فيه تنقية القروح الكثيرة الوسخ وقلع القشرة العسرة العظيمة الجارية فى وجه القرحة عن الحرق اذا استعمل بالعسل * ديسقوريدوس وورق هذا النبات يسهل بلغما الاسيما ان خلط بجزء منه جزءان من الافسنتين وعجن بعسل أو بماء وعمل منه حب واستعمل والحب المتخذ منه اذا شرب لم يثبت فى الجوف وخرج كله فى البراز واذا أخذ ورق هذا النبات ودق ناعما وعجن بعسل فى القرحة الوسخة وقلع الخشكريشة * قالت الخوز هو حار يابس فى الرابعة يأكل الرطوبة من الكبد ومن جميع الجسد ويسرع الاستسقاء الى شاربه * حبيش بن الحسن هو جنسان كبار الورق الى الرقة ما هو وجنس آخر صغار الورق الى الثخن ما هو جعد وهو أردأ الجنسين والكبار الورق أصلحهما وأعنى بالكبار والصغار الذى ليس يلقط من شجرة واحدة فيختار الكبار الرقيق منه ويبقى الصغار والجعد من الورق ولكنه أجناس وشجرة مفردة لكل جنس منها وقوة المازريون كقوة الشبرم فى الحرارة واليبس والحدة والقبض فاذا سقى منه انسان من غير أن يصلح اعتراه غم وكرب شديد ورجما قيأ شاربه وأسهله معا وربما دفعت الطبيعة بأحدهما دون الآخر واذا سقيه انسان من غير أن يصلحه أخلفه شيأ مثل غسالة المعى أو مثل عجين الدقيق الذى حل بماء وانما ذلك من جملة المعى اللحم يجردها واصحاب الرطوبات اكثر احتمالا لشربه من اصحاب الحرارات والمشايخ احمل من الشباب لشربه والمكتهلين لان هذه الادوية الحارة لا تكاد معدة الشباب تحملها لفرط حرارتهم واجتماع المرة الصفراء فيهم وهى تعكس الدواء من معدهم ويصيبهم عليه كرب وغم فاذا أردت اصلاحه فاعمد الى اصلح الجنسين وهو أعرضهما واطولهما ورقا فانقعه كما هو فى خل ثقيف يومين وليلتين وغيرله الخل مرتين أو ثلاثة وصب ذلك الخل الذى نقعته فيه واغسله بالماء العذب مرتين أو ثلاثة وجففه فى الظل أو فى الشمس ان لم يسرع جفافه فى الظل ثم خذه ودقه دقا فيه بعض الجراشة ولته بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج أو دهن الحل فان احببت ان تخلطه بما يصلحه من الادوية فاخلطه بالتربد والافتيمون والاهليلج الاصفر والورد ورب السوس والكمون الكرمانى والملح

(مازريون)

الهندى فانه حينئذ يكون دواء موافقا لعلل المرة السوداء فيخرجها بالاسهال وينفع من
اوجاع البلغم فان اردت أن تعالج به من به الماء الاصفر فاخلطه بعد تدبيره بما ذكرناه بأصول
السوسن الاسمانجونى وتوبال النحاس والاسارون والمر الصافى والسكبينج والملح الهندى
والاهليلج الاصفر وبزر الكرفس البستانى وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسنبل الطيب
والمصطكى واسقه ماء عنب الثعلب والرازيانج المعصور المصفى فان كانت الطبيعة شديدة فزد
فيه مع الخيارشنبر ماء البقول فانه يسهل الماء الاصفر وان شئت جعلته حبا وان شئت اقراصا
غير انه يسقى من كان قويا ولا يحتمله الضعفاء ولا الذين قد سقطت قواهم ولا المحرورون ولا يسقوا
فى زمان حار وبلد حار فان دبر هكذا وخلط بهذه الادوية فالشربة منه مدبرا فى القوى الذى
ليس به علة ولا سقم نصف درهم الى دانقين فأما المرضى فعلى قياس قدر قواهم وأما اصحاب
الماء فالشربة منه للقوى منهم من اربع حبات الى ستة * الطبرى هو فى حره ويبسه يفسد
مزاج الجوف ويسهل الماء الاصفر والمرة الصفراء والبلغم وان أنقع فى الخل ووضع على
الطحال اذبله ويصلح بأن يطبخ منه اوقية بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يمرث ويصفى
ويصب عليه أوقية دهن لوز حلو ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويشرب من ذلك الدهن
ما بين وزن درهم الى خمسة فقط * ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يتخذ شراب منه فى وقت
ما يزهر تؤخذ قضبانه بورقها وزن اثنى عشر درهما فيلقى على الكيل الذى يقال له خوس من
العصير ويترك شهرين ثم بعده يروق فى اناء آخر وهذا الشراب ينفع من الاستسقاء ووجع
الكبد أو من عرض له الوجع الذى يقال له الاعياء وقد ينقى النفساء التى تعسر تنقيتها
(ماميثا) * ابو العباس النباتى ويقال ميثا والاسمان مشهوران عند أكثر الناس ووصفها
ديسقوريدوس وذكر انها تغش بالخشخاش السواحلى يغلط كثير من الناس فيهما أو كلاهما هذا
معناه ورأيته بالشأم على ما وصف ورأيت منها نوعا صغيرا جدا ينبت بين الصخور الجبلية وأهل
حلب يستعملونه فى علاج العين ويسميها بعضهم بالحضض على أن الحضض معلوم عندهم وقد
ذكر الاطباء كلهم الماميثا ولم يصفوها فى كتبهم اتكالا على وصف ديسقوريدوس الا ان
اسحق بن عمران الافريقى من المتأخرين وصفها وهى بافريقية معروفة وأهل تلك البلاد
يسمون بزرها بالسمسم الاسود وهو فى الحقيقة غيرها وقد كنت رأيتهما ولا شبه بينهما وقد
تكون الماميثا ببلاد الاندلس بجهة لبلة وبقرطبة وما والاها وبغرناطة ايضا فهذه صفتها
وهى تشبه النبتة المعروفة باشبيلية ميثا سواء بسواء الا أن زهر هذا النوع الذى يكون فى البر
منه ما يكون فى الا كثر لونه فيه نكتة الى الحمرة ماهى ومنه ما لا نكتة فيه ايضا والصورة الصورة
وأما الذى يستعمل باشبيلية فصح لى بالخبر بطول المزاولة ان الصالحين فيما مضى ازدرعوه فى
البساتين مما جلب اليهم من سواحل البحر من بزر الخشخاش الساحلى وذلك من ظن أهل
السواحل الاندلسية وما والاها من بر العدوة فى هذا الدواء وهو الخشخاش المذكور انه
الماميثا والامر بخلاف ظنهم وقلة بحث المتطببين القدماء والحدثين وقد يجرى الغلط فى هذا
الى هذه الغاية وعلى أنى رأيت أبا الحسن مولى الحيرة وكان له تحقيق بهذا الشان قد ظن أن
الماميثا الاشبيلية المزروعة فى البساتين ماميثا صحيحة وقد كنت أظن قبل ذلك به غيره وجعل

(ماميثا)

الفرق

الفرق بين الخشخاش الساحلى و بين الماميثا الاشبيلية المنكتة العمانية الموجودة فى ورق
الخشخاش الساحلى وقال ان هذا الفرق بين الماميثا البستانية على ظنه و بين الخشخاش
المعروف بالمقرن وهذا الفرق ليس بصحيح فان الخشخاش الساحلى وان كان كما قال فان منه
فى السواحل ايضا ما لا نكتة فيه وزهره كله اصفر ولذلك نجد الماميثا المحققة النابتة فى
البرارى فى زهرها المنكت وغير المنكت لكن الفرق الثابت الذى لا يشكل ولا يحتاج معه الى
فرق آخر وقد خفى على من مضى من المحدثين ولم يعاينه كثير من المتأخرين ان الخشخاش
الساحلى فيه الحبة المنكتة وغير المنكتة والماميثا المحققة النابتة فى البر مستأنفة الكون
فى كل سنة و تحطم عند انتهاء الصيف والمزدرع من الخشخاش الساحلى بالبساتين المسمى
ماميثا عند أهل اشبيلية فان الذى ينبت منه على الاصل تحطم أغصانه وتبقى أرومته ينبت
منها فى المقبل فاعلم ذلك وتحققه وقد أوضحت لك القول فى هذا الدواء الكثير المنافع العظيم
الفائدة فى علاج العين وغيره واعلم ان الخشخاش المقرن والماميثا لا فرق بينهما فى صورة
الورق والزهر والثمر ولون الاصل من الصفرة التى فيها الا ما أنبأتك به أولا وآخرا من اختصاص
الماميثا بالبرارى والارض الطيبة واختصاص الخشخاش بالسواحل البحرية برمليها
وبحجريها وكذا قد أعلمتك ان من الماميثا ما يكون فى أسفل ورقه نكتة دكنة اللون ومنه
ما لا نكتة فيه وكذا من انواع الخشخاش ما يشبهه الا أن زهر هذا أحمر وشنفته قائمة فصار
فيها خشونة بخلاف شنفة الخشخاش المقرن والماميثا فان زهر ثمرتها معوج كالقرون وهذا
النوع من الخشخاش قد ذكره ديسقوريدوس فى الرابعة وقد بينا ذلك فى موضعه
* ديسقوريدوس فى الثالثة علوفيون وهو نبات ينبت فى المدينة التى يقال لها منبج ورقه
شبيه بورق الخشخاش الذى يقال له فاراعيس وهو المقرن الا أن فيه رطوبة تدبق باليد وهو
قريب من الارض ثقيل الرائحة مر الطعم كثير الماء ولون مائه شبيه بلون الزعفران * جالينوس
فى السابعة هذا نبات فيه قبض مع بشاعة يبرد تبريدا بينا حتى انه مرارا كثيرة يشفى العلل
المعروفة بالحمرة اذ لم تكن قوته ومزاجه مزاجا مركبا من جوهر مائى وجوهر أرضى وكلاهما
باردان الا أن برودتهما ليست بشديدة لكن كبرودة مياه الغدران * ديسقوريدوس وقد
تعمد اليه اهل تلك البلاد ويصيرونه فى قدر نحاس ويسخنونه فى تنور ليس بمفرط الحرارة الى
أن يضمر ثم يدقونه ويخرجون ماءه ويستعملونه فى الاكحال فى ابتداء العلل لبرده وهو قابض
* المسيح يبرد فى الدرجة الثانية * الطبرى جيد للاورام الحارة وحرق النار اذا طلى به
* التجربتين اذا عجن بماء ورقه دقيق الشعير سكن أوجاع الحمرة وحللها فى ابتدائها وسكن
أوجاع الغلغمونى واذا حلت عصارتها بخل نفعت من الصداع والصدغين من الوجع
الصفراوى واذا حلت هذه العصارة فى ماء الورد نفعت من القلاع فى أفواه الصبيان واذا حلت
بماء الورد ايضا وطلى بها متماديا جباه الصبيان قطعت انصباب المواد الى أعينهم وعصارة الزهر
اذا أحكمت صنعتها ولم تحرق فى الطبخ نفعت من الدمعة وتقوى العين وتنفع فى آخر الرمد
* اسحق بن عمران حب ما صغير أسود شبيه بالخردل يؤكل ويسمن به النساء ويبرئ الحمرة
وورم السرة والنقرس (ماش) شينه معجمة * سليمان بن حسان بعض الاطباء يجعله الجلبان

(ماش)

وهو خطأ والماش حب صغير كالكرسنة الكبيرة أخضر اللون براق وله عين كعين اللوبياء
مكحل ببياض وشجره كشجر اللوبياء فى غلاف كغلافه ويتخذ فى المشرق ببساتينهم ويؤكل أصله
باليمن ويسمى الاقطف وهو طيب الطعم * جالينوس فى أغذيته هو فى جملة جوهره شبيه
بالباقلا ويخالفه فى أنه لا ينفخ كنفخه فانه لا جلاء فيه ولذلك كان انحداره عن المعدة والبطن
أبطأ من انحدار الباقلا * ابن ماسويه بارد فى الدرجة الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس
غير أنه الى اليبس أقرب ولاسيما اذا قشر وطبخ وجعل معه مرى ودهن لوز حلو وفى قشره بعض
العفوصة والخلط الذى يولده محمود ليس بنافخ واذا ضمدت به الاعضاء الواهية نفعها وسكن
وجعها ولاسيما اذا عجن بالمطبوخ والزعفران والمر وأجود المعالجة به فى الصيف أو فى المزاج
الحار والاوجاع الحارة وان أراد أحد أن يذهب نفخه ويلين به الطبيعة فليطبخه بماء القرطم
ودهن اللوز الحلو اذا لم يكن هناك حمى صفراوية أو ورم فان كان هناك حمى حادة فاطبخه بماء
البقلة الحمقاء والخس والسويق والسرمق وشعير مرضوض مجروش فان أحببت انه يعقل
البطن فاطبخه بالماء بقشره وصب الماء وألق عليه ماء البقل الحامض ويصير معه ماء رمان
وسماق وزيت الانفاق فان الطبيعة تعقل اذا صير به كذلك ويسكن الحرارة فان كرهت الزيت
فاجعل مكانه دهن اللوز الحلو * سندهشار الماش يسكن المرة وينقص الباه * ماسرجويه
هو نظير العدس غير أنه أقل بردا منه * الرازى فى دفع مضار الاغذية اذا أكله المحرورون
والمحتاجون الى تدبير لطيف لم يحتج الى اصلاح ولم يكن فيه كثير مضرة فينبغى أن لا تدفع لانه
يبرد ويغذو غذاء ليس بالكثير وأما المبرودون وأصحاب الرياح فينبغى أن تدفع ضرره
بالجوارشن الكمونى وأكله بالخردل * غيره ماؤه يلين البطن والحسو المتخذ منه ينفع
السعال والنزلات وهو نافع للمحمومين ومن كان به منهم سعال واذا طبخ بالخل نفع من الجرب
المتقرح (مارون) * حنين فى قاطاجانس هو المرماخور * ديسقوريدوس فى الثالثة
(مارون)
وقد يسمى أيضا ايصورس وهو عشب معروف فى مقدار ما يصلح لفتل القناديل وله زهر شبيه
بزهر اوريغاس وورقه أشد بياضا من ورق اوريغاس بكثير وزهره طيب الرائحة وقوته شبيهة
بقوة النمام البرى وفيه قبض يسير وله تسخين لين ولذلك اذا تضمد به منع القروح الخبيثة من أن
تسعى فى البدن وقد يستعمل فى المسوحات المسخنة وقد ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها
مقنيسا والتى يقال لها طورس (ماركيونا) * الغافقى قال صاحب الفلاحة هى شجرة
(ماركيونا)
تنبت فى المواضع الوعرة على المياه لها أغصان كثيرة صلبة عسرة الرض تطول مقدار خمسة
أذرع ورقها أصغر من ورق الزيتون ناعم أملس وتورد فى الربيع وردا أحمر كالخيرى وتعقد
ثمرا كالبندق وفى جوفها حب أسود كالفلفل لين اذا دق اندق بسهولة ولون ثمرها أغبر أدكن
وهو حار منضج محلل وقشر هذه الشجرة اذا جمع وجفف وسحق وذر على الاورام الغليظة
الجاسية حللها وثمرتها اذا بخرت بها البواسير تضمر اذا ثم امتنابعا جففها ورماد ورقها وثمرها
وأغصانها اذا خلط به زرنيخ وعجن بالماء حلق الشعر واذا طلى هذا الرماد على الكلف ثلاث
طليات قلعه (ماسفود) * الرازى هو دواء معروف هندى حار لطيف يدخل فى الادهان
(ماسفود)
وهو يشبه الياسمين الابيض الا أن ورقه ألطف وهى أقل حرارة منه (ماس) وسينه مهملة
(ماس)

كتاب الاحجار هو أربعة أنواع * الاول الهندى ولونه الى البياض وعظمه فى قدر باقلاة وفى قدر بزر الخيار والسمسم وربما كان فى قدر الجوزة الا أن هذا قليل الوجود ولونه قريب من لون جيد النوشادر الصافى * والثانى هو الماقدونى لونه شبيه بالذى قبله وأما عظمه فانه أكبر منه عظما وقدرا * والثالث المعروف بالحديدى الا أن لونه شبيه بلون الحديد وهو أثقل يوجد فى أرض اليمن فى بلاد سوقة وهو شبيه بالمنشار * الرابع القبرسى وهو موجود بالمعادن القبرسية أبيض كالفضة الا أن سوطافس الحكيم لا يرى نوعه من أنواع الماس لان النار تناله ومن خاصية الماس أنه لا يرى حجرا الا هشمه واذا ألح به عليه كسره وكذا يفعل بجميع الاجساد الحجرية المتجسدة الا الرصاص فانه يفسده ويهلكه ولا تعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل صيقه على أطراف المناقب من الحديد ويثقب به الاحجار واليواقيت والدر وزعم قوم انه يفتت حصا المثانة اذا الزقت حبة منه فى حديدة بعلك البطم وأدخلت فى الاحليل حتى تبلغ الى الحصاة فيفتتها وهذا خطر وان أمسك هذا الحجر فى الفم كسر الاسنان (ماء) * ديسقوريدوس فى الخامسة تمييز الماء عسر لاختلاف الاماكن التى يكون فيها أو يمر بها واختلاف الهواء وأشياء أخر تغير بها ليست بقليلة وأجوده ما كان صافيا عذبا لا يشوبه كيفية أخرى سريع الذهاب من البطن سلس التنفيذ للغذاء وليست له نفخة ولا يفسد (ماء البحر) هو حار حريف ردئ للمعدة مسهل للبطن ويسهل بلغما واذا صب على البدن وهو سخن جذب وحلل وكان موافقا لالم العصب والشقاق العارض من البرد من قبل أن يتقرح وقد يقع فى اخلاط الاضمدة المتخذة من دقيق الشعير والمراهم المحللة وقد ينتفع به فى الحقنة فاترا واذا احتقن به سخنا نفع من المغص وقد يصب على الجرب والحكة والقوابى والصئبان وأورام الثدى فينفعها واذا تضمد به حلل الدم المجتمع تحت الجلد وان تضمد به وأدخل أحد فيه وهو سخن نفع من نهش الهوام التى يعرض من نهشها الارتعاش وبرد البدن ولدغة العقرب ونهشة الرتيلا والافعى والاستحمام به ينفع الامراض المزمنة العارضة للبدن كله والاعصاب خاصة وبخاره اذا كان سخنا نفع من الاستسقاء والصداع وعسر السمع واذا أخذ ماء البحر خالصا لم يخالطه شئ من الماء العذب ورفع فى اناء أذهب زهومته ومن الناس من يطبخه أولا ثم يرفعه وقد يسقى منه ايضا بخل ممزوج بماء أو شراب أو سكنجبين لاسهال البطن وقد يسقى منه وحده لاسهالها ويسقى بعد الاسهال من شربه مرق دجاجة أو سمك لينكسر اللذع العارض من حدته وقال جالينوس حيث ذكر الملح وماء الملح قوته وفعله مثل فعل الملح الا أنه يجلو ويقبض ويلطف ويحقن به لقرحة الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح للصب على الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج اليه يقوم مقام ماء البحر فى النفع * جالينوس فى الاولى من مفرداته الماء العذب الذى للشرب اذا سحق به القيروطى كان منه دواء مبرد لجميع الاطراف وينبغى أن يسقى القيروطى من الماء مقدارا كثيرا ما أمكن أن يشربه ويسحق به حتى يمتزج وماء البحران سحق به القيروطى كذلك كان مجففا محرقا * ابن سينا فى الكليات الماء جوهر نفيس فى تسهيل الغذاء وترقيقه وتذرقته الى العروق نافذا به الى العروق ونافذا الى الخارج ولا يستغنى عن معونته هذه فى اتمام أمر

(ماء)

(ماء البحر)

الغذاء ثم المياه مختلفة لا فى جوهر المائية لكن بحسب ما يخالطها و بحسب الكيفيات التى
تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التى
لا يغلب على تربتها شئ من الاحوال والكيفيات الغريبة أو تكون حجرية فتكون أولى بأن
لا تعفن العفونة الارضية لكن ماطينته حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التى هى مع
ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به
الجارية فضيلة وأما الراكدة فربما أكسبها الكشف رداءة لا تكتسبها الغور والستر لها
أولى والطينية المسيل خير من الحجرية لان الطين ينقيه ويروقه ويأخذ منه الممزوجات الغريبة
بخلاف الحجارة لكن يجب أن يكون طين مسيلها حرا لا حمأة فيه ولا سبخة ولا غيرهما فان اتفق
انه يكون الماء غمرا شديد الجرى يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبعه يأخذ فى جريانه الى المشرق
وخصوصا الصيفى منه فهو أفضل لاسيما اذا بعد جدا عن مبدئه وبعده ما يتوجه الى الشمال
والمتوجه الى المغرب والجنوب ردىء وخصوصا عند هبوبها والذى ينحدر من العلو مع ما قدمنا
من الفضائل أفضل وكذا ما لا يحتمل الخمر اذا مزج به الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبريد
والتسخين لتخلخله باردا فى الشتاء حارا فى الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون
سريع الانحدار من الشراسيف سريع التهرى لما طبخ فيه واعلم أن الوزن من الدستورات
المنجحة فى تعرف حال المياه فان الاخف فى الاكثر أفضل وقد يعرف الوزن بالمكيال بأن يبل فيه
خرقتان يماثلتان أو قطنتان متساويتا الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذى قطنته
أخف افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فقد شهد العلماء
أن المطبوخة أقل نفخا وأسرع انحدارا قال وان تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها
شئ يعتد به واذا طبخت رسب فى الوقت شئ كثير فصار الماء الباقى خفيف الوزن صافيا فكان
سبب الرسوب الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى أن مياه الغدران الكبار بجيحون وخصوصا
ما اغترف من آخره يكون كدرا عند الاغتراف ثم يصفو فى زمان قصير كرة واحدة بحيث
اذا استصفيته مرة اخرى لم يرسب شئ يعتد به وقوم يفرطون فى مدح النيل افراطا شديدا
ويجمعون محامده فى أربعة بعد منبعه وطيب مسلكه وغمورته وأخذه الى الشمال عن
الجنوب ملطفا لما يجرى فيه من المياه أما غمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الرديئة اذا استصفيتها
كل يوم من اناء الى اناء رسبت كل يوم ولا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الا بأناة من غير اسراع
ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعلة فيه أن المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق
الجوهر الذى لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم
الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ المخض ومن المياه الفاضلة ماء المطر وخصوصا الصيفى
ومن سحاب راعد واما الذى يكون من سحاب ذى رياح عاصفة فيكون كدرا لكدر البخار الذى يتولد
منه وكدر السحاب الذى يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا أن العفونة تبادر الى
ماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضى والمفسد الهوائى
بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصوت والصدر قال قوم والسبب فى
ذلك أنه متولد عن بخار مصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما

غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره يتعفن فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل
للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلى قبل قبوله العفونة والحموضات اذا تنوول مع وقوع
الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امن ضرره ومياه الآبار والقنى بالقياس الى ماء
الاعين رديئة لانها مياه محتقنة مخالطة للارضية مدة طويلة لا تخلو عن تعفن ما وقد
استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة
والصناعة بأن قرب لها السبيل الى الرشوح وأردؤها ما جعل له مسالك فى الرصاص فيأخذ
من قوته ويوقع فى قروح الامعاء والنزأردأ من ماء البئر لانه يستجد نبوعه بالنزح فتدوم
حركته ولا يلبث اللبث الكثير فى الحفر ولا يريث فى المنافس ريثا طويلا فأما ماء النز فيها
فيطول تردده فى منافس الارض المعفنة ويتحرك الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا تصدر عن
قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا فى ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية
فغليظة والمياه الراكدة والآجامية خصوصا المكشوفة رديئة ثقيلة وانما تبرد فى الشتاء
بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن فى الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار
ولكثافتها واختلاط الارضية بها وتحلل اللطيف منها يتولد فى شاربيها الطحلة وترق مراقهم
وتجسو احشاؤهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوة الاكل
والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قيؤهم وربما وقعوا فى الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما
وقعوا فى ذات الجنب وذات الرئة وزلق الامعاء والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم
ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالى والاورام الرخوة
خصوصا فى الاحشاء ويعسر حبل نسائهم وولادتهن جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر
فيهم الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالى وقروح الساق ولا تبرأ
قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء وتكثر فيهم
الربع وفى مشايخهم المحرقة ليبس طبائعهم وبالجملة فالمياه الراكدة غير موافقة للغذاء
وحكم المغترف من العين قريب من الراكد لكنه يفضل عليه بأن بقاءه فى موضع واحد غير
طويل ومالم يجر فان فيه ثقلا ما لا محالة فربما كان فى كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة
الى التسخن فى الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو موافق
للعلل التى تحتاج الى حبس او الى انضاج والمياه التى يخالطها جوهر معدنى وما يجرى مجراه
والمياه العلقية كلها رديئة لكن لبعضها منافع فالذى يغلب عليه قوة الحديد ينفع فى تقوية
الاحشاء ويمنع الذرب وانهاض القوة الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجرى مجراها
فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة رديئة فسواء حلل ماء او برد به الماء من
خارج او ألقى فى الماء فهو صالح فليس تختلف أحوال أقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه
أكثف من سائر المياه ويستضر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح فأما اذا
كان الجمد من مياه رديئة او ثلج مكتسب به قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به المياه
محجوبا عن مخالطة الماء والماء البارد المعتدل المقدار أوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر
بالعصب ويضر أصحاب الاورام فى الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والماء البارد

جدا ردیء للصدر والرئة والقروحهما مما يبرد ويرطب وهو خلاف الواجب فى تدبير القروح ويضر أصحاب السدد لكنه ينفع أصحاب التخلخل والسيلان اى سيلان كان من اى عضو كان ويقوى القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال اعنى الهاضمة والدافعة والجاذبة والماسكة الا انه ردیء للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المنى وسيلانه قال والماء الحار يفسد الهضم ويطفئ الطعام ولا يسكن العطش فى الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن فاما السخن اذا كان فاترا أعنى وان كان أسخن من ذلك وتجرع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة وأطلق الطبع لكن الاستكثار منه ردیء يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالحقيقة أصحاب الصرع والماليخوليا وأصحاب الصداع والرمد والذين بهم بثور فى الحلق والعمور واورام خلف الاذنين واصحاب النوازل والذين بهم قروح فى الحجاب وانحلال انفرد فى نواحى الصدر وهو يدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع والماء المالح يهزل ويقشف ويسهل اولا بالجلاء الذى فيه ويعقل بعده لتجفيف طبعه ويفسد الدم ويولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة والثقيلة لاحتباسها فى بطنه وبطء انحدارها ومن ترياقاته الدسم والحلاوات * روفس وماء المطر خفيف الوزن لطيف نقى حلو يسرع نضج ما يطبخ به ويسرع الى السخونة وجميع فضائل الماء موجودة فيه وهو جيد للهضم وادرار البول وللكبد والطحال والكلى والرئة والعصب الا انه ليس معه قوة مبردة شديدة التبريد لكنه أكثر ترطيبا وهو يتغير بعا للطافته والماء البارد يسكن شهوة الباه وينفع الانتفاخ المسمى الانى وينفع لمن هضمه بطىء ولمن يعرق كثيرا شربا واستحماما ولمن يبول فى الفراش وللهيضة ولمن أفرط به اسهال الدواء ولانفجار الدم من المنخرين او من جراحة او من أفواه العروق التى فى أسفله ولمن شرب شرابا صرفا كثيرا فعرض له التهاب فى المعدة ولمن به حمى محرقة متى لم يكن به جساء فيما دون الشراسيف لانهم اذا أكثروا من شربه عرض لهم منه قىء وانحلت الحمى وخرجت من العروق ويشد اللثة ويقوى العصب وينفع من به ذوبان المنى اذا شرب او استحم به وينفع من الكرب والفواق ونتن رائحة الفم والعرق * حنين القليل بالشراب الممزوج يكون أكثر نفعا النتن عرق البدن * غيره الماء البارد على الطعام اذا أخذ منه قليل قوى المعدة وانهض الشهوة ولا ينبغى أن يشرب على الريق * الطبرى عن الهند ولا ينبغى أن يشرب الماء البارد الضعيف المعدة والضعيف البدن القليل اللحم والناقه ومن به طحال او يرقان او استسقاء او بواسير او اختلاف * غيره والماء العذب يقوى الجسد والذى يجرى على الجبل والحصا ولا يخرج الى غيرها ثقيل لا يمرى ويورث الشوصة والربو وضيق النفس * روفس والحار منه يجود جميع حس البدن ويسهل حركات البدن وينفع الاحشاء والرأس وينضج الاورام الباطنة شرب او احتقن به ويسكن الاعراض الحادثة عن نهش الهوام ويسكن الاقشعرار وكل برد يجده الانسان وربما سكن الحكاك شربا كان او استحماما * غيره ردیء اذا أكثر منه وأدمن لانه يرخى الجسد ويسقط الشهوة فان تجرع منه على الريق غسل المعدة من

فضول الغذاء المتقدم وربما أطلق البطن غير أن الاسراف منه يخلق البدن ويوهنه ويسهل
حركاته وينفع الاحشاء والرأس وينضج الاورام الباطنة * روفس والماء الكبريتي يستفرغ
البدن وينفع القوابى والبهق ويقشر الجلد والبثر والجرب والقروح المزمنة واورام المفاصل
وصلابة الطحال والكبد والرحم وأوجاع البطن والركبة والاسترخاء والثآليل المتعلقة
والسعفة * غيره ماء الكبريت ينفع وجع الرحم والنساء التي لا يحبلن من كثرة رطوبات
أرحامهن اذا استحممن به ويبرئ الجراحات والاورام الحادثة عن عض السباع وحيات
البطن ومن المرة السوداء ويلين العصب ويسخنه ويضعف المعدة ويذهب بالشرى الكائن
فى الجلد وينفع من الشخوص * الرازى فى دفع مضار الاغذية الماء الكبريتى يهيج الصداع
ويظلم العين ويضعف البصر ويسخن الكبد ويعد الدم للعفونة الا انه يكسر الرياح وشربه
يدفع هذه المضار بأن لا يشرب وقت غرفه بل بعد وقت طويل وصبه من اناء الى اناء وخاصة فى
الاوانى الخزف الجدد فانه يذهب وينقشع عنه بهذا التدبير أكثر رائحة الكبريت ثم يصب
على طين حر ويصفى عنه مع رب السفرجل والريباس وحماض الاترج والرمان ويؤخذ من
هذه الفواكه او مائها قبله او بعده وليحذر ان يشرب عليه شراب او يمزج به واما القفرية
والنفطية فحالهما كحال الكبريتية * غيره ماء القفر خاصته يثقل الرأس والحواس ويسخن
البدن جدا وينفع العصب اذا قعد فيه واما ماء النحاس فقال الرازى فى دفع مضار
الاغذية ينفع من القولنج ويولد سحج الامعاء العسير المتآكل الواغل فى جرم الامعاء وينفع
ايضا من به قرحة عتيقة عفنة فى رئته ويدفع مضرته الاخذ مما يغرى ويمنع السحج كمفرة
البيض والصمغ والطين وشحم الكلى والارز المطبوخ باللبن ونحوها * غيره وماء النحاس
صالح لفساد المزاج وينفع الفم واللهاة والاذن والعين والاحشاء الضعيفة والبواسير وهو
غير موافق للاصحاء ويورثهم سوء المزاج واما الماء الحديدى فقال الرازى فيه انه يقوى المعدة
ويضمر الطحال ويزيد فى الانعاظ الا انه قابض حامض * غيره ماء الحديد الذى ينبع من
معادن الحديد يقوى القلب والكبد ويشجع ويذهب بالخفقان وينفع من اللون
الرصاصى ومن كثرة العرق واذا غسل به الشعر أمسك الشعر المتساقط واما الماء الرصاصى
فقال الرازى فى دفع مضار الاغذية يولد القولنج الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغى ان
يتلاحق بما يدره ويسهل البطن والمتولد فى معادن الذهب فهو دون ماء النحاس فى الرداءة
وينفع من الخفقان والماليخوليا والتوحش وكذا المتولد فى معادن الفضة فانه دون
الرصاصى فى مضرته وينفع من الخفقان واما الزئبقى فيفتح السدد ويلطف الاخلاط الرديئة
الا انه يفسد الدم بكثرة الاسهال ولذلك ينبغى ان يطرح فيه السكر أو يقطع قصب السكر
أو يلقى فيه من الخرنوب الشامى كثيرا فهو أجود ومن حب الآس أو العناب أو البسر
المطبوخ وتتعاهد الاغذية الممسكة للبطن والماء القابض ينفع من استطلاق البطن
وترهل البدن وكثرة التحلل ويضر بعقله الطبيعة وامساكه البول وبطء نزوله عن المعدة
ويسد مسام البدن ويجفف اللحم بقلة نفوذه الى الاعضاء ويضر الصوت والنفس بتجفيفه
الرئة وقصبتها وهذا فى الاكثر شبى أو زاجى أو حديدى أو يجرى على الحجارة التى فيها هذا الطعم

وتدفع هذه المضار بأكل العسل وشرب مائه وشرب دهن الشل على نقيع الزبيب وتدسيم الغذاء وادمان الحمام وينفع هذا الماء من زلق الامعاء ودرور البول وكثرة جرى العرق والطمث * غيره واما المياه الشبية فانها تنفع من سيلان دم الطمث ومن نفث الدم وتمنع الاسقاط والقىء وتمنع سيلان دم البواسير غير انها تثير الحميات فى الابدان الحارة وهى من أنفع الاشياء للقروح المتحلبة اليها المواد ومياه المعادن اذا أدمنت ولدت عسر البول والضرو هى تفسد الدم ولا توافق الاحشاء لانها كادوية المياه النوشادرى تطلق الطبع ان شرب منها أو جلس فيها أو احتقن بها (ماء الجبن) * ديسقوريدس فى الثانية وكل ابن من الالبان لا يخلو من أن تكون فيه رطوبة مائية اذا انفصلت عنه واستعملت كانت صالحة لاسهال البطن جدا اسهالا قويا اذا أردنا أن نسهل من غير سقى شىء حريف كما يفعل بأصحاب الماليخوليا والصرع والجرب المتقرح وداء الفيل أو البثور فى كل البدن وتخرج هذه المائية هكذا يؤخذ اللبن فيغلى فى قدر فخار جديدة ويحرك بقضيب تين قطع من شجرته قريبا وبعد غليتين أو ثلاثة يرش عليه لكل تسع أواق أوقية ونصف من سكنجبين وهكذا ينفصل الماء من الجبن وينبغى ان تؤخذ اسفنجة فتشرب بالماء ويمسح بها شفة القدر مستدا ثما فى وقت طبخ اللبن لئلا يشتد غليانه وينبغى ان يؤخذ ابريق فيصب به ٢ مملوأ ماء باردا ويصير فى اللبن وقد تسقى هذه الرطوبة وهى ماء الجبن وقتا بعد وقت فى كل وقت تسع أواق حتى ينتهى الى ثلاثة ارطال وتسع أواق وينبغى لشارب ماء الجبن ان يتمشى فيما بين الوقت والوقت * جالينوس فى العاشرة فوة ماء اللبن الذى قد تميز من الدسم والجبنية ينقى ويغسل الاحشاء وينقى عنها الفضول العفنة اذا شرب أو احتقن به يفعل ذلك من غير لذع بل له فى تسكينه فعل جيد ويغسل القروح التى فيها قيح ردىء فاسد ويبرئها اذا غسلت به ومن الناس من يخلط بهذا الماء الادوية التى تفش الماء النازل فى العين ويستعملها فينتفع من ذلك وكذا فعله أيضا فى جلاء الكلف وقد يشفى به أورام العين والدم المنصب اليها اذا خلط ببعض أدويته الموافقة له * روفس فى كتاب اللبن ماء الجبن يسقى من يحتاج الى ان يسهل اسهالا قويا ويتخذ على هذه الصفة غير انه يرش عليه مرة سكنجبينا ومرة شرابا ومرة ماء العسل على قدر الحاجة فان كان الخلط بلغميا رش عليه سكنجبين وقد يخلط معه فى أول الامر ملح فان أخذ معه أدوية مسهلة فليستقص مقدارها فان الخطأ فيها عظيم ان أفرط وزنها واما هو وحده فلا يعرض منه خطأ والجبن منه بالقرطم يرفق فى اسهاله وان طبخ بعد أخذه وجعل فيه ملح أسهل بقوة ومن احتاج الى مسهل ولم يقو على الادوية فليسق مع الملح أو ماء البحر فانه يستفرغه استفراغا صالحا ويخلط فيه حاشا أو افتيمون وقد يسقى للامعاء التى يخاف أن تحدث بها قرحة والتى يخرجها البراز المرارى وقروح المثانة ولا ينبغى أن يجعل معه فى هذه الحالة ملح وحرقة البول ولا يتوقى أخذه فى الصيف كما تتوقى الادوية المسهلة وينفع القوى والاسهال منه للجراحات والبثر الكمدة واخراج الاخلاط الرديئة المجتمعة تحت الجلد والقروح الحديثة والقديمة والخبيثة والشقيقة والمواد السائلة الى العين والاجفان والكلف والقروح والحميات المزمنة الكامنة الطويلة ومن يتخوف عليه الاستسقاء * ابن رضوان

(ماء الجبن)

٢ فى نسخة فضة

٢ خ في مقالته في اللبن

في الادوية المسهلة ٢ وماء اللبن مادة موافقة لان تخلط به الادوية المسهلة ان خلط به الادوية
التي تستفرغ المرار الاصفر استفرغ مرة صفراء وان خلط به الادوية التي تستفرغ المرار
الاسود استفرغ مرة سوداء وان خلط به الادوية التي تستفرغ البلغم استفرغ البلغم وان خلط
به الادوية التي تستفرغ الماء استفرغ الماء الاصفر لان ماء اللبن قريب من طبيعة البدن وله
قوة يجلو بها ويغسل من غير تلذيع فوجب ان يقمع حدة الادوية ويكسر من تلذيعها
للاحشاء وان يعين في اسهالها بقوة مسهلة واستحالته اليها والاجود في خلطه معها ان يسحق
وينقع فيه حتى يأخذ قوتها ثم ينزع منه ويسقى ماء اللبن فانه في هذه الحال يسهل الخلط
المطلوب استفراغه بسهولة لا خوف معها على الاحشاء من نكاية الادوية المسهلة التي يفعلها
بالقوى الذاتية في اجرامها ولا عنف فيها لان القوى المسهلة قد انكسرت حدتها برطوبته
لان المرار الاصفر والمرار الاسود مفرطا الحدة والنكاية والمحمودة أيضا الهاحدة عظيمة وكذا
الافتيمون وما جرى مجراهما فكان ماء اللبن عجيب النفع في استفراغ هذين الخلطين اما في المرار
الاصفر فانه ينقع فيه المحمودة وما قام مقامها واما في المرار الاسود فبأن ينقع فيه ثمر افتيمون
أو ما قام مقامه وذلك ان ماء اللبن يحمل قوى هذه الادوية ويوصلها الى البدن فتستفرغ
الاخلاط التي تستفرغها بلا حدة ولا حرارة قوية تعرض منها في الامعاء والاحشاء والمعدة
والماساريقا والكبد وتجاويف العروق وقد اختار بعض الاطباء اذا كان في شيء من
الاحشاء مرار مجتمع أن يعطى قبل ماء اللبن شيئا من الصبر أو الافسنتين أو الاهليلج الاصفر
ليحرك ذلك المرار الغليظ أعني الذي قد غلظ بمخالطة البلغم ونحو ذلك لان ماء اللبن ايضا اذا صار
الى الاحشاء التي هذا حالها لم يؤمن عليه أن يستحيل الى طبيعة ذلك المرار الذي يخالطه
فيها ولذلك ينبغي أن يعطى قبل أخذه ما يحرك المرار الى الانحدار عن الاحشاء فاذا جاء بعده
ماء اللبن وجده متهيأ للخروج والانحدار فاحدر جميعه وأخرجه بالاسهال فهذه منافع اللبن
في الاسهال * أمين الدولة بن التلميذ وصفة عمل ماء الجبن في الربيع يتخذ من ابن المعز
الفتية التي عهدها بالولادة نحو شهر ويختار الحمراء الزرقاء الفتية فانها صنف جيد المزاج
وتعلف قبل استعمال لبنها بأيام شعيرا مجروشا مبلولا مع نخالة وثيل وهندباء وشاهترج ثم يحلب
رطلان من لبنها في كل يوم ويطبخ في طنجير بنار هادئة ويحرك بخشبة من خشب التين
رطبة مأخوذ عنها لحاؤها مرضوضة يقصد بذلك ان تعلق بماء الجبن من اللبنية والتوعية
التي في الخشب الرطب قوة تعينه على الاسهال في رفق وقد يعتاض عنه بشجرة خلاف رطبة
اذا لم يوجد خشب التين وكان يسقى ماء الجبن للترطيب دون الاسهال ويمسح حول القدر
بخرقة مبلولة بماء عذب فاذا غلى اللبن فليترك الطنجير على ناره ويرش على اللبن الذي فيه ثلاثون
درهما من السكنجبين الساذج السكري فرعا رش معه ثلاثة دراهم من خل خمر صاف
وليكن السكنجبين والخل باردين جدا يسرع القاؤهما عليه لتتميز الجبنية من المائية
ويحرك بالعود المذكور ويترك هنيهة حتى يجمد وتتميز المائية ثم يصفى في خرقة كتان صفيقة
أو زنبيل خوص صفيق النسج ويعلق حتى ينقطع سيلان ماء الجبن عنه وتبقى فيه الجبنية
ويعاد الماء فيه الى الطنجير بعد غسله ويغلى برفق ويلقى عليه نصف درهم من ملح دراني

مسحوق ويصفى ثانيا ويؤخذ من ماء الجبن المذكور نصف رطل الى ثلثى رطل على تدريج
بسكر طبرزذ و يؤخذ فى وقت بعد وقت بسفوف مسهل وفى وقت بسفوف مبدل * سفيان الاندلسى ماء
الجبن دواء مسهل تستعمله الصبيان فمن فوقهم دون فرق واذا كان القصد به الاسهال فيجب
أن يغلى على النار بعد عصره من الجبن ليتميز ما فيه من الجزء الجبنى والماء المستخرج من اللبن
المعقود بالانفحة فهو يسهل أولا فاذا اعوودى عليه والفه البدن اغتذى به ولم يسهل ويطيب
ولاسيما الاجسام التى دماؤها فاسدة وهى التى يكثر أكلها ويتهضم ولا يخصب البدن وأكثره
اسهالا أرقه لبنا وأكثره ترطيبا أغلظه لبنا (ماء اللحم) * ابن سينا فى الادوية القلبية اللحم

(ماء اللحم)

وان كان غذاء صرفا فان ماءه يدخل فى معالجات ضعف القلب فلا بأس أن نتكلم فيه فنقول ان
ماء اللحم اذا كان اللحم محمودا ما لحم الحولى منه والفتى من الضأن واما لحم الحملان والجداء
فانه أنفع شئ لضعف القلب فان كان من رقة الروح فلحم الحولى من الضأن والفتى منها وان كان
من غلظه وكدورته مع قلته فالذى هو أخف منه وأكثر أطباء زماننا يظنون ان ماء اللحم هو
المرقة التى يطبخ فى مائها اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم ما يخرجه المدقوق بالطبخ حتى يسيل منه
رشح وعرق و ينقلى فيه اللحم ثم يصفى ويشرب (ماء الشعير) * ديسقوريدوس فى الثانية هو أكثر

(ماء الشعير)

غذاء من سويق الشعير يعمل فى الطبخ وهو صالح لقمع حدة الفضول وخشونة قصبة الرئة
وتقرحها وبالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة غير ان ماء كشك الحنطة هو أكثر غذاء
منه وأدر للبول واذا طبخ الكشك من الحنطة أيضا ببزر الرازيانج وتحسى أدر اللبن وكشك
الشعير أيضا يدر البول وهو جلاء نافع ردىء للمعدة منضج للاورام البلغمانية * ابن رضوان
فى مقالة له فى الشعير وما يتخذ من الشعير المقشور أقل جلاء من الذى ليس بمقشور فانا متى
احتجنا الى استعمال شئ مما يتخذ من الشعير نظرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الى فضل جلاء أخذنا
من شعير مقشور سواء كان ذلك ماء او حساء او كشكه او غيره وكذا متى احتجنا الى فضل
تجفيف فيما نتخذه من سويقه قلينا الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تجفيف قليناه مقشورا
ولذلك متى احتجنا الى اعتدال البراز استعملناه مقشورا قال و ينبغى ان يتخير الشعير ويؤخذ
أفضله ويرذل الحديث منه والقديم ويقشر بأن ينقع فى الماء وقتا يسيرا و يلقى فى مهراس
ويلين باليد مصا و يهرش الى أن تنسلخ قشوره حسنا ثم يكال ويلقى فى طنجير ويصب عليه ماء
كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه أما اللين فلا يحتاج الى ماء كثير لانه ينضج بسرعة واما
الصلب فيحتاج الى ماء كثير لانه يبطئ فى الطبخ قبل أن ينهضم وتقدير الماء يختلف ويزيد
وينقص وليس له حد يوقف عليه وذلك انه ان كان المطلوب ماء الشعير فيحتاج الى ماء كثير
وان كان المطلوب حساءه الذى هو عصارته او المطلوب كشكه فلا يحتاج الى ماء كثير وأكثر
ما ينبغى ان يصب عليه من الماء ثلاثون كيلا بكيل الشعير وأقله خمسة عشر والاجود أن يكون
فى قدر أخرى ماء يرفع على النار اذا غلى فان رأيت الشعير قل ماؤه صببت عليه من الماء المغلى
كفايته وينبغى أن تكون نار طبخ الشعير هادئة او نار جمر والحد فى استخراج مائه ان يطبخ الى
أن ينتفخ الشعير و ينشق فاذا انشق انزلته وبردته وصفيت ماءه واستعملته والحد فى
استخراج عصارة الشعير او كشكه ان يطبخ الى أن يتهرى أو يماع الشعير والفرق بين عصارته

وكشكه أن تصب مع الماء منه اول الطبخ زيتا جيدا بقدر الحاجة وطاقات يسيرة من كراث وشبث ويطبخ حتى اذا انتفخ الشعير ورأيته قد أخذ يتشقق صببت فيه خلا جيدا صافيا ليس بالحديث جدا ولا بالشديد القدم مقدار ما يصير به طعمه من الاحامضا ويطبخ حتى ينحل الشعير فاذا انحل وتهرى الشعير جعلت فيه من الملح الطيب بقدر الحاجة وأنزلته عن النار وناولت العليل منه اما ان كنت تريد الحال الوسطى بين تلطيف الغذاء وتغليظه فتناوله بثفله وأما ان كنت تريد دون هذه الحالة صفيته وناولت المريض عصارته فقط ورميت بثفله وكذا الحال فيما يفعل بحساء الشعير المقدم ذكره * قال ابقراط فى كتابه فى الامراض الحادة اقتصر فيما اتخذ من الشعير على كشكه فقط ويسمى المصفى منه حساء وهو عصارته وكثيرا ما يسمى ذلك ماء الشعير وانما يسمى اللطيف الرقيق من هذه العصارة ماء الشعير وصرح فى كلامه ان كشك الشعير أفضل الاغذية فى الامراض الحادة لانه يستجمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا بسبب فى غيره من الاغذية فى هذه الامراض وأنا انبه على ذلك * قال ابقراط فى المقالة الاولى من كتابه فى الامراض الحادة ان كشك الشعير عندى بالصواب غذاء اختير على سائر الاغذية التى تتخذ من سائر الحبوب فى هذه الامراض وأحمد من قدمه واختاره على غيره وذلك لان فيه لزوجة معها املاسة واتصالا ولينا وزلقا ورطوبة معتدلة وتسكينا للعطش وسرعة انغسال ان احتيج الى ذلك أيضا منه وليس فيه قبض ولا تهييج ردىء ولا ينفخ ويربو فى المعدة لانه قد انتفخ وربا فى الطبخ غاية ما يمكن فيه ان لا ينفخ ويربو * قال ابن رضوان وأنا اعد العشر خصال التى عدها ابقراط فى كشك الشعير فأقول الاولى قوله فيه لزوجة معها ملاسة هذه الخصلة يدل بها على انه متشابه الاجزاء وليس يوجد ذلك فى شئ من الاغذية ولذلك يقاوم ما تحدثه الامراض الحادة من الخشونة والتلذيع الثانية هذه الخصلة أيضا دل بها على أن أجزاءه المتشابهة باتصالها تنهضم سريعا معا وتولد معا كيموسا جيدا الثالثة كونه لينا وذلك مما يقاوم بها الزعارة ولا يحتاج فيه الى مضغ ولا غيره الرابعة كونه زلقا دل به على انه يجوز ويمر بالمرئ من غير ان يبقى فيه شئ كما يبقى ما يلحج ويلصق من الاشياء اللزجة مثل حسو الحنطة وهو مع زلقه يجلو ما يجده فى ممره والخامسة كونه رطبا ارطوبة معتدلة السادسة تسكينه للعطش وهاتان الخصلتان نافعتان المنافع العظيمة جدا فى الحميات لانهما يقاومان جفاف البدن وحرارته ولذلك يضادان ويقاومان ما تحدثه الحمى فى البدن والسابعة سرعة انغساله وان ذلك دليل على تليينه البطن وانما أراد أبقراط بقوله ان احتيج الى ذلك منه أنه ليس فى كل حمى حادة يحتاج معها الى تليين البطن والثامنة قوله وليس فيه قبض لان القبض ردىء فى هذه الحميات من قبل انه يسد مجارى الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج معها الى الاغذية القابضة متى كان فى فم المعدة والكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشياء القابضة والتاسعة قوله ولا تهييج ردىء أراد به انه لا يحدث فى وقت انهضامه شئ من التهييج مثل النفخة او اللذع او غير ذلك من الاشياء التى تعوق المعدة عن الانهضام بالسوية على الغذاء والعاشرة أن لا ينتفخ ويربو فى المعدة كسائر الاطعمة وهذا من أفضل خصاله فهذه العشر لا تجتمع فى غيره ولذلك يقاوم الحمى الحارة الحادة ببرده ويبسها برطوبته وما تحدثه فى البدن من سائر

الاعراض ينافى خصاله * التجربتين وماء الشعير المتخذ من الحمص منه فانه ينفع المحمومين
الذى اصابهم اسهال ذريع * واما ماء الشعير على الصفة المشهورة فانه ينفع من جميع الحميات
بحسب صنعته فيتخذ للصفراء المحضة مفردا ولسائر الحميات الباردة السبب مع البزور والاصول
ومع أعناق الكراث فى المختلطة فاذا احتيج أن يكون أكثر تغذية أخذ بكشكه فهو بكشكه
أنفع للمسلولين ولاسيما اذا طبخت فيه السراطين النهرية واذا طبخت مع الشعير السراطين
النهرية وعرق السوس فينفع من السعال ومن الصدر اذا نفث منه الدم المتولد عن حدة
ومتى شرب ساذجا من يسهل عليه القىء من المحمومين وأكثر منه حتى يتكرهه قياء ونقى

(ماء الورد)

معدته من الاخلاط وانتفع به (ماء الورد) من كتاب المغنى المفرد فى أوصاف الورد أجوده
النصيبى العطر العرق الذكى الرائحة المستخرج بانبيق وقرع فوق بخار الماء وهو بارد فى
الدرجة الاولى معتدل فيما بين الرطوبة واليبس مائل الى الرطوبة يقوى الدماغ ويسكن
الخفقان والصداع الحار شما وطلاء وكذلك يقوى القوى كلها وآلاتها ويقوى المعدة
والقلب شما وطلاء وشربا وشمه يزيل الغشى وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس وينفع
من الخفقان الحار ويقوى الجسم بعطريته وقبضه ويسكن وجع العين من حرارة وينفع
من كثير من ادوائها تحبيرا به وكحلا وتقطيرا ويشد اللثة مضمضة واذا تجرع نفع من الغشى
ويقوى المعدة وينفع من نفث الدم وهو يخشن الصدر ويصلحه نبات الجلاب واذا صب على
الرأس حلل الخمار وسكن الصداع * الرازى ماء الورد بارد لطيف والاكثار منه يبيض
الشعر واذا شرب من ماء الورد الطرى وزن عشرة دراهم أسهل فوق عشرة مجالس * حكيم بن
حنين يمنع انصباب المواد الى العين ويمنع تزيدما قد حصل فيها من العلل * خلاف الطبى أجوده

(ماء الكافور)

الذى يتخذ من الورد الابيض لانه أبقى (ماء الكافور) * ابن بطلان فى تقويم الصحة هو حار
يابس فى الثالثة جيد الشبه بصفرة دهن البلسان منفعته أنه يستخرج الذفر ومضرته انه يصدع
الرأس للمحرور ودفع مضاره أن يخلط بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة وللمشايخ فى
الشتاء وفى البلدان الباردة سوى الجنوبية * وذكر ماسرجويه ويوحنا والرازى انه يخرج من
بدن شجرة الكافور اذا شرطت سال منها وهؤلاء هم شيوخ الصيادلة وذكر انه شاهده وقال
ان الكافور منه ما هو فى ابدان شجره صافيا وهو القنصورى ومنه ما يوجد مختلطا باللحاء
والقشر وهذا يطبخ ويصفى فتتميز منه فى طبخه هذه المائية الدهنية وخاصيته انه اذا ألقى على

(ماء الخيار)

طعام لم يقربه الذباب (ماء الخيار) * ابن ماسه خاصية ماء الخيار الحلو اسهال المرة الصفراء التى
تعرض فى المعدة والامعاء وتطفئة حدتها وتليين الصدر وان اراد أحد أن يأخذه فليأخذ منه
ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع وزن عشرة دراهم سكرا سليمانيا * حبيش بن الحسن ماء
الخيار والقثاء ينفعان من لهب الحمى ويسكنان العطش ويسهلان برفق وليس ينبغى أن
يسقوا ذلك اذا كانت طبائعهم منعقدة جدا لانه ليس لهما من القوة ما يسهلان الطبيعة
المنعقدة فربما وقفا فى المعدة فأكربا كربا شديدا وربما قيئا وربما نفخا وهما صالحان معصورين

(ماء برطاع)

مفردين او مؤلفين ويسقى ماؤهما مع بعض الامراض النافعة للحميات (ما برطاع ٢)
أخبرنى به الشيخ الامين نفيس الدين هبة الله مقدم الطب بالديار المصرية ان هذا الماء كان

٢ نخة ماء برطاع

منه شيء بخزانة البيمارستان بالقاهرة المحروسة وكان من خواصه أنه ان سقى منه شيأ من تشبث
فى حلقه عظم أو شوك أو حديد اذابه فى ساعته ولو اخذ منه من نصف درهم أو اقل ونفد جميعه
(ماء الجمة)
من الخزانة ولم يعتض بغيره ولم يقع الينا منه شيء آخر بعد ذلك فبحثت عنه (ماء الجمة) سألت عنه
جماعة من التجار المترددين الى بلاد الهند وغيرها من تلك الاقاليم فأخبرت عنه انه ماء أسود
كالحبر يمسك الرائحة جدا تتنها يوجد فى جوف سمكة معروفة بالجمة تصاد فى بحر الصين وهذا
الماء يكون فى جوفها فى كيس كالمزادة لا يوجد فيها سواه ومن خواصه انه ان سقى منه وزن
حبتين أو أكثر بقليل لمن قد سقط من موضع عال وانكسر عضو من أعضائه فانه يجبره على
(ماء الرماد)
المكان وهو فى ذلك عجيب مجرب (ماء الرماد) * ديسقوريدوس فى ١ قد يستعمل من
التين البرى والتين البستانى بأن تحرق الاغصان ويستعمل رمادها وينبغى أن ينقع الرماد
بالماء مدة ثم يصفى ثم ينقع فيه رماد آخر ويفعل به ذلك مرات كثيرة ويعتق * جالينوس
فى السابعة ماء الرماد يكون بحسب الرماد الذى يعمل منه فان كان للرماد حدة كان ماء
الرماد ايضا حادا وان كان الرماد غير حاد كان ماؤه لا حدة له لينا ولذلك صار ماء الرماد يخلط
فى الادوية التى يقال لها المعفنة لان فيه حرارة محرقة لكنه محرق من غير وجع للطافة جوهرها
وسائر مياه الرماد فى قوة الجلاء والتجفيف بحسب ما تكون قوة الخشب الذى يعمل منه
سوى ماء رماد خشب التين ورماد اليتوع وهذان الماآن قريبان فى قوتهما من الادوية
المعفنة * ديسقوريدوس وقد يصلح أن يستعمل فى الادوية المحرقة والقروح الخبيثة وقد
يأكل اللحم الزائد فى القروح ويستعمل فى بعض الاحايين بأن تبل به اسفنجة فاترا وتوضع
على المكان ويحتقن به لقرحة الامعاء ولسيلان المزمن فى القروح العظيمة الخبيثة لانه يقلع
اللحم الفاسد وينبت اللحم ويلحم ويلزق كما تلزق أدوية الجراحات اللازقة لها فى أول ما تعرض
وقد يصفى شيء من حديثه ويسقى منه أوقية ونصف مع شيء يسير من زيت لجمود الدم والسقطة
من موضع عال والوهن وقد يسقى منه وحده أوقية ونصف لمن به اسهال مزمن وقرحة
الامعاء واذا خلط بزيت وتمسح به جلب العرق ونفع من وجع العصب والفالج وقد يشرب به من
شرب الجبسين وينفع من نهشة الرتيلا وقد تفعل ذلك مياه اصناف الرماد الباقية وخاصة
(مانون)
ماء رماد خشب البلوط وكلها فيها قبض شديد (مانون) * جالينوس فى الحادية عشرة ماء السمك
المالح وهو المانون ينفع الجراحات المتعفنة كما ينفعها الجرى وينفع ايضا من وجع الورك
والنسا وقروح الامعاء اذا احتقن به العليل وذلك أنه بحدته يجذب الاخلاط الحاصلة من
الورك ويخرجها من الامعاء ويغسل ويجفف القروح المتعفنة فى الامعاء وأكثر من يستعمله
فى هذه الوجوه قوم من الاطباء وماء الجرى المملح وماء السميكات المملوحة وهو مانون الصحناة
(ماء الملح)
وقد استعملنا نحن ايضا هذا المانون فى مداواة القروح المتعفنة الحادثة فى الفم (ماء الملح)
* ديسقوريدوس فى ٥ ماء الملح قوته وفعله كقوة الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويحتقن به
لقروح الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح لنصب الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج
(ماست)
اليه ويقوم مقام ماء البحر فى النفع (ماست) هو الرائب الذى لم يستحد حمضه وقد ذكر فى آخر
(ماء القراطن)
القول فى اللبن (ماء القراطن) * ابن حسان معناه باليونانية عسل مقصود * الرازى فى

الحاوى هو الشراب المسمى باليونانية حنديقون * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض
الاشربة وقوته كالشراب الذى يقال له أونومالى ويستعمل ماء يطبخ منه اذا اردنا أن نلين
البطن أونهيج القىء اذا سقى انسان دواء قتالا فنسقيه منه بالزيت للقىء والمطبوخ منه نسقيه
لتحليل القوة وضعف البدن وللسعال والورم الحار العارض فى الرئة * بعض علمائنا وصنعته
كما قال ديسقوريدوس يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر المعتق جزء فيخلط به ويوضع فى
الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخلطه بالعسل ويطبخه حتى يذهب الثلثان
ويرفعه (ماعز) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الماعز أوفق لاصحاب الابدان الملتهبة
والقليلة الرياضة وابطأ الى الامتلاء ولمن تهيج به الجراحات والامراض والحميات الحادة
والدماميل والبثور وتصلح فى الاوقات الحارة وان يحتاج الى كثير قوة وكد ويختار السمين منها
ويصنع بالبصل والزيت والحمص والجزر وبالجملة فالاسفيذباجات منها جيدة ويؤخذ قبلها
وبعدها من الفواكه والبقل والاشربة ما يتلاحق به دفع ضررها ويقصد ما يسخن ويرطب
منها عند أكل لحومها كالتمر واللوز والفانيذ والنارجيل ويشرب عليها من الشراب الاحمر
الذى له أدنى غلظ وحلاوة وليس بالعتيق جدا ويكثر عليه من اكل الحلو ويجتنب عليه
الفواكه المزة والحامضة فانه بهذا التدبير يمكن أن يسلم من اضطر الى لحم الماعز * قال ولحوم
الجداء ارطب منه لانها موافقة لاهل الترفه والدعة لانها قليلة الفضول معتدلة فى الحر والبرد
والرطوبة واليبس فهى أوفق لهم منه ومن لحوم الحملان اذا كان لا يسرع بالامتلاء ولا تضعف
عليه القوة ولا ينهك البدن ولاسيما فى الصيف والبلدان الحارة * ديسقوريدوس فى الثانية
وشحم العنز اشد قبضا من غيره من الشحوم ولذلك يعالج به من قرحة الامعاء بالسويق والنخالة
وقديذاب ويحقن به مع ماء الشعير وقد يصلح المرق الذى يقع فيه اذا تحسى لمن فى رئته قرحة
وقد ينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس اشد تحليلا منه واذا عجن شحم التيس ببعر ماعز
وزعفران ووضع على النقرس شفاه * التجربتين وشحم الماعز اذا شرب فى حسو رقيق
مصنوع من نشاء أوارز مطحون نفع من السحج والاسهال المتولد عن اخلاط لذاعة ومن
افراط الدواء المسهل * جالينوس فى الحادية عشرة وبعره قوته حارة محللة نافعة من الاورام
الجاسية ولذلك يستعمله بعض الاطباء فى أورام الطحال الجاسية وغيرها من الاورام الصلبة
وأورام الركبة المتقادمة اذا خلطوا به دقيق شعير وعجنوها بالخل والماء ووضع عليها فانه مما
ينبغى أن يستعمل فى علاج الاكرة وشبههم ولا يعالج به من كان رطب البدن رخصه وقد
يستعمل هذا الزبل فى اصحاب وجع الطحال وجسائه وفى الحبن واذا أحرقت هذه الزبول
صارت ألطف وأشد جلاء مما كانت أولا فينفع ذلك من داء الثعلب ومن كل داء يحتاج الى
أدوية منقية جلاءة كالجرب والوضح والقروح الرديئة وشبهها وكثيرا ما نخلطه فى الضمادات
المحللة بمنزلة الضماد النافع من الاورام العارضة فى اصول الآذان والاربيتين المتقادمة وكثير
من أطباء القرى يعالجون اهلها بمثل هذه الزبول لكثرة ما فيها من التحليل فيشفون بها من
نهش الافاعى وغيرها من الهوام وكانوا من تداركوه منهم وعالجوه نجا ومنهم من كان يسقى
اصحاب اليرقان فيبرئهم ومن الاطباء من كان يسقى ذلك النساء فيسكن به نزف الدم عنهن

سريعا

سريعا * ديسقوريدوس وبعر الماعز اذا شرب ولاسيما الجبلية منه بشراب نفع من اليرقان واذا شرب ببعض الادوية والاشربة أدر الطمث ويخرج الجنين واذا دق اليابس منه ناعما وخلط بكندر وا حتملته المرأة فى صوفة قطع سيلان نزف الدم المزمن من البدن واذا احرق وخلط بسكنجبين أو خل واطلى على داء الثعلب أبرأه واذا تضمد به مع شحم خنزير عتيق نفع من النقرس وقد يطبخ بالخل والشراب ويوضع على نهش الهوام والنملة والحمرة المنتشرة وأورام خلف الاذنين فينفعها واذا كوى به نفع عرق النسا والكى به على هذه الصفة ان يأخذ زيتا ويشرب فيه صوفة ويضعه على الموضع العميق الذى بين الابهام والزند وهو الى الزند أقرب ثم تأخذ بعرة وتلهبها بالنار حتى تصير جمرة ثم تضعها على الصوفة ثم لا تزال تفعل ذلك حتى يصل الحر بتوسط العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الضرب من الكى يسمى الكى العربى * الطبرى وبعره يوضع مسحوقا بالشراب على لذع الهوام كلها وعض السباع فينفعها واذا سحق بالعسل وطلى به البدن نفع من النقرس ووجع المفاصل وان طبخ بشراب صلبا حتى يصير كالعسل ووضع على الدبيلة أياما حللها * مجهول وان طبخ ببول صبى ووضع على البطن نفع من القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح ويسهل الماء الاصفر * ديسقوريدوس وظلفه اذا أحرق وخلط بخل وتلطخ به يبرئ داء الثعلب * جالينوس فى الحادية عشرة ان كان الامر على ذلك فقوة هذا الرماد قوة تلطف الاخلاط الغليظة * الشريف اذا أحرق ظلفه وسحق رماده وخلط بمثله طحاما مدينيا واستن به نفع من قلح الاسنان وصفرتها خضرتها واذا عجن رماده بخل وطلى به على المسامير المنكوسة اذهبها واذا بخرت به المنازل هربت الحيات منها * الغافقى وظلفه اذا أحرق وعجن بعسل وشرب بالماء نفع من البول فى الفراش * التجربتين اظلاف المعز اذا احرقت وسحقت وذرت على القروح المرهلة التى فى الاعضاء اليابسة المزاج جففتها * ديسقوريدوس ومرارة المعز الوحشية اذا اكتحل بها أبرأت غشاوة العين الخاصية فيها وقد تفعل ذلك ايضا مرارة التيس وتقلع الدم الزائد ايضا الذى يقال له البوث واذا تلطخ بها نفعت من داء الفيل ايضا * غيره ومرارة التيوس الجبلية ترياق للمنهوشين * جالينوس فى ١١ واما كبد الماعز فيشويه قوم ويأخذون الصديد الذى يقطر منه فيكحلون به اصحاب العشاء ويأمرونهم ايضا بفتح أعينهم وأن ينكبوا على هذه الكبد ليدخل فيها البخار المرتفع منها ويزعمون ايضا أنها اذا أكلت مشوية نفعت من هذه العلة وتنفع من به صرع وتكشف امره اذا اكلت ويقولون ان كبد التيوس تفعل ايضا ذلك وقال ديسقوريدوس مثله * التجربتين رطوبة كبد المعز المستخرجة بالشئ اذا ذر عليها فى وقت الشئ زنجبيل ودارفلفل وبولغ فى شيها ثم جمع الزنجبيل مع ما خالطه من الرطوبة وسحق واكتحل به نفع من العشاء * الشريف اذا شويت كلى ماعز وذر عليها سحيق كرنب وحل بما يسيل منها على البهق الابيض اذهبه من حينه سريعا (مالكى) هو طير الماء من اقراباذين سابور بن سهل فاعرفه (ماميران) هو الصنف الصغير من العروق الصفر وقد ذكرته فى العين (مالى) هو العسل وقد ذكرته فى العين (مالسوفلن) معناه الصلى سمى بذلك لاستطابة النحل الحلول فيها وهو الباذنجبويه وقد ذكر فى الباء (ماطرسيلة) معناه باللطينى أم الشعراء

(مالكى)
(ماميران)
(مالسوفلن) (مالى)
(ماطرسيلة)

(مارماهيج) (ماطونيون) (مثنان) (متيل)

وهو صريعة الجداء وقد ذكرته فى الصاد المهملة (مارماهيج) هو السليناج المعروف بالنون
وهو حوت طويل كالحيات مشهور (ماطونيون) هى شجرة القنة باليونانية وهى مذكورة
فى القاف (متيل) هو الاترج وقد ذكر فى الالف (مثنان) ✱ ديسقوريدوس فى الرابعة يومالالا
وقد يسمى خامالاآ ومن الناس من يسميه بوروس أحنى ويسمى ايضا قسطرون والدواء المعروف
المسمى بافندوس قوقس وهو ثمرة هذا النبات وانما يلتقط من هذا النبات ثمرته والقوم الذين
يقال لهم اربواس يسمون هذه الثمرة اطبوليوس ومن الناس من يسميه ايقوس ومعناه المكانى
وهذا النبات يخرج قضبانا كثيرة حسانا طولها نحو من ذراعين وورقها شبيه بالنبات
الذى يقال له خامالاا غير أنه أدق منه وعليه رطوبة تدبق باليد والفم وهو لزج يدبق عند المضغ
وله زهر ابيض فيما بين الزهر ثمر صغير شبيه بحب الآس مائل الى الاستدارة وهو فى ابتداء كونه
أخضر ثم يحمر وقشره صلب أسود وداخله أبيض يسهل البطن رطوبة مائية ومرة وبلغما اذا
شرب منه عشرون حبة عددا واذا شرب وحده احرق الحلق ولذلك ينبغى أن يشرب مع الدقيق
أو السوس أو فى حبة عنب أو يزدرد ملطخا بعسل مطبوخ وقد تلطخ الابدان التى يتعسر عرقها
بالماء وخ يعمل من هذا الحب مسحوقا مخلوطا بنطرون وبخل وأما ورق هذا النبات وهو الذى
نسميه خاصة فيارون فانه ينبغى أن يجمع فى أوان الحصاد ويجفف فى الفىء ويرفع واذا احتيج
أن يسقى منه فينبغى أن يدق ويجمع مافيه من الشظايا فاذا ذر منه مقدار اكسوثافن فى شراب
ممزوج بماء أسهل البطن رطوبة مائية واذا خلط بطبيخ العدس أو بالفول المسحوق اسهل
اسهالا لينا وقد يخزن مسحوقا معجونا بعصارة الحصرم مصنوعا اقراصا وهو ردىء للمعدة
واذا احتمل قتل الجنين وينبت فى مواضع جبلية حسنة والذين يظنون أن افيندوس هى ثمرة
الشجرة المسماة خامالاا يغلطون وانما يعرض لهم ذلك من تشابه الورق ✱ لى قال الرازى
فى مواضع كثيرة من الحاوى ان يوقس عندبوس هى الحبة المسماة بالفارسية كرمدانه وصح
ذلك بأن قال وهى حبة شريفة جليلة القدر ذكرها ابقراط وتعمل اعمالا جميلة جليلة ✱ قالت
الخوز النساء يستعملن هذه الحبة لتسخين الفروج ✱ غيره الكرمدانه تسهل البلغم الغليظ
وتمنع من ابخرة الدم المرتفعة الى الرأس وابخرة السوداء وتقيئ ايضا وهو دواء قتال ان أكثر
منه لانه يسحج المعى ويلهب المخرج ولا يحتمله الا الاقوياء والغلاظ الطبائع وقد يعالج به البرص
وأفضله اذا طبخ بالزيت ولطخ به الجرب والقوابى والقروح فى الرأس نفع من ذلك (مثنان آخر)
هو النبات المعروف بهذا الاسم بالديار المصرية والسواحل الشامية ايضا ويتخذ بها من قشره
ارسان للدواب وخاصة بأرض غزة والداروم ايضا فانه بتلك الرمال كثير جدا ✱ كتاب الرحلة
هو شجر ممدود وورقه دقيق جدا تكون الاغصان على هيئة الفتل وزهره رقيق الى الصفرة
ماهو وثمره صلب صغير فيه شبه من بزر الانجرة يكون فى غلف صغار فى كل غلاف حبتان واغصانه
مائلة الى الارض لونها ابيض وأصله ابيض غائر تحت الارض متشعب فهذا هو المثنان بديار
مصر وبرقة من هذا المثنان الذى وصفت نوع اذا قطعت من ورقه أو من اغصانه شيأ اراق
لبنا وورقه دقيق منبسط على الارض ✱ الشريف هو نبات يكون أكثر نباته فى الرمال
وقرب ماء البحر وهو نبات له ساق يعلو نحو شبرين أو اكثر متفرق ذو أغصان كثيرة ممدودة وله

ورق دقيق متراصف بعضه على بعض شبيه بورق الابهل بل ادق منه وله بزر ابيض كثير نابت من الورق وله اصل خشبي لا ينتفع به وهو حار يابس فى الثالثة اذا انصلح ورقه بأنواعه بالخل ثم جفف فى الظل وخلط بدهن لوز وعسل وأخذ منه درهم اسهل الديدان وحب القرع وأسهل كيموسا مائيا وهو جيد فى علاج المستسقين فان طبخ منه وزن خمسة دراهم مع أوقية زبيب منقى من عجمه فى رطل ماء الى أن ينقص الثلثان ثم صفى والقى عليه درهم دهن لوز حلو وقيراط صمغ عربي ثم يشرب الكل اسهل البلغم المسمى خاما والدود الصغار من المعى واذا صنع من قشر أغصانه فتل ودست فى الجراحات والخنازير كانت مقام المراهم وكان اماء علاجا موافقا واذا اسحق ورقه وخلط مع مرهم الاكلة قواها ونفع منها مجرب (ج) قد زعم قوم أنه الماش المجم الشين

(ج)

(محلب) لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة * ابو حنيفة هو شجرة يابسة بيضاء النور وثمره يقع فى الطيب * الفلاحة يعلو كقامة الرجل وورقه شبيه بورق المشمش وأصغر منه بقليل وينتشر شجره عرضا ويحمل حبا متبددا منتشرا على أغصانها طيب الرائحة عطرى يدخل فى كثير من الطيب * ابن حسان هو حب شجرة تشبه الصفصاف فى ورقها وعودها الا أنها دونها فى الطول وهو بالاندلس كثير وحب المحلب مدور عليه قشر الى الحمرة والسواد تحتها قشر خشبية صلبة داخلها طعمة بيضاء عطرية فيها شئ من مرارة وشجره يسمو وله خشب غليظ صلب ويستعمل حب المحلب فى الممسوحات والنقاوات * اسحق بن عمران المحلب ضروب ابيض واسود واخضر صغير الحب وأكبره مثل الجلنارة وهو الجزرى واصغره الاندلسى وأجوده أبيضه وانقاه وأذكاه رائحة وارده أسوده ويستعمل منه قلوبه دون قشره وهو اسود القشر وداخله أبيض يؤتى به من أذربيجان ونهاوند ويجمع فى ايلول * ابن واقد قال ابن ماسويه انه حار لين نافع لوجع الخاصرة اذا شرب نفع من الغشى وهو أحد الادوية النافعة المنقية للفضول المخرجة للدود وحب القرع والنافعة للنقرس * البصرى هو حار فى الثانية يابس فى الاولى مفتت لحصى الكلى والمثانة * الرازى ملين للاعضاء العاطلة الطويلة المرض من ضربة * الطبرى ينزل دم الحيض * ابن سينا جلاء محلل لطيف مسكن للاوجاع جيد لاوجاع الظهر نافع للغشى مشروبا بماء العسل وهو نافع للقولنج * التجربتين يفتح سدد الكلى ويقوى الكبد وينفع من الاوجاع الباطنة المتولدة من السدد حيث كانت من الصدر أو من الاحشاء ويجب أن يتمادى على استعماله وطبيخ حبه اذا هشم وكان فيه اللب ينفع كما ينفع اللب * الغافقى يفتح سدد الكبد والطحال ويعين على نفث ما فى الصدر والرئة ويقلع الكلف اذا دق وخلط به وطلى عليه

(محلب)

(محروت) هو اصل الانجذان وقد ذكرته فى الالف وهو بالتاء بنقطتين من فوقها (محمودة) هو السقمونيا وقد ذكرته فى السين المهملة ولم يذكره جالينوس فى مفرداته (محاجم) اهل الاندلس يسمون بهذا الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالخلصة وسنذكره فيما بعد (مخلصة) * ابو عبيد البكرى هو أصناف فمنه ما يطلع فروعا وورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه ألين وكل ورقة منه مشققة شقوقا كثيرة واذا اطلع الفرع ومصادقت الاوراق وصارت على شكل ورق الكتان والفرع أملس اخضر يطلع فى استقبال القيظ له نوار أزرق منكوسا كأنه فى شكل المحاجم

(محروت)
(محمودة)
(محاجم)
(مخلصة)

ومنه صنف آخر مثله سواء الا أن نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا وصنف آخر مثله صغير
ينبت فى الرمل وورقه هدب ونواره ابيض فيه صفرة ووسمه سواد لطيف منكوس ايضا ومذاقتها
كلها مرة * لى هذا النوع الثالث ينبت بثغر ظاهر الاسكندرية ويعرف هنالك برأس
الهدهد * التميمى فى مقالته فى الترياق هذه شجرة ذات ساق مستطيل القضبان لها ورق
على شكل القضيب وهى دقيقة الساق جدا ترتفع عن الارض وساقها اخضر مستدير على شكل
القضيب الذى من دونه سنبلة البزر وهو رأس العصلة التى تكون السنبلة معلقة به واذا كان
فى آخر حزيران وعند أول تموز التبس بفرعها بزر متعلق من فروعها بقضيب ضئيل والزهر فى
صورة العقارب التى لها حمة ولونها اسمانجونى وعند ذلك يجب لقطها وجمعها وقال لى من
امتثل قوله واثق بعقله انه سقى من هذه الشجرة لجماعة وأمرهم بأخذ الافاعى والتعرض لنهشها
ففعلوا ذلك ولم يضرهم نهشها وان منهم من اقام حولا كاملا يتعرض لنهش الحيات والعقارب ولا
يضره ذلك من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم فى
جسده وايذائه فجاء الى الرجل بعد ذلك وشكا اليه فسقاه شربة اخرى فلم يضره وعاد الى ما كان
عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلمنا بذلك أن نفعها وقوتها تلبث فى الجسم فتمنع فعل
السموم وتدفعه عن النفوس حولا كاملا * قال المؤلف وايضا حشيشة أخرى تفعل فى نهش
الافاعى كما ذكره التميمى فى هذه وأول ما اشتهر امرها من بلد الشام فى حماة من رجل غريب من
بلاد المشرق وكان يعرفها فعبر على ضيعة من بلد حماة فوجدها نابتة هنالك فسكن بالضيعة
المذكورة ولقطها وصار يسقى منها الناس شربة بثمن معلوم ويأمرهم بالتعرض لنهش الحيات
فلا يجدون لها ألما واكتسب بذلك مالا عظيما وهى حشيشة ربيعية ذات ساق مربع وورق
مشرف الى التدوير ما هو يشبه فى تشريفه وتدويره ورق النبات المسمى بالفارسية باذرنجبويه
وهو الريحان سواء الا أنه ليس لها رائحة وطعمها مر وأصلها لا ينتفع به ويوجد كثيرا بجبل
نابلس وغيره من بلاد الشام وأخبرنى من أثق به من رؤساء أهل الشام وأكابرهم وهو القاضى
فخر الدين قاضى نابلس سلمه الله انه لم يسق منها منهوشا أو ملسوعا الا خلص ويسقى منها للمنهوش
أو الملسوع وزن درهم الى مثقال بزيت مجربة فى ذلك وقد عرفناها وحققناها وايضا حشيشة
اخرى تعرف بديار المشرق وخاصة بأرض حران وهنالك عرفت وتعرف بالبكينفشة يشرب
منها نصف درهم ويتعرض شاربها للعقارب فان لسعته لم يجد لها ألما البتة وتبقى كذلك حولا
كاملا كما ذكره التميمى ايضا فى المخلصة وهى حشيشة شكعة العيدان غبر سبطة صلبة غبراء
اللون مرة الطعم جدا قليلة الورق وهو مع قلته الى الطول والدقة ما هو وعلى أطراف قضبانها
رؤس زغبانية فيها فرفيرية كأنها رؤس البابونج الفرفيرى اللون بلا اسنان واصلها لا ينتفع به
فى الطب وهى ايضا بجميع أرض الشام وشاهدتها بجبل بابا الى قبر الكلبة وجمعته من هنالك
وهو ههنا اجود من غيره لصلابة الارض التى تنبت فيها هنالك ومنها كثيرا ايضا بغير تلك الاراضى
بظاهر غزة بموضع يعرف بالحسى الى جبل الخليل والى جبل بيت المقدس كثيرا جدا وبموضع
من أعمال حلب ايضا يعرف بنهر الجوز منها كثير جدا (مخالطة) وهى الخيط والدبق ايضا
والبستان بالفارسية وقد ذكرته فى السين المهملة (غ) * جالينوس فى العاشرة قوة غ

(مخالطة)
(غ)

العظام تحلل وتلين الصلابات والتحجران كان فى العضل أو فى الوترات والرباطات والاحشاء والذى جربته انا ايضا فوجدته ينفع منفعة كثيرة مخ عظام الابل وبعده مخ عظام العجل أما مخ فحول البقر والتيوس فهى أشد حرافة وحدة وأكثر تجفيفا فهو لذلك لا يقدر أن يحلل الصلابة المتحجرة ومخ عظام الابل وعظام العجل قد يركب منها أشياء تلين وتمسك من اسفل فتنفع علل الارحام وتوضع منه أضمدة على الرحم من خارج وقوتها قوة تلين وقد يوجد فى مثل هذه المواضع مخ العظام الذى هو بالحقيقة مخ ويؤخذ معه ايضا مخ الصلب وهو النخاع الذى هو أصلب وأيبس من المخ الآخر وذلك أن المخ المأخوذ من العظام له من اللين والدسومة أكثر ما للنخاع وان من شأنى أنا أن اخزن وأحفظ النخاع وأعنى بأن لا يعفن مخ العظام ولا مخ الصلب وهو النخاع ولا يتكرج وبهذا السبب انا آخذهما فى الشتاء كالشحم ثم اجففهما فى غرفة ليس فيها ندا وقمع ورق الغار اليابس لان الورق الرطب القوى تكتسب الامخاخ من طعمه وقوته حتى تصير بسببه اشد حرافة وحدة فان كنت تخزن مخا وكان الهواء فى ذلك الوقت جنوبيا فاعد لذلك بيتا لا يكون من قوة الحرارة على مثال ما عليه البيوت المستقبلة للجنوب فانه يعفن فى هذه البيوت ولا يكون ايضا مستقبلا للجنوب ولا مستفل الارض نديا فانه يتكرج فى مثل هذا البيت لكن بيتا عاليا مستقبل الشمال فيكون فيه كوى وروازن ليدخلها الريح الشمالى فى الليل والنهار * ديسقوريدوس فى الثانية مخ الابل أقوى ما يكون من أصناف المخ فعلا وبعده مخ العجل ثم مخ الثور ثم مخ الماعز والضأن وانما يجمد فى آخر الصيف لانه فى سائر الازمنة انما وجد فى العظام كأنه فضلة دموية جامدة أو لحم يابس عاث اذا ميث وليس يعرف هذا الا بأن يباشر كسر العظام واخراج المخ وجميع اصنافه محللة ملينة تملأ القروح ومخ الابل اذا تلطخ به طرد الهوام واذا عولج الطرى من مخ الابل فليؤخذ ويمرس كالشحم ويصب عليه ماء وينقى من العظام ويصفى بخرقة كتان ويغسل الى أن ينقى ماؤه ثم يصير فى قدر ثم يجعل القدر فى قدر أخرى فيها ماء ويؤخذ ما يظهر عليه من الوسخ بريشة ثم يصفى فى اناء ويودع حتى يجمد ثم يؤخذ صفوه ويطرح عكره ويخزن فى اناء جديد من فخار واذا أحببت أن تخزنه من غير معالجة فافعل به ما وصفت لك فى شحم الاوز وشحم الدجاج (مخيض) مذكور فى رسم لبن حامض (مداد) * ديسقوريدوس فى آخر الخامسة ما كان منه يستعمله المصورون فانه يجمع من المواضع التى يعمل فيها الزجاج وهو أوفق للمصورين من غيره من السواد وقوته قابضة معفنة واذا خلط بقيروطى ودهن ورد أدمل حرق النار وأما ما يكتب به فقد يتخذ من دخان خشب الصنوبر المسمى دادى المجتمع المترا كم بعضه على بعض ومن الصمغ بأن يؤخذ من الصمغ أوقية فيخلط بثلاث أواق دخان وقد يعمل أيضا من دخان الراتينج ومن السواد الذى يستعمله المصورون بأن يؤخذ من السواد ومن دخان الراتينج من ومن الصمغ رطل ونصف ومن الغراء المتخذ من جلود البقر أوقية ونصف ومن القلقنت اوقية ونصف وقد يستعمل من المراهم المعفنة وقد يصلح لحرق النار ويترل عليه ولا يحرك حتى يسقط من نفسه فاذا اندمل الموضع سقط من نفسه * جالينوس فى التاسعة هذا مما يجفف تجفيفا شديدا واذا حل وديف بالماء وطلى على حرق النار ويترل عليه ولا يحرك نفع من ساعته وان كان مع خل كان أنفع * ابن سينا أجوده أخفه

(مخيض) (مداد)

(مذهب الكلب)
(مرزنجوش)

وزناوأحلكه سوادا وكله حار مجفف الا الهندى فان بولس يعد أنه فى المبردات ويجعل على
الاورام الحارة فينفعها (مذهب الكلب) هو الدواء المسمى آلوسن وبه فتحت الالف
(مرزجوس) ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسى واسمه السمسق بالعربية والعنقر
ايضا وحبق القنا ٭ ديسقوريدوس فى الثالثة يكون بالبلاد التى يقال لها قبرس بالجزيرة التى
يقال لها مرسنى جيد فأما بمصر فانه دون هذا فى الجودة ويسمونه قورنفس وأهل الجزيرة التى
يقال لها صقلية امراس وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض فى نباته وله ورق مستدير
عليه زغب شبيه بالفالامنى الدقيق الورق وهو طيب الرائحة جدا مسخن وقد يستعمل فى الاكاليل
٭ جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة لطيفة لانه يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة فاعرفه
٭ ديسقوريدوس وطبيخه اذا شرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا أخذ
من ورقه يابسا واستعمل ذهب بأثر الدم العارض تحت العين وقد يحتمل لادرار الطمث وقد يضمد به
للسعة العقرب وقد يعجن بقيروطى ويوضع على التواء العصب والاورام البلغمية ويضمد به مع
المغرة لاورام العين الحارة وقد يقع فى اخلاط الادهان المذهبة للوجع الذى يسمى وجع الاعياء
والمراهم الملينة لتسخن به ٭ مسيح نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع
المتولد منهما والشقيقة الحادثة من المرة السوداء والبلغم اذا أغلى وصب ماؤه على الرأس أو شم
ورقه والمرزنجوش محمود الفعل فى كل علة وعلة القوة وهو أكثر فعلا من النمام ٭ عيسى
ابن ماسه يفتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين شما ونطولا وخاصة اذا دق وصب ماؤه فى
محجمة بعد الفراغ من الحجامة وصير على العنق ذهب بالآثار البيض الكائنة من الشرط
٭ التجربتين اذا خلط ماؤه فى الادوية التى تحد البصر والتى تجفف ابتداء الماء النازل فى
العين قواهما واذا درس ورقه رطبا بالملح ووضع على التهيج الريحى والحادث من بلغم رقيق حلله
واذا درس ورقه الرطب بالملح والكمون وأكل نفع من الفواق البارد ومن الخفقان المتولد عن
خلط لزج فى فم المعدة واذا طبخ مع التربد والزبيب نفع من المالخوليا المعائية وهو يسخن
المعدة والاحشاء ويحلل النفخ والسدد ويدر البول ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعدة
والامعاء واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا عجن به الادوية النافعة من كثرة
النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قواها واذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نتوء الخصيتين
أزاله اذا كان الورم هاديا وان كان شديد الحرارة رطب بالخل ومتى استعط بمائه مع شئ من
العسل نقى الدماغ من الاخلاط الباردة وسخنه ٭ ابن عمران هو مفتح للسدد التى فى الرأس
مذيب للبلغم قاطع للصداع البارد ملائم لاهل الزكمة نافع من الاوجاع العارضة من البرد
والرطوبة ومن الصداع ومن الشقيقة المتولدة من المرة السوداء ومن البلغم اذا أغلى وصب
ماؤه بعد انكبابه على الرأس واذا شم فتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين وينفع من
الاوجاع الباردة والرياح الغليظة واذا شم على النبيذ أسرع السكر لما فيه من الحر والتفتيح

(مران)

(مران) ٭ ديسقوريدوس فى ١ ماليا هو شجرة معروفة وورقها اذا شربت عصارتها
بشراب أو تضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقشره اذا أحرق ولطخ به على الجرب المتقرح
أذهبه ويقال ان نحاتة خشب المران اذا شربت قتلت شاربها ٭ لى ليس هذا هو المران

المذكور فى السابعة من مفردات جالينوس بل هو دواء آخر غيره والدواء الذى قالت التراجمة فيه من مفردات جالينوس انه المر ان هو الدواء المسمى فى آخر المقالة الاولى من كتاب ديسقوريدوس باليونانية قرايا وقد ذكرته فى القاف (مر) ديسقوريدوس فى الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب شبيهة بالشجرة التى تسمى باليونانية بالشوكة المصرية تشرط فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل وتصير على حصر وبوارى قد بسطت لها ومنها ما يجمد على ساقها ومنها ما يسمى ودنانستاس وهو دسم ومنه تخرج الميعة السائلة اذا عصر ومنه ما يسمى عابيدا وهو دسم جدا وشجرته تكون فى ارض طيبة سمينة واذا عصر ماؤه أخرج ميعة سائلة كثيرة واجوده المر الذى يقال له طرعلودوطيق ويسمى بهذا الاسم فى البلاد التى يكون منها ولونه الى الخضرة ما هو اذاع صاف ومنه ما يقال له ليعلى وهو بعد الاول وفيه لين تحت الجسة مثل ماالمقل اليهودى رائحته شئ من زهومة وشجرته تكون فى مواضع شمسية ومنه ما اسمه قوقاليس وهو حسن جدا أملس أسود كان فيه اثر تلويح النار وأردأ ما يكون من المر هو الذى يقال له ارغاسيى وهو هش ليس بدسم حريف يشبه الصمغ فى المنظر والقوة والمر الذى يقال له امنى هو ايضا مر ذول وقد يعمل اقراص من ثفل المر فان كان المر دسما فان الاقراص طيبة الرائحة وان كان يابسا لا تكون طيبة الرائحة ولا دسمة ولا ضعيفة القوة لما خلط فيها من الدهن لما قرصت وقد يغش المر بصمغ قد أنقع فى ماء المر فاختر من المر ما كان حديثا هشا خفيفا لونه واحد واذا كسر كان فى كسره اشياء بيض شكلها شكل الاظفار أملس صغير المحاجم مر طيب الرائحة حار مسخن واما ما كان منه ثقيلا لونه مثل لون الزفت فلا خير فيه * جالينوس فى الثامنة هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف ولهذا صار اذا ذر على الشجج العارضة فى الرأس أذهبها وأمكن فيه ان يلزقها وفيه من المرارة ما ليس باليسير وبسبب هذه المرارة ايضا صار يقتل الديدان والاجنة ويخرجها وفيه من قبل هذا ايضا جلاء ولذلك صار يخلط فى الاكحال التى تتخذ للقروح والآثار الغليظة التى تكون فى العين وبهذا السبب ايضا صار يخلط فى الادوية التى يشرب بها من به السعال القديم والربو القديم وليس يحدث فى قصبة الرئة خشونة كما تفعل أشياء أخر من الاشياء التى تجلو بل انما فيه من الجلاء مقدار قصد ولاعتدال جلائه صار بعض الناس يخلطه فى أدوية تشرب لخشونة قصبة الرئة خاصة من طريق انه يسخن ويجفف اسخانا وتجفيفا بليغا ولا يخافون اصلا فضل مرارته وجلائه وقال فى الادوية المقابلة للادواء هو صنفان ويخلط به لبن شجرة بأرض فارس وهى شجرة قتالة فيصير هذا المر ان أكلا قتالا لكنه عجيب فى الاكحال لانه يحلل المدة بغير لذع ويرجع ما جف الماء فى ابتدائه اذا كان رقيقا وقال فى الميامن يصل الى عمق البدن والاعضاء لان طبيعته لطيفة حتى يبرئ الاعضاء الوارمة ويستقصى برأها * الرازى ولذلك هو من أدوية العين وقد يخلط بالقوابض فيوصلها * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ويعمل شيافا للالتصاق قابضا ويلين فم الرحم المنضم ويفتحه واذا استعمل مع الافسنتين أو مع الترمس او عصارة السذاب أدر الطمث وأحدر الجنين بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى

الانتصاب ووجع الجنب والصدر وكذا يشرب للسعال والاسهال وقرحة الامعاء وكذا اذا شرب مقدار باقلاة بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا جعل تحت اللسان وابتلع ما ينحل منه لين خشونة قصبة الرئة وصفى الصوت ويقتل الدود ويطيب النكهة اذا البك فى الفم وقد يخلط بشب ويلطخ به الابط المنتنة واذا تمضمض به بخل وزيت شد اللثة والاسنان ويذر على القروح فى الرأس فيذهبها واذا طبخ مع جوف الحيوان الذى فى الصدف ابرأ انصداع الاذن المشدوخة وكسا العظام العارية من اللحم واذا خلط بافيون وجندبادستر وماميثا ابرأ الآذان التى يسيل منها قيح واورامها الحارة وقد يستعمل مع السليخة والعنصل لطوخا على الثآليل واذا خلط بالخل جلا القوابى واذا خلط باللاذن والخروع ودهن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا اخذ بريشة ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة ويبرئ قروح العين ويجلو بياضها وظلمتها وينفع خشونة الجفون وقد يجمع ايضا دخانه كما يجمع دخان الكندر والعسل لما يصلح له المر * ابن الجزار واذا سحق وعجن بماء الآس واحتقلته المرأة التى تفوح منها رائحة منتنة أزالها واذا عجن بزيت فلسطين ووضعه الرجل على ابهام رجله اليمنى لم يزل يجامع مادام على ابهامه واذا سحق بخل جيد حتى يصير كعصارة الكشك ومسح به الرأس نفع من وجع الصدغين والرأس الذى يكون من أسباب لا تعرف * الرازى فى جامعه ينفع من اوجاع الكلى والمثانة ويفتح ويذهب نفخ المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل وينفع من السموم ويفتح ويخرج الديدان ويذهب ورم الطحال ويحلل الاورام * وقال فى المنصورى يسدد وينوم وينفع من لدغ العقارب شربا * ابن سينا يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه من التعفن والتغير والنتن ويجفف الفضول الخامية * الغافقى يجفف البلغم وينقى الاعضاء الباطنة ويفتح السدد واذا شربت منه المرأة التى قد اشرف عليها نزف الدم وزن نصف درهم فى بيضة نمبرشت أمسك عنها الدم * التجربتين اذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرأ اللثة الدامية واذا حمل بالشراب منه فرزجة واحتمل أسقط الجنين واذا نثر على الجراحات اليابسة المزاج الطرية بدمها الصقها واذا خلط بالكمون وعجن بالسمن وطليت به قروح الرأس الرطبة واليابسة ابرأها وكذلك ان حل فى ماء السلق والخل نفع من الاتربة واذا حل فى رقيق البيض او لبن النساء ابرأ قروح القرنية واذا حل فى ماء شقائق النعمان او ماء ورق العوسج أذهب بياض العين واذا حل فى ماء قد طبخ فيه الكركم او ماء الشمار أو الفوذنج النهرى واكتحل به احد البصر ونفع من ابتداء نزول الماء فى العين واذا سحق بالسنبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا حل فى ماء الفجل وطلى به الدم المنعقد تحت العين حلله وان طلى به الكلف أذهبه ان تمودى عليه به وان حل فى ماء حماض الاترج وطليت به السعفة وتمودى عليه أزالها وجففها واذا حل بالخل ودهن الورد وطلى به الجرب المتقرح ابرأه وكذا يبرئ الحكة واذا حل فى ماء الورد والزعفران وطلى به الشعيرة جففها وأزالها واذا حل فى ماء المرزنجوش وماء الحبق القرنفلى وطلى به كل يوم داخل الانف فى زمن الشتاء منع من النزلات مع التمادى عليه واذا تمضمض به كل يوم مع اشنان محلولا فى خل العنصل او الخل وحده او فى ماء قد طبخ فيه اصول الهليون

قوله مع السليخة والعنصل فى نسخة مع السكنجبين والعسل اه

أو زنجار شد الاسنان المتحركة المتولدة من رطوبة تنصب أو من خشونة الصدر والقيح واذا
امسك فى الفم صفى الصوت وأزال البحوحة منه وذوب الخلط الكائن فى الحلق واذا خلط
بدارصينى وسكر كان فى ذلك أبلغ وينفع من السعال والبهر ويسهل نفث الاخلاط اللزجة من
الصدر والقيح ان امسك فى الفم او اخذ منه مشروبا واذا شرب نفع من اوجاع الجوف وطرد
الرياح وأدر البول ونفع من قروح المثانة والسحج فى الامعاء والعتيق منه واحدر الحيض
المتوقف عن سدد حادثة فى مجاريه او خلط غليظ ودم فاسد واذا شرب او احتقن به نفع من
الطلق واحدر المشيمة والجنين واذا حل فى ماء الحلبة واحتقن به لين صلابة الرحم واذا حل فى
ماء الكزبرة الرطبة او الكرفس الرطب او ودح الصوف المستخرج بالخل وطلى به شدخ
العضل والورم المتولد منه سكن وجعه وحلله واذا ديف بماء النعنع خاثرا وقطر فى الخياشيم
ازال نتنها وكذا ان حقنت به الرحم وهو بهذه الصفة فعل ذلك وكذا ان طلى به الابطان أيضا
* ديسقوريدوس واما المر الذى من البلاد التى يقال لها تبر وطيا فانه يقطع من أصل شجرة
تكون هنالك فاختر منه ما كان شبيها برائحة المر فى طيب رائحته وقوته مسخنة ملينة محللة
وقد يقع فى اختلاط الدخن * جالينوس قوته تلين وتسخن وتحلل * غيره وبدله وزنه من صمغ
اللوز المر وقصب الذريرة والقسط المر ودهن الاذخر (مرس) ديسقوريدوس فى الرابعة

(مرس)

ومن الناس من يسميه مروا وهو نبات له ساق وورق شبيهان بساق وورق النبات الذى يقال له
فربنون وله اصل لين المغمز مستدير الى الطول ما هو لذيذ الطعم طيب الرائحة * جالينوس فى
السابعة أصل هذا طيب الرائحة حلو المذاق ويحدر الطمث وينقى الرطوبات من الصدر
والرئة فهو لذلك فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ لطيف
* ديسقوريدس اذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وقد يدر الطمث وينقى النفساء
واذا طرح فى الاحساء وتحساها من فى رئته قرحة نفعه وزعم بعضهم انه اذا شرب به احد مرة
او مرتين او ثلاثا بالنهار بالشراب فى وقت فساد الهواء الذى يعرض فيه الطاعون انتفع به ولم
يعمل فى بدنه فساد ذلك الهواء (مريافلون) معناه ذو الالف ورقة * ديسقوريدس فى الرابعة

(مريافلون)

هو نبات له ساق صغيرة غضة ليس لها اغصان ولا شعب وله أصل واحد وعليه ورق أملس كثير
شبيه بورق الرازيانج وفى الساق شئ من تجويف ولونه مختلف وهو لاصق بالارض كالمطروح
وينبت فى الآجام واذا تضمد به يابسا او رطبا مع الخل نفع الجراحات فى ابتدائها ومنع من
ورمها وقد يسقى بالماء والملح للسقطة * جالينوس فى ٧ قوته مجففة ويبلغ من تجفيفه انه
يدمل الجراحات (مريافلون آخر) * يعقوب بن اسحق الكندى هو دواء يجلب من الشام وهو

(مريافلون آخر)

عروق يشبه أصل اللفاح اذا دق ناعما وأخذ منه قدر درهم وأنقع فى لبن حليب او نبيذ ليلة
وشرب على الريق من الغد ولم يؤكل شئ الى نصف النهار أمن شاربه من السموم كلها سنة
قال بعض الاوائل ينفع الدهر كله وكل ما زيد من شربه كان أنفع * لى زعم جماعة من أطباء
الشام ان هذا الدواء هو الاول وليس كذلك انما هو المعروف اليوم عند المحققين لصناعة
النبات بأرض الشام بالمزنبل والطرقيون يسمونه بالحرمدانه بضم الحاء المهملة واسكان الراء
المهملة وقد تقدم ذكرهما فى الحاء المهملة (مرطولست) الفلاحة هى شجرة تعلو كقامة

(مرطولست)

الرجل وورقها كذوائب الشعر لانها تطلع من اغصانها رقاقا ويلتف بعضها على بعض وفى
ورقها رطوبة مدبقة وكذا اغصانها الا ان ورقها اشد تدبقا واذا تضمد به نهش الافاعى نفع
منها جدا واذا احرق ورقها وحلاؤها وطلى برمادها الجرب فى الحمام ثلاث طليات قلعه واذا
اعتصر ورقها وشرب من مائه قدر اوقيتين قتل بعد يوم او يومين وزعم قوم انه من اخذ من
ورقها واحدة وغرسها فى الارض انبتت شجرة السبستان وان قطعت قضبانها ودفنت فى
التراب وسقيت بالماء انبتت بعد نيف واربعين يوما الفطر المشاع اكله

(مرار)

(مرار) بضم الميم وفتح
الراء المشددة بعدها ألف ثم راء مهملة اسم لنوع من النبات الشوكى يكون فى آخر الربيع
وفى أول الصيف وهو معروف بالديار المصرية بالمرير وأطباؤها يستعملونه بدل الشكاعا
وليس يبعد عن فعله وسمعت أهل ديار بكر يسمونه بالربدرية * أبو حنيفة له ورق طوال يلزم
الارض لونه الى السواد ثم يعود فى القيظ شجره وله شعب ذات عقد من أصل واحد وزهر أصفر
واذا دنا منه أحد التبس به شوكه من أعاليه وذلك فى موضع الزهرة حيث كانت يخرج له ثمر
شوكه حاد فيه مثل حب العصفر وهى مرة جدا شديدة المرارة ومنابتها القيعان واجواف الزروع
والسائمة كلها ترعاها ولا شئ أسمن للابل منها * الغافقى هو صنفان منه ما زهره مهدب يخلفه
ثمر فى قدر الفول فيه شوك حديد ومنه ما زهره أحمر مهدب ايضا وشوكه أطول وليس للمرار
شوك الا فى ثمره وموضع زهره فقط وشوكه أبيض وقد يؤكل بعد سلقه ويطبخ باللحم والبربر
تأكله نيا على شدة مرارته ويسمونه عندهم شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلادهم وقد يظنه قوم
انه الشكاعا وآخرون يظنونه الباذاوردو يغلطون وقد يؤكل ساقه مقشرا وهو اقل مرارة
من ورقه وخاصة هذا النبات اذا أكل يفتح السدد ويطفئ حدة حرارة الدم ويصفيه وينفع
من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة واذا أكل ثفله وشرب ماؤه نفع الرمد
الحار اذا ضمد به

(مرانية)

(مرانية) الجوهرى خاصتها تفتيت الحصا المتولد فى المثانة وادرار البول * ابن
هرازداري الهروى هرم الجوس بالفارسية يسمى بهذا الاسم وهو دواء حار يابس فى الثانية
وفيه تجفيف بليغ * المنهاج فيها بعض الجلاء والحدة وأجود زهرها الاغبر الذى يعلوه صفرة
فيكون حديثا يحبس الدم من الجراحات اذا دق ووضع عليها واذا طبخ وشرب ماؤه أذاب
الفضول

(مرو)

(مرو) الغافقى قال صاحب الفلاحة هو سبعة أصناف فمنه المرماحور وهو
اجودها وانفعها للجوف واكثرها دخولا فى الادوية والتالى له فى المنفعة مرو يقتلونه
والثالث مرواطوس والرابع مرواهان والخامس مرو مريدان والسادس مر والهرم
والسابع مرو كلاثل وهو أصغرها نباتا واقلها دخولا فى الادوية وكلها تتشابه فى الصورة
قليلا الا أن المرماحور اشرفها وانفعها ويرتفع من الارض شبرا وزيادة ساقه خشبى وعروقه
نابتة متقاربة وهى قريبة من مقدار فروعه ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشئ يمتد منه الى
الورقة وريح ورقه طيب قليلا وطعمه مر وفيه ادنى بشاعة تخالط مرارته اول ما يخالط الفم
ويبزر فى طرفه بزر يلقط فى تموز كبزر الكتان وهو فى ورقه ادنى تحديد فى رأسه منكسر
الخضرة نحو السلق والآس ومن اصناف المرو ثلاثة ورقها مدور أحدها ورقه كورق
الخبازى الا أن فيه تشريفا وآخر أصغر منه وآخر ورقه كورق الكبر سواء والآخر يشبه

ورقه ورق البلاب وهو اصغر منه وبزر جميع اصنافه ينضج الاورام الصلبة والدماميل
والجراحات وهو يصلح المعدة الضعيفة والكبد ويزيل ضرر الرطوبات وفساد المزاج ويذهب
الرياح اكثر من كل شئ ويزيل الضعف العارض من سوء المزاج العارض بسبب كثرة الاكل
وكثرة شرب الماء البارد واذا أدمن المستسقى اقتماح وزن درهمين فى كل يوم من ورقها
وبزرها مع مثله سكرا على الريق جفف الماء وأخرجه بالبول والعرق دائما * اسحق بن عمران
هو صنف من الاحباق وهو اربعة اضرب وهو حبق الشيوخ وحبه وورقه أجرش اغبر
فبعضه يسمى مرداردون وهو حار يابس فى الدرجة الثانية وصنف يسمى اردشيردار وصنف
يسمى داروما وهو المرو الابيض وحبه ابيض وهو معتدل فى الحرارة والرطوبة وصنف منه
يسمى مرماحوز وهو مر والجبل ويسمى بافريقية أوسهومة وتفسيره رجل صالح وكلها
تجمع فى الربيع واجاءود مربع خوار تشبه ورقته الحبق والمرماحوز حار يابس فى الثالثة
نافع من الخفقان الكائن فى القلب من المرارة والمرة السوداء مفتح لسدد الرأس نافع من
اوجاع الرحم والنساء الحوامل اذا شرب بالشراب لاسيما اذا كانت العلة من برد وهو اجود
شئ نفعا من الاوجاع وهو على اختلاف انواعه ينفع المرطوبين ومن به بلغم فان اكثر شمه على
النبيذ اسكر وصدع * قالت الخوز المرماحوز ان نقع فى الشراب وشرب اسكر شاربه سكرا
شديدا والمسمى مرداردون يسكر كالحرمل واشد ما يكون اذا كان بشراب والصنف المسمى
الدرومة تستعط منه الصبيان لينا موا * ابو جريج وبزره اقل حرارة من بزر الكتان لكنه
اشد انضاجا للجراحات واذا قلى عقل البطن وقوى الامعاء فان لم يقل أسهل وكذا حال البزور
اللعابية * ابن سينا هو انواع لكن الابيض معتدل مفرح وجميع اصنافه مفش للريح لطيف
محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن فى الاذن الوجعة ومنه
نوع يسمى مصقيهار نافع من الصداع الحار واصنافه كلها تنفع من الصداع البارد ويقوى
المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبتها ويقوى الامعاء * غيره واذا افرش ورقه الغض فى
الحمام ورقد عليه صاحب الرياح الجائلة فى الاعضاء فينفعه نفعا بينا بليغا وهو من ابلغ الادوية
فيه (مرماحوز) تقدم ذكره فى المرو (مريخ) الرازى فى الحاوى هو حب هندى شبيه
بالدوقو حار يابس فى الثالثة يدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال (مرعود الجن) * ابن
ماسويه هو حار يابس فى الثالثة جلاء لطيف (مرى) جالينوس فى الحادية عشرة قوته حارة
يابسة ولذلك يستعمله قوم من الاطباء فى مداواة القروح العتيقة ويلقون منه فى الحقنة التى
يحقن بها من به قرحة فى الامعاء ومن به وجع فى الورك * ديسقوريدوس فى الثالثة عارس وهو
المرى المعمول من السمك المالح واللحوم المالحة اذا صب على القروح الخبيثة منعها ان تسعى
فى البدن ويبرئ عضة الكلب الكلب ويحتقن به لقرحة الامعاء لتكونها واما لعرق النساء
فيحرك الاعضاء على دفع الفضول * الرازى يعمل عمل الملح الا أنه أقوى منه والطف ويسهل
البطن ويقطع اللزوجات ويلطف الاغذية الغليظة ويعطش ويسخن المعدة والكبد
ويجففهما وأقوى اصنافه المرى النبطى اذا تجرع منه قليل على الريق قتل الديدان والحيات
ويكتحل به صاحب الجدرى فيمنع أن يخرج فى العين وان خرج فيهما منه شئ اذابه وقال فى

(مرماحوز) (مريخ)
(مرعود الجن)
(مرى)

دفع مضار الاغذية فى ذكر التوابل يسخن البدن ويجففه ويعطش وليس بموافق لمن فى صدره خشونة ولمن به حكة أو بواسير فلينه لاحق هو لاضرره بالاشياء الحلوة الدسمة ويكثر وامن الدخول فى الماء الفاتر العذب وهو يقطع ويلطف ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ فى المعدة ولذلك ينفع من يعتريه القولنج ويتولد فيه الديدان وبالجملة فانه مجفف للبدن بذاته وهو أقوى فعلا فى ذلك من الملح لكن له فى تفتيقه الشهوة ان تتولد عنه التخم من الاكثار من الطعام وبتلطيفه وتقطيعه يعين على جودة الهضم فيخصب البدن كأكله مع الهريسة والفلفل فان البدن يخصب فى هذا الوقت لامن أكل المرى والفلفل لكن من أجل تجويدهما الهضم الطعام ويفتق الشهوة * التجربتين واذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من الدماغ والحنك ونقى أورام النغانغ اذا انفجرت * الجاحظ فى رسالته فى المرى هو جوهر الطعام وروح البارد المستظرف والحار المستنظف يصلح بالليل والنهار ويطيب بالبارد والحار ويدبغ المعدة ويشهى الطعام ويغسل أوضار الجوف الفاسدة وينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم

(مرهيطس) * كتاب الاحجار هذا الحجر اسود رخو عليه خطوط ناتئة وهو يبرئ النملة التى تخرج فى الرأس اذا حك له انسان معه وكذا يبرئ أيضا من انفجار القيحة التى تكون فى أطراف الاصابع

(مرطيس) كتاب الاحجار هذا حجر له خشونة الصخور ولونه لون اللازورد وليس به يوجد بمصر ونواحى بلاد المغرب اذا سحق خرج منه شئ شبيه برائحة الخمر وان شرب منه وزن ثلاث شعيرات بماء بارد نفع من وجع الفؤاد

(مرداسنج) وهو المرتك * ديسقوريدوس فى الخامسة منه مايعمل من الرمل الذى يقال له موليدانيطس ومعنى هذا الاسم الرصاصى وانما يعمل منه بان يؤخذ فيحمى حتى يصير نارا ومنه مايعمل من الفضة ومنه مايعمل من الرصاص واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اشبانيا وبعده ما كان من البلاد التى يقال لها ارخيا اوفيا والذى من الهند وبعده الذى من صقلية وقد يكثر فى هذه المواضع لانه يعمل من صفائح رصاص تحرق ومنه مالونه احمر وهو صقيل ويقال له خروسطس ومعناه الذهبى وهو اجود اصنافه وبعده الفضى وبعده مايعمل من الرصاص ومنه مالونه الى الفرفيرية ويقال له ارخوسطس ومعناه الفضى والذى يعمل من الفضة يقال له اريونيطس وقلويدس فاما الذى يعمل من الرصاص فانه يقال له موليدنيطس * جالينوس فى التاسعة هذا ايضا يجفف كما يجفف سائر الادوية المعدنية الاخر والحجارية والارضية الا أن تجفيفه قليل جدا وهو فى كيفيته وقواه الاخر كأنه منها فى الوسط وذلك انه لايسخن اسخانا بينا ولا يبرد وجلاؤه ايضا وقبضه يسيران فهو لذلك دون الادوية التى تجلو جلاء معتدلا ودون الادوية التى تجمع وتقبض وهو دواء نافع للسحج الحادث فى الفخذين الا أن هاتين القوتين فيه قليلان فحق له أن يعد فى الطبقة الوسطى من طبقات الادوية التى يحتقن بها ولذلك نستعمله مرارا كثيرة كالمادة فنخلط منه الادوية التى قوتها شديدة اما لاذعة او قابضة او نفعل فعلا آخر شبيها بهذا كما تفعل بالادوية التى تذوب الشمع كالمادة فى كثير من الادوية لان الشمع ايضا فى الوسط بين الادوية الشديدة العنيفة القوة * ديسقوريدس وقوته جميعه قابضة ملينة مسكنة مبردة تملأ القروح العميقة لحما وتذهب اللحم الزائد فى القروح وتدملها وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيرض

حتى يصير قطعا كقطع الجوز ثم يصيره على جمر و يترك عليه حتى يصير نارا ثم يترك حتى يبرد ثم يصفى
من ومضه و يرفع ومن الناس من اذا أخذها من الجمر أطفأها بالخل و الجمر ثم يفعل به ذلك مرة
ثانية و يرفعها وقد يغسل كما يغسل القليميا و يبيض على هذه الصفة يؤخذ المرتك الذى يقال له
ارخونيطس فان لم يحضر منه شئ فيؤخذ من غيره فيرض و يصير امثال الباقلا و يؤخذ منه
مقدار المكيال الذى يقال له سوبس المستعمل فى البلاد التى يقال لها اطيق و يصير فى قدر
حديد و يصب عليه الماء و يلقى عليه من حنطة البر الابيض مقدار سوقس و يؤخذ من الشعير
حفنة و تشد فى خرقة صوف جديدة رقيقة لطيفة و تربط باذن القدر و تعلق فى داخلها و تطبخ الى
أن يتفلق الشعير ثم يرفع ما فى القدر فى اجانة واسعة و يؤخذ البرو يرمى به و يصب على المرداسنج
ماء و يغسل و يدلك دلكا شديدا و يؤخذ فيجفف و يسحق فى صلاية من البلاد التى يقال لها
سافس و يصب عليها ماء سخن الى أن تذوب و تنحل مع الماء ثم تترك حتى تصفو ثم يصب عليه
ماء آخر ثم يسحق النهار كله فاذا كان العشاء صب عليه ماء حار و يترك واذا كان من الغد صفى
عنه الماء وصب عليه ماء آخر و يترك أيضا ساعة ثم يصفى عنه و يفعل به ذلك ثلاث مرات فى
سبعة أيام متوالية فاذا تمت خلط به بكل درهم من المرداسنج خمس درخميات من الملح الدرانى ثم
يصب عليه ماء حار و يسحق و يصفى عنه الماء ثم يصب عليه ماء آخر فاذا ابيض صب عليه ماء آخر
حار و فعل به كما فعل أولا حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يجفف فى شمس حارة و يترك حتى
لا يبقى فيه شئ من النداوة و يرفع و يؤخذ من المرداسنج الذى يقال له اربوريطس منا فيسحق
ناعما ثم يؤخذ من الملح الدرانى مسحوقا مع مثله ثلاثة امثال المرداسنج فيخلط به و يصير فى قدر
جديدة و يصب عليه من الماء ما يغمره و يحرك فى كل يوم بالغداة و العشى و يمد بالماء قليلا فى
كل يوم من غير أن يصب عليه شئ من الماء الاول و يفعل به ذلك ثلاثين يوما واعلم انه ان لم
تحركه جمد و صار كالخزف و يحرك بالماء قليلا لئلا يجمد و يتحجر فاذا تمت ثلاثون يوما صب عليه
الماء صبا رفيقا و ألقى فى صلاية من البلاد التى يقال لها البنى و سحق و بعد السحق يصير فى اناء
من خزف و يصب عليه ماء و يصفى عنه حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يترك حتى يجف قليلا ثم
يعمل منه اقراص ومن الناس من يرض المرداسنج و يصيره قطعا كالباقلا ثم يجعله فى معدة
خنزير ثم يطبخه بالماء حتى تنضج المعدة و يخرجه منها و يخلط به من الملح مقدارا مساويا و يغسله
كما وصفنا ومن الناس من يأخذ منه رطلا و يخلط به من الملح مثله ثم يصب عليه ماء و يسحقه فى
الشمس ولا يزال يبدل ماءه حتى يبيض وقد يبيض ايضا على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار
كان و يلف بصوف ابيض و يصير فى قدر فخار جديدة و يصب عليه ماء صاف و يلقى عليه ماء
و يؤخذ من الباقلا الحديث و يطبخ به فاذا انقلع الباقلا واسود الصوف اخرج من اقف
الصوف ثم يؤخذ ماء صاف و يصب عليه و يلقى عليه من الباقلا كالاول و يطبخ ثانية و تفعل به
ذلك او اكثر حتى يصبغ الصوف ثم يؤخذ فيصير فى صلاية و يلقى على كل ثمان درخميات منه
بالدرخمى المستعمل بالبلاد التى يقال لها اطيق رطل من الملح الدرانى و يسحق و تلقى عليه من
النطرون الابيض الشديد البياض سبعة وأربعين منقالا مدافا بماء و يسحق أيضا حتى يبيض
و يشتد بياضه و يلقى فى اناء خزف واسع الفم و يصب عليه ماء كثير و يحرك و يترك حتى يصفو

ويصب عليه ماء آخر ولا تزال تفعل به ذلك حتى يصفو ويعذب ولا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم
تصفى الماء عنه ثم تصيره فى الشمس أربعين يوما ويكون صيفا واذا تمت الاربعون واستحكم
جفافه استعمل وقد يقال ان المرداسنج المغسول يصلح ان استعمل فى الاكحال وانه يجلو
الآثار السمجة العارضة من القروح التى فى الوجه كالكلف ونحوه * الخوز الابيض يقطع
رائحة الابط ويحسن العرق * بليناس المرداسنج ان طرح فى الخل بدل الجوضة حلاوة وان
طرح فى نورة الحمام اسود بدن من استعملها * اسحق بن عمران يدخل فى بعض الحقن التى
تقطع الخلفة واذا أخذ المرتك وكبريت أصفر بالسوية وسحقا مع خل ودهن الآس حتى
يثخن كالعسل وطلى به الشرا والنفاخات نفع منها * ابن سينا النساء فى بلاد نا يسقينه
الصبيان للخلفة وقروح الامعاء هذا ويلقونه فى كيزان الماء ليقل ضرره وهو قابض يحبس
البول وينفخ البطن والحالبين ويقبض اللسان ويخنق ويضيق النفس * التجربتين ينفع
من حرق النار والماء منفعة بالغة لاسيما من حرق النار واذا نثر على القرحة المتولدة فى أصابع
القدمين من قلة غسلهما وانضمامهما على الوسخ المجتمع أزالها واذا خلط بسائر أدوية الجرب
والحكة نفعها * غيره واذا طلى الرأس به مع خل وزيت نفع من القمل وان سحق وطبخ باربعة
أمثاله زيتا حتى يصير فى قوام الزفت الرطب وقطر وهو حار فى الشقاق المزمن الواغل فى اللحم
نفع منه * ديسقوريدس ان شرب كان منه ثقل فى البطن والمعدة ومغص شديد وربما شق
المعى بثقله وانتفخ الجسد كله ويجعل لونه مثل لون الاباروينفع صاحبه بعد التقيؤ بزر
ارميس البرى ومرزنة ثلاثة عشر مثقالا واوقيتين وزوفا وبزر الكرفس اوفلفل وفاغية
الحناء مع طلاء وذرق الحمام البرى اليابس مع ناردين وطلاء * الرازى فى الحاوى يجب أن
يقيأ بماء الشبث المطبوخ والتين ويسقى من المرثلاثة دراهم بماء فاتر والزمه لحوم الخرفان
واسقه خل خمر أسودوا كدعرقه (مرعزى) ابن رقية ثيابه حارة رطبة الدن من الصوف واقل

(مرعزى)

حرارة منه تلائم طبيعة الانسان وتشاكل جميع اصناف الناس وتنعم الابدان الكثيرة اللين
والتى فيها لين وتسخن الكلى وتقوى الظهر (مرقشيثا) كتاب الاحجار منها ذهبية

(مرقشيثا)

وفضية ونحاسية وحديدية وكل صنف يشبه الجوهر الذى نسب اليه فى لونه وكلها يخالطها
كبريت وهى تقدح النار مع الحديد النقى * ديسقوريدس فى الخامسة هو صنف من الحجارة
يستخرج منه النحاس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان خروج شرر
النار منه هينا وينبغى أن يحرق على هذه الجهة يؤخذ فيغمس فى عسل ويوضع على جمر لينة
ويروح دائما الى أن يحمر ويخرج ومن الناس من يضع الحجر مغموسا بالعسل فى جمر كثير فاذا
بدا أن يحمر لونه أخرج من النار ثم نفخ عنه الرماد ثم أعاده الى النار نار الجمر وقد غمسه ايضا
بالعسل فلا يزال يفعل به ذلك الى أن تصير أجزاؤه هشة وربما احترق ظاهره دون باطنه فاذا
أحرق على هذه الصفة وجفف فان احتيج الى أن يغسل فليغسل كما يغسل القليميا * جالينوس
فى التاسعة هو واحد من الحجارات التى لها قوة شديدة جدا ونحن نستعمله بأن نخلطه فى المراهم
المحللة ونلقى معه ايضا من الحجر المسمى سطبوس وقد حلل هذا المرهم مرارا كثيرة القيح
والرطوبة الشبيهة بعلق الدم اذا كان كل واحد منهما مجتمعا فى المواضع التى بين العضل

* ديسقوريدس وقوته محرقا كان اوغير محرق مسخنة ملينة محللة تجلو غشاوة البصر منضج للاورام الجاسية اذا خلط بالراتينج وقد يقلع اللحم الزائد فى القروح مع شئ من تسخين وقبض ومن الناس من يسمى هذا الحجر اذا احرق على هذه الصفة يافروخس * وقال الرازى فى المنصورى هو حار يابس يقوى العين مع جلاء يسير * الرازى فى الحاوى ان علق على الصبى لم يقرع فانه يجعد الشعر وان سحق بالخل وطلى على البرص أبرأه * غيره يحلل المدة الكائنة فى العين ويقوى البصر ويطلى بالخل على النمش فينفعه * ابن ماسه البصرى فيه تنشيف للقيح والرطوبة الشبيهة بالدم الحادثة بين العضل ويتلوه فى القوة حجر الرحا (مرمر) * الغافقى قيل انه صنف من الرخام أبيض اكثر ما يوجد فى معادن الجزع وهو أفضل اصناف الرخام ويسمى باليونانية الاشطريطس وزعم قوم أن الاشطريطس هو الجزع ويسمى باليونانية الوفرسطس وهو حجر يوجد فى ارض دمشق والشام وهو ابيض فى لونه خطوط شبيهة بمناطق فيؤخذ ويحرق ويجعل معه ملح دارانى ويسحق ناعما وتدلك به الاسنان فينفعها ويشد اللثة وينفع من حرق النار ايضا وذلك انه يؤخذ فيدق ويسحق ويذر على موضع الحرق وهذا الحجر يوجد بمصر كثيرا * جالينوس فى التاسعة اذا أحرق هذا الحجر نفع فى الطب وقوم يسقون منه من هو عليل فم المعدة فيجدونه نافعا * ديسقوريدوس فى ٥ اذا احرق هذا الحجر وخلط بالراتينج والزفت حلل الاورام الصلبة واذا استعمل بقيروطى سكن وجع المعدة وهو يشد اللثة (مرارة) * ديسقوريدس فى الثانية كل مرارة هكذا تخزن خذ مرارة طرية واربط فمها وصيرها فى ماء حار مغلى ودعها فيه بقدر ما يعد الانسان ثلاث مرات وأخرجها من الماء وجففها فى ظل فى موضع غير ندى واما المرارات التى نستعملها فى ادوية العين فاربط أفواهها بخيط كتان وهى طرية وصيرها فى اناء من زجاج فيه عسل واربط طرف الخيط بفم الاناء وغطه واخزنه والمرارات كلها حريفة مسخنة يخالف بعضها بعضا فى شدة القوة وضعفها * جالينوس ما كان من الحيوان مسكنه فى المواضع التى هى أشد حرارة كانت المرارة فيها ضرورة اكثر وأزيد من سائر الاخلاط الاخر وان كانت فى موضع أقل حرارة كانت أقل وقد توجد مائيتها صفراء فى لونها وربما كانت خضراء والسبب فى خضرتها غلبة الرطوبة عليها فما كان لونه طبيعيا أصفر فهو أشد حرارة من الاخضر فان أحرقت الصفراء صارت سوداء وذلك ربما يكون من شدة عطش الحيوان الحار المزاج أو جوعه ولذلك تجد مرارة الحيوان الذى تأتيه هذه الآفة عند التشريح يضرب لونها الى الزنجار ومرة الى اللازوردية ومرة الى لون النبات المسمى سنديريطس اذا كان هذا النبات فى خضرته أكثر من خضرة الكرنب وكانت الى السواد أميل فمن أراد استعمال شئ من هذه المرارات فينبغى أن يفحص فحصا بليغا ولا يستعمل منها الا ما كان لونه طبيعيا صحيحا لم تعتره هذه العلل التى ذكرنا فقد تقع هذه المرارات فى كثير من أدوية العين وغيرها فترة يخلطون منها مع أدوية أخر ومرة وحدها مفردة واما قوة هذه المرارات فى كثير من أدوية العين فمرارة الثور الفحل أشد حرارة ويبوسة من الخصى فان كان حيوان خصى فطبعه الى الاناث أميل فمرارة الثور الفحل أقوى من جميع مرارة الحيوان المشاء وبعده على ما ذكر بعضهم مرارة الضبعة العرجاء البرية ومرارة الرق البحرى ومرارة

قوله يافروخس بهامش الاصل فى نسخة ديافروخس

(مرمر)

(مرارة)

العقرب البحرى ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن وأحر من مرارة الخنزير وأيبس واما
مرارة الطير فجميعها حارة لذاعة يابسة قوية ويفعل بعضها فى ذلك فعلا قويا وبعضها فعلا
ضعيفا ومرارة الديك والدراج أقوى وأكثر دخولا فى العلاجات الطبية ومرارة العقبان
والبزاة شديدة اللذع قوية الحدة أكالة اللحم ولذلك لونها زنجارى وربما كانت سوداء واما
مرارة الظباء فقد ذكر بعض الناس انها نافعة من ظلمة البصر ومن الاطباء من يمدح
مرارة بعض الحيوان ويحمدها فى ذلك وزعموا انها تحد البصر وتجلوه وتنفع من الماء النازل
فى العين مثل مرارة السمكة البحرية المسماة قليميون ومرارة الضبعة العرجاء والديك والدراج
وزعموا ان مرارة الضبع أضعف وأقل لذعا للقروح من غيرها والريفية منها أكثر رطوبة
ومائية من البرية والبرية من التى تأوى فى المواضع اليابسة الصخرية أشد يبسا وأقل رطوبة
ومرارة الخنزير ذكروا انها اذا طليت على قروح الاذان نفعتها فان كانت القروح فاسدة جدا
واحتاجت الى ما هو أقوى من هذه المرارة وعدمت أدويتها فيجعل مكانها مرارة التيس فانها
أشد حدة ومرارة الدب أيضا أو الثور أيهما حضرت على مقدار ما يراد من حدة من يعالج
بها من هذه القروح وغيرها ومن الاطباء من يجعل مرارة الثور على البواسير اذا أرادوا
أن يفتحوا أفواه العروق التى فيها وربما جاوزت المقدار فى تفتيحها لحدة المرارة وشدة لذعها
ولذلك لا ينبغى أن يستعمل شئ من هذه المرارات الا بعد رعاية ومعرفة الابدان التى تعالج بها
اذ من الابدان ما يحتمل العلاج القوى ومنها ما لا يحتمل ذلك على قدر سرعة حس
العضو الالم وابطائه وحدة الدواء ولينه فقد تبين لك أن المرارة الصفراء حادة تفتح أفواه
العروق التى فى البواسير بلذع شديد وحرقة موجعة ولا ينبغى أن يقرب منها شئ للمعرودين
وجميع المرارات تدخل فى كثير من الشيافات المتخذة للعين واذا خلط أيها حضر بماء الرازيانج
واكتحل به أحد البصر وجلاه * ديسقوريدوس ومرارة السمك البحرى الذى يقال له
اسفدينوس ومعناه العقرب والصنف من السمك الذى يقال له بلو بوس وهو الشبوط
والسلحفاة البحرية والضبعة العرجاء والقبج والدجاج والعقاب والسنور والمعز الوحشية فانها
شديدة القوة وتوافق ابتداء الماء النازل فى العين والقرحة فى العين الذى يقال لها احليس
والتى يقال لها ارغامن وجربها ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن والتيس والخنزير
والدب والمرارات كلها تحرك الاسهال وخصوصا فى الصبيان اذا صيرت فى صوفة واحتملت فى
المقعدة * ابن سينا كلها نافعة من الخشم مفتحة جدا للسدد المصفاة وكلها تنفع من ابتداء الماء
النازل والانتشار ولكن لا ينبغى أن تستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس وأنفع المرارات
للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبى واما من الطير فمرارة القبج واما من السمك فمرارة الشبوط
ومرارة السمك أقل حدة من سائر المرارات وان سقيت امرأة فى بطنها ولد ميت مرارة قنفذ
معجونة بشمع خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته ايضا أبرأ البياض (مريق) هو العصفر عن
أبى حنيفة وقد ذكرته فى العين المهملة (مرقد) يقال على الافيون وعلى جوز ماثل أيضا
وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه (مرار الصحراء) هو الحنظل وقد ذكرته فى الحاء المهملة
التى بعدها نون (مرجان) قد تقدم القول عليه فى رسم بسد فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من

(مريق)
(مرقد)
(مرار الصحراء)
(مرجان)

تحتها

(مروريه يلبوشة)

تحتها (مروريه يلبوشة) هذا الاسم لطبق للدواء الذى سماه ديسقوريدس فى الثالثة بلوطى وقد ذكرته فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من تحتها ومن الناس من زعم انه الباذرنجبويه ولم يصب فى ذلك (مروريه) هو العلف وهو اليعضيد وهو صنف من الهندبا البرى شديد المرارة وفى الكتاب الحاوى المروريه صنف من الخس لمرارة يسيل منه لبن (مزر) * جالينوس فى ٧ قوم فى هذا شراب يتخذ من شعير وهو يولد خلطا رديا كالفقاع ويصدع الرأس ويضر بالعصب جدا * ديسقوريدس فى الثانية قومى وهو شراب يعمل من الشعير ويستعمل عند بعض الناس بدل الخمر مصدع ردىء للاعصاب وقد يعمل من الحنطة مثل هذه الاشربة كما يعمل فى غربى البلاد التى يقال لها اشرباو برطانا ايضا * التميمى فى كتابه المرشد فاما ما يتخذ من الحنطة والشعير والجاورس المنبتة من الشراب الذى يسكر ويسمى بعصر المزر فانما النبذة تسكر سكرا شديدا غير انها تبعد عن قوته ومنافعه بعدا شديدا وقل ان يجد شاربها من الفرح والانبساط والطرب وتطييب النفس شيأ فاذا اكثر منها اثارت الغثيان والقىء واكثرت الرياح والازدحام وقد يستخرج بها على طريق العلاج بالقىء الاخلاط المرية والبلغمية الراكدة فى المعدة ولكنه لا يجب أن يطمع منها فى حل نفخه ولا بد رقته بغذاء بعد كمال تضجه بل قل أن يحل الطبع ويدر البول ويسهله لكنه يقع منه بعض المنافع (مزمار الراعى) ويقال زمارة الراعى * ديسقوريدس فى الثالثة العما ومن الناس من يسميه طاماسونيوت ومنهم من يسميه لوزن وهو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ادق منه وهى منحنية الى الارض ولها ساق دقيقة نافذة طولها اكثر من ذراع وعلى طرفها راس شبيهة براس العمود والذى يسمى حميدا اوله زهر ابيض الى الصفرة ما هو قاق واصوله شبيهة باصول الخربق الاسود دقاق طيبة رائحتها جدا حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد وهذا النبات ينبت فى أماكن مائية * جالينوس فى السادسة جربت منه انه يفتت الحصا المتولد فى الكليتين اذا طبخ وشرب ماؤه واذا كان كذلك فمعلوم ان قوته تجلو كثيرا * ديسقوريدس واذا شرب من أصله مقدار درخمى واحدة او ثنتين مع شراب وافق من شرب سم الارنب البحرى وسم الضفدع التى يقال لها فرونوس وضرر الافيون واذا شرب وحده او مع بزر مساو له من الدوقو اسكن المغص ونفع من قرحة الامعاء ويوافق شدخ أطراف العضل وأوجاع الارحام واذا شرب هذا النبات عقل البطن وأدر البول والطمث واذا ضمد به الاورام البلغمية سكنها * ابن سينا يقع من الاورام الرخوة والثقيلة فى الاحشاء (مسك) * ابن واقد قال المسعودى فى كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر الارض التى فيها ظباء المسك من التبت أرض واحدة متصلة وانما بان فضل المسك التبتى على الصينى بجهتين احداهما ان ظباء التبت ترعى سنبل الطيب وأنواع الافاويه وظباء الصين ترعى الحشيش دون ما ذكرنا من أنواع حشائش الطيب التى ترعاها التبتية والجهة الاخرى ان أهل التبت لا يتعرضون لاخراج المسك من نوافجه ويتركونه كما هو بخلاف الصين فانهم يخرجونه ويلحقه الغش بالدم وغيره وان الصينى ايضا قطع ريحه طول المسافة فى البحار وكثرة الانداء واختلاف الاهوية وان عدم من اهل الصين الغش فى مسكهم وأودعوه البرانى الزجاج واحكم عفاصها وكاؤها وورد الى بلاد الاسلام وفارس وعمان

(مروريه)

(مزر)

(مزمار الراعى)

(مسك)

والعراق وغير ذلك من الامصار كان كالتبتى واجوده واطيبه ماخرج من الظباء بعد بلوغه النهاية
فى النضج وذلك انه لا فرق بين غزلاننا هذه وغزلان المسك لا فى الصورة ولا فى الشكل ولا فى اللون
ولا فى القرن وانما يتبين ذلك بانياب لها كانياب الفيلة لكل ظبى نابان خارجان من الفكين
قائمان منتصبان ابيضان نحو شبر واقل فينصب لها فى بلاد التبت والصين الحبائل والشرك
والشباك فيصطادونها وربما رموها بالسهام فصرعوها ويقطعون عنها نوافجها والدم فى
سررها خام وطرى لم ينضج ولم يدرك فيكون فى رائحته سهوكة فيبقى زمانا حتى تزول سهوكته
وتزول تلك الروائح الكريهة عنه ويستحيل بمواد من الهواء فيصير مسكا وسبيل ذلك سبيل
الثمار على الاشجار اذا قطعت قبل استحكام نضجها فى شجرها واستحكام موادها فيه وخير
المسك ما نضج فى وعائه وادرك فى سرته واستحكم فى حيوانه وتمام مواده وذلك لان طبيعته
تدفع مواد الدم الى سرته فاذا استحكم كون الدم الذى فيها ونضجه آذاه وحكه فيفزع حينئذ
الى احد الصخور والاحجار الحادة من الشمس فيحتك بها ملتذا بذلك فتنفجر حينئذ وتسيل على
تلك الاحجار كالدمل والجراحة الدامية اذا نضجت فيجد لخروجه لذة فاذا فرغ ما فى نافجته
اندمل حينئذ ثم مضى فاندفعت اليه مواد أخرى من الدم فيجتمع ثانية هكذا فيخرج رجال
التبت فيقصدون مراعاها بين تلك الحجارة فيجدون الدم قد جف على الصخر وقد احكمته المواد
ونضج بحر الشمس فوق نضجه فى حيوانه واثر فيه الهواء وذلك افضل المسك فيأخذونه
ويودعونه نوافج معهم قد اخذوها من غزلان اصطادوها معدة معهم فذلك هو المسك الذى
تستعمله ملوكهم ويتهادونه فيما بينهم وتحمله التجار فى النادر من بلادهم والتبت مدن كثيرة
فيضاف مسك كل ناحية اليها * غيره وللغزالة نابان مجدولان صغيران الاعلى منهما مدلى على
اسنانه السفلى ويداه قصيرتان ورجلاه طويلتان وبلادهم وعرصعودا وهبوطا فاذا صار هذا
الحيوان فى الهبوط يصادفيه * العلهمان هو حار فى الثانية يابس فى الثالثة * ابن ماسه يطيب
العرق ويقوى القلب ويشجع أصحاب المرة السوداء دافع للجبن العارض لهم واذا خلط مع
أدوية تصلح لهذا الشان قواها ويسخن الاعضاء الخارجة ويقويها اذا ضعفت واذا وضع
عليها ويقوى الاعضاء الباطنة شربا وجماعة من أهل الاهواز وفارس ذكروا ان فيه رطوبة
يسيرة يعين على الباه وانه اذا أخذ منه جزء يسير فأذيب بدهن خيرى وطلى به على رأس الاحليل
أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وقال الرازى فى كتاب الاجماع انه يبخر الفم اذا دخل فى
الطبيخ وقال فى المنصورى ينفع من العلل الباردة فى الرأس وهو جيد للغشى وسقوط القوة
* الطبرى لطيف يقوى الاعضاء لطيب رائحته وينفع اذا استعط به مع شئ من زعفران
مدوفين من كل واحد نصف عدسة ينفع من الصداع البارد ويقوى الدماغ * حكيم بن حنين
يستعمل فى الادوية المقوية للعين ويجلو البياض الرقيق وينشف رطوبتها جدا * اسحق بن
عمران ينفع المشايخ والمرطوبين وخاصة فى الازمان والبلدان الباردة ويصدع الشباب
والمحرورين ولاسيما فى البلدان والازمان الحارة وبالجملة فانه ينفع من جميع العلل الباردة
فى الراس ويفتح السدد وينفع من الرياح التى تعرض فى العين وفى سائر الجسم ويعقل
البطن ويزيل صفرة الوجه ويذهب عمل السموم وهو جيد للخفقان ويصلح الفكر ويذهب

قوله مجدولان بهامش
الاصل فى نسخة
محددان اه

تحديث النفس * ابن سينا هو أجل ترياق لليبس والبهميين وقرون السنبل وهو مفرح ينفع
من التوحش ويعدل حره بالكافور ويبسه بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الورد
* التجربتين اذا استعمل في ادوية الحواس الاربع كلها اذكاها ويقوى الحرارة الغريزية واذا
خلط بالادوية المسهلة كان ابلغ في التنقية وينفع انبعاث الدم من البدن ومن اضعاف الدواء
المسهل واذا استعط به المفلوجون واصحاب السكتة الباردة نبههم ونفعهم ونقى ادمغتهم مع
الادوية التي يستعط بها واذا احل في الادهان المسخنة وطلي بها فقار الظهر نفع من الخدر
والفالج مع التمادى عليه واذا احل في دهن البان وطلي به الرأس منع من النزلات * ابن رضوان
ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها * غيره ينفع من الرياح الغليظة المتولدة في
الامعاء شربا * ابن رشد وبدله جندبادستر في اوجاع العصب وينوب عنه في جميع افعاله الا في
الطيب خاصة (مسن) * ديسقوريدس في الخامسة مسن الماء اذا سن عليه الحديد واخذ
ما ينحك منه ولطخ على داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا لطخ على ثدى الابكار منعها أن تعظم
واذا شرب بالخل حلل اورام الطحال وينفع من الصرع * جالينوس في التاسعة محكه ينفع ثدى
الابكار من أن تعظم قبل وقته ويمنع خصى الصبيان ان تعظم ان طلي عليها لان قوته تبرد * الغافقي
قال بعض القدماء مسن الماء الاغبر الذى يفنى سريعا من حكه بنحاس قبرسي واخذ ما يخرج من
مائه ولطخ به القروح التي تكون بالانسان فجأة جففها وأبرأها واما مسن الزيت الاخضر فانه
اذا كسر ثم شرب بخمر وسحق بالخل والنطرون نفع الحكة والقوباء والخنازير والسرطان
والاكلة واذا اسحق هذا الحجر واكتحل به نفع من بياض العين * التجربتين حكاكته تحد البصر
وتقوى العين ولذلك يجب ان تحك الشيافات عند عملها عليه واذا اسحق وجعل على القروح التي
من حرق النار جففها (مسحقونيا) * الرازى انه ماء الجرار الخضر وماء الزجاج وذلك في كتابه
المسمى بالقوى والدساكر * الرازى في الحاوى هو ماء الزجاج وفي كتاب اهرن القس انه ماء
الجرار الخضر حين تعمل * سليمان بن حسان المسحقونيا هي الشحيرة وهو خلط يقوم من الملح
والاجر يعرفه اهل صنعة تخليص الذهب * وزعم قوم انه حار جدا ولذلك يقلع البياض من
العين ويجفف الرطوبة وينفع من الحكة والجرب اذا طلي به الجسم في الحمام (مستعجلة) نبات
مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام ورقه يشبه
ورق الطرخشقوق حريفى الطعم تستعمل عروقه النساء ليسمن فيحمدنه كثيرا ويؤخذ ايضا
مع الاحساء وفي اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا وأطباء مصر والشام يستعملونه مكان
البوزيدان (مسواك الراعى) قيل انه الزوفرا وقيل هو الشيطرج وهو الاصح (مسواك
القرود) هي الاشنة سميت بذلك لانها تصبغ الافواه اذا استيك بها وقد ذكرتها في الالف
(مسواك العباس) قيل انه رعى الابل وقد يقال ايضا على الدواء المعروف باليونانية بوارس
(مسك الجن) عامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم النوع الصغير من الجعدة وقد يسمى ايضا
الشواصير بهذا الاسم (مسعقوره) ومسعقاره ومسعقران اسم بربرى للزراوند الطويل وقد
ذكر في الزاى (مشمش) * جالينوس في السابعة هي ثمرة رطبة باردة كانها من الامرين جميعا في
الدرجة الثانية * وقال في الاغذية هو يجانس الخوخ الا انه أفضل منه في انه لا يفسد كفساده في

(مسن)

قوله شرب بخمر في
نسخة سوى بالخمر
كذا بهامش الاصل

(مسحقونيا)

(مستعجلة)

(مسواك الراعى)
(مسواك القرود)
(مسواك العباس)
(مسك الجن)
(مسعقوره)
(مشمش)

المعدة * ديسقوريدوس فى الاولى واما ارمانيا فيقال لها بالافرنجية بارقوقيا طيب طعما من
الخوخ واطيب للمعدة * الخوز يسهل الماء الاصفر والصفراء ويولد اخلاطا غلاظا * الرازى فى
الحاوى كان برجل بخر فحدست انه بخر معدته فأطعمته من وطبه فذهب البخر ثم كان
يستعمل تقبعه دائما فلا احسب انه يوجد شئ اشد بردا للمعدة منه وتلطيخا واضعافا (وقال)
فى دفع مضار الاغذية يبرد المعدة جدا ويورث الجشاء الحامض ويقمع الصفراء والدم ولاسيما
ان كان معه مرارة يسيرة وينبغى أن يجتنبه من تعتريه الرياح ومن يسرع اليه الجشاء
الحامض واذا اخذ عليه الشراب الصرف والجوارشن الكمونى والكندرى والعنداديقون
او استف عليه من الناتخواه نفعه واما اصحاب المعدة الحارة والجشاء الدخانى والعطش الدائم
فكثيرا ما ينتفعون به ولاسيما فى يوم بعد يوم ويوم يمسهم فيه حر وعطش دائم ولا ينبغى أن يشرب
عليه ماء الثلج ولاهؤلاء ايضا ويؤخذ بعد اد مانه قبل مضى شهر طبيخ الاهليلج ثم بزر الرازيانج
والسكر اياما ليؤمن بذلك من المائية التى تتولد عنه فى الدم فان تلك المائية تعفن بعض الايام
وتهيج حميات ان لم تتدارك بذلك الا أن يتفق للانسان أن يكثر بعد ذلك التعب ويجرى منه
عرق كثير ويصيبه هيضة قوية أو يدمن عليه شرابا قويا يغزر عليه عرقه وبوله (مشط الراعى)
هو ديساقوش باليونانية وقد ذكرته فى آخر الدال وهو شوك الدراجين عند عامة اهل المغرب
والاندلس (مشكطرامشير) وهو الفودنج البستانى وقد ذكرته بانواعه مع الفودنج فى القاف
وكان شجار والاندلس اعرف بهذا الدواء من غيرهم وأطباء الشام والروم يستعملون مكانه
النوع الابيض من الهيوفاريقون وهو غلط منهم وهذا النوع من الهيوفاريقون اذا
مضغت اوراقه وهى رطبة وعصرت خرج منها ماء احمر كالدم ولذلك قال أطباء العراق والشام
انه اذا رعته الغنم حلبت دما والحقيق منه تسميه أطباء الاندلس وشجاروها باللطينية وهى
عجمية الاندلس بلاديه نونوبه اى غبيرة الابل وهو مشهور عندهم بما ذكرته ومنه نوع آخر
يعرف بالكاذب اكثر ما رأيته بارض الشام وبالحماة كثيرا بارضها اذا فركت شيأ من ورقه
أدنى فرك ادى اليك رائحة الفودنج المعروف بحبق التمساح ويفترش على الارض فى منبته وله
زهر صغير احمر قانى ينبت فى العمارات والحروث وفى الجبل ايضا ورأيت منه نوعا يسمى
بالنارجيل وهو اكثر نباتا من الذى ينبت بارض حماة (مصطكا) وهو علك الروم * جالينوس فى
الثامنة شجرة المصطكا مركبة من جوهر مائى حار قليل ومن جوهر أرضى بارد يابس ليس بكثير
المقدار وبسببه صارت تقبض قليلا وتجفف فى الدرجة الثانية عند انقضائها وفى الدرجة
الثالثة عند ابتدائها واما حالها فى البرودة والحرارة فوسط معتدل المزاج والقبض فى اجزاء
هذه الشجرة على مثال واحد اعنى فى عروقها وقضبانها وورقها وأغصانها واطرافها وفى ثمرتها
ايضا ولحائها وان احببت أن تتخذ من ورقها ما دام طريا ضمادا كانت قوة ذلك الضماد على
مثال قوة هذه الاجزاء كأن يقبض قبضا يسيرا ولذلك قد يشرب وحده على حدة ومع ادوية
أخر لقروح الامعاء واستطلاق البطن وهو ايضا نافع جدا لمن به نفث الدم وللنساء اذا انفجر
من ارحامهن الرطوبات واذا برز الرحم وخرجت المقعدة وليس هو فى هذه الافعال يبعد عن
لحية التيس * ديسقوريدوس فى الاولى مصطجين وهو ثمرة المصطكا وهى شجرة معروفة كلها

(مشط الراعى)
(مشكطرامشير)
(مصطكا)

قابضة واجزاؤه امقاوية فى القبض وقد يطبخ قشرها واصلها وورقها طبخا طويلا واذا طبخت اخرجت من الماء ثم طبخ الماء حتى يصير كالعسل ثخنا فيصلح هذا الطبيخ لقبضه اذا شرب لنفث الدم واستطلاق البطن وقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وظهور الرحم والسرم وبالجملة يمكن أن يستعمل بدل القاقيا والهيوفاقسطيداس وهو الطراثيث وقد يقوم مقامه عصارة الورق واذا صب طبيخ الورق على القروح العميقة والعظام المكسورة بين اللحم فيهما وشد الاعضاء المسترخية وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن ويدر البول واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واذا عملت من اغصانها مساويك وتسوك بها جلت الاسنان وقد يكون من ثمرة هذه الشجرة دهن قابض يوافق كل ما احتاج الى قبض وقد يكون من هذه الشجرة صمغة يقال لها مستخى ومن الناس من يسميها اسطيخى وهى المصطكا وقد يكون منها شئ جيد بالجزيرة التى يقال لها خيوس واجودها ما كان يبرق وكان احمر مشرقا او كان ابيض وكان بياضه مثل بياض الموم الذى من البلاد التى يقال لها طوريارا نقية الحصا منرطبة اليبس هينة الانفراك طيبة الرائحة واما الصفراء فهى دونها وقد تغش بكندر وصمغ صنوبر * جالينوس فى السابعة أما الابيض من المصطكا وهو المسمى علك الروم فهو مركب من قوى متضادة اعنى من قوة تقبض وتسخن وأخرى تلين فهو بهذا السبب نافع لاورام المعدة والمقعدة والامعاء والكبد ويسخن ويجفف واما المصطكا الأسود المعروف بالنبطى فيجفف اشد من تجفيف المصطكا الابيض وقوة القبض فيه اقل منها فى ذلك فهو لذلك انفع لمن يحتاج الى تجفيف قوى وللاورام الصلبة جدا ودهنه اقل قبضا ولا يكاد يتخذ من الأسود دهن (١) * ديسقوريدس ينفع من نفث الدم والسعال المزمن شربا وهو جيد للمعدة محرك للجشاء وقد يستعمل فى اخلاط السنونات الجالية للاسنان وفى اخلاط الغمر الجلا ئها ويلزق الشعر النابت فى الجفون نباتا منقلبا واذا مضغ طيب النكهة وشد اللثة * ابو جريج يسخن المعدة والكبد وله فعل فى الرأس وجذب للبلغم اذا مضغ ولذلك جعل مع الصبر ليصلح ويجذب بلغما من الرأس * مسيح يطيب النكهة ويفتق الشهوة ويحسن البشرة اذا طليت به ويسكن وجع اللثة * ابن عمران يزيل حديث النفس * الاسرائيلى مقو للمعدة محلل لرطوباتها ورياحها مخرج لها بالجشاء ومسكن للامغاص العارضة من الرطوبة * الغافقى ان شرب بماء بارد احدر البلة ورطوبة المعدة وان شرب بماء حار لم يحدر ذلك ويسرع بانجبار الكسر ويسكن وجع العظام وينفع من الوثى والرض والفسخ واما ما يقال انه يجبر العظام جبرا تاما فباطل وهو نافع من الصداع البارد اذا سعط بدهن زئبق واذا ديف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابرأه وان خلط بالضمادات نفع من اوجاع الامعاء * التجربتين اذا سحقت المصطكا وشربت او اخذت لعقا او مزجت بغيرها سخنت المعدة وفتحت السدد ونفعت من وجع المعدة الباردة ان كان عن خلط او بردة مفرط ولذلك تسخن الكبد وتنفع من عللها الباردة كلها واذا خلط بالادوية العاقلة للجوف او القاطعة للدم أعانها وان كان فى المعدة رطوبة كثيرة واخذت بماء بارد او ممروس فيه الورد المربى عصرتها ولينت الطبع فان تمودى عليه عقلت وتسهل نفث الفضول

قوله العميقة فى نسخة العتيقة كذا بهامش الاصل

(١) وجد فى نسخة بهامش الاصل زيادة بعد قوله ويتخذ من الاسود دهن ونصها (لمن كان يحتاج الى التجفيف ومن أجل ذلك هو نافع للاورام الصلبة جدا التى تحدث فى ظاهر البدن واما دهن المصطكا فيتخذ من المصطكا الابيض ولا يكاد يتخذ من المصطكا الأسود المصرى وقوته شبيهة بقوة المصطكا) وهذه الزيادة يؤخذ معناها مما تقدم اه

من الصدر والرئة والشراب المتخذ منه يقوى الاعضاء الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالماء البارد عند
العطش واذا تمودى عليه ادر البول وينفع مما تنفع منه المصطكا واذا جعل فى الادهان
القابضة شد اللثة واذا تمودى عليه بالمضمضة منع من تحرك الاسنان ونفع من وجع الاضراس
والبلة المتولدة عن بلغم واذا ربى بالادهان سكن الاوجاع الباردة المتولدة عن اخلاط او رياح
واذا دهنت الفسوخ بدهن ورد وذر عليها مسحوقا وشدت بخرقة سكن اوجاعها وحل
جساوتها واذا دهنت المعدة باحد الادهان النافعة لها مما ذكر وذر عليها المصطكا مسحوقة حتى
تبتل بالدهن وضمدت بخرقة وتركت حتى تنقلع من ذاتها انفع من وجع المعدة ومن القئ

(مصع)

(مصع) * ابو حنيفة ثمرة شجر العوسج وهى حمراء ناصعة نحو الحمصة حلوة طيبة تؤكل وفيها
تطويل وفى جوفها حب مثل عنب الثعلب * الغافقى هو عندنا بالاندلس صنفان جبلى وبستانى
وهو ثمرة صنف من الشوك كالعوسج والجبلى منه اذا ركب فى العوسج الذى يعرف بالزيتون
وهو العوسج الاحمر كان منه المصع البستانى واكثر مايستعمل هذا التركيب بالمرية من بلاد
الاندلس ويباع باسواقها كالفواكه ويسمونه المصع وثمر البرى منه فى قدر الباقلاء واصغر
وهو احمر قان فى داخله حب كعجم الزبيب وهو قابض عاقل للبطن واذا اكثر منه ولد القولنج
وآذى العصب واذا ركب فى الزيتون الحب كان حبه كاللوز واصغر واذا غرس كبر شجره
ولا ينبت من نواه وورقه شبيه بورق الخوخ الا انه أصغر وعليها زغب وهى منحنية الى خلف
وله زهر شبيه بزهر العليق وقد يجمع حبه فى آخر الصيف وليس ينضج بعض النضج حتى يدفن
اما بان يدفن فى شعير أو يجعل فى ظرف ويغطى ويترك فيه حتى ينضج وحينئذ يؤكل وزعم قوم انه

(مصل)

الاشبج وليس بصحيح (مصل) * الرازى فى دفع مضار الاغذية يبرد ويطفئ المرة الا انه ينفخ ولذلك
ينبغى أن يتلاحق ضرره بالجوارشنات والادوية والافاويه ولا سيما فى الابدان الباردة والجبن
أقل منه وأدون فى هذه الحال وهو أقل برودة منه * ابن ماسويه هو بارد يابس فى الثالثة ردى

(مصباح الروم)

الكيموس ضار للمعدة ولاصحاب السوداء فاذا طبخ باللحم السمين صلح قليلا (مصباح الروم) هو

(مطبوخ) (مظ)

الكهرباء وقد ذكرته فى الكاف (مطبوخ) هو عقيد العنب وقد ذكرته فى العين المهملة (مظ)
هو الجلنار * ابو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلى ينور ولا يعقد وله حطب جيد ويعمل منه
دادين كدادين الارز وله عسل يسمى المرخ يظهر فى الجلنار واكثره يمص الانسان منه حتى

(معشوق)

يملأ فمه وتأكله الابل وتجرسه النحل (معشوق) هو الجمشت من الحجارة واما من النبات فهو

(مغين)

من الماهودانه وقد ذكرتهما فى بابيهما (مغين) هو المازريون وقد ذكرته فى هذا الحرف

(مغاث)

(مغاث) ابن سينا حار الى الثانية رطب الى الثالثة مقو للاعضاء مسمن نافع اذا ضمد به من الوثى
والكسر ووهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للدشبذ ولصلابة المفاصل ولين
لصلابات الحلق والرئة وقيل انه يحرك الباه وخصوصا بزره * ماسرجويه يلين التشبك وصلابة

(مغره)

الرحم (مغره) * ديسقوريدس فى الخامسة ما كان منها منسوبا الى البلاد التى يقال لها سو يس
فأجوده ما كان كثيفا صلبا ثقيلا ولونه شبيه بلون الكبد وليس فيه حجارة ولا يختلف اللون
واذا بل بالماء ربا وقد يجمع بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا من بعض المغاير ويصفى ويجلب الى
البلاد التى يقال لها سو يس ويباع هنالك ولذلك ينسب اليها ولها قوة قابضة مجففة مغرية

ولذلك

ولذلك تقع فى اخلاط المراهم الملينة والامراض الجففة وتمسك البطن واذا تحسى ببيضة
واحتقن بها عقلت البطن وقد تسقى لوجع الكبد والتى يستعملها النجارون هى فى جميع
افعالها اضعف من المغرة المنسوبة الى سويس واجودها المصرية والتى من قباد وقيا ومن
المدينة التى يقال لها رسندبنون ولم يكن فيها حجارة وكانت هيئة التفتت وقد تعمل المغرة فيما يلى
الغرب من البلاد التى يقال لها البنس بان يحرق الجوهر الذى يقال له الآجر فانه اذا احترق
استحال وصار مغرة * ابن سينا باردة فى الاولى يابسة فى الثانية * البصرى تدخل فى ادوية لزجة
لاصقة وتقتل حب القرع * التجربتين اذا حل فى الخل وطلى به الحمرة والاورام الحارة كلها
مع تقرح أو بغير تقرح وعلى حرق النار ردع المادة واضمر الورم وجفف التقرح واذا سحقت
وخلطت بالبيض النيمبرشت وتحسيت قطعت الدم من اى موضع انبعث وكذا اذا أخذت مع ماء
لسان الحمل نفعت من قروح الامعاء والمثانة وامسكت الطبيعة والمأخوذ منها من درهمين الى
نحوهما او تمادى عليها بحسب الشكاية فى الضعف والقوة ولهذا اذا احتقن بها بماء لسان
الحمل وما اشبهه قطع افراط الدم من الحيض وكذلك اذا احتقن بها القرحة الامعاء والدم

(مغنيسيا)

المنبعث من المعا السفلى قطعه (مغنيسيا) * الرازى هى اصناف فمنها تربة سوداء وفيها عيون
بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها احمر * غيره هو حجر
لا يتم عمل الزجاج الا به وهو ألوان كثيرة وقد يستعمل فى الاكحال وقوته تبرد وتقبض وتجفف

(مغناطيس)

وتنا كل الاوساخ كلها (مغناطيس) هو الحجر الذى يجذب الحديد * ديسقوريدس فى الخامسة
أجوده ما كان قوى الجذب لازوردى اللون كثيفا ليس بمفرط الثقل وان سقى منه ثلاث
أوثولوسات بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أسهل كيموسا غليظا ومن الناس من يحرقه
و يتبعه بحسيات الشادنة * جالينوس فى التاسعة قوته كقوة الشادنة * البصرى قال الانطليس
الآمدى عن بعض الناس انه حجر اذا امسك بالكف نفع من وجع اليدين والرجلين ونفع من
الكزاز * الطبرى يابس جدا جيد لمن فى بطنه خبث الحديد نافع لعسر الولادة اذا وضع على
المرأة النفساء او أمسكته * غيره يذهب الاسهال العارض من شرب خبث الحديد وان ذر

(مغافير)

على جرح بحديد مسموم ابرأه (مغافير) * الغافقى هو شئ يشبه العسل كالترنجبين فيه شئ
من رائحة الموز * ابو حنيفة يكون فى الزفت وفى العشر وفى الثمام فما كان فى الزفت كان
أبيض حلوا فيه لين وما كان فى العشر فانه يخرج من فصوصه ومواضع زهره فينبس وتجمعه
الناس فيسمى سكر العشر وفيه مرارة وهو شبيه بالصمغ تاكله الناس ويقال مغفر ومغفر

(مغد)

ومغفار (مغد) * ابو حنيفة هو اللفاح البرى وقيل الباذنجان وزعم قوم انه الكماة الصغار
والاول اصح قال وهو أيضا شجر يلتوى على الشجر والكرم ورقه دقاق ناعمة طوال
ويخرج جراء كجراء الموز الا انه ادق قشرا وا كثر حلاوة ولا ينشر لها حب كحب اللفاح ويبدو

(مغدود)
(مغزرة)
(مفرح) (مفرح قلب المحزون)

اخضر ثم يحمر اذا انتهى ويؤكل وهو كثير بواد يقال له برزة (مغدود) ضرب من الكماة
صغير رديئة لا كلها (مغزرة) * ابو حنيفة هى بقلة ربعية لها ورق صغار أغبر مثل ورق
الحرف و زهره أحمر يشبه زهرة الجلنار وهى تعجب البقر جدا وتغزر عليه ولذلك سميت بهذا
(مفرح) اذا قيل مطلقا فانما يراد به لسان الثور (مفرح قلب المحزون) هو الباذرنجبويه

(مقل)

وهو الترنجبان وقد ذكرته فى القاف (مقل) * ديسقوريدوس فى الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب واجوده ما كان مرا صافى اللون كانه الغراء المتخذ من جلود البقر وباطنه علك لازوقى سريع الانحلال لا يخالطه شئ من خشب ولا وسخ واذا بخر به كان طيب الرائحة شبيها بالاظفار وقد يوجد منه شئ اسود وسخ غليظ كبير المقدار رائحته كرائحة الدارشيشعان او رائحة قشر الكفرى يؤتى به من بلاد الهند وقد يؤتى بشئ منه من البلاد التى يقال لها باطوناس شبيه بالراتينج قريب من لون الباذنجان وهو ثان بعد الجيد فى قوته وقد يغش المقل بصمغ عربى وغرا يخلطونه وما كان هكذا فلا يكون له من المرارة ما للخالص ورائحته فى التبخير طيبة * جالينوس فى السادسة هو جنسان صقلى وهو اشد سوادا والين من المقل الآخر وقوته ملينة وعمله بهذه القوة بليغ والآخر عربى والعربى ايبس من الآخر وقوته اشد تجفيفا من الادوية الملينة وما كان منه حديثا رطبا اذا عجن كان كاللبن فعله كعمل الصقلى وكلما عتق حدثت فى طعمه مرارة شديدة وصار حادا حريفا يابسا فقد خرج من طبيعة اعتدال الادوية الملينة للاورام الصلبة ومن الناس من يستعمله وخاصة العربى فى مداواة الاورام الحادثة فى الحنجرة وفى قيلة الامعاء واذا ارادوا استعماله ليلينوه بريق انسان لم يأكل شيأ ثم لا يزالون يعجنونه حتى يصير كالمرهم وقد يظن بالمقل العربى انه يفتت حصى الكليتين اذا شرب ويدر البول ويذهب الرياح الغليظة اذا لم تنضج ويفشها ويطردها ويشفى وجع الاضلاع وفسوخ العضل كلها * ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة واذا ديف بريق صائم حلل الجساء والورم الذى يقال له فريحو قيلى العارض فى الحلق وادرة الماء واذا احتمل او تبخر به فتح الرحم المنضمة ويحدر الجنين وكل رطوبة واذا شرب فتت الحصا وادر البول واذا شرب به من كان به سعال او من نهشه شئ من الهوام نفع من ذلك وهو نافع من شدخ اوساط العضل والكزاز ووجع الجنب والرياح ويقع فى اخلاط المراهم الملينة لصلابة الاعصاب وتعقدها ويلين بان يدق ويصب عليه اما شراب او ماء حار قليلا قليلا * ابن سرابيون يسهل البلغم ويعطى منه على رأى القدماء والمحدثين مثقالان مع ماء العسل وينفع خاصة الذين تقطع اعينهم الرطوبات * جامع الرازى حار لين فى الدرجة الثالثة وينفع من الطواعين * أبو جريج المقل المسمى المكور حار يابس فى آخر الثانية وله حدة وينفع من الجراحات اذا خلط بالمراهم وينقى اعضاءها ويدمل الخنازير وان طلى على السعفة بالخل ابرأها * حنين فى كتاب الترياق يحلل الورم الجامد * ابن ماسويه يحلل الاورام الداخلة شربا بمطبوخ والخارجة ان وضع عليها محلولا بمطبوخ وان خلط بالادوية الحادة المسهلة منع حدتها ونفع من سحج الامعاء والاضرار بها * ماسرجويه انه يحلل الاورام الصلبة فى الانثيين وغيرهما * ابن سينا ينفع من اوجاع قصبة الرئة واورامها والسعال المزمن وينقى الرحم وينفع من البواسير شربا * وحكى ابن واقد عن غيره انه يزيد فى شهوة الجماع ويسمن وينفع من جميع السموم كلها شربا * التجربتين اذا سحق وعجن برغوة الفول المطبوخ ووضع على الثآليل المتعلقة والقوباء وتعودى عليه قلعها وازالها وان ضمدت به الاورام البلغمية الصلبة حللها وقيلة الماء وحفظ الاسنان ويضمر قيلة اللحم للصبيان خاصة اذا كان معجونا بهذه الرغوة أو لعاب الصائم حتى يصير كالمرهم ويسهل

نفث الاخلاط كلها من الصدر والرئة ويحدر الطمث اذا كان اعتقاله من سدد غليظة ويؤخذ
منه درهم ونصف فما دونه فيخرج الثفل ويسهل الولادة وينزل المشيمة شربا وحمولا وبخورا
واذا سحق وخلط بنخالة القمح الكبيرة وتكون النخالة أغلب وطبخ بالعنب وعرك بسمن
ووضع على اورام النغانغ من خارج حللها واذا وضع على البرودة الحادثة في الجفن محلولا
بلعاب الصائم حللها واذا وضع على البواسير من خارج والثآليل المتعلقة هناك معجونا بماء
الكرم الجاري فيه من اول امشير وهو اشباط او في مطبوخ زنبق في زيت عتيق ويعاد الى
الطبخ حتى يغلظ وغودي عليه اضمرها وان خلط به شيء يسير من الزنجار بعد ظهورها اسقطها
وهو مفتح للسدد في الكلى والمثانة (مقل مكي) * ابن واقد هو ثمرة الدوم وهو ينضج بمكة
وبؤكل خارجه لذيذ واما بالاندلس فهو غير مدرك بل هو كثير العفوصة قليل المائية خشن
جدا عشبي بارد قابض يعقل البطن ويقوي المعدة * التجربتين قشره مطبوخا ينفع من تقطير
البول * غيره ينفع من انفجار الدم من العروق شربا (مقر) قيل انه الصبر الحضرمي * ابو حنيفة
هو شجر الصبر وقد ذكر في الصاد (مقلياثا) هو الحرف بالسريانية فيما زعموا * قال بعضهم انما
سمي مقلياثا لما قلي منه خاصة وبه سمي السفوف سفوف المقلياثا لان الحرف الذي يقع فيه
مقلو (مقدونس) هو الكرفس الماقدوني وهو منسوب الى ماقدونيا بالروم وهو البطراساليون
(مكنسة الاندر) عامة الاندلس يسمي بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية قلومس وهو البوصير
وقد ذكرته في الباء ويسمونه أيضا بسيكران الحوت وهو الذي يستعمل اطباء الشام وغيرها من
البلاد المشرقية لدواء اصوله على انه الماهي زهره (مكنسة قرشية) هي المخلصة عن البكري وقد
ذكرتها في هذا الحرف (ملح) * ديسقوريدوس في الخامسة اقواه المعدني وزعم قوم ان المعدني
هو الاندراني واقوى المعدني ما كان متحجرا صافي اللون كثيفا متساوي الاجزاء وما كان
بهذه الصفة اقواها ما كان من البلاد التي يقال لها اليونيا وكان يتشقق وكانت عروقه متساوية
* حنين وملح اموونيا هو النوشاذر المعدني واما الملح البحري فينبغي ان يستعمل منه ما كان
ابيض متساويا ويكون منه شيء جيد من قبرس التي يقال لها سالاميني والموضع الذي يقال له
ماغرا وقد يكون أيضا بصقلية وبالبلاد التي يقال لها اليبوي منه شيء جيد الا انه دون الاول
وينبغي أن يختار منه ما كان في المواضع التي فيها مياه قائمة واقواه الذي من البلاد التي يقال
لها قبرقصا وهو الذي يسمى طاماون ويسمى أيضا طاوغان * جالينوس في الحادية عشرة
الملح المحتفر من الارض والملح البحري قوتهما واحدة بعينها في الجنس وانما يختلفان في ان جوهر
الملح المأخوذ من الارض أشد اكتنازا ولذلك صار الغلظ والقبض فيه اكثر ولهذا السبب
صار البحري ساعة يصب عليه الماء ينحل والملح المأخوذ من الارض لا يعرض له ذلك والملح
المتولد في البحيرات والنقائع نوعه شبيه بالبحري وانما هنالك في الصيف يجتمع وتحترق مياهها
فتتحجر الحمأة الشديدة الحرارة كالذي يكون في طراغيسون بالقرب من منبس لان المياه هنالك
مالحة فتجتمع في الصيف في موضع ليس بالواسع كثيرا ولا يزال هذا الماء في جميع الصيف
يفنى ويجف بحرارة الشمس أولا فأولا الى ان يتحجر وهنالك ملوحة طبيعية فيصير جميع ذلك
الماء ملحا فسمي لاسم الموضع المبين واسم ذلك الماء ملحا طراغيسيا لان الماء الذي في ذلك

(مقل مكي)
(مقر)
(مقلياثا)
(مقدونس)
(مكنسة الاندر)
(مكنسة قرشية)
(ملح)

الموضع من الحمايات يسمى طراغيسيا وقوته مجففة جدا ويستعمله الاطباء هنالك للتجفيف وقد
كنت قلت فى الملح الذى بسذوم والذى بالبحيرة المعروفة بالمنتنة فى المقالة الرابعة من هذا الكتاب
قولا لا يحتاج معه من كان له نظر واهتمام الا الى التذكرة به فقد وصفت لك كيفية الملح فى
المذاقة والطعم وعرفتك قوته ومن شأن الكيفية المالحة أن تجمع وتحلل معا جوهر الجسم
الذى تدنو منه وانما الخلاف بين الملح والبورق الافريقى ان البورق انما الغالب عليه طعم
واحد فقط وهو المرارة التى فيه وقوة محللة وليس له قوة تجمع جوهر الجسم الذى تلقاه وهو
رطب لا يدع فيه البتة شيأ منه ويجمع ما فى جوهره الصلب بقبضه ولذلك صار الملح يحفظ
الاجسام التى تعفن وانما تعفن من قبل رطوبة فيها فضل وجوهرها جوهر متحلل غير كثير وبهذا
السبب صارت الاجسام التى ليس فيها رطوبة فضلية بمنزلة العسل الفائق والاجسام التى
جرمها كثيف بمنزلة الحجارة ليس يمكن ان تعفن والملح بهذا السبب لا يمكن أن يستعمل فى هذه
الاجسام لكن فى الاجسام التى يخاف عليها أن تعفن والملح المحرق له من التحليل أكثر من
الذى لم يحرق وحرقه يصيره الطف بسبب القوة التى اكتسبها من النار كما يعرض لسائر ما يحرق
من جميع الاشياء على ما بينا ولكن ليس يمكن فيه أيضا أن يجمع ويكثر جوهر الجسم الصلب
الذى يلقاه كما يفعل الملح الذى لم يحرق * وقال فى موضع آخر قبله وأما الملح المتولد فى البحيرة
المنتنة المعروفة ببحيرة الزفت وهى بحيرة مالحة فى غور بلاد الشام ويسمى ملح سذوم باسم
الجبال المحيطة بالبحيرة وهى بلاد سذوم فقوته قوة تجفف تجفيفا أكثر من تجفيف سائر أنواع
الملح وهو مع هذا ألطف لانه قد ناله من احراق الشمس أكثر من غيره من أنواع الملح وليس هو
مر الطعم فقط لكنه مر المذاق لان موضع هذه البحيرة غائر تحرقه الشمس فلذلك هو فى الصيف
أشد مرارة منه فى الشتاء وان القيت هنالك فى ماء هذه البحيرة ملحا لا يذوب لانه يخالطه من
الملح شئ كثير وان انغمس فيه انسان تولد فيه على بدنه عند خروجه منه غبار رقيق من غبار
الملح كالسوريج ولذلك صار ماء هذه البحيرة أثقل من كل مياه البحر ومقدار زيادة ثقله على
مياهها كمقدار زيادة ثقل ماء البحار على ماء الانهار ولذلك اذا وقفت فى هذه البحيرة ثم رمت
أن تغوص الى اسفل لم تقدر وان أخذت حيوانا فربطت يديه ورجليه والقيته فى ماء تلك
البحيرة لم يغرق لانه لا يرسب لكثرة ما يخالطها من جوهر الملح الثقيل الارضى * ديسقوريدوس
وقوته قابضة تجلو وتنقى وتحلل وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتكوى وقد تختلف هذه
الافعال بالشدة والضعف على قدر اختلافه وقوة أصنافه وتمنع القروح الخبيثة من الانتشار
ويقع فى اخلاط ادوية الجرب ويقلع اللحم النابت فى العين ويذهب الظفرة ويصلح للحقن
واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به اذهب الاعياء والحكة والجرب وهو صالح للاورام
البلغمية العارضة لمن به استسقاء واذا تكمد به سكن الوجع واذا خلط بالزيت والخل
وتلطخ به بقرب النار الى أن يعرق نفع الحكة والجرب المتقرح وغيره والجذام والقوابى
واذا خلط بالخل والعسل والزيت وتحنك به سكن الخناق واذا خلط بالعسل نفع من ورم
اللهاة والنغانغ وقد يضمد به مع الشعير المحرق والعسل للاكلة والقلاع واللثة المسترخية
ويضمد به مع بزر الكتان للدغة العقرب ومع فودنج الجبل والزوفا لنهشة الافعى الذكر ومع

الزفت والقطران أو العسل لنهشة الافعى والحية التى يقال لها افرسطس وهى التى لها قرنان ومع
الخل والعسل لمضرة سم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين ولدغ الزنابير ومع شحم العجل
للبثور التى يقال لها سودراقيا اذا خرجت فى الرأس وللحم الزائد فى ظاهر البدن الذى يقال له
بوميا واذا تضمد به مع الزيت والعسل نفع لتحليل الدماميل واذا خلط بفودنج الجبل وخمر انضج
الاورام البلغمية العارضة فى الانثيين وقد ينفع من نهشة التمساح الذى يكون بنيل مصر واذا
سحق وصير فى خرقة كتان وغمس فى خل حاذق وضرب به ضربا رفيقا ووضع على العضو المنهوش
من بعض الهوام نفع من النهشة واذا استعمل بالعسل نفع من كمنة الدم الذى تحت العين
وقد ينفع من مضرة الافيون والفطر القتال اذا شرب بسكنجبين واذا خلط بالعسل والدقيق
نفع التواء العصب واذا خلط بالزيت ووضع على حرق النار لم يدعه أن يتنفط وقد يوضع على
النقرس كذلك فينفعه ويستعمل بالخل لوجع الاذن واذا تضمد به مع الخل والطخ به مع الزوفا
منع الحمرة والنملة من الانتشار فى البدن وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى اناء من فخار
جديد ويستوثق من تغطيته لئلا ينذر الملح اذا أصاب حرارة النار ويدفن فى جمر ويترك الى أن
يحمى الملح ويخرج من النار ومن الناس من يأخذ الملح العربى فيصيره فى عجين ويضعه فى
جمر ويتركه حتى يحترق العجين وقد يستقيم بان يحرق سائر الملح على هذه الصفة يؤخذ فيغسل
بالماء غسلة واحدة ثم يجفف ويترك فى قدر ويغطى ويوقد تحتها النار وحولها الجمر فلا يزال
الملح يحرك حتى تسكن حركته * ابو جريج هو حار يابس اذا خلط بالاغذية الباردة كالجبن
والسمك والكوامخ احالها عن طباعها حتى تصير حارة يابسة ويعين على الاسهال والقىء
ويحلل الاورام ويقلع البلغم اللزج من المعدة والصدر ويغسل المعا ويهيج القىء ويعين على
قلع السوداء والبلغم اللزج من اقاصى البدن * الرازى فى المنصورى يذهب بوخامة الطبيخ
ويهيج الشهوة ويحدها والاكثار منه محرق للدم ويضعف البصر ويقل المنى ويورث
الحكة والجرب * وقال فى دفع مضار الاغذية يعين على هضم الطعام وينفع من سريان
العفونة الى البدن ويذهب بوخامة الدسم ويوافق اصحاب الابدان الكثيرة الرطوبة ويضر
النحفاء * غيره هو أنواع فمنه ملح العجين ومنه نوع محتفر من معدنه ومنه الاندرانى الشبيه
بالبلور ومنه نفطى سواده لاجل نفطية فيه واذا دخن طارت نفطيته وصار كالاندرانى ومنه
اسود ليس لنفطية فيه بل فى جوهره ومنه المر ومنه الهندى الاحمر اللون * البصرى ملح
العجين حار فى الثالثة واما الملح الاسود الذى ليس سواده شديدا ولا له رائحة النفط فحار فى الثانية
يسهل البلغم والسوداء والنفطى يسهل الماء والسوداء والبلغم العفن والاندرانى حار يابس
فى الثانية وأما المر فحار يابس فى الدرجة الثالثة ويسهل السوداء بقوة والاحمر الهندى حار
يابس فى الثانية يسهل الكيموسات المختلفة * الخوز الملح الهندى يسهل الماء الاصفر ويطرد
الرياح ويلين الصدر والبطن ويذهب البلغم ويحد الفؤاد وينفع من وجعه ويشهى الطعام
ويذهب بصفرة الوجه * غيره الاندرانى يحد الذهن والمر اذا سحق بشىء من صمغ الزيتون
وحشى به الجرح الطرى من ساعته ألحمه * التجربتين اذا حل الملح بالخل وتمضمض به قطع سيلان
الدم المنبعث من اللثات والمنبعث أيضا بعد قلع الضرس واذا اسخنا وأمسكا فى الفم نفعا من

وجع الضرس واذا تغرغر بهما حلبا بلغمار خما ونقيا الدماغ وورم النغانغ واذا غسل
بالملح والخل كل يوم الاوا كل والنملة الساعية وبثور الاعضاء وودى على ذلك ابرأها واذا
خلط وحده مع الادوية المسهلة قطع الاخلاط وسهل اندفاعها واذا خلط الاندرانى فى ادوية
العين أحد البصر وأضعف الظفرة وخفف البياض ونفع من السبل واذا خلط مع الصبر
ووضع على الدماغ نفع من النزلات واذا سحق وسخن ووضع على الفسخ والوثى والرض فى أول
حدوثها بعد أن يدهن الموضع بزيت او عسل ويعصب عليه سكن وجعها واذا حل فى خل
وصابون نفع من الورم الرخو ومن تهيج الاطراف اذا كمدت بهما حارين واذا حل فى
شراب السكنجبين أو شرب بالماء وحده فتح السدد حيث كانت وقلع البلغم اللزج ويؤخذ من
درهمين الى نحوهما (ملح الدباغين) هو السورج من المنصورى (ملح الصاغة) قيل هو التنكار
فاعرفه (ملح بونيه) هو النوشاذر وسيأتى ذكره فى النون (ملح سبخى) هو ملح العجين وقد ذكرناه
(ملح الغرب) هو ملح يوجد فى شجرة الغرب (ملح وسخ) وهو ملح يوجد من نفس الارض وقد
ذكرناه (ملوخ) هو القطف البحرى * ديسقوريدوس فى ١ السمون واهل الشام يسمونه
الملوخ وهو شجرة يعمل منها السياجات وهو شبيه بالعوسج غير انه ليس لها شوك وورقها
شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه وينبت فى سواحل البحار فى السباخات * جالينوس
فى السادسة هو نبات يكون كثيرا فى بلاد قاليقلا واطرافه تؤكل اذا كانت طرية وتكبس
وليستعد به الوقت آخر ويولد فى بدن كل من يستعمله نيا ولبنا وطعمه مالح يسير القبض وهذا
كله مما يعلم به ان اجزاءه غير متساوية ولا متشابهة الا ان جوهره حار باعتدال مع رطوبة غير
نضيجة له نفخة يسيرة * ديسقوريدس وقد يطبخ ورقه ويؤكل واذا شرب من أصله وزن
درهمين بماء القراطن نفع من شدخ العضل وسكن المغص وادر اللبن (ملاخ) * ابن حسان
قال ابو حنيفة اخبرنا اعرابى من ربيعة بان قال الملاخ من الحمض مثل القلام له أغصان بلا
ورق الا ان القلام أخضر وفى الملاخ حمرة قال واخبرنى بعض اعراب بنى أسد عن الملاخ
انه يؤكل مع اللبن يتنقل به قال ويسميه أهل البصرة بالفارسية الكشنج * ابن حسان وسمى
ملاخا للون لا للطعم وقد ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثالثة وسماه باليونانية ايدروطافاس
* لى وقد ذكرته فى الالف (ملوخيا) * كتاب الرحلة بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة
اللزوجة تربى فى اللزوجة أكبر من الخطمى والخبازى والبزرقطونا وغيرها تشاكل البقلة
اليمانية فى هيئتها واغصانها وورقها على هيئة الباذروج الا ان أطرافها الى الاستدارة
وخضرتها مائلة الى الذهبية مشرفة الحافات وزهرتها صفراء فيها مشابهة من زهر القثاء
الا انها أصغر تخلف اذا سقطت سنفة دودية الشكل الى الخضرة ماهى فى داخلها بزر اسود
كشكل بزر الشونيز البرى وطعم البقلة كلها مسيخ الطعم * غيره وهى ألذ طعما من الخبازى
وتنفع الطحال وتلين الطبع وترطب الصدر وبزرها اذا سقى منه درهمان اسهل اسهالا
ذريعا وهو شديد المرارة (ملطاه) هو مشط الغول وهو نبات يكون فى الجبال الشامخة يدوح
اغصانا دقاقا لا زهر له ولا ثمر وله ورق شبيه بورق الكزبرة اذا شرب من مائه ثلاثة اواق نفع
من عضة الكلب الكلب * لى هكذا زعم الشريف فى نقله عن الفلاحة (ملونيا) هو البطيخ

(ملح الدباغين)
(ملح الصاغة)
(ملح بونية)
(ملح سبخى)
(ملح الغرب)
(ملح وسخ)
(ملوخ)
(ملاخ)
(ملوخيا)
(ملطاه)
(ملونيا)

الطويل وقد ذكر فى الباء (ملبن) * الرازى فى دفع مضار الاغذية هو غليظ مولد للسدد والقولنج بطىء النزول ردىء فى اكثر احواله واجتنابه أصلح اللهم الا أن يكون الانسان جائعا ويصلح منه ويسرع نزوله الفانيذ وينبغى أن يحذره من فى كبده وطحاله غلظ والحصا ويعتريه فى كلاه وليس بضار للصدر والرئة (من) مسيح حار جلاء غسال الا أن قوته تزيد وتنقص بحسب الشجر الذى يقع عليه * ماسرجويه حار فى الاولى معتدل الرطوبة واليبس جيد للصدر والرئة والذى يقع على الطرفاء نافع للسعال وخشونة الصدر * ابن ماسه المن الذى ينزل على الطرفاء ويلتقط منها صالح للسعال والخشونة الكائنة فى الصدر * جامع الرازى المن يقع على ورق الخطمى كالعسل فما تخلص منه كان أبيض وما لم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر * حبيش بن الحسن حار فى آخر الدرجة الثانية يقرب يبسه من حرارته واجوده ما صفا لونه وكان يقرب من البياض يشوبه يسير حمرة لا يخالطه شىء من خشب الشجرة وهو ينفع استرخاء العصب والمعدة ويشد الطبع وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه وتضمد به البطن وينشف البلة اذا أستعط بوزن دانق منه ويجلو الدماغ ويخرج عنه الريح الغليظ ويقوى الادوية اذا خلط بها فى الشراب والسعوط ويبدد الاورام التى من البلغم ويخلط بالادوية الكبار لكثرة منافعه فى البدن * لى هذا القول الذى أورده حبيش فى المن لا يسوغ الحاقه به لما اشتمل عليه من كثرة المباينة له فى الكيفية والقوة فتأمله ولو أورده فى صمغ المر لكان أشبه به وأليق وانما ذكرت كلام حبيش ههنا بنصه لأنبه عليه لان جماعة من الاطباء قد نقلوا هذا بعينه عنه ولم يذكروا ما نبهت عليه (منيرة) بفتح الميم وتشديد النون بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم راء مفتوحة مهملة بعدها هاء * الغافقى هو نبات له ساق جوفاء خوارة تعلو نحو ذراعين فى داخلها شىء شبيه بالقطن وله ورق يشبه ورق الحبق وما قرب من الارض كان أعظم وباطنها فرفيرى اللون وجوانبها مشرفة كالمنشار وفى طرف الساق اكليل كالشبث فرفيرى وله أصل خشبى نباته بقرب الماء ويسميه بعض الناس ارجونيه واذا دق هذا النبات وذر على القروح الخبيثة الساعية نفع منها وهو قتال لمن أكله خناق له (منجوشه) هو السنبل الرومى وقد ذكرته فى السين المهملة (منذغوره) هو اليبروح عند اهل مصر واصله بالرومية منذاغورس وسيأتى ذكر اليبروح فى الياء (منثور) يقال على الخيرى وقد تقدم فى الخاء المعجمة ويقال على نوع من الخشخاش يسمى باليونانية منقش رواش وقد ذكر فى الخاء (ممسك الارواح) وموقف الارواح أيضا وهو الاسطوخودس عن اسحق بن عمران وقد ذكرته فى الالف (مها) * كتاب الاحجار هو صنف من الزجاج غير انه يصاب فى معدنه مجتمعا بالمغنيسيا ويوجد فى البحر الاخضر وقد يوجد أيضا بصعيد مصر وهو حجر أبيض بهى جدا لا يوجد الا ابيض ومنه صنف اقل حسنا وصبغا وأشد صلابة اذا نظر اليه الناظر ظن انه من جنس الملح واذا قرع به الحديد الصلب اخرج نارا كثيرة والاول هو البلور ويستقبل به عين الشمس فينظر الى عين الشعاع الذى قد خرج من الجرم ما شفته الشمس بضوئها فيستقبل بذلك الموضع خرقة سوداء فتأخذ فيها النار حتى تحرقها ومن اراد ان يشعل من ذلك نارا فعل سريعا * كسوقراطيس نافع من الرعدة والارتعاش والسل العارض للصبيان ويمسح به ثدى

(ملبن)
(من)
(منيرة)
(منجوشه)
(منذغوره)
(منثور)
(ممسك الارواح)
(مها)

المرأة اذا عسر عليها ابنها ويقوى وقال دواوسطوس الجوهرى ان دم التيس اذا كان
مجففا وصير فيه أذابه وحله * وذكر مص انه جيد لمن ثقل لسانه وفسد كلامه واذا سحق
بخل وملح ومص وزعفران ونوشادر وحل بعسل ودلك به اللسان مرارا أذهب ذلك منه
* أبو طالب بن سلمان يسهل الولادة بخاصية فيه وان علقته المرأة فى حين الطلق على وركها
سهل الولادة * التميمى اذا سحق وصول بالماء سهل الولادة لطخا وقلع البياض من العين (مهد)
يقال بضم الميم واسكان الهاء وبالدال المهملة اسم للنوع من العرطنيثا المعروف براحة الاسد
وهو ينبت باعمال الشام واهل الشام يسمونه القيلعى وقد ذكرته فى الراء المهملة (مو)
* ديسقوريدوس فى الاولى قد يسمى امامنطقون وهو المرقد يكون كثيرا بالبلاد التى يقال
لها مقدونيا وهى الاسكندرية والمقدونس منسوب اليها والبلاد التى يقال لها اسبانيا أيضا
وهى الاندلس وقد يسمى لنا المرمنطيقن وساقه يشبه ساق الشبث وورقه شبيه بورقه غير انه
أغلظ من ساق الشبث وله اكليل كاكليله فيه بزر يشبه الكمون عطر الرائحة يعلو نحوا من
ذراعين متفرق الاصول واصوله دقاق بعضها معوجة وبعضها مستقيمة طوال طيبة
الرائحة يحذو اللسان * جالينوس فى السابعة اصول هذا هى التى ينتفع بها وهى حارة
فى الدرجة الثانية يابسة فى الثالثة ولذلك صارت تدر البول وتحدر الطمث واذا أكثر الانسان
من أخذ هذه الاصول احدثت له صداعا من طريق انها تسخن اكثر مما تجفف لان فيها
رطوبة نافخة غير نضيجة فاذا أصعدت الحرارة هذه الرطوبة الى الرأس صدعته واوجعته
كثيرا * ديسقوريدس واذا أغليت بالماء اولم تغل وشربت مسحوقة سكنت الوجع العارض
من اختناق الفضول فى المثانة والكلى وهى صالحة لعسر البول واذا سحقت وخلطت
بعسل ولعقت نفعت من الريح العارضة فى فم المعدة والمغص واوجاع الارحام والمفاصل
والصدر الذى تنصب اليه المواد واذا سلقت وجلس النساء فى مائها ادرت الطمث واذا ضمد
بها عانة الصبى ادرت البول واذا أخذ منه اكثر من المقدار الكافى صدع * الشريف
ينفع من ضعف الكبد وبردها ونفخها شربا كان او ضمادا * مسيح يغزر المنى شربا (موز)
* قال ابو حنيفة تنبت الموزة نبات البردى ولها عنقرة غليظة وأوراقها طوال عريضة تكون
ثلاثة اذرع فى ذراعين وليست بمخرطة على نبات السعف ولكن شبيهة المربعة وترتفع الموزة
قامة باسطة ولا تزال فراخها تنبت حولها واحدة أصغر من الاخرى وربما كانت عشرين
فاذا هى طلعت تطلع وقد قاربها فراخها فى الطول فاذا أدركت موزها قطعت الام من
اصلها فتؤخذ وتطلع فراخها الى أن تصير اما ولا يزال كذلك ابدا ويكون القنو منه
ما بين الثلاثين الى الخمسين فيجمد العنقود حينئذ * سليمان بن حسان شجره فى شكل النخلة
ساقه له ورق خارج منه أماس عريض كبير جدا مخطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج
منه الموز كالقثاء وهى اول طلوعها خضراء ثم تصفر ثم تسود اذا نضجت وداخلها طعمه
كالزبد حلوة لينة تؤكل بالسكر وهى مرطبة للمعدة اليابسة مع تبريد لطيف وتلين الصدر
وتنفع من السعال اليابس * ابن ماسويه هو حار فى وسط الاولى رطب فى آخرها يغذو غذاء
يسيرا والاكثار منه يولد ثقلا كثيرا وهذه خاصية نافعة من القرحة الكائنة فى الحلق

والصدر

والصدر والرئة والمثانة الا ان اكثاره يثقل في المعدة وينبغي لمدمنه ان كان مزاجه باردا
ان يشرب بعده ماء العسل أو سكنجبينا معسلا ويؤخذ بعد السكنجبين زنجبيل مربى وهو ملين
للطبيعة * سندهشار يزيد في النطفة والبلغم * ابن ماسه الاكثار منه يولد السدد * الطب القديم
يحرك الباه ويزيد في الصفراء وهو ثقيل على المعدة * العلهمان هو دواء جيد للصدر والكلى
ويدر البول (مورداسفرم) * ابن سينا هو زهر وقضبان دقاق منفركة الى الغبرة والصفرة
وقد يكون منه ما هو أميل الى البياض ومنه أيضا ما هو أشد ميلا الى الصفرة وقوته كقوة
الباذروج عند بعضهم * قالت الخوز انه في قوة الافسنتين الرومي وأشد قبضا وهو حار يابس
في الثانية ينفع من الصداع ورطوبة الدماغ ويقوى المعدة والكبد وينفع من السقطة على
الاحشاء ومن الديدان حبولا (مورقا) * الغافقي هو نبات ينبت كثيرا ببلاد البربر والسودان وقد
ينبت أيضا بقرب الاندلس بجهة اسبانيا وهي اشبيلية وأهل هذه البلاد يسمونه بالمورقا والبربر
يسمونه اسامن ومن الناس من يسميه سنبلا بريا وقوم يظنون انه المو وذلك غلط منهم وهذا
نبات صغير له ثلاث أوراق أو أربع تخرج من أصل واحد صغار طوال متشققة تشبه ورق المو
وفي تشققها ملاسة ولها سويقة مدورة في غلظ الميل تعلو شبرا عليها جمة صغيرة كجمة الثوم
فيها بزر أبيض مائل الى الحمرة قليلا ولها أصل في غلظ الخنصر أبيض لزج طيب الرائحة جدا فيه
حرافة يسيرة ويتحول الى طعم الزنجبيل الا أنه أقل حرافة وحرارة ويستعمل في خلالخ الطيب
ويشفي الاوجاع وأرياح البلغم ويحل القولنج الريحي ويزيد في الباه (مواعرن) * ديسقوريدوس
قال في الرابعة ومن الناس من يسميه ماليقون وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة
ويستعمل في وقود النار طوله نحو ذراعين له ورق شبيه بورق الفوة وله بزر شبيه باللوبيا البيضاء
في شكلها ولونها وفيه رطوبة تدبق باليد ويؤخذ فتيلة قليلة خفيفة ويدق ويطلى على أعواد
الخشب ويستعمل بدل السراج وأما الدسم الذي يخرج من البزر فانه اذا مسح به الجسد لين
خشونته * جالينوس في السابعة بزر هذا النبات فيه دسومة كثيرة حتى انه اذا وضعته خرج
منه دهن وقوته قوة تعري وتلحج (موميا) * ديسقوريدس في الاولى قطسماطس يكون بالبلاد
التي يقال لها (١) ابلونيا التي تلي البلاد التي يقال لها اقندريون ويتحدر من الجبال التي يقال لها
الصواعقية مع الماء ويلقيه الماء الى الشواطئ وقد جمد وصار قارا ويفوح منه رائحة الزفت
المخلوط مع الماء بالقفر مع نتن وقوته مثل قوة الزفت والقفر اذا خلطا * لي الموميا يقال على
هذا الدواء وعلى الدواء المعروف بقفر اليهود وعلى الموميا القبوري وهي موجودة بمصر كثيرا
وهو خلط كانت الروم قديما تلطخ به موتاهم حتى تحفظ أجسادهم بحالها ولا تتغير ويقال على
حجارة تكون بصنعاء اليمن سود وفيها ادنى تجويف وهي الى الخفة تكسر فيوجد في ذلك
التجويف شيء سيال اسود وتقلى هذه الحجارة اذا كسرت في الزيت فتقذف جميع ما فيها من تلك
الرطوبة السوداء السيالة وا كثر ما توجد فيها متوفرة اذا كانت السنة عندهم كثيرة المطر
وهذه جميعها تجبر الكسر وهي مجربة في ذلك * الرازي في الحاوي حكى لي بعض الاطباء
عن منافع الموميا قال انه نافع للصداع البلغمي والبارد من غير مادة والشقيقة والفالج واللقوة
والصرع والدوار يسعط به لهذه العلل حبة منه بماء مرزنجوش ولوجع الاذن بزيت وحبة منه

(مورداسفرم)

(مورقا)

(مواعرن)

(موميا)

(١) نخ أفلونيا

بدهن ياسمين و يقطر لوجع الحلق يداف فيه قيراط برب التوث او بطبيخ العدس والسوسن (١) ولسيلان القيح من الاذن يذيب منه شعيرة بدهن ورد وماء حصرم ويجعل منه فتيلة وانثقل اللسان قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر فارسى وللسعال يطبخ بماء عناب أو بماء الشعير وسبستان ويسقى منه ثلاثة أيام على الريق وللخفقان قيراط بسوسن أو بماء النعنع وللريح وللنفخة فى المعدة قيراط بماء كمون وكراويا أو بماء النانخواه وللصدمة الواقعة بالمعدة والكبد مع قيراط ودانقين طين ارمنى ودانق زعفران بماء عنب الثعلب أو خيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر الكرفس وكمون كرمانى ولوجع الرأس العتيق يؤخذ منه حبة ومسك وكافور و جند بادستر أوحبة بدهن بان يسعط وللخناق قيراط بسكنجبين (٢) ولوجع الطحال قيراط وللكزازة والسموم حبتان بماء طبيخ الحسك والانجدان وللعقارب قيراط بخمر صرف ويوضع على الموضع بسمن بقر * أبو جريج يصلح للكسر والرض والوهن داخل البدن وخارجه و ينفع الصدر والرئة وهو قريب من الاعتدال الا أن له خصوصية فى تسكين أوجاع الكسر والوهن داخل البدن اذا شرب منه أو تمرخ به أو احتقن به و ينفع قروح الاحليل والمثانة اذا سقى منه قيراط باللبن * الطبرى حار لطيف جيد للسقطة والضربة والرياح وخبرت ان رجلا نفث الدم فلم ينقطع بشئ من أدويته وكان شفاؤه أن سقى الموميا ثلاث شعيرات بنبيذ فانقطع ذلك عنه * قالت الخوز انه أبلغ دواء لنفث الدم وان حل بزنبق وتحمل به نفع من قلة الصبر على البول (غيره) و يسقى فى الفالج واللقوة والبرد والرياح و يتمرخ به لذلك وهو نافع للخلع والهتك فى الاعصاب الباطنة و يشرب مع طين مختوم بشراب قابض للسقطة الشديدة * ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى آخر الثانية يابس كما أظن فى الاولى أما خاصيته فتقوية الروح و يعينها الزوجته المتينة (مولوبدانا) * ديسقوريدس فى الخامسة أجوده ما كان بلون المرداسنج والى الحمرة صقيلا ياقوتيا اذا سحق واذا طبخ بالزيت كان شبيها بلون الكندر وما كان بلون الهواء وبلون الرصاص فردئ * وقد يكون منه أيضا شئ من الذهب والفضة ومنه ما يخرج من المعادن وهو حريف وجوهره معدنى موجود فى المكان الذى يقال له سبسطا والذى يقال له قورقس وأجود هذا المعدنى ما لم يشبه خبث الرصاص ولم يكن متحجرا وكان أحمر صقيلا * جالينوس فى التاسعة قوته شبيهة بالمرداسنج وهو بعيد قليلا عن المزاج الوسط المعتدل مائل الى البرودة لان فيه قوة تجلو وهذان الدواآن يذوبان و ينحلان وليسا مما ينحل ولا يذوب كالحجارة والقليميا والرمل وأسرع ما ينحلان ويذوبان متى وقعا فى الزيت ويذوبان و ينحلان أيضا متى طبخا بالماء فضل طبخ * ديسقوريدس وقوته أصلح لان يخلط بالمراهم التى يقال لها لبنارا من المرداسنج وخبث الرصاص وهو ينبت اللحم الزائد فليس يصلح ان يخلط بالمراهم التى تجلو أبدا (موش در بندى) صوابه بوش بالباء بواحدة من تحتها وقد ذكرته هناك (موم) وهو الشمع وقد ذكرته فى الشين المعجمة (مولى) قيل انه الحرمل العربى وقد ذكر فى الحاء أيضا (ميس) * ديسقوريدوس فى الاولى لوطوس وهو شجرة عظيمة لها ثمر أكبر من الفلفل حلو يؤكل طيب طعمه جيد للمعدة يعقل البطن * جالينوس فى السابعة هذه الشجرة فيها كيفية قابضة ليست بالكبيرة وهى مع هذا لطيفة مجففة و يدل على ذلك ان نشارة خشبها تنفع من نزف النساء

(١) نخ الشونيز

(٢) قوله ولوجع الطحال قيراط الخ فى نسخة أخرى من هذا الكتاب ولوجع الظهر قيراط بماء الكزبرة وللسموم الخ والذى فى ابن سينا انه يستعمل لوجع الطحال بماء السكر وفى التذكرة بماء الكرفس وليحرر اهـ مصححه

(مولوبدانا)

(موش در بندى)

(موم) (مولى)

(ميس)

ومن

ومن قروح الامعاء ومن الذرب والنشارة مرة تطبخ بالماء طبخا وبالشراب مرة بحسب ماتدعو
اليه الحاجة والماء الذى تطبخ فيه النشارة ليس يستعمل فى الحقن فقط بل يشرب أيضا
وتشديدها أيضا أصول الشعر حتى لا ينتثر دليل على ان فيها شيأ من القبض يسيرا مع قوة تجفف
تجفيفا معتدلا وقد قلنا فى ذكر اللاذن ان كل دواء يشد أصول الشعر و ييبسه تكون له
هذه القوة * لى يصنع منه بالشام رب وخاصة بدمشق فينفع السعال وهو مجرب فى ذلك ومنه نوع
يكون فى الجبال ببلاد المشرق وخاصة بديار بكر يعرف عندهم بالكركاس ينبت بنفسه عفوا
ويستعمل حبه لسعال الاطفال كلافينفعهم وغلب على ظنى ان اياه اراد ديسقوريدس فى
ترجمته لوطوس فتامله * ديسقوريدوس وطبيخ نشارة خشبة اذا طبخت وشربت واحتقن بها
نفعت قرحة الامعاء والنساء اللواتى يسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا ويحمر الشعر
ويمسك البطن المستطلقة * الشريف اذا طبخت عروقه بالماء أرخت لغاية لزجة واذا ضمد بها
الاعضاء الصلبة الجاسية لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء مع النخالة وضمدت بها
الاعضاء التى انكسرت ثم انجبرت على اعوجاج لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء
وحدها طبخا جيدا وخضب بها الشعر الجعد لينته وسبطته واذا ضمدت به الادرة الصلبة ورجلا
العليل معلقة أذهبها فى ثلاثة أيام يعاود عليها كل يوم ذلك مرة مجرب (ميعة) * ديسقوريدوس
فى الاولى صطفطى وهى الميعة السائلة وهى دسم المر الطرى وتستخرج من المر بان يدق بماء
يسير ويعتصر بلولب وهى طيبة الرائحة جدا مشربة من الطيب وعلى انفرادها طيبة من غير أن
يخالطها شئ آخر وأجودها مالم يخالطه شئ من الادهان وكان القليل منها عظيم القوة يسخن
كاسخان المر والادهان المسخنة * قال وأما سطايلس ويقال له باليونانية مطركا وأهل الشام
يسمونه الاصطرك وهو ضرب من الميعة وهو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل وأجوده
ما كان أشقر دسما شبيها بالراتينج فى جسمه أجزاء لونها الى البياض ماهى طيبة الرائحة يبقى زمانا
طويلا واذا فرك انبعثت منه رطوبة كأنها العسل وهو أجود والذى من البلاد التى يقال
لها قبطانا على هذه الصفة والذى من البلاد التى يقال لها قيدا والبلاد التى يقال لها
قلقيا هما أيضا على هذه الصفة وما كان أسود هشا كالنخالة فانه ردىء وقد توجد صمغة شبيهة
بالصمغ العربى صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المر وقلما توجد هذه الصمغة وقد يغشها اقوام بان
يسحق من نشارة الخشب التى تكون منها الصمغة اذا تآكلت وتفتتت من الدود واخلطت
(١) بعسل أو بدخان وثفل الايرسا وأشياء أخر ومن الناس من يطيب الشمع والشحم ويعجنه
بالاصطرك فى شمس حارة ويصفيه بمصفاة واسعة الثقب فى ماء بارد ويصير شكله شكل الدود
ويبيعه ويسميه سقوليقطس وقد يختاره الجهال على انه فيما يظنون غير مغشوش ويجعلون
محنته بقوة الرائحة فان الذى منه غير مغشوش حاد الرائحة جدا * ديسقوريدس (٢) شجرة الميعة
شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجرة التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون
الابيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها التى داخل النوى دسمة يعصر منها
دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه يستخرج الميعة السائلة وصمغها هو اللبنى وهو ميعة
الرهبان وهو صمغ أبيض شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان * أبو جريج الراهب

(ميعة)

(١) نخ بعسل وبدخان ثفل الخ
(٢) نخ موسى بن عمران

الميعة صمغة يسيل من شجرة تكون ببلاد الروم يحلب منه فيؤخذ و يطبخ و يعتصر من لحاء
تلك الشجرة فما عصر سمي ميعة سائلة و يبقى الثجير فسمي ميعة يابسة * جالينوس في السابعة
الميعة السائلة تسخن وتلين وتنضج ولذلك صارت تشفي السعال والزكام والنوازل والبحوحة
وتحدر الطمث اذا شربت واذا احتملت من أسفل ودخانها اذا أحرق يكون شبيها بدخان
الكندر * ديسقوريدوس وقوة الاصطرك مسخنة ملينة منضجة وتصلح للسعال والزكام
والنزلات و بحوحة الصوت وانقطاعه واذا شرب واحتمل وافق انضمام فم الرحم والصلابة
العارضة فيها ويدر الطمث وان ابتلع منه شئ يسير مع صمغ البطم لين البطن تليينا خفيفا وقد
يخلط ببعض المراهم المحللة للاعياء وقد يستعمل مقليا ومشويا ومحرقا و يجمع دخانه كما يجمع
دخان الكندر ودخانه المجتمع منه يوافق كل ما يوافقه دخان الكندر والدخان الذي يعمل بسوريا
يسخن و يلين جدا وهو مصدع يثقل الرأس و يسبت * حبيش بن الحسن الميعة حارة في أول
الثالثة و يبسها أقل من حرارتها وتنفع السائلة من وجع الصدر والرئة وتنشف البلة وتمسك
الطبيعة عن الاسهال وتطيب المعدة وتقوي أعصابها وتنفع من الرياح الغليظة وتشبك
الاعضاء اذا شربت أو طليت من خارج البدن وتنفع من قروح ظاهر البدن وتمسك الجرب
والبثور رطبة و يابسة اذا طلي عليها ببعض الادهان و يابسها ينزل البلة من الرأس اذا تبخر به
وكثيرا ما يخلط السائلة منها بالادوية * غيره اذا شرب من السائلة مثقالان بثلاث أواق ماء حار
اسهلت البلغم بلا أذى واليابسة تمسك الطبيعة * التجربتين رائحة بخورها تقطع رائحة العفونة
كيف كانت وتنفع من الوباء (ميوذيون) وتأويله ذنب الايل قاله ابن حسان * ديسقوريدوس
في الرابعة هو نبات ينبت في مواضع مظللة وصخرية وله ورق شبيه بورق الهندباء وساق طولها
نحو من ثلاثة أذرع وزهر كثير مستدير لونه شبيه بلون الفرفير وله بزر صغار شبيه بحب
القرطم واصل طوله نحو شبر في غلظ العصا قابض * جالينوس في السابعة وأصلها مخالف لثمرتها
في المزاج وذلك لان أصلها يقبض و يقطع النزف العارض للنساء وجميع ما يجري و يسيل من
المواد الاخر وبزره من البعد عن ان يفعل هذا في حد هو معه محدر للطمث لان قوته لطيفة
قطاعة * ديسقوريدوس اذا جفف ودق ناعما وخلط بالعسل ولعق بالغداة أياما قطع نزف الدم
من الرحم وبزره اذا شرب بالشراب أدر الطمث (ميشبار) و يقال ميشهار وهو اسم فارسي
للنبات المسمى باليونانية طيلاقيون وقد ذكرته في الطاء المهملة (ميسم) * صاحب المنهاج هي
حبة تشبه البطم مثلثة تقطعها الى الصفرة طيبة الرائحة من شجرة بستاني وبري ومصري
و يتخذ من بزره خبز و يشبه ان يكون الحربة والبستاني معتدل والبري في الثانية في الحر
واليبس والبستاني ثلاثة ورقات وقوته مجففة قليلا والبري أقوى * لي هذه ترجمة كان الاولى
ان تسقط من أصل الكتاب لانه لا فائدة فيها لما اشتملت عليه من كثرة تخبيط وعظم تشويش
وعدم تحقيق كما أبينه وذلك لانه قال في أولها ميسم وهو تصحيف وصوابه ميس بحذف الميم
وقد ذكرته فيما تقدم الا أنه وصفه بصفة غير صفة حب الميس ثم ذكر انه من أنواع الحندقوقا
وهو قوله ان منه بستانيا و بريا ومصريا يتخذ من بزره خبز ثم قال و يشبه ان يكون الحربة تخلط في
قوى هذا الدواء الذي هو ميسم في ترجمة خمسة أدوية وهو حب الميس وميسم الذي لا يفهم

(ميوذيون)

(ميشبار)
(ميسم)

ماارادبه ثم نوعا الخندقوقا وأحد نوعى الحربة أما صاحب الميس فلان ديسقوريدوس سماه فى كتابه لوطوس كما قدمناه ولوطوس ايضا اسم لنوعى الخندقوقا فاختلط عليه لاشتباه الاسم ثم قال منه مصرى يتخذ من بزره خبز فوهم الوهم الذى وهمه ووهمته فيه الجماعة حسب ما بيناه عنهم فى حرف الحاء فى ذكر الخندقوقا بسبب اشتراك الاسم فى اليونانية مع البشنين وقوله ويشبه أن تكون الحربة فأشكل عليه الامر فيه من طريق نعت الثمرة لان ديسقوريدوس قال فى وصف ثمرة أحد نوعى الحربة انه مثلث شبيه بزج الحربة وقال صاحب المنهاج فى الميسم انها حب يشبه القرطم ٢ مثلث التقطيع فأشكل عليه الامر من جهة التثليث فى الفرقاء لم ذلك وبالجملة فان جميع ما اشتملت عليه هذه الترجمة من الوهم والتخليط وفيما نبهت عليه كفاية وقد ذكرت الحربة فى الحاء المهملة وذكرت ما فيما قاله صاحب المنهاج فيهما من الخلل والوهم ايضا فتأمله هنالك (ميبختج) تأويله بالفارسية مطبوخ العنب وهو الرب * اسحق بن سليمان ما كان من الشراب شبيها بالعقيد المعروف بالميبختج فغليظ بطىء الانهضام (ميويزج) تأويله بالفارسية زبيب الجبل وقد ذكرته فى الزاى وهو حب الراس ايضا فاعرفه

٢ فى نسخة البطم

(ميبختج)

(ميويزج)

(حرف النون)

(نانخواه)

(نانخواة) ويقال نانخة بلغة أهل الاندلس ونانوخية ونانخاة * أمين الدولة اسم فارسى معناه طالب الخبز كأنه يشهى الطعام اذا ألقى على الارغفة قبل اختبازها * ديسقوريدوس فى الثالثة آمى ومنهم من يسميه قومسون ايونيقون وهو الكمون الكرمانى والكمون الملوكى وهو الحبشى ومنهم من سماه باسليقون وهو كومنيون ومعناه الكمون الملوكى ومنهم من زعم ان الكمون الكرمانى طبيعته غير طبيعة النانخواة وبزره معروف عند الناس وهو اصغر من الكمون بكثير وفى طعمه شئ من طعم اريعاس ويختار منه ما كان نقيا ولم يكن فيه شئ شبيه بالنخالة * جالينوس فى السادسة أكثر ما يستعمل منه بزره وقوته مسخنة مجففة لطيفة وفى طعمه مرارة يسيرة وحرافة واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يدر البول ويحلل وليوضع من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة من كل واحد منهما * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملهبة للبدن مجففة تصلح اذا شربت بشراب للمغص وعسر البول ونهش الهوام وقد يدر الطمث ويخلط بالادوية المدرة التى تقع فى اخلاطها الذراريح لتضاد عسر البول واذا خلط بالعسل وتضمد به قلع كمنة الدم العارض تحت العين واذا شرب أو تلطخ به أحال لون البدن الى الصفرة واذا تدخن به مع الزفت والراتينج نقى الرحم * أبو جريج طبيخه يحلل النفخ البتة وحبه مذهب للبلة والحميات العتيقة وطبيخه يصب على لسع العقارب فيسكن وجعها على المكان * الفارسى يقطع القيح الذى فى الصدر والمعدة ويسكن الرياح ويهضم الطعام جيدا ويسكن وجع الفؤاد والغثيان وتقلب النفس ومن لا يجد للطعام طعما * بولس مسخن للمعدة والكبد شربا * ابن ماسويه النانخواة يقوى الكلى والمثانة * الطبرى ينقى الكلى والمثانة ويذهب الحصاة ويخرج الدود وحب القرع * غيره يفعل ذلك اذا أكل بعسل التجربتين اذا سحقت وعجنت بعسل وطلى بها الوجع أو أى ورم كان حللته وان خلطت

(نارجيل)

بالفلفل كانت فى ذلك ابلغ وان حقنت بها الرحم جففت رطوبتها العفنة ونقتها وحسنت
ريحها واذا خلطت فى الادوية المسهلة نفعت الذين يعتريهم بها امغاص * غيره اذا طلى
بها الوجه اذهبت البثور اللبنية عنه وان دقت مع الجوز المحرق وأكلت نفعت من الزحير
* ابن عمران اذا خلطت بالادوية النافعة من البهق والبرص قوت منافعها وزادت فى تأثيرها
(نارجيل) ويسمى الرانج وهو جوز الهند * أبو حنيفة هى نخلة طويلة تميل بثمرتها حتى
تدنيها من الارض لينا ولها اقناء يكون فى القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها لبن يسمى
الاطواق واذا أراد احد اخذ لبنها ارتقى الى ذروتها ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها
قبل ان تنشق فيضع طرفها مع قبض الوليع ثم يلقمها كوزا من الكيزان ويعلق الكوز
بالعرجون ويفعل كذلك بالطلعة الاخرى ثم ينزل فلا يزال لبنها يقطر فى الكيزان قطر الشمعة
حتى اذا كان بالعشى صعد الى الكيزان فانزلها وقد تحصل منه ارطال ثم يشرب ذلك اللبن من
ساعته وهو حلو طيب غليظ القوام كلبن الضان وان شرب بالشراب اسكر معتدلا مالم يبرز
شاربه للريح فان برز فاصابه الريح اسكره جدا وان أدامه من ليس من أهله فسد عقله وألبس
فهمه وان بقى منه شئ الى الغد صار خلا ثقيفا يطبخ به لحوم الجواميس فيهريها ويسمى
الاطواق ساعة يحلب وليف الشجرة أجود الليف كله ويسمى الصيار وأجوده الاسود الذى
يؤتى به من الصين * البصرى حار فى الثانية رطب فى الاولى وليس برديء الكيموس واجوده
الحديث الطرى الابيض الذى فيه ماء حلو وخاصية الزنج منه اسهال الديدان وحب القرع
* مسيح بطىء فى المعدة وخلطه غليظ وأجوده الحديث فانه يزيد فى الباه والمنى ويسخن
الكلى ونواحيها * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن الكلى وينفع من تقطير البول
وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق ويزيد فى المنى وجرمه بطىء انحدار يصلحه الفانيذ والسكر
الطبرزذ ولا يحتاج المشايخ والمبرودون الى اصلاحه فاما الشبان والمحرورون وأصحاب
الامزاج الحارة فليأخذوا عليه ماذكرنا من المطفئات ويطفؤه بان يأكلوا عليه البطيخ
والبوارد والحامضة (نارنج) * الفلاحة شجرة معروفة وورقها املس لين شديد الخضرة يحمل
حملا مدورا أملس فى جوفه حماض كالاترج وهى شبيهة بشجر الاترج جدا وورودها أبيض فى نهاية
طيب الرائحة ويتخذ منه دهن مسخن يطرد الرياح ويقوى العصب والمفاصل وقشر ثمرته حار
ورائحته تقوى القلب وينفع من الغشى * الشريف هو مركب من قوى مختلفة فقشره
الخارج حار لطيف وحماضه بارد يابس فى الثالثة وبزره وعروقه حارة يابسة اذا جفف قشر ثمرته
وسحق وشرب بماء حار حلل امغاص البطن وحيا وان أدمن شربها بالزيت أخرجت اجناس
الدود الطوال واذا انقعت قشور ثمرته وهى رطبة فى دهن وشمست ثلاثة اسابيع نفعت من كل
ما ينفع منه دهن الناردين واذا شرب منه مثقالان نفع من لدغة العقرب وسائر ذوات الهوام
الباردة السموم وحبه اذا شرب نفع من السموم العارضة عن لدغ الهوام وأكل حماضه على
الريق يضعف الكبد ويوهن المعدة الباردة المزاج وهو ينفع من التهاب المعدة الحارة
ويقلع الطبوع والآثار السود من الثياب البيض ويزيلها واذا أنقعت فيه الحجارة حللها
واذا جمعت عروقه الدقاق وجففت وسحقت وشربت بشراب كانت من أنفع الادوية لسموم

(نارنج)

(نارمشك) الهوام القاتلة الباردة السبب (نارمشك) * اسحق بن عمران تأويله بالفارسية مشك الرمان وهو رمانة صغيرة مفتحة كأنها وردة لونها يميل الى البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها نوار لونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يؤتى به من خراسان وهو حار في الاولى يابس في الثانية * الرازي في الحاوي هو فقاح شجرة يقال لها نارماسيس وخاصيته الترقيق والتلطف سواء * ابن ماسويه قوته كقوة الناردين * ابن سينا لطيف محلل جيد للمعدة والكبد الباردتين وبدله ربع وزنه زنجبيلا ونصف وزنه قشر الفستق وسدس وزنه سنبلا * ابن عمران وبدله وزنه كونا كرمانيا وثلث وزنه قسطا بحريا (ناغيشت) * ابن رضوان هو عقار شبيه بقرون

(ناغيشت) الغزلان محبب الداخل خفيف الوزن شبيه بطعم القرنفل حار يابس نافع من أوجاع الكبد والمعدة الباردة مدر للطمث والبول مجفف للرطوبة والشربة منه من نصف درهم الى مثقال * الغافقي أظنه الذي يسمى بالبربرية حسومي ويسمونه اغرومي وبعض الناس يسميه فلفل السودان وطعمه قريب من طعم الفلفل الا انه أقل حرارة وفيه قبض ورائحته كرائحة القرنفل وهو معروف عند البربر (ناردين) باليونانية اذا قيل مطلقا يراد به السنبل الهندي ويقال

(ناردين) بكسر الدال المهملة واسكان الباء المنقوطة باثنتين من تحتها ويخطئ من يفتح الدال ولا يحرك الباء على لفظ التثنية واذا قيل ناردين قليطي يراد به السنبل الاقليطي وهو الرومي وناردين أوري وهو السنبل الجبلي وناردين اعربا معناه سنبل بري ويقال على السنبل الجبلي وعلى الفرو ٢ وعلى الاسارون لان هذه كلها تدعى سنبلا بريا (نافوخ) اسم ببغداد للاصل النوع من السوسن

٢ في نسخة الفو

(نافوخ)

(ناركيو)

الاحمر المسمى باليونانية كسيفيون وهو الدليوث وقد ذكرته في حرف الدال المهملة (ناركيو) يقال على رمان السعالي بالفارسية وهو صنف من الخشخاش وقيل ان الناركيو هو الخشخاش كله وقيل هو الاسود خاصة وفي مفردات الشريف هو نبات أغفل ذكره ديسقوريدوس وذكر ابن وحشية في الادوية الطبية المنتخبة من الفلاحة النبطية انه نبات ينبت في شطوط الانهار ومواضع مجتمع المياه والمواضع الندية الظليلة ينبت بنفسه ويرتفع عن الارض كقامة وله ورق كورق الزيتون لكنه أصغر منه وهو ناعم لين كالحرير اذا لمسه لامس وأغصانه صلبة جدا وله زهر يظهر في الربيع كأنه ورد الخيري يخلفه ثمر كالبندق في جوفها حب أسود كالفلفل ادكن اللون سهل الدق حار يابس في الاولى يسخن ويجفف ويلطف وقشره اذا نزع عن اغصانه وجفف وسحق وذر على القروح الخاسية الغليظة حللها لاسيما اذا دهنت بالزيت وذر عليها بعده واذا بخر باغصانه او ورقها وصنع من رمادها نورة وخلط مع زرنيخ وطلي به الشعر النابت في البدن حلقه وحيا وابطأ نباته كثيرا واذا طلي به على الكلف والنمش اذهبه وقد يعمل الرماد وحده ذلك من غير زرنيخ * ابن سمعون قال حبيش حار يابس فيه حدة وينفع حبه مطبوخا بالماء كما ينفع بزر الخندقوقا وورقه ان طبخ وسقي أصحاب البلغم والريح الغليظة أخرج ذلك من المعا والمعدة وبزره أقوى من ورقه وهو من الادوية البكار وان شرب حبه مدقوقا معجونا بالعسل ذهب بالمليلة ونفع أصحاب الحمى التي تكون من المرة السوداء والبلغم المحترق (نار) * الشريف الادريسي هي جوهر منفرد فاعل

(نار) في الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهي دواء لا يعدله شئ في ذلك وهي حارة يابسة في آخر

الرابعة والكى بها ينفع من كل مزاج يكون من مادة أومن غير مادة الاماكان من ذلك
حارامن غير مادة ويابسا من غير مادة والكى بالنار أفضل من الكى بالدواء المحرق لان النار
لاتتعدى فعلها العضو الذى تتصل بها ولايضر ما اتصل به من الاعضاء الاضررا لايؤبه له
والكى بالدواء المحرق ربما اضر بالعضو وربما أضر بما اتصل به من الاعضاء واحدث امراضا
عميقة والنار لاتفعل ذلك لاشرف عنصرها وكرم جوهرها مالم يفرط بها واذا كوى الرأس بها
نفعت من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة واذا نقط بها حول الاذن
من خارج نفع من بردها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمى والفالج
والصرع والماليخوليا وينفع الكى بها من الماء النازل فى العين والدموع المزمنة ووجع
الانف واسترخاء الجفن وناصورها وينفع من شقاق الشفة وناصور الفم والاضراس واللثات
المسترخية ومن الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكى بها
من خلع رأس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها وبرد الكبد ورطوبتها وورمها وورم الطحال
والكلى والاستسقاء الزقى والساقين والقدمين والاسهال المزمن البارد وبواسير المقعدة
والثاكيل وخلع الورك وعرق النسا ووجع الظهر والفتوق وأرياح الحدبة وينفع من الوثى
والجذام والدبيلة والبرص والاكلة والبواسير المعكوسة والنزف العارض بغتة عن
الشريان وغيره (نبيذ) * الرازى فى مقالته فى الشراب ان الاشربة المسكرة هو الشراب المطلق
نفسه المتخذ من عصير العنب والمطبوخ والزبيب ونبيذ العسل والتمر والدوشاب ونبيذ السكر
والفانيذ ونبيذ البر والشعير والجاورس وعصارات الفواكه الحلوة وبلغنا وتأدى الينا ان
ماسال من عروق النارجيل اذا شرب بشراب اسكر وان لبن الرماك أيضا شراب مسكر
والمطبوخ من الشراب اشد اسخانا من غيره للبدن واشد تجفيفا ولذلك هو موافق للابدان التى
تحتاج الى اسخان من الشراب واما المشمس فانه أشد اسخانا وتجفيفا وهو ضار باصحاب الابدان
الملتهبة يسرع القاهم فى الحميات ويجعل الدم يسرع الى العفونة ولذلك يلهب الحمى سريعا
ويصدع لمافيه من الريح والنشوة لكنه أكثر الاشربة رياحا ونفخا وقراقر ويبلغ بالسخونة الى
الاعضاء البعيدة وله فضل لطف وغوص ويطيب ريح العرق والبول ولايضر النكهة كما
يضرها الشراب المطلق واما نبيذ الزبيب المجرد فانه أجود لتقوية المعدة واعقل للبطن من
الشراب وهو أكثر غذاء والدم المتولد منه أغلظ وامتن من الدم المتولد من الشراب الرقيق
واقرب الى الاستحالة والتعكر والذى يستحيل منه من الدم سوداء ولذلك ينبغى ان يجتنبه من به
سوداء ويخاف عليه من الامراض السوداوية كابتداء السرطان والماليخوليا وعظم الطحال
ونحو ذلك ويجب ان يستعمله اصحاب الذرب لضعف المعدة ومن يلهب من شرب الشراب
المطبوخ سريعا ويشتد ذلك به ونبيذ الزبيب المعسل يزيده العسل اسخانا وقوة وسورة فى
الصعود الى الرأس والنفوذ فى سطوح البدن وينقص من قبضه فيكون حينئذ أقل تقوية
للمعدة واعقل للبطن لكنه يكون ادر للبول وأكسر للارياح ويسخن الكلى والمثانة حينئذ
ويخرج عنهما فضولهما ومجاريهما وهو أصلح للصدر والرئة ومافيهما من الاخلاط وأما نبيذ
العسل نفسه فقوى الاسخان سريع الاستحالة الى المرار الاصفر ضار باصحاب الامزجة الحارة

(نبيذ)

يصلح للمشايخ والمبلغمين وهو أوفق الانبذة للذين بهم ضعف العصب وامراض باردة وأضرها
باصحاب الاكباد الحارة واما الشراب الذى يطبخ فيه اللوز المر فيزيده فضل اسخان ولطافة ونفوذا
حتى انه جيد لمن يعتريه القولنج والحصا فى كلاه والسدد فى كبده والغلظ فى طحاله غير انه سريع
الاستحالة الى المرارة مصدع مورث للرمد والغشى من بعد يوم شربه ولاسيما لمن كان منتظرا
مستعدا لذلك ونبيذ الدادى فانه مصدع وليس بجيد للمشايخ وهو صالح لاصحاب البواسير
وأما المطبوخ ٢ فيه الافاويه فانه يزيد شاربه تصديعا واسخانا لكنها تزيد تقوية للمعدة
وتجفيفا لها سيما ما كان منها اقوى القبض كالمسك والسعد أقوى للتجفيف كالسنبل والعود
والمصطكى واما نبيذ الزعفران فصدع ومغث الا انه أكبر بسطا للنفس وتفريحا حتى يكسب
شاربه حالا شبيهة بالرعونة لمن أكثر منه ونبيذ التمر والدوشاب والناطف فكلها وخمة
ثقيلة بالاضافة الى الشراب حتى انه ربما كانت أكثر توليدا للنفخ والقراقر والاضرار
بالمعدة والامعاء من الماء الا ان أصلحها على كل حال نبيذ التمر لاسيما العتيق الصيفى وبالضد
ارداها الطرى والشتوى وما اتخذ من الدوشاب أوفق للصدر والرئة من نبيذ التمر ونبيذ التمر
أوفق للمعدة من الدوشاب والناطف على انه ليس منها واحد موافقا للمعدة ولا جاريا
فى مجارى الشراب بالاضافة اليه والى نبيذ الزبيب بل هى أجمع دونهما فى هذه الخلال
التى يحتاج اليها من الشراب بكثير اللهم الا فى أخصاب البدن واسمانه فانها تزيد فى ذلك على
الشراب بحسب غلظها ومتانتها وكثرة اغذائها وحلاوتها وأما نبيذ السكر والفانيذ فأرق من
نبيذ الدوشاب وأنفذ وهى جيدة للكلى والمثانة وحرقة البول وعسره غير أن نبيذ السكر سريع
التصديع ونبيذ الفانيذ جيد للصدر والرئة والاوجاع الكائنة من اخلاط نيئة وهو يسهل
الطبيعة ويمنع من القولنج ونبيذ التين جيد للصدر والرئة والكلى والمثانة مسمن ٢ للبدن
لكنه لكثرة دفعه الفضول يولد حكة وجربا وقملا وبالجملة كل هذه الانبذة مقصرة دون
الشراب ونبيذ الزبيب فى الخلال التى يحتاج اليها يقوم دون مقامه قليلا فيما يفعله وهو أيضا
اقربها اليه ويقرب نبيذ العسل من نبيذ التمر والمتخذة من البر والشعير وشبههما بعيدة عن
الشراب وعلى انها تسكر بعض الاسكار وتطيب النفس لكن لا ينبغى أن يطمع منها فى حل نفخ
ولا فى دفع غذاء بل تحل الطبع وتدر البول وتنفع بعض النفع ونبيذ الرمان الحلو وما أشبهه
كعصارة الفواكه الحلوة كالكمثرى الحلو والتفاح اذا تركت حتى تسكر فانها تجرى فى السكر
مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الانفاذ ولا قوة لها وأما شراب النارجيل فقد أخبرنى
جماعة انه يسكر اسكارا صالحا فأوجب القياس أن يكون مسخنا ملينا نافعا لوجع الظهر
والكلى الحادث عن الاخلاط الباردة * الاسرائيلى ومن نبيذ العسل ما يتخذ نقيعا بالبرية
المعروفة بخوزخندم وهو نافع للرياح والنفخ ولذلك صار ينعش اللحم ويربيه ويزيد فيه وبهذه
القوة صار أهل الاندلس يستعملونه لانه أكثر ما يتخذونه فيستعمله أرقاؤهم وجواريهم دائما
لانه ينعم أبدانهم ويحسن ألوانهم (نبق) مذكور مع السدر فى السين المهملة (نجب) هو قشر
السليخة وهو اسم لكل قشر وخص بهذا القشر أعنى سليخة الطيب (نجم) هو الثيل وقد ذكر فى
الثاء وكل ما ليس له ساق فهو نجم (نجيل) هو النجم المقدم ذكره وأهل المغرب يسمونه النجير بالراء

٢ نخ الذى يطرح فيه

٢ نخ مسخن للبدن مخصب له غير انه لكثرة الخ

(نبق)(نجب)
(نجم)
(نجيل)

(نحاس)

المهملة (نحاس) * الغافقى هو أنواع ثلاثة فمنه أحمر الى الصفرة ومعادنه بقبرس وهو
أفضله ومنه أحمر ناصع وأحمر الى السواد فأما تدخله الصنعة فالاصفر وهو أنواع فمنه
الطالقون والنحاس واذا أحرق كان منه الروسختج وحذر الحكماء من الاكل فى آنية النحاس
والشرب فيها وخاصة ما كان فيه حلاوة أو حموضة أو دسومة وقد يعرض عن الشرب
فى آنية النحاس ومن ادمان ذلك داء الفيل والسرطان والناخس ووجع الكبد والطحال
وفساد المزاج وقد تسحق الاكحال النافعة فى صلاية من نحاس بفهر منه فتكون موافقة لغلظ
الاجفان والجرب وتقوى العين وتجفف رطوبتها وتحد البصر (نحاس محرق) هو الروسختج
* ديسقوريدوس فى الخامسة الجيد منه الاحمر الشبيه فى صبغه بلون الجوهر المعدنى الذى
يقال له قنبارى والمحرق الذى لونه أسود فانه قد أحرق أكثر مما ينبغى وقد يتخذ المحرق من
المسامير التى تخرج من بعض السفن وهو أن يؤخذ من الكبريت جزء ومثله من الملح ويذر
فى قدر من طين ويوضع عليه ساف من المسامير ويذر عليه الكبريت والملح ايضا ويجعل عليه
ساف من المسامير ولا يزال يفعل ذلك الى أن يكتفى به ويلزق على القدر وعليها غطاء من طين فخار
ويصير فى اتون الفخار ويترك حتى ينضج القدر ومن الناس من يذر فى القدر الشب مكان
الكبريت ومنهم من يحرق النحاس من غير ذلك ويدعه فى الاتون أياما كثيرة ومن الناس من
يستعمل الكبريت وحده الا أنه يكون أسود ومنهم من يلطخ المسامير بالكبريت والشب
والخل ويحرقها فى قدر من طين ومنهم من يصير المسامير فى قدر من نحاس ويرش على المسامير
خلا ويحرقها وبعد حرقها مرة يرش عليها الخل ثانية ثم تحرق أيضا ويفعل به ذلك فاذا كان
ذلك رفع وأجود ما يكون من النحاس المحرق ما كان من المدينة التى يقال لها ماصف
وبعده القبرسى وهو يقبض ويجفف ويلطف ويشد ويجذب وينقى القروح ويدملها
ويجلو العين وينقص غشاوتها ٢ وينفع القروح الخبيثة ويمنعها من الانتشار واذا شرب
بالشراب الذى يقال له ادرومالى ولعق بالعسل أو تحنك به هيج القىء وقد يغسل كالقليميا
بأن يبدل ماؤه أربع مرات الى أن لا يطفو عليه شىء من الوسخ (نحام) هو من طيور الماء
* ابن ماسويه لحمه من أكرم لحوم الطير وأفضلها وهو حار دسم ويشد العظام ويقوى اللحم
وينشط للطعام ويزيد فى الباه ويصلح الجسم كله (نخالة) * جالينوس هى أقل حرارة
وأكثر يبسا عند اضافتها الى لباب الحنطة وقال فى كتاب طيماوس ٣ قوتها كقوة الكرسنة
وجلائه * ديسقوريدوس فى الثانية اذا طبخت نخالة الحنطة بخل ثقيف وضمد بها سحفة
قلعت الجرب المتقرح وهى ضماد نافع من الاورام الحارة فى ابتدائها والمطبوخة بالشراب
تسكن أورام الثدى ضمادا وكذا المعقد فيها اللبن وتوافق لسعة الافعى والمغص
* عيسى بن ماسه تجلو جلاء كثيرا وتسخن اسخانا يسيرا وماؤها يجلو الصدر جلاء معتدلا
ويلين الطبع * التجربتين ماء النخالة المطبوخ حسوا ينفع من خشونة الصدر ومن
السعال فى جميع أوقاته ويسهل النفث واذا طبخت الاحساء المسمنة بماء النخالة قوى فعلها
والنخالة نفسها اذا طبخ فيها ورق الفجل وضمد بها لسعة العقرب سكن وجعها وكذا بالماء
وحدها * غيره والنخالة اذا نقعت بالخل ووضعت على الجمر واستنشق دخانها نفع من

(نحاس محرق)

٢ هو اللحم الزائد

(نحام)

(نخالة)

٣ (قوله قوتها الخ) فى نسخة كما بهامش ان قوة النخالة مثل دقيق الكرسنة فى قوته وفى الجلاء دقيق الكرسنة أجلى من دقيق الشعير

الزكام (ندغ) صعتر البر وقد ذكر في الصاد (نرجس) * ديسقوريدوس في الرابعة
بركسوس وباللطيني الريقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا أنه أدق منه وأصغر
بكثير وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها أكثر من شبر عليها زهر أبيض في وسطه شئ لونه أصفر
ومنه ما لونه الى الفرفيرية وله اصل ابيض مستدير شبيه بالبلبوس وثمرته سوداء كأنها في غشاء
مستطيلة وقد ينبت أجود ما يكون منه في مواضع جبلية وهو أجودها وهو طيب الرائحة
جدا وباقيه شبيه برائحة العقاقير * جالينوس في التاسعة ٢ اصله قوته قوة مجففة حتى انه
يلحم الجراحات العظيمة ويبلغ من قوته أن يلحم القطع الحادث في الوترات وفيه مع هذا شئ
يجلو ويجذب ويجفف * ديسقوريدوس واذا أكل اصله مسلوقا او شرب هيج القئ
واذا استعمل مع العسل مسحوقا وهو مسلوق وافق حرق النار واذا تضمد به الزق الجراحات
العارضة للاعصاب واذا خلط بالعسل مسحوقا وتضمد به نفع من انفتال أوتار العقبين
وأوجاع المفاصل المزمنة واذا خلط بالبزر الذي يقال له سدوس والخل نقى الكلف والبهق
واذا خلط بالكرسنة والعسل نقى أوساخ القروح وفجر الدبيلات العسرة النضج واذا تضمد به
مع دقيق الشيلم أخرج السلاء وشبهه فقط * البصري حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية
واذا شم نفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والمرة السوداء ويفتح سدد الرأس * ابن عمران
شمه ينفع الزكام البارد وفيه تحليل قوى * غيره بصله يجفف وينقى وينضج ويسيل القيح
من القروح وينقيها ويجففها واذا شرب منه مثقالان بعسل قيأ ويقتل حيات البطن وزهره
معتدل لطيف محلل مصدع لرؤس المحرورين اذا شموه * ابن سينا أصله نافع من داء الثعلب
طلاء بخل واذا شرب منه أربعة دراهم بماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى * الشريف
اذا أنقعت ثلاثة من أصوله في اللبن الحليب يوما وليلة ثم أخرجت وسحقت وطلى بها ذكر العنين
دون الرأس ضمادا به أقامه وقوى فعله عجيبا ٣ واذا دلك القضيب بأصله ساذجا زاد في غلظه
كثيرا جدا وبزره اذا سحق وخلط بخل وطلى به الكلف اذهبه وكذا النمش والبهق (نسرين)
* اسحق بن عمران هو نور أبيض وردى يشبه شجره شجر الورد ونواره كنواره ويسميه بعض
الناس وردصيني وأكثر ما يوجد مع الورد الابيض وهو قريب القوة من الياسمين نافع لاصحاب
البلغم وبارد المزاج واذا سحق منه شئ وذر على الثياب والبدن طيبها * بولس وأما نباته
كله فان له قوة منقية لطيفة الاجزاء وهذه القوة في زهره أكثر سيما اذا كان يابسا حتى انه يدر
الطمث ويقتل الاجنة ويخرجها وان خلط به ما سحق يكسر قوته صلح أيضا في الاورام الحارة
سيما أورام الرحم ولاصوله أيضا قوة قريبة من هذه الا أنها أغلظ أجزاء وأكبر أرضية وهو
يحلل الاورام الجاسية اذا اصبر عليها مع الخل * الرازي ورأيت بخراسان قوما يسقون منه ٢
من الدرهم الى ثلاثة فيسهل اسهالا ذريعا * الغافقي واذا دق وطلى به على الآثار والكلف
التي في الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال أياما متوالية منع اسراع الشيب
* ابن سينا حار يابس في الثانية ينفع من البرد في العصب ويقتل ديدان الاذن وينفع وجع
الظهر والوثى والدوى ومن وجع الآذان والاسنان واللثة ويلطخ بسحوق البرى منه الجبهة
فيسكن الصداع وكله يفتح سدد المنخرين وينفع من أورام الحلق واللوزتين واذا شرب منه

(ندغ) (نرجس)

٢ نخ في الثامنة

٣ نخ وفعل معه فعلا عجيبا

(نسرين)

٢ نخ من ورقه

أربع درخميات سكن التى والفواق وخصوصا البرى * التميمى نافع لاصحاب المرة السوداء الكائنة عن عفن البلغم وقد يسخن الدماغ و يقويه و يقوى القلب اذا أديم شمه و يحلل الرياح الكائنة فى الرأس والصدر و يخرجها بالعطاس واذا تدلك به فى الحمام مسحوقا طيب رائحة العرق والبشرة (نسر) * الشريف هو طائر معروف كبير الجسم جليل المقدار يقتل الطير وهو من أقدر الطير على العلو اذا استعلا طيرانا و ربما طار من المشرق الى المغرب ثم انصرف من يومه و يوصف بأعاجيب بأنه يقصد المقتلة من المكان البعيد فيأكل منها و ينصرف الى فراخه فيزقها البلا ولحمه حار يابس اذا أكل نفع من التشنج * التميمى فى المرشد لحمه أغلظ اللحوم وأزفرها وأزهمها وهى بطيئة النزول ٢ فيها شئ من حرارة والكيموس المتولد منه ردئ جدا يولد مرة سوداء يقارب فى الشبه لحوم الكراكى ويجانسها وفيه مع هذا الحريف من رطوبة * غيره واذا اكتحل بمرارته سبع مرات بماء بارد وطلى به حول العين نفع من نزول الماء فيها واذا خلط بمثله عصارة الندفة وعسل وا كتحل نفعت من ظلمة البصر واذهبت غلظ الجفن وجربه واذا أذيب شحمه وقطر فى الاذن حارا نفع من الصمم لاسيما اذا تووليى على ذلك (نشا) * ديسقوريدوس فى الثانية آمولن أجوده ما عمل من الصنف من الحنطة الذى يقال له سطانيوتلن وعمله ان تؤخذ الحنطة وتنقى وتنقع فى ماء عذب وتغسل به ويراق الماء الذى غسلت به و يصب عليها غيره و يفعل بها ذلك خمس مرات بالنهار وان أمكن فليفعل ذلك بالليل فاذا لانت فينبغى ان يصب ماؤها صبا رفيقا ولا تحرك لئلا يخرج لبنها او يصب مع الماء فاذا فعل ذلك دوست بالارجل و يصب عليها ماء وما طفا على الماء من نخالة تؤخذ بمصفاة ثم تصفى وتصير على قراميد جدد فى شمس حارة فانه ان بقى عليه شئ من النداوة حمض وقد يصلح النشاستج لسيلان المواد الى العين والقروح العارضة لها التى يقال لها فلقطس واذا شرب قطع نفث الدم و يلين خشونة الحلق وقد يخلط باللبن وبعض الاطعمة وقد يستعمل النشاستج أيضا من رام بأن ينقع بعد الغسل يوما أو يومين و يمرس بالايدى كما يفعل بالعجين فى شمس حارة وهذا الصنف من النشا لا ينتفع به فى الطب لكن فى غيره * جالينوس فى الثانية ٣ يبرد و يجفف أكثر من الحنطة * ماسرجويه اذا خلط بالزعفران وطلى به الوجه أذهب كلفه * غيره يجفف الدمعة وقروح العين واذا قلى حبس البطن واجوده ما كان نقيا * التجربتين العذب المذاق منه الحلو اذا أخذ كما هو فى لبن النساء أو رقيق البيض سكن حرقة العين ولين خشونة الجفون واذا صنع منه حسو مبالغ فى طبخه مع شحم ماعز نفع من السحج والانطلاق وافراط الدواء المسهل واذا احتقن به مقلوا كما هو نفع من السحج * الرازى فى دفع مضار الاغذية يولد السدد و ينبغى لمن أكل الاشياء المتخذة منه ان يأكل ما يفتح السدد و يدر البول وهو صالح للصدر والرئة و يلين خشونتها و يمنع نوازل الزكام (نشارة الخشب) * جالينوس فى السادسة ٣ من شأنها أن تنقى القروح الخبيثة الرطبة وتجلوها وخاصة ما كان من خشب له قبض وجلاء كبعض أجناس الشوك * ديسقوريدوس فى الاولى تأكل الخشب العتيق وهو شبيه بالدقيق اذا تضمد به نقى القروح الرطبة وجلاها وادملها واذا خلط بمقدار مساو له من الانيسون وعجنا بخل وصيرا فى خرقة كتان وأحرقا وسحقا وذرا على القروح النملية منعها أن تسعى فى البدن

(نسر)

٢ نخ الانهضام

(نشا)

٣ قوله فى الثانية فى نسخة فى الثامنة فأما النشاستج المتخذ من الحنطة فهو الخ

(نشارة الخشب)

٣ نخ فى الثامنة

* الشريف ونشارة خشب الارزحارة يابسة اذا خلطت بالحناء وتدلك بها نفعت الجرب الرطب وقد تقع فى الفالج واذا دخن به طرد الهوام و يقتل البق (نضار) * أبو عبيد البكرى ما كان من الاثل نباته بالجبال فهو النضار وما كان فى السهل فهو الاثل وقد ذكرته فى الالف (نطرون) مذكور مع البورق فى حرف الباء (نعنع) * جالينوس فى السادسة واليونانيون يسمون هذا النبات منثى لانه طيب الرائحة وههنا نبات يسمونه منثى وهو غير طيب الرائحة وهو الذى يسمونه فالامنى وهو فوذنج نهرى وهذان نباتان كلاهما حار المذاق وقوتهما حارة فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة الان النعنع أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه وبالجملة فان النعنع ٢ أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه والفوذنج البستانى مثل النهرى من قبل انه يزرع فى البساتين و يشرب الماء فقد صار فيه بهذا رطوبة فهو لذلك يحرك الجماع تحريكا يسيرا وهو شئ عام مشترك لجميع الاشياء التى فيها فضل رطوبة لم ينضج انضاجا تاما ولهذا المزاج من النعنع صار بعض الناس تدقه وتضعه مع دقيق الشعير على الجراحات والدبيلات فينفعها وهذا شئ لا يقدر الفوذنج النهرى ان يفعله لانه يسخن و يجفف أكثر مما يحتاج اليه غمره وفيه مع هذا شئ من المرارة وشئ من العفوصة فهو بمرارته يقتل الديدان وبعفوصته يقطع نفث الدم مادام لم يعتق اذا شرب بالخل الممزوج وجوهره من اللطافة أكثر من كل النبات * ديسقوريدوس فى الثالثة له قوة قابضة مسخنة مجففة ولذلك اذا شربت عصارته مع الخل نفعت نفث الدم و يقتل الدود الطوال و يحرك شهوة الجماع واذا شرب طاقتان أو ثلاث بماء الرمان الحامض سكن الفواق والغثى والهيضة واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام التى يقال لها فيوسطيما وهى الدبيلات واذا وضع على الجبهة سكن الصداع وكذا الثدى الوارمة من تعقد اللبن فيها سكن ورمها واذا تضمد به مع الملح على عضة الكلب نفعها واذا خلطت عصارته بماء القراطن سكن وجع الآذان واذا احتملته المرأة قبل وقت الجماع منع الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لين خشونته واذا دلكت منه طاقتان أو ثلاثة فى اللبن حفظه من التجبن وهو طيب الطعم جيد للمعدة يدخل فى التوابل وقد يكون نعنع غير بستانى على ورقه زغب وهو أكبر من البستانى ٣ وفى رائحته شئ من الزهومة والكراهية وهو أقل اصلاحا فى وقت الاستعمال والصحة من الآخر * الشريف اذا مضغ نفع من وجع الاضراس وحيا واذا وضع على لدغة العقرب نفع من وجعها ونفعها نفعا عجيبا وسكن المها فى الحال واذا استعط منه صاحب الخنازير الظاهرة فى العنق ثلاث مرات بوزن دانق من عصارته مع دهن نفع منه نفعا بليغا و ينفع أصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو أنجح دواء فى ذلك * التجربتين اذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نفخ الانثيين ٢ أضمرهما وسكن وجعهما واذا شرب مع الخل نفع من اضراره بالعصب و بفم المعدة لاضعافه لعصبها و يحل نفخ المعدة و يسخنها وهو بالجملة دواء موافق للمعدة والامعاء و يقويها و يسكن أوجاعها و يبعث شهوتها أكولا وضمادا و يسكن الفواق اذا كان من ريح غليظة أو من أخلاط مؤذية لفم المعدة واذا خالط الخل كان أنفع فى ذلك و يقطع القئ البلغمى الحادث عن ضعف المعدة واذا مضغ مع مصطكى او عود نفع من الفواق ومن الخفقان وهو من الادوية المقوية للقلب واذا

(نضار)

(نطرون) (نعنع)

٢ نخ فان النعنع مثل الفوذنج البستانى والفوذنج النهرى مثل النعنع البرى والنعنع من قبل

٣ نخ أكبر قليلا من السيسنبرم

٢ نخ حجا الانثيين

وضع فى أدوية الصدر نفع من أوجاعه وأوجاع الجنبين وسهل النفث واذا عجنت بماثه الاضمدة
الماسكة للطبيعة قوى فعلها جيدا واذا درست أوراقه الغضة مع اللبن نفع من ضرره * غيره
عصارته مع ميبختج ينفع من عسر الولادة وان دق ورقه مع ملح اندرانى وخلط بزيت ووضع على
كل دمل يخرج فى البدن من خلط غليظ ابرأه وهو مخصوص بالنفع من عضة الكلب الكلب
وهو مقو للكبد الباردة وللمعدة مطيب لها يعين على قوة الهضم ويحرك الجشاء * ابن سينا
فى الادوية القلبية فيه عطرية لطيفة وحرافة وحلاوة مع مرارة وعفوصة مخلوطة اختلاطا
لذيذا وفيه قبض صالح وكل هذه المعانى ذكرنا مرارا انها معينة جدا بخاصية فى التفريح واما
مزاجه فيشبه أن تكون حرارته فى آخر الاولى ويشبه أن تكون فى أول الثانية (نعام)
* جالينوس فى كتاب أغذيته وأما البط والنعام فغليظة جدا كثيرة الفضول عسرة الهضم
واجنحتها صلبة ليفية عضلية * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم النعام غليظة جدا فينبغى
أن تصلح اصلاح لحم البط * ابن رضوان فى حانوت الطب شحمه قد جرب الثقات انه اذا أخذ
منه فى أول الصيف وآخر الربيع وجعل فى موضع هربت منه الحيات والافاعى واذا شممته
غشى عليها مجرب * التجربتين شحمه يحلل الاورام الجاسية البلغمية تحليلا قويا ويضمرها
وكذا اذا طلى به الجبن أضمره وكذا يهيج الاطراف فهو ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا معا
وينفع من الاوجاع الباردة كلها (نفط) * ديسقوريدوس هو صفوة القير البابلى ولونه أبيض
وقد يوجد منه أيضا ما هو أسود وله قوة تستلب بها النار فانه يستوقد من النار وان لم يماسها وهو
نافع من بياض العين ومائها * مسيح هو حار فى الدرجة الرابعة يدر الطمث والبول وينفع من
السعال العتيق والبهر واللهيث ووجع الوركين ولسع الهوام طلاء (الطبرى) هو لونان اسود
وأبيض وكلاهما حار والابيض أقوى فعلا وهو صالح للتنقية من الديدان الكائنة فى الشرج
اذا استعمل منه فرزجة والاسود أضعف وقال فى موضع آخر هما محللان نافعان من برد
المثانة والاعضاء ورياحها * ابن سينا هو لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد
نافع من أوجاع المفاصل ويسكن المغص ويكسر من برد الرحم وريحها والازرق ينفع من وجع
الرحم والاذن الباردة قطورا * غيره يخرج المشيمة والاجنة الميتة ويدخن به لاختناق الرحم
* الرازى وبدلهما ثلثا وزنهما دهن بلسان وثلثا وزنهما من حب الصنوبر ووزنه من صمغ
الجاوشير (نفل) * أحمد بن داود هو من احرار البقل ومن سطاحه ولها حسك ترعاه القطاة
وهى مثل اللفت ٢ ولها نوارة صفراء طيبة الرائحة وهو القت البرى الذى تأكله الخيل وتسمن
عليه ومنابته الغلظ وثمرته صلبة مطويه بعضها فوق بعض اذا اجتذبت امتدت واذا تركت
عادت وفيها حب * الرازى فى الحاوى هو دواء عربى وبزره يشبه الجزر حار يدر البول وينفع
من الطحال (نلك) هو شجر الزعرور ويقال شجرة الدلب عن أبى حنيفة وقد ذكرتهما فى بابيهما
(نمام) * ديسقوريدوس فى الثالثة ارفلس منه بستانى فى رائحته شئ من رائحة المرزنجوش
ويستعمله الناس فى الا كاله ويسمى ارفلس من ارفسى وهو الدبيب لانه يدب وأى شئ ماس
الارض منه ضرب فيها عروقا وله ورق وأغصان شبيهة بورق أوريغانس وأغصانه الا أنه أشد
بياضا وما ينبت منه فى السباخ كان أكبر مما يناله * جالينوس فى السادسة وقوته حارة

(نعام)

(نفط)

(الطبرى)

(نفل)

٢ نخ مثل القت

(نلك)

(نمام)

يبلغ

٢ نخ الحرارة

يبلغ من اسخانها انها تدر الطمث والبول وطعمه ايضا شديد الحدة ٢ * ديسقوريدوس ومنه غير بستانى ويقال له اوريعانس وليس يدب فى نباته بل هو قائم وله اغصان دقاق رقاق فى مقدار ما يصلح لفتل القناديل وأغصانه مملوأة ورقا شبيهة بورق السذاب الا أنه الى الدقة ماهو وأطول وأصلب من ورق السذاب وزهره حريف مر المذاق ورائحته طيبة وله عرق لا ينتفع به وينبت بين الصخور وهو أقوى وأسخن من البستانى وأصلح فى اعمال الطب لانه يدر الطمث اذا شرب ويدر البول وينفع من المغص ورض العضل واطرافها وأورام الكبد الحارة ويوافق ضرر الهوام اذا شرب أو تضمد به واذا طبخ بالخل وصير معه دهن ورد وصب على الرأس سكن الصداع واذا شرب وافق المرض الذى يقال له قرانيطس وليبرغس ايضا واذا شرب منه وزن أربعة درخميات بخل سكن قىء الدم * ابن سينا حار فى الثالثة يابس فيها يقاوم العفونات ويقتل القمل وينفع من الاورام الباردة ومن الفلغمونى الشديد الصلابة وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت وكذا بزرهما وخصوصا البرى منه * وقال فى الادوية القلبية اذا عدل حره ويبسه بدهن البنفسج وبقيت عطريته ونفوذه كان نافعا فى تعديل مزاج الروح التى فى الدماغ واذا كان ذلك بلغمى المزاج لا يحتاج أن يعدل ولم أسمع له فى الروح التى فى القلب كبير فعل ويشبه أن يكون له فعل لما ذكرنا من اوصافه * غيره يطيب رائحة الشعر اذا دلك به الرأس والذقن بعد الخروج من الحمام وينفع من السدد المتولدة من الكيموسات الغليظة التى فى الدماغ وسدد المنخرين ايضا وخاصة النفع من لسع الزنبور واذا شرب منه درهمان أو مثقال بسكنجبين (نمارق) * التميمى فى المرشد زهره يكون بأرض فارس والعراق وهو شبيه بالياسمين الابيض على شكله الا أنه أقوى حرارة منه وهو حار فى الثانية يابس فى آخر الاولى شمه مضر بالمحرورين نافع للمبرودين (نمل) * الشريف زعم بشاذوق ان نمل المقابر الكبير منه اذا سحق بخل ولطخ به البرص بعد الانقاء أزاله وحيا وان اخذ من الكبار الاسود مائة فتغرق فى نصف أوقية من دهن الرازقى وتترك فيه ثلاثة اسابيع ثم يدهن به الاحليل فانه يسرع الانعاظ ويوتر القضيب ويصلبه ويقوى عصبه واذا سحق بالماء وطلى به الآباط بعد نتفها أبطأ نبات الشعر فيها (نمر) * الشريف هو حيوان فيه شبه من الاسد الا أنه أصغر منه منقط الجلد بسواد ذكره ارسطاطاليس فى كتاب خواص الحيوان ودمه اذا لطخ به الكلف وترك حتى يجف أبرأه وان احتيج الى عوده اعيد عليه ويقال ان مخه اذا ديف بدهن زنبق واحتمل نفع من أوجاع الارحام وشحمه حار يابس اذا تدهن به الفالج كان أنفع شىء فى علاجه لا يعدله فى ذلك دواء وذكر الجاحظ فى كتاب الحيوان ان النمر يحب شرب الخمر فان وضع فى مكان وشرب حتى يسكر لا يمنع عن نفسه من قصده ويقال انه متى لطخ انسان جسده وجوارحه بشحم ضبعة عرجاء ودخل على النمر فى مكانه قعد امامه ولم يقدر على النهوض عليه ولا على الحركة أصلا وقيل فى كتاب السمائم ان مرارته لا تحب أن تقرب لفرط رداءتها وقد قدر لذلك قدر فالاولى أن لا تذكر وكذا مرارة الببر وهو سبع عظيم (نمكسود وقديد) * جالينوس فى أغذيته والاختلاف بين اللحمان من طريق انها تملح وتقدد ايضا اختلاف ليس بيسير لانها تختلف من هذا الوجه

(نمارق)

(نمل)

(نمر)

(نمكسود)

اختلافا كثيرا جدا حتى ان لحم الحيوان الذى مزاجه رطب جدا اذا هو ملح صار يجفف
تجفيفا كثيرا جدا أكثر من تجفيف لحم الحيوان الذى مزاجه يابس جدا اذا هو لم يملح ولم يقدد
أيضا وكذا اللحم المشوى أيبس من المطبوخ بالماء * وقال مرة أخرى اذا هو لم يملح ولم يقدد
كذلك كان أقل خلطا لان النمكسود يولد خلطا غليظا مائلا الى السواد ولا ينبغى أن يكثر
استعماله وخاصة من الغالب على بدنه السوداء ودمه غليظ ردىء لانه يزيد الدم غلظا ورداءة
* الرازى فى دفع مضار الاغذية القديد والنمكسود يناسب اللحم الطرى الذى يعمل منه
الا أن التمليح يزيده فضل يبس وحرارة وبطء انهضام والقديد يزيده مع ذلك كيفية أخرى
بحسب الابازير التى طرحت عليه فيكون المقدد منه بالصعتر والنانخواه والفلفل أزيد حرا
والمتخذ بالكزبرة أقل حرا وان نقع منه فى الخل قبل ذلك كان أقل حرارة وأسرع هضما
وألطف وبالجملة فهو قليل الغذاء بالاضافة الى اللحم الطرى يصلح لمن يريد تجفيف بدنه ويضر
بالجملة لمن يعتريه القولنج ويورث ادمانه الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولاسيما
اذا كان من لحم لم له أن يفعل ذلك كلحوم الصيد ونحوها وهو صالح للمستسقين اذا لم يكن كثير
الملح وكان قد نقع فى الخل قبل تقديده فطرحت عليه البزور المدرة للبول وخشن الصدر والرئة
ومما يدفع به ضرره أن يطال فى الماء انقاعه ويطبخ فى البقول اللزجة كالاسفاناخ والسرمق
ويطرح فيهما من الشحوم الطرية والادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان
ذلك يعدلهما ويميل بها الى الصلاح ويشرب عليه من الطلاء الحلو من كان يعتاده يبس الطبع
ومن النبيذ الكثير المزاج فأما من كان يقصد تجفيف بدنه كالمستسقين والمترهلين ونحوهم فلا
يحتاجون فيه الى ذلك بل ينبغى أن يطيلوا انقاعه فى الخل ليعدموا تعطيشه واسخانه ويبقى لهم
تجفيفه ويأكلوه بالخل أيضا فانه موافق لتجفيف البدن الرهل الرطب ويصلح لان يدفع بالقديد
وخاصة الاطعمة الدسمة وكظة النبيذ ويسكن ثائرة الجوع اذا كان العزم على تأخير الطعام
فيدفع القليل منه مع الكعك والمرى الجوع الكاذب الذى يعرض للسكارى ولا ينبغى أن
يكثر منه ولا فى هذين الوقتين فان أكثر منه حتى يتبين مرة بعد مرة تركه حتى تنزل الطبيعة
فان لم تنزل بذلك أخذ شىء من الملينة للاسهال مما ذكرنا وان لم يؤكل منه دون أن تنزل فانه بذلك
يؤمن حدوث القولنج ومن هاج به عن أكل قديد حرارة أو عطش من غير سخونة فليشرب
عليه السكنجبين المبرد ومن أصابه عليه يبس فى الحلق والفم وعطش من غير سخونة فليشرب
عليه الجلاب ويتحسى مرقة دسمة ويأخذ من اللوز بخ أو يتجرع دهن اللوز الحلو أو يأكل
من لب الخيار ولاسيما ان كانت به حرارة (نهما) * الشريف قال ابن وحشية هى شجرة
قديمة حسنة طيبة الرائحة ورقها مدور غليظ فى خلقته على قضبانها وفيها زغب يسير * مسيح
لونه أصفر وله زهر أحمر يشبه نوار الخطمى الا أنه شبيه بالكاس عميق مفتوح وأكثر ما تنبت
هذه الشجرة بأرض بابل وليست تطول كثيرا بل كقامة الانسان والنوع الآخر يشبه الاول
نباتا وقدرا الا أن ورقه أدق من الاول ووردة كالاول سواء فى عظمه ولون وردها أبيض
والشجرتان طيبتا الريح وخاصة زهرهما فانه طيب الرائحة وحملها يكون فى اول آذار
وليس تخلف مكان الزهر ثمرا ولا بزرا وزهرهما حار يابس له رائحة طيبة وبخورهما ينفع الزكام

(نهما)

(نمق)
(نهشل)(نوشادر)

واذا ضمدت به الاورام الباردة حللها (نمق) وهو جرجير البر وقد ذكرته فى الجيم
(نهشل) هو الجزر البرى من الحاوى وقد ذكر فى الجيم ايضا (نوشادر) * ابن التلميذ هو نوعان
طبيعى وصناعى فالطبيعى ينبع من عيون حمئة فى جبال بخراسان يقال ان مياهها تغلى غليانا
شديدا واجوده الطبيعى الخراسانى وهو الصافى كالبلور * الغافقى هو صنف من الملح محتفر
يخرج من معدنه حصا صلبا ومنه شديد الملوحة يحذى اللسان حذوا شديدا ومنه ما يكون من
دخان الحمامات التى يحرق فيها الزبل خاصة واصنافه كثيرة فمنه المنسكت بسواد وبياض ومنه
الاغبر ومنه الابيض الصافى التنكارى ومنه الذى يعرف من شبه المهمى وهو اجودها
والنوشادر حار يابس فى آخر الدرجة الثالثة ملطف مذيب ينفع من بياض العين ويشد اللهاة
الساقطة اذا نفخ فى الحلق وينفع من الخوانيق ويلطف الحواس وخاصيته الجذب من عمق
البدن الى ظاهره فهو لذلك يجلو ظاهر البدن ولا يغسله واذا حل بماء ورش فى بيت لم تقربه حية
ولا عقرب وان صب فى كواتها ماتت واذا سحق بماء السذاب وتجرع منه قتل العلق
* الشريف الادريسى واذا رب بدهن ولطخ به على الجرب السوداوى فى الحمام جلاه واذهبه
واذا مضغ النوشادر وتفل فى وجه الافاعى والحيات قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن

(نوى التمر)

به البرص بعد الانقاء اذهبه وابرأه وينفع نفعا بينا ولا سيما اذا ادمن عليه * الرازى وبدله وزنه
شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندرانى (نوى التمر) فيه قبض وتغرية يسيرة ينفع بهما من القروح
الخبيثة محرقا فان غسل بعد احراقه وسحق وامر بالميل على شفر العين انبت الهدب واذا اكتحل
به نفع من قروح العين وهو يذهب مذهب التوتيا وان خلط بالسنبل الهندى وهو سنبل الطيب

(نوارس)

كان ابلغ فى نبات الهدب * المنهاج ينفع شرب ماء طبيخه من الحصا (نوارس) * الغافقى هو
الصنف الكبير من القتاد ويسميه بعض الناس شجرة العرس وبعضهم يسميه سوالنعباس
والسوالنا العباسى وتسميه الروم سوالنا المسيح بلسانهم * الرازى فى الحاوى يسمى شجرة
القصب * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات قريب من الشجرة فى عظمه ويسمى باليونانية
بطريون والقليل من اليونانيين الذين يسمون ابورس يسمونه نوادس وله اغصان دقاق شبيهة
باغصان شوكة الكثيراء وورق صغار مستديرة وعلى هذا النبات كله زغب صوفى وهو مشوك
وله زهر صغير أصفر طيب الرائحة فاذا ذيق كان حريفا ولا ينتفع به ينبت فى آجام صلبة
وله اصول طولها ذراعان او ثلاثة شبيهة بالاعصاب اذا شق منها عند وجه الارض خرجت منه
دمعة شبيهة بالصمغ * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة تجفف بلا لذع حتى انه قد وثق الناس
منه بأنه يلحم العصب اذا انقطع واصوله خاصة اكثر فعلا وكذا ماؤه الذى يطبخ فيه يسق منه
لمن به علة فى عصبه * ديسقوريدس واذا دقت صمغته وتضمد بها الزقت الجراحات والاعصاب

(نورة)(نيلوفر)

وطبيخها اذا شرب وافق اوجاع الاعصاب (نورة) وهو الكلس وقد ذكر فى الكاف (نيلوفر)
* امين الدولة بن التلميذ هو اسم فارسى معناه النيلى الاجنحة او النيلى الارياش وربما سمى
بالسريانية ما معناه كرنب الماء * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى الآجام والمياه القائمة
وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قينوريون وتأويله العروس الا انه اصغر منه وأطول
بشئ يسير وقد يظهر على الماء ومنه ما يكون داخل الماء وله ورق كثير مخرجه من اصل

واحد وزهر ابيض شبيه بالسوسن وسطه زعفرانى اللون اذا طرح زهره كان مستديرا شبيها
بالتفاحة فى الشكل او الخشخاشة وفيه بزر اسود عريض مر لزج وله ساق ملساء ليست بغليظة
سوداء شبيهة بساق النبات الذى يقال له قينورين واصل اسود حسن شبيه بساق النبات الذى
يقال له قينورين او بالجزر يقلع فى الخريف ومتى قلع وشرب الاصل بالشراب نفع من الاسهال
المزمن وقرحة الامعاء وحلل ورم الطحال وقد يتضمد به لوجع المعدة والمثانة واذا خلط
بالماء الصافى وصير على البهق أذهبه واذا خلط بالزفت وصير على داء الثعلب ابرأه واذا
أدمن شربه أياما أضعف ذكره وقد يشرب ايضا للاحتلام فيسكنه وبزره ايضا يفعل ما يفعله
الاصل فى هذه الاشياء جميعا ويوجد هذا النبات كثيرا فى المواضع التى تسمى الموطس وقد
يكون من هذا النبات صنف آخر له ورق شبيه بالذى وصفنا واصل ابيض خشن وزهر اصفر
مشرق اللون مساو لورق الورد وأصله وبزره اذا شربا بالشراب الاسود نفعا من سيلان
الرطوبة المزمنة من الرحم وينبت كثيرا فى بلاد ابطاليا فى النهر الذى يقال له قسوس
* جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات وبزره فيهما قوة تجفف بلا لذع فهو لذلك يحبس البطن
ويقطع سيلان المنى ودروره الكائن بلا احتلام بافراط وينفع من قروح الامعاء وما كان منه
ابيض الاصل فهو اقوى من الاسود حتى انه يقطع النزف العارض للنساء وقد يشرب منه ما هو
ابيض وما هو اسود الاصل لهذه العلة بالشراب القابض وفيهما ايضا جميعا قوة تجلو ولذلك
يشفيان البهق وداء الثعلب شفاء عجيبا ولعلاج البهق يعجنا بالماء ولداء الثعلب بالزفت الرطب
والانفع فى هاتين العلتين النوع الذى اصله أسود كما ان الابيض نافع لتلك العلل الاخر * ابن
سينا زهره ينوم ويسكن الصداع الا أنه يضعف وبزره نافع لوجع المثانة وكذا اصله وشرابه
شديد التطفئة نافع من الحميات الحادة * وقال فى كتاب الادوية القلبية يقرب فى احكامه من
الكافور الا أنه يرطب لقوته وكثرة برودته فيحدث فى جوهر روح الدماغ كلالا وفتورا الا أن
يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد لتعديل واما الروح التى فى القلب فيشبه أن لا تنفعل عن
المعنى الضار الذى فيه انفعال الروح الذى فى الدماغ حتى تقويه منفعته بل خاصيته التى فى
عطريته تقوى الروح التى فى القلب ويكون دفع ضرر برده ورطوبته به الى حد ما يعدل
بالزعفران والدارصينى * عيسى بن ماسه هو بارد فى الدرجة الثالثة رطب فى الثانية لطيف
الاجزاء غواص ويذهب بالسهر الكائن من الحرارة ويكون ببلاد مصر وضرب من النيلوفر فيه
حدة وحرارة ولطافة واما اذا اردنا استعمالنا فى اوجاع باردة فاستعملناه فوجدناه صالحا وشربه
صالح للسعال واوجاع الجنب والرئة والصدر ويلين الطبيعة ويبرد * التجربتين هو اكثر ترطيبا
من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضراره (نيلج) * الغافقى هو النيل وهو العظلم والذى تستعمله
الصباغون عندنا هو العظلم وليس هو الذى ذكره ديسقوريدوس والذى ذكره ديسقوريدوس
يسمى عندنا بالاندلس السمانى وقلما يستعمل ببلاد الروم وقد يستعمل ايضا بغربى بلاد الاندلس
وانما تصبغ الثياب بالذى ذكره ديسقوريدس بتعفين ثمره * ديسقوريدوس فى الثانية اساطيس
الذى تستعمله الصباغون له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ألزج واشد سوادا منه وله ساق
اطول من ذراع وورقه اذا ضمدت به الخنازير والجراحات والاورام فى ابتدائها نفعها ويلزق

(نيلج)

الجراحات بحرارتها و يقطع سيلان الدم ويبرئ القروح الخبيثة والنملة والحمرة والاكلة واما
اساطيس البرى وهو نبات يشبه الاول الذى تستعمله الصباغون ورقه أكبر من ورقه ويشبه
ورق الخس وله قضبان طوال كثيرة الشعب لونها الى الحمرة وفى اطراف القضبان غلف كثيرة
شبيهة بالالسن فى شكلها مفلقة فيها بزور وله زهر اصفر دقيق وهذا النبات ينفع مما ينفع منه
الاول وينفع ايضا المطحولين اذا شرب بشراب وتضميده * جالينوس فى السادسة واما النيل
البستانى الذى تستعمله الصباغون فقوته تجفف تجفيفا قويا من غير لذع لانه مر قابض فهو
لذلك يدمل الجراحات الحادثة فى الابدان الصلبة ولو كانت فى رؤس العضل و ينفع ايضا انفجار
الدم ويحلل و يضمر الاورام الرخوة اضمارا كثيرا و يقاوم مقاومة شديدة للاورام الرديئة
عفنة كانت اومتأكلة فان وجد فى بعض الاوقات صلباء عند جوهر صاحب العلة فينبغى أن
يخلط مع ورقه اذا سحق خبزأ او دقيق شعير اودقيق حنطة اوسويق شعير بحسب العلة فاما
النيل البرى ففيه قوة حادة بينة فى مذاقته وفعله فهو بهذا السبب اكثر تجفيفا من النيل
البستانى ولذلك صار اقوى فى علاج الرطوبة العفنة الحادثة فى الجراحات وفى القروح فاما فى
علاج القروح التى ذكرناها فهو اقل نفعا لانه قوى وتجفيفه مع لذع وجميع ما كان كذلك فهو
يهيج الاورام و يؤذيها وهذا النوع البرى ينفع الطحال بسبب شدة قوته فاما ذلك البستانى
فليس يمكنه هذا * الغافقى واما النيلج المعروف عند الصباغين فهو نبات له ساق وفيه صلابة وله
شعب دقاق عليها ورق صغار مرصعة من جانبين يشبه ورق الكبر الا انه اكثر استدارة منه
ولونه الى الغبرة والزرقة وساقه مملوأة من خراريب فيها بزر يشبه خراريب الكرسنة الا انها
اصغر ولونها الى الحمرة وهذا النبات هو العظلم ويتخذ منه النيلج بأن يغسل ورقه بالماء الحار
فيحلوما عليه من الزرقة وهو يشبه الغبار على ظاهر الورق ويبقى الورق أخضر و يترك ذلك الماء
الحار ويرسب النيلج فى اسفله كالطين فيصب عنه الماء ويجفف ويرفع ولان الاطباء الذين ذكروا
النيلج فى الكتب لم يعلموا ان النيل الذى ذكره ديسقوريدوس وجالينوس غير هذا ولذلك خلطوا
القول فيه و وصفوا فيه وصفا فأضافوا اليه ماليس فيه ولذلك كان كلامهم فيه كذب وخطأ
اكثره وقوة هذا النيل الثانى مبردة لامحالة وهو يمنع من جميع الاورام فى ابتدائها و يقال انه
اذا شرب شئ منه يسير قدر اربع شعيرات محلولات بماء سكن هيجان الاورام والدم واذهب
العشق قبل تمكنه وزعم قوم انه نافع لسعال الصبيان الشديد الذى يقيئهم واظنه الذى يكون
من مادة لطيفة حادة لانه قوى التبريد وزعم قوم ايضا انه ينفع لقروح الرئة والشوصة
السوداوية ويقطع دم الطمث ويجلو الكلف والبهق و ينفع من داء الثعلب وحرق النار
* الشريف اذا شرب من النيل الهندى والكرمانى درهمان فى اوقية ورد مربى نفع من
الوحشة والاغتمام واذهب الخفقان وخاصة اذا خلط بمثل نصف وزنه مر داسنج وقليل دهن
ورد وشمع وفلفل وطلى به على الكلف والاكلة نفع منهما وينبغى أن يتقدم فى غسلها بماء لسان
الحمل وعسل مجرب * التجربتين ينفع من قروح الرأس اذا حل بخل ولطخ به واذا تمادى على
التضميد به صاحب الخنازير المتقيحة حلل باقى صلابتها وادملها * اسحق بن عمران وبدله اذا
عدم وزنه من دقيق الشعير وثلثه من ماميثا (نيمقا) هو النيلوفر ايضا ومعنى هذا فى اليونانى

(نيمقا)

العروس المنجلية وقد ذكرت النيلوفر قبل

(حرف الواو)

(وج) * ديسقوريدوس فى الاولى ابوريون ورقه يشبه ورق الآس غير انه ادق منه واطول واصوله ليست ببعيدة الشبه من اصوله غير انها مشتبكة بعضها ببعض ليست بمستقيمة ولكنها معوجة وفى ظاهرها عقد لونها الى البياض ماهى حريفة ليست بكريهة ومنها احمر كحمرة قصب الذريرة ليست بكريهة الرائحة واجوده ما كان ابيض كثيفا غير متأكل ولا متخلخل ممتلئا طيب الرائحة والذى من البلاد التى يقال لها جلقيش هو على هذه الصفة والذى من غلاطيا كذا ايضا * جالينوس فى السادسة انما يستعمل من هذا اصله فقط وهو حار حريف فى طعمه مرارة يسيرة ليست رائحته بكريهة وكذا فعله وقد يعلم ان قوته حادة حريفة وجوهره لطيف ويدل عليه انه يدر البول وينفع صلابة الارحام والطحال ويجلو ويلطف ما يحدث من الغلظ فى الطبقة القرنية من طبقات العين وأنفع ما يكون منه لهذا عصارة اصله ومن البين انه يجفف لا محالة فليوضع ايضا فى الدرجة الثالثة من الامرين جميعا اعنى من الاسخان والتجفيف * ديسقوريدس وقوة اصله حارة واذا اسلق وشرب ماؤه ادر البول ونفع من اوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص وشدخ العضل ويحلل ورم الطحال وينفع من تقطير البول ومن نهش الهوام ويجلس فى مائه مثل ما يجلس فى ماء الايرسا لاوجاع الارحام وعصارة اصله تجلو ظلمة البصر واصله ينتفع به فى اخلاط الادوية المعجونة * مسيح نافع من وجع الاسنان والسحج الكائنين من البرودة شربا * غيره يجفف المفاصل الرطبة ويصفى اللون ويزيد فى الباه * سندهشار جيد لثقل اللسان جدا * ماسرجويه يحلل اللذع الذى تحت الطحال * ابن سينا ينفع من البهق والبرص ومن التشنج نطولا ومشروبا ومن بياض العين وخاصة عصارته وينفع من الفتق ووجع المعى * التجربتين يسخن المعدة الباردة ويحلل ما يتولد فيهما من البلغم ويسخن الدم البلغمى وينفع المبرودين واذا غودى عليه سخن العصب وينفع المفلوجين والمخدورين واذا أمسك فى الفم نفع من لثغة اللسان المتولدة من البلغم * بديغورس خاصيته طرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد وبدله وزنه من الكمون الكرمانى وثلث وزنه من الراوند الصينى * ابن عمران بدله ربع وزنه من اعواد القرنفل (وخشيزق) * الغافقى قيل هو نبات يشبه الافسنتين الرومى اصفر اللون سهك الرائحة يؤتى به من خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية ويخرج الدود وحب القرع وهو قوى فى ذلك الفعل * المجوسى اجودها ما كان اخضر اللون مر الطعم ورائحتها ساطعة وهى حارة يابسة تخرج الدود وحب القرع بحرارتها * غيره هو شيح خراسانى وبدله اذا عدم شيح ارمنى وشربته مثقال (ودع) * الخليل بن احمد واحده ودعة وهى مناقف صغار تخرج من البحر يزين بها الاكاليل وهى بيضاء فى بطونها مشق كشق النواة وهى جوفاء يكون فى داخلها دودة كاللحمة * بعض الاطباء هو صنف من المحار يشبه الحلزون الكبير الا انه اكبر وخزفه اصلب وكلاهما يدخل فى علاج الطب محرقا وغير محرق وبعضهم يسمى هذا اسوار الهند * مسيح الودع والحلزون اذا احرقا جففا البلة ونفعا من قروح العين وقطعا الدم * البصرى لحمه صلب عسر الانهضام فاذا انهضم غذى غذاء جيدا ولين الطبيعة واذا احرق

(وج)

(وخشيزق)

(ودع)

قوله الهند فى نسخة السند اه

الودع تتولد فيه حرارة ويبوسة وجلاء البهق والقوابي وجلاء البياض من العين وجلاء البصر
واذا دق لحمه ناعما واستعمل نشف الرطوبات الحادثة في الاعضاء المترهلة وهو صالح لاصحاب
الحبن ولزيادة تجفيف كثير وتسخين يسير فاذا شرب بشراب ابيض نقى القروح الكائنة في
الامعاء قبل أن تحدث فيها عفونة * قال المؤلف والشيخ ايضا من جملة الودع وقد ذكرته في الشين
المعجمة (ودح) * معمر بن المثنى هو ما يتعلق بالاصواف من الابعار فيجف عليها * جالينوس في
الميامن الودح هو الودك الذي من جنس الوسخ يكون في الصوف ويسمى الزوفا الرطب * لي
وقد ذكرت الزوفا الرطب في الزاى (ورد) * ابو حنيفة الدينوري هو نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم
خص بهذا المعروف فقيل لاحمره الحوجم ولابيضه الوثير وللواحدة وثيرة وهو كله الجل
والواحدة جلة واصله فارسي وقد جرى في كلام العرب والجبلي منه يقال له القتال وثمره الوليل
ولا احسبه عربيا ومن الورد اشتقت الوردة من الالوان وهي حمرة غير مشبعة وهو بارض العرب
كثير ريفيه وبريه وجبليه * اسحق بن عمران هو صنفان احمر وابيض * دويس بن تميم وقد
يكون منه اصفر وبلغني أنه يكون بالعراق ورد أسود ايضا واجوده الفارسي ويقال انه لا يتفتح
والمختار من الورد القوي الرائحة الشديد الحمرة المندمج اوراق الزهرة * جالينوس في الثامنة هو
مركب من جوهر مائي حار مع طعمين آخرين اعني القابض وهو ارضي غليظ بارد والمر وهو
لطيف حار * ديسقوريدوس في الاولى رودا وهو الورد وهو بارد واليابس منه اشد قبضا من
الطري وينبغي أن يؤخذ الطري وتقرض أطرافه البيض بمقراض ويدق الباقي ويعصر
ويسحق مع عصارته في الظل على صلاية الى أن يثخن ويخزن لتلطخ به العين وقد يجفف الورد في
الظل ويحرك كثيرا لئلا يتكرج وعصارة الورد اليابس اذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع الرأس
والعين والاذن واللثة اذا تمضمض بها والمقعدة اذا لطخ عليها بريشة وللرحم والمعى المستقيم وان
طبخ ورق الورد ولم يعصر وتضمد به نفع من الاورام الحارة العارضة في المرافق ومن بلة المعدة
ومن الحمرة وقد يقع اليابس في اخلاط القمح والذرائر وادوية الجرب والجراحات والمعجونات
وقد يحرق ويستعمل في الاكحال لتحسين هدب العين واما البزر الذي في وسطه فانه اذا ذر وهو
يابس على اللثة التي تنصب اليها الفضول اصلحها واقماعه اذا شربت قطعت نفث الدم والاسهال
* مسيح قوته باردة في الدرجة الاولى يابسة في الدرجة الثانية في آخرها * عيسى بن ماسه يقوي
الاعضاء هو وماؤه ودهنه ويبرد انواع اللهب الكائن في الرأس ولاسيما الاحمر منه والابيض
دونه في الفعل وان كان الطف رائحة * اسحق بن عمران جيد للمعدة والكبد مفتح للسدد
الكائنة في الكبد من الحرارة جيد للحلق اذا طبخ مع العسل وتغرغر به * يحيى بن ماسويه يهيج
العطاس لمن كان حار الدماغ والمعدة * الرازي يسكن الجمار ويهيج الزكام والنوم عليه يقطع
الباه ويسهل اسهالا كثيرا * ابن سينا مفتح جدا ويسكن حركة الصفراء * وقال قوم انه يقطع
الثآليل كلها اذا استعمل مسحوقا وينفع من القروح السحجية بين الافخاذ والمغابن وينبت
اللحم في القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج الشوك والسلاء مسحوقا ضمادا وان طبخ
يابسه صلح لغلظ الجفون * وقال في الادوية القلبية امتزاج جوهره غير مستحكم كما في الآس
ففيه جوهر من اجسه البرد في الثانية وجوهر من اجسه حار في الاولى وفيه جوهر ملين وجوهر

(ودح)

(ورد)

قوله وثمره الوليل في نسخة الدليل اهـ

قوله الجمار في نسخة الحمى اهـ

مكثف يابس وهو بعطريته ملائم لجوهر الروح وخصوصا اذا امتحن مزاجه فينفعه بقبضه
و برده وعتيقه فلذلك هو نافع جدا من الخفقان والغشى الحارين اذا تجرع ماؤه يسيرا يسيرا وهو
نافع للاحشاء كلها * غيره وينفع من القلاع والبثر فى الفم * مسيح واذا ربب الورد بالعسل جلا
مافى المعدة من البلغم وأذهب العفونات من المعدة والاحشاء واذا ربب بالسكر فعل دون ذلك
* الرازى الخلنجبين صالح للمعدة التى فيها رطوبة اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه
الماء الحار ولا ينبغى أن يأخذه من به حرارة والتهاب وخاصة فى الصيف فانه يقوى العطش
و يسخن الا اذا كان سكريا * ديسقوريدوس واما صنعة شراب الورد خذ من الورد الاحمر
اليابس من ستة مدقوقا منا ويشد فى خرقة كتان ويلقى فى عشرين قسطا من عصير العنب
ويسد رأس الاناء الذى هو فيه ويترك فيه ستة اشهر ويصفى و يفرغ فى اناء آخر ويرفع واذا
استعمله من ليست به حمى وكانت معدته وجعة نفعه وان كان لا يهضم الطعام وشربه بعد
الطعام فانه ينفعه وينفع من الاسهال وقرحة الامعاء وقد يهيأ شراب الورد على صفة اخرى
وهو ان يؤخذ من عصارة الورد فيخلط بعسل ويقال لهذا الشراب درومالى ويوافق خشونة
الحلق واما الاقراص التى يقال لها دوويدس فانما تعمل هكذا خذ من الورد الطرى مالم يصبه ماء
وقد ضمر وزن اربعين مثقالا ومن الناردين الهندى خمسة مثاقيل ومن المرستة مثاقيل تدق
وتهيأ منه أقراص وزن كل قرص ثلاثة اوثولوسات ويجفف فى الظل ويخزن فى اناء فخار ليس
بعقير ويسد رأسه ومن الناس من يزيد فى نسخة هذه الاقراص من القسط وزن درخمين ومن
السوسن الذى يقال له ايرسا التى من البلاد التى يقال لها الورس مثله ويخلطون الكل بعسل
اوشراب من البلد الذى يقال له اخيرس وتستعمل هذه الاقراص للنساء اذا أردن قطع نتن
العرق ويعملن منها مخانق عطرة ويعلقنها على رقابهن وقد يسحقن ايضا الاقراص ويستعملنها
بعد الحمام فتذر على البدن وفيما يتمسح به واذا جف اغتسلن بماء بارد * التجربتين واذا ضمدت
العين بورقه الطرى نفع من انصباب المواد اليها واذا طبخ طريا كان اويابسا وضمدت به العين
نفع من الرمد وسكن وجعه وخاصة ان جعل معه شئ من الحلبة واذا سحق الورد اليابس
جدا وذر على فراش المجدورين والمحصوبين نفعهم وجفف قروحهم السائلة يصنع ذلك عند
استطلاق مواد قروحهم ونضجها وشراب الورد المكرر مرارا يطلق الطبع أخلاطا
صفراوية وينفع من الحميات الصفراوية المختلطة ويجب عند صنعته أن يكرر الورد فى الماء
مرارا حتى تظهر مرارته جدا وشراب الورد كيف كان اذا عودى عليه قوى الاعضاء الباطنة
كلها اذا شرب بالماء عند العطش * احمد بن خالد اذا اتخذ الجلاب بماء الورد والسكر الطبرزد كان
نافعا لاصحاب الحمى الحادة والعطش والتهاب المعدة (وردالحمار) * الرازى فى جداول الحاوى
هو البهار * ابن ماسويه ويسمى ايضا ورد القبار وهو ورد أحمر الداخل أصفر الخارج مزاجه
يابس * دياس ابن رضوان يقوى الاعضاء ويسكن اللهيب العارض فى الرأس من الابخرة
الحارة وماؤه نافع من الصداع الحادث من الحرارة (وردمنتن) * الرازى ويسمى ايضا يفون
وهو حار يابس واصله يحرق مثل عاقرقرحا (وردالجبل) عامة بلاد الاندلس تسمى بهذا الاسم
النوع الذكر من الفلوانيا وقد ذكر فى الفاء (وردالزينة) هو ورد شجرة الخطمى وأهل المغرب

قوله دوويدس فى نسخة زودونس اه

قوله اخيرس فى نسخة اخيوس اه

(وردالحمار)

(وردمنتن)

(وردالجبل)

(وردالزينة)

(ورددفرا)
(وردالحب)
(وردالسياج)
(وردصيني)
(ورس)

يشبه لون ورد الزواني وقد ذكرت الخطمي في الخاء المعجمة (ورددفرا) هو شقائق النعمان وقد ذكرته في الشين المعجمة (وردالحب) هو الكسلج من الحاوي وقد ذكر في الكاف (وردالسياج) هو عليق الكلب وقد ذكر في العين المهملة (وردصيني) هو النسرين عند ابن ماسويه وقد ذكر في النون (ورس) * ابو حنيفة يزرع باليمن زرعا لا يكون منه شئ برى ولست أعرفه بغير المغرب ولا من أرض العراق بغير اليمن * قال الاصمعي ثلاثة لا تكون الا باليمن الورس واللبان والعصب وهي الابراد وقال نباته كنبات السمسم فاذا جف عند ادراكه تفتقت سنفته فينتفض منه الورس ويزرع فيحتبس في الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويثمر وأجوده حديثه وتسمى البادرة وهي الثمرة التي لم تعتق شجرتها والعتيقة منه ما كان تقادم شجرها ومنه صنف يسمى الحبشي لسواد فيه وهو آخره وقال ويخرج صبغه أصفر خالص الصفرة والبادرة في صبغها حمرة * وقال ولعرعر ورس لا يكون الا في عرعرة جفقت من ذاتها فيؤخذ لحاؤها والصمم ورس اذا فرك انفرك ولا خير فيه لكنه يغش به الورس وللرمث ورس وذلك في آخر الصيف اذا انتهى منتهاه اصفر صفرة شديدة حتى يصفر منه ما لامسه * اسحق بن عمران هو صنفان حبشي وهندي فالحبشي أسود وهو مرذول والهندي أحمر قان ويقال ان الكركم عروقه يؤتى بها من الصين ومن بلاد اليمن وله حب كالماش وأجوده الاحمر الجيد القليل الحب اللين في اليد القليل النخالة وما كان على لون البنفسج الجيد الخارج عن الحمرة القليل سمه والسم شئ دقيق ليس يتعلق باليد اذا أدخلت في وعائه * مسيح بن الحكم هو حار يابس في اول الثانية قابض قوته صابغة وصبغه أحمر بصفرة يجلو وينفع الكلف اذا طلي به والبهق الابيض اذا شرب منه * ابن ماسه البصري الورس شئ أحمر قان شبيه بالزعفران المسحوق يجلب من اليمن اذا لطخ به على الكلف والبهق والحكة والبثور والسعفة والقوباء نفع منها * غيره من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباه * ابو العباس النباتي هو معروف بالحجاز ويؤتى به من اليمن وهو ثمر دقيق كأنه نشارة خشب رؤس البابونج لونه لون زهر العصفر وأخبرني الثقة ممن سكن ببلاد الحبشة انه ينزل على نوع من الشجر لم يعرفه ويجمعونه في أوانه لقطا وليس بنبات مزدرع كما زعم من زعم والورس عندهم تأتي به الحبشة الى مكة ولا يعرفون الورس في بلاد المغرب البتة والذي يسمى الورس ببلاد الاندلس وما والاها فليس منه في شئ وانما هو شئ يتكون في مرارة البقر وهي رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرارة وهي لزجة لدنة كادونة مع البيض المطبوخ ثم تجفف وتصلب حتى تصير في قوام النورة المكلسة تتهيأ عند ما تفرك بالاصابع وقد يكون من هذه الرطوبات ما اذا جف كان فيه بعض صلابة يشبه بذلك بعض الحجارة السريعة التفتت ولهذا سماه بعض المترجمين بحجر البقر وله في الطب منافع جليلة * قال المؤلف وقد ذكرته في الحاء المهملة في رسم حجر البقر (ورشان) * الرازي في دفع مضار الاغذية لحومها تشبه ما عظم جسمه كلحوم الحمام الراعية الا انها أخف من الحمام والحمام أخف من الفراخ وأقل الهابا ويصلحها جميعها الخل في حالة والطبخ بالماء والملح والحمص في أخرى وذلك للمحرورين وهذا للمبرودين وعند ما يراد سرعة خروجه من البطن (ورل) * ابن سينا هو العظيم من اشكال الوزغ وسام أبرص والطويل الذنب الصغير الرأس وهو غير الضب لحمه حار جدا ويسمن بقوته وشحمه

قوله والصمم في نسخة والصميم اه

(ورشان)

(ورل)

وللجه وخصوصا قضيفات النساء وله قوة جذب للسلاء والشوك وزبله مجرب لبياض العين وكذا
زبل الضب * غيره ينبت الشعر فى داء الثعلب * بولس زبل البرى منه قوته حارة تجلوا الكلف
والوضح والقوباء * الشريف واذا ذبح وألقى فى قدر كما هو بدمه فى دهن حتى يتهرى وعولجت به
القرطسة فى رؤس الصبيان نفعهم من ذلك منفعة بالغة عظيمة لا يعدله فى ذلك دواء آخر * الرازى
وشحمه اذا دلك به الذكر فانه يعظم ويكون ذلك شديدا قال وبدل شحمه شحم السقنقور

(وراجالوز)
(ورطورى)
(وسخ)

(وراجالوز) اسم بربرى للكرمة البيضاء المعروفة بالفاشرا بافريقية واعمالها (ورطورى) هو
النبات المسمى باليونانية سطاخيس وقد ذكرته فى السين المهملة (وسخ) * جالينوس فى
العاشرة الوسخ يكون فى ظاهر الجلد وباطنه وفى الاذنين غير ان القدماء قد تركوا ذكر وسخ
الآذان لنزارته وقلته وزعموا انه يشفى الاورام التى تقرب من الاظفار ووسخ جميع الجسد يمكن
جمعه من الحمام ومواضع المصارعة وهو ينفع لما ينقع منه العرق والذى يدل على طبيعته أنه اذا
كان مخرجه من المجارى الضيقة فلا يخرج منه الا ما لطف وأرق ما يكون ويبقى غليظه وكدره
وقوته يابسة بغير شك وفيه شئ من حرارة * ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على أبدان
المصارعين وقد خالطه التراب ينتفع به من العقد العارضة فى الرحم اذا وضع عليها وينفع من
عرق النسا اذا وضع وهو سخن على الموضع بدل مرهم أو كماد * جالينوس فى الثامنة وأما
الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل الموضوعة فى مواضع الرياضة وهى التى يحترق فيها زيت كثير
فهو ملين واما الوسخ الذى يجتمع فى مواضع الرياضة على أبدان الناس الذين يمرخون هنالك
فبحسب ما فيه من الغبار المرتفع من تلك المواضع فشبيه بوسخ التماثيل والاول من هذين يحلل
الجراحات التى لم تنضج والثانى هو دواء نافع للاورام الحارة الحادثة فى الثديين وذلك انه يطفئ
لهيبها ويمنع ما ينصب اليها من الانحدار ويحلل ما قد انحدر وفرغ لانه مركب من غبار وزيت
ووسخ بدن الانسان وعرقه دواآن محللان واما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل فانه لما كان ليس
فيه غبار وكان فيه ايضا زنجار موجود من قبل النحاس الذى منه التماثيل معمولة تفق له أن
يكون أحد من تلك الاوساخ الاخر * ديسقوريدوس فى الاولى هذا الوسخ الموجود فى تماثيل
النحاس من الزيت يسخن ويحلل الجراحات العسرة التحلل ويوافق البثور والقروح
العارضة للشيوخ * الرازى وسخ الاذن ينفع من الداحس اذا لم يكن فيه قيح واذا طلى على
الشفة المشققة فى ابتداء الشقاق نفعها وينفع من نهش الافاعى نفعا بينا ان شق ووضع عليه
مرارا كثيرة * ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على الابدان فى الحمامات يسخن ويحلل
ويلين وينفى اللحم ويوافق شقاق المقعدة والبواسير اذا لطخ مواضعها به * جالينوس فى

(وسخ الكوابر)

السادسة وسخ الحمام يلين تليينا معتدلا * ابن سينا هو صالح للسقطة (وسخ الكوابر) * ابن
وافد هو الوسخ الموجود على الابواب وحيطان الكوابر للنحل * الغافقى الكوابر هى الخلايا
وهى أحباب النحل * وزعم ابن سمجون وجماعة من المتطببين وهم أكثرهم ان وسخ الكور
هو العكبر وهو خطأ والعكبر شئ آخر شبيه بالزفت وهو أول شئ يضعه النحل فى الكور ثم يبنى
عليه مثل الشمع والعسل * ديسقوريدس فى الثانية قوطوين ينبغى أن يختار منه ما كان لونه
الى الحمرة ما هو وكان عطر كاطيب الرائحة وكان شبيها بالصنف من الميعة السائلة التى يسميها أهل

الشام الاصطرك وكان ابنا ايس بفرط اللين يعتدد كالاصطكى * جالينوس فى ٢ قوته تجلو جلاء ليس بالكثير لكنها تجذب جذبا بليغا لان جوهره جوهر لطيف وهو يسخن فى آخر الثانية او فى ابتداء الثالثة * ديسقوريدس وقوة وسخ الكوائر مسخنة جاذبة جدا تجذب السلاء من باطن اللحم واذا تبخر به نفع من السعال المزمن واذا وضع على القوابى جلاها ويشبه الموم فى الطبع (وسيج) الشريف نبات ينبت فى قمم الجبال وصدوع الصخر ورقه يشبه الكزبرة بل هو اشبه شئ بورق ونجهك وقضبانه دقيقة وله أصول متعقدة فيها شئ شبيه بالسعد يظهر فى طعمها عفوصة قوتها باردة يابسة اذا جففت هذه الاصول وسحقت وشرب منها زنة نصف مثقال فى بيض نيمبرشت على الريق جبر الصدر ونفع من الفسوخ والوهن والوثى الكائن من السقطات والضربات ويتصرف فى كثير ما تتصرف فيه الرقعة الطليرية واذا طبخت هذه الاصول فى ماء مع قليل من الاذخر وجلس النساء فيه نفعهن من سيلان الرطوبات (وسمة) هى ورق النيل * الرازى هى حارة قابضة تصبغ الشعر * المجوسى تسود الشعر وفيها قوة محللة وهى معتدلة الا انها الى الحرارة أميل وقال الغافقى ومنها الوسمة المخصوصة بهذا الاسم وهى المعروفة عندنا بالاندلس بالحناء المجنون وهى صنفان صنف ورقه كورق الحماض الا انه أصغر فى قدر ورق الاترج يكون ثلاث ورقات أكثر ذلك وار بعا يفترش على الارض و يلصق بها ولون ظاهر الورق أخضر الى السواد أدهم وباطنه ابيض الى الغبرة أزغب وله ساق أغبر أجوف مدور بعلو نحوا من ذراع عليها ورق مشرف وتطلع فى آخر الربيع ولها رأس صنوبرى الشكل عليه قشور هفاف تتقعقع لونها بين البياض والصفرة وله زهر لطيف فرفيرى وتنفتح رؤسه عند انتهائها عن شئ شبيه بالصوف كالذى يخرج من رؤس الحرشف وله بزر مزوى كالقرطم واصل فى غلظ اصبع مستطيل ومنابته الجبال والصنف الثانى منه ورقه اعرض وأقصر من ورق الاول وهى مشرفة فيها شوك دقيق ورأسه فى قدر زيتونة الى الطول قليلا مشوك عليه زهر يشبه الشعر لونه فرفيرى يستعمل ورقه فى صبغ الشعر مع الحناء وهو أحسن من الاول واقوى صبغا واذا فرك ورقه باليد سودها كقشور الجوز الاخضر (وشج) هو الاشق وقد ذكر فى الالف (وشق) فروه حار يابس يسخن اسخانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة للجماع صالحة للكلى والمتن والظهر واذا لبسه المحرورون أسخن اجسادهم بقوة واضر بهم * غيره ادمان لبسه امان من البواسير (وطم) الغافقى اصله بالبربرية أواطمو وهو نبات يشبه الاذخر يعلو ذراعا وله اصل اسود داخله ابيض يقوى على الجماع جدا وخاصة اذا شرب اصله باللبن الحليب واذا رعته الغنم كثر نتاجها وهو معروف مشهور ببلاد البربر كثيرا (وغد) هو الباذنجان وقد ذكرته فى الباء (وقل) هو ثمر المقل ويقال على شجره وهو الدوم * ابو حنيفة وقد ذكرت المقل المكى فى الميم (ولب) هو أحد اليتوعات وزعم قوم انه النوع المسمى باليونانية باباص وقد ذكر فى الباء وزعم قوم انه النوع المعروف بالعرفج البرى المسمى باليونانية فقليس وابقراط يسميه نيليون وهو الحلتيثا فى بعض التراجم وقد ذكر فى الحاء المهملة * الرازى اخبرنى غير واحد عن الولب انهم ان قطعوه الى اسفل مشاهم وان قطعوه الى الاعلى قيأهم * لى هكذا رأيت البربر بافريقية يصنعون بالدواء اليتوعى المسمى بعوث (١) بالسنتهم كما ذكره الرازى سواء (ونجهك) لم يذكره

(وسيج)
(وسمة)
(وشج)(وشق)
(وطم)
(وغد)
(وقل)
(ولب)
(١) نخ بالبابعوث
(ونجهك)

ديسقوريدس ولاجالينوس * الشريف هى حشيشة تسمى بالبربرية عشبة فبرى وهى حارة
يابسة اذا طبخت مع الزبيب وشرب من مائها سبعة أيام متوالية فى كل يوم مقدار نصف رطل
لين البطن ونفع من الماليخوليا واذهب الغم وفرح النفس وحسن الاخلاق فيما زعموا

(حرف الهاء)

(هاسيونيا)

(هاسيونيا) الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية هو نبات لا ورق له يمتد ويعلو رأسه وعلى
قضبانه لزوجة كثيرة على زغب يظهر على قضبانه ولهذه القضبان اصول مثل البطيخ لطاف
شديدة التدوير كانها مخروطة وتحتها عرق يمتد فى الارض كثير وهو مما يلى الارض غليظ ثم يدق
فيكون فى آخره كالشعر وليس لاصله عرق غير هذا الواحد والعرق اسود من حد الاصل الى آخره
والاصل عليه قشر اغبر الى السواد غليظ خشن فاذا قشر كان داخله ابيض يؤكل اصله وفروعه
مطبوخة مطيبة بالزيت والخل والمرى وقد تضاف اصوله الى قضبانه ويصلق بالماء والملح مرة
وبالماء وحده مرة ثانية ثم يجفف ويطحن ويخلط مع شئ من دقيق شعير ويتخذ منه خبز على الطابق
وينبت كثيرا ببلاد نينوى وهو ارطب وألين وهو يعين على الجماع وأهل الجزيرة التى تسمى السمويا
يحكون ان من خواصه انه متى اكل الانسان خبزه مع شحم وجامع زوجته ولدت له ولدا ذكرا
وهو مشهور عندهم بذلك صحيح مجرب ويقولون ايضا ان الولد يكون صبيح الوجه جميل الجسم
كامل الهيئة باذن الله واكل خبزه سبعة ايام متوالية يقوى الظهر والقلب ويحفظ قوة البدن
حفظا بليغا وينفع من السعال اكله نيأ ومطبوخا واذا طبخ فى ماء وجلس فيه الصبيان الذين

(هال)(هالول)

لا يمشون انهضهم وقوى اعضاءهم (هال) هو القاقلة الصغيرة وقد ذكر فى القاف (هالول) هو
عند اهل مصر وافريقية ايضا اسم للنوع من الطراثيث وهو الجعفيل وباليونانية اروثقعى
ومعناه اسد العدس وقد ذكرته فى الالف وهو بالعراق التراب الهالك وهو سم الفار واهل

(هبيد)

المغرب تسميه رهج الفار وهو الشك وقد ذكر فى الشين المعجمة (هبيد) هو حب الحنظل عن ابى

(هدبه)

حنيفة وقد ذكر معه (هدبه) هو حمار قبان وعير قبان وحمار البيت * ديسقوريدوس فى الثانية
ابقرطاش ابرش آس وهو حمار الارض وهى دويبة توجد تحت الجرار كثيرة الارجل تستدير
اذا لمست اذا شربت بشراب نفعت من عسر البول واليرقان واذا تحنك بها بعسل وطليت
بريشة نفعت من الخناق وسقوط الحلق واذا سحقت وصيرت فى قشر رمانة مع دهن ورد وسخن
وقطر فى الاذن سكن وجعها * جالينوس فى العاشرة هو حيوان يجمع نفسه ويستدير ولونه
الى الخضرة والادكنة وانت تجد منه فى القرى مقدارا كثيرا يتولد تحت الجرار التى يملؤها اهل
القرى بالماء من الغدران ويضعونها عند المستوقد ويستعمل قوم من معالجى اهل القرى
الزيت الذى يطبخ فيه هذه فى مداواة وجع الاذن من غير ان يعلموا اسباب الوجع فحق لهم لذلك
ان يكونوا ربما أضروا وربما ابرؤا * غيره اذا أحرق فى كوز فخار وخلط رماده بعسل واخذ منه
كل يوم ملعقة نفع عسر النفس لبهور التنفس وان لف فى خرقة وعلقت على من به حمى مثلثة

(هدهد)

قلعها (هدهد) الغافقى لحمه اذا طبخ بماء وشبث وسقى من مائه واطعم من لحمه صاحب القولنج نفعه
(خواصه) ان علق عينه على صاحب النسيان ذكره ما نسيه وان علق على من يخاف عليه الوقوع
فى داء الجذام أمن ما خاف منه ما دام معلقا عليه وان كان قد بدأ به أوقفه وان بخر بريشه بيت

طرد

طرد الهوام واذا حمله انسان معه ان خاصم انسانا قهر خصمه وقضيت حوائجه وظفر بما يريد ودمه اذا قطر على بياض العين أذهبه وان بخر بمخه برج حمام لم يقربه شئ يؤذيه وان علق هدهد بجلدته مذبوحا على باب بيت أمن كل من فيه من السحر وعين كل عائن وان أطعم المصاب من لحمه واستعط من دماغه بدهن الحل أبرأه وان يبس معاه وسحق مع السوسن وخلط بدهن الحل ساعة يعصر ودهن به الشعر سوّده وجعده ومن علق عليه لحيه الاسفل وحمله معه أحبه الناس كثيرا وان بخر بجناحه قرية النمل ذهب بهن وان بخر المجنون بعرفه نفعه ولحمه اذا بخر به مسحور نفعه او معقود عن النساء أبرأه (هذيلية) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم لام مكسورة بعدها ياء اخرى مفتوحة مشددة ثم هاء اسم لنبات يعرفه شجارو الاندلس خاصة ولم اره بأرض الشام وانما أكثر ما رأيته بالاندلس بمدينة غرناطة على النهر الذى يشق المدينة فى مسيله واصوله طعمها كطعم العاقرقرحا سواء فى الحرافة والحدة * الغافقى هو نبات ينبت فى مواضع رطبة وله ورق نحو من ورق الكرفس وله عروق مخدرة تشبه عروق البسفايج لينة فيها حرافة شديدة المرارة تقرب من طعم الميويزج يستعمل لوجع الاسنان ويزيد فى الباه وهو شديد الحرافة وينبغى ان تحذر قوتها لانها شديدة ويقال ان ورقه اذا دلكت به ظهور البقر قواها على الطرد * غيره وبدله ميويزج وعاقرقرحا (هرنوه) ويقال قرنوه ويقال انها ثمرة شجر العود ويقال انها شجرة تشبه العود * البصرى هى حبة صغيرة اصغر من الفلفل تعلوها صفرة قليلا وتشم منها رائحة العود * اسحق بن عمران هى الفلفلة وهى فى صورة الفلفل الصغير الا ان لونها الى الصهوبة وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة وهى جيدة لوجع الصدر والحلق وتلين الصدر والبطن * البصرى هى حارة رطبة وفيها يسير جلاء * بعض الاطباء وبدلها اذا عدمت وزنها من القاقلة الصغيرة (هرد) هو الكركم وقد ذكرته فى الكاف (هرقلوس) من الناس من يسميه البقلة اليهودية ويسميه بعضهم ايضا خس الحمار وهو نوع من الهندباء البرى وليس هو من انواع الشجار كما زعم كثير من المصنفين وغلطوا فى ذلك ويسمونه باليونانية صفيتش وبالبربرية(١) تفاف وقد ذكرته فى التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (هرطمان) صنف من الحبوب وهو ايضا القرطمان وهو الخرطان(٢) وقد ذكرته فى الخاء المعجمة والهرطمان عند اهل العراق ايضا الجلبان وهو غير القرطمان (هزارجشان) ابن حسان معناه بالفارسية ألف ذراع وهو الفاشرا بالسريانية وقد ذكرته فى الفاء (هشت دهان) الرازى هو عود هندى معروف حار يابس فى الثالثة خاصيته النفع من النقرس وبدله اذا عدم وزنه من القنطريون الدقيق (هفتبهلو) معناه بالفارسية ذو السبعة اضلاع * الرازى هى حشيشة معروفة * ماسرجويه بارد يابس فى الثالثة يحبس البطن (هليون) هو الاسفزاج عند اهل الاندلس والمغرب ايضا ومنه بستانى يتخذ فى البساتين بالديار المصرية وورقه كورق الشبث ولا شوك له البتة وله بزر مدور اخضر ثم يسود ويحمر وفى جوفه ثلاث حبات كانها حب النيل صلبة ومنه ما يكون كثير الشوك وهو الذى يسمى بعجمية الاندلس اسرعين * جالينوس فى ٦ وقوتها تجلو وليس لها اسخان بين ولا تبريد ظاهر ان وضعت من خارج ولذلك صارت تفتح السدد من الكبد والكلى وخاصة اصلها وبزرها وتشفى ايضا من وجع الاسنان لانها تجفف من غير ان تسخن

(هذيلية)

(هرنوه)

(هرد)(هرقلوس)

(١) نسخة تيفاف

(هرطمان)

(٢) الخرطال

(هزارجشان)

(هشت دهان)

(هفتبهلو)

(هليون)

وهذا هو أكبر شئ تحتاج الاسنان اليه خاصة * ديسقوريدس فى الثانية اذا اصلق صلقة خفيفة وأكل لين البطن وأدر البول واذا طبخت اصوله وشرب طبيخها نفع من به عسر البول او يرقان ومن به عرق النسا او وجع المعى واذا طبخت بالشراب نفع طبيخها مشروبا من نهش الهوام والرتيلا واذا تمضمض بطبيخها على موضع السن الآكلة نفع الما وبزره اذا شرب فعل ما يفعله الاصل * وقيل ان الكلاب اذا شربت طبيخه قتلها ومن الناس من يزعم انه اذا أخذت قرون الكباش وقطعت وطمرت فى التراب نبت فيه الهليون * ابن ماسويه هو حار رطب فى آخر الدرجة الاولى وأول الثانية مغير لرائحة البول كفعل الانجدان يزيد فى الباه مفتح للسدد التى تعرض فى الكبد والكلى نافع من وجع الظهر العارض من الريح والبلغم وينفع من وجع القولنج وان أكثر منه غثى * الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن البدن سخونة معتدلة وينفع ويزيد فى الباه ويسخن الكلى والمثانة وينفع من تقطير البول الذى من برودة وللمشايخ والمبرودين ولوجع الظهر والورك العتيق صالح للصدر والرئة ليس بجيد للمعدة بل ربما غثى ولا سيما اذا لم يصلق وليس يحتاج من هو مبرود الى اصلاحه فأما المحرورون فليأكلوه بعد صلقه وتتبيره بالخل والمرى ومن كان محرورا فليطرح منه فى المضيرة ونحوها واما المطجن والعجة منه فينبغى ان يشرب عليه المحرورون السكنجبين فأما المبرودون فلا بأس عليهم منه * غيره واذا أكل بعد الطعام غذى أكثر منه قبل الطعام * ابن عمران حسن التغذية جيد الكيموس سريع الهضم ويلطف الغذاء * الاسرائيلى ٢ أما البستانى فهو أعدلها رطوبة وأكثرها غذاء لانه اذا انهضم واستحكم نضجه كان غذاؤه أكثر من غذاء سائر البقول ولذلك يزيد فى المنى والبرى أكثر يبسا وحرافة من البستانى فأما الصحراوى فهو أقلها رطوبة ولذلك صار أقواها جلاء من غير اسخان بين ولا تبريد ظاهر * مسيح بدر الطمث وماؤه وبزره يفتت الحصا الذى فى المثانة والكليتين اذا شرب مع عسل وشئ من دهن البلسان * الفلاحة أكله يحد البصر وينفع من ابتداء نزول الماء فى العين وادمان أكله يهيج الاوجاع كلها واذا سحق اصله ووضع فى اصل الضرس الوجع فان كان فاسدا اقلعه وان كان متماسكا سكن وجعه * الطبرى ان علق اصل الهليون يابسا على الضرس الوجع سكنه * التجربتين اصله ينفع طبيخه من وجع الظهر المتولد عن البلغم اذا أدمن عليه منفردا أو مع العسل والسكر ومع بزر البطيخ وحينئذ يرى فعله ويوصل قوة الادوية النافعة من علل المثانة توصيلا بليغا وينفع من وجع الخاصرة اذا كان من سدد الكلى او فى مجارى البول * مجهول طبيخ اصله يزيد فى الباه ويهيج ادمانه وجع المفاصل وينفع بالخل لوجع الاسنان وبزره يدر الطمث حولا ويفتح سدد الطحال شربا واذا أكل الهليون نيأ على الريق فتت الحصا ونفع من علل المثانة والكلى كلها (هليلج) البصرى هو اربعة اصناف اصفر واسود هندى صغار واسود كابلى كبار وحشف دقاق يعرف بالصينى * ابن ماسويه المختار من الاصفر ما اصفر لونه وقرب من الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بنخر ولا ممتص * الرازى الاصفر منه يسهل المرة الصفراء والاسود الهندى يسهل السوداء والذى فيه عفوصة لا يصلح للاسهال بل يدبغ المعدة ولا ينبغى ان يتخذ للاسهال لكن ماؤه مع السكر * قسطا بن لوقا اسهال الاصفر بصمغته الموجودة فيه وما لم تظهر فيه هذه الصمغة اذا كسر كان ضعيفا فى فعله ويدل عليه انك اذا انقعته فى الماء كان

٢ نخ ابن عمران

(هليلج)

اسهاله

اسهاله اقوى واذا شرب مطبوخا قل اسهاله لاذهاب النار قوته الخاصية فى جوهره * مسيح
الاصفر بارد فى الاولى يابس فى الثالثة يدبغ المعدة ويقويها وينفع من استرخائها
* ماسرجويه الاصفر يسهل المرة الحمراء برفق مع ما فيه من القوة القابضة والاسود يقبض
ويدبغ المعدة ويقويها وفيه شئ من برد مع شئ من حدة ولطافة * حبيش الاصفر اقل بردا من
الكابلى ويسهل الصفراء والبلغم * ابن ماسويه الشربة من جرمه ما بين ثلاثين الى عشرين
درهما * حبيش اصلاحه اذا شرب هو مدقوقا بالماء الحار ان يخلط بالسكر او بالترنجبين ليمنع
شدة قبضه واذا طبخ مع الاجاص والعناب والسبستان وشرب كان اصلح لان لهذه الادوية
لزوجات مغرية تكسر من قبضه ويكسر هو من لزوجتها فيعتدل قبضه فيكون دواء نافعا
ومقدار ما يشرب منه مدقوقا مخلوطا مع السكر ملتوتا بدهن اللوز الحلو من خمسة دراهم الى
سبعة دراهم ومحلولا بالماء من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما * ابو جريج قد تبيع الصيادلة
صنفا اسود من الهليلج الاصفر وذلك اذا ما تناهى نضجه على شجره على انه الهليلج الاسود وليس
كذلك وانما سواده على قدر نضجه فى شجره والاصفر غير نضيج * حبيش وقد يغالط الصيادلة
من يبيعون منه او يكون ذلك من غلط منهم بان يبيعوا ما اسود من الهليلج الاصفر على انه
الهليلج الاسود والاسود على الحقيقة هو الهندى كما يسميه قوم واذا جنى الاصفر وفيه بعد
فجاجة كان اصفر والاسود منه اسمن واكثر لحما من الاصفر لانه بلغ فى شجره ونضج وكذا ايضا
قد يصاب فى الهليلج الكابلى اصفر واسود اللون وانما سواده هذا على قدر ما نضج على شجره
* الرازى اجود الهليلج ما رسب فى الماء * مسيح الاسود بارد يابس فى الاولى دابغ للمعدة
والمقعدة مقو لها حابس للطبيعة بقبضه يقبض وينفع البواسير * ابن عمران خاصيته اسهال
المرة الصفراء والسوداء المتولدة عن احتراق الصفراء ويسهل المرتين والشربة منه ما بين
درهمين الى خمسة دراهم ومن نقيعه او طبيخه ما بين خمسة دراهم الى احد عشر درهما وقال
الكابلى يؤتى به من كابل وهو افضل الهليلج وهو اسود دسم اطيب طعما من غيره * ابن ماسويه
المختار منه ما قرب لونه الى الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بنخر * مسيح بارد يابس فى الاولى صالح
للمعدة نافع بطبعه من المرة السوداء مخرج للاخلاط الرديئة منها * ابن سمعون ليس نفع
الهليلج الكابلى من المرة السوداء بطبعه كما قال مسيح فيه لان مزاجهما من البرودة
واليبوسة واحد بل نفعه منها بخاصية فيه تدق عن العبارة كما ينفع منها الهليلج الهندى والحجر
الارمنى ومزاجهما مثل مزاجها * البصرى يسهل اسهالا يسيرا وقد يخرج السوداء وهو
نافع من ريح البرودة والبواسير * حبيش يقرب من البرودة مع حرارة يسيرة ممتزجة وانما
صارت البرودة زائدة فيه للحموضة الغالبة فيه فانك اذا ذقته كان فيه شئ من حموضة خفية وله
خاصية فى اسهال المرة السوداء وينشف ما يتولد من احتراقها فى المعدة وهو ينشف البلغم ايضا
ويفعل فى اخراج الصفراء وليس كفعله فى السوداء واما الهندى فيقرب من مذهبه الا انه
ليس له قوة الكابلى ومقدار الشربة منه من جرمه مدقوقا من مثقال الى مثقالين ومن طبيخه
من خمسة دراهم الى عشرة * ابن سرابيون يسهل السوداء بقوة ويقوى المعدة والبطن جدا
وينفع من البواسير لانها من السوداء وينفع من الاعضاء العصبية والشربة منه ان اخذ

منقعا او مطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة وان أخذ مسحوقا من درهم الى خمسة ولا يلت بالدهن فانه لا يقبض كالاصفر * ابن ماسويه الهليلج الاسود المربى يقوى المعدة وينقيها ويدبغها ويعصر عنها فضول الرطوبات الباقية من الغذاء المتولدة فيها واذا أدمن حسن اللون ومنع الشيب أن يسرع * الرازى فى الحاوى الهليلج الصيق صنف من الهليلجات حشف دقيق اسود يعلو لونه صفرة ويشبه الزيتون فى شكله ومنفعته اقل من منفعة سائر اصنافه واذا ربى قوى المعدة تقوية ضعيفة * وقال الهليلج يخرج الثفل من البطن وينشف ويزيد فى الحفظ والذهن ويقوى الحواس وينفع من الجذام والقولنج وعزوب الذهن والملة العتيقة والصداع والاستسقاء والطحال ويجلب الغشى والقئ * اليهودى خاصيته النفع من خفقان القلب وتصفية اللون * ابن سينا كلها تطفئ المرة وتنفع منها وتنفع آلات الغذاء كلها * غيره الاصفر منه نافع للعين المسترخية ويدفع المواد السائلة اليها كلا والكابلى والهندى مقلوين بالزيت يعقلان الطبع والكابلى فى طبعه القبض يدل عليه عفوصته واغاسهل بخاصية فيه يعينها العصر واسهاله السوداء والهندى اشد اسهالا من الكابلى ويشتركان فى تنقية دم القلب مع تمتين وتقوية ولذلك يفرحان ويشبه أن يكون بخاصية ايضا * الغافقى اذا شرب الهليلج مسحوقا فانه يعقب بعد الاسهال يبسا فى الطبع والاسود اذا طبخ ضعفت قوته ومن اخذ كل يوم من الاهليلج الكابلى واحدة منزوعة النوى فلا كها فى فيه حتى تذوب وابتلعها وأدمن ذلك لم يشب وهو مع ذلك يشد اللثة ويقوى الاسنان جدا ويقوى الدماغ ويزيل ضرر كثرة الماء البارد وهو من اكبر أدويته جدا (همقان) ابو حنيفة هو حب يشبه حب القطن يكون فى جماعه كالخشخاش الا انها صلبة ذات شعب تقلى وتؤكل للجماع وتكون فى جبال بلغار (هندبا)

(همقان)
(هندبا)

* ديسقوريدوس فى الثانية هو صنفان منه برى وبستانى فالبرى يقال له بقولس وقيخوريون وهو أعرض ورقا من البستانى وأجود للمعدة منه والبستانى منه صنفان احدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق والآخر ادق ورقا منه وفى طعمه مرارة * حامد بن سمعون البستانى منه صنفان احدهما طويل الورق اسمانجونى الزهر كريه الطعم مر وخاصة فى آخر الصيف اذا خشن ومن هذا الصنف برى شبيه به فى صورته وزهرته الا انه أقوى مرارة واشد كراهة ويسمى عندنا الاميرون والصنف الثانى من البستانى عريض الورق أبيض الزهر تفه الطعم عديم المرارة وخاصة فى اول الربيع ويسمى بالرومية انطونيا وتعرف بالهندبا الشامى والهاشمى وبرى به قريب منه فى شكل ورقه وقلة مرارته بعيد منه فى شكل زهره وكثرة زغبه وهو السرالية بالعجمية وزعم انه الطرخشقوق * الغافقى الطرخشقوق هو الصنف الاول من البرى الذى زهره سماوى صغير والسرالية زهره أصفر كثير الزهر ومن البرى صنفان آخران وهو اليعضيد ويسمى باليونانية خندريلى وقد ذكر فى الخاء * جالينوس فى الثامنة هذا نوع من البقول يميل الى المرارة خاصة ولذلك يسميه قوم الهندبا البرى وهو بارد يابس وهو منهما فى الدرجة الاولى وتبريد البستانى أكثر من تبريد البرى ولكنه بسبب ما قد خالطه من الرطوبة الغريبة الكثيرة قد ذهب عنه اليبس والنوعان كلاهما من الهندبا البرى والبستانى طعمهما قابض وكذا طعم النوع الثالث من انواعه المسمى باليونانية خندريلى * ديسقوريدوس وكل

هذه الاصناف قابضة مبردة جيدة للمعدة واذا طبخت وا كلت عقلت البطن شديدا وخاصة
البرى منها فانه اشد عقلا واجودها للمعدة واذا أكلت نفعت من ضعف المعدة والقلب واذا
تضمد بها وحدها او مع السويق سكنت التهاب المعدة وقد يستعمل منها ضماد للخفقان وقد
تنفع من النقرس ومن اورام العين الحارة اذا خلطت مع السويق والخل واذا تضمد بها مع
اصولها نفعت من لسعة العقرب واذا خلطت مع السويق نفعت من الحمرة جدا وماؤها اذا
خلط باسفيداج الرصاص وخل كان منه لطوخ لمن احتاج الى التبريد شديد * مسيح وقوة
الهندبا فى البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى تقوى المعدة وتفتح جميع سدد الكبد
والطحال وتطفئ حرارة الدم والصفراء وتجلو ما فى المعدة * الرازى فى دفع مضار الاغذية
الهندبا هو صالح للكبد والمعدة الملتهبتين وليس معه من الطفشة والترطيب وتسكين العطش
ما مع الخس نافع لاوجاع الكبد حارها وباردها وليس يوافق لاصحاب السعال ولا للمبرودين
وما اقل ما يوافق جدا المبرودين من البقول لان أكثرها مبرد نافخ وما كان منها مريئى كثرت
فيه الرطوبة كثيرا والنفخ وكان فى هذا المعنى أردأ والبرية منها الضامرة الجسم القليلة
الاصابة من الماء أقل نفخا وأشد لطافة وحرافة وان كانت من البقول اللطيفة الحريفة
والهندبا صالح للمعدة ونافع اذا استعمل بالخل بعد الفصد والحجامة يفتح سدد الكبد وينقى
مجارى البول * الاسرائيلى اعلم انه اذا عصر ماؤه واغلى ونزعت رغوته وشرب بسكنجبين فتح
السدد ونقى الرطوبات العفنة ونفع من الحميات المتطاولة * البصرى جيد الكيموس يقوى
المعدة وأصله ينفع من لسعة العقرب وان قال قائل ان فيه حرارة لموضع حرارته فى الصيف
لم يبعد فى القول * حبيش الهندبا يستحيل مع الهواء وانه يكون خشنا عند سخونته واذا
خشن زادت مرارته وهو حلو قليل الحرارة قريب من الاعتدال واذا عصر ماؤه وغلى وصفى
نفع من الاورام وقوى المعدة وفتح السدد وان جعل مع غيره من البقول الملائمة له كالرازيانج
والكشوث كان فعله فى الادواء التى ذكرت أبين وان طلى على الاورام من خارج البدن نفعها
وبردها * البصرى الهندبا الشامى المسمى انطونيا بارد رطب فى الدرجة الاولى * مسيح هو بين
الخس والهندبا * الاسرائيلى هو اعدل من الهندبا واجود كيموسا * الطبرى الطف من الخس
واقل غذاء واذا دق ورقه ووضع على الاورام الحارة حللها وبردها وعصيره مع ماء الرازيانج
الرطب ينفع من اليرقان * ابن سينا ماء الهندبا اذا حل فيه الخيار شنبر وتغرغر به نفع من اورام
الحلق والهندبا تسكن الغثى وهيجان الصفراء وهو أفضل دواء للمعدة التى بها مزاج حار وقيل
انه موافق لمزاج الكبد كيف كان وللحار شديد الموافقة وليس بضر البارد ضر اصناف البقول
الباردة وينفع من الربع والحميات الباردة * الطبرى الهندبا البرى هو الطرخشقوق ويسمى
بالفارسية وتلخ * اسحق بن عمران ورقه يشبه ورق صغير الهندبا البستانى وله عساليج رقاق
مقدار شبرين وأقل وفيها انوار صغير لونه اسمانجونى ويسقط به ويخلف حبا دقيقا * جالينوس
فى الميامن الغالب على مزاجه البرد اليسير وفيه امرارة وبهذين جميعا يقبض قبضا معتدلا
ولذلك صار من خيار الادوية لفساد مزاج الكبد الحار * حنين فى اختياراته البرى يشرب
فينفع لسع العقارب والحيات والزنابير وحمى الربع * ماسرجويه واما الطرخشقوق فانه بارد

في اول الثانية واليبس عليه اغلب * الطبري الهندبا البري شبيه بالهندبا البستاني غيران البري احد من البستاني واقل بردا وحبه ايضا نحو حبه في القوة ويكتحل بماء ورقه فينفع من العشاء ويدخل ورقه في الترياقات وينفع ايضا اذا سحق من الحميات ولاسيما الذي يقل شربه للماء * ابن ماسه البلخشكوك مقو للمعدة دابغ لها وما ينبت منه في البساتين والمواضع الكثيرة المياه كان برده اكثر ويبسه اقل وخاصيته النفع من لسع الهوام اذا أكل او شرب ماؤه ويدخل في كل ما يدخل فيه الهندبا من الادوية * الطبري الطرخشقوق هو اقوى من الهندبا في جميع افعاله * اسحق بن عمران ينفع من نفث الدم ويقطع العطش وهو منبه للاكل مفتح لطيف ينفع من حمى الربع ومن الاستسقاء ويقوي القلب اذا شرب او تضمد به وينفع من لدغة العقرب والحرارات ويقاوم اكثر السموم وخاصة ماؤه المعتصر اذا صب عليه الزيت وتحسى فانه يخلص من الادوية القتالة كلها ويعقب صلاحا تاما ولبنه يجلو بياض العين كحلا * التجربتين ينفع الاستسقاء متى كان عن ورم حار في الكبد ويكسر رهج الدم وينفع من الحمى المطبقة وشرابه المتخذ منه يقوى ويضعف بقدر ما فيه منه وبزره قريب الفعل من مائه المعتصر الا أنه اضعف (هوم المجوس) هو المرانيا وقد ذكر في الميم من قبل (هيوفاريقون)

* ديسقوريدوس في الثالثة اوفاريقون ومن الناس من سماه انروسا ومنهم من سماه قوريون ومنهم من يسميه حامانيطس لمشاكلة رائحة بزره لرائحة الراتينج الذي هو صمغ الصنوبر وبيطس هو الصنوبر وهو نغش يستعمل في وقود النار وله ورق كالسذاب وطوله نحو من شبر وغصن احمر وحرته الى الدم وله زهر ابيض شبيه بالخيري الابيض وبزره في شكله مستطيل مدور وعظمه كحبة الشعير ولون البزر اسود ورائحته كالراتينج وينبت في اماكن حسنة واماكن وعرة * جالينوس في الثامنة هذا يسخن ويجفف وجوهره جوهر لطيف حتى انه يدر الطمث والبول وينبغي لنا اذا أردنا ان نسقي منه من يحتاج الى هذا ان نسقي من ثمرته كما هي ولا يقتصر على بزره وحده مع انه اذا اتخذ من ورقه ضماد وضمدت به مواضع حرق النار والقروح ألحمها وادملها فان جفف ودق ونثر شفى القروح المترهلة والمتعفنة وقد يشفى به قوم قروح الورك وقد يشفى به قوم وجع الورك * ديسقوريدوس اذا احتمل ادر الطمث والبول واذا شرب بزره بالشراب اذهب حمى الربع وابرأها واذا شرب اربعين يوما متوالية ابرأ عرق النسا واذا تضمد بورقه وبزره ابرأ حرق النار * مسيح هو حار يابس في الثالثة * بديغورس خاصيته الاذابة والتحليل وتفتيح السدد * الرازي شرب ماء ورقه ينفع من النقرس نفعا بينا * ديسقوريدوس واما اسقندرن ومن الناس من يسميه اسقوريداس وهو صنف من اوفاريقون يخالف الاول في العظم وذلك ان هذا اعظم من الاول واكبر اغصانا وهو اصلح منه لوقود النار ولونه احمر قان وزهره اصفر وبزره شبيه ببزر اوفاريقون ورائحته شبيهة بالراتينج واذا فرك كان كأنه يدمي الاصابع واذا شرب من بزره بقوطواس من الشراب الذي يقال له ادرومالي نفع من عرق النسا واسهل البطن واخرج المرة وينبغي ان يدمن اخذه من كان به عرق النسا الى ان يخرج من علته واذا تضمد بهذا النبات كان صالحا لحرق النار واما اندروساومن الناس من يسميه دونوسياس وايضا يسمونه اسقرون وبين اسقرون واوفاريقون فرق وهو نغش يستعمل في وقود النار وله بزر

(هوم المجوس)
(هيوفاريقون)

دقيق واغصان حمر وجمرتها قانية وورقه يكون قريب ثلاثة أضعاف ورق السذاب فى العظم اذا فرك هذا الورق خرجت منه رطوبة شبيهة بالشراب وله شعب كثيرة مستقيمة الاطراف عليها زهر اصفر صغار وبزره فى غلف شبيهة بغلف الخشخاش الاسود وعليه خطوط واذا فرك هذا النبات فاحت منه رائحة الراتينج وبزره اذا سحق وشرب منه مقدار درهمين اسهل الطبع واخرج المرة ويبرئ خاصة عرق النساء وينبغى لمن أسهله هذا الدواء ان يتجرع بعد اسهاله جرعا من ماء واذا تضمد به أبرأ حرق النار * جالينوس فى ٦ ثمرة النوعين جميعا تسهل البطن وأما ورقها فقوته قوة تجفف وتجلو قليلا ولذلك قد وثق الناس منه بانه يبرئ حرق النار واذا طبخ بشراب قابض صار لذلك الشراب قوة تدمل الجراحات العظيمة * ديسقوريدوس وأمافورس ويسميه بعض الناس أوفار يقون فله ورق شبيه بورق الشجرة التى يقال لها اربى الأأنه أصغر منه وفيه شئ من رطوبة تدبق باليد ولونه احمر كالدم وطوله شبر ٢ وهو طيب الطعم والرائحة واذا شرب البزر أدر البول والطمث واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا واذا شرب مع الفلفل نفع من الكزاز وقديما أمنه ومن الزيت مسوح نافع من الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف وعرق النسا * لى زعم اسحق بن عمران ان الهيوفار يقون هو القاشرا وهذا من اعظم الخطا وقد ذكرت القاشرا فى القاف وتابعه على ذلك جماعة منهم ابن الجزار فى كتاب الاعتماد وغيره * بديغورس بدله اذا عدم وزنه من أصول الاذخر ونصف وزنه من عروق الكبر (هيوفسطيداس) منهم من زعم انه لحية التيس أوعصارته وقد غلط وأخطأ وانما هو نوع من طراثيث صغير يعرف بابى سهلان ينبت فى أصول شجرة لحية التيس وهو مذكور معه فى اللام (هيضمان) وهو الفجل البرى وقد ذكرته فى الفاء (هيدبوا) هو الهال وقد ذكرته من قبل (هيشر) هو الكنكير البرى وقد ذكر فى الكاف وفى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى الهيشر هو اسم عربى لنبات شوكى ورأيته بين المدينة والبقيع وسألت عنه بعض الاعراب فسماه وعرفه وهو نبات طوله اصبع له ورق مشرف الجوانب مشوك حاد الشوك وساقه نحو من ذراع معقدة مشوكة وهو فى رأس حرشفى الشكل لونه بين البياض والزرقة وطعمه طعم الحرشف سواء

٢ نسخة وطوله نحو من شبرين

(هيوفسطيداس)

(هيضمان) (هيدبوا)

(هيشر)

(حرف الياء)

(ياسمين)

(ياسمين) لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس * سليمن بن حسان هو نبات له عصى طوال تخرج جميعها من اصل واحد ثم تتفرع الى فروع ولها ساق فيها ورق شبيه بورق الخيزران الأان هذا ألين وأشد خضرة وله نور أبيض ذو اربع شرفات طيب الرائحة ويكون منه أصفر وزعم قوم انه يكون منه أزرق * عيسى بن ماسه هو صنفان أبيض وأصفر والابيض أطيبها رائحة واقواها حرارة ويبوسة * مسيح بن الحكم وقوته فى الحرارة واليبوسة من آخر الدرجة الثانية أومن أول الثالثة * البصرى نافع للمشايخ ولمن كان مزاجه باردا صالح لوجع الرأس الحادث من البلغم والمرة السوداء الحادثة عن عفونة * الرازى جيد لوجع الرأس الذى يكون من برد أو رياح غليظة مقو للدماغ * اسحق بن عمران محلل للرطوبات البلغمية وهو نافع من اللقوة والشقيقة واذا دق رطبا كان أو يابسا ووضع على الكلف أذهبه والاصفر منه محلل مسخن

لكل عضو بارد ونافع للمزكومين ومصدع للمحرورين ويصلح استعمال دهنه فى الشتاء * الشريف اذا أخذ زهره وسحق وشرب من مائه ثلاثة أيام كل يوم اوقية قطع نزف الارحام مجرب واذا سحق يابسا وذر على القروح نفعها وعلى الشعر سوده ٣ (ياقوت) لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس * ارسطاطاليس وهو ثلاثة اجناس اصفر واحمر وكحلى فاشرفها وانفسها الاحمر وهو حجر اذا نفخ عليه بالنار ازداد حسنا وحمرة فان كانت فيه نكتة شديدة الحمرة وادخل النار انبسطت فيه فسقته من تلك الحمرة وحسنته وان كانت فيه نكتة سوداء نقص سوادها والاصفر اقل صبرا على النار من الاحمر والكحلى لا صبر له على النار البتة وجميع أنواع الياقوت لا تعمل فيه المبارد الفولاذ * البصرى هو اجناس والاحمر اقرب الى الحر من الازرق لنقصانها والابيض ابرد من الازرق * ارسطو من تقلد بحجر منه او ختما كان فصه منه وكان فى بلد فيه طاعون أمن من ذلك * البصرى ذكر بعض الاطباء ان الياقوت ينفع من نزف الدم * الرازى فى كتاب خواصه قال ابن ماسويه يمنع جمود الدم اذا علق على من به ذلك * الشيخ الرئيس فى كتابه فى الادوية القلبية اما طبعه فيشبه أن يكون معتدلا واما خاصيته فى التفريح وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويشبه أن تكون هذه الخاصية قوة غير مقتصرة على جزء فيه بل فائضة منها كفيضانها من المغناطيس ولذلك يجذب الحديد من بعيد ومما يقنع فى هذا الباب من امر الياقوت انه يبعد أن نقول ان حرارتنا الغريزية تفعل فى الياقوت المشروب احالة وتحليلا وتمزيجا لجوهره بجوهر البخار الروحى كما نقول فى الزعفران وغيره وبالجملة فالياقوت ينفعل فى صورته ٤ عن الحار الغريزى ثم يحدث فيه فعله فان جوهره كما يظهر جوهر بعيد عن الانفعال فيشبه أن يكون فعل الحرارة الغريزية غير مؤثر فى جوهره ولا فى اعراضه اللازمة لجوهره ولكن فى آنيته ومكانه العرضيين أما فى آنيته فان ينفذ مع الدم الى ناحية القلب فيصير اقرب من المتفعل فيفعل فعله اقوى واما فى كيفيته فيما يسخنه ومن شأن السخونة أن تبرز الخواص وتنبه القوى فتصير مثل الكهربا فانه اذا قصر فى جذب التبن حك حتى يسخن ثم قوبل به التبن حتى يجذبه فيشبه أن يكون غاية تأثير طبيعتنا فى الياقوت أن يكون فعلها زيادة افاضة لما تفيض منها طبعا وزيادة تقريب وما شهد به الاولون من تفريح الياقوت وامساكه وخصوصا فى الفم دليل على انه ليس يحتاج فى تفريحه الى استحالة فى جوهره واعراضه اللازمة ولا الى مماسة المنفعل عنه بل قوته المفرحة فائضة عنه الا انا نقوى فعلها بالتسخين والتقريب كما فى سائر الخواص ويشبه أن يكون يعين فعل هذه الخاصية ما فيه من التنوير بشفه وتعديله للمزاج (يبروح) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد ويقال له ريوقس اى الخسى لان فى ورقه مشاكلة لورق الخس الا أنه أدق من ورقه واصغر وهو زهم ثقيل الرائحة ينبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالغبيرا وهو اللفاح اصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثرى وله أصول صالحة العظم اثنان او ثلاثة يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها أبيض وعليها قشر غليظ وهذا الصنف ليس له ساق والآخر يعرف بالذكر وهو أبيض يقال له موريون وله ورق بيض ملس كبار عراض شبيهة بورق السلق ولونه ولفاحه ضعف لفاح الصنف الاول ولونه كالزعفران طيب

الرائحة

٣ فى نسخة وعلى الشعر الاسود بيضه

(ياقوت)

٤ فى نسخة بعد ان نقول ان الياقوت ينفعل فى صورته

(يبروح)

الرائحة مع ثقل وتأكله الرعاة فيعرض لهم يسير سبات وله اصل شبيه بالاول الا انه اكبر منه
واشد بياضا وهذا الصنف ليس له ساق وقد تستخرج عصارة هذا الصنف وهو طري بان يدق
القشر و يصير تحت شيء ثقيل و ينبغي أن تسحق العصارة وتخزن بعد أن تثخن وترفع في اناء من
خزف وقد تستخرج عصارة لفاح هذا الصنف كما تستخرج عصارة قشر الاصل وعصارة اللفاح
اضعف وقد يؤخذ قشر الاصل و يشد بخيط كتان و يعلق ويرفع * جالينوس في السابعة قوته
البرودة وهي كثيرة فيه حتى انه في الدرجة الثالثة منها وفيه مع هذا حرارة يسيرة فاما لفاحه
ففيه رطوبة فهو لذلك يحدث السبات واما قشرة أصله فقوية جدا وليست هي مبردة فقط بل
ومجففة واما نفس الاصل المستبطن القشرة فهو ضعيف * ديسقوريدوس ومن الناس من
يأخذ الاصول ويطبخها بشراب الى ان يذهب الثلث و يصفيه و يرفعه و يأخذ منه مقدار
قوانوس و يستعمله للسهر وتسكين الاوجاع واذا احببت ان تبطل حس من احتاج الى ان
يقطع منه عضوا واحتاج الى الكي فيشرب من هذا الدواء مقدار أوبولوسين بالشراب الذي
يقال له ماء القراطن فيقيء بلغما ومرة صفراء كما يفعل الخربق وان اخذ منها مقدار كثير قتل
وقد تقع في ادوية العين والادوية المسكنة للاوجاع والفرزجات الملينة وان اخذ منها
مقدار نصف او بولوس واحتمل ادر الطمث واخرج الجنين واذا جعل في المقعدة منه فتيلة
انامت وقد يقال ان الاصل اذا طبخ مع العاج مقدار ست ساعات لينه وصيره سلس القياد
لاي شكل احب أن يتشكل به و ورقه اذا كان طريا وتضمد به مع السويق وافق الاورام
الحارة العارضة في العين والاورام الجاسية والدبيلات والخنازير والخراجات واذا دلك به
البرص وما اشبهه دلكا شديدا خمسة ايام او ستة ذهب به بلا ان يقرح الموضع وقد يجفف
الورق و يستعمل ايضا لما يستعمل فيه وهو رطب واذا دق الاصل ناعما وخلط بخل ابرأ القروح
من الحمرة واذا خلط بالعسل او بالزيت كان صالحا للسع الهوام واذا خلط بالماء حلل الخنازير
والخراجات واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل وقد يعمل منه شراب بقشر الاصل
بلا ان يطبخ و ينبغي انه اذا احب احد عمل هذا الشراب أن يأخذ من الشراب الحلو مقدار
مطرتطس وهو في اليوناني اثنان وسبعون قسطا و يطرح عليه من قشر الاصل ثلاثة امناء
ويسقى منه ثلاثة قوانوسات من به حاجة الى ان يقطع منه عضو او ان يكوى فانه اذا شربه
لم يحس بالالم للسبات العارض له ولفاح هذا الاصل اذا أكل واستنشقت رائحته عرض
لآكله ولمستنشقه سبات وكذا يعرض ايضا من عصارته اذا أكثر منها السكتة و بزر
اللفاح اذا شرب نقى الرحم واذا خلط بكبريت لم تمسه النار واحتمل قطع نزف الدم من الرحم وقد
تستخرج الدمعة بان يقور في الارض قورات مستديرة وان يجمع ما يسيل اليها من الرطوبة
والعصارة اقوى من الدمعة وليس في كل حال وكل مكان يكون للاصول دمعة ويدل على ذلك
التجربة وقد زعم بعض الناس في صنف آخر من المرنوس انه ينبت في اماكن ظليلة ومغائر وله
ورق شبيه بالبيروح ابيض الا ان ورقه اصغر من ورقه وطول الورق نحو شبر ولونه ابيض وهو
حوالي الاصل والاصل ليس ابيض طوله اكبر من شبر بقليل وهو في غلظ الابهام وقد يقال ان
هذا الاصل اذا شرب منه مقدار درخمي واكل بالسويق او بالخل ٢ او في بعض الطبيخ فان

٢ في نسخة او بالخبز

الانسان على ما زعموا اذا اكله اونشر به اسبت ويبقى فى سباته على الحال التى كان عليها قبل أن
يأكله نحو ثلاث ساعات او اربع ساعات حتى لا يحس بشئ اصلا وقد يمتد نصف نهار وقد يستعمل
الاطباء هذا الاصل اذا أرادوا أن يقطعوا عضوا او يكووه ويقال ان هذا الاصل اذا شرب مع
عنب الثعلب المعروف بالجنن كان بادزهرله * بولس ليس لهذا النوع من اليبروح ثمرة اصلا
* مسيح اللفاح بارد وفيه رطوبة فضلية نافع من السهر صالح لاصحاب المرة الصفراء محمود فى شمه
لا فى اكله وقال مرة اخرى اللفاح بارد الا ان فيه فتورة يسيرة وفى لفاحه ايضا رطوبة يسيرة وهو
يسدر وينوم * الرازى اللفاح بارد غير انه يثقل الرأس ويسبت وان اكل غشى واسبت وربما
قتل وقال فى كتاب الحاوى اخبرنى بعض مشايخ الاطباء ببغداد ان جارية اكلت خمس لفاحات
فخرت مغشيا عليها واحمرت وان رجلا صب على رأسها ماء الثلج حتى افاقت ورأيت من النساء
من يشرب اصله للسمنة فيصرن كمن خرج من الحمام اوشرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه
والبدن وانتفاخهما * ابن ماسويه اللفاح مسكن للصداع المتولد من الدم الحار والمرة مخدر
ان اكل اوشم * ماسرجويه ان اكثر من اكله عرض منه الاختناق وحمرة الوجه وذهاب
العقل وينفع هؤلاء ان يسقوا سمنا وعسلا ودهنا ويتقيؤا * اهرن القس الساسرج هو اللفاح
يهيج النعاس اذا شرب منه مقدار كثير او اكل وان اكثر منه قتل وعلاجه التقيؤ بماء
الافسنتين المطبوخ بالماء والعسل واكل الفلفل وشرب الجندبادستر والسذاب والخردل
* الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل الساسرج اذا عدم وزنه من بزر البنج (يبروح صنمى)
مذكور فى السين فى رسم سراج القطرب (يتوع) * الرازى اليتوع كل ما كان له لبن حار يقرح
البدن كالسقمونيا والشبرم واللاعية * ديسقوريدوس فى الرابعة طوماليس هو نبات يقال
انه سبعة اصناف منه صنف معروف بالذكر ويقال له حاراقياس ومنهم من سماه قرميطس وقد
يسمونه مغاليطس وسموه ايضا قوبوص ومنه صنف آخر معروف بالانثى ويقال له قرسيطس
ومعناه الشبيه بالآس وقد يسمى ايضا فارو بطس ومنه صنف آخر يسمى ماراليوس ومعناه
القريب من البحر ومن الناس من يسميه طينوسلس ومنهم من يسميه متقن ومنه صنف آخر
يقال لها ايلوسفريون ومعناه الناظر الى الشمس ومنه صنف آخر يقال له قوباريساس ومعناه
السروى ومنه صنف آخر يعرف بريدردس ومنه صنف آخر يعرف بلاطاموقاو والصنف
من اليتوع الاول له قضبان طولها اكبر من ذراع وفى لونها حمرة مملوأة من لبن حاد وورق على
القضبان يشبه ورق الزيتون الا انه اطول منه وارق واصل غليظ خشبى وعلى أطراف
القضبان جمة من قضبان دقاق شبيهة بقضبان الاذخر على اطرافها رؤس الى التجويف شبيهة
بالصنف الذى يقال له نوليس وفى هذه الرؤس ثمرة هذا النبات وينبت فى اماكن خشنة
ومواضع جبلية ولبنه اذا شرب منه اولوسين بخل ممزوج بالماء اسهل بلغما ومرة واذا
شرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن اسهل وهيج القئ وقد يستخرج هذا اللبن فى أوان
القطاف بان تجمع القضبان وتقطع وينبغى ان يميل رأس القضبان اذا قطعت فى اناء ليسيل
فيه اللبن ومنهم من يقطر منه على التين ثلاث قطرات على كل تينة ويجففه فاذا جف رفعه ومنهم

(يبروح صنمى)
(يتوع)

من يأخذ دقيق الكرسنة فيعجنه به ويحببه حبا كامثال الكرسنة وقد يؤخذ اللبن وحده
ويسحق على صلاية ويجمع ويرفع ولا ينبغي ان يستخرج في وقت هبوب الرياح ولا ينبغي ان يقدم
المستخرج يده الى عينيه ويمسح بدنه قبله بشحم مذاب او زيت مع شراب وخاصة الوجه
والانثيين والرقبة واذا شرب خشن الحلق فلذلك ينبغي أن يجفف ويطلى الحب بموم او بعسل
منزوع الرغوة ثم يشرب واما ان اخذ من التين الذي يقطر عليه اللبن ثمتين او ثلاثا فشربت
فانها تكفي لما يحتاج اليه من الاسهال وهذا اللبن اذا أخذ طريا وخلط بالزيت ويلطخ به
في الشمس حلق الشعر وصير النابت بعده أشقر خفيفا ثم بانخره يسقط كله وقد يصير في ثقب
الاضراس المتأكلة فيسكن وجعها وينبغي أن يسد فم الثقب بموم لئلا يسيل فيضر باللسان
واذا لطخ على الثآليل التي يقال لها افروخوذونس والذي يعرض معها اشبه بدبيب النمل وعلى
الثآليل المسماة بومس وعلى اللحم الناتئ الذي يقال له قومس وعلى القوابي أذهبها ويوافق
الظفرة والجدري والاكلة والورم الخبيث الذي يقال له عبقرانا والنواصير وقد يجمع ثمر هذا
في الخريف ويجفف في الشمس ويدق دقا خفيفا وينشف وينظف ويرفع هو والورق واذا اخذ
من الثمر والورق نصف اكسوثافن وشرب فعل كما يفعل اللبن ومن الناس من يتخذ ورقه مع
الشطرح باللبن والجبن الرطب واصل هذا النبات اذا اخذ منه مسحوقا درخمي وطرح على شئ
من الشراب الذي يقال له ادرومالي وشرب اسهل واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع
الاسنان واما الصنف المعروف بالانثى وهو الذي يسميه بعض الناس موسوطس ومارسطس
فطبيعته شبيهة بطبيعة النبات الذي يقال له دقيو انداس وله ورق شبيه بورق الآس الا انه أكبر
وورقه متين حاد الاطراف مشوكها وله عيدان تخرجها من الاصل طولها نحو شبر وله ثمر يأتي به
في كل سنة شبيه بالجوز يلذع اللسان لذعا يسيرا وينبت في أماكن خشنة وقوة لبن هذا الصنف
وورقه واصله وثمره شبيهة بقوة الصنف الذي قبله والحال في خزن كل واحد منها كالذي قبله الا ان
ذلك أشد تهييجا للقئ ، واما الثالث فينبت في بعض السواحل البحرية وله قضبان خمسة أو ستة
طولها نحو شبر قائمة لونها الى الحمرة وتخرجها من الاصل وعليها ورق صغار متراصف الى الدقة
مستطيل شبيه بورق الكتان وعلى اطراف القضبان رؤس كثيفة متلززة مستديرة فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة مختلف اللون وله زهر ابيض وهذا النبات كما هو مع اصله ملآن من لبن
واستعمال هذا الصنف وخزنه كحال الصنفين قبله والرابع له ورق شبيه بالبقلة الحمقاء الا انه ادق
منها وأشد استدارة وله قضبان اربعة أو خمسة تخرجها من اصل واحد طولها شبر دقاق حمر
مملوأة من لبن كثير وله رأس شبيه برأس الشبث وثمر كانه موضوع في رؤس وجمة هذا النبات
تنتقل مع الشمس واكثره ينبت في المدن والخرابات ولبنه وثمره يجمعان كما تقدم مثل ما يجمع لبن
وثمر الاصناف التي ذكرنا وقوتهما مثل قوتهما الا انها ليست بقوية مثل قوة لبن وثمر الاصناف
الاخر والخامس له ساق طولها شبر أو اكثر لونه الى الحمرة وورق تخرجه منه يشبه ورق شجرة
الصنوبر التي تحمل قضم قريش الا انه ارخص منه واطول وادق وبالجملة ان ورقه يشبه ورق
الصنف المذكور من الصنوبر في ابتداء نباته وهذا النبات ايضا ملآن من لبن وقوته شبيهة بقوة
الاصناف من اليتوع التي ذكرنا واما الصنف النابت منه في الصخور وهو الذي يقال له

ديدورودس فانه كثير الاغصان كثير الورق ملآن من لبن ولون اغصانه الى الحمرة ماهو وعلى اغصانه ورق شبيه بورق الآس دقيق وله ثمر شبيه بثمر الصنف من اليتوع الذى يقال له حاراقياس وفعل هذا الصنف والحال فى خزنه مثل الفعل والحال فى خزن اصناف اليتوع التى ذكرنا واما الصنف الذى يقال له بلاطيقافان ورقه شبيه بورق قلومس واصله وورقه ولبنه تسهل كيموساماثيا واذادق وطرح فى الما قتل السمك وكذا اصناف اليتوع التى ذكرناها قبل هذا الصنف تفعل ذلك ايضا * جالينوس فى الثامنة جميع اصناف اليتوع قوتها الكثيرة حادة وفيها مع هذا مرارة واقوى شئ فيها لبنها وبعده بزرها وورقها وفى اصولها ايضا شئ من هذه القوى التى ذكرنا وليس ذلك فى الجميع مساويا فاصول اليتوع اذا طبخت بالخل اذهبت وجع الاسنان وشفته لاسيما الوجع الحادث فى الاسنان المتأكلة فاما لبن اليتوع اذا طبخ بالخل فيذهب وجعها ولما كانت قوته اشد واظهر صار الناس يضعونه فى جوف السن المأكول واما سائر الفم فان قرب منه موضع احرقه على المكان واحدث فيه قرحة ومن اجل ذلك قد ينبغى لنا اذا اردنا ان نقطره فى الموضع المأكول من السن ان نسده بشمع لان لبن اليتوع فى الدرجة الرابعة من الاشياء التى تسخن وتحرق ولذلك صار اذا طلى على مواضع الشعر حلقه ولكنه اشدة قوته يحتاج أن يخلط معه زيت فان فعل ذلك مرارا كثيرة بطلت اصول الشعر ولم ينبت لانه تحترق ويصير ذلك الموضع عديم الشعر وبهذه القوة صارت تقلع الثآليل المتعلقة والمنكوسة والخيلان والتوث واللحم الزائد فى الاظافير وتجلو القوابى والجرب لان فيه قوة تجلو لمكان حرارته وبسبب شدة اسخانه قد يمكن ان يشفى القروح المتأكلة والمتعفنة والحمرة متى استعمله انسان فى وقت ينتفع به فيه وبالمقادير النافعة منه وبهذه القوة بعينها صار هذا اللبن يقلع الصلابة التى تكون حول النواصير وجميع هذه الافعال التى يفعلها ايضا كمثل ما يفعلها ورقه وبزره الا انهما اضعف من فعل اللبن وهذا الورق والبزر يستعملهما الناس فى صيد السمك لانه يجتمع عليهما فان اكلهما اخرسكران فيطفو فوق الماء وانواع اليتوع سبعة واقوى انواعه الاول المسمى حاراقياس وهو الذى يسميه قوم يتوع ذكر وبعده المسمى يتوع أنثى وهو الذى يسمى باليونانية قوسليطس ومعنى ذلك الشبيه بالآس والنوع الذى يكون بين الصخور هو انواع الشجر ومن بعد هذه الانواع فى القوة النوع المسمى بوصير وفوريا ايضا ويساو وتفسيره السروى وبعده المسمى ايلتوسفرنوس وقوة رماد انواع اليتوع وماء رمادها كما ذكرنا * بولس اليتوع يخلف المرة قريبا مما تخلفها عصارة قثاء الحمار والسقمونيا والذى يعطى من لبنه فوق اربع قطرات أو خمس فينبغى ان يعجن ذلك بالسويق حتى يبلع سريعا وذلك انه ان طال امساكه فى الفم جرح الفم واللسان وما حوله * حبيش بن الحسن لبن اليتوع حاد حريف يقرب فى الشبه من السقمونيا ومقدار الشربة منه اذا اصلح من دانق الى اربعة دوانيق واذا طال مكثه نقص فعله وقل نفعه فاذا اصلح فقوم يأخذونه من شجره ويخلطونه بدقيق الشعير فان أصبته على هذه الصفة واردت اصلاحه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد أو اللوز او البنفسج وان أصبته على وجهه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد واصلح ما يخلط به ويمزج من الادوية الورد المطبوخ ورب السوس والصبر والتربد والهليلج

والافسنتين والغافث أو عصارتهما والملح الهندى والزعفران والنشاستج فاذا مزج بهذه
الادوية او ببعضها اصلح المزاج ونفع من حميات الربع واسهل الماء الاصفر اسهالا نافعا واذا
سقى على وجهه من غير اصلاح افسد المزاج وهيج الوجه واعقب وجع الكبد وفساد المعدة
وقلة الاستمراء للطعام * اسحق بن عمران ومن اليتوع صنف له ورق كالخطمى مزغب وقضبان
دقاق معقدة شهب وغبر تشبه قضبان شجر القطن تعلو على الارض نحو ذراعين ولها نوار قليل
الحمرة مدور يشبه نوار اللبلاب واصل غليظ خشبى وعلى اطراف النبات جمة * الرازى ومن
انواعه الكبوة وهذا أحد أنواع اليتوع ولا تخلو منها المزارع وهى حمراء الساق مدورة الورق
تخرج لبنا كثيرا ويقرب فعلها من السقمونيا * الغافقى هذا أحد انواع اليتوع فعلا وكثير
من الناس عندنا يسمونه المحمودة وورقه كورق البقلة الحمقاء وكورق الصنف المسمى ناظر
الشمس الا ان على ورقه زغبا يسيرا لدنا وهى متكاثفة على قضبان مدورة خارجة من اصل
واحد ونباته بقرب الانهار ومنه نوع آخر يسمى عندنا القليوس وله قضبان خمسة أو ستة فى غلظ
الخنصر تعلو نحوا من ذراع لا ورق عليها الا شئ رقيق جدا حاد الاطراف مرصف بعضه على
بعض فكانت جملة قضبانه شبيهة بالقبائل الموجودة على شجر الصنوبر الكبيرة ولونها اخضر
مائل الى الفرفيرية قليلا يشبه الحيات الصغار وله اصل دقيق ذو شعب ولونه احمر غائر فى الارض
واكثر نباته بالرمل وبقرب البحر وله لبن غزير وقوته كالسقمونيا واسهاله كاسهاله وقد يسمى
ايضا البصوص ومنه صنف آخر يشبه النبات المسمى بصريعة الجدى الا انه اصغر والين
وقضبانه بيض وله ثمر فى اطرافه صلب يلتصق على الورق عسر القلع لونه الى السواد فى قدر حب
الحنطة وكشكله ومن انواعه ايضا القشر والماهودانه والحلتيتا والداب والشبرم وغيرها مما قد

(يحبنذ)

ذكرناه فى سائر الحروف (يحبنذ) هو الاصوح من مفردات الشريف وقد ذكرته فى الالف أول
الاسم ياء مفتوحة بعدها حاء مهملة بعدها ياء ساكنة باثنتين من تحتها ثم نون ثم ذال معجمة

(يخصص)

(يخصص) اسم بربرى عند عامة افريقية للنوع العظيم من الكرفس المشرق وهو الذى يستعمل
أطباء عصرنا هذا بزره مكان انظر اساليون وليس به اول الاسم ياء مفتوحة ثم خاء معجمة ساكنة

(يذرم)

بعدها صادان مهملتان وقد ذكرناه مع انواعه فى الكاف (يذرم) هى بالذال المعجمة وهو اسم

(يذقه)

اندلسى للنبات المسمى باليونانية قسوس وقد ذكرته فى القاف (يذقه) اوله ياء مفتوحة بعدها ذال

(يربوز)

معجمة ساكنة ثم قاف مضمومة ثم هاء اسم لطينى للنوع الصغير من الجان وقد ذكرته فى الخاء المعجمة

(يراع)

وهو المسمى باليونانية خياما اقطى (يربوز) وهو المسمى الجربوز وهى البقلة اليمانية وقد ذكرت فى

(يرامع)

الباء واحدة (يراع) هو القصب فى اللغة وقد ذكرته من قبل فى القاف (يرامع) هو الهليون وقد

(يرنا) (يربطوره)

ذكر فى الهاء وهو الاسفيراج عند عامة المغرب والاندلس وقد صحفه قوم بالاسفيداج وهو خطأ
وصوابه بالراء (يرنا) هى الحناء فى اللغة (يربطوره) اسم لطينى وهى عجمية وباليونانية قوقادابن
* ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ساق رقيق يشبه ساق النبات الذى يقال له مارانقون وهو
الرازيانج وله جمة وافرة متكاثفة عند الاصل وزهر لونه اصفر واصل اسود ثقيل الرائحة غليظ
مملوء رطوبة وينبت فى جبال مظللة بالشجر وقد يشرط الاصل بسكين وهو طرى وتستخرج
الرطوبة التى فيه وتوضع فى ظل لان قوتها تضعف فى الشمس وفى وقت ما تطلع الرطوبة يعرض

لمن يستولى ذلك صداع وظلمة البصر الا أن يتقدم فيلطخ منخريه بدهن ورد ويضع على رأسه
ايضا منه واذا استخرجت الرطوبة من الاصل لم ينتفع به حينئذ وقد تستخرج ايضا رطوبة من
الساق كما تستخرج عصارة اصل اليبروح الا ان فعل العصارة أضعف من فعل الرطوبة
المستخرجة بالشرط وفعلها فى الاسنان اذا استعملها أسرع تحليلا وربما اصيبت صمغة لاصقة
بالارض والاصل والاغصان شبيهة بالكندر وأجود ما يكون من دمعة هذا النبات ما أتى به من
البلاد التى يقال لها سردانيا ومن بلاد يقال لها اساموروا وهى ثقيلة الرائحة فى لونها حمرة تلذع
اللسان فى الذوق * جالينوس فى الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله خاصة وقد
يستعمل ايضا لبنه وعصارته وجميع هذه نوع واحد بعينه الا ان لبنها اكثر قوة من الجميع وذلك
انه يسخن اسخانا شديدا جدا ويحلل ولهذا صار الناس يثقون منه بانه ينفع من علل العصب وهو
دواء نافع ايضا من العلل الحادثة فى الصدر والرئة من قبل اخلاط لزجة اذا ورد داخل البدن
بالشراب واذا بخر به العليل واستنشق رائحة بخاره قطع ولطف واذا وضع فى المتآكل من
الاسنان سكن وجعها من ساعته لتلطيفه وتسخينه وهى ايضا تشفى الطحال الصلب لانه يقطع
الاخلاط الغليظة ويحللها ويلطفها واما اصله فيمكن أن يستعمل فى هذه الوجوه كلها واذا
وضع على عظم تريد ان تسقط قشرته براها منه واسقطها سريعا لانه يجفف تجفيفا قويا شديدا
الا ان هذا الاصل اقل اسخانا من لبنه وهو نافع ايضا للقروح الخبيثة الرديئة اذا جفف وسحق
وذر عليها لانه ينقيها ويملؤها ويدملها وهو يسخن فى منتهى الدرجة الثالثة ويجفف فى ابتدائها
* ديسقوريدوس دمعته اذا طلى بها الرأس بالخل ودهن الورد وافقت المرض الذى يقال له
ليبرغس والذى يقال له قرانيطش والسدد والصرع المزمن والفالج العارض يبطلان بعض
الاعضاء وحركتها وعرق النسا ومن كان به اسقسيموس وبالجملة اذا مسح به بالخل والزيت وافق
الاعصاب وقد يستنشق رائحتها للاختناق العارض من وجع الارحام واللثات واذا تدخن به
طرد الهوام وان خلط بدهن ورد وقطر فى الاذن سكن اوجاعها واذا جعلت فى التآكل
العارض للضرس نفعت من وجعه واذا استعملت بالبيض كانت صالحة للسعال وتوافق عسر
النفس والمغص وتلين الطبع تليينا رفيعا وتحلل أورام الطحال وتنفع من عسر الولادة منفعة
عظيمة واذا شربت نفعت من وجع المثانة والكلى والتمدد العارض فيها وقد تفتح فم الرحم
وينتفع بالاصل فى كل ما ينتفع فيه بالرطوبة اذا شرب طبيخه الا انه اضعف فعلا من الرطوبة واذا
دق الاصل وسحق ناعما وعولجت به القروح نقى وسخها وأخرج قشور العظام الخارجة منها
وأدمل القروح العتيقة وقد يخلط بالقيروطات المسخنة والمراهم وينبغى أن يختار منه ما كان
حديثا ليس بمتآكل صلبا ساطع الرائحة وقد تحلل رطوبته بلوز مر أو سذاب أو خبز حار
ويستعمل فى ما يشرب * التجربتين أصله يذهب كل رائحة منتنة من اى موضع كانت ولذلك
ينفع من الوباء الحادث من الملاحم وينفع من ضروب الوباء كلها والروائح الصاعدة من
اجسام الموتى ويسهل الطلق تبخيرا به الانف وفى رائحته اكراب لنفوس اصحاب الامزجة
الضعيفة الحارة فيجب ان يجتنب تبخيرهم به أو يقرن به ما يدفع ذلك واذا أحرق وخلط بالزفت
والسمن وطليت به القروح فى الرأس الرطبة واليابسة جففها واذا قطرت دمعتها المستخرجة

بالنار

بالنار فى الآذان فتحت سددها أو فتحت سمعها وثقلها واذا أحرق وعجن بخل نفع من السعفة
واذا استنشق دخانه نفع من النزلات منفعة بالغة وفتح سدد الخياشيم وجفف رطوبة الدماغ
وينفع من جميع أنواع الوباء منفعة بالغة باصلاحه الهواء واذا سحق أصله وذر على الجراحات
العسرة الاندمال من سوء مزاج حار رطب أدملها (يربه شانه) ومعناه بعجمية الاندلس العشبة

(يربه شانه)

الصحيحة * الغافقى هو نبات له ورق كذراع أو أكبر وغصنه دون الشبر وهو مشقق مشرف
جعد أملس أخضر الى السواد وله بريق وهو كبير نابت من الاصل واطرافه منحنية مائلة الى
الارض وله ساق خارجة بين الورق فى قدر الابهام طويلة جوفاء مدورة عليها ورق صغار من
نصفها الى أعلاها الى الطول ما هى وفيها تشويك وفيما بينها اغلاف كثيرة بعضها فوق بعض فى
شكل مناقير البط عليها زهر فرفيرى مائل الى البياض وداخله ثمر كالبلوط مملوء رطوبة لزجة وله
أصل طويل معقد رخو يشبه أصل الخطمى مملوء رطوبة الى الحلاوة والمرارة القوية وقوة
حرارته كقوة البهمن الابيض ويزيد فى الباه ويرد الرحم اذا نتأ ويبرئ من فسخ العضل ويخصب
البدن ويدر البول وينفع من أوجاع الخاصرة والمثانة وبعضهم يسميه عشبة النجار ونباته
بالرطب من الجبال والخنادق وقد يتخذه بعض الناس فى البساتين والمنازل وقد يبيع تجار
الاندلس أصل هذا على انه البهمن الابيض ويظنون ان قوته كقوته (يربوع) * الاسرائيلى

(يربوع)
(يشف)

يغذو لحمه غذاء كثيرا ويلين البطن (يشف) ويقال يشب * ديسقوريدوس فى الخامسة اماسس
زعم قوم انه جنس من الزبرجد لونه شبيه بالدخان كأنه شئ مدخن ومنه ما لونه فيه عروق بيض
صقيلة ويقال له اسطريوس ومعناه الكوكبي ومنه ما يقال له طرمينون ومعناه الشبيه فى لونه
بالحبة الخضراء وهو شبيه فى لونه بالذى يقال له قالاس * جالينوس فى السابعة قد شهد قوم
بأن فى الحجارة خاصيات كهذه الخاصية فى هذا الحجر الاخضر منه وهى انه ينفع المرىء وفم المعدة
اذا علق على الرقبة أو العضد فيكون فيه بالغا وقوم ينقشون عليه ذلك النقش الذى له شعاع على
ما وصف نالجاماسيوس وقد امتحنت انا أياما كثيرة هذا الحجر وجربته واختبرته اختبارا بالغا
وجعلت له طولا معتدلا لا يبلغ الى فم المعدة فوجدته ينفع نفعا بليغا ليس دون ما اذا كان
منقوشا عليه كما وصف نالجاماسيوس * الغافقى زعم قوم ان هذا الحجر هو الدهنج وزعم قوم انه
ياقوت حبشى ملون ويسمونه بالمشرق ابو قلمون وقوم يصحفونه فيقولون حجر البشذ وهو خطأ
(يعقوب) قيل هو ذكر الحجل عن الخليل بن احمد والجمع يعاقيب وقد ذكرت الحجل فى الحاء

(يعقوب)
(يعضيد)

(يعضيد) قيل هو النبات المسمى باليونانية خندريلى وهو نوع من الهندبا وقد ذكرته فى الخاء
المعجمة * قال شيخنا أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب وصفته كأنواع البقلة التى
تسمى عندنا بالاندلس بالسراليه الا انها مائلة الى البياض قليلا وورقها فيما بين ورق الخس
البرى وورق السريس البرى وسوقه قصار وارتفاعها كشبر ومنه ما يشبه ورقه ورق الهندبا
البستانى الا انه أصغر وأصلب وفيه بريق وحروف الورق مشرفة مشوكة لينة والزهر شديد
الصفرة وطعمه مر يسير قبض (يغميصا) هو الريباس بالسريانية وقد ذكر فى الراء (يقطين) هو

(يغميصا) (يقطين)
(يلنجوج)
(يعام)

عند العامة القرع ومن اللغة يقال على كل شجرة لا تقوم على ساق كالبلاب ونحوه (يلنجوج)
هو العود الهندى الذى يتبخر به وقد ذكر فى العين المهملة (يعام) هو طائر معروف وهو الشقنين

(ينبوت) وقد ذكر فى الشين المعجمة (ينبوت) هو خرنوب المعزى عند أهل الشام * أبو حنيفة هو ضربان أحدهما هذا الشوك الصغار المسمى الخرنوب النبطى له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر وهو عقول للبطن يتداوى به والآخر شجرة عظيمة كالتفاح ورقها أصغر من ورقه ولها ثمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد يتداوى بها وهى شديدة الحلاوة ولها عجمة فى الموازين وهى تشبه الينبوتة فى كل شئ الا أنها أصغر ثمرة وهى عالية كبيرة والاولى تنفرش على الارض ولها شوك وقد يستوقدونه اذا لم يجدوا غيره * وقال فى موضع آخر هى الخرنوب النبطى وهذا الشوك الذى يستوقدونه يرتفع ذراعا وهو ذو افنان وحمله أحمر خفيف كأنه تفاح وهو بشع لا يؤكل الا فى الجهد ويسمى القس وفيه حب صلب كحب الخرنوب الشامى الا أنه أصغر منه * الرازى هو بارد يابس يمنع الخلفة اذا شرب ماؤه * عيسى بن ماسه الخرنوب النبطى ينبغى أن يكثر من أكله اذا أفرط الطمث * مجهول قشر أصله يفتت الاسنان العتيقة ويسكن وجعها ويقلعها بلا حديد * لى قد كثر اختلافهم فيه فمنهم من زعم أنه شوك القتاد وليس بصحيح لان ذاك شجرة الكثيرا * الرازى فى الحاوى هو شجرة الحاج ولم يصب فى ذلك لان تلك هى العاقول وقد ذكرته فى العين * وقال فى الكافى هو العوسج * وقال فى موضع آخر قيل هو الفوتيرا وهى الطباق بالعربية وقد ذكرته فى الطاء ولذلك قال ديسقوريدوس وجالينوس هو الفوتيرا والاصح قول أبى حنيفة وحده ولا يلتفت الى قول غيره فيه (ينتون) هو الثافسيا وقد قلت أنه الدواء المسمى بالبربرية

(ينتون) ادرياس وقد ذكر فى الثاء فى رسم ثافسيا وغلط من قال ان الثافسيا هو صمغ السذاب الجبلى والبرى (ينق) هو الانفحة بلغة أهل الاندلس وقد ذكرته فى الالف (ينشتاله) اسم لطينى بكسر

(ينق) (ينشتاله) الياء والنون بعدها أيضا والشين المعجمة الساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة بعدها ألف ساكنة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وهو الاصوح بالعربية وقد ذكرته فى الالف (ينمه) * ابو العباس النباتى هى معروفة بالقيروان وهى عندهم مختبرة فى الجراحات

(ينمه) وهى نبتة بيضاء ورقها أزغب ولها ورق فيما بين ورق لسان الحمل البرى وورق اذن الغزالة الا أنه أصفر يخرج من ورقها فى الوسط ساق طولها شبر وأقل وأكبر فى غلظ المغزل والله أعلم

تم الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله
وحده والصلاة والسلام على من
لا نبى بعده وعلى آله وكل
ناسج على منواله
آمين

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه يقول المتوسل الى الله بالجاه الفاروقى ابراهيم عبد الغفار الدسوقى
تم بعون الملك القهار طبع الكتاب الشهير بمفردات ابن البيطار بالمطبعة العامرة الزاهية الزاهرة المتوفرة دواعى مجدها المشرقة كواكب سعدها فى ظل من تعطرت بثنائه الاندية

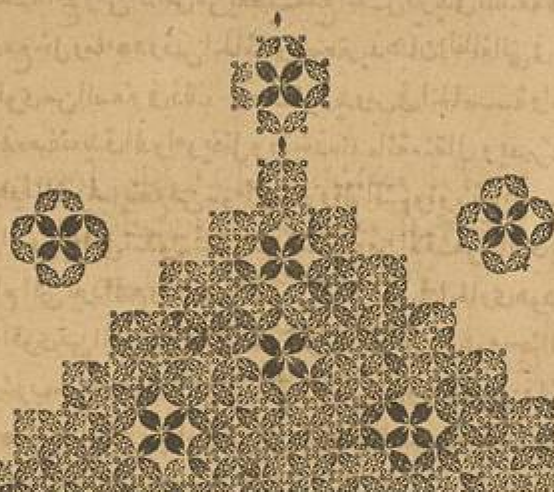
واخضرت

واخضرت بيمن طلعته الاودية سيد ولاة الانام بهجة الليالى والايام رب المآثر الشهيرة
والمناقب الجمة الغزيرة صاحب الهمم القيصرية والمفاخر الكسروية من اجتمعت القلوب
على وده واجمعت الملوك على انه البدر فى سعده الراقى بهممه الى كل مقام معتلى جناب
اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على لازالت الايام منيرة بطلعته ووجوده والانام ممتعة بكرمه
وجوده ولابرح متمتعا بوجود انجاله الكرام وأشباله الفخام لاسيما الوزير الشهير
النبيل الاصيل من هو بأحاسن الثناء حقيق سعادة محمد باشا توفيق ثم الوزير صنو الكمال
مظهر الجلال والجمال ثانى الانجال الكرام البهية سعادة حسين كامل باشا ناظر الجهادية
ثم سعادة ثالث الانجال من له فى ميدان الفضل أفسح مجال حسن الصفات والاسم الحائز
من الذكاء أوفر قسم من انتعش به البهاء انتعاشا دولتلو حسن باشا مشمولا بتصحيحه
وتهذيبه وتنقيحه بحسب الامكان اذ لم يوجد منه نسختان فالمعذرة المعذرة لمن نظره بعين
المغفرة بادارة من خاطبته المعالى بابالك أعنى ناظر المطبعة والكاغدخانه حسين بك حسنى
ونظارة وكيله القائم مقامه فى سلوك جادة سبيله من عليه محاسن اخلاقه تثنى حضرة محمد
أفندى حسنى وملاحظة ذى الرأى المسدد حضرة أبى العينين أفندى
أحمد وقد وافق تمام تمثيله وكمال طبعه وتشكيله أواخر ذى
القعدة من سنة مائتين وألف واحدى وتسعين من
هجرة خاتم المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى
آله وكل منتسب اليه ما انجلى
غسق الظلام ولاح
فى الافق بدر
تمام



الجزء الثاني من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد
عبد الله بن أحمد الاندلسي المالقي
العشاب المعروف بابن البيطار
تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح
جنته

٢



بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف الحاء)

(حاشا)

(حاشا) يعرفه شجار والاندلس وعامتها بصعتر الحمير وهو كثير بأرض بيت المقـدس وما والاها
*ديسقوريدوس فى الثالثـة توميش وهو الحاشا يعرفـه جل الناس وهو غنس صغير فى مقدار
مايصلح ان يهيأ من اغصانه فتـل القناديل وله ورق صغار دقيق كثير على طرفه روس صغار من
فى الزهر فرفيرية واكثر ماينبت فى المواضـع الصخرية والمواضع الرقيقة *جالينوس فى
السادسة يقطع ويسخن اسخانا بينا فهو لذلك يدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد
الاحشاء وينفع النفث من الصـدر ومن الرئة ومن اجـل ذلك ينبغى ان نضعه من التجفيف
والاسخان فى الدرجة الثالثة *ديسقوريدوس واذا شرب بالملح والخل اسهل كيموسا بلغميا نيا
واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن الربو
واخراج الدود الطوال وادر الطمث واخرج المشيمة والاجنـة وهو يدر البول واذا عجن
بالعسـل ولعق سهل نفث الدم والفضول التى فى الصـدر واذا تضمد به مع الخل حلل الاورام
البلغمية الحديثة وهى تحلل الدم المنعقد وتقلع التمش والثا ليـل التى يقال لها اقرحودونس
واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب و وضع على عرق النسا وافقه واذا طرح فى الطعام وأكل
نفع من ضعف البصر وقد يصلح استعماله فى وقت الصحة *ماسرجويه ينقى الكبد والمعـدة
واذا سحق وعجن بالماء والعسل وشرب منـه مقـدار مثقالين نفع من القولنج وحلل الفضول

ويقوى

وقوى الكلى وهيج الجماع * الدمشقى نافع من وجع الفم والحلق ومن جميع ماينفع منه
الافتيمون غيرانه دونه * ابن سرانيون فقاح الحاشا يسهل المرة السوداء الا انه ضعيف ولذلك
ينبغى ان يخلط معه الملح ومن الناس من يعطيه مع الخل ليزيد فى تلطيفه قال والشربة من
فقاحه مثقالان مع خل وماء * دوفس الحاشا والصعتر بذهبان الظلمة التى فى البصر ويلطفان
البلغم والحاشا اقوى من الصعتر فى ذلك * ديسقوريدوس فى الخامسة واما الشراب الذى
يتخذ بالحاشا فهذه صفته يدق الدواء وينخل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصر فى خرقة ويلقى فى
جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت
وتحركت ومن الاوجاع التى تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذى يعرض فى الشتاء
ومن سموم الهوام التى تبرد الدم وتجمده (حاسيس) * الرازى فى الحاوى هو دواء فارسى قالت
الخوز فيه انه اقوى من الفربيون وانه محرق وانه يكثر القىء وهو مسيخ الطعم ومن كان به
وجع شديد وشرب منه درهما تقايأ شاربه الدم وابس بدم ويخلص من ذلك الوجع فان زاد
على درهم قتله * كتاب المنهاج ويداوى من سقى منه باللبن الحليب وماء الشعير وسويق الشعير
بالثلج والجلاب ومخيض البقر مع قرص الكافور (حافر) اما حافر الحمار فيذكر مع الحمار فيما
بعد (حافر المهر) هو السورنجان وسنذكره فى حرف السين المهملة (حالبى) سمى هذا الدواء
بهذا الاسم لانه يشفى من ورم الحالب ضمادا وتعليقا وهو باليونانية اسطراطيقوس وقد ذكرته
فى حرف الالف التى بعدها سين مهملة (حاج) وتوجد هذه الترجمة فى كتاب الحاوى واقعة على
الدواء الذى سماه ديسقوريدوس فى الاولى ارتقى وهو الخلنج عند عامة الاندلس وقد ذكرته
فى حرف الخاء المعجمة وليس بشجر الحاج ولا من أنواعه والصحيح ان الحاج هو شجر مشولة
يعرف بالشام والديار المصرية بالعاقول وعليه تقع الرجعين بخراسان * أبو حنيفة الحاج اهل
العراق يسمونه العاقول * أبو العباس النباتى العاقول هو شولة معروف بالمشرق كله كانه
الهليون الاسود الا انه يكون متدرجا وشوكه أخضر وزهره دقيق الى الزرقة ماهو يخلف
مزاود صغارا فيها بزر شبيه بزر الحلبة وأصوله عليه متشبثة وفى أول خروجه من الارض
يكون له ورق حمصى الشكل وهو كثير بالعراق وكثيرا ماينلوى عليه الكشوث وذكر لى بعض
اهل الموصل ان عصارته عندهم تجلو بياض العين والظلمة عنها وهم يستعملونه أيضا فى برودات
العين وكثيرا ماترعى الابل بديار مصر العاقول * قال الرازى فى موضع آخر من الحاوى وورق
الحاج يدق بلا ماء ويعصر ويقطر فى الانف ثلاث قطرات ثم يقطر فيه بعد ساعة دهن بنفسج
خالص وليكن على الريق فانه ينفع من الصداع العتيق (حالوم) هو الشنضار وسيأتى ذكره فى
الشين المعجمة وأيضا فان ضربا من الجبن بمصر يعرف بالحالوم (حالق الشعر) هو الفاشرا
وسيأتى ذكرها فى الفاء (حارود) هو اسم الحيوان الذى خصاه الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم
(حب النيل) * اسحق بن عمران نباته يشبه اللبلاب يتعلق بالنبات وبالشجر قامتين أو ثلاثة
وهو ذو قضبان وورق خضر فى كل ورقة نوارة اسمانجونى فى شبه الاقماع واذا أسقط النور
خرج منه وفيه ثلاث حبات اصغر من حب الرأس مثلث وهذا الحب هو المستعمل * ابن
ماسويه خاصيته اسهال البلغم والتنقية واصلاحه تجويد سحقه ولته بدهن اللوز الحلو والختار

(حاسيس)
(حافر)
(حافر المهر)(حالبى)
(حاج)
(حالوم)
(حالق الشعر)
(حارود)
(حب النيل)

منه ما كان حديثا رزينا ليس بمنقبض والشربة منه ما بين أربع قراريط الى ثمانية
* حبيش بن الحسن حب النيل هو القرطم الهندى وله أصل اذا خلط مع الادوية فله وقوف
فى المعا المسمى ذو الاثنى عشر اصبعا وفى المعا الذى أسفل منه فان المغص ربما يلحق بها
فيمغص واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى أربعة وعشرين ساعة من وقت شربه واذا
شرب مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل فى اخراج المرة الصفراء وربما
أصاب من شربه من الشباب والاحداث كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد وان
أكثر من شربه قيأ وربما أحدث فى المعا سحجا ومقدار الشربة منه مع غيره من الادوية
نصف درهم * غيره ينبغى ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانهما يعينانه على
الاسهال ويكسران من عاديته ويخرجانه عن البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار
الاصفر فان خلط بالتربد كان أقوى لاسهاله والشربة منه درهم واقله نصف درهم اذا وقع فى
الادوية (حب الكلى) ابن رضوان هو حب صغار فى حلقة الكلى اذا شرب منه عشرون
درهما أبرأت من وجع الكلى ابراء حسنا * لى الدواء المعروف اليوم بالديار المصرية بحب
الكلى هو ثمر النبات المسمى باليونانية أناغورس وقد ذكرته فى الالف وليس يشرب منه
المقدار الذى ذكره ابن رضوان لانه يأخذ بالقىء ان أخذ منه قدر درهمين (حب الزلم) ابن واقد
هو حب دسم مفرطح اكبر من الحمص قليلا اصفر الظاهر أبيض الباطن طيب الطعم لذيذ
المذاق ويجلب من بلاد البربر ويسمى فلفل السودان عندنا وفلفل السودان غيره * ابن ماسه
البصرى حب الزلم حار فى الثالثة رطب فى الاولى يزيد فى المنى زيادة صالحة طيب المذاق دسم
وينبت فى ناحية شهرزور * الشريف اذا مضغ ووضع على الكلف فى الوجه اذهبه وبدله
شقاقل وحب العزيز هو حب الزلم المقدم ذكره وقد ينبت منه شىء بصعيد مصر يسمونه
بالسقيط (حب السمنة) * أبو جريج هو حب شجرة تنبت فى القفار على قدر الذراع وورقها
أبيض ليس بشديد البياض يحمل ثمرة على قدر الفلفل اسود لين وحبها ازهر * ماسرجويه حار
رطب فى الاولى فيه دهنية كثيرة فهو لذلك بطىء فى المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه وزاد فى
الباه * المجوسى وقد ربما يؤخذ منه الى عشرة دراهم تدق وتعرس بالماء ويصفى ويلقى عليه
يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو وشيرج طرى ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان القضيفة
من البرد واليبس * حبيش حب السمنة وقد يسمى شهدانج البر وقوتها اقرب من حب الزلم يسهل
اسهالا فى رفق واذا سقى من عصير ورق شجره قدر نصف رطل حل الطبيعة اليابسة وأسهل
البلغم والمرة الصفراء معا (حباحب) هو حيوان له جناحان كالذباب يضىء بالليل كانه نار
يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر فى الاذن جفف القيح السائل منها * مسيح ابن الحكم هو
الدود الذى يضىء بالليل فيجفف فى الشمس فى اناء من نحاس ثم يرمى برأسها ويسقى منها صاحب
الحصاة دودة واحدة باثنى عشر مثقالا من نقيع الحلتيت ثلاثة أيام فانه ينتفع به * مجهول هى
فى نحو الذراريح الا انها أقوى منها جدا وأحد جدا (حب الميسم) * التميمى هو حب يشبه
البطم أو حب القفد وفى مقداره ولونه ما بين الصفرة والحمرة وهو أملس الظاهر ذكى الرائحة
طيب القشر فيه عطرية ذكية يؤدى الى رائحة الافاوية ويزعم قوم انه يجلب من سفالة الهند

(حب الكلى)

(حب الزلم)

(حب السمنة)

(حباحب)

(حب الميسم)

ويدخل

ويدخل فى كثير من طيب النساء وأفاويههن وأكثر من يستعمله فى الطيب أهل اليمن وأهل
الحجاز وليس يعرفه أهل العراق وأهل مصر والشام وهو عند أهل اليمن وأهل الحرمين
كثير معروف وهو حار يابس فى الثانية نافع للمعدة الرطبة المسترخية مسخن لها مقو لها معين
على الهضم بنشف الرطوبات الغالبة على مزاجها (حبارى) * الشريف هو طائر كبير العنق
رمادى اللون فى منقاره بعض الطول وهو مشهور ولحمه بين لحم الدجاج والبط وهو أخف من لحم
البط لانه برى وفيه شئ من الغلظ اذا أخذ شحمه ودق مع شئ من ملح وسنبل وحبب كالحمص
وجفف فى الظل ورفع فاذا سق منه الملذوب خمس حبات بماء فاتر على الريق نفع منه منفعة
عجيبة واذا جففت الجلدة التى داخل قانصة الحبارى وسحقت وخلطت بقليل ملح اندرانى
مسحوق اجزاء سواء وا كتحل بها فى أول ابتداء نزول الماء فى العين كان ذلك أنجع دواء فيه
لا يعدله شئ فى ذلك من الادوية واذا علق قلب الحبارى فى خرقة على من يكثر نومه منع منه النوم
وقد يوجد فى قانصة الحبارى حجر اذا علق على من به رعاف ازاله من ساعته ولا يعود ما دام
معلقا عليه بخاصية موجودة فيه * جالينوس ومن الناس من يسق دم علوق من وهو الحبارى
للربو وعسر النفس ومنهم من يطبخ لحمه فيعطيه المريض ويسقيه من مرقه ومن الناس من
يقطر على دمه شيأ من الماء ويسقيه العليل وقد رأيت طبيبا قد سقاه عليلا بشراب * وقال
فى اغذيته لحوم الحبارى متوسطة بين الكركى والبط * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما
الحبارى والكروان فلحومهما لحوم حارة قوية شديدة التجفيف لا ينبغى أن تدمن ويتفع
المبرودون بها ومن يسكنه الرياح فاذا طبخت بالماء والملح وصب فيها دهن اللوز صلحت بعض
الصلاح فينبغى أن يصب فيها للمبرودين دهن الجوز والزيت ويطرح معها قطع من الدارصينى
والخولنجان وتكون امراقها حينئذ نافعة مما ذكرناه (حبرج) وهو طائر معروف بالديار
المصرية مشهور بها * البالسى لحمه حار فى طبعه غلظ بطئ الانهضام يولد المرة السوداء
(حب الرأس) هو زبيب الجبل وقد ذكرته فى الزاى (حين) هو الدفلى بلغة أهل عمان وسيأتى
ذكره فى الدال (حيافى) هو الخندقوقة بلغة أهل العراق وسيأتى ذكرها فيما بعد (حب اللهو)
وهو الكاكنج عند عامة أهل الاندلس وسيأتى ذكره مع عنب الثعلب فى العين (حبة خضراء)
هى ثمرة البطم وقد ذكرته مع البطم فى الباء (حبة حلوة) هو الانيسون بلغة أهل الاندلس وقد
تقدم من قبل ذكره فى الالف (حب الابل) هو الكزمازك والكزمازق أيضا بالفارسية وقد
ذكرته فى الالف مع الابل (حبة سوداء) يقال على الشونيز وسيأتى ذكره فى حرف الشين ويقال
أيضا على دواء آخر وهو التشميزج ٢ والبشمة عند أهل الحجاز وقد تقدم ذكره فى الباء (حب
الملوك) يقال على الماهودانة وسنذكرها فى الميم وأما أهل المغرب والاندلس فيوقعون هذا
الاسم على القراصيا التعليلى وسيأتى ذكرها فى حرف القاف وبعض الناس يوقعونه أيضا
على حب الصنوبر الكبار وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (حب الفقد) هو بالعربية ثمرة
البنجنكشت بالفارسية وسمى به لانه يفقد النسل فيما زعموا وقد ذكرت البنجنكشت فى الباء
(حب العروس) هو الكبابة وسنذكرها فى الكاف (حبة قندية) هو حبة المبتان منسوبة الى
جزيرة قنديس وهى الكرمدانة وسنذكرها مع المبتان فى الميم (حب الرشاد) هو الحرف

(حبارى)
(حبرج)
(حب الراس) (حين)
(حيافى) (حب اللهو)
(حبة خضراء)
(حبة حلوة)
(حب الابل)
(حبة سوداء)
٢ وفى نسخة التشميزج
(حب الملوك)
(حب الفقد)
(حب العروس)
(حبة قندية)
(حب الرشاد)

وسنذكره فيما بعد (حب القاقل) يأتى ذكره فى القاف (حب السناد) هذا الدواء يسخن ويحرق وهكذا لم نجد هذه الترجمة فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس لا زيادة عليه وقول مترجم كتابه حب السناد أظنه تصحيفا منه أو من الناقل عنه فهكذا رأيناه فى غير ما نسخة السذاب وانما صوابه السذاب وهكذا قال ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة سالس وهو السذاب يسخن ويحرق وأما من زعم انه حب الميثان فرأيه أيضا بعيد عن الصواب (حب القلت) أبو العباس النباتى بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها واللام قبلها مفتوحة هو أيضا عند أهل العراق ماش هندى وهو أشبه شئ بما عظم من الحبة السوداء المسماة بالبشمة الا انها أعظم منها وأشد بريقا ولونها اسود الى الزرقة وأحمر الى الدهمة لون حبة الخرنوب طعمه حلو حار وهو مختبر عندهم لتفتيت حصاة المثانة وأهل المواضع التى يكون فيها يدقونه ويضعونه على الحجارة الذين يريدون قطعها فتلين للقطع (لى) قد رأيت هذا الحب المذكور بالصفة المذكورة بالقاهرة المحروسة مع بعض التجار ممن كان جلبه من الهند وهو غير الدواء الذى ترجمه حنين فى المقالة الثالثة من كتاب ديسقوريدوس بالقلت كما ستقف عليه حين يأتى ذكره فى حرف القاف (حب القنا) هو حب عنب الثعلب من اللغة وسيأتى ذكره فى العين (حب المساكين) هو اللبلاب العريض الورق المسمى باليونانية قسوس وسيأتى ذكره فى حرف القاف (حبق) *أبو حنيفة هو بالعربية الفودنج بالفارسية وفيه مشابهة من الريحانة التى تسمى النمام ويكثر على الماء نباته (حبق الماء) هو الفودنج النهرى وهو حبق التمساح بالديار المصرية وأهل الشام يسمونه نعنع الماء وسنذكر الفودنج بأنواعه فى حرف الفاء (حبق القنا) هو المرزنجوش وسنذكره فى الميم (حب الفيل) قيل انه المرزنجوش وأظنه تصحيفا من حبق القنا (حب الراعى) هو البرنجاسف والبلنجاسف أيضا وبالعربية الشويلا وقد ذكر فى الباء (حبق نبطى) هو ريحان الحماحم وسنذكره فيما بعد (حبق البقر) هو البابونج وقد ذكرته فى الباء (حبق قرنفلى) هو الفرنجمشك والبرنجمشك وسأذكره فى الفاء (حبق ترنجانى) هو الريحان المعروف بالباذرنجبويه وقد ذكروا أيضا نوعا من الريحان يسمى بذلك (حبق صعترى) وحبق كرمانى وهو الشاهسفرم وسأذكره فى الشين المعجمة (حبق الشيوخ) وريحان الشيوخ هو المروسيأتى ذكره فى الميم (حبق ريحانى) هو الحبق الدقيق الورق (حى) هو الذى يؤكل من المقل المكى وداخله العجم وسيأتى ذكر المقل المكى فى الميم (حترما) هو النعنع بالسريانية من الحاوى ويأتى ذكره فى النون (حجر لبنى) *ديسقوريدوس فى الخامسة غالاقيطنطس ومعناه الحجر اللبنى وسمى بهذا الاسم لانه اذا حك خرج منه شبيه باللبن وهو رمادى اللون حلو الطعم واذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول الى العين والقروح العارضة فيها وينبغى اذا احتيج الى استعماله ان يسحق بالماء وتصير عصارته فى لوح رصاص وترفع لما فيها من التدبق (حجر على) *ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر شبيه فى جميع حالاته بالحجر اللبنى غير ان هذا الحجر اذا حك خرجت منه رطوبة شديدة الحلاوة جدا وقد ينفع مما ينفع منه اللبنى (حجر منفق) *ديسقوريدوس فى الخامسة هذا الحجر يكون مما يلى المغرب من البلاد التى يقال لها انبوما وأجوده ما كان الى لون الزعفران وكان سريع التفتت

والقشقق

(حب القاقل) (حب السناد)
(حب القلت)
(حب القنا) (حب المساكين)
(حبق)
(حبق الماء)
(حبق القنا)
(حب الفيل)
(حب الراعى)
(حبق نبطى) (حبق البقر)
(حبق قرنفلى) (حبق ترنجانى)
(حبق صعترى)
(حبق الشيوخ)
(حبق ريحانى) (حى)
(حترما)
(حجر لبنى)
(حجر على)
(حجر منفق)

والمشقق اذا قيس الى غيره من جنسه وقد يشبه الاترنج فى تركيب اجزائه واتصال شظاياه
بعضها ببعض وقوة هذا الحجر شبيهة بقوة الشادنج الا انها أضعف منها واذا ديف بلبن امرأة
ملأ القروح العميقة العارضة فى العين ويعمل عملا قويا اذا عولج به انحراف العين ونتوءها
والخشونة العارضة فيها وفى الجفون * جالينوس فى التاسعة قوة هذا الحجر المشقق مثل قوة
الشادنة الا انه أضعف منه وبعده الحجر المعروف باللبنى فاما الحجر المعروف بالعسلى ففيه حرارة
موجودة وكل واحد من هذه الحجارة بعيد عن قوة الشادنة قليلا وهى تقع فى أدوية العين كما
تقع الشادنة الا انها الين من الشادنة فى كل وقت وفى كل موضع للادوية اللينة انفع للاعضاء
التى تحدث فيها الاورام الحارة مادامت الاورام فى حد الحدوث والسكون ولكنها اضعف عن
شفائها وازالتها جملة (حجر نبطى) * كسوفراطيس من الناس من يسميه موروقيتش ومنهم
من يسميه غالا كسوش ويسميه قبط مصر وانه وهو موجود عندهم كثيرا ويستعمل فى
تبييض الثياب وهو حجر أخضر كدابن حنيف * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يكون
بمصر يستعمله القصارون فى تبييض الثياب وهو رخو ينماع سريعا مع الماء ويوافق نفث الدم
والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا شرب بالماء واذا احتملته المرأة نفع من الطمث الدائم وقد
يقع فى أدوية العين المغرية لانه يملأ القروح العارضة فيها ويقطع عنها السيلان واذا خلط
بقيروطى نفع من انتشار القروح الخبيثة * جالينوس فى التاسعة هذا الحجر ينحل مع الماء
سريعا ويوجد بمصر يستعمله الناس فى قصارة الكتان وغسله وهو يجفف وبهذا السبب صار
الاطباء يخلطونه مع القيروطى ويستعملونه فى ادمال الجراحات الحادثة فى الابدان الرخصة
اللحم ويخلطونه أيضا فى الشيافات للعين كما يخلط تلك الجراحات الاخرى التى ذكرناها
ويجب ان نفضل هذا الحجر على تلك الحجارة من قبل انه لين قوة من القوى الشديدة لانه لاطعم
له كذا هو ألين لقاء البدن وأكثر تسكينا للوجع معا (حجر حبشى) * ديسقوريدوس
فى الخامسة هو صنف من الحجارة يكون ببلاد الحبشة لونه الى الخضرة ما هو شبيه بالحجر الذى
يقال له التنشيش وهو صنف من الزبرجد اذا حك هذا الحجر صار لونه شبيها بلون اللبن يلذع
اللسان لذعا شديدا وله قوة منقية وقد يجلو ظلمة البصر * جالينوس فى التاسعة وهو شبيه بالشب
ومحكه لذاع شديدا ولذلك انما يستعمل فى المواضع المحتاجة الى الجلاء والتنقية واذا كان
فى العين انتشار الحدقة فيظلم لها البصر من غير أن يكون هنالك ورم حار والاثر القريب العهد
وهو واحد من هذه الاشياء أعنى البياض الحادث قريبا وان هذا الحجر شأنه أن يلطف
ويرقق وهو أيضا يجلو ويذهب الظفرة الحادثة اذا لم تكن صلبة كثيرا (حجر يهودى)
* ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر بفلسطين شبيه فى شكله بالبلوط أبيض حسن الشكل
جدا فيه خطوط متوازية كانها خطت بالبيكار وهو حجر ينماع بالماء لاطعم له واذا أخذ منه
مقدار حمصة وحك على مسن الماء كما تحك الشيافة وشرب بثلاث قوابوسات ماء حار نفع من
عسر البول وفتت الحصاة المتولدة فى المثانة * جالينوس لما جربت هذا الحجر فيمن به حصاة فى
مثانته ما نفع شيأ ولكنه فى الحصاة المتولدة فى الكليتين قوى جدا * لى جمعت هذا الحجر من
أرض الشام بجبل بيروت بموضع يعرف منه بسوق جوينة بضيعة تسمى الجعيثة ومن هنالك

(حجر نبطى)

(حجر حبشى)

(حجر يهودى)

(حجر القمر)

يؤتى به الى دمشق (حجر القمر) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه افروساليس
ومعناه بذالقمر و زعم قوم انه حجر يقال له براق القمر وانما سمى باليونانية سالينطس
وافروساليس لانه يوجد بالليل فى زيادة القمر وقد يكون ببلاد المغرب وهو حجر أبيض له شفيف
خفيف وقد يحك هذا الحجر فيسقى مايحك منه من به صرع وقد تلبسه النساء مكان التعويذ
ويقال انه اذا علق على الشجر ولدفيها الثمر * جالينوس قد وثق الناس به بانه ينفع من الصرع
وأما نحن فلم نمتحن ذلك ولم نجربه (حجر أفريقى) * ديسقوريدوس هو حجر يستعمله الصباغون

(حجر أفريقى)

بالبلاد التى يقال لها فروغيا وهى افريقية ولذلك سمى باليونانية فروغنوس وأجود مايكون
من هذا الحجر ما كان أصفر وسطا فيما بين الخفة والثقل واجزاؤه مختلفة فى الصلابة واللين وفيه
عروق بيض مثل ما فى الاقليميا وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيبل بخمر بالغ ثم يطم فى جمر
ويروح الجمر دائما فاذا استحال لونه الى الحمرة يخرج و يطفأ بمثل الخمر الذى بل به ثم يطم ثانية
ويطفأ ويحرق أيضا ثالثة وينبغى ان يحذر ان يتفتت ويصير رمادا * جالينوس فى التاسعة قوته
تجفف تجفيفا قويا وفيه مع هذا أيضا شئ من القبض مع تلذيع واما انا فاستعمله ابدا وهو
محرق فاداوى به القروح المتعفنة اما وحده واما مخلوطا بشراب او عسل واتخذ منه دواء للعين
يجفف * ديسقوريدوس وهذا الحجر محرقا كان اوغير محرق فانه يقبض وينقى ويكوى واذا
خلط بقيروطى أبرأ حرق النار وقد يعفن تعفينا يسيرا او يغسل مثل ما تغسل الاقليميا (حجر

(حجر الاساكفة)

الاساكفة) * جالينوس فى التاسعة هو معروف بالحجر الذى لا يتشنج وهو الحجر الذى ترى
الاساكفة يستعملونه وهو ينفع للهاة الوارمة نفعا بينا (حجارة البحيرة) * جالينوس فى

(حجارة البحيرة)

التاسعة هى حجارة دقاق سودان وضعت على النار تولد منها لهيب يسير توجد فى بلاد الغور
وذلك التل المحيط بالبحيرة من شرقيها حيث يكون قفر اليهود استعملتها انا فى مداواة الامراض
التى تتولد عن الريح فى الركبتين وان كان برؤهما يعسر بان خلطته مع مراهم قد جربتها
تنفع من هذه العلة و رأيتها قد صارت بذلك أقوى مما كانت قوة بينة وخلطت منه أيضا فى
المرهم المسمى بارياس فصار الدواء أشد تجفيفا مما كان بمقدار معلوم حتى صار انما ليس يلصق
الجراحات الطرية بدمها فقط وهى التى قد وثق الناس منه بانه ينفعها خاصة بل يقلل أيضا من
سعة الجراحات الغائرة (حجر السلوان) * أبو العباس النباتى قال هو الحجر المشهور بافريقية

(حجر السلوان)

يستقى به اذا وضع فى الماء كما قال صاحب فقه اللغة فى باب الحجارة أخبرنى بعض أهل يشكرة
من أهل الزاب ان هذا الحجر عندهم معروف وهو حجر أبيض ينحل بالماء فيماع الى لون اللبن
ويشرب للسلو مجرب لذلك وأيضا الامراض كثيرة و زعم لى بعض أهل مدينة تونس ممن كانت
عنده معرفة بالحجارة ان هذا الحجر يوجد أيضا بقرطاجنة تونس وهو على ضربين منه مايشبه
البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع قاتل (حجر الكلب) * الشريف هذا الحجر ذكره أصحاب

(حجر الكلب)

كتب الخواص وقد جرب فى فعله كثير من الناس فصح له وذلك انه يوجد فى الكلاب صنف
اذا رمى بالاحجار وثب عليها وعضها او امسكها بفيه وللسحرة فى هذا الحجر سر عجيب فى التباغض
وهو انه تؤخذ حجارة سبعة باسم من يراد تباغضهما و يقصد بها الى الكلب فيرمى بها واحدا
واحدا ويؤخذ من تلك الاحجار اثنان ويرميان فى الماء الذى يريد منه ان يشربوا فانه يقضى

عجبا فى التباغض وقد فعل هذا غير من تفصح * غيره واذا طرح هذا فى برج حمام طرد منه ما كان
قد اجتمع فيه منها وان طرح فى شراب وقع الشر بين كل من شرب به وتبع ذلك الضجة والعربدة
(حجر قرامى) * بولس هذا الحجر أيضا فى لونه سواد يوجد بنهر صقلية يحترق بالماء ويطفأ
بالزيت منفر لجميع الحيوان المنساب وينفع من وجع الرحم ويعلق على المصروعين فينفعهم
* ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحجر الذى يقال له افرامنتس فانه يكون فى البلاد التى
يقال لها سقوثيا يوجد فى النهر الذى فى تلك البلاد التى يقال لها انيطس وقوته مثل قوة
غاغاطيس وقد يقال انه يلهب بالماء ويطفأ بالزيت وقد يعرض ذلك للقفر * جالينوس اذا رش
عليه الماء اشتعل واذا صب عليه قليل من الزيت انطفأ ولا نفع له فى الطب خلا أنه بنتن رائحته
يطرد الهوام اذا بخر به (حجر اعرابى) * ديسقوريدوس فى الخامسة يشبه العاج النقى
واذا سحق وذر على المواضع التى ينزف منها الدم تضمدا به قطع النزف واذا أحرق كان منه جلاء
للاسنان * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو (حجر غاغاطيس) * ابن حسان ينسب الى واد
بالشام كان يقال له فى القديم غاغا ويسمى الآن وادى جهنم وهذا الحجر يوجد أيضا بالاندلس
فى ناحية سرقسطة وقد يوجد أيضا فى ناحية جبل شنير فى اجراف طفلية واذا وضع على النار
فاحت منه رائحة القرن المحرق * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الحجارة ينبغى أن
يختار منه ما كان سريع الالهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر وهذا الحجر بجميع
اصنافه هو اسود يابس تحل ذو صفائح خفيف جدا وله قوة ملينة محللة واذا تدخن به صرع من
به صرع وأنعش المرأة من الغشى العارض لها من وجع الارحام واذا دخن به أيضا طرد
الهوام وقد يقع فى اخلاط الادوية الموافقة التى للنقرس وقد يكون بالبلاد التى يقال لها
لوقيا وقد يوجد فى نهر بتلك البلاد ينصب الى البحر يقال لذلك النهر غاغا (حجر الاسفنج)
* ديسقوريدوس فى الخامسة الحصاة الموجودة فى الاسفنج اذا شربت بالخمر فتتت الحصاة
المتولدة فى المثانة * جالينوس فى التاسعة قوتها قوة تجفف الا انها ليست تبلغ من قوتها أن
تفتت الحصاة المتولدة فى المثانة والذين وصفوها بذلك فى كتبهم فقد كذبوا وأما الحصاة
المتولدة فى الكليتين فهذه الحجارة ايضا تفتتها كما تفعل ذلك الحجارة التى تجلب من قبادوقيا
وهى توجد على ما يقولون فى أرض طوس وهذه الحجارة اذا سحكت خالط الماء منها شئ أبيض
كالعصارة ايضا (حجر خزفى) * ديسقوريدوس فى الخامسة زعم قوم انه موجود كثيرا بمصر وهو
حجر شبيه بالخزف سريع التشقق ذو صفائح وقد يستعمل مكان القيشور فى قلع الشعر واذا خلط
منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث وان شربت منه المرأة مقدار درخمى بعد
التطهير من العلة فى كل يوم وفعلت ذلك أربعة ايام لم تعلق واذا خلط بالعسل ووضع على
الابدان الوارمة وعلى القروح الخبيثة سكن ورم الثدى ومنع القروح الخبيثة من الانتشار
* جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا وهى مركبة من القبض وحده (حجر
الاثداء) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الحجارة يقبض ويجفف ويجلو ظلمة البصر
واذا خلط بالماء ولطخ به الثدى والخصى والقروح سكن الاورام العارضة لها * جالينوس
فى التاسعة ينقى الحدقة ويشفى الاورام الحارة الحادثة فى الثديين وفى الانثيين اذا ديف بالماء

(حجر قرامى)
(حجر اعرابى)
(حجر غاغاطيس)
(حجر الاسفنج)
(حجر خزفى)
(حجر الاثداء)

(حجر الحية)
(حجر الحية) * ديسقوريدوس في الخامسة هو فيما زعم بعض الناس صنف من الحجر الذى
يقال له باسيقس أى الزبرجد ومنه ما هو صلب اسود اللون ومنه مثل الحجر القمرى ومنه شئ
رمادى اللون فيه نقط ومنه ما فى كل واحدة منه ثلاث خطوط بيض وكل هذه الاصناف تنفع
اذا علقت على البدن من نهشة الافعى وله مداع وأما الصنف منه الذى فى كل واحد منه
ثلاث خطوط فانه يقال فيه خاصة انه ينفع من المرض الذى يقال له اثر شد ومن الصداع
(حجر هندى)
* جالينوس فى التاسعة أخبرنى رجل صديق يوثق بقوله انه ينفع من نهش الافعى اذا علق (حجر
هندى) * جالينوس فى التاسعة هو الحجر الذى يقال له امانافيطس يقطعان الدم الذى يخرج
من افواه العروق التى فى المقعدة وقد جربناهما * غيره ارافيطوس هو حجر هندى اذا شرب
(حجر رصاصى)
نفع من لدغ العقارب وينفع من البواسير (حجر رصاصى) * ديسقوريدوس فى الخامسة
(حجر منفى)
هو الحجر الشبيه فى لونه بالرصاص قوته شبيهة بقوة خبث الرصاص وغسله مثل غسله (حجر منفى)
* ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يوجد بمصر بالمدينة التى يقال لها منف وهو فى عظم
حصاة وفى الحجر الواحد منه الوان مختلفة وقد يقال انه اذا سحق هذا الحجر وبل والطخ به على
(حجر البرام)
الاعضاء التى يحتاج الى قطعها وكيها منع من الوجع بابطاله الحس (حجر البرام) اذا سحق
(حجر البلور)
واستن به كان نافعا للاسنان مبيضا لها (حجر البلور) قيل انه ينفع من الفزع فى النوم تعليقا
(حجر اناخاطس)
(حجر اناخاطس) الغافقى هذا الحجر ينفع من الاورام ومن كثرة دمعة العين وذلك انه يؤخذ
(حجر حديدى)
فيحل فيخرج محكه يشبه الدم حمرة فيجعل مع لبن امرأة ويقطر فى العين (حجر حديدى) هو
(حجر الكرك)
الماهان وسنذكره فى الهاء المعجمة (حجر الكرك) * التميمى فى كتابه المرشد هذا الحجر أبيض
الجوهر شديد البياض وهو حجر بحرى يقذف والبحر بحر الهند فيوجد بساحل بحرهم وساحل
بحر الهند والسند وهو اذا حك او خرط وجلى خرج فى بياض العاج وبصيصه ونقائه بل هو
أشد بياضا من العاج وأبهى حسنا منه وهو فى طبعه بارد يابس فى آخر الدرجة الثانية وقد
يطبخ يشبه الحجر المعروف بالسلوقى ويشاكله فى اللون وصفاء اللون والجوهر والبهاء وذلك ان
منظريهما وفعليهما واحد ونساء الهند ورجالهم يختمون به ونساؤهم يتسورون به فى زنودهم
ويتخذون منه مخانق لاعناقهم وقد تزعم الهند والسند جميعا ان خاصة هذا الحجر دفع السحر
وابطاله وابطال الاخذ ودفع عين العائن ونظر العدو وله أيضا خاصية أخرى وذلك أنه اذا سحق
واكتحل به جلا البياض الكائن فى العين حديثه وقديمه ومحا آثار القرنيات وقلعها وازالها
ويقول الهند ان فيه خاصية ثالثة وهى ان من حمله أو تقلد به او تختم بفص منه قل الكذب
عليه وأحبه كل من رآه وفعله اذا اكتحل به فعل محمود حسن وملوك السند والهند يتخذون
منه اوانى واقداحا يتعملونها فى مجالسهم ويشربون بها ويزعمون أنه يدفع الشر والصخب
عن مجالسهم وأنه يزيد فى افراحهم ويجلب لهم السرور ويقال انه اذا سحق ناعما واستاك به
الانسان بيض أسنانه وجلاها ونقاها من القلح ومن الحفر ومن الاعراض الرديئة التى تعرض
للاسنان والهند والسند جميعا يعلقونه فى شعورهم وشعور نسائهم ويزعمون انه يطول الشعر
ويخرطون منه خرزا يجعلونها او يجعلونها فتائق فى كبار اللؤلؤ البراق الكثير الماء وقد يكتب
(حجر عراق)
الرجال اسماءهم على هذه الجرويه يدهم الماظوة عندنا اثم (حجر عراق) * التميمى فى المرشد قال

هرمس ان الحجر العراقى يكون فى النهر المسمى فا بيس ولونه أسود جدا فاذا أخذ ودلك بالسان
كشل المحس فانه عند ذلك يخرج منه رطوبة طعمها كطعم الزعفران وهو حجر مكتنز ثقيل
الوزن وخاصته النفع من البياض الكائن فى الطبقة القرنية من طبقات العين اذا حك على مسن
أخضر بلبن امرأة ترضع ولدا بكرا أبرأته ومن منافعه أيضا انه ينفع من وجع الكلى ويبرئ
النسمة ويسهل النفس (حجر الديك) * الغافقى يوجد هذا الحجر فى بطون الديكة لونه شبيه

(حجر الديك)

بلون المها وعظمه كالباقلا او اصغر منه ينفع من العطش الشديد اذا غسل بماء وشرب ذلك
الماء ويدفع احزان النفس وهمومها (حجر النار) * الشريف هو الحجر الاصم وهو حجر الزناد

(حجر النار)

وهو أنواع فنه ما يكون ابيض ومنه خمرى ومنه ما يكون اسود وهو فى ذاته بارد شديد
اليبس اذا لقى جسم الفولاذ قدح النار ويوجد له فى رائحته عند القدح ثقل وهو معلوم
* وذكر ارسطو انه ان علق عند الولادة على فخذ المرأة مشدودا فى خرقة سهلت ولادتها باذن
الله وينزع عنها بعد الولادة سريعا واذا صير مسحوقا غبارا وذر منه على الخنازير جففها ونقاها
وألحم اجزاءها وكذا اذا ذر على القروح العسرة الاندمال فى أى مكان كانت (حجر بولس)

(حجر بولس)

* الغافقى هذا الحجر يشبه النطرون الا انه أكثر تخلخلا منه وله نقط يشبه لون الذهب ويشبه
الحجر الذى يدعى سقندلس وهو ينفع من الاعياء ان أخذ وأغلى بزيت يسير ويؤخذ ذلك الزيت
فيدهن به ثدى النصب فيذهب الاعياء (حجر المثانة) هو الحجر المتولد فى مثانة الانسان

(حجر المثانة)

* جالينوس فى ٩ زعم قوم أنه يفتت حصا المثانة فلما جرب ذلك لم ينتفعوا به فانه فتت الحصاة
المتولدة فى الكليتين ولا علم لى بذلك لانى لم أجربه * الغافقى زعم قوم انه يزيل بياض العين
اذا سحق واكتحل به (حجر الحمام) * الغافقى الحجر المتولد فى قدور الحمام اذا عمل منه ضماد وحمل

(حجر الحمام)

على السرطان عند ابتدائه أذهبه وهو أقوى ما يعالج به السرطان المتولد فى الرحم (حجر

(حجر البقر)

البقر) ويقال لها بالديار المصرية خرزة البقر وأهل المغرب والاندلس يسمونها بالورس
والورس بالحقيقة غيره * بعض علمائنا هذا الحجر يوجد فى مرارة البقر عند امتلاء القمر وهو
حجر ذو طبقات مدور صلب لونه الى الصفرة وكثيرا ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة
بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين فى الحمام او عند خروجها منه بجلاب ثم تحسى فى اثره
مرقة دجاجة سمينة مصلوقة وهذا مجرب عندهم فى أمر السمنة * غيره هو شئ يكون فى مرارة
البقر وفيه رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرار وهى لزجة لدنة فى لدونة مح البيض المطبوخ
ثم تجف وتصلب حتى تصير فى قوام النورة المكلسة يتهيأ عند ما يفرك بالاصابع وقد يكون
من هذه الرطوبة ما اذا جف وكان فيه بعض صلابة يشبه بعض تلك الحجارة السريعة
التفتت ولهذا ما سماه بعض المترجمين بحجارة البقر * الغافقى زعم بعض الاطباء انه حار
يابس فى الدرجة الرابعة وقد ينفع فى اكحال العين ويحد البصر وزعم بعضهم أنه اذا سحق وطلى
به بماء بعض البقول على الحمرة والنملة نفع وأظنه النملة الساعية وشبهها من القروح واذا سعط
به بمقدار عدسة مع ماء اصول السلق نفع من نزول الماء فى العين * وزعم بعضهم أنه اذا سحق
وعجن بشراب وطلى به موضع البياض خرج الشعر الاسود وقال بعضهم انما يكون ذلك
فى علة داء الثعلب والبرص واما فى الشعر الابيض الطبيعى فلا (حجر الحوت) * الغافقى هو

(حجر الحوت)

شبيه بالحجر يوجد فى رأس الحوت يقوم مقام دماغه وهو أبيض صلب يشرب فيفتت الحصاة
المتولدة فى الكليتين وفعله على ماذكرت الاوائل فى ذلك فعل قوى جدا (حجر بحرى) * الغافقى
هو حجر يوجد فى أرض المغرب ترمى به أمواج البحر كثيرا وهو على شكل الفلك التى تغزل فيها
النساء مجوف عليه حب نائئ من أسفله الى أعلاه ان شرب منه وزن دانق وهو عشر شعيرات
كسر الحصا وفتتها قال وهذه صفة القنفذ البحرى وهو خرقة يرمى بها البحر وقد تناثر شوكها
وذهب مافى جوفها من اللحم وهى كثيرة بأرض المغرب (حجر الاقروح) * الغافقى قال حنين
يكون فى أرض الروم وفى بلد قريب من بلد يدعى أولوقوس بينه وبين قسطنطينية مائتا ميل
و يطفو فوق الماء كالقيشور واذا حك وشرب نفع من لسعة العقرب (حجر الرحى) * ابن
سينا بخار الخل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة جدا (حجر ارمنى) * ابن سينا هو حجر يكون
فيه أدنى لازوردية وليس فى لون اللازورد ولا فى اكتنازه بل كان فيه رملية ما وهو ابن الملس ردىء
للمعدة مغسوله لا يقئ وغير المغسول يقئ يسهل السوداء اسم الا أقوى من اللازورد وقد
اقتصر عليه وترك الحريق الاسود لما ظفر به لامراض السوداء وقال فى الادوية القلبية يقوى
القلب و يفرحه بخاصية فيه مع نقصه عن الروح الدخان السوداوى وتنقية البدن من الخلط
السوداوى (حجر البسر) * أبو العباس الحافظ يقال بالباء بواحدة من أسفل مضمومة والسين
مهملة والراء اسم لحجر أبيض على شكل ما عظم من الدر الكبير وينفع من الحصا يوجد فى بحر
الحجاز وزعم بعضهم انه يدر البول اذا علق على موضع المثانة من خارج ويقوى القلب ومنه
مايكون الى الزرقة ويوجد بصرجدة متكونا فى صدفة كبيرة مستديرة على شكل الصدف
المعروف بالحافر الا انها كثف منه بكثير (حجر سفاف) هو اسم لحجر القيشور ويذكر فى حرف
القاف (حجر بارق) * أبو العباس النباتى هو حجر شكله شكل الحجارة المصرية يكون على قدر
الكف أخبرنى الثقة عنه ببغداد وهو ممن رآه ولم يعرفه حتى أخبر به وبخواصه العجيبة وجد
فى بعض ذخائر المصريين من خواصه أن يوضع على من به استسقاء فيمص الماء من بطنه حتى يبرأ
وكان قد وقع له منه بعد طوافه البلاد باحثا عنه مشرقا ومغربا قطعة صغيرة من نحو ثلثى الدينار
وأراد اختباره بالماء ليرى هل يمتاع أم لا لما رآه الى الخفة غير رزين ولما وضعه فى الماء ازداد
صلابة فأخرجه عن الماء ووضعه فى الشمس فلم يزل يمتاع حتى صار الى زنته الاولى فنبهه بعض
المختبرين للاحجار على تحقيق وزنه قبل ذلك ففعل ما أمره به فوجد فيه بعد وضعه فى الماء ثلاثة
دنانير وذلك ان صاحب الاحجار ذكر هذا الحجر وسماه بما ذكرت وهى قصة عجيبة صحيحة صحت
عنه (حجارة مشوية) هو الجير غير المطفا وهو الكلس وسأذكره فى الكاف (حجر ابسوس) هو
البارود وقد ذكرته فى الباء وأهل مصر يعرفونه بثلج الصين (حجر الشريط) هو حجر المرمر
(حجر الدم) وهو حجر الطور أيضا وهو الشادنة وسيأتى ذكرها فى حرف الشين (حجر النسر
وحجر العقاب) هو ا كتملت ويسمى حجر النسر لانه يوجد كثيرا فى أوكار النسور والعقبان ومنهم
من يقول حجر البشر من أجل انه يسهل الولادة وقد ذكرت الا كتملت فى حرف الالف (حجر
البهت) هو حجر الا كتملت عن ابن حسان ويعرفه أهل مصر بحجر الماسكة أيضا (حجر شجرى)
هو البسد وقد ذكر فى الباء (حجل) الشريف هو طائر معروف على قدر الحمام مرقش

(حجر بحرى)
(حجر الاقروح)
(حجر الرحى)
(حجر ارمنى)
(حجر البسر)
(حجر سفاف)
(حجر بارق)
(حجارة مشوية)
(حجر ابسوس)
(حجر الشريط)
(حجر الدم)
(حجر النسر
وحجر العقاب)
(حجر البهت)
(حجر شجرى)
(حجل)

كالقطا أحمر المنقار والرجلين لحمه معتدل جيد الغذاء سريع الهضم ودماغه اذا سقى بخمر صرفة صاحب اليرقان نفعه وكبد الحجل اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من الصرع ومرارة الحجل تنفع من الغشاوة والظلمة الكائنة فى العين كحلا واذا خلطت بعسل وزيت عذب اجزاء سواء وجربها من خارج العين نفع ابتداء الماء فى العين واذا استعط بمرارة الحجل انسان فى كل يوم ٣ جاد ذهنه وقل نسيانه وقوى بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لؤلؤ غير مثقوب ومثله مسك سواء وا كتحل به بعد السحق نفع من البياض فى العين والطرفة والعشى ودمه اذا جفف وسحق مع زجاج فرعونى ودارفلفل اجزاء سواء تنخل وتداف بالعسل ويكحل لبياض العين والغشاء والجرب نفع من جميع ذلك وبيض الحجل اذا طبخ بخل عنصل وأكل نفع من وجع البطن والمغص (حديد) يذكر خبثه فى الخاء المعجمة وقد ذكرناه بالهاء فى التاء * ابن سمجون الحديد يستعمل فى علاج الطب ومداواة الامراض على ضروب كثيرة هو وبرادته وخبثه وزنجاره وماؤه وشرابه اللذان يطفأ فيهما وهو محمى * قال ارسطوطاليس وللحديد معادن كثيرة وأجناسه تتفاضل فمنه ماهو رخو ومنه ما اذا القيت عليه الادوية صلبته وزادت فى قوته ومنه ما اذا سقى الماء زادت صلابته وحدته ومنه ما اذا لم يسق الماء كان أحده واهل الصناعات كلها يحتاجون اليه ولاغنى للناس عنه كما لاغنى لهم عن النار والماء والملح * الرازى فى كتاب علل المعادن زنجار الحديد هو زعفران الحديد والدوص وهو ماء الحديد * الغافقى الحديد ثلاثة أصناف شابرقان وبرماهن وفولاذ فالشابرقان هو الفولاذ الطبيعى وهو الذكر وهو الاسطام والفولاذ هو المتخلص من البرماهن * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحديد المحمى فانه اذا طفئ بالماء والخمر وشرب ذلك الماء وذلك الخمر موافق للاسهال المزمن وقرحة الامعاء وورم الطحال والهيضة واسترخاء المعدة * جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء الماء الذى يطفأ فيه الحداد ون الحديد المحمى شفاء لمن يخاف من عضة الكلب الكلب من غير أن يعلم فانه أنفع دواء كان وهو عجيب جدا * الدمشقى اذا شرب ذلك الماء او ذلك الشراب الذى يطفأ فيه الحديد نفع المعدة التى قد فسدت من قبل المرة * الرازى يهيج الباه * بولس ينفع المرطوبين * الكندى اذا القيت برادة الحديد فى شراب مسموم مصت كل ما فيه من السم ولم يضر ذلك الشراب احدا * قال ومن سقى سحالة الفولاذ فينبغى أن يسقى من حجر المغناطيس درهمين بالماء البارد فانه يجمعه ويخرجه من البطن * الرازى يعرض لمن سقى برادة الحديد وجع فى البطن شديد ويبس فى الفم والهيب وصداع غالب وينبغى أن يسقى اللبن الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى السمن والزبد الى أن تسكن تلك الاعراض * وقال فى كتاب خواصه ان علق برادة الحديد على من يغط فى النوم لم يغط * ديسقوريدوس زنجار الحديد قابض اذا احتملته المرأة قطع نزف الدم واذا شرب منع الحبل واذا خلط بالخل ولطخ على الحمرة المنتشرة والبثور أبراها سريعا وقد ينفع من الداحس والظفرة وخشونة الجفون والنواسير النابتة فى المقعدة ويشد اللثة واذا لطخ على النقرس نفع منه وينبت الشعر فى المواضع التى استولى عليها داء الثعلب (حديدى) هو النبات المسمى باليونانية سدريطس وسيأتى ذكره فى السين (حدأة) * الشريف هو طائر معروف كالبازى يأوى الى المدن

٣ نخ شهر

(حديد)

(حديدى)

(حدأة)

(حدج) (حدق)

والعمارات يخطف اللحم والجراد ونحو ذلك لحمه تعافه النفوس ولا تأكله ودمه اذا خلط
بقليل مسك وماء ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومخه اذا غلى على كراث
وعسل وشربه صاحب الزحير ومن به بواسير نفعه واذا أحرق ريشه بغير رأسه وشرب من
رماده مقدار ما يحمله ثلاث أصابع بالماء نفع من النقرس ومرارته اذا جففت فى الظل
ورفعت فاذا احتيج اليها فتبل بماء ثم يكتحل بها الملسوع مخالفا اذا كانت اللسعة فى الشق
الأيمن اكتحل الملسوع فى العين اليسرى وان كانت اللسعة فى الشق الايسر اكتحل به
فى العين اليمنى ثلاثة أميال فى كل عين فانه يبرأ وحيا واذا قليت بيضه بدهن قليا جيدا وادهن
به موضع الوضع أبرأ وحيا (حدج) هو بطيخ الحنظل اذا ضخم قبل أن يصفر (حدق) هو
الباذنجان * من اللغة فى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى هو اسم عربى معروف بالقدس وما
والاها النوع من الباذنجان برى ينبت عندهم بريضا وأرض الغور جميعه ويعظم نباته حتى
يكون أطول من شجر الباذنجان وفيه شوك محجن وثمره يكون أخضر ثم يصفر وقدره على قدر
الجوز وشكله شكل الباذنجان سواء وورقه وثمره وأغصانه وهم يغسلون به الثياب فيبيضها
وكذلك هو عندهم باليمن معروف بما ذكرت وفى أرض الحبشة فيما ذكر لى من كان بها ومنه
نوع آخر صغير كثير الشوك وورقه صغار واغصانه دقاق فطول شجره ذراع رأيته يبلد من
أرض الحجاز وسألت عنه بعض الاعراب فسماه لى شوكة العقرب وقال انها تنفع من لدغ
العقارب * لى تعرفه أهل اليمن بالعرصم وهو أيضا كثير بأرض القاهرة من الديار المصرية
رأيته بالمطرية فى البستان الذى فيه البلسان بعين شمس ويذكرون أهل ذلك الصقع ان ثمره
يتبخر به للبواسير فيجففها وينفع منها مجرب وذكر لى من اثق بقوله ان هذه ثمرة اذا قليت فى
زيت وقطر فى الاذن الوجعة سكن وجعها وهذه الثمرة تشبه ثمر اللفاح فى النضارة والمنظر
والقدر سواء الا انها تخالف اللفاح فى الشوك المحيط باقماعها (حرمل) * ابن سمجون هو
أبيض وأحمر فالابيض هو الحرمل العربى ويسمى باليونانية مولى والاحمر هو الحرمل العامى
المعروف ويسمى بالفارسية اسفند * أبو حنيفة الحرمل نوعان نوع منه ورقه مثل ورق
الخلاف وله نور مثل نور الياسمين سواء أبيض طيب يربب به السمسم والنوع وهو حب البان
وليست رائحته مثل رائحة الزيتون وحبه فى شنفة مثل شنفة العشرق والنوع الآخر هو
الذى يقال له بالفارسية الاسفند وشنفة هذا مدورة وشنفة ذاك طوال والسنفة هى الاوعية
التى يكون فيها حبها * ديسقوريدوس فى الثالثة والنبات الذى ينبت بقبادوقيا وبالبلاد
التى يقال لها غالاطيا التى بآسيا واسمه مولى يسميه بعض الناس سذابا غير بستانى وهو تمنش
يخرج من أصل واحد وله أغصان كثيرة وورق أطول من ورق السذاب الآخر واغض
ثقيل الرائحة وله زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب البستانى مثلثة فيها بزر
لونه الى الحمرة ما هو ذو ثلاث زوايا مر شديد المرارة والبزر هو المستعمل وتنضجه فى الخريف
* جالينوس فى ٧ قوته لطيفة حارة فى الدرجة الثالثة ولذلك صار يقطع الاخلاط الغليظة
اللزجة ويخرجها بالبول * مسيح الدمشقى واذا سحق بالعسل والشراب ومرارة
الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الاخضر وافق ضعف البصر ومن الناس من سماه حرملا

(حرمل)

والسريانيون

والسريانيون يسمونه بساسا وأهل قباذوقيا هم الذين يسمونه مولى لان فيه شبها يسيرا للنبات الذى يقال له مولى اذا كان أصله اسود وزهره أبيض وينبت فى تلال وفى أرض طيبة التربة * مسيح يخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الورك اذا نطل بمائه ويجلو ما فى الصدر والرئة من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة فى الامعاء * عيسى بن ماسه وأما نحن فى بيمارستان مرو فانا نستعمله عند اخراج السوداء وأنواع البلغم بالاسهال وهو غاية من الغايات للداء الذى يعترى المصروعين * على بن رزين نافع من برد الدماغ والبدن * الرازى الحرمل يسدد ويصدع ويدر الطمث والبول وقال بعض الاطباء نقيعه جيد للسوداء يحللها ويصفى الدم منها ويلين الطبيعة * حبيش الحرمل يقئ ويسكر مثل ما يسكر الخمر او قريبا من ذلك واصلاحه ليتقيأ به يكون على هذه الصفة يؤخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق فى الهاون وينخل بمنخل صفيق ويصب عليه من الماء المغلى اربع أواق ويساط فى الهاون بعود ويصفى بخرقة صفيقة ويرمى بثفله ثم يصب على ذلك الماء من العسل ثلاث أواق ومن دهن الحل اوقيتان ويستعمل فانه يقئ قيأ شديدا * اسحق بن عمران ان أخذ منه وجعل فى قدر مع ثلاثين رطلا من الشراب وطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقى المصروع منه كل يوم عشرة دراهم نفع من الصرع ويسقى منه المرأة التى قد حملت مرة ثم انقطع الحمل ثلاثة أيام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعها به أن تتقيأ * مجهول يصفى اللون ويحرك الى الجماع ويسمن ويدر الطمث والبول بقوة * ابن وافد ينفع أصحاب العشق باسكاره وتنويمه اياهم * غيره واذا استف منه وزن مثقال ونصف غير مسحوق اثنتى عشرة ليلة شفى وجع عرق النسا مجرب وبدل الحرمل اذا عدم وزنه من القردمانا واما الحرمل العربى فهو الابيض * ديسقوريدوس فى الثالثة مولى آخر ورقه شبيه بورق النيل الا انه أعرض منه وهو مفترش على الارض وله زهر شبيه بزهر لوقاوهو الخيرى ابيض اللون الا انه أصغر من زهر لوقاو أقرب فى المقدار الى زهر انكرو وهو البنفسج وله قضيب أبيض طوله أربعة أذرع وعلى رأسه شبيه برأس الثوم وله أصل صغير شبيه ببصلة النبات الذى يقال له بلبوس والاصل نافع جدا واذا سحق وصير معه دهن ايرسا واحتمل فى فرزجة يفتح أفواه الارحام * جالينوس فى السابعة أصل هذا شبيه بأصول الزير الصغار وقوته تشد وتجمع لذلك متى وضع من أسفل بدقيق الشيلم ضمادا على ما وصفت * ديسقوريدوس ينفع فم الرحم المفتوح (حرملة) أبو حنيفة اخبرنى بعض اعراب الشراة ان شجره ينبت بقرب الماء يسمونه قضابا نحو العامة لها لبن كثير وورق أغبر طوال دون ورق الخلاف يتخذ منها الزناد الجياد وهو أجود الزناد بعد المرخ والعفار ويؤخذ لبنها فى صوف أو قطن ويحمل ثم يستعبد ٣ بالزبد حتى يروى منه ثم يهمل عشرة ايام حتى ينتن ثم يطلى جرب الانسان الجرب حكاشديدا او يقام فى الشمس فيدلك جربته بتلك الصوفة فيجد مضضا شديدا ويبرأ (حرف) * أبو حنيفة هو هذا الحب الذى يتداوى به وهو السفا بالعربية والمقليا ثا بالسريانية * محمد بن عبدون المقليا ثا هو الحرف المقلو خاصة وسفوف المقليا ثا النافع من الزحير منسوب اليه لانه يقع فيه مقلوا * الفلاحة الحرف صنفان أحدهما فى ورقه دقة وتفريق كثير والآخر فى ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف * ديسقوريدوس

(حرملة)

٣ نخ يغلى

(حرف)

أجود ما رأينا منه ما كان من البلاد التى يقال لها بابل * جالينوس فى الخامسة بزر الحرف قوته تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يسخن به أوجاع الورك المعروفة بالنسا وأوجاع الرأس وكل واحد من العلل الاخر التى تحتاج الى التضمير كما يسخن بزر الخردل وقد يخلط بزر الحرف أيضا فى أدوية يسقاها أصحاب الربو من طريق آخر فيه معلوم انه يقطع الاخلاط الغليظة تقطيعا قويا كما يقطعها بزر الخردل لانه يشبه به فى كل شئ وبقل الحرف نفسه أيضا ان جفف كانت قوته مثل قوة بزره وأما ما دام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة المائية ناقص القوة عن البزر كثيرا ويبلغ من قوة تلذيعه ان الانسان لا يقدر ان يأكله الا بخبز * ابن ماسويه قوته فى الحرارة واليبوسة فى آخر الدرجة الثالثة أو من أول الرابعة * ديسقوريدوس فى الاولى وبزر كل حرف مسخن حريف ردئ للمعدة ملين للبطن ويخرج الدود ويحلل أورام الطحال ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه بالخردل وبزر الجرجير والجزر وهو يجلو الجرب المتقرح والقوابى واذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال ونقى القروح التى يقال لها الشهدية واذا طبخ فى الاحساء أخرج الفضول التى فى الصدر واذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعها واذا دخن به فى موضع طرد الهوام عنه ويمسك الشعر المتساقط ويقلع خبث النار * الفارسى وله قوة تفتح الاورام واذا خلط بالسويق والخل وتضمد به نفع من عرق النسا ومن الاورام الحارة واذا تضمد به مع الماء والملح انضج الدماميل وورق الحرف أيضا يفعل ذلك الا أنه أضعف فعلا * ابقراط والحرف يسخن ويقطع ويحدر رطوبة بلغمية بيضاء الى المثانة اذا أكثر أكله حتى يحدث فيها كثيرا تقطير البول * سلمويه ينفع من الاسترخاء فى جميع البدن شربا * الطبرى يقتل الاجنة قتلا قويا جدا شربا وحمولا وهو ردئ للمعدة ليبسه وقال فى كتاب الجوهرة ان خاصيته فى اذهاب المواد الرديئة واخراجها * الفارسى ينشف القيح من الجوف ويزيد فى الباه ويشهى الطعام * الدمشقى ليس بجيد للكلى لانه يقطع الاخلاط تقطيعا قويا * عيسى بن ماسه خاصيته اذا شرب بالماء الحار يحل القولنج ويخرج الديدان وحب القرع وورقه ردئ للمعدة * ابن ماسويه وان شرب منه بعد سحقه خمسة دراهم بالماء الحار أسهل الطبيعة وحلل الرياح العارضة فى الامعاء ونفع من وجع القولنج وان شرب منه مقلوا عقل الطبيعة ولا سيما اذا لم يسحق انحلال لزوجته بالقلى * حبيش يسخن الكبد الباردة وينفع من برد الكليتين اذا عرى تامن الشحم ومن عرق النسا اذا شرب منه غير مقلو ويقلع اللحم والبلغم اللزج من المعدة وان قلى أمسك الطبيعة وان شرب غير مقلو أسهلها * اسحق بن عمران واذا حمص وشرب ببعض الاشربة الحابسة للبطن منع الاسهال العارض من الرطوبة ونفع من الزحير واذا حمل على القروح العتيقة نقاها واذا غسل به الرأس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق نيا أو سف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق الابيض بالخل نفع منها وان سحق مع دم الخطاطيف وطلى به على الوضح غيره * التجربتين والحرف اذا خلط بالزفت مدقوقا ينفع من قروح الرأس العسرة البرء كالشهدية والحزاز المتقرح واذا خلط بالغار ووضع على وجع المثانة المتولدة عن البرد نفعه واذا خلط بالعسل ولعق نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة وينفع أوجاع الجنبين

عن

عن سدد غليظة الاخلاط وينفع مع العسل او قصوص البيض النيمرشت من شدخ عضل
الصدر اذا انصبت اليه المادة من صدمة او دفع عضو آخر وكيف كان بأن يلعق واذا
خلط مقلوا كما هو حبا صحيحا دون سحق في حسو نشا أو حسو دقيق حوارى أو حسو ارز او مع
بيض نيمرشت أو شحم مذاب نفع من استطلاق البطن ومن السحج الحادث عن اخلاط بلغمية
واذا سحق وطلى به النمش مع العسل أو مع الصابون ان كان قويا قشره ولا يعاد حتى ترجع
القشرة الى حالها الاول فان كان للنمش ظهورا عيد واذا ضمدت به اللسعة من العقرب
نفعها (حرف السطوح) وباليونانية بلسفى وعامتنا بالاندلس يعرفها بالاسيرون ويسميه
أكثر الاطباء حرفا بابليا * ديسقوريدوس في الثانية هو نبات دقيق الورق طول ورقه
اصبع منبسط على الارض مشرف الاطراف وفيه شئ من رطوبة لزجة وله قلب في وسطه
دقيق طوله شبر له شعب يسيرة وعلى كله ثمر واسع الطرف فيه بزر شبيه بالحرف شكله على
شكل الفلكة كأنه شئ قد عصر من جانبين وله زهر لونه الى البياض وينبت في الطرف
وعلى الحيطان والسياجات * جالينوس في السادسة بلسفى هذا أيضا بزر بعض النبات
وقوته حادة حتى به تفجر الدبيلات التى تحدث في الجوف اذا شرب وهو أيضا يدر الطمث
ويفسد الاجنة واذا احتقن به نفع من عرق النسا بأن يسهل شيأ يخالطه دم وهو أيضا
يخرج من فوق ومن أسفل اخلاطا مرارية متى شرب منه مقدار أربعة دوانيق ونصف
* ديسقوريدوس وبزره حريف مسخن اذا شرب منه مقدارا كسوثافن أخرج المرة
الصفراء بالقئ والاسهال وقد يحتقن به لعرق النسا وقد يسهل الدم اذا احتقن به واذا شرب
فجر الدبيلات التى تكون في باطن البدن ويدر الطمث ويقتل الاجنة وقد زعم قراطوس انه
يكون منه ضرب آخر يسميه بعض الناس جردلا فارسيا وهو نبات عريض الورق كبير
الاصل يقع في اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا * لى هذا النوع هو المعروف بالشام بالحرفق
وأما أهل مصر والاسكندرية فانهم يعرفونه بالحرفرف وبحشيشة السلطان ايضا (حرف
شرق) * ديسقوريدوس في الثانية ذارين وهو نبات طوله ذراع له قضبان دقاق
عليها الورق من ناحيتين متقابلتين وفي ورقه مشابهة بورق السنطرح غير أنه أنعم وأشد
بياضا وله على اطراف القضبان أكلة مثل أكلة النبات الذى يقال له اقطى وله زهر
أبيض أو فرفيرى غليظ طيب الرائحة وقد يطبخ هذا النبات بحشيش الشعير خاصة بالبلاد التى
يقال لها اقناد وقيا وثمره اذا جفف يستعمل في الطعام مكان الفلفل (حرف الماء)
* ديسقوريدوس في الثانية سيسقريون ومن الناس من سماه قرداموس ومنهم من يسميه
أيضا سين هذا نبات مائى ينبت مثل ما تنبت قرة العين وسماه بعض الناس قرداميني لان طعمه
شبيه بطعم قرداموس وهو الحرف وله ورق مستدير في أول ما يظهر فاذا كبر صار له تشريف
شبيه بتشريف ورق الجرجير * جالينوس في الثامنة اذا كان هذا النبات يابسا فهو في الدرجة
الثالثة التى تسخن وتجفف واذا كان رطبا طريا فهو في الدرجة الثانية * ديسقوريدوس
ورقه مسخن مدر للبول وقد يؤكل ايضا نيأ ومطبوخا ويتضمد به ويودع الضماد الليل أجمع
ويغسل بالغداة فينقى البثور اللبنية والكلف (حرير) هو الابريسم وقد ذكرته في الالف

(حرف السطوح)

(حرف شرق)
بهامش الاصل في
نسخة ذرين

(حرف الماء)

(حرير)

*وقال ابن ماسه الحرير عربي والابريسم عجمي معرب وقال ابن ماسه اذا نسج دود الحرير
على نفسه وتم غذاؤه فانه ان ترك فى الشمس ثقبه وخرج عنه واذا خرج عنه اتخذ منه الابريسم
والقزوان ترك فى الشمس حتى يموت يسمى حينئذ حريرا (حرشف) هو أنواع كثيرة لكن
المشهور منها بذلك الاسم عند الاطباء نوعان بستانى ويسمى الكنكر وبعجمية الاندلس
قنارية وسنذكره فيما بعد ومنه برى رؤسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق
وتسميه البربر بالمغرب الاقصى اقران ومنه برى أيضا يسمونه باليونانية سقولمس وهو المعروف
عند عامة الاندلس بالصف وصادمه كسورة *ديسقوريدوس فى الثالثة سقولومس
هو صنف من الشوك وورقه فيما بين ورق حامالاون وأفالوفى وهو الباذرود الان وورقه أشد
سوادا وله ساق طويلة مملوءة ورقا عليها رأس مشوك وله أصل أسود غليظ * جالينوس فى
الثامنة أصل هذا النبات يدر بولا كثيرا منتنا متى سلقه الانسان بشراب وشرب ذلك الشراب
ولذلك صار أيضا يذهب رائحة الابطين ونتن رائحة البدن كله الأن فعله هذا يفعله
بجملة جوهره من قبل أن يخرج من البدن ما كان هذا سبيله من الاخلاط فاما الافعال
التى يفعلها بكيفياته فيدل على أنه حار فى الدرجة الثانية نحو آخرها وفى الدرجة الثالثة عند
مبدئها وانه يابس فى الدرجة الثانية *ديسقوريدوس اذا طبخ الاصل بشراب كان صالحا لمن
كان ابطاه وسائر بدنه منتنا وبال بولا كثيرا منتنا ويؤكل هذا النبات وهو طرى مثل ما يؤكل
الهليون * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الحرشف يدر البول أكثر مما يدره الهليون
وهو أسخن من الهليون وألطف وأقل رطوبة وأنفع للمبرودين فاما المحرورون فليأكلوه
بعد سلقه بالخل ويشربوا عليه سكنجبينا حامضا ويصطبغوا بعده لقما بالخل ويأكلوا من
سكباجة حامضة ان حضرت معه وهو كاسر للرياح مسخن للمثانة والكلى مخرج لما فى الصدور
لاصحاب الربو والسعال الغليظ ومن أخذه من هؤلاء فليكن بغير مرى ولا خل ولكن مصلوقا
واسفيداجا * المجوسى الحرشف بأنواعه كلها يعقل الطبيعة والبطن ويقتل القمل اذا غسل
بمائه الرأس ويذهب الحرارة منه (حرشف بستانى) هو الكنكر وسيأتى ذكره فى حرف الكاف
(حرذون) ابن سينا هو فى طبعه قريب من طبع الورل *مهراريس فى خواصه ان علق قلب
الحرذون على صاحب حمى الربع فى خرقة سوداء أبرأها وأزالها * ابن الهيثم فى كتاب
الاكتفاء جلده اذا أحرق وطلى به انسان لم يحس ما يناله من الضرب والقطع *جالينوس قال
قوم دمه يحد البصر فتركت تجربته لقذره فانى قدرت على غيره من الادوية التى امتحنت الفعل
ذلك وقال فى موضع آخر وأما زبوله فان النساء قد أكثرن منها وجربنها الانهن انه تقل الوجه
وتبسط جلدته كما تفعل أدوية كثيرة وقوة هذه الزبول يابسة حارة *ديسقوريدوس وخرؤه
يصلح للقمرة ولتحسين اللون وصقال الوجه والبشرة وأجود ما يكون من خرئه الشديد البياض
الهين الانفزال خفيفا كالنشاستج واذا خلط برطوبة انماع سريعا واذا فرك فاحت منه
رائحة الى الحموضة ماهى فيها شئ شبيه برائحة الخمير وقد يغشه قوم بخرء الزرازير التى تعلف
الارز ويكون خرؤها شبيها بخرء الحرذون ومن الناس من يأخذ النشاستج ويخلطه بالطين
المسمى قيموليا ويلونه بالحشيشة التى يقال لها انخرسا وهو خس الحمار ثم يصفيه بمنخل واسع على

(حرجول)
(حرباء)
(حربث)
(حزاز الصخر)
(حزاءة)
(حزام)

نخانج ويكون شكل الصفو كمثل الدود ويباع بحساب خرء الحرذون (حرجول) هو الحرجل
* ديسقوريدوس في الثانية وهي جرادة ليس لها جناح وهي عظيمة الجسم اذا أخذت غير
مطبوخة ولا مملوحة وجففت وشربت من غير أن تعتق بالشراب نفعت منفعة عظيمة من لسعة
العقرب وقد يكثر استعمالها أهل المدينة التي يقال لها نيطس من البلاد التي يقال لها ليبوى
* جالينوس في الحادية عشرة ويزعمون أنه في بلاد نيطس يجفف الحيوان المسمى اثيراون
ويسقى منه للسعة العقرب (حرباء) ديسقوريدوس ودم الحيوان الذي يقال له خامالاون وهو
الحرباء يقال انه اذا نتف الشعر النابت في العين وجعل في أصوله لم يتركه أن ينبت (حربث)
الغافقي هو نبات ينسطح على الارض له ورق طوال وبين ذلك الورق شيء صغار وقال الاصمعي
أطيب الغنم لحما أكل الحربث * غيره منابته السهول وقال بعض المحدثين تسميه بعض الناس
التملك وبعجمية الاندلس بزورو وهي شجيرة صغيرة دقيقة الورق طيبة الريح طعمها طعم الفلافل
وهي طيبة لرائحة الفم جدا (حزاز الصخر) واهل مصر يسمونه حناء قريش * جالينوس
في الثامنة وهذا هو شبيه بالطحلب ومن توهم أنه من جنس النبات فقد أصاب وأحسبه انما هي
سميت حزازا لانها تشفي من العلة المسماة بهذا الاسم وهو القوباء وقوته تجلو وتبرد معا الا أن
تبريدها يسير وهي تجفف من الوجهين جميعا بالجلاء والتجفيف الذي اكتسبته من الصخرة
والتبريد من الماء لانه انما ينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والطل وليس بعجب أن يكون
شيء مركب من مثل هذه الطبائع يمنع حدوث الاورام الحارة فاما ان كان هذا الدواء يقطع
الدم المنفجر على ما قال ديسقوريدوس فليس عندي في هذا الدواء شيء أقوله * ديسقوريدوس
في الرابعة يتولد على الصخر الندي واذا تضمد به قطع نزف الدم مسكن للاورام الحارة وابراء
القوابي واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان (حزاءة) أبو العباس
النباتي اسم لنبتة جزرية الورق الى البياض ما هي أصلها أبيض جزري الشكل الى الطول ما هو
طعمه يسير حرافة وساقه في غلظ الاصبع يتفرق في اعلاه الى أغصان دقاق متشعبة عن أكالة
كزبرية الشكل الى الصفرة ما هي هي أكبر من الكزبرة فيها اشابهة من أكالة الجزر البري
يخلف بزرا عريضا الاطناف زوي عدسي الشكل الى الطول ما هو حريف الطعم فيه عطارة وطعم
ورقه واصله طعم الجزر والرازيانج معا يسير حرافة رأيته في أرض بابل بقرية من الكوفة
ورأيت البزر منه ببغداد معروف بهذا الاسم وببلاد المشرق والنبتة تسميها الاعراب بالذي
سميتها به أول الاسم حاء مهملة مكسورة بعدها زاي مفتوحة ثم ألف ثم همزة بعدها هاء * الرازي
في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الريح ولا يصلح للمحرورين لانه
يهيج الرمد مسر بها وهو نافع لاصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين وأصحاب الجشاء الحامض فان
أخذه المحرورون فليشربوا عليه سويقا وسكرا * ابن ماسويه نافع من لسع الهوام مدر للبول
ويعطش اعطاشا كثيرا * البصري كامخ الحزاءة ردىء للرأس ويورث السدد ويصلح لبرد المعدة
والبخر وتنتن الفم ويهيج المراد ويظهر الجرب والبثر في البدن (حزام) قال الغافقي قال أبو حنيفة
هو النبتة التي تسمى بالفارسية الديناروية وهي تشفي الريح وريحها كريهة وورقها نحو من ورق
السذاب وليس في خضرته وقيل انه سذاب البر * الطبري هو الزوفرا وهو سذاب البر وهو شبيه

بالسذاب فى صورته وقوته * الرازى الحزاء المسمى بالفارسية ديناروية * الفلاحة هى بقلة حادة حريفة قليلا يشوبها مرارة وورقها كورق الرازيانج فى ملمسها خشونة وهى تضاد سم العقارب والادوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ وتفش الرياح ولا تنفخ البتة وتزيل الجشاء الحامض * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية تسخن المعدة وتهضم الطعام وتطرد الرياح وتنفع اصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين واصحاب الجشاء الحامض وتهيج الرمد سريعا * ابن ماسه نافع من لسع الهوام يدر البول ويعطش اعطاشا كثيرا * ماسرجويه هو شبيه بالسذاب فى القوة قاطع للمنى (حزاءة أخرى) الغافقى قال ابن دريد هى بقلة ورقها مثل ورق الكرفس او ورق الجزر ولها أصل كالجزرة ويظهر منه شئ على الارض وهى تنبت منبطحة ثم تتشعب غصنه اذا استقلت * الفلاحة بقلة ورقها دقاق متفرق متشعب يشبه ورق الجزر يطلع كالكرفس من أصله وفى طعمه حرافة وحدة طيبة غير مكروهة يضرب طعمها الى شبه طعم الرازيانج وهى اطيب وهى هشة ليس فيها شئ من اللزوجة منتصبة ولها فى رؤسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وهى مسخنة اسخانا يسيرا على مزاج الكبد البارد تهضم الطعام وتزيل الجار وتصلح مزاج البدن والاحشاء وتزيل ادمانها الصفرة من الوجه وسائر البدن وتفتح سدد الكبد والطحال ويشوبها قبض مع عطرية وتسخن الكلى وتسمنها وتنقى المثانة ومجارى البول وتشفى من الزكام وتنفع الدماغ وتحلل منه رطوبات وهى أشد الاشياء موافقة للبواسير تمنع من نفوذها وتسكن وجعها بالتضميد وادمان أكلها (حزنبل) التميمى فى كتابه فى المرشد هذا عرق شجرة من النبات ليس لها فروع يطول كبير طول بل قد يغلظ فى بطن الارض ويرمى بقضبان طوال وله ورق أخضر ولون هذا العرق أسمر يضرب الى البياض والغبرة واذا مضغ كان لين المضغ شمعيا يتعجن اذا مضغ كان فيه دهانة وطعمه حلو تشوبه حرارة مثل المرارة التى فى طعم الغار يقوى ومنابته بطرسوس وبغيرها من ارض الشام وبطبرية وبجبال البيت المقدس منه شئ كثير وخاصته ابطال فعل سم العقارب والنفع منه وأفضله ما جلب من طرسوس وما يليها وليس فيها شئ من الحشيشة اليابسة بل بجميع أجزائه لينة يتعجن اذا مضغ والشربة منه من وزن درهم الى مثقال وقد ينفع ايضا من سموم الحيات ويشرب بسيطا وحده بشراب أو بمطبوخ الماء والعسل فيتبين له نفع بين واضح عجيب محمود * لى هذا النبات قد زعم قوم أنه الفاشرا وهو خطأ واعماهو غيره وهو كثير بارض الغور وخاصة من الضيعة المعروفة بالجديدة الى جسر الصنبرة الى تل الثعالب مع ساحل بحيرة طبرية الارض منها هناك تجلسة وتجده فى هذه الارض منفرشا عليها يشبه فى نباته نبات اليبروح أعنى فى عرض ورقه وتراكم بعضه على بعض الآن ورق الحزنبل عليه زغب يسير من وسطه قصبة مزواة جوفاء وبزرها محيط بها مثل القراسيون وعروقه اذا قلعت فى الربيع يكون كما قال التميمى يتعجن عند المضغ واذا قلعت فى الصيف عند استكمالها وجفاف ورقها تكون كأنها العظام فى صلابتها وتقيم سنين كثيرة لا يسرع اليها التأكل مجرب وهذا هو المرباقلن النافع من السموم جميعها عند اهل الشام وأطبائها بلا شك فاعلمه (حسك) تسميه عامة المغرب بالاندلس حمص الامير * ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان أحدهما برى ينبت

(حزاءة اخرى)

(حزنبل)

(حسك)

فى الخربات وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء الا أنه أدق منه وله قضبان طوال
منبسطة على الارض وعند الورق شوك ملزز صلب ومنه صنف آخر ينبت على الانهار
وقضبانه مرتفعة على الارض خفى الشوك عريض الورق وله قضبان طوال فيها الورق وساق
طرفها الاعلى أغلظ من الطرف الاسفل وعليه شئ نابت فى دقة الشعر مجتمع شبيه بسفا
السنبلة وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر * جالينوس فى الثامنة هذا النبات مركب من جوهر
رطب يسير الرطوبة ومن جوهر يابس ليست يبوسته يسيرة مع أنه بارد رطب والاغلب على
الحسك الذى ينبت فى البر الجوهر الارضى وهو الذى بينا فيه أنه قابض والغالب على الحسك
النابت فى الماء الجوهر المائى ولذلك صار هذان النوعان من الحسك موافقين لمنع الاورام
الحارة من الحدوث وبالجملة هى صالحة فى كل موضع يسيل و ينصب اليه شئ واما ثمرة الحسك
الذى ينبت فى البر فانها اذا شربت فتتت الحصاة المتولدة فى الكليتين * ديسقوريدوس وكلا
الصنفين يبردان ويقبضان وقد يتضمد بهما الاورام الحارة واذا خلطا بالعسل أبرأ القلاع
والعفونات العارضة فى الفم وأورام العضل التى عن جانبى الحلق ووجع اللثة وقد تخرج عصارة
هذا النبات وتستعمل فى الاكحال وثمره اذا شرب رطبا نفع من الحصاة المتولدة فى الكلى
والمثانة واحد الصنفين وهو الاول اذا شرب منه مقدار درهمين وتضمد به نفع من نهشة الافعى
واذا شرب بالشراب وافق الادوية القتالة وطبيخه اذا رش فى موضع فيه براغيث قتلها والذى
عند النهر الذى يقال له سطرموس من الامة التى يقال لها براقى يعلفون خيلهم بهذا النبات
اذا كان رطبا و يعملون من ثمره خبزا لانه حلو مغذ و يستعملونه بدل خبز الحنطة * سندهشار
جيد لوجع المثانة وعسر البول زائد فى المنى * غيره ينفع من القولنج وكل ما يفعله بزره يفعله عصير
ورقه اذا شرب رطبا أو جففت عصارته واستعملت * اسحق بن عمران وللحسك بزر أصفر
صغير فيلقيه ثم يعقد حسكا يشبه الفول له ثلاث شويكات وداخله حب صغير أصفر يشبه الحلبة
وكثيرا ما ينبت فى الجنائز والارض الرملة وعصيره يستخرج كما يستخرج عصير الغافت وهو أن
يؤخذ نباته اخضر وقد تناهى طيبه فيدق و يعصر و يجفف عصيره فى الظل (حسل) * الرازى

(حسل)

يسمى باليونانية حسمى وهو بقل يشبه الصعتر الطويل الورق المعروف بالبرص الا انه اعظم منه
وأطيب رائحة فهو لذلك أجود للمعدة * قال صاحب الفلاحة الحسمى هو الحسل يشبه
الصعتر البستانى الا انه أغبر وهو اطول ورقا من الصعتر وفيه شئ يطول حتى ينطوى بعضه على
بعض ويطبخ مع الطعام ويؤكل نيا وهو يصلح المعدة ويطيب الجشاء ويصلح الطعام الفاسد
فيها ويسرع احدار الطعام و يطيب النكهة وقد ينفع من لدغة العقرب ونهشة الرتيلا
(حشيشة الزجاج) وبالرومى الكسيفى وعامة الاندلس تسميها بالحبيقة وبالحبقالة أيضا تصغير

(حشيشة الزجاج)

حبق * ديسقوريدوس فى الرابعة * القيسفى هو نبات ينبت فى السياجات وفى الحيطان وله قضبان
دقاق لونها الى الحمرة وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لينورسطس عليه زغب وعلى
القضبان شئ شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات تجلو
وتقبض معا قبضا يسيرا مع رطوبة فيها باردة فهو لذلك ينفع بجميع الاورام فى الابتداء وفى الرمد
الى المنتهى وخاصة الاورام الحارة ويوضع ايضا على اورام اللحم الرخو فى ابتدائها فينفعها

فاما عصارته فنافعة مع دهن الورد لوجع الاذن الحادثة عن ورم حار باعتدال ومن الناس قوم
يتغرغرون به لورم النغانغ ومن الاطباء قوم قد سقوا منه اصحاب السعال المزمن وهو يعطيك
من نفسه تجربة مافيه من قوة الجلاء لفعله ما يفعله فى أوانى الزجاج * ديسقوريدوس وللورق
قوة مبردة قابضة ولذلك اذا تضمد به أبرأ الحمرة والبواسير النابتة فى المقعدة وحرق النار
والاورام التى يقال لها فوجيلا فى ابتداء كونها والاورام الحارة والبلغمية وعصارة هذا
النبات اذا خلطت باسفيداج الرصاص ولطخت به الحمرة والنملة نفعت منهما واذا خلطت
بقيروطى متخذ من دهن الحناء أو خلطت بشحم تيس نفعت من النقرس واذا تحسى من
العصارة ايضا مقدار قوانوس نفع من السعال المزمن واذا تغرغر به أو تحنك به نفع من
اللوزتين واذا خلطت بدهن الورد وقطر فى الاذن الوجعة سكن وجعها * الغافقى ورق هذا
النبات اذا حكت به القوابى أبرأها وانما سميت بهذا الاسم لان آنية الزجاج اذا اتسخت تجلى بها
وذلك بان يقطع ويلقى فيها ويحرك مع الماء فيها فيجلوها بخشونتها وينقيها (حشيشة الداحس)
* ديسقوريدوس فى الرابعة * قاريوحنا هو حشيش صغير شبيه بالنبات الذى يقال له انتلس الا انه
اقصر منه وورقه أكبر من ورق انتلس وينبت فى الصخور واذا تضمد به أبرأ الداحس والقروح
التى يقال لها الشهدية * جالينوس فى الثامنة هذا يسمى باليونانية قاريوحنا لانه يشفى من العلة
المسماة بهذا الاسم وهو الورم الحادث فى اصول الاظفار المسمى بالداحس وبحسب ما قال
ديسقوريدوس هو يشفى ايضا السعفة الرطبة الحادثة فى الرأس وقوته لطيفة وهو يجفف بلا
لذع لان الادوية التى تشفى هذه الاورام المسماة باسماء حالها هذه الحال والامر معلوم فان
ما كانت هذه حاله يحلل جميع العلل المحتاجة الى التحليل والادوية التى حالها هذه الحال هى
جميع الادوية التى تسخن وتجفف فى الدرجة الثانية كما يفعل هذا الدواء وكل ما جوهره جوهر
لطيف (حشيشة الاسد) هو الجعفيل وباليونانية اوروابحى وقد ذكرته فى حرف الالف (حشيشة
السعال) هذا الدواء المسمى باليونانية فيجيون وسيأتى ذكره فى حرف الفاء (حشيشة الطحال)
يقال على الدواء المسمى باليونانية سقولوقندريون وقد ذكرته فى السين ويقال على النبت المسمى
باليونانية طوفوريوس وقد ذكرته فى الطاء وعلى الدواء المسمى باليونانية انوبيطس وقد ذكرته
فى الالف (حشيشة الافعى) هو الدواء المسمى باليونانية اوارمى وبالعربية البلسكى وقد ذكرته
فى حرف الباء (حشيشة دودية) هو السقولوقندريون سميت بذلك لشبهها فى نباتها بخلقة الدودة
المسماة باليونانية سقولوقندو وهى أم اربعة واربعين (حشيشة البرص) يقال على الدواء المسمى
بالبربرية اطريلال وقد ذكرته فى الالف وعلى الدواء المذكور فى آخر المقالة الثانية من كتاب
ديسقوريدوس ويسمى باليونانية طيلافيون (حصرم) * أبو حنيفة هو غض العنب ما دام
أخضر وهو فى الكرم بمنزلة البلح فى النخل * وقال وعصارته تسمى بالفارسية غورافشرج
ومعناه رب الحصرم * الاسرائيلى وقوته فى البرودة من الدرجة الثانية ومن اليبوسة من
الدرجة الثالثة * جالينوس وقوة عصارته مجففة فى الدرجة الثالثة * الرازى هو عاقل للبطن
قامع للمرة والدم * غيره يولد رياحا ومغصا * حنين فى كتاب الكرمة يضعف معدة المدمن عليه
واذا جفف فى الفئ ومحق وذلك به البدن فى الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع من

(حشيشة الداحس)
(حشيشة الاسد)
(حشيشة السعال)
(حشيشة الطحال)
(حشيشة الافعى)
(حشيشة دودية)
(حشيشة البرص)
(حصرم)

ان

أن يحدث فيه الحصف فى تلك السنة ويبرد البدن * ديسقوريدوس فى الخامسة وعصارة
الحصرم ينبغى أن تستخرج قبل أن يطلع نجم الكلب ويشمس فى اناء من نحاس أحمر مغطى
بثوب ولا يزال فى الشمس الى أن يجمد كله وينبغى أن يخلط ما جمد منه بما لم يجمد فاذا كان
بالليل يرفع الاناء من تحت السماء فان الانداء تمنع من أن تجمد العصارة فاختر منها ما كان أصفر
الى الحمرة سهل الانعزال يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصارة
ويعقدها بالطبخ وقد يوافق مخلوطه بالعسل أو بالشراب الحلو للعضل الذى عن جنبتى اللسان
والحلق واللهاة والقلاع واللثة الرخوة التى يسيل اليها الفضول والآذان التى يسيل منها
القيح واذا خلطت بالخل نفعت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التى تسعى فى
البدن وقد يحتقن بها القرحة الامعاء ولسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل به أحد
البصر ووافقت خشونة العين وتأكل المآقى ويشرب لنفث الدم العارض قديما من انخراق
بعض العروق وينبغى أن يستعمل وقد مزجت بالماء حتى يرق ويصير مائية ويستعمل منها
الشئ اليسير لانها تحرق احراقا شديدا وأما الشراب الحصرمى فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ
العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزازة فيجعل فى الشمس ثلاثة ايام أو أربعة حتى يذبل
ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر
انهضامه للطعام وللمعدة المسترخية والمرأة الوحمى ولمن به القولنج الذى يعرض فيه قىء الرجيع
ويقال انه ينفع الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى أن يعتق سنين كثيرة
فانه ان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وقال مرة أخرى وأما صنعة شراب العاقومالى وهو شراب
الحصرم تأخذ حصرما لم يسود ثم يشمسه ثلاثة أيام ثم يعصره وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء
وتلقى عليها من عسل جيد منزوع الرغوة جزأ واحدا ثم تصيره فى اناء من خزف وتدعه فى الشمس
وقوة هذا الشراب قابضة معودة ويوافق من كان فى معدته استرخاء واسهال مزمن وانما يستعمل
بعد سنة * ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع لاسهال المرة الصفراء مسكن
للغم الحادث منها قاطع للعطش العارض من المرة صالح من الحمى الحادة قاطع لقىء المرة الصفراء
عاقل للطبيعة مقو للكبد يذهب بالخمار ولا سيما اذا كان معه رب الرمان المز * الرازى
رب الحصرم قامع للدم والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة الذى مع حرارة والتهاب * ابن
عمران رب الحصرم ينبه الشهوة * بولس رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا ومن ههنا
صار موافقا فى العلل السيالة لاسيما فى العلل التى تعرض فى المقعدة * عيسى بن ماسه شراب
الحصرم نافع للحوامل من النساء فانه يقوى معدهن ويمنعها من قبول كيموسات رديئة لزجة
ويمسك الجنين من أن يسقط * الرازى وبدل عصارة الحصرم عصير التفاح الحامض (حضض) (حضض)
* ديسقوريدوس فى الاولى * لوقيون هى شجرة مشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر
عليها الورق وهى شبيهة بورق شجر البقس ملزز ولها ثمر شبيه بالفلفل اسود ملزز مر المذاق أملس
وقشر الشجر أصفر شبيه بالحضض المدوف بالماء ولها أصول كثيرة ذاهبة فى جانب خشنة
ويكون بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا والبلاد التى يقال لها لوقيا وفى أماكن أخر كثيرة
وينبت فى أماكن الارض الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو ويطبخ مع

الشجرة أو أنقع أياما وطبخ وأخرج من الطبخ وأعيد ثانية الى الطبخ على النار حتى يثخن ويصير
مثل العسل وقد يغش بعكر الزيت يخلط به في طبخه او بعصارة الافسنتين أو بمرارة بقر وينبغي
أن يجمع ما كان منه طافيا وكان شبيها بالرغوة وتخزنه ويستعمل في أدوية العين فاما الباقي
فاستعمله في غير ذلك من الادوية وقد يكون ايضا من ثمر الحضض عصارة بان يشمس ويعصر
والجيد من الحضض ما التهب بالنار واذا اطفئ أرغى عند ذلك رغوة لونها شبيه بلون الدم وكان
خارجه أسود وداخله ياقوتي اللون ومالم يكن زهما وكان فيه قبض مع مرارة وكان لونه مثل لون
الزعفران كالذى تجده في الحضض الهندى فانه على هذه الصفة وهو أجودها وأبلغها وأقواها فعلا
* جالينوس في السابعة هذه شجرة شوكية منها يتخذ الحضض وهو عند نا دواء رطب يستعمل في
مداواة الكلف ومداواة الاورام والقروح الحادثة في الفم وفي الدبر والنملة والتعفن والقروح
الخبيثة والآذان التي يخرج منها القيح والصديد والرطوبة المختلفة في اصول الاظفار وذلك
لان قوته تجفف وهو مركب من قوى أجناسها متباينة فواحدة منها لطيفة محللة حارة والاخرى
أرضية باردة ومن قبل هذه القوة صار للحضض قبض الا ان هذه قليلة في هذا الدواء جدا
فاما التحليل والتجفيف فليس هما قليلين بل هما منه ما في الدرجة الثانية وأما الحرارة فهو منها
نحو المزاج الوسط المعتدل ولذلك صار الناس يستعملون هذا الدواء في مداواة أدواء مختلفة فمرة
يستعملونه على انه دواء يجلو جلاء شافيا فيكحلون به العين لينقي ما يكون في وجه الحدقة مما
يظلم به البصر ومرة يستعملونه على انه يجمع أجزاء العضو ويشده ويسقون منه أصحاب
الاستطلاق ومن به قرحة في امعائه والنساء اللواتي بهن النزف وهذا النوع من الحضض يكون
في بلاد لوقيا وبلاد قبادوقيا كثيرا جدا واما النوع الآخر منه وهو الهندى فهو أقوى وأبلغ
في هذه الاشياء كلها * ديسقوريدوس وقوته قابضة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ جرب العين
وحكتها ويقطع عنها سيلان الرطوبات السائلة اليها سيلانا مزمنا ويوافق الآذان التي يسيل
منها مدة واذا تحنك به وافق ورم الحلق واذا لطخ به وافق اللثة القرحة والقروح المتعفنة وشقاق
المقعدة والشجوج واذا شرب أو احتقن به نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وقد يسقى
بماء لنفث الدم والسعال وقد يهيأ منه حب ويسقى أولا ولا يهيأ منه حب ولكن كما هو لعضة
الكلب الكلب وقد يحمر الوجه الشعر وقد يشفي من الداحس والنملة والقروح الخبيثة واذا
احتمل قطع سيلان الرطوبات السائلة سيلانا مزمنا من الرحم وقد يقال ان الهندى يكون من
الشجرة التي يقال لها لبطس وهذه الشجرة هي صنف من الشوك لها اغصان قائمة طول ثلاثة
أذرع أو أكثر مخرجها من الاصل وهي اغلظ من أغصان العليق منفلقة القشر لونها أحمر مثل
لون الدم وله ورق مثل ورق الزيتون وقد يقال انه اذا طبخ مع الاغصان بخل نفع من الاورام
العارضة للطحال ومن اليرقان ويدر الطمث وقد يقال انه ينفع ذلك ان لم يطبخ بل يشرب كما هو
مسحوق فانه اذا شرب من ثمرته وزن مسطرون أسهل بلغما مائيا وينفع من الادوية القتالة
* ماسرجويه الفيلزهرج ثلاثة ضروب احدها هندى والثانى عربي وهو الذى يسمى الحضض
والثالث يعمل من الزرشك وهو شوك الحضض الهندى وهو أن يؤخذ حضض الزرشك فيطبخ
بالماء طبخا جيدا حتى لا يبقى فيه شيء من القوة ثم يصفى ويطبخ بالماء حتى يحمر وكلها معتدلة في

(حفا) (حلبة)

الحرارة والبرودة قابضة وأقواها كلها الهندى وخاصة فى تقوية أصول الشعر وأنفعها للاورام الحضض الذى يصنع من الزرشك قوته قوة دم الاخوين الا انه دونه ويجفف البلة فى العين وسائر الاعضاء ويقوى بها المكان مافيه من امتزاج القوى * بديغورس خاصة الحضض النفع من الاورام الرخوة والحرارة والنفاخات فى الجسد وقطع الدم * الطبرى يغزر الشعر اذا طلى عليه سندهشار الفيلزهرج ينفع من اوجاع العين والاورام والجذام والبواسير والقروح * ابن ماسه ينفع للسع الهوام والاورام الجاسية الكائنة فى أصول الاظفار * الرازى ينفع من الخوانيق اذا تغرغر به * ابن البطريق يطلى به موضع عضة الكلب ويحشى به حتى يبلغ قعر العضة فينفع منها * غيره يسقى منه كل يوم نصف مثقال بماء بارد لهذه البلية فينتفع به (حفا) هو البردى وقد ذكرته فى حرف البا من قبل (حلبة) جالينوس فى ٨ تسخن فى الدرجة الثانية وتجفف فى الدرجة الاولى ولذلك صارت تهيج الاورام الملتهبة فأما الاورام القليلة الحرارة الصلبة فانها تحللها وتشفيها وقال فى أغذيته الحلبة اليابسة منها تسمى قرن الثور وقرن العنز وهى تسخن اسخانا بينا واذا أكلت مع المرى قبل الطعام لينت البطن وكثيرا ما تصدع وربما غثت واذا أكلت مع الخبز قل تليينها للبطن ولم تصدع ولم تغث وبقلة الحلبة تصدع اذا أكثر من أكلها وتحدث لبعض الناس غثيانا واما الحلبة المطبوخة اذا شربت مع العسل تطلق البطن وتخرج ما فى الامعاء من الاخلاط الرديئة وفى هذا الماء لزوجة وحرارة فهو بلزوجته مأمون أن يؤذى وبحرارته مسكن الاذى وفيه قوة تجلو فهو بهذا السبب يحرك الامعاء ويستدعيها الى دفع ما فيها بالبراز الا أنه ينبغى ان يكون مقدار ما يخلط معه من العسل يسيرا كيلا يكون لذاعا فاما من كانت فى صدره أوجاع مزمنة من غير أن يكون معها حمى فينبغى أن يطبخ له الحلبة مع تمر لحيم ويؤخذ شيرجها فيخلط معه عسل كثير ويطبخ على جمر حتى يثخن ثخانة معتدلة ويدمن منه قبل وقت الطعام بوقت يسير وقال فى كتابه الملكة لروم وأما الحلبة المنبوتة التى تستعملها الروم فانه اذا أكلها الانسان اكلا معتدلا فانها تنفع المعدة وان اكثر منها أتخمته وصدعته ولا ينبغى أن تؤكل فى كل حين ولا يشبع منها * ديسقوريدس فى الثانية وطيلس واهل اسمها كثيرة الدقيق الذى يعمل منه اذا خلط بماء اقراطن وطبخ وتضمد به كان ملينا ودقيق الحلبة يصلح للاورام الحارة العارضة فى الجسم الظاهرة منها والباطنة واذا خلط دقيقها بنطرون وتضمد به حلل ورم الطحال وقد تجلس النساء فى طبيخ الحلبة وينفعهن ذلك لوجع الارحام العارضة لهن من وجع الرحم وانضمامه واذا طبخت الحلبة وعصرت وغسل الرأس بعصارتها انقعت الشعر وحلت النخالة والقروح الرطبة وقد تخلط بشحم اوز وتحتمل فتلين صلابة الرحم وتفتح انضمامه * ماسرجويه طبيخ الحلبة يجعد الشعر ويذهب بالحزاز وينقى الصدر ويغذو الرئة بعض الغذاء * ابن ماسويه تدر دم الحيض اذا شرب ماء طبيخها مع خمسة دراهم من الفوة وهى مغيرة للنكهة مطيبة لرائحة الرجيع مفسدة لرائحة العرق والبول محمودة لكسر الاعضاء ودهنها ملينة للطبيعة * عيسى بن ماسه ومن احتاج الى تليين طبيعته يبتدى بها منبتة مع المرى قبل الغذاء * الرازى الحلبة تلين الصدر والحلق والبطن وتسكن السعال والربو وعسر النفس وتزيد فى الباه جيدة للريح والبلغم والبواسير * الطبرى فى كتاب الجوهرة اذا وضعت على الظفر المتشنج

أصلحته * الدمشقى تجلب البلغم اللزج من الصدر وتغزر البول * ابن سينا حرارتها تفعل
بالترقيق وكيموسها ردىء وليس بالقليل ولعابها مع دهن الورد ينفع من الشقاق البارد وحرق
النار وتدخل فى أدوية الكلف وتحسن اللون ودقيقها يلين الدبيلات وينضجها وطبيخها
يشفى من الطرفة ويصفى الصوت ويجلس فى طبيخها الورم الرحم ووجعه وانضمامه والحلبة
تسهل ولادة الرحم العسر الولادة للجفاف * الرازى بقل الحلبة اذا أكل كان نافعا من وجع
الظهر والكبد وبرد المثانة ويقطر البول وأوجاع الارحام الباردة * الخوز والرطب من الحلبة
يزيد فى الدم جدا (حلق) * أبو حنيفة هى شجرة تنبت نبات الكرم ترتقى فى الشجر ولها
ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البرى يحمر ثم
يسود فيكون مزا ويؤخذ ورقه فيطبخ ويجعل ماؤه فى العصفر فيكون أجوده من ماء حب
الرمان ويحمل اذا جف فى البلاد لذلك ومنابته جلد الارض * ابن رضوان هو نوع من الكشك
يعمل من حشيشة باليمن حامض جدا بارد يابس قامع للصفراء ويسكن الكرب الحادث عنها نافع
للحمار والحصا قاطع للعطش * البالسى وهذا يكون باليمن شجرة لطيفة تطرح حبا يشبه حب
عنب الثعلب وعيدانها تشبه عيدان الكرم يؤخذ ورقها فيجمع ويلقى فى تنور وقد سكن ناره
فيصير قطعا سودا يشبه الكشك البابلى وهو حامض جدا بارد يابس فى طبعه يقطع المرة الصفراء
ويسكن اللهيب الحادث عنها فى المعدة والذى يؤخذ منه مقدار خمسة دراهم فيلقى عليه ثلاثون
درهما من الماء فاذا مرش صفى ذلك الماء (حاليثا) * ديسقوريدوس فى الرابعة فيلبس ومن
الناس من يسميه بقلة الحقا برية واما بقراط فانه يسميه بليون وهو عقش ينبت اكثر ذلك
فى السواحل وهو كثير الاغصان والورق ملآن من لبن والورق شبيه بثمر بياص بجرح الحلق وله
أصل واحد دقيق لا ينتفع به ويشبه ورق البقلة الحمقاء البستانية مستدير وفى أسافل الورق شىء
من حمرة وتحت الورق ثمر مستدير شبيه بثمر بياص بجرح الحلق وله أصل واحد دقيق لا ينتفع به
فى الطب وقد يجمع ويرفع ويسحق منه ويلص يجمع ويرفع ويعمل منه أيضا بالماء والملح كما يعمل
وفيه مثل قوته * جالينوس فى ٨ وهذا النبات أيضا له لبن كلبن اليتوع وأكثر ما ينبت عند
البحر واصله لا ينتفع به ولا يصلح لشىء كما لا يصلح أيضا اصل النبات المسمى بابلس واما لبنه فقوى
مع انه ليس ينتفع به كثير المنفعة واما بزره فنافع وهو نارى مسهل مثل بزر النبات المسمى بابلس
(حليب) بيا بين منقوطتين كل واحدة منهما بواحدة من اسفلها بينهما ياء منقوطة باثنتين
ساكنة * ابن سينا دواء هندى يشبه السورنجان حار يابس فى الثانية يسهل البلغم
والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل شربا
(حالفا) الشريف نبت معروف اذا أخذ منها ثلاثة وأوقدت اطرافها وكوى بها الدمل
فى اول ظهوره ثلاث مرات منعه من التزايد ورمادها اذا احرقت حار يابس اذا غسل به الرأس
نقاه من الابردة تنقية بالغة وازالها ولا يعدلها فى ذلك دواء آخر واذا شرب مع عسل وخل قتل
الدايدن فى البطن يؤخذ لذلك ثلاثة أيام ولاء واذا أوقدت اطرافه وكويت بها النملة الساعية
نفع منها نفعا بينا (حلاب) * الشريف حشيشة صغيرة تنبت فى أطراف العمارات
والارضين الحرشاء وورقها دقيق ولها قضبان دقاق ولها زهر دقيق أبيض وطول هذه الحشيشة

(حلق)
(حاليثا)
(حليب)
(حلقا)
(حلاب)

(حلتيت)

في هامش الاصل قال في باب ما تصحف فيه العوام انهم يقولون الحلتيث بالثاء وهو بالتاء اهـ

مقدار شبر لا أزيد قوتها باردة يابسة عصارتها اذا خلط معها دقيق حوارى وضمد بها نفع من الكسور والفكوك والوهن والوثى نفع منها واذا خلطت بالحناء وخضب بها أيدى الصبيان الصغار نفعت من الحكة العارضة لها والماء السائل منها (حلتيت) هو صمغ الانجدان *جالينوس في ٨ انها قوة تجذب جذبا بليغا وفيها بسبب هذا المزاج الذى ذكرته منها شئ ينقص اللحم ويذيبه *جالينوس في ٧ الحلتيت اكثر ألبان الشجر حرارة ولطافة ولذلك هو أشد تحليلا *جالينوس في الثانية الحلتيت ينفع ورم اللهاة كنفع القاوانيا من الصرع وقال في قاطاجانس ان حرارة الجاوشير ليست عند حرارة الحلتيت بشئ أبدا *ديسقوريدوس في الثالثة وقد يجمع من الانجدان صمغ وهو الحلتيت بأن يشرط أصله وساقه وأجود ما يكون منه ما كان الى الحمرة ما هو صافيا شبيها بالمر قوى الرائحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث ولا كريهة المذاق هينا أن يداف واذا ديف كان لونه الى البياض والحلتيت المعروف بقورنياس وهو الذى من قورنيا اذا ذاق انسان منه قليلا فانه على المكان يسيل بدنه كله ورائحته ليست بكريهة ولذلك اذا تنوول منه لا يكون للفم رائحة شديدة والحلتيت المعروف بميديقوس وتفسيره الماقى وهو الذى من ماه والحلتيت الذى يعرف بسوريانغس وهو الذى من سوريا هما أضعف قوة من القورنياس وأردأ رائحة وكل أصناف الحلتيت تغش قبل أن يجف بسكبينج يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة والذوق ومن الناس من يسمى ساق هذا النبات سلفيون ويسمى أصله ماغطارس ويسمى ورقه مسقطس وأقوى هذا كله الصمغ وبعده الورق وبعده الساق والصمغ حريف واذا خلط بالعسل واكتحل به أحد البصر وذهب بابتداء الماء النازل في العين وقد يوضع في التآكل العارض في الاسنان فيسكن وجعها ويخلط بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على الاسنان فيسكن وجعها أيضا ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج ويتمضمض بطبيخه فيفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحة العارضة من عضة الكلب الكلب نفع منها واذا شرب أو تلطخ به نفع ضرر الحيوانات ذوات السموم كلها والجراحات العارضة من النشاب المسموم وقد يداف بزيت ويتمسح به للسعة العقرب واذا شرطت الاورام الشبيهة القريبة في الخبث من الورم المسمى غنقرايا ووضع الحلتيت في مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده أو مع السذاب والنطرون والعسل نفع منها واذا وضع على المواضع التي منها قلع الثآليل المسمارية والغدد الظاهرة الناتئة بعد أن يخلط بقيروطى أو بجوف التين اليابس أذهب بها واذا خلط بالخل أبرأ القوابى في حدثان كونها واذا خلط بالقلقنت والزنجار وصير في المنخرين وفعل ذلك أياما شفى من اللحم الزائد النابت في الانف وينبغى أن ينزع اللحم اذا أكله هذا الدواء بالكلبتين التي تسمى سوقولابيس وقد ينفع من خشونة الحلق المزمنة واذا ديف بالماء وتجرع على المكان صفى الصوت الذى عرض له الصوحة دفعة واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة وقد يتغرغر به مع ماء القراطن فينفع من سونيحى واذا استعمله أحد في طعامه حسن لونه واذا تحسى ببيض وافق السعال اليابس واذا طرح في الاحساء وتحساه من به شوصة وافقه واذا استعمل بالتين اليابس وافق اليرقان والحبن واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب سكن الكزاز وقد يؤخذ منه مقدار اوبولوس ويخلط

مع شمع ويبتلعه من عرض له فالج مع انتصاب الرقبة وميلها الى خلف واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق المتعلق بالحلق واذا شرب بالسكنجبين نفع من جمود اللبن فى الجوف ومن الصرع واذا شرب بالمرّ والفلفل أدر الطمث واذا اخذ فى حبة عنب نفع من الاسهال المزمن واذا شرب بماء الرماد نفع من الاسهال المزمن ومن شدخ العضل واطرافها وقد يذاب بدهن لوز مر أو سذاب أو خيرى اذا احتيج الى شربه * الرازى رأيته بليغا فى علل العصب لا يعدله شئ من الادوية فى الاحتقان وجلب الحمى فليعط منه العليل كالباقلاة غدوة ومثلها عشية يسقى بشراب جيد قليل فانه يلهب البدن من ساعته * وقال فى الحاوى رأيت فى كتاب الهند انهم يعتمدون فى الباه على الحلتيت وهو عندى قوى لانه حار جدا وهو مع هذا كله منفخ وان جعل القليل منه فى ثقب الاحليل انعظ انعاظا قويا وان صب عليه دهن زنبق فى قارورة وترك اياما ثم تمسح به فانه يلذذ الرجل والمرأة لذة عجيبة * حبيش بن الحسن هو حار يابس فى اول الدرجة الرابعة يقرب فعله من فعل السموم ويضر بالكبد والمعدة وان جعل فى الضرس المأكول فتته وهو شديد الرائحة جدا قريب من حرارة البلادر وزعم قوم انه لا يسلم زرع اهل السند الا به وذلك انهم يعلقونه مصرورا فى الخرق فى افواه انهارهم فيقتل برائحته ما يتولد فى مزارعهم من كلاب الماء والميدان وان اهل ارمينية اذا أصاب احدا منهم فى حرب الخزر رمية مسمومة وضعوه على الرمية فيسلم منها * ابن سينا ينفع من البواسير ويدر البول وينفع المغص * وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال العتيق البارد وينفع جدا من حمى الربع * غيره يقلع الرطوبات من المفاصل وله فى ذلك خاصية عجيبة ويقتل الدود وحب القرع * التجربتين وهو فى اورام الجوف المتقيحة كثير النفع جدا اذا شرب منه شئ محلول فى ماء لسان الحمل ومقدار ذلك نصف درهم واذا خلط بالادوية الماسكة للطبيعة قوى فعلها وقطع الاسهال المتولد عن رطوبات واخلاط لزجة واذا شرب منه نصف درهم مع مثله من السكبينج وتمودى عليه نفع من الفالج والخدر منفعة بالغة ومن أوجاع المفاصل الباردة جدا متى يؤخذ بالعسل وان كانت شديدة البرد وينفع من لسعة العقرب منفعة بالغة شربا وطلاء واذا طلى به الملسوعون أزال ما يجده المبرودون منهم بعد سكون وجع اللسعة من التنمل والثقل فى العضو واذا شرب بالثوم او بالحنطيانا نفع من عضة الكلب الكلب (حلبوب) هو الحريق الاملس بالحاء المهملة عند شجارينا بالاندلس ويسمونه أيضا بخصاه رمس وعصا هرمس * ديسقوريدوس فى الرابعة لينوزسطس ومن الناس من يسميه برساينون ومنهم من يسميه أرنوبولوطانون هو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا أنه اصغر منه وماثل الى ورق النبات المسمى القيسى وله اغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة والانثى من هذا النبات ثمرها شبيه العناقيد كثيفة واما الذكر فورقه صغار وثمرته صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين شبيه بالخصا وطول هذا النبات نحو من شبر * جالينوس فى ٧ هذا تستعمله الناس كلهم فى الانة البطن وان أحب انسان أن يجربه بان يضمد به وجد أن قوته تحلل تحليلا قويا بليغا * ديسقوريدس وكلا الصنفين اذا أكلا مطبوخين لينا البطن واذا سلقا بالماء وشرب ماؤهما أسهل مرة ورطوبة مائية وقد يظن قوم أن ورق الصنف المسمى أنثى اذا سحق واحتملته المرأة وشربته بعد أن تطهر

(حلزون)

يصيرها ان تحبل بأنثى وان ورق الصنف المسمى الذكر اذا فعل به مثل ذلك صير المرأة ان تحبل بذكر (حلزون) * جالينوس واما الحيوان المسمى قوخلياس وهو جنس ما من أجناس الحلزون فانه اذا احرق مع جثته وخلط مع رماده عفص اخضر وفلفل أبيض نفع من القروح الحادثة في الامعاء ما دامت لم تعفن منفعة عظيمة وينبغي ان تخلط هذا أن يجعل مع الفلفل جزء ومعه من العفص جزآن ومن رماد الحلزون اربعة أجزاء ويسحق جميع ذلك سحقا ناعما ويذر منه على الطعام ويسقى منه أيضا بالماء او بالشراب الابيض من غير ان يخلط ايضا رماد الحلزون المحرق بالعفص فقوته قوة تجفف تجفيفا شديدا وفيه مع هذا أيضا شيء يسخن بسبب اجزائه ومتى لم يحرق الحلزون فقد يسحق مع جثته ويوضع على بطن صاحب الاستسقاء وعلى الاورام الحادثة في المفاصل عمن به وجع المفاصل واذا وضعت هذه على هذه الصفة كان وضعها عمايعسر قلعه لكنها تجفف تجفيفا شديدا وينبغي اذا وضعت ان تترك على حالها ابدا حتى تسقط من قبل نفسها وهذا بعينه ينبغي ان يفعل في مداواة الاورام عسرة الانحلال الحادثة في الآذان من ضربة اورضة وذلك ان هذا الدواء يجففها تجفيفا شديدا ولو انه صادف فيها رطوبة غليظة متمكنة في عمق العضو * ديسقوريدوس في الثانية قوخلياس بري هو صنف من ذوات الصدف وهو الحلزون البري جيد للمعدة عسير الفساد والذي منه في الجزيرة التي يقال لها سردونيا والبلاد التي يقال لها لينوى والتي يقال لها اسطاقوليا والجزيرة التي يقال لها صقلية والتي يقال لها حيوس هو أجوده ومثله في الجبال التي في البلاد التي يقال لها ليفوريا ويقال لها اقوماطناس والقوخلياس البحري وهو الحلزون البحري جيد للمعدة سريع البراز واما النهري فانه زهم واما البري اللاصق بالشوك والاشجار الصغار الذي يسميه بعض الناس ساسليس ويسمونه ساساليطس فانه يسهل البطن ويقيء موقوة اغطيتها كلها اذا أحرقت مسخنة محرقة تجلو الجرب المتقرح والبهق والاسنان واذا أحرقت كما هي بلحمها وشحمها وسحقت واكتحل بها كما هي مع عسل جلت آثار اندمال القروح العارضة في العين وابرأت القرحة العارضة في العين وأبرأت القرحة وهي التي تسمى لوقوما والكلف والغشاوة واذا ضمد بها غير محرقة للانتفاخ العارض من الحبن اضمرته ولا تفارق الانتفاخ حتى تفنى رطوبتها وتسكن اورام النقرس واذا تضمد بها جذبت السلاء من داخل اللحم واذا سحقت واحتملت أدرت الطمث واذا ضمدت بها الجراحات وخاصة في الاعصاب بلحومها مسحوقة وقد خلطت بمروكندر ألزقتها ولحومها تبرئ القروح واذا دقت وسحقت وخلطت بخل قطعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها طرية غير مطبوخة وخاصة ما كان منها من بلاد لينوى سكنت وجع المعدة واذا دقت كما هي باغطيتها وسحقت وشربت بخمر وشيء يسير من مر ابرأت أصحاب القولنج واصحاب اوجاع المثانة واذا أخذت اللزوجة التي على اللحم منها بطرف ابرة ووضعت على الشعر النابت في العين ألزقته * الغافقي لحمه وصدفه ينفع جراحة الكلب الكلب واذا سحق ووضع على الورم الجاسي حلله وقد يعجن المر والصبر بلعاب الحلزون بان يؤخذ طريا فينقب لحمه بحديدة حادة الرأس ويقرب من النار حتى تسيل رطوبته (حلبلاب) قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمى قسوس * وقال بعضهم هو اللاعبة وسيأتي ذكر قسوس في حرف القاف واللاعبة في اللام (حلحل وحلاحل)

(حلبلاب)

(حلحل وحلاحل)

(حلم) (حلوسيا) (٢)نخ (حلوشا) (حاما)

وهو بصل الزير فيما زعموا وقد ذكرته فى حرف الباء (حلم) هو القراد (حلوسيا) ٢ هى الكثيراء وسيأتى ذكرها فى الكاف (حاما) * ديسقوريدوس فى الاولى اموومن هى شجرة كأنها عنقود خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر صغير مثل الدواء الذى يقال له لوقاين وهو الخيرى وله ورق شبيه بورق برواثيا وهو بالسريانية الفاشرا وفاسرسنين وهى الكرمة البيضاء والاماشرتين الكرمة السوداء وأجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه الى الياقوت وهو طيب الرائحة جدا واما الذى من ماء فلانه ينبت فى صحارى واما كن رطبة فهو اضعف وهو عظيم ولونه الى الخضرة ما هو لين تحت المجس وخشبه كالشظايا فى رائحته شئ شبيه برائحة السذاب واما الذى من البلاد التى يقال لها انبطس فان لونه الى لون الياقوت ما هو ليس بطويل ولا عسر الرض خلقته كخلقة العنقود وهو ملآن من ثمرته ورائحته ساطعة فاختر منه ما كان حديثا ابيض وكان لونه الى الدم ما هو منضغطا ولا مشتبكا ولا متخلخلا متفرق ملآن من بزره وهو شبيه بعناقيد صغار ثقيل طيب الرائحة جدا ليست فيه رائحة الكرج حريف يلذع اللسان لونه واحد لا يختلف وقوته مسخنة قابضة ميبسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمدت به الجبهة وينضج الاورام الحارة ويحللها وينفع من لسعة العقرب اذا ضمدت به مع الزبيب وهو نافع من أورام الرحم اذا عمل فى الفرزجات واذا جلس فى مائه النساء واذا شرب طبيخه كان موافقا لمن كبده عليلة ومن كانت كلاه أيضا كذلك والمفقرسين وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية وفى اخلاط الطيب الشريفة وقد يغش قوم الحاما بالدواء الذى يقال له امويس لانه شبيه به غير أنه ليست له رائحة ولا ثمرة ويكون بارمينية وزهره شبيه بزهر الفودنج الجبلى اذا أحببت ان تمتحن هذا واشباهه فاجتنب الفتات واختر منه ما كانت اغصانه تامة نابتة من أصل واحد * جالينوس فى ٧ قوة هذا شبيهة بقوة الوج الا ان الوج أكثر تجفيفا والحاما أكثر انضاجا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة ميبسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمد به الجبهة وينضج الاورام الحارة وينفع من لسع العقرب * الغافقى وقال جالينوس فى شرح فصول ابقراط الحاما حار لطيف يصدع وكذا أكثر الافاويه تصدع لانها حارة لطيفة * بديغورس خاصته النفع لطرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد * حنين فى كتاب الترياق وقوة الحاما فى الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة وهى من المسكرات وخاصته أنه يسكر وينوم * الرازى جيد للسدد فى الكبد مع برد * سادوق وبدلها عند عدمها وزنها من الاسارون وان شئت وزنها من الوج وان شئت وزنها من اعواد القرنفل * الرازى قوتها مثل قوة الوج الا ان الحاما أكثر انضاجا والوج أكثر تجفيفا فينبغى ان يزيد عند الاستعمال من الحاما ما يجفف ومن الوج ما يلين * وقال غيره وبدلها وزنها من الوج ووزنها من الكمون الابيض (حمص)

(حمص)

* جالينوس فى ٦ وهو جنس من الحبوب ينفخ ويلين البطن ويدر البول ويزيد فى اللبن والمنى ويدر الطمث فاما الحمص الاسود فهو اكثر ادرارا للبول من سائر الحمص وماؤه الذى يطبخ فيه يفتت حصاة الكلى فاما الجنس الآخر وهو الذى يسمى حمصا كرسنيا فقوته هذه القوة اعنى قوة جاذبة محللة قطاعة مفتتة وهو حار فيه رطوبة يسيرة وفيه مع هذا شئ من المرارة بسببها صار ينقى ويفتح سدد الكبد والكلى والطحال ويجلو الجرب والقوباء والاورام الحادثة عند الاذنين

ويف

وفى البيضتين اذا صلبتا ويشفى ايضا الخراجات اذا استعمل مع العسل * ديسقوريدوس فى
الثمانية ملين للطبيعة ويدر البول ويولد النفخ ويحسن اللون ويدر الطمث ويعين فى اخراج
الجنين ويولد اللبن والصنف من الحمص الذى يقال له اروبياس خاصة يطبخ بماء ويضمد به
مع عسل لورم الحصى الحار والقوابى وقروح الرأس الرطبة والقروح السرطانية والجرب
والقروح الخبيثة والصنف الآخر الذى يقال له قريوس وهو الاسود الصغار وكلاهما اذا سقى
من طبيخهما مع الحشيشة التى تسمى ايشا بوطيس لليرقان والحبن نفعا منه مما باخراجهما الفضول
بادرار البول ويضران بالمثانة المتقرحة والكلى ومن الناس من يزعم انه يقلع الثآليل التى
يقال لها اقروخودس والثآليل التى يقال لها مرميقيا بأن يؤخذ من الحمص حبة حبة وتوضع
واحدة على كل ثؤلول فى أول الشهر ثم يؤخذ ذلك الحمص الذى يوضع على الثآليل فيصر فى خرقة
ويرمى به الى خلف * ماسرجويه يغذو الرئة أكثر من سائر الاشياء ولذلك اذا كان فيها قروح
أغليناه قدقيقه باللبن الحليب وجعلناه حساء وهو يهيج الشهوة ويزيد فى ماء الصلب وقد تعتلف فحول
الخيل لهذا السبب * روفس وغذاؤه كاف ويحدث فى اللحم انتفاخا ويفعل فى البدن
ما يفعله الخمير فى العجين والخل فى الارض * ابن ماسويه نافع لما يعرض فى الرأس والبدن كله
من الحكة وان انقع واكل نيا أو شرب ماؤه على الريق زاد فى الانعاظ وقوى الذكر * اريباسيس
والجماع يحتاج فى تمامه الى ثلاثة أشياء هى مجتمعة فى الحمص أحدها طعام يكون فيه زيادة
الحرارة واعتدالها وما يقوى الحرارة الغريزية وينبه الشهوة للجماع والثانى غذاء يكون فيه
من قوة الغذاء ورطوبته ما يرطب البدن ويزيد فى المنى والثالث غذاء فيه من الرياح والنفخ
ما يملأ أوراد القضيب وهذا كله موجود فى الحمص * الطبرى ان انقع الحمص فى الخل ليلة
ثم أكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود الذى فى البطن وينفع من وجع الظهر
والمواضع التى تكون خدرة * ابن سينا رطبه أكثر توليدا للفضول من يابسه ويابسه
يجلو الفتر وينفع من وجع الظهر ونقيعه ينفع من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة
ودهنه ينفع من القوباء * وقال ابقراط ان فى الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ أحدهما مالح
يلين الطبيعة والآخر حلو يدر البول والحلو فيه نفخ * غيره اذا طبخ مع اللحم أعان على نضجه
واذا غسل به أثر الدم قلعه من الثوب * التجربتين اذا طبخ الحمص ووضع فى خريطة ووضعت
الانثيان على بخاره قد ينفع من أورامها ويجفف من أوجاعها * الاسرائيلى الحمص الاسود أكثر
حرارة وأقل رطوبة من الابيض ولذلك صارت مرارته اظهر على حلاوته وصار فعله فى تفتيح
سدد الكبد والطحال وتفتيت الحصاة واخراج الدود وحب القرع من البطن واسقاط الاجنة
والنفع من الاستسقاء واليرقان العارض فى سدد الكبد والطحال والمرارة فيه اقوى واظهر
واما فى زيادة المنى واللبن وتحسين اللون وادرار البول فالابيض اخص بذلك وافضل لعذوبته
ولذاذته وكثرة غذائه ويجب أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده لكن فى وسطه لانه ان قدم قبل
الطعام انحدر بسرعة قبل تمام هضمه لما فيه من قوة الجلاء والتلطيف وقام عند الطبيعة مقام
الدواء لا مقام الغذاء وان اخذ بعد الطعام عام قطعا فى اعلاها وربما هنالك وولد نفخا فى البطن
وازماما فى الجنبين واذا اخذ فى وسط الطعام اختلط بالطعام ومنعه من ان يطفو وان ينحدر

بسرعة وانهضم رويدا رويدا وفعل فعل الغذاء والدواء جميعا * اسحق بن عمران ينمى البدن ويقوى البدن كله * الرازى وماء الحمص الاسود يصلح الفالج والامراض الباردة ووجع المفاصل الرطبة * وقال فى دفع مضار الاغذية ماؤه يلين البطن ويخرج الريح اذا طبخ مع الكمون والشبت واكل بالزيت وبالخردل وينفع من الامراض البلغمية والحساء المتخذ منه ومن اللبن نافع لمن جفت رئته ودق صوته واما الرطب منه فنفخ بطىء الانهضام ولا ينبغى ان يشرب الماء ساعة يؤخذ لانه ان شرب عليه الماء اكثر نفخه جدا ولا سيما ان كان قد اخذ منه شئ كثير بل يشرب عليه اليسير من الشراب الصرف أو يؤخذ بعده من الكمونى والقلاقلى اللهم الا ان يطلب بذلك الزيادة فى الانعاظ * ديسقوريدوس وقد يكون حمص برى ورقه يشبه ورق البستانى حاد الرائحة وثمره مخالف لثمر الحمص البستانى يصلح لكل ما يصلح له الحمص البستانى فى كل شئ ويسخن ويجفف اكثر منه بمقدار ماهو احد واحر منه (حمص الامير) هو السكوهج وهو الحسك وقد تقدم ذكره (حماض) * ابو حنيفة هو ضربان عذب وآخر فيه حرارة وفى اصولهما جميعا اذا نبتا حمرة وثمره سنبل طوال الشمر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب اسود زلال مزوى صغار وبزره وورقه يتداوى بهما * ديسقوريدوس فى الثانية لاباين وهو الحماض منه ما يقال له اكسوبالاناو ينبت فى آجام وهو صلب محدد الاطراف ومنه شئ بستانى عريض شبيه بورق السلق لا يشبه الذى وصفنا فى الشكل ومنه صنف آخر ثالث برى صغير فى ناعم شبيه بالنبات الذى يقال له لسان الحمل ومنه صنف آخر رابع يسميه بعض الناس افضليس) والقيس ولايو نايون برى له ورق شبيه بورق الحماض البرى الذى وصفنا ونوع منه له ساق محدد الطرف ليس بعظيم وله ثمر فى شعب على راسه احمر حريف الطعم حامض * جالينوس فى ٧ ف الحماض التفه قوة تحليل يسير واما الحماض الحامض فقوته مركبة وذلك ان فيه مع القوة المحللة قوة رداعة مانعة فاما بزر الحماض الحامض ففيه قبض بين حتى انه يشفى قروح الامعاء واستطلاق البطن ولا سيما بزر الحماض الكبار وأكثر ما ينبت فى الآجام وقوته اضعف من قوة هذا * ديسقوريدوس واصنافه كلها اذا طبخت لينت البطن واذا تضمد بها نيئة وخلطت بدهن ورد وزعفران حللت الاورام التى يقال لها ماليكيديس وهى التى تسمى الشهدية وقد يشرب بماء وخمر وبزر الحماض البرى وبزر الصنف الذى من الحماض البرى الذى يقال له اقسولاباين وبزر الصنف الذى يقال له افضليس ينتفع به من قرحة الامعاء والاسهال المزمن والغثيان ولسعة العقرب وان تقدم احد فى شربه ثم لسعته العقرب لم يحك فيه اسمها واصول هذه الاصناف التى ذكرناها من اصناف الحماض اذا تضمد بها مع الخل او مطبوخة او غير مطبوخة ابرأت الجرب المتقرح والقوابى والشقاق العارض فى الاظفار والداحس وينبغى من قبل ان يضمد بها ان يدلك المكان الذى يحتاج الى الضماد بنطرون وخل فى الشمس وطبيخها اذا صب على الحكة العارضة للبدن او خلط بماء الحماض واستحم بها سكنها واذا طبخت بالشراب وتمضمض به سكنت وجع الاسنان واذا طبخت بالشراب وتضمد بها حللت الخنازير والاورام العارضة فى اصول الآذان واذا طبخت بالخل وتضمد بها حللت ورم الطحال ومن الناس من يعلق أصل الحماض فى رقبة من به الخنازير لانه يرى بذلك انه ينفعه واذا

(حمص الامير)

(حماض)

مصقت واحتملتها المرأة قطعت سيلان الدم(١) من الرحم سيلانا مزمنا واذا طبخت بالشراب
وشربت أبرأت من به يرقان وفتت الحصاة التي في المثانة وادرت الطمث ونفعت من لسعة
العقرب واما أقولابائن فهو حماض كثير النبات يكون في الآجام وقوته مثل قوة أصناف
الحماض التي ذكرنا * الامشق التفه منه هو السلق البري * ابن ماسويه الحماض الشبيه
بالهندبا بارد يابس وفيه رطوبة عرضية وبزره ان قلي يعقل الطبيعة ويدبغ المعدة فان طبخت
بقلته بالماء ثم طبخت وصير معها زيت الانفاق والكزبرة اليابسة وشيء من الكمون وماء حب
الرمان عقلت الطبيعة وان سلقت ولم تطبخ أزلقت ما في البطن بلزوجتها وما فيها من ذلك
كانت نافعة للسحج العارض في الامعاء من المرة الصفراء اذا كان البقل يابسا لان ازلاقها اياه
واخراجها له وتقريبها للسحج بلزوجتها * وقال مرة أخرى وأنواع الحماض جميعا تسكن المرة
الصفراء وكيموسها ليس بالردي * اسحق بن عمران الحماض مطفئ قاطع للعطش نافع من هيجان
الصفراء وسطوة الحرارة يقطع القيء ويشهي الاكل ويذهب الجماع * غيره الحماض الحامض
يسكن الغثيان الصفراوي ويذهب بالجمار * ابن سينا هو بارد يابس في الثانية وبزره بارد
في الاولى يابس في الثانية والذي ليس بشديد الحموضة أغذى وهو الشبيه بالهندبا وأكله يقمع
الصفراء وخلطه محمود * جالينوس في اغذيته والحماض الحامض نافع للنساء اللواتي تعرض
لهن العلة التي يقال لها باليونانية نبطا وهو شهوة الطين وغيره من الاشياء الرديئة وغذاء هذا
الحماض الحامض أقل جدا من غذاء الذي ليس بحامض * قسطس في الفلاحة ان صر بزر
الحماض الحامض في خرقة وعلق في عضد المرأة الايسر لم تحبل ما دام عليها (حماض الماء)
الفانق قال صاحب الفلاحة هو نبات ينبت على المياه وله ورق طولها على طول اصبع مفترشة
على الارض شبيهة بورق الهندبا وله ساق صغيرة ورأس فيه بزر مجتمع اسود يضرب الى الحمرة ولا
يتقدمه زهر وطعم هذا النبات طيب كطعم الحماض وهو ملين للبطن اذا طبخ وأكل وبزره اذا
سحق وشرب بخمر طيب النفس وأزال الهموم ويشفي من التوحش والخفقان الحار وهي
وبزرها يبرئان الغشي ويصلحان المقعدة المسترخية وتسكن الحكة اذا طبخت وصبت على
العليل واذا مضغ بزرها وورقها سكن وجع الاسنان واصلح اللثة المسترخية واذا أدمن أكلها
أبرأت اليرقان (حماض الارنب) قيل هو الاكشوث وسيأتي ذكره في الكاف (حضيض)
ابو حنيفة هي بقلة حامضة تجعل في الاقط وهو من الذكور ومنابته الرمل (حماض البقر) هو
الحماض البري وهو شبيه بالبستاني العريض الا انه اصغر وبزره في غلف خشنة يتعذر خروجه
وبزره صغير في غلف خشنة حمر مثلث الشكل (حماض السواقي) هو الحماض الآجامي وقد
ذكر مع أنواعه (حماحم) ابن عمران هو الحبق الكرماني العريض الورق ويسمى بالشام
حبق نبطي وله اغصان خضر مربعة شوارة ونور أبيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس في
الدرجة الثانية جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضة في الدماغ والرأس من البلغم نافع من
الزكام الرطب * مسيح هو أحر وأيبس من الشاهسفرم * غيره مقو للقلب وليس بجيد
للمحرورين ويضمد بورقه لاحتراق البلغم والاحتراق ويسحق بزره مقلوا لاصحاب الاسهال
المزمن بدهن ورد وماء بارد (حر) هو التمر هندي وقد ذكرته في التاء ويسمى بهذا الاسم ايضا

(حماض الماء)
(حماض الارنب)
(حضيض)
(حماض البقر)
(حماض السواقي)
(حماحم)
(حر)

(١) في نسخة الرطوبات اهـ

(حيراء)

قفر اليهود وسيأتى ذكره فى القاف (حيراء) هو زبل الحمام بلغة أهل الاندلس وهو الشنجار

(حماط) (حمحم)

وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة (حماط) هو ضرب من الجميز وقد ذكرته معه فى الجيم (حمحم) هو
لسان الثور عند أهل الشام والشرق وديار بكر وجميعهم ينطقون به بضم الحاءين المهملتين معا

(حمض)

وسيأتى ذكر لسان الثور فى اللام (حمض) هو الاشنان * قال الاصمعى هو كل مالح من الشجر
وكانت ورقته وحبه اذا غمستهما انفعتا وكان ذفر المشم ينقى الثوب اذا غسل به والغنم ترعاه

(حمام)

(حمام) ماسرحو به لحمه جيد للكلى ويزيد فى المنى والدم * الرازى الحمام أخف من الفراخ
وأقل الهابا * الشريف واذا شقت وهى احياء ووضعت حارة على موضع نهشة العقرب نفعت
منها نفعا بينا وشحمها اذا طلى به على آثار الخدوش أذهبها وازال ذلك واذا احرق رأس حمام
مشروك بريشه وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وظلمة البصر * خواص ابن زهر اذا اسكن
المخدور بقربه منها ان كانت فى غرفة وسكن المخدور تحتها أو كانت فى بيت وسكن فوقها برأ
وبمجاورتها أمان من الخدر ومن الفالج والسكتة والجمود والسبات وهذه خاصية بديعة جعلها
الله تعالى فيها * ديسقوريدوس فى الثانية ودم الورشان والسفنين والقبج والحمام تؤخذ وهى
حارة ويكتحل بها للجراحات العارضة للعين وكمنة الدم فيها والغشاوة ودم الحمام خاصة يقطع
الرعاف الذى فى حجب الدماغ * قال جالينوس وأما دم الحمام فقد استعمله كثير من قدماء الطب
فى الرأس اذا انصدع بان يصبوه فى الشق الذى أصيب فى العظم وكانوا اذا لم يجدوا دم الحمام
استعملوا مكانه دم الورشان أو دم القبج أو دم اليمام أيها كان حاضرا وأما أنا فقد حضرت عدة
ممن شق رأسه وقطرت فيه بدل هذه الدماء دهن الورد فبرؤا ولم يضرهم ذلك غير أن الدهن ينبغى
أن يصب وهو سخن على نحو سخونة الدم فعلمت بذلك ان منفعة الدم انما كانت لسخونته لا بقوة
نافعة فيه غير أن تلك القوة هى السخونة فقط واعتدال مزاجه فقد بان من هذا ان دهن
الورد من افضل ما عولج به الشق الذى يقع فى الرأس اذا كان هذا الدهن معتدل المزاج وكان
فيه شئ من القبض وبعض الاطباء كان يقطر من دم الحمام وهو حار فى العين التى اصابتها طرفة
واجتمع فيها الدم فيشفيها بذلك ومنهم من يأخذ ريش فرخ الحمام الناعمة منها الرخصة المملوءة دما
فيعصرها فى العين فينتفع به * ديسقوريدوس وزبل الحمام اسخن وأشد احراقا من
غيره من الزبول وقد يخلط بدقيق الشعير وينتفع به واذا خلط بخل حلل الخنازير واذا خلط
بالعسل وبزر الكتان فجر الورم الصلب وقلع خشكريشة القروح التى تسمى النار الفارسية
واذا خلط بالزيت أبرأ حرق النار * جالينوس واما زبل الحمام الطيارة التى تأوى الابراج
والبيوت فحارة وزبل الجبلية منها والبرية أشد حرارة وأنا أستعمل زبل الحمام فى أمراض كثيرة
وربما خلطت معها بزر الحرف مدقوقا منخولا او مع الخردل وأستعملها فى الامراض الباردة
التى تحتاج الى التسخين ولاسيما فى الامراض المزمنة مثل النقرس والشقيقة والصداع
والدوار وأوجاع الجنبين والكتفين والظهر فقد يظهر فى الظهر أوجاع الكليتين وأوجاع
مزمنة ويستعمل ايضا فى اوجاع البطن واوجاع المفاصل وهذه زبول بعيدة النتن ولاسيما اذا
جفت ولذلك يكثر استعمالنا لها فى الامصار * الطبرى اذا خلط بدقيق الشعير وضرب بالماء
حتى يصير كالحساء وطبخ بالخل والعسل وضمدت به الدبيلة والخنازير والاورام الصلبة حلل

وابرا

وابرأ واذا خلط بدقيق الشعير المضروب بالماء مع شيء من قطران وسحق حتى يصير كالمرهم ووضع على البرص فى خرقة كتان وترك ثلاثة أيام ثم نزع وجدد غيره نفع منه ويفعل به ذلك حتى يبرأ * الخوز زبل الحمام اذا طبخ بالماء وجلس فيه من به عسر البول نفعه جدا * ابن سينا ينفع من اللسعة طلاء * مجهول واذا طلى بالخل على صاحب الاستسقاء نفعه وكذا ان سقى بالسكنجبين واذا طلى مع بزر الكتان مدقوقا معجونا بالخل على الخنازير حللها وزبل الحمام الاحمر اذا شرب منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دارصينى نفع من الحصاة واذا احرق فى خرقة كتان حتى يصير رمادا وخلط بزيت وطلى على حرق النار كان نافعا * غيره تعلف الحمام بزر الكتان ويقتمح من ذرقها راحة او راحتين اياما فانه يفتت الحصاة ويقول مجرب (حمار أهلى) جالينوس فى اغذيته ومن الناس قوم يأكلون لحوم الحمير الحضرية الهرمة على انها فى الغاية القصوى من رداءة الدم المتولد فيها وفى غاية عسر الانهضام وهى رديئة للمعدة مع انها بشعة زهمة لا تقبلها النفس ولا لها لذة والقوم الذين يأكلون ذلك قوم طبائعهم قريبة من طبائع الحمير فى انفسهم وأبدانهم * الرازى قالت الخوز اذا طبخ لحم الحمير وقعد فى طبيخه صاحب الكزاز من يبوسة كثيرة نفعه جدا * جالينوس فى الحادية عشرة من مفرداته زعم قوم ان حوافر الحمير قد يحرقونها ويداوون بها من يصرع كثيرا اذا واصل شربها وانهم يحللون بها الخنازير اذا عجنوها بالزيت وان كثيرا زعموا ان هذا الرماد ان ثر يابسا شفا الريح الذى يعرض فى اصول اظفار اليدين والرجلين * ديسقوريدوس فى الثانية حوافر الحمير يقال انها اذا احترقت وشرب منها أياما كثيرة وزن فلنارين (١) فى كل يوم نفعت المصروعين واذا خلطت بزيت ووضعت على الخنازير حللتها واذا تضمد بها أبرأت الشقاق العارض من البرد * قال وكبد الحمار اذا طبخ وسوى وأكل نفع المصروعين واذا أكل على الريق * الرازى فى خواصه اصبت فى اختيارات حنين انه وجد فى السفر الطبى انه مما يضاد الصرع بخاصية عجيبة فيه ان يؤخذ كثير من جلد جبهة الحمار ويلبس السنة كلها ويتخذ فى السنة المقبلة فانه يمنع الصرع البتة * وقال فى موضع آخر وجدت فى كتاب ينسب الى هرمس انه اذا اتخذ خاتم من حافر حمار يعين ولبسه المصروع لم يصرع * ديسقوريدوس وشحم الحمار يقال انه يصير ألوان اندمال القروح شبيهة بلون سائر البدن * قال وسرجينه وسرجين الخيل اذا احرقا أو لم يحرقا وخلطا بخل قطعا سيلان الدم وسرجين الحمار الذى رعى العشب اذا كان يابسا او خلط بشراب وصفى نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة شربا * اطهورسفس فى خواصه ان علق جلد جبهة الحمار على الصبيان منعهم ان يفزعوا ويقال ان وسخ اذن الحمار اذا سقى منه الصبى البكاء وزن ثمن درهم لم يبك * غيره وروث الحمار الاهلى اذا كسرته وعصرته فى الانف منع من انبعاث الدم الذى يكون من قطع الشريان او عرق وحشيته وكذا ان رش عليه خل واستمر قطع الرعاف وكذا ان عصر وقطر ماؤه فى انف المرعوف وان اعتصر وهو طرى وشرب ماؤه فتت الحصاة وزبل الخيل يفعل ما يفعله زبل الحمير وروث البرذون يخرج المشيمة والجنين الميت * الفلاحة الفارسية اذا ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه صار الوجع فيه * قال وان تقدم الملدوغ الى اذن الحمار وقال انى لدغت ذهب الوجع * خواص ابن زهر نهيق

(حمار أهلى)

(١) فى نسخة فلجارين

(حمار وحشى)

الحمار يضر بالكلاب حتى انه ربما عوى الكلب من كثرة ما يؤلمه (حمار وحشى) عبد الملك
ابن زهر النظر الى عين حمار الوحش يديم صحة البصر ويمنع من نزول الماء وهى خاصية عجيبة
جعلها الله فيه لدوام صحة العين لاشبهة فيها * جالينوس فى كتاب اغذيته لحوم حمير الوحش غليظة
واذا كان الحمار منها سمينا فتى السن فهو قريب من لحم الابل * الرازى فى دفع مضار الاغذية
هى غليظة جدا وهى تنفع اذا طبخت بماء وملح وأكثر فيها الدارصينى والزنجبيل وتحسى
امراقها وأكل السمين من لحومها ينفع من وجع التشبك فى المفاصل والرياح الغليظة وكذا
اذا طبخت بدهن الجوز والزيت ومن اضطر الى ادمان أكلها فليتعاهد ما يخرج السوداء
وليتعاهد الترطيب والتدبير لبدنه ان لم يكن بلغميا ومتى حدث عن أكل لحوم الوحش تمدد
فى المعدة وبطء خروج الثفل فينبغى ان يبادر بالجوارشنات المسهلة كالشهريارات والتمرى
ودواء الجزر ونحوهما من الجوارشنات المركبة من التربذ والسقمونيا والافاويه * ابن ماسويه
شحم حمار الوحش نافع من الكلف اذا طلى عليه واذا غلى بدهن القسط كان نافعا من وجع
الظهر والكلى العارض من البلغم والريح الغليظة * غيره مرارة الحمار الوحشى تنفع من
داء الثعلب والدوالى لطوخا (حمار قبان) ويقال عير قبان وحمار البيت ايضا وهى الدويبة التى

(حمار قبان)

تكون تحت الحباب والجرار تستدير عندما تلمس باليد وهى الهدبة وسيأتى ذكرها فى حرف الهاء

(حنظل)

(حنظل) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات يخرج اغصانا وورقا مفروشة على الارض
شبيهة باغصان ورق القثاء البستانى وورقه مشرف وله ثمرة مستديرة شبيهة بكرة متوسطة
فى العظم مرة شديدة المرارة وينبغى أن يؤخذ من شجرتها ويجمع اذا ابتدأ لونها يستحيل الى
الصفرة * جالينوس فى السابعة طعم هذا الدواء مر لكنه اذا شرب لم يقدر أن يفعل افعال المرارة
لانه يبادر فيخرج مع الاشياء التى يخرجها بالاسهال لشدة ما هو عليه من قوة الاسهال واذا
كان الحنظل طريا ثم دلك به الورك من يوجعه انتفع به * ديسقوريدوس وشحم هذه الثمرة اذا
أخذ منه مقدار أربع أونولوسات بالشراب المسمى ادرومالى قيأ وان خلط بنطرون ومر
وعسل مطبوخ وعمل منه حب أسهل البطن والثمرة كما هى اذا جففت وسحقت وخلطت
ببعض أدوية الحقن نفعت من عرق النسا والفالج والقولنج وأسهلت بلغما وخراطة ودما
أحيانا واذا احتملت قتلت الجنين وان ثقبت وأخرج ما فى جوفها وطين عليها بطين وسخن فيها خل
وتمضمض به وافق وجع الاسنان وان طبخ فيها أحد شيأ من الشراب المسمى ماء القراطن وهو ماء
العسل أو الشراب المسمى غلوقس وهو طلاء وتجمه وصفى وسقى أسهل كيموسا غليظا وخراطة
وينفع من وجع الاعضاء وهى رديئة للمعدة جدا وقد يحتمل ويعمل منه اشيافات لاسهال
البطن وعصارة الثمرة اذا كان لون الثمر أخضر اذا دلكت به على عرق النسا وافقه * ابن
جريج ينبغى لجانى الحنظل ان يجنيه فى آخر السنة اذا اصفر ولا يقربه وهو أخضر ولا فيه
خضرة وان اخرج شحمه من بطيخه نقصت قوته سريعا وضعفت فان ترك فى بطيخه بقى دهرا
والذى على شجرة حنظلة واحدة قتالة * ابن ماسويه وينبغى لمجتنى الحنظل أن يحذر من الواحدة
التى لم تحمل شجرتها غيرها فانها ضارة متلفة والمختار منه ما اصفر قشره فان ذلك دليل على بلوغه
ونضجه وما كان داخله أبيض قريبا من الصفرة خفيف الوزن متخلل الجرم * البصرى هو

صنفان ذكر وأنثى والذكر ليفى والانثى رخو أبيض أملس * الدمشقى هو حار فى الثالثة يابس فى
الثانية * بولس وشحم الحنظل يخلف المرة وفة ولا مخاطية وليس يخلف ذلك من الدم ما يخلف
الخربق والسقمونيا بل من الاعضاء العصبية وينبغى أن يسقى من به وجع فى الرأس أو علة فى
الصفاق أو فى الاصداغ والذين يعرض لهم الصرع والشقيقة او يتأذون بوجع الرأس او
لا يبليها واصحاب الفالج ومن به لقوة مزمنة أو يعرض له نزلات فى العين ومن به عسر النفس
الذى يعرض منه الانتصاب واصحاب الربو والسعال المزمن واصحاب وجع المفاصل وعرق
النسا ومن به علة فى الكلى والمثانة * الطبرى شحم الحنظل خاصيته اسهال البلغم الغليظ اذا
شرب منه وقلع صفرة اليرقان من العين اذا اسعط بمائه * حبيش بن الحسن يسهل البلغم
الغليظ الذى ينصب الى مفاصل البدن وله ايضا صعود الى الرأس ويسهل الاخلاط الرديئة
التى تجتمع من المرة السوداء ولا يسقى فى برد شديد ولا فى حر شديد فانه اذا شرب فى شدة الحر
أضر بالمعدة والمقعدة اضرارا شديدا ويبعث الدم من أفواه العروق فى الخلقة واذا شرب فى
شدة البرد أمغص وأكرب اكرابا شديدا ولم تكد الطبيعة تنحل وهو يسهل من لا تكاد طبيعته
تجيب من اهل البلاد الباردة ومن يستعمل فى اغذيته الالبان والاجبان فان هذا الجنس
لا تكاد طبيعتهم تجيب الى الانطلاق الا باقوى الادوية فعلا فى ذلك ومن أراد اصلاحه
وخلطه بالادوية فليخلص شحمه وحده من حبه وقشره الخارج ثم يخلطه بوزنه من الصمغ
العربى أو الكثيراء والنشاستج مفردة ومؤلفة وا كثر ما يشرب منه اذا دبر هذا التدبير مع غيره
دانقان وأقله قيراط والاقوياء نصف درهم * بولس أكثر ما يؤخذ من شحم الحنظل وزن نصف
درهم مع ثلاث أواق من ماء وعسل او عسل قد أغلى فيه شراب وينبغى أن لا يسحق الحنظل
ناعما فانه اذا كان ناعما لصق بالاحشاء فقرها ويكون منه ايضا المر فى العصب * ابن ماسويه
الحنظل يورث مغصا وتقطيعا وسحجا للامعاء واضرارا بها فان اراد مريد أخذه فليتقدم
قبل ذلك باصلاحه بالكثيراء وقد يصلحه قوم بالصمغ العربى وهما فى دفع ما يحذر من ضرره
فى سبيل واحد الا أن الكثيراء أحمد ما يصلح به لسهولته وأنه معين له على الاسهال والصمغ مانع
للاسهال وينبغى أن لا يجاد سحقه لئلا يلصق بالامعاء فيجرحها * الكندى حار لطيف يجذب
من اقاصى البدن واطرافه * الدمشقى يسهل الكيموسات المائية * حبيش ومن احتاج الى
أن يجعل الحنظل فى شئ من الحقن ألقاه فى طبيخ الحقنة صحيحا غير مكسور فانه ينفع من القولنج
وينزل الخام والمرة السوداء ويلقى منه فى الحقنة من درهمين الى اربعة دراهم * اسحق بن
عمران اذا اخذت حنظلة وقورت رأسها ورمى لحمها ثم ملئت دهن زنبق وسد الثقب بعجين
أو بطين وصيرت على النار حتى تغلى غليات ثم ينزل ويدهن به الشعر فانه يسوده ويمنع من أن
يسرع اليه الشيب * عبد الله بن زياد حب الحنظل يعالج بالغسل حتى ينقى ويطيب ثم يرضخ
ويطبخ باللبن والتمر أو الدقيق فيؤكل وان نقى منه علقمه فا كلوه صرفا ليس معه شئ
اخذهم منه دوار وسلح ولكنه يورثهم صحة لا يترك ضرارا ولا شيئا الا استخرجه * حبيش
وليس ينبغى أن يستعمل فى شئ من الادوية شئ من قشور الحنظل ولا من حبه لانهما غليظان
يابسان جدا يلصقان بالمعدة والامعاء ويمغصان مغصا شديدا ولا يسهلان * الدمشقى ورقه

الغض يحلل الاورام اذا ضمدت به مع النشاستج ويقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ
البقل اسهل الطبيعة أيضا وكذا تفعل قضبانه * حبيش بن الحسن اصلاح ورقه لمن أراد
العلاج به أن يجتنيه من شجره اذا نضج بطيخه واصفر فاذا بدا الهواء يبرد عند جنى البطيخ منه
تمم تجفيفه فى الظل حتى لا يبقى فيه شئ من النداوة فاذا احتاج اليه على نحو ما وصفناه من
شحمه من خلطه بالنشا والصمغ العربى فانه اذا فعل به هذا كان له فعل فى ذلك عجيب فى اخراج
المرة السوداء اذا اخذ وخلط فى الادوية الموافقة له مثل الافتيمون والافتيمون والملح الهندى
والصبر السقوطرى وأيارج فيقرا ولم ارشيأ من الادوية المسهلة الحادة أعمل فى أوجاع
المرة السوداء منه غير أن الاوائل أغفلوا ذكره وتركوا العلاج به وأما أنا فقد امتحنته وسقيته
اصحاب داء الماليخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحية والجذام فوجدته نافعا
لهم وربما قيأ من يتناوله فينفعه ايضا واما اصحاب الجذام فيوقف وجعهم فلا يزيد فهذا هو
البرء من هذا الداء وأما أن تكون أوصالهم التى سقطت ترجع فمحال واذا طال مكث ورق
الحنظل حتى يتجاوز السنة والسنتين الى الثلاثة نقصت قوته فينبغى أن يزاد فى وزنه على وزن
ذلك القوى * مسيح الدمشقى اصله المطبوخ نافع من الاستسقاء ومن لسع الافاعى * الكندى
خبرنى غير واحد ان أصله اعظم دواء للسع الافاعى والعقارب وان الاعراب منهم ورد ذلك فيهم
وقال اخبرنى أعرابى ان ابنه لسعته عقرب فى اربعة مواضع فسقاه درهما من اصل الحنظلة
فسكن على المكان كل ما به * غيره انه ان سحق وطلى عليه سكن ايضا قال ولاسيما اصل الحنظل
الذكر منه * ابن سينا الحنظل اذا طبخ فى الزيت كان ذلك قطورا نافعا من الدوى فى الآذان
ويسهل مع ذلك قلع الاسنان والحنظل ينفع من القولنج الرطب والريحى جدا * مجهول وقشره
اليابس مجرب قايدر على المقعدة لوجعها وقد يتبخر بحبه لوجع الاسنان فاذا رش البيت بطبيخ
الحنظل قتل البراغيث والحنظل الذى ينبت فى المواضع المرتفعة ويشرب من ماء الامطار
اجود من الذى بقرب المياه والذكر الليفى اقوى من الانثى الرخوة (حنطة ودقيق)
* ديسقوريدوس فى الثانية افورى وهو الحنطة وبدعى فورس أجود ما يستعمل منها
فى وقت الصحة الحديث الذى قد استكمل الامتلاء ولونه الى الصفرة وبعد هذا الصنف من
الحنطة الذى فيما بين وقت ما يزرع وقت ما يحصد ثلاثة أشهر وهى التى تسميها بعض الناس
سطانيوس * جالينوس فى الثانية الحنطة اذا وضعت من خارج البدن فهى تسخن البدن
فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة واما فى التجفيف والترطيب فليس يمكن فيها ولا
واحد منها أن يفعل فعلا ظاهرا وفيه مع هذا شئ لزج يشد ويغرى به * وقال فى كتاب أغذيته
ان الخيل اذا أكلت الحنطة لم تسلم من مضرتها * ديسقوريدوس واذا أكلت الحنطة
نيئة ولدت الدود فى البطن واذا مضغت وتضمد بها نفعت عضة الكلب الكلب * ابن سينا
أجودها الحديثة المتوسطة فى الصلابة والسخافة العظيمة السليمة الملساء التى بين الاحمر
والابيض والحنطة السوداء رديئة وهى فى الرطوبة واليبوسة معتدلة والكبيرة الحمراء أكثر
غذاء والمصلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استمرئ كثير والحوارى قريب
من النشا لكنه أسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس للزج بالصنعة ما للزج

بطبعه

بطبعه * الرازى فى دفع مضار الاغذية والحنطة أوفق حبة عمل منها الخبز وأشدها ملاءمة لبدن
الانسان المعتدل واذا أكلت نيئة ربما تولد منها حب القرع وينفع ذلك ان يتحسى عقبها
المرى النبطى والخل العتيق وادمان أكل الفطير منها يعقل البطن ولذلك ينبغى أن يتلاحق بما
يسهلها اسهالا معتدلا كالفانيذ الشجرى والتين العلك وما أشبه ذلك فاما الحنطة المطبوخة
والفريكة فيه نفخان جدا ولذلك ينبغى أن يؤخذ بعدهما جوارشن الكمون والقلاقى ويحذر
شرب الماء كثيرا عليه فانه يولد النفخ * أبقراط اذا كان دقيق الحنطة قريب العهد بالطحن
كان امضن واعون على حبس البطن من قبل أن يكون فيه بقية من الحرارة النارية التى نالته
فى طحنه واما الدقيق الذى فيه لبث بعد طحنه فضلا قليلا فتذهب عنه تلك القوة ويصير أسرع
انحدارا عن المعدة * ديسقوريدوس وقد يتضمد بدقيق هذه الحنطة مع عصارة البنج لسيلان
الفضول الى الاعصاب والنفخ العارض للمعى واذا خلط دقيق هذه الحنطة بالسكنجبين ووضع
على البثر اللبنى قلعه ودقيق الحنطة التى يقال لها اسطانيولس[٢] ان ضمد به بالخل أو بالشراب وافق
من سم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغراء ولعق منه نفع من به سعال ونفث دم من الصدر
واذا طبخ بماء ونعنع وزبد كان نافعا للسعال وخشونة الصدر وغبار الرحى الذى من دقيق
الحنطة اذا طبخ بالشراب المسمى مالقراطن أو بماء وزيت حلل الاورام الحارة (حنطة رومية)
هو الخندروس وسيأتى ذكره فى الخاء المعجمة (حندقوقى بستانى) * ديسقوريدوس فى الرابعة
لوطوس منه ما ينبت فى البساتين وتسميه بعض الناس طريفلن * جالينوس فى السابعة قوته
تجلو جلاء معتدلا وكذا هو فى التجفيف وأما فى تركيب الحرارة والبرودة فكأنه وسط معتدل
المزاج * ديسقوريدوس وعصارته اذا خلطت بعسل واستعملت نفعت القروح العارضة فى
العين التى يقال لها ارغاما والتى يقال لها باقاليا والاثر العارض فى العين الذى يقال له قوما
وغشاوة البصر (حندقوقى برى) هو الذرق والحباقى ايضا * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس
اغريوس ومعناه الحندقوقى البرى وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها ليبوى وله ساق طولها
نحو من ذراعين أو أكثر ويتشعب منها شعب كثيرة ولها ورق شبيه بورق الحندقوقى الذى ينبت
فى المروج ويقال له طريفان وله بزر شبيه ببزر الحلبة الا أنه أصغر منه بكثير وهو كريه الطعم
* جالينوس فى السابعة أكبر ما يكون فى بلاد النوبة وبزره فى الدرجة الثالثة من درجات
الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ يجلو * ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة قبضا يسيرا
منقية للاوساخ العارضة فى الوجه والكلف اذا خلط بالعسل ولطخ عليه واذا دق ناعما وشرب
وحده أو بالشراب أو بالطلاء وخلط به بزر الملوخية أو شرب ايضا اما بالشراب أو بالطلاء نفع من
أوجاع المثانة * ماسرجويه الحندقوقى جيد لوجع الانثيين وبدء الاستسقاء * ابو جريج
الراهب ينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظ وماؤه يشد البطن وينفع من الهيضة
* مسيح بن الحكم يدر البول والحيض وينفع من وجع الاضلاع الحادث عن البلغم اللزج ومن
وجع المعدة العارض من البرودة وينقى الرياح عنها الا أنها تصدع * ابن سينا يولد دما عكرا
غليظا وخاصيته احداث وجع الحلق ولا سيما فيمن كان محرورا ويؤمن من اضراره بالحلق أن
يؤكل بعده كزبرة وهندباء وخس * الرازى جيد لاصحاب الصرع ضار للمحرورين جدا ولا

[٢] نخ سطانيوس

(حنطة رومية)
(حندقوقى بستانى)
(حندقوقى برى)

يكاد يصلحه شئ وهو ينفع من برد المثانة وتقطير البول * اسحق بن عمران يعقل البطن وخاصة
اذا كان مصلوقا واذا استعط بمائه نفع من الجنون والصرع ومنه يتخذ الاشنان بافريقية
* غيره ينفع من وجع الجنبين المتولد عن السدد اذا سقى العليل من بزره وزن درهم بالماء
الحار * التجربتين اذا جلس الاطفال الذين بهم ابطاء الحركة فى اعضائهم فى طبيخ الحندقوقى
اسرع بهم وكذا يفعل دهنه * الخوزهو وبزره يهيج الباه * الطبرى قد يتخذ من طبيخ
الحندقوقى دهن ينفع من الرياح فى الجسد * وحكى الرازى عنه انه عالج غير واحد كادوا أن
يزمنوا بدهن الحندقوقى فانطلقت أرجلهم * لى حكى الرازى فى الحاوى عن أبى جريج الراهب
فى الحندقوقى ما هذا نصه وان صب ماؤه على لسع العقارب سكنه وان كب على عضو غير
ملسوع أحدث فيه وجعا هذا قوله وهو فيه بعيد عن الصواب لان هذه الافعال ليست
للحندقوقى وانما ديسقوريدوس ذكر ذلك فى المقالة الثالثة فى الدواء المسمى باليونانية طريفلن
وهو الجرمانة بالعربية فاعلم ذلك * (تنبيه) * والسبب الموجب للوقوع فى هذا الغلط ان
ديسقوريدوس قال فى الحندقوقى البستانى ان بعض الناس يسميه طريفلن ووقعت ترجمة
هذا الدواء الآخر المذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس طريفلن فتوهم ابو جريج بسبب
هذا الاشتراك فى الاسمية انهما شئ واحد والامر بخلاف ذلك وقد نبهت على مثل هذا الغلط
وأشباهه فى كتابى الموسوم بالابانة والاعلام بما فى المنهاج من الغلط والاوهام بما فيه الكفاية
ثم ان حنينا أيضا قال فى نقله فى ترجمة الحندقوقى فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس
ان من الحندقوقى نوعا مصريا يتخذ من بزره الخبز هذا قوله وفيه نظر لان هذا النوع هو النبات
المعروف بالبشنين عند اهل الديار المصرية وقد ذكرته فى حرف الباء وليس هو من الحندقوقى بشئ
لا فى الماهية ولا فى القوة * واقول انما حصل الوهم فى هذا الموضع من جهة اشتراك الاسم فى اللغة
اليونانية وذلك ان لوطوس عندهم اسم مشترك فى المقالة الرابعة من كتاب ديسقوريدوس
بين ثلاثة أنواع من النبات وهى نوعا الحندقوقى والبشنين وقد أفرد ديسقوريدوس كل
نوع من الثلاثة بترجمة قائمة بنفسها وبماهية وطبع وزاد فصل ترجمة لوطوس الذى هو
البشنين منها على الترجمتين الاولتين وهما نوعا الحندقوقى بترجمة دواء آخر لئلا يقع الوهم من
جهة اشتراك الاسم وقد وقع فى الذى منه فزع بتخليط النقلة وقلة تثبتهم فى النقل وذلك أن
حنينا جعل البشنين لاجل اشتراكه فى الاسم مع الحندقوقى من أحد أنواعهما كما قد نبهنا
عليه فى قوله وأما الحندقوقى المصرى فيتخذ منه خبز لم يخلق الله قط بمصر حندقوقى يتخذ من
بزره خبز وانما اعتمد على كلام ديسقوريدوس فلم يفهم معناه ولا نقله على ما هو عليه واعلم
ان العالم أولى الناس بالتثبت والاحتياط لنفسه ولغيره وقد قالت الحكماء لا تقل زلة العالم
لانه يزل بزلته العالم وهذا سواء قد اتفق فى هذه المسئلة لحنين فانه كان متفقا على علمه بلغة
اليونانيين وهو من أفضل النقلة فيها الا أنه لم يتثبت فى هذا الموضع فزل بزلله جميع من أتى
بعده من العلماء من عصره والى هذه الغاية منهم ابن وافد وابن سينا وابن جزلة فى المنهاج
وابن سمعون والغافقى وغيرهم وهؤلاء هم أعلام العلماء فى الصناعة الطبية بالمشرق والمغرب
ولا ينبغى أن ينسب الوهم فى ذلك الى جالينوس حيث قال لوطوس يتخذ من بزره خبز فقول

جالينوس صحيح لانه ربما أراد لوطوس الذى هو البشنين لا لوطوس الذى هو الحندقوقا كما وهم
عليه وعلى ديسقوريدوس فيه (حناء) ابو حنيفة شجره كبار مثل شجر السدر وله فاغية وهى
نوره وبزره وعناقيد متراصفة اذا انفتحت اطرافها شبهتها بما ينفتح من الكزبرة الا انه أطيب
رائحة واذا انحات نوره بقيت له حبة غبراء صغيرة أصغر من الفلفلة والفاغية كل نورة طيبة
الرائحة وقد خصت فاغية الحناء بذكرا الفاغية فيقال الفاغية فتعرف من غير تشبيه وهى ذكية
حمراء وقال مرة أخرى الفاغية تخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نوار صغار فتجتنى منه ويربت
به الدهن الذى يقال له دهن الحناء فيقال الدهن المفغو وانما تطحن الحناء من ورقه وتنور فى
السنة مرتين وهى بأرض العرب كثيرا * ديسقوريدس فى الاولى ورق شجر الحناء شبيه بورق
الزيتون غير انه أعرض منه وألين واشد خضرة واما زهره أبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة
وبزره أسود شبيه ببزر النبات الذى يقال له أوطى وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها
اسقالون المطى (١) والبلاد التى يقال لها ماريوس * جالينوس فى لا الذى يستعمل من هذه
الشجرة انما هو ورقها وقضبانها خاصة وقوة هذا الورق وهذه القضبان مركبة لان فيها قوة
محللة اكتسبتها من جوهر فيها مائى حار باعتدال وفيها أيضا قوة قابضة اكتسبتها من جوهر بارد
أرضى ولذلك قد تطبخ بالماء ويصب ذلك الماء الذى تطبخ فيه على المواضع التى تحترق بالنار
وتستعمل أيضا فى مداواة الاورام الملتهبة ومداواة الجمرة لانها تجفف بلا لذع وهى نافعة
من القروح التى تكون فى الفم من غير سبب من خارج وخاصة القروح التى تكون من جنس
القلاع وتنفع أيضا من القلاع نفسه الحادث فى أفواه الصبيان * ديسقوريدوس وقوة
ورقها قابضة وكذا اذا مضغ ابرأ من القلاع والقروح التى تكون فى الفم التى تسمى الجمر
واذا تضمد به نفع من الاورام الحارة وقد يصب طبيخه على حرق النار واذا دق وانقع فى ماء
اسطربثون ولطخ على الشعر حمره وزهره اذا سحق وضمد به الجبهة مع خل سكن الصداع والمسوح
التى تعمل منه مسخنة ملينة للاعصاب وتصلح للاشياء المسخنة التى تعمل منه يقع فى الاخلاط
الطيبة الرائحة * بولس ويخلط مع الادوية التى تصلح للطحال * عيسى بن ماسه قوة الحناء من
البرودة فى الدرجة الاولى ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية وبعض المتطببين لما رآه يخضب ويحمر
ذكر انه حار واحتج بقول جالينوس فى ان له قوة لطيفة من الجوهر المائى الحار وفيما أحسب فليس
هذا الرجل عالما بشروط جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى الادوية المفردة * الدمشقى يفعل
بالجراحات ما يفعل دم الاخوين * البصرى تفاح الحناء طيب فى الشم واذا خلط مع الشمع
المصفى ودهن الورد نفع من أوجاع الجنب والوهن الكائن فيه وهو نافع للسيلان العارض فى
افواه الصبيان * الطبرى اذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه * ابن رضوان
أخبرنى من اثق به انه شاهد رجلا تعقفت أظافير أصابع يديه وانه بذل لمن يبرئه شيأ كثيرا فلم يجد
فوصفت له امرأة أن يشرب عشرة دراهم حناء فلم يجسر أن يشربها فانقعها بماء وشربه فرجعت
أظافيره الى حسنها وقال انه رأى على المكان أظافيره قد اخذت تنبت من اصولها الى أن
تكاملت حسنها * ابن زهر اذا الزقت الاظفار بها معجونة تزيد حسنها وتنفعها * الشريف
اذا انقع ورق الحناء فى غمرها ماء عذبا وعصرت وشرب من صفوها عشرين يوما فى كل يوم وزن

(حناء)

(١) فى نسخة بنطى اه

أربع أواق وأوقية سكر انفع من ابتداء الجذام ويتغذى عليه بلحوم الطرفان فان كل لا خذ هذا
الدواء ٣٧ يوما ولم يبرأ فاعلم انه لا يبرأ بفعل ذلك لخاصية فيه فاذا حلت معجونة بالسمن على
بقايا الاورام الحارة التى تؤدى ماء أصفر وتبق بعض أوجاعها مع حرارة سكنت الاوجاع
وجففت المادة وادملت مجرب * ابن ماسويه واذا بدأ الجدرى يخرج بصبى واخضبت أسافل
رجليه بحناء معجونة بماء فانه يؤمن على عينيه أن يخرج فيهما شئ من الجدرى وهذا صحيح مجرب
* مجهول اذا طلى بالحناء على موضع من البدن فيه قشف ويبس أزالهما واذا شرب من بزره
مثقال مع العسل اواق مسحوقا بعسل نفع الدماغ منفعة عظيمة وأزال عنه الاعراض الردية
العارضة من الحرارة والرطوبة * التجربتين اذا سحق ورقها وضمد به جباه الصبيان وأصداغهم
نفعتهم ومنعت انصباب المواد الى أعينهم وتعجن بماء كزبرة خضراء وتنفع أيضا معجونة بماء
الكزبرة لحرق النار فى ابتدائه واذا عجنت بزيت وقطران وحملت على الرأس أنبتت الشعر
وحسنته واذا سحقت مع الزفت الاسود بشطرين وعجنت بزيت أو بدهن ورد وحملت على قروح
رؤس الصبيان جففتها وأدملتها * التميمى ونور الحناء اذا استودع بين طى ثياب الصوف
طيبها ومنع من السوس فيها وان يفسدها (حناء الغولة) عامة مصر يسمون بهذا الاسم الدواء
المسمى شجار وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (حناء قريش) وهو حزاز الصخر عند أهل مصر
(حناء مجون) مذكور فى حرف الواو فى رسم وسمة (حضرة) ابن ماسه هى باردة يابسة تغذو
غذاء يسيرا للغضروفية التى فيها والتوكل بالافاويه الحارة (حور) جالينوس فى ٧ مزاج
هذا الدواء مركب من جوهر مائى فاتر ومن جوهر أرضى قد لطف ولذلك صارت قوته مركبة
* ديسقوريدوس فى الاولى لورق وهو الحور وقشر هذه الشجرة اذا شرب منه وزن مثقال نفع
عرق النسا وتقطير البول ويقال انه أيضا يقطع الحبل اذا شرب مع كلى بغل ويقال ايضا ان
ورقه يفعل ذلك اذا شربته المرأة بعد طهرها وعصير الورق اذا قطر فى الاذن وهو فاتر نفع من
ألمها وثمر الحور اذا أخذ منه حين ينبت ودق ورقه وخلط بعسل واكتحل به أبرأ غشاوة العين
وقد زعم قوم ان الحور اذا قطع صغارا وغرس فى مشارق مزبلة أنبت السنة كلها غرا يؤكل
(حور رومى) ابن حسان هو المعروف عندنا بالجوز وشجره أزواج وفيه مشابهة من الجوز
وله قشر أصفر تبطن به القسى وله غر يعرف بالبرد وله صمغة ذهبية وقشره اذا وضع مع عيدانه
بعضها على بعض واضرم فيها النار وتحتها قدر سال منها زيت لدن طيب الرائحة كدهن
البلسان * جالينوس فى السابعة ورد هذه الشجرة قوته قوة حارة وهو فى الدرجة الثالثة من
الحرارة واما فى التجفيف والترطيب فتبعد زهرة هذه الشجرة عن درجة الاشياء المعتدلة
المزاج المتوسطة بعدا يسيرا وهى الى اليبس اميل قليلا وهى زهيرة اللطافة أولى بها من الغلظ
فأما ورق هذه الشجرة فهو يفعل كل شئ يفعله وردها الا ان الورق أضعف وأوهن من قوة
الزهر وصمغة هذه الشجرة أيضا وهو الكهربا قوتها شبيهة بقوة زهرتها وهى احض من
الزهرة واما بزرها فهو ألطف من صمغتها الا انه ليس بكثير الحرارة * ديسقوريدوس فى الاولى
اذا تضمد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس وصمغه ينفع فى اخلاط المراهم
وقد يقال ان غره اذا شرب بخل نفع من به صرع ويقال ان الذى يسيل من صمغه فى النهر الذى

حناء الغولة
حناء قريش
حناء مجون
حضرة
حور
حور رومى

يسمى ازيدانوس يجمد فى النهر ويكون هذا الدواء ابلغطورس (١) ومن الناس من يسميه حور فورون (٢) وهو الكهربا وهو اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة ولونه كلون الذهب واذا شرب منع عن المعدة والامعاء سيلان الرطوبات * لى هكذا قال التراجمة ان صمغ هذه الشجرة هو الكهربا وفيه نظر لان الكهربا ليست هذه صفته كما نقف على ذلك عند الكهربا فى حرف الكاف (حولك) هو الباذروج وقد ذكرته فى حرف الباء (حومر) هو القرهندى وقد ذكرته فى التاء (حوارى) هو الدقيق الابيض المنتزع النخالة (حوجم) هو الورد الاحمر وسيأتى ذكره فى حرف الواو (حومانه) هو بالعربية الدواء المسمى باليونانية طريفل وسيأتى ذكره فى الطاء (حواصل) البالسى هو طائر يكون بمصر كثيرا يعرف بالكى بضم الكاف واسكان الياء المنقوطة باثنتين من أسفل وهو صنفان أبيض وأسود والاسود منه كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض أجوده واقوى واطيب رائحة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء ولباسه يصلح للشباب وذى الامزاج الحارة ومن يغلب عليه الصفراء (حى العالم) ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة ايرون الكبير ومعنى ايرون الحى ابدا وانما سمى الحى لانه لا يطرح ورقه فى وقت من الاوقات وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع وا كثر فى غلظ الابهام فيها شئ من رطوبة تدبق باليد وهى غضة وفيها اقسام كأنها قسم الصنف من اليتوع الذى يقال له خارا قياس واطرافه شبيهة باطراف الالسن وما كان من الورق فى اسفل النبات فانه مستلق وما كان فى أعلاه فانه قائم بعضه على بعض ومنبته حوالى القضبان كأنه شكل عين وينبت فى الجبال والمدائن وقد ينبته الناس فى منازلهم ولورق هذا النبات قوة مبردة قابضة يصلح اذا تضمد به وحده او مع السويق للحمرة والنملة والقروح الخبيثة والاورام الحارة العارضة للعين وحرق النار والنقرس وقد تخلط عصارته بدهن الورد وتطلى بها الرأس من الصداع ويسقاها من عضته الرتيلا ومن كان به اسهال أو قرحة الامعاء واذا شرب بالشراب اخرج الدود المستطيل من البدن واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يكتحل به للرمد فينتفع بها واما حى العالم الصغير فينبت فى الحيطان وبين الصخور وفى السباخات وخنادق ظليلة وله قضبان صغار مخرجها من اصل واحد وهى كبيرة مملوءة من ورق صغير مستدير طويل وفيه رطوبة تدبق باليد حاد الاطراف وله قضيب فى الوسط طوله نحو من شبر وعليه اكليل وزهر اصفر دقيق وقوة هذا النبات مثل قوة النوع الاول * جالينوس فى السابعة والنوع الكبير من حى العالم والنوع الصغير جميعا يجففان جميعا تجفيفا يسيرا وهما بعد ان عن كل طعم آخر قوى من طريق ان الجوهر المائى فيهما كثير وهما يبردان تبريدا شديدا عظيما وهما فى الدرجة الثالثة من درجات التبريد ومن اجل ذلك هما نافعان من الورم المعروف بالحمرة والاورام الحارة الحادثة عن المادة المنصبة والاورام التى تسعى وتنتشر فى البدن * ديسقوريدوس وقد يكون صنف ثالث من حى العالم ومن الناس من يسميه بقلة حقابرية ومنهم من يسميه طيلاقون ومنهم من يسميه اندرينى طيلاقيون واهل رومية تسميه ابليقنوا نامغرا وهذا الصنف من حى العالم ورقه الى التسطيح ما هو شبيهة بورق البقلة الحمقاء وعليه زغب وينبت هذا النبات بين الصخور وله قوة مسخنة حارة ومقرحة للجلد واذا تضمد به مع الشحم العتيق حلل

(١) فى نسخة ابلغطون اه

(٢) فى نسخة حوزسوقوردون اه

(حولك) (حومر) (حوارى) (حوجم) (حومانه) (حواصل)

(حى العالم)

(حرف الخاء)

(خانق النمر) قال ديسقوريدوس في الرابعة افرينطن هو نبات له ثلاث ورقات أو اربع شبيهة بورق النبات الذي يقال له فعلاميبوس أو ورق القنا الا انه اصغر منه وفيه خشونة وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب العقرب يلمع مثل القوارير وقد زعم بعض الناس ان اصل هذا النبات اذا قرب من العقرب أخمدها واذا قرب الخربق منها انعشها وقد يقع في ادوية العين المسكنة لاوجاعها واذا صير في اللحم واطعمته النمور والخنازير والذئاب والفار وسائر السباع قتلها وقال غيره والذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم على المكان في حس المذاق حلاوة مع شيء من قبض ثم من بعد ذلك يعرض لهم سدر وخاصة عند النهوض ورطوبة في اعينهم وثقل في صدورهم وفيما دون الشراسيف مع خروج رياح كثيرة من اسفل وينبغي حينئذ ان يحتال باخراج الدواء بالقيء والحقن وان يتقدم في سقيهم هذه الاشياء التي نذكرها وهي الصعتر أو سذاب او فراسيون والافسنتين او جرجير او قيصوم أو كمافيطوس واي شيء اتفق لهم من هذه الادوية فليسق بشراب وقد يوافقهم أيضا دهن البلسان اذا اخذ منه مقدار درخمي ويسقى بشراب او انفحة الارنب او انفحة الجدي او انفحة الايل اذا شربت بخل تنفعهم وخبث الحديد والحديد بعينه أو الذهب أو الفضة أيها كان مقدارا بعد أن يحمى ويبرد ويلقى في شراب ويشرب بالشراب فانه ينفعهم وماء الزباد أيضا مع الشراب نافع لهم ويقال ان الكمافيطوس خاصة جيد نافع لهم (خانق الذئب) ويسمى ايضا قاتل الذئب * ديسقوريدس في الرابعة قد يكون صنف من الافونيطس ومن الناس من يسميه اوفقطوس وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها ايطاليا في الجبال التي يقال لها اولسطيناوله ورق شبيه بورق الدلب الا انه اشد تشريفا منه واصغر بكثير واشد سوادا وله ساق شبيه بساق النبات الذي يقال له بطارس واغصان جرد طولها نحو من ذراع او اكثر قليلا وثمر في غلف ذات طول يسير وعرق شبيه بارجل الاربيان مبرد وتستعمل في قتل الذئاب وانها اذا صيرت في لحم في فأكلت الذئاب منه قتلها * جالينوس في ٧ هذا ايضا قوته على مثال قوة خانق النمر الا انه مخصوص بقتل الذئاب خاصة كما ان ذلك يقتل النمور خاصة (خانق الكلاب) ويسمى ايضا قاتل الكلاب * ديسقوريدوس في الرابعة هو تمنش له قضبان طوال دقاق عسرة الرض وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه الين منه واحد طرفا ثقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفراء وله حمل شبيه بعلف الباقلي في طول اصبع وفي جوفه بزر صغير صلب أسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم والخبز معه (١) واطعمته الكلاب والذئاب والثعالب والنمور قتلها وهو يضعف قوائمها ساعة تأكله ولا يكون لها نهوض * جالينوس في السادسة هذه الحشيشة تسمى بهذا الاسم لانها تقتل الكلاب بالجملة كما ان قاتل الذئاب يقتل الذئاب وقاتل الكلاب أيضا يقتل الناس ورائحة هذه الحشيشة نفسها منتنة شديدة النتن وهي لذلك حارة لا محالة وحرارتها ليست بالضعيفة وليس يسهل قياس حرارتها فهذا بهذا السبب اذا وضع منها ضماد

حلت

(خانق النمر)

(خانق الذئب)

(خانق الكلاب)

(١) نسخة وخبز مع الخبزام

حللت تحليلا بليغا (خانق الكرسنة) هو الجعفيل وباليونانية أوروليمى وقد ذكرته فى حرف
الالف التى بعدها واو (خالوماق) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات اذا دق دقا ناعما
وشرب بالماء كان صالحا ٢ لوجع القلب * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات تسخن
كأنها فى الدرجة الثالثة وتجفف كأنها فى الدرجة الاولى (خاماقسيس) * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه اطول منه وأدق وهو كثير وله
قضبان طولها نحو من شبر مملوأة من ورق القضبان خمسة أو ستة تخرج من الارض وله زهر
أبيض شبيه بالخيرى الا أنه أصغر منه مر شديد المرارة واصل أبيض دقيق لا ينتفع به فى الطب
وينبت فى العمارات * جالينوس فى الثامنة زهر هذا النبات شديد المرارة فهو لذلك يفتح سدد
الكبد وبعض الناس يسقى منه من به وجع الورك (خاماسوفى) * ديسقوريدوس فى الرابعة
ومن الناس من يسميه سوفى وهو نبات له عيدان وطولها نحو من أربعة اصابع وهى لاطئة
مع الارض على استدارة وهى مملوأة من لبن وعليها ورق شبيه بورق العدس ويشبه ورق النبات
الذى يقال له نيلص صغار دقاق مع الارض وتحت الورق ثمر مستدير مثل ثمر نيلص وليس لهذا
النبات زهر ولا ساق وله اصل دقيق لا ينتفع به فى الطب * جالينوس فى الثامنة قوة هذا الشجر
قوة تجلو وفيه مع هذا حدة وحرافة ولذلك صارت متى وضع من اغصانها ضماد على الثآليل
المنكوسة المعروفة برؤس المسامير وعلى الخيلان نثرها وكذا يفعل ايضا اذا طلى على هذه
الثآليل واذا عولج بكل واحد من هذين أيضا مع العسل الاثر الغليظ الحادث فى العين
جلاه وهما للظلمة الحادثة فى البصر من قبل الاخلاط الغليظة ولابتداء الماء * ديسقوريدوس
وعيدان هذا النبات اذا دقت ناعما وخلطت بشراب واحتملت كما تحتمل الفرازج سكنت
وجع الارحام واذا تضمد بها سكنت الاورام البلغمية وقلعت الثآليل التى يقال لها
اقروخوديس والثآليل التى يعرض فيها شبيه بدبيب النمل واذا طبخت وأكلت لينت
البطن وقد يفعل لبن هذه العيدان ما تفعله العيدان واذا لطخت به لسعة العقرب نفع منها
وقد ينفع غشاوة البصر والقرحة العارضة فى العين التى يقال لها احيلوش والتى يقال لها
ميفاليون والاثر العارض فى العين من اندمال القروح وابتداء الماء اذا خلط بالعسل
واكتحل به وقد ينبت فى اماكن صخرية ومواضع يابسة * لى قد فسر حنين المترجم
فى الثامنة من مفردات جالينوس هذا النبت بالتين الجبلى وهو قول بعيد عن الصواب لان
التين الجبلى ذكره ديسقوريدوس فى ١ مع انواع الشجر العظام وذكره جالينوس مع التين
أيضا وسماه التين الفج وهذا نبات لا نسبة بينه وبين التين الا فى الاسمية فقط لان اسم التين
باليونانية سوفى أيضا فمن أجل ذلك قضى حنين على هذا النبت بانه التين الجبلى وغلط بغلطه كثير
من المصنفين كمثل ابن واقد وغيره فمن رام الجمع بين قول ديسقوريدوس وقول جالينوس
على دواء دواء أخذوا منافع خاماسوفى هذا وأوابها مدرجة مع التين وقنعوا بالاشتراك
فى الاسمية ولم يتأمل واحد منهم المباينة فى ماهية نبات عيدانه طولها أربع أصابع لاطئة
مع الارض وفى ماهية شجرة من عظام الشجر وخاماسوفى هذا وقفت على نباته بظاهر القاهرة
بالمطرية وبعين شمس ايضا وهى على الصفة التى ذكرها ديسقوريدوس سواء وأهل ذلك

(خانق الكرسنة)
(خالوماق)
٢ نخ نافعا
(خاماقسيس)
(خاماسوفى)

الصقع يزعمون انه اذا أكله صاحب البواسير وهو أخضر مع الخبز الحار نفع منها وجففها
وفيه يبوعية ما (خامالاون) هو الدابة المعروفة بالحرباء عن كثير من التراجمة وقد ذكرت
الحرباء فى حرف الحاء المهملة (خامالاون لوقس) معنى لوقس باليونانية أبيض وهو الاشخيص
بالعربية وبعجمية الاندلس بشكرانية وبالبربرية اداد بدالين مهملتين وقد ذكرت الاشخيص
الابيض فى حرف الالف (خامالاون مالس) يراد به الخامالاون الاسود وهو الاداد الاسود
أيضا بالبربرية وهو قتال ويعرفه البربر بالوحيد لانه اذا نبت بارض لم يطلع فيها سواه ومن
أجل ذلك سماه بعض علمائنا أسد الارض وهذا النبات كثير بافريقية مشهور بها ما ذكرت
وخاصة بموضع من أعمال ناحية القيروان تسمى عزرة فانه ينبت عندهم كثيرا ويقتلون به السباع
بان تؤخذ أصوله تدق وتوضع فى بطن بعض البهائم ويرمى به فى طرق السباع فاى حيوان أكل
منها قتله وحيا (خامالاء) تأويله باليونانية زيتون الارض وهو المازريون ولقد غلط كثير من
المفسرين فى قولهم ان المازريون هو أسد الارض وهذا تفسير الخامالاون الاسود أحق به كما
تقدم وسبب غلطهم فى ذلك الاشتراك فى الاسماء اليونانية فى بعض صور الحروف ولم يفرقوا بين
خامالاء وبين خامالاون وقد تكلمت على هذا الغلط وأشباهه بما فيه الكفاية فى كتابى الموسوم
بالابانة والاعلام بما فى المنهاج من الخلل والاوهام (خاليدونيون) معناه باليونانية الخطافى
منسوب الى الخطاف وهى العروق الصفر عند الاطباء وقد ذكرته فى العين * ديسقوريدوس
وقد يظن قوم ان هذا النبات انما سمى خاليدونيون لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف
مع غيبوبتها ويظن قوم انما سمى بذلك لانه متى عمى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا
النبات الى فراخها فردت به بصره (خامامیلن) تأويله باليونانية تفاح الارض وهو البابونج
وقد ذكرته فى حرف الباء (خاماداقنى) تأويله باليونانية غار الارض وسيأتى ذكره مع داقنى
الاسكندرانى فى حرف الذال المعجمة (خافور) زعم قوم انه المر والعريض الذى يتخذ عندنا
بالاندلس فى الدور وسنذكره بانواعه فى حرف الميم والخافور أيضا عند أهل مصر هو الخرطال
الذى يكون فى الشعير وسنذكره فيما بعد * قال أبو حنيفة هو نبات له حب تجمعه
النمل فى بيوتها (خامانيطس) تأويله صنوبر الارض وهو الكمافيطوس وسأذكره فى الكاف
(خامادريوس) معناه باليونانية بلوط الارض وهو الكمادريوس وسيأتى ذكره فى الكاف
(خاماأقطى) معناه خمان الارض باليونانية فيما زعم الغافقى وهو الخمان الصغير أيضا وأقطى
هو الخمان الكبير وسنذكره فيما بعد (خامشة) بكسر الميم وفتح الشين المعجمة وهو الشيطرج
الشامى عند أهل البيت المقدس وما والاه من الاعمال الشامية وسيأتى ذكر الشيطرج
فى حرف الشين المعجمة (خبازى) * بعض علمائنا منه بستانى يقال له الملوكية ومنه برى معترب
ومنه كبير كالخطمى * ديسقوريدوس فى الثانية الخبازى البستانى وهو الذى يسميه أهل
الشام الملوكية يصلح للاكل أكثر مما يصلح البرى وهو ردىء للمعدة ملين للبطن ويدر البول
وخاصة قضبانه نافعة للامعاء والمثانة وورقه اذا مضغ نيأ وتضمد به مع شئ من الملح نقى نواصير
العين وأنبت فيها اللحم واذا احتجنا أن ندمل به استعملناه بلا ملح واذا تضمد به كان صالحا للسع
الزنابير والنحل واذا دق وهو نىء وخلط بزيت وتمسح به أحد لم تأخذه بلسعتها واذا تضمد به مع

(خامالاون)
(خامالاون لوقس)
(خامالاون مالس)
(خامالاء)
(خاليدونيون)
(خامامیلن)
(خاماداقنى)
(خافور)
(خامانيطس)
(خامادريوس)
(خاما أقطى)
(خامشة)
(خبازى)

البول أبرأ قروح الرأس الرطبة والنخالة واذا طلى على الجسد بعصارة ورقه وحدها او مخلوطة
بدهن لم تلدغه الزنابير لزوجتها واذا طبخ ورقه ودق ناعما وخلط به زيت ووضع على حرق النار
والجمرة نفع منها وطبيخه اذا جلس فيه النساء لين صلابة الارحام والمقعدة وقد يهيأ منه حقن
موافقة للذع الامعاء والرحم والمقعدة وسوقه وورقه اذا طبخ باصوله نفع من الادوية القتالة
وينبغى أن يشرب ويتقيأ ويفعل ذلك دائما وقد ينفع من لسعة الرتيلا ويدر اللبن وبزره اذا
خلط ببزر الحندقوقى البرى وشرب بشراب سكن اوجاع المثانة * جالينوس فى السابعة أما
الملوكية البرية وهى الخبازى فقوتها قوة تحلل وتلين قليلا وأما الملوكية التى تزرع فى
البساتين والمباقل فبحسب ما فيها من الرطوبة المائية تكون قوتها أضعف وبزرها جميعا
أقوى منهما وفضل قوته عليها بحسب فضل نبته ومن الملوكية صنف آخر يقال لها ملوكية
الشجر وهو بين هاتين الا أن تحليله أكثر من تحليل المذكورتين وله اسم يخص به وهو الخطمى
* الشريف واذا طبخ ورقه بالماء وخبص به على الدماميل والاورام التى يحتاج الى تفجرها
حللها وفتحها واخرج ما فيها من المواد وقد يهيأ منه حقن موافقة للذع الامعاء والرحم
والمقعدة * ابن ماسويه هو بارد رطب فى الاولى وخاصة البستانى منه ردى للمعدة الرطبة
نافع من وجع المثانة وبزره أنفع وهو صالح فى الخشونة الحادثة فى الصدر والرئة والمثانة وان
طبخ بدهن وضمدت به الاورام الحادثة فى المثانة والكلى نفع وان ضمد به الاورام الحارة
سكنها وأذهبها * سفيان الاندلسى تنفع غذاء من السعال اليابس الحادث عن خشونة الصدر
وبزرها اذا أضيف الى أدوية الحقن أزال ضرر الادوية الحادة (خبة) هو بزر يشبه بزر
الخشخاش أو أدق منه ونباته يشبه الدان واذا سقط زهره يخلف أوعية كالقرون لطاف
دقاق فيها بزر وقد ذهب جماعة الى انه البودرى * ابو حنيفة هى التى تسمى بالفارسية ٣ السنه
تحمل من عندنا الى العراق وهو حب أصفر الى السواد يسير يؤكل ويشرب باللبن والنساء
يواظبن بشربها * الجوزى أجودها الحمراء الجلوبة من بلاد الاكراد وهى حارة رطبة وطوبتها
قوية تنفع أصحاب السوداء اذا شربت بالسكر وهى تخصب البدن وتسمنه (خبث) جالينوس
فى الثامنة كل خبث فهو يجفف تجفيفا شديدا الا أن خبث الحديد أشد تجفيفا وان أنت
سحقته مع خل الخمر الثقيف جدا ثم طبخته صار منه دواء يجفف القيح الجارى من الاذن زمانا
طويلا حتى ان من يرى هذا الدواء ينطبخ يتعجب منه ولا يصدق من قبل أن يمتحنه ويجربه الا
أن الاذن لا يمكن فيها أن تحتمل مثل هذا الدواء فاما خبث الفضة فيخلط فى المراهم التى تجفف
* ديسقوريدوس فى الخامسة خبث النحاس أيضا يغسل كما يغسل النحاس المحرق وقوته شبيهة
بقوته الا انه اضعف من النحاس المحرق وأما خبث الحديد فان قوته شبيهة بقوة زنجار الحديد الا
أنه أضعف واذا شرب بالسكنجبين منع مضرة الدواء القتال الذى يقال له افونيطن وهو خانق
النمر وأما خبث الرصاص فاجوده ما كان منه فى لونه شبيها بلون الكبريت الاصفر وكان
كثيفا مكتنزا عسر الرض ولم يخالطه شئ من الرصاص وكان أصفر صافيا شبيها فى صفائه بالزجاج
وقوة خبث الرصاص أشد قبضا وقد يغسل فى صلاية بأن يصب عليه الماء فى اناء ثم لا يزال يفعل
به كذلك الى أن ينفد خبث الرصاص ثم يترك حتى ينقص ما فيه من اللزوجة ويذهب عنه لون

(خبة)

٣ نخ باليونانية

التفاح ويفعل به ذلك حتى تذهب خنارته وغلظه ثم يترك الماء حتى يرسب خبث الرصاص في أسفله ثم يصب عنه الماء ويؤخذ ويعمل منه أقراص ويرفع وخبث الفضة قوته شبيهة بقوة مولیدایا ولذلك يقع في اخلاط المراهم المعروفة بالدكن والمراهم التي يختم بها القروح وهو قابض جدا * ابن سينا خبث الحديد يحلل الاورام الحارة وينفع من خشونة الحلق ويقوى المعدة وينشف الفضلة ويذهب باسترخائها اذا سقى في نبيذ عتيق اوشرب بالطلاء ويمنع نزف البواسير وخصوصا اذا نقع في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذا في البول ويشد الدبر طلاء * التجربتين خبث الحديد المنسحق منه الطافي على الحديد عند سبكه وهو الذي يعرفه الحدادون بلبن الحديد اذا خالط ادوية المعدة والكبد والطحال الرطبة والاعضاء الداخلة المحتاجة الى التجفيف والقبض والادوية النافعة من تقطير البول وقرحة الامعاء والمثانة نفع من عللها نفعا بليغا ويجب أن يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل وتجفيفه في الشمس * الغافقي خبث الحديد يزيد في الباه ويحلل ورم الطحال واذا دق وغسل عشرين مرة او اكثر وجعل في قدر وجعل عليه من الزيت العذب ما يغمره ثلاثة اصابع ويطبخ حتى يذهب الثلث ثم جعل فيه أوقية من خزف مدقوق منخول ولعق منه كل غداة فانه يصفي اللون ويذهب بفضول البدن (خبز) * جالينوس واما الضماد المتخذ من خبز الحنطة نفسها فهو يجذب ويحلل من طريق ان في الخبز ملحا وخميرا لان في الخمير قوة تجذب من عمق البدن وتحلل * ديسقوريدوس والخبز المتخذ من سميد الحنطة التي وصفنا اكثر غذاء من الخشكار واما الخبز المعمول من دقيق الحنطة التي يقال لها اسطانوفانه اخف وهو سريع النفوذ وخبز الحنطة ان طبخ بماء القراطن او عجن من غير أن يطبخ معه وخلط ببعض الحشائش الموافقة وتضمد به سكن الاورام الحارة بتليينه وتبريده التبريد اللين والخبز اليابس العتيق يعقل البطن المسهلة ان كان وحده أو خلط بأشياء اخر والخبز اللين اذا بل بماء وملح وتضمد به ابرأ من القوابي المزمنة * الرازي في الحاوي قال قال جالينوس في اغذيته الخبز الكثير النخالة سريع الخروج عن البطن قليل الغذاء وبالضد القليل النخالة يبطئ غاية الابطاء في الخروج ويكثر غذاؤه قال ويعجن مثل هذا الخبز لزج يمتد اذا مد ولذلك هو أحوج الى الخمير وكثرة الدعك والعجن وأن لا يخبز من ساعته وأما عجين الخبز الكثير النخالة فبضد ذلك ولذلك لا يحتاج أن يلبث كثيرا في التنور وبين هذين خبز متوسط في كثرة النخالة وقلتها والنخالة تكثر ها لانه معمول من حنطة خفيفة الوزن رخوة اوأن يكون معمولا بغير استقصاء ويقل تغذيه هذا وأجود أنواع الخبز للاستمراء أكثرها اختمارا وأجودها عجينا المنضج بنار معتدلة لئلا ينبسط خارجه ويبقى داخله نيئا فان الخبز الذي هذا حاله ردىء من أجل ان باطنه نىء وظاهره خزفي وأما النار الضعيفة فتترك الخبز نيئا وبعض أنواع الخبز أوفق لبعض الابدان واوفق الخبز للذين يرتاضون رياضة صعبة كثيرة الذي لم يستحكم نضجه وليس فيه خمير ولا ملح كثير وأما المشايخ والتاركين للرياضة والناقهين فالكثير الخمير المحكم النضج فاما الفطير فانه غير موافق لاحد من الناس ولا يقدر على استمرائه الفلاحون على انهم أشد الناس وأكثرهم كدا فضلا عن غيرهم وهم أقوى الناس على استمراء جميع الاغذية الغليظة وأما خبز الفرن فدون خبز التنور في الجودة لان باطنه لا ينضج كنضج ظاهره

واما

وأما الذى يخبز فى الطابق أو يدفن فى الجمر وخبز الملة فكله ردىء لان باطنه نىء ولا ينضج بالسوية
وأما الخبز المغسول فانه قليل الغذاء وهو أبعد انواع الخبز عن توليد السدد لان لزوجته وغلظه
قد ذهبت عنه وصار هوائيا والدليل على ذلك خفته فى وزنه وارتفاعه فوق الماء * وقال
روفس الخبز الخشكار يلين البطن والحوارى يعقله والمختمر يلين والفطير يسدد والرغيف
الكبير أخف من الصغير وأكثر غذاء وخبز الفرن أرطب من خبز التنور والملة تعقل والمعمول
باللبن كثير الغذاء والخبز الحار يسخن ويجفف والبارد لا يفعل ذلك والخبز الذى من الحنطة
الحديثة يسمن * وقال فى موضع آخر منه والخبز الذى ينثر عليه بزر الخشخاش يزيد فى النوم
والذى ينثر عليه الشونيز والكمون أكثر تجفيفا ولا ينفخ بل يذهب النفخ والخبز اللين أكثر
غذاء وأشد ترطيبا وأسرع انحدارا والخبز اليابس على خلاف ذلك * وقال ابن ماسويه أفضل
الخبز وأكثره غذاء السميذ وهو أبطأ انهضاما لقلة نخالته ويتلوه خبز الحوارى فى ذلك ثم خبز
الخشكار وأحمد أوقات أكله أكله فى آخر اليوم الذى يخبز فيه أو من غد ذلك اليوم قبل
أن يصلب ويجف * وحكى حنين عن ديوجانيس ان خبز الملة أيبس الخبز وأبطؤه هضما
ولذلك يعطى لين البطن والبلة الرقيقة فى المعدة * وقال فى كتاب العادات ان فى الخبز الحار
حرارة عرضية وفضل رطوبة بخارية فهو بسبب حرارته العرضية يعطش وبسبب الحالتين
كلتيهما يشبع دفعة وأما الخبز البارد فلا يفعل شيأ من ذلك لان الحرارة العرضية ليست فيه
والرطوبة البخارية قد تحللت منه * قالت الخوز والخبز الحوارى قوته تسمن البدن وقال
ماسرجويه الخبز الفطير أكثر رياحا من الخمير * الرازى فى دفع مضار الاغذية ان للخبز مع
اعتياد الطبيعة وورود عليها دائما وجرى العادة بالاغتذاء منه مضار ينبغى ان تميز وتفصل
فنه السميذ والحوارى والخشكار على مراتبها فى ذلك من قلة النخالة وكثرتها والفطير والمختمر
والكثير الملح والبورق والعديمه وخبز التنور والفرن والملة والطابق فمن مضار خبز السميذ
والحوارى انه أعسر خروجا من البطن من الخشكار وانه أكثر نفخا وتوليدا للرياح وانه يولد
السدد فى الكبد والحصاة فى الكلى فى المتغذى بذلك ولذلك ينبغى ان يميل عنه الى الخشكار
من تعتريه الرياح الغليظة ويبس البطن وسدد الكبد وغلظ الطحال والحصاة فى الكلى
ويسرع اليه الامتلاء وتصيبه أوجاع المفاصل والتحجر فيها ومما يدفع هذه المضار أن يكثر فيها
من الخمير والبورق ويتعاهد الاكل بالسكنجبين البزورى وأخذ بزر البطيخ والكرفس مع السكر
الطبرزد متى أحس بثقل تحت الاضلاع من الجانب الايسر والخبز الخشكار يتولد منه دم
مائل الى السواد ويكون ذلك منه بمقدار رداءته وقلة نقائه وانه كلما كان أقل نقاء وأميل الى
السواد كان الدم الذى يتولد منه اقل مقدارا فى نفسه وأغلظ وأميل الى السواد فيتولد عن
ادمانه الامراض السوداوية ويسرع بالهرم ويضعف عليه البدن ويقل الدم ويكون عنه
الحكة والجرب والبواسير ونحوها وان أكل من الخبز الخشكار بمقدار ما يتولد عنه من الدم
المقدار الذى يحتاج البدن اليه احتاج أن تكون كميته أكثر من كمية الخبز الحوارى كثيرا
فيثقل لذلك فى المعدة ويربو وينفخ ولاسيما اذا شرب عليه الماء ويتولد من ذلك فتوق من النفخ
وان قصر عن المقدار لم يتولد من الدم قدر الوفاء لحاجة البدن ويقل عليه اللحم الصلب

وتذهب نضارته وحسن لونه ورطوبته والذى يدفع هذه المضار أن يتادم عليه بالادهان
والحلاوات والالبان ويدمن ذلك ويحذر التأدم عليه بالاملاح والكوامخ والحريفات
ونحوها فان ذلك يزيد فى شره وقلة غذائه وسرعة خروجه من البطن فيقل استيفاء ما فيه من
الغذاء أو فى رداءة الدم المتولد منه حتى تتولد منه الامراض التى ذكرنا ويسرع أيضا بالهرم
والذبول ولاسيما ان قل شرب الماء عليه أو كان البلد مع ذلك يابسا أو حارا أو مهنه الاكل
مهنة متعبة فلذلك ينبغى أن تدفع هذه المضار عنه باللبن الحليب وسائر الادهان التى لا كيفية
لها حارة كدهن السمسم فاما الزيت فغير موافق وبعقيد العنب والسكر والتمر فاما العسل فانه
أيضا غير موافق لانه يسرع باخراجه الا أن يقع مع دسم كثير ومع لبوب دسمة فتكسر منه
وتسكنه ٢ وكذا بعقيد العنب والكمثرى أوفق الحلاوات فى هذا والزبد والسمن وفى الدسومات
واللبن الحليب الذى لا حموضة فيه البتة أو ما ثرد فيه ثم الاسفيذباجات الدسمة فاما كل طبيخ
من حامض أو مالح أو حريف فردىء فى هذا الوجه الا أن هذا الخبز قليل الغذاء سريع الخروج
فالحلاوات تزيد فى غذائه والدسومات تزيد أيضا وتمنع قشفه ويبسه وجلاءه وجرده الامعاء
بكثرة نخالته وسرعة خروجه منها وأما الخبز الفطير فردىء فى توليد الرياح وابطاء الخروج
فلذلك يضر من يعتريه القولنج جدا وهو ايضا أسرع فى توليد السدد والحصاة من المختمر
من الخبز الحوارى فلذلك ينبغى أن يجتنب فان اضطر اليه دفع ما يتولد عنه من هذه المضار بما
ذكرنا مما يدفع به المضار المتولدة من الخبز الحوارى وأضر ما يكون بمن لا يتعب فاما من يتعب
ويكد نفسه كدا شديدا فكثيرا ما يسلم منه وأما الخبز المختمر فيسلم من هذه الخلال الا انه أقل
منه واضعف غذاء فمن كان شديد الكد وكان متخلخل البدن ضعف عن ادمانه ومما يدفع به
ذلك التأدم عليه بالادام المغلظة واللزجة كلحوم الجملان والعجاجيل والهرايس والعصايد
وترك التعب وتقليله وكذا الحمام والتعريق والاغذية الحريفة والملطفة كالتوابل الحارة
والبقول الحريفة والملح والمرى والكوامخ والشراب العتيق جدا فاما الحلواء الغليظة فنافعة
فى هذه الاحوال وأما الكثير الملح والبورق فقليل الغذاء سريع الخروج وما يضده فقد
بان كيف تدفع الضرر المتولد عن ادمانه بما تقدم من كلامنا وأما خبز التنور فاصلح من خبز
الفرن فى سرعة الهضم والخروج وقلة توليد النفخ والسدد والغلظ واللزوجات لكن خبز
الفرن أوفق منه فى كثرة الغذاء ولذلك هو أصلح لمن يكد ويتعب ويحتاجون الى غذاء متين
قوى واما خبز الملة فاغلظ وأشد قوة من خبز الفرن وأعسر خروجا وأكثر غذاء اذا انهضم
وليس يخفى مضاره وبماذا تدفع على ما فهم مما تقدم من كلامنا وأما خبز الطابق فاخف من خبز
التنور ولاسيما متى رقق فهو لذلك اعسر خروجا وليس باكثر غذاء من خبز التنور وأما خبز الشعير
فنفاخ مبرد للبدن ولذلك ينبغى أن لا يأكله من لا يروم تبريد البدن به بل ان اضطر الى ادمانه
فيستعمل بالعسل والتمر والالية والاسفيذباجات الكثيرة التوابل ويشرب عليه ماء العسل
ليأمن من تشكيه المفاصل وتوليد القولنج الصعب الشديد وأما خبز الحمص فبطىء الانهضام
جدا ولذلك لا يكاد ينزل ولذلك ينبغى أن يكثر ملحه أو يؤكل بالملح متى اضطر اليه مضطر بان
يطرح فى أمراق الاسفيذباجات المالحة الدسمة جدا فانه متى لم يفعل به ذلك ولد أوجاعا

٢ نخ وتدسمه

(خبز رومى)
(خبز القرود)
(خبز المشايخ)
(خترف) (خنى)
(خدرنق) (خرنوب)

فى المعدة صعبة وتبدىء الثقل وعسر خروجه وآلم الكلى والامعاء واما خبز القول فنفخ لا يكاد يدانيه فى النفخ شئ من الحبوب وهو مع هذا كثير الصعود الى الرأس مثقل له فمن كان من الناس تعتريه الرياح فى البطن فالاجود أن لا يقربه فان اضطر اليه أكله مع الاحراق الدسمة وأخذ بعده من الفوذنجى والفلافلى والكمونى ومن كان انما يتأذى بصعوده الى الرأس فليصطبغ بعده بخل (خبز رومى) هو الكعك المسمى بقسماطا وتسميه عامة المغرب البسماط (خبز القرود) بعض شجارى الاندلس يوقع هذا الاسم على النوع الكثير من اللوف وسيأتى ذكره فى اللام (خبز المشايخ) عامة افريقية يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى بخور مريم وقد ذكرته فى الباء (خترف) هو الافسنتين فى بعض التراجم وقد ذكرته فى الالف (خنى) يقال على زبل البقر وقد ذكرته مع البقر (خدرنق) هو العنكبوت من اللغة وسيذكر فى العين (خرنوب) * جالينوس فى السابعة قوة هذه الشجرة قوة مجففة قابضة وكذا قوة ثمرتها وهو الخرنوب الشامى الا أن فى الثمرة شئ من الحلاوة وقد عرض لهذه الثمرة أيضا شبيه بما يعرض لثمرة القراصيا وذلك انها مادامت غضة فهى باطلاق البطن أحرى واذا جففت حبست البطن من طريق ان رطوبتها تحلل ويبقى جوهرها الارضى الذى شأنه التجفيف وقال فى اغذيته ايضا الخرنوب الشامى يولد خلطا رديئا وفيه خشبية واذا كان كذلك فهو ضرورة عسر الانهضام وفيه آفة عظيمة انه لا ينحدر ولا يخرج عن البطن سريعا ولقد كان الاجود والاصلح أن لا يجلب هذا الخرنوب الينا من البلاد المشرقية التى تكون فيها * ديسقوريدوس فى الاولى قراطيا وهو خرنوب شامى اذا استعمل رطبا كان رديئا للمعدة مليناً للبطن وان جفف واستعمل كان أصلح للمعدة منه رطبا وعقل البطن وأدر البول وخاصة ما ربى منه بعصير العنب * الرازى فى الحاوى اذا دلكت الثآليل بالخرنوب الفج دلكا شديدا أذهبتها البتة وقد رأيت ذلك * وقال فى دفع مضار الاغذية الخرنوب الشامى غير ضار للصدر والرئة ومعتدل فى الاسخان فمتى لم يعرض عنه عقل الطبيعة وأكثر منه فينبغى أن يعتنى بسرعة اخراجه من البطن ومما يفعل ذلك ماء العسل والجلاب * التميمى فى المرشد الخرنوب الشامى ثلاثة انواع حار فى اول الدرجة الاولى يابس فى آخر الثانية وهو حابس للبطن قاطع لدم الطمث اذا جرى فى غير وقته وهو ردىء للصدر والرئة مقو للمعدة وافضل انواعه كلها نوع يسمى الصيدلانى فهو ألين من النوعين الآخرين واقوى حلاوة من جميعها وأيسرها خشبية وهو المأكول عندنا بالشام من الخرنوب فاما النوع الآخر فانه يسمى الشامونى وقد يقارب فى حلاوته الصيدلانى غير أنه احسن جسما واقوى خشبية وقد تأكله الاكرة والفلاحون والنوع الثالث اغلظها جرما واقواها خشبية وفيه حلاوة ظاهرة وعسلية مع غلظة وخشبية وهو شديد القبض ظاهر اليبس ومنه نوع يتخذ منه بالشام رب الخرنوب ومن العجب ما فيه من قوة القبض أنه اذا أكل على الريق حبس البطن بالذى فيه من قوة القبض واذا طحن ونقع فى الماء واعتصر واتخذ من مائه الرب المسمى رب الخرنوب كان ربه مطلقا للبطن مائلا الى البرودة والرطوبة محرّكا للمرار الاصفر بسرعة استحالته الى جوهرها اذا وافاها فى المعدة فاما الخرنوب البرى فانه ضعيف القرون رقيقها ضئيل لا حلاوة له ولا طعم وليس ينتفع بثمرته فى شئ وانما ترعيه المعز (خرنوب هندى) هو الخيار شنبر وسنذكره فيما بعد

(خرنوب هندى)

(خرنوب نبطي)
(خرنوب الخنزير)
(خرنوب مصري)
٢ نخ نبطي
(خردل)

(خرنوب نبطي) هو خرنوب الشوك وخرنوب المعزى ايضا عند اهل الشام وهو الينبوت بالعربية وسيذكر في حرف الياء (خرنوب الخنزير) هو أباعورس باليونانية ثمره هو المعروف عند باعة العطر بمصر بحب الكلى وقد ذكرت أباعورس في حرف الالف (خرنوب مصري) وخرنوب قبطي ٢ وهو خرنوب شجر السنط ومن هذا الخرنوب تعتصر الاقاقيا بالديار المصرية في حين غضاضته ويقال لعصيره رب القرظ وقد ذكرته في حرف القاف (خردل) * ديسقوريدوس في الثانية ينبغي أن يختار منه مالم يكن مفرط اليبس ولا خلا ولا شديد الحمرة ولكن كبير الحبة واذا دق كان داخله اصفر وفيه نداوة فما كان على هذه الصفة فانه جيد مستحكم وللخردل قوة تحلل وتسخن وتلطف وتجذب وتقلع البلغم اذا مضغ واذا دق وضرب بالماء وخلط بالشراب المسمى ادرومالي والمسمى أونومالي وتغرغر به وافق الاورام العارضة في جنبتي اصل اللسان والخشونة المزمنة العارضة في قصبة الرئة واذا دق وقرب من المنخرين جذب العطاس ونبه المصروعين والنساء اللواتي يعرض لهم الاختناق ومن وجع الارحام واذا تضمد به نفع من النقرس وقد يحلق الشعر في الرأس بالموسى ويضمد به في المرض الذي يقال له ليثرغس واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الى أن يحمر وافق عرق النسا وورم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع مزمن اذا أردنا ان يجذب شيأ من عمق البدن الى ظاهره فاذا تضمد به ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالعسل او بالشحم أو بالموم المذاب بالزيت نقى الوجه وأذهب كمنة الدم العارضة تحت العين وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابي الوحشة وقد يدق دقا غير مستقصى ويشرب بماء لبعض الحميات التي تعرض بادوار وينتفع به اذا خلطناه بالمراهم الجاذبة والمراهم التي تعمل للجرب واذا خلط بالتين ووضع على الآذان نفع من ثقل السمع والدوي العارض لها واذا دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الجفون وقد تخرج عصارة بزر الخردل وهو طري ويجفف في الشمس * جالينوس في ٨ الخردل يسخن ويجفف في الدرجة الرابعة * مسيح الخردل يحلل الرطوبات من الرأس والمعدة وسائر البدن وينفع من وجع الكبد والطحال ومن الريح والرطوبة يحلل البلغم ويجفف اللسان الثقيل من البلغم وهو حريف جلاء معطش مغث * التجربتين الخردل اذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين سخنه ونفع من النزلات المتوالية واذا طليت به الاعضاء الباردة والقليلة الحس سخنها وقوى حركتها واذا اكل مع الطعام هضمه واسخن المعدة واذا جعل في المصاليق التي فيها جلاء مثل السلق واستعمل قبل القئ قطع البلغم وهيأه للاندفاع * الرازي كامخ الخردل حار حريف يجلو البلغم ويسخن المعدة والكبد ولا ينبغي أن يدمن فانه شديد الحرافة ولا يؤكل الامع الاغذية الغليظة * قسطس في كتاب الفلاحة ان شرب من بزر الخردل بشراب على الريق ذكى فؤادا كله ونشطه للباه وان اكل بعسل نفع من السعال ودخانه اذا بخر به يطرد الحيات طردا شديدا جدا وان خلط مع الحبق وشرب بشراب اخرج الدود وان طلى بماء الكبريت على الخنازير مع السكبينج حللها تحليلا قويا ويسكن وجع الضرس والآذان اذا اقطر ماؤه فيها * روفس الخردل يسخن ويلين البطن * بديغورس الابيض يذيب الاورام الصلبة * ماسرجويه هو اسخن

من

من الحرف و ينفع من النافض * الرازى اذا سحق ووضع على الضرس الدائم الضربان بلا ورم فانك ترى منه نفعا عجيبا سريعا * ابن ماسويه الاكثار منه يولد غما وهو نافع للبرص اذا طلى عليه وان أكل مع السلق المسلوق نفع من الصرع والسدد العارض من البلغم * البصرى الخردل نافع لجميع الاوجاع الحادثة من البلغم والمرة السوداء الحادثة من احتراق البلغم الذى يحتاج الى استخراجها من قعر البدن الى سطحه * غيره بقله يؤكل مطبوخا وهو مصدع ردىء للمعدة (خردل برى) زعم قوم انه اللبسان وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خردل فارسى) اسم للنوع من الخردل العريض الورق المذكور تحت ترجمة بلسنى وهذا النوع من الحرف تعرفه شجار ومغرب الاندلس بالضباب البرى وأما بالديار المصرية فيعرف بها بحشيشة السلطان وهى حريفة جدا تكون كثيرة فى البساتين بالاسكندرية وبالقاهرة أيضا واما بارض الشام فكثيرة جدا (خرفق) أول الاسم خاء مفتوحة بعدها راء ساكنة ثم فاء مروسة مفتوحة ثم قاف وهو اسم بدمشق وما والاها للخردل الفارسى المقدم ذكره (خروع) * ديسقوريدوس فى الرابعة هى شجرة تكون فى مقدار شجرة التين صغيرة ولها ورق رقيق شبيه بورق الدلب الا أنه اكبر وأشد ملاسة وسوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمرة فى عناقيد خشنة والثمرة اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ومنها يعتصر الدهن المسمى اسقس وهو دهن الخروع وهذا الدهن لا يستعمل فى الطعام غير أنه نافع فى السرج وفى اخلاط بعض المراهم * جالينوس فى السابعة حب الخروع يسهل وفيه مع هذا شئ يجلو وكذا الحال فى ورقه فان قوته هذه القوة الا ان الورق أضعف بكثير من الحب فاما دهنه فهو أحد وألطف من الزيت الساذج فهو لذلك يحلل اكثر منه * ديسقوريدوس اذا نقى من حب الخروع ثلاثين حبة عددا وسحقت وشربت مسحوقة اسهلت بلغما ومرة ورطوبة مائية وهيجت القىء والاسهال بحب الخروع شاق صعب لانه يرخى المعدة ارخاء شديدا ويهيج الغثيان والقىء واذا دق حب الخروع وتضمد به نقى الثآليل التى تسمى ٢ ابوسو والكلف وورق الخروع اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام البلغمية والحارة العارضة للعين واذا تضمد به وحده او مع الخل سكن اورام الثدى الوارمة فى النفاس والنقرس والحمرة * الدمشقى الخروع مسخن فى آخر الدرجة الثانية محلل للرطوبات ملين للعصب مسهل للبطن منق للعروق نافع من الخام والابردة وكذا دهنه * قالت الخوز انه أبلغ الملينات يلين كل صلابة شربا وضمادا * الرازى فى كتاب المنصورى حب الخروع جيد للقولنج والفالج ويلين الصلابات اذا ضمدت به * بديغورس خاصته الاذابة والترقيق والتلطيف وتقوية الاعضاء * ابن سرابيون يسهل البلغم اسهالا ضعيفا ويجب أن يقشر ويعطى منه من احدى عشرة حبة الى سبع عشرة حبة على رأى القدماء وأما على رأى المحدثين فاحدى عشرة فقط * التجربتين ورقه الغض اذا ضمد به مطبوخا ونيئا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل وكذا ان يكب (١) على ورقه دهن نفع من ذلك * غيره حب الخروع الاسهال به نافع من اللقوة ومن وجع المفاصل اذا كان من رطوبة ويورث البدن صحة وهو قتال للكلاب جدا * الشريف الادريسى وورق الخروع اذا سخن فى رضف حتى يحمى وضمد به الورم الكائن فى الحلق المسمى تغنغ وتعاود ذلك أسبوعا ثلاث مرات بالليل وثلاثة بالنهار حلله وأذهبه مجرب

(خردل برى)
(خردل فارسى)
(خرفق)
(خروع)

(١) قوله يكب بهامش الاصل فى نسخة يركب

(خربق ابيض)

(خربق ابيض) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الابورس لوقش والنبات الذى يقال له لسان الحمل أو ورق النبات الذى يقال له اطوطاوعربون ومعناه السلق البرى الا أنه اقصر منه وأميل الى السواد وزهره أحمر اللون وله ساق طولها نحو من اربع اصابع مضمومة جوفاء اذا ابتدأ ان يجف يتقشر وعروق كثيرة دقاق مخرجها من رأس واحد صغير مستطيل شبيه بالبصلة المستطيلة ويبنت فى مواضع جبلية وينبغى ان تيبس أصول هذا النبات وتجمع فى وقت الحصاد واجود ما يكون منه منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ابيض هين التفتت كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيها بالاذخر اذا فت ظهر منه شئ شبيه بالغبار ولحمه رقيق ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه ردئ خناق واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها غالاطيا والتى يقال لها عاليا والتى يقال لها اقنادوقيا فانه أبيض شبيه بالاذخر جاف اذا شرب الخربق الابيض نقى المعدة بالقئ وأخرج منها اشياء مختلفة وقد يقع فى اخلاط الشيافات الجالية لغشاوة البصر واذا احتملته المرأة ادر الطمث وقتل الجنين وقد يهيج العطاس واذا خلط بالسويق وعجن بالعسل قتل الفار واذا طبخ مع اللحم هراه وقد يسقى منه على الريق وحده او مع الدواء الذى يقال له سنصاموبداس او مع عصارة الدواء الذى يقال له ثافسيا او مع الحب الذى يقال له القس وهو من انواع القسوس والشراب الذى يقال له ماء القراطن وقد يخلط بالخبيص والحسو الذى يتخذ من العدس وقد يخلط بالعجين ويخبز ومن الناس من يخلطه بحسو كثير ويسقيه المحتاج الى شربه ومنهم من يسقيه بشئ كثير من الحسو الذى يقال له قيلوس ومنهم من يطعم المحتاج الى شربه طعاما يسيرا قبل أن يسقيه الخربق ثم بعد أن يطعمه يسقيه والذى يستعمل هذه الجهة من الجهات التى يسقى بها الخربق انما يستعملها الناس الذين لا يؤمن عليهم أن يعرض لهم الاختناق والذين أبدانهم ضعيفة فانهم اذا شربوا الدواء على هذه الحال أمنوا مضرته لانه لا يصادف معدهم خالية من الطعام وقد استقصى الذين تكلموا فيه بدأ وجوه استعماله وما يتدبر به من الاغذية بعد استعماله وقد يعمل منه فتائل اذا احتملت هيجت القئ * بديغورس خاصيته اسهال الفضول اللزجة المخاطية * ابن سينا ربما أورث شاربه تشنجا ويقتل الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنازير وجميع شاربه يقتل الدجاج والسمان ترعيه وتا كله والاجود أن ينقع منه أربعة مثاقيل فى تسعة أواق من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يصفى ويشرب وأجود من كل هذا أن يؤخذ منه رطل فيقطع فينقع فى قسطين من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويطرح الخربق ويطرح على الماء عسل فائق مصفى قدر رطلين ويرفع على النار حتى يصير له قوام الاشربة وتنزع رغوته ويؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو ومع ماء حار وهذا سليم مأمون

(خربق اسود)

(خربق اسود) * ديسقوريدوس فى الرابعة وأما الخربق الاسود فمن الناس من يسمى ذلك ماليمبوديون وانما سماه من اسم رجل راع يسمى ماليموس لانه يظن ان هذا الراعى أسهل بنات برو طس بهذا الدواء وقد عرض لهن الجنون فابرأهن وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا أنه أصغر منه مائل الى ورق النبات المسمى سفندوليون وهو أكبر تشريفا من ورق الدلب وأشد سوادا وفيه خشونة ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر

أبيض فيه شئ من لون الفرفير وشكله شبيه بشكل العنقود وفيه ثمرة شبيهة بحب القرطم
وتسميه أيضاً أهل انطيقورا سيتصاموبداس ويستعملونه للاسهال وله عروق دقاق سود
مخرجها من اصل واحد كأنه رأس بصلة وانما يستعمل من الخربق الاسود هذه العروق
وينبت فى المواضع الخشنة وعلى التلول وفى أماكن خشنة والذى يوجد من الخربق الاسود فى
هذه الاماكن هو الجيد منه كالذى يوجد فى المكان الذى يقال له انطيقورا فان الذى يوجد من
الخربق الاسود فى هذا المكان فائق جدا فاختر منه ما كان ممتلئا غير ضامر وكان جوفه دقيقا
وكان حريف الطعم يحذو اللسان * جالينوس فى الثامنة الخربقان كلاهما قوتهما قوة تجلو
وتسخن معا فهما لذلك ينفعان من البهق والقوباء والجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها
الجلد واذا أدخل الخربق الاسود فى الناصور اصاب قلع تلك الصلابة فى يومين أو ثلاثة واذا
تمضمض به مع الخل نفع من وجع الاسنان فليضعهما فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء
التى تسخن وتجفف واما فى الطعم فالاسود منهما أشد حرارة وحرافة وحدة والابيض أشد
مرارة * ديسقوريدوس والاسود اذا أخذ منه مقدار درخمى أو مقدار ثلاث أونولوسات
وشرب وحده او مخلوطا بسقمونيا وملح أسهل بلغما ومرة وقد يطبخ بالعدس والامراق
ويستعمل للاسهال وقد ينفع فى الصرع أيضا والماليخوليا والجنون ووجع المفاصل والفالج
العارض مع استرخاء واذا احتملته المرأة أدر الطمث وقتل الجنين واذا أدخل فى ثقب الناصور
وترك فيها ثلاثة أيام واخرج فى اليوم الرابع نقاها ويدخل فى الآذان الثقيلة السمع ويترك
يومين أو ثلاثة فينتفع به واذا خلط به كندر وموم وماء الزفت أودهن القطران وتلطخ به أبرأ
الجرب واذا تضمد به وحده اومع الخل أبرأ البهق والقوباء والجرب المتقرح واذا طبخ بخل
وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقد يقع فى اخلاط المراهم الاكالة للحم وقد يخلط بدقيق الشعير
والشراب ويتضمد به للماء الاصفر فينتفع به واذا نبت عند أصول الكرم أفاد الخمرة المتخذة من
عنب تلك الكروم قوة مسهلة ومن الناس من يطرحه فى الماء ويرش به البيوت وذلك انهم
يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض أقاموا فى وقت ما يحفرون حوله يصلون
لله عز وجل فيقلعونه وهم يصلون ويحذرون فى وقت احتفارهم ان يمر بهم عقاب لانهم
يتخوفون على الحافر عنه الموت ان هى رأت الخربق وهو محفور عنه وينبغى لمن يحفر عنه أن
يسرع الحفر لانه يعرض من رائحته ثقل فى الرأس ولذلك قد يحترس الذين يحفرون عنه من
مضرته بتقدمهم فى اكل الثوم وشرب الشراب فانهم اذا فعلوا ذلك أمنوا من مضرته وقد يخرج
جوفه مثل ما يخرج جوف الخربق الابيض * ابن سرابيون الخربق الاسود يسهل المرة الصفراء
الغليظة جدا أكثر مما تستفرغها السقمونيا وتعطى فى العلل الحادة والمزمنة التى تحتاج
الى دواء يسهل المرة الصفراء كالمانيا والصداع والشقيقة والمواد التى تنحدر الى العين وعلل
الصدر وهو نافع فى تنقية الاحشاء جدا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة فى قصبة الرئة واليرقان
والذين بهم انهم يحسون بمس الابر من السوداء والخنازير والبثور والغلة وقروح منتشرة
ويسهل من سائر البدن بغير شدة ولا كرب وخاصة المرة الصفراء فانه يسهل منها الكثير وربما
أسهل منها المرة السوداء وهكذا يسهل بسهولة حتى انه يعطى منه مالم يكن به حمى صعبة ويجب

أن يعطى من أصوله مثقال واحد وخاصة مع ماء العسل على رأى القدماء واما المحدثون
فيعطون منه نصف مثقال والذى تجود اخلاطه الفوتنج والسعتر وسائر الادوية اللطيفة
الحارة النافعة للمعدة ويجب لمن أخذه أن يتقدم ويمتنع من الاغذية الغير الموافقة * ابن
ماسويه الخربق الاسود ان بخر به الاسنان نفع من وجعها * أبقراط فى كتاب الخربق
والاسود منه ينقص السوداء من أسفل والابيض يخرج مايخرجه من فوق بالقىء * اسحق
ابن عمران اذا سحق الاسود منه مع ترمس ويغسل بهما الوجه بماء عذب أذهب الكلف
والنمش * أبو الصلت يسهل البلغم والمرة السوداء ويصلح المزاج الفاسد ويفيده شبابية
* الغافقى موافقته للرجال والاقوياء والشبان وأصحاب الابدان الخصبة الكثيرة الدم ويجب
أن يتقدم قبله بحمية صادقة * ماسرجويه قتال للحمام والغرانيق اذا جعل فى مائه المنقع فيه
فول أو قمح ثم أكلته * عيسى بن على الخربق لايقتل بذاته بل بالعرض لانه يجتذب البلغم
الغليظ فيخنق الانسان فيموت ويعرض من الخربق الاسود تلهب شديد واسهال ذريع
فينبغى ان يعالج بالتدبير المبرد المطفى (خروسوقومى) وتأويله باليونانية رأس الذهب
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضب طولها نحو من شبر وجمته كأنها رأس مستدير
وهى شبيهة بجمة الزوفاء واصل دقيق بمثل أصول الخربق الاسود وعليه زغب وليس بكريه
الطعم وفى طعمه حلاوة مع قبض وله رائحة شبيهة برائحة السرو وينبت فى مواضع ظليلة
ومواضع صخرية وقوة أصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع الكبد والورم الحار
العارض فى الرئة وقد يستعمل مطبوخا بالشراب الذى يقال له ادر ومالى لتنقية الرحم
* جالينوس فى الثامنة الغالب فى أصوله الطعم الحاد الحريف والطعم القابض معا ولذلك نستعمله
فى أشياء كثيرة واذا نحن طبخناه بماء العسل استعملناه فى علاج الاورام الحادثة فى الرئة
وفى علاج الكبد وفيه مع هذا قوة تدر الطمث (خرطال) ويسمى بالفارسية القرطمان
* ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات له قصبة وورق يشبهان قصب الحنطة وورقها وقصبته
ذات عقد وفى طرف قصبته فى رأسه ثمر شبيه بالراقى فى غلف مقسومة بقسمين قسمين وهذه الثمرة
تقع فى الضماد كما يقع الشعير وقد يعمل منه حشيشة تعقل البطن واذا عمل منه حسو ويحسى
عمل مايعمل ماء الشعير ويوافق السعال * جالينوس اذا استعمل على طريق الدواء كانت
قوته شبيهة بقوة الشعير وذلك انه متى وضع من دقيقه ضماد جفف وحلل قليلا من غير اذع
ومزاجه بارد برودة يسيرة وفيه مع هذا شىء من القبض وهو ينفع من استطلاق البطن
(خروسوموعالى) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه دسقس وهو نبات له ورق
شبيه بورق البلوط وهو مجمع النبات وله زهر شبيه بزهر الصنف الذى يستعمل فى الاكاليل من
النبات الذى يقال له قلونس وأصله شبيه بالشلجمة باطنه أحمر شديد الحمرة وحمرته كحمرة الدم
وظاهره أسود واذا دق ناعما وخلط بالخل ووضع على عضة الحيوان الذى يقال له موعالى نفع منها
(خرم) زعم الرازى فى الحاوى انه الدواء المسمى باليونانية اسطراطيقوس وهو الحالبى وقد
ذكرته فى الالف ومنهم من زعم انه الدواء المسمى باليونانية نلسين وسيأتى ذكره فى اللام ومنهم
من زعم انه النبات المسمى باليونانية لهيطس وهذا الدواء ترجمه ابن جلجل بسراج القطرب وقد

(خروسوقومى)

(خرطال)

(خروسوموعالى)

(خرم)

ذكرته فى اللام أيضا وفى مفردات الشريف الخرم دوالمذكره ديسقوريدوس * ولا جالينوس
وذكر ابن وحشية انه نبات ينبت فى البساتين ذو اوراق قليل العرض يحمل على زهر متفرق
الورق ولونه بنفسجى بل هو أحسن من لون البنفسج له رائحة حسنة وهو كثير بأرض الفرس
وهم يعظمونه ويتبركون به لان شمه والنظر الى نوره يحدث سرورا ويفرح النفس ويزيل الغم
المعترض بلا سبب واذا أمسك ورقه انسان فى كفه حبب الى كل من ينظر اليه وكذا يفعل
اذا جعل فى الجيب او الكم واذا اصنع من زهره دهن يدهن به الدماغ فينفع من كل ماذكرناه
وان صنع من دهنه قيروطى ودهن به الوجه ليلا وغسل نهارا حسن لون الوجه وحمره واذهب
تغضنه (خركوش) هو لسان الحمل فى بعض التفاسير وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خرء الحمام)
* قال ابن جلجل ان أهل الرقة يسمون جوز خندم خرء الحمام وقد ذكرت جوز خندم فى حرف
الجيم (خربز) هو البطيخ وقد ذكرته فى الباء (خرنباش) زعم قوم انه المشكطرامشيع وليس
به والصحيح انه المرماجوز وسنذكره فى الميم (خروشوقلا) تأويله غراء الذهب وهو لحام الصاغة
وسنذكره فى اللام (خرقة) قيل هى البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فى الباء (خرق) هو الجلبان وقد
ذكرته فى الجيم (خرفع) * قال أبو حنيفة هو جناء العشر وهو غركأنه كيس فاذا كشفت عنها
أصبت اطباقا لينة بعضها على بعض وهو حراق الاعراب وقد يقال أيضا للقطن خرفع (خرزلى)
هو اللفت البرى (خرقطان) قيل انه البنتومة وقد ذكرتها فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من
اسفلها (خريع) اوله خاء مكسورة بعدها راء مكسورة أيضا مشددة ثم ياء منقوطة باثنتين من
أسفل ساكنة ثم عين مهملة اسم للنبات المسمى عند بربر الغرب بالبربرية تافغيت وهى من
نوع المرشف غير مشول معروف بتونس وما والاها من أعمال افريقية بما ذكر وقد ذكرت
التافغيت فى حرف التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (خراطين) * جالينوس فى الحادية عشرة
وهى الديدان التى اذا حفر الانسان أو حرث فى الفدان وجدها تخرج من الارض اذا سحقت
ووضعت على العصب المقطوع نفعته من ساعته منفعة عجيبة واذا شربت مع عقيد العنب كانت
دواء يدر البول * ديسقوريدوس فى الثالثة براطو اذا دقت دقا ناعما ووضعت على الاعصاب
المتقطعة ألزقتها وينبغى بعد ثلاثة أيام أن تحل واذا طبخ بشحم الاوز وقطر فى الاذن أبرأ من
وجعها واذا طبخ بالطلاء وخلط بشحم الاوز وقطر فى الاذن الوجعة سكنه سريعا واذا طبخ بالزيت
وقطر فى الاذن التى فى الجانب المخالف للسن الوجع نفع من وجعه واذا دق ناعما وسحق وشرب
بطلاء أدر البول * الشريف اذا دقت مع غبار الرحى وضمد بها على الفسوخ والوثى نفعه نفعا
بينا ٢ واذا جففت وسحقت وشربت بماء طبيخ الشبث نفعت من وجع القولنج وان سحقت
بدهن اللوز وضمد بها تفرق شؤن الراس ألفه ونفع منه منفعة لا بعدها فى ذلك دواء آخر ولها
منفعة عجيبة اذا ضمد بها فتوق الأمعاء لا توجد فى غيرها * ابن سينا اذا جففت ودقت ناعما
وشربت بطلاء فتتت الحصا وأبرأت اليرقان * الرازى فى الحاوى تسكن الاورام الحارة ضمادا
واذا غسلت وجففت وسحقت ناعما وديفت فى دهن سمسم وطلى بها الذكر فانها تغلظه (خزف)
* جالينوس فى التاسعة قوة الخزف قوة تجلو وتجفف وخاصة خزف التنور لانه قد ناله من السجر
يبس اكثر ولهذا صار يقع فى المرهم المسمى انقسطاش مقدار ليس باليسير ويكون هذا المرهم

(خركوش)
(خرء الحمام)
(خربز)
(خرنباش)
(خروشوقلا)
(خرقة)
(خرق)
(خرفع)
(خرزلى)
(خرقطان)
(خريع)
(خراطين)
٢ فخذ بليغا
(خزف)

الذى يقع فيه هذا الخزف دواء نافعا جدا جيدا فى ختم الجراحات وادمالها * ديسقوريدوس فى الخامسة خزف التنور الذى قد اشتد شيه ٢ له قوة تكوى ولذلك اذا خلط بالخل وتلطخ به نفع من الحكة والبثور وقد ينفع من النقرس واذا خلط بقيروطى حلل الاورام الجاسية المسماة بالخنازير * سفيان الاندلسى يجفف من غير لذع ولذلك ينفع من القروح المترهلة وقروح الاعضاء اليابسة المزاج ومن انسلاخ الجلد ويجلو الاسنان (خزامى) * الغافقى قال أبو حنيفة هى خيرى البر وهى طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهر طيبة الريح ليس فى الزهر أطيب نفحة منها تشبه رائحة فاغية الحناء ومنابتها الرمل والرياض * وقال الزهراوى هى حارة ملطفة مسخنة للدماغ البارد اذا اجلت عليه وتشرب لسوء مزاج الكبد والطحال واذا بخر به اذهب كل رائحة منتنة * لى يسخن الرحم ويجفف رطوباته السائلة منه سيلا نامزمنا ويحسن حاله ويعين على الحبل اذا احتمل فى فرزجة مجرب (خس) * ديسقوريدوس فى الثانية جيد للمعدة مبرد ملين للبطن منوم مدر للبول واذا طبخ يكون اكثر غذاء واذا أكل كما يقلع غير مغسول وافق الذين يشكون معدتهم واذا شرب بزره نفع من الاحتلام الدائم وقطع شهوة الجماع واذا أكل دائما احدث غشاوة فى العين وقد يعمل بالماء والملح واذا كان ذا ساق وبزر صارت قوة عصارته ولبنه شبيهة بقوة ماء الخس البرى ولبنه وأما الخس البرى فانه شبيه بالخس البستانى غير أنه أكبر ساقا منه وأشد بياضا من ورقه وأدق وأخشن وطعمه مر ولبنه شبيه بلبن الخشخاش الاسود ولذلك من الناس من يخلط لبنه بعصارة الخشخاش واذا شرب من لبنه وزن نصف درهم بماء ممزوج بخل اسهل كيموسا مائيا وينفع مع دهن ورد من وجع الرأس وينقى القرحة العارضة فى طبقة العين القرنية أيضا التى تسمى احلوس والقرحة العارضة للقرنية التى يقال لها أرغامن واذا اكتحل به بلبن جارية كان صالحا ايضا للقرحة العارضة للقرنية التى يقال لها اسقوما وينوم ويسكن الوجع ويدر الطمث وقد يسقى للسعة العقرب ونهشة الرتيلا وبزره اذا شرب يقطع الاحتلام وشهوة الجماع مثل ما يقطع بزر الخس البستانى وماؤه يفعل ذلك غير انه اضعف فعلا وقد يخزن لبنه فى آنية خزف بعد أن يشمس مثل ما يفعل بسائر العصارات * جالينوس فى السادسة هذه بقلة باردة رطبة وليست فى الغاية ولولا ذلك لكانت مما لا يؤكل لكن برودة الخس فى المثل كبرودة مياه الغدران فهو لذلك نافع من الاورام الحارة والعلل المعروفة بالحمرة اذا كان كل واحد منهما ضعيفا يسيرا فى المقدار فأما ما عظم منها فليس فى الخس تبريده وأما على طريق الطعام فهو يقطع العطش وأما بزر الخس فهو اذا شرب نفع تقطير البول والمنى ومن أجل ذلك يسقى لمن يكثر احتلامه وكذا بزر الخس البرى الذى يجمع لبنه فتجلى به القروح التى تكون فى الصفحة الخارجة من الطبقة القرنية من طبقات العين وهى ثلاثة اجناس قرحة يقال لها الغشاوة وهى قرحة لونها شبيه بلون الدخان وتأخذ من سواد العين موضعا كبيرا وقرحة يقال لها مستنقع الدم وهى قرحة تكون فى اكليل سواد العين وتأخذ من بياض العين وسوادها شيأ يسيرا وقرحة يقال لها الاحتراق وهى قرحة تحدث فى صفحة الطبقة القرنية الشبيهة بالدينار * وقال فى أغذيته ان الخس أجود البقول غذاء لانه يولد دما ليس بالكثير ولا بالردىء الا انه ليس فى غاية الجودة وقد كنت آكل الخس فى شبابى

٢ تجفيفه

لان معدتى كانت تولد مرارا كثيرا فكنت أبردها به وانا الآن فى شيخوختى آكلها سليقة وذلك أنى لم أجد شيأ من البقول يداوى به السهر غيره والخلط المتولد منه بارد رطب ليس بالردىء وليس يعرض لذلك رداءة الاستمراء كما يعرض لسائر البقول ولا يعقل البطن ولا يطلقها لانه لا قبض فيه ولا عفوصة ولا ملوحة ولا حدة وحكمه أنه ليس فيه قوة تجلو فتطلق البطن والخلة التى يذمه بها جهال الاطباء بأن يقولوا انه يولد دما كثيرا يجتمع منه امتلاء دموى هو له مديح وذلك انه لو كان كذلك لكان أحمد من سائر البقول والاطعمة التى ليس منها شئ يولد الدم أكثر من غيره من الاخلاط والكان يمكن أن ينقص ذلك الامتلاء الدموى بالسوسينق منه وبالرياضة لكن ليس الامر كذلك * وقال عند ذكر اغذية الخبازى انك ان ضمدت بالخس ورما حارا تبين لك انه يبرد فى الثانية وان أنت قست بين رطوبة هذه البقول الثلاثة وجدت الخس والملوكية اغلظ وألزج ورطوبة السلق متوسطة بينهما والخس متوسط فى الترطيب والتجفيف بين الكرنب وبين البقلة اليمانية والقطف * دوفس فى كتاب التدبير الخس شاف لجميع العلل الحادثة من السكر اذا اخذ فى وسط الشراب وهو نافع من اللذع العارض فى المعدة ضار للمنى ويهيج البطن * وقال فى كتاب آخر ان الخس يرخى البدن * ابن ماسويه يولد خلطا محمودا أكثر من توليد جميع البقول وما صلح الى البرد ما هو والمغسول منه بالماء ردىء لان جميع البقول يزيد غسلها بالماء فى قراقرها ونفخها وان دق وضمد به اليافوخ أنام وسكن الحرارة فى الرأس والهذيان وهو سريع الهضم * قسطس فى الفلاحة ان الخس يهيج شهوة الاكل وان أكل بالخل سكن المرة وان طبخ بدهن وخل اذهب اليرقان وهو دواء لاختلاف المياه وتغيرها وتغير الارضين ويسكن وجع الثدى وبزره يسكن وجع لدغة العقرب ووجع الصدر * التجربتين نافع من حرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوى ينصب اليها واذا عجن بمائه دقيق الشعير سكن ورم العين الحار وحط انتفاخه واذا أخذ نيأ بالخل سكن الصداع المتولد عن أبخرة صفراوية * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية ينبغى أن يجتنب اكله من به قيح فى صدره أو ربو أو خلط يحتاج أن يرمى به فانه يخنق هؤلاء خنقا سريعا وان اتفق لهم ذلك فى حالة فليبادروا بالقئ بماء العسل وليأخذوا بعد ذلك معجون الربو وطبيخ الزوفى ونحوها مما يقلع ما فى الصدور وأما السعال الذى لا نفث معه الذى يكون من مادة رقيقة تحلب من الرأس فيسهر العليل ويمنعه النوم بالليل فأكل الخس موافق له واما ما يقول العامة من أنه يولد دما كثيرا فباطل وانما يعطى المقصدين والمحتجمين لانه يطفئ ويبرد ولاسيما اذا أكل بالخل والاكثار من الخس يضعف البصر ومن أكثر منه فلينتقص بالقوفايا وليتعاهد تقطير ماء الرازيانج فى عينيه (خس الحمار) يقال هو الصنف الكبير من الشنجار وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة وعلى البقاق ايضا وقد ذكرته فى الباء (خشخاش) * ديسقوريدوس فى الرابعة منه بستانى ويتخذ من بزره خبز يؤكل فى وقت الصحة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل السمسم وهذا الصنف من الخشخاش يقال له بولاقيطس ورؤسه مستطيلة وبزره أبيض ومنه برى له رؤس الى العرض ما هى وبزره اسود ويقال لهذا الصنف سفرطس ومن الناس من يسميه رواس ومعناه السائل لانه يسيل منه رطوبة ومنه صنف ثالث برى اصغر من هذين الصنفين واشد كراهة وله رؤس مستطيلة * جالينوس

(خس الحمار)

(خشخاش)

فى السابعة قوة بجميع الخشخاش قوة تبرد الا أن الخشخاش الذى يزرع فى المناهل والبساتين
بزره ينوم تنويماً معتدلاً قصداً ولذلك صار الناس يثرون منه على الخبز ويأكلونه ويخلطونه بعسل
والثانى من جنس الادوية والدوائية عليه اغلب ويبرد تبريداً بليغاً والثالث هو اكثر دخولا
فى جنس الادوية ويبلغ من شدة تبريده ان يحدث خدراً وقتاً وتاً ولذلك صار استعماله انما هو
الى الطبيب الجيد أن يخلطه مع الادوية التى تكسر شدة قوته فى التبريد وتبطلها لانه فى الدرجة
الاخيرة وهى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المبردة * ديسقوريدوس وقوة الثلاثة اصناف
مبردة وكذلك اذا طبخ ورقها مع الرؤس بالماء وصب طبيخها على الرأس وقد يشرب أيضاً طبيخها
للسهر واذا دقت رؤسها ناعماً وخلطت بالسويق وتضمد بها وافقت الاورام الحارة والحمرة
وينبغى ان تدق الرؤس وهى طرية ويعمل منها اقراص وتجفف وتخزن وتستعمل فى وقت
الحاجة واذا طبخت الرؤس فى الماء الى ان ينقص نصف الماء ثم خلط ذلك الماء بالعسل وطبخ الى ان
ينعقد كان منه لعوق نافع للسعال ومن الفضول المنصبة الى الرئة والاسهال المزمن واذا خلطت
به عصارة الهيوقسطيداش والاقاقيا كان أقوى منه وقد يدق بزر الخشخاش الاسود دقاً ناعماً
ويسقى بالشراب لاسهال البطن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد
به الجبهة والصدغان للسهر * التجربتين الابيض منه اذا سحق الرأس منه كما هو بقشره وحمل على
مقدم الدماغ سكن الصداع الحار ونوم واذا سحق وأضيف الى مثله حلبة مسحوقة وطبخ بماء
أو بماء ورد بحسب حرارة العلة ووضع على الرمد فى ابتدائه سكن الوجع وردع المادة واذا
خلط بالادوية النافعة من السعال بحسب استعماله مطبوخة أو ممسكة نفع من السعال الرقيق
المادة بأن يغلظها ومن الحارة بأن يعدلها ومما ينصب من الدماغ بأن يمنعه من انصباب المواد
الى الحلق واذا سحق القشر وخلط بالادوية للاسهال المتولد عن خلط صفراوى نفع منه وغلظ
المادة واذا خلط القشر أو الحب مع الادوية النافعة من حرقة المثانة قوى فعلها وسكن الحرقة
* ابن المدور المصرى قال رأيت القشر الخشخاش نصف درهم باكرا ونصف درهم ينام عليه
سقيا بماء بارد فعلا عجيبا فى الاسهال اذا كان مع حرارة والهاب ورقة أخلاط ويقلع الاسهال
الخلطى والدموى وهو غاية فى ذلك مجرب (خشخاش منثور) هو فى الرابعة من ديسقوريدوس

(خشخاش منثور)

مقن رواس هو نبات يسقط زهره سريعاً وينبت فى أرضين محروثة فى الربيع وله ورق شبيه بورق
اريغارن أو البقل الدشتى أو الجرجير مشرف الا انه اطول وأشد خشونة وله ساق شبيهة بساق
صوص قائمة خشنة طولها نحو من ذراع أصغر من رؤس شقائق النعمان وعرأحمر وأصل
مستطيل لونه الى البياض فى غلظ الخنصر مر الطعم * جالينوس ويقال له المنثور لان زهرته
تنثر وتسقط بالعجلة وبزره يبرد تبريداً شديداً متى أخذه الانسان على هذه الصفة لكن الناس
يثرون منه الشئ اليسير على الملة وعلى الاطرية وعلى الخبز * ديسقوريدوس واذا أخذ خمسة
رؤس أو سبعة من رؤس هذا النبات وطبخت بثلاث قوانوسات من شراب الى أن يصير الى
قوانوسين وسقى هذا الطبيخ أحداً أرقده وبزر هذا النبات اذا شرب منه مقدار اكسوبافن
مع الشراب الذى يقال له ما القراطن لين البطن تليينا خفيفا وقد يخلط بالناطف والاطرية
لهذا المعنى وورقه أيضاً اذا تضمد به مع الرؤس أبرأ الاورام الحارة واذا صب طبيخه على الرأس

(خشخاش مقرن)

ارقد (خشخاش مقرن) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق أبيض عليه زغب ويشبه ورق النبات الذى يقال له قلومس مشرف الطرف كتشريف المنشار مثل ورق الخشخاش البرى وساق شبيه بساقه وزهر أصفر وثمر دقاق صغار منحنية كالقرون مشبهة للحلبة ولذلك لقب فاراطيطس أى المقرن وفيه بزر صغير أسود غليظ وينبت فى سواحل البحر وفى أماكن خشنة * جالينوس فى (٧) هذا نوع من الخشخاش يسمى بهذا الاسم من قبل ثمرته لان ثمرته معققة فلا بمنزلة غلف الحلبة وكأنها شبيهة بقرن الثور وفى الناس قوم يسمونه خشخاشا بحريا لانه فى أكثر الامر انما ينبت فى شاطئ البحر وقوته تجلو وتقطع ولذلك صار أصله متى طبخ بالماء حتى يذهب النصف نفع من علل الكبد وأما زهرته وورقه فنافعان جدا للجراحات الوسخة الرديئة وينبغى أن تجتنب اذا نقيت الجراحات فان من شأنها أن تجلو جلاء شديدا حتى انهما يذهبان وينقصان شيأ من اللحم ولسبب هذه القوة صار هذا الدواء ليس يجلو الوسخ فقط بل يقلع أيضا من القروح القشرة المحترقة التى تكون عليها * ديسقوريدوس اذا طبخ اصل هذا النبات بالماء حتى يذهب النصف وشرب طبيخه أبرأ عرق النسا ووجع الكبد وينفع الذين فى بولهم شئ شبيه بغزل العنكبوت والذين بولهم غليظ وبزره اذا شرب منه مقدار اكسوثافن بالشراب الذى يقال له مالقراطن أسهل البطن اسهالا رقيقا وورقه وزهره اذا تضمد بهما مع الزيت قلعا خبث القروح واذا تكحلت بهما المواشى حلت من عيونها القروح العارضة فى الطبقة القرنية التى يقال لها ارغاما والتى يقال لها باقاليا ومن الناس من غلط وظن ان شياف ماميثا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق

(خشخاش زبدى)

(خشخاش زبدى) * ديسقوريدوس فى الرابعة مسى افرودس ومعناه الخشخاش الزبدى وسمى بهذا الاسم لانه شبيه بالزبد فى بياضه ومن الناس من سماه ارقليا وله نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق صغير جدا شبيه بورق شطرونيون وعند الورق ثمر أبيض وهذا النبات كله أبيض ساقه وورقه وثمره شبيه بالزبد فى بياضه وله أصل دقيق وقد يجمع ثمره اذا استكمل العظم وذلك يكون فى الصيف واذا جمع جفف وخزن واذا أخذ منه مقدارا كسوثافن بالشراب الذى يقال له مالقراطن نقى بالقئ وهذه التنقية توافق المصروعين خاصة * جالينوس فى ٧ بزره يسهل البلغم * ابن سينا هو قريب القوة والطبع من طبع جلبهنك

(خشكنجبين)

(خشكنجبين) * الجوسى هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له رائحة دوائية وهو حار يابس أشد حرارة ويبسا من العسل وفعله أقوى من فعل العسل فى جميع حالاته

(خشك)(خشكار)
(خصى الكلب)

(خشك) هو المقل المأكول المعروف بالمقل المكى (خشكار) هو الدقيق الذى لم تنزع نخالته (خصى الكلب) * ديسقوريدس فى الثالثة * أرخس وهو نبات له ورق منبسط على الارض وقريب منه منبته من أصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه أرق منه وأطول وله أغصان مليحة طولها نحو من شبر عليها زهر فرفيرى وله أصل شبيه بصل البلبوس الا انه الى الطول والرقة مضاعف بازدواج مثل زيتونتين احداهما فوق الاخرى واحداهما ممتلئة والاخرى رخوة متشنجة وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل البلبوس مصلوقا ومشويا وقد يقال فى هذا الاصل انه اذا أكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولده الذكران وان أكلت النساء الاصغر منه ولدن اناثا وقد يقال ان النساء اللواتى بالبلاد التى يقال لها انطاليا

يسقين منه رطبا بلبن المعز تحريك شهوة الجماع ويسقين منه يابسا القطع شهوة الجماع وان كل
واحد منهما يبطل فعل صاحبه اذا شرب من بعده وينبت فى مواضع صخرية ومواضع
رملية * جالينوس فى ٨ هذا الاصل مقرون زوجا زوجا وهو شبيه باصول الورقوته رطبة
حارة ومن أجل ذلك يجد من ذاقه ان فيه حلاوة الا ان ما كبر من الاصلين قد يشبه ان
يكون فيه رطوبة كثيرة فضلية نافخة ولذلك صار متى شرب حرك شهوة الجماع واما الاصل
الآخر الذى هو أقل من هذا ففيه رطوبة نضجية نضجا بليغا ومزاجه مائل الى الحرارة
واليبوسة ولذلك صار مع انه لا يحرك شهوة الجماع قد يفعل خلاف ذلك فيقطع ويمنع الجماع
وهذان الاصلان يؤكلان مشويين كما يؤكل أصل البلبوس * ديسقوريدوس وأما ارخس آخر
وهو الذى يسميه بعض الناس ساراقياس لكثرة منافعه مثل ما يسميه اندراس جماع الادوية
وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث طوال الا انها أعرض منها وفيها رطوبة تدبق باليد وساق
طولها نحو من شبر وزهر لونه الى الفرفيرما هو وأصل شبيه بالانثيين اذا تضمد به حلل الاورام
البلغمية ونقى القروح ومنع النملة من الانبساط فى البدن وقد يفتح البواسير واذا تضمد به
سكن الاورام الحارة واذا استعمل يابسا منع القروح المتأكلة من الانبساط فى البدن
وقطع العفونة عنها وابرأ القروح الخبيثة العارضة فى الفم واذا شرب عقل البطن وقد يذكر
فى هذا الاصل ما ذكر فى هذا الدواء الذى قبله * جالينوس فى ٨ قوة هذا الاصل أيبس من
قوة الاصل الذى ذكرناه فهو لذلك لا يصلح للجماع كما يصلح لذلك ولكنه يحلل الاورام الرخوة
المتهيجة اذا وضع عليها وينقى الجراحات الوسخة ويشفى الورم المعروف بالجمرة اذا كان يسعى
ويدب فان جفف كان أشد لييبسه ومن أجل ذلك يشفى الجراحات الخبيثة المتعفنة لان فيه
شيأ قابضا ولذلك صار يحبس البطن اذا شرب (خصى الثعلب) * ديسقوريدوس فى الثالثة
ساطوريون ومن الناس من يسميه طريفلن ومعناه باليونانية ذو الثلاث ورقات ويسمى بهذا
الاسم لان أكثره له ثلاث ورقات وهى مائلة نحو الارض شبيهة فى شكلها بورق الحماض وورق
السوسن الا انها أصغر منها وفى لونها حمرة كالدم وساق دقيقة طويلة طولها نحو من ذراع
وزهر شبيه بزهر السوسن الابيض وأصل شبيه بصل البلبوس مستدير فى مقدار تفاحة احمر
الظاهر أبيض الباطن كبياض البيض حلو الطعم طيب ويقال انه اذا شرب بشراب
قابض أسود نفع من الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة والراس الى خلف وانه يهيج الجماع
* جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات قوة رطبة حارة ولذلك صار يجد فيه من ذاقه حلاوة ولكن
رطوبته رطوبة فضلية نافخة ولذلك صار يهيج شهوة الجماع وأصله يفعل هذه الاشياء بحسب
ما ذكر عنه قوم وهو أيضا يشفى التشنج الكائن من خلف البدن اذا شرب مع شراب أسود قابض
* ديسقوريدس وقد يسمى نوع آخر من النبات أريقون ساطوريون وله بزر شبيه ببزر
الكتان الا انه أعظم منه وهو براق املس صلب ويقال فيه انه يهيج الجماع كما يهيجه
السقنقور وقشر أصله احمر دقيق وداخله أبيض طيب الطعم حلو وينبت فى أماكن جبلية
مضحية للشمس وقد يقال ان هذا الاصل ان أمسكه احد بيده حركه للجماع فان شربه بشراب
حركه أكثر * الغافقى واما خصى الثعلب المعروف المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير هذا

(خصى الثعلب)

الذى

(خصى هرمس)
(خصى الديك)
(خصية البحر)
(خصى المواشى وغيرها)
(خصاف)(خطمى)

الذى ذكره ديسقوريدس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع فى الطول والعرض أملس لازق بالارض وله ساق طوله نحو شبر فى اعلاه نوارتان صفراوان فى وسط كل نورة شئ أسود وله اصلان صغيران كأنهما بيضتان صغيرتان مفترشتان فى كل بيضة منهما عرق دقيق طويل ينبت فى طرفه حبة تصفر الاولى وتذبل ثم تبقى هذه أيضا عاما آخر كذلك وتذبل هذه الاولى أبدا اذا نبتت الاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف قاتل أخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة وهى لزجة وفى طعمها حرافة يسيرة وربما أنجحها انجحة المنى واذا شرب منها وزن مثقالين قوت على الجماع وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف آخر له زهر فيه شئ على هيئة النخلة عليه زهر يستعمل اصله كما يستعمل الآخر ومن الناس من يأخذ هذا النبات كما هو فيلقيه فى الزيت ويستعمله للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصى الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه جفت يده وعلاجه أن يحرق ويسحق ويخلط بثوم ودهن ويتمسح به (خصى هرمس) ويقال عصى هرمس وهو الاصح وهو اسم للنبات المسمى باليونانية ابورسطس وهو الحلبوب وقد ذكرته فى الحاء المهملة (خصى الديك) * البالسى هو حب مدور ابيض اللون يشبه الكثير من حب القراصيا حار يابس فى الدرجة الثانية محلل للرياح الغليظة مجلوجلا مقويا وان ضمدت به الاورام الصلبة السوداوية نفع منها نفعا عجيبا والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء الانيسون (خصية البحر) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (خصى المواشى وغيرها) * الرازى فى الحاوى أما خصى المواشى فهى من جنس اللحم الرخو الا انها ليست فى جودة الخلط المتولد عنها كاللحم الرخو الذى فى الثديين وفيها مع رداءة الخلط شئ من زهومة وهى دون اللحم الرخو فى سرعة الهضم وجودته بكثير وخصى الحيوانات الفتية افضل وأما خصى التيوس والكباش والثيران فتأباها النفس وهضمها عسر وخلطها ردئ * جالينوس وخصى الخنازير وفحول الحملان والثيران والماعز والضأن عسرة الانهضام والمتولد منها ردئ الا انها اذا استمريت كما ينبغى كان ما يناله البدن منها من الغذاء أكثر والزيادة والنقصان فى مقدار غذائها يكون بقياس ما عليه لحم الحيوان الذى ينزع منه خصيته وذلك ان لحم الخنازير اذا خصيت أجود وافضل من لحوم سائر الحيوانات وكذا خصاه أجود وافضل فى جميع الحالات لاسيما الديوك المسمنة غيره ويصلحها أن تؤكل بالملح والصعتر وخصية العجل اذا جففت ودقت وشربت زادت فى الانعاظ (خصاف) هو المقل المكى وسنذكره فى الميم (خطمى) منه بستانى يعرف عندنا بالاندلس بورد الزوانى ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا بشحم المرج وهو الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية البا * ديسقوريدس فى الثالثة هو صنف من الملوخية البرية له ورق مستدير مثل ورق النبات الذى يقال له فلاميثوس وزهر شبيه بالورد وساق طولها نحو من ذراع وأصل لزج لون باطنه أبيض * جالينوس فى الثانية وهذا النبات يحلل ويرخى ويمنع من حدوث الاورام ويسكن الوجع وينضج الجراحات العسرة الاندمال والنضج واصله أيضا وبزره يفعلان ما يفعل ورقه وقضبانه مادام طريا الا انهما ألطف وأكثر تجفيفا وأكثر جلاء حتى انهما يشفيان البهق وبزره يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين والماء الذى يطبخ فيه الخطمى ينفع من قروح الامعاء ومن نفث الدم ومن استطلاق البطن من طريق ان

فيه قوة قابضة * ديسقوريدس واذا طبخ هذا النبات بالشراب الذى يقال له مالقراطن او
بالشراب اودق وحده ولم يطبخ كان صالحا للجراحات والاورام الظاهرة فى اصل الآذان
والخنازير والدبيلات والثدى الوارمة وربما حارا والمقعدة الوارمة وربما حارا أيضا وهشم
الرأس والورم والنفخ وتمدد الاعصاب لانه يحلل وينضج ويفجر الاورام ويدمل واذا طبخ
بالشراب الذى يقال له مالقراطن أو بالشراب ودق مع شحم الاوز وصمغ البطم واحتمل كان
صالحا للورم العارض فى الرحم وانضمامها وطبيخه يفعل ذلك أيضا وحده وينقى الفضول
من النفساء وأصله اذا طبخ بالشراب وشرب نفع من عسر البول والحصا والفضول الفجة
الغليظة وعرق النسا وقرحة الامعاء والارتعاش وشدخ أوساط العضل واذا طبخ بالخل
وتمضمض به سكن وجع الاسنان وبزره طريا كان أو يابسا اذا سحق وخلط بالخل وتلطخ به فى
الشمس قلع البهق وان خلط بالزيت والخل وتلطخ به منع من مضرة ذوات السموم وقد يتضمد
بورقه وقد خلط به شئ يسير من الزيت لنهش الهوام ولحرق النار واذا سحق أصله وخلط بالماء
وثخن أجمد الماء * الرازى الخطمى حار باعتدال * ابن سينا يحلل التهيج والنفخة التى تكون
فى الاجفان وهو نافع من السعال الحار ويسهل النفث وورقه ينفع فى ضمادات الجنب والرئة
* التجربتين بزر الخطمى متى خلط بالماء صار الماء كالقريص جدا ويجب أن يصر فى خرقة ومتى
خلط فى أدوية الحقن نفع من ضررها بالمقعدة واذا استخرج لعابه بالماء الحار وسقى بالفانيذ
والسكر نفع من السعال الحار السبب ولحاء أصله اذا طبخ بالماء لين الاعضاء الصلبة والمفاصل
المتحجرة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن انضج الاورام الحارة * الشريف لعابه اذا استخرج
بالماء الحار ينفع المقعدين والعقم من النساء * ديسقوريدس ومن الملوخية البرى صنف له ورق
مشقق شبيه بورق النبات الذى يقال له انارابوطانى وله ثلاثة قضبان أو أربعة عليها قشر
شبيه بقشر شجر العنب وزهر صغار شبيه بشكل الورد واصول بيض عريضة خمسة أو ستة طولها
نحو من ذراع اذا شربت بشراب أو بماء أبرأت قرحة الامعاء وشدخ أوساط العضل * اسحق
ابن عمران اذا يبس ورق الخطمى ودق وغسل به الرأس واللحى نقاها وغسلها * ابن الجزار
أخذ من دقيق نوى التمر جزآن ومن بزر الخطمى جزء مسحوق يعجن الجميع بخل ويضمد به
الاورام المتولدة فى المذاكير الذى يقال انها قد أعيت الاطباء والمعالجين حلها (خطر) قيل هو
الوسمة وسيأتى ذكرها فى حرف الواو (خطاف) * جالينوس كثير من الناس من يضع الخطاطيف
المحرقة على حنجرة من به الخوانيق وعلى جميع العلل التى يكون معها ورم فى الحلق واللهاة
ومن الناس قوم يستعملون هذا الرماد فى الكحل المحد للبصر وقوم آخرون يجففون الخطاطيف
ويسحقونها ويسقون منها وزن مثقال * ديسقوريدس فى الثانية اذا اخذ فرخه فى زيادة
القمر وكان اول ما افرخ وشق واخذ من الحصا الموجود فى جوفه حصاتان احدهما ذات لون
واحد والاخرى مختلفة اللون وشدتا فى جلد من جلد الايل والعجل قبل ان يصيبهما تراب وربطتا
على عضد من به صرع اورقبته انتفع كثيرا وكثيرا ما فعل ذلك فابرأ من به صرع برأ تاما واذا
اخذت كما يؤخذ الطير المسمى سوقاندس وجففت واكتحل بها احدت البصر فاذا احرقت الام
مع فراخها فى قدر واخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به احد البصر واذا تحنك برمادها نفع من

(خطر)
(خطاف)

الخناق و ورم اللهاة واذا طبخت وجففت وشرب منها مقدار درخمتين بماء نفع من الخناق أيضا
* غيره عين الخطاف اذا سحقت بدهن زنبق ومسحت بها سرة المرأة عند النفاس نفعتها وقيل ان
دماغه بعسل نافع من ابتداء نزول الماء فى العين كحلا * خواص ابن زهر وان اخذ رأس
خطاف ذكر وانثى واحرقا بالنار وطرح ذلك الرماد فى شراب لم يسكر شاربه وان سقيت امرأة
من دمه وهى لا تعلم سكن عنها شهوة الجماع وفتر شبقها * ارسطوطاليس فى منافع أعضاء
الحيوان ان مرارة الخطاف يسعط منها للشيب فى الرأس واللحية فيسوده ويسود الاسنان فمن
أراد ان يسعط به فليملأ فمه لبنا حليبا ويسعط به وخرء الخطاف اذا خلط بمرارة البقر وطلى به
الشعر الاسود بيضه فى غير حينه * ابن سينا وزبله عجيب فى ازالة البياض من العين وقد

(خفاش)

جربته (خفاش) * الشريف هو الوطواط وسمى خفاشا لصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار
ورؤيته بالليل وهو الطائر فى العشاء ولا يعلو فى الهواء ويأوى الى المدن والديار واذا ذبح وطلى
بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر عليها واذا طبخ الخفاش فى دهن سمسم
ودهن به فوق عرق النسا نفعه لاسيما اذا فعل ذلك مرارا على التوالى * غيره واذا طبخ
وشرب مرقه أسهل البطن ونفع من وجع الورك ورماده يحد البصر * خواص ابن زهر
يطبخ رأس الخفاش فى اناء نحاس أو حديد بدهن زنبق ويغمر مرارا حتى يتهرى ويصفى ذلك
الدهن ويدهن به صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش والتورم فى الجسد والربو فينفعه
ذلك ويبرأ وان مسح بمرارته فرج المرأة التى قد عسرت ولادتها ولدت لوقتها مجرب وان مسح
بدماغه أسفل القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش بالماء حتى يتهرى ومسح به الاحليل أدر البول
وان صب من ماء الخفاش فى أبزن وقعد فيه صاحب الفالج انحل ما به ودماغه ان أحرق وسحق
واكتحل به للبياض فى العين ابرأه وان طلى زبله على القوابى نفعها ودماغه مع ماء البصل ينفع
الماء النازل فى العين اذا اكتحل به واذا جعل رأسه تحت وسادة انسان ونام عليها من غير أن يعلم
سهر وشرد نومه وكذا يفعل قلبه أيضا فيما زعموا وان دفن رأسه فى برج حمام ألفته ولم تزل منه
وان جعل على جحر الفار هرب من ذلك المكان * جالينوس ومنهم من أثبت فى كتبه ان دم
الخفاش له منافع كثيرة وانه اذا طلى على نهود الابكار حفظها على نهادتها ومنعها من أن تعظم
زمانا طويلا وجربت انا هذا فوجدته باطلا وكذا أنا وجدته فى طلاء الابطين بدمه فانهم زعموا انه
اذا فعل ذلك منع من نبات الشعر فيهما ونحن نقول ان العضو اذا تبرد تبردا شديدا نحق له أن
لا ينبت الشعر فيه وقد قلنا ان الدم كله حار وليس منه شئ يكون باردا البتة فكيف يمكن أن يمنع

(خفش) (خل)

دم الخفاش نبات الشعر وهو حار (خفش) زعم قوم انه اللبسان وسأذكره فى اللام (خل)
* جالينوس فى ٨ هو مركب من جوهرين مختلفين اعنى من جوهر حار وبارد وكلاهما
لطيف والبارد أكثر فيه من الحار والخل يجفف تجفيفا بليغا حتى انه من التجفيف فى الدرجة
الثالثة عند منتهاها اذا كان خلا ثقيفا * ديسقوريدوس فى ٥ الخل يبرد ويقبض وهو
صالح للمعدة يفتق الشهوة ويقطع نزف الدم من اى عضو كان اذا شرب واذا احتيج الى
الجلوس فيه واذا طبخ مع الطعام وافق البطن التى يسيل اليها الفضول واذا بل الصوف غير
المغسول به أو الاسفنج ابرأ الجراحات أول ما يعرض ومنع منها الاورام وقد يرد الرحم والسرة

الى داخل اذا تناول الى خارج ويشد اللثة المسترخية وينفع من القروح الخبيثة التى تنتشر فى البدن ومن الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابى والبواسير والداحس اذا خلط ببعض الادوية الموافقة لهذه الامراض واذا غسلت به القروح الخبيثة والآكلة غسلا دائما منعها من الانتشار فى البدن واذا خلط به شئ من كبريت وصب وهو سخن على النقرس نفع منه واذا خلط بالعسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم تحت الجلد اذهبه واذا شرب به وهو مخلوط بدهن الورد الصوف غير المغسول والاسفنج ووضع على من به صداع من حر الشمس نفع منه وبخاره اذا كان سخنا نفع من كان به استسقاء أو عسر السمع أو الدوى العارض فى الاذن والطنين العارض فيها واذا قطر فى الآذان قتل الدود الذى فيها واذا صب وهو سخن فاتر على الورم الذى يقال له موخشان أو شربت به الاسفنجة ووضع عليه ذهب به وسكن الحكة العارضة للبدن وقد يصب وهو سخن على نهش الهوام التى تبرد البدن بسمها فينتفع به وقد يصب وهو بارد على نهش الهوام التى تسخن البدن بسمها فينتفع به وقد ينفع من مضرة الادوية القتالة اذا شرب وهو سخن ويقيء وخاصة من مضرة الافيون والسوكران والدواء الذى يقال له أفوسطن وهو خانق النمر ومن جمود اللبن والدم الذى فى البطن واذا شرب بالملح نفع من أكل الفطر القتال ومن شرب السم الذى يقال له سملنقس واذا تحسى قلع العلق المتعلق بالحلق وسكن السعال المزمن وهيج غير المزمن واذا تحسى وهو سخن وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واذا تغرغر به قطع سيلان الفضول الى الحلق ووافق الخناق واللهاة الساقطة واذا تمضمض به سخنا نفع من وجع الاسنان * الرازى فى الحاوى دوفس الخل يلطف الاخلاط الغليظة وييبس البطن ويقطع العطش * وقال فى كتاب التدبير الخل بارد مطفئ ويطفئ حرق النار أسرع من كل شئ ومتى ادمن شرب الخل انسان ضعيف الرئة آل به الامر الى الاستسقاء وليس يخاف على من شربه وتعب بعد ذلك وهو منفخ مولد للرياح ومنهض لشهوة الطعام معين على الهضم مضاد للبلغم * ابقراط فى الامراض الحادة ان الخل ينفع أصحاب المرار لان المرار ينفش به ويستحيل الى طبيعة البلغم ويضر أصحاب السوداء وهو أضر للنساء وذلك أنه يؤلم الرحم * جالينوس والخل يضر بالعصب والتجربة تشهد بذلك والقياس أيضا وذلك ان العصب عديم الدم بارد فيناله الضرر بسهولة من جميع الاشياء الباردة وخاصة ان كانت لطيفة لانه حينئذ يقدر أن يغوص فى عمقه حتى يخالط جميع اجزائه والخل كذلك وهو لذلك يضر جميع الاعضاء العصبية كالرحم ونحوه * وقال فى الثانية من المسامرات فى الخل الثقيف شئ من حرارة لا يطفئ حمى ويطفئ الذى ليس بثقيف جدا * وقال فى الثانية من طب طيماناوس ان الخل اذا لم يكن معه حرافة فهو بارد محض واذا كان فى طعمه ورائحته حرافة ففيه شئ من الحرارة وهو لذلك كسائر الادوية التى قواها مركبة * الطب القديم قال الخل اذا طبخته بالنار نقصت برودته * سندهشار يوقد نار المعدة ويصفر الوجه ويضعف البصر ويأكل البلغم * عيسى بن ماسه جيد للمعدة الملتهبة وينفع الطحال ويلطف الاغذية الغليظة * يوحنا ابن ماسويه دابغ للمعدة مانع للمادة الحارة ٢ عن الانحدار الى الاعضاء اذا صب عليها وان خلط بالطعام وأكل نفع من الحمرة المنتشرة المتولدة من الصفراء مقلصا للهاة اذا تغرغر به * الرازى

٢ نخ الحادة

فى دفع مضار الاغذية الخل يوافق أصحاب الصفراء والدم ويضر أصحاب الطبائع اليابسة
السوداوية والامزجة الباردة وهى الابدان السود الخضر القليلة اللحم والنضارة ويقلل
المنى ويضعف الانتشار ولذلك ينبغى أن يجتنب الاكثار منه المبرودون وأصحاب السوداء
ومن به رياح غليظة فى ظهره ومفاصله ومن يريد أن يخصب بدنه ويحسن لونه ومن يعنى بكثرة
الباه ويتلاحق اضراره بالحلو أو الاسفيدباجات والشراب الاحمر الذى الى الحلاوة والغلظ
وأما من يريد أن يهزل بدنه ويلطف غذاؤه وكان مع ذلك محرورا فان ذلك له موافق وان كان
مبرودا فليجعل معه الافاويه الحارة كالكراويا والثوم والبصل والاشترغاز ونحوها ويكثر فى
طبخه منها ومن سائر الابازير والبقول ونحوه التى تسخن مع التلطيف كالكمون والدارصينى
والسذاب ليحذر الخل ويتلاحق ضرره أصحاب السعال بالحلواء وأصحاب ضعف العصب
بالعسل وماء العسل الذى بالافاويه والمحرورون على حسب امزجتهم وهو مطفئ للدم والمرة
* المنصورى يهزل البدن ويسقط القوة ويقوى السوداء ويلطف الاطعمة اذا عملت به
* الفاخر الخل فيه قوة محللة وقوة مقطعة قابضة وقوة حرارة يسيرة وفيه غوص فالقبض
يقوى الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل فى أوجاع الاسنان الحارة والباردة أما فى
الحارة فلتبريده وفى العلة الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمى والتحليل فيه خاصة ليست لغيره لان
معه من اللطافة ما يوصل الادوية التى تصلح فيه الى المواضع الغائرة البعيدة المحجوبة الا انه
يجب ان يستعمل فى العلل الحارة وحده أو مع الماء وفى الباردة مع العسل * التجربتين خيره
خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغى أن يراعى هذا الشرط فيه واذا سقى صرفا فاترا فى اثر
انفجار الدم من الرئة قطعه جملة واذا خلط بملح وأمسك فى الفم قطع الدم المنبعث من قلع
الضرس الصعب العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادوية الجرب والحكة والبرص والبهق
قوى افعالها وكان محركا لجميع أنواع السعال ويضر منه ما كان عن برد دون مادة تصيب الصدر
أو قصبة الرئة وما كان عن خشونة قصبة الرئة وينفع منه ما كان يحتاج منه الى تنقية وتقطيع
منفعة بالغة وما كان مزمنا أو عن اخلاط غليظة كما ذكرنا * الشريف واذا طبخ فى الخل التين
اليابس حتى ينضج وضمد به من البدن المواضع التى يجد الانسان فيها حرقة وخشونة الملمس
نفع من ذلك وحيا واذا ركب على رطل منه أوقية من طبقات العنصل المتنشف فى الظل وأغلى
حتى تهرى أو يشمس ويترك فى الشمس ٧ ثم يصفى ويشرب من هذا الخل فى كل يوم على الريق
وزن درهمين نفع من بثر الفم الكائن عن الاحشاء * البصرى السكنجبين البزورى موجود
فيه ثلاث منافع يفتح السدد بالاصول والبزور ويقطع العطش وجلاء وغسال وينقى بالعسل
أو السكر الذى فيه وينفع كل صنف وسن من أصناف الناس وأسنانهم والمتخذ من العسل
صالح لمن مزاجه بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الورك والسكتة والخناق والسعال ومن
شرب الخشخاش الاسود والمتخذ من السكر صالح للمحرورين ولمن غلبت عليه الصفراء لاسيما
فى الصيف فى البلد الحار والحلو منه نافع للمبلغمين والباردى المزاج وفى الشتاء البارد
والحامض منه نافع للمحرورين ولاصحاب الصفراء والمعتدل منه لمن كان مزاجه معتدلا
وخاصة السكنجبين قطع العطش ويفتح السدد فى الكبد والطحال * التجربتين السكنجبين

ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيره بما يضاف اليه فمرة يضاف اليه ما يقوي تبريده ومرة
ما يسخن ويلطف الاخلاط المولدة للحميات واذا أنقع الفجل فى السكنجبين قيأ ونفع من الحمى
البلغمية متى احتيج الى القىء فى علاجها (خلنج) * أبو عبيد البكرى هذا الاسم يقع عندنا

(خلنج)

بالاندلس على الشجرة التى يصنع من أصلها فحم الحدادين ويسمى باليونانية ارتقى لها اغصان
طوال مقدار قامة الانسان ذات هدب أصغر من هدب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره
صغير الى الحمرة وفيها غبرة وهى لطيفة فى شكل المحجمة فى جوفها شعيرات من لونها فى رأس كل
شعيرة حبة هينة لطيفة ألطف من حب الخردل فرفيرية اللون قد فرعها واحدة فى وسطها حتى
خرجت من كمام الزهرة ومنه صنف آخر ابيض النور الا انه ألطف من نور الاول مقدارا
والشكل واحد * ديسقوريدوس فى الاولى ارتقى هى شجرة معروفة شبيهة بالطرفاء غير انها
اصغر منها بكثير تعمل النحل من زهرتها عسلا ليس بجيد واذا تضمد بزهرتها أو ورقها أبرأت
نهش الهوام * جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قابضة محللة لاذع معها وأكثر
ما يستعمل منه ورده وورقه فقط * الشريف زهره له قوة حارة يابسة فى ٢ واذا جمع
زهره ووضع فى الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ودهن به نفع من الاعياء ومن أوجاع المفاصل ومن
النقرس البارد السبب (خلاف) * الغافقى هو اصناف كثيرة منه الصفصاف وهو صنفان

(خلاف)

أحمر وأبيض ومنه البادامك وهو معروف عند عامة الاندلس بالبفى * أبو حنيفة انما سمى
خلافا لان السيل يجي به شبيا فينبت من خلاف * التميمى فى كتاب المرشد الخلاف صنف
من الصفصاف وليس به والفرق بينهما وان كانا فى الشبه والشكل وبساطة الاغصان وكيفية
الورق سواء الا انه ليس للصفصاف نقاح يشبه نقاح الخلاف وذلك ان الخلاف يثمر فى أواخر
أيام الربيع ثمرا وثمره قضبان دقاق تخرج فى رؤس أغصانه وفيما بين قلوب ورقه رأس كل
قضيب منها ملتبس بزغب ادكن اللون ناعم الملمس فى نعومة الخز الطار ونى المخمل وفى لونه
وعلى مثال السنابل الزغب الذى يكون فى قلوب الورق المسمى لسان الحمل وهو الزغب الذى
يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين تضاعيفه وتلك السنابل الزغب الناعمة التى هى ثمر الخلاف
ذكية الرائحة ناعمة المشم والملمس فى اين الخز الفاختى المجلوب من السوس وليس يوجد فى
شجر الصفصاف من هذه الثمرة التى هى مثال السنابل شىء بتة وانما يثمر الصفصاف فى ذلك الوقت
من الزمان حبا أبيض اللون ينتظم على فروعه وساقات أغصانه فى مثال حب الجاورس يضرب
فى بياضه الى الصفرة وليس ينتفع به فى علاج الطب ونقاح الخلاف اذا شم كان نافعا لمحرورى
الامزجة مرطب لادمغتهم مسكن لما يعرض لهم من الصداع الشديد الصفراء السكائن
عن بخار المرة وهذه الثمرة التى قدمنا نفعها قد تجمع فى وقتها وهى غضة رطبة فتربى بالسمسم
المقلوع كما تربى الازهار المأخوذ دهنها ويستخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف وهو دهن
طيب الرائحة ناعم المشم وسيأتى ذكره مع الادهان فى حرف الدال (خلد) * خواص ابن زهر

(خلد)

قال الدم الذى يكون فى ذنبه اذا طلى به على الخنازير أذهبها وان أحرق رأسه وسحق مع قلقطار
ونفخ فى الاذن المنتن اذهب نتنه وشفته العليا اذا علقت على من به وجع حمى الربع ابرأه * وفى
كتاب الفلاحة الفارسية الخلد دابة عمياء تحت الارض تأكل عروق الشجر وتحب رائحة

البصل والثوم والكراث وتخرج من أجحرتها الطلب رائحتها فان وضع على جحره بصلة أو كراث خرج اليه فيصاد * مهراريس يداف دماغه بدهن ورد ويطلى به البرص والبهق والقوابى والجرب والكلف والخنازير وكل شئ يخرج فى البدن فانه يذهبه اذا دهن به (خلر) هو الجلبان وقد ذكرته فى الجيم أول الاسم خاء معجمة مضمومة ثم لام مشددة مفتوحة ثم راء مهملة (خلباتى) هى القت باليونانية وسنذكرها فى القاف (خمير) جالينوس وقوة الخمير لطيفة يسيرة الحرارة ولذلك تجذب من عمق البدن بلا اذى وتحلل وهو مركب من قوى متضادة مثل أشياء كثيرة وذلك ان فيه حموضة باردة وحرافة أيضا من قبل العفونة وفيه مع هذا حرارة طبيعية من قبل الملح * ديسقوريدوس فى الثانية روبى وهو ابروديمن وهو الخمير وقوة الخمير الذى من دقيق الحنطة مسخن حاد جاذب ملطف وخاصة الاورام العارضة فى أسفل القدم وقد ينضج سائر الاورام واذا خلط بالملح انضج الدماميل وفتح أفواهها * الشريف الخمير يتخذ من الدقيق والزيت اذا عدم اصله وذلك أن يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليله فانه ينضج من الغد خميرا قاطعا والخمير المعتدل اذا أنقع فى الماء وصفى بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط زعفران ودانق سكر فى مقدار ثلاث أواق من الماء فانه يسكن الخمار ويقطع العطش واذا حل الخمير بالماء وخلط به مثل ربعه دهن ينفسج وتغرغر به نفع من أورام الحلق الباطنة واذا حل بالماء وصنع منه حساء وقطر فيه قطرات خل يسيرة وشراب أمسك البطن وعقل اسهالها (خمر) ديسقوريدوس فى الخامسة أما الاشربة العتيقة فانها تضر بالاعصاب والحواس الا انها لذيذة الطعم ولذلك ينبغى أن يمتنع منها اذا كان بعض الاعضاء مريضا وأما فى وقت الصحة فقد يشرب منها الشئ اليسير وهو ممزوج فلا يضر وأما الشراب الذى قد عتق جدا اذا كان أبيض رقيقا فهو يدر البول الا أنه يصدع الرأس واذا أكثر من شربه أضر المعدة وأما الشراب الحديث فانه نافخ عسر الانهضام يرى أحلاما رديئة ويدر البول وأما الشراب الذى بين الحديث والقديم فانه قد أفلت من عيوبهما ولذلك ينبغى ان يختار شربه فى وقت الصحة والمرض وأما الشراب الابيض فهو رقيق سهل النفوذ جيد للمعدة وأجود الشراب الخوصى بين العتيق والحديث وأما مقدار ما ينبغى ان يشرب منه فينبغى أن يكون بمقدار زمان السنة والسن والعادة وقدر قوة الشراب وينبغى أن لا يشرب الشراب العتيق على العطش وينبغى ان يبل به الطعام بالمقدار الذى يحتاج اليه وأما السكر فكله ضار ولاسيما اذا ادمن واذا الح السكر على العصب ضعف واسترخى واذا أكثر من الشراب وادمن لم يؤمن الامراض الحادة ومن أجود الاشياء ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل فيما بين الايام ولاسيما ان جعل شرابه فى تلك الايام الباقية الماء وذلك انه يحلل وينقذ وينقص الفضول التى يظهر خروجها للحس والتى لا يظهر وينبغى بعد الشراب أن يشرب الماء وذلك انه يسكن صولة الشراب ويكسر من عاديته وأما الشراب الاسود فانه غليظ عسر الانهضام يكسر ويكثر اللحم وأما الشراب الاحمر فانه متوسط بين الابيض والاسود ولذلك صارت قوته متوسطة بين قوتيهما وأما الشراب الابيض فانه اوفق لشاربه فى وقت الصحة والمرض والاشربة أيضا تختلف على حسب اختلاف طعومها فان الشراب الحلو غليظ عسر التحلل نافخ للمعدة يسهل البطن مثل العصير الا ان قوته

على الاستكثار أضعف وهو موافق للمثانة والكلى وأما الشراب الذى فيه قبض فانه أشد
ادرارا للبول ويصدع ويسكر وأما الشراب العفص فانه أشد موافقة لايصال الغذاء وهو
يعقل البطن ويقطع سيلان المواد واما الشراب اللين فضرته للعصب أقل وا كثر ادرارا للبول
وأما الشراب الذى يعمل بماء البحر فانه ردىء للمعدة معطش ويضر بالعصب ويسهل البطن
ولا يوافق الناقهين من المرض واما الشراب الحلو المتخذ من العنب المسمى طريطيقوس
وهو العنب الذى مسته الشمس وهو الذى يقال له قريصابر وطرس ويقال له قراسيوس والحلو
المتخذ من عصير العنب اذا طبخ فان الاسود منه الذى يقال له ماسلقون غليظ كثير الاغذاء
والابيض منه أرق من الاسود والذى لونه متوسط فيما بين السواد والبياض قوته متوسطة بين
قوة الابيض والاسود وقوة هذه الاصناف قابضة منهضة للقوة الساقطة وكل واحد منهما اذا
شرب مع الزيت وتقيئ كان صالحا للادوية القتالة التى منها الدواء الذى يقال له ميقونيون
والذى يقال له قونيون وهو الشوكران والذى يقال له سقونيون والذى يقال له طقسيقون والذى
المصير فى المعدة والمثانة والكلى التى يوجد فيها حرقة وفيها قرحة وكل هذه الاصناف تولد النفخ
وهى رديئة للمعدة والاسود منها خاصة موافق لمن به اسهال البطن وأما الابيض فانه أقرب الى
تليين البطن من الصنفين الآخرين واما الشراب الذى يطرح فيه الجبسين فانه يضر بالعصب
ويصدع ويعرض منه تلهب فى البدن وهو غير موافق للمثانة واصلح للادوية القتالة من غيره من
الاصناف وأما الشراب الذى يلقى فيه زفت أو راتينج فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن
به نفث الدم واما الشراب الذى يقال له بارساطيس وهو الذى فيه خلط من الشراب الحلو الذى
يقال له اقساما فانه يرفع بخارا كثيرا الى الرأس ويسكن وينفخ البطن وهو عسر التحلل ردىء
للمعدة وأما الشراب الذى يظن أنه يفوق أشربة البلاد التى يقال لها انطاكيا وهو يقال له اقالا
فالاوالس فانه اذا عتق جدا واستعمل هضم الطعام وقوى الروح وشد البطن وكان صالحا
للمعدة غير موافق للمثانة ومن به غشاوة وليس يصلح لان يستكثر منه وأما الشراب الذى يقال له
النابوس فانه اغلظ من فلاربيوس وفيه حلاوة وينفخ المعدة ويلين البطن ويعين على الهضم
مثل ما يعين عليه فالاربنوس ومضرته للعصب يسيرة واذا عتق كان فيه قبض على حال وأما
الشراب الذى يقال له ابوس فانه حلو واغلظ من البانوس واذا استعمل كثر اللحم وحسن
اللون وكان موافقا للهضم وأما الشراب الذى يقال نيبوريطقس فانه شديد القبض ولذلك
يقطع سيلان الرطوبات عن المعدة والامعاء ومضرته للرأس يسيرة للطافته واذا عتق كان صالحا
للمعدة لذيذ الطعم وأما الشراب الذى يقال اروربانوس والشراب الذى يقال له مابوطهوس
المتخذان بالبلاد التى يقال لها صقلية فانهما غليظان متساويان فى الغلظ وهما يسيرا القبض
ويضعفان سريعا ومضرتهما للعصب يسيرة للينهما وأما الشراب الذى يقال له تابوطا افرس
فانه يتخذ بالموضع من صقلية الذى يقال له ادرنا وهو طيب الرائحة ولذلك يمكن أن يشرب منه
مقدار كثير ولا يسكر ويعرض منه خمار طويل المدة وأما الذى يقال له اسطريقون فانه شبيه
بالشراب الذى يقال له قوانواطراش الا انه أكثر توليدا للفضول منه وأما الشراب الذى يقال
له حنوس فانه ألين من سائر الاشربة التى ذكرناها وهو سلس مغذى ضعيف السكر يقطع

سيلان

سيلان الفضول والرطوبات وينتفع به فى اخلاط الاكحال وأما الشراب الذى يقال له استرس فانه سريع الانتشار فى البدن وهو أضعف من الشراب الذى يقال له حيوس و يلين البطن والشراب المتخذ بالمدينة التى يقال لها أماسلس فان قوته مثل قوة الشراب الذى يقال له لبستلواس و يقال له بوعاليطس وأما الشراب الذى يقال له قوقس والشراب الذى يقال له قلاو ومانيوس فانهما لما يكثر فيهما من ماء البحر صارا سريعى الفساد نافخين مسهلين للبطن وهما رديا آن للعصب والشراب كله بالجملة اذا كان خالصا ليس يخالطه شئ وكان فيه قبض فانه يسرع الذهاب فى البدن ويسرع قوة الشهوة ويسخن ويقوى المعدة ويغذو البدن وينوم ويزيد فى قوة البدن ويحسن اللون واذا شرب منه مقدار صالح نفع من سقى الشوكران والكزبرة والافيون والمرتك ومن أكل القطر فتأذى به ومن جميع الادوية التى تقتل بالبرد وينفع أيضا من اسعة الهوام التى تقتل سمومها بالبرد والذى ترخى بسمها المعدة والشراب أيضا ينفع من النفخة المزمنة ومن يجد لذعا فى معدته ويحب الشراسيف ومن تسترخى معدته لضعفها ومن الرطوبات التى تسيل الى الامعاء والبطن ومن افرط به العرق والتحلل ولاسيما ما كان من الشراب ابيض عتيقا طيب الرائحة وأما الشراب العتيق الحلو فهو موافق للعلل التى تكون فى المثانة والكلى وهو أيضا ينفع الخراجات والاورام اذا غمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب أيضا على القروح الخبيثة والاكل والقروح التى تسيل اليها الفضول نفعها وأما شراب الحصرم فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزازة فيجعل فى الشمس ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة المسترخية والمرأة الوحمى ولمن به القولنج الذى يعرض فيه قىء الرجيع ويقال انه ينفع فى الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيرة فان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وأما الشراب الذى يقال له المائى ويقال له أيضا الشروب فانه يتخذ على هذه الصفة تأخذ من شجر العنب مقدارما يعصر منه ثلاثون جرة فتلقى عليه ثلاث جرار ماء ويداس بالارجل ويعصر ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويلقى على كل كوز مما بقى منه قسطان من ملح واذا جاءت عليه سنة نقل الى الخوابى واستعمل بعد سنة لانه لا يفسد سريعا وهذا الشراب يحتاج اليه من يخاف عليه ضرر الشراب عندما تدعوه اليه الشهوة وهو أيضا يوافق الناقه من المرض وماء الشراب الذى يعرف بالضعيف فان قوته شبيهة بقوة الشراب الذى يعرف بالمائى ويتخذ على هذه الصفة يؤخذ من العصير شئ ومن الماء مثله فيطبخان بنار لينة حتى يذهب الثلث ثم يبرد ويصب فى الدنان بعد ان يعتق وقد يتخذه قوم على هذه الصفة يأخذون من ماء البحر وماء المطر وعسل وعصير العنب بمقادير متساوية فيخلطونها ويلقون ذلك فى الدنان ويضعونها فى الشمس أربعين يوما ويستعملونه بعد سنة

* الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية القول فى منافع الشراب المسكر ومضاره وصنوفه وما الاوفق منه فى حال دون حال ودفع المضار الحادثة عنه والاعراض اللازمة له واللاحقة له فلنقل الآن فى الشراب المسكر وأنواعه ومنافعه ودفع مضاره فنقول الشراب المسكر يسخن البدن ويعين على هضم الطعام فى المعدة وسرعة تنفيذه الى الكبد وجودة هضمه هناك وتنفيذه

من ثم الى العروق وسائر البدن ويسكن العطش اذا مزج بالماء ومن أراد به تسكين العطش
لا غير فليصب عليه من الماء بقدر ما يخفى طعمه كله ثم يشرب فيسكن العطش ويعد الماء
ولا يسخن البتة ويخصب البدن متى شرب على اغذية كثيرة الاغذاء ويحسن اللون ويدفع
الفضول جميعا ويسهل خروجها من البدن بالنجو والبول والعرق والتحلل الخفي الذي بالمسام
ويخرج الصفراء أيضا فى البول يوما فيوما فيمنع ان يكثر كميتها وسوء كيفيتها فهو لذلك عون
عظيم على حفظ الصحة اذا شرب على ما ينبغي ويصلح وقتا وقتا بالقدر المعتدل الذى تقهره
الطبيعة وتستولى عليه ويطيب النوم ويثقله فتستريح لذلك الآلات النفسية راحة اكثر من
راحتها عند النوم الذى على غير الشراب فيكون البدن بعد ذلك النوم أقوى والحركات أخف
وأسهل والحواس اذكى والطف والهضم أجود وأبلغ لطول النوم وقلة الحركات فيه ومن
تركه عن اعتياد له بردبدنه وهاجت به الامراض السوداوية وقلت وضعفت هضومه كلها
والمقدار الذى ينفع منه فى هذه الوجوه ثلاث كميات أولها أن يشرب بعد الطعام بقدر ما يسكن
العطش سكونا تاما ولا يراد به غير ذلك من تفريح النفس واطرابها وهذا هو الحد للمحرورين
وأصحاب الابدان الملتهبة جدا ومن يحم بحمى ويحمى جسمه عليه والحد الثانى ان أخذ منه
الى ان يبلغ ان يسر النفس ويطربها باعتدال فى ذلك من غير ثقل فى الرأس والحواس
ولا ميل الى النوم الشديد فاما ما جاوز ذلك الى لجلجة اللسان وفقد صحة العقل واضطراب
مفاصل البدن وضعفها عن الحركات فانها حالة السكر وذلك ضار جدا فى وجوه كثيرة ولا سيما
اذا ترادفت وتواترت وقد ينفع اذا لم يواتر لكن وقع ان يكون فى الشهر مرة أو مرتين أو أكثر
فانه فى هذه الحالة يسخن البدن ويرطبه ويرقق اخلاطه ويفتح مجاريه ويحلل كل ما قد بدا ينعقد
ويجتمع فيه من فضولات رديئة ثم يخرجها بعد بالمجارى والمنافس ولا سيما ان شرب من غير
هذا اليوم الماء فان هذا الماء فى هذه الحال يجىء الى جميع ما حلله الشراب ورققه فيجريه
ويدفعه ويسهل خروجه ويجىء الى ما قد سخن من الاعضاء بالشراب فيبرده ويعيده الى اعتداله
ولذلك هو أجود من جميع الاشياء فى حفظ الصحة أن يجعل بعد يوم شرب الشراب يوما ان
يشرب الماء يومين أو ثلاثة وما كانت دون ذلك فبمقدار مزاجها حتى يكون ذلك يوما ويوما واما
مواترة السكر وشربه على الخمار ومداومته ومواترته فجالب للامراض المهلكة وان بقى البدن
على هذه الحال كثير بقاء حتى يقع فى الامراض الرديئة كالصداع والفالج والرعشة والامراض
الحادة وورم الاحشاء لا سيما الكبد والدبيلات والجراحات وفساد العقل وكدر الحواس
وضعف الحركات وترهل البدن وذهاب شهوة الطعام وهو يختلف فى أفعاله هذه بحسب
اختلاف أنواعه والاسود الغليظ الحلو منه أكثرها اغذاء وتوليدا للدم الغليظ الاسود وشرها
لمن يعتريه الامتلاء والاعراض السوداوية وخيرها للمنهوكين ولمن يريد أن يزيد فى لحمه والابيض
الرقيق أقلها اغذاء وأوفقها للمحرورين فان الشراب له مع اسخان البدن أن يخرج الصفراء
التى تتولد قليلا قليلا فى البول كما ذكرنا قبل فيدفع كون الامراض المرارية ولا سيما مثل هذا
الشراب فانه لا يسخن كثير اسخان ويدر البول ادرارا كثيرا والاحمر المعتدل فى غلظه ورقته
أعدل الشراب وهو يولد دما جيدا وأما الاصفر القوى الطعم جدا فانه يسخن اسخانا قويا

ويضر أصحاب الامزجة الحارة الا أن يكثروا مزاجه جدا ويتنقلوا بالفواكه الباردة
والريحاني منه أكثر صعودا الى الرأس وتصديعا له ولذلك ينبغي أن يحذره من يعتريه الصداع
والرمد ويسرع الى رأسه الامتلاء وتدفع مضرته متى اضطر الى شربه بشم الكافور والرياحين
الباردة وتبريد الرأس بالماورد والصندل والخل ودهن الورد والتنقل عليه بالسفرجل وجميع
ما يمنع صعود البخار الى الرأس وهي جميع الفواكه الحامضة القابضة والعتيق أكثر تجفيفا
للبدن الا أنه أقل بخارا والحديث كثير البخار سريعه الا ان بخاره رطب لا ينكي الرأس كبير
نكاية كما ينكيه الريحاني والاصفر المر العتيق جدا والصرف موافق للبطن في كسر الرياح
وهضم الطعام وأردأ للرأس في تبخيره والصعود اليه والممزوج بالضد والمعتدل المزاج معتدل
في ذلك وينبغي ان يكثر مزاجه المحرورون ولاسيما ما كان أقوى واعتق حتى يبلغ أن لا
يحس له بكبير طعم ويقلله المبرودون ويعتدل فيه أصحاب الامزجة المعتدلة والابدان المعتدلة
والمكدر من الشراب لا يفتح السدد بل ربما ولدها وولد الحجارة في الكلى والتقفع في المفاصل
وبالضد الغليظ القوام اكثر غذاء واوفق لمن يريد ان يخصب بدنه والرقيق أجود لمن يريد
تلطيف تدبيره والقابض منه أوفق لمن يحتاج الى عقل الطبيعة وتقوية المعدة وهو في دفع
الفضول واخراجها مختلف عن سائر صنوف الشراب والقهوة من الشراب أوفق للمحرورين
غير انها تسقط شهوة الجماع والمشمس أسرع في توليد الحميات وتعفين الدم ونبيذ الزبيب المجرد
يذهب مذهب الشراب الاسود الغليظ الا انه أقل اسخانا للبدن منه وهو أقوى قبضا وأما
العسل المشمس العتيق بعد فانه يسخن اسخانا قويا ويرق الكلى وينفع من اوجاع المفاصل
الغليظة ونبيذ العسل ولاسيما المصري المتخذ من العسل وماء النيل الكدر فلهب جدا كثير
التوليد للمرار ونبيذ التمر والدوشاب كثير التوليد للدم العكر وقليل المعونة على الهضم مطلق
للبطن اطلاقا فليس بنافع جدا بل فيه اطلاق يقبل على الطبيعة بجهته وازلاق وأما نبيذ
السكر فصدع سريع الصعود الى الرأس الا انه يدر البول وينقي الكلى والمثانة ويذهب بخشونة
الصدر والرئة فلنرجع الآن فنذكر المضار التي لا تزال تحدث عن شرب الشراب وما يدفعها
فنقول ان المضار التي لا تزال تحدث عن شرب الشراب الصداع والرمد وحمى الكبد وذهاب
شهوة الطعام والغثي والسدر والدوار والرعشة والخمار فمن كان يكثر به الصداع عن شرب
الشراب فليختر الابيض الرقيق منه العديم الريح فان اضطر الى غيره فليكثر مزاجه حتى يفقد
طعم الشراب وليتنقل عليه بالسفرجل الحامض في أيامه وبالنبق وسويقه والتفاح الحامضين
اذا لم يصب السفرجل ويضع على رأسه في وقت شرب الشراب خرقا مبرودة بالماورد
والكافور ويتنشق عليه عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والنينوفر ونحوها فأما من
يسرع اليه من الشراب الرمد فليشرب ساعة أن يفرغ من شربه سكنجبينا مبردا بالثلج فان
ذلك مما يقيه فليشربه بعد نومه أو حين يفيق من سكره وعلى يقين أن السكنجبين الساذج المبرد
جدا قلما يغثي الا من كان ضعيف المعدة جدا ومن كان كذلك فليستعمل السكنجبين السكري
السفرجلي (وهذه صفته) يؤخذ من ماء السفرجل الحامض المصفى عن ثفله جزء ومن الخل
المعتدل الثقافة جزء ومن السكر الطبرزد ثلاثة أجزاء فيطبخ وتنزع رغوته حتى يصير له قوام

ويتعاهد طلى أجفانه عند نومه وجبهته وصدغيه بشياف ماميثا والصندل الاحمر والفوفل
والطين الارمنى والخل والماورد ويقطر فى عينيه قبل النوم الماورد فان نقع فيه سماق كان
أقوى وليختر من الشراب ماليس بريحانى ولا مر لكن المائى والقهوة ويشرب به على العدسية
الصفراء والفريص والهلام وبالجملة الاغذية الحامضة ويتعاهد الفصد والحجامة وتليين
البطن فضل تعاهد وأما من يحمى عليه كبده فليختر أيضا القهوة والتفه والمائى وليتنقل عليه
بالرمان الحامض ويمزجه بالماء الصادق البرد ويشرب به على ما وصفنا من الاغذية المبردة ومن
يصيبه عقيب الشراب ثقل فى كبده بلا ضيق فى النفس ولا وجع لكن يحسب أن يلق معلقا
حيث موضع الكبد فليختر من الشراب أرقه ويتجنب الغليظ والكدر ويتنقل عليه بالكرفس
المربى والجزر ويأكل فى طعامه من الخرشف والكبر المخلل والهندبا والطرحشقوق ويتعاهد
ما قدمنا ذكره مما يحلل سدد الكبد ويجتنب الحلو منه خاصة والحلوا المتخذة من النشا والعجين
الفطير وأما من يصيبه مع الثقل فى كبده ضيق النفس وحمى فينبغى أن يبادر الى الفصد
ثم الى سائر التدبير الذى ذكرناه والى تضميد كبده بالاضمدة الباردة فان كفى ذلك والا هجر نا
الشراب مدة فان هذا عارض لا يحتمل الاستهانة به وينذر بورم الكبد فهو لذلك خارج عن
حدود الصحة داخل فى علاج الامراض وقل من يحدث به الشراب ضررا الا فى البرد
وبأصحاب الاطحلة العظيمة جدا والدماء الغليظة ومن الشراب الحلو الاسود الرقيق ومن
حدث به ذلك فليجتنب الغليظ الاسود والكدر والحلو ويختار الاشقر المر الرقيق ويقل
مزاجه ويشرب به على يسير الطعام واطيفه لا على الشبع والرى التامين وقد نجد قوما يتقيؤن
على ادمان الشراب خلطا سوداويا وفى ذلك لهم منافع عظيمة متى خرج بسهولة وليس ينبغى فى
هذه الحال ان يقلب هذا الخلط عن مجراه هذا فاما متى لم يخرج بسهولة وهاج عقيب الشراب
الفواق والكرب فينبغى أن يعتاد شرب الجلاب والماء الفاتر ليسهل خروجه ثم يؤخذ فيما
بعده من الايام ما يسهل السوداء ويفصد الباسليق من اليد اليسرى ومن حدث به عن شرب
الشراب وجع الكبد بقراقر اذا غمس فيه مع لين الطبيعة وضعف الهضم فليختر الشراب
الاصفر المر القوى ويشرب به على امراق المطجنات والالوان الكثيرة والتوابل والابازير ويقل
المزاج ويتنقل بالجوز واللوز والفستق ويهجر البقول والفواكه الرطبة حتى يسكن هذا
العارض وأما من يحدث به عن ادمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والغثى وتغلب النفث
وتكسر البدن مع ثقل الرأس ونوم مضطرب وتشوش فان هذه اعراض الخمار والخمار تخمة
من النبيذ ولذلك ينبغى اذا حدث أن يطلب النوم مدة طويلة ويغمر فيه الاطراف ثم يدخل
الحمام ويصب على الرأس ماء فاترا كثيرا ثم يخرج ويستريح فان خفت الاعراض وجاءت شهوة
الطعام فذاك والا طلب النوم أيضا والسكون ثم عاود الحمام حتى تخف الاعراض وترجع
الشهوة فان افرط بعض اعراض الخمار والغثى والصداع قصد تسهيل القىء بالسكنجبين والماء
الفاتر مرات حتى يخرج ما يخرج عن المعدة ثم يشرب رب الرمان والسفرجل او الريباس وفيه
من الطين النيسابورى وجعلا أكله اذا عاودت الشهوة بارد ماء الحصرم بفراريج مطيبة بنعنع
كثير فان افرط الصداع فصده بما ذكرنا من التبريد والتطفئة ان كان الوجه والرأس معه حار

للمس ومعه ضربان الاصداغ وان كان لاحرارة ولاضربان معه بل ثقل غالب مال الى الاستحمام وصب الماء الحار عليه وأكل اذا عاودت الشهوة من الالوان الكرنبية والعدسية وفى الناس قوم لاتسكن عنهم اعراض الخمار ، كونا تاما الابشرب شئ من الشراب لكنه من الخطا العظيم ان يشرب فى هذا الوقت من الشراب مابعيد السكر لكن الشئ اليسير وقليلا قليلا وممزوجا و ينتظر مابين القدح والقدح وقناصا لحاق فقطع الشراب عند سكون ذلك العارض المؤذى ومما يسكن من عادته الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وماء الجبن وزبوت الفواكه الحامضة القابضة وأما من يؤذيه الشراب برعشة فالحزم ان يهجره البتة او يقل منه فانه اذا انهمك فيه ولم يبال منه كان على خطر من الفالج والسكتة وقد يغتر كثير من هؤلاء بما يحدث من سكون الرعشة عند ابتداء السكر وذلك خطأ عظيم والرعشة تصير بعد ذلك أقوى مما كانت ولالات الشراب بالجملة مرخى الاعصاب موهن للدماغ والماء أصلح من الشراب ولاسيما البارد منه لاصحاب علل الدماغ والعصب وأما من يصيبه منه السدر والدوار فليختر أقل النبيذ صعودا الى الرأس ويتنقل بما يمنع من البخار ويعنى باسهال الطبيعة فضل اسهال وخاصة بالايارج الذى لازعفران فيه فان التوانى فى ذلك يوقع فى الصرع وفى الداء المسمى بالسبات وقد يعرض عارضان رديئان عن ادمان الشراب أحدهما ضيق نفس يصير المادة تعدو عداء الى التزيد وهو عرض قاتل منذر بالموت فجأة وينذر به اختلاج القلب ولذلك متى حدث أدنى خفقان لمن شرب ينبغى أن يقطع الشراب من ساعته ويبادر الى فصد الباسليق من اليد اليسرى فان هذا باب عظيم جدا لايحتمل التغافل عنه وينبغى أن يهجر الشراب فيما بعد ذلك مدة ويلطف الغذاء ويستعمل من الادوية الملينة مالا يسخن مثل هذا الدواء (صفة دواء المسك) ينفع من الخفقان ولا يسخن يؤخذ من الورد المطحون والطباشير والكزبرة اليابسة والكهرباء من كل واحد جزء ومن اللؤلؤ الصغار نصف جزء ومن المسك الجيد الخالص سدس جزء ويؤخذ من السكر الطبرزد فيحل بماء التفاح الحامض المعصور المصفى ويطبخ حتى يصير فى قوام العسل ويطرح فيه أوارق من أوراق الاترج ويعجن به الادوية ويتعاهد هذا الدواء صاحب هذا العارض فانه دواء شريف لتقوية القلب من غير اسخان ويصلح للخفقان واختلاج القلب من غير حرارة والعرض الآخر تشنج أو امتداد يحدث بالسكران والمخمور وشرهما القدد وينذر بذلك اختلاج كثير فى جملة البدن وينبغى ساعة يحدث ذلك أن يقطع الشرب ويبادر الى القئ فان لم يجئ بسهولة فيبدو ويتقيأ فاذا استفرغ جميع مافى المعدة جلس فى ماء حار بمقدار مايلين البطن وينبعج قليلا ثم يخرج ويمرخ الخرز والمفاصل منه بدهن القسط والنرجس او السوسن أو البان ولا يأكل شيأ البتة يومه وليلته تلك ويعاود الابزن والمرخ ولاسيما ان بدا شئ من التشنج فاذا زادت هذه الاعراض هجر الشراب مدة طويلة ولم يكثر منه باقى عمره واعتيض بالايارجات الكبار وأوقعها فى هذا الباب أيارج روفس وهو ايارج موافق مختصر (وهذه صفته) يؤخذ من الاسطوخودوس الحديث مسحوقا وزن درهمين ومن القنطوريون الصغير وزن درهم ومن شحم الحنظل وزن دانقين ومن الغاريقون أربعة دوانيق ومن الافربيون دانق ومن الزنجبيل والوج والجندبادستر من كل واحد دانق وهى شربة

تخرج فضول العصب والدماغ والصداع والنخاع وينفع فى مثل هذه الامراض هذا الدواء
مثل الصرع والسكتة والفالج والسبات والشخوص والتشنج والامتداد الرطبين
لا عديل له فى ذلك وربما اعتيض شحم الحنظل بوزن من عصارة قثاء الحمار وذلك اذا كان
الشحم نخراعتيقا والطف غذاءه وأهله الى المضغة كماء الحمص بالخردل واللحم الاحمر المقلو على
الزيت المطيب بالفلفل والابازير والافاويه والمطجنات من لحوم الطير والصيد فاما صاحب
الخفقان فليأكل المصوص من الدراج والطيهوج والمتخذ منها بماء الحصرم والقريص
من الحذاء ونحو ذلك من الاغذية وقد أتينا من ذكر منافع الشراب ودفع مضاره بما فيه كفاية

(خمان)

(خمان) * الغافقى هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخابور وبالاطينى يشبوقه وهو
باليونانية اقطى والآخر صغير يسميه قوم الرقعاء وباللاطينية بدقه وباليونانية خامااقطى وهو
المستعمل فى الطب وغلط من قال ان الصغير باللاطينية يشبوقه وان الكبير هو البدقه وأما
قول من قال ان خامااقطى شجرة هندية وثمرتها هى البل والقل فمن الهذيانات التى ينبغى أن
يضرب عن ذكرها * ديسقوريدوس فى الرابعة أقطى هذا النبات صنفان أحدهما شبيه
بالشجر وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال وورقها ثلاث أو أربع
متفرقة على كل غصن شبيهة بالجوز ثقيل الرائحة وأصغر من ورق الجوز على أطراف الاغصان
أكاليل فيها زهر أبيض وثمرة شبيهة بحبة الخضراء ولونها ماثل الى لون الفرفيرية مع سواد
وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب والصنف الاحمر الآخر يسمى
خامااقطى وبعض الناس تسميه البوش اقطى وهو أصغر من الآخر وأشبه بالعشب وله ساق
مربع كثير العقد وورق مشرف متفرق بعضه من بعض نابت عند كل عقدة شبيه بورق اللوز فى
أطرافه تحازيز وهو أطول من ورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الرأس اكليل شبيه باكليل
الصنف الآخر وزهره وثمره وله اصل مستطيل فى غلظ اصبع * جالينوس فى المقالة السادسة
قوتهما جميعا قوة تجفف وتدمل وتحلل تحليلا معتدلا * ديسقوريدوس وقوة الخامااقطى
مبردة مدملة لرطوبة مائية وهو ردىء للمعدة وورقه اذا طبخ كما يطبخ البقل الذى يسهل
بلغما ومرة وساقه اذا طبخ وهو طرى فعل ذلك وأصله اذا طبخ بالشراب وأعطى منه مع الطعام
نفع الذين بهم استسقاء واذا شرب منه نفع أيضا من نهشة الافعى واذا طبخ بالماء وجلس النساء
فى طبيخه لين صلابة الرحم وفتح انضمامه وأصلح فساد حاله واذا شربت الثمرة بالشراب فعلت
ذلك واذا لطخت على الشعر سودته والورق اذا كان طريا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن
الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكلب وقد يلزق النواصير واذا تضمد به مع شحم
التيس نفع من النقرس * الغافقى اذا سقى من ماء البدقة نفع من الكسر والوثى والسقطة
الشديدة وكان له فى ذلك فعل قوى ويقال انه ينفع من نهشة الكلب الكلب (خماهان) هو

(خماهان)

الصندل الحديدى * التميمى فى المرشد هو من قسم الحديد وهو حجر أسود حالك كثير الماء غير
شفاف ثقيل بارد المزاج وهو صنفان ذكر وانثى فالذكر منها شديد الصلابة قليل الماء كدر
الجوهر اذا حك بالماء على المسن يخرج محكه اصفر كلون الزرنيخ واما الانثى فانه اقل صلابة من
الذكر وانعم جوهرا واهش واذا حك الفص منه كان أكثر ماء وأحسن جوهرا من الذكر وان

حك بالماء على المسن خرج محكه احمر شديد الحمرة مثل حمرة الزنجفر المحكوك وخاصة محكه أنه
اذا طلي ما يخرج منه على الورم والحمرة بريشة نفع من ذلك وفش الاورام وأطفأ الحرارة وسكن
الضربان وكلاهما اذا حكا نفع ما يخرج محكهما لهذه العلل الحادثة الدموية والصفراوية غير
ان ما يخرج من محك الانثى أشد تبريدا وتسكينا من محك الذكر وقد يحك على المسن ويجربه
العينان عند الورم الكائن في الارماد الحارة ومحكه يخرج أشد حمرة من محك الشادنج وقد
يبرد مثل تبريدها وينفع مثل نفعها ويغشي مثل تغشيتها وفي مذاقته قبض قوي يدل على
قوة تبريده وتقويته للعضو على دفع المادة المنصبة اليه * غيره محكه ينفع من وجع البطن
الهائج من قبل مغص أو من قبل شرب الدواء المسهل واذا لعق محكه من أضر به شرب
النبيذ الصرف نفعه وأذهب ذلك عنه (خمخم) * زعم الغافقي انه الدواء المسمى باليونانية

(خمخم)

ارغاموني وقد ذكرته في حرف الالف ولست أرى ذلك صحيحا لان الخمخم عربي وليست ماهيته
شبيهة بماهية ارغاموني * وفي كتاب الرحلة لابي العباس النباتي هو اسم عربي بالحجاز لنبات
شكله شكل الانجرة السوداء المسماة حشيشة الزجاج ويسمى عند آخرين أنجرة جرشا
الا انه أشد خضرة منها وأغصانه حمر كأغصانها الا انها اصلب ومنابته الوديان والمسيل
وعليه شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به من ثوب أو غيره ولا يؤذي اللامس وزهره كزهره وثمر
تلك الحشيشة وطعمه تفه فيه يسير قبوضة * لي كثيرا ما تكون هذه النبتة بظاهر القاهرة
تحت الجبل الاحمر في مسيل هناك وبقرب من قلعة الجبل وهي كثيرة جدا وقد زعم بعض
الرواة ان الخمخم هو لسان الثور وليس كذلك وانما هو الذي ذكره صاحب الرحلة وأما من
قال انه لسان الثور فوهم فيه من قبل اشتراكهما في صورة حروف الاسم الا ان لسان
الثور تسميه أهل الشرق وديار بكر حمحم بالحاءين المهملتين وهذه النبتة التي اتينا ههنا
بصفتها يقال لها خمخم بالخاءين المعجمتين (خندريلي) هو نوع من الهندبا البري المر وقيل هو

(خندريلي)

البعضيد * ديسقوريدوس في الثانية وهذه شجرة يشبه ورقها ورق الهندبا البري وثمره وساقه
وزهره ولذلك زعم بعض الناس أنه صنف من الهندبا البري وورقه وساقه واصله ارق
من الهندبا البري توجد على اغصانه صمغة مثل المصطكى في عظم الباقلا * جالينوس في
الثامنة هذا نبات قد يسميه بعض الناس هندبا لان قوته شبيهة بقوة الهندبا خلا ان مرارته
اكثر من مرارة الهندبا وكذا فيه من قوة التجفيف اكثر * ديسقوريدوس صمغته اذا
سحقت وخلطت في المر وصرت على خرقة ملفوفة وقدرها قدر زيتونة واحتملت ادرت البول
وقد يدق هذا النبات باصله وتخرج عصارته وتخلط بعسل ويعمل منه الاقراص اذا ديفت بالماء
وخلط بها نطرون جلت البهق وصمغه يلزق الشعر النابت في العين واصله ايضا اذا كان طريا
وادخلت فيه ابرة والزق بالرطوبة التي تسيل على طرف الابرة الشعر النابت في العين ألزقته واذا
شرب بالشراب وافق لسع العقارب والافاعي وماؤه اذا طبخ وشرب عقل البطن * الفلاحة
صمغته تشفي ريح السبل العارضة في العين اذا ديفت بماء الهندبا واكتحل بها او يستأصل
باقيه حتى ينتثر وقد يسقى منه درهمان بخمر لنهشة الافعى ويطلى منه للدغة وفيه لصاق عجيب
لما يلصق به وقد يطلى بعصير ورقه البواسير فيقلعها * ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر

من هـذا النبات له ورق يكون فيه تأكل منبسط على الارض طوال وله ساق ملآن من لبن وأصل دقيق الطرف خفيف البدن وفى رأسه وعاء مستدير الى الحمرة ماهو ملآن لبنا وقوة الساق منه والورق منضجة ولبن هـذا النبات يلزق الشعر النابت فى العين وينبت هـذا النبات فى الأماكن الترابيـة والحروث (خندروس) * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من را الذى له حبتان وهو اغذى من الارز اشد عقلا للبطن وأجود للمعدة * جالينوس فى الثامنة هذا غذاء جيد مثل الحنطة واما على طريق الدواء فهذا حب له تغرية وصوح ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة الا انه أشد لزوجة منها ولذلك صارا كثر غذاء وصار يقوم مقام المادة الموافقة لقبول الاشياء التى تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وماء البحر وماء الملح وجميع الاشياء التى يمكن فيها الانضاج كما يمكن ذلك فى الحنطة فان الحنطة ليس من شأنها ان تجفف اصلا ولكن بسبب مايخلط معه من الادوية التى تجفف يصير ماتركب منه مع الادوية مجففا * ديسقوريدس واذا طبخ بخل وضمد به قلع الجرب المتقرح وأبرأ الاظفار اذا عرض لها انشقق أو تقشر وأبرأ النواصير العارضة فى المآق اذا استعمل فى ابتدائها وقد يعمل من طبيخه حقنة نافعة من قرحة الامعاء التى يعرض معها المرموذ (خنثى) هو البرواق وبعجمية الاندلس أبحه وبالبربرية تعليلس * ديسقوريدس فى الثانية هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق الكراث الشامى وساق املس يسمى انباريقن فى رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة فى شكلها بالبلوط حريفة مسخنة * جالينوس فى السادسة الذى ينتفع به من هذا الدواء انما هو أصله كما ينتفع من اللوف بأصله وقوته تجلو وتحلل فان احرق صار رماده أشد اسخانا وتجفيفا وأكثر تلطيفا وتحليلا فهو بهذا السبب يشفى داء الثعلب * ديسقوريدس واذا شربت أدرت البول والطمث واذا شرب منها وزن درهمين بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل واذا أكل من اصل هـذا النبات مقدار كف سهل القىء وقد يسقى منه ثلاث درخميات من نهشة الهوام وينتفع به وينبغى أن يضمد أيضا موضع النهشة بالورق والاصل والزهر مخلوطا بالشراب واذا طبخ الاصل بدردى الشراب أو تضمد به نفع من القروح الوسخة والقروح الخبيثة والاورام العارضة للثدى والحصا والخراجات والدماميل واذا خلط بالشراب نفع من الاورام الحارة فى ابتدائها واذا دق الاصل وأخرج ماؤه وخلط بشراب عتيق حلو ومر وزعفران وطبخ كان منه دواء يكتحل به وينفع العين وماؤه اذا كان وحده أو خلط بكندر وعسل وشراب ومر وفتر وقطر فى الاذن التى يسيل منها القيح وافقها واذا قطر فى الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه واذا أحرق الاصل وتضمد برماده أنبت الشعر فى داء الثعلب بعد أن يدلك الموضع بخرقة صوف واذا جوف وصب فى تجويفه زيت ووضع على النار واغلى ودهن به الشقاق العارض من البرد وحرق النار نفعها واذا قطر فى الاذن نفع من وجعها وثقل السمع واذا دلك به البهق الابيض بخرقة فى الشمس ثم اطلى عليه الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب زهره وثمره بشراب نفع منفعة عجيبة من لسعة العقرب وسم الحيوان المسمى سقولوفندريا وهو العقربان ويسهل البطن * اسحق بن عمران الدواء المتخذ من أصله للعين نافع من رطوبة العين ومن السلاق والاحتراق العارض للاجفان * الغافقى

(خندروس) قوله من را هكذا فى النسخة بصورة راء بعدها الف

(خنثى)

واصله

وأصله يجلو القوابى وينفع من وجع الضرس ان سحق بالخل وطلى على ابهام اليد التى من
ناحية الضرس الوجع أو طبخ فى زيت وقطر فى الاذن المخالفة وان سحق بعسل وضمد به بطن
المستسق نفعه وساقه الغض اذا سلق وأكل بخل وزيت نفع من اليرقان نفعا بليغا وكان
أقوى مايعالج به وقد يطام للمستسق ✱ التجربتين اذا أحرق أصله وطلى به الكلف والبهق نفع
منهما نفعا واذا اكتحل بهذه الحراقة بعد المبالغة فى سحقها أزالت بياض العين وماؤه اذا
عجن به الاسفيذاج نفع من حرق النار فى كل أوقاته منفعة بالغة واذا خلط بالكبريت نفع من
القوباء واذا عجن بمائه دقيق الترمس وطلى به نفع من الحكة ويجب أن يتمادى عليه (خنفساء)
✱ فى الكتاب الحاوى قال جالينوس فى الترياق الى قيصر ان الخنفساء ان أغليت فى الزيت وقطر
فى الاذن سكن الوجع من ساعته ✱ خواص ابن زهران دفنت فى الورد جمدت وان دفنت فى
السرجين عاشت وان أخذت رؤس الخنافس وجعلت فى برج حمام ويتهما اجتمعت اليه
✱ الشريف وغيره وان قطع مؤخره وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه
ومن العشاء واذا طبخ فى الزيت وقطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا اديم ذلك نفع من الصمم
الحادث واذا فسخ ودلك به المالكونيا وهى قروح تكون فى الساقين نفعها نفعا بينا واذا طبخ فى
الزيت حتى تخرج قوته فيه ودهنت به البواسير النابتة فى المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا أدمن
الدلك بها أذهبها بتاتا وان شدخت وربطت على لسعة العقرب أبرأتها (خنزير) ✱ ديسقوريدوس
كبد الخنزير رطبا كان أو يابسا اذا سحق وشرب بشراب نفع من نهش الهوام واذا أحرق كعبه
حتى يتنقل لونه من سواد الاحتراق الى البياض وسحق وشرب حل النفخة العارضة فى المعى
الذى يقال له قولون والمغص المزمن وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أن له خاصية اذا شرب
يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة وبولها ٢ وزبله اذا كان جافا وشرب بماء أو شراب قطع نفث الدم
الذى من الصدر ويسكن الوجع المزمن العارض للجنب واذا استعمل بخل نفع من وهن العضل
واذا خلط بموم مذاف بدهن نفع من التواء العصب ومرارته تستعمل للقروح العارضة فى
الآذان ولسائر أنواع القروح ✱ غيره ومرارة الخنزير اذا طليت بعسل وفلفل أنبتت الشعر
فى رأس الاقرع مجرب ✱ ديسقوريدس وشحمه يوافق أوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار
والعتيق منه الذى أتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بشراب وخلط برماد أو كلس
وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة ✱ الشريف وكعبه اذا سحق المحرق منه
وطلى به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه ✱ غيره وكعب البقر وكعب التيس
كذا يفعل مايفعله كعب الخنزير (خولنجان) عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد
والحمرة شبيهة باصول النوع الكبير من السعد المسمى بعجمية الاندلس ✱ وهذه العروق حريفة
الطعم تجلب البنا من الهند وفيها عطرية ✱ ابن ماسويه حار يابس فى الثالثة جيد للمعدة
يطيب النكهة هاضم للطعام ✱ الرازى فى دفع مضار الاغذية كاسر للرياح موافق لمن يكثر به
القولنج الريحى والجشاء الحامض ✱ وقال فى كتاب الحاوى انه يزيد فى الباه جدا وينفع الكلى
والخاصرة الباردتين ✱ ابن عمران نافع لاصحاب البلغم والرطوبات المتولدة فى المعدة
ويحرك المنى ويهيجه واذا أخذ منه عود وأمسك فى الفم فانه ينعظ انعاظا شديدا ✱ لى من

(خنفساء)

(خنزير)

٢ نخ وبزلها

(خولنجان)

أحسن الطرق فى استعماله فى أمر الباه أن يؤخذ منه نصف مثقال أو درهم ويسحق وينخل
ويذر على مقدار نصف رطل لبن حليب بقرى ويشرب على الريق فانه غاية فى أمر الباه وهذا
مجرب صحيح * التجربتين هو من أنفع الادوية لبرودى المعدة والكبد ويحسن هضمه تحسينا
بليغا * غيره يقوى الاعضاء الباطنة ويحبس البول الكثير شربا * اسحق بن عمران
وبدله وزنه من دارصينى الصين * وقال غيره بدله وزنه من قرفة القرنفل وقيل وزنه قرنفل

(خوخ)

(خوخ) * جالينوس فى الانفس شجرة الخوخ فى قضبانها وفى ورقها مرارة ولذلك صار
ورقه يقتل الديدان متى سحق ووضع على السرة وهو مع هذا دواء محلل فاما ثمرتها التى تؤكل
فمزاجها رطب بارد * وقال فى كتاب اغذيته ان الرطوبة المستكنة فى هذه الثمرة وجرمها
نفسه سريعا الفساد رديئان فى جميع الخصال ولذلك لا ينبغى أن يؤكل الخوخ فى آخر الامر
بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس أن يفعل ذلك لانه اذا طفا فى المعدة فسد وهذا أمر عام
ينبغى لك أن تعى ذكره وتحفظه فى جميع الاطعمة المولدة للدم الردىء الرطبة اللزجة السريعة
الانحدار عن المعدة ولذلك قيل ينبغى أن تؤكل هذه الاطعمة قبل الآخر فانها ان قدمت انحدرت
سريعا وطرقت لغيرها وسهلت انحداره واما متى أكلت فى آخر الطعام فانها تفسد وتفسد
الاطعمة الاخرى معها * ديسقوريدس فى ١ النضيج منه جيد للمعدة ملين للبطن وأما
العفص منه فانه يعقل البطن واذا جفف كان أشد عقلا وطبيخ المجفف منه اذا شرب
قطع عن المعدة سيلان الفضول * روفس والمجفف منه اعسر هضما وأكثر غذاء * ابن ماسويه
بارد فى آخر الدرجة الاولى رطب فى آخرها أو فى مبدا الثانية يولد بلغما غليظا سريع الفساد
والعفونة فى المعدة وان دق ورقه أو فقاحه وعصر وشرب أسهل حب القرع والحيات وان
دلك بورقه البدن بعد الطلاء بالنورة قطع رائحتها * الرازى فى الحاوى والخوخ يشهى
الطعام جيد للمعدة الحارة والعطش واللهيب منها ويزيد فى الباه ويطفىء الحرارة * ابن
سينا يشبه أن تكون زيادته فى الباه فى الابدان اليابسة الحادة * وقال الرازى فى دفع مضار
الاغذية الخوخ والعليق يبردان وينفعان المحموم وقت صعود الحمى الحادة اذا كانت
غبا خالصة او محرقة ويولد فى الدم مائية يكمل استحالته الى الدم يعفن ويهيج الحميات بعد

(خولان)

شهر أو شهرين كما يفعل المشمش الا ان الحميات المتولدة منه أكثر نافضا واقوى وأطول مدة

(خونسياوشان)

(خولان) هو الحضض وقد ذكرته فى الحاء المهملة (خونسياوشان) معناه بالفارسية دم

(خورزهرج)

الاخوين وسيأتى ذكره فى حرف الدال (خورزهرج) معناه بالفارسية سم الحمار وهو الدفلى

(خوص)

وسنذكرها فى الدال (خوص) هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك

(خيار)

(خيار) * اسحق بن سليمان هو ابرد واغلظ واثقل من القثاء لان برودته فى آخر الدرجة الثانية
وبرودة القثاء فى وسطها ولذلك صار الخيار اشد تطفئة وتبريدا ومن قبل ذلك صار فعله فى توليد
البلغم الغليظ والانحدار بعسر المعدة ويفجج الغذاء أكثر من فعل القثاء لانه اثقل وابعد
انهضاما واكثر اتعابا للمعدة فاذا عسر انهضامه وبعدت استحالته تولد عنه اخلاط البارد
الغليظ المسمى الخام لان سائر الفواكه اذا عسر انهضامها وبعدت استحالتها تعفنت وولدت
خلطا رديئا مذموما شبيها بكيفية الادوية المسمومة واسبقها الى ذلك واخصها به الخيار لانه

اعسر انهضاما بالطبع والمختار منه ما كان جسمه صغيرا وحبه رقيقا غزيرا متكاثفا وافضل
مايؤكل منه لبه فقط لانه اسرع انهضاما واسهل انحدارا * الغافقى يوافق الكبد والمعدة
الملتهبتين ولبه ألطف من لب القثاء واذا اكل اليسير منه طيب النفس * عيسى بن ماسه
وخاصته انه ان شمه شام قد اختلف اختلافا كثيرا أو اصابه غشى من حرارة مفرطة وضعفت
قوته سكن عنه مايجده * حبيش بن الحسن الخيار والقثاء ان جعل منهما سلائق واطعم
صاحب الحميات الحادة انتفع بها * امين الدولة وبزر الخيار بارد رطب فى الثالثة نافع من
احتراق الصفراء ومن الورم الحار فى الكبد والطحال ومن اوجاع الرئة الحارة وقروحها
* الرازى فى دفع مضار الاغذية جرم الخيار بطىء الانهضام يدر البول ادرارا كثيرا وهو قوى
التبريد وربما هاج بها وجع الخاصرة ولذلك ينبغى أن يعطى المحرورون من الخيار لبه وان
اتفق لذلك أخذ من بعده الكمونى والجوارشن المركب من النانخواه والكندر والزبيب
وليحذر من الاكثار من الخيار من يعتريه القولنج والرياح الغليظة أعنى بوجع الخاصرة
* وقال فى موضع آخر منه والخيار المخلل مبرد مطف جدا يعقد ارجوضته وعتقه و ينبغى أن
لايؤكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والمصلية والحصرمية وشبهها لانه طويل الوقوف فى
المعدة ويصلح أن يؤكل بعد الاسفيذباجات وحكى فى الحاوى انه ان سقيت امرأة بها عسر
الولادة من قشر الخيار اليابس وزن أربعة دراهم نفعها وولدت (خيار شنبر) * ابو العباس
النباتى فى كتاب الرحلة هو شجر معروف وغرهما ألوف بمصر واسكندرية وماوالاهما كثير ومنهما
يحمل الى الشام وهو ايضا بالبصرة كثير ومنها يحمل الى المشرق والعراق شجره كقدر شجرة
الجوز وورقه كورقه الا انه أصغر قليلا وأطرافه حادة وهو أصلب من ورق الجوز وفيه شبه من
ورق الشاهبلوط ويزهر زهرا عجيبا لم تر عينى منه جمالا وحسنا فى خلقته وذلك انه يخرج من بين
تضاعيف الورق فى شهر سبتنبر وهو فى عرجون طوله نحو ذراع يخرج فى جهاته الاربع عروق
فى طول الاصبع تنفتح أطرافها عن زهر ياسمينى الشكل فى قدره خمس ورقات فى كل زهرة فى
نهاية الصفرة فيأتى شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الاغصان كأنها ثريا مسروجة
وهذا الزهر اذا آن أن يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويذوى ويسقط وتبرز أنابيب
القضيب الشنبرية على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عناقيد كعناقيد
الخرنوب تتدلى كأنها العصى شديدة الخضرة ثم تسود اذا انتهت * اسحق بن سليمان فى
داخل أنابيبه طبقات لب سود حلوة معسلة وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب فى القدر
والشكل والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه * البصرى هو معتدل فى الحرارة والبرودة
وهو الى الحر أميل كأنه يبلغ أول درجة * ابن ماسويه والمختار منه ما اسود جوفه وكان براقا
رزينا ليس بمجشف وكان فى قصبه * ابن سرابيون يسهل المرة الصفراء المحترقة ويسكن حدة
الدم ويحلل الاورام الحارة أيضا ويلين الصدر وهو ينقى ٢ العصب والشربة منه من ثلاثة
دراهم الى عشرة تحل بالماء الحار وتشرب * ماسرجويه يلين الاورام الصلبة طلاء وأورام
الحلق والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب ومع عنب الثعلب ويسهل بلا نكاية ولا اذى
* الفارسى لاغائلة له يسقى الحبالى للمشى ويمشى المرة وينقى اليرقان وينفع من وجع الكبد

(خيار شنبر)

٢ فى نسخة ينكى

* ابن سينا يطلى به على الاورام الصلبة فينتفع به ويطلى به على النقرس والمفاصل الوجعة واذا امرست فلوسه فى ماء الكزبرة الرطبة بلعاب البزرقطونا ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق وهو منق للكبد * التجربتين اذا أكثر منه تمادى اسهاله زمانا ومقدار ذلك من أوقية ونصف فصاعدا وشرب الخيارشنبر ينفع من الحميات الحارة السبب فى كل أوقاتها ويلين به الطبيعة برفق سقيا وحقنة مع طبيخ البنفسج وينفع لاورام الحلق الباطنة صحيحا بان يمسك فلوسه فى الفم ويبتلع ما يتحلل منها وبان يتغرغر بممروسه فانه فى أولها يسكن اوجاعها ويحللها وفى آخرها يفجرها لاسيما اذا امرس فى ماء قد طبخ فيه تين أبيض كثير العسلية * ابو الصلت يسهل الطبيعة برفق وينقى المعدة والامعاء من المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد المتحجر واذا سقى مع الفرهندى أسهل المرة الصفراء واذا سقى مع التربد أسهل رطوبة وبلغما واذا سقى بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب نفع من اليرقان ومن اورام الكبد الحارة وخصوصا اذا اضيف الى ذلك ماء الكشوث الا انه يمغص بعض الناس وهم الضعيفو الامعاء ولذلك يجب أن يختار منه اجوده وينقع قبل استعماله فى دهن اللوز الحلو ثم يستعمل (خيرى)

* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيرى وبعضه اصفر والاصفر نافع فى اعمال الطب * جالينوس فى ٦ جملة هذا النبات قوته قوة تجلو وهى لطيفة مائية وأكثر ما توجد هذه القوة فى زهرته وفى اليابس من الزهرة أكثر منها فى الرطب الطرى فهو لذلك يلطف ويرقق الاثر الغليظ الكائن فى العين وماؤه اذا طبخ يدر الطمث ويحدر المشيمة والاجنة الموتى اذا جلس فيه وان شرب أيضا فهو دواء يفسد الاجنة لانه شديد الحرارة وان كسر الشارب له من شدة قوته بان يخلط معه شيأ آخر مما أشبه ذلك صار دواء من الادوية للاورام فائقا ولذلك صار الماء الذى يطبخ فيه الخيرى اذا لم يكن شديد القوة يشفى الاورام الحادثة فى الارحام اذا انطل عليها وخاصة لما قد طال مكثه منها وصلب وعلى هذا النحو اذا خلط هذا الماء مع الشمع والدهن ادمل القروح العسرة الاندمال وقد يستعمل بعض الناس هذا الماء مع العسل فى مداواة القلاع وأما بزر الخيرى فقوته قوة الخيرى بعينها الا انه من أنفع الاشياء كلها فى احدار الطمث اذا شرب منه مقدار مثقالين واذا احتمل من اسفل مع العسل وهو يفسد الاجنة الاحياء ويخرج الموتى منها وأما أصول الخيرى فقوتها هذه القوة الا انها أغلظ واقرب من طبيعة الارض واذا خلط الاصل بالخل شفى الطحال الصلب وبعض الناس يداوى به الاورام الحادثة فى المفاصل اذا صلبت وتحجرت * ديسقوريدوس اذا جفف وطبخ وجلس النساء فى طبيخه أصلح الاورام العارضة فى الرحم وادر الطمث واذا خلط بقيروطى أبرأ الشقاق العارض فى المقعدة والاصابع واذا خلط بعسل أبرأ القلاع واذا شرب من بزره مقدار درخمين واحتمل مع عسل ادر الطمث واحدر الجنين عند الولادة واذا تضمد بعروقه يابسة مع الخل حلل ورم الطحال وينفع من النقرس * الغافقى ينفع من امتلاء الرأس من البلغم وطبيخ أصوله بالخل نافع من وجع الاسنان (خيربوا) * ابن سينا هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة حار يابس فى الثالثة قوته مثل قوة القرنفل تجلو وتلطف وهو ألطف من القاقلة جيد للمعدة والكبد الباردتين وهو

(خيرى)

(خيربوا)

(خشفوج)
(خيزران بلدى)

اجود للمعدة من القاقلة وهو حابس للقىء (خشفوج) هو حب القطن وسيأتى ذكره مع القطن في حرف القاف (خيزران بلدى) انجار والاندلس يسمون بهذا الاسم الآس البرى المذكور في الرابعة من ديسقوريدوس وقد ذكرته في الالف

(حرف الدال)

(دارصينى)

(دارصينى) معناه بالفارسية شجر الصين * اسحق بن سليمان الدارصينى على ضروب لان منه الدارصينى على الحقيقة المعروف بدارصينى الصين ومنه الدارصينى الدون وهو الدارصوص المعروف منه ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو المعروف بقرفة القرنفل فاما الدارصينى على الحقيقة فجسمه أضخم وأثخن وأكثر تخلخلا من جسم القرفة على الحقيقة وسواء قرفة القرنفل الا انه الى القرفة أميل وبها أشبه لان حمرته أقوى من سواده واظهر واما لون سطحه فيقرب من لون سطح السليخة الحمراء واما طعمه فاول ما يبدو للمحاسة منه الحرافة مع يسير من قبض ثم يتبع ذلك حلاوة ثم مرارة زعفرانية مع دهنية خفية فاما رائحته فمشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة واذا مضغته ظهر لك فيه شىء من رائحة الزعفران مع يسير من رائحة النينوفر واما الدارصينى الدون فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة فى خفته وتخلخله وحمرة لونه الا أن حمرته أقوى ولونه اشرق وجسمه أرق واصلب واعواده ملتفة دقاق مقصبة شبيهة بانابيب قصب السباخ الا انها مشقوقة طولا غير ملتحمة ولا متصلة ورائحته وطعمه مشاكل لرائحة القرفة على الحقيقة وطعمها فى ذكائها وعطريتها وحرافتها الا ان الدارصينى أقوى حرارة واقل حلاوة وعفوصة وأما القرفة على الحقيقة فمنها غليظ ومنها رقيق وكلاهما أحمر واملس مائل الى الحلاوة فيه قليلا وظاهره خشن أحمر اللون الى البياض قليلا على لون قشر السليخة ورائحتها ذكية عطرة وفى طعمها حدة وحرافة مع حلاوة يسيرة وأما المعروفة بقرفة القرنفل وهى رقيقة صلبة الى السواد ما هى ليس فيها شىء من التخلخل أصلا ورائحتها وطعمها كالقرنفل وقوتها كقوته الا ان القرنفل أقوى قليلا * ديسقوريدوس فى الاولى الدارصينى أصناف كثيرة ولها اسماء عند أهل الاماكن التى يكون فيها واجوده الصنف الذى يقال له مولوسون لان فيما بينه وبين السليخة التى يقال لها موسوليطس مشاكلة يسيرة واجود هذا الصنف ما كان حديثا اسود الى لون الرماد ما هو مع لون الخمر عيدانه دقاق ملس أغصانه قريبة بعضها من بعض طيب الرائحة جدا وأبلغ ما يمتحن به الجيد منه هو الذى يكون طيب الرائحة منه خالصا فقد يوجد فى بعضه مع طيب رائحته شىء من رائحة السذاب أو رائحة القردمانا وفيه حرافة ولذع للسان وشىء من ملوحة مع حرارة واذا حك باليد لا يتفتت سريعا فاذا كسر كان الذى فيما بين اغصانه شبيها بالتراب دقيقا واذا أردت أن تمتحنه فخذ القضيب من أصل واحد فان امتحانه هكذا هين وذلك بان الفتات انما هو خلط فيه واجوده يملأ الخياشيم من رائحته فى ابتداء الامتحان فيمنع عن معرفته ما كان دونه ومنه جبلى غليظ قصير جدا ياقوتى ومنه صنف ثالث قريب من الصنف الذى يقال له موسولوطس اسود املس متشنج وليس بكثير العقد ومنه صنف ايض رابع رخو منتفخ خشن النبات له أصل دقيق هين الانفراك كثيرا ومنه صنف خامس رائحته شبيهة برائحة السليخة ساطع الرائحة

ياقوتى اللون قشره شبيه بقشر السليخة الحمراء صلب تحت المجسة ليس بمتشظ وفى نسخة أخرى ليس بطيب الرائحة جدا غليظ الاصل وما كان من هذه الاصناف رائحته شبيهة برائحة الكندر ورائحة الآس أو رائحة السليخة أو عطر الرائحة مع زهومة فهو دون الجيد وانقى ما كان منه ابيض وما كان منه أجوف وما كان منكمش العيدان وما كان أملس خشبيا وأتى الاصل منه فانه لا ينتفع به وقد يوجد شئ آخر شبيه بالدارصينى يقال له فسودوقيامومن يعنى دارصينى حسن النبات ليس بطيب الرائحة ضعيف القوة ومن قرفة الدارصينى ما يسمى زنجيا وفيه شبه من الدارصينى فى المنظر الا انه يفرق بينهما بزهومة الرائحة واما المعروف بالقرفة فانه يشبه الدارصينى فى أصله وكثرة منافعه وهو دارصينى خشبى له عيدان طوال شديدة وطيب رائحته أقل بكثير من طيب رائحة الدارصينى ومن الناس من يزعم ان القرفة هى جنس آخر غير الدارصينى وانها من طبيعة أخرى غير طبيعة الدارصينى * جالينوس فى السابعة هذا الدواء فى الغاية من اللطافة ولكنه ليس بحار غاية الحرارة بل هو من الحرارة فى أول الثالثة وليس فى الادوية المسخنة شئ آخر يجفف مثل تجفيفه بسبب لطافة جوهره فاما قرفة الدارصينى فكأنها دارصينى ضعيف وبعض الناس يسميه دارصينى دون * ديسقوريدوس وقوة كل دارصينى مسخنة مدرة للبول ملينة منضجة ويدر الطمث ويسقط الجنين اذا شرب واذا احتمل مع مر ويوافق السموم ومن نهشه شئ من ذوات السموم والادوية القتالة ويجلو ظلمة البصر ويقلع البثور اللبنية والكلف اذا لطخ به بعسل وينفع من السعال المزمن والنزلات والجنب ووجع الكلى وعسر البول وقد يقع فى اخلاط الطيب الشريفة وبالجملة هو كثير المنفعة وقد يسحق ويعجن بشراب ويبقى زمانا طويلا ويجفف فى الظل ويخزن وقد يوجد شئ آخر يقال له قياموميس ويسميه بعض الناس أيضا فسودوقيامومن خشن الشعب جدا وأغلظ عيدانا من الدارصينى وهو دون الدارصينى بكثير فى الرائحة والطعم * ابن ماسويه الدارصينى مطيب للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مدر للبول ولدم الحيض مفتح للسدد محد للبصر مجفف للرطوبة العارضة فى الراس والمعدة وخاصته أن يحد البصر الضعيف من الرطوبة اذا اكتحل به واذا أكل * سفيان الاندلسى يصفى الصوت الذى تخشن عن رطوبات منصبة ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ وقصبة الرئة ويجفف الرطوبات المنصبة اليها ومن التخشن المتولد فى الحلق عن بلغم منصب وهو بالجملة أبلغ الافاويه فى تجفيف الرطوبات الفضلية فى اى عضو كانت وينفع من الاستسقاء اللحمى والزقى بتسخينه الكبد وتجفيفه الرطوبات الفضلية ويحسن الذهن تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلى * مسيح بن الحكم طارد للرياح نافع من اوجاع الارحام يخلط فى الادوية النافعة من العفونة والقملة وينفع من النافض والارتعاش * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الدارصينى يسخن ويلطف الاغذية الغليظة ويعدها للهضم وينفع لكثرة اوجاع المعدة الباردة ولذلك ينبغى أن يكثر منه فى طعام المعودين وفى طعام من به ربو واخلاط غليظة فى صدره وليس يبلغ من كسره للرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوه بل ينفع قليلا وبذلك يعين على الانعاظ * ابن سينا فى طبعه القبض اليسير وله خاصية فى التفريح يعينها عطريته ويقارب ان حدته وحرارته

ويصيرانه

و يصيرانه فى المنفعة والترياقية و يصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديدية من الاخلاط
الفاسدة * احمد بن أبى خالد ان طبخ مع المصطكى وشرب ماؤه أزال الفواق وأذهبه
* الاسرائيلى ينفع من النوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * جالينوس ومن
الناس قوم يلقون مكان الدارصينى ضعف وزنه من الايهل الا انه اذا شرب كانت قوته
قوة تلطف وتحلل * الرازى فى كتاب الابدال وينبغى أن لا يستعمل هذا البدل للحبالى
* وقال جالينوس فى كتاب تدبير الاصحاء انى أنا أستعمل بدل الدارصينى فى ايازج الفيقرا
السليخة الفائقة ووزنها بدلها من الدارصينى فاما الدارصينى الفائق فانه أقوى من السليخة
الفائقة ولكن استعملها بدله ضرورة اذا لم أجده * وقال فى المعاجين ينبغى متى لم يقدر على
الدارصينى ان يلقى مكانه سليخة جيدة اما أكبر من مقدار ضعف الدارصينى واما على كل حال
مقدار وزنه لا أقل * واما افراطيس فانه كان يستعمل بدل الدارصينى ضعفه من الكبابة
والكبابة اقل منه لطافة * بادوق بدله اذا عدم وزنه من الخولنجان (دارشيشعان) هو القندول
(دارشيشغان)
بالبربرية ازورى * ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة ذات غلظ تدخل بغلظها فيما يسمى
خشبيا فيها شوك كثير فى البلاد التى يقال لها انصورون وفى البلاد التى يقال لها دوريا وتستعمله
العطارون فى تعفيص الادهان والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر ري لونه الى لون الدم ماهو
والى لون الفرفير كثيفا طيب الرائحة فى طعمه شئ من المرارة ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ
خشبى ليست له رائحة وهو دون الصنف الاول * الشريف هو عود البرق وهو نوع من أنواع
الخوانق وفى نباته شبه من نبات الرتم الا انه يدوخ ولا يقوم على الارض أكثر من ذراع ونصف
وهى قضبان دقاق صلبة أطرافها حادة كالشوك وله على القضبان أوراق خفية متباعدة ولا
تكاد تتبين للناظر وله زهر أصفر فاقع عطر الرائحة وله اصل خشبى اسود وهو المستعمل وزهره
أيضا يطيب به الدهن وقوس اليد اذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاده عطرية ما ساطعة
الرائحة و يسمى ببلاد افريقية عود البرق واذا بخر عوده بلبان ولف فى حريرة وجعله انسان
ليلة أربعة عشر من الشهر القمرى تحت وسادته وهو يريد السؤال عن أمر فانه اذا نام رأى فى
نومه ما أراد ذكر ذلك ابن وحشية * جالينوس فى الثانية طعم هذا الدواء حريف قابض وقوته
أيضا بحسب ما يعلم من طعمه وقوته مركبة من اجزاء غير متشابهة وذلك انه باجزائه الحارة
الحريفة يسخن وباجزائه القابضة يبرد و بكلتيهما يجفف ولذلك صار ينفع من القروح المتعفنة
عن المواد المتحلبة * ديسقوريدوس وقوته مسخنة مع قبض ولذلك يوافق القلاع اذا طبخ
بشراب وتمضمض به والقروح الوسخة التى فى الفم والقروح الخبيثة التى تسرى فى البدن اذا
احتقن به ولنتن الانف ويخرج الجنين اذا وقع فى اخلاط الفرزجات وطبيخه اذا شرب عقل
البطن وقطع نفث الدم ونفع من عسر البول والنفخ * غيره الدارشيشغان حار فى الاولى يابس
فى الثانية * ماسرحويه ينفع من استرخاء العصب * مسيح ميبس فى جميع احواله منشف
للرطوبات الغليظة * اسحق بن عمران مقو للمثانة * ابن سينا يتمضمض بطبيخه فيحفظ
الاسنان وينفعها جدا ويسحق ويذر على قروح العجان ما بين الخصية والفقحة والمذاكير
فينفع من ساعتها للعصب وصلابتها * بديغورس وبدلها فى النفع من استرخاء العصب وزنه من

(دادى)
الاسارون وثلثاوزنه من الزراوند ونصف وزنه من الدرونج (دادى) ابن سيناهو حب مثل
الشعير اطول وادق أدكن اللون مرّ الطعم * وقال ماسرجويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة
يابس فى الثانية قابض يعقل وبما فيه من القبض يجفف ويخفض نبيذ التمر من الحموضة وفيه
تليين جيد للصلابات وهو نافع جدا لأوجاع المقعدة ولاسترخائها جلوسا فى طبيخه فاذا اتّ منه
وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير وهو نافع من السموم * المجوسى أجوده ما كان
أحمر حديثا طيب الرائحة ومزاجه بارد يابس الا ان فيه مرارة توجب بعض الحرارة وفيه
قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذا اذا طبخ وجلس فى مائه
جففها وان كانت المقعدة والرحم بارزة فانه يقبضها ويردها واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود
والحيات التى فى الجوف * غيره ويقطع البزاق ويحس من شربه بحرارة واحمرار فى الوجنتين
وسدر من غد يوم شربه * الكندى فى كتاب السمائم يعرض لشاربه الدوار والهذيان
وتقطيع الامعاء وبدله فى تحليل الصلابات ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه أبهل الا فى الحبالى لا يستعمل
(دادى رومى)
الابهل (دادى رومى) هو الهيوفاريقون عن حنين (دارفلفل) يذكر مع الفلفل فى حرف
(دارفلفل)
الفاء (داركيسه) قيل انها الطاليسفر وقيل انها البسباسة وقد ذكرت فى الباء والطاليسفر
(داركيسه)
فى حرف الطاء (دالج ابروج) هو الحب الذى يعرفه الصيادلة بالعراق بالفلفل الابيض
(دالج ابروج)
وبعضهم يعرفه بالقرطم الهندى * المجوسى هو حب يؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل حار
(دبق)
فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس يزيد فى المنىّ ويحرك شهوة الجماع (دبق) ديسقوريدوس
فى الثالثة أجوده ما كان حديثا ولون باطنه بلون الكراث ولون ظاهره الى الحمرة ليس فيه
خشونة ولا نخالة وانما يعمل من ثمرة مستديرة تكون فى شجر البلوط التى ورقها شبيه بورق
الشجرة التى يقال لها بوقيس وهو الشمشار بان يدق ثم يغسل ثم يطبخ بماء ومن الناس من
يعمله بان يمضغ الثمرة وقد يكون أيضا من شجر التفاح وشجر الكمثرى وشجر آخر وقد يوجد
عند أصول بعض الشجر الصغار * جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر مركب من جوهر
هوائى وجوهر مائى وكلاهما كثيران فيه جدا ومن جوهر أرضى هو فيه قليل جدا ولذلك
صارت الحدة فيه أكثر من المرارة وافعاله أيضا تشهد لجوهره وذلك انه ليس يجتذب الرطوبة
اللطيفة من عمق البدن اجتذابا قويا فقط ولكن يجتذب الرطوبة الغليظة ويلطفها
ويذيبها ويحللها وهو من الاشياء التى لا تسخن ساعة توضع بل تحتاج أن تمكث من بعد ما توضع
مدة طويلة ثم تسخن كمثل ما عليه النافسنا وهو البنيوت وهذه خصلة موجودة فى الادوية
التى قوتها تسخن متى كانت مع اسخانها فيها رطوبة فضل غير نضيجة * ديسقوريدوس له قوة
محللة ملينة جاذبة واذا خلط براتينج وموم من كل واحدة منهما جزء مساوله انضج الخراجات
والاورام الظاهرة فى أصول الآذان وسائر الاورام واذا تضمد به أبرأ الشرا واذا خلط
بالكندر أبرأ القروح المزمنة واذا خلط بالنورة أو بالحجر المسمى غاغاطيس أو الحجر الذى يقال له
اسبوس وطبخهامعها ووضع على الاورام الخبيثة او على الطحال الجاسى حلل الاورام
والجساونفعه واذا خلط بالزرنيخ الاصفر أو الاحمر ووضع على آثار الاظفار قلعها واذا خلط
بالنورة وعصير العنب قواها واذا وضع على الطحال الجاسى حلل أورامه والجسا * غيره حرارة

الدبق فى الدرجة الثالثة ويبوسته فى آخر الدرجة الاولى * الرازى فى كتاب ابدال الادوية
وبدل الدبق فى تحليل الاورام الصلبة ثلثا وزنه من السكور ونصف وزنه من الابهل (ديداريا)
الفلاحة هى بقلة حريفة هندية تقوم على ساق خشبى غير غض ويطلع على الساق شبيه
بالاغصان رطبة تعلو ذراعا تشبه ورق البهار شديدة الخضرة وتخرج فى الربيع جوزا كجوز
القطن من غير ورد يتقدمه فيها بزر مدور أغبر يستعمل فى الطبيخ واسافل أغصانها مشوكة
ويؤكل الغض من ورقها ومارطب من اغصانها فيكون طيبا وفى طعمه حرافة مع مرارة
يسيرة ويستاك بخشبها فينفع اللثة ويحلل الرطوبة من اللهاة ورائحتها كرائحة الابهل الا
انها أضعف وهى تحرق العين وتوافق أصحاب الفالج واللقوة والنقرس وربما أكلت مطبوخة
واذا أكلت بالخل كانت نافعة للمعدة وربما أكلت باللبن (دبس) المنهاج أجوده البصرى
الذى من سيلان الرطب الفارسى وهو حار رطب يجلو ويزيل الكلف لطوخا مع القسط والملح
ويلين الطبع ويغذى ولكنه يولد خلطا غليظا ودما عكرا ويصلحه اللوز والخشخاش وبعده
السكنجبين الساذج أولب الخس * ابن الحسن وصنعة الدبس غير السيلان أن يؤخذ التمر
الجيد الحديث الفارسى فيجعل على كل عشرة أرطال منه من الماء الصافى العذب عشرة
أرطال ويجعل فى قدر ويغلى الماء من قبل طرحه غليانا جيدا واذا طرح عليه بعد قته ضرب
فيه حتى يماع وينضج وان كان كثيرا ضرب فاذا نضج يجعل بين الجسات ويعصر تحت
السهم ثم يجعل فى اجاجين فى الشمس ان كان صيفا حتى يثخن ويعاد الى القدر حتى يغلى
ويصير الى الحد الذى ينبغى ان كان شتاء (دبا) هو القرع وسيأتى ذكره فى القاف (دباب) هو
الغمام وسنذكره فى النون (دب) الشريف هو حيوان معروف يشبه الخنزير فى فرطسته
وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدى الانسان ورجليه وهو من أفهم الحيوان ويحاكى
الانسان فى مشيه على القدمين ورميه بالحجارة وله فضل قوة ونجدة وقلب الا ما يظهر فى مدة
الشتاء اذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى بذلك واذا ديفت مرارته بعسل وفلفل وطليت بها
القرطسة أعنى القرع فى الرأس أذهبها وانبت فيها شعرا خشنا لاسيما اذا ادمن عليه ذلك
مرات ثلاثة او خمسة وان شربت مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سحق
شحمه فى رمانة بعد اخراج حبها وخلط بعدل زيتا ثم طلى به الحاجبان كثر شعرهما واذا حشى
به الناصور أبرأه ودمه اذا سقى منه المجنون نفعه وان سحق شحمه وطلى به على المفاصل
المعقدة يعنى المزمنة نفعها وان طلى به البرص متواليا ابرأه وعيناه اذا علقتا فى خرقة على عين
صاحب حمى الربع أذهبها عنه بخاصية فيه * وذكر عمرو بن بحر الجاحظ فى كتاب
الحيوان ان الانثى من هذا الحيوان تلد ابنها قردا الاصورة له ثم لا تزال تلحسه بلسانها حتى
تستبين اعضاؤه * ديسقوريدوس وشحمه ينبت الشعر فى داء الثعلب ويوافق الشقاق
العارض من البرد * اطهورسقس شحمه نافع جدا من الخلع والوثى والتعقد المزمن والرض
ويلطف غلظ العصب جدا واذا دلك به فى الشمس دلكا رفيعا حتى تتشربه الاعضاء كانت فى
غاية التليين * جالينوس ودم الدب اذا وضع حارا على الاورام أنضجها سريعا * ديسقوريدوس
ومرارته تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير أنها اضعف فعلا الا ان مرارة الدب اذا لعق منها

(ديداريا)
(دبس)
(دبا) (دباب)
(دب)

نفع من به صرع * خواص ابن زهر وشرب انفحتها يسمن وشحمه اذا طلى به داء الثعلب أنبت
فيه الشعر واذا اكتحل بمرارة الدب مع عسل وماء الرازيانج الرطب أحد البصر ودمه اذا
اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد فى الاجفان بعد ما يقلع وان دلك المولود بشحمه مذابا
كان له حرزا من كل سوء * غيره لحمه لزج مخالطى عسر الانهضام مذموم الغذاء جدا وفرو
جلده وجلد الذئب شديد اليبس والاكتنان به نافع من الامطار ولذلك يختارها الصقالبة
والاتراك على غيرها من الفراء وفرو الدب الشعرانى شديد السخونة واليبس لخشونته
ويصلح أن يتخذ منه مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولاسيما أصحاب النقرس البارد
(دجاج) * جالينوس فى الحادية عشرة مرق الدجاج المطبوخ اسفيذباجا قوته قوة مصلحة
للمزاج وأما مرق الديوك العتيقة فانها تطلق البطن وينبغى لمن أراد أن يتعالج به أن يطبخ
الديوك بالماء طبخا كثيرا وهذه أشياء قد جربتها وصحت معى * ديسقوريدوس فى الثانية أدمغة
الدجاج اذا شربت بشراب نفعت من نهش الهوام الخبيثة وتقطع نزف الدم العارض من حجب
الدماغ والدجاج اذا شقت ووضعت وهى سخنة على نهش الهوام نفعت منه وينبغى ان يبدل
فى كل وقت والديك اذا أخذ الجاب الذى فى باطن حوصلته وهو الذى يطرح عند الطبخ وقد
جف وسحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة ومرق الفراريج اذا كان ساذجا
واستعمل نفع خاصة لتعديل المزاج والابدان السقيمة والذين يعرض لهم التهاب فى المعدة
ومرق الديوك العتيقة يستعمل لاسهال البطن وينبغى أن يخرج اجوافها ويصير مكانها ملح
وتخاط بطونها وتطبخ بعشر قوطوليات من الماء حتى يبقى ثلاث قوطوليات ويخمر ويشرب
ومن الناس من يطبخ معها كرنبا بحريا أو من النبات الذى يقال له اسودسطس او قرطما
أو بسبايج أو افيثمون أو لينوفيس ... كيموسا لزجا غليظا نيئا اسود ويوافق الحميات المزمنة التى يقال لها ذات
الادوار والارتعاش والربو ووجع المفاصل ونفخ المعدة والترهل الفاسد * غيره وهذا المرق
المذكور ينفع من القولنج جدا ولحم الدجاج الفتى يزيد فى المنى والعقل ويصفى الصوت
* الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الدجاج الاهلية فانها جيدة الغذاء ايضا ويتلوها
البدنج فى جودة الغذاء الا انها أكبر غذاء منه ومن سائر ما وصفنا فان كان مع ذلك سمينا
كان أكثر غذاء وربما بلغ أن يكون كثير الفضول على حسب تسمينه وعلفه وموضعه وهو
مرطب للجسد ومخصب له على مقدار تسمينه ايضا والغير المسمن من الدجاج الاهلى أشد ترطيبا
للمعدة والبدن من سائر الطيور الوحشية وهو لحم ملائم للبدن المعتدل الذى لا يكد كدا
شديدا ويحسن اللون ويزيد فى المنى وفى الدماغ وخاصة أدمغة الدجاج الاهلية فانها تغذو
الدماغ غذاء كثيرا وتصلح حال من خف عقله وليس يحتاج الى كثير غذاء واصلاح الا اذا أدمن
لاصحاب الامزاج الباردة فانه كثيرا ما يعتريهم منه القولنج ولاسيما اذا أكلوه بالحصرم
وليس ينبغى أن يجمع بين لحم الدجاج والماست فانه يخشى منه كون القولنج الصعب الشديد
وأكله ايضا مع الجبن يعسر خروجه فضل عسر * الشريف اذا طبخ الدجاج الفتى المسمن
بالزبد حتى ينضج ويأكلها العليل ان قدر باسرها فانها تنفع السعال اليابس الذى لا ينفث معه
وهو برؤه فان سمنت دجاجة بلحم القرطم اثنا عشر يوما واستخرج شحمها وفتر ودهنت به

اطراف من ظهر به مرض الجذام نفعه نفعا بليغا واذا افترشحم الدجاج وطلى به رأس من به الماليخوليا السوداوية نفعه نفعا عجيبا ولاسيما اذا توالى عليه بذلك ثلاث مرات واذا شرب أمراق الدجاج الشحمة ويوالى أكلها صاحب صفرة اللون التي لايعرف سببها سبعة أيام في كل يوم دجاجة بخبز حوارى نفعه ذلك نفعا عجيبا * ديسقوريدوس واما زبل الدجاج نيفعل مايفعله زبل الحمام الا ان الدجاج زبله أضعف فعلا ويوافق خاصة من أكل فطر اقاتلا والادوية القتالة ومن كان به قولنج اذا شرب بخل أوشراب * جالينوس وأما زبول الدجاج فقد استعملتها في الخناق العارض من أكل الفطر فسقيتها بعد أن سحقتها وعجنتها بخل وماء فنفع منه منفعة عجيبة بان قيأ بلغما واخلاطا بلغمية كثيرة وأفلت وقد كان بعض الاطباء يسقى زبول الدجاج لاصحاب وجع القولنج الذي قد طال بهم الوجع وكان سقيه لهم ذلك بالشراب فان عزبه الشراب سقاهم اياه بخل ممزوج وقد ينبغي أن يفهم عنى ان هذه الاجزاء الرطبة الحيوانية واليابسة بينها اختلاف كثير كاختلاف الحيوان اذ كان منها الجبلي والبرى والنهرى والبحرى والوحشي والاهلي والمروض والمودع والسمين والمضمر فان الحيوان اذا ضمر بالرياضة صار أيبس من الحيوان الذي يغتذي بالاغذية الباردة الرطبة وكذلك زبل الحمام الراعية في البيوت أضعف من زبول الراعية منها في البرارى ووجدنا أيضا زبول الدجاج الذي يعتلف في البيوت وهي محبوسة بنخالة أضعف من زبول الدجاج المسمنة التي تلقط لنفسها وزبول هذه قوية جدا * مجهول زبل الديوك اذا سحق بخل ووضع على عضة الكلب الكلب انتفع به (دج) * المنهاج قال روفس انه أفضل الطير البرى وبعده الشحرور والسمانى ثم الحجل والدراج والطيهوج والشفنين وفرخ الحمام والورشان والفواخت وهو حار يابس (دخر) هو اللوبيا وسنذكره في اللام (دخ الامير) اسم للنبات المسمى بالفارسية بستان اروز بديار بكر وماوالاها وقد ذكرته في الباء (دخن) * أبو حنيفة هو جنسان أحدهما أحرش من الآخر وهو الذي يمكن ان يستحيل فينسحل عنه قشره كما ينسحل الارز والآخر زلال وبارد لاينسحل بل يرقب * جالينوس في السادسة هذا جنس من الحبوب منظره شبيه بالجاورس وقوته شبيهة بقوته وغذاؤه يسير يجفف فهو لذلك يحبس البطن كما يفعل الجاورس فاما من خارج فانه ان وضع برد وجفف كثيرا * ديسقوريدوس في الثانية هو أيضا من الحبوب التي يعمل منها الخبز كما يعمل من الجاورس ويوافق ما يوافقه الجاورس غيران الدخن أقل غذاء من الجاورس وأقل قبضا * الدمشقي وقوة الدخن في البرودة من الدرجة الاولى وفي اليبوسة من الدرجة الثانية * اسحق بن عمران يدر البول ويبطئ الانهضام في المعدة واذا استعمل باللبن الحليب او بالدسوم او الرايب قل ضرره ويبسه وغذى غذاء صالحا وسويقه يقطع الاسهال والقيء العارضين من الصفراء (دخان) * جالينوس في السابعة كل دخان فانه يجفف لان جوهره جوهر أرضي وفيه بعد بقية من النار التي احرقت تلك المادة الا ان هذه البقية يسيرة واما جوهر الدخان فجوهر ارضي لطيف وقد تختلف أصناف المواد التي عن احتراقها يتولد والمادة التي هي أحر وأحد يتولد عنها دخان على حسب ذلك والمادة التي تميل الى الحلاوة ولذعها يسير يتولد منها دخان شبيه بها من ذلك ان دخان الكندر تستعمله الاطباء

(دج)

(دخر) (دخ الامير)

(دخن)

(دخان)

فى اخلاط الادوية التى تصلح للعين الوارمة التى فيها قرحة فان قروح العين تنقى بهذا الدخان وتمتلئ لحما وقد يستعملونه فى الاكحال التى يقال لها محسنة الاشفار ودخان البطم ودخان المر كل واحد منهما بعيد عن الاذى كدخان الكندر واما دخان الميعة فهو اقوى من هذه ودخان الزفت الرطب ايضا اقوى من هذه ودخان القطران اقوى من دخان الزفت والاطباء يستعملون من الدخان الانواع التى هى احد فى مداواة الاشفار اذا كانت بها العلة المعروفة بالسلاق وهو أن تتثر الاشفار مع غلظ وصلابة وحمرة من الاجفان وفى مداواة التآكل والحكة التى تكون فى مآق العين وفى مداواة العين الرطبة التى لا ورم معها ويستعملون الانواع التى هى الين فى مداواة سائر العلل ايضا وفى مداواة العلل التى قلت انهم يستعملون فيها دخان الكندر

(دخبسا)

(دخبسا) اسم يقع على النبك ويقع على دهن البلسان ايضا من جداول الحارى

(دردار)

(دردار) هى شجرة البق عند أهل العراق ويعرف بالاندلس بشجر البقم الاسود وسميت بشجر البق لانها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوأة رطوبة فاذا جفت وانفقت خرج منها ذلك البق وهو الباعوض فاعلمه * جالينوس فى الثامنة قد أدملنا بورق هذه الشجرة فى بعض الاوقات جراحات طرية لانا وثقنا بما نجده فى هذا الورق عيانا من قوة القبض والجلاء معا ولحاء هذه الشجرة اشد برودة وقبضا من ورقها ولذلك صار لحاؤها يشفى العلة التى يتقشر معها الجلد اذا عولجت به بالخل فاما مادام هذا اللحاء طريا قريب العهد فانه ان لف على موضع الضربة كما يلف الرباط أمكن أن يدمله وأصل هذه الشجرة ايضا قوته هذه القوة بعينها ولذلك قد يصب قوم ماءه الذى يطبخ فيه على جميع الاعضاء المحتاجة الى أن يتدمل من كسر أصابها * ديسقوريدوس فى الاولى ورق هذه الشجرة واغصانها وقشرها قابضة واذا تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان نافعا للجرب المتقرح والزق الجراحات وقشر الشجرة أزق للجراحات من الورق اذا ربطت به الجرحة كما يربط بالسير وما كان من قشر هذه الشجرة غليظا وشرب منه مقدار مثقال بخمر أو بماء بارد اسهل بلغما واذا صب على العظام المنكسرة طبيخ الاصل أو طبيخ الورق الجهاسر يعا والرطوبة الموجودة فى غلف الثمرة عند اول ظهورها اذا الطخت على الوجه جلته واذا جفت هذه الرطوبة تولد منها حيوان شبيه بالبق وقد يؤكل ما كان من هذه الشجرة رخصا اذا ما هو طبخ * مسيح ابن الحكم وقوة ورق الدردار فى البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى فاما قشر شجرته فرجدا واذا عجن بالخل وطلى على البرص أذهبه * الغافقى اذا أخذ عرق من عروق هذه الشجرة فجعل فى النار حتى ييبس واخذت الرطوبة التى تقطر منه وقطرت فى الآذان أبرأت من الصمم العارض من طول المرض وعصارة الورق اذا قطرت فى الآذان فاترة نفعت من ورمها واذا خلطت بعسل واكتحل بها ابرأت غشاوة البصر

(دروبج)

(دروبج) كثير بجبل بيروت من أعمال الشام ومنه شئ بكفرسلوان بجبل لبنان شمالى الضيعة ويعرفونه بالعقيربة وهو نبات له ورق على الارض يشبه ورق اللوف غير انه الى الصفرة ما هى مزغبة يخرج فى وسط الورق قضيب اجوف طوله ذراعان وأكثر ومع طول القضيب قليل الورق خمس ورقات او اقل او أكثر متباعدة بعضها من بعض والورق الذى على القضيب أضيق واطول من الذى على

الارض وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جوفاء كنفخة الصاغة ولهذا النبات أصل شكله
شكل العقرب بضمحل كل سنة منه البعض ويخلف من البعض الباقي وربما كثرت حتى
تكون كعقدتين او ثلاثة في اصل واحد والمستعمل من هذا الدواء اصله وفي طعمه يسير
مرارة وقليل عطرية وهي كثيرة الوجود بجبال بلاد الاندلس والشام ايضا وخاصة
بجبل بيروت جميعه فانه موجود به كثيرا * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة من الدرجة
الثالثة ينفع من الرياح النافخة ومن لسع الهوام المسمومة * الرازي ينفع من اوجاع
الارحام الباردة والخفقان مع برد وقال في الجامع انه ينفع من الرياح الغليظة في المعدة
والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا
بالتين * ماسرجويه ينفع من الرياح النافخة وخاصة الريح العارض في الارحام * ابن سينا
خاصيته في تقوية القلب وتفريحه شديدة جدا لا يقاومها افراط حره وتعينها ترياقيته وما فيه
من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق للسموم كلها قوي ومفرح وهو يكسر شدة تسخينه بماء
مزج به من شراب التفاح فان أريد لخفقان حار جدا خلط به قليل كافور فتبقى خاصيته
وتنكسر كيفيته * سفيان الاندلسي يسخن القلب والمعدة والكبد ويهضم الطعام وينفع
من الماليخوليا المعوية بتحليله النفخ وتلطيفه غلظ الاخلاط * خواص ابن زهر اذا علق منه
قطعة داخل البيت لم يصب من فيه طاعون وان علق منه عود على امرأة حامل في حقويها
ويكون العود مثقوبا بانشده بخيط من غزلها احفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى وان
كانت تعسر ولادتها علي اسرعت الولادة ومن علقه بخيط على رأسه ويكون الاصل مثقوبا
في الطول أمن من الاحلام الرديئة ومن الفزع في النوم * الرازي في كتاب الابدال للادوية
ان بدله في دفع الرياح عن الارحام وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل (دردى) * ديسقوريدوس
في الخامسة ينبغي أن يستعمل ما كان منه من عتيق خمر البلاد التي يقال لها ايطاليا أوما
كان من خمر أخرى تشاكل خمر ايطاليا ودردي الخل شديد القوة جدا وينبغي أن يحرق
كما يحرق زبد البحر بعد أن يجفف تجفيفا بالغا ومن الناس من يأخذه فيصيره في اناء فخار
جديد ويلهب تحته نارا قوية ويدعه عليها الى أن يصل عملها الى باطنه ومن الناس من
يكتله ويطمره في جمر ويدعه الى ان تأخذ فيه كله النار وينبغي أن تعلم ان امارة جودة احتراقه
أن يستحيل لونه الى البياض والى لون الهواء وان يكون متى قرب من اللسان فانه يلهبه
احراقه والدردي الذي من الخل على هذه الصفة يحرق أيضا والدردي المحرق له قوة محرقة
شديدة الاحراق جدا تجلو وتقلع اللحم الزائد في القروح وتقبض وتعفن تعفينا شديدا
وتسخن وتجفف وينبغي أن يستعمل وهو حديث فان قوته تنحل سريعا ولذلك لا ينبغي أن
يحرق في غير اناء ولا يترك مكشوفا وقد يغسل مثل ما تغسل التوتيا والدردي الذي ليس
بمحرق اذا أحرق وحده أو مع الآس الغض يقبض الاورام البلغمية واذا تضمد به مع
الآس على البطن والمعدة شدهما ومنع سيلان الرطوبات عنهما واذا ضمد به على أسفل
البطن وعلى القروح قطع نزف الدم والطمث الدائم وقد يحلل الجراحات غير المقتوحة
والاورام التي يقال لها فوحثلا ويسكن أورام الثدي واما الدردي المحرق فانه اذا خلط

(دردى)

بالبراتيج قلع الآثار البيض العارضة في الاظفار واذا خلط بدهن المصطكي والراتينج والطخ
به الشعر وترك ليلة حجره وقد يغسل ويستعمل في ادوية العين كما تستعمل التوتياء ويجلو
آثار الدماميل والقروح العارضة فيها وقد يذهب الغشاوة من البصر * حنين في كتاب الكرمة
دردي الخمر يجلو الكلف والنمش والآثار الشبيهة بالعدس التي تكون في الوجه اذا سحق
وطرح معه جزء اشنان واستعمل كل يوم وقوم يطرحونه في الغمر فيعمل عملا مستقصى
في جلاء الوجه وتنقيته (دراقن) هو الخوخ بلغة أهل الشام وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة
(دراقيل) هو نوع من القرصعنة كثير يعرفه أهل جبلي لبنان وبيروت بالشنذاب بكسر
الشين المعجمة التي بعدها نون وذال معجمة وسيأتي ذكره مع القرصعنة في حرف القاف وهو كثير
يعرفه اهل جبل لبنان (دراسج) قيل هو اليعضيد وقيل هو صنف من اللبلاب صغير له قضبان
يمتد على الارض نحو ذراع زهره أزرق مثل زهر حب النيل وله ثمر كثمر أناغالس وهذا النبات
تأكله الضأن فيطلق بطونها وسنذكر اللبلاب في حرف اللام واليعضيد في حرف الياء (دراج)
* ابن سينا لحمه أفضل من لحم القبج والفواخت واعدل وألطف وأيبس من لحم التدرج
واقل حرارة منها ولحمه يزيد في الدماغ والفهم ويزيد في المني (دروقينون) * ديسقوريدوس
في الرابعة وقراطوس يسميه العقاين ويسميه أيضا قلاء وهو تمنش شبيه بشجر الزيتون
في أول ما يغرس وله اغصان طولها اقل من ذراع وورق لونه شبيه بلون ورق الزيتون الا انه
اطول منه وأرق وهو خشن جدا وله زهر ابيض وفي اطرافه غلف كثيفة كأنها غلاف الحمص
فيها بزر مستدير خمس أو ست في قدر حب الكرسنة الصغار ملس صلبة مختلفة اللون وله اصل
في غلظ اصبع وطول ذراع وينبت في صخور يابسة بعيدة عن البحر * جالينوس في السابعة
وهذا النبات شبيه بمزاج الخشخاش وبمزاج اليبروح وغيرهما من الادوية التي تبرد مثل هذا
التبريد وذلك لان فيه مقدارا كبيرا من برودة مائية قوية جدا ومن أجل ذلك متى تناول منه
الانسان الشيء اليسير أحدث سباتا ومتى تناول منه الكثير قتل وزعم قوم ان بزره يصلح
للتخنيث * وقال في مداواة أجناس السموم الذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم من حس
المذاق شبيه بطعم اللبن وفواق دائم ورطوبة في ألسنتهم ونفث دم كثير واسهال من رطوبة
شبيهة بالمخاط كالذي يعرض للذين في امعائهم قرحة وينتفعون من قبل أن تعرض لهم هذه
الاعراض بالعلاج الذي ينتفع به من السموم التي ذكرناها وهو القيء والحقن وكل ما تستطيع
أن تخرج به من هذا السم ويخص هذا الدواء بسقي الشراب الذي يسمى ما القراطن ولبن الاتن
ولبن المعز الحلو وتدفئ وجعل معه انيسون وأكل اللوز المر وصدور الدجاج المطبوخة
والاصداف كلها نيئة أو مشوية وشرب أمراقها (دروبطارس) معناه البلوطي أو مرخص
البلوط ينبت في الاجزاء التي تكون في البلوط ويعرف بالجزيرة الخضراء من بلاد الاندلس بالديك
وهو الغلالة عند بعض شجارينا بالاندلس وهو نوع من البسفايج قتال * ديسقوريدوس
في الرابعة هو نبات ينبت في الاجزاء التي تكون في الاشنة فيما تعتق من شجر البلوط وهو شبيه
بالنبات المسمى بطارس غير انه أصغر منه بكثير وتشريفه ايضا أصغر من تشريفه وله عروق
مشتبكة بعضها ببعض عليها زغب عفصة الطعم مع حلاوة * جالينوس في السادسة وقوة هذا

(دراقن)
(دراقيل)
(دراسج)
(دراج)
(دروقينون)
قوله دروقينون الذي في التذكرة دروفيقون
(دروبطارس)

النبات مركبة ومن ذاقه وجده كذلك فان فيه حلاوة وحدة ومرارة فاما أصله ففيه مع هذه
الطعوم الثلاثة عفوصة وقوته قوة تعفن فهو لذلك يحلق الشعر * ديسقوريدوس وهذا
النبات اذا سحق مع عروقه وتضمد به حلق الشعر وينبغي بعد أن ينَدى البدن ان يمسح مايصير
عليه منه ويجدد منه شئ آخر * ابن سينا زعم قوم انه نافع من الفالج واللقوة (دسيبوبه) يقال
على نوع من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات وباللفاح ايضا وقد ذكرته مع أصناف
البطيخ ويقال ايضا على جنس آخر من صغار الاترج الذى نريد ذكره ههنا * ابن رضوان هو
مركب قشره حار لطيف يهضم الطعام ويقوى المعدة ويطرد الرياح منها ولحمه بطئ
الانهضام عنها * التميمي هذا النوع هو شمام الاترج وحكمه حكم قشر الاترج والادمان على
شمه يسخن الدماغ ويفتح مافيه من السدد ويطرد مافيه من الرياح (دشيش) هو الحشيش
وبالجيم ايضا وقد ذكرته فى الجيم (دعفيلا) هو الجعفيل وباليونانية أوزو بعى وقد ذكرته فى
الالف (دفلى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنش معروف شبيه بورق اللوز الا انه اطول
منه واغلظ واخشن وزهره شبيه بالورد الاحمر وحمله شبيه بالخرنوب الشامى مفتح فى جوفه شئ
شبيه بالصوف مثل مايظهر فى زهر النبات المسمى اوقمنس واصله حاد الطرف طويل مالح الطعم
وينبت فى البساتين وفى السواحل * جالينوس فى التاسعة هذا النبات يعرفه جميع الناس
واذا وضع على البدن من خارج فقوته قوة تحلل تحليلا بليغا واذا تناوله انسان حتى يرد الى
داخل البدن فهو قتال مفسد وليس يقتل الناس فقط بل وكثيرا من البهائم فاما مزاجه فهو
من الاسخان فى الدرجة الثالثة عند منتهاها ومن التجفيف فى الاولى * ديسقوريدوس
وقوة زهر هذا النبات وورقه قاتلة للكلاب والحمير والبغال وعامة المواشى واذا شربا
بالشراب خلصا الناس من نهشة ذوات السموم وخاصة ان خلط بهما السذاب واما الصنف
من الحيوان مثل الضأن والمعز فانه ان شرب من ماء قد استنقع فيه هذا النبات قتله
* ماسرجويه ان طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الاورام الصلبة حللها وأذابها وقد ينفع
عصير ورقه من الحكة والجرب اذا طلى عليه من خارج البدن وفقاحه معطس * البصرى
ورده صالح للاوجاع الكائنة فى الارحام * الرازى جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق
اذا ضمد به * اسحق بن عمران ان اخذ انبوب من قصب وقضيب دفلى فوضع طرف القضيب فى
نار فحم والطرف الآخر فى الانبوب ووضع طرف الانبوب الآخر على الضرس الذى يكون فيه
الدود حتى يرتفع الدخان اليه فانه نافع * ابن سينا يصلح جدا ورش بطبيخه البيت فيقتل
البراغيث والارضة * الشريف اذا جنيت عيون الدفلى الغضة ودرست حتى تتم وطبخت
فى سمن حتى تنتهى أو تخرج قوتها فى الدهن وطلى بذلك الدهن القرطيسة فعل ذلك فعلا عجيبا
واثر فيها اثرا حسنا وان طلى بذلك السمن على جدرى الدواب لا سيما النوع الطيار منه فانه
يبريه من اول طلية * الشريف واذا طبخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج وينقص ثم
يصفى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل زيت عتيق ويطبخ مع الصفو الى أن ينضب
الماء ويبقى الدهن ثم يلقى على الدهن شمع مذاب قدر ثمن رطل ويصير مرهما ويطلى به الجرب
والحكة فانه فى ذلك دواء عجيب وانه اذا طلى به بعد الانقاء اثنى عشر مرة أذهب البرص واذا

(دسيبوبه)
(دشيش)
(دعفيلا)
(دفلى)

جنيت أطراف عيونه الفضة وطبخت بالسمن بعد ان ترض حتى تتهرى وتخرج قوتها فى السمن
ثم يطلى به على الجرب والحكة نفعه نفعا بليغا لاسيما اذا استعملت بعد الانقاء وخاصة هذا
الدواء ينفع فى القرطيسة نفعا عجيبا * الرازى فى ابدال الادوية وينوب عنه فى تحليل
الاورام الصلبة وزنه من اصابع الملك وثلث وزنه ورق التين * الغافقى اذا طبخ ورقه وزهره
بالزيت نفع من الجرب نفعا بليغا واذا دق ورقه يابسا ونثر على القروح جففها * المنهاج
ويداوى من سقى بشئ من الدفلى بالامراق الدسمة والاخبصة ولعاب البزرقطونا ودهن الورد
والكثيراء والتمر الشهير عجيب فى مداواته وكذا التين بالعسل والسكر والحلاوات كلها ورب
العنب يضاف الى الاشياء الدسمة (دقاق الكندر) هو ما يقع تحت المنخل اذا نخل الكندر
وسأذكره مع الكندر فى حرف الكاف (دلب) لم ار منه شيأ ببلاد الاندلس والمغرب * أبو
حنيفة الدلب هو الصنار والصنار فارسى وقد جرى فى كلام العرب والدوح من شجره ما قد
عظم واتسع وهو معروض الورق واسعه شبيه بورق الكرم ولا نور له ولا ثمرة وزعم بعض الرواة
انه يقال له الغينام * اسحق بن عمران شجر الدلب كثير متدوح له ورق كبير مثل كف الانسان
يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ احمر ولون خشبه
اذا شق أحمر خلنجى وله نوار صغير متخلخل خفيف اصفر ويخلفه اذا سقط حب أخرش اصفر الى
الحمرة والغبرة كحب الخروع وأكثر ما ينبت فى الصحارى الغامضة وفى بطون الاودية * جالينوس
فى الثامنة جوهر الدلب رطب وليس يبعد عن الاشياء المعتدلة ولذلك صار ورقه الطرى اذا
سحق ووضع كالضماد على الاورام الحادثة فى الركبتين سكنها تسكينا ظاهرا واما لحاء
أصل هذه الشجرة وجوزها فقوته تجفف حتى ان لحاءها ان طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان
وأما جوزها فان استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار ومن الناس
قوم يحرقون لحاء الدلب فيتخذون منه دواء مجففا جلاء اذا عولج به مع الماء نفع من العلة
التى ينقشر معها الجلد واذا نثر الرماد على حدته يشفى الجراحات التى قد كثر وسخها وعتقت
بسبب رطوبة كثيرة تنصب اليها وينبغى للانسان أن يحذر ويتوقى الغبار الذى يعلق
ويلتصق بورق هذه الشجرة فانه ضار جدا بقصبة الرئة اذا استنشق ولذلك يجفف تجفيفا
شديدا ويحدث فيها خشونة ويضر بالصوت والكلام وكذا يضر بالبصر والسمع ان وقع فى
العين او الاذن * ديسقوريدوس فى الاولى اذا طبخ الطرى من ورقه بخمر وضمدت به اورام
العين منع الرطوبات من أن تسيل اليها ونفع من الرطوبات البلغمية والاورام الحارة
وقشر الدلب اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان وثمر الدلب اذا كان طريا
وشرب بخمر نفع من نهش الهوام واذا استعمل بشحم أبرأ حرق النار وغبار الثمر والورق اذا
وقع فى الاذن أو فى العين أضر بها * ابن سينا ثمره وورقه يقتلان الخنافس وجوزه مع الشحم
ضماد للنهش والعض * بولس قال فى المقالة السابعة وقشره اذا أحرق كان مجففا جلاء حتى انه
يشفى البرص * الغافقى اذا التقط ثمره وجفف فى شئ خشن وأخذ الزئبر الذى عليه ونفخ فى
الانف نفع من الرعاف جدا واذا بخر البيت بثمره وورقه طرد الخنافس (دليوث) هو النوع
الاحمر من السوسن البرى * الغافقى هو المعروف بسيف الغراب أكثر نباته المزارع وله

(دقاق الكندر)
(دلب)
(دليوث)

بصلة بيضاء مصمتة عليها ليف وليس لها طاقات تطبخ باللبن وتؤكل وهي اذا كانت نيئة مرة عفصة * ديسقوريدوس في الرابعة كسفيون ومن الناس من يسميه سفراعاينون ومنهم من سماه ماخاريون ويسمى هذا النبات بهذا الاسم لمشاكلة ورقه السيوف في شكلها وورق هذا النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا الا أنه أصغر منه وادق وهو دقيق الطرف مثل طرف السيف وله ساق طولها نحو من ذراع عليه زهر مصففة مفرق بعضه من بعض لونه لون الفرفير وثمره مستدير وله اصلان أحدهما مركب على الآخر كأنهما بصلتان صغيرتان وأحد الاصلين اسفل والثاني فوقه والاسفل منهما ضامر والاعلى ممتلئ وأكثر ما ينبت في الارضين العامرة * جالينوس في السابعة اصل هذا النبات قوته جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فمعلوم انها أيضا مجففة وخاصة الاعلى منهما * ديسقوريدوس الاصل الاعلى اذا تضمد به مع الكندر والشراب أخرج من اللحم الازجة والسلاء وما أشبه ذلك واذا خلط بدقيق الشيلم والشراب الذي يقال له ادرومالي وضمدت به الاورام التي يقال لها فوخثلا حللها وكذلك يقع في أخلاط المراهم المحللة لهذه الاورام واذا احتملته المرأة أدر الطمث ويقال انه اذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع ويقال ان الاصل السفلي اذا شرب قطع شهوة النساء ويقال ان الاصل الاعلى اذا سقي منه الصبيان الذين عرض لهم قيلة الامعاء بالماء انتفعوا به * الزهراوي اذا اخذ اصله ونقع مع النبيذ وشرب من ذلك النبيذ كل يوم قدر رطل أو نحوه جفف أرواح المقعدة والبواسير وهذا من فعله مجرب وقد يجفف ويؤخذ منه كل يوم زنة درهم بماء العسل فيفعل ذلك * ابو العباس النباتي اصله يسمى النافوخ بالنون ببغداد ويستعمله النساء بها كثيرا للتسمن وفي حمرة الوجه وتحسين اللون وهو عندهم ببواديها كثير يباع منه المن يابسا بثلاثة دراهم (دلدغ) * أبو العباس النباتي يقال مضموم الدال ساكن اللام بعدها دال أخرى مضمومة ثم غين معجمة اسم ببلاد البيت المقدس للنوع العريض الورق من الكلخ المعروف باغرناطة من بلاد الاندلس بالكلخ الدلبي وبغيرها من بلاد البربر بالشافيقرا مختبر عندهم في النفع للاوجاع ويزيد في الباه شربا قال المؤلف هو الدواء المسمى باليونانية سفندوليون وسيأتي ذكره في حرف السين المهملة (دليك) هو ثمر الورد الذي يخلفه بعد الورد وهو ثمر أحمر اذا نضج وفيه حلاوة ويعرفه العامة بالشام بصرم الديك (دلينس) اسم بالديار المصرية للنوع من الصدف صغير يؤكل نيئا ومطبوخا وما يتأدم به وسيأتي ذكره مع الصدف في حرف الصاد (دلق) هو في القراء كالسمور في جميع حالاته * البالسي هو أضعف حرا من السمور وأثقل حملا واسخانه اسخان معتدل لان حيوانه في طبيعته حار رطب ورائحته غير طيبة (دلفين) * الشريف هو حوت كبير أسود اللون عريض رأسه كرأس الخنزير ذو فرطيسة وفمه في حلقه وله أسنان ويسمى خنزير البحر وهو جنس لا يمشي الا في جماعة يطرد بعضه بعضا ويساق على سياق واحد يتلو الآخر الآخر ولحمه كثير الشحم اذا أذيبت شحمه في حنظلة فارغة من شحمها وغلي فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ بطيء الانهضام اذا أكله الاكارون وأصحاب المهنة قوى اعضاءهم وانمى أجسامهم واذا علقت أسنانه على

(دلدغ)
(دليك)
(دلينس)
(دلق)
(دلفين)

الصبيان لم يفزعوا واذا أكل شحمه نفع من أوجاع المفاصل * لى زعم الشريف انه الحوت المسمى باليونانية أموطار يحسن وليس كما قال * التميمى لحمه غليظ يشاكل لحم كلاب الماء فى الغلظ وابطاء الهضم وتوليده السوداء ورداءة الكيموس (دم) ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها فى هذا الكتاب من ماش وطيار * جالينوس الذى يخص ذكره هنا من الدم هو الطبيعى الذى قد سلم صاحبه وكان بريئا من الاسقام والآفات وغير مذموم المزاج وهذا الدم الطبيعى هو مختلف فى الحيوان وذلك ان من الحيوان ما دمه أرطب ومنه ما دمه أيبس ومنه ما دمه اما أحر واما أبرد فان غلب عليه بعض الاخلاط فمال اليه أو عفن فهو دم فاسد وليس بصحيح طبيعى ودم الخنزير حار رطب مثل دم الانسان وكذا لحمه شبيه بلحم الانسان حتى ان قوما فى بلاد الروم كانوا يقتلون الناس ويطعمون لحومهم لغيرهم على انه لحم خنزير فلا يشك من يأكله انه لحم خنزير ومن الناس من يسقى دم المعز مخلوطا بعسل أصحاب الحبن ومنهم من يسقى هذا الدم لمن كان به استطلاق البطن واختلاف الاشياء اللزجة المخاطية التى تخالط الدم فانتفعوا بذلك ومن الاطباء من زعم ان دم الديوك والدجاج نافع من الدم السائل من أغشية الدماغ فلم أقبل ذلك ولازمت تجربته ومنهم من زعم ان دم الخرفان اذا شرب نفع من الصرع والادوية النافعة من هذه العلة ينبغى أن تكون لطيفة القوى ودم الخرفان على ضد ذلك لانه غليظ لزج * وزعم كسوفراطيس ان دم الجداء نافع من الصرع * وزعم ايضا ان دمه أيضا ينفع من قذف الدم اذا أخذ منه وهو جامد مقدار رطل ويخلط بمثله خلا ثقيفا ويطبخ حتى يغلى ثلاث غليات أو أكثر ثم يقسم على ثلاثة أجزاء ويسقى منه ثلاثة أيام كل يوم على الريق وقد جرب هذا فنفع ودم الدب وهو حار اذا وضع على الاورام أنضجها سريعا ويفعل ذلك دم التيوس ودم الكبش ودم الثور وقد زعموا ان دم القردان الكلبية اذا نتف الشعر الزائد فى الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت وأخبرنى من جربه انه لم ينتفع به وكذا لم أجرب دم الخيل وذكروا انه يعفن ويحرق ودم الفارة ايضا قالوا انه يقلع الثآليل والمسامير من البدن * ديسقوريدوس فى الثانية دم الاوز ودم الدجاج والحلان والجداء ودم بط الماء ينتفع به فى اخلاط الادوية المعجونة ودم التيس والمعز والايايل والارانب اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن واذا شرب بشراب كان صالحا للسم الذى يقال له طفسقون ودم الخيل المخصية يقع فى اخلاط المراهم المعفنة * ابن سينا ودم التيس المجفف يفتت حصا الكليتين وأجود ما يؤخذ فى الوقت الذى يبتدئ فيه العنب للتلون واطلب قدرا جديدا واغسلها بالماء حتى يذهب بما فيها من طبيعة الترمد والملوحة وان كان برام فهو أجود ثم اذبح التيس الذى له أربع سنين على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل ثم خذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم قطعه أجزاء صغارا واتخذ منه أقراصا واجعلها على شبكة أو خرقة نقية وانشره فى الشمس تحت السماء من ورائها مبرية واقية له من الغبار واتركها حتى يشتد جفافها فى موضع لا تصل اليه النداوات البتة واحفظ الاقراص واذا أردت أن تسقيها سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع أو فى ماء الكرفس الجبلى فترى أثرا عجيبا (دم الاخوين) هو دم التنين ودم الثعبان أيضا * أبو حنيفة هو صمغ

(دم)

(دم الاخوين)

شجرة يؤتى به من سقطرى وهى جزيرة الصبر السقطرى يداوى به الجراحات وهو الابدع عند
الرواة ويقال له الشيان ايضا * مسيح وقوته باردة فى الدرجة الثالثة قابضة * البصرى دم
الاخوين صالح لقطع السيف وشبهه وتدميل الجراحات الحادثة الدامية واذا احتقن به عقل
الطبيعة وقوى الشرج * غيره شديد القبض يقطع نزف الدم من أى عضو كان وينفع من
سحج الامعاء اذا شرب منه نصف درهم فى بيضة نيمرشت * ابن سينا واما يبسه ففى الثانية
يقوى المعدة وينفع من شقاق المقعدة (دماغ) قد ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها * جالينوس
فى اغذيته الدماغ يولد غذاء بلغميا وهو غليظ بطىء الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء
عسر الانهضام وفيه مع هذا خلة ليست بدون هذه الحال وهى ان كل دماغ فهو ضار للمعدة
أى الادمغة كان وهو يغثى ويهيج القىء ولذلك قد ينبغى لك متى اردت أن تستدعى من
انسان القىء بعد الطعام أن تطعمه بعد طعامه دماغا قد طيب بزيت كثير وليكن ذلك فى آخر
الامر كله واحذر وتوق أن تطعمه انسانا فى شهوته تقصير وقد اصاب كثير من الناس فى
اكلهم الدماغ مع الفوذنج البرى وقوم آخرون يأكلونه بالملح المطيب بالابازير المختلفة وذلك أن
الدماغ لما كان الخلط المتولد منه غليظا وكانت الفضول فيه كثيرة صار اذا طيب بالابازير
التى تقطع وتسخن جاد وصلح وصار أنفع منه وحده فى جميع الحالات ومتى انهضم الدماغ
انهضاما جيدا كان ما يناله البدن منه من الغذاء ذا قدر صالح * ابن ماسويه الدماغ بارد
رطب يلطخ المعدة ويرطبها برطوبته ويذهب بشهوة الطعام فمن آثر أن يأكله فليأكله بالنعنع
والصعتر والفلفل والخردل والمرى والدارصينى والخل * الرازى الدماغ يتولد عنه دم بارد
لزج والمشوية من الادمغة أبطأ نزولا من المطبوخة الا انها أقل تلطيخا للمعدة * ابن سينا
أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية منها ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ودماغ العجل
وزعم قوم ان الادمغة صالحة فى سقى السموم ونهش الحيوانات أكلا (دمادم) * البالسى
هما صنفان أحدهما أحمر كله وهو يشبه اللوبياء الحمراء الا انه أصغر حبا وأصبغ حمرة وأصفى
لونا والصنف الآخر أصغر حبا من الاول ولونه فى الحمرة كلون الاول الا انه فى رأسه سواد
والصنفان جميعا حاران قاطعان للعاب السائل من أفواه الصبيان وهما مقويان لادمغتهم اذا
سقوا من أيهما حضر مقدار نصف دانق (دميا) وفى بعض النسخ من مفردات جالينوس
الرميا بالراء * وقال حنين هو حيوان اسمه السرطان البحرى وليس الامر فيه كما قال
حنين وانما هو السمكة المعروفة بالسينيا وقد ذكرتها فى حرف السين وخزفتها التى فى باطنها هو
لسان البحر وليس بسرطان بحرى كما فسر حنين الرميا فافهمه (دند) هو الخروع الصينى وغلط
من قال انه الماهودانه كما قال ابن جلجل وابن الهيثم وأكثر أطباء زماننا هذا يغلطون
فى ذلك وقد ذكر ابو جريج الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا الرازى وغيرهم الدند
والماهودانه بصنفين مختلفين * أبو جريج الدند ثلاثة اصناف صينى وشجرى وهندى فالصينى
كبير الحب أشبه شىء بالفستق والشجرى يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط سود صغار
والهندى متوسط فى المقدار بين الصينى والشجرى وهو أغبر يضرب الى الصفرة والصينى
أجود الثلاثة وأقواها فى الاسهال والهندى أصلح من الشجرى واعلم انه على طول الزمان

لا يزال لبه الذى فى جوفه مثل الاسن يصغر حتى ينقد وخاصة فى غير بلاده وأما فى بلاده فهو أقوى وأنق * عيسى بن على وطعمه يشبه طعم اللوز المر ويضرب الى الغبرة فى داخله لسان يشبه لسان العصفور وهو السم * حبيش الدند كله حار حاد وأتعجب من حدته مع الدهنية التى فيه وهو يخلف الخام والاخلاط الغليظة والرطوبات والبلغم الذى ينصب الى المفاصل وأهل الهند يخلطونه بأدويتهم الكبار المعجونة والاصطماحيقونات وغيرها من الادوية المسهلة ولان بلدهم أعدل الاقاليم السبعة يحتمل أن يسقى فيها الدند فأما البلدان الشديدة الحر كالعراق وسواحل البحر وبلاد اليمن ومصر فلا أرى أن يسقى فيها الدند لان تحلل الابدان يكثر فيها ويضعف عند الخلقة ضعفا مفرطا وشرب الدند لاهل البلدان الباردة كالمشرق وجبالها والشام وما والاها وأما بلاد مصر والعراق وسواحل البحر والحجاز واليمن وكل بلد حارة فلا يحتمل أهلها شرب الدند فأما مصر فانها حارة يابسة عفنة وأما العراق فانها وان كانت حارة يابسة فليست بها عفونة ولا يكثر فيها اختلاف الهواء وانما كرهت شرب الدند فيها لكثرة تحليل الرطوبات من أبدان أهلها وأما بلاد اليمن والحجاز فلان بلاد الحجاز حارة عفنة كثيرة التحليل واليمن شتاؤها صيف وصيفها شتاء ويكثر فيها الامطار والانداء فينبغى أن يجتنب فى مثل هذه البلدان الادوية الحارة الحادة ويتخير لها من الادوية ما لان وكان فيه قبض مثل التربد والاهليلج والبنفسج واللبلاب والترنجبين واشباهها * الرازى وأما الدند فانى كنت اذا رأيت انسانا شربه وافرطت عليه الخلفة أمرت من يقعده فى الماء البارد أو من يصبه عليه صبا فكانت تسكن عنه الخلفة والكرب وهو دواء ان لم يحترس من شربه قتل شاربه فمن أراد شربه فليشرب منه الصينى الكبار الحب بعد اصلاحه فان تعذر عليه شرب الهندى الذى دونه فى القدر وأما الشجرى الصغار الحب بعد اصلاحه فلا أرى سقيه البتة لانه يبطئ عمله ويورث كربا ومغصا واصلاحه يكون أن يؤخذ منه الصينى أو الهندى ويقشر عنه قشره الاعلى بحديدة ولا يقرب بشئ من الفم لانه ان أصاب الشفتين قشره الاعلى قالح عليهما به اذهب صبغهما واحدث فيهما بياضا شبيها بالبرص ويؤخذ لبه الدقيق الذى على مقدار النصف من الحبة وقشره الخارج فيرمى بهما ويدق نفس الحب مع شئ من النشاستج والورد المنقى من اقماعه وشئ من الزعفران فان الزعفران وان كان حارا فان فيه لطافة ودقة مذهب يدفع بهما ضرر الدواء ويكسر شره ويبلغ به أقاصى البدن وان اردت ان تمزجه بشئ من الادوية المسهلة فامزجه بالتربد وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وما أشبه هذه الادوية التى هى من مزاجه ولا يخلط الدند فى دواء يقع فيه الافيون والفربيون لانهما ليسا من مزاجه فاذا اختلط بالادوية التى وصفنا كان دواء كبيرا ونفع من اوجاع المرة السوداء والبلغم واسهل الخام وحلل اوجاع المفاصل وامسك الشعر الاسود على حاله ومنعه ان يستحيل الى البياض وان يشيب سريعا ومقدار الشربة منه بعد اصلاحه للاقوياء الذين تحتمل طباعهم الادوية الشديدة الاسهال من دانقين الى نصف درهم * عيسى بن على الدند حار يابس يسهل اسهالا كثيرا ويسحج الامعاء وينبغى ان يقيأ شاربه اولا ثم يسقى السمن واللبن الحليب ويسقى من الادوية الحابسة للبطن ما فيه لزوجة مثل البقلة الحمقاء والبزرقطونا والصمغ العربى والكثيراء ونحو ذلك ويحسى حساء من الارز

(دنقه)(دهن الاذخر)

والشعير المقشر بدهن الورد بغير السكر ويتخذ ماء اللحم بماء التفاح والحصرم ويرش عليه شئ من نبيذ وبطم سمكا ونحوه (دنقة) هو الزوان الذى يكون فى الحنطة وتنقى منه (دهن الاذخر) من كتاب التجربتين قوته مثل قوة دهن المصطكى فى النفع من اوجاع الاضراس واللثة الوارمة وغير المتورمة ومن الاوجاع الباردة وصفة ما جرب منه ان يؤخذ الزهر منه فيوضع فى زيت انفاق طيب بقدر ما يغمره مرتين ويجعل فى زجاجة بحر الشمس من اول الصيف ويترك مدة ثلاثين يوما ثم يعصر ويرمى به ويوضع فيه غيره يكرر عليه ذلك ثلاث مرات وما اتفق فى طول زمان الحر ثم يستعمل * حنين فى كتاب الترياق ينفع من جميع انواع الحكة حتى فى البهائم ويذهب الاعياء وهو جيد للبرص * قال فيلغريوس انه لا شئ ابلغ فى علاج بثور الفم من امساك دهن الاذخر فى الفم فاترا * غيره ينبت اللحية اذا ابطأت فى الخروج (دهن الاخوان) *

(دهن الاخوان)

ديسقوريدس فى الاولى أجود ما يكون من دهن الاخوان ما يكون من المدينة التى يقال لها فورنفس ويعمل من زيت انفاق ودهن البان اذا عفصا بعود البلسان واذخر وقصب الذريرة وطيبا بالاخوان وقسط وحماما وناردين وسليخة وحب البلسان ومر ومن الناس من يحب ان يبالغ فى تطييبه فيزيد فيه دارصيني ويستعمل ايضا العسل والشراب فى تطييخ الآية وعجن الافاويه المدقوقة ودهن الاخوان ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق مدر للبول نافع اذا وقع فى اخلاط الادوية المعفنة ومن النواصير ومن ادرة الماء بعد ان يشق ويقشر الخشكريشات الجرو القروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المقعدة الحارة وفتح البواسير اذا دهنت به المقعدة ويدر الطمث اذا احتمل فى الرحم ويحلل الصلابة التى فى الرحم واورامه البلغمية وهو موافق للخراجات فى العضل والالتواء فى الاعصاب اذا بل صوف به ووضع عليها * ابن ماسويه يثبت اذا استعط به ويدر البول اذا شرب منه * ابن سينا نافع من وجع الآذان وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال ويدر العرق والشربة منه ثلاثة دراهم (دهن الآس) * ديسقوريدس فى الاولى واقوى ما يكون من دهن

(دهن الآس)

الآس ما كان فى طعمه مرارة وكان الزيت عليه اغلب وكان اخضر صافيا تسطع منه رائحة الآس وقوته قابضة مصلبة ولذلك نفع فى اخلاط المراهم المدملة التى تختم الجرح وتصلح لحرق النار ولقروح الرأس والبثور والسحج والشقاق الذى يكون فى المقعدة والبواسير واسترخاء المفاصل ويحقن العرق ولكل شئ يحتاج الى قبض واستحصاف وصفته تأخذ من ورق الآس بريا كان او بستانيا ما كان طريا ودقه دقا واعصره واخلط بعصارته قدرا مساويا من الزيت الانفاق وضعهما على جمر ودعهما حتى ينطبخا ثم اجمع الدهن والعصارة وصفة اخرى اهون من الاولى يؤخذ من ورق الآس وينقع فى زيت ويوضع فى الشمس ومن الناس من يعفص الزيت قبل ذلك بقشر الرمان والسرو والسعد والاذخر * غيره خاصته تقوية الشعر ومنعه من الانتثار والتساقط وتقوية اصوله وتكثيف نباته (دهن المرزنجوش) * ديسقوريدس

(دهن المرزنجوش)

خذ من الصنف من النمام الذى يقال له ارقاس وورق الآس ومن زهر الصنف الذى يقال له باليونانية سيفسنبريون والسليخة والقيصوم وزهر الآس وزهر المرزنجوش من كل واحد على قدر قوته ودقها كلها معا وصب عليه من الزيت الانفاق بقدر ما تعلم ان قوته لا تقهر قوتها

ودعه اياما اربعة ثم اعصره وانقع فيه ثانية ثلاث الرياحين رياحين طرية بمثل مقدارها ودعها تمكث فيها مثل ما مكث الاول واعصرها فانك اذا عملت هكذا كان اقوى له واختر منه ما كان لونه الى الناضرة ماهو والسواد وكانت رائحته رائحة المرزنجوش ساطعة سطوعا شديدا وكانت حرافته يسيرة وله قوة مسخنة ملطفة حارة ويصلح لانضمام فم الرحم وانقلابه ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينفع من وجع الارحام التى يعرض معه الاختناق ويسكن وجع الظهر والاربية وان استعمل بعسل كان أجود وأقوى لانه يصيب المواضع اشد قبضه ويحلل الاعياء اذا تمسح به وقد يحتاج اليه فى ضمادات الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف وفى الضروب الاخر من الفالج وهو يدخل فى اضمدة مصلحة نافعة من الكزاز الكائن فى مؤخر الرأس وتشنج العصب (دهن الباذروح) * ديسقوريدوس خذ من الزيت المطيب الذى يعمل منه دهن الحناء احدا وعشرين رطلا وسنذكر صنعته بعد قليل ومن الباذروج احد عشر رطلا وثمانية اواق واقطف ورقه وانقعه فى الزيت يوما وليلة ثم اعصره فى حلة خوص واخزنه وفرغ الثفل من الحلة فى اناء وصب عليه من الزيت مثل ما صببت أولا واعصره وصفه ويقال له الدهن الثانى فليس يحتمل هذا الثفل ان ينقع ثالثة وان أحببت تأخذ من الباذروج الطرى المقدار الذى أخذت أولا وافعل به كما وصفت أولا أن يفعل بالورد ثم خذ الثفل وصب عليه الزيت ثانية ودعه يمكث فيه مثل ما يمكث الباذروح ثم اعصره واخزنه وان أحببت أن تجدد فيه الباذروح مرة ثالثة ورابعة فجدد وليكن طريا وقد يمكن أن يعمل أيضا من زيت انفاق لم يعفص غير أنه اذا عمل من الزيت المعفص كان أجود وقوة هذا الدهن تشبه قوة دهن المرزنجوش غير انه أضعف (دهن القيصوم) * ديسقوريدس خذ من الزيت المطيب الذى يعمل منه دهن الحناء تسعة أرطال وخمسة أواق ومن ورق القيصوم ثمانية ارطال وانقعه يوما وليلة واعصره فان أحببت أن تفعل به ذلك مرات فاطرح الاول وجدد آخر واعصره وله قوة مسخنة تصلح لانضمام فم الرحم والصلابة العارضة له ويدر الطمث ويخرج المشيمة (دهن الشبث) * ديسقوريدس خذ من الزيت احد عشر رطلا وثمان أواق ومن زهر الشبث احد عشر رطلا وانقعه فيه يوما واحدا ثم اعصره بيدك واخزنه وان أحببت أن تجدد فيه الزهر ثانية فجدد وليكن طريا وله قوة تلين الصلابة العارضة فى الرحم ويفتح انضمامه ويوافق النافض بحرارته ويحلل الاعياء وينفع من أوجاع المفاصل * الشريف دهن الشبث ينفع من أوجاع الاعصاب وما يشبهها * ابن ماسه نافع من الارتعاش والقشعريرة الكائنة من دور الحمى اذا دهن به البدن (دهن السوسن) وهو الرازقى * ديسقوريدس خذ من الزيت تسعة أرطال وخمس اواق ومن قصب الذريرة خمسة ارطال وعشرة أواق ومن المرخ خمسة مثاقيل دق القصب والمر واعجنهما بخمر طيب الرائحة واطبخهما بالزيت ثم صفه ثم صبه على ثلاثة أرطال ونصف قردمانا مدقوق منقع فى ماء المطر ودعه يبيت فيه ثم اعصره ثم خذ الدهن المعفص ثلاثة ارطال ونصف وصبها على الف سوسنة واجعل السوسن فى اجانة واسعة ليست بعميقة ثم حركه بيدك وقد لطختها بعسل ودعه يوما وليلة والغداة واجعله فى قفة واعصره على المكان وخذ الدهن من العصارة فانه ان بقى معها افسد مثل دهن الورد وذلك انه يسخن ويغلى ويتعفن وصبه

من

من انامفى أناء مرارا كثيرة وتكون الآنية ملطخة بعسل ودعه يوما وليلة وبالغداة وفى خلال ذلك در عليه ملحا مسحوقا وما اجتمع فيه من وسخ فخذه منه واستقص ذلك ثم أفرغ ما فى القفة من الثفل فى الاجانة وصب عليه من الزيت العفص بمقدار الذى صببت أولا وألق عليه من القردمانا عشرة مثاقيل وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الزهر من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثانية من الزيت المعفص المقدار الذى صببت عليه أولا وألق عليه من القردمانا عشرة مثاقيل ومثله عسلا وملحا وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الدهن من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثالثة من الزيت المعفص على الثفل واطرح عليه من القردمانا والملح كما فعلت أولا ولطخ يدك بالعسل واعصره وأجود هذه الادهان ما عصر أولا والتالى بعده ما عصر الثانية والذى يتلو هذا ما عصر الثالثة وايضا خذ ألف سوسنة وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا آنفا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قويته وتوخره فاذا اكتفيت بما جددت من السوسن فاخلط بكل واحد من الادهان من المر أربعين مثقالا ومثله من القردمانا ومن الزعفران عشرة مثاقيل ومن الناس من يلقى من الزعفران والدارصينى مقدارا مساويا ومنهم من زاد فيه من ورق الآس نصف من ودق هذه وانخلها واجعلها فى اجانة فيها ماء وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا أولا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قويته وتوخره ودعه قليلا ثم أودعه فى آنية جافة ملطخة بماء قد ديف فيه صمغ ومر وزعفران وعسل وافعل ذلك بالدهن الثانى والثالث ومن الناس من يعمل دهن السوسن الساذج من دهن البان ومن غيره من الادهان ومن السوسن الذى ذكرنا وأجود ما يكون من دهن السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها فليقا وما كان من مصر والفائق من هذين ما سطعت منه رائحة السوسن وقوة دهن السوسن مسخنة مفتحة لانضمام فم الرحم محللة لاورامها الحارة وبالجملة ليس له نظير فى المنفعة من أوجاع الرحم ويوافق قروح الرأس الرطبة والكلف ويرد اللون الحائل الى لونه والثاليل والطمث ونخالة الرأس وهو بالجملة محلل واذا شرب اسهل مرة صفراء ويدر البول والطمث وهو ردىء للمعدة ومغث * ماسرجويه دهن الرازقى حار لطيف ينفع من العصب والكليتين التى تكون من البرد ومن الفالج والارتعاش والكزاز وجميع الامراض التى تكون من البرد وضعف الاعضاء اذا تمرخ به وقد يقوى الاعضاء الباطنة اذا تمرخ به لطيبته * التميمى فى المرشد حسن التأثير فى تحليل اوجاع الاعصاب الكائنة من البرودة ورياح البلغم مسكن لها محلل لما يعرض لاصلها من التعقد والالتواء والتقبض ويحلل الورم الحادث فى عصبة السمع ومن السدة الكائنة فيها من النزلات البلغمية المنحدرة من الرأس واذا سخن اليسير منه وقطر منه قطرات فى الاذن الثقيلة السمع حلل ما فيها من الورم وفتح السدد الكائنة فى مجرى السمع وسكن ما يعرض لها من الاوجاع الباردة السبب وقد ينفع من الكزاز وأنواع السعفة والثاليل والنار الفارسية والخراجات الحارة والباردة

(دهن النرجس)* ديسقوريدس خذ من الزيت المغسول تسعة أرطال وخمسة أواق ومن

(دهن النرجس)

الدارشيشعان ستة ارطال وأوقيتين ودق الدارشيشعان وبله بماء بقدار الزيت ثم اخلطه بالزيت واطبخه فاذا اطبخته فاخرجه من الزيت وخذ من قصب الذريرة خمسة ارطال وثمانية أواق ومن المرقطعة ودقه وانخله واعجنه بخمر طيب الرائحة واخلطه بذلك الزيت واطبخه به فاذا انطبخ الزيت معه أيضا فدعه حتى يبرد ثم صفه ثم خذ منه وصبه فى اجانة وألق عليه من زهر النرجس شيأ كثيرا ودعه يومين ثم حركه كما وصفنا لك فى صنعة دهن السوسن واعصره وخذ الدهن من العصارة فانه يفسد ان بقى فيها وصفه مرارا كثيرة من اناء فى اناء وهذا الدهن يصلح لاوجاع الارحام لتليينه صلابتها وفتحه اياها اذا انضمت وهو مصدع * غيره نافع لاوجاع العصب وهو يوافق الصداع ويحلل الاورام الصلبة الباردة فى الحجاب اذا مرخ على الصدر وينفع أوجاع المثانة وينفع وجع الاذن من البرد ومن الريح (دهن الجماجم) وهو فقاح الحبق العريض الورق * التميمى حار يابس فى الدرجة الثانية ومنشق مفتح للسدد الكائنة فى أغشية الدماغ وأورادهم والاستعاط به أبلغ فى ذلك من تنشقه وهو دهن ذكى الرائحة طارد للرياح المستكنة فى الرأس والمنخرين واذا مرخ به حلل ما فى المفاصل والاعصاب من الرياح والسدد (دهن الزعفران) اذا شئت أن تصنع دهن الزعفران فعفص الزيت بما وصفت لك فى صنعة دهن السوسن وليكن مقدار الزيت وما يعفص به كالمقدار الذى حددناك هناك وخذ منه ثلاثة ارطال ونصفا وألق عليه من الزعفران خمسين مثقالا وحركه مرارا كثيرة فى النهار حركة دائمة وليكن ذلك خمسة أيام وفى السادس صف الدهن من الزعفران واوعه ثم صب على ذلك الزعفران بعينه من الزيت مثل المقدار الذى صببت اولا وحركه ثلاثة عشر يوما ثم صفه من الزعفران وألق عليه من المرصبرو فامخولا اربعين مثقالا وحركه فى هاون واوعه فى اناء ومن الناس من يستعمل فى صنعة دهن الزعفران الزيت المطيب اعنى المعفص الذى يعمل منه دهن الحناء واقوى دهن الزعفران فعلا ما كان منه مشبعا من رائحة الزعفران ويصلح للعلاج وبعده ما فاحت منه رائحة المر وقوة دهن الزعفران مسخنة منومة وكذا كثيرا ما يوافق المبرسمين اذا دهن به أو اشتم او دهن به المنخران ويفتح الاورام وينقى القروح ويوافق صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة العارضة فيه اذا خلط بموم وزعفران ومخ وضعفه زيت لانه ينضج ويلين ويسكن ويرطب ويصلح للزرقة اذا اكتحل به بالماء والذين لا يقدرون ان يستقبلوا ضوء الشمس وقديما كل هذا الدهن الدهن الذى يقال له وهو المتخذ من الرند وهو اظفار الطيب ودهن الميعة وهى الاصطرك ودهن الحناء وانما تختلف اسماؤها فقط (دهن الحناء) * ديسقوريدس خذ من الزيت الانفاق المغسول جزأ ومن ماء المطر نصف جزء وصب بعضه على الزيت وبل ببعضه الافاويه التى تريد ان تعفص بها الزيت وخذ من الدارشيشعان خمسة ارطال ونصفا ومن قصب الذريرة ستة ارطال ونصفا ومن المر رطلا ومن القردمانا ثلاثة ارطال وتسعة اواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة اواق ودق الدارشيشعان وبله بماء وألقه على الزيت واغله معه وخذ المر ودقه فى خمر عتيق طيب الرائحة وخذ القصب ودقه والقه على المر واعجنه به وأخرج الدارشيشعان من الزيت والق على الزيت القصب المعجون بالمر واغله فاذا غلى فصفه من القدر وصبه على القردمانا المدقوقة

(دهن الجماجم)

(دهن الزعفران)

هكذا بياض بالاصل

(دهن الحناء)

المعجونة

المعجونة بباقى الماء ولا تزال تحركه بعمر الخشب حتى يبرد ثم صفه والق على الثمانية وعشرين
رطلا من الزيت تسعة وار بعين رطلا وثمانية اواق من زهر الحناء ودعه يبتل يوما وليلة ثم صيره
فى قفه واعصره فان احببت ان تستكثر من دهن الحناء فخذ من زهر الحناء طريا مثل المقدار
الذى اخذته اولا فالقه على مقدار من الزيت مثل المقدار الذى ذكرنا اولا واعصره وان
احببت ان تجدد فى الدهن زهر الحناء ثانية وثالثة فالق منه على الدهن فى كل مرة مثل المقدار
الاول فانك اذا فعلت ذلك قويته وينبغى ان يختار من دهن الحناء ما كان منه طيب الرائحة
ساطعها ومن الناس من يخلط ايضا دارصينى بالافاويه التى ذكرنا آنفا ودهن الحناء له قوة
مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق موافقة لاوجاع الرحم والاعصاب ولمن به شوصة ولكسر
العظام ان استعمل وحده أو خلط بموم مداف بزيت عذب وقد يقع فى أخلاط المراهم
الموافقة للفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف والخناق والاورام الحارة العارضة فى
الاربية وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء * التميمى دهن فاغية الحناء خاصيته
(دهن الايرسا)
تقوية شعور النساء وتكثيفها وتربيتها ويكسبها حمرة وطيبا (دهن الايرسا) هو السوسن
الاسمانجونى * ديسقوريدس خذ من قشر الكفرى ستة ارطال وثمانية أواق ومن الزيت
تسعة ارطال وخمسة أواق ودق قشر الكفرى دقا ناعما بتسعة ارطال ونصف ماء وصيره فى قدر
نحاس مع الزيت واطبخه حتى تعبق بالزيت رائحته ثم صفه فى اجانة ملطخة بعسل والدهن
الفائق من ادهان الايرسا من هذا الزيت يعمل ومن الناس من يأخذ من الزيت تسعة ارطال
ومن عود البلسان خمسة ارطال وأوقية ويدقونه ثم يطبخونه بالزيت ثم يخرجونه منه ويلقون
على الزيت من قصب الذريرة مدقوقا تسعة ارطال وعشرة أواق ومن المرقطمة منقعة بخمر
عتيق طيب الرائحة بهذا التعفيص الثانى والاول أجود منه ثم يؤخذ من الزيت المعفص
المطيب أربعة عشر رطلا وألق عليه من الايرسا مدقوقا بوزنه ودعه يومين وليلتين ثم اعصره
عصرا شديدا فان احببت أن تزيد فى قوة الدهن فجدد فيه من الايرسا بوزن الاول وافعل به ذلك
مرتين أو ثلاثة واعصره وأقوى ما يكون من دهن الايرسا ما لم تفح منه رائحة شئ آخر غير
الايرسا فقط ودهن الايرسا التى من البلاد التى يقال لها افرعى من البلاد التى يقال لها قيلقا ومن
المدينة التى يقال لها اخنيا ومن المدينة التى يقال لها أيلس التى من البلاد التى يقال لها افانيا
هو على هذه الصفة وهذا الدهن قوته ملينة وينقى الخشكريشة والعفونات والاوساخ ويوافق
أوجاع الرحم وأورامها الحارة وانضمام فمه ويخرج الجنين ويفتح أفواه البواسير ويوافق ذوى
الادر اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر ويوافق النزلات المزمنة ونتن الانف اذا دهن به
المنخران واذا شرب منه مقدار أوقية ونصف اسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى
ايلاوس ويدر البول والطمث ويسلس القئ على من عسر عليه اذا دهنت به الاصابع أو الريش
الذى يتقيا به ويصلح لمن به خناق أو خشونة فى قصبة الرئة واذا تحنك به او تغرغر مع ماء
(دهن عصير العنب)
القراطن وقد يسقى منه من شرب البنج والفطر والكزبرة (دهن عصير العنب) * ديسقوريدس
هو فى الجملة يعمل من زيت انفاق واذخر وقصب الذريرة والدواء الذى يقال له باليونانية
ناردين اقليطى وهو السنبل الرومى وقشر الكفرى ودارشيشعان واكليل الملك وقسط وعصير

العنب وتصير بقل العنب فوق الاناء الذى فيه الافاويه والعصير والزيت ويحرك ثلاثين يوما كل
يوم مرتين ثم يعصر ويخزن وقوة دهن عصير العنب مسخنة ملينة مسكنة للنافض والحكل
أوجاع الاعصاب ولاوجاع الرحم وهو انفع الادهان المحللة للاعياء لتليينه (دهن الدارصيني)
* ديسقوريدوس يعمل من دهن البان اذا عفص بعود البلسان وقصب الذريرة واذخر وطيب
بدارصيني وحب بلسان ومر اربعة اضعاف الدارصيني ويستعمل بعسل فى عجن الافاويه
وأجود مايكون من دهن الدارصيني مالم يكن حاد الرائحة بل خفيها وكانت رائحة المر منه
غالبة وكان ثخينا طيب الرائحة جدا مر الطعم فاما ما كان منه على هذه الصفة فان ثخنه انما
هو من المر لا من الراتينج لان الراتينج ليست له مرارة ولا طيب رائحة ودهن الدارصيني حار
جدا مسخن مر المذاق ويفتح أفواه العروق ويحلل ويذوب ويجذب رطوبات ورياحا ويورث
الرأس ثقلا ويصلح لاوجاع الرحم اذا خلط بضعفه زيتا وموم وغ فانه اذا كان هكذا بطل
أكثر حدته وصار مليناً فان لم يعمل هكذا فانه يحرق ويصلب أكثر من باقى الادهان الثخينة
واذا خلط بالقردمانا صلح للنواصير والادوية المعفنة ولادرة الماء ولقروح التى تسمى الجمر
والورم الذى يسمى غنغرانا واذا تمسح به كان صالحا للنافض العارض بدور والارتعاش
ولمن نهشه شئ من ذوات السموم واذا خلط به الغض من التين ووضع على لسعة العقرب
ولسعة الرتيلاء ينفع منها (دهن الناردين) * ديسقوريدس دهن الناردين له ضروب من
الصنعة وذلك انه انما ربما عمل بالساذج وربما لم يعمل به وأكثر ذلك انما يعمل من دهن البان
أو من زيت الانفاق ويستعمل الاذخر فى تعفيص الدهن ويلقى فيه لطيبه قسط وحماما
وناردين وهو سنبل هندى ومر وبلسان وأجود مايكون من دهن الناردين ماكان رقيقا ليس
بحاد الرائحة طيب رائحته شبيه بطيب رائحة الناردين اليابس أو الحماما وقوة دهن الناردين
مسخنة ملطفة حارة جالية محللة ودهن الناردين رقيق وليس بثخين وان لم يكن فيه راتينج
وقد يعمل على جهة أخرى منه بزيت انفاق واذخر وقصب الذريرة وقسط وناردين
* المنهاج ينفع من وجع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا شرب أو تضمد به أو
احتقن به ومن برد الاعضاء اذا تمرخ به ولوجع الرحم اذا احتملته المرأة أو احتقنت به ولوجع
الاذن اذا قطر فيها وينفع من الصداع والشقيقة اذا استعط به ولاسترخاء المثانة اذا زرق فى
القضيب (دهن الحلبة) * ديسقوريدس خذ من الحلبة تسعة ارطال ومن الزيت خمسة
ارطال ومن قصب الذريرة رطلا ومن السعد رطلين وانقعهما فى زيت سبعة أيام وحركه فى كل
يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبدل
السعد عود البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الادوية ثم بعد ذلك ينقع فيه الحلبة
ويعصره وله قوة ملينة للدبيلة منضجة ويوافق جدا الصلابة العارضة فى الرحم ويستعمل
منه حقنة لرحم المرأة التى تعسر ولادتها اذا جف يخرج الرطوبات منه وينفع من أورام المقعدة
ويحتقن به من الزحير ينتفع به وقد يحتقن به للمغص وينتفع به ويجلو نخالة الرأس وقروحه
الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف
وبالغمر واختر منه ما كان حديثا لايظهر منه رائحة الحلبة ظهورا بينا يبقى فى اليد وفى طعمه

(دهن الدارصيني)

(دهن الناردين)

(دهن الحلبة)

(دهن السذاب)

حلاوة مع مرارة فان اجوده ما كان على هذه الصفة (دهن السذاب) ينفع من برد الكلى
والمثانة والظهر والرحم واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع المزمن ويحلل الرياح
وينفع النافض اذا مرخ به البدن ويسقى منه نصف أوقية فى الحمام فانه يبرئ من الرعشة
مجرب وينفع من جميع الاوجاع التى تكون من أسفل البدن ويفتح سدد الآذان اذا اقطر فيها
وينفع من اوجاعها الباردة واذا احتقن به نفع من انواع المغص ومن القولنج الذى يكون عن
خلط لزج وعن رياح غليظة وصنعته زيت اربعة ارطال ونصف ورق السذاب الطرى اربعة
اواق ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينة فى قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويبرد

(دهن النسرين)

ويصفى (دهن النسرين) * التميمى شمه واستنشاقه يسخن الدماغ البارد المزاج ويقويه
ويحلل الرياح الكائنة فى أغشيته ويخرجها بالعطاس وهو نافع من اوجاع الارحام ويحلل
لاورامها الباردة وقد يختص دون سائر الادهان بالنفع من الشوصة العارضة من سوء

(دهن البابونج)

مزاج البلغم والمرة السوداء (دهن البابونج) حار باعتدال مجفف باعتدال مسكن للاوجاع
وينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة من استحصاف الجلد ويرخى المواضع الممتدة وينفع
من الرياح الكائنة فى المعى ويحلل الاورام المركبة من البلغم والمرة الصفراء ومن البلغم والمرة
السوداء وسبيله أن تجعل نواره الاصفر رطبا بالزيت الانفاق فى الشمس الحارة او يطبخ الزيت

(دهن السفرجل)

بنواره (دهن السفرجل) * ديسقوريدوس خذ من الزيت ستة اقساط ومن الماء عشرة
اقساط واخلطهما واطرح عليهما من قشر الكفرى مرضوضا ثلاثة اواق ومن الاذخر
اوقية ودعهما يوما واحدا ثم اطبخها ثم صف الدهن وصيره فى اناء واسع على فمه قطعة بارية
او حصير متخلخلان وضع عليه سفرجلا وغطه بثياب ودعه اياما كثيرة حتى تصير قوته فى
الدهن ومن الناس من يلقى السفرجل فى ثياب ويدعه عشرة أيام ملفوفا ليحتقن فيه طيب
الرائحة ولا يتحلل ثم من بعد ينقعونه فى الزيت يومين وليلتين ويعصرونه ويخزنونه وله قوة
قابضة ويصلح للقروح الجربة ونخالة الرأس والشقاق العارض من البرد والنملة والقروح فى
القم اذا احتقن به الرحم وينفع القروح الخبيثة والحكة فيها وينفع من حرقة البول اذا حقن
به الذكر ويحقن العرق وقد يشرب للذاريح فينتفع به والجيد ما سطعت منه رائحة السفرجل
* غيره مائل للقبض والبرد نافع من نفث الدم والصداع الحار والزكام الحار وأورام الكبد
والاسهال المزمن المتواتر المتولد من قبل الحر والزحير واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء

(دهن زهرة الكرم)

نفعا بينا واذا عجن به الحناء وجعل على البثر نفعه (دهن زهرة الكرم) * ديسقوريدوس خذ
زهرة الكرم واذبلها وانقعها فى زيت انفاق وحركه ودعها فيه يومين ثم من بعد ذلك اعصرها
واخزن الدهن فله قوة قابضة شبيهة بقوة دهن الورد ما خلا انه ليس يطلق البطن واجود هذا

(دهن الكفرى)

الدهن ايضا ما سطعت منه رائحة زهرة الكرم (دهن الكفرى) * ديسقوريدوس خذ قشر
الكفرى وهو الطلع فقشره ورضه وصيره فى اجانة وصب عليه زيت انفاق وحركه حركة دائمة
ثلاثة ايام وصيره فى حلة خوص واعصره وليكن الزيت وقشر الكفرى متساويى الوزن واخزنه

(دهن الورد)

فى آنية نظيفة واستعمله وله قوة مشاكلة لقوة دهن الورد غير انه لا يلين البطن (دهن الورد)
* ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ويصلح الادهان وليخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا

شرب ويطفئ التهاب المعدة وينبت اللحم فى القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة
ويدهن به لقروح الرأس الرطبة ويدهن به الرأس فى ابتداء الصداع ويتمضمض به لوجع
الاسنان ويصلح للجفون التى فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء
والرحم * ابن سينا يزيد فى قوة الدماغ والفهم نطولا ويطلق اذا وجد مادة تحتاج الى الازلاق
وهو يحبس الاسهال المرارى شربا * ابن زهر يبرد تبريدا يسيرا وهو الى اليبس والرطوبة اما
معتدل أو قريب من الاعتدال وهو الى التجفيف أميل يقوى الاعضاء ويردع ما ينصب اليها
عنها ويحلل ما يمكن مما حصل فيها ولست اعرف شيئا للجراحات ينفع من شدة ألمها فى أول
امرها ويحلل النفخ عنها مثل دهن الورد ويفعل فى هذه المواضع ما لا يصدق بمنزلة السحر
* سفيان الاندلسى دهن الورد العطر كان على زيت او على شيرج يسكن اوجاع الدماغ مضروبا
بالخل وينفع من اورام الدماغ الحارة والباردة اذا ضرب بالخل وغمست فيه خرق وكرر وضعها
عليه مرارا والذى على الشيرج أكثر تسكينا للاوجاع والذى على الزيت اكثر تقوية
* التميمى وقد يات به السفوفات الحابسة والبزورات المحمصة فيقوى فعلها فى الامساك
والتسكين للاوجاع فى المعى المستقيم وينفع من وجع الاذن الحار السبب ومن ضربانها اذا
قطر فى قطنة وقطر فى الاذن منه قطرات مسكن للضربان المؤلم وقد يزيل الضربان الكائن عن
الاورام الحارة الكائنة عند انصباب المرة الصفراء والدم الحريف الى الاعضاء الشديدة
الحس وان مسح به البدن وجميع الاعضاء مضروبا بماء الآس الرطب مع خل خمر قطع
انبعاث الدم من العرق المفرط وان ضرب بعصارة حماض الاترج او بعصارة لب الخيار
ودلك به اسفل قدم المحموم ببعض الحميات الحارة الكائن فيها الصداع الشديد حط البخار
المولد للصداع وسكنه وان احتقن به مفترا وقد ديف فيه صفرة بيضة مشوية نفع من قرحة
المعى الكائنة فى المعى المستقيم ونفع من الزحير وأدمل الشحوج وان عولجت به الجراحات
الغائرة انبت فيها اللحم وأدملها وهو بالجملة نافع من القروح والبثور الحارة السبب الكائنة
فى سطح الجسد وفى باطنه مبردا لها مجففا لرطوباتها وقد ينفع من النملة وتقشر الجلد وداء
الحية وقد يحل به القير وطى ويطلى على الاورام الحارة والحمرة فيدملها ويبردها ويسكن
ضربانها واوجاعها وخاصة ان ديف فيه شئ من كافور رياحى مسحوق وينفع من سقى شيأ
من الادوية القتالة كالنورة والزرنيخ والصابون والذراريح وما جرى مجرى ذلك فينبغى أن
يسقى منه لمن احتاج الى شربه فى هذه المواضع وزن اوقية بماء الشبث المطبوخ ويقيأ به ويعاد
شربه والقئ به ثانية ثم يسقى به وزن خمسة دراهم مع وزن درهم من الترياق الفاروق فانه عند
ذلك يأمن غائلته * صنعته من ديسقوريدوس خذ من الاذخر ثلاثة أرطال وثمانية اواق
ومن الزيت عشرين رطلا وخمسة اواق ودق الاذخر واعجنه بماء ثم زد فيه من الماء بقدر
ما يغمره واطبخه بالزيت وحركه فى طبخك اياه ثم صفه ثم اطرح عليه ألف وردة منقاة من
أقماعها لم يصبها الماء والطخ يدك بعسل طيب الرائحة وحركه كثيرا وفى تحريكك له اعصره عصرا
رفيقا ودعه يستنقع ليلة ثم اعصره فاذا رسب عصيره فصيره فى اجانة ملطخة بعسل ثم صير ثفل
الورد فى اناء ثم صب عليه عشرين رطلا وثلاثة أواق من زيت قد عفص واعصرها ثانية وان

احببت فانقع العصارة فى زيت ثالثة واعصرها رابعة فانها تجيبك فى المرة الاولى أولا فى القوة وفى المرة الثانية ثانيا وفى الثالثة ثالثا وفى الرابعة رابعا ولطخ الاناء بالعسل فى كل مرة تريد أن تعمل وان احببت ان تنقع الورد ثانية فى الدهن الذى عصرته اولا فاطرح عليه من الورد الطرى الذى لم يمسه ماء على عدد الاول وحركه بيدك وقد لطختها بعسل واعصره واعمل الثانى والثالث والرابع كما وصفنا اولا فان احببت أيضا ان تلقى على الدهن الاول وردا فالق ويكون طريا فانك كلما جددت فيه الورد قويته وانما يحتمل أن يبدل فيه الورد سبعة مرار فان اكثر من ذلك فليس يحتمل ولطخ المعصرة بعسل وينبغى أن يستقصى تمييز الدهن من عصارة الورد فانه ان بقيت فيه منه بقية افسدت الدهن وان كانت قليلة ومن الناس من يدق الورد وينقعه فى الزيت ويبدله فى كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يعكره بيده ثم يخزنه ومن الناس من يعفص الزيت بقصب الذريرة ودارشيشعان ومنهم من يلقى فيه خمس الجمار لتحسين لونه وملحا لئلا يفسد

(دهن البنفسج) يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة التى لم تعتدل وهو طلاء جيد للجرب وينفع من الحرارة والحرافة التى تكون فى الجسد ومن الصداع الحار الكائن فى الرأس سعوطا واذا قطر الحديث منه فى الاحليل سكن حرقته وسكن حرقة المثانة واذا حل فيه شمع مقصور أبيض ودهن به صدور الصبيان نفعهم من السعال منفعة قوية ونفع من يبس الخياشم وانتثار شعر اللحية والرأس وتقصفه وانتثار شعر الحاجبين دهنا واذا تحسى منه على الريق فى حوض الحمام وزن درهمين بعد التعرق على الريق نفع من ضيق النفس وتعاهد المستعمل منه فى كل جمعة مرة واحدة * المنهاج هو ملين لصلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل وينفع صحة الاظفار طلاء وينوم اصحاب السهر لاسيما ما عمل منه بحب القرع واللوز ويعتاض عنه بدهن اللينوفر * وصنعته العامة له أن يقطف من عيدانه ويرمى فى طنجير فيه شيرج طرى ويغلى فيه او يشمس فى شمس حارة أياما كثيرة حتى تخرج قوته فى الشيرج ثم يعصر ويرمى بثفله ويرفع الدهن ويكون مقداره اربع أواق من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج وهكذا يتخذ الدهن من سائر الادهان ايضا وقد يتخذه اهل العراق على وجه آخر كما ذكره أمين الدولة بن التلميذ وهو أن يؤخذ سمسم مقشور مخلوع غيره لو مجفف ويجعل فى كيس كرباس جديد ساف سمسم وساف زهر بنفسج منقى مقطوع الساق غير مبلول لا كثير التندية فيه ولا قليلها بل متوسط ويشد رأس الكيس ويغطى الكيس بخرقة كرباس ويترك ثلاثة ايام أو اربعة ويخرج ويبسط على ازار كرباس فى غرفة لا يقربه دخان البتة حتى يجف ويرمى عنه البنفسج يفعل ذلك به ثلاث مرات او اربعة او اكثر على قدر ما يقيم البنفسج ثم يبسط ويجفف تجفيفا جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل فى اناء زجاج وكلما ركد فى أسفل الاناء شئ روق الى اناء آخر يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يصفو وعلى هذا المثال يتخذ دهن البنفسج بلب اللوز الحلو وكذا يفعل بدهن الورد والنيلوفر والنرجس والخلاف وغيره من الازهار

(دهن النيلوفر) هو بارد رطب وقالت الاطباء منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه أقوى فعلا منه فى الصداع الحار فانه ينفع منه منفعة بالغة وهو يقوم مقامه فى غير ذلك واتخاذه كما وصفنا

(دهن فقاح الخلاف)

لك فى دهن البنفسج سواء (دهن فقاح الخلاف) * التميمى يتخذ من فقاحه وهى السنابل
الناعمة التى فى اغصانه المكتسية بها على نحو ما ذكرته فى دهن البنفسج وهو بارد مجفف
بخاصية فيه يسكن الصداع الكائن من الحرارة المفرطة وبخار المرة الصفراء والدم الحريف
قامع لما يتصاعد الى الرأس من الابخرة الحارة اذا استنشق منه او استعط به وقد يستعمل
مكان دهن الورد ويقوم مقامه (دهن الخيرى) * التميمى لطيف محلل موافق للجراحات

(دهن الخيرى)

وخاصة ما عمل من الاصفر منه وهو شديد التحليل لاورام الرحم والاورام الكائنة فى
المفاصل ولما يعرض من التعقد والتحجر فى الاعصاب والتقبض وفعله فى ذلك أكثر من جميع
الادهان المحللة المتخذة من سائر الازهار وقد يقوى شعر الرأس ويكثفه ويدخل فى المراهم
المحللة للخراجات وصنعته كصنعة دهن البنفسج ان اتخذ بلوز (دهن الزنبق) * سليم بن

(دهن الزنبق)

حسان يربى السمسم بنوار الياسمين الابيض ثم يعتصر منه دهن يقال له الزنبق * غيره دهن
الياسمين حار يابس نافع من الفالج والصرع واللقوة والشقيقة الباردة ولصداع البارد
اذا دهنت به الصدغان او قطر فى الانف منه واذا تمرخ به جلب العرق وحلل الاعياء ونفع
من وجع المفاصل وان عمل منه مع الشمع الابيض قيروطى وحمل على الاورام الصلبة
انضجها وحللها واذا دق ورق الياسمين الرطب وأغلى بدهن الخل قام مقام الزنبق * الطبرى
دهن الزنبق عجيب شديد النفع لمن اخذت خصاه أن تعظم وترم بان يقطر منه فى احليله
مرارا (دهن الحسك) ابن سرابيون ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد فى الباه

(دهن الحسك)

ويحث على الجماع وينفع الكلى والظهر واذا شرب منه اوقية واحدة بميبختج أو نبيذ
ويصب فى الحقنة فينفع جدا * غيره مفتت للحصاة فى الكلى والمثانة ذرقاوس وخايدهن به
ما سفل من فقارات الظهر والخواصر والانثيين وينفع من عسر البول منفعة عجيبة وقد يدخل
فى القيروطى وفى المراهم المحللة للاورام الحارة وصنعته كما يصنع سائر الادهان من تربيته اما فى
السمسم بالدهن الركابى أو دهن السمسم وتعيد عليه الحسك ثلاث مرات وان شئت صنعته
بان ترضه وتلقى عليه الدهن والماء وتحمله على النار وتصفيه وترفعه كما تقدم (دهن نوار

(دهن نوار القندول)

القندول) * التميمى هذا دهن نوار شجرة تسمى بالشام القندول وهى شجر كبار ذات شوك
حاد منتظم على اغصانها وقضبانها كمثل شوك أم غيلان وينبت كثيرا بجبال بيت المقدس
وهو يزهر فى شهر اذار وهو اصفر اللون فى صورة العصافير رؤسها واجنحتها ونواره شبيه بنوار
شجر القشر المسمى شجر الذهب وقد يلقط هذا النوار من شجره ويستكثر من لقاطه وجمعه فمن
الناس من يربيه بالسمسم المخلوع المشمس على مسوح الشعر واذا اشتد حاره فى الشمس بسط
نوار القندول وهو طرى على ازركان بسطا رقيقا ويذر عليه من السمسم المحى مقدار ما يعمه
ويغطى بازار آخر ويترك يوما وليلة فاذا كان ضحى النهار غربل السمسم عن النوار وأعيد الى
الشمس مبسوطا على مسح الشعر وترك فى الشمس فى أوان الظهر ليحمى وينشف ما اكتسبه
من رطوبة النوار ثم يجدد له زهر ثانيا ويذر عليه فوق الازار على الرسم ويغطى بازار آخر
ويترك باقى يومه وليلته يفعل به مثل ذلك ثلاث مرات او اربعا ليأخذ السمسم قوته وذكاء
رائحته وذلك ان رائحته تؤدى الى رائحة عسل اللبنى وهو الميعة البيضاء العطرية فاذا

تشاهت تربيته غربل وطحن السمسم مع النوار جميعا ثم يعصر على التخت ويجلس دهنه كما
يجلس سائر ادهان الازهار ويرفع لوقت الحاجة اليه ومن الناس من يأخذه من الشيرج
المغلوع نحو رطلين أوا كثر فيجعله فى اناء زجاج رقيق ويكون فى الاناء فضل سعة عن الدهن
ويلقى فيه كل يوم حفنة من نوار القندول ويشد رأسه بخرقة شرب ويجعله فى الشمس ولا
تزال تطعمه النوار ما بين كل يومين قبضة الى أن يكتفى وتتركه فى ذلك الاناء مع الدهن
حتى تنشف الشمس رطوبة النوار فاذا جف النوار فى الدهن قلب على منخل شعر وترك
حتى يصفو الدهن ويعتصر ثخين النوار فيرمى به ويرفع الدهن فى ظرف زجاج لوقت الحاجة
اليه وهو دهن ذكى الرائحة حار يابس فى الدرجة الثانية نافع من الرياح الناشئة فى المفاصل
وفى الاعضاء محلل لها نافع من اوجاع النقرس والمفاصل الباردة السبب اذا مرخ به وقد
يسخن الاعضاء الباردة والكلى والمثانة ويقوى شهوة الباه ويعين على الجماع ويقوى على
الانعاظ اذا مرخ به أسفل الظهر والحالبين والاحليل والانثيين والمثانة ويحلل الاورام
الصلبة والجاسية الباردة السبب وقد ينفع شمه والتنشق منه من أوجاع الرأس الباردة
السبب والزكام والنزلات والشقيقة والصداع المزمن البارد واذا استعط بشئ منه حلل
الرياح المستكنة فى أغشية الدماغ وفتح السدد وينفع من اللقوة واسترخاء الاعضاء وقد يعقل
الطبيعة اذا سكب منه فى الحقن الحابسة للبطن وقد يقوى فم المعدة الباردة الضعيفة اذا
مرخت به أو شرب منه بعض الادوية والاشربة المسخنة مثل شراب الراسن أو شراب
الجزر أو شراب المية المطيبة (دهن القرع) * المجوسى بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ
ويبسه اذا استعط به لاصحاب البرسام والماليخوليا اذا استنشق أو صب على رؤسهم مع يسير
خل خمر وينفع من كل حرارة تعرض فى البدن (وصنعته) أن يؤخذ القرع الكبار فيقشر
ويدق ويعصر ماؤه ويؤخذ من مائه اربعة أجزاء ومن الشيرج الطرى جزء ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويعتبر هل بقى من الماء شئ أم لا بادخال عود على رأسه قطن
الى أسفل الاناء الذى فيه الدهن ثم يخرج ويشعل بالنار فان لم تسمع له نشيش واشتعل فما بقى
فيه من الماء شئ وأما استخراج دهن حب القرع فهو أن يقشر ويدق وينم ويرش عليه الماء
الحار ويعجن الى أن يخرج دهنه * غيره دهن لب القرع صنعته كصنعة اللوز وسائر
الحبوب وكذا البطيخ والقثاء والخيار نافع من الصفراء والحر والصداع وخشونة الانف
ويقطر منه لمثل هذا وحده أو بلبن امرأة فانه يجلب نوما معتدلا ومنافع دهن البطيخ والقثاء
والخيار مثل منفعة دهن حب القرع الا أن دهن البطيخ قد يستعمل فى علل الاحليل من الحرقة
والحصا (دهن الاملج) يسود الشعر ويقويه ويخشنه ويطيله ويحفظه من الانتثار والتقصف
وصفته أملج منقى من النوى وآس وقشور أصل الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء جيدا ويصفى
ويصب عليه مثل نصفه من الشيرج ويطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى
الدهن ويرفع لوقت الحاجة اليه (دهن الآجر) ويسمى الدهن المبارك ودهن المنفذ أيضا
* الزهراوى منافع هذا الدهن كمنافع دهن النفط الا أنه أحر وألطف جوهرا من النفط
واسرع غوصا فى الابدان وأكثر نفعا فى الابدان الباردة البلغمانية ومن لطافته انه متى دهن

(دهن القرع)

(دهن الاملج)

(دهن الآجر)

به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة فى بعض الاجسام من النبات او
غيره انبسطت تلك النقطة وأخذت مكانا واسعا وان شرب منه قدر مثقال نفع من الحصاة
وعلل المثانة ويدر البول حتى انه يشم رائحته فى البول وان شرب منه قدر مثقالين بشراب أو
بشئ من لبن قتل جميع الدود والحيات التى فى البطن ونفع من الاغاص وجميع الاوجاع
التى تكون من البرد وان قطر منه فى الاذن نفع من جميع عللها الباردة وقتل الدود
المتولد فيها ونفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما اذا دهن به أو شرب وينفع من عرق النسا ومن
أوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد على الطحال أذهب ورمه
الصلب فى أقرب مدة وكذا يفعل فى جميع الاورام الصلبة التى يكون سببها من البرد وان
قطر منه قطرات فى انف المصروع نفعه ونفع من انسداد الخياشيم ويسخن الدماغ وان دهن
به مؤخر الدماغ نفع من النسيان وان قطر منه فى السن الوجعة أذهب وجعها وان استعمل فى
فرزجة أدر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحى والميت وان احتمل فى صوفة قتل الدود
الصغار التى تكون فى المقعدة وقد يفتح أفواه العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه شئ على
شراب الزوفا وشرب انق الرئة من الفضول الغليظة ونفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر
البدن نفع من برد الهواء وان اكتحل به نفع من الماء النازل الى العين وربما أبرأه وينفع من
جميع السموم الباردة ومن لسع العقارب ومن شرب الافيون والبنج واليبروح وما أشبه ذلك
ومنافعه لذلك كثيرة (وهذه صفته) تأخذ من الزيت العتيق المقدار الذى تريد وتأخذ من الآجر
الاحمر الذى لم يمسه ماء فتكسره قطعا قطعا كل قطعة من أوقية أو أوقيتين وتوقد عليه النار
حتى يحمى ثم تأخذها واحدة واحدة وتطفئها بالزيت حتى يفرغ جميعها وتدقها دقا جريشا
وتملأ منها بطون اليقطين المزججة المصابرة للنار بعد أن تجعل عليها طين الحكمة وتعلقها فى
القرن على هيئة يقطين الماورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم انصب على البطون رؤسها
وطين أوصالها بطين الحكمة واترك ذلك حتى يجف جميع ذلك ثم أدخل النار تحت البطون
برفق كلما سخنت البطون شددت النار فلا تزال تشده حتى ترى الماء يقطر أحمر شديد الحمرة
وتحفظ أن لا تدب النار الى الدهن القاطر فانها تتعلق به فلا تستطيع أن تطفئه وفى ذلك كله
تشد النار حتى لا يبقى يقطر شيأ من الدهن وتترك القرن يبرد حتى تخرج الاثفال من البطون
وتجعل غيرها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور آخر وأحكمت طينه وشددت
رأسه وقطرت فيها حتى تأخذ حاجتك منه وترفعه فى قارورة وتسد عليه لئلا يخرج منه
شئ وتستعمله فى علاج الامراض الباردة المتقدمة الذكر وهو من أسرار الطب المكتوم
لم آخذه تقليدا (دهن الغار) * ديسقوريدوس يصنع دهن الغار من حبه اذا أدرك ويطبخ
بالماء حتى يظهر حينئذ على قشره دسم وتمسح بالايدى وتجمع فى صدفة ومن الناس من يعتصر
الزيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ومن بعد ذلك يلقون فيه ورق الغار الطرى
ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته
جدا ومن الناس من يخلط به ميعة وآسا واصلح الغار ليعمل منه دهن ما كان
منه جبليا عريض الورق وأجود منه ما كان حديثا اخضر شديد المرارة حريفا

(دهن الغار)

له قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعياء ويوافق كل وجع من اوجاع الاعصاب والاقشعرار وأوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غثى شاربه * غيره ينفع من الحكة والجرب والقوابي العارضة من البلغم المالح اذا دهن به فى الحمام ويقتل الديدان والقمل والصيبان وينفع من الابرنة ومن داء الثعلب * المجوسى نافع من الاختلاج والامراض الباردة وسائر أوجاع العصب والشقيقة اذا كانت من برد ورطوبة

(دهن شجرة المصطكى)

(دهن شجرة المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من ورقها وثمرتها اذا أدركت كما يعمل دهن الغار وكما يعفص أيضا ويبرئ المواشى والكلاب من الجرب وقد يقع فى اخلاط القرزجات والادهان المحللة للاعياء وفى مراهم الجرب المتقرح والجذام ويحقن العرق

(دهن المصطكى)

(دهن المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من المصطكى وهو مسحوق بعد تعفيص الزيت ويصلح لاوجاع الارحام كلها لاسخانه برفق وقبضه وتليينه ويصلح أيضا للضمادات التى تضمد بها المعدة مثل القيروطى ولمن به اسهال مزمن ولمن به قرحة الامعاء وقرحة السل ولما يعرض فى الوجه من الآثار التى من فضول البدن بجلائه وتحسينه اللون وقد يعمل منه شئ فائق من الجزيرة التى يقال لها خيوس * غيره ينفع من ضعف المعدة ويصنع أيضا على جهة أخرى وهو أن يؤخذ دهن خل ثلاثة أرطال مصطكى ستة أواق يطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى تذوب المصطكى فى الدهن ويصفيه ويترك على النار ويبرد ويرفع لوقت الحاجة

(دهن الخروع)

(دهن الخروع) * جالينوس فى السادسة فى ذكر الزيت الدهن الذى يكون من الخروع أشبه شئ بالزيت العتيق ولذلك ينبغى أن يستعمل بدله وهو أكثر تحليلا من الزيت الحديث وألطف * جالينوس فى السابعة أما دهن الخروع فهو أحد وألطف من الزيت الساذج فهو لذلك أكثر تحليلا منه * ديسقوريدوس ودهن الخروع يصلح للجرب والقروح الرطبة التى تكون فى الرأس والاورام الحارة التى تكون فى المقعدة ولانضمام فم الرحم ولانقلابه والآثار السمجة العارضة من الاندمال ولوجع الآذان واذا خالط بعض المراهم قوى فعله واذا شرب أسهل وأخرج الدود الذى فى البطن * الرازى منق للعصب من اللزوجات التى ترتك فيه * غيره له جلاء كثير ولطافة بينة * ديسقوريدوس ودهن الخروع يصنع هكذا يؤخذ من حب الخروع المستحكم فى شجره ما أحببت ويشمس فاذا انشق قشره وتساقط عنه فاجمع ما فى داخله وصيره فى هاون ودقه ناعما ثم اطرحه فى قدر مرصصة برصاص قلعى فيها ماء واغله فاذا خرج دهنه كله فأنزل القدر عن النار وخذ الدهن بصدفة واخزنه وأما المصريون فلانهم يحتاجون منه الى شئ كثير يعملونه عملا آخر وهو أنهم بعد أن ينقوا حب الخروع يطحنونه ناعما ويجعلونه فى خلال خوص ويعصرونه بلولب وعلامة استحكام الخروع تساقطه من قشره

(دهن اللوز المر)

(دهن اللوز المر) * ديسقوريدوس يصلح لاوجاع الارحام وانقلابها وأورامها الحارة ووجعها الذى يعرض منه اختناق النسا والصداع ووجع الاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل وأصل السوسن وشمع بدهن الحناء أو دهن ورد نفع من به حصاة أو ربو أو ورم فى الطحال ويقلع الآثار التى تكون فى الوجه من فضول البدن ويقلع الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع

(دهن اللوز الحلو)

من تكدر البصر وكلاله واذا خلط بخمر نفع القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والحرارة التى تكون فى الوجه والنخالة ويستخرج كما يستخرج دهن الخروع (دهن اللوز الحلو) معتدل البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم الثدى ووجع المثانة اذا لم تكن بهما حرارة وينفع من عسر البول والحصا والقولنج وعضة الكلب الكلب وينفع من الصداع ووجع المعدة والبرسام وخشونة الحلق وقصبة الرئة ومن السعال ويضر بالاعضاء والاحشاء الضعيفة * ابن رشد هو أفضل بكثير من دهن السمسم وهو أفضل الادهان فى الترطيب لاصحاب التشنج * غيره ان لزوم فقار الظهر بدهن اللوز الحلو أمان من التقوس وهو الانحناء الشيخوخى (دهن الجوز)

(دهن الجوز)

* الجوزى قوى الحرارة محلل نافع لاصحاب اللقوة والفالج والتشنج اذا استعط به أو مرخ به البدن * المنهاج ينفع من الاكلة والنواصير فى نواحى العين وينفع أصحاب الامزجة الباردة * التجربتين دهن العتيق منه يلين العصب المتشنج وينفع من الاوجاع الباردة ومن القوباء منفعة بينة وينفع من داء الثعلب لطوخا * الشريف واذا شرب منه ثلاثة دراهم ٢ نفع من وجع الورك مجرب لا سيما اذا فعل ذلك سبعة أيام متوالية فان دلك به البدن قطع العمل مجرب (دهن لب الخوخ) * سفيان الاندلسى نافع من دوى الآذان ويفتح سددها اذا قطر عليه نفع من الطرش ووجع الاذن الباردة (دهن لب نوى المشمش) يحلل أورام السفل وغلظ الشرج ويضمد البواسير ٣ الباطنة منها والظاهرة لطوخا والباطنة حمولا وهو شبيه القوة بدهن اللوز المر وينفع من الزحير الذى يكون من البرد والرطوبة (دهن النارجيل) * الرازى مسخن للكلى * غيره حار مسخن ينفع من نقصان الباه ويحد الذهن وينفع من وجع المثانة وهو نافع من الريح العارضة فى الظهر والوركين والبواسير المتولدة من المرة السوداء والبلغم اذا شرب مع دهن نوى المشمش أو الخوخ وان طليت به البواسير نفع منها وهو محلل لما يلحج فى المفاصل من البلغم اللزج الغليظ شربا فى الاحشاء ومروخا فى الحمام

٢ نخ أيام

(دهن لب الخوخ)

(دهن لب نوى المشمش)

٣ نخ ويضمر البواسير

(دهن النارجيل)

(دهن البان)

(دهن البان) * ديسقوريدوس وكما يصنع دهن اللوز كذا يصنع دهن البان وله قوة يجلو ما يظهر فى الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبات اللمسة والثآليل والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردىء للمعدة ويوافق وجع الآذان ودويها وطنينها اذا خلط بشحم البط وقطر فيها * الجوزى ملين للعصب نافع من الشقاق الحادث عن البرد فى الشتاء * التجربتين دهنه المطيب اذا دهن به الرأس نفع من الاوجاع الباردة منفعة بالغة واذا حل فيه العنبر وطيب بيسير مسك وطلى به مقدم الدماغ سخنه ونفع من توالى النزلات واذا قطر فى الآذان نفع من أوجاعها الباردة وفتح سددها واذا تمضمض به نفع من وجع الضرس البارد السبب واذا دهنت به موضع الاوجاع الباردة حيثما كانت نفع منها واذا دهن به فقار المفلوج والمخدور نفعه واذا دهنت به المعدة وذر عليها مصطكى مسحوقا قطع القىء البلغمى وقواها واذا غمست فيه قطنة أو قطعة لبد وهو حار ووضع على المعدة نفع من أوجاعها الباردة واذا حل فيه المصطكى ووضع على صلابة الكبد والطحال وعودى عليه حللها وسخن مزاج الكبد البارد (دهن البزر) * أبو حنيفة وعكر البزر والبزر أيضا بالفتح والكسر وهو دهن بزر الكتان * ابن الجزار حار رطب ردىء للمعدة

(دهن البزر)

والمرة

والمرة والبصر ينفع من الرياح ومن ضربان العروق ومن القروح التى فى الامعاء اذا خلط
بدهن الورد واحتقن به ومن القوابى وسائر القروح الظاهرة اذا طلى عليها * سفيان الاندلسى
اذا حل فيه السندروس على الصفة التى يستعملها الدهانون وطليت به الجراحات الطرية
بدمها ادملها وجففها ومنعها من التقيح (دهن الفستق) حار رطب ينفع من وجع الكبد عن
رطوبة وغلظ ويستخرج دهنه كما يستخرج دهن اللوز وله خاصية باضراره المعدة (دهن
البندق) يستخرج كاللوز ايضا وهو حار رطب ينفع من السعال البارد ووجع الصدر والكبد
البارد المزاج ويضر بالمعدة (دهن البطم) * ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن الغار كذلك
يصنع دهن الحبة الخضراء وله تبريد وقبض كالذى لدهن الورد * الطبرى انه يذيب الحصاة
شربا وخاصة حصا المثانة * ابن سينا يقع فى ادهان الاعياء ومراهمها وهو حار نافع للفالج
واللقوة * التميمى نافع من برد الاعضاء ومن أوجاع المفاصل والظهر والاوراك والركب اذا
شرب منه على الحساء ومرخ به فى الحمام أو فى الشمس ويسخن المعدة الباردة المزاج ويقوى
هضمها اذا دهنت أو ادخل فى اضمدتها ويسخن الكلى الباردة ويفتح ما فيها من السدد
سقيا ومروخا (دهن البنج) * ديسقوريدوس خذ من ثمره ما كان أبيض حديثا يابسا ودقه
واعجنه بماء حار ثم ضمه فما جف منه فاخلطه بالباقى ولا تزال تفعل به ذلك حتى يسود ويلين ثم
اعصره فى خلال حوض واخزنه وهذا الدهن يصلح لوجع الاذن ويقع فى اخلاط الفرزجات
لتليينه * غيره بارد ينفع من السهر اذا قطر منه فى الانف ويسكن الصداع الصفراوى وينفع
من قروح الرأس اذا كانت من المرة الصفراء ومن الحكة والجرب وقد يدهن به مواضع الصيبان
فى البدن فيقتلها ويدهن به الصدغين فيجلب نوما معتدلا وينفع من وجع الاذن قطورا
(دهن بزر الفجل) * ديسقوريدوس موافق لمن عرض له قمل من مرض ويجلو الخشونة
التى فى الوجه * المنهاج دهن الفجل يشبه الزيت العتيق وهو أسخن من دهن الخروع لطيف
ينفع من الريح فى الاذن واوجاعها من برد * غيره يجلو بشرة الوجه وينفع من البهق والبرص
ويحلل تحليلا قويا اذا دهن به ويسخن تسخينا بينا وينفع من الفالج واللقوة (دهن القرطم)
* ديسقوريدوس قوته شبيهة بقوة دهن بزر الانجرة غير انه أضعف منه * لى مستفاض عند
العامة بالديار المصرية ان زيت هذا البزر يولد البرص استعماله مجرب (دهن بزر الانجرة)
* ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن البنج بعد أن يقشر ويدق وقوته تسهل البطن اذا
شرب * غيره فيه قوة مسهلة للبلغم نافع من وجع الظهر اذا شرب أو دهن به (دهن الشونيز)
* ديسقوريدوس قوته مثل قوة دهن البزر * التميمى هو مفتح للسدد الكائنة فى اغشية
الدماغ وفى بطونه اذا استعط بشئ منه مع ماء المرزنجوش الرطب أو ماء البرنوف وينفع الفالج
واللقوة والخدر والرعشة والكزاز معارق للروح الحيوانى بتفتيحه السدد الكائنة فى
الدماغ والاعصاب (دهن الخردل) * ديسقوريدوس ينفع الاوجاع المزمنة * التميمى نافع
من الصمم المزمن محلل لاورام الاذن مفتح لسددها وقد يعين على تحليل جميع الاورام
الباردة الصلبة وهو يسخن الاعصاب ٢ الباردة ويفتح ما يعرض فى الاعصاب المؤذية للحس
والحركة وما يعرض فى فقارات الظهر وفى مؤخر الدماغ من السدد وقد ينفع من الخدر اذا

(دهن الفستق)
(دهن البندق)
(دهن البطم)
(دهن البنج)
(دهن بزر الفجل)
(دهن القرطم)
(دهن بزر الانجرة)
(دهن الشونيز)
(دهن الخردل)

٢ لعله الاعضاء

أديم التمرخ به فى الحمام وينبغى أن يكون مايقصد من البدن بالمروخ به موخر الرأس وفقارات
أعلى الظهر فانه عند ذلك ينفع مماذكرناه ومن الفالج والرعشة والنسيان وفساد الذكر
نفعا بينا ويستخرج دهنه على وجهين فنه مايدق ويعرك بالماء الحار ويعتصر على التخت كمثل
مايستخرج دهن السمسم ومن الاطباء من يستخرجه بنار الحضانة قال جالينوس يؤخذ
الخردل يدق دقا ناعما ويخلط بماء حار ويخلط به زيت ويعصر (دهن بزر الحرمل) * التميمى
يستخرج على مثال مايستخرج دهن الخردل وهو حار يابس فى الثالثة مفتح لما فى أغشية
الدماغ من السدد طراد لما فيها من الرياح اذا استعط بشئ منه مع ماء البرنوف أو مع ماء
المرزنجوش نافع من الفالج والصرع واللقوة اذا تمرخ به واذا دهنت به فقارات الظهر فانه
عند ذلك يقوى الحس والحركة ويحلل الرياح المستكنة فى الاعصاب والرباطات وينفع من
اوجاع المفاصل الباردة السبب وان حقن بشئ منه امخض الكلى الباردة ونفع من عرق النساء
البارد السبب وقد ينفع من الخدر والرعشة (دهن الزقوم الشامى) * التميمى هذا دهن عجيب
الفعل قوى التأثير فى تحليل الرياح الباردة اللاحجة فى المفاصل وامراض البلغم وطبعه انه
حار فى وسط الدرجة الثانية منشف فى آخر الاولى نافع من الابردة والرياح المستكنة
فى المفاصل والرباطات والاعصاب وفقارات الظهر محلل للخلط البلغمى مخرج له باطلاق
الطبيعة وبالتعرق فى الحمام بعد التمرخ به وبعد شربه ٢ على الحساء أو على طبيخ الاصول وقد
ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس البارد السبب وعرق النساء والريح اللاحجة فى حق الورك
ومقدار مايشرب منه مع الحساء أو مع طبيخ الاصول من وزن خمسة دراهم الى سبعة ويوالى
شربه كذلك أياما ثلاثة أو خمسة فيتبين نفعه ويحسن أثره وربما أقام الزمنى من أقعدهم من
رجليه ويزيل الخدر وينفع من به بدء الفالج وهذا الدهن يستخرج كما يستخرج بغور ريحا
من بلد القدس من اب نوى ثمرة تسمى الزقوم فى صورة الهليلج المسمى الزقومى ويزعم أهل
ذلك الصقع وأشياخهم وعلماؤهم ان أصله اهليلج كابلى نقلته بنو أمية من كابل فى أيام دولتهم
فزرعوه بغور ريحا فنبتت منه شجر عظام عادى باقية من ذلك العهد الى الآن وان أرض
ريحا قلبت ثمرته وغيرته عن طبع الهليلج فهو يثمر ثمرا أخضر فى شكل الهليلج وعلى صورته غير
انه لا قبض له كقبض الاهليلج وانه يقيم فى شجره الى أن ينضج ويصير مثال الرطب فيؤكل
ظاهره اذا نضج ولان فيه يسير حلاوة مع يسير من مرارة وقد تغثى ثمرته اذا أكل وتسهل
الطبيعة ورعا قيأ فاذا بلغ قلع ما على ثمره من اللحم فاطعم الضعفاء وجمع حبه الذى هو نواه فانعم
غسله وتجفيفه ويكسر حتى يستخرج لبه وهو فى شكل ثمر الصنوبر الكبار فيه دهانة قوية
فيدق حتى ينعم دقه ويعجن بالماء الحار كمثل مايفعل بقلوب اللوز ويعتصر على التخت
فيخرج منه دهن عجيب غريب فى صورة الزيت المغسول وطعم دهن اللوز ولذاذته غير كريه ولا
بشع الطعم (دهن الاترج) نافع من أمراض الشيوخ اذا دهنوا به من البرد ومن النافض
العارض من حمى البرد وهى النائبة والربع واذا مسح به اسفل القدمين فى الاسفار عند
شدة البرد سخنهما غاية التسخين واذا حمل على المفاصل الوجعة بعد تنقية البدن سكنها وهو نافع
من الفالج واللقوة والرعشة والاختلاج ومن عرق النساء ووجع المفاصل والظهر واذا قطر

(دهن بزر الحرمل)

(دهن الزقوم الشامى)

٢ نخ الحلاء

(دهن الاترج)

فى الانف نفع من الشقيقة وداء الصرع وعلل السوداء ويدفع من برد الاعصاب واسترخائها ومن وجع الكلى والمثانة من برد ومن وجع الاسنان من برد اذا طليت به ومن الصداع البارد السبب وينبت الشعر الذى قد أبطأ نباته اذا طلى به موضعه والتمرخ به يطيب رائحة البشرة ورائحة العرق وصفته يصنع على ضروب وهو أن تأخذ من دهن الزنبق ومن دهن الخيرى من كل واحد رطلا وتأخذ قشر الاترج لكل رطل دهن قشر ثلاث أترجات تبدل فى كل ثلاثة أيام حتى يطيب الدهن وتحسن رائحته ويصنع ايضا بأن تأخذ الاترج الاخضر الغض فتقشر قشره الاعلى بحديدة أو بزجاجة وتصير فى قدر برام ويصب عليه دهن زنبق وماء ورد ويطبخ بنار لينة حتى يبيض ويخرج دهنه وريحه فى الدهن ثم ينزل عن النار ويغطى يوما وليلة ثم يصفى ويطرح فيه سك ومسك وكافور بعد المبالغة فى تصفيته ولا يبقى فيه شئ من الماء فانه يبقى عجينا ويصنع أيضا بأن تأخذ قطنة فتغمسها فى الشيرج ثم تولى الاترجة النابتة فى شجرها فتطليها بالدهن فى كل يوم ثلاث مرات تفعل ذلك أربعين يوما ثم تقطف وتجرعليها ملعقة فضة رقيقة وتستخرج الدهن شيأ فشيأ ويصنع على هذه الصورة وهو أن يربب الاترج الصغير فى الطيب بالسمسم وتغطيها به حتى يأخذ السمسم قوة الاترج ويبدل له آخر يفعل به ذلك على قدر ما يزيده من قوة الدهن ثم يعصر السمسم ويخرج دهنه وتعصره وترفعه ويصنع بأن تأخذ الاترج اذا بلغ واستحكم فتدعه ليلة ثم تأخذ نخارة لينة الحرف أو مدهن فضة لين الحرف فتجرد الاترجة جردا لطيفا لا يخدشها فتخرج الماء معه فاذا اجتمع ما يحتاج اليه جعل فى قدح قد بخر بشئ من عنبر طيب مرتين أو ثلاثا بعد أن يترك الدهن فى آنية أخرى وكلما كثر تبخيره كان الدهن أعطر وأقوى لنفع الدماغ ثم اجعله فى زجاجة ضيقة الفم وسد رأسها بالشمع وارفعها فهذا الدهن من الادهان الجليلة القدر يدخل مدخل الطيوب التى تستعملها الملوك واهل الرفاهة (دهن الكادى) الكادى شجره يشبه النخل يكون باليمن مشهورا بها جدا وهناك يتخذ منه الدهن وزعم التميمى ان منافعه اذا تمرخ به فى الحمامات فينفع من وجع الظهر والاوراك والمفاصل ومن الرياح المستكنة فيها * وقال شمعون الراهب دهن الكادى بارد يابس قابض قامع للحرارة يبرد ويشد الاعضاء المسترخية بقبضه ويعقل الطبيعة ويقوى المعدة ويقع فى اخلاط الرامك وغيره من الادوية المعجونة (دهن قثاء الحمار) * ابن عبدون يؤخذ ويدق ثم تؤخذ عصارته ثم يضاف اليها مثلها زيتا ثم يطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن أو يؤخذ قثاء الحمار وهو اخضر يقطع ثم ينقع فى الزيت قدر ما يغمره مرتين ويسد رأس الاناء ويعلق فى الشمس أربعين يوما ثم يصفى ويرفع منافعه ينفع من برد الجسد اذا دهن به ومن تحلب الفضول الى الاعضاء وينفع من الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه واذا قطر منه فى الاذن نفع من الدوى والطنين الذى يسمع فيها ويقتل دودها ويذهب بثقل السمع الحادث من الرياح الغليظة (دهن الدفلى) يؤخذ من عصارة الدفلى قدر رطل ويلقى عليه نصف رطل دهن ورد أو زيت انفاق ويطبخ ذلك حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ويصفى ويرفع فينفع من الجرب الرطب يذهب به البتة (دهن الشهدانج) وهو دهن القنب

(دهن الكادى)

(دهن قثاء الحمار)

(دهن الدفلى)

(دهن الشهدانج)

استخراجه على حسب استخراج سائر الادهان وهو حار يابس ينفع من وجع العصب وصلابة الرحم وانقباضه ومن وجع الاذن والريح فيها واذا عمل منه قيروطى وحمل على الاورام الجاسية حللها (دهن الضرو) استخراجه على حسب استخراج دهن الزيتون وهو عطرى الرائحة منفعته يقوى المعدة ويشد الاعضاء وهو قريب فى فعله من فعل دهن الحبة الخضراء ويبرئ المواشى من الجرب (دهن الخشخاش الاسود) هو على ضربين اما أن يؤخذ زهره فيربب فى السمسم أو يوضع فى دهن الخل ويعلق فى الشمس على ماوصفنا ويصفى ويرفع والخشخاش الابيض كذلك منافعه بارد مخدر منوم اذا دهن به الاصداغ اوقطر منه فى الاذن الوجعة من الحر سكن وجعها فى المقام فان حمل على الاورام الحارة سكن حرارتها وضربانها وأما دهن بزر الخشخاش الابيض فانه نافع من السعال الذى يكون عن مواد حارة تنزل من الرأس الى الصدر بشرباوادهانا به للصدر (دهن الحنظل) يؤخذ من عصارة الحنظل المتناهى نضجه قدر أربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن مثله ثم يحمل على النار حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ثم يصفى ويرفع وان لم يوجد الحنظل الاخضر أخذت اليابس ورميت بحبه وقشره وأخذت من شحمه ربع رطل وألقيت عليه رطلا من زيت وطبخته حتى تخرج قوة الحنظل فيه ورفعته واستعملته ينفع من الامراض الباردة واذا شرب أسهل بلغما وخاما كثيرا واخرج الحيات وحب القرع من البطن واذا حمل على الصرة معقودا بمرارة البقر فعل مثل ذلك واذا احتقن به نفع من القولنج الذى يكون سببه فضولا غليظة واذا دهن به الرأس نفع من الابرية ومنع الشعر المتساقط واذا قطر منه فى الاذن نفع من الدوى والطنين فيها وقتل الدود المتولد فيها واذا جعل منه على صوفة وحمل على السن الوجعة نفعها وأزال الوجع وهو مسخن جدا واذا دهن به مواضع الاوجاع الباردة حيثما كانت أزالها (دهن البيض) وهو أن تأخذ من البيض عشرة وتسلقها ثم تقشرها وتأخذ محها وتجعله فى مغرفة جديدة على نار جمر حتى يحترق المح ويخرج منه دهنه ويصير المح فحمة فترفعه فى زجاجة فينفع من اوجاع المقعدة والضربان فيها واوجاع الاذن والضرس وينبت شعر اللحية ان أبطأ فى الخروج لطوخا (دهن القمح) استخراجه أن تأخذ من الحنطة النقية رطلا وتجعله فى زجاجة قد طينت بطين الحكمة وتلف فم الزجاجة بلفة قد صنعت من خيط الصوف الدقيق ليقوم فى حلق الزجاجة شئ يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويمنع من أن يخرج من الزجاجة شئ اذا كبت ويتخذ كانونا ويثقب وتكبس فيه الزجاجة وتخرج رأسها الى أسفل ويوضع بازاء فم الزجاجة شئ يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويلقى حول الزجاجة سرجينا يابسا ويشعل فيه النار فان الدهن يقطر ويرفع ويستعمل فى علاج القوابى على ماوصفنا وقد يصنع على جهة أخرى وهو أن يؤخذ القمح ويوضع على رخامة وتحمى صفيحة حديد غليظة وتوضع على القمح فان الدهن يخرج ويجمع برفق (دهن الحمص) يؤخذ الحمص فيطحن طحنا جريشا ويجعل فى قدر ويربط فمها بخرقة وتؤخذ قدر ثانية فارغة ويكون فمها أوسع من الذى فيها الحمص ثم تكب على الذى فيها الحمص ليقع فمها داخل فم هذا القدر الفارغة ويطينا جميعا وتحفر حفرة تدخل الفارغة فيها وتبقى الملائى بالحمص خارجا

(دهن الضرو)
(دهن الخشخاش الاسود)
(دهن الحنظل)
(دهن البيض)
(دهن القمح)
(دهن الحمص)

وتجعل

وتجعل على نار لينة حتى يعرق الحمص ويخرج دهنه ويسيل فى القدر الفارغ (دهن الشيلم) استخراجه على حسب استخراج دهن القمح سواء وهو حار ينفع من القوابى فوق دهن القمح بكثير (دهن الافسنتين) يؤخذ من فقاحه غير منداه وهو أخضر رطل ويلقى عليه أربعة ارطال من الزيت الركابى ويعلق فى الشمس اربعين يوما ثم يصفى فيرفع وان شئت صنعته فى السمسم على ما تقدم فى سائر الادهان وهذا الدهن من الادهان التى تنفع ظاهر البدن وباطنه ان شرب نفع من سدد الكبد وينفع من اليرقان ويدر الطمث ويقوى المعدة الضعيفة واذا قطر منه فى الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا شرب منه مقدار صالح قتل الدود والحيات فى البطن وقد ينفع من السكر اذا أخذ قبل الشراب واذا عمل منه قيروطى وحمل على المعدة الضعيفة قواها وان حمل على العين الوجعة نفعها ونفع من أكل الفطر القتال واذا شرب مع السكنجبين العسلى كان لتفتيح سدد الكبد والطحال أقوى (دهن القسط الساذج) يؤخذ من القسط الهندى ثلاثون درهما ثم تدق دقا جريشا وتنقع فى شراب ريحانى يوما وليلة ثم يصب عليه من الزيت الركابى اربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى تذهب رطوبة الشراب ثم يستعمل عند الحاجة اليه ومنافعه اذا شرب اودهن به البدن نفع من برد المعدة والكبد والنافض الكائن فى نوائب الحميات ويحسن الشعر وينفع من جملة الامراض الباردة (دهن العاقرقرحا) يؤخذ من العاقرقرحا ثلاثون درهما ويفعل به كما فعل بالقسط وهذا الدهن يقوى المعدة وينفع الاعضاء التى يغلب عليها البرد وينفع من الفالج واسترخاء العصب وسائر الجسد وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الاعضاء واذا دهن به الظهر والقفا قبل أدوار الحميات ذات النوائب ونفع من النافض واذا مسح به البدن كله ادر العرق ونفع من الضربان والخدر وجاب الى العضو حرارة وان قطر منه فى أنف المصروع نفعه وينفع من الشقيقة الباردة والصداع البارد (دهن الحبات) ينفع من القوابى واسترخاء السفل اذا طلى به بريشة ولا يصلح للشراب البتة واذا غمر به الرأس انبت فيه الشعر وطوله وغزره وحسنه ويداوى به سائر انتثار الشعر وصنعته شيرج أربعة ارطال ونصف ويجعل فى قدر نحاس وتصير فيها من الحيات السود ما بين الخمسين الى العشرين ويسد رأس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى وينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح رأس القدر ويحذر من بخارها وينزل حتى يبرد ويصفى وقد يطبخ بزيت ايضا (دهن العقارب) * ابن سينا طلاؤه وزرقه بالزراقة فى حصاة المثانة مجرب * غيره نافع من وجع الآذان جدا ويبرئ من الصمم ويكحل به الاعمش وهوله جيد وينفع من ريح الخصيتين وعمله أن يوضع زيت خالص فى قارورة وتوضع فيه عقارب بالحناء ويوضع فى الشمس الحارة ثلاثة اسابيع فى الصيف وهو ينفع من البواسير اذا دهنت به (دهن الجل) بالجيم وهو دهن الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره (دهن الحل) بالحاء المهملة وهو دهن السمسم الذى لم ينزع عنه قشره عن مسيح وسيأتى ذكره ودهنه فى حرف السين المهملة (دهن عسلى) هو الاومالى باليونانية وهو عسل داود عليه السلام وهو دهن الشجرة التدمرية وقد ذكرته فى حرف الالف التى بعدها لام (دهمست) وهو حب الغار بالفارسية وسنذكر الغار فى حرف الغين المعجمة (دهنج) * كتاب الاحجار هو حجر اخضر فى لون الزبرجد يوجد فى معادن

(دهن الشيلم)
(دهن الافسنتين)
(دهن القسط الساذج)
(دهن العاقرقرحا)
(دهن الحبات)
(دهن العقارب)
(دهن الجل)(دهن الحل)
(دهن عسلى)
(دهمست)
(دهنج)

النحاس كما يوجد الزبرجد فى معادن الذهب وقد يضاف اليه نحاس يخالط جسمه وتكونه ان نحاسه اذا تحجر فى معدنه ارتفع له بخار من الكبريت المتولد فيه مثل الزنجار فاذا صار الى موضع تضمه الارض وتكاثف ذلك البخار بعضه على بعض فيتحد حجرا وهو ألوان كثيرة فمنه الشديدة الخضرة ومنه الموشى ومنه الطاووسى ومنه الكمد ومنه ما بين ذلك وربما أصيبت هذه الالوان فى حجر واحد يخرطه الخراطون فتخرج فيه الوان كثيرة من حجر واحد وذلك على قدر تكونه فى الارض طبقة بعد طبقة وهو حجر فيه رخاوة ويصير صافيا مع صفاء الجو ويتكدر مع كدره وفيه خاصية سم واذا انحك انحل سريعا لرخاوته فان سقى من محكه او سحالته شارب السم نفعه بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا يقطع الامعاء ويلهب البدن بثرا ويعفن فلا يكاد يبرأ سريعا ومص مائه بعد امساكه فى الفم ردى لمن فعله واذا مسح به على موضع لدغ العقرب سكنه بعض السكون واذا سحق منه شئ وديف بالخل ودلك به القوابى الحادثة فى الجسد من المرة السوداء ذهب بها وينفع من السعفة فى الرأس وفى جميع الجسد * اسحق بن عمران وقوته فى الحرارة من الدرجة الرابعة واذا سحق فهو اجود ما يكون مدوفا بمسك للذى يصرع ولا يعرف حاله يسعط به ثلاث مرات ويضرب به ثلاث مرات فيبرأ

(دوص)

(دوص) * قال ابو حنيفة هو المقل وهو شجرة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل ويخرج أقناء كاقنائها فيها المقل ويقال لخوصها الطفل والاسلم وهو قوى متين يصنع منه حصر وغرائر وغيره هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبيسه الحشف وهو سويقه وهو الحسك وسيأتى ذكر المقل فى حرف الميم

(دوايا أغريا)

(دوايا أغريا) * الفلاحة وهو قضيب ينبت بين الصخور وفى الارض المخصبة الصلبة تعلو شبرا وهو مصمت الداخل تشوبه صفرة يسيرة وعليه زغب من اسفله الى اعلاه واوراق زغبه الى الصفرة وله فى رأسه اربع ورقات مربعة الشكل تضرب الى البياض فى خضرة وفوقها شئ نابت فيه بزر بغير ورد تحته طيبة ويؤكل نيئا ومطبوخا وفيه حرافة يسيرة وهو جيد للمعدة مدر للبول يخرج منه رطوبات غليظة وربما اسهل البطن اذا أكل نيئا لا مطبوخا طيب للجشاء

(دوسر)

(دوسر) * ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل السراة قال الدوسر ينبت فى اصناف الزرع وهو فى خلقته غيرانه يجاوز الزرع فى الطول وله سنبل وحب صغار دقيق اسمر يختلط بالبر نسميه الزوان قال وهذه الصفة صفة حب ينبت عندنا ايضا فى الزرع دقيقة فيها خضرة لا تفسد الطعام وقد تؤكل وهى طيبة واما الزوان فهو مسكر ونسمية الدبقة والتى تسكر عندنا هى حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الحر وفيها علقمة يسيرة وليس شئ مما يخالط الحنطة عندنا أشد اضرارا للطعام من الذى يسمى بالفارسية الشيلم * ديسقوريدوس فى الرابعة أغيلص هى عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه ألين منه فى طرفه ثمرة فى غلافين او ثلاثة يظهر فى جوف الغلاف شئ دقيق شبيه فى دقته بالشعر * جالينوس فى السادسة قوته محللة كما قد يدل على ذلك طعمه وذلك ان فيه حرافة يسيرة وقد يستدل على ذلك منه بان تشفى الاورام التى تبتدئ أن تصلب والنواصير التى تحدث عند العينين ويعرف بالغرب * ديسقوريدوس هذا النبات اذا تضمد به مع الدقيق أبرأ الغرب المتفجر وحلل الاورام الصلبة وقد تستخرج عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف وتستعمل لهذه

العلل * اريباسيس يذهب بداء الثعلب اطوخا * ابو العباس النباتي هذا الدواء ليس بالدوسر
وانما هو نوع منه وهذا هو الشيلم المعروف عند العرب بالزوان (دوقس) * ديسقوريدوس
في الثالثة منه ما يقال له مريطيقوس له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اصغر منه وادق وله
ساق طولها نحو من شبر واكليل شبيه باكليل الكزبرة وزهر ابيض فيه ثمر ابيض حريف عليه
زغب اذا مضغ كان طيب الرائحة وعرق في غلظ اصبع طوله نحو من شبر وينبت في مواضع
صخرية واماكن يطول مكث الشمس عليها ومنه ما يشبه الكرفس الذي ليس ببستاني طيب
الرائحة عطرها حريف يحذو اللسان واجودهما الذي يقال له قريطيقوس ومنه صنف ثالث
ورقه شبيه بورق الكزبرة وله زهر ابيض ورأس مثل رأس الشبث وثمره واكليل شبيه باكليل
النبات الذي يقال له اسطافالينس وهو الجزر مملوء بزرا طويلا شبيه بالكمون حريف
* جالينوس بزره حار حرارة شديدة حتى انه يدر البول وهو في ادراره للبول من اقوى الادوية
ويصلح ايضا لادرار الطمث واذا وضع من خارج حلل غاية التحلل وورقه ايضا قوته هذه
القوة بعينها الا انه اضعف من بزره وذلك بسبب ما يخالط الورق من الرطوبة المائية التي هي
ايضا حارة المزاج * ديسقوريدوس بزر هذه الاصناف كلها اذا شرب اسخن وادر الطمث
والبول واحدر الجنين وسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بالشراب نفع من نهش
الرتيلا واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية ومن اصناف الدوقس انما تستعمل البزر ما خلا
الصنف منه الذي يقال له قريطيقوس فان أصله ايضا يستعمل وقد يشرب ايضا بالخمر لضرر
الهوام * الغافقي هو حار يابس في الثالثة يسخن المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمراء
وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ واذا شرب ماؤه او صب على موضع اللدغة وينقي الرحم ويعين
على الحبل لذلك ويذهب شهوة الجماع وطبيخه ينقي الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظة من
الامعاء وينفع من المغص واذا خلط ببزر الكرفس قوي فعله * سفيان الاندلسي النوع منه
الذي بزره دقيق في مقدار بزر الانيسون دقيق الا انه مزغب حريف الطعم يطرد الرياح من
المعدة والامعاء وينفع من الاوجاع المتولدة عنها وينفع من الاستسقاء الزقي شربا * لي بزر
هذا النوع هو المعروف بالشام بالقملة تصغير قملة ويعرف بالبيت المقدس وما والاه بحشيشة
البراغيث وذلك انهم يأخذون بزرها ويفركونها بالزيت الطيب ويطرحونها في فرشهم عند
النوم فيجد البراغيث من رائحته ولا يكون لها قوة تلدغ بها (دود القرمز) * ديسقوريدوس
في الرابعة وقد يؤخذ من شجر البلوط في البلاد التي يقال لها قيليقيا شيء صدفي صغير شبيه
بالحلزون وتجمعه نساء اهل تلك البلدة بافواههن ويسمونه قفيص * جالينوس في الثامنة
اذا اخذ هذا من الشجر وهو رطب طري فهو يبرد ويجفف في الدرجة الثانية لان فيه شيئا
يقبض شيئا معتدلا وسيأتي ذكر القرمز في حرف القاف (دود البقل) * ديسقوريدوس
في الثانية يقال انه اذا تلطخ به مطبوخا مع الزيت منع المتلطخ به من نهش ذوات السموم من
الهوام (دود الزبل) * الشريف واما الدود الاصفر الذي يتكون في الزبل فانه اذا طبخ
في زيت عتيق حتى ينضج ودهن بذلك الزيت القرطسة وداء الثعلب شفاهما بدوام دلكهما به
وهو في ذلك عجيب (دود الصباغين) هو دود القرمز وقد تقدم ذكره (دوادم) ويقال دودم

(دوقس)
(دود القرمز)
(دود البقل)
(دود الزبل)
(دود الصباغين)
(دوادم)

(دود الحرير) قوله بزر الحناء بهامش الاصل فى نسخة بزر الخيار

(دوغ) (دودخشب الصنوبر) (دوقص) (دواء الحية) (دوشاب)(دوص) (دوقوا) (دورسولى) (ديودار) (ديفروحس)

وهو شئ يخرج من اجواف الخشب مثل الصمغ اسود فى حمرته يشبه الدم وأكثر نباته بارض
الشام بجبل بيروت يخرج من شجر يسمونه العرعر ويستعمل اهل الجبل المذكور هذه
الصميغة فيما يستعمل فيها المومياء مجرب عندهم (دود الحرير) * الشريف هو دود اصله بزر
بلده دود آخر دقيق على هيئة بزر الحناء يوجد فى شهر بابه وهو ايار ويوضع فى خرقة نقية
وتعلقه المرأة فى عنقها بين ثدييها بعد النظافة والزينة ولبس الثياب السرية ويبقى كذلك
تقعد وتنام الى أن يتم له مقدار عشرين يوما وتقعده فى بيت لايدخله ريح ولاضوء كثير حتى
يعلق ماتحرك منه بورق التوت فتزيله وتمسك الباقى معلقا عليها الى أن يتحرك كله وهى تنقله
شيأ بعد شئ الى ورق التوت ويربى فى آلات مصنوعة من الحلفاء مطرات بأرواث البقر الى أن
يعمل الحرير الخام تبنيه على أنفسها بنيانا ويموت داخله فاذا غزل الحرير استخرجت
وعلقت بها الدجاجة فسمنتها اذا اخذت هذه الدودة وجففت ووضعت فى خرقة ارجوان
وعلقت على المحموم أبرأه ذلك واذا جففت وسحقت ووضعت من سحقها زنة ثلاثة دراهم فى
احسا حنطة ويشرب أياما متوالية حسن لون الوجه وخصب البدن (دوغ) هو مخيض
البقر وسيأتى ذكره مع اللبن فى حرف اللام (دودخشب الصنوبر) * جالينوس ذكره مع
الذراريح وقال ان قوته شبيهة بقوة الذراريح كذا فعل ديسقوريدوس ايضا * الشريف اذا
دقت وضمد بها عفنت اللحم وكذا تفجر الدماميل والاورام المحتاجة الى البط * (دوقص) هو
البصل وقد ذكرته فى حرف الباء (دواء الحية) هو الجنطيانا عن دويس بن تميم وقد ذكرتها فى
حرف الجيم (دوشاب) هو نبيذ التمر (دوص) هو ماء الحديد وزعم قوم أنه خبثه (دوقوا) * قالت
التراجمة ان أصل هذه الكلمة باليونانية دوقص وقد ذكرته والذى يخص باسم الدوقوا اليوم
فى زماننا هذا هو بزر الجزر البرى وقد تقدم القول على نوعى الجزر بريه وبستانيه فى حرف
الجيم (دورسولى) هو النوع من السوسن البرى المسمى باليونانية كسفيون وهو الدليوث
وقد ذكرته فى حرف الدال (ديودار) بالفارسية ومعناه شجر الجن * ابن سينا هو من جنس الابهل
يقال له الصنوبر الهندى وتشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة وشيرديودار وهو لبنه
حار حريف محرق معطش يبسه فى الثانية أكثر من حدته جيد لاسترخاء العصب والفالج
واللقوة غاية لاشئ أفضل منه وينفع من الامراض الباردة فى الدماغ والسكتة والحصا
فى الكلية والمثانة وينفع الصرع ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة قعودا فى طبيخه
(ديفروحس) معناه باليونانية المعقدة المضاعف الاحتراق والتشييط * ديسقوريدوس فى
الخامسة هو ثلاثة أصناف فصنف منه معدنى يكون بقبرس فقط وهو جوهر من جنس الطين
يخرج من بئر فى تلك الجزيرة ثم يجفف فى الشمس وبعد أن يجفف يوضع حواليه الدغل ويحرق
ومنه صنف آخر كأنه عكارة النحاس التى يصفى غليظه وذلك انه بعد صب الماء على النحاس
واخراجه من الطواجيق يوجد فى أسفلها هذا الصنف وفيه قبض النحاس وطعمه ومنه صنف
آخر يعمل على هذه الصفة يؤخذ الحجر الذى يقال له بوريطس وهو المرقشيثا ويصير فى أتون
عدة أيام كما يطبخ الكلس فاذا صار لونه شبيها بلون المغرة أخرج من التنور أو الاتون ورفع ومن
الناس من زعم انه قد يعمل صنف آخر رابع من حجارة يعمل منها النحاس اذا شويت هذه

الجارة فى المواضع التى يقال لها البيادر وهى الكوخات وصرت فى اناء وطبخت فانه يوجد منه حول الاناء شئ واذا اخرجت هذه الجارة أصيب أيضا فيها شئ كثير وينبغى أن يختار من الديفروحس ما كان منه فى طعمه شئ من طعم النحاس وطعم الزنجار وكان قابضا يجفف اللسان تجفيفا شديدا وهو ليس يوجد فى الجوهر الذى يقال له الآجر المحرق وقد يحرق الآجر ويباع بحساب الديفروحس * جالينوس فى التاسعة قوة هذا وطعمه قوة وطعم مركب وذلك انه فيه شئ قابض يقبض وشئ حار قليل فهو لذلك دواء نافع للجراحات الخبيثة الرديئة نافع جدا فى علاج القروح الحادثة فى الفم ان استعمل وحده مفردا وان استعمل مع العسل المنزوع الرغوة وينفع أيضا فى مداواة الخوانيق اذا استعمل بعدما قد منع وقطع اولا ما كان يجرى وينصب الى تلك الاعضاء وقد استعملته أيضا لما قطعت اللهاة فعدا وتهاونه ساعة قطعها ثم اعدته مرارا كثيرة الى أن اندملت لانه دواء يدمل ويختم ادمالا وختما شديدا وينفع من هذا العضو خاصة فى جميع الاعضاء التى تحدث فيها الجراحات ولذلك هو نافع للقروح الحادثة فى العانة وفى الدبر واستعماله فى هذه الاعضاء يكون مثل استعماله فى الفم لان هذه الاعضاء تستريح بمثل هذه الادوية باعيانها وينتفع بها والسبب فى ذلك انها أعضاء حارة رطبة على مثال واحد * ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منقية تنقية قوية تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتدمل القروح الخبيثة المنتشرة فى البدن واذا خلط بصمغ البطم أو بقيروطى حلل الدبيلات * غيره ينشف قروح الرأس الرطبة واذا سحق بالخل وطليت به الحكة أبرأها واذا سحق ونثر على الشعر الغليظ دققه ولينه (ديبساقوس) هو شوك الدارجين عند أهل المغرب ويعرف أيضا بمشط الراعى * ديسقوريدس فى الثالثة صنف من أصناف الشوك وله ساق طويلة مشوكة وورق يحيط بالساق شبيه بورق الخس على كل عقدة من الساق ورقتان والورق محيط مستطيل مشوك أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج شبيه بنفاخات الماء مشوكة أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج وما يلى الساق من الورق ذو عمق ويجتمع فيه ماء من الامطار والطل ولذلك سمى ديبساقوس وتفسيره العطشان وعلى كل شعبة فى طرف الساق رأس شبيه برأس القنفذ الى الطول ما هو مشوك اذا جف كان لونه أبيض واذا شق تراءى فى وسطه مما داخله ديدان صغار * جالينوس فى السادسة هى شوكة وأصلها يجفف فى الدرجة الثانية وفيه أيضا شئ يجلو * ديسقوريدس وأصل هذا النبات اذا طبخ بالشراب ودق حتى يصير قوامه مثل قوام القيروطى وضمدت به المقعدة أبرأ الشقاق العارض لها والنواصير العارضة فى البدن وينبغى ان يجعل هذا الدواء فى حق من نحاس وزعم قوم انه يبرئ الصنف من الثآليل التى يقال لها النملية والصنف منها الذى يقال له افروخودوس وزعم قوم ان الديدان الموجودة فى رؤس هذا النبات اذا اخذت وشدت فى جلد وعلقت فى الرقبة او فى العضد ابرأت حمى الربع * الغافقى سماه صاحب الفلاحة خس الكلب وتسميه الجرامقة بحناء وزهره يدق رطبا كان او يابسا وهو رطب احسن ويجعل فى خرقة نقية وتربط الخرقة وتدلى فى اللبن وتمرس حتى لا يبقى فى الخرقة شئ ويصب ذلك اللبن على لبن آخر فانه يعقده ويصيره جميعه قطعة واحدة لا ماء فيه البتة ومتى سلق هذا النبات وجدت به المواضع التى يحتاج الى قطعها منع

(ديبساقوس)

الحس واذا حل فى الماء كما يحل لعقد اللبن وشرب ثلاث غدوات على الريق أذهب الطحال واذا سلق هذا النبات وأكل فهو مسخن يدر البول ويذهب الاقشعرار ويقوى النفس * غيره حل هذا النبات يطبخ ويسد حينئذ ويضمد به موضع لسعة الافعى وكل ذى سم فيبرأ (دياقوذا) * المسيح ابن الحكم هو صنفان ساذج وغير ساذج وهو شراب رمان الخشخاش (ديناروية) هى الحزا والزوفرا عند أطباء العراق وأما أطباء المغرب فيقولون ان الزوفرا غير الحزا وقد ذكرت ماقيل فى الحزا فى باب الحاء المهملة وماقيل فى الزوفرا فى الزاى (ديك برديك) معناه بالفارسية قدر على قدر وهو الدواء الحاد المركب

(دياقوذا)
(ديناروية)
(ديك برديك)

(حرف الذال)

(ذاقنى الاسكندرانى)

(ذاقنى الاسكندرانى) معناه باليونانية الغار الاسكندرانى ولذلك ذكره اكثر المصنفين فى هذا الفن مع الغار لالانه من أنواعه الامن اجل اشتراكه مع الغار فى الاسمية فقط لان اسم الغار باليونانية ذاقنى وهذا النبات لم اتحققه انا بعد ولا وقفت عليه * قال شيخنا ومعلمنا أبو العباس النباتى هو نوع من الشقاقل ينبت عندنا ببعض جبال الاندلس كثيرا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الآس الا انه اكبر منه وألين وأشد بياضا وله ثمر فيما بين الورق اخضر فى قدر الحمص وقضبان طولها نحو من شبر او اكثر واصل شبيه باصل الآس البرى الا انه ألين منه وأعظم وهو طيب الرائحة وينبت فى مواضع جبلية واذا أخذ من أصله مقدار ستة درخميات وشرب بالطلاء نفع النساء اللواتى تعسر ولادتهن ومن تقطير البول ومن يبول دما * جالينوس فى السابعة مزاجه حار حرارة ظاهرة قوية وذلك ان من يذوقه يجده حادا حريف الطعم وفيه مرارة ومن جربه وجده يدر الطمث والبول * ديسقوريدس فى الرابعة وأما النبات المسمى خاماذاقنى ومن الناس من يسميه ذاقنى الاسكندرانى ومعناه غار الارض فهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع ساذجة قائمة دقاق ملس وله ورق شبيه بورق ذاقنى وهو الغار الا انه اشد ملاسة منه بكثير ولونه أخضر وثمر مستدير أحمر متصل بالورق وورق هذا النبات اذا دق ناعما وتضمد به سكن الصداع والتهاب المعدة واذا شرب بالشراب سكن المغص وعصارته اذا شربت بالشراب سكنت المغص وأدرت البول والطمث واذا احتملتها المرأة فى فرزجة فعلت ذلك * جالينوس فى السادسة واما النبات المسمى خاماذاقنى فقضبانه تؤكل مادامت طرية وقوته شبيهة بقوة النبات المسمى ذاقنى الاسكندرانى * عبد الله بن صالح الفرق بين ذاقنى الاسكندرانى وبين خاماذاقنى ان الاول اعرض ورقا وورقه مع طول القضبان وخاماذاقنى أضيق ورقا وقضبانه عارية من الورق وسائر أوصافها واحدة ويسميان بالاندلس ينب * لى الينب أوله باء بواحدة مفتوحة ثم ياء باثنتين من تحتها مضمومة ثم نون ساكنة بعدها باء بواحدة من أسفلها ساكنة ويدبغ بها الجلود بغربى بلاد الاندلس (ذافنوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه بالغار يعنى فى ورقه خاصة وهذا النوع من النبات يعرفه شجارو الاندلس بالمازريون العريض الورق وبالماذر أيضا ومنهم من يعرفه بالخضراء وبالبربرية ادرار وهو مشهور عندهم بما ذكرناه آنفا وهذا النبات كثير بارض الشام وخاصة بجبلى لبنان

قوله فى السابعة بهامش الاصل فى نسخة فى ٦

(ذافنوبداس)

وبيروت ويعرفونه بالبقلة وهو عندهم دواء ردىء الكيفية ويحذرون من استعماله
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه خاماذاقنى وأوفاطالن وهو تمنش طوله نحو من ذراع وله اغصان كثيرة دقاق فى نصفها الاعلى ورق وعلى الاغصان قشر قوى لزج وورقه شبيه بورق ذاقنى الا انه الين منه وأقوى وليس بهين الانكسار ويلذع اللسان ويحذو الفم والحنك وله زهر أبيض وثمر اذا نضج كان اسود وله أصل لا ينتفع به فى الطب وينبت فى أماكن جبلية وورق هذا النبات اذا شرب يابسا ورطبا أسهل الفضول البلغمية وقد يهيج القىء ويدر الطمث واذا مضغ حلب من الفم البلغم وهو أيضا معطش وان أخذ من حبه خمس عشرة حبة وشربه بشراب اسهلت البطن * جالينوس فى السادسة قوته شبيهة بقوة ذاقنى الاسكندرانى (ذبل) الشريف هو جلد السلحفاة الهندية اذا صنع منه مشط ومشط به الشعر اذهب نخالة الشعر وأخرج الصيبان واذا أحرق وعجن رماده ببياض البيض وطلى به على شقاق الكعبين والاصابع نفعه ونفع أيضا من شقاق الباطن العارض للنساء عند النفاس ويذهب آثاره وقيل هو جلد السلحفاة البحرية (ذباب) خواص ابن زهر قال هو ألوان فللابل ذباب وللبقر ذباب وللاسد ذباب وأصله دود صغار يخرج من ابدانهم وما يخرج من أبدان غير ذلك يتحول ذبابا وزنابير وذباب الناس يتولد من الزبل قال وان أخذ الذباب الكبير فقطعت رؤسه ويحك بجسدها على الشعيرة التى تكون فى الاجفان حكا شديدا فانه يبرئه وان اخذ الذباب وسحق بصفرة البيض سحقا ناعما وضمدت به العين التى فيها اللحم الاحمر من داخل الملتصق بها الذى يسمى كرماشيش فانه يسكن من ساعته وان مسحت لسعة الزنبور بذباب سكن وجعه وان حك الذباب على موضع داء الثعلب حكا شديدا فانه يبرئه (ذراريح) * جالينوس فى الحادية عشرة قد جربناها تجربة ليست باليسيرة فى علاج الاظفار البرصة فوجدناها اذا وضعت عليها مع قيروطى كانت نافعة لها أو مع مرهم قلعتها حتى يسقط الظفر كله وقد يخلط من الذراريح مرارا كثيرة مع الادوية النافعة للجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ومع أدوية أخر شأنها التغيير ومع أدوية أخر تقلع الثاليل المنكوسة المعروفة بالمسامير وقد كان رجل يلقى شيأ منها يسيرا فى الدواء المدر للبول وبعض الناس يلقى اجنحتها وأرجلها فقط ويزعمون ان الاجنحة والارجل تنفع من شرب ابدان الذراريح وقوم آخرون يقولون خلاف ذلك ان ابدانها تنفع من اجنحتها وأرجلها وطلب به ما يطلب بسم الموت وأما انا فانى اذا خلطتها ألقيتها كما هى باجنحتها وأرجلها ومما ينفع من جميع الوجوه التى جربت فيها الذراريح تلك الذراريح الاخر التى تكون على الحنطة وفى اجنحتها خطوط بالعرض صفر وخاصة ان ألقيت منها فى كوز فخار جديد وصيرت على فم الكوز خرقة كتان نظيفة وأمسكت الكوز والخرقة مشدودة على فمه وهو مكبوب على قدر فيها خل حتى يتصاعد منها بخار الخل فيختنق وعلى هذا المثال ينبغى أن يعمل بالحيوان المسمى برشطش وهو جنس من الحيوان يشبه الذراريح فى منظره وقوته والدود الاخضر الذى يوجد على شجر الصنوبر قوته هذه القوة بعينها * ديسقوريدوس فى الثانية قيمازيدس وهو نوع من الذراريح ما كان منه يتولد بين الحنطة فانه يصلح للجرب فينبغى ان يصير فى اناء غير مقير ويسد فمه بخرقة صفيقة

نقبة وتقلب وتصير الفم على اناء فخار فيه خل ثقيف مغلى ولا يزال الاناء ممسكا على الفخار حتى
يموت الذراريح ومن بعد ذلك تشد فى خيط كتان وتخزن واقواها فعلا ما كان منها مختلف اللون
فى اجنحتها خطوط صفر بالعرض وأجسامها كبار طوال ممتلئة شبيهة فى العظم ببنات وردان وما
كان منها فى لون واحد لا يختلف فيه فان فعله ضعيف وكذا يحرق الصنف من الذراريح
الذى يقال له سوشطش وتفسيره نافخ النار والصنف من الذراريح الذى يقال له فنطيون وهو
دود الصنوبر يصير على منخل ويعلق المنخل على رماد حار ويقلى على المنخل قليلا يسيرا ثم يخزن
وقوة الذراريح بالجملة مسخنة معفنة مقرحة ولذلك يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للاورام
السرطانية ويبرئ الجرب المتقرح والقوابى الرديئة اذا خلطت بالفرزجات الملينة ادرت
البول والطمث وقد زعم قوم ان الذراريح اذا خلطت بالادوية المعجونة نفعت المحبونين
بادرارها البول ومن الناس من زعم ان اجنحة الذراريح وأرجلها بادزهر لها اذا شربت
* ابن ماسويه ان اكتحلت نفعت الظفرة * الخوز بالغة النفع للسعفة لطوخا بخل * ابن سينا قليله
يعين الادوية المدرة من غير مضرة وقال بعضهم ويسقى واحد منها لمن يشكو مثانته ولا ينجع
فيه العلاج وهو نافع وشرب ثلث طساسيج منه مقرح للمثانة * جالينوس تقريحه هو
لامالة المادة الحادة اليها التى لا يخلو عنها بدن مع خاصية فيها * الغافقى اذا طلى بمسحوقها مع خل
قتلت القمل وكانت صالحة للبرص والزيت الذى تطبخ فيه قوة ينبت بها الشعر فى داء الثعلب
وان حل به على لسع العقرب نفع نفعا بينا * سفين الاندلسى اذا أضيف من جرمها المجفف
المسحوق مقدار حبتين فى شربة الحصا وصابها ونفع من ذلك نفعا بليغا ودهنها يحلل الاورام
البلغمية الصلبة منها والرخوة جدا * الشريف اذا اغرقت فى دهن وشمست فيه اسبوعا وقطر
من ذلك الدهن على الاذن الوجعة شفى ألمها ونفع من الصمم الحادث والنوع الطيار منها
ذو الاجنحة يسمى بالبربرية ازغلال اذا درست ورميت فى مرقة لحم بقرى وتحساه
المعضوض من كلب كلب نفعه نفعا بينا عجيبا لا يعدله فى ذلك شئ وعلامة شفائه ان المعضوض
يبول دودا ذوات رؤس سود واذا أخذ منه النوع الاسود المطرف بالحمرة وغمر فى الدهن
العتيق وشمس ستة أشهر ثم من بعد ذلك دهن بالدهن القرطسة بعد الحلق والانقاء بالدواء كان
ذلك دواء عجيبا لانه يخرج القرطسة باصولها ويجفف الرطوبة الفاسدة منها المنصورى من
سقى من الذراريح أخذه وجع فى العانة ومغص وتقطيع وحرقة البول وبال دما مع وجع
شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع مع الدم بلذع وحرقة شديدة وربما يورم القضيب والعانة
ونواحيها ويعرض له حرقة فى الفم والحلق والتهاب شديد وحمى واختلاط * الطبرى سم الذراريح
حار جدا يقصد المثانة ويحرقها حرقا ويخرج منها الدم واللحم بالبول ويأخذ منها الغشاء وتظلم
منه العينان وعلاجه أن يتقيا بماء الشبت المطبوخ والسمن البقرى ويستنقع فى ماء حار
ويمرخ بدهن الحل ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع دهن الورد وبزر الكتان (ذرة)
الفلاحة هو من جنس الحبوب يطول على ساق أغلظ من ساق الحنطة والشعير بكثير وورقه
أغلظ وأعرض من ورقها * المجوسى اجوده الابيض الرزين وهى باردة يابسة مجففة ولذلك
صارت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج كالضماد بردت وجففت (ذرق الطير) هو

(ذرة)

(ذرق الطير)

النبات

النبات المعروف باليونانية بالبنومة وقد ذكرته في حرف الباء (ذرق) هو الحندقوقى قال
(ذرق)
أبو حنيفة قال أبو زياد من العشب الذرق ويسمى العرقصان وفيه شبه من القت يطول
في السماء وينبت كما ينبت القت وهو ينبت في القيعان ومناقع المياه وقد رأيته بالعراق
ويبيعه الانباط ويسمونه الحندقوقى وقد ذكرته في الحاء (ذفراء) * الرازى في الحاوى قيل
(ذفراء)
انه سذاب البر قال أبو حنيفة هى عشبة خبيثة الريح ترتفع قدر شبر خضراء ولها ساق
وفروع ورقها نحو ورق الرسم مرة وريحها ريح القثاء ولها زهر أصفر خشن وتكثر في منابتها
ويدق ورقها ويشرب لوجع الجوف وحمى الربع ووجع الكبد فينتفع به جدا (ذنب الخيل)
(ذنب الخيل)
* ديسقوريدوس في الرابعة اقودش هو نبات ينبت في مواضع فيها ماء وفي الخنادق وله قضبان
مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهى صلبة معقدة والعقد داخل بعضها في بعض وعند
العقدة ورق شبيه بورق الاذخر دقاق متكاثفة وهذا النبات يستنبت بما قرب من الشجر
ويعلو على الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة شبيهة باذناب الخيل وله اصل خشبي صلب
* جالينوس في السادسة هذا النبات قوته قابضة مع ولذلك صار يجفف غاية التجفيف من غير لذع
فهو بهذا السبب يدمل الجراحات العظيمة اذا وضع عليها كالضماد ولو كان العصب في تلك
الجراحات قد انقطع فينفع من الفتق الذى تنحدر فيه الامعاء ومن نفث الدم ومن النزف
العارض للنساء وخاصة ما كان من النزف احمر ومن قروح الامعاء وسائر أنواع استطلاق
البطن اذا شرب بالماء وقد تحدث عنه قوم انه ادمل في وقت من الاوقات به جراحة وقعت بالمثانة
والامعاء الدقاق وعصارته تنفع من الرعاف ومن العلل التى تستطلق فيها البطن اذا شرب
بشراب مع شئ من الادوية القابضة فان كان هناك حمى فبالماء * ديسقوريدوس وهذا النبات
قابض ولذلك صارت عصارته تقطع الرعاف جيدة واذا شرب بشراب نفع من قرحة الامعاء
وقد يدر البول وورقه اذا دق ناعما وضمدت به الجراحات يدملها الحها وأصل هذا النبات والنبات
أيضا ينفعان من السعال ومن عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن شدخ أوساط
العضل وقد يقال ان ورقه اذا شرب بالماء ألحم قطع الامعاء وقطع المثانة والكلى واضمر قيلة
الامعاء وقد يكون صنف آخر من اقودش وهو ذنب الخيل له أطراف اقصر من أطراف الصنف
الآخر وأشد بياضا والين واذا دق ناعما وخلط بالخل وضمدت به الجراحات الخبيثة أبرأها
* مجهول ذنب الخيل ينفع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء (ذنب العقرب)
(ذنب العقرب)
* ديسقوريدس في آخر دواء من الرابعة سقربيوبداس ومعناه الشبيه بالعقرب هذا نبات له
ورق قليل وبزر شبيه باذناب العقارب وهذا البزر اذا تضمد به نفع الملسوعين من العقارب
* جالينوس في الثامنة هذا الدواء يسخن في الدرجة الثالثة ويجفف في الثانية (ذنب السبع)
(ذنب السبع)
وهو ذنب اللبوة أيضا وبعجمية الاندلس قيدانه ينبت في الزروع * ديسقوريدس في الرابعة
قرسون هو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين وما سفل من الساق فانه ذو ثلاث زوايا وعليه شوك
لين متباعد بعضه من بعض وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له لسان الثور وعليه زغب
ليس بالكثير بل باعتدال وهو أصغر من ورق لسان الثور ولونه الى البياض متبولك الاطراف
وما على فانه مستدير ذو زغب وعليه رؤس لونها واطرافها فرفيرى ويظهر منها شئ دقيق شبيه في

دقته بالشعر قائم ويزعم اندراس الطبيب أن القوم الذين يقال لهم قوسا يأخذون أصل هذا
النبات فيعلقونه على العضو الالم فيسكن ألمه * عبد الله بن صالح رأيت البربر بقطرفاس
اذا آلم عضوا من اعضاء الانسان سقطة أو ما يشبهها يأخذون اصل هذا النبات ويقشرون
قشره مع بعض جرمه بسكين او غيره فتبرز منه لعابية فيجردونها ويحملونها على الموضع الالم
كالمرهم فلا يزول حتى يبرأ العضو فلعل اندراس اراد هذا * الغافقي اصله قابض فيه لزوجة
شديدة واذا شرب منه شئ يسير جبر الكسر (ذنب القط) بعض شجارين بالاندلس يسمى بهذا
الاسم النبات المسمى باليونانية خروسوقامى عالى وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (ذنب
الحروف) * أبو العباس النباتى اسم اندلسى بأحواز شرق الاندلس للنبات الكرى الشكل
الحرفى الزهر الا انه أكبر واصوله طوال تشبه النبات المسمى باليونانية سطرفيون وطعم الزهر
والبزور والورق ما بين طعم الفجل والخردل وهو الصدبون المذكور عند ديسقوريدوس
فى الثانية الموصوف عند جالينوس فى الثامنة وذنب الحروف أيضا فيها عند أهل افريقية
وأهل الشام نبات آخر غير هذا وهو الصحيح وقد وصفناه فى مواضع اخر طعمه الى المرارة ماهو
يسير لزوجة وفى ورقه مشابهة من ورق النبات الذى يسميه عامتنا بالاندلس بالامين وزهره
لين كرى الشكل الا انه على اطراف اغصانه الى البياض قليلا وقضيبه مستدير منحنى
دقيق الاطراف ضخم اسفله وله بزر دقيق وصحت التجربة عندهم فيه النفع من البياض
فى العين اعنى عصارة ورقه ورأيته بالبيت المقدس كرمه الله تعالى ويسمونه أيضا بذنب
الحروف وهو عندهم مجرب فى النفع من عضة الكلب الكلب (ذنب الفارة) هو لسان الحمل
ويسمى بذلك لشبهه فى سنبلته التى فى طرف قضيبه بذنب الفارة وفيها بزرة شبيهة بذنب الفارة
(ذنب) * الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى كتاب الكيموس ان الاذناب اشد صلابة من
البطون والامعاء وبحسب ذلك يكون عسر هضمها وقلة غذائها الا ان فضولها قليلة من أجل
تحريكها (ذهب) * ابن سينا معتدل لطيف سحالته تدخل فى أدوية السوداء وافضل الكى
وأسرعه برأ ما كان بمكوى من ذهب وامساكه فى الفم يزيل البخر وتدخل سحالته فى ادوية
داء الثعلب وداء الحية طلاء وفى مشروباته ويقوى العين كحلا وينفع من أوجاع القلب ومن
الخفقان وحديث النفس وخبثها * غيره وقيل ان كويت به قوادم أجنحة الحمام ألفت
ابراجها وان طرح منه وزن حبتين فى وزن عشرة أرطال زئبق غاص الى قعره وان طرح فى
هذا القدر مائة درهم او غيرها من الاجسام الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثقبت شحمة
الاذن بابرة من ذهب لم تلتحم وان علق الابريز منه على صبى لم يفزع ولم يصرع مجرب وان لبس
منه خاتما من فى اصبعه داحس خفف وجعه مجرب (ذو ثلاث حبات) هو الزعرور (ذو الف
ورقة) هو المريافلن وقد يسمى ايضا اسطرطيوطس البرى بهذا الاسم (ذو ثلاث شوكات) زعم
قوم انه الشكاعى (ذو ثلاث ورقات) يقال على نوعى الحندقوقى وعلى الحومانة وعلى الفصفصة
وعلى نوع من خصاء الثعلب وقد ذكرنا كل واحد منها فى بابه (ذو ثلاثة الوان) يقال على النبات
المسمى باليونانية طريقبلون وزعم ابن واقد انه الترىد وليس به (ذو خمسة اصابع) هو البنجنكشت
بالفارسية (ذو خمسة اجنحة وذو خمسة اقسام) هو النبطافلن (ذو مائة شوكة وذو مائة رأس)

(ذنب القط)
(ذنب الحروف)
(ذنب الفارة)
(ذنب)
(ذهب)
(ذو ثلاث حبات)
(ذو الف ورقة)
(ذو ثلاث شوكات)
(ذو ثلاث ورقات)
(ذو ثلاثة الوان)
(ذو خمسة اصابع)
(ذو خمسة أجنحة وذو خمسة أقسام)
(ذو مائة شوكة وذو مائة رأس)

وهو القرص عنه (ذئب) * جالينوس فى الحادية عشرة من مفرداته اما كبد الذئب فقد اثبت انا منها مرارا فى الدواء المتخذ بالغافت النافع للكبد ولكنى لم أجرب ان هذا الدواء ازداد قوة بهذا الكبد اذا قسته بالذى عملته خلوا من هذا الكبد وقال فى الثامنة انى جربت كبد الذئب تجربة بالغة وذلك بأن يسحق ويسقى منه فى مثقال واحد مع شراب حلو فينتفع به من كل سوء مزاج يحدث للكبد من غير ان يضر الحار والبارد لان منفعته بجملة جوهره فان كان بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد * وقال فى العاشرة وأما زبل الذئب فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن كان به وجع القولنج ويسقيه فى وقت هيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان ذلك الوجع يعرض لهم من غير نفعة ورأيت بعض من شرب هذا الزبل فلم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك فان عرض له لم يكن بالشديد المؤذى وكان ذلك الطبيب يأخذ من هذا الزبل دائما وانما يكون ذلك اذا تغذى الذئب بالعظام فكنت اتعجب من منفعته اذا عولج به المرض وكان ربما علقه على المريض فينفعه منفعة عظيمة بينة وكان اذا سقاه لمن كان متقرزا ومن به وجع القولنج فيخلط معه شيأ من الملح والفلفل وما أشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب أبيض لطيف وربما سقاه بماء وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجعة مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه ذئب وذلك ابلغ فى المنفعة اذا وجد وأقوى فان عز هذا الصوف ولم يقدر عليه يأخذ سيورا من جلد ايل ويشد بها الزبل ويعلقها على فخذ الرجل وأما أنا فكنت اجعل من ذلك الزبل فى أنبوب صغير فى مقدار الباقلا وأتخذه من فضة بعروتين وأعلقه على الوجع ولما جربت ذلك فى واحد من المرضى ونفعه استعماله استعملته فى عدة منهم بعد ذلك فنفعهم * خواص ابن زهر الذئاب لا تأكل الاعشاب والذئب من بين الحيوان لا يأكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وماخبث من الذئاب وفسد أصله أكل الناس وسائرها لا يأكل الكلاب وذكر الذئب والثعلب من عظم لا كسائر الحيوان من عضل أو عصب قال وان علق ذنب ذئب على معلف البقر لم تقرب اليه مادام معلقا عليه ولو جهدها الجوع وان بخر موضع بزبل ذئب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها ذئب لم تزل به حكة شديدة مادام عليه معلقا أو ينزعه وان بالت امرأة على بول ذئب لم تحبل أبدا وان أخذت خصيته اليمنى ودقتها بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها المرأة ذهبت عنها شهوة الجماع قال وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دانق مع عسل أو طلاء اذهبها وعين الذئب تمنع من الصرع ولا يقرب من علقت عليه شئ من السباع والهوام واللصوص * ابن سينا ومرارة الذئب تمنع التشنج والكزاز الذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد واذا سعط منها من به النزلات العظام نفعته * ومن خواص ابن زهر واذا نهش الذئب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا * قال الجاحظ ان دمى انسان فشم الذئب رائحة الدم منه قاتل عليه حتى يبلغ اليه فيأكله ولو كان أتمهم سلاحا واشجعهم قلبا واشدهم ثقافة قال وان دفن رأس ذئب فى موضع فيه غنم هلكت فى موضعها وان علق فى برج حمام لم يقربه حية ولا شئ من الهوام التى تؤذى الحمام وان كتب

قوله لم يزل فى التذكرة لم يقع اه مصححه

صداق فى جلد شاة قد افترسها ذئب لم يزل بين الزوجين اتفاق المحبة وأنيابه و جلده وعيناه اذا جمعت وحملها انسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس

(حرف الراء)

(راسن)

(راسن) هو الجناح بلغة أهل الاندلس * ديسقوريدوس فى الاولى هو الاينون وهو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذى يقال له قلومس غير انه أخشن وأطول وليس له ساق وله أصل عظيم طيب الرائحة فيه حرافة ياقوتى اللون تؤخذ منه شعب اتنبت كما يفعل بالسوسن وبالصنف من اللوف البرى الذى يقال له ادنا ويكون فى مواضع جبلية فيها شجر رطب وأصله يقلع فى الصيف ويجفف * جالينوس فى السادسة وانفع ما فى هذا النبات أصله فان أصله ليس يسخن ساعة يلقى على البدن ولذلك ينبغى أن يقال انه ليس بحار يابس صادق الحرارة واليبس كالفلفل الاسود والابيض ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل ولذلك صار يخلط فى اللعوقات النافعة لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويؤثر فيها أثرا حسنا جدا وقد يحمون به الاعضاء التى قد نالها الاذى من العلل المزمنة المبردة بمنزلة عرق النسا العارض فى الورك والشقيقة العارضة فى الرأس وخلع المفاصل الحادث عن الرطوبة * ديسقوريدس واذا شرب طبيخه ادر البول والطمث واذا عمل منه مع العسل لعوق واستعمل وافق السعال وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وشدخ العضل والنفخ ونهش الهوام بحرارته و ورقه وطبيخه اذا طبخ بالشراب وتضمد به وافق عرق النسا فاذا ربى أصله بالطلاء كان جيدا للمعدة فان الذين يربونه يجففونه أولا قليلا ثم يطبخونه و ينقعونه من بعد فى ماء بارد ثم يجعلونه فى طلاء ويخزنونه * ابن ماسويه حار يابس فى وسط الثالثة أوفى أولها وفيه رطوبة مائية فضلية ضار للمعرورين وخاصيته تقوية المثانة والنفع من تقطير البول العارض من البرد * عهد ابقراط ان الراسن يذهب بالحزن والغيظ و يبعد عن الآفات لانه يقوى فم المعدة ويحلل الفضول التى فى العروق بالبول والطمث وخاصة الشراب المتخذ منه * ابن سينا ينفع من جميع الآلام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه جلاء بالغ والضماد بورقه نافع لشدخ العضل وهو مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا نطولا وهو مما يفرح ويقوى القلب ومن تعاهد استعمال الراسن لم يحتج أن يبول كل ساعة * التجربتين يسخن المعدة ويلين البطن و ينفع من المالنخوليا المعوية باخراجه الخلط المتعفن من المعى ويفرح النفس ممن يكثر حزنه من غير سبب نفسانى و ينفع من وجع الظهر والمفاصل البارد و ينقى الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة و ينفع كذلك من السعال والربو جدا * المنصورى ينفع سدد الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الدم و يقلل المنى * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن البدن و يكسر الريح ويجشئ ويهضم الطعام و ينفع أصحاب الابدان الباردة و يكسر من حدته وحرارته الاغذية الباردة بالخل البارد ونحوه * ماسرجويه ان تدخنت به امرأة انزل الحيض فان دق وعجن بعسل وشرب منه مثقال سخن الاعضاء التى تألم من البرد * الغافقى يقطع الاخلاط والبلغم و يهيج الباه و ينفع من اختلاج المفاصل الحادث من الرطوبات * ديسقوريدس وقد زعم

١ قد غاارق

فاطوس

(راوند)

فاطوس جامع الادوية انه يكون بمصر صنف آخر من الراسن وهو عشبة لها اغصان طولها
ذراع متسطحة على الارض مثل الثمام وورق شبيه بورق العدس غير انها اطول وهو كثير على
الاغصان وله اصول صغار صفر غلظها مثل غلظ الخنصر واسفلها ادق من اعلاها وعليها قشر
اسود وتنبت فى مواضع قريبة من البحر وفى تلول واذا شرب اصل واحد من اصوله نفع
الذين ينهشهم شئ من الهوام (راوند) * ديسقوريدوس فى الثالثة يكون فى المواضع التى فوق
البلاد التى يقال لها سيقورس ومن هناك يؤتى به وهو اصل اسود وهو شبيه بالقنطوريون
الكبير الا انه اصغر منه واقرب الى حمرة الدم لا رائحة له رخو الى الخفة ماهو واقواه فعلا ما كان
منه غير مسوس وكانت له لزوجة وقبض ضعيف واذا مضغ كانت فى لونه صفرة وشئ من لون
الزعفران واذا شرب نفع من الريح وضعف المعدة واوجاع كثيرة ووهن العضل وورم الطحال
ووجع الكبد والكلى والمغص واوجاع المثانة والصدر وامتداد ما تحت الشراسيف واوجاع
الرحم وعرق النسا ونفث الدم من الصدر والربو والفواق وقرحة الامعاء والاسهال المزمن
والحميات الدائرة ونهش الهوام والشربة منه مثل الشربة من الغاريقون والرطوبات التى
يشرب بها هى الرطوبات التى يشرب بها الغاريقون واذا لطخ مع الخل على ألوان الآثار من
الضرب والقوابى والثآليل قلعها واذا ضمدت به الاورام الحارة المزمنة مع الماء حللها وقوته
قابضة مع حرارة يسيرة * جالينوس فى الثامنة قوته مركبة وذلك ان فيه شيأ ارضيا باردا
والدليل عليه قبضه وفيه ايضا حرارة وذلك انه اذا مضغه انسان واطال مضغه وجد فيه طعما
كأنه الى الحرافة والحدة ماهو وقد يدل ايضا على ان فيه شيأ من الجوهر الهوائى اللطيف
ماهو عليه من الرخاوة والخفة واكثر دلالة على ذلك منه افعاله وبهذا السبب صار وان كان
يقبض يشفى مع ذلك الفسوخ العارضة فى العصب والقروح الحادثة فى العضل وينفع
الانتفاخ وينفع الانتصاب ويشفى أيضا المواضع التى تحدث فيها الخضرة والقوابى اذا طلى
عليها بالخل وقد يستدل ايضا على ان افعاله بما فيه من القبض افعال قوية من العلل التى ينفعها
وهى نفث الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء وذلك ان الشئ اللطيف الهوائى لا يضاد
ولا يعاند الشئ البارد الارضى بل يبذرقه ويؤديه ويوصله الى العمق ويصير سببا لقوة افعاله
* قالت الخوز هو حار يابس فى الثانية واذا سحق بالخل وطلى به الوجه اذهب الكلف
* اريباسيس ينفع من الاسهال الذى يكون عن ضعف المعدة * بولس ينفع من الامتلاء
والفتق * ابن سينا واذا دهن بدهنه لفسخ العضل والامتداد واوجاع العضل نفع منه * مجهول
اذا طلى به بين الكتفين اذهب الروعة والخوف من القلب * سفيان الاندلسى يقوى الاعضاء
الداخلة ويفتح سددها ويجفف رطوبتها الفاسدة ويشد الاعضاء المترهلة وفعله فى الكبد
اقوى فى ذلك ويطلق الطبيعة بلغم لزج وبالخام وينفع من الاستسقاء ومن ضروبه كلها الا
ما كان منه عن ورم حار فى الكبد منفعة عظيمة بالغة ويفتت حصاة الكلى والطفلية من حصا
المثانة وينفع من اوجاعها منفعة بالغة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال الذى يكون عن
سدد فى الماساريقا والكبد أو عن رطوبة كثيرة قد ارخت المعدة والمعى والشربة منه كما قال
ديسقوريدوس مثل الشربة من الغاريقون وينفع من علل الصدر واوجاعه من سدد

واورام قد نضجت واحتاجت الى الفتح ويسهل النفث لا سيما اذا أمسك فى الفم وينفع من
البهرسقيا وامسا كا وينفع من الفسوخ الحادثة فى العضل سقيا وهو من انفع الادوية للتخم
المتولدة عن اكثار الطعام لتنقية المعى والمعدة منها واذا اخذ مع الصبر قوى فعله وكذا
مع الكابلى ونقى الدماغ تنقية جيدة وحسن الذهن وينفع بتنقيته من الصداع البلغمى
والذى يكون عن أبخرة صاعدة منفعة عظيمة بالغة جدا وان أضيف الى اللوغاديا العتيقة كان
فعله اقوى وينفع بهذه الاضافة ومفردا من الخدر والفالج وعلل الدماغ الباردة كلها
كالشقاق وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة مالم تنهك القوة وتضعفها
اضعافا لا يحتمل معه اخذه وهو فى البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب أن يجتنب فى أوائل
الحميات وينفع من القولنج البلغمى والريحى باطلاقه الطبيعة وتحلله الرياح واقوى انواعه
الصينى وبعده انواع الفارسى بحسب جودتها فانه انواع كثيرة فالشامى خاصيته النفع من
علل الصدر والسدد الكائنة فى نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح اوسدد * ابن جميع فى
مقالته فى الراوند اسم الراوند فى زماننا هذا ينطلق على أربعة اشياء ثلاثة منها هى راوند
بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتأثيرات وواحد يشاركها فى الاسمية
ويخالفها فى الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح ثلاثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم
وواحد يعرف بالروائد الجديد والمعروفان بالقديم احدهما يعرف بالراوند الصينى والآخر
يعرف بالراوند الزنجى والمعروف بالجديد يعرف بالراوند التركى والفارسى واما الرابع فانه
يعرف بالراوند الشامى فاما فى القديم فكان ينطلق على شيئين احدهما ماذكره ديسقوريدوس
فى المقالة الثالثة وجالينوس فى المقالة الثامنة من كتابه فى قوى الادوية المفردة وسنبين فيما بعد
انه الصنف المعروف عندنا بعينه والآخر ماذكره جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى
الادوية المقابلة للادواء المعروف بكتاب المعجونات وهذا لم أره ولا لقيت من ذكر أنه شاهده
غير رجل اعجمى من اهل المشرق وقد حضر الى سوق العطارين بمصر منذ سنين وذكر
أن عنده منه شيأ فلما أحضره الى وجدته عصارة قد عملها على جهة الدرمكة من الراوند
الصينى فاما الراوند الصلب المعروف بالصينى فهذا الصنف يجلب اليناً من بلاد الصين ويذكر
جالبوه انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يشقق الاصل
منه قطعتين أو ثلاثا وتثقب القطع وتنظم فى الخيوط وتعلق فى الهواء حتى تجف وتحمل
وذكر جالينوس ان من باعته فى معدنه من يأخذ رطبه فيطبخه بالماء الى أن تخرج عصارته
ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذى نشاهده نحن منه انه قطع خشب ضخمة قدر
القطعة منها كالكف اودونه ولون ظاهرها أغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها أصفر خلنجى
وربما مال قليلا الى الخضرة والغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منه
شئ تبينت منه لزوجة ظاهرة واذا تطعم به وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة
خفية وان اخذ شئ من ممضوغه وتمسح به على موضع من اليد صبغه بصفرة زعفرانية وهو مما
يسوس وينخر سريعا ولذلك صار جالبوه يلقون معه فى الاوعية التى يجلبونه فيها الماميران
الصينى لحفظه من ذلك كما يلقون الاملج مع التربد والفلفل مع الزنجبيل وأفضله ماكان

فى جوهره ليس بمتكاثف وكان القبض فى طعمه ليس بالقوى وكان مقطعه مصمتا سالما من
السوس خلنجى اللون وكانت فيه بعض اللزوجة المذكورة عند المضغ وكان اليسير من
الممضوغ منه قوى الصبغ ولذلك فان تكاثف جوهره وقوة قبضه يدلان على انه قد غش بما تقدم
ذكره من استخراج عصارته بالطبخ فقلت لذلك فيه المائية والهوائية وغلبت عليه الارضية
وسلامة مقطعه من السوس واللزوجة يدلان على حداثته وبقاء رطوبته وقوة خلنجيته ولون
مقطعه وقوة صبغه يدلان على بلوغه وانتهائه الى تمام نضجه فى منبته وأما ميله الى الخضرة
والغبرة فيدل على فجاجته ونموه واجتنائه قبل كماله واما الراوند المعروف بالزنجى فان هذا
الصنف يجلب الينا من بلاد الصين وانما سمى زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه ويشابه الصينى المقدم
ذكره فى اشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه فى الهشاشة والخفة واللون
لان هذا ثقيل صلب عسر المضغ والرض مدمج اسود اللون مقطعه يشبه مقطع القرن الاسود
أو خشب الابنوس أو الساسم وهو أيضا مما يسوس سريعا وينخر وأفضله ما لا يسوس وكان
أقل ثقلا وصلابة وأما الراوند المعروف بالتركى والفارسى فانهما يجلبان الينا من جهة بلاد
الترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق به انه من نبات بلاد الصين الا ان الصينى
المعروف المشهور ينبت فى الاطراف الشمالية منها وهو ببلاد التركستان التى يسمونها الفرس
جين ماجين اى صين الصين لانهم يسمون الصين چين فيقولون راوند چينى ويحمل فى
البحر الى البلاد التى يخرج الينا منها أعنى بلاد الفرس ولذلك سمى التركى لانه يجلب من بلاد
تلى الترك والصين كما يقال مسك عراقى لما يجلب مما يلى العراق من الهند ولمثل ذلك سمى
الراوند الفارسى وهو يشابه الراوند المعروف بالصينى فى اشكال قطعه ومقدارها فى اللزوجة
والطعم والصبغ وفى الهشاشة والخفة ولكن ليس الى الحد الذى يوصف معه بضدها بل كأنه
بحالة متوسطة بين الزنجى وبينه فى ذلك وأقوى منه طعما وصبغه اخلص صفرة ويخالفه فى
اللون لان هذا أصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو أيضا مما يسوس وينخر سريعا
وأفضله ما لا يسوس وكان مقطعه أشد صفرة وممضوغه أقوى صبغا واما الراوند المعروف
بالشامى فان هذا الصنف يجلب الينا من نواحى عمان من أرض الشام وهى عروق خشبية
طوال مستديرة فى غلظ الاصبع وأكثر الى الصلابة ما هى ظاهره أغبر اللون كمده ومكسرها
أملس تعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة * وقال قوم انه أصل شجرة الانجدان الاسود
المحروث وقد سماه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون سحيقه فى سقائها اذا احترت
أكبادها وربما سمى بذلك ايضا الراوند التركى ومن الباعة من يخلط به الراوند التركى ويبيعه
فيه على انه منه فيجوز ذلك على من لا خبرة له به وأما الراوند الذى ذكره جالينوس فى المقالة ١ من
كتابه فى الادوية المقابلة للادواء فهو ليس من أصناف النبات وانما هو من عصارة تتخذ من
الراوند الصينى ما دام طريا فى منابته ويغلظ بالطبخ فما اتخذ من عصير الراوند نفسه من غير
أن يخالطه شئ من الماء كان صحيحا وما اتخذ من عصيره المستخرج بطبخه فى الماء كان
مغشوشا وانما يغش من هذا النوع من الغش ليبقى الراوند بصورته فيجفف ويباع على انه
لم تؤخذ عصارته رغبة فى الزيادة * وقال فى أفعاله الكلية والجزئية لما كانت الاصناف الثلاثة

من الراوند أعنى الذى يعرف بالصينى والزنجى والفارسى متقاربة الافعال متشابهة القوى
وانما تختلف فى أشيا من باب الازيد والانقص وكان الراوند الشامى بعيدا منها فى كل شئ رأيت
أن اجعل القول فيها واحدا مشتركا هربا من الاطالة بتكرير الشئ الواحد وافرد للشامى
قولا واحدا فاقول ان الراوند اذا امتحناه بالطرق التى علمناها من الفاضل جالينوس وجدناه
مركبا من جواهر مختلفة وذلك انا نجد فيه قبضا ليس بالخفى يدل على جوهر بارد أرضى صالح
المقدار وحدة وحرافة خفيتين يدلان على جوهر حار نارى ليس بالكثير وحرارة ليست بالخفية
تدل على ان أفعاله الارضية عن نارية أفعالا تما وخفة ورخاوة وهشاشة تدل على جوهر
هوائى لطيف وما كان بهذه الصفات فالاغلب على جوهره اللطافة وعلى مزاجه الحرارة
واليبس اللذان ليسا بالقويين ولا المفرطين لكن القريبين من التوسط ولذلك يكون له من
الافعال الكلية والشبيهة بالكلية أما الاوائل منها فبالتسخين والتجفيف اللذين فى الدرجة
الثانية من درجاتها وأما الثوانى منها فبالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظة والتفتيح
للسدد والجلاء والتنقية للمجارى والمنافذ وادرار البول والردع والمنع للمواد المتصلبة
والتقوية والشد للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة الرهلة وانما صارت افعال
الجوهر البارد القابض الذى فيه تظهر منه قوية وان كان ممزوجا بضده لان هذين الجوهرين
لا يتمانعان ولا يتضادان فى افعالهما لكن الجوهر الحار منه يتدرق الجوهر البارد الارضى
منه ويوصله الى الاعماق والاقاصى فتقوى بذلك أفعاله وما ظهر فيه من طول التجارب من
البادزهرية والتخليص من سم ذوات السموم من الهوام وقد نص ديسقوريدوس على ان فى
الراوند قوة بادزهرية فاما قوة الاسهال فلم يتفطن لها أحد من القدماء ولا وقع عليها حل من
أتى بعدهم من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم أقرب الينا عهدا وخاصة من اهل بلادنا
وليس انما ينقى من هذين الخلطين الرقيق كما يظنه قوم من عوام الاطباء لكن قد صح انه ينقى
البدن منهما على اختلاف صنوفهما ويفش ضروبهما حتى البلغم اللزج والخام وينفع من كثير
من الامراض المتولدة عنهما وأما أفعاله الجزئية فالراوند اذا شرب يقوى الكبد والمعدة
والمعى والطحال والكلى والمثانة والرحم وبالجملة سائر الاعضاء الباطنة تقوية بالغة ويفتح
سددها ويجفف رطوباتها الفضلية الفاسدة ويزيل ما يتولد فيها من الاسترخاء والترهل ويحلل
الرياح ولذلك يسكن كثيرا من أوجاعها وأفعاله هذه فى المعدة والكبد واختصاص هذه
بالمعدة والكبد أقوى وأظهر وخاصة فى الكبد لاختصاص له لطبعه بها ولذلك صار ينفع من
سوء القنية وجميع أنواع الاستسقاء خلا ما كان منها عن ورم حار فى الكبد ومن اليرقان
الكائن عن السدد سيما ان أضيف اليه اللك والغافث والسنبل الهندى ونحوها وأخذ بماء
الكشوث أو ماء البقول او الاصول بحسب ما تدعو الحاجة اليه منها ومن غلظ الطحال
بالسكنجبين وخاصة المتخذ منه بخل الاصول ومن الفواق والجشاء الحامض وامتداد ما دون
الشراسيف والفتوق والمغص اذا أخذ بالشراب الريحانى او الانيسون والماء الحار القراح
ومن الاسهال الكائن عن ضعف المعدة والمعى بسبب رطوبات كثيرة فيها أرهلتها وأرختها اذا
اخذ بمفرده وبشراب الورد المعمول من الورد اليابس ومن الاسهال المزمن الكائن من شدة

في

فى الماساريقا اذا اخذ بالشراب الريحانى او بالسنبل الهندى ومن الدوسنطاريا المعائية اذا
أضيف اليه مايضعف قوته المسهلة وينعش قوته المجتمعة القابضة المدملة كالورد
العراقى والجلنار والطراثيث والصمغ العربى ومن القولنج البقلى والبلغمى والريحى وخاصة
ان اخذ مع الخيارشنبر بماء الزبيب والبسفايج ومن الحصاة الكائنة ومالبس بصلب من
المثانة وهو الى الطفلية أميل لادراره وجلائه وتلطيفه وخاصة ان اخذ بماء الترسياوشان
وورق السقولوقندريون ونحوها ومن نزف الدم من الرحم بماء السنبل الهندى او بشراب
لسان الحمل ومن التخمة الكائنة من اكثار الطعام لتنقيته المعدة والمعى منها وماتعقب
من التقوية والاسخان من المعتدل لها ولذلك كان انفع دوائها وان اضيف اليه شئ من
الهليلج الكابلى والصبر السقوطرى والغاريقون الانثى قوى فعله جدا ونقى الدماغ تنقية
جيدة وينفع من عزوب الذهن وهو بمفرده وبهذه الاضافة ينفع من ضروب الصداع
والشقيقة وبالجملة من اوجاع الرأس واعلالها المتولدة عن ابخرة البلغم والمرة الصفراء وعن
هذين الخلطين أنفسهما ومن الصداع البلغمى والكائن عن ابخرة تصعد عن بلاغم عفنة ومن
الفالج والخدر بمفرده ومضافا الى اللوغاديا العتيقة ومن نفث الدم من الصدر وعلله المتولدة
عن مواد غليظة والسدد والربو والبهر ويسهل النفث ومن أورامه التى قد نضجت واحتاجت
الى الفتح اذا امسك فى الفم وابتلع اولا فاولا أو شرب بالطلاء الممزوج بالماء ومن فسخ العصب
والعضل وتكسيره ووهنه شربا بالشراب الريحانى ومن عرق النسا وخاصة ان أخذ بطبيخ
الاسارون والقنطوريون الدقيق ومن اوجاع المفاصل المتولدة عن اخلاط بلغمية أو مرية او
مركبة منهما لتنقيته من الحميات العفنة المرية والبلغمية والمركبة منهما اذا نضجت موادها
اسهالا به ومن الدائرة المتطاولة منها وخاصة البلغمية فى اواخرها عندما تبقى فضلاتها بالعروق
مقتصة من موادها وضعفا فى الاعضاء الباطنة من طولها وترددها وخاصة ان كسرت حرارته
بمثل الورد الاحمر العراقى وعصارة الامترباريس والصندل المقاصيرى ومن الاورام الحارة
المتطاولة اذا الطخ عليها ببعض الرطوبات الموافقة لها ومن الكلف والقوبا وآثار الضرب
ونحوها الطوخا بالخل ومقدار مايشرب منه من ثمن درهم الى مثقال بحسب الحاجة والاحتمال
وهذه افعال الاصناف الثلاثة من الراوند التى عرفت بالقوانين القياسية والطرق التجربية
الا أن اقواها فعلا وخاصة فى تقوية الكبد والمعدة وسائر الاعضاء الباطنة والنفع من
الاستطلاقات المحدودة والدوسنطاريا والحميات العفنة الصنف المعروف بالصينى وذلك لانه
أعدلها مزاجا وألطفها جوهرا اللهم الا فى الاسهال فان قوته فى التركى منها أقوى واما الزنجى
فينحط فى افعاله عن الصينى فى كل موضع ولا يؤثر عليه غيره مهما وجد اللهم الا أن يكثر دعاء
الحاجة الى زيادة الاسهال ويقل التقوية للاعضاء الباطنة ولا تضر زيادة الحرارة فان التركى
حينئذ أبلغ منال فى ذلك اذا احصل قولنج بلغمى غير مقترن بزيادة حرارة فى المزاج فى بدن قوى
الاعضاء الباطنة واما افعال الراوند الشامى هذا الصنف من الراوند قليل التصرف فى اعمال
الطب عندنا وقل من يستعمله من مشايخنا ولذلك لم نعن بامره كعنايتنا بالاصناف الاخر لكن
الكائن عن ضعف المعدة ويدخل فى السفوفات الحابسة والاضمدة المتخذة لضعف المعدة

(رازيانج)

واستر خائها واورام الكبد والطحال وينفع من علل الصدر واوجاعه المتولدة من السدد في نواحيه ومن الرياح * الرازي في كتاب الابدال بدله في ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه ورد أحمر منقى الاقماع وخمس وزنه سنبل عصافير (رازيانج) * جالينوس في السابعة هذا دواء يسخن اسخانا قويا حتى يمكن منه أن يكون في الدرجة الثالثة وأما تجفيفه فليس يمكن أن يكون على هذا المثال ولكن ينبغي أن يضعه الانسان من التجفيف في الدرجة الاولى ولذلك صار يولد اللبن وهو نافع ايضا لمن قد تنزل في عينيه الماء من هذا الوجه بعينه ويدر البول ويحدر الطمث جدا * ديسقوريدوس في الثالثة ماريون اذا أكل حبه زاد في اللبن وبزره يفعل ذلك ايضا اذا شرب او طبخ بالشعير واذا شرب طبيخ جمته أدر البول ولذلك يوافق وجع الكلى والمثانة وقد يسقى طبيخها بالشراب لنهش الهوام وطبيخها يدر الطمث واذا شرب بالماء البارد في الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة وأصل الرازيانج اذا تضمد به مدقوقا مخلوطا بعسل أبرأ عضة الكلب الكلب وماء الرازيانج اذا جفف في الشمس وخلط بالاكحال المحدة للبصر انتفع به وقد يخرج أيضا ماء الرازيانج وهو طري مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على ما وصفنا فينتفع به في حدة البصر ويخرج من ماء الاصل أيضا أول ما ينبت للعلة التي ذكرنا وأما الرازيانج النابت في البلاد التي يقال لها سوريا التي تلي المغرب فانه يخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وذلك ان أهل تلك البلاد يقطعون ساق الرازيانج ويدنونه من النار فيعرق ويخرج رطوبة شبيهة بالصمغ وهذه الرطوبة اقوى فعلا في الاكحال من الرازيانج * حبيش بن الحسن هو بقلة تنفع مثل ما تنفع الهندبا اذا أغليت على النار وصفيت واذا مزج ماؤها مع المياه من غيرها من هذه البقول بلغت به أقصى البدن وأصابت الادواء لان لمائه دقة مذهب وحبه أشد حرارة من ورقه وورقه أسرع مذهبا في الاوجاع من حبه وأصوله في العلاج أقوى من بزره وورقه * مسيح من شأنه تفتيح سدد الكبد والطحال فاذا دق واستخرج ماؤه وغلي ونزعت رغوته وشرب بشراب العسل أو بالسكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وذوات الادوار * مجهول ان خلط ماؤه المجفف مع عسل واكتحل به أعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة في اعينهم أبرأهم وأكله وشرب ماء بزره يحد البصر * الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية عن آدم عليه السلام ان بزر الرازيانج اذا اقتمح منه انسان وزن درهم مع مثله سكرا وابتدأ ذلك من أول يوم تنزل الشمس برج الحمل وأديم ذلك الى أن تحل الشمس برج السرطان وفعل ذلك كل عام فانه لا يمرض البتة ولو بلغ عمره الطبيعي وتصح حواسه الى أن يموت * ابن سينا هضمه بطيء * وغذاؤه رديء * وهو نافع من الحميات المزمنة وزعم ديمقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري ليقوى بصرها والافاعي والحيات تحك باعينها عليه اذا خرجت من ماواها بعد الشتاء استضاءة للعين * التجربتين عصارة ورقه الغض وطبيخ اصله وبزره متقاربة المنفعة وطبيخ البزر أقواها وكلها نافعة من اوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن سدد ورياح غليظة ويحلل اخلاط الصدر فيسهل النفث ويسخن المعدة ويجلو رطوباتها ويحدرها في البول وينفع من اوجاعها ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض وهو ضعيف في ادرار الحيض * اسحق بن عمران دابغ للمعدة وأما بزره الجاف فانه مفتح لسدد الكلى

والمثانة ويطرد الرياح النافخة وابس يصدع كسائر البزور اعلة يبسه * ديسقوريدوس
أقومارثون وهو رازيانج ليس ببستانى كثير له بزر شبيه ببزر الينانوطس المسمى بخرو واصل
طيب الرائحة اذا شرب ابرأ تقطير البول واذا احتمل ادر الطمث واذا شرب البزر والاصل
عقلا البطن ونفعا من نهش الهوام وفتتا الحصاة ونقيا اليرقان وطبيخ الورق اذا شرب أدر
اللبن ويبلغ فى تنقية النفساء * جالينوس الناس يسمون الرازيانج البرى الكبير اقومارثون
واصل هذا الرازيانج وبزره أقوى فى التجفيف من الرازيانج البستانى واحسب ان هذا
الاصل وهذا البزر انما صارا يحبسان البطن بهذه القوة اذا كان ليس فيهما قبض بين ويمكن فيه
تفتيت الحصاة واشفاء اليرقان واحدار الطمث وادرار البول الا أن هذا النوع من الرازيانج
ليس يجمع اللبن كما يجمعه الاول * ديسقوريدوس وقد يكون نبات آخر يقال له اقومارثون له
ورق صغار دقاق الى الطول وثمر مستدير شبيه بالكزبرة حريف معتدل طيب الرائحة وقوته
شبيهة بقوة الاقومارثون الآخر الا انه أضعف * جالينوس مثله (رازيانج رومى ورازيانج شامى)
وهو الانيسون وقد تقدم ذكره فى الالف (راتينج) وهو الراتيانج ايضا وهى الرجينه والرشينة
أيضا عند عامة الاندلس وهو صمغ الصنوبر وسيأتى ذكره مع انواع العلك فى حرف العين ومن
الناس من يسمى أنواع العلك كلها راتينجا الا حنينا فانه يوقع هذا الاسم على القلفونيا خاصة
ويسمى سائر أنواعها علكا (رانج) هو النارجيل عن ابى حنيفة وسنذكره فى حرف النون
ان شاء الله (راطينى) هو اسم لجميع العلوك باليونانية (رازقى) * أمين الدولة بن التلميذ هو
السوسن الابيض ودهنه هو دهن الرازقى ذكر ذلك ابو سهل المسيحى صاحب كتاب المائة
وعبيد الله بن يحيى صاحب كتاب الاختصارات الاربعين وذكر ذلك من اصحاب اللغة صاحب
كتاب البلغة وذكر غيرهم ان القطن يسمى رازقى فى القرى * وقال السكرى ان الكتان أيضا
يسمى الرازقى واما استعمال الاطباء لهذا الاسم فعلى ماذكرت وانما ذكرت ذلك لان بعض
من لا خبرة له ادعى ان دهن الرازقى يتخذ من فقاح الكرم الرازقى وبعضهم ادعى انه دهن بزر
الكتان وانما هو دهن السوسن الابيض (ربيثا) * التميمى هو نوع من الادام يتخذه اهل
العراق هو والصحناة جميعا من صغار السمك * ابن ماسويه تنفع المعدة وتجفف ما فيها من
الرطوبة ولاسيما اذا أكلت بالصعتر والشونيز والكرفس والسذاب مهيجة للباه * البصرى
هى احر من الاربيان * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الربيثا فالقول فيه كالقول
فى الصحناة غير انها اسرع نزولا ولها أن ترفع البخار المتولد عن البلغم العفن فى المعدة والخل
يكسر من عادية ذلك كلها واعطاشها وعادية جميع الكوامخ جدا (ربل) * أبو العباس
الحافظ هو نبات باسم عربى وورقه شبيه بورق الاوفار يقون الصغير الا أنه أشد خضرة منه
وأكثر جعودة وهى متكاثفة على الاغصان فى اعلاها زهر أقحوانى الشكل صغير ذو أسنان
يشاكل رائحة القيصوم وطعمه أوله راء بعدها باء بواحدة مفتوحة ثم لام وهى عندى من
أنواع البرنجاسف * لى حدثنى عن هذا الدواء بالديار المصرية من اثق بقوله من الامراء وهو
احد أولاد البراغثة وكان ذلك فى محروسة بلبيس انه مجرب عندهم بالنفع من نهش الحيات
والافاعى يسقى منه المنهوش وزن درهمين فيتبين له أثر عجيب وعرفنى به سلمه الله (دبرق) * ابو

(رازيانج رومى ورازيانج شامى)
(راتينج)
(رانج)
(راطينى) (رازقى)
(ربيثا)
(ربل)
(دبرق)

(رته) (رتم)

حنيفة هو عنب الثعلب عند اهل اليمن (رته) هو البندق الهندى وقد ذكرته فى الباء (رتم)
ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنش له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها
الكروم وله نخل وغلف شبيهة بغلف الحب الذى يقال له فاشليوش وهو حب شبيه باللوبياء وفى
الغلف بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيرى * الغافقى هذا هو الرتم الاسود ومن
الرتم صنف آخر وهو الابيض وهو أشد بياضا من الاول وله زهر دقيق اصفر يخلفه حب بين
الاستدارة والطول صلب ذو غلف * جالينوس فى الثامنة ثمرة هذا وعصارة أطرافه قوتها
جاذبة شديدة الجذب * ديسقوريدوس وثمرة هذا النبات وزهره اذا شرب منها خمس
اوثولوسات بالشراب المسمى ما القراطن يقيئان مع تمدد شديد كما يقيئ الخربق بغير شدة واما الثمرة
فانها تسهل من اسفل واذا انقعت القضبان ثم دقت واستخرجت عصارتها ثم اخذ من العصارة
مقدار قوابوش وشربه على الريق الذين بهم عرق النسا كان لهم علاجا نافعا ومن الناس ينقع
القضبان فى ماء الملح او ماء البحر ويحقنون به الذين بهم عرق النسا فيسهلهم دما وخراطة
* الغافقى يجلو النمش اذا تضمد به ويقال انه ينفع من عضة الكلب الكلب * الشريف اذا
ابتلع من حبه احدى وعشرون حبة فى ثلاثة ايام على الريق نفعت من الدماميل (رقال) يقال
على الحيوان المعروف وعلى نبات ايضا ينفع من نهشته فسمى باليونانية باسمه وهو فالنجيون
وسيأتى ذكره فى الفاء (رجل الغراب) * ديسقوريدوس هو نبات مستطيل منبسط على الارض
مشقق الورق ويطبخ ويؤكل واصله يصلح لمن به اسهال مزمن ووجع البطن * جالينوس
فى السابعة واصل هذا النبات قد وثق الناس منه بانه اذا أكل نفع من استطلاق البطن
* بولس اصلها ان أكل نفع من القولنج من غير ان يضر * عبد الله بن صالح ولقد جربت منه
ما اذكره كنت اخدم العشب مع رجل بربرى وأنا اذ ذاك فتى فطرقنى وجع فى الصلب وفى سائر
الاعضاء كالاعياء فلم اقدر على الخدمة فسألنى عن شأنى فاخبرته فقال خذ هذه وناولنى رجل
الغراب المذكور واطبخها مع رأس عنز واشرب المرقة وكل اللحم فانصرفت الى منزلى وفعلت
ذلك فبرئت وكان لى والدة وكان بها اسهال البطن المزمن اكثر من خمس وعشرين سنة فقالت
لى اسقنى من ذلك المرق عساه ينفعنى فشربت منه فنفعها وانقطع الاسهال عنها * التميمى
فى كتابه المرشد رجل الغراب يسمى بالشام رجل الزاغ ومنابته فى بعض ضياع البيت المقدس
بضيعة تسمى بوريس وما حولها وهذه الضيعة فى شرقى البيت المقدس منه على ميل الطريق
وهى نبتة تطول على وجه الارض شبرا او شبرا ونصفا وورقها شديد الخضرة تضرب فى خضرتها
الى السواد فى شكل ورق الرشاد البستانى وكل ورقة من ورقها مشقوقة شقين يكون منها ثلاث
ورقات دقاق فى الوسط اطولهن واللتان تليانها هما اقصر منها كمثل اصابع رجل الغراب
سواء ولها فى الارض اصول غائرة فى التراب هى فى شكلها الى الاستدارة ولكنها مفجرة يكون
الاصل منها ذو زوائد مدورات فى شكل التوتيا البحرى سواء وظاهرها يضرب الى الصفرة فاذا
سحق كان عند سحقه ابيض شديد البياض كمثل بياض سحيق السورنجان وفى طعم ورقها
حرافة قوية وفيه قبض يسير وقد يأكله اهل البيت المقدس واهل ربقة وضياعه مسلوقا بزيت
الانفاق والملح فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بينا واما اصلها فكثيرا

ما كنت

ما كنت انا آ كله وفى طعمه حلاوة يسيرة وحرافة كحرافة طعم الجزر الحريف وقبض يسير وهى
حارة فى الدرجة الاولى فى آخرها يابسة فى أول الدرجة الثانية والشربة منه للعلة النقرس مفردة
من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقة منخولة فان جعلت فى اخلاط بعض الحبوب النافعة من
اوجاع المفاصل فمن درهم الى مثقال وليست تحل الطبيعة الاحلا يسيرا لاخطر له وقد يتخذ من
هذه النبتة عصارة وتجمد لتكون معدة لوقت الحاجة اليها بان يؤخذ جملة من ورقها مقتلعة
باصولها تكون فى الجملة خمسة وعشرين رطلا بالبابلى وتلقى فى هاون حجر بعد غسلها من الطين
والتراب وتدق بدستج خشب دقا ناعما ويعتصر مافيها من الماء ثم يعاد دق الثفين ثانية بيسير من
الماء الملح لتخرج قوته ويعتصر ويرمى بالثفين ويجمع الماآن فى قدر برام اوطنجير ويرفع على
نار هادية فيغلى حتى يذهب من الماء الثلثان ويبقى الثلث ثم يسكب فى جامات زجاج او صحاف
ويجعل فى الشمس الى أن يجمد ويحرك فى كل يوم باسطام نحاس صغير حتى ينعقد ويختلط
ناشفه برطبه ولايزال كذلك يشمس الى أن ينعقد ويصير مثال الشمع اذا أمسكته بيدك
لم يلتصق بها منه شىء فاذا تكامل فعند ذلك يتخذ منه أقراص وتنظم فى خيط وتعلق فى الشمس
فاذا تكامل جفافها فعند ذلك ترفع لوقت الحاجة اليها فاذا احتيج اليها فتحل بالماء وتطلى على
المفاصل بريشة فان كان الوصب يشكو ضربان المفاصل وشدة وجعها فيذاب فى وزن
درهمين فى هذه العصارة بعد حلها بالماء وزن درهم من لحاء اصل هذا السابزج وهو اليبروح
بعد أن تنعم دقه وتحله وتخلطه وتلفيه على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله باذن الله تعالى
(رجل الجراد) * ابن سينا هى بقلة تجرى مجرى البقلة اليمانية تنفع من السل وطبخها ينفع
منفعة السرمق وغيره فى حميات الربع والمطبقة والمطريطارس (رجل الارنب) قيل انه النبات
الذى سماه ديسقوريدوس باليونانية لاغوبن وسنذكره فى حرف اللام (رجل الحمامة)
هو الشنجار عند عامة الاندلس وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة (رجلة) هى البقلة الحمقاء وقد
ذكرت فى الباء (رجل العقاب ورجل العقعق ورجل الزرزور) وهو رجل الغراب المتقدم
ذكره واما اهل مصر فانهم يسمون الدواء المسمى بالبربرية آطريلال وهو حشيشة ايضا برجل
الغراب (رجل الفروج ورجل الفلوس ايضا) هو اسم عند عامة الاندلس للدواء المعروف
بالقاقلى عند اهل العراق وهو من انواع الحمض وسأذكر القاقلى فى حرف القاف (رخمة) * ابن
سينا يقطر منها مرارته بدهن بنفسج فى الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الآذان
ويسعط بها الصبيان أو يقطر فى آذانهم لما يكون بهم من رياح الصبيان ويكتحل بمرارته
لبياض العين بالماء البارد وقيل ان زبله يسقط الجنين بخورا ويخلط بزيت ويقطر فى الاذن
الثقيلة السمع والتى بها طرش * وقال ابن البطريق ان مرارته تجفف فى اناء من زجاج
فى الظل ويكتحل فى جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم
العقرب والحية والزنبور فكان نافعا احسبه لطوخا * الشريف ولحمه اذا خلط بخردل وجفف
وبخر به المعقود عن النساء سبع مرات أطلقه ذلك واذا أخذ ريشة من جناحها الايمن
ووضعت بين رجلى المطلقة سهلت ولادتها * خواص ابن زهر ريشه اذا بخر به البيت طرد
الهوام الذبابية وزبلها يداف بخل خمر ويطلى به البرص فيغير لونه وينقعه وكبدها تشوى

(رجل الجراد)
(رجل الارنب)
(رجل الحمامة)
(رجلة)
(رجل العقاب
ورجل العقعق
ورجل الزرزور)
(رجل الفروج
ورجل الفلوس
ايضا)
(رخمة)

وتسحق وتداف بخل خمر وتسقى من به جنون كل يوم ثلاث مرات ثلاثة أيام متوالية فتبرئه
والجلد الاصفر الذى على قانصة الرخمة ان أخذ وسحق بعد تجفيفه وشرب بطلاء ينفع من كل
(رخبين)
سم وان علق رأسها على المرأة العسرة الولادة سهل ولادتها (رخبين) * ابن ماسه حار يابس فى
(رخام)
الثانية ردى الخلط جيد للمعدة الحارة ملين للبطن اذا احتمل منه شياف (رخام) * الشريف
هو حجر معلوم سريع يقطع من معادنه و ينشر و ينجر وألوانه كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام
هو ما كان ابيض واما ما كان منه خمريا او اصفر او اسود او ورد زوريا فكلها داخلة فى اجناس
الاحجار ومعدودة منها وهو بارد يابس اذا شرب منه ثلاثة ايام كل يوم مثقال مسحوق مهيأ
معجونا بعسل نفع من الدماميل اذا كثرت فى البدن عن هيجان الدم واذا أحرق وسحق وذر
على الجراحات بدمها قطع دمها وحيا ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر اعنى الذى
يكتب فيه التواريخ على القبور ان سقى مسحوقا انسانا يعشق انسانا على اسمه نسيه وسلاه
ولم يهم به واذا خلط جزء منه بجزء قرن ماعز محرق وطلى به حديد ثم أحمى على النار وسقى فى ماء
(رشاد) (رصاص)
وملح كان منه حديد ذكر (رشاد) هو الحرف وقد ذكرته فى الحاء (رصاص) * جالينوس فى
التاسعة قوة هذا قوة تبرد وذلك ان فيه جوهرا رطبا كثيرا وقد جمد بالبرد وفيه مع ذلك جوهر
هوائى وليس فيه من الجوهر الارضى الا يسير ومما يدل على ان فيه جوهرا رطبا وقد جمد بالبرد
سرعة انحلاله وذوبانه اذا ألقى فى النار ومما يدل على ان فيه جوهرا هوائيا ان الاسرب
وحده دون سائر الاشياء التى نعرفها قد علمنا فيه انه يزيد و يربو فى مقدار جرمه وفى زنته متى
وضع فى البيوت السفلية التى هواؤها كدر يتكرج فيه كل شئ يوضع فى ذلك البيت بالعجلة
فهذه دلائل منتجة من التجارب تدل على رطوبته و برودته والدلائل الحقيقية الصادقة الدالة
على ذلك انما تعرف بالامتحان والتجربة اذا اتخذت هاونا من اسرب مع دستج وألقيت فيه اى
الاشياء الرطبة شئت وسحقته حتى يصير ما فى الهاون من تلك الرطوبة مع دستجه التى تسحقها
به كالعصارة وجدت الشئ الذى يكون منهما جميعا اعنى من الشئ الرطب والاسرب باردا جدا
فى قوته أكثر من البرودة التى كانت لتلك الرطوبة وقد يمكنك أن تلقى مع الرطوبة ماء
اوشرابا رقيقا مائيا او زيتا او شيئا آخر تريده وان أحببت أن تجعل تلك العصارة تبرد تبريدا
شديدا اكثر فالق مع ذلك الشئ الرطب زيتا انفاقا او دهن ورد او دهن السفرجل او دهن
آس وتستعمل العصارة التى تكون من هذه فى مداواة الاورام الحارة العارضة فى المقعدة
مع قرحة او بواسير تقطع و فى مداواة الاورام الحارة ايضا الحادثة فى المذاكير والعانة
واليدين فانك اذا اتخذت هذا كنت قد اتخذت دواء نافعا جدا وعلى هذا المثال فاستعمله
فى مداواة كل نزلة وكل مادة اخرى تبتدئ منه فى الانحدار والانصباب الى الارنبتين او الى
القدمين او الى غير هذه من المفاصل الاخر اى مفاصل كانت او الى الجراحات الرديئة الخبيثة
حتى انك ان استعملت هذا الدواء فى القروح التى تكون مع السرطان تعجبت من فعله وان
احببت ان تجمع مع الاسرب عصارة كثيرة فى مدة من الزمان يسيرة فالتمس أن يكون سحقك
لما تسحقه فى هذا الهاون فى الشمس او فى هواء حار اى هواء كان وان أنت ايضا جعلت الشئ
الرطب الذى تلقيه فى الهاون شيأ يبرد وسحقته بمنزلة عصارة الخس أو عصارة حى العالم

اوعصارة قوطوليدون اوعصارة جندر بلى اوعصارة ورق البزرقطونا أوعصارة الحصرم او
عصارة الهندبا او عصارة البقلة الحمقاء فان الذى يتخذ يكون نافعا فى أشياء كثيرة فاما الادوية
التى لاتخرج عصارتها بسهولة بمنزلة البقلة الحمقاء فينبغى لك أن تخلط معها رطوبة تبرد بمنزلة
عصارة الحصرم فان هذه العصارات تبردها لوأن احداها وضعت فى الهاون لصار منها دواء
نافع فى غاية الجودة مع ان الاسرب وحده منفردا اذا اخذت منه قطعة وطرقتها حتى تصير
كالصفيحة وشددت تلك الصفيحة على موضع العانة من المصارعين الذين يتعانون الرياضة عندما
يعاينون الاحتلام فتبردهم تبريدا ظاهرا والصفيحة الرقيقة المعمولة من الاسرب اذا وضعت
على النتوء المعروف بالعصب الملتوى حلته واذهبته جملة وانما يشد هذه الصفيحة شدا جيدا
كل من تعلم من أبقراط وينبغى أن تغمز غمزا شديدا على الموضع الذى هو نفس العلة لا على
ماهو فى ناحية منه فان كان الامر فى الاسرب على ما وصفت فليس يجب أن يكون الاسرب اذا
أحرق وغسل كانت قوته قوة تبرد واما من قبل أن يغسل فقوته مركبة وآثار الحرق
هو نافع للجراحات الخبيثة واذا هو غسل كان انفع فى ادمالها وختمها وهو أيضا نافع للقروح
الرديئة المعروفة بخيرونيا والقروح السرطانية المتعفنة ان استعمل وحده منفردا وان خلط
مع واحد من الادوية التى تختم وتبنى وهى بمنزلة المتخذ بالقليميا واذا عولجت هذه القروح به
فينبغى أن يحل فى اول الامر مادام الصديد كثيرا فى كل يوم فان لم يكن الصديد كثيرا فمرة فى
ثلاثة أيام ومرة فى أربعة وتوضع عليها من خارج اسفنجة مغموسة فى الماء البارد واذا جفت
الاسفنجة فلترطب * ديسقوريدوس فى الخامسة الرصاص يغسل كذا يعمد الى صلاية من
رصاص ويصب فيها ماء يسير ويدلك بيدها الى أن يسود الماء ويثخن ثم يصفى بخرقة كتان ويعمل
ذلك ثانية وثالثة وأكثر ان احتيج الى ذلك ثم يترك الصفو الى ان يرسب الرصاص ثم يصب عنه
الماء ويصب عليه ايضا ماء آخر ويغسل كما يغسل الاول وكغسل القليميا ويفعل به ذلك الى أن
لايظهر فى الماء سواد ويعمل منه اقراص وترفع ومن الناس من يأخذ رصاصا نقيا ويبرده
بالمبرد ويسحقه على صلاية من حجارة ويدها من حجارة بالماء وقد يصب عليه الماء ويدلكه ايضا
على الصلاية بالايدى ويخرج مايخرج من السواد قليلا قليلا ويرمى به ولا يكثر من دلكه ولكن
بعد ذلك يسيرا ويصب عليه ماء ويتركه حتى يرسب ثم يصب عنه الماء ويعمل منه أقراص
والسبب فى ترك الاكثار من دلكه انه اذا أكثر من دلكه صار الرصاص حينئذ شبيها
باسفيذاج الرصاص ومن الناس من يصير مع محالة الرصاص شيأ يسيرا من الجوهر الذى يقال
له موليبدانا والذى يفعل به ذلك يزعم ان الرصاص المغسول جيد حينئذ وقوة الرصاص
المغسول قابضة مبردة مغرية ملينة وقد يملأ القروح العميقة أعنى الغائرة لحما ويقطع سيلان
الرطوبات الى العين ويذهب اللحم الزائد فى القروح ونزف الدم واذا خلط بدهن الورد كان
صالحا للقروح العارضة فى المقعدة والبواسير التى يخرج منها الدم والقروح التى يعسر اندمالها
والقروح الخبيثة وبالجملة فان فعله شبيه بفعل التوتيا واما الرصاص فانه اذا كان على وجهه
ودلك به لدغة العقرب البحرى وتنين البحر نفع منهما وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ صفائح
رقاق من رصاص وتصير فى قدر جديدة وتذر على الصفائح أيضا شيأ من كبريت ولا تزال تفعل به

ذلك وبالكبريت حتى تمتلئ القدر ثم توقد تحت القدر نارا فاذا التهب الرصاص حرك بحديدة
الى أن يصير رمادا ولا يظهر فيه شئ من جوهر الرصاص فاذا صار الى هذه الحال أنزل عن
النار وينبغي للذي يعمله أن يغطي انفه فان رائحته ضارة جدا وقد تؤخذ حكالة الرصاص
ايضا وتخلط بكبريت وتصير في قدر وتحرق على هذه الصفة التي وصفنا ومن الناس من
يأخذ صفائح الرصاص ويصيرها في قدر من طين ويغطيها بغطاء يلزقه عليها ويصير فيه ثقبا
دقيقا ينفذ منه البخار ويحرقه اما في اتون واما بان يضعه في مستوقد ويوقد النار تحته ومن
الناس من يذر اسفيذاج الرصاص مكان الكبريت ويلقي عليها شعيرا ومنهم من يصير الصفائح
في قدر ويضعها في نار قوية ويحركها حركة شديدة بحديدة الى أن تصير رمادا وهذا الضرب من
الاحراق صعب شاق فاذا افرط في احراق الرصاص صار لونه شبيها بلون المرداسنج وأما نحن فانا
نختار الضرب الاول من ضروب الاحراق وينبغي أن يغسل مثل ما تغسل القليميا ويرفع وقوة
الرصاص غير المغسول شبيهة بقوة المغسول الا انها أشد منها وأفضل * الغافقي الرصاص
هو ضربان أحدهما الرصاص الاسود وهو الاسرب والآنك والآخر الرصاص القلعي وهو
القصدير وهو أفضلها فاذا لطخ الاصبع بدهن او شحم ودلك به رصاص ولطخ به الحاجبان
قوى شعرهما وكثره ويمنع من انتثاره والرصاص المحرق يصلح للجراح والقروح اذا وقع
في المراهم ويوافق قروح العين اذا وقع في ادويتها * ابن سينا واذا حك الرصاص بشراب اوزيت
اوغيره نفع من الاورام الحارة * خواص ابن زهر ان دلك الرصاص بدهن حتى يصدأ ثم اخذ
ذلك الدهن وطلي به حديد لم يصدأ ومن لبس منه خاتما نقص بدنه وان طرح في القدر قطعة
رصاص لم ينضج اللحم ولو أوقد عليه مدة * ومن الفلاحة ان اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة
مثمرة فانها لا يسقط من ثمرها شئ ويزداد بذلك ثمرها (رطب) * جالينوس في اغذيته واما التمر
الطري وهو الرطب فانه اعظم مضرة من غيره والرطب مع هذا يحدث في البطن نفخة كما يفعل
ذلك التين الطري ونسبة التمر الطري وهو الرطب الى سائر التمر مثل نسبة التين الطري الى
اليابس * ابن ماسويه هو حار في وسط الدرجة الثانية رطب في الاولى وغذاؤه أكثر من غذاء
البسر واجود الرطب الهيرون وما أشبهه والمختار بعده الاصفر والمكروه ما اسود وخاصة
الرطب والتمور افساد اللثة والاسنان * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الرطب يسخن
ويولد دما غليظا تسرع استحالته الى الصفراء ردئ لاصحاب الامزاج والاكباد الحارة ولم
يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع في فمه والسدد في كبده وطحاله
واصنافه كثيرة واردأها اغلظها جرما واشدها حرارة اصدقها حلاوة وليس يوافق في الجملة
للمحرورين واما من ليس بحار المزاج ولا ضعيف الاحشاء مهيجا فانه يسمنه ويخصب بدنه ولا
يحتاج الى اصلاحه فالمحرورون ينبغي ان يغسلوا افواههم بعدا كله بالماء الحار ويتمضمضون
ويتغرغرون به مرات ثم بالماء البارد ومن كان احر مزاجا فليتغرغر وليتمضمض بالخل
الصرف ومن كان دون ذلك في التهاب المزاج فبالسكنجبين الحامض ويؤخذ عليه رمان
حامض ويؤكل عليه سكباجة حامضة او حصرمية او بعض ذلك من البوارد الحامضة
كالهلام والقريص ونحوه فان كانت الطبيعة لا تطلق ويكثر في البطن النفخ والقراقر

فيؤخذ

فيؤخذ منى من شراب الورد المسهل والحامض والخلجبين التربذى * المنهاج هو جيد للمعدة الباردة ويزيد فى المنى ويلين الطبع فى المبرودين (رطبه) هى الفصفصة ويقال ليابسها القت وسنذكر الفصفصة فى الفاء ان شاء الله (رعى الايل) * ديسقوريدوس فى الثالثة الاقويسقن والسريانيون يسمونه رعياد بلا وهو نبات له ساق شبيهة بساق ليناپوطس أوساق النبات الذى يقال له ماراثون مزوى وله ورق فى عرض اصبع طوال جدا مثل ورقة الحبة الخضرا منحنية الى خارج فيها خشونة يسيرة ويتشعب من الساق شعب كثيرة فيها أكاليل شبيهة باكاليل الشبث وزهر لونه الى الصفرة وبزر يشبه بزر الشبث وأصل طوله نحو من ثلاثة أصابع فى غلظ اصبع ولونه ابيض حلو الطعم يؤكل وقد يؤكل ايضا الساق اذا كان رخصا وزعم قوم ان الايل اذا ارتعى هذا النبات احتمل مضرة نهش الهوام ولذلك يسقى بزر هذا النبات بالشراب لنهش الهوام * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات حارة لطيفة فهو لذلك يجفف فى الدرجة الثانية (رعى الحمام) * ديسقوريدوس فى الرابعة فارسطاريون هو نبات ينبت فى أماكن فيها ماء وسمى بهذا الاسم لان الحمام يحب الكينونة تحته ومعنى هذا الاسم الحمامى وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وطوله نحو من شبر وأكثر من ذلك بقليل وله ورق مشرف لونه الى البياض ماهو نابت من الساق وهذا النبات أكثر ما يوجد ذا ساق واحدة وله اصل واحد * قال جالينوس فى الثامنة هذا الدواء يسمى بهذا الاسم من قبل ان الحمام يرغب فيه وقوته تجفف حتى انه يدمل الجراحات * ديسقوريدوس ورقه اذا دق ناعما وخلط بدهن الورد او شحم طرى من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا تضمد به مع الخل سكن الحمرة ومنع القروح الخبيثة من أن تنبسط وألزق الجراحات الطرية واذا تضمد به مع العسل ادمل القروح العميقة (رعاد) * جالينوس فى ١٥ هو الحيوان البحرى الذى يحدث الخدر وقد ذكر قوم انه ان أدنى من رأس من يشتكى الصداع سكن صداعه واذا أدنى من مقعدة من انقلبت مقعدته أصلحها ولكنى قد جربت أنا الامرين جميعا فلم اجده يفعلهما ولا واحدا منهما ففكرت ان أدنيه من رأس صاحب الصداع والحيوان حى بعد لانى ظننت انه على هذه الحال يكون دواء يسكن الصداع بمنزلة الادوية الاخر التى تخدر الحس فوجدته ينفع مادام حيا * ديسقوريدوس فى الثانية هو سمكة بحرية مخدرة واذا وضع على الرأس الذى عرض له الصداع المزمن سكن شدة وجعه واذا احتمل شد المقعدة التى تبرز الى خارج * بولس الزيت الذى يطبخ فيه يسكن أوجاع المفاصل الحريفة اذا دهنت به * لى رأيت بساحل مدينتى مالقة من بلاد الاندلس تحرف ابلاراويف بها وتجعل فى البحر فيخرج اليهم سمكة عريضة يسمونها العرونة وهى مفرطحة الشكل لون ظاهرها لون رعاد مصر سواء وباطنها ابيض وفعلها فى تخدير ماسكها كفعل رعاد مصر او أشد الا انها لا تؤكل البتة ولقد بلغنى عمن اثقه أن اقواما كان بهم جهد ولم يعلموا أمرها فشووها وأكلوها فماتوا كلهم فى ساعة واحدة (رغث) هو الجلنار فى بعض التراجم وقد ذكرته فى الجيم (رغيدا) * ابو حنيفة هى حبة تكون فى الحنطة تنقى منها واظنه الزوان (رغوة القمر) هو براق القمر وزبد القمر وقد ذكرنا الاول فى الباء (رغوة الجامين) هو اسفنج البحر وقد ذكرته فى الالف (رغوة الملح) هو زبد الملح يوجد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وقوته كقوة

(رطبة)
(رعى الايل)
(رعى الحمام)
(رعاد)
(رغث)
(رغيدا)
(رغوة القمر)
(رغوة الجامين)
(رغوة الملح)

(رق) (رقاقس) (رقعا) (رقيب الشمس) (رقعة) (رمان)

الملح كذا قاله ديسقوريدوس (رق) هو السلحفاة البحرية على أكثر الاقوال وقيل هو
السلحفاة البرية خاصة وقد ذكرتها فى السين المهملة (رقاقس) * الرازى هو دواء فارسى يشبه
الثوم وهما اثنان ملتويان واسمهما متفق يزيد فى المنى * لى وأظنه جفت افريد وقد ذكرته فى
الجيم (رقعا) هو السرخس وسيأتى ذكره فى السين المهملة (رقيب الشمس) هو الصامر يوما
بالسريانيه وسنذكره فى الصاد المهملة وقد يقال هذا أيضا النوع من اليتوع (رقعة) يقال
هذا على كل دواء يجبر الكسر شربا مثل الانجبار والبنتومة وحاما قطى والرقعة اللطيفية
ايضا وهى عروق حمر صلبة باردة يابسة اذا دقت وشرب منها وزن مثقال سواء فى بيضتين
نمبرشت ثلاثة أيام متوالية كان صالحا للوثى والحسوس الكائنة فى الاجسام عن سقطة
أو ضربة أو رفع شئ ثقيل (رمان) * جالينوس فى الثامنة جميعه طعمه قابض ولكن الاكثر
فيه لا محالة القبض وذلك لان منه حامضا ومنه حلوا ومنه قابض فيجب ضرورة أن تكون
منفعة كل نوع بحسب الطعم الغالب عليه وحب الرمان أشد قبضا من عصارته واشد تجفيفا
وقشوره أكثر فى الامرين جميعا من حبه وجنبذ الرمان الذى يتساقط عن الشجرة اذا هو سقط
عقد وردة أكثر من القشر فى ذلك بكثير * ديسقوريدوس فى الاولى الرمان كله جيد
الكيموس جيد للمعدة قليل الغذاء والحلو منه أطيب طعما من غيره من الرمان غير انه يولد
حرارة ليست بكثيرة فى المعدة ونفخا ولذلك لا يصلح للمحمومين والحامض أنفع للمعدة الملتهبة
وهو أكثر ادرارا للبول من غيره من الرمان غير انه ليس بطيب الطعم وهو قابض وأما
ما كان منه فيه مشابهة من طعم الخمر فان قوته متوسطة وحب الرمان الحامض اذا جفف
فى الشمس ودق وذر على الطعام او طبخ معه منع الفضول من أن تسيل الى المعدة والامعاء
واذا أنقع فى ماء المطر وشرب نفع من كان ينفث الدم ويوافق اذا استعمل فى المياه التى يجلس
فيها القرحة الامعاء وسيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة وعصارة حب الرمان
وخاصة الحامض منه اذا طبخ وخلط بالعسل كان نافعا من القروح التى فى الفم والقروح
التى فى المعدة والداحس والقروح الخبيثة واللحم الزائد ووجع الآذان والقروح التى فى
باطن الانف والجلنار قابض مجفف يشد اللثة ويلزق الجراحات بحرارتها ويصلح لكل ما يصلح له
الرمان وقد يتمضمض بطبيخه لللثة التى تدمى كثيرا والاسنان المتحركة وقد يهيأ منه لزوق للفتق
الذى يصير فيه الامعاء الى الانثيين وقد يزعم قوم ان من ابتلع ثلاث حبات صحاحا من أصغر
ما يكون من الجلنار لم يعرض له فى تلك السنة رمد وقد تستخرج عصارة الجلنار كما تستخرج
عصارة الهيوفاقسطيداس وقوة قشر الرمان قابضة توافق كل ما يوافقه الجلنار وطبيخ أصل
شجرة الرمان اذا شرب قتل حب القرع واخرجه * روفس الرمان الحلو ليس بسريع
الهضم والحامض ردىء للمعدة يجرد الامعاء ويكثر الدم * ابن سرابيون الحلو والحامض
ان اعتصرا مع شحمهما وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع خمسة وعشرين درهما
من السكر اسهل البلغم والمرة الصفراء وقوى المعدة وأكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أواق
مع خمسة عشر درهما سكرا فان هذا يقارب الهليلج الاصفر * اسحق بن عمران قوى على
احدار الرطوبات المرية العفنة من المعدة وينفع من جميع حميات الغب المتطاولة * غيره ينفع

من

من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها وشرابه وربه نافعان من الخمار * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الحلو منه فينفخ قليلا حتى انه ينغط ويحط الطعام عن فم المعدة اذا امتص بعده وليس يحتاج الى اصلاح لان نفخه سريع التفشى وأما الحامض فانه طويل الوقوف وينفخ ويبرد الكبد تبريدا قويا ولا سيما ان أدمن واكثر ويعظم ضرره للمبرودين ويبرد أكبادهم ويمنعهما من جذب الغذاء فيورثهم اذلك اسهالا ويهيج فيهم الرياح ويذهب شهوة الباه ولذلك ينبغى أن يتلاحقوه بالزنجبيل المربى والشراب القوى والاسفيذباج الذى يقع فيه الثوم والتوابل ولا شئ أصلح لاصحاب الاكباد الحارة اذا أدمنوا الشراب العتيق من التنقل به * وقال فى المنصورى الرمان الحلو يعطش والحامض يطفئ ثائرة الصفراء والدم ويكسر ثائرة الخمار ويقطع القئ * ابن سينا فى الادوية القلبية الحلو منه معتدل موافق لمزاج الروح بسفه وحلاوته وخصوصا لروح الكبد وقال هرون عصارة الحلو منه اذا وضعت فى قارورة فى شمس حارة حتى تغلظ تلك العصارة واكتحل بها أحدت البصر وكلما عتقت كانت أجود * وقال فى الثانى من القانون جميع أصنافه جلاء مع القبض حتى الحامض أيضا والحامض يخشن الحلق والصدر وآلتهما والحلو يلينهما ويقوى الصدر والمز منه ينفع من جميع الحميات والتهاب المعدة ولان يمتص المحموم منه بعد غذائه فيمنع صعود البخار أولى من أن يقدمه فيصرف المواد الى أسفل والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف وجميعه ينفع من الخفقان والحلو منه يجلو الفؤاد وان طبخت الرمانة الحلوة كما هى بالشراب ثم دقت كما هى وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وعصارة الحامض منه تنفع الظفرة اذا اكتحل بها وسويقه مصلح لشهوة الحبالى وكذا ربه وخصوصا الحامض * الشريف عصير الرمانين اذا طبخا فى اناء نحاس الى أن يثخنا واكتحل بهما أذهبا الحكة والجرب والسلاق وزادا فى قوة البصر واذا افرغت رمانة من حبها وملئت بدهن ورد وقربت على نار هادية وقطر منه فى الاذن الوجعة سكن وجعها ومع دهن البنفسج للسعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه النساء نفعهن من النزف واذا أجلس فيه الاطفال نفعهم من خروج المقعدة واذا طبخ قشر الرمان فى ماء الى أن يتهرى وأخذ منه قدر اربعة دراهم مع الماء الذى طبخ فيه وأضيف اليهما اوقيتان من دقيق حوارى وصنع منه عصيدة حتى يكمل نضجها ثم انزلت ووضع عليها زيت قمح واطعم ذلك من به اسهال ذريع قطعه وحيا وان شرب طبيخه من به استرسال البول امسكه واذا أخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفصا وسحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم حبب منهما على قدر الفلفل وشرب منهما من سبع عشرة حبة الى خمس وعشرين حبة نفع ذلك من السحج واسهال البطن وحيا ونفعا من قروح الامعاء والمقعدة واذا احرق قشر الرمان وعجن بعسل وضمد به اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم واذا سحق قشر الرمان أو سقط عقده ثم خلط بعسل وطلى به آثار الجدرى وغيرها أياما متوالية اذهب أثرها * الاسرائيلى واما قشر الرمان فبارد يابس أرضى اذا احتقن بمائه المطبوخ مع الارز والشعير المقشور المحمص نفع من الاسهال وخروج الامعاء واذا تمضمض بمائه قوى اللثة واذا استنجى به قوى المقعدة وقطع الدم المنبعث من افواه البواسير * الرازى فى الحاوى وقشر الرمان اذا سحق واقتمح

منه صاحب الدود وزن خمسة عشر وشرب عليه ماء حارا فانه يخرجها بقوة * ابن زهر
فى اغذيته فى الرمانين خاصة محمودة بديعة وهى انهما اذا أكلا بالخبز منعا أن يفسد فى المعدة وأما
الحامض فانه يقطع بلغم المعدة وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يكن الطعام يفسد فى المعدة
وكذا يفعل الرب المتخذ من الحلو منه وفى الشراب المتخذ من كليهما خاصية فى منع اخلاط
البدن من التعفن * اسحق بن سليمان يؤخذ رمانة فيقور رأسها قدر درهم ويصب عليه
من دهن البنفسج مقدار ما يملأ تخلخل الرمانة ويجعل على دقاق جمر نقى حتى يغلى ويشرب
الدهن ويزاد عليه دهن آخر حتى اذا شرب به زيد عليه غيره حتى يروى دهنا ويمنع من ان يشرب
شيأ ثم ينزل عن النار و يفرك ويمتص حبه ويرمى ثفله فان ذلك يفيده معونة على تليين الصدر
ويكسبه من القوة على ادرار البول مالم يكن فيه قبل ذلك * الغافقى وعصارة الحلو منه اذا
طبخت فى اناء من نحاس كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المنتنة فى الانف وعصارة
الحامض منه بالغة لقروح الفم الخبيثة منها * التجربتين الدم المتولد من الحلو منه رقيق الا
انه اذا امتص وتمودى عليه مع الطعام خصب البدن بتلذيذه الغذاء واجتذاب الاعضاء له
وبقلة ما يتحلل منه و يسكن الابخرة الحارة فى البدن ويعدلها والرمان الحامض فى هذا
خاصة أقوى والرب المتخذ من الرمانين يقوى المعدة الحارة و يقطع العطش والقىء والغثيان
والمنعنع منه أقوى فى ذلك واذا اعتصر الرمانان بشحمهما وتمضمض بمائهما نفع من القلاع
المتولد فى افواه الصبيان ورب الرمان الحلو اذا أخذه المسلول بالماء عند العطش رطب بدنه
وكذا يفعل امتصاص الطرى منه للغذاء واذا شويت الرمانة الحلوة وضمد بها العين الرمدة
سكن وجعها وحط رمدها وزهر الرمان اذا ضمدت به المعدة مع عيون الكرم الرخصة الغضة
قطع القىء الذريع المفرط عنها واذا استخرجت عصارة الرمان الحامض الساقط عند العقد
بالطبخ فى الماء مع زهره وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت من انصباب المواد اليها
لاسيما العينان الرمدتان و يجب أن يحل العينان بماء الورد واذا حلت بماء عنب الثعلب أو ماء
لسان الحمل نفعت من قروح الاحليل ونفعت من سحوج الخف محلولة بالماء ومن ابتداء
الداحس واذا احتقن بماء قد اغلى فيه عيدان الشبث جففت الرطوبات السائلة من الرحم
واذا حلت بالخل نفعت من الحمرة واذا مزجت بعكر الخمر وطلى بها الجساء العارض فى العين
من بلغم او ريح او تزيد لحم وتمودى عليه اضمره واذا صنعت هذه العصارة من قشر الرمان

(رمان السعال)

الغض مع شحمه كان فعلها فى جميع ما وصفناه قريبا من الاول (رمان السعال) هو
الخشخاش الابيض عند كثير من الاطباء والصحيح انه صنف من الخشخاش وهو المعروف
بالخشخاش المنثور وهو يشبه شقائق النعمان وليس به وقد ذكر فى حرف الخاء مع انواع

(رمان الانهار)

(رماد)

الخشخاش (رمان الانهار) هو اسم للنوع الكثير من الهيوفاريقون المسمى اندروساعند اهل
دمشق (رماد) * جالينوس فى ٨ الناس يعنون به الشىء الذى يبقى من احتراق الخشب وهو
شىء مركب من جواهر وكيفيات متضادة لان فيه جوهرا أرضيا وفيه أيضا جزء كأنه دخانى
الا أن هذا الجزء كأنه لطيف واذا أنقع الرماد فى الماء وصفى خرج عنه ذلك فى الماء فأما الجوهر
الارضى الذى يبقى فهو ضعيف لالذع معه لانه قد انسلخ عنه قوته الحادة فى الماء الذى غسل به

وليس مزاج كل رماد واحدا بعينه على الاستقصاء بل قد تختلف أصناف الرماد بحسب
اختلاف المواد التى تكون عن احتراقها فاما ديسقوريدوس فلست ادرى كيف قال
ان جميع انواع الرماد فيها قوة قابضة ونحن نجد ان الرماد من خشب التين بعيد عن هذه
الكيفية البتة مباين لها لان هذه الشجرة نفسها ليس فى شئ من اجزائها قبض كالقبض
الموجود فى انواع شجر البلوط وقاتل ابيه وشجر المصطكا ونبات الهيوفاقسطيداس وسائر
ما أشبه ذلك من النبات بل جميع شجرة التين مملوءة كلها لبنا حارا حرارة قوية كلبن اليتوع
ورماد شجرة البلوط فيه من القبض مقدارا ليس باليسير وانى لاعلم أنى فى بعض الاوقات
حبست به دما قد انفجر عند ما لم أقدر على دواء غيره فاما رماد خشب التين فليس يستعمله أحد
فى هذا الباب وذلك لان فيه حدة كبيرة واحراقا يخالطه جلاء وهو فى الحالتين جميعا
مخالف لرماد خشب البلوط أعنى ان الجزء الدخانى الذى فيه أحد من الجزء الدخانى الذى فى ذلك
الرماد والجزء الارضى من الرماد أيضا فى رماد خشب البلوط مائل الى القبض وفى رماد خشب
التين هو جلاء وكذا هو فى رماد اليتوع والنورة هى أيضا نوع من الرماد وهى ألطف من
رماد الخشب بمقدار ما يمكن فى الحجارة أن يطبخ بالوقود عليها حتى تصير رمادا أكثر مما يمكن
فى الخشب وفى هذا الرماد أعنى النورة جزء نارى كثير المقدار ومن اجل ذلك صارت النورة
اذا غسلت صار منها دواء يجفف بلا لذع ولا سيما اذا غسلت مرتين أو ثلاثا فان هى غسلت بماء
البحر صارت دواء يحلل تحليلا بليغا * ديسقوريدوس فى الخامسة رماد قضبان الكرم له
قوة محرقة اذا تضمد به مع الشحم العتيق أو مع الزيت والخل نفع من شدخ العضل واسترخاء
المفاصل وتعقد العصب واذا تضمد به مع النطرون والخل نقص اللحم المتربد فى الجلدة الحالة
للانثيين واذا تضمد به مع الخل ابرأ نهش الهوام وعضة الكلب الكلب وقد يقع فى اخلاط
الادوية التى تكوى * الشريف أما رماد تبن الباقلا اذا كان طريا وتضمد به او تدلك به
فى الحمام ازال آثار الجرب الاسود من الابدان واذا سحق رماد الكرم وصر فى خرقة وضمدت به
البواسير وكلما فتر بدل غيره بحار وتوالى ذلك نفع منه النفع البالغ ورماد حطب الكرم
يتصرف فى علاج الشقيقة واذا شرب من رماد حطب البلوط المغربل ثلاثة ايام على الريق
فى كل يوم زنة درهمين مع شراب التفاح نفع من بلة المعدة وهو عجيب فى ذلك (رمل)
ديسقوريدوس فى الخامسة الرمل الذى يكون فى ساحل البحر اذا حمى بحرارة الشمس
وانطمر فيه الناس الرطبة ابدانهم جففها فى الحال فى الانطمار على هذه الصفة يطمر الاعضاء
كلها ما خلا الرأس وقد يقلى وتكمد به الاعضاء كما يكمد بالجاورس وبالملح * جالينوس
فى ٩ هذا الرمل أيضا فيه مثل القوة العامة الموجودة فى جميع الحجارة وذلك انه يجفف اللحم
المترهل الشبيه بالماء اذا اطمر فيه صاحب هذه العلة والرمل سخن حتى يغطيه كله (رمث)
* أبو حنيفة هو من الحمض ينبت نبات الشيح الا ان الشيح اغبر ويرتفع دون القامة وله حطب
وخشب وله هدب كهدب الارطى الا انه مدور والارطى احمر وله سليخ جيد للوقود ووقوده
حاد ودخانه يشفى من الزكام وفى دخانه غبرة واذا انتهى فى نباته اتخذ منه أجود القلى ويصفر
ورقه اذا انتهى صفرة شديدة حتى ان انسانا لو قاربه اصفر ٢ ثوبه (رمرام) زعم قوم انه

(رمل)

(رمث)

٢ نخالوته (رمرم)

القرصعنة * وقال آخرون انه القرطم البرى وهو كالاملج * وقال ابو حنيفة هو عشبة شائكة العيدان والورق ترتفع ذراعا و رقتها طويلة لها عرض شديدة الخضرة لها زهر أصفر وهى من الجنبة وتنبت فى الجروث والسهل كثيرا * وقال ابن زياد هو نبت اغبر وعوده كلون التراب يشفى لسع الحيات والعقارب جدا * قال المؤلف وسيأتى ذكر القرطم فى حرف القاف (رند) هو شجر الغار وسنذكره فى الغين المعجمة (رهشى) هو السمسم المطحون قبل أن يعتصر ويستخرج دهنه وسنذكره فى حرف السين المهملة (روذامارندا) تأويله الاصل الوردى فى اليونانية * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات هو أصل نبات ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا شبيه بالقسط الا انه أخف منه وهو مضرس فاذا دلك فاحت منه رائحة الورد * جالينوس فى ٨ قوته قوة لطيفة محللة فلذلك هو من الاسخان فى الدرجة الثانية عند آخرها وفى الدرجة الثالثة عند مبدئها * ديسقوريدوس اذا خلط بالناردين وصب ماؤه على الرأس ووضع على الجبهة والاصداغ نفع من الصداع جدا (روبيان) هو سمك بحرى تسميه أهل مصر القريدس واهل الاندلس يعرفونه بالقمرون * الرازى فى الحاوى * قال جالينوس فى الترياق الى قيصر يحلل الاورام الصلبة ويجتذب الازجة ويستفرغ حب القرع * غيره ويشرب لذلك بسكنجبين * خواص ابن زهر اذا دق مع الحمص الاسود وضمد به السرة أخرج حب القرع * غيره اذا جفف وسحق مع فلفل واكتحل به نفع صاحب الغشاء * ماسرجويه هو حار رطب باعتدال يزيد فى المنى ويلين البطن * البصرى قيل ان مملحه يزيد فى الباه ويغذو غذاء صالحا واذا ملح وعتق ولد سوداء وحكة رديئة * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الروبيان فعسر الهضم ردئ للمعدة و ينبغى أن يصلح بالخل والمرى والكراويا ويؤخذ من بعده شئ من اقراص العود وجوارش السفرجل المسهل ومن كان محرورا جدا فليشرب عليه رب الرمان المتخذ بنعنع * وله انه يزيد فى الباه ويسخن الكلى والارحام فيعين على سرعة الحبل لكنه فى هذه الحال لا ينبغى ان يتخذ بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ منه عجة بدهن الجوز وصفرة البيض ويجعل معه شئ من البصل والكراث (رؤس) * جالينوس فى ١١ كان انسان يأخذ رؤس السميكات الصغار المملوحة المجففة فيحرقها ويعالج بها الشقاق الحادث فى المقعدة واللهاة الوارمة وربما صلبا امتقادما فيشبه على هذا القياس ان يكون قوة هذه الرؤس قوة ليست بالحادة جدا فان الحدة شئ يعرض لكثير من الاشياء التى تحرق وهو شئ عام شامل لجميعها * غيره ورأس السردين المالح اذا احرق ودلك به على لسعة العقرب نفع نفعا بينا * المنهاج اجود الرؤس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة ٢ وهى حارة رطبة غليظة كثيرة الغذاء تزيد فى المنى وتصلح لاصحاب الكبد وراس الضان اذا طبخ واحتقن بمرقه رطب الامعاء السفلى والكلى والعصب واخصب البدن وزاد فى الباه اذا كانت قلته لحرارة ويبس وأكل الرؤس ينتن الجشاء والبول ويضر بالمعدة لبطء هضمها ولذلك ينبغى ان يستعمل معها دارصينى ويمضغ بعدها المصطكى * الرازى فى دفع مضار الاغذية ينبغى ان تعلم ان فى الرؤس مناسبة من الحيوان الذى هى فيه فرؤس الضان ارطب من رؤس المعز ورؤس المعز أرطب من رؤس الظباء والقياس فيها على هذا فنقول ان الرؤس فى الجملة تغذى وتسخن قليلا كثيرة

(رهشى) (رند)

(روذامارندا)

(روبيان)

(رؤس)

٢ فى الحرارة

الغذاء

الغذاء جداً مقوية للبدن الضعيف اذا استولى عليه الهضم زائدة فى الباءمنة له للرأس
الضعيف المرتعش وليست من طعام الضعفاء المعدة وقد يتولد عنها فى الندرة قولنج صعب شديد
واكثر ما يتولد هذا القولنج عن الاكثار من الجلود والغضاريف التى فيه كما على الخدين
والاذنين والقحف من الجلود والغلصمة والمنخرين من الغضاريف واما لحم الخدين فاكثرها
فى الرأس غذاء والعينان ادسم ما فيه وأسرعه نزولا ولحم اللسان أخف ما فيه والدماغ أبرد
ما فيه فليؤكل الدماغ بالخردل والخل والمرى والصعتر والعينان بالملح الكثير ولحم الخدين
وأصول الاذنين بالخل والصعتر والانجدان والخردل ولحم اللسان بالملح ولا يتعرض للجلود
والغضاريف ما أمكن فان قوته اليه الشهوة فليؤكل بالخل والخردل والصعتر الضعفاء المعدة
ومن ليس يكد رؤس الجداء وكذا رؤس الحملان الصغار ولا يشبع منها اشباعا تاما فانه متى
فعل ذلك وأكل منه هذا المقدار ثقل وزنا بعد ساعة أو ساعتين حتى يقلق ويمنع النوم ويضيق
النفس ويتشوق الى القىء ومن أمسك عنه وفى الشهوة له بقية لم يشبع منه بعد تركته لم تمنه
لم تعرض عنه الاعراض الذى ذكرناه وهى فى الصيف وفى البلدان الحارة أثقل وينبغى أن
لا يؤكل على جوع صادق جدا (رواس) زعم قوم أنه بجر جير الماء (روسخنج) هو الراسخت
وهو النحاس المحرق وسيأتى ذكره فى حرف النون ان شاء الله (ريباس) ليس منه شئ بالمغرب
ولا بالاندلس أيضا البتة وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية أيضا وهو كاضلاع الساق له خشونة
* اسحق بن عمران الريباس بقلة ذات عساليج غضة حمراء الى الخضرة اولها ورق كثير عريض
مدور وطعم عساليجها حلو بحموضة وهو بارد يابس فى الدرجة الثانية ويدل على ذلك حموضته
وقبضه ولذلك صار مقويا للمعدة ودابغا لها وقاطعا للعطش والقىء ورب الريباس صالح للخفقان
والقىء والاسهال الكائن من الصفراء مقو للمعدة مشه للطعام وربه فيه حلاوة وحموضة
غير مضرسة وانما يستخرج من عساليج هذه البقلة بان يدق ويعصر وتطبخ العصارة حتى يصير
لها قوام وهو بارد يابس * سندهشار جيد للبواسير والحميات أكلا * البصرى ينبت بالجبال
الباردة المفردة ذوات الثلوج وهو جيد للحصبة والجدرى والطاعون وربه مثل رب حماض
الاترج * الشريف ادمان أكله يبرئ من كثرة الدماميل * الرازى فى المنصورى مطفئ
للصفراء والدم * ابن سينا عصارته تحد البصر كحلا وهو نافع من الوباء (رئة) * جالينوس فى ١١
أما رئة الجمل ورئة الخنزير فقد وثق الناس من كل واحدة منهما أن تشفى السحج العارض
فى الرجل من الخف * ديسقوريدوس رئة الخنزير والخروف والدب اذا وضعت على السحج
العارض للرجل من الخف منع منه الورم * التجربتين رئة الحملان اذا شويت دون ملح
وأخذت الرطوبة السائلة منها وطليت بها الثآليل الجافة الناتئة وعودى عليها قلعتها واذا
طليت بهذه الرطوبة القوباء اليابسة لينتها * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الرئة فقليلة
الغذاء وليست بسريعة الهضم ولا تصلح ان تطبخ البتة وقد يصلح ان تنقع بالخل والكراويا
وتشوى وتختار رئات الحملان والجداء لا غير ويصلح ان تطيب نفوس المحمومين ومن يشتهى
ان يأكل لحما ولا يجوز ذلك له فيشوى لهم أمثال هذه الرئات يأكلون من أطرافها ما شوى
ويبس ٣ منها ويجتنبون الرطب والعصب منها (رئة البحر) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو

(رواس) (روسخنج)
(ريباس)

(رئة)

٣ تخميش (رئة البحر)

(ريحان سليمان)

شئ يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا كان طريا وسحق وتضمد به نفع المنقرسين ومن كان في يديه ورجليه شقاق من البرد (ريحان سليمان) * ابن سينا يوجد بجبال أصبهان ويشبه الشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمى وفقاحه صغار يلتوى على الشجر كاللبلاب لطيف محلل يطلى بالخل على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية وعلى القروح الساعية وعلى النقرس خاصة وينفع من اللقوة ويحتمل بدهن ورد لوجع الرحم ويطلى على لدغ العقرب * ابن ماسويه الريحان معروف باصبهان يشبه عيدان الشبث حاد الرائحة بالغ النفع لاصحاب البواسير الظاهرة والباطنة منفعة قوية (ريحان الكافور) * التميمى في المرشد ويسمى الكافور اليهودى وشجر الكافور ويسمى بالفارسية سوسن واتا وهو بفارس كثير وهو نوع من الشجر وينبت في أرض خراسان وهو في شكل شجر المنثور وزهره أيضا شبيه بزهر المنثور وكزهر الخزامى لايغادر منه شيأ وورقه في صورة صغار ورق الهندباء أو في صورة الهندباء البرى وزهر هذه الشجرة وورقها جميعا يؤديان روائح الكافور الرياحى القوى الرائحة اذا شم أو فرك باليد يابسا كان أو رطبا وليست هذه الشجرة مع مشاكلة ريحها الريح الكافور بارده المزاج بل هى حارة في الدرجة الثانية يابسة فيها وقد يجتذب بدوام اشتمامهما وكثرته الرطوبات اللاحجة في أغشية الدماغ واذا أديم شمها حلت الغلظ الكائن في الرأس وقد ينتفع بشمها من كان بارد المزاج غير موافق لمن كان محرورا (ريحان الملك) هو الشاهسفرم (ريحانى) هو الشراب الصرف الطيب الرائحة (ريش) * الشريف أماريش الطير فانه اذا أحرق وذر رماده على الجراحات جففها وألصقها وانابيب الريش الكبار يستعان بها في علاج الانف المكسور ويستعان بها في القئ * لى قد ذكرت منافع ريش كل واحد من الطير في موضعه مع حيوانه الذى هو منه فاعلم ذلك

(ريحان الكافور)

(ريحان الملك)
(ريحانى)
(ريش)

(حرف الزاى)

(زاج)

(زاج) * قال ابن سينا الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس والقلقند والسورى والقلقطار ان هذه الزاجات هى جواهر تقبل الحل مخالطة لاحجار لاتقبل الحل وهذه نفس جواهرها تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقنت هو الاخضر والسورى هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء والطبخ الا السورى فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر أشد انعقادا من الاصفر واشد انطباخا * الغافقى لم يذكر ديسقوريدوس ولا جالينوس القلقنت في انواع الزاج وانما ذكر القلقديس فقط واسمه باليونانية حلقيس وقد يبدو لمن تأمل قولهما ان القلقنت عندهما هو القلقديس بعينه والزاج الذى يخص بهذا الاسم هو الزاج الاخضر الذى سماه ابن سينا القلقنت واسمه باليونانية مشيق واكثر الناس يزعمون ان القلقديس غير القلقنت وهو خطا كما قال ابن جلجل من زعم ان القلقنت هو القلقديس فقد اخطا وذلك على جهل منه بهما وبقول ديسقوريدوس وجالينوس فيهما واما الشحيرة فزعم قوم انه الزاج الاخضر المسمى باليونانية مشيق وكذا قال ابن سينا وقال بعضهم الشحيرة هو الزاج العراقى وهو الزاج المعروف بزاج الاساكفة * وقال ابن جلجل زاج الاساكفة هو المسمى باليونانية مالبطريا

* جالينوس فى ٩ رأيت فى جزيرة قبرس فى المعدن الذى فى جبل المدينة المسمى قوليايبا
كبيرا وكان فى حائط هذا البيت الايمن وهو الحائط الذى اذا دخلنا البيت صار على شمالنا
مدخل يدخل منه الى المعدن فدخلته ورأيت فيه ثلاثة عروق ممتدة واحدا فوق الآخر
يذهب الى مسافة بعيدة وكان العرق الاسفل منها زاجا أحمر والعرق الذى فوقه قلقطارا
والعرق الثالث الاعلى زاجا اخضر فاخذت من هذه الثلاثة مقدارا كبيرا جدا واتفق وقد
مضى لهذا الحديث نحو من ثلاثين سنة ان أخذت من ذلك الزاج قطعة تملأ الكف وكانت
تلك القطعة قوامها ليس بكثير المشابهة لقوام الزاج بل كانت تنحل وتتفرق الى اجزاء متصلة فلما
تعجبت من اكتنازه على غير ما اعتدته منه وكسرت تلك القطعة وجدت ان الزاج انما هو
مستدير حول القطعة كالجلد وطبق رقيق متلبس عليه كأنه زهرة له وكان تحت هذا شئ
فيها من القلقطار والزاج كأنه قلقطار ويستحيل ويصير زاجا وذلك لان القطعة فى أول امرها
انما كانت قطعة من قلقطار وكان ما هو منه باطنا قلقطارا خالصا لم يتغير بعد الى ذلك الوقت
ولما رأيت ذلك فهمت أن فى ذلك المعدن الذى فى جزيرة قبرس يتولد الزاج فوق القلقطار كما
يتولد الزنجار فوق النحاس فخطر ببالى ووقع فى وهمى انه يمكن ان يستحيل الزاج الاحمر
أيضا فى مدة طويلة ويصير قلقطارا وذلك أنى قدمت من قبرس ومعى من هذا الدواء شئ
كثير فصارت الصفيحة الخارجة كلها عندما اتى عليها نحو من ٢٥ سنة قلقطارا وكان جوفه
بعد قليلة ديسا وانا اتفقده منذ ذلك الوقت هل تصل الاحالة الى باطنه حتى يصير كله قلقطارا
كما يصير القلقطار زاجا وقد رأيت فى قبرس عندما صرت اليها ان القلقديس يجتمع على هذه
الصفة فان هناك بيتا ليس بكبير السمك مبنيا قدام المدخل الى ذلك المعدن وفى الحائط الايسر
من هذا البيت وهو الحائط الذى اذا دخل البيت انسان كان على يمينه كان هناك سرب يمر
تحت التل الذى كان بقرب البيت وكان عرض هذا البيت مقدار ما يسع ثلاثة أنفس الواحد
منهم الى جنب الآخر وسمكه مقدار ما يمشى فيه أطول من يكون من الرجال وهو منتصب
القامة وكان ذلك السرب متصاوبا الارض يمر الى أسفل ولكن تصاوبه لم يكن كثيرا فيكون
متسنما جدا كالعقبة وكان طوله مقدار ربع ميل وكان فى آخره بئر مملوءة ماء فاترا أصفر غليظا
وكان فى جميع ذلك المنحدر حرارة شبيهة بحرارة البيت الاول من بيوت الحمام وكان مقدار
ما يجتمع فى ذلك البئر ثلاث جرار رومية كل يوم وكان ذلك الماء يرشح ويقطر منه قطرات فيجتمع
فى كل أربعة وعشرين ساعة وهو يوم وليلة هذا المقدار وكان مخرجه من ثقب فى ذلك البيت
الذى فى السرب تحته وكان أولئك القوم يخرجون ذلك الماء فى الجرار فيصبونه فى حياض
لهم مربعة معمولة بقراميد فى ذلك البيت الذى قدام السرب وكان ذلك الماء فى أيام يسيرة
يجمد فيصير قلقندا ولما نزلت أنا فى ذلك السرب حتى بلغت آخره الى الموضع الذى يجتمع فيه ذلك
الماء الفاتر الاصفر رايت أن رائحة الهواء التى هناك كأنها تخنق من يشمها ويعسر على
الانسان احتمالها والصبر عليها وكانت ترتفع منه رائحة القلقطار ورائحة الزاج وكان طعم ذلك
الماء فيه ضرب من هذا الذى رائحته فى ذلك الموضع وكان اولئك العبيد بهذا السبب يبادرون
فى النزول والصعود عراة حفاة فيغطسون ويسكبون ذلك الماء فيريقون بالعجلة ولا يطيقون صبرا

على اللبث هنالك بل كانوا يسارعون معى على الصعود عدوا وأخبرونى ان هذا الماء من شأنه ان
يقل اولا فاولا حتى اذا قارب الفناء حفروا فى ذلك التل وسربوا حتى يجدوا موضع الماء

* ديسقوريدوس فى الخامسة خلقنتيس وهو قلقديس وهو جنس واحد لانه انما هو رطوبة
مائية بعينها تنعقد وتجمد الا انه ينقسم الى ثلاثة أصناف وذلك ان منه ما تكون من هذه
الرطوبة وهى تقطر فى مجار فى جوف الارض بان يجمد القطر حتى يكون له قوام ولذلك يسميه
حفار المعادن القبرسية المقطر ومنه ما يكون منها وهى كثيرة سائلة فى مغارة من المغار الى
آبار بان يجمد فى تلك الآبار ويسمى الجامد ومنه ما يطبخ بالبلاد التى يقال لها اسبانيا وهى بلاد
الاندلس ويقال له المطبوخ وهذه صفته يؤخذ الصنف من القلقنت وهو ما كان منه سمج اللون
ضعيف القوة فيخلط بالماء ويطبخ ثم يصب فى برك ويترك اياما معلومة ليجمد فاذا تمت الايام يجمد
ويقطع قطعا شبيهة بفصوص النرد الا انها متصلة بعضها ببعض كاتصال حب العنقود وأجود
القلقنت ما كان لونه لون اللازورد وكان رزينا كثيفا نقيا صافيا والذى منه على هذه الصفة
الذى يقال له المقطر ومن الناس من يسميه ليخوطون واستفاق هذا الاسم من الزاج أى الزاجى
وبعده فى الجودة الذى يقال له الجامد ومن بعده المطبوخ فانه للصبغ والتسويد أصلح من
الصنفين الآخرين وأما فى العلاج فانه أضعف منهما وأما القلقطار فانه ينبغى أن يختار منه
ما كان لونه شبيها بلون النحاس حين التقنت ولم تكن فيه حجارة ولم يكن عتيقا وكانت شظاياه
مستطيلة لها بريق وأما مشيق وهو الزاج فينبغى أن يختار منه ما كان قبرسيا وكان لونه شبيها
بلون الذهب وكان صلبا فاذا كسر كان مكسره شبيها بلون الذهب وكان له لمع شبيه بلمع
الكواكب وأما الميطرانا ٢ وهو صنف من الزاج فمنه ما يجمد على رؤس معادن النحاس بمنزلة
ما يجمد الثلج ومنه ما يجمد فوق المعادن وهو الميطرانا صنف مزاجه أرضى ومنه ما يجمد
ويوجد بالمعادن بالبلاد التى يقال لها قيليقيا ومواضع أخر كثيرة وأجود هذه الاصناف ما كان لونه
شبيها بالكبريت وكان لينا متساوى الأجزاء نقيا اذا استمعاه اسود سريعا وأما السورى وهو
الزاج الاحمر فقد ظن قوم انه صنف من الميطرانا لونه لغلط منهم وذلك انه جنس آخر غير الميطرانا
الا انه شبيه به وله زهومة ريح ويغثى وهو مهيج للقئ ويوجد بمصر وبالبلاد التى يقال لها اسبانيا
وقبرس فينبغى أن يختار منه ما كان من مصر واذا فت كان داخله أسود وكان فيه تجاويف
وثقب كثيرة وكانت فيه دهنية وكان قابضا زهما فى المذاق والشم مغثيا للمعدة وأما ما كان
منه صقيل القتاة فرفيريا مثل الزاج فانه جنس آخر من السورى وهو أضعف من الجنس الاول

* جالينوس وأما القلقديس ففيه قبض شديد يخالطه حرارة ليست باليسيرة وهذا مما يدل على
انه يجفف اللحم الزائد الرطب أكثر من سائر الادوية الاخر كلها فيفنى رطوبة هذا اللحم لحرارته
ويجمع جوهره ويقبضه ويفعله هذا أيضا يعصر ويخرج شيئا من ذلك اللحم ويشده ويصلب
جميع الجوهر اللحمى ويجمعه الى نفسه وأما القلقطار ففيه قبض وحدة مخلوط احدهما مع
الآخر والاكثر فيه الحدة ويبلغ من شدة حرارته انه يحرق اللحم ويحدث فيه قشرة محرقة واذا
أحرق هذا الدواء فتلذيعه يكون أقل وأما تجفيفه فليس يفعل لان تجفيفه ينقص عند
ما يحرق نقصانا بينا ليس باليسير ولذلك صار القلقطار المحرق أفضل وأجود من الذى لم يحرق

٢ نخ الميطرانا

في جميع خصاله وذلك أنه يصير ألطف مما كان كسائر جميع الادوية التي تحرق وليس تزداد
حدته كما تزداد حدة كثير من الادوية التي تحرق وجميع الادوية التي تحرق متى غسلت بعد
الحرق كانت ألين وأبعد عن اللذع وهذه الثلاثة أدوية أعني الزاج الاحمر والقلقطار والزاج
الاخضر هي من جنس واحد في قوتها وانما تختلف في لطافتها وفي غلظها وذلك أن أغلظها
الزاج الاحمر والطفها الاخضر وأما القلقطار فقوته قوة وسطى بين هذين وهذه الثلاثة تحرق
كلها وتحدث في اللحم قشرة صلبة بعد الاحراق وفيها مع انها تحرق قبض أيضا والزاج الاخضر
اذا أدني من اللحم المعرى كان تلذيعه اياه اقل من تلذيع القلقطار على أنه حار حرارة ليست
باليسيرة وليست بدون حرارة القلقطار ولكن انما صار هذا موجودا فيه للطافة جوهره والزاج
الاخضر والقلقطار يذيبان اللحم ويحللان كلاهما اذا طبخا بالنار واما الزاج الاحمر فلا يذوب
ولا يتحلل لان جوهره جوهر قوي حجري كما أن الزاج الاخضر أيضا لما قد نضج بحرارته الطبيعية
فضل نضج على القلقطار صار حقيقا بان يكون أعسر انحلالا وذوبانا من القلقطار واما
الميطرانا فهو من الادوية التي تقبض قبضا شديدا مع انه يلطف أكثر من جميع الادوية
القابضة ويجلو جلاء يسيرا * ديسقوريدوس القلقنت له قوة قابضة مسخنة محرقة تقلع الآثار
واذا ابتلع منه مقدار درخمين أو لعق بعسل قتل الدود المتولد في البطن والذي يقال له حب
القرع واذا شرب بالماء حرك القيء وينفع من مضرة الفطر القتال واذا ديف بالماء وشربت به
صوفة وعصر وقطر في الانف نقى الرأس وقد يحرق كما يحرق القلقطار واما القلقطار فله قوة
قابضة مسخنة محرقة تنقي العيون والمآقي وهو من الادوية التي تقبض اللسان قبضا معتدلا
وقد يصلح للحمرة والنملة واذا خلط بماء الكراث قطع نزف الدم من الرحم وقطع الرعاف واذا
استعمل يابسا نفع من أورام اللثة والقروح الخبيثة العارضة فيها ومن أورام النغانغ واذا
أحرق وسحق واكتحل به مع العسل نفع من غلظ الجفون وخشونتها واذا عملت منه فتيلة
وأدخلت في البواسير ٢ قلعتها وقد يعمل منه الدواء الذي يقال له اسقوريون على هذه الصفة
يخلط بجزأين منه وجزء من القليميا ويسحق بالخل ويصير في اناء من خزف ويطمر في سرجين في
أشد ما يكون من الصيف ويترك ٤٥ يوما وهذا الدواء حار وله قوة يفعل بها ما يفعل القلقطار
ومن الناس من يأخذ من القلقطار جزأ ويخلط به من القليميا مثله ويسحقهما بالخمر ثم يفعل به كما
وصفنا * جالينوس في ٩ هذا الدواء يذهب بالجرب وهو يجفف أكثر من تجفيف القلقطار
وهذا بعيد من اللذع عنه واذا كان كذلك فالامر فيه معلوم أنه ألطف * ديسقوريدوس وقد
يحرق القلقطار على هذه الصفة يؤخذ ويوضع على خزف جديد ويغطى ويوضع الخزف على جمر
ويكون مقدار الخزف اذا كان القلقطار كثير الرطوبة الى ان لا يظهر فيه نفاخات وقد يكون
قد جف جفافا بالغا واذا لم تكن فيه الرطوبة الكثيرة فالى ان يتغير لونه ويحمر فاذا تغير لون باطنه
كان شبيها بلون المغرة فينبغي أن يرفع عن النار وينظف ويرفع وقد يشوى أيضا بان يوضع على
الجمر وينفخ عليه حتى يميل لونه الى الصفرة أو يوضع على خزف ويوضع الخزف على جمر ويحركه
دائما حتى يحمى ويتغير لونه واما الزاج فقوته شبيهة بقوة القلقطار في الشدة والضعف واما الزاج
المصري فانه في كل ما استعمل اقوى من الزاج القبرسي ما خلا لامراض العين فانه في غاية

٢ نخ النواصير

علاجها أضعف من القبرسى بكثير وأما الجوهر المسمى ماليطريا فقوته محرقة مثل قوة الزاج
محرقة مثل حرقه وقوة السورى شبيهة بقوة الزاج وقوة المليطريا محرقه مثل حرقهما وقد
يبرئ وجع الاضراس والاسنان المتحركة واذا احتقن به مع الخمر نفع من عرق النسى واذا خلط
بالماء ولطخت به البثور اللبنية ذهب بها وقد يستعمل فى اخلاط الادوية المسودة للشعر واقول
قولا مجملا ان ما كان من هذه الجواهر غير محرق فانه اقوى من المحرق فى أكثر الاشياء خلا الملح
وعكر العنب والنطرون والكلس وما أشبهها اذا أحرقت كانت اقوى منها غير محرقة وما كانت
له قوة مثل هذه القوة ازدادت افعاله وقوته ظهورا * ابن سينا وخاصة القلقطار ان لوثت به
فتيلة بعسل وجعلت فى الاذن نفعت من قروح الاذن والمدة فيها وكذا اذا نفخ فيها بمنفاخ
والزاج الاخضر المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع
القيروطى المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الآكلة فى الفم والانف وقروحهما وشربه
مجفف للرئة حتى ربما قتل * التجربتين يقطع الدم المنبعث من ظاهر البدن كما هو محرقا وهو
أقوى فيه ويجب ان لا يكثر منه متى كانت الجراحات كبارا وان لا يوضع على جراحات العصب
بوجه فانه يحدث التشنج ولاسيما الجراحات التى فى العصب القليل اللحم فى مثل التى فى عضل
الصدغين والحاجب ويقع فى سائر الادوية النافعة من الحكة والجرب فينتفع به * قال ارسطو
اصناف الزاجات كلها تقطع الدم السائل من البدن من الجراحات والرعاف غير انها تسود
اماكن الجراحات وتفسد الاعصاب وتشد الاماكن المسترخية واذا أدمن الاغتسال
فى ماء الزاج أورث الحميات الطويلة (زان) شجر يتخذ من غصنه الرماح وزعم قوم انه المران
وسنذكره فى الميم (زاوق) هو الزئبق وسنذكره فيما بعد (زاآ) باليونانية وهو الاشقالية
بعجمية الاندلس وهو العلس وسيأتى ذكره فى حرف العين المهملة (زبيب) * أبو حنيفة
الدينورى هو جفيف العنب خاصة ثم قيل لما جفف من سائر الثمر قد زبب الا التمر فانه يقال
تمر الرطب ولا يقال زبب والزبيب هو العنجد * جالينوس فى ٦ أما زبيب العنب فقوته
قوة تنضج وتحلل تحليلا معتدلا وعجم الزبيب يجفف فى الدرجة الثانية ويبرد فى الدرجة الاولى
وجوهره جوهر غليظ أرضى كما قد يعلم ذلك من طعمه اذ كان يوجد عيانا عفص المذاق والمحنة
والتجربة يدلان أيضا على ذلك منه اذ كان نافعا غاية المنفعة لاستطلاق البطن * جالينوس
فى اغذيته قياس الزبيب عند العنب قياس التين اليابس عند الطرى والزبيب يكون فى أكثر
الحالات حلوا وقلما يكون زبيب قابض عفص فأما خل الزبيب فتجده مختلطا بين الحلاوة
والقبض مع ان فى الحلو منه ايضا طعم قبض خفى وفى القابض منه طعم حلاوة خفية والزبيب
القابض ابرد مزاجا والحلو أسخن مزاجا والقابض يقوى المعدة ويعقل البطن والعفص ابلغ
فى ذلك من القابض فاما الزبيب الحلو فحاله فى هذه الوجوه حال وسط وذلك لانه لا يرخى المعدة
ارخاء بينا ولا يضعفها اضعافا بينا ولا يطلق البطن الا ان فيه على كل حال تقوية وجلاء
معتدلا فهو بهاتين القوتين يسكن ما يكون فى فم المعدة من التلذيع اليسير فاما التلذيع
الكثير فيحتاج له الى أشياء اقوى من الزبيب الحلو وافضل انواع الزبيب واجوده اكثره
لحما وادقه قشرا وبعض الناس يعمد الى الزبيب الكبار الحلو فيخرج عنه عجمه قبل ان يأكله

(زان)
(زاآ) (زاوق)
(زبيب)

والفاعل لذلك محسن في فعله واما مقدار الغذاء وكميته فانه من الزبيب الحلو الجيم يكون كثيرا ومن الزبيب القابض المهزول يكون قليلا وان أنت قست مقدارا من الزبيب الحلو اللحيم المنقى من العجم بمقدار من العنب مساوله وجدت الزبيب يغذو أكثر من العنب وما كان من الزبيب كذلك جلاؤه اقل من جلاء التين اليابس واطلاقه للبطن اقل من اطلاقه غيرانه موافق للمعدة والجودة لها ابلغ من التين اليابس * وقال في الميامن اما الزبيب فعسى ان يستهان به من قبل الفتة وهذا هو الذي جعله انفع اعنى انا قد ألفناه ومع هذا فان فيه قبضا بمقدار ما تحتاج اليه الكبد العليلة ويمكن فيه ايضا مع هذا ان ينضج الاخلاط التي لم تنضج ويعدل الاخلاط الرديئة ويصلح مزاجها وهو في طبيعته كثيرا ما يقبل العفونة وجملة جوهره مشاكل للكبد * ديسقوريدوس في الخامسة والابيض من الزبيب هو أشد قبضا ولحم الزبيب اذا أكل وافق قصبة الرئة ونفع من السعال ونفع الكلى والمثانة واذا أكل الزبيب وحده نفع من قرحة الامعاء واذا أخذ لحم الزبيب وخلط بدقيق الجاورس وبيض وقلي بعسل وأكل هكذا أو خلط به ايضا فلفل جلب من الفم بلغما واذا خلط بدقيق الباقلا والكمون وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن ما يظهر في الجلد ويسمى اسقطيداس والجدري والقروح المسماة الشهدية والعفونات التي في المفاصل والقرحة الخبيثة المسماة غنغرانا والسرطان واذا تضمد به مع الجاوشير وافق النقرس واذا الصق على الاظافير المتحركة أسرع قلعها * البصري جرم الزبيب حار رطب في الدرجة الاولى * مسيح في جميع أنواعه كلها قوة جالية غسالة ولذلك قد يتولد منها مغص * الرازي الزبيب حار باعتدال يغذو غذاء صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اغذى منه وقال في كتاب دفع مضار الاغذية يخصب البدن والكبد الحشفة ويسمنها وليس يتأذى به من الناس الا المحرورون جدا ويصلح ذلك منه بالسكنجبين وأدنى شيء من الفواكه الحامضة يؤكل عليه وهو ينفع المبرودين ولا يحتاجون له الى اصلاح الا انه يهيج منه ان أكثر شرب الماء عليه وهو ايضا ينفخ ويحلل ويخرج سريعا ولا يتجاوز جرم الامعاء الى طبقاتها فلذلك ليست له نفخة رديئة مؤلمة عسرة الخروج بل سهلة الخروج سريعة * ابن ماسه خاصة الزبيب اذا أكل بعجمه النفع من أوجاع الامعاء والحلو منه وما لا عجم له نافع لاصحاب الرطوبات جيد الكيموس * لي والكشمش ايضا صنف آخر من الزبيب وهو زبيب صغير لا حب له وسنذكره في الكاف (زبيب الجبل) هو الزبيب البري ايضا وهو حب الرأس وبالفارسية ميويزج فافهمه * ديسقوريدوس في الرابعة اسطافندياغريا وهو زبيب الجبل وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البري مشرف وقضبان قائمة سود وزهر شبيه بزهر النبات الذي يقال له بطاطس وثمره في غلف خضر مثل ما للحمص ذات ثلاث زوايا خشنة لونها الى الحمرة والسواد وداخلها ابيض وطعمه حريف * جالينوس في ٦ وأما زبيب الجبل فهو حاد حريف حرافة قوية كافية كأنها تحدر من الرأس اذا مضغ وتغرغر به بلغما كثيرا ويجلو جلاء شديدا ولذلك صار نافعا من العلة التي يتقشر معها الجلد وفيه مع هذا قوة محرقة * ديسقوريدوس ومن أخذ منه

(زبيب الجبل)

قوله ميويزج هو بمثناة آخر الحروف هنا والتذكرة والذى في البرهان بدونها اه مصحح

٥١ حبة ندقها ونسحقها وأسقاها بالشراب الذى يسمى بالقراطن قيا كيموساغليظا وليس
شاربوها ينبغى أن يتفقدامرهم وان يسقوا منها سقيا متواترا من الشراب المسمى بالقراطن
لما يعرض لهم منها من الاختناق ومن احراق الجلود واذا سحقت على حدة وخلطت بالزرنيخ
الاحمر والزيت ولطخت وافقت الحكة والقمل والجرب الذى ليس بمتقرح واذا مضغت
أخرجت بلغما كثيرا واذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة
اللثة واذا خلط بها العسل أبرأت القلاع وقد يقع فى اخلاط المراهم الملهبة * مسيح الميويزج
حار يابس فى الدرجة الثالثة * الخوزى اذا ضمد به داء الثعلب البلغمى أنبت فيه الشعر
واذا سحق وعجن بقطران وحشى به ثقب الضرس سكن وجعها * ابن سينا فى سقيه له خطر
لانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات بقدر معتدل نقاها * غيره يقوى الشعر ويطيله
ويمنعه عن الآفات * اسحق بن عمران اذا مضغ مع المصطكا والكندر أخرج بلغما كثيرا من
الرأس ونفع من احتباس الكلام الكائن من البلغم وبدله اذا عدم وزنه من العاقرقرحا (زبد
البحر) * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن تعلم ان له خمسة أصناف احدها كثيف الا
أن شكله شبيه بشكل الاسفنجة وهو رزين زهم الرائحة رائحته شبيهة برائحة السمك وقد
يوجد كثيرا بسواحل البحر والصنف الثانى شبيه فى شكله بظفرة العيون أو الاسفنجة وهو
كثيف كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحرى والثالث فى شكله شبيه بشكل
الدود وفى لونه فرفيرية ومن الناس من يسميه ميلسون والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير
التجويف خفيف والخامس شبيه فى شكله بالفطر وليست له رائحة وباطنه خشن فيه شبه من
القيشور وظاهره أملس وهو حاد القوة وقد يكون كثيرا بالجزيرة التى يقال لها سقولسبليون
التى من البلاد التى يقال لها اورتيطس ويسميه أهل ذلك الموضع الوس احى * جالينوس فى ١١
هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه أحد من سائر أنواع زبد البحر حتى انه يحلق
الشعر وبهذا السبب لما كان ذانك النوعان ينفعان من الجرب والقوابى والبهق والعلة التى
يتقشر معها الجلد ويصفيان ايضا البشرة لاعتدال قوتهما صار هذا النوع الذى ذكرناه
أحرى أن لا يمكن فيه أن يفعل ذلك لانه ليس يجلو ما يجده من الوسخ وغيره فى ظاهر الجلد فقط بل
يقشر الجلد نفسه ويكشطه ويغوص فيه حتى يحدث القروح وأما النوع الثالث فهو ألطف
من سائر الانواع ولذلك اذا أحرق شفى داء الثعلب متى خلط بالشراب الاحمر الناصع اللون
الرقيق القوام ثم يطلى على داء الثعلب وأما النوع الرابع فقوته من نوع قوة هذا ولكنه
أضعف منه بمقدار يسير * ديسقوريدس والصنفان من هذه الاصناف أعنى الاول
والثانى يستعملان فيما يغسل به النساء وينقين أبدانهن ويصلحان ايضا القلع البثور اللبنية
والنمش من الوجه والكلف والقوابى والبرص والجرب المتقرح والبهق والكلف الاسود
والآثار العارضة فى الوجه وفى سائر البدن مما شبه ذلك والصنف الثالث صالح لمن به عسر
البول وينفع من الحصا والرمل فى المثانة ووجع الكلا والاستسقاء ووجع الطحال واذا أحرق
وخلط بالخمر وطلى به داء الثعلب أبرأه وأما الصنفان جميعا الباقيان فانهما يقبضان اللسان وقد
يستعملان فى أشياء أخر تجلو وتنقى وفيما يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا خلط بالملح واذا أراد

بهامش الاصل بدل واحد وخمسين خمس عشرة حبة

(زبد البحر)

(زبد البحيرة)

قوله جالينوس فى ١١ هذا الخ بهامش الاصل هو دواء حاد جدا ولذلك صار لا ينتفع به وحده فى شئ من الوجوه

(زبد القمر)

(زبد البورق)(زبد)

أحد أن يحرق صنفا من هذه الاصناف فليأخذه وليصيره فى قدر من طين غير مطبوخ ويغطها وليطين غطاءها ويدخلها فى اتون فاذا انطبخت أخرجها وأخذ ما فيها ورفعه واستعمله فى وقت الحاجة اليه وقد يغسل كما تغسل القليميا وبدل زبد البحر اذا عدم وزنه من حجر القيشور (زبد البحيرة) يسمى باليونانية أدرمى وادرفيون وادرافيس وبالسريانية عافورا * ديسقوريدوس فى الخامسة تكون بالبلاد التى يقال لها غالاطيا وهى بلاد الفرنج يجمد كما يجمد الملح على قصب حلفاء ويوجد بين القصب والحشيش فى مواضع رطبة فيها طين اذا جفت المواضع ولونه شبيه بلون زهر الحجر الذى يسمى اسيوس وشكله شبيه بشكل زبد البحر الرخو الكثير التجويف * جالينوس فى ١١ هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه احد من سائر انواع زبد البحر ولكنه يخلط مع ادوية اخر تكسر من قوته فيصير ذلك نافعا للعلل المحتاجة الى الاسخان اذا عولج به من خارج فاما الى داخل فليس يورد لشدة قوته * ديسقوريدوس يصلح لقلع الجرب المتقرح والكلف والقوابى والبثور اللبنية وما أشبه ذلك وبالجملة هو دواء حاد وينقل المزاج الردىء العارض للاعضاء الى المزاج الجيد وينفع من عرق النسا * الرازى يجلو البصر وينفع من ورم الثديين اذا طليت به مدقوقا مدوفا بماء (زبد القمر) هو بصاق القمر وقد مضى ذكره فى الباء (زبد البورق) وقد ذكرته مع البورق فى الباء (زبد) * جالينوس فى ١٥ يستخرج من ألبان الضأن وألبان الماعز وألبان البقر بضرب من المخيض ووجوه العلاج وقوته مسخنة منضجة وفعله ذلك فى الابدان اللينة أقوى فيها وأنجح وأما الابدان الجاسية ففعله فيها ضعيف جدا واذا كان الزبد فى قوته على ما ذكرنا فهو نافع من الاورام الكائنة فى أصول الآذان والارنبتين والفم فيمن كان لين البدن وأما ما كان من الغلظ الخارج عن الطبيعة فى الابدان الجاسية الصلبة فقوته ضعيفة عن انضاجها ومنفعتها وربما لطخنا به أوراما ودبيلات تعرض فى أبدان الغلمان والنساء وحده فشفيناهم به وكثيرا ما لطخنا غاظ اللثة والعمور ونستعمله خاصة فى لثات الاطفال اذا أردنا أن يسرع نبات أسنانهم دلكنا به لثة الطفل وقد تنفع أيضا سائر أورام الفم بانضاجه ويخلط ايضا ببعض الاشياء التى تعمل منها الضمادات وتوضع على الشراسيف وأورام الحالبين وغيرهما من المواضع التى فيها أورام ودبيلات واذا لعق منه مخلوطا بالعسل كانت منفعته من النفث الكائن من الرئة فى اصحاب ذات الجنب واورام الرئة عجيب وكان معينا على النضج وهو مع ذلك ينضج فتى لعق الزبد وحده بغير عسل كانت معونته على النضج أكثر وعلى النفث اقل واضعف فعلا واذا أكل منه مخلوطا بالعسل ولوزمر كانت قوته على النفث أكثر وعلى النضج أقل * ديسقوريدوس فى ٢ بوطوردون والجيد منه يعمل من أدسم ما يكون من اللبن مثل لبن الضأن وقد يعمل ايضا زبد من لبن الماعز واخراج الزبد يكون بأن يحرك اللبن فى آنية حتى ينفصل عنه الزبد وقوة الزبد ملينة دهنية ولذلك اذا شرب وأكثر منه اسهل البطن واذا لم يحضر زيت قام مقام الزيت فى المنفعة من الادوية القتالة واذا خلط بعسل ودلكت به اللثة نفع من وجع نبات اسنان الصبيان ومن لذع اللثة فى ذلك الوقت ومن القلاع ايضا واذا تضمد به غذى البدن واسمنه ولم يعرض له حصف وما كان منه ليس بمنتن ولا عتيق واحتقن به فهو صالح للاورام الحارة والاورام الصلبة العارضة فى الرحم

والقرحة في الامعاء وقد يخلط بالادوية المفتحة فينتفع به وخاصة في الادوية النافعة من
الجراحات العارضة للاعصاب وعجب الدماغ وفم المثانة ويملأ القروح وينقيها وينبت اللحم فيها
واذا وضع على نهش الافعى نفع والحديث منه يقع في بعض الاطعمة بدل الزيت وفي بعضها بدل
الشحم وقد يجمع دخان الزبد على هذه الجهة خذ سراجا جديدا واجعل فيه زبدا وأوقد السراج
وغطه باناء اعلاه اضيق من اسفله وفي اسفله ثقب مثل أسفل التنانير ودع السراج يتقد فاذا
فني ما جعلت في السراج من الزبد أولا فصير فيه زبدا ايضا ولا تزال تفعل ذلك حتى يخرج لك من
الدخان ما تريد ثم اجمعه بريشة واستعمله في ادوية العين فانه يجفف ويقبض قبضا رقيقا ويقطع
سيلان المواد الى العين ويملأ قروحها سريعا اي يدملها * ابن سينا حار رطب في الاولى
ودرجته في الرطوبة اعلى وينتفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر
وينفع بمفرده في جراحات فم المثانة جدا * الرازي الزبد نافع لخشونة الحلق وللقوباء والسعفة
اليابسة والخشنة اذا دلك به وهو وخيم يطفو في فم المعدة ويسقط شهوة الطعام ويذهب
بوخامته الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك العسل ايضا اذا خلط به * التجربتين هو نافع
من التعقد الكائن على سطح البدن عند الحل عقيب الاغذية المهيجة للدم المستحيلة كاللبن
والعسل وهو تعقد يشبه الحصف الا أنه اخشن منه وأكثر نتوأ الا أنه لا يقرح الجلد ويخشن
به البشرة حتى يفزع ويوهم أنه ابتداء العلة الكبرى وقد يعم الجسم كله وقد يكون في بعض
الاعضاء ووجه استعماله لمعاناة هذا المرض ان يغسل قبله بماء بارد ثم يطلى به ذلك التعقد ثم
يتدثر بثياب كثيرة حتى يسيل العرق سيلانا كثيرا ويعاد ذلك بحسب التأثير فانه يبرئ العتيق
منه وغير العتيق واذا شرب نفع من استطلاق البطن والسحج الحادثين عن حدة ويزيد في
الاطلاق الذي يكون عن ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا مزج به شراب الورد قطع الدواء
المسهل اذا أفرط واذا أضيف الى الاحساء سهل نفث الاخلاط اللزجة واذا ضرب بفصوص
البيض وطبخ نيمرشت نفع من لذع الاخلاط واذا عمل بهذه الصفة تضاعفت منفعته في جميع
ما تقدم ذكره من الادواء التي ينفع منها وينفع من حرقة المثانة مفردا أو مع البيض النيمرشت

(زباد)

(زباد) * الشريف هو نوع من الطيب يجمع من بين افخاذ هر معروف يكون بالصحراء يصاد
ويطعم قطع اللحم ثم يعرق فيكون من عرق بين فخذيه حينئذ هذا الطيب وهذا الحيوان أكبر من
الهر الاهلي وهو معروف والزبادة حارة في الثالثة معتدلة في الرطوبة يابسة خاصتها اذا ضمخت
بها الدماميل جففتها وخففت أوجاعها واذا استنشق المزكوم ريحها نفعته من الزكام واذا
سقي منها وزن درهم مع مثلها زعفرانا في مرقة دجاجة سمينة للمرأة التي عسر بها النفاس سهلت
ولادتها وكانت في ذلك أنجح دواء واذا ضمخ به الدمل المنتهي نفع منه وخفف أوجاعه واذا
ذوب منها زنة قيراط في أوقية من شراب مفرح اذهبت الخفقان وكانت دواء جيدا نافعا من

(زبرجد) (زبل)

ضعف القلب (زبرجد) يذكر مع الزمرذ فيما بعد ان شاء الله (زبل) قد ذكرت اكثرها مع حيواناتها
ولكن قال جالينوس في ١٥ كل زبل فهو محال مسخن مجفف وأما زبل الانسان فرأيته مرة
يعالج به رجل رجلا فانتفع به وكان هذا الرجل الذي قد انتفع به يرم حلقه حتى يشرف على
الموت ويعرض له الاختناق الشديد ويصيبه ذلك مرارا في السنة وكان اذا أصابه ذلك فستغاثه

الفصد فلما رآه هذا الرجل قال له دواؤك عندى فتى عرض لك هذا الوجع فعرفنى ذلك قبل استعمالك الفصد فلما كان فى الوقت الذى عرض له ذلك دعا بذلك الرجل فلما جاءه طلى على حلقه بعض ادويته فبرئ من مرضه فى اسرع مدة ثم انه بعد حين عرض له فجاءه ذلك الرجل وعالجه بمثل العلاج الاول فانتفع به ايضا وانتفع غيره بدوائه ممن كان يعرض له ذلك المرض وكان ذلك الدواء زبل صبى جافا معجونا بعسل وكان يغذى ذلك الصبى بالترمس مع الخبز التنورى المختمر المطيب بالملح ويسقيه شرابا قليل المزاج وكان يغذيه بعد ذلك غذاء معتدلا وكان يتوقى عليه التخمة وكان يأخذ زبله بعدما يغذيه بذلك ثلاثة ايام ثم يأخذ زبل غذاء اليوم الثالث ويرفعه وانما كان يغذيه بذلك ليصرف نتن الرائحة عن الزبل وكذلك ان غذى بلحم الدجاج والدراج المطبوخة بالماء كان نافعا وانما ينبغى أن يحمى عن كل غذاء كثير الرطوبات فيكون زبله شبيها بزبل الكلاب فى فعله وقلة نتنه * ديسقوريدس والعذرة بحرارتها اذا ضمد بها منعت الحمرة من الجراحات والزقتها وقد يقال انها اذا جففت وخلطت بالعسل وتحنك بها نفعت من الخناق وكذلك زبل الانسان اذا شرب يابسا مع خمر أو عسل نفع جميع ادوار الحميات ونهش الهوام والادوية القتالة الملطفة وينفع من اليرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وذر على المواضع العفنة أبرأها وزبل اللقلق قد يقال انه اذا شرب وافق من به صرع (زجاج) * قال ارسطوطاليس منه ماهو متحجر ومنه ماهو رمل فاذا أوقد عليه النار وألقى معه حجر المغنيسيا جمع جمعه بالرصاصية التى فيها والزجاج ألوان كثيرة فمنه الابيض الشديد البياض الذى لا ينكر من البلور وهو خير اجناس الزجاج ومنه الاحمر ومنه الاصفر ومنه الاخضر ومنه الاسمانجونى وغير ذلك وهو حجر من بين الاحجار كالمائق الاحمق من الناس لانه يميل الى كل صبغ يصبغ به والى كل لون يلون به وهو سريع التحلل مع حر النار سريع الرجوع مع الهواء البارد الى تحجره * قال والبلور ينفسر من الزجاج غير أنه يصاب من معدنه مجتمع الجسم ويصاب الزجاج مفترق الجسم فيجمع كما ذكرنا بحجر المغنيسيا * جالينوس فى ٩ الزجاج يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة تفتيتا شديدا اذا شرب بشراب أبيض رقيق وقال فى قاطاجانس الزجاج المحرق يجفف من غير لذع * الرازى فى جامعه الكبير الزجاج حار يابس يدخل فى اكحال العين ويقلع الحزاز ويبسط اللحية والشعر كله * ابن سينا حار فى الاولى يابس فى الثانية يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلى به بدهن زنبق ويجلو العين ويذهب بياضها والمحرق يقوى الشعر والمسحوق منه والمحرق نافع جدا للحصاة فى المثانة والكلية اذا سقى بشراب * وقال فى كتابه الثالث ورماد الزجاج واجوده ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد مغربلة ثم يوضع على ماء القاقلى فينتثر فيه ما تكلس منه ثم يعاد احماء الباقى حتى ينذر كله ثم يسحق الذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال فى ١٢ مثقالا من ماء حار وأجود الزجاج الابيض الصافى * ومن كتاب التجربتين يحرق على صفيحة حديد مكشوفة للهواء ويوقد تحته نار فحم مقدار ثلاث ساعات ويحرك ابدا ثم يسحق ثانيا سحقا بليغا ويستعمل (زحولة) هو الكشوث عن مطرزو سنذكره فى الكاف (زدوار) هو الجدوار وقد ذكر فى الجيم (زرنباد) * كتاب الرحلة هو معروف عند الصيادلة بالمشرق والمغرب ويعرف بمكة بعرق الكافور وقد يجهله بعض الصيادلة لاختلاف الصورة التى يؤتى به فيها فان صورته

(زجاج)

(زحولة) (زدوار)
(زرنباد)

صورة اصول السعد الجليل على قدر اصول الزيتونة الكبيرة واكبر واصغر ولون ظاهره الى الغبرة محزز الظاهر وهو كله مصمت يقطع غضا ويقطع قطعا للتجفيف ويخزن منه ما يكون بالطول ومنه ما يكون بالعرض وكثيرا ما يسرع اليه التأكل * اسحق بن عمران يشبه الزنجبيل فى لونه وطعمه ويؤتى به من ارض الصين * ابن ماسه حار يابس فى الثانية يسمن تسمينا صالحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب * ماسرجويه يحلل الرياح خاصة التى فى الارحام ويحبس القىء وينفع من نهش الهوام حتى انه يقارب فى ذلك الجدوار * مسيح محلل جدا نافع من الرياح الغليظة ويحبس البطن * ابن سينا فيه تفريح وتقوية للقلب والفعلان منه لخاصية قوية يعينها قبضه وتلطيفه وهو يجعل فى الترياقات الكبار واشد ملاءمة لجوهر الروح يقوى الروح التى فى الكبد حتى يقع فى المسمنات * التميمى فى كتاب المرشد الزرنباد مفش للاورام العارضة فى الرحم محدر للحيض مدر للبول نافع من أمراض القلب ومن الاعراض السوداوية ومن فساد الفكر والهموم والوحشة وخفقان القلب وقد يوافق فى كثير من منافعه الدرونج ويحلل الرياح النافخة التى تعرض فى الارحام فيحبس الطمث ويهيج رياح الرحم وأوجاعها * التجربتين يجفف المعدة الرطبة ويقوى القلب واذا أمسك فى الفم وعودى عليه نفع من أوجاع الاسنان وحفظها فى المستأنف ويقطع الروائح الكريهة من الفم اذا كانت عن دواء أو عما يستعمل من الاغذية * خواص ابن زهر اذا دق رطبة ودلك به اسفل القدم أزال كل علة تكون فى الرأس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا عمل منه دخنة وبخر به البيت هربت منه النمل ولم تعد وان طلى به صاحب داء الفيل على حقو به أوقفه ولم يزده والجوزة الكبيرة الملساء منه اذا ثقبت وعلقت على حقوى المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعى اعاده الى حاله وهيج الباه وزاد فى الانتشار * وقال الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى النفع من لدغ الهوام والرياح الغليظة وزنه ونصف وزنه من الدرونج وثلثا وزنه من الطرحشقوق البرى ونصف وزنه من حب الاترج (زرنب) * احمد بن داود وهو من أدق النبات وشجرته طيبة الرائحة عطرية وليس من نبات ارض العرب وان كان قد جرى ذكره فى كلامهم قال شاعرهم

المس مس ارنب * والريح ريح زرنب وقال آخر منهم

فانما انت وفوك الاشنب * كأنما ذر عليه زرنب * أو زنجبيل عاتق مطيب

* الدمشقى يسمى أرجل الجراد * خلف الطبيى هو اذكى العطر وهو مثل ورق الطرفاء أصفر * لى الزرنب الذى بأيدينا اليوم هو على ما وصفه خلف سواء واما ما ذكره صاحب الفلاحة واسحق بن عمران من ماهية الزرنب فليس بمعروف فى زماننا هذا ولا من قبله ايضا ولذلك اهملت كلامهم ههنا * الرازى هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون لطيبه وتشبه رائحته رائحة الاترج * مسيح ان فيه قبضا وفيه مع ذلك لطافة وحرارة يحبس البطن * ابن سينا فى الادوية القلبية هو حار يابس فى الدرجة الثانية له خاصية فى التفريح وتقوية القلب ويشبه أن يكون فى الزرنباد أكثر بكثير منها فى الزرنب الا أن الزرنب يشبه أن يكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب طبيعته وكيفيته وهى العطرية التى فيه وقبضه مع تلطيفه * ماسرجويه قوته كقوة الطيب لكنه ألطف منه واذا أسعط منه بالماء ودهن

بنفسج

بنفسج نفع من وجع الرأس البارد الرطب وينفع المعدة والكبد الضعيفة اطيب رائحته
* بولس انه من الادوية العطرة الرائحة حار يابس قريب من الثالثة شبيه بالسليخة فى القوة
وبالكبابة ايضا وكذا قال موسيدس انه يستعمل بدل الدارصينى * وقال الرازى فى كتاب ابدال
الادوية قوة الزرنب كقوة السليخة مع الكبابة * ابن سمعون هو شبيه بالسليخة فى اللطافة
وطيب الرائحة الا أنه اسكن حرارة منها ومن الدارصينى بكثير فليس يصلح اذا بدلا منها ولا منه
مثلا بمثل (زراوند) هو المسمقورة بعجمية الاندلس ويقال مسمقار ومسمقران ايضا وشجرة رستم
بافريقية * ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة ارسطولوخيا وهو الزراوند اشتق له هذا الاسم
من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخس وهو المرأة النفساء يراد بذلك أنه الفاضل فى المنفعة
للنفساء ومنه الذى يقال له المدحرج وهو الذى يقال له باليونانية الانثى وله ورق شبيه بورق
النبات الذى يقال له قسوس طيب الرائحة مع شىء من الحدة الى الاستدارة ما هو ناعم وهو فى
شعب كثيرة صغيرة مخرجها من اصل واحد وأغصان طوال وزهر ابيض كأنه براطل وما كان
منه فى داخل الزهر احمر فانه منتن الرائحة وأما الزراوند الطويل فانه يقال له باليونانية الذكر
ويقال له دوقطوليطس وله ورق طوال أطول من ورق الزراوند المدحرج وأغصان دقاق طولها
نحو من شبر ولون زهره مثل الفرفير منتن الرائحة اذا ظهر كان شبيها بزهر النبات الذى يقال له
قسوس واصل الزراوند المدحرج طوله شبر وأكثر منه فى غلظ اصبع وما داخل الاصلين أكثر
ذلك يكون شبيها بلون الخشب الذى تسميه اهل الشام بقسا وهو الشمشار وطعمهما مر
وزهمان ومن الزراوند صنف ثالث يقال له قليماطيطس له أغصان دقاق عليها ورق كثير الى
الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من حى العالم وزهر شبيه بزهر السذاب وأصول
مفرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة تستعمله العطارون فى ترتيب الادهان
* جالينوس فى ٦ انفع ما فى هذا مما يحتاج اليه فى الطب اصله وهو مر حريف قليلا وألطف
أنواع الزراوند المدحرج منها وأقواها فى جميع امورها وخصالها فأما النوعان الآخران من
الزراوند فالشىء منهما يقبس الكرم رائحته اطيب حتى ان العطارين يستعملونه فى اخلاط
الادهان الطيبة فاما فى أعمال الطب فهو أضعف وأما الزراوند الطويل فهو اقل لطافة من
المدحرج الا أنه ليس بالضعيف بل قوته قوة تجلو وتسخن وجلاؤه وتحليله أقل فأما اسخانه فليس
بدون اسخانه بل عساه أكثر اسخانا منه ولذلك متى احتجت الى دواء يجلو كان الزراوند الطويل
أنفع بمنزلة ما يحتاج ان اردنا ان تنبت فى القروح لحما واذا أردنا أن نداوى قرحة تكون فى
الرحم فأما المواضع التى نحتاج فيها الى تلطيف خلط غليظ تلطيفا أشد وأقوى فنحن الى الزراوند
المدحرج احوج ولذلك صار يشفى الوجع الحادث من قبل سدة أو من قبل ريح غليظة غير
نضيجة فانما يشفيه الزراوند المدحرج خاصة وهو مع هذا يخرج السلا ويذهب العفونة وينقى
القروح الوسخة ويجلو الاسنان واللثة وينفع اصحاب الربو واصحاب الفواق واصحاب الصرع
واصحاب النقرس اذا شربوه بالماء وهو ايضا أوفق للفسوخ الحادثة فى أطراف العضل وفى
أوساطها من كل دواء آخر * ديسقوريدس والزراوند الطويل اذا شرب منه مقدار درهمين
بالشراب وتضمد به كان صالحا لسموم الهوام والادوية القتالة واذا شرب بفلفل ومر نقى النفساء

من الفضول المحتبسة فى الرحم وأدر الطمث وأخرج الجنين واذا احتملته المرأة فى فرزج فعل
مثل ذلك وقد يفعل الزراوند المدحرج ما يفعله الطويل ويفضل عليه بمنفعته من الربو والفواق
والنافض وورم الطحال ووهن العضل ووجع الجنب متى شرب بالماء وبأنه متى تضمد به أخرج
السلا من اللحم والازجة وقشور العظام ويقلع خبث القروح العفنة وينقى أوساخها
واذا خلط بالصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا والعسل ملأ ونقى القروح العميقة منها
ويجلو الاسنان وأظن الصنف من الزراوند الذى يقال له قليماطيطس يفعل ما يفعله الطويل
والمدحرج غير أنه اضعف منهما قوة * ارنياسلس جميع اصنافه حارة يابسة فى الثالثة * مسيح
حرارة الطويل فى الدرجة الثانية وهو أقل لطافة من المدحرج * اسحق بن عمران يبوسته
معتدلة * ماسرجويه الزراوند الطويل ان سحق بعسل وطلى به على القروح الرطبة العتيقة
أبرأها وينقى الاسنان واللثة من الرطوبات التى فيها وان عجن بخل وطلى على الطحال نفع جدا
وكذلك ان سقى بالسكنجبين * ابن سمجون عن ماسرجويه الطويل منه ينفع من اورام البواسير
والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء * الفارسى انه يصفى اللون وينقى الصدر * بديغورس
أما الطويل فخاصيته النفع من الرياح واذابة ما فى الكبد * بولس ان اخذ من الزراوند
الطويل وزن درهم ونصف مع شراب العسل اخلف كما يخلف الحنظل * الطبرى الطويل
منه ينفع من الصرع والكزاز نفعا عجيبا شربا * ابن سرابيون الطويل منه نافع للاحشاء
* الرازى جميع اصنافه نافعة من لدغ العقارب * ابن سينا اذا شرب منه درهم مسحوقا
اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل الزراوند
الطويل اذا عدم فى النفع من الرياح وتحليل ما فى البطن والطحال وزنه من الزرنباد ونصف
وزنه من الانزروت وبدل المدحرج وزنه من الزرنباد وثلث وزنه من البسباسة ونصف وزنه من
القسط * وقال اسحق بن عمران وبدل المدحرج اذا عدم وزنه ونصف وزنه من الزراوند
الطويل (زرنيخ) * كتاب الاحجار هو ألوان كثيرة فمنه الاصفر والاحمر والزبرج والاغبر وفى

(زرنيخ)

الاصفر والاحمر منه ذهبية فى المنظر وليست بذهبية على الحقيقة واذا كلس احد هذين
النوعين حتى يبيض ثم سبك النحاس الاحمر وألقى عليه مع شئ من البورق بيضه وحسن مكسره
وذهب برائحته المنتنة * الرازى فى كتاب علل المعادن تكوين الزرنيخ كتكوين الكبريت
غير ان البخار البارد الثقيل الرطب والارضية فيه أكثر والبخار الدخانى فى الكبريت أكثر
ولذلك صار لا يحترق كاحتراق الكبريت وصار أثقل وأصبر على النار منه * قال والزرنيخ
٣ اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احدها والاصفر اعدلها والاخضر اثقلها واجودها
الصفائحى الذى تستعمله النقاشون واردؤها الاخضر * غيره وقد يكون منه ابيض وهو
ادون اصنافه * ديسقوريدس فى الخامسة الزرنيخ الاصفر هو جوهر يكون فى المعادن
التى يكون فيها الزرنيخ الاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيها بلون الذهب وكانت
صفائحه تتقشر وكأنها مركبة بعضها على بعض ولم يكن فيه خلط من جوهر آخر والذى يكون
منه بالبلاد التى يقال لها اسقونطوس هو على هذه الصفة التى وصفنا والآخر شبيه بالمدر ولونه
قريب من لون الزرنيخ الاحمر ويؤتى به من ماقدونيا ومن قبطوس ومن قبادوقيا وهذا الصنف

هو مثل الصنف الذى ذكرنا الا انه دون الصنف الآخر فى الجودة وقد يشوى الزرنيخ على هذه
الصفة ويؤخذ فيصير فى اناء من خزف جديد ويوضع على جمر ويحرك حركة دائمة فاذا حمى
وتغير لونه انزل عن النار ويترك حتى يبرد ويسحق ويرفع * جالينوس فى ٩ قوة هذا قوة تحرق
محرقا كان أو غير محرق ومتى أحرق فالامر فيه معلوم أنه يصير ألطف مما كان والناس
يستعملونه فى حلق الشعر من طريق انه يحرقه وان أبطأ وطال مكثه احرق البدن أيضا
* ديسقوريدوس وقوته معفنة منضجة مفتحة ومنقية للصدر يلذع اللسان لذعا شديدا ويقلع
اللحم الزائد فى القروح ويحلق الشعر وله حرارة وحرقة شديدة * قال وأما الزرنيخ الاحمر فينبغى
ان يختار منه ما كان مشبع الحمرة وكان يتفتت وينسحق سريعا وكان نقى اللون شبيها بلون
الجوهر الذى يقال له قنابارى ورائحته شبيهة برائحة الكبريت * جالينوس قوة هذا الزرنيخ
قوة تحرق وكذا قوة الزرنيخ الاصفر واذا كان كذلك فحق له ان يخلط فى المراهم المحللة التى تجلو
* ديسقوريدوس وقوة الزرنيخ الاحمر مثل قوة الزرنيخ الاصفر وشيه مثل شيه ويحرق مثل
ما يحرق واذا خلط بالراتينج ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالزفت قلع الآثار البيض العارضة
فى الاظفار واذا خلط بزيت ودهن به نفع من القمل واذا خلط بالشحم حلل الجراحات وقد
يوافق القروح العارضة فى الانف وسائر القروح واذا خلط بدهن الورد وافق البثور
والبواسير النابتة فى المقعدة وقد يخلط بالشراب الذى يقال له ادرومالى ويسقاه من كان فى
صدره قيح مجتمع فينتفع به وقد يتدخن به مع الراتينج ويجتذب دخانه بأنبوبة من قصب فى الفم
للسعال المزمن واذا العق بالعسل صفى الصوت وقد يخلط بالراتينج ويعمل منه حب ويسقاه من
كان به ربو وعسر النفس فينتفع به * قالت الخوز انه ثلاثة أصناف منها صنف أبيض وهو قاتل
والاصفر جيد للضرب بالعصا والسياط والخدوش واذا طلى به أذهب آثار الدم الميت والاحمر
اجود فى القلقنديون * اسحق بن عمران الزرنيخ الاصفر اذا سحق وجعل فى اللبن لم يقع عليه ذبابة
الا ماتت والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج الاخضر وطلى به تحت الابط بعد ان تنتف
منه الشعر لم ينبت فيه الشعر ابدا * غيره والقيروطى المتخذ منه وخصوصا من الزرنيخ الاحمر ينفع
لقروح الفم والانف والاكلة فيهما * التجربتين واذا خلط بوزنه من الجبن الطرى قبل ان يصفى
وعجنا بعسل أو بماء الصابون أو حرقا فى انبوب فضة نفع من الاكل ومن حفر اللثة وتأكلها واذا
أخذ منه اليسير وخلط بسائر ادوية اللثة انبت اللحم الناقص منها واذا عجن بمثله من لب الجوز
واللوز وقلب الصنوبر والميعة ووضع من مجموعها فى النار مقدار نصف درهم وابتلع دخانه
من أنبوب نفع من السعال البارد وابرأ ابرأ تاما ومن الربو وضيق النفس واذا قدمت هذه
الاعراض توالى التدخين به أياما على الريق حتى يبرد وتأثيره ويجب ان يتحسى على اثر
استعماله حساء متخذا من لوز حلو ونخالة بزبد لئلا يضر بالاعضاء التى يمر عليها * الرازى من سقى
الزرنيخ الصعد حدث له عنه مغص شديد وقروح فى الامعاء رديئة فليشرب ماء حارا مع جلاب
مرات كثيرة حتى يغسل اكثره ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير ونحوهما مما ينفع من قروح
الامعاء ويحقن بها فان حدث عنها سعال مؤذ عولج بالاشياء الملينة * وقال فى كتاب الابدال
وبدل الزرنيخ الاحمر نصف وزنه من الزرنيخ الاصفر (زرشك) هو البرباريس بالفارسية وهو

(زرشك)

الاترار بالعربية وقد ذكرته فى الالف (زرتك) وذردل أيضا قيل هو زهر العصفر وقيل هو ماؤه وهو الصحيح (زرنيورى) هو بقلة يمانية وهو البربوث على ماذكر كثير من المفسرين وقيل انه هو البقلة المعروفة برجل الغراب (زريا) فى الحاوى قيل انه الكشنج وقيل البقلة اللينة وهو اسم سريانى (زرجون) هو الكرم وقيل عوده وقيل هو المطر المستنقع فى الصخر ويشبه الخمر به لصفائه وقيل هو كلام فارسى وتفسيره لون الذهب ويقال للخمر ثم سميت به الكرم (زرقورى) هو رجل الغراب أيضا من الحاوى (زرقون) هو السيلقون وهو الاسرنج عند اهل الاندلس (زرافة) لحمها غليظ سوداوى الكيموس (زرنيخ) هو الريباس من الحاوى (زعفران) من أسمائه الجادى والجاد والريهقان والكركم أيضا * ديسقوريدس فى ا قروقس اقواه فعلا فى الطب ما كان من البلاد التى يقال لها قوروقس وكان حديثا حسن اللون وعلى شعرته بياض يسير يستطيل ضخما ليس بمتفتت هش ممتلئ واذا ديف صبغ اليد سريعا من ساعته ليس بمتكرج ولا ندى ساطع الرائحة حادها وما لم يكن على هذه الصفة فانه اما ان يكون عتيقا أو قد أنقع وبعد هذا الصنف الذى من قوروقس الصنف الذى يقال له أواميس الذى يلى ملوقيا والذى من الجبل الذى يقال له أواميس الذى يلى ملوقيا وبعده الصنف من البلاد التى يقال لها أطوليا وأما الذى من البلاد التى يقال لها قرنى والذى من البلاد التى يقال لها قبطوطس التى بصقلية فانهما ضعيفا القوة وهما فى حد الثفل والكثرة عصارتهما وحسن الوانهما وصبغهما اللالية التى يسحقان عليها يستعملهما أهل انطاليا ومن أجل ذلك اثمانها كثيرة وأما الذى ينتفع به فى الادوية من هذه الاصناف فهو الذى ذكرنا أولها وقد يغش بالدواء الذى يقال له فروقومغا مدقوقا ومرداسنج اومولينا بالية ثقل؟ ويلطخ بطلاء والسبيل الى معرفة ذلك من الشئ الظاهر على الزعفران كانه غبار ومن أن فى رائحته شيأ من رائحة الطلاء * جالينوس فى الثامنة فى الزعفران شئ قابض يسير وهذا منه أرضى بارد ولكن الاغلب عليه الكيفية الحارة فتكون جملة جوهره من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ولذلك صار ينضج بعض الانضاج ومما يعينه على ذلك القبض اليسير الموجود فى ذلك لان ما كان من الادوية لا يسخن اسخانا قويا وكان فيه قبض فهو فى قوته مساو للادوية التى تغرى وتلحج اذا كان معهما حرارة موجودة وليست بالشديدة وهى ادوية تنضج * وقال فى الميامر قابض منضج مصلح للعفونة * ديسقوريدوس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول وتحسن اللون وتذهب بالخمار اذا شرب بالميبختج ويمنع الرطوبات التى تسيل الى العين ان لطخت وا كتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به ايضا اذا خلط بالادوية التى تشرب للاوجاع الباطنة والفرزجات والضمادات المستعملة لاوجاع الارحام والمقعدة ويحرك شهوة الجماع ويسكن الحمرة وينفع الاورام العارضة للآذان وقد يقال انه يقتل اذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بماء وينبغى ان يوضع فى الشمس او على خرقة جديدة حارة ويحرك فى كل وقت ليجف ويهون سحقه * ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى الثانية يابس فى الاولى وفيه قبض وتحليل قويان يتبعهما الاستحالة الانضاج وله خاصية شديدة عظيمة فى تقوية جوهر الروح وتفريحه بما يحدث فيه من نورانية وانبساطه مع متانة وتعينها

(زرتك)
(زرنيورى)
(زريا)
(زرجون)
(زرقورى)
(زرقون)
(زرافة)
(زرنيخ)
(زعفران)

العطرية الشديدة مع الطبيعة المذكورة فاذا استكثر منه افرط فى بسطه للروح وتحريكه الى
خارج حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة المغذية ويتبعه الموت وقد قدر لذلك وزن فالاولى
أن لا يذكر * مسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الاعضاء الباطنة
الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من ظاهر عليها ويفتح السدد التى تكون
فى الكبد والعروق باعتدال لما كان فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ * حنين فى
كتاب الترياق الزعفران يسهل النفس ويقوى آلات النفس جدا وخاصيته أن يقل شهوة
الطعام ويملأ الدماغ ويظلم البصر والحواس ويبطل الحموضة التى تكون فى المعدة التى بها
خاصة تكون شهوة الطعام * الرازى فى الحاوى جربت فوجدت الزعفران مسقطا لشهوة
الطعام مقيأ * وقال فى موضع آخر منه وكانت امرأة تطلق أياما فسقيت درهمين من الزعفران
فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرات كثيرة فصح وهو يسكر سكرا شديدا اذا جعل فى الشراب
ويفرح حتى انه يأخذ منه مثل الجنون من شدة الفرح * وقال فى المنصورى الزعفران ردىء
للمعدة مغث مصدع يثقل الرأس ويجلب النوم * وقال فى كتاب خواصه فى الاشياء الطبيعيات ان
سام ابرص لا يدخل بيتا فيه زعفران ٢ * البصرى ان سحق الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة
كالجوزة وعلقت على المرأة بعد الولادة أخرجت المشيمة بسرعة وكذا ان علق على اناث الافراس
* الجوزى انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظ الاخلاط لسويته وله تقوية * البصرى ورق الزعفران
يدمل الجراح ويقبض وينفع من الشوصة اذا شم واستعط به وخاصيته اذا اكتحل به مع الماء نفع
الزرقة الحادثة من المرض * الى قوله وينفع من الشوصة الى آخر الكلام هو من منافع دهنه
* اسحق بن سليمان خاصيته تحسين لون البشرة اذا أخذ منه بقصد واعتدال والا كثار من
شربه والادمان عليه مذموم جدا لان فيه كيفية تملأ الدماغ والعصب وتضر بهما اضرارا بينا
* اسحق بن عمران دابغ للمعدة بيسير عفوصة مقو لها وللكبد وينقى المثانة والكليتين واذا
طبخ وصب ماؤه على الرأس نفع السهر الكائن من البلغم المالح وأسدر وأرقد * مجهول نافع
للطحال جدا * ديسقوريدس وأصله اذا شرب بالطلاء ادر البول وأما الدواء الذى يقال
له قروقومغما فانه يكون من الدهن المعمول من الزعفران اذا عصرت الافاويه وعملت منها
اقراص والجيد منه ما كان طيب الرائحة فيه من المر باعتدال وكان رزينا أسود وليس فيه
عيدان واذا ديف كان لونه قريبا من لون الزعفران جدا وكان لينا وفيه شىء من مرارة يصبغ
الاسنان واللسان صبغا شديدا ويبقى ساعات كثيرة والذى من سوريا على هذه الصفة قوته
جالية لظلمة البصر مدرة للبول ملينة مسخنة منضجة وقد يشبه الزعفران شبها يسيرا فى قوته لان
فيه شيأ كثيرا من قوته * الرازى فى كتاب أبدال الادوية وبدل الزعفران اذا عدم وزنه من
القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشر السليخة
قال بعض الاطباء بدله وزنه مرتين من خلطه وهو ثفل دهنه (زعفران الحديد) هو صدأ
الحديد وقد ذكرته مع الحديد (زعرور) * ديسقوريدوس فى الاولى مسبيلن ومن الناس
من يسميه ارونيا وهو الزعرور وهو شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق مثنى ولها ثمر صغار
شبيه بالتفاح فى شكله لذيذ فى كل واحدة منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريقلن وهو ذو

٢ نخ الطبرى

(زعفران الحديد)
(زعرور)

الثلاث حبات وهو قابض فاذا أكل كان جيد للمعدة ممسكا للبطن *جالينوس فى السابعة
بعض الناس يسمى الزعرور باسم مشتق من النوى الموجود فيه فان فى كل واحد من ثمر
الزعرور ثلاث نويات وفى كل واحدة من ذلك النوى بزر من بزر الشجرة كما ان الحب
الموجود فى التفاح هو بزر شجرة التفاح وعجم الزبيب بزر الكرم والحب أيضا الموجود فى
جوف التين هو بزر شجرة فهؤلاء يسمون الزعرور ذا الثلاث نويات بسبب هذا النوى الذى فى
جوفه وهو ثلاث وثمرة الزعرور تقبض قبضا شديدا وليس يؤكل الا بعد كد وفى الزعرور
حبس للبطن شديد وفى قضبانه أيضا وورقه عفوصة ليست باليسيرة *ابن ماسويه وقوته فى
البرودة واليبوسة من واحد ويدبغ المعدة ويغذو البدن غذاء يسيرا وليس الاكثار منه
بمحمود ويستعمل كالدواء لا كالغذاء *الرازى مسكن للصفراء والدم *روفس فى كتاب التدبير
يقطع القىء ويعقل البطن ولا يحبس البول *اسحق بن عمران يشهى الاكل ويولد القولنج
ولذلك ينبغى أن لا يستعمل الا بعد ما ينضج ويطيب فانه أقل لضرره *مسيح الزعرور وليس
ردىء الكيموس *ديسقوريدوس وفى البلاد التى يقال لها ايطاليا جنس آخر من الزعرور وهى
شجرة شبيهة بشجرة التفاح غير ان ورقها أصغر من ورق شجر التفاح وثمرة هذه الشجرة مستديرة
وتؤكل واسافله عريضة وهو الى القبض ما هو بطىء النضج *لى يعرف هذا النوع عندنا
بالاندلس المشتهى *جالينوس فى ٦ هذا النبات قابض كانه فى المثل تفاح برى وثمرته عفصة
رديئة تصدع الرأس وذلك لانه يخالطها كيفية رديئة غريبة (زغبر) هو المرو وقيل هو المرو
الدقيق وسنذكره فى الميم (زفت) *ديسقوريدوس فى ١ الزفت الرطب يجمع من ادسم ما يكون
من خشب الارز والصنوبر واجوده ما كان قابضا يبرق وكان صافيا نقيا أملس *جالينوس
فى ٨ الزفت الرطب يسخن أكثر مما يجفف وفيه شىء من اللطافة بسببها صار نافعا لمن به ربو
ولمن يقذف المدة وحسب من يعالج به ان يلعق منه مقدار اوس واحد وهو أوقية ونصف
عسل *ديسقوريدوس والزفت الرطب يصلح للادوية القتالة واذا العق منه اوقية ونصف
بعسل كان صالحا لمن به قرحة فى رئته ولمن كان به فى صدره ورئته قيح وللسعال والربو واذا
تحنك به بالعسل كان صالحا لورم العضل الذى يسمى فارسما وهو عن جنبى طرف الحلقوم والمرىء
ولورم اللهاة ولورم سمى وهو ورم جنبى الحلق المائل الى الباطن المسمى خناقا واذا استعمل
بدهن لوز مر نفع الآذان التى يسيل منها رطوبة واذا تضمد به بملح مسحوق كان صالحا لنهش
الهوام واذا خلط به من الموم جزء مساو قلع الآثار البيض العارضة للاظفار وقلع القوابى
وحلل الجراحات الصلبة وصلابة الرحم والمقعدة واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبى فتح الخنازير
واذا خلط بالكبريت او بقشر التوت او بالنخالة ولطخ به الداء الذى يقال له النملة منعه من ان
يسعى فى البدن واذا خلط بدقاق الكندر وصر ألحم القروح العميقة واذا لطخ به مفردا على
الرجل والمقعدة وافق الشقاق الذى فيها واذا خلط بالعسل نقى الجراحات والقروح وبنى فيها
اللحم واذا خلط بالزبيب والعسل نقى الجراحات والقروح وقلع الخشكريشة العارضة من
القروح التى تسمى الجمر والقروح العميقة وقد ينتفع به لعلل الكبد والمعدة واذا اعطى منه
اوقية واحدة فعل مثل ذلك أيضا وقد ينتفع به اذا خلط بالمراهم المعفنة وأما الزفت اليابس

(زغبر)
(زفت)

فانه

فانه يكون من الزفت الرطب اذا طبخ منه ومما هو شبيه بالدبق فى لزوجته ويقال له قساس ومنه
ماهو يابس واجوده مايكون منه خالصا لازقا طيب الرائحة قوى اللون شبيها بالراتينج
والزفت الذى من البلاد التى يقال لها القيا والتى يقال لها برفليا وهما على الصفة التى وصفنا
وبجوهرهما قوة الزفت وقوة الراتينج * جالينوس والزفت اليابس يسخن فى الدرجة الثالثة
من درجات البعد عن الاشياء المعتدلة المزاج وشأنه ان يجفف أكثر مما يسخن * ديسقوريدوس
وقوة الزفت اليابس مسخنة ملينة مفتحة محللة للخراجات التى تسمى فيماطيا والتى تسمى فوحثلا
وينبت اللحم فى القروح وقد ينتفع به فى مراهم الجراحات * جالينوس والنوعان من الزفت
جميعا فيهما شئ يجلو وشئ ينضج وشئ يحلل كما انهما عند المذاق يوجد فيهما شئ حاد حريف وكانه
مر ولذلك صارا كلاهما يقلعات الاظفار اذا حدث فيها البياض عندما يخلطان مع الشمع
ويذهبان أيضا القوابى وينضجان جميع الاورام الصلبة التى لا تنضج اذا وقعا فى الاضمدة
واقواهما فى هذه الوجوه كلها الزفت الرطب فاما الزفت اليابس فهو فى هذه الخصال قليل
الغناء وهو فى ادمال الجراحات ومواضع الضرب أبلغ وانفع وهذا مما يدل على انه يخلط الزفت
الرطب بشئ من رطوبة حادة ليست باليسيرة * ديسقوريدس وقد يكون من الزفت الرطب شئ
يقال له قسالاون وهو دهن الزفت اذا نزعت عنه مائيته قد تظهر عليه مائية كما يظهر ماء
الجبن على الجبن وتجمع فى طبخ الزفت بان يعلق صوف نقى على الزفت فاذا ابتل من البخار
المتصاعد يعصر فى اناء ولا يزال يفعل به ذلك والزفت يطبخ والقسالاون ينفع مما ينفع منه الزفت
الرطب واذا تضمد به مع دقيق الشعير أنبت الشعر فى داء الثعلب والقسالاون والزفت الرطب
يبرئان قروح المواشى وجربها اذا لطخا عليها وينفعان لفقد الاعصاب والاوتار واسيناطس
وهو عرق النسا وقد يجمع من الزفت الرطب دخان فاذا احببت ان تجمعه فافعل هكذا خذ
سراجا وصير فيه فتيلة وشيأ من الزفت واوقد الفتيلة وكب على السراج اناء جديدا من فخار شكله
مثل شكل التنور ويكون أعلاه مستديرا ضيقا وفى أسفله ثقب كالتنور ودع السراج يقد
فاذا فنى الزفت الذى فيه فصير زفتا آخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع من الدخان ما تكتفى
به وقوة هذا الدخان حارة قابضة مثل قوة دخان الكندر وينبغى ان يستعمل فى الاكحال
التى تحسن هدب العين وفى الاكحال والطوخات النافعة لنبات الاشفار المتناثرة والعيون
من ضعفها ومن دمعتها وقروحها * الشريف واذا احتقن بالزفت الرطب نفع من سم العقرب
وحيا واذا حلق وسط رأس من ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق بقطران اخرج العلقة

(زفت السفن)

وحيا مجرب (زفت السفن) * ديسقوريدس دويصا ومن الناس من قال انه ما يجرد من السفن
مثل الراتنج المخلوط بالموم الذى يسميه بعض الناس أبوجما وهو يذوب الفضول لاستنقاعه
من ماء البحر ومن الناس من يسمى صمغ التنوب بهذا الاسم (زفيزف) وهو العناب عند اهل

(زفيزف)

الاندلس أول الاسم زاى مضمومة بعدها فاء مرو سة مفتوحة ثم ياء باثنتين من أسفل ثم بعدها
زاى مفتوحة ثم فاء مروسة (زقوم) * كتاب الرحلة اسم بالحجاز لنبات بديع الخلقة ينبت من

(زقوم)

أصل واحد يرتفع نحو قعدة الانسان وأكثر وأقل فيما بين الحجارة شكله شكل الصبارة الا انه
كله أبيض ويتداخل ورقه على كثافة بعضها ببعض ويتدرج فى جملتها وفيها أيضا مشابهة

من أسوق الخنثى ونباتها كذلك وفيه حروف أربعة كحروف ورق الصبار الا انها غير مشوكة
ويتشعب من ساقها شعب كثيرة فى طرفها زهر ياسمينى الشكل الا انه أصغر وأمتن وهو خمس
ورقات فقطد كن اللون ينشر فرفرية يخرج فى اعلاه اقاع من نحو الانملة ثم يخرج سعفة سمسمية
الشكل الا انه اطول ولونها الى السواد وفى داخلها ثمر موقوف وفى طعم هذه الشجرة مشابهة من
طعم الصبارة ورطوبتها كثيرة لزجة وسماها لى بعض اعراب عرفة بضرع الكلبة وبعضهم
يسميها الغلبى وهو أصح (زقوم آخر) هو أيضا شجر مشوك كثيره ثمر كبير على قدر المتوسطة

(زقوم آخر)

من اللوز ماهو ويصفر اذا انتهى وفى داخله نواة صلبة يتخذ من لبها دهن يسرج به فيصبر على
النار أكثر من غيره من الادهان وهو دهن حاد سريع النفع بديع للخدر وهو ينبت بأرض
الغور وشجره يشبه شجر السدر وورقه على قدر الاظفار وخشبه ضخم لون ظاهره أخضر
كلون شجرة الازادرخت واغصانه ادقاق تميل لان مسها وتنعطف على الارض كمثل العليق
وعليه شوك مثل السلاء وزهره الى الصفرة * لى هذه الشجرة هى التى ذكرها التميمى فى كتابه
المرشد وقد ذكرنا عنه فى حرف الدال فى رسم دهن الزقوم (زفشته) * كتاب الرحلة هو اسم

(زفشته)

قيروانى أوله زاى مضمومة بعدها فاء مضمومة ثم شين معجمة ساكنة بعدها تاء باثنتين من
فوقها ثم هاء ورقه يشبه ورق الاشخيص الاسود الا انه ادق وأكثر تقطيعا واقصر ورقا
وأصلب وله ساق من نحو الشبر فى غلظ اصبع فى اعلاها رأس مستدير مشوك مثل رأس
القرصعنة الكبيرة عليها زهر غمامى دقيق وله أصل لونه الى السواد ماهو وطعمه الى المرارة
وفيه شبه فى الطعم من أصل الشوكة المعروفة بالسنط وفى الصفة غلظه كغلظ الساعد
وجرب منه يواس النفع من الجرب المتقرح والنساء تستعمله فى تحسين الشعر وقتل القمل فى
الرأس وكانه نوع من رأس القنفذ الذى هو الباذاورد (زلم) هو نبات كالقصب الرقيق والديس

(زلم)

لا بزر له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها حب مفرطح فى طعمه حلاوة يؤكل ويسمى
حب الزلم وهو المعروف عندنا بالاندلس وبالمغرب أيضا بفلفل السودان يزرع عندنا زرعا
كثيرا وأكثر نباته بالزابات من اعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض
وأسود * لى وقد ذكرت حب الزلم فى الحاء (زلابية) * المنهاج هى أخف من اللوزينج والقطايف

(زلابية)

واسرع هضما وتنفع من السعال الرطب ومن رطوبة الصدر والرئة وتولد سخونة ويصلحها
ان يؤخذ بعدها سكنجبين او الرمان المزوقد تولد سددا فمن كبده ضيق المجارى
* الرازى فى دفع مضار الاغذية وينبغى ان يتلاحق ضررها اذا ادمنت بما يفتح السدد
ويمنع تولد الحصى (زمج) * الشريف هو طائر معروف تصيد به الملوك الطير وادمان اكل لحمه

(زمج)

ينفع من ضعف القلب وخفقانه ومرارته اذا اصيرت فى الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة
البصر نفعا بينا وزبله يزيل الكلف والنمش طلاء (زمرذ) * ارسطوطاليس الزمرذ والزبرجد

(زمرذ)

حجران يقع عليهما اسمان وهما فى الجنس واحد وهو حجر ارضى يتخذ من الارض فى معادن
الذهب بارض المغرب اخضر شديد الخضرة يشف وأشده خضرة اجوده وناصعه أجود من
كدره فى العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به فى المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف
الزمرد والزبرجد * البصرى هو حجر أخضر اللون مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان

(زمارة الراعى)
(زنجبيل)

* ابن الجزار فى كتاب عجائب البلدان جبل الزمرد من جبال البجاة موصول بالمقطم جبل مصر فافهمه * ارسطوطاليس وطبع الزمرد البرودة واليبوسة وخاصته اذا شرب نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات السموم باللدغ والعض فمن سحل منه وزن ثمان شعيرات وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص نفسه من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ جلده وكان سقاه ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد بحجر منه أو تختم به دفع داء الصرع عنه اذا كان لبسه له قبل حدوث الداء به ومن قبل هذا صرنا نأمر الوالدات تعلقه على اولادها عند ولادتهم لدفع داء الصرع عنهم * ابن ماسويه انه نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب أو علق * مجهول الزبرجد نافع من الجذام ان شرب حكا كته * الرازى ان نظرت الافاعى الى الزمرد الفائق سالت عيونها * التجربتين اذا سحق وخلط بأدوية السعفة العسرة البرء نفعها نفعا بينا (زمارة الراعى) هو من مار الراعى وسنذكره فى الميم (زنجبيل) * أبو حنيفة هو مما ينبت ببلاد المغرب وفى أرض عمان وهو عروق تسرى فى الارض وليس بشجر وأخبرنى من رآه قال نباته نبات الراسن وهم يأكلونه رطبا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسا وقد ذكره الله تعالى فى القرآن وأكثر الشعراء من ذكره * ديسقوريدس فى الثانية هو نبات يكون كثيرا فى موضع من بلاد الغرب يقال له طرغلوديطقى ويستعمل ورقه أهل تلك البلاد فى أشياء كثيرة مثل ما نستعمل نحن السذاب فى بعض الاشربة التى يشربونها قبل الطعام وفى الطبيخ والزنجبيل هو أصول صغار مثل أصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرائحة وينبغى ان يختار منها ما لم يكن متأكلا ومن الناس من يربيه بالعسل وبالطلاء ومنهم من يعمله بماء وملح لسرعة عفنه ويحمله فى آنية خزف الى البلاد التى يقال لها ايطاليا فيصلح للاكل وقد يؤكل مع السمك المالح * دويس بن تميم اختر منه ما كان مدمجا غير مسوس * جالينوس فى ٦ اصل هذا النبات مجلوب الينا من بلاد الهند وهو الذى ينتفع به واسخانه اسخان قوى ولكنه ليس من ساعته فى أول الامر كما يفعل الفلفل ولذلك ليس ينبغى ان يتوهم عليه انه فى لطافة الفلفل ولكنا نجد عيانا ان فيه بعد شيأ من جوهر لم ينضج وهذا اليس هو يابس أرضى بل الاحرى ان يكون رطبا ومن أجل ذلك صار الزنجبيل يتأكل ويتفتت سريعا بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية لان هذا التأكل ليس يعرض لشئ من الاشياء المحضة اليبس أو الرطبة برطوبة نضجة مشاكلة جوهرها وقد عرض هذا بعينه للدار فلفل ومن أجل ذلك صارت الحرارة الحادثة عن الزنجبيل وعن الدار فلفل تبقى لابثة دهرا طويلا أكثر من لبث الحرارة الحادثة عن الفلفل الابيض والاسود كما ان النار اذا أخذت فى الحطب اليابس يشتعل ويشب على المكان ويطفأ بالعجلة كذا الحرارة الحادثة عن الادوية التى قوتها يابسة تشتعل أسرع وتلبث مدتها اسرع واقل والحرارة الحادثة عن الادوية التى قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية التى قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب بابطاء فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية غير منفعة الآخر وذلك أنا متى أردنا ان نسخن

البدن كله بالعجلة فينبغي ان نعطي الاشياء التي ساعة تلقى حرارة البدن يسخن بها على المكان وتنتشر في البدن كله ومتى أردنا ان نسخن عضوا واحدا اى عضو كان فينبغي ان نفعل خلاف ذلك أعني أن يعطى هذه الاشياء التي ساعة تلقى حرارة البدن تبطئ في السخونة حتى اذا سخنت بقيت حرارتها مدة طويلة فالزنجبيل والدارفلفل وان كانا مخالفين للفلفل الاسود في هذا الذي وصفت فان مخالفتهما اياه يسيرة وأما الحرف والخردل والثوب وخرء الحمام البرية فانه لا تشتعل الاشتعال التام الا في مدة طويلة ولا يزال لهيبها أيضا الا بشامدة طويلة جدا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة معينة في هضم الطعام ملينة للبطن تليينا خفيفا جيد للمعدة وهو جيد لظلمة البصر ويقع في اخلاط الادوية المعجونة وبالجملة في قوته شبه من قوة الفلفل * ابن ماسويه حار في آخر الثالثة رطب في أول الاولى نافع من السدد في الكبد من الرطوبة والبرد معين على الجماع محلل للرياح الغليظة في المعدة والامعاء * ابن ماسه خاصيته تقليل الرطوبة الكائنة في المعدة عن الاكثار من البطيخ ونحوه * شرك الهندي قال في الزنجبيل مع حرافته رطوبة بها يزيد في المنى * الرازي صالح للمعدة والكبد الباردتين * اسحق بن عمران اذا أخذ منه مع السكر وزن درهمين بالماء الحار اسهل خلطا لزجا لعابيا * ابن سينا يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس والحلق وقالت الخوز انه يمسك البطن وأقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج وينفع من سموم الهوام واذا ربي بالعسل أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية * غيره يخرج البلغم والمرة السوداء على رفق ومهل لا على طريق اخراج الادوية المسهلة * التجربتين يسقى بالماء الحار لمن أصابه برد الهواء الشديد الذي يحتاج معه الى الحمام والنوم وما جرى مجراهما نفع وأسخن البدن واذا خلط في الشئ مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وينفع أيضا بهذه الصفة من ظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكى احدر من الدماغ بلغما كثيرا جدا * ابن ماسويه الزنجبيل المربى حار يابس يهيج الجماع ويزيد في حر المعدة والبدن ويهضم الطعام وينشف البلغم وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الدارفلفل او الفلفل الابيض * وقال بعض الاطباء بدل الزنجبيل وزنه ونصف وزنه من الراسن

(زنجبيل الكلاب)

(زنجبيل الكلاب) * ابن سينا بقلة معروفة وهي كفلفل الماء وورقها كورق الخلاف الا انه أشد صفرة وقضبانها حمر لها طعم حريف يقتل الكلاب وطريه مدقوقا مع بزره يجلو آثار الوجه والكلف والنمش العتيق ويحلل الاورام الصلبة * الفلاحة ورقه كورق الخلاف الا انه أصغر منه وقضبانه حمر معقدة رائحته طيبة وهي حريفة جدا وقد يستخرج من ورقها عصارة تجفف وتستعمل في الطبيخ وتفش الرياح

(زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي) (زنجبيل العجم) (زنبق) (زنبا)

(زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي) هو الراسن وقد ذكرته في الراء (زنجبيل العجم) هو الاشترغاز وقد ذكر في الالف (زنبق) هو دهن الحل المربب بالياسمين (زنبا) * في الفلاحة هي بقلة تنبت بالري حادة حريفة مصدعة تزرع في استقبال الشتاء تؤكل في البرد شديدة الحرارة تضر بالرأس والدماغ كثيرا وتحد البصر وتطرد الرياح وتنشها بقوة وتزيل الصداع البارد اذا أدمن أكلها وقد تؤكل نيئة فتورث غثيانا شديدا وان أكلت مسلوقة لم تغث

(زنجار)

(زنجار) * ديسقوريدس في الخامسة ما كان منه تسميه اليونانيون قشيطمر ومعناه

المحرود فانه يعمل على هذه الصفة يصب خل ثقيف فى خابية أو فى اناء آخر شبيه بالخابية ويغطى الاناء بغطاء من نحاس ويكون الغطاء مقببا فانه اصلح فان لم يتهيأ أن يكون مقببا فليكن مبسوطا وليكن مجليا ولا يكون فيه ثقب ولا يخرج منه البخار اصلا وفى كل ١٥ يوما يؤخذ الغطاء فيجرد عن باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار أو يؤخذ سبيكة واحدة من نحاس أو عدة سبائك فيخفى فى خمير من عصير عنب حديث أو فى ماء قد حمض و يفعل بها كما يفعل بالصفيحة والغطاء و بعد حين يقلبه وقد يستقيم أن يعمل الزنجار من سحالة النحاس و يستعمل من الصفائح المتخذة من النحاس الذى يصير فيما بينهما الذهب ويطرق اذا ارش على السحالة أو الصفائح خل ثقيف ثلاث مرات أو أربعا فى اليوم وتحرك فى كل يوم مرة ولم يزل يفعل بها ذلك الى أن تستحيل فتصير زنجارا وقد يقال انه يتولد زنجار فى المعادن أو المغيران التى بقبرس وان بعضه يظهر على بعض الحجارة التى فيها النحاس و بعضه يقطر فى الصيف من مغارة عند طلوع نجم الكلب والذى يظهر منه على الحجارة يسير وهو جيد بالغ والذى يقطر منه من المغارة هو كثير حسن اللون ردىء خبيث الاستعمال لكثرة ما يخالطه من الحجارة وقد يغش بأشياء كثيرة وخاصة بالحجارة التى يقال لها قيشور أو الرخام بان يبل الابهام الايسر و يصير عليه شىء من هذا الزنجار و يدلك بالابهام الايمن فانه يعرض حينئذ للزنجار ان يذوب وأما ما كان من القيشور والرخام فانه يبقى غير ذائب و يقبض مع كثرة الدلك بالماء وقد يتعرف أيضا بأن يوضع بين الاسنان وذلك ان الذى فيه من اجزاء الحجارة تنبو عنه الاسنان وهو لا ينطحن كالذى لا يغش وأما ما كان مغشوشا بالقلقنت فانه يتعرف بالمحنة بالنار بأن يؤخذ منه شىء ويذر على صفيحة من نحاس أو على خرقة فتؤخذ احداهما فتوضع على رماد حار او على جمر فان ما كان من فيه القلقنت اذا أحرق وحده تغير واحمر من ساعته لان القلقنت من شأنه اذا أحرق وحده احمر أيضا وأما الصنف الثانى من الزنجار وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسقولونس ومعناه الدوده فانه صنفان أحدهما يخرج من معدن والآخر يعمل عملا وعمله على هذه الصفة توضع صلاية من نحاس قبرسى لها يد أيضا تتخذ من النحاس القبرسى ويصب على الصلاية نصف قوطولى من خل أبيض ثقيف ويدلك على الصلاية بيدها الى أن يثخن الخل ثم يلقى عليه من الشب الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسطرخولى ومعناه المستدير أربع درخميات ومن الملح الدرانى الصافى اللون أو من البحرى الشديد البياض الصلب ومن النطرون مثله و يسحق بالخل فى الشمس فى حمية الصيف حتى يصير لونه شبيها بلون الزنجار وقوامه شبيها بقوام الوسخ ويثخن و يحبب حبا ثم يطبع فى خلقة الدود الذى فى البلاد التى يقال لها رودس و يرفع وهذا الصنف من الزنجار ان عمل بهذه الصفة التى أنا مخبر بها كان لونه حسنا وفعله قويا وهذه صفته أن يؤخذ من الخل جزء ومن البول العتيق جزآن ومن سائر الادوية التى ذكرنا على حسب ما ذكرنا من المقادير ومن الناس من يغش هذا الزنجار بان يأخذ زنجار المحرود او يخلط به صمغا و يطبعه على شكل هذه الدودة وهذا الصنف ينبغى أن يزهد فيه لانه ردىء وقد يعمل الصاغة صنفا من الزنجار من بول صبى يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسى بيد متخذة أيضا من النحاس القبرسى وبهذا الصنف من الزنجار يلزقون الذهب * جالينوس فى ٩ فى الزنجار كيفية حادة نجدها فيه

من يذوقه وهو يحلل وينقص اللحم ويأكله ويذيبه وليس يفعل ذلك باللحم الرخص فقط لكن
يفعله أيضا باللحم الصلب والزنجار لذاع وليس يلذع القروح فقط بل له لذع فى مذاقته أيضا فان
خلط انسان شيأ يسيرا مع قيروطى كثير صار الدواء المخلوط منه يجلو جلاء لا لذع فيه
* ديسقوريدوس وقوة جميع اصناف الزنجار شبيهة بقوة النحاس المحرق الا ان الزنجار أشد قوة
من النحاس المحرق وأجود هذه الاصناف من الزنجار الصنف الذى يقال له الدود المستخرج
من معدن النحاس وبعده فى الجودة الصنف الذى يقال له المحرود وبعده المعمول الا ان
المعمول أشد لذعا من غيره وأشد قبضا والذى يعمله الصاغة يشبه المحرود أشد لذعا وكل
زنجار فانه قابض مسخن يجلو الآثار العارضة فى العين من اندمال القروح ويلطف ويدر
الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار فى البدن والخراجات من ان ترم واذا خلط بالزيت
والموم ادمل القروح واذا طبخ بالعسل نقى القروح الوسخة والبواسير الجاسية وينفع من
الوثى اذا خلط بالاسبج وعمل منه فتائل اذابت جساء البواسير وقد ينفع من أورام اللثة وانتفاخها
وينقص اللحم الناتئ الذى يكون فى القروح واذا خلط بالعسل واكتحل به حلل الجساء العارض
فى الجفون وبعد أن يكتحل به فينبغى ان تكمد العين باسفنجة مبلولة بماء سخن واذا خلط بصمغ
شجرة البطم ونطرون قلع الجرب المتقرح والبرص وقد يحرق الزنجار على هذه الصفة يؤخذ
فيصير مرضوضا ويصير فى مقلاة من فخار وتوضع المقلاة على جمر ويحرك الزنجار الى ان يتغير لونه
ويميل الى لون الرماد ثم تؤخذ المقلاة من النار ويترك الزنجار حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل فى وقت
الحاجة ومن الناس من يصيره فى قدر من طين مكان المقلاة ويحرقه على ما وصفنا وليس ابدا اذا
أحرق يستحيل لونه الى لون واحد * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الرابعة
* ارسطو هو نافع للعين التى قد جربت ويذهب بالسلاق والاحتراق وينفع الاجفان التى
استرخى عصبها اذا خلط مع الادوية التى تنفع العيون فأما اذا كان مفردا فلا يكتحل به لحدته
ويبرئ البواسير اذا دس فيها ويأكل اللحم المتغير من الجراح أكلا بينا وهو من السموم اذا
شرب لانه يقع على الكبد فيفسخها ويضر بالمعدة لان المعدة عصبية عضلية وهو ينكى
الاعصاب والعضل * اسحق بن عمران وقد تتخذ صلاية فهرها نحاس أحمر ويقطر عليها قطرة
من خل وقطرات من لبن امرأة وقطرة من عسل غير مدخن ثم يسحق ذلك فى الصلاية بالفهر حتى
يثخن ويسود فاذا اكتحلت به العين أحد البصر وجلا الغشاوة وقلع البياض * ابن سينا الزنجار
يتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ فى الانف وملئ الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه
ينفع من نتن الانف والقروح الرديئة فيه * التجربتين الزنجار اذا خالط ادوية قروح الرأس
الشهدية المتعفنة نفع منها نفعا بليغا واذا خالط أدوية العين النافعة من الظفرة والسبل
وبياض العين والمحدة للبصر والمجففة لرطوبة فعل فعلا عجيبا واذا عجن بالعسل أو طبخ به مع
الخل نفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح الفم وبثوره واسترخاء اللثة وقروح
الانف والاذن وبالجملة فانه من الادوية الضارة فى كل ما ذكرنا متى لم يجعل معه المقدار القصد
بحسب المزاج وبحسب العلل المعالجة فيجب أن يتفقد فعله فى كل مرة ويزاد فيه أو ينقص
بحسب ما يظهر منه * (زنجفر) ابن جلجل هو صنفان مخلوق ومصنوع فالمخلوق يسمى باليونانية

(زنجفر)

ميليون وهو حجر الزئبق والمصنوع يسمى باليونانية قسابارى ميليون وهو القينار وهو يصنع
من الكبريت والزئبق يؤخذ من كل واحد منهما جزء فيجمعان بالسحق ويوضعان فى قدر
ويستوثق من فمه لئلا يطير الزئبق بغطاء ويطين بطين الحكمة ويدفن فى نار السرجين
يوما وليلة * ديسقوريدوس فى الخامسة قسابارى قد ظن قوم انه والجوهر الذى يقال له
ميليون شئ واحد بالغلط منهم وذلك ان الميليون انما يعمل بالبلاد التى يقال لها اسبانيا من
حجر يخلط بالرمل الذى يقال له أوغوريطس وانما يستفيد هذا اللون اذا صار فى البوطقة واذا
صار فيها احسن لونه جدا وصار فى حمرة النار وليس يعرف له جهة أخرى يعمل بها غير هذه
الجهة التى وصفنا واذا عمل فى المعادن فاحت منه رائحة يعرض منها للذى يشمها الاختناق
ولذلك صار الذين يستعملونه يسترون وجوههم بشئ يقال له باليونانية قوما يمكنهم النظر منه
من غير ان يشموا الرائحة وقد يستعمله المصورون فى الصور التى يتأنقون فيها فأما
القسابارى فانما يجلب من البلاد التى يقال لها المنوى ويباع بالغلاء لقلته وامتناعه ولذلك اذا
احتاج المصورون الى استعماله لم يقدروا على بلوغ حاجتهم منه الا بالكثير وهو عميق اللون
ولذلك ظن قوم انه دم التيس * جالينوس فى ٩ قوة الزنجفر حارة باعتدال وفيه أيضا قبض
* ديسقوريدوس له قوة شبيهة بقوة الشاذنج ويصلح للاستعمال فى أدوية العين الا انه أشد قوة
من الشاذنج لانه أشد قبضا ولذلك يقطع الدم واذا خلط بالقير وطلى أبرأ حرق النار والبثور
* ابن سينا الاصح انه فى طبعه حار يابس وكانه فى آخر الدرجة الثانية وما قيل من غير ذلك فمن غير
معرفة يدمل الجراحات وينبت اللحم فى القروح ويمنع من تأكل الاسنان * ابن جلجل الزنجفر
يقع فى المراهم المدملة والقروح العفنة ويستعمل ذرورا على الاكله وعلى كل ما فيه من
القروح عفونة (زهرة) يقال على الدواء المسمى باليونانية ايلس وقد تقدم ذكره فى حرف
الالف ويقال أيضا على الوج وسيأتى ذكره فى حرف الواو وعلى الدواء الذى أريد ذكره ههنا
وهو المسمى باليونانية نفجارس * الرازى النبات المسمى نفجارس باليونانية هو بالعربية يسمى
الزهرة * لى وهو الذى يسميه شجارونا بالاندلس بالقرنفلية وقد شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل
بيروت بالضيعة المعروفة بكفرسلوان شمالى الضيعة المذكورة وأكثر نباته هنالك تحت شجر الارز
وكذا الدرونج أيضا هنالك * ديسقوريدس فى الثالثة نفجارس عشب طيب الرائحة يستعمل فى
الاكاليل وله ورق خشن عظيم فيما بين ورق البنفسج والنبات الذى يقال له قلومس وساق مزوى
طوله ذراع الى الخشونة ماهو يتشعب منه شعب وله زهر فى لونه فرفيرية الى البياض ماهو طيب
الرائحة وعروق شبيهة بالخربق الاسود رائحتها شبيهة برائحة الدارصينى وينبت كثيرا فى
الاماكن الحسنة والمواضع المائية واصل هذا النبات اذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون من
موضع عال ومن رض العضل واطرافها وعسر النفس والسعال المزمن وعسر البول وقد يدر
الطمث ويحدر الجنين وقد يتناول منه بالشراب من لسعة الهوام وينتفعون به واذا احتمل عرق
واحد منها وهو طرى جذب الاجنة وطبيخه اذا جلست فيه النفساء وافقها وينتفع به فى ذراير
الطيب اذ كان طيب الرائحة جدا وورقه لانه قابض اذا تضمد به نفع من الصداع ومن أورام
العين الحارة ومن الناصور الذى يكون بقرب العين فى ابتدائه والثدى الوارم عند الولادة من

(زهرة)

(زهرة الملح)

نعقد اللبن ورائحته تنوم (زهرة الملح) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو شئ يخرج من النيل فيجمد فى مواضع مياه قائمة تبقى من ماء النيل والانهار وينبغى ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون الزعفران فى رائحته نتن شبيه بنتن رائحة مرى السمك تلذع اللسان لذعا مفرطا جدا وفيه رطوبة وأما ما كان فيه صفرة الى الحمرة وكان فيه أجزاء منعقدة منحنية ملتحمة بعضها الى بعض فهو ردى * ومن امارات غير المغشوش انه ينماع بالزيت وحده والمغشوش يحتاج الى ماء * جالينوس هذا دواء لطيف الطف من الملح المحرق فضلا عن غير المحرق وطعمه حاد حريف وقوته محللة تحليلا شديدا * ديسقوريدوس وقد يصلح للقروح الخبيثة والآكلة والقروح التى من شأنها أن تتقشر والرطوبة السائلة من الاذن ولغشاوة البصر والآثار العارضة عن اندمال القروح العارضة فى العين وقد يقع فى أخلاط بعض المراهم والادوية ويقع فى الادهان ليصبغها مثل دهن الورد وقد يدر العرق واذا شرب بالخمر والماء أسهل البطن وهو ردى للمعدة وقد يقع فى ادهان الاعياء وفيما يدلك به البدن ليرق به الشعر وبالجملة هو فى الحدة والتلذيع مثل الملح (زهرة النحاس)

(زهرة النحاس)

* ابن واقد هو شئ يحدث من النحاس اذا أذيب واجرى فى أخاديد فى الارض ويرش عليه الماء ليجمد فتجتمع اجزاء النحاس اذا أذيب عند ذلك بعضها ببعض ويضغط الماء بينهما ويحمى فيصير زبدا طافيا على النحاس كانه الملح * ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان هين التفتت فى السحق وكان شديد اليبس وكان شبيها فى شكله بالجاورس وهو أصغر منه رزينا وسطا فى الصقالة فيه شئ من صدالة النحاس وهى التى يغش بها وقد تتعرف صدالة النحاس فيها بانها اذا اشتدت عليها الاسنان انبسطت فتكون زهرة النحاس على هذه الصفة اذا أذيبت النحاس فى البواطق المعدنية اذا أخرج منها القليميا وكان فى البواطيق شئ من تراب أوقد فى أسفلها وصفى بأن يجرى فى مجار فيها مصاف تصب الى برك فان الذين يتولون تصفيته يصبون عليه ماء عذبا من ساعته حتى ينعقد سريعا لانهم بذلك يريدون تبريده ويكون الماء صافيا والنحاس بما قد يعرض له من سرعة تكاثفه واجتماع اجزائه بعضها الى بعض ينبعث منه هذا الجوهر وزهرة النحاس قابضة تنقص اللحم الزائد وتحلل الاورام وتجلو غشاوة البصر مع لذع شديد واذا شرب منها مقدار أربعة أو ثولوسات أسهل كيموسا غليظا وقد يذيب اللحم الزائد فى بطن الانف وفى المقعدة واذا خلطت بالخمر اذهبت البثور وما كان من زهرة النحاس أبيض وسحق ونفخ بمنفخة فى الاذن نفع من الصمم المزمن واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة والنغانغ * مسيح زهرة النحاس ألطف من النحاس المحرق وهو منق غسال محلل لخشونة الاجفان * اسحق بن سليمان زهرة النحاس من الادوية المدملة المنشفة النافعة من القروح الخبيثة والقروح العفنة (زهرة الحجر) قيل هو جوز جندم وقيل جرار الصخر وقد ذكر فيما تقدم (زوفايابس) * اسحق بن عمران هى حشيشة تنبت فى جبال بيت المقدس وتتفرش اغصانها على وجه الارض فى طول الذراع أو أقل ولها ورق واغصان فوق ورقها يشبه فى قدره قدر المرزنجوش ولها رائحة طيبة وطعم مر وتجمع فى أيام الربيع * جالينوس فى ٨ هذا يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة وهو لطيف جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وهو صنفان جبلى وبستانى وقوته مسخنة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب نفع من

(زهرة الحجر)

(زوفايابس)

السعال

السعال المزمن ومن أورام الرئة الحارة ومن الربو والنزلة التى تنحدر من الرأس الى ناحية الحلق والصدر وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وهو يغسل الدود واذا لعق بالعسل فعل ذلك واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا وقد يسحق بالتين الرطب ويؤكل لتليين الطبيعة واذا خلط به فردمانا أو ايرسا أو العقار الذى يقال له اروسمين كان أقوى لاسهاله وقد يحسن اللون ويتضمد به مع التين والنطرون للطحال والجبن ويضمد بالشراب للاورام الحارة واذا تضمد به بماء مغلى حلل الدم الميت الذى تحت العين واذا أخذ مع طبيخ التين كان منه دواء جيد للخناق الذى يقال له سنجى واذا طبخ بالخل وتمضمض به كان مسكنا لوجع الاسنان واذا بخرت الآذان ببخاره حلل الريح العارضة فيها * اسحق بن سليمان الجبلى أسخن وأقوى من البستانى بكثير واذا شرب بالشراب أياما متتابعة نفع من الاستسقاء ومن نهش الهوام واذا طبخ بالماء وحلا على العين نفع من نزول الماء فيها (زوفا رطب) * ديسقوريدوس فى الثانية وهو الدسم الموجود فى الصوف يعمل هكذا خذ صوفا لينا وسخا فاغسله بماء قد سخن وطبخ فيه سطراوثيون ثم اعتصر ما يخرج منه من وسخ وصيره فى اجانة واسعة الفم وصب عليه ماء واغترفه وصبه فى علو من الاجانة بطرجهارة أو ما أشبه ذلك دائما حتى يرغو وحركه بخشبة شديدة حتى تجتمع رغوته ورش عليه شيأ من ماء البحر واذا اسكنت رغوته واجتمع الدسم الصافى فصيره فى اناء خزف ثم صب فى الاجانة ماء آخر أيضا ثم حركه وصب على رغوته شيأ من ماء البحر ودعه يسكن ثم اجمع ما طفا على الماء ولا تزال تفعل ذلك الى أن تفنى رغوته ثم خذ الدسم المجتمع وامرسه بيدك فان ظهر لك شئ من وسخ فاخرجه منه على المثال الذى وصفنا من صب ماء آخر عليه وتحريكه بعد ان تصب الماء الذى كان فيه قبل ذلك وتخرجه عنه ولا تزال تفعل ذلك وتسكب عليه ماء آخر وتساط باليد حتى ينقى ويبيض فاذا فعلت ذلك فاخزنه فى اناء من خزف وليكن عملك لما وصفنا فى شمس حارة ومن الناس من يأخذ دسم الصوف فيغسله ويخرج وسخه ويغلى الوسخ بالماء فى قدر نحاس بنار لينة ويأخذ ما طفا من الدسم ويغسله بالماء كما ذكرنا ويجمعه ويصيره فى اناء من خزف قد صير فيه ماء حار ويغطى الاناء بخرقة من كتان ويصيره فى الشمس الى ان يسخن الدسم سخنا صالحا ويبيض ومن الناس من يبدل الماء فيما بين يومين وأجود هذا الدسم ما لم تفح منه رائحة سطروثيون وكان لينا تحت الجس واذا امرس تفوح منه رائحة الصوف واذا ديف فى صدفة بماء بارد ابيض ولم يكن فيه شئ جاس ولا منعقد كالذى يغش بالموم المدوف بالزيت او بالشحم ولدسم الصوف قوة مسخنة ملينة للقروح الجاسية وخاصة العارضة فى الرحم والمقعدة واذا خلط باكليل الملك وزبد واحتمل فى صوفة ادر الطمث وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز كان صالحا للقروح العارضة فى الآذان وفى القروح التى فى الذكر وما حولهما وقد يصلح للمآق المتأكلة الجربة والجفون الجاسية التى يتساقط اشفارها وتأكل الحاجبين فينفع من التشنج * جالينوس فى ١٥ الوسخ الذى يجتمع على صوف الغنم الضأن وافخاذها ولاسيما الزوفا الرطب منه ينضج ويحلل * ديسقوريدوس وقد يحرق وسخ الصوف فى فخار جديد الى أن يصير رماد او يفنى دسمه ويجمع منه دخان فينفع من اخلاط بعض أدوية العين * ابن سينا حار فى الثانية رطب فى الاولى يحلل الاورام الصلبة والدشبد اذا تضمد به ينفع من برد الكبد طلاء وسقيا

(زوفا رطب)

(زوفرا)

ويحلل الصلابات فى ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتهما وبرودة الكلى (زوفرا)
* ديسقوريدس فى ٣ قاناقس اسقلينوس وهو نبات يخرج ساقا رقيقا طوله نحو من ذراع ذا عقد
وورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له مارثون وهو الرازيانج غير انه أكبر منه وأكثر زغبا طيب
الرائحة وعلى طرف الساق اكليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب حريف طيب الرائحة ولهذا
النبات أصل مرّ الطعم * جالينوس فى ٨ هو أقل اسخانا من الجاوشير ولذلك صار الناس يستعملون
ورده وثمرته بان يخلطونها مع العسل ويداوون بها الجراحات والخراجات والاكلة * ديسقوريدس
زهر هذا النبات وثمره اذا سحقا وخلطا بالعسل وصيرا على القروح والخراجات والاكلة وافقها
واذا شرب بشراب او خلط بدهن بنفسج وتمسح بهما وافقا ضرر الهوام واما قاناقس خيرونيون فهو
نبات ينبت أكثر من ذلك فى الجبل الذى يقال له قيليون وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له
ماراين وله زهر لونه شبيه بلون الذهب وأصل دقيق ليس بغائر فى الارض حريف * جالينوس
هذا النبات أيضا قوته شبيهة بقوة الذى قبله * ديسقوريدس واذا شرب الاصل كان صالحا أيضا
لضرر الهوام واذا تضمد بجمة هذا النبات كان صالحا أيضا لذلك (زوان) * أبو حنيفة هو الشيلم

(زوان)

(زيتون)

وهى حبة تكون فى الحنطة ينقى منها تسكر وتسمى الدمقه وسنذكر الشيلم فى الشين (زيتون)
* جالينوس فى السادسة ورق هذه الشجرة وعيدانها الطرية فيهما من البرودة بمقدار ما فيهما من
القبض وأما ثمرتها فما كان منها مدركا نضيجا مستحكم النضج فهو حار حرارة معتدلة وما كان
منها غير نضيج فهو أشد بردا وقبضا * ديسقوريدس الزيتون البرى وورقه قابض اذا دق وسحق
وتضمد به منع الحمرة من ان تسعى فى البدن ومنع النملة والقروح والبثر التى تسمى ابرنقش
وهى النار الفارسية والقروح الخبيثة وتنفع من الداحس واذا تضمد به مع العسل قلع
الخشكريشة وقد ينقى القروح الخبيثة الوسخة واذا خلط بالعسل وتضمد به حلل الورم الذى
يقال له فوجثلن والاورام الحارة ويلزق جلد الرأس اذا انقلع واذا مضغ ابرأ القروح التى
فى الفم والقلاع واذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال المزمن وعصارته وطبيخه
يفعلان ضد ذلك وعصارته اذا احتملت قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة ونزف
الدم وترد نتوء العين وتنفع من قرحتها التى يقال لها اقلقطايا ومن قروح أخر وتقطع سيلان
الرطوبات المزمنة اليها ولذلك تقع فى اخلاط الشيافات لتأكل الاجفان وسلاقها واذا أردت
ان تخرج عصارة الورق فدقه ورش عليه فى دقك اياه شرابا او ماء ثم اعصره ثم جفف العصارة
فى شمس ثم اعملها اقراصا والعصارة التى يقع فيها شراب هى أقوى من العصارة التى يقع فيها الماء
وأصلح للخزن منها ويصلح للآذان التى يسيل منها القيح والآذان المتقرحة وقد يحرق الورق مع
الزهر فيستعمل بدل التوتياء اذا لم تكن حاضرة بأن يؤخذ ويجعل فى قدر من طين ويطين رأسه
بطين ويرفع فى اتون ويودع حتى يستوى ما فى الاتون ويصير خزفا ومن بعد ذلك يرش عليه
شراب ويرد ثم يعجن ثم يحرق ايضا ثانية مثل ما احرق اولا ثم يغسل كما يغسل اسفيداج
الرصاص ثم يعمل اقراصا وقد يظن به انه اذا احرق على هذه الصفة انه ليس بدون التوتياء
فى منفعة العين ولذلك يتوهم ان قوته مثل قوتها وقوة ورق الزيتون البستانى شبيهة بقوة ورق

الزيتون البرى غير ان قوة البستانى اضعف وهو أكثر موافقة من البرى للعين لانه اسلس
وأخف عليها منه * ابن سينا ورق الزيتون يقبض وينفع من تأكل الاسنان اذا طبخ وامسك
العليل ماءه فى فمه * التجربتين ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى به على
الاسنان المتأكلة فيقلعها * الطبرى واذا احتقن به نفع من قروح المقعدة الباطنة والرحم
وورق الزيتون البرى اذا أحرق وضمد به معجونا بالماء الحار عرق النسا فوق العرقوب
باربعة أصابع من الجانب الوحشى ويترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة
او من أكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويتأكل اللحم الذى خلل الليف وتبرأ بذلك
الشكاية بجملة ثم يعالج الموضع بالادوية الملحمة * ديسقوريدوس بدله وزنه من السائل من
رطب خشب الزيتون البستانى اذا الهب فيه النار اذا تلطخ به أبرأ الحزازة التى فى الراس
والجرب والقوباء * الفلاحة ان علق بعض عروق الزيتون على من لدغته العقرب برئ وان اخذ
عروق شجر الزيتون وورقها وطبخا بالماء وتضمض به وهو حار من شكا أسنانه من برد سكن الوجع
واذا صب المزكوم على رأسه حلل رطوبة كثيرة من راسه واحدرها وخفف الزكام وان أكب
على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد ونفذ بخاره احدر رطوبة من المنخرين والراس
وأجراها سفلا وهو دواء جليل المقدار لهذه العلة * ديسقوريدس وثمر الزيتون اذا تضمد به
شفى من نخالة الراس ومن القروح الخبيثة وما داخل نوى الثمر اذا خلط بشحم ودقيق قلع الآثار
البيض العارضة للاظفار وأما الزيتون الذى يقال له قولاسادس وهو زيتون الماء اذا كان
مسحوقا وتضمد به لم يدع حرق النار ان يتنفط وينقى القروح الوسخة * اسحق بن عمران
الزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعة دابغ للمعدة مقو لشهوتها بطئ الانهضام ردئ
الغذاء فاذا ربى بالخل كان أسرع انهضاما وأكثر عقلا للبطن واذا عمل بالملح اكتسب منه
حرارة وكان الطف من المنقع فى الماء * ديسقوريدس وماء الملح الذى كبس فيه الزيتون اذا
تمضمض به شد اللثة والاسنان المتحركة والزيتون الحديث الذى لونه لون الياقوت ماهو يحبس
البطن وهو جيد للمعدة وأما الزيتون الاسود النضيج فانه سريع الفساد ردئ للمعدة غير
موافق للعين واذا أحرق وتضمد به منع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن وقلع القروح
المسماة ابتراقش * أما الزيتون الاسود فحار يابس وهو أسرع انهضاما من الاخضر واذا انهضم
فى المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم تعفن فصار سوداء ولذلك صار فاسدا مظلما للعينين
* اسحق بن عمران الزيتون الاسود مع نواه من جملة الضورات للربو وامراض الرئة
* ابن سينا واخلاط المتولد من الزيتون قليل مذموم فان أكل فى وسط الطعام احد الشهوة
وقلل ابطاء الطعام فى المعدة (زيت) * جالينوس فى ٦ والزيت العذب المتخذ من الزيتون
المدرك يرطب ويسخن اسخانا معتدلا وأما المعتصر من الزيتون الغض وهو الانفاق فبمقدار
ما فيه من القبض فيه ايضا من البرودة واما العذب المتخذ من الزيتون العتيق فهو أشد اسخانا
واكثر تحليلا واما الزيت العتيق من الانفاق فما دام قبضه قائما فيه فقوته مجففة حتى اذا
انسلخ عنه القبض بتة صار حينئذ شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون العذب والذين يلقون مع
الزيتون ايضا اغصانا من الشجر ويعصرونها معه فعلها هذا اقرب من الزيت الانفاق فى قوته

(زيت)

وليس ينبغي ان يقتصر على المسئلة عن الزيت هل فعل به هذا حين اعتصر دون ان يذوقه فان
وجد فيه شيأ من القبض فليظن ان فيه شيأ من البرودة مثل ذلك المقدار والزيت المجلوب من
انوليا هو على هذه الصفة وهو المسمى ساح فان أنت ذقت الزيت ولم تجد فيه قبضا أصلا بل تجده
عذبا صادق العذوبة فينبغي ان يعده حارا باعتدال فان وجدته مع هذا الطعم وهو أيضا في
جوهره الحد المستشف الذى اذا أخذ منه شئ يسير امتد على موضع من البدن كثيرا من غير أن
ينقطع ويبتلعه البدن وينشفه فينبغي أن يظن به أنه جيد جدا وان فضيلة الزيت موجودة فيه
وهذه صفة الزيت المسمى ما بيون والزيت اذا غسل صار لا يلذع بتة ديسقوريدوس والزيت
الزيت الذى يعمل من الزيتون الغض الذى لم ينضج هو زيت الانفاق وهو أوفق للاصحاء وخاصة
ما كان حديثا غير لذاع طيب الرائحة وقد يستعمل منه ما كان على هذه الصفة في ادهان الطيب
وهو جيد للمعدة لما فيه من القبض ويشد اللثة ويقوى الاسنان اذا أمسك في الفم ويمنع
من العرق والزيت العتيق الذى من الزيتون النضيج يصلح للادوية وجميع اصناف الزيت
حارة ملينة للبشرة تمنع البرد من ان يسرع الى الابدان وتنشطها للحركة وتلين الطبيعة
وتضعف قوة الادوية التى تحرج ويسقى منه للادوية القتالة فتتقيأ ويكون ذلك دائما واذا شرب
منه ٩ أواق بماء الشعير مثله أو بماء حار اسهل البطن واذا طبخ بالشراب وسقى منه وهو سخن ٩
أواق نفع من به مغص وأخرج الدود الذى في البطن وينفع اذا احتقن به من به القولنج
العارض من ورم المعى ومن سدة عارضة من رجيع يابس والعتيق منه اشد اسخانا وتحليلا
ويكتحل به لحدة البصر فان لم يحضر لك زيت عتيق واحتجت اليه فصب في اناء من أجود زيت
تقدر عليه واطبخه حتى يثخن ويصير مثل العسل ويستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق
وزيت الزيتون البرى قابض منفعته في الطب دون منفعة الزيت الذى ذكرنا قبل وموافقته
لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ويحقن العرق ويمنع الشعر القريب من السقوط من ان
يسقط ويجلو النخالة من الرأس والقروح الرطبة والجرب المتقرح وغير المتقرح ويمنع الشيب
ان يسرع اذا دهن به كل يوم واذا تمضمض به للثة التى تدمى كثيرا نفعها ويشد الاسنان المتحركة
وقد يهيأ منه اذا احترق كما دي يصلح للثة التى يسيل اليها الفضول وينبغي عند ذلك ان يؤخذ صوف
ويلف على ميل ويغمس في زيت ويوضع على اللثة الى ان تبيض وان احببت ان تبيض الزيت
فاعمل هكذا اعمد الى زيت لونه الى البياض ما هو لم يات عليه اكثر من حول واحد فصبه في اناء
من خزف جديد واسع الفم ويكون كيل الزيت ٧٥ رطلا وصيره في الشمس واغرفه بصدفة في كل
يوم اذا انتصف النهار واعل بذلك لتشتد حدة الزيت اذا انحدر فتنقلب بسرعة الحركة ويرغو
في اليوم ٨ من تصييرك اياه في الشمس خذ حلبة منقاة وزن ٥٠ مثقالا وانقعها في ماء حار فاذا
لانت فألقها في الزيت قبل ان يفصل ماؤها وألق فيه ايضا من ادسم ما يكون من خشب التنوب
مقطعا قطعا قطعا صغارا مثل ما ألقيت من الحلبة فاذا أنت عملت ذلك وأتت عليه ٨ أيام فاغرف
الزيت بالصدفة فان كان مستحكما فصبه في اناء جديد مغسول بخمر عتيق وقد فرشت فيه من
اكليل الملك وزن ١٢ مثقالا ومثله من دهن نوع من السوسن المسمى ايرساوان كان غير مستحكم
فدعه في الشمس واعمل به على ما وصفت ثم اغرفه بصدفة صفة الزيت الذى يعمل في الجزيرة التى

يقال لها سقيون خذ من زيت انفاق أبيض جيد تسعة ارطال وصبه فى اناء من رصاص قلعى واسع الفم ومن الماء أربعة ارطال ونصفا واطبخه بنار لينة وحركه قليلا فاذا غلى غليتين فاخرج النار من تحته ودعه حتى يبرد ثم اجمعه بصدفة وصب عليه ماء آخر واغله وافعل ذلك ثانيا كما فعلت به أولا واخزنه وهذا الزيت يعمل صالحه خاصة بالجزيرة التى يقال لها سقيون ويقال له السيقوى وله قوة مسخنة اسخانا يسيرا ويوافق الحميات واوجاع الاعصاب ويتغمز به النساء * جالينوس والزيت المتخذ من الزيتون البرى قوته مركبة تجلو وتقبض معا وهو زيت يابس جدا على قياس أنواع الزيت والادهان * الفلاحة ان اكتحل منه من بعينه ريح السبل او فى أجفانه رطوبة غليظة باردة يابسة بيسير من زيت عتيق ازال ذلك عنه وقوى بصره وزاد نور الى نوره واذا اكتحل بالزيت المبيض بالطبخ بالماء والنار اللينة من فى عينيه بياض وأدمنه اذاب ذلك البياض وازاله على طول الايام وشفاه من جميع العلل العارضة من زيادة الرطوبة وهو يقوم للعين النازل فيها الماء مقام القدح بالحديد اذا قطر فيها واذا حكت رأس المبل حكا كثيرا ويجب أن يكون هذا الزيت قد عتق سنة وما زاد على ذلك كان فضل * مجهول من لسعته العقرب فأخذ الزيت العتيق فسخنه ودهن به مخرجه سكن الوجع على المكان (زنبار) * الرازى هو ثفل الزيت * جالينوس فى الثانية هذا الثفل هو من جوهر ارضى حار الا ان حرارته ليست بكثيرة فيخرج به الى التلذيع المتين فان هو طبخ كان أغلظ وأشد تجفيفا فليوضع فى الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان ممتدة وبسبب هذا يشفى القروح التى تحدث فى الابدان اليابسة ويفتح القروح الحادثة فى غيرها من الابدان كلها الان فيها تهييجا وتغيرا كمثل ما فى الراتينج والزفت اليابس والقفرفان هذه ايضا تدمل الخراجات والنواصير الحادثة فى الابدان اليابسة وتفتح وتنفذ ما يحدث فى الابدان الاخر كلها جدا * ديسقوريدس فى الاولى اموردى وهو عكر الزيت اذا طبخ فى اناء من نحاس قبرسى الى أن يثخن ويصير مثل العسل كان قابضا وصالحا لما يصلح له الحضض ويفضل على الحضض بانه اذا خلط بعسل أو شراب ساذج أو شراب او نومالى واطلى به كان صالحا لوجع الاسنان والجراحات وقد يقع فى اخلاط أدوية العين واخلاط المراهم واذا عتق كان أجود له وتهيأ منه حقنة نافعة للمعدة والقرح فى الرحم واذا طبخ بماء الحصرم الى ان يثخن ويصير مثل العسل فلطخ به على الاسنان المتأكلة قلعها واذا خلط بالدواء الذى يقال له خامالاون مع نقيع الترمس ولطخت به المواشى قلع جربها واما ما كان منه حديثا لم يطبخ فانه اذا سخن وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم واذا لطخ على جلد ووضع على بطون المحبونين حط الانتفاخ العارض لهم (زئبق) ارسطوطاليس حجر الزئبق حجر منحل فى تركيبه يكون فى معدنه كما تكون سائر الاحجار وهو جنس من الفضة لولا آفات دخلت عليه فى أصل تكوينه منها التخلخل وانه شبيه بالمفلوج وله أيضا صرير ورائحة ورعدة وهو يحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه * الطبرى أصل الزئبق من اذربيجان من كورة تدعى الشيز * المسعودى وبالاندلس معدن الزئبق وليس بالجيد * ابن سينا منه منقى من معدنه ومنه ماهو مستخرج من حجارة معدنه بالنار كاستخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه كالزنجفر ويظن

(زنبار)

(زئبق)

ديسقوريدس وجالينوس انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب ان يكون الذهب ايضا مصنوعا * ديسقوريدس فى الخامسة الزئبق يصنع من الجوهر الذى يقال له مفنيون وبالاستعارة فينابارى على هذه الصفة تؤخذ طرجهارة من حديد وتصير فى قدر نحاس ويجعل فى اتون ويجعل فى طرجهارة فينابارى ويركب عليه انبيق ويطين حول الانبيق ويوضع القدر على جمر فان الدخان الذى يتصاعد على الانبيق اذا جمع يكون زئبقا وقد يوجد أيضا الزئبق فى سقوف معادن الفضة مذرورا جامدا كأنه قطر من الماء اذا تعلق ومن الناس من زعم انه قد يوجد الزئبق فى معادن له خاصة وقد يوعى الزئبق فى أوان متخذة من الزجاج والرصاص والآنك والفضة لانه ان أوعى فى أوان غير هذه الجواهر كلها افناها * جالينوس لم اجربه هل يقتل اذا شرب أم لا واما الذى يفعل اذا وضع من خارج البدن * الرازى الزئبق بارد مائى غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجساد وانه يقلع ريحه واذا صعد استحال فصار حارا حريفا محللا مقطعا والدليل على ذلك اذهابه للجرب والحكة اذا طلى به على الجسد وتقريحه للجلد واذا قتل كان محرقا جيدا للجرب والقمل * ماسرجويه تراب الزئبق ينفع من الجرب والحكة اذا طلى عليها مع الخل * ارسطوطاليس ترابه يقتل الفأر اذا عجن له فى شئ من طعامه ودخان الزئبق يحدث اسقاما ردية كالفالج ورعدة الاعضاء وذهاب السمع والعقل والغشاوة وصفرة اللون والرعشة وتشبك الاعضاء وبخر الفم وتيبس الدماغ والموضع الذى يرتفع فيه دخانه تهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما أقام منها قتلها والزئبق له خصوصية فى قتل القمل والقردان المتعلق بالحيوان * بولس أما الزئبق فقلما يستعمل فى امور الطب لانه من الاشياء القتالة ومن الناس من يحرقه حتى يصير كالرماد ويخلطه مع انواع اخر ويسقيه اصحاب القولنج وأصحاب العلة التى تسمى ايلاوس * ديسقوريدس واذا شرب قتل بثقله لانه يأكل ما يلقاه من الاعضاء الباطنة بثقله وقد ينفع من مضرته اللبن اذا شرب منه مقدار كثير ويقئ والخمر أيضا ينفع من مضرته اذا شرب بالافسنتين وبزر الكرفس أو بزر النبات الذى يقال له ارمنين واذا شرب الخمر أيضا مع الفوذنج الجبلى أو مع الزوفا نفع من مضرته * الرازى أما الزئبق العبيط فلا احسب له كثير مضرة اذا شرب أكثر من وجع شديد فى البطن والامعاء ثم يخرج كهيئته لاسيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه قردا كان عندى فلم ار عرض له غير ما ذكرت وعلمت ذلك من تلويه وقبضه بفمه ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض منه مثل اعراض المرتك فانه ينبغى أن يعالج بعلاجه وأما اذا صب منه فى الاذن فان له نكاية شديدة فاما المقتول منه والمتصاعد خاصة فانه قاتل ردئ حاد جدا يهيج منه وجع شديد فى البطن ومغص وخلفه الدم (زيز) * ديسقوريدوس فى الثانية مطيلس وهو حيوان صغير اذا شوى واكل نفع من أوجاع المثانة * جالينوس فى ١١ قد يستعملونه قوم بعد أن يجففوه ويداوون به من به وجع القولنج فيسقون منه عددا مع عدد مثله من الفلفل فيجعلون الشربة ٣ حيوانات من هذه أو ٤ أو ٧ مع فلفل عدده مثل عددها ويسقون ذلك فى وقت سكون الوجع وفتراته وفى وقت صعوبته وهيجانه وقوم يأخذون هذا الحيوان فيشوونه ويطعمونه من به علة فى مثانته فينتفع بذلك (زيت السودان) هو زيت الهرجان والهرجان هو الذى يسميه البربر بالمغرب

(زيز)

(زيت السودان)

بالمغرب الاقصى ارجان وارقان وهى شجرة عظيمة مشوكة لها ثمر مثل ثمر صغار اللوز فيه نوى وتأكله المعز والابل فتلقى نواه فيجمع حينئذ فيكسر ويعصر منه زيت يتأدمون به بمراكش وماوالاها وهو حلو كزيت الزيتون فيما زعم من اكله وقيل ان زيت السودان غير زيت الهرجان وهو زيت يجلب من بلاد السودان حار سخن جدا ينفع من الاوجاع والعلل الباردة (زيت ركابى) هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج وتسميه أهل العراق زيتا ركابيا لانه يؤتى به من الشام على الركائب وهى الابل وتسميه أهل مصر الزيت الفلسطينى وزعم الزهراوى وحده ان الزيت الركابى هو الزيت الابيض المغسول وقال سمى ركابيا لانه بمنزلة الركاب فاتل لقوى الادوية لانه ساذج نقى (زيتون الحبش) وزيتون الكلبة هو أيضا الزيتون البرى وقد ذكر فيما مضى (زيتون الارض) هو المازريون وسنذكره فى الميم (زيزفون) اسم دمشقى اوله زاى مفتوحة بعدها ياء باثنتين من تحتها ساكنة بعدها زاى اخرى مفتوحة ثم فاء مرسة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون اسم للنوع الذى لا يثمر من شجر الغبيرا بدمشق وماوالاها وسيأتى ذكر الغبيرا فى حرف الغين المعجمة ان شاء الله تعالى

(زيت ركابى)

(زيتون الحبش)

(زيتون الارض)

(زيزفون)

تم

(تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث أوله حرف السين)

